

شمس الدين محمد النواجي

مَرَاتِعُ الْغِزْلَانِ

فِي وَصْفِ الْحِسَانِ مِنَ الْغُلَمَانِ



تحقيق د. فرج الحوار

الجزء الأول

دار المنوسكاتب للنشر

مَرَائِعُ الْغَزَلَانِ فِي وَصْفِ الْحَسَانِ مِنَ الْغُلَمَانِ

الجزء الأول

تأليف

أديب زمانه وفريد عصره وأوانه

شمس الدين محمد بن حسن بن علي النواجي

المتوفى سنة 859 هـ - 1455 م

رحمه الله رحمةً واسعةً

حقّقه وصنع فهارسه

د. فرج الحوار

راجع المتن وضبط بحور أشعاره

د. بشير الورهاني



مَرَائِعُ الْغَزَلَانِ

فِي وَضْهِ الْحَسَنِ مِنَ الْغِلْمَانِ

الجزء الأول

تأليف

شمس الدين محمد بن حسن بن علي التواجي

تحقيق

د. فرج الحوار

مدير النشر عماد العزالي

التصميم ناصر بن ناصر

الترقيم الدولي للكتاب 978-9938-23-053-6

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

1443 هـ / 2022 م



العنوان: 5 شارع شطرانة 2073 برج الوزير أريانة - الجمهورية التونسية

الهاتف: +216 58563568

الموقع الإلكتروني: www.tunisian-books.com

البريد الإلكتروني: medl.publishers@gnet.tn

يحظر نشر أو تصوير أو إعادة نسخه وصف مكتسب كمال أو جزء أو تسجيله على أنظمة كمبيوتر
أو إدخاله على الحاسوب أو ترجمته على إنطوانات مصغرة أو أي وسيلة أخرى من شأنها

المغاربية لطباعة وإشهار الكتاب

22. نهج الصفاق - المنطقة الصناعية الشرقية - أريانة - تونس

هاتف : 216 70 337 681 - فاكس : 216 70 338 975

الإهداء

إلى عماد العزالي ناشرا، وشريكا في هذه المغامرة المضنية التي آلينا فيها على أنفسنا أن نذهب في استقصاء الهامش الثقافي العربي الإسلامي إلى أقصى حدّ ممكن، إيماناً منا أنّ فهم الحاضر رهن بتدبر الماضي.

د. فرج الحوار

مقدمة التحقيق

تَرْجَمَةُ الْمُصَنَّفِ

اسمه¹، على ما ورد في «نظم العقيان»²، محمد بن حسن³ بن علي بن عثمان⁴، ولقبه شمس الدين⁵، ونسبته النواجي، والقاهري، والمصري، «نسبة إلى الديار المصرية، أو [...] إلى المدينة إذ يطلق اسم مصر على الفسطاط أو القاهرة أحيانا»⁶. وانفرد الزركلي، وتابعه على ذلك د. صاحب «مؤلفات شمس الدين محمد بن حسن النواجي»، بالقول إن كنيته هي «أبو عبد الله»⁷. وزاد د. حسن محمد عبد الهادي⁸: «اتفقت المصادر التي ذكرت كنيته على ذلك، ولم نجد له كنية غيرها، وقد اشتهر بشمس الدين النواجي، ومن المؤلفين من يقول الشمس النواجي طلبا للاختصار». ولا

(1) انظر ترجمته في: الضوء اللامع: 229/7-232 رقم 571، ونظم العقيان: 144-148 رقم 144، وحسن المحاضرة: 573/1 رقم 89، والبدر الطالع: 156/2-157، والدليل الشافي على المنهل الصافي: 615/2-616 رقم 2114، والتجويد الزاهرة: 177/16، والمنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي: 36-33/10 رقم 2122، وحوادث الدهور في مدى الأيام والشهور: 558-555/2، وبدائع الزهور في وقائع الدهور: 324/2-325، وشذرات الذهب: 433-432/9، وتاريخ الأدب العربي (بروكلمان): 211/10، وإعجام الأعلام: 193، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة: 1872/2، والأعلام: 88/6، ومقدمة كتابه «تأهيل الغريب»: 13-9، ومقدمة كتابه «صحائف الحسنات في وصف الخال»: 7-14، ومؤلفات شمس الدين محمد بن حسن النواجي الشافعي: 110-9.

(2) نظم العقيان: 144.

(3) في الدليل الشافي: 615 والمنهل الصافي: 33/10: «الحسن».

(4) أخلّ الدليل الشافي والمنهل الصافي وحوادث الدهور: 556/2 بهذا الجزء من الاسم.

(5) في الضوء اللامع: 229/7 والبدر الطالع: 156/2: «الشمس».

(6) مؤلفات شمس الدين محمد بن حسن النواجي الشافعي (سنشير إليه لاحقا بمؤلفات النواجي): 11.

(7) الأعلام: 88/6، وهي مثبتة في مخطوطة جامعة برنستون رقم 615 Y، ومخطوطة مكتبة الإسكوريال رقم 339.

(8) مؤلفات النواجي الشافعي: 11.

خلاف بين من ترجموا للمصنّف أنّه شافعيّ المذهب. وقد نصّ هو على ذلك في شعره، فقال¹:

[من القزويل]

لَيْسَ قَلَدَ النَّاسِ الْأَيْمَةَ، إِنَّنِي
لَفِي مَذْهَبِ الْحَبْرِ ابْنِ إِدْرِيسَ رَاغِبٌ
أَقْلَدُ فَتَوَاهُ، وَأَعْشَقُ قَوْلَهُ
وَلِلنَّاسِ فِيمَا يَعْشُقُونَ مَذَاهِبُ

والتّواجي - بفتح التّون² - نسبة إلى نواج، «قرية بمصر بمديرية الغربية»³، وزاد شمس الدّين السّخاوي: «بالقرب من المحلّة»، وفي الدّليل الشّافي أنّها «من أعمال القاهرة»⁴. وفيها كان مولده حسب ابن تغري بردي وابن إياس⁵، فيما ذهب أغلب من ترجموا له أنّ مولده كان بالقاهرة⁶، وأغفل السيوطي وابن إياس الإشارة إلى مكان ولادته.

وكما اختلف في موضع ولادته، اختلف كذلك في تاريخ مولده، فذهب السّخاوي إلى أنّه «ولد بعد سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريبا (785 هـ.)»⁷، وتبعه في ذلك ابن العماد الحنبلي⁸. وذهب إسماعيل البغدادى⁹ أنّه من مواليد

(1) مؤلفات التّواجي: 11.

(2) في البدر الطّالع: 156/2، وهداية العارفين: 200/2: «بضمّ التّون».

(3) معجم المطبوعات العربية والمعربة (سنشير إليه لاحقا بمعجم المطبوعات): 1872/2، وكذلك في المنهل الصّافي: 33/10، وفي التّجويد الزّاهرة: 177/16 وحوادث الدّهور: 556/2: «من عمل الوجه البحري بالقاهرة».

(4) الدّليل الشّافي: 616.

(5) الدّليل الشّافي: 616، والمنهل الصّافي: 33/10، والتّجويد الزّاهرة: 177، 16، وحوادث الدّهور: 556/2.

(6) الضّوء اللّامع: 229/7، وشذرات الذهب: 432/9، والبدر الطّالع: 156/2، وإعجام الأعلام: 193، ومعجم المطبوعات: 1872/2، والأعلام: 88/6، ومعجم المؤلّفين: 203/9.

(7) الضّوء اللّامع: 229/7.

(8) شذرات الذهب: 432/9.

(9) هداية العارفين: 200/2.

سنة 758 هـ¹، فيما حدّد بقيّة من ترجموا له تاريخ مولده بسنة 788 هـ، وتحفّظ ابن تغري بردي فذكر أنّه ولد «قبيل سنة ثمان وثمانين وسبع مائة»². وانفرد يوسف أليان سرّيس³ بذكر التّاريخين معا (785-788 هـ). وتجدر الإشارة أنّ السيّوطيّ تردّد في ضبط تاريخ مولد المصنّف فقال في «حسن المحاضرة» إنّ «ولد سنة بضع وثمانين وسبع مائة»⁴، وجزم في «نظم العقيان» فذكر أنّه «ولد سنة ثمان وثمانين وسبع مائة»⁵. وأضاف د. حسن محمّد عبد الهادي⁶ دون أن يشير إلى مصدر هذه المعلومة: «وانفرد الشّهاب الحجازيّ بقوله إنّ التّواجي ولد سنة 780 هـ».

وقد أجمعت كلّ المصادر، التي أمكننا العودة إليها، أنّ المصنّف توفّي «بداره بالقاهرة»⁷ سنة 859 هـ، ولكنّ د. حسن محمّد عبد الهادي شكّك في هذا الإجماع فذكر أنّ الأزهريّ ونيكلسون حدّدا وفاة المؤلّف بسنة 860 هـ، فيما ذهب داود الحلبيّ إلى أنّه توفّي في رجب سنة 849 هـ⁸. وقد ذكر السّخاوي أنّ التّواجي «مات [...] بعد أن برص»⁹، ووزاد د. حسن محمّد عبد الهادي، نقلا عن «فهرس مخطوطات الموصل»، أنّه توفّي «بعد أن جاوز السّبعين بعد أن كفّ»¹⁰.

(1) في مؤلّفات التّواجي: 12: «أما إسماعيل البغدادي وبروكلمان فجعلوا ولادته سنة 785»، والصّواب 758، والّا فقد الاستثناء معناه هنا.

(2) المنهل الصّافي: 33/10.

(3) معجم المطبوعات: 1872/2.

(4) حسن المحاضرة: 573/1.

(5) نظم العقيان: 144.

(6) مؤلّفات التّواجي: 12.

(7) حوادث الدّهر: 556/2.

(8) مؤلّفات التّواجي: 12.

(9) الضّوء اللّامع: 232/7، ومؤلّفات التّواجي: 25.

(10) مؤلّفات التّواجي: 25.

وقد رثاه شهاب الدين المنصوري¹، فقال²:

[من الزمل]

رَحِمَ اللَّهُ النَّوَاجِيَّ فَقَدْ
فَقَدَ الدُّنْيَا وَأَبْقَى مَا رَوَى
وَأَنْطَوَى فِي شِقَّةِ الْبَيْنِ فَيَا

خَسِرَةَ الْعُشَّاقِ مِنْ بَعْدِ النَّوَاجِي...

وذكر د. حسن محمد عبد الهادي، نقلا عن ديوان المصنّف الذي كان
تولّى تحقيقه³، ولم ينشر بعد⁴، أنّ النّواجي «لما استشعر أنّ أجله قد اقترب،
قال وأوصى أن يكتب على قبره⁵:

[من الظول]

لَيْسَ كُنْتُ فِي الدُّنْيَا ذُنُوبِي تَكَاثَرَتْ
وَلَا عَمَلٍ فِي الْحَشْرِ أَلْفَاهُ يُجِينِي
فَرَحْمَةً رَبِّي فِي الْمَعَادِ ذَخِيرَتِي
سَتَنْفَعُنِي مِنْ بَعْدِ مَوْتِي وَتَكْفِينِي⁶

لخصّ ابن تغري بردي المسيرة العلميّة للنّواجي بقوله في المنهل الصّافي⁷،
فقال: «طلب العلم، وسمع الكثير على مشايخ عصره، ودأب وحصل،

(1) في نظم العقبان: 77 رقم 43: «أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الدائم، شاعر العصر
شهاب الدين المنصوري، المعروف بابن الهائم». وهو أحد الشّهب السّبعة الشعراء الذين اجتمعوا في العصر
الملوكي. في فترة واحدة. توفي سنة 887 هـ.

(2) بدائع الزّهور: 325/2.

(3) وهو رسالة جامعيّة بعنوان «دراسة شعر شمس الدين النّواجي مع تحقيق ديوانه»، أنجزت في جامعة القاهرة.

(4) القطعة رقم 596.

(5) مؤلّفات النّواجي: 25.

(6) وأضاف د. حسن محمد عبد الهادي: «وهناك مقطوعات أخرى تدور في هذا المجال: (597، 598،

615، 616)».

(7) المنهل الصّافي: 33/10.

واستجاز، وتفقه على جماعة من علماء عصره، وبرع في الفقه والأدبيات». وتذكر المصادر أنّ المصنّف طلب الكثير من العلوم، اختصرها د. حسن محمّد عبد الهادي في «الفقه واللغة والحديث والأصول والمعقولات والنحو وتجويد القرآن والخط»¹.

وقد تتلمذ النّواجي لعدد من شيوخ عصره فأخذ القرآن تلاوة وتجويدا على الشّمس الرّزائتي² المقرئ، وابن الجزري³. وذكر السّخاوي أنّه «كتب الخطّ المنسوب عن ابن الصّائغ»⁴ ونشير بهذا الصّدّد أنّ «أول مهنة زاولها النّواجي [هي] مهنة نسخ الكتب، وقد اتّخذها مصدرا للرّزق والمعيشة، وكان يتعاطى الكتابة لنفسه ولغيره بالأجرة، وكان حسن الحظّ، جيّد الضّبط»⁵. ونشير في نفس الاتّجاه أنّه مارس مهنة التّعليم، فدرّس «الحديث واللّغة والعروض والفقه والأدبيات». وذكر د. حسن محمّد عبد الهادي أنّ النّواجي مارس، إلى جانب ذلك، «مهنة التّجارة أيضا، ومن الوظائف التي شغلها الولاية على بعض البلاد»⁶.

وأخذ النّواجي الفقه على الشّمس العراقي، والشّمس البرماوي، والبرهان البيجوري. وأضاف الشّوكاني إلى هؤلاء الشّيوخ العزّ بن جماعة⁷. وأخذ اللّغة والعربيّة عن الشّمس الشّطنوفي، وابن هشام العجيمي، والعلاء بن المغلي. وزاد د. حسن بن محمّد عبد الهادي على هؤلاء النّور بن سيف الإبياري⁸.

(1) النّواجي ومؤلفاته: 14.

(2) كذا في المصادر، وفي النّواجي ومؤلفاته: «ابن الرّزائتي».

(3) كذا في الصّور اللّامع: 229/7، ونظم العقيان: 144، وفي شذرات الدّهب: 432/9: «الشّمس الجزري».

(4) الصّور اللّامع: 230/7، والنّواجي ومؤلفاته: 14.

(5) النّواجي ومؤلفاته: 13.

(6) نفسه: 14.

(7) البدر الطّالع: 156/2.

(8) النّواجي ومؤلفاته: 15.

وأخذ «التحو مع غيره من المعقولات»¹ عن العزّ بن جماعة، والشمس البساطي، والشمس ابن هشام العجيمي، والدّماميني. وأخذ الحديث عن التّور بن سيف الأبياري، نزيل البيبرسيّة²، والوليّ العراقي وابن الجزري. وانفرد الشّوكاني بذكر ابن حجر العسقلاني³. وانفرد د. حسن محمّد عبد العادي بالقول إنّ التّواجي «درس على الشّيخ كمال الدّين الدّميري، صاحب «حياة الحيوان الكبرى»، والأديب ابن حجّة الحموي». وأضاف أنّ «من شيوخه المشهورين أبو الفتح بن وفاء، المتوفّى سنة 852 هـ»، وأنّ «ممن أجازوا له الهيثمي وابن الملقّن»، فضلا عن أنّه كان «يعرض على شيوخ ذلك العصر، فمنهم أبو بكر الشّنواني، وقد صحّح عليه كتاب «التّنبية»⁴

أمّا تلاميذ التّواجي فهم كثيرون، وهو ما نلمسه بوضوح في قول السّخاوي: «أخذ عنه غير واحد من الأعيان»⁵. وذكر منهم الشّهاب بن أسد، والبدر البلقيني، والمحبّ الخطيب المالكي، والبدر بن المخلطة. واستدرك عليه د. محسن محمّد عبد الهادي فزاد على هؤلاء بدر الدّين بن محمّد، ابن الشّهاب بن أسد، وشهاب الدّين أحمد بن ناصر البالسي، والشمس الجوجري، وابن تغري بردي، وابن العديم، وابن الفالاتي، والسّخاوي، وحسن الفيومي⁶.

(1) البدر الطّالع: 229/7.

(2) كذا البدر الطّالع، وقد تقدّم ذكره في شيوخ اللّغة نقلا عن التّواجي ومؤلّفاته: 15.

(3) البدر الطّالع: 156/2.

(4) التّواجي ومؤلّفاته: 15.

(5) الضّوء اللّامع: 231/7.

(6) التّواجي ومؤلّفاته: 15.

مَكَانَتُهُ الْعِلْمِيَّةُ وَالْأَدَبِيَّةُ

يستشفّ من الأوصاف والنّعوت التي أغدقت على شمس الدين التّواجي، من قبل معاصريه ومن تلاهم، أنّ هناك إقرار بمكانة الرّجل الفكرية والأدبية التي تمثّلت أولاً، على حدّ قول السّخاوي (توفي 902 هـ)، في كون الرّجل «كان متقدّماً في اللّغة والعربية وفنون الأدب، مشاركاً في غيرها، حسن الخطّ، جيّد الضّبط، متقن الفوائد، عمدة فيما يقبّده أو يفيد به بخطّه»¹، وتمثّلت ثانية في كونه كان من المشاهير الذّائعي الصّيت لأنّه «قال الشّعر الفائق، والنّثر الرّائق، وجمع المجاميع، وطارح الأئمّة، وأخذ عنه غير واحد من الأعيان»². وخصّص السّخاوي فأضاف بأنّ صاحب «مرايع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان» «أمعن النّظر في علوم الأدب، وأنعم فحوى فيه قصب السّبق إلى أعلى الرّتب»³.

أمّا جلال الدّين السيّوطي (توفي 911 هـ)، فقد نعته في نظم العقيان⁴ و«حسن المحاضرة»⁵ بأنّه «أديب العصر» بدون منازع، وابتسر جملة السّخاوي الأخيرة، فذكر أنّه «عني بالأدب ففاق أهل العصر». ونعته العماد الحنبليّ (توفي 1089 هـ) بـ «الإمام العلامة الأديب»، وذهب أبعد من السّخاوي والسيّوطي فقال إنّ «ما رام بديع معنى إلّا أطاعه»⁶. ونوّع ابن إيّاس (930 هـ) فنعته، إضافة إلى الرّيادة في الشّعر، بأنّه «كان عالماً فاضلاً أديباً بارعاً»⁷. وذهب الشّوكاني نفس المنحى، فأكد على علوّ مكانته في

(1) الضّوء اللّامع: 230/7-231.

(2) نفسه: 231/7.

(3) نفسه: 230/7.

(4) نظم العقيان: 144.

(5) حسن المحاضرة: 573/1، وفيه: «وأمعن النّظر في علوم الأدب حتّى فاق أهل العصر».

(6) شذرات الذّهب: 432/9-433.

(7) بدائع الزّهور: 324/2.

الشعر¹. وأضاف يوسف أليان سركيس (توفي 1932 م) إلى صفة الأديب صفة - «النحوي»². ونسج محمود مصطفى على منوال القدامى، فقال عنه «إنه برع في الأدب والشعر»³.

وكان ابن تغري بردي (توفي 847 هـ)، وهو من معاصري المصنف، ذكره في مصنفاته التاريخية الأربعة، وأثنى عليه فوصفه بـ «الشيخ المفنن الأديب الشاعر»⁴، وبـ «شاعر العصر، والشاعر المشهور»⁵، وبـ «العلامة الفقيه الأديب الشاعر»⁶، وبـ «الشيخ الإمام الأديب الفقيه»⁷. وذكر هذا المؤرخ أن التواجي كان أنشده «كثيرا من شعره»⁸، وأنه استجازه «فكتب [هـ]، بعد خطبة بليغة، وتعداد مشايخه الذين سمع عليهم الحديث، والذين استجازهم، وذكر ما سمعه من كتب الحديث والأجزاء»، واختتم هذا «الاستدعاء» بقوله⁹:

[من الوافرا]

لَكَ اللَّهُ الْمُهَيِّمُ كَمْ أَبَانَتْ
حِلَاكَ الْيُوسُفِيَّةَ عَنْ مَعَالِي
وَسَقَتْ حَدِيثَ فَضْلِكَ عَنْ يَرَاعَ
تَسْلَسَلْ عَنْهُ أَحْبَارُ الْعَوَالِي

(1) انظر: البدر الطالع: 156/2.

(2) معجم المؤلفات العربية والمعربة: 1872/2.

(3) إعجام الأعلام: 193، وانظر لمنهذ التفصيل: الأعلام: 88/6، ووصفه «بالتقاد»، ومعجم المؤلفين: 203/9، والتواجي ومؤلفاته: 23-24.

(4) الدليل الشافي: 616.

(5) التجوّم الزاهرة: 177/16.

(6) المنهل الصافي: 33/10.

(7) حوادث الدهور: 555/2.

(8) التجوّم الزاهرة: 177/16، والمنهل الصافي: 33/10.

(9) المنهل الصافي: 33/10، ومؤلفات التواجي: 22.

وقد ركّز ابن تغري بردي على غزارة علم المصنّف، وسعة اطلاّعه وتفوّقه، ونبوغه الأدبيّ والشّعريّ، فقال¹ ملخصاً مسيرته العلميّة: «قرأ واشتغل إلى أن مهر، وبرع في عدّة علوم وفنون، وغلب عليه نظم القريض، حتّى قال منه أحسنه». وفصل قوله هذا في مصنّف آخر، فقال²: «وبرع في الفقه والعربيّة والأدبيّات، وأقرأ وأشغل، وكتب وصنّف، وجمع وألّف، وقال الشعر الفائق الرّائق، ومدح الأكابر، وطارح شعراء عصره، وكتب لهم وكتبوا له، وشعره وفضله غزير».

وفي نفس الاتّجاه، ذكر د. حسن محمّد عبد الهادي أنّ شرف الدّين بن أيّوب الأنصاري، صاحب «مختصر التّذكرة»، وصفه «بالشيخ الإمام العلامة، أوجد أئمة الأدب، ممّن درس وصنّف ونظم ونثر وطارح ومدح وهجا، وتقدّم في فنون الأدب مع حسن الخطّ، ومزيد من الضّبط». وذكر أيضاً أنّ ابن الغزّي، صاحب «ديوان الإسلام» وصفه «بالأديب البارع النّحويّ الشّاعر المجيد»³.

يتّضح ممّا تقدّم أنّ ثمة إجماع لدى مؤرّخي الأدب القدامى والمحدثين على الإشادة بمواهب شمس الدّين النّواجي المتعدّدة التي تبسّط في ذكرها السّخاوي في التّرجمة الحافلة التي خصّه بها، ومنها التّجويد، والحديث، والأصول، والفقه، والعربيّة، والنحو، والبلاغة، والعروض، ولكنهم أجمعوا، إلى جانب ذلك، أنّ النّبوغ الإبداعيّ للمصنّف تجلّى بصورة خاصّة في مجالي الأدب والشّعر. وهو ما يفسّر أنّ أغلب مصادر ترجمته اكتفت بالإشادة بهذا الجانب بالذّات، كما هو الحال مع ابن تغري بردي، والسّيوطي، وابن إيّاس، والعماد الحنبليّ.

(1) النجوم الزّاهرة: 177/16.

(2) المنهل الصّافي: 33/10.

(3) النّواجي ومؤلّفاته: 23.

مُؤَلَّفَاتُهُ

ارتأينا، بناء على ما تقدّم، ألا نتوقّف طويلاً عند مؤلّفات المصنّف في شتى العلوم والفنون التي حذقها، وأن نقصر، في هذه الفقرة، على استعراض مصنّفاته الأدبيّة. وتجدر الإشارة أنّ د. حسن محمّد عبد الهادي، قام بجرد واف لمؤلّفات النواجي، ووَزَعها على سبعة أقسام، هي على التّوالي: البلاغة والتّقد، والعروض، واللّغة، والنحو، والمناسك والتّاريخ وغيرهما، والمجموعات الأدبيّة، والشّعرا، فليراجعها من رام الاستقصاء في كتابه السّالف الذّكر.

ونحن، وإن التزمنا هذا الخيار، فإننا سننصّر على كتب المؤلّف التي تتّصل، من قريب أو بعيد، بالكتاب موضوع هذا التّحقيق. ونشير بداية أنّ السّخاوي ذكر عددا من مؤلّفات النواجي الأدبيّة، هي على التّوالي²:

1 - «خلع العذار في وصف العذار»³.

2 - و«صحائف الحسنات في وصف الخال»⁴.

3 - و«حلبة الكميّة»⁵ في وصف الخمر، و«كان اسمه أوّلا» الحبور

(1) مؤلّفات النواجي: 26-36. فليراجعها هناك من أرد الاستقصاء في هذا الموضوع.

(2) الصّوّ اللّامع: 230/7، ونقلها عنه الشّوكاني في البدر الطّالع: 156/2.

(3) ورد ذكره في نظم العقيان: 144، وشذرات الذّهب: 433، والبدر الطّالع: 156/2، وكشف الظّنون: 721/1، وهديّة العافين: 200/2، والأعلام: 88/6، وقد صدر عن دار الكتب العلميّة سنة 2016، بتحقيق أ. د. محمّد حسن عبد الهادي، ود. محمّد يوسف بنّات، في 363 صفحة، وصدر كذلك عن دار تمّوز للطباعة والنّشر سنة 2017، بتحقيق أ. د. عبد العال اللّهيبي، في 307 من الصّفحات. وانظر: النواجي ومؤلّفات: 78-80.

(4) جاء في هوامش النواجي ومؤلّفات: 89 أنّ الكتاب ذكر بهذا العنوان في التّور السّاطع: 576، والخطوط التّرفيقيّة: 13/17، وتاريخ آداب اللّغة العربيّة: 148/3، أنّه ذكر بعنوان «صحائف الحسنات» في نظم العقيان: 144، وإيضاح المكنون: 64/2، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان: 96/2، في، انظر: صدر عن دار البنايع للنّشر والتّوزيع سنة 2000، بتحقيق أ. د. حسن محمّد عبد الهادي، في 263 صفحة. وانظر: النواجي ومؤلّفات: 89-91.

(5) ذكر بهذا العنوان في نظم العقيان: 144، وحسن المحاضرة: 573/1، وبدائع الزّهور: 324/2، وفيه: «الخمر» بدل «الخمر»، وشذرات الذّهب: 433/9، والبدر الطّالع: 156/2، ومعجم المؤلّفين: 203/9.

والسّرور في وصف الخمر». وانتقد عليه الخيّرون جمعه، بل حصلت له محنة بسببه¹. وقال عنه يوسف أليان سركيس إنه «كتاب مفيد، معتبر عند الأدباء، ولا عبرة بذكره»².

4 - و«عقود اللآل في الموشحات والأزجال»³.

وورد في «الضوء اللامع»، وفي غيره من مصادر ترجمة المصنّف، ذكر كتاب «مراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان»، موضوع هذا التحقيق، ولكننا أغفلنا الحديث عنه في هذا المقام لأننا سنسبسط فيه القول في فقرة لاحقة.

وأضاف السيوطي إلى هذه القائمة كتاب⁴:

5 - تأهيل الغريب⁵.

وكشف الظنون: 687/1 تحت عنوان: «حلبة الكميت في الأدب والنوادر المتعلقة بالخمرات»، وكذلك في معجم المطبوعات العربية والمعربة: 1872/2، وهدية العارفين: 200/2 تحت عنوان: «حلبة الكميت في الأدب والنوادر»، وإعجام الأعلام: 193، وعنوانه فيه: «حلبة الكميت في الخمر والتدماء ومجلس الشراب والغناء وأداب كلّ ذلك، والخلاعات والأزهار وما قيل فيها»، والأعلام: 88/6، وعنوانه فيه: «حلبة الكميت في الخمر والتدماء وما يتعلق بهما». وقد صدر هذا الكتاب في طبعة أولى سنة 1276 هـ ببولاق، والثانية عن مطبعة الوطن بمصر سنة 1299 هـ. وطبع الكتاب في بيروت سنة 1873 م. وللكتاب طبعات أخرى صدرت عن الهيئة العامة لقصور الثقافة سنة 1998، وعن دار الوراق، وعن دار القدس بتحقيق ناصر محمدي محمد جاد. وانظر: التواحي ومؤلّفاته: 74-77.

(1) الضوء اللامع: 230/7، وانظر: التواحي ومؤلّفاته: 95-96.

(2) معجم المؤلفات العربية والمعربة: 1872/2.

(3) الضوء اللامع: 230/7.

(4) نظم العقيان: 144.

(5) ذكره أيضا في حسن المحاضرة: 573/1 تحت عنوان «تأهيل الأديب»، وعلّق عليه محقق الكتاب بقوله: «الصواب أنّه لابن حجة الحموي، ومنه نسخة مخطوطة بدار الكتب برقم 551 - أدب»، وذكر في بدائع الزهور: 325/2، وقال عنه: «في الأدبيات المطوّلة»، وشذرات الذهب: 433/9، وقال عنه: «ويشتمل على قصائد مطوّلات كلّها غزل»، وكشف الظنون: 336/1، وهدية العارفين: 200/2. وقد صدر الكتاب بتحقيق د. أحمد محمد عطا بالقاهرة، عن دار الآداب سنة 2005، في 1169 صفحة. وانظر التواحي ومؤلّفاته: 67-69.

وأضاف د. حسن محمد عبد الهادي إلى هذه القائمة أيضا
العناوين التالية¹:

6 - «تحفة الأديب»².

7 - «تذكرة التواجي»³.

8 - «رسالة في الألفاظ»، قال عنها د. حسن محمد عبد الهادي:
«ذكر بروكلمان هذه الرسالة ضمن مؤلفات التواجي، وبالمراجعة وجدنا
أنّ هذه الرسالة ليست له، وذلك لأنّها تضمّنت مختارات في الألفاظ
للتواجي ولعشرة شعراء آخرين، مثل الشاعر الشّهاب المنصوري المتوفى
سنة 887 هـ، وجلال الدّين السيوطي المتوفى سنة 911 هـ، وهذا يقطع
بأنّ الرسالة ليست للتواجي، وإنّما جمعها مجهول، وأورد فيها ألفاظا
لشعراء كان التواجي من ضمنهم»⁴.

9 - «رياض الألباب ومحاسن الآداب»⁵.

10 - «زهر الرّبيع في المثل البديع»⁶.

11 - «الصّبوح والغبوق»⁷.

12 - «الطراز الموشى في الإنشاء»⁸.

(1) التواجي ومؤلفاته: 29.

2 ذكره الزركلي في الأعلام: 88/6، وانظر: التواجي ومؤلفاته: 69. والكتاب لا يزال مخطوطا، وقد اختصره المؤلف في كتاب بعنوان: «زهر الرّبيع في المثل البديع»، طبع في اسطنبول سنة 1302 هـ.

(3) التواجي ومؤلفاته: 70-73.

(4) نفسه: 102-103.

(5) نسب الكتاب في هدية العارفين: 199/2 إلى صلاح الدّين أبي الحسن السيوطي، المتوفى سنة 856 هـ، وإليه أيضا نسب في معجم المؤلفين: 113/9، وحدّد تاريخ وفاته بسنة 859 هـ، وأغفل الزركلي في الأعلام: 57/6 ذكر كنية المصنّف، ولكنّه حدّد وفاته بسنة 856 هـ. وانظر: التواجي ومؤلفاته: 81-83.

(6) التواجي ومؤلفاته: 84-85.

(7) نسبة إليه الزركلي في الأعلام: 88/6، وانظر: التواجي ومؤلفاته: 86-88.

(8) التواجي ومؤلفاته: 92-94.

13 - «نزهة الألباب في أخبار ذوي الألباب»، قال عنه د. حسن محمّد عبد الهادي: «أتضح أنّ هذا الكتاب ليس للتّواجي، وإنّما لمؤلف آخر، وهناك قرينة تدلّ على ذلك، قال المؤلّف بعد حمد الله والثناء على رسوله: وأمّا بعد، فهذه أخبار لطيفة ربّتها على أصول وفصول، وابتدأتها بأخبار الكرماء لأنّهم المحبوبون لربّ السّماء، فمن ذلك ما نقلته من كتاب «حلبة الكميت» للتّواجي»¹.

14 - «مجموع أشعار»، مرّتب على حروف المعجم².

15 - «مجموعة أدبيّة متنوّعة تشتمل على ما وقع للتّواجي من الرّسائل والإجازات والوقائع، لم يعلم جامعها، ونحن بصدد تحقيقها»³، عن مخطوطة محفوظة في المكتبة الوطنيّة بتونس.

شِغْرُهُ

تقدّمت الإشارة، في حديثنا عن مكانة المصنّف بين أدباء عصره وعلمائه، أنّ مصادر ترجمته ألحّت على نبوغه الشعريّ حتّى ليجوز القول إنّّه كان، في نظر من ترجموا له، شاعرا قبل كلّ شيء، بل «شاعر الوقت» بامتياز، على حدّ تعبير السّخاوي⁴، أو «شاعر العصر»، على حدّ تعبير تلميذه ومعاصره ابن تغري بردي⁵، وبعده ابن إياس⁶.

(1) نفسه: 106.

(2) نفسه: 29.

(3) مقدّمة تحقيق كتاب «صحائف الحسنات في وصف الحال»: 23، وهي التي صدرت عن دار الينايع للنشر سنة 2001، تحت عنوان: «مؤلفات شمس الدّين محمّد بن حسن التّواجي الشّافعي».

(4) الضّوء اللّامع: 229/7.

(5) النّجوم الزّاهرة: 177/16.

(6) بدائع الزّهور: 324/2.

شِعْرُ النَّوَاجِي فِي مَصَادِرِ تَرْجَمَتِهِ

وقد أشار د. حسن محمّد عبد الهادي إلى أنّ القدماء والمحدثين «اختاروا مقاطيع وقصائد من شعره، [ذكر] منهم ابن تغري بردي في «النجوم الزاهرة»، و«المنهل الصّافي»، و«حوادث الدّهور»، والشّهاب الحجازي في «روض الآداب»، والسّخاوي في «الضّوء اللّامع»، و«الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر»، والسّيوطي في «نظم العقيان» و«كوكب الرّوضة»، والأزهري في «مستوفى الدّواوين»، وابن أيّوب الأنصاري في «مختصر التّذكرة»، وابن العماد الحنبلي في «شذرات الدّهب»، والشّوكاني في «البدر الطّالع».

وقد أورد النّواجي كثيراً من أشعاره في بعض مؤلّفاته¹، ومنها الكتاب الذي نحن بصددّه، وهو الموسوم بـ «مراتع الحسان في وصف الحسان من الغلمان». ويستشفّ ممّا قاله ابن تغري بردي في المصنّف، ملخصاً مسيرته العلميّة، أنّه كان شاعراً مفلحاً كثيراً، وقد أورد له قوله متغزّلاً²:

[من الوافر]

طَلَبْتُ وَصَالَهُ قَدَنًا لِحَرْبِي
يَهْرُزُ مِنَ الْقَوَامِ اللَّذِنِ رُمَحَا
وَسَلَّ مِنَ اللَّوَاخِظِ مَشْرِقِيَا
لِيَضْرِبَ، قُلْتُ: لَا بِاللَّهِ صَفَحَا

وأورد له قوله، وفيه «اكتفاء بحرف مع بديع التّورية، واستقامة الوزن في القافيتين»³:

(1) مسند أحمد: «التّحول».

(2) النّجوم الزّاهرة: 177/16، وحوادث الدّهور: 556/2.

(3) المنهل الصّافي: 34/10، وحوادث الدّهور: 558/2، وبدائع الزّهور: 325-324/2، ونظم العقيان: 146.

[من الطويل]

خَلِيلِي، هَذَا رُبُّ عَزَّةٍ فَاسْعَيَا
إِلَيْهِ وَإِنْ سَأَلْتَ بِهِ أَذْمُعِي طُوفَانِ
فَجَفَنِي جَفَا طِيبِ الْمَنَامِ، وَجَفَنُهَا
جَفَانِي، فَيَا لِلَّهِ مِنْ شَرِّكَ الْأَجْفَانِ
وأورد له أحجية في إسحاق¹:

[من الطويل]

أَحَاجِيكَ يَا رَبَّ الْعُلَى فِي اسْمِ مُطَرِّبِ
سَمِيٍّ نَبِيٍّ زَادَهُ اللَّهُ تَشْرِيفًا
فَصَقِّحْهُ، وَاعْكِسْهُ، وَخُذْ ضِدًّا مِثْلَهُ
فَقِي أَوْلِيَاءِ اللَّهِ تَلَقَّاهُ مَعْرُوفًا
وأورد له قوله، وهو مما زعم أنه قاله في المنام²:

[من الوافر]

أَيَا مَنْ رَاحَ كُلُّ النَّاسِ يَهْوَى
هَوَاهُ، فَمَا لَهُ أَبَدًا مُعَانِدُ
بِحَقِّكَ وَاصِلِ الْمُضْنَى وَدَارِكَ
حَشَائِي فَأَنْتَ لِي عَضْدٌ وَسَاعِدُ
وأورد له قوله³:

[من الدوبيت]

أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ فِي الْهَوَى بِاللَّهِ
دَارِكَ دَمْعِي، وَلَا تَكُنْ بِاللَّاهِي

(1) المنهل الصافي: 35/10.

(2) نفسه: 34/10.

(3) نفسه: 35.

وَارْحَمَ - كَرَمًا - سِهَامَ جَفْنَيْكَ، فَمَا
أَسْبَابُ تَلَاْفٍ مَهْجَتِي إِلَّا هِيَ
وأورد له قوله أيضا من قصيدة يمدح بها النبي¹:

[من السريع]

لِلَّهِ كَمٌ فِي حَيِّ لَيْلَى فَنَاءُ
شَاهَدَهَا الْمُضْنَى عَيْنَانَا فَنَاءُ
وَمَا رَنْتَ لِلْبَذْرِ إِلَّا لِكُنِي
تُبْصِرَ مِنْهُ وَجْهًا فِي مِرَاةٍ
وأورد له قوله، وهو من أول ما نظمه²:

[من الوافر]

شُغِفْتُ بِهِ رَشِيقَ الْقَدِّ أَلْمَى
يُعَذِّبُنِي بِهِجْرَانٍ وَبَيْنِ
وَقَالَ: أَحْمِلْ مَشِيئًا مَعَ سُهَادٍ
فَقُلْتُ: نَعَمْ، عَلَى رَأْسِي وَعَيْنِي
وأورد له من قصيدة³:

[من السريع]

أَلْبَسَنِي ثَوْبَ الضَّنَا مُغْلَمًا
لَمَّا أَتَانِي بِالْجَفَا مُغْلَمًا
وَصَيَّرَ الْقَلْبَ لَهُ مَغْلَمًا
وَحَازَ ثَغْرًا بَارِدًا مُغْلَمًا

(1) حوادث الذهور: 557-556/2.

(2) المنهل الصافي: 35/10.

(3) نفسه: 36-35/10.

وَاصْلِنِي دَهْرًا، وَيَا قَلَّ مَا
كَانَ لِأَشْجَارِ الْمُنَى قَلَمًا
فُرُخَتْ وَلَهَانٌ بِهِ مُغْرَمًا
أَرَى حَيَاتِي بَعْدَهُ مُغْرَمًا
يَا عَاذِلِي فِي حُبِّهِ أَنْتَ مَا
تَعْذِرُ صَبًّا لِلْغَرَامِ انْتَمَى
فَرَأَيْتُ اللَّهَ وَلَا تَأْتِ مَا
فِيهِ مَلَامِي يَا أَخِي تَأْتِمَا
فَكَمْ تَأَسَّفْتُ عَلَى مَنْعِ مَا
كَانَ جِيدِي لِي بِهِ مُنْعِمًا
وَكَمْ تَرَشَّفْتُ رُضَابًا فَمَا
رَأَيْتُ أَخْلَى مِنْ حَبِيبِي فَمَا
وأورد له له السخاوي قوله، وقد أنشده في منسكه¹:

[من البسيط]

لَا شَيْءَ أَطِيبُ عِنْدِي مِنْ مُجَاوِرَتِي
يَبِيتُ رَبِّي، وَسَعِي فِيهِ مَشْكُورُ
قَدْ أَثَرْتُ فِي أَفْعَالِ الْكِرَامِ وَلِلَّـهِ
مُجَاوِرَاتٍ - كَمَا قَدْ قِيلَ - تَأْيِيرُ
وأورد له السيوطي «يمدح الحافظ ابن حجر، وقد أعطاه شاشا»²:

[من البسيط]

شُكْرًا لِفَضْلِكَ يَا قَاضِي الْقَضَاةِ وَمَنْ
يَحَارُ فِي وَصْفِ مَعْنَى جُودِهِ النَّاشِي

(1) الضوء اللامع: 230/7.

(2) نظم العقيان: 144.

وَتَوَجَّتْ رَأْسِي بِمَا أَهْدَيْتُهُ فَعَدَّتْ
لِي حِلْيَةً بِكَ أَزْوِيهَا عَنِ الشَّاشِي
وأورد له قوله في مליح سقاء¹:

[من الظويل]

عَسَى شُرْبَةُ مِنْ مَاءٍ رِيْقِكَ تَنْطَفِي
بِهَا كَبِيدِي الْحَرَى وَتَبْرَأَ مِنَ الظُّمَأِ
فَحَتَّى مَ لَا أَخْطَى بِهَا؟ وَإِلَى مَتَى
أَقْضِي زَمَانِي فِي عَسَى وَلَعَلَّمَا؟
وأورد له قوله²:

[من النريع]

رَأَمْتُ وَفَا وَغُدِي، فَمُذْ غَايَنْتُ
مُعَنِّي وَلْتُ وَلَمْ تَغْطِفِ
وَزَادَ تَهْدِيدِي فَنَادَيْتُهُ:
مَهْمَا تَشَا فَاَقْعَلْ وَدَعْهَا تَفِي
وأورد له قوله³:

[من النريع]

بَعْدَ صِبَاحِ الْوَجْهِ عَيْشِي مَضَى
فَيَا رَعَى اللَّهِ زَمَانَ الصَّبَا - ح
وَبِتُّ أَرْعَى النَّجْمَ، لَكِنِّي
أَهْفُو إِذَا هَبَّ نَسِيمُ الصَّبَا - ح

(1) نفسه، وشذرات الذهب: 433/9.

(2) نظم العقيان: 145.

(3) نفسه، وشذرات الذهب: 433/9.

وأورد له قوله¹:

[من الشريع]

قَدْ كُنْتُ لَا أَصْبُو إِلَى شَادِنٍ
ضَلَّ فُؤَادِي نَحْوَهُ أَوْ غَوَا - ن
فَصِرْتُ بَعْدَ الْعِرِّ فِي ذَلَّةٍ
مُذْ تَعَشَّقْتُ وَذُقْتُ الْهَوَا - ن
وأورد له قوله معرّضاً بحاجة²:

[من مجزوء الوافر]

بِكُمْ قَدْ صِرْتُ مُكْتَفِيًا
وَأَنْتُمْ سَادَتِي رُكْنِي
وَقَدْ جَاءَ الشِّتَاءُ حَقًّا
وَفِي التَّلْوِيحِ مَا يُغْنِي
وأورد له قوله في غلام اسمه عثمان³:

[من الكامل]

عُثْمَانُ وَاقٍ فِي الظَّلَامِ وَوَجْهُهُ
وَجَبِينُهُ يَسْبِي ضِيَا الْقَمَرَيْنِ
آه لَهَا مِنْ لَيْلَةٍ بِمُحَمَّدٍ
إِذْ رَأَاهُ عُثْمَانُ دُوَ النُّورَيْنِ
وأورد له قوله⁴:

(1) نفسه.

(2) نفسه.

(3) نفسه: 146.

(4) نفسه.

[من الطويل]

رَعَى اللّهُ أَيَّامَ الصِّبَا، فَلَقَدْ مَضَتْ
وَطَالَتْ بِنَا فِي حُبِّ ذَا الرِّشَا الْأَخْوَا - ل
وَكَا بَدْتُ أَهْوَاءَ الْغَرَامِ وَهُوْلَهُ
فَأَفْنَيْتُ عُمْرِي فِي مُكَابَدَةِ الْأَهْوَا - ل
وأورد له قوله في غلام اسمه مهنا¹:

[من الخفيف]

أَنَا إِنْ رُحْتُ هَائِمًا بِمُهْنًا
أَوْ مُعْتَى فِيهِ قَلْبِي يُغْذَرُ
تَعِبَ النَّاسُ فِي هَوَاهُ، وَلَكِنْ
أَنَا قَدْ جَاءَنِي مُهْنًا مُيسَّرُ
وأورد له قوله في غلام اسمه نظام الدين²:

[من الكامل]

تَغُرُّ نِظَامِ الدِّينِ يَسْبِي الْوَرَى
حُسْنًا، وَيَبْدِي الدُّرَّ عِنْدَ ابْتِسَامِ
فَافْهَمْ مَعَانِي السِّخْرِ فِيهِ وَقُلْ:
لِلّهِ مَا أَحْسَنَ هَذَا النِّظَامِ!
وأورد له قوله في نحوي³:

[من الخفيف]

يَا أَيُّهَا النَّحْوِيُّ رِقِّ فَأَذْمِعِي
قَدْ أَغْرَبْتُ وَجْداً عَلَيْكَ خَفِيًّا

(1) نفسه.

(2) نفسه.

(3) نفسه.

وَجَوَارِحِي بُنَيْتَ عَلَى أَلَمِ النَّوَى
فَأَعْجَبَ لِحَالِي مُغْرِباً مَبْنِيّاً
وأورد له قوله في مליح أصولي¹:

[من الكامل]

وَمَلِيحِ عِلْمِ الْأُصُولِ يُعَانِي
حَاصِلِي فِيهِ ضَاعَ مَعِ مَخْصُولِي
أَهْ مَنْ لِي بِشَرْبَةِ تَنْعِشُ الْقَلْدَ
سَبَّ عَلَى رِيْقٍ تَغْرِهِ الْمَغْسُولِ
فَلَيْتَ مِتُّ فِي هَوَاهُ غَرَاماً
مَا دَوَائِي سِوَى شَرَابِ الْأُصُولِي
وأورد له قوله في خطيب²:

[من الطويل]

أَقُولُ وَقَدْ شَاهَدْتُهُ فَوْقَ مَنَبَرٍ
يَفُوقُ غَيْرَ الْعَنْبَرِ الرَّطْبِ طَيْبُهُ:
أَيَا جَامِعاً لِلْحُسْنِ، أَنْتَ إِمَامُهُ
وَيَا قِبْلَةَ لِلْعِشْقِ، أَنْتَ خَطِيبُهُ
وأورد له قوله فيه أيضاً³:

[من المتقارب]

فَتَيْتُ بِأَغْيَدِ حُلُوِّ اللَّمَى
فِي لُطْفِ مَغْنَاهُ وَجِداً فَنَيْتُ

(1) نفسه.

(2) نفسه: 148.

(3) نفسه.

حَطِيبٌ إِذَا رُمْتُ تَصْحِيفُهُ
تَفَاءَلْتُ أَنِّي بِهِ قَدْ حَطِيبْتُ
وأورد له السخاوي والشوكاني قوله يمدح ابن حجر العسقلاني¹:

[من الوافر]

أَيَا قَاضِي الْقَضَاةِ، وَمَنْ نَدَاهُ
يُؤَثِّرُ بِالْأَحَادِيثِ الصِّحَاحِ
وَحَقَّقَ مَا قَصَدْتُ جِمَاكَ إِلَّا
لَاخُذَ عَنْكَ أَخْبَارَ السَّمَاحِ
فَأَرْوِي عَنْ يَدَيْكَ حَدِيثَ وَهَبٍ
وَأُسْنِدُ عَنْ عَطَا بْنِ أَبِي رَبَاحٍ
وأورد له ابن إياس قوله مضمناً²:

[من الوافر]

فُتِنْتُ بِخُسْنِ عَوَادٍ بَدِيعِ
مَلِيحِ الشُّكْلِ، مَغْشُوقِ الشَّمَائِلِ
يُحَرِّكُ عُودَهُ فِينَا بِلُطْفٍ
فَيَقْتُلُنَا بِأَطْرَافِ الْأَنَامِلِ³
وأورد له قوله مكثفياً⁴:

[من السريع]

يَا ضَيْفَ بَيْتِ اللَّهِ نِلْتَ الْمُنَى
مُنْذُ تَحَصَّنْتَ بِأَمِّ الْقُرْآنِ

(1) الصَّوِّ اللَّامِعُ: 232/7، والبدر الطَّالِعُ: 157/2.

(2) بدائع الزَّهَر: 325/2.

(3) لم نبيِّن موضع التضمين في البيتين، وأغفل محقق الكتاب الإشارة إلى ذلك.

(4) بدائع الذَّهَر: 325/2.

لَبِّ بِحَجِّ وَاعْتِمَارٍ، وَقُلْ:
لِلَّهِ مَا أَسْعَدَ هَذَا الْقِرَانَ!
وقال النواجي ملغزا في الملح¹:

[من البسيط]

مَا اسْمٌ لِشَيْءٍ لَهُ نَفْعٌ، وَقِيَمَتُهُ
حَقِيرَةٌ، وَهُوَ مَعْدُودٌ مِنَ النَّعَمِ
تَرَاهُ فِي يَقْظَةٍ فِي الْعَيْنِ مِنْكَ كَمَا
تَرَاهُ بِالْقَلْبِ إِذَا أَمْسَيْتَ مِنْ حُلْمٍ؟
وأورد له الشَّهاب الحجازي قوله²:

[من الطويل]

وَلَمَّا التَّقَيْنَا، وَالنَّوَى وَرَقَيْنَا
غُفُولَانِ عَنَّا ظَلْتُ أَبْكِي وَتَبْسِمُ
فَلَمْ أَرْ بَدْرًا ضَاحِكًا قَبْلَ وَجْهِهَا
وَلَمْ تَرَ مِثْلِي مِثِّيًّا يَتَكَلَّمُ
يتضح من المقطعات التي تقدّمت أنّ النواجي مارس كلّ الأغراض الشعريّة التي كانت شائعة في زمانه، ومنها المدح والهجاء والغزل، بالمدّكر والمؤنّث معا، والنسيب، والإخوانيات، والمعارضات والألغاز، والخمريات وما يتصل بها ممّا بسط فيه القول في كتابه «حلبة الكميت»، إضافة إلى الأنواع الشعريّة العاميّة كالزجل والموشح والمواليا والبلّيق، وقد أورد منها نماذج كثيرة في الكتاب الذي نحن بصددّه، وتناولها بالدّرس في كتابه «عقود اللّال في الموشحات والأزجال»³.

(1) النواجي ومؤلفاته: 102.

(2) روض الآداب: ق 270 ب وق 271أ.

(3) انظر بخصوص هذا الكتاب: هديّة العارفين: 200/2، والنواجي ومؤلفاته: 95-96.

النَّوَاجِي وَشُعْرَاءِ عَصْرِهِ

وقد ذكر د. حسن محمّد عبد الهادي أنّ النّوّاجي كان على اتّصال «بكثير من شعراء عصره من مصريّين وشاميّين، ونشأت صداقات شخصيّة بينهم، وتركت بصمات واضحة على أشعار الطّرفين»¹. وقد جرت بين النّوّاجي ومعاصريه مساجلات شعريّة اتّخذت في الغالب طابع «المطارحات والألغاز والمراسلات» بدوافع ودّيّة أحياناً، أو بدافع المنافسة والعداء أحياناً أخرى².

وقد يكون من المفيد في هذا المقام أن نذكّر بما قاله السّخاوي، متحدّثاً عن شخصيّة النّوّاجي وطباعه، فقد رماه بضيق العطن، وسوء المزاج، وسرعة الانحراف، وزعم أنّ هذه الأحوال كانت سبباً في كثرة هجاء الشعراء له³. وقد انفرد صاحب «الضّوء اللّامع» بالتّنصيب على هذه الطّباع، وتابعه على ذلك الشّوكاني⁴، وبها فسّراً تجنّبه على أستاذه ابن حجّة الحمويّ، فقد «عمل [النّوّاجي] كتاباً سمّاه «الحجّة في سرقات ابن حجّة» [...] تحامل عليه فيه. وقد جوزي على ذلك بعد دهر فإنّ بعض الشعراء صنّف كتاباً، سمّاه «قبح الأهاجي في النّوّاجي»، جمع فيه هجو من دبّ ودرج حتّى لم ينظم قبل ذلك، وأوصل إليه علمه بطريقة ظريفة، فإنّه أمر بدفعه لدلال بسوق الكتب، وهو جالس على عادته عند بعض التّجار، فدار به على أرياب الحوانيت حتّى وصل إليه، فأخذه وتأمّله، وعلم مضمونه، ثمّ أعاده إلى الدّلال، وحينئذ استرجع من الدّلال، فكاد النّوّاجي يهلك».

(1) النّوّاجي ومؤلفاته: 150.

(2) نفسه: 151.

(3) الضّوء اللّامع: 230/7.

(4) البدر الطّالع: 156/2.

ود. حسن محمد عبد الهادي، وإن كان يقرّ أنّ كتاب «الحجّة في سرقات ابن حجّة» من الكتب النّقدية الهامة، وقد ضمّنه النّواحي ما وقع لشيخه ابن حجّة الحمويّ من الأخطاء والسّرقات في ديوانه وبديعته، والأشعار التي نظمها ابن حجّة بعد أن دوّن ديوانه»¹، فإنّه قال، بعد أن استعرض أهمّ الجوانب النّقدية فيه: «والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل كان النّواحي منصفاً في أحكامه على ابن حجّة؟ لا نظنّ ذلك، فقد كان النّواحي متجنّياً عليه في مواضع كثيرة جدّاً، بل تجاوز حدّ الأدب واللياقة في مواضع أخرى»². واستشهد، للبرهنة على ذلك، بما قاله في هذه المسألة السّخاوي والشّوكاني.

وأضاف د. حسن محمد عبد الهادي إلى هذا الدّليل دليلاً إضافياً فذكر أنّه قرأ في «نبذة تتصدّر مخطوطة «مرايع الغزلان»، نسخة باريس رقم 3403³، فيها أنّ ابن حجر كان يبغض النّواحي «لما اشتمل عليه من الفسوق، والوقوع في أعراض العلماء سيّما الشّيخ وليّ الدّين العراقي مع فرط إحسانه إليه. وكذا فعل مع ابن حجّة، فقد أخبرني الشّهاب ابن صالح أنّه اعترف له بأنّه عمد في كتاب «الحجّة في سرقات ابن حجّة» إلى ما كان ابن حجّة مسبقاً به فذكره وبيّن سبقه، وإلى ما لم يطلع عليه فسبقه، فنظم في ذلك المعنى على طريق المتقدّمين، وقال إنّ ابن حجّة سرقه منه. هذا مع أنّه لا يعلم أحد من خلق الله تعالى أحسن إليه ورفع مقداره مثل ابن حجّة، ولا قريباً منه»⁴.

(1) النّواحي ومؤلفاته: 31.

(2) نفسه: 35.

(3) لا وجود لهذا النّصّ في هذه النّسخة من المراتع، فهي ناقصة الأوّل والآخر، والصّحيح أنّ النّبذة المذكورة وردت في مخطوط المراتع رقم 2402.

(4) مخطوط مرايع الغزلان رقم 3402: ق 2، والنّصّ فيه بعنوان: «ترجمة النّواحي مصنّف هذا الكتاب»، وقد عراه د. حسن محمد عبد الهادي، في النّواحي ومؤلفاته: 36، إلى مؤلّف مجهول صنّف كتاباً في رجال

ديوانه

وتجدر الإشارة أن للنواجي ديوان شعر¹، تولّى تحقيقه د. حسن محمد عبد الهادي، وذلك بالاعتماد على ثلاث نسخ خطيّة هي على التوالي: نسختي دار الكتب المصريّة رقمي 108 و278 شعر تيمور، ونسخة مكتبة شستريتي في إيرلندا رقم 3921². وقد وصف النواجي ديوانه، في الاستدعاء الذي حبره لابن تغري بردي، فقال³: «وأما ما أنشأته فمنه ديواني المشتمل على نظم ونثر وفوائد علميّة، وأغراض متنوّعة، وغيرها، في مجلّدة ضخمة».

المطالع الشمسيّة في المدائح النبويّة

وتجدر الإشارة كذلك أن الشاعر جمع مدائحه النبويّة في ديوان مستقلّ، وسمه بـ «المطالع الشمسيّة في المدائح النبويّة»، ذكر د. حسن محمد عبد الهادي، الذي تولّى تحقيقه⁴، أنه قال في مقدّمته: «وقد استخرت الله تعالى أن أفرد تلك القصائد عن ديوان نظمي في تصنيف، وأخصّها - لشرف متعلّقها دون ما عداها - بتأليف أُميّز فيه بين الدّر والمدر، وأقتصر فيه على خلائق من شرفه الله تعالى على سائر الخلائق والبشر»⁵.

وأضاف د. حسن محمد عبد الهادي أن الواضح من خطبة هذا المجموع أن صاحبه إنّما نظم قصائده «تكفيرا لما كان قد أنشأه من أشعار مسقّة في مرحلة الشباب، وشعورا بالندم عمّا فرط به لسانه، واقتطفه في شعره من آثار الضلالة في باب المجون»، إذ نقرأ في مقدّمة الديوان: «ولمّا منّ الله

القرن التاسع، وذكر أن هذا المخطوط غير مرّقم اللّوحات.

(1) انظر: نظم العقيان: 144، وتاريخ آداب اللّغة العربيّة: 148/3، ومعجم المؤلفين: 203/9.

(2) قال عنه في مقدّمة تحقيقه لكتاب «صحائف الحسنات في وصف الخال»: 24: «وقد قمنا بتحقيقه مع دراسة فنيّة لشعره في كلّية دار العلوم، جامعة القاهرة، رسالة دكتوراه سنة 1980 م».

(3) المنهل الصّافي: 33/10.

(4) قال في مقدّمة تحقيقه لكتاب «صحائف الحسنات في وصف الخال»: 24: «وقد حقّقناه وطبعناه في دار البنايع للنشر والتوزيع/عمّان 1999 م».

(5) النواجي ومؤلفاته: 108.

تعالى عليّ بإبراز ما أَرَادَه فِي الْأَزَلِ مِنْ انتظامي فِي سَلَكِ مَدَاحِ شَمَائِلِهِ
الشَّرِيفَةِ، وَشَرَّفَنِي بِالتَّرْقِيِ إِلَى مَعَالِي تِلْكَ الْمَعَانِي الْحَنِيفَةِ، إِذْ كَانَ كَفَّارَةً
لِمَا دَعَتِ إِلَيْهِ النَّفْسُ الْأَمَّارَةُ بِالسَّوْءِ مِنْ سَقَطَاتِ الشَّعْرِ الَّتِي هِيَ مَعْدُودَةٌ
مِنْ سَفَاسِفِ الْكَلَامِ»¹.

وأورد له ابن تغري بردي من قصيدة نبوية²:

[من البسيط]

يَا مَنْ حَدِيثُ غَرَامِي فِي مَحَبَّتِهِمْ
مُسَلَّسَلٌ، وَحَدِيثِي فِيهِ مَعْلُولٌ
رَوْتُ جُفُونَكُمْ أَتَيْ قُتِلْتُ بِهَا
فَيَا لَهُ خَبْرًا يَرْوِيهِ مَكْحُولٌ

وقال أيضاً³:

[من الزمل]

قَدْ تَخَذْتُ الْمَدْحَ فِيكُمْ خَلَّةً
فِي الْوَرَى أَغْنَى بِهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ
فَهِيَ لِلْعُمَرِ زَكَاةٌ، وَأَرَى
كُلَّ عَامٍ فَعَلَهَا فَرَضاً عَلَيَّ

تَقْدِيمُ الْكِتَابِ

نشير بداية أن علاء الدين بن عبد الظاهر، المتوفى سنة 717 هـ ألف
رسالة، ذكرها كحالة بعنوان «مرايع الغزلان في وصف الغلمان»⁴، فيما ذكرها

(1) نفسه: 109.

(2) المنهل الصافي: 34/10.

(3) التواصي ومؤلفاته: 108.

(4) معجم المؤلفين: 212/2.

حاجي خليفة¹، والزركلي² بعنوان «مراتع الغزلان». وقد ذكر الصّلاح الصّفدي أنّ ابن عبد الظّاهر «عمل مقامة سمّاها مراتع الغزلان»³، وأوضح في موضع آخر من تاريخه أنّه أنشأها في بهاء الدّين الدّوادار⁴.

صِحَّةُ نِسْبَةِ الْكِتَابِ إِلَيْهِ

ثَمَّةُ دليل غير مباشر يثبت أنّ كتاب «مراتع الغزلان» في وصف الحسان من الغلمان» هو من وضع النّواجي، ويتمثّل في إجماع المصادر الّتي ترجمت له إلى نسبته إليه. وثَمَّةُ دليل مباشر يتمثّل في كون «النّواجي نفسه نصّ على اسم كتابه هذا في ديوانه، فقال: «وكُتبت به على كتابي المسمّى بـ «مراتع الغزلان» في وصف الحسان من الغلمان»⁵. وذكره كذلك في كتابه «الشّفاء في بديع الاكتفاء»⁶، بتحقيق د. محمود حسين أبو ناجي، مقدّماً بيتين من شعره، فقال: «ومنه ما كُتبت به على كتابي المسمّى «الغزلان» (كذا) في وصف الحسان من الغلمان».

وقد ورد البيتان المشار إليهما، إضافة إلى الدّيوان والشّفاء، في مراتع الغزلان، وهما قوله⁷:

[من الطّويل]

أَيَا مَرْتَعِ الْغِزْلَانِ لَا زِلْتُ أَهْلًا
وَيَا مَنَزِلَ الْأَخْبَابِ حُيِّتَ مَنَزِلًا

(1) كشف الظّنون: 2/1123 و1650.

(2) الأعلام: 343/4.

(3) الرافعي بالرفيات: 36/22.

(4) نفسه: 225/8.

(5) الشّفاء في بديع الاكتفاء: 47، وديوان النّواجي: الفقرة رقم 218، نقلًا عن النّواجي ومؤلّفاته: 98.

(6) الشّفاء في بديع الاكتفاء: 47.

(7) مراتع الغزلان: خطبة الكتاب:

يَجِنُّ فُؤَادِي نَحْوَ سُكَّانِ رَامَةِ
فَتَطْمَعُ عَيْنِي أَنْ تَرَكَ، وَكَيْفَ لَا؟

العنوان

رأينا في الفقرة السابقة أنَّ التَّوْاجِي نفسه أشار إلى كتابه هذا بعنوانين مختلفين، أسقط في الثاني منهما لفظة «مراتع». ولَمَّا كُنَّا نَرُ أَنَّ نَصَّ العنوان في «الشِّفاء في بديع الاكتفاء» لا يستقيم مبنى ومعنى، وكُنَّا نَجْهَلُ إِنْ كَانَ مَا أَثْبَتَهُ د. محمود حسين أبو ناجي في تحقيقه موافقا لنَصِّ المخطوطات المعتمدة، ولاحظنا كذلك أَنَّهُ لَمْ يَعلِّقْ في هوامشه على نَصِّ العنوان، وهو ما يفيد ضمنا أَنَّ الأصول الخطيَّة التي اعتمدها كانت متَّفقة على هذه الصِّيَاغة، فقد رأينا، حرصا منا على التَّثَبُّت من هذه الجزئية المهمَّة، مراجعة مخطوطة الكتاب المذكور، المحفوظة بجامعة الإمام محمَّد بن سعود الإسلاميَّة تحت رقم 8355، فوجدنا نَصَّ العنوان فيها كالآتي¹: «ومنه ما كتبه² على كتابي المسمَّى بمراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان». ولمزيد التَّأكَّد عدنا إلى مخطوطة الكتاب، المحفوظة بالمكتبة الوطنيَّة الفرنسيَّة بباريس تحت رقم 3401، فوجدناه مطابقا لما في نسخة جامعة الإمام محمَّد بن سعود³.

ومهما كان من الأمر، فإنَّ المصادر القديمة اختلفت في عنوان مصنِّف التَّوْاجِي، فأشار إليه أغلبها تحت عنوان «مراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان»⁴، وجاء اسمه في بعضها الآخر «مراتع الغزلان في الحسان من

(1) مخطوط الشِّفاء في بديع الاكتفاء: ق 8 ب.

(2) في الأصل: «كتبناه».

(3) مخطوط الشِّفاء في بديع الاكتفاء: ق 78 أ وب، وفيه: «كتب به» بدل «كتبه»، وهذه الصِّيَاغة تتطابق تماما مع نَصِّ مخطوطة ثالثة للكتاب، محفوظة هي الأخرى في المكتبة الوطنيَّة الفرنسيَّة بباريس تحت رقم 6876.

(4) الضَّوء اللَّامع: 230/7، ونظم العقيان: 144، وشذرات الذهب: 433/9، والبدر الطالع: 156/2، وهديَّة العارفين: 201/2، ومعجم المؤلفين: 203/9. وجاء في هوامش التَّوْاجِي ومؤلفاته: 97: وعنوان الزَّمان: 472، والنور الساطع: 576، والخطط التَّوْفيقيَّة: 13/17، وهو العنوان المثبت في مخطوطة المكتبة الفرنسيَّة رقم 3402، المرموز إليها بالحرف (أ1)، ومخطوطة الكاتبخانه رقم 8329، ومخطوطة جامعة برنستون رقم Y 615،

الغلمان»¹، وذكر في «كشف الظنون»² بعنوان «مراتع الغزلان في وصف الغلمان». وانفرد ابن إياس بالقول إنّ عنوان الكتاب هو «مراتع الغزلان في أرباب الصنائع»³. وأشار د. حسن محمّد عبد الهادي أنّ بروكلمان «ذكره باسم «مراتع الغزلان في الحسان من الجوّاري والغلمان»⁴.

قِيَمَةُ الْكِتَابِ

ما من شكّ لدينا أنّ كتاب التّواجي، الذي نحن بصددّه، هو كتاب ذو طابع موسوعيّ، فهو في نظرنا، كما تنصّ على ذلك بنيته، جماع كلّ المصنّفات الجزئية التي وضعها المؤلّف، ذات الصّلة بموضوع هذه الموسوعة. والقارئ المتأنّي لهذا المجموع الضّخم يدرك بيسر، إن كان من المطلّعين على تراث التّواجي الأدبيّ، أنّ هذا الأخير أفرع في كتابه هذا مادّة رسالتيه الموسومتين بـ «خلع العذار في وصف العذار»⁵، و«صحائف الحسنات في وصف الخال»⁶، ومقطّعات كثيرة ممّا أورده في كتابه «حلبة الكميت»⁷، كما أورد فيه «مجموعة تسعين مقطوعة من شعره، تبلغ أكثر من مئتي بيت»⁸.

أمّا بقية الأبواب فهي حصيلة اطلاع المؤلّف وسعة معارفه. ويعتبر كتابه لذلك ديوان الشّعر في العصر المملوكي، ومرجعاً مهمّاً من «مراجع الشّعر العربي»،

ومخطوطة برلين رقم 16749.

(1) الأعلام: 89-88/6، وإعجام الأعلام: 193، وفي هوامش التّواجي ومؤلفاته: 98: وتاريخ آداب اللّغة العربيّة: 143/3.

(2) مسند أحمد: «التحوّل».

(3) بدائع الدّمور: 325/2.

(4) التّواجي ومؤلفاته: 98، وأحوال المحقّق في الهامش على تاريخ الأدب العربي (بروكلمان - الألمانية): 96/2.

(5) الفصل الأوّل من الباب الخامس.

(6) الفصل الثاني من الباب الخامس.

(7) الفصل الأوّل من الباب الرابع.

(8) التّواجي ومؤلفاته: 100.

فقد تضمّن «بين دفتيه مقطوعات في وصف الغلمان تكوّن في جملتها أكثر من ألف وخمسمائة بيت لأكثر من خمسمائة شاعر»¹. وللكتاب، إلى جانب كلّ ذلك، قيمة توثيقية مهمّة، لما تضمّنه من وصف لكلّ المظاهر الحياتيّة للمجتمع المملوكي، وخاصة منها ما يتعلّق بتنوّع أعراقه وملله ونحله وطبقاته، ونظم الحكم فيه وما يتعلّق بها من المراتب والأعراف والمرافق السلطانيّة، إضافة إلى ملبسه، ومأكله، ومشربه، وقيمه الأخلاقيّة والمعيشيّة، وفضائله ورذائله، فهو بهذا الاعتبار مرآة تعكس حضارة ذلك الزّمان في شتى تجلّياتها.

وبنية الكتاب، الموزّعة على خمسة أبواب تتعلّق بمظاهر مختلفة من حياة الغلمان، تشمل وجودهم كلّه في مختلف أطواره، بما في ذلك الجراحات، والعاهات، والعلل، والموت، توحى بأنّه يتميّز بوحدة الموضوع. والحقيقة أنّ البنية الشعريّة لهذه الموسوعة، واستقلال كلّ مقطّعة فيها بنفسها، واختلاف الأنواع الشعريّة المضمّنة فيها²، تجعل الكتاب أقرب إلى ألبوم الصّور منه إلى التّأليف المتكامل، تخلّد كلّ صورة فيه لحظة مميّزة في مجرى حياة أصحابها، وفي وجدان ملتقط الصّورة، أي الشّاعر³ الذي يفصح قوله عن شغفه الكبير بآيات الجمال التي يحاول تصويرها بطرق مختلفة، ولكنّه يعجز عن استنفاد مكان الرّوعة فيها، فهو لذلك مضطرّ إلى الاستعادة والتّكرار والتّأكيد بدافع الاستقصاء، وأملا في قهر المحال الكامن بالضرورة في قصور اللفظ عن إدراك المعنى الكامل أو المطلق. ولهذا السّبب ربّما ذهب د. حسن محسن عبد الهادي إلى أنّ «هذا المجموع أوفى من غيره في باب وصف الغلمان، وما يتّصل بهم، فيما وصل إلينا»⁴

(1) نفسه.

(2) أوزان الخليل، والدّوبيت، والرّجل، والموشح، والموالي.

(3) نستعمل هنا لفظة الشّاعر في بعدها التّوعّي، ونعني بها الذات الشّاعرة، وهي تشمل كلّ الشّعراء الواردة أسماؤهم في هذا المجنوع.

(4) التّواحي ومؤلفاته: 100.

ويعتبر مصنف النواحي، إضافة إلى كل ما تقدم، موسوعة بلاغية استعرض فيها واضعها مختلف أساليب التعبير في زمانه، نخص بالذكر منها المجاز، والاستعارة، والكناية، والتعريض، والتلويح، والتورية، والجناس، والطباق، والتضمن، وغيرها من المحسنات البديعية التي جمعها ابن حجة الحموي في كتابه الشهير «خزانة الأدب»، ودلّل عليها، إلى جانب أشعار المتقدمين، بأمثلة كثيرة من أشعار العصر المملوكي.

مَصَادِرُ الْكِتَابِ

سبقت الإشارة إلى أنّ النواحي كان متبحراً في المعارف الأدبية، وخاصة الشعرية منها، ولذلك نرجح أنّه استقى جزءاً هاماً من مادة كتابه من دواوين الشعراء القدامى المتاحة في عهده، من أمثال أبي نواس (توفي 198 هـ)، وديك الجزي (توفي 236 هـ)، وعلي بن الجهم (توفي 249 هـ)، وابن الرومي (توفي 283 هـ)، وابن حجاج (توفي 391 هـ)، ومن مطارحاته مع شعراء عصره، وسماعاته منهم. واعتمد كذلك على دواوين فطاحل الشعراء في العصر المملوكي ممن سبقوه أو عاصروه، نخص بالذكر منهم المعمار، وابن نباتة، والمترّاج الورّاق¹، وابن حجة الحموي، وبرهان الدين القيراطي، وابن قلاقس، وابن مكّان، وابن مطروح، وسيف الدين المشدّ، وسعد الدين بن عربي، ومحيي الدين بن قرناص، وابن الوردی، وابن الزين لبيكم، وابن العفيف التلمساني، والشهاب الحجازي، وعزّ الدين الموصلي، وابن سناء الملك، والبهاء زهير، بدر الدين الذهبي، وصلاح الدين الصفدي، والشّابّ الظّريف ابن العفيف التلمساني، ومجير الدين بن تميم، وغيرهم.

ونرجح كذلك أنّ المؤلف اعتمد على الكمّ الهائل من المؤلفات التي وضعت قبله في هذا الموضوع كديوان «الكوكب الواقد في ألف مليح وراقد»

(1) أحلنا في الهوامش على مختصر ديوانه، الموسوم بلمع السراج، وهو من صنعة الصّلاح الصّفدي. ويحزرتنا نسختان خطّيتان منه.

للشّريف الرّضويّ (توفي 406 هـ)، و«مناصب الأشراف في مصائد غزلان الأتراك»
 للسّراج المخرّج (توفي 710 هـ)، و«القول التّامّ في مائة غلام»¹، وهو مطبوع
 ضمن ديوان ابن الوردي (توفي 749 هـ)، وكتّابي معاصره الشّريف الأسيوطي
 (توفي في نفس السّنة الّتي توفي فيها المصنّف، أي 856 هـ) «رياض الألباب
 بمحاسن الأداب»، و«المرج التّضر والأرج العطر».

وقد لا حظنا أثناء تحقيقنا لهذا الكتاب أنّ الصّلاح الصّفدي
 (توفي 764 هـ) هو، إلى جانب بضعة شعراء آخرين، من أكثر الشعراء
 حضوراً في هذه الموسوعة. وتجدر الإشارة بهذا الصّدّد أنّ للصّفدي،
 إضافة إلى تاريخه الشّهير «الوافي بالوفيات» وكتّابه «أعيان العصر وأعوان
 النّصر» و«نكت الهميان في نكت العميان»، كتب كثيرة ضمّنها أشعاراً
 في الغلمان، له ولغيره، لا تخلو من فحش، نخصّ بالذكر منها: «جلوة
 المذاكرة في خلوة المحاضرة»²، و«جناس الجناس»، و«الحسن الصّريح
 في مائة مليح»³، و«الروض الباسم والعرف النّاسم»⁴، و«السّيف المجرّد في
 مدح الأمرد»⁵، و«صرف العين وعرض العين في وصف العين»، و«غيث
 الأدب الّذي انسجم في شرح لامية العجم»⁶، و«فضّ الختام في التّورية
 والاستخدام»⁷، و«الكشف والتّنبية على الوصف والتّشبيه»⁸، و«كشف

(1) بحوزتنا نسختان خطّيتان منه.

(2) أحلنا على طبعة أحمد رفيق الطّحّان، الصّادرة عن مطبعة دار الكتب والوثائق القوميّة سنة 2015.

(3) بحوزتنا نسختان خطّيتان منه، وقد صدر هذا الكتاب بهذا العنوان سنة 2003 عن دار سعد الدّين بدمشق،
 بتحقيق أحمد فوزي الهيب.

(4) بحوزتنا نسخة خطيّة منه، وقد أحلنا في هوامش التّحقيق على طبعة د. محمّد عبد المجيد لاشين، الصّادرة
 عن دار الآفاق العربيّة سنة 2004.

(5) ذكره بدر الدّين محمّد بن يوسف المنهاجي، المتوفّى سنة 993 هـ، وهو صاحب كتاب «بسط الأعذار
 عن حبّ العذار»، الصّادر عن دار الكتب العلميّة سنة 2017، بتحقيق أ. د. حسن محمّد عبد الهادي
 ومحمّد يوسف إبراهيم بنات.

(6) صدرت منه ثلاث طبعات غير محقّقة، لا غناء فيها للدّارس والباحث. بحوزتنا منه عدّة أصول خطيّة.

(7) بحوزتنا نسختان خطّيتان منه.

(8) بحوزتنا نسخة خطيّة للجزء الأوّل منه، وأحلنا في الهوامش على طبعة د. هلال ناجي ووليد لن أحمد
 الحسين، الصّادرة عن سلسلة إصدارات الحكمة ببريطانيا سنة 1999.

الحال في وصف الخال»¹، و«لذة السمع في صفة الذم»²، و«لوعة الشاكي ودمعة الباكي»، و«الهول المعجب في القول الموجب»³.

الغزل بالمدكر

يرى د. حسن محمد عبد الهادي، في ملاحظاته على «مرايع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان» أن «هذا الكتاب يدل على طبيعة التأليف في العصر المملوكي، وانصرافه إلى المجاميع الأدبية المتصلة بالمجون، ووصف الغلمان، والغزل بالمدكر»⁴ ونحن، وإن كنا لا نختلف مع الدكتور، فيما يتعلق بتنزيل هذا المصنف في خانة الغزل بالمدكر، إلا أننا لا نوافقه في ربطه هذا المصنف بظاهرة المجون، ونرى أن كتاب المراتع، نظرا لطابعه الموسوعي الذي تبسطنا في بيانه في فقرة سابقة، يتجاوز الغرض الشعري المتمثل في وصف الغلمان، فهذا الحكم ينطبق على ما أسميناه المصنفات الجزئية للمؤلف، ومنها: «كشف العذار في وصف العذار»، و«صحائف الحسنات في وصف الخال».

وفي ما يخص المجون تحديدا، يهمننا أن نشير أن نسبة الفحش في هذا المصنف محدودة جدا، بل إنه بالإمكان اعتبارها هامشية بالنسبة إلى حجم الكتاب. ونورد في ما يلي أمثلة ثلاثة لفاحش القول في هذه الموسوعة، هي على التوالي:

(1) بحوزتنا نسخة خطية منه.

(2) بحوزتنا نسختان خطيتان منه.

(3) صدر عن دار الآفاق العربية سنة 2005، بتحقيق د. محمد عبد المجيد لاشين، ولم نوفق في الاطلاع على هذه الطبعة، ولكننا قرأنا بخصومه المقال التقدي الذي أصدره د. هشام عبد الغفور القواسمي بمجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد التاسع عشر، العدد الأول، يناير 2011، صص 957-986.

(4) التراخي ومؤلفاته: 100.

يَحْيَى الْخَبَّازُ فِي مَلِيحِ اسْمُهُ خَيْرٌ¹:

[من السريع]

كَسَبْتُ مَمْلُوكًا، وَمِنْ لُطْفِهِ
يَسِيرُ بِاللُّطْفِ عَلَى سِيرِي
سَمِيئُهُ خَيْرًا، وَإِنْ أَدْخَلَ الْأَ
يَرَّ غَدًا خَيْرًا عَلَى خَيْرِي
أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الدُّوَيْدَةِ فِي مَلِيحِ دَوَادَارٍ²:

[من الظويل]

لَهُ دَوَاتَانِ: فِي الْمُنْدِيلِ، وَاحِدَةٌ
مَعَ الْغُلَامِ، وَأُخْرَى فِي السَّرَاوِيلِ
فَمَا تَبَلُّ بِغَيْرِ الرِّيقِ لِيَقْتُهَا
وَلَا تُحَرِّكَ إِلَّا بِالْغَرَامِيلِ
الْمِعْمَارُ فِي مَلِيحِ بَرْدَدَارٍ³:

[من السريع]

يَا أَيُّهَا الْعُذَالُ لَا تَعْذِلُوا
فَإِنِّي قَدْ هِمْتُ فِي بَرْدَدَارٍ
كَمْ لَيْلَةٍ بَاتَ ضَجِيعِي بِهَا
وَكُلَّمَا آلَمَهُ الْبَرْدُ دَارٍ

إِنَّ هَذِهِ الْأَمْثَلَةَ إِنْ دَلَّتْ عَلَى شَيْءٍ إِنَّمَا تَدَلُّ عَلَى أَنَّ الْفَحْشَ، بِصِفَتِهِ
أَسْلُوبًا فِي التَّأْلِيفِ، يَتَنَزَّلُ فِي مَا اصْطَلَحَ عَلَى تَسْمِيَّتِهِ بِالسَّخْفِ، وَلَا يَتَوَافَقُ

(1) مراتع الغزلان: الفقرة رقم 92.

(2) نفسه: الفقرة رقم 152.

(3) نفسه: الفقرة رقم 169.

مع مقاصد المؤلف في كتابه هذا، كما لا يجب أن ننسى أنَّ المجون، وما يفترضه من فاحش القول، هو ضرب من التأليف يعود إلى العصر العباسي الأول، واستمر بعده واستقر وتطور، يتمازج الشعر فيه بالنثر كما هو الشأن مثلاً في كتاب «أخبار أبي نواس»¹ لأبي هقّان المهزبي، والحدّ السادس عشر من كتاب «محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء» للراغب الأصبهاني، الموسوم بـ «في المجون والسّخف»²، وكما هو الشأن كذلك في الموسوعات الأدبية المشهورة من قبيل «عيون الأخبار» لابن قتيبة، و«نثر الدرّ» للآبي، و«التذكرة» لابن حمدون، و«العقد الفريد» لابن عبد ربّه، و«نهاية الأرب في فنون الأدب» للتويري، و«المستطرف من كلّ أدب مستظرف» للإبشيهي، وغيرها.

إشكالات أخلاقية وجمالية، ومعضلة التقبّل

ثمّة إشكال تثيره ظاهرة الغزل بالمدكر، وما يتضمّنه في الغالب من إشارات إباحية، وتعايير ينعتها البعض بالصادمة والخادشة للحياء. وثمّة من ينظر إلى هذه الظاهرة من زاوية حقوقية فيقرّر أنّ هذا الضرب من الإبداع الأدبي لا يتلاءم مع الذائقة الفنية للقارئ المعاصر، بل إنّه يقع تحت طائلة قانون الاعتراف الجنسي على الأطفال، ويخلصون من ذلك إلى ضرورة الامتناع عن نشره وترويجه لما فيه من خطر على الأخلاق العامة.

وكنا قد عرضنا في أعمال سابقة لنا إلى هذا الموقف³، وأعرنا عن اعتراضنا

1) أخبار أبي نواس الحسن بن هاني، أبو هقّان المهزبي، تحقيق د. فرج الحوار، دار زينب للنشر والتوزيع، قلبية/تونس، 2017.

2) محاضرات الأدباء، الراغب الأصبهاني، دار مكتبة الحياة، بيروت، د. ت.، المجلد الثاني، الجزء الثالث: 242-280. سند أحمد: «التحوّل».

3) انظر: كتابات الأدباء وإشارات البلغاء لأبي العباس الجرجاني، الدّار المتوسطية للنشر، 2018، وشقائق الأترج في رقائق الفنج (بتحقيقنا أيضاً)، الصّادر عن نفس الدّار سنة 2021.

على ممارسات بعض المشتغلين بالتحقيق المتمثلة في الاعتداء على المصنّفات القديمة بالحذف والبتّر والتّهذيب بتعلّة تخليصها من شوائب الفحش. وقد لاحظنا أنّ بعض هؤلاء حاول تلمّس الأعذار للمؤلّفين القدامى، وذلك بالتمييز بينهم وبين مؤلّفاتهم. ومن أهمّ الأمثلة على ذلك ما أورده د. محمّد عبد المجيد لاشين في مقدّمة تحقيقه لكتاب «البدر الباسم والعرف النّاسم»، إذ نراه يكتب ملاحظاً أنّ في كتب الصّفدي «يكثّر شعر المجون، وحكاياته، له ولغيره، وله الكثير - من الشّعْر والمقامات - في التّغزّل بالغلمان. وقد تثير هذه التّصوص سؤالاً عن سلوكه الأخلاقيّ، والتزامه الدّينيّ، وبخاصّة أنّه أمير من أمراء المماليك ذوي الثّراء والنّفوذ، وقد عرف عنهم الكثير من الانحلال الأخلاقي والانحراف عن الدّين»¹

ثمّ نراه، بعد أنّ قرّر حيثيّات الجريمة، ينبري منافحاً عن «منوّبه» فيقول: «من المؤكّد أنّ الصّفدي كان من أعفّ النّاس فرجاً، وأقومهم سلوكاً، وأكثرهم تحلياً بالفضائل [...]، ومن المؤكّد أيضاً أنّ الصّفدي كان صحيح العقيدة، كثير العبادة، حافظاً للقرآن الكريم، راوياً للحديث الشّريف، بل إنّ لبس خرقة التّصوّف [...]، ويبدو أنّ التّصوّف عنده عقيدة وسلوك، وليس شعوذة واتّكالية، أو مظهرًا خادعاً مضللاً»². وبعد أن انتهى المحقّق من هذه «المرافعة» الحافلة، قضى بعدم سماع الدّعوى في حقّ منوّبه منوّها بأنّ مجونه ما هو «في الحقيقة إلّا مجارة لأدباء عصره والمشاهير منهم، وبخاصّة علماء الحديث والقضاة، فلا تخلو ترجماتهم من شعر لهم في المجون، وهي ظاهرة فاشية في ذلك العصر»³.

(1) الرّوض الباسم: 15.

(2) نفسه: 16.

(3) نفسه.

وما نأخذه على د. محمد عبد المجيد لاشين أنه يخلط قاصدا متعمدا بين حياة المؤلف وآثاره الإبداعية، وهو ما ينجّر عنه ضمنا ومنطقيا - ولو عن غير قصد من المحقق - تنزيه للإنسان وإدانة للإبداع الأدبي، وبالتالي نيل من حرّية المبدع. ونحن لا نرى من سبيل آخر للخروج من هذا المأزق التقديريّ إلّا بالاكْتفاء بتقويم الظاهرة الأدبية في حدّ ذاتها دونما حاجة إلى تثمينها أو تبخيسها بمعطيات من حياة المؤلف الشخصية. فلو تعلّق الأمر مثلا، بدلا عن الصّفديّ، بأبي نواس وإبراهيم المعمار على سبيل المثال لا الحصر، لكان المنطق أفضى بالقائل بوجوب تقويم الأثر الإبداعيّ بالمعطيات الحياتيّة لمؤلّفة إلى إدانة المبدع والإبداع.

ويكمن الحلّ في تقديرنا في ضرورة اعتبار أنّ التجاوزات والمبالغات الأدبية، ومنها ظاهرة المجون، ليست بالضرورة تجاوزات أخلاقية، أو تجديفا، وذلك طبقا للقاعدة التي تنصّ على ألاّ تطابق بين الأدب والواقع. ومتى أقررنا بأنّ الأدب مجاله التخييل، وأنّ التخييل ليس انعكاسا للواقع، بات من الصّوريّ الإقرار أيضا أنّه من المستحيل أن نجعل من الأدب عامل إدانة ومحاكمة، والحكم تبعا لذلك على المبدعين بالشذوذ والانحراف لأنّه من المعلوم اليوم أنّ القراءة النّفسية للآثار الأدبية هي دراسة للأثر من زاوية نفسية، وليست تحليلا منهجيا لنفسية المؤلّف وشخصيته.

وهذه النتيجة نفسها هي التي أفضت إليها ملاك إبراهيم الجهنّي، صاحبة المقال الموسوم بـ «سلطة السائد الثقافي، مجارة وتوظيف السلوكيات الظرفيّة في تاريخنا»¹، إذ قرّرت بداية أنّ الدّارس لشخصيّة أبي نواس وتفتحّشه ومجونه، وكذا من عرفوا بمثل سلوكه من الشعراء عبر العصور التّالية، لا يندھش لصنيعهم وإن أنكره ديناً، فشعرهم نضح ما في نفوسهم من رغبات وأهواء خضعوا لها

(1) انظر الرابط التالي : <https://nama-center.com/Articles/Details/40785>.

ومارسوها في واقع حياتهم»، تنتهي إلى القول إنّ «الغلمانيّة السائدة ثقافياً، والتي برزت في العصر العباسي الأول، واستحكمت في العصور المتأخرة، لا تعبّر بصفة دقيقة عن الواقع، أو لنقل إنّ صيتها الثقافي لا يطابق حجمها الحقيقي في واقع ذلك الزمان، إذ انتهى بعض الباحثين إلى أن الثّبرة الغلمانيّة في الشعر - والتي لم تختف بوصفها غرضاً شعريّاً إلّا في أواخر القرن التاسع عشر - لا تعني انتشار ممارسة الشّدوذ في المجتمع الإسلامي».

ويحضرنا بهذا الصّدّد خبر، رواه أبو العباس الجرجاني في كنيّاته¹، يفيد أنّ القدامى كانوا واعين بهذه الثّنائيّة التّضاديّة بين الفعل الواقعي والفعل الإبداعيّ، نوره فيما يلي: «حكى بعضهم قال: لمّا أنشد الفرزدق سليمان بن عبد الملك قصيدته التي يقول فيها:

أَلَسْتُمْ عَائِجِينَ بِنَا لَعْنًا
نَرَى الْعَرَصَاتِ أَوْ أَثَرَ الْخِيَامِ

حتّى بلغ إلى قوله:

[من الوافر]

ثَلَاثٌ وَاثْنَتَانِ، وَهِنَّ خَمْسٌ
وَسَادِسَةٌ تَمِيلُ إِلَى شَمَامِ
دُفَعْنَ إِلَيَّ لَمْ يَطْمِئَنَّ قَبْلِي
وَهُنَّ أَصَحُّ مِنْ بَيْضِ النَّعَامِ
فَبِتْنَ بِجَانِبِي مُصَرَّعَاتِ
وَبِتُّ أَفْضُ أَغْلَاقِ الْخَتَامِ

فقال سليمان: أراك - والله - أقررت بالزّنا، وأنا إمام، يجب أن أحدّك كما أمر الله تعالى.

(1) كنيّات الأدباء وإشارات البلاء (بتحقيقنا): 162-163 رقم 130.

فقال: كتاب الله يمنعك من ذلك - إن كنت تحكم به -، لأن الله تعالى يقول: ﴿وَالشَّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ، أَلَمْ تَر أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ، وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ﴾؟ [الشَّعْرَاءُ: 224]

ثم أنشأ يقول:

[من الظويل]

لَقَدْ شَهِدْتُ لِي فِي الطَّوَاسِينِ آيَةٌ
أَقَامَ بِهَا عُذْرِي الْكِتَابُ الْمُنَزَّلُ
يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ، وَإِنِّي
مِنَ الْقَوْمِ قَوَّالٌ لِمَا لَسْتُ أَفْعَلُ
قال الفرزدق: فيها نجوت».

ولو أردنا أن ننظر إلى هذه الظاهرة من زاوية سسيوبولوجيا الأدب، أو ما نحبذ تسميته بالسسيولوجيا التاريخية، لكان لزاما علينا أن نعود إلى ما سجلته كتب التاريخ عن هذا الظاهرة، وعن حضورها في المجتمع المملوكي، موضوع الدرس هنا، وعن تفاعل هذا المجتمع معها سلبا وإيجابا. ويطالعنا بهذا الخصوص مقال مهم لأحمد صبحي منصور، وسم بـ «المجتمع المملوكي المنحلّ خلقيا بالتصوّف: طبقة البغايا والمختئين»¹، مستل من الجزء الثالث من كتابه «التصوّف والحياة الدينيّة في مصر المملوكيّة»²، وبالتحديد الفصل الثالث منه، وعنوانه «انحلال المجتمع المصري المملوكي بفعل التصوّف».

(1) في الأصل: «المختئون».

(2) انظر: <https://www.ssrcaw.org/ar/print.art.asp?aid=463918&ac=2>.

(3) رسالة دكتوراه نوقشت في جامعة الأزهر، قسم التاريخ والحضارة، وصدرت سنة 2002 عن مركز المحروسة للنشر والخدمات.

ذكر المؤلف أنَّ السُّلطات المملوكية وظَّفت ضريبة أطلقت عليها اسم «ضمان المغاني»، «شملت المختَّين من الذَّكور مع النِّساء العاهرات، و[هي]. عبارة عن مال كثير مقرَّر على المغاني من الرِّجال والنِّساء». وثمة ضريبة أخرى يقال لها «شدَّ الرِّعماء»، قرَّرت على «كلِّ جارية أو عبد حين نزولهم بالخانات لعمل الفاحشة، فيؤخذ من كلِّ ذكر وأنثى مقدار معيَّن». وهكذا اكتفى السَّادة بمماليكهم، واشتغل العامة بالتَّردّد على الخانات، وهو ما ساهم في انتشار الشُّذوذ وتكاثر أصحابه.

وكان من نتائج هذه الإجراءات، على ما قرَّره ابن القيم الرِّوجية، أنَّه لمَّا «سهل الأمر في نفوس كثير من النَّاس صار كثير من الممالك يمتدح بأنَّه لا يعرف غير سيِّده، وأنَّه لم يَطأه سواه كما تمتدح المرأة بأنَّها لا تعرف غير سيِّدها وزوجها، وكذلك كثير من المردان يمتدح بأنَّه لا يعرف غير صديقه وخليله، أو مؤاخيه ومعلِّمه. وكذلك كثير من الفاعلين يمتدح بأنَّه عفيف عمَّا سوى خدنه الَّذي هو قرينه وعشيرته كالزَّوجة، أو عمَّا سوى مملوكه الَّذي هو كسريَّته».

ويشير المؤلف أنَّ الشَّواذَّ عرفوا في نهاية العصر المملوكي بلقب «عشير النَّاس». وهذا اللَّقب ينطبق على أصحاب الشُّذوذ السِّلبيِّ أو الإيجابيِّ، أو التَّوعين معاً. وقد أشار الصَّلاح الصَّفدي إلى هذه الظَّاهرة في موسوعته التَّاريخية، كما أشار في كتابه «الغيث الَّذي انسجم في شرح لامية العجم» إلى تفشِّي هذه الظَّاهرة في المجتمع المصريِّ، في عصر الممالك، فقال: «والمصريُّون يتنافسون فيه - أي الشُّذوذ السِّلبيِّ -، ويتفاخرون به، ويعتبرونه منقبة سامية، ومرتبة عليَّة، وإذا ادَّعاه مدَّع، ممَّن لا يعتزُّ إلى مجد شريف، ولا ينتمي إلى منصب منيف، دفعوه عنه، وأنفوا له منه، وقالوا: «بأيِّ أبويه استحقَّ هذه المنزلة؟ أو بأيِّ رياسة وصل إلى هذه المرتبة؟ وإذا وصفوا إنساناً برقة الحال قالوا: فلان ييوس ملتفتاً».

وقد تبلور مصطلح «عشير الناس» في فترة لاحقة، فاستعمله ابن إياس في تاريخه «بدائع الزهور». وقد ساق هذا المؤرخ أمثلة كثيرة لنماذج من هؤلاء الشواذ، فقال في حوادث عام 844 هـ:

«في جمادى الآخرة توفي أمين الدين بن تاج الدين موسى بن عبد الله بن أبي الفرج القبطي، وكان عشيراً للرؤساء والأعيان، لا يبرحوا من منادمته ساعة واحدة، وكان مقعداً، يحمل على الأكتاف إلى بيوت الأعيان، وكان ينسب إلى أئنة به، وقد اشتهر بذلك، ويقول القائل فيه:

[من مجزوء الخفيف]

عَجَباً مِنْ صَاحِبٍ كَانَ لَنَا
فِيهِ لِلْعَاقِلِ مِنْ نَا مُعْتَبَرُ
جَمَعَ الْمَالَ صَغِيراً بِأَسْتِهِ
ثُمَّ أَعْطَاهُ عَلَيْهَا فِي الْكِبَرِ
فَإِذَا عَاتَبْتُهُ فِي فِعْلِهِ
قَالَ: هَذَا بِقَضَاءٍ وَقَدَرُ!

وقال آخر:

[من الخفيف]

قِيلَ إِنَّ الْأَمِينَ أَضْحَى زَفِيعاً
قُلْتُ: كُفُّوا فَلَيْسَ هَذَا حَقِيقَةً
كَيْفَ يَبْدِي تَكْبُراً لِنَاسٍ
وَأَقْلُ الْعَبِيدِ يَغْلُو قُوَّةً؟!

وقال آخر:

[من السريع]

يَقُولُ لِي وَالْأَيُّرُ فِي آسْتِهِ
كَأَنَّهُ مِنْ رَدِّ خَدَّادٍ:
إِنَّ شُيُوخَ الْأَرْضِ فِي عَصْرِنَا
تُفْضِلُ الْمِيمَ عَلَى الصَّادِ!
وقال ابن إياس في حوادث شهر ربيع الأول من عام 873 هـ:

«وَقَرَّرَ مِثْقَالَ الْحَبَشِيِّ السَّاقِي فِي مَشِيخَةِ الْحَرَمِ الشَّرِيفِ النَّبَوِيِّ، عَوْضًا عَنْ
سُرُورِ الطَّرَابِيهِ بِحُكْمِ وَفَاتِهِ، وَكَانَ مِثْقَالُ هَذَا عَشِيرِ النَّاسِ، كَثِيرُ الْإِنْهَمَاكِ
عَلَى شَرْبِ الرَّاحِ، فَمَقَّتَهُ السَّلْطَانُ وَأَلْبَسَهُ مَشِيخَةَ الْحَرَمِ الشَّرِيفِ لَعَلَّهُ يَتُوبُ.
وَفِيهِ يَقُولُ الشَّهَابُ الْمَنْصُورِيُّ:

[من البيط]

يَمِّمُ نَدَا كَفِّ مِثْقَالَ فَرَاخَتُهُ
فِيهَا لِمَنْ أَمَّهُ جُودٌ وَأَفْضَالُ
وَاعْجَبْ لَهُ فَرَعَاهُ اللَّهُ مِنْ رَجُلٍ
فِيهِ قَنَاطِيرُ خَيْرٍ وَهُوَ مِثْقَالُ
وقال ابن إياس في سياق حوادث عام 887 هـ:

«تَوَفَّى مُحِبُّ الدِّينِ كَلْبُ الْعَجَمِ. وَكَانَ فَاضِلًا شَاعِرًا مَاهِرًا، وَلَهُ خَطٌّ
جَيِّدٌ، وَكَانَ عَشِيرِ النَّاسِ، فَكَهَ الْمَحَاضِرَةِ، لَكِنَّهُ كَانَ مُسْرِفًا عَلَى نَفْسِهِ،
يَمِيلُ إِلَى مُحَبَّةِ الْأَحْدَاثِ، وَلَهُ فِيهِمْ أَشْعَارُ كَثِيرَةٌ، وَمِمَّا دَاعَبَهُ بِهِ الشَّهَابُ
الْمَنْصُورِيُّ قَوْلُهُ:

(1) نفسه: 23/3.

(2) نفسه: 197/3.

فِي مِلَاحٍ لَكَ شَتَّى
صَيَّفَ الْقَلْبُ وَشَتَّى
كَمْ لِيَالٍ مَعَ مَلِيحٍ
يَا مُجِبَّ الدِّينِ بَتَّى؟
خَدُّهُ بُسْتَانُ حُسْنٍ
حَبَّذَا الْبُسْتَانُ بُسْتَا!
أَنْتَ بِالصَّبِيِّانِ صَبٌّ
لَوْ رَأَيْتَ الْبُنْتَ بَنْتَا

ديوان السَّنة البلاغية المملوكية

بقي أن نشير، في خاتمة هذه القراءة السريعة لكتاب «مراتع الغزلان»، أنه ديوان موسوعي للسنن الإبداعية الشعرية في العصر المملوكي. وهو ما نلمسه بوضوح في التعابير النمطية، وفي التشبيهات المكررة، وفي الاستعارات والمجازات المتكسدة، والتورية بالآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والأعلام المشهورة، وعناوين أمهات الكتب، وأسماء الأماكن والمواضع، والتلاعب بالعبارات المنمطة والأمثال الشائعة، وفي غيرها من المحسنات البديعية.

ونحن نميل إلى اعتبار هذا المصنف حقلاً دلاليًا مترامي الأطراف، كانت «الغلمانية» فيه، على حدّ تعبير ملاك إبراهيم الجهنّي، تعلقة للتعامل شعريًا مع الأسماء والألقاب¹، والأجناس والمناصب والوظائف²، والحرف والصنائع³، والأحوال الفعلية المتعلقة بمختلف مظاهر الحياة⁴، والأحوال

(1) تمت هذه المعالجة في الباب الأول من الكتاب.

(2) تمّ ذلك في الباب الثاني من الموسوعة.

(3) وهذا هو موضوع الباب الثالث.

(4) وهذا ما تمتّ معالجته في الباب الرابع من الكتاب.

الذاتية التي كانت موضوع المصنّفات الجزئية للمؤلف («خلع العذار» و«صحائف الحسنات»).

وقد كانت هذه الموضوعات سببا للتبسط في وصف الملابس والماكل والأشربة ومجالسها، ومختلف أطوار الحياة. وقد لاحظنا أنّ النّواحي استغلّ في مجموعه هذه الوسائل البلاغية، التي أشرنا إليها في فقرة سابقة، التقليدية منها (الاستعارات الحيوانية ممثلة في الظبي والشّادن والمهر، والاستعارات السّلاحية ممثلة في السيف والرّمح والسّمهريّ، والاستعارات اللّونية كالزّرق والسّواد والبياض والسّمرة) والمولدة على حدّ السّواء التي استنبطها أهل زمانه، وشاعت في فعلهم الإبداعيّ عامّة، وخاصّة فيما ما يتّصل بذكر الأنهار والبرك، والأزهار، والفواكه، والبقول.

هذا هو المسار الذي اتّبعه النّواحي في كتاب المراتع، وهو نفسه الذي اتّبعه من سبقه ومن لحقه من المصنّفين، حتّى بات هذا الفعل بمثابة السّنة الإبداعية والبلاغية المقرّرة، وهو ما لمسناه بوضوح في المجاميع التي أحلنا عليها في هوامش التّحقيق، وهي كثيرة، نخصّ منها بالذّكر المجموع الذي وسمنا بالأزهري، والمجموع الموسوم بـ «درة الزّين وقرّة العين»، والمجموع المسمّى «سكردان العشاق».

الأصول الخطيّة للكتاب

اعتمدنا في تحقيقنا لهذا الكتاب على تسع أصول خطيّة، هي على التّوالي:

1 - المخطوطة المرموز إليها بالحرف (أ)

وهي المخطوطة المحفوظة بالمكتبة الوطنيّة بباريس تحت رقم 3402، كتبت بخطّ عاديّ بدون ضبط، وهي تقع في 172 ورقة، وتحتوي على 19

سطرا في الصّفحة الواحدة، ومقاسها 13/18 سم. وقد رمزنا إليها بالحرف (أ1)، واعتبرناها أصلا أولا للكتاب.

وتوجد في الورقة ق 6أ «ترجمة النّواجي مصنّف هذا الكتاب»، وقد أثبتناها في مقدّمنا، في الفقرة الموسومة بـ «النّواجي وشعراء عصره». وكتب في ق 6ب: «كتاب مراتع الغزلان في الحسان من الغلمان، تأليف الشّيخ الإمام العلامة شمس الدّين النّواجي الشّافعي، رحمه الله تعالى آمين»، وبعده نصّ التّمكّن التّالي: «دخل في ملك الحقيّر أحمد بن إسماعيل الشّهير بالدّبس، عفى الله عنه، 1812 م».

2 - المخطوطة المرموز إليها بالحرف (أ2)

وهي المخطوطة المحفوظة بالكتابخانه بإيران تحت رقم 8329، وهي تقع في 268 ورقة، وتحتوي على 25 سطرا في الصّفحة الواحدة. وقد كتبت بخطّ مشرقّي جميل، وكتبت مقدّمات الفقرات فيها باللّون الأحمر، واقتصر فيها في الغالب على اسم الشّاعر. وهي حسنة الضّبط، قليلة السّقط، ولذلك جعلناها أصلا ثانيا للكتاب، ورمزنا إليها بالحرف (أ2)، واعتبرنا النّسخ الباقية أصولا ثانوية.

ويحتوي هذا المخطوط، إلى جانب كتاب المراتع على كتاب «ثمرات الأوراق» لابن حجّة الحموي. وقد كتب في الورقة ق 2: «كيف أقول هذا ملكي والملك لله؟» وبعده: «دخل في ملك عبد الله الجاني في 14 ذي الحجّة 1352». وبعده: «مراتع الغزلان في وصف الغلمان» للقاضي شمس الدّين محمّد بن حسن النّواجي الشّافعي، المتوفّى 859، أوّل، بعد حمد الله الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم... إلخ، وهو على خمسة أبواب، كشف الظّنون ص 1451، طبع استانبول سنة 1943.

3 - المخطوط المرموز إليه بالحرف (ب1)

وهي المخطوطة المحفوظة بجامعة برانستون رقم L 14، وهي تقع في 188 ورقة، وتحتوي على 17 سطرا في الصفحة الواحدة، ومسطرتها 90/117 مليمترًا، وقد رمزنا لها بالحرف (ب 1). وكتبت هذه المخطوطة بخط عادي، وكتبت مقدمات الفقرات فيها باللون الأحمر، وفي أثنائها سقط قليل، وخلط في نسبة الأبيات إلى قائلها، وفي حاشيتي المخطوط فقرات شعرية أغلبها من إضافات الناسخ، أثبتنا بعضها في حواشي التحقيق، وألحقنا بالمتن منها ما قدرنا أنه من أصل الكتاب.

وقد كتب في الورقة ق 5: «كتاب مراتع الغزلان في وصف الغلمان الحسان، 889»، وكتب في أعلى الورقة ق 7: «ملك الفقير المعروف بالقصور والتقصير والفقير»، وبقية الجملة مطموسة. وبعده عنوان الكتاب، هذا نصّه: «مراتع الغزلان في وصف الغلمان الحسان، تأليف أديب زمانه، وفريد عصره وأوانه محمد التواجي، رحمه الله رحمة واسعة». وكتب في آخر الصفحة بالخط الغليظ نصّ التملّك التالي: «آل بطريق الشراء الشرعيّ إلى ملك الفقير إلى ربّه الحنفيّ رستم الحسيني، سبط محمد الحسيني الحنفيّ». وتقع بداية الكتاب في الورقة ق 8أ، وكتب في أقصى اليمين منها: «ملك الفقير إبراهيم حسّون 1138 هـ».

4 - المخطوطة المرموز إليها بالحرف (ب2)

وهي المخطوطة المحفوظة بجامعة برنستون تحت رقم Y 615، وتقع في 173 ورقة، وتحتوي على 19 سطرا في الصفحة الواحدة، ومقاسها 90/116 مليمترًا. وقد كتبت بخط عادي جميل، مع ضبط لأواخر الكلمات. ورمزنا إليها بالحرف (ب2).

وكتب في الورقة ق 5أ: «مراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان للنّواجي، جلد لطيف، IX s». وكتب في الورقة ق 6أ: «كيف أقول ملكي ولله ملك السموات والأرض، وأنا العبد الفقير إلى الملك القدير (وبعده اسم مشطوب)، غفر الله له ورحمه، 1241»؟ وكتب في الورقة ق 6ب: «مراتع الغزلان تأليف الشيخ شمس الدين أبي عبد الله النّواجي الشافعي، تغمّده الله تعالى بالرحمة والرضوان، وأدخله فسيح الجنان، أمين».

5 - المخطوطة المرموز إليها بالحرف (ج)

وهي المخطوطة المحفوظة بمكتبة الإسكوريال تحت رقم 339، وتقع في 194 ورقة، وتحتوي على 17 سطرا في الصفحة الواحدة، ورمزنا إليها بالحرف (ج). وقد نال الطمس ورقة العنوان بالكامل وأجزاء مهمّة من متن الكتاب استحالت علينا قراءتها، وهو ما حدّ من استفادتنا من هذه النسخة رغم جودتها، خاصّة وأنها، على ما جاء في آخر المخطوطة، منقولة عن نسخة المصنّف. وقد أثبت العنوان في جذادة التعريف بالكتاب كالتالي: «كتاب مراتع الغزلان للشيخ أبي عبد الله محمّد بن حسن بن علي النّواجي الشافعي».

6 - المخطوطة المرموز إليها بالحرف (ح)

وهي مخطوطة عثرنا عليها في برنامج الجامع للمخطوطات الإسلاميّة الإلكتروني، وهي مصوّرة عن المخطوطة المحفوظة بمكتبة برلين تحت رقم 16749. وهي ناقصة الآخر، وكتبت بخطّ الثلث المعدّل، وتقع في 119 ورقة، وتحتوي على 20 سطرا في الورقة الواحدة، وقد رمزنا إليها بالحرف (ح).

وتضمّنت الورقة الأولى عنوان الكتاب، هذا نصّه: «كتاب مراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان للتّواجي، رحمه الله تعالى». وتحتّه: «كتاب في علم البديع، كتاب مراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان، الإمام العالم العلامة، فريد عصره، ووحيد دهره الشّيخ محمّد التّواجي رحمه الله تعالى، آمين».

7 - المخطوطة المرموز إليها بالحرف (خ)

وهي المخطوطة المخطوطة بالمكتبة الوطنيّة الفرنسيّة بباريس تحت رقم 3403، وهي ناقصة الأوّل والآخر، وتقع في 196 ورقة، وتحتوي على 17 سطرا في الصّفحة الواحدة، ومسطرتها 13/18 سم. وقد كتبت بخطّ عاديّ جميل مع ضبط يسير، وفي ترتيب الفقرات فيها اضطراب انجرّ عنه تداخل في الأبواب. ورمزنا إليها بالحرف (خ). وكتب في الورقة ق 7أ في دائرة: «من كتب الجنب العالي الخواجكي الشّمسي محمّد بن عليّة، أعزّه الله تعالى».

8 - المخطوطة المرموز إليها بالحرف (ر)

وهي المخطوطة المحفوظة بدار الكتب الوطنيّة بالقاهرة تحت رقم 1284 شعر تيمور، وتقع في 328 صفحة، وتحتوي على 17 سطرا في الصّفحة الواحدة، وهي مصوّرة عن الفيلم رقم 282. وهذه المخطوطة ناقصة الأوّل والآخر، وقد رمزنا إليها بالحرف (ر). وفي ترتيب الأبواب والفقرات فيها اختلاط تعذّر علينا إصلاحه، كما سقطت فيها أغلب جمل التّقديم التي احتوت أسماء الشّعراء ومن يتغنّى بهم من ملاح الغلمان.

9 - المخطوطة المرموز إليها بالحرف (س)

وهي المخطوطة المحفوظة في مكتبة خدابخش الهندية تحت رقم 6688، عثرنا عليها في إحدى المواقع الالكترونية، وهي تقع في 163 صفحة، وتحتوي على 17 سطرا في الصفحة الواحدة، وقد رمزنا إليها بالحرف (س). وكتبت هذه المخطوطة بخط مشرقى جميل، مع ضبط يسير، وقد لحق عدد لا بأس به من أوراقها طمس كامل أو جزئي، استحالة علينا معه قراءة المخطوطة والإفادة منها¹

مَنْهَجُنَا فِي التَّحْقِيقِ

تمثل عملنا في هذا الكتاب في:

* ضبط متن الكتاب ضبطا كاملا، والتنصيص في الهوامش على الاختلافات بين أصوله الخطية المعتمدة، وخاصة فيما يخص ترتيب المقطعات، والجمل التي تحيل على أصحابها أو مصادرها، خاصة وأن بعض هذه الأصول تحتوي على إضافات في الحواشي كان علينا أن نتثبت إن كانت أصلية في الكتاب أو من إضافات النساخ وتعالقهم.

* تقسيم متن الكتاب إلى 2188 فقرة، وفقا لعدد المقطعات في المتن، بمعدل مقطعة في الفقرة الواحدة، وقسمنا الكتاب إلى جزئين، ضم الجزء الأول منهما الفقرات من 1 إلى 1075، دون اعتبار خطبة الكتاب، فيما ضم الجزء الثاني الفقرات من 1076 إلى 2188، مضافا إليها الفهارس الفنية لهذا السفر، وأحلنا على الفقرات فيهما برقمين، يشير الأول منهما إلى الجزء، والثاني إلى رقم الفقرة، كذا: 120/1، أو كذا: 1930/2.

(1) صدرت طبعة أولى لهذا الكتاب بمصر، تقع في 610 صفحة، عن دار الكرز بالقاهرة سنة 2018، بتحقيق د. سميرة شرف، ولم تنح لنا فرصة الاطلاع عليها.

* تحديد بحور الشعر، وقد تكفل بهذه المهمة عنا الزميل د. البشير الورهاني.

* شرح المفردات اللغوية والمصطلحات الشعرية والبلاغية والحضارية، وذلك بالاستعانة بالمعاجم اللغوية والمختصة.

* تخريج المقطعات تخريجا ضافيا معولين في ذلك على دواوين الشعراء الواردة أسماؤهم في المتن، والمجاميع الأدبية، وأغلبها من المصادر التي لا تزال مخطوطة.

* لم نشر في الهوامش إلا إلى الاختلافات في رواية الأشعار والألفاظ، واكتفينا، عند الضرورة، بالإشارة إلى مصدر الإضافات الهامة.

* ترجمنا للأعلام بالاعتماد على أهم المصادر التاريخية والأدبية للعصر المملوكي، المخطوطة والمطبوعة منها على حدّ السواء. ورغم ذلك فإننا لم نوفق في في التعريف بكلّ الشعراء الذين وردت أسماؤهم في موسوعة النواحي. وتسهيلا منّا على القارئ، جعلنا أرقام الفقرات التي تحتوي على تراجم شعراء المجموع بين قوسين، كذا: (72/1)، أو كذا: (1398/2)، على سبيل المثال.

* زوّدنا الكتاب بالفهارس الفنية الضرورية، وعددها أحد عشر، وفيما يلي مسرد بهذه الفهارس:

* 1- فهرس الآيات القرآنية.

فهارس الشعر

* 2- فهرس القوافي.

* 3- فهرس الأرجاز.

* 4- فهرس المواليا.

* 5- فهرس الأزجال.

* 6- فهرس الأبيات المضمّنة في المتن.

* 7- فهرس أنصاف الأبيات المضمّنة في المتن.

* 8- فهرس الألغاز الشعريّة.

فهارس الأعلام

* 9- فهرس الأعلام العامّ.

* 10- فهرس الشعراء خاصّة.

* 11- فهرس أسماء الغلمان المتغزل بهم.

بقية الفهارس

* 12- فهرس المناصب والوظائف والحرف والصنائع.

* 13- ثبت بأهمّ مصادر المقدّمة والتّحقيق.

هذا، وقد بذلنا أقصى الجهد في إخراج هذا الأثر النفيس بشكل مرض،
ونرجو أن نكون أصبنا بعض الشيء، ونطلب المعذرة على ما قد نكون وقعنا
فيه من أخطاء، فالكمال لله وحده.

د. فرج الحوار

حمّام سوسة في 2021/9/29

ضُورُ وَرَقَاتٍ مُخْتَارَةٍ مِنْ الْمَخْطُوطَاتِ
الْمُعْتَمَدَةِ فِي التَّحْقِيقِ

والله اعلم بالصواب
 حمد الله الذي جعل العلم نوراً
 يهدي به الى الله تعالى
 والحمد لله الذي جعل
 العلم نوراً يهدي به الى الله تعالى
 والحمد لله الذي جعل العلم نوراً
 يهدي به الى الله تعالى

بجمع الثاني والثالث فيلحق بينهما تلك الرابع
 ايام ربح الغزاة لآل نازك اهلا . وباعزل الاحباب حيث
 بين قواي بحسب رايته فتطبع عيني رايته
 وكلما كرر الطرب يدع طباقه وهدد أعواد القول فيه والبر
 ابا وادى الغزاة لآل نازك اهلا . وباعزل الاحباب حيث
 الكرمي هناك طرب في وانما الكرمي في دياره
 وصبرته في حنة ابواب في الاستاذ والا
 في الاجناس وارباب الناصب
 في ارباب الحرف والصنائع
 في الصفات الفعلية وفيه فصلان الفصل الاول في وه
 السقاء وسر في معاهم الفصل الثاني فيمن عداهم
 في الصفات الذاتية وفيه ثلاث فصول الفصل
 في المعدرس الفصل الثاني في ذوي الجلال واصحابه
 فصل الثالث في قبلة الصفات ورماد كرت شيئا في
 موضع وعلة العسرية لغرض تهديد التامينة
 الموضع احو محاذرة واولى به والله تعالى بيد التامينة
 الثانية فقصو الجاهل وبمعنا في العجم المقسم بالخورد
 انكرهم بواب في الاستاذ والا لقاد

تحتي نجوم السماء ازهار ترته لا ولعلنه تحت الثرى قد
 بالله يا قبر هل زالت نحاسه وهل تغير ذاك المنظر النضر
 ما انت يا قبر لا روض ولا ذلك فكيف جمع فيك العصى والقد
 يولع كن روضة الحس او ملكا ما كان جمع فيك العصى والقد
 ثم مرايع العزلان في وصف الحسان
 من العلمان
 لغيرك اسرنا
 مع بطء المرد
 ما رجل الدسار واحد ها
 من لا يقول والرسائل رجل

في حال كان نلن حاله
 ما حصل الزمان الي رحمة
 كان الغنى ما انت اذ ربه
 ما في الاقوال ان ابر
 ما في الاقوال ان ابر
 ما في الاقوال ان ابر
 ما في الاقوال ان ابر

ق ٣٤

هـ داري هذا نارا
 في ايامي
 دجاجة مرققة

يا دجاجة في مشق في حصة في قعر
 لم نظير انما رطله الا لا معبد
 و يضافه

معبد شاه جميل النور
 دجاجة في مشق في حصة في قعر
 يا دجاجة في مشق في حصة في قعر
 يا دجاجة في مشق في حصة في قعر
 يا دجاجة في مشق في حصة في قعر
 يا دجاجة في مشق في حصة في قعر
 يا دجاجة في مشق في حصة في قعر
 يا دجاجة في مشق في حصة في قعر

مجلد دوم، آمله، ۱۳۰۵
شماره ۱، ۱۳۰۵
شماره ۲، ۱۳۰۵

۸۴۳۹

۱
۱۳۰۵

۸۴۳۹

ورقة العنوان في مخطوطة كتابخانه ايران رقم 8439
المرموز إليها بالحرف (21)

وعدون است جانشا خیمه مستگیر مایه مستی

وفا بیهوده و غارت غریبه و فقه بیهوده و فقه بیهوده
میراثه امانت و موی بانه فو و موی و المان و المان

و نه جوی و نه مایه و نه مایه و نه مایه
و نه جوی و نه مایه و نه مایه و نه مایه

کشیه التور و کشیه التور
میت و میت و میت و میت

میت و میت و میت و میت
میت و میت و میت و میت

میت و میت و میت و میت
میت و میت و میت و میت

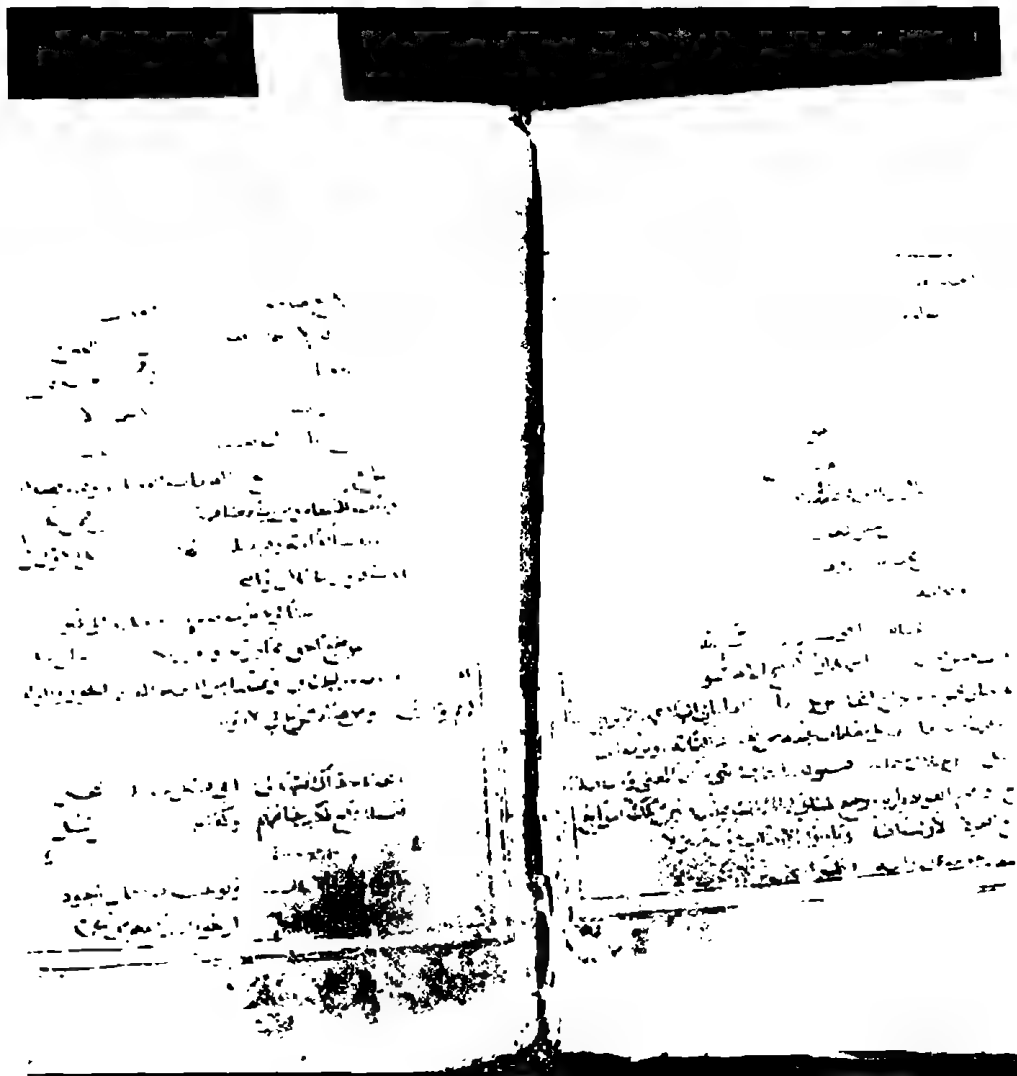
میت و میت و میت و میت
میت و میت و میت و میت

میت و میت و میت و میت
میت و میت و میت و میت

میت و میت و میت و میت
میت و میت و میت و میت

كنت التواد لنا ظيري فعي عليك التاظر
 من تباعدك فانيمت فعليك كنت احاذر
 بروحي حبيب اراح روضه سما لها سر روقه من سمايله
 دري انه لا تبير للناس بقده فاهدي لسم انقاسه في سمايله
 اهدي مني غدا في الترتب مفعلة ونيه لذ ليعني الدمع واليه
 على عبيد الاما ارماز حبيب لان خلعت تحت المرى فمر
 ما تفر هل زالت الحاسنه وهل تفر ذاك المنظر القفر
 ما انت يا تفر لا روض ولا فلك فكيف جمع فيك الشمس والقمر
 لو لم تكن روضه الحسن او ذاك ما كان جمع فيك الغصن والقمر
 ثم مرايع القلان في وصف الحسان من العلمان يوم التلافا ثامن عشر من محادي
 تدون سنة تسع وثمانين وثمانماية احسن باقبتها وغفر لكاتبه وقاره

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
 لا اله الا انت انا عبدك



بداية الكتاب في مخطوطة مكتبة جامعة برنستون رقم Y 615
المرموز إليها بالحرف (ب2)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة على من
 قاله العبد الى رحمة ربه والراجي لرحمته وتغفره محمد
 بن حبيب بن النواحي الشافعي بقائه قال موله يقول في الدين
 مطلوبه ومموله الخاقية زعم الله الذي خلق الانسان في
 احسن تقويم والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث بالحق
 العظيم فقد سألني بعض الاخوان ان اجمع له شذوذا في
 الحسان من العذبان ثم هو يجهل نظيرها الفريد كل ذر الخواص
 وشذوذا في مقامها الدفعة بركات الحدور فاشكك امره
 العالي واعتقت له من عقود الال في مقاطعها طيب في الاجتماع
 من التواصيل واعذب في رياض الادب اذا سالت رفته من
 مقطعات النيل سميتها مرائع العذلان واودعها من كثر
 المعاني ما يدرك عصر الشباب ويذكر عيش الغوان بكل ترويض
 انه من عجايب فؤاد ونبات ونبات الحلال مع خبيب
 فتعال حتى يسهل لا يملكه فلاحه
 جد راد لامة احماء اولك ربي ورتك الله
 قد كتب الحسرة في قوله اشهد ان لا اله الا هو
 فاجله الله هو قال انواع الخاير طيبا واظفان بالذلة الاجرة

اباء

339 (ج) 1

بداية الكتاب في مخطوطة مكتبة الاسكوريال بمدرسد رقم 339
 المرموز إليها بالحرف (ج)

يا لها الدنيا الذي للبداء حيث لديه عاصر الأوتار
 مداح حاكم هو دار منى لا ولا كين نقطة البركان
 رستا الملك من قبيد
 والله من ذل وحياه نجه أنكر في منايل أنفيد
 وعد أنه لظالم في وحنائه ما الحبال حول في حيرتي
 أرمي من هذا الأسير في فيه
 وهو بغير عدي الهدى في قبضه من ذل وحياه
 يركي الحيا هو حبه كين في فكاك هذا الحيا هو حبه
 الصلاح المندى فيه
 لذكرك لرضن هذا الكبا فطلك هذا الصبر في
 ويسنخال في كين فكاك من انذ لا اعلم لك
 في كين في كين
 في كين من صدد وكين في كين في كين
 واعتبر المسك لالين زاي ما لا حكاك في كين في كين
 في كين في كين في كين في كين في كين
 في كين من كين في كين في كين في كين في كين
 ما كين في كين في كين في كين في كين في كين

2 / 71

الورقة رقم 134 من مخطوطة مكتبة الإسكوريال بمدريد رقم 339
 المرموز إليها بالحرف (ج)

سید احمد علی خاں صاحب

لو لم يكن روضة الحسن أو فلان ما كان طمع بك الضيق
لأن المعنى المعنى

3 (2)

تكملة لمؤلفه
 (Arab.)

كتاب مرائع العرلان

وصف الحسام

العلماء

قال
 رحمه الله

ان تذكر اننا نذكر
 من كتبكم في هذا

كتاب علم البديع
 كتاب مرائع العرلان في وصف الحسام

العلماء العالمين
 الشيخ محمد بن علي بن محمد

علي بن محمد
 ضابط

بسم الله
 بسم الله
 بسم الله
 بسم الله

الكتاب
 الكتاب
 الكتاب
 الكتاب

ورقة العنوان في مخطوطة مكتبة برلين رقم 16749
 المرموز إليها بالحرف (ح)

كتاب الغزوات والفتوح من التاريخ النبوي وهو يروي عن حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزواته وفتوحاته

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كتابه

الغزوات والفتوح ما هو خير من كل ما خلق
للمسلمين من النعمان والبركات

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كتابه
الغزوات والفتوح ما هو خير من كل ما خلق
للمسلمين من النعمان والبركات

و

١٦٧٤٩

بداية الكتاب في مخطوطة مكتبة برلين رقم 16749
الرموز إليها بالحرف (ح)

اسم السعد اهلنا مثالا لما لم يعطه من قد ورد
 القاعه ورموا عيون وورد الى قورا من خلال ما لم يعطه
 الطرب مع ذلك الغنى وسامع من قبل المراج وهم القواد
 طيا يترجم المعاني والمالك فيشدد من تلك المراج
 المراج العولان لاول اهل الاملا والمامل الاسات من سر
 من قواد في عوستان راسه مطع انزال وقبيل لا
 وطافوا العيا في يدع طباقة ورد داما العولان واسعد
 ناوادي العولان طان بلقي. الملك في ايامك العير من
 الرور في معان طرقي واسا الكور طرقي. نار اسين
 وصير في حيد انوار في الايام والالعاب
 بين الاماس وازان المناصب والوظائف



422

في انباء الحرف والفتاح
 والصفات الفعليه وسد لملان الفصل الاول في وصف
 النقاء وسماحه الفصل الثاني في وصف عواصرها
 في الصفات الدايمة وسد ثلاثة نمول الفصل
 الاول في المحدث من الفصل الثاني في ذوى الجلال واصحاب
 المنان الفصل الثالث في نعمة الصفات وربما ذكر

Ex Bibliotheca V. CL. Fidei R. N. A. D. O. T.
 quatuorcento lanti Germani à Pratis
 legavit anno Domini 1725.

بداية الكتاب في مخطوطة المكتبة الوطنية الفرنسية رقم 3403
 المرموز إليها بالحرف (خ)

ما اضيئنا من على سرت قد وعدنا
وقال على وجهه يدركني وقت احل

فما على وجهه من ابرح ركن
فكنت هذا الوجه غفري قد عدروا

وصفت حمير الذي احياه ردف راج
ولما وصف حلسه فلك دان واجت

ما يدرك من ركب داري كذا
حي من لنا طري من سماء وراهميد
مدري ادومنا والله وسئل الغني ظاهير

لهي على ذرا لا احسان صحت
وسعد واسد فاللحسن حتى رضى فاد اما لم يعد ما

وعزال سباقوا دي سد ما ذرا سدد قد رسي

حيدر

حلو وعنه ثم قال افرى ما من من قلبه وعبير

ما اوتجه من نوو سرفاء وفلاح من جبال الدواش
فكنت نجيب كعب ابعث الذل وقد سلف سبيل الهزلة

فكنت وفدا انما وصفا وفيه ابدال قد سنا
اقدى الذي حمد في سحر طر فصح عبادنا الذي

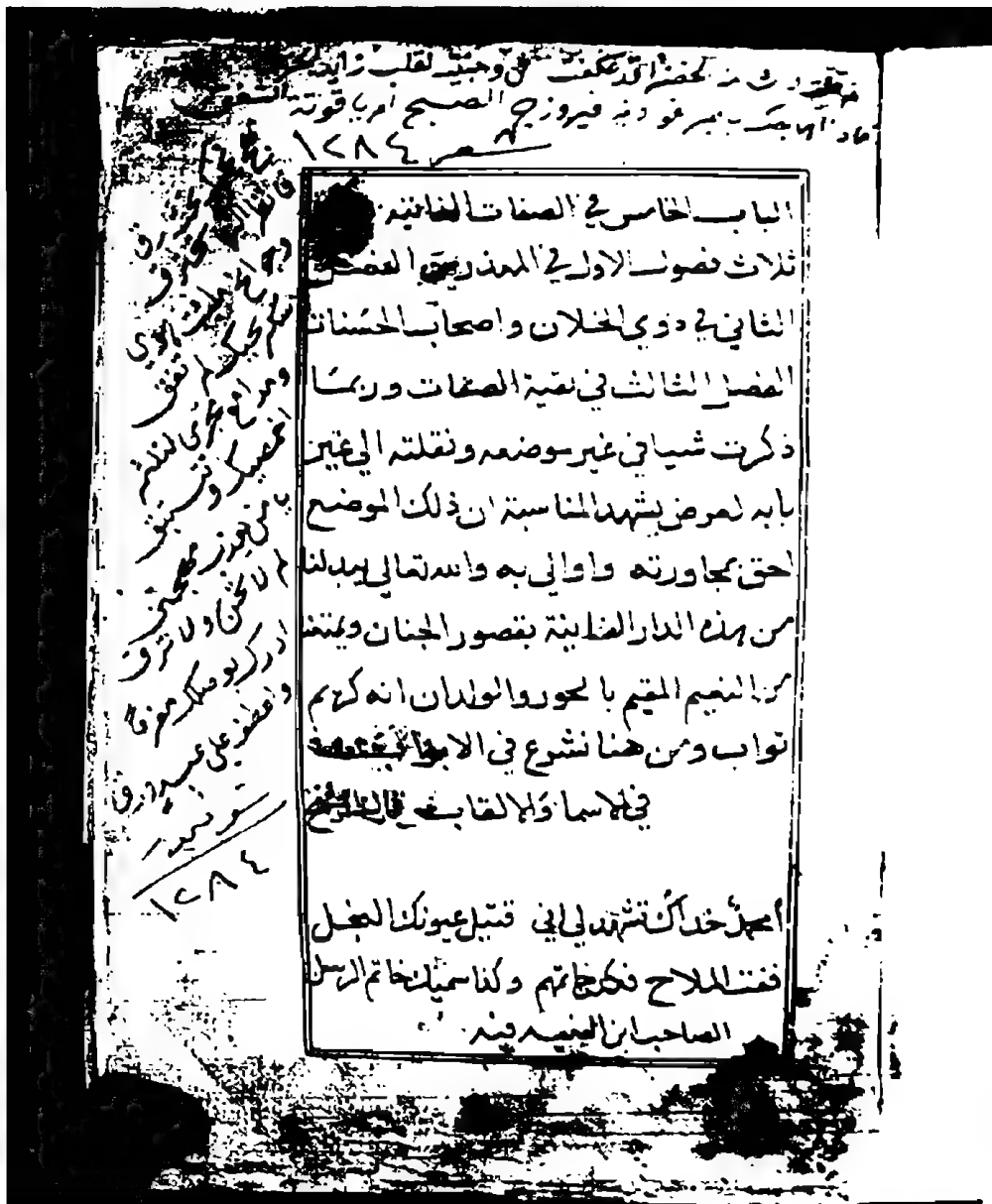
نا لها العادل الذي يامل من عدا في صفاء القلب دابة
ولم يلفه وحسن ان في السور لهما نجيب

في السور شعرا حاد عري فكلب والحد في سحر
نوم اودب ساب فلهي اللل واليه ر

من عيوب السدع ومن حبه السدع ليدوم ملك الهوام
فالوايد اي فله ان سديم فله رضى لسان دوا م

عدد يلى هو في كوبيه ، وتلت لما العتق قد ط
 باطه اخزني بعد اوعتي ينعشني بالوصل اعا
 ، كان الذي كان لي يوفني صبر الحظ الاله انجبا
 ، لا بد مني الا نام خالفتم ، ولقد عنتي الجمع انت
 ، موت الجيب سقاي ، بالبعد كما سا احاجم
 ، وزاد حرا لما يا ، مذ راح منه وما جا
 ، قضى جيلي ولوناي وحفا ، وناس ناك الرعا لا ما
 ، من ناس هذا انك فهو اذا ، نادى اطمع الهوى
 ، قد نمت اليب حسن صورة من كل حال له يعزى
 ، والشوق هنا ترى به حسدا ، عليه والى من
 ، لم يوفني المجرحتي ، عمر الجيب عني
 الا فر

نهاية الكتاب في مخطوطة المكتبة الوطنية الفرنسية رقم 3403
 الرموز إليها بالحرف (خ)



بداية الكتاب في مخطوطة دار الكتب المصرية رقم 1284
المرموز إليها بالحرف (ر)

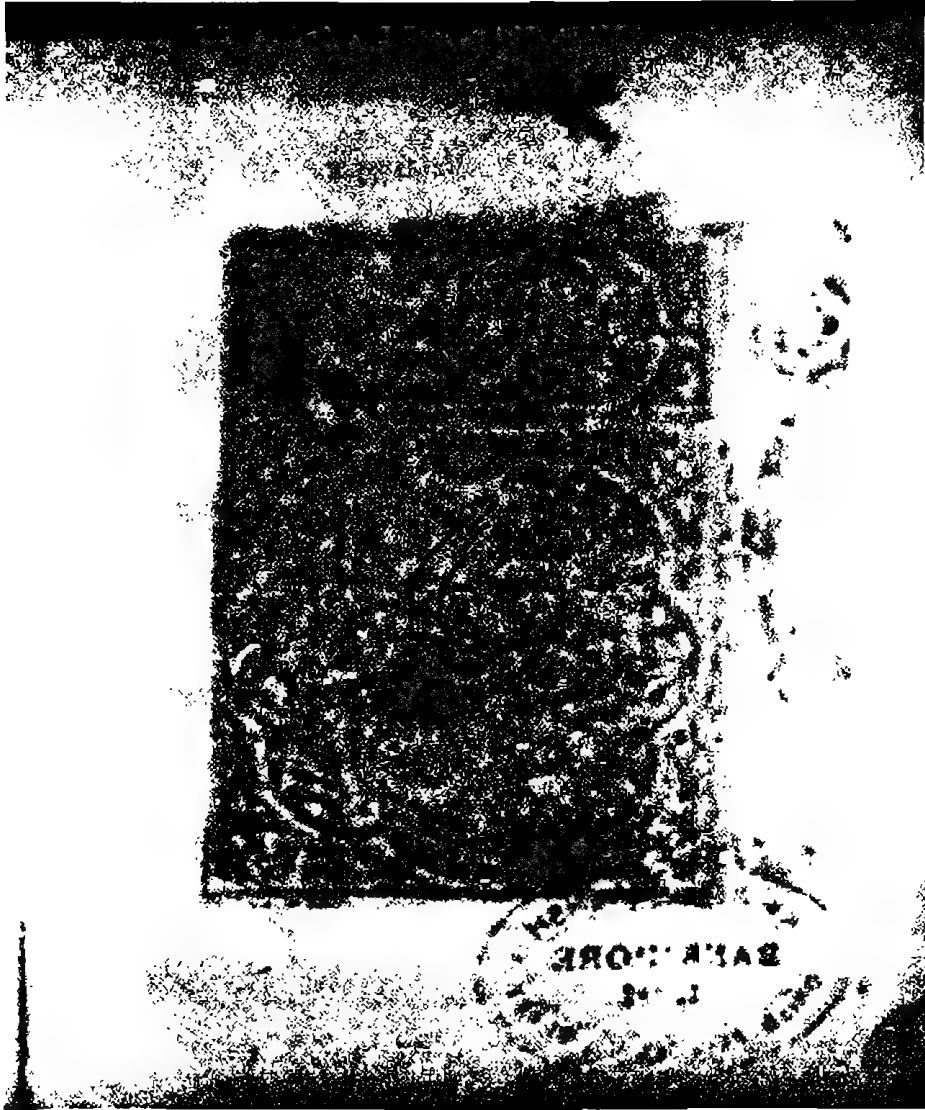
من اجبته فله . قلت ولا فذلك قرآن
 الشريعة الحقيقية فيه
 منهن المدة الفعرة ان تفتح تفر القلوب لليه
 اح وجهه مكان . كثره رجلا الميون قلبه
 شجرة به
 زادنا لاساءة حظوة . حد على ما كان من جيب
 على الاشياء ذنوب . من انزل للرجل الميخ ذنوب
 احسن فيه
 تب ما رايتيه . من معضلات الزمن
 حة تنج لامن . في عبوجه حسن
 الشيخ بدر الدين البستكي فيه
 لوايا قبيل الوجع بقرية . لم يولد له السر الرشاق
 لتد هذا المادية . فكلها يفتقر هذا الطباق
 شرف الدين بن الفارض ذر بيت
 وكرشاك الامر وبعث . مذعابه تنصر ما لاشا
 يتوقد نكرت في جنة . سجاك المخلقة هذا عشا
 سيف الدين الشافيه

وكان

رشاد الله في جنتيه . الطم من رقة للسم
 نرف ابصارنا ظريه . في وجهه نظرة النعيم
 القاصي يحيى العين بن عبد الظاهر
 لا تسلي عن اول المعنى الى انا فيه قدم مجرد هجره
 من دعوى من جيبك لارفة . غلام يستهل وعنه
 ابن العفيف فيه
 ياذ الذي نام عن جنون . ونب الوجد والوكي ليا
 جنة خراجيه دموع . شوقا الى جنة الهلاك
 القاصي القاسم فيه
 لماذا يقول العواض فكلهم . وما تفر الا عادي زادنا
 هل غير الناهواء وقد صدرك . نعم نعم انا اهواء واهواء
 حب الهوى اجر افضل ريشه . فارزك قطا لا تسع الف
 وكما مع من قصيده
 دعاؤك كان نيل هذا . يطعن في حبه فتجد
 رمذبا وجهه هلالا . يفوق بدرا لسان شهيد
 ابن نباته فيه
 بارادة لحنان النسيم . فهل يد بيننا الوصل ايضا

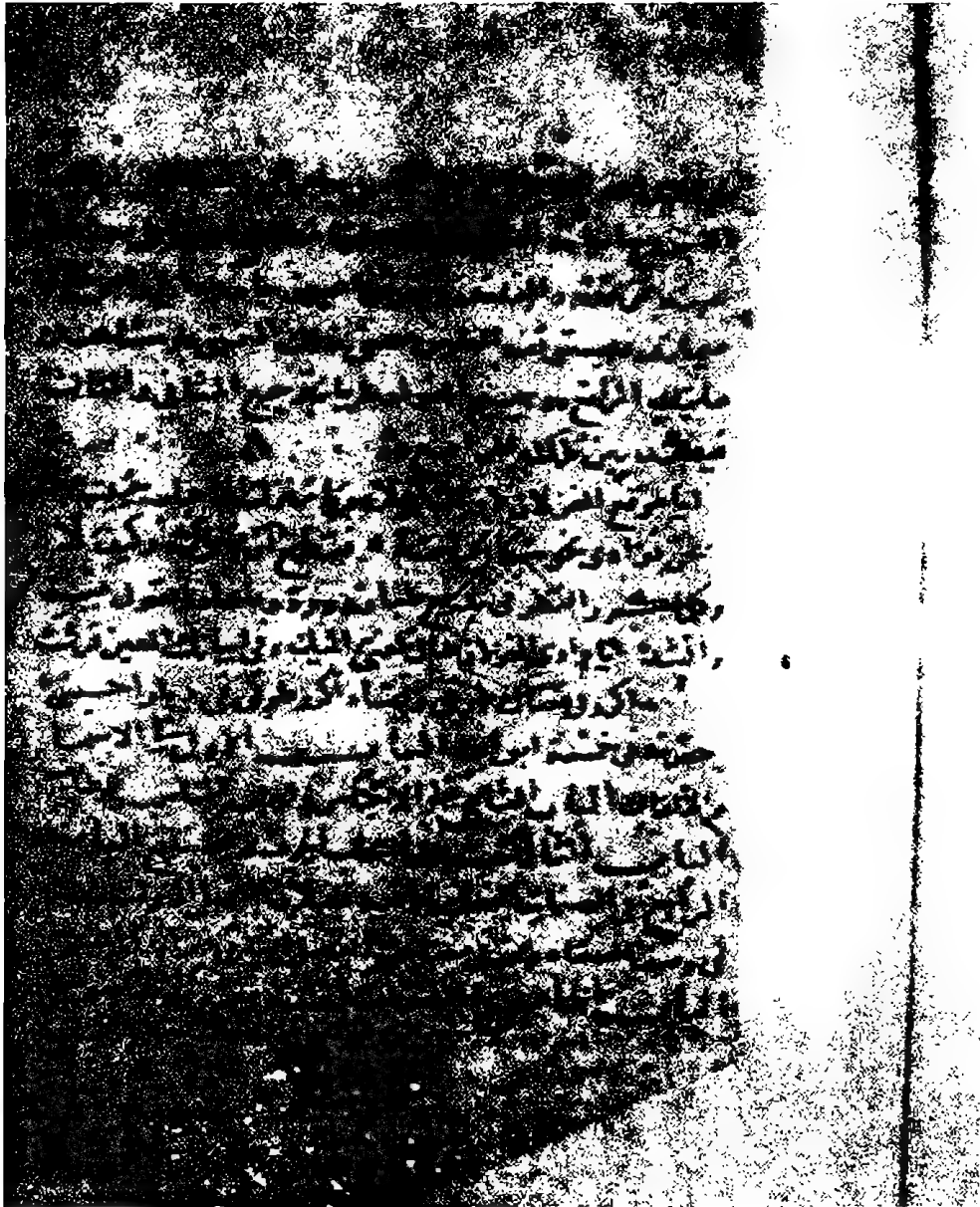
ايا واحلافه فقتناه • مامنه كنا احتركتنا
 كمر قد حوينا هو ما • لما رحلت وحرنا
 احتركتنا انما هو طبعه
 ركن قد قلت اد رعو اسلوبك حبيب ال حلت هواه كلا
 نحن قصودا صلي التلم مارا • فقلت الان ما فلي تسلي
 انا نعيم في مقيم حرقا بحرقة ملة فمات
 يا اما ملك قد اريد بضد ما • قد قيل منك رجعتي لحيب
 ولما قال بان منك حياتنا • فعلى منك يكون موت حبيب
 حور جرح من انما انما من نعمة • فقلت ان ترقب
 وطار عليه الما من تغربه • وقد كسد الصبي حبيب
 الى الله ان انشاء عري لانه • توفاه في الما الذكبا انما
 احتركتنا
 كان عيون الخلق في رقة • على يقرب منه يقينا
 انما جرب • معا بلالا الافر في نفسه وقل له كن في الدرع ذليبا
 في مليم قضى حبيب
 كنت السودة لنا ظرك • نعم عليك لنا ظم
 من شاهدك فليت • فعليكه كنت احاذر

بشر



1 60/60

ورقة العنوان المظموسة بالكامل في مخطوطة مكتبة خدابخش الهندية رقم 6688
المرموز إليها بالحرف (س)



بداية الكتاب في مخطوطة مكتبة خدابخش الهندية رقم 6688
المرموز إليها بالحرف (س)

عشقت من ربيته قريته وماله اوداك من شارب
 قلته يا حلفوا حاجبا منه كيون الحظ من كايته
 سلطان حسن زاد في عهده فاختران بقي لا حاجب
 في سيلم نلتف
 وقاله ادع المحبوب والهجرة دايما المرسره بعد الملاحة
 ايقتف من اجلي ويحب نفسه والهجرة بالله ما انا سنف
 حسن رفته
 دناقت الشعراء لمسته قال ولا تخشى من ان يجيبه
 هذا جاح الحسن افسله كي لا يطير الحسن من دنيته
 احسن رفته
 عشقت طيبا ناعسا الطوفان عاها الى ارضها الشعر والشوق
 وقاله افق من حبه هو لا تف نعلت اعكوه انما هو تان
 انما نطقت به فيه
 وقاله من جنتي خلج نبتا به العشان بكها مساوا
 يقول عكها اذ التده لا يدخل الجنة سمها
 الى الورد رفته
 وجهه فمضاها ما في فيه من عني تعصبه

بلقيس

الورقة رقم 117 من مخطوطة مكتبة خدابخش الهندية رقم 6688
 المرموز إليها بالحرف (س)

عيسى محاسن ذاك الوجه غير ملامح ترى ما سحلت فيه
 وقال فيه ايضا
 انما جيتا حقا في الرب بغير عيب فيه لئلا يلعن المدعى
 حكي تجوز لها ان هذا تسوية لان طبيعة تحت التري قس
 ولتتبعه وان الله
 بالله يا قهر صلات محاسنه وهل تغيرة ان المنطقه المتد
 ما انت يا قهر لا روض ولا فلك فكيف جمع فيك العنصر والعن
 فليت ولو قال
 لو لم تكن ووضه الصرا فلكا ما كان مجمع فيك العنصر والعن
 لكان ابله في نفسه
 ثم راجع القرآن في وصف الحسان من الغلمان والمهتد رحل
 بما في شابع عشر جادى لآخر
 عام سبع وثمانين
 وكان ما به

ولما لم يورده في ذلك لكثرة السعد انما لكم احوالها
 من انوار النور التي هي في راسه في الصبر والامانة
 انتم من الذين انتم في هذا العالم في هذا العالم
 في هذا العالم في هذا العالم في هذا العالم

الحمد لله الذي هدانا لهذا
 انما هو الله الذي هدانا لهذا
 انما هو الله الذي هدانا لهذا
 انما هو الله الذي هدانا لهذا

كِتَابُ

مَرَاتِعِ الْغِزْلَانِ فِي وَضْفِ الْحِسَانِ مِنَ الْغُلَمَانِ
[النَّصُّ الْمُحَقَّقُ]

[خُطْبَةُ الْكِتَابِ]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^١
وَبِهِ نَسْتَعِينُ عَلَى الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

[الدِّيْبَاجَةُ]

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُوصُوفِ بِأَوْصَافِ الْجَمَالِ، الْمُنْعُوتِ بِنُعُوتِ الْكَمَالِ،
نَحْمَدُهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَنَشْكُرُهُ عَلَى كَثْرَةِ النِّوَالِ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، الْكَبِيرَ الْمُتَعَالِ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ،
سَيِّدَ الْمَلَاحِ، وَبَذَرَ الْكَمَالِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَا تَعَاقَبَتِ
الْعُدُودُ وَالْأَصَالُ.

وَبَعْدُ^٢، فَيَقُولُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ، وَالرَّاجِي^٣ عَفْوَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، مُحَمَّدُ
بْنُ حَسَنَ بْنِ عَلِيٍّ النَّوَاجِيِّ الشَّافِعِيِّ^٤، بَلَّغَهُ اللَّهُ تَعَالَى سُؤْلَهُ^٥، وَنَوَّلَهُ فِي
الدَّارَيْنِ مَطْلُوبَهُ^٦ وَمَأْمُولَهُ^٧:

(١) وبعده في (ج): «الحمد لله».

(٢) انفردت (٢أ) بالفقرة التي تقدمت.

(٣) في (ب٢): «الراجي».

(٤) سقطت هذه الكلمة في (ب٢).

(٥) في (٢أ): «مأمله».

(٦) سقطت هذه الكلمة في (ب٢)، وفي (٢أ): «نوّله في الدارين سؤله».

(٧) سقطت هذه الفقرة بالكامل في (١أ) و(ب١).

أَمَّا بَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ، وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ^١
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الْمَنْعُوتِ^٢ بِالْخَلْقِ الْحَسَنِ، وَالْمَبْعُوثِ بِالْخَلْقِ الْعَظِيمِ^٣،
 فَقَدْ سَأَلْنِي^٤ بَعْضُ الْإِخْوَانِ أَنْ أَجْمَعَ لَهُ^٥ تَبَذُّةً فِي الْحِسَانِ مِنَ الْعِلْمَانِ تَزْهُو
 بِجَوَاهِرٍ^٦ نَظْمِهَا^٧ الْفَرِيدُ عَلَى دُرَرِ النُّحُورِ، وَتُزَيِّرِي عَقَائِلَ^٨ مَعَانِيهَا الْبَدِيعَةُ^٩
 بِرَبَّاتِ الْخُدُورِ، فَأَمْتَمْتُ أَمْرَهُ الْعَالِي، وَاتَّقَيْتُ لَهُ مِنْ عُقُودِ اللَّالِي مَقَاطِيعَ
 أَطْيَبَ فِي الْأَسْمَاعِ مِنَ الْمَوَاصِلِ^{١٠}، وَأَعَذَّبَ فِي رِيَاضِ الْأَدَبِ - إِذَا سَأَلْتَ رِقَّةً
 -، مِنْ مُقْطَعَاتِ النَّيْلِ، وَاتَّخَبْتُ مَا حَسُنَ مِنْ كُتُبِ الْأَدَبِ الْمُعْتَبَرَةِ، وَالتَّقَطُّةِ
 مِنَ الدَّوَاوِينِ الْمُشْتَهَرَةِ^{١١}، وَسَمَّيْتُه^{١٢} «مَرَاجِعَ الْغِرْلَانِ فِي وَصْفِ الْحِسَانِ مِنَ
 الْعِلْمَانِ»^{١٣}، وَأَوْدَعْتُهُ^{١٤} مِنْ كُنُسِ^{١٥} الْمَعَانِي مَا يُذَكِّرُ عَصْرَ^{١٦} الشَّبَابِ، وَيُكَدِّرُ
 عَيْشَ الْعَوَانِي^{١٧} بِكُلِّ بَذْرِ يَسْتَعِيرُ الْبَذْرُ مِنْ مُحْيَاهُ نُورَهُ وَتَمَامَهُ^{١٨}، وَيُشَاهِدُ
 الْهَلَالَ نُورَ^{١٩} صُبْحِ جَبِينِهِ، فَيَبْضَاءُ^{٢٠} حَتَّى يَصِيرَ لَأُنْمُلْتِهِ قَلَامَةً^{٢٠}.

(١) كذا في (ب١)، وفي (أ١): «وَصَلَّى اللَّهُ».

(٢) كذا في (ب١)، وفي (أ١): «الْمَبْعُوثِ».

(٣) من «أَمَّا بَعْدَ» إِلَى هُنَا سَاقُطٌ فِي (أ٢).

(٤) فِي (أ٢): «لَمَّا سَأَلْنِي».

(٥) فِي (أ٢): «نَهْم».

(٦) كذا فِي (أ٢)، وَفِي بَقِيَّةِ الْأَصُولِ: «بِجَوَاهِر».

(٧) فِي (أ١): «لَفْظُهَا».

(٨) سَقَطَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي (أ١).

(٩) سَقَطَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي (أ١)، وَفِي (أ٢) وَ(ب٢): «مَعَانِيهَا» بَدَلَ «مَعَانِيهَا».

(١٠) فِي (أ١): «الْمَوَاصِل».

(١١) مِنْ «وَاتَّخَبْتُ» إِلَى هُنَا انْفَرَدَتْ بِهِ (أ٢).

(١٢) فِي (ب٢): «سَمَّيْتُهَا».

(١٣) كذا فِي (أ٢)، وَفِي (أ١) وَ(ج) وَ(س): «مَرَاجِعَ الْغِرْلَانِ»، وَفِي (ب١): «بَهْرَانِ الْغِرْلَانِ».

(١٤) كذا فِي (أ٢)، وَفِي بَقِيَّةِ النَّسخِ: «أَوْدَعْتُهَا».

(١٥) كذا فِي (أ١)، وَفِي بَقِيَّةِ النَّسخِ: «كَيْس».

(١٦) فِي (أ٢): «عَطَر».

(١٧) فِي (ب١): «الْعَوَان».

(١٨) انْفَرَدَتْ (أ١) بِلَفْظَةِ: «تَمَامَهُ».

(١٩) انْفَرَدَتْ (ب١) بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَفِي (أ٢): «يُشَاهِدُ الصَّبْحَ جَبِينَهُ».

(٢٠) يَنْظُرُ إِلَى قَوْلِ ابْنِ الْمُعْتَزِّ: دِيَوَانُهُ (المعارف): 250/2.

وَلَاخَ ضَوْءٍ هِلَالٍ كَادَ يَفْضَحُنَا، وَفِي الْقَلَامَةِ قَدْ قُصِّتْ مِنَ الظُّفْرِ

وَقَدْ قَالَ الْقَائِلُ²:

[من المنسرح]

بَذَرٌ، إِذَا مَا بَدَا مُحْيَاةُ،
أَقُولُ³: رَبِّي وَرَثَكَ اللَّهُ
قَدْ كَتَبَ⁴ الْحُسْنُ فَوْقَ جَبِينِهِ:
أَشْهَدُ أَنْ لَا مَلِيحَ إِلَّا هُوَ

فَجَاءَ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى⁵ مَجْمُوعاً⁶ لَأَنْوَاعِ الْمَحَاسِنِ جَامِعاً، وَأُفْقاً تَأْتِي
الْبَلَاغَةُ إِلَّا بُرُوجَ⁷ أَبْيَاتِهِ⁸ السَّعِيدَةِ لِأَهْلِيَّتِهَا مَطَالِعاً، تَتَمَّائِلُ مَعَاطِفُ عَيْنِهِ⁹ مِنْ
قُدُودِ أَلْفَاتِهِ، وَتَرْثُو عِيُونُ¹⁰ جَاذِرِهِ¹¹ إِلَى كُلِّ رَأْيٍ مِنْ خِلَالِ مِيَمَاتِهِ، فَيَسْتَوْقِفُ
الطَّرْفَ مَعْنَى ذَلِكَ الْمَعْنَى¹²، وَمُشَاهَدَةً هَاتِيكَ الْمَرَاتِعِ¹³، وَيَهِيْمُ الْفُؤَادُ طَرِباً
بِتَرْجِيْعِ¹⁴ الْمَثَانِي وَالْمَثَالِثِ¹⁵، فَيُنْشِدُ بَيْنَ تِلْكَ الْمَرَاتِعِ¹⁶:

(1) نسب البيت الثاني، مع ثان تقدمه، إلى ابن نباتة في خلع العذار: ق 12، ولم نعر إلا على الثاني منهما
في ديوانه: 543، وهو التالي:

غَزَّالٌ زَمَلٍ تَخْلُو جَنَائِشُهُ وَغُضُنٌ بَانَ يَغَرُّ مَجْنَاهُ
(2) كذا في (ب2)، وفي (أ1): «شعر»، وسقطت هذه الكلمة في (أ1)، وفي (أ2): «كما قيل».

(3) في (ب1): «يقول».

(4) كذا في أ، وفي بقية النسخ: «ركب».

(5) انفردت (أ1) بهذه الكلمة.

(6) في (أ2): «مجموع».

(7) في (أ1): «ببروج».

(8) هنا ابتدئ متن الكتاب في المخطوط الذي رمزنا له بالحرف (خ)، وفي (أ2): «آياته».

(9) كذا في كل الأصول، ولعل الصواب: «عينه».

(10) في (أ1): «عين».

(11) تاج العروس (جذر): «الجُذُرُ: وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ».

(12) سقطت الكلمتان الأخيرتان في (أ1)، وفي تاج العروس (غني): «المعنى: المنزِلُ الَّذِي غَيَّبَ بِهِ أَهْلُهُ ثُمَّ
طَفَعُوا عَنْهُ».

(13) كذا في (ب1) و(ب2)، وفي (أ1): «المراتع».

(14) من: «ويهم» إلى هنا ساقط في (أ1).

(15) تاج العروس (ثني): «المثاني: من أوتار الغود: الَّذِي بَعْدَ الْأَوَّلِ، وَاجِدُهَا مَثْنَى، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: رَنَاتُ
الْمَثَالِثِ وَالْمَثَانِي».

(16) وبعده في (أ1): «وقال»، وفي تاج العروس (ربيع): «الربيع: المَرَضِيُّ يَرْتَبِعُونَ فِيهِ فِي الرَّبِيعِ خَاصَّةً، كَالْمَرْبِيعِ،
وَهُوَ مَثَرٌ الْقَوْمِ فِي الرَّبِيعِ خَاصَّةً. نقول: هَذِهِ مَرَابِئُنَا وَمَصَافِينَا، أَيْ حَيْثُ نَرْتَبِعُ وَنَصْبِفُ». وجاء بخصوص

[من الطويل]

أَيَا مَرْتَعِ الْغِزْلَانِ لَا زِلْتَ أَهْلًا
وَيَا مَنْزِلَ الْأَخْبَابِ حَيَّتْ مَنْزِلًا
يَجْنُ فُؤَادِي نَحْوُ سُكَّانِ رَامَةٍ^١
فَتَطْمَعُ عَيْنِي^٢ أَنْ تَرَكَ، وَكَيْفَ^٣ لَا؟
وَكُلَّمَا كَرَّرَ النَّظَرَ فِي بَدِيعِ طَبَاقِهِ وَرَدَّدَ، أَعَادَ الْقَوْلَ فِيهِ^٤ وَأَنْشَدَ:

[من الطويل]

أَيَا وَادِي الْغِزْلَانِ طَالَ تَلَقُّتِي
إِلَيْكَ، وَفِي أَبْيَاتِكَ الْعَيْنُ قَرَّتْ
أُكْرِرُ فِي مَعْنَاكَ^٥ طَرْفِي، وَإِنَّمَا
أُكْرِرُ طَرْفِي فِي دِيَارِ أَجَبَّتِي
[فَهْرَسُ الْكِتَابِ]

وَحَصَرْتُهُ فِي خَمْسَةِ أَبْوَابٍ:

- الْبَابُ الْأَوَّلُ: فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَلْقَابِ.
- الْبَابُ الثَّانِي: فِي الْأَجْنَاسِ وَأَرْتَابِ الْمَنَاصِبِ وَالْوِطَائِفِ^٦.
- الْبَابُ الثَّالِثُ: فِي أَرْتَابِ الْحَرْفِ وَالصَّنَائِعِ.

البيتين في الشفاء في بديع الاكتفاء: 47: «ومنه ما كتبت به على كتابي المستى: «الغزلان في وصف الحسان من الغلمان»، وهو ما يفيد ضمناً أن البيتين له، ولكننا لم نعرّ عليهما في مخطوط ديوانه.

(1) في تاج العروس (روم): «رامّة: بالبادية، قيل بالعقيق. وَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ عُقِيلٍ: وَرَأَى الْقُرَيْشِيَّ فِي طَرِيقِ الْبُضْرَةِ إِلَى مَكَّةَ، وَقِيلَ: إِنَّهُ مِنْ دِيَارِ عَابِرٍ».

(2) سقطت هذه الكلمة في (خ).

(3) في الشفاء: «فكيف».

(4) سقطت هذه الكلمة في (أ٢).

(5) في (ب١): «معناك».

(6) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ١) و(ب١).

(7) في (أ٢): «أصحاب».

• البَابُ الرَّابِعُ: فِي الصِّفَاتِ الْفِعْلِيَّةِ، وَفِيهِ فُضْلَانِ:

* الْفَصْلُ الْأَوَّلُ: فِي وَصْفِ السُّقَاةِ وَمَنْ فِي مَعْنَاهُمْ.

* الْفَصْلُ الثَّانِي: فِي مَنْ عَدَاهُمْ.

• البَابُ الْخَامِسُ: فِي الصِّفَاتِ الدَّائِيَّةِ، وَفِيهِ ثَلَاثَةُ فُصُولٍ:

* الْفَصْلُ الْأَوَّلُ: فِي الْمُعَدَّرِينَ².

* الْفَصْلُ الثَّانِي: فِي ذَوِي الْخِيَلَانِ³ وَأَصْحَابِ الْحَسَنَاتِ⁴

* الْفَصْلُ الثَّالِثُ: فِي بَقِيَّةِ الصِّفَاتِ.

وَرَبَّمَا ذَكَرْتُ شَيْئًا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ⁵، وَتَقَلَّتُهُ إِلَى غَيْرِ بَابِهِ لِعَرَضٍ تَشْهَدُ
الْمُنَاسَبَةُ أَنَّ ذَلِكَ⁶ الْمَوْضِعَ أَحَقُّ بِمُجَاوَزَتِهِ⁷ وَأَوَّلَى⁸ بِهِ. وَاللَّهُ تَعَالَى يَبْدِلُنَا
مِنْ هَذِهِ الدَّارِ الْفَانِيَةِ بِقُصُورِ الْجَنَانِ، وَيُمَتِّعُنَا مِنَ النَّعِيمِ⁹ الْمُقِيمِ بِالْخُورِ
وَالْوِلْدَانِ¹⁰، إِنَّهُ كَرِيمٌ تَوَّابٌ.

وَمِنْ هُنَا نَشْرَعُ فِي الْأَبْوَابِ¹¹

(1) فِي (أ1) (2أ) وَ(ب1): «ثَلَاث».

(2) تَاجُ الْعُرُوسِ (عَدَر): «الْعَدَارُ: الْخَدُّ، كَالْمُعَدَّرِ، وَهُوَ مَحَلُّ الْعِدَارِ، يُقَالُ: فَلَانَ طَوِيلُ الْمُعَدَّرِ».

(3) تَاجُ الْعُرُوسِ (خِيل): «شَامَةُ سَوْدَاءٍ فِي الْبَدَنِ وَقِيلَ: نُكْتَةُ سَوْدَاءٍ فِيهِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: بَثْرَةٌ فِي الرَّجُلِ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ، جَمَعَ خِيَلَانٌ بِالْكَسْرِ. وَهُوَ أُخْتَلٌ وَمَخِيلٌ وَمَخْيُولٌ وَمَخُولٌ: أَي كَثِيرُ الْخِيَلَانِ»، وَانْظُرْ مَخْطُوطَ «كَشَفِ الْحَالِ فِي وَصْفِ الْعِدَارِ» (سَنَشِيرُ إِلَيْهِ لَاحِقًا بِ«كَشَفِ الْحَالِ») لِلصَّفْدِيِّ: الْمَقْدَمَةُ الْأُولَى: ق 3 أَوْب وَف 4 أَوْب.

(4) انْظُرْ: كَشَفِ الْحَالِ: ق 7 ب - ق 19 أ.

(5) فِي (أ1): «مَوْضِعُهُ».

(6) فِي (أ1): «إِلَى ذَلِكَ»، وَفِي (ب1): «إِلَى غَيْرِ».

(7) فِي (ب1): «مُجَاوَزَتِهِ».

(8) فِي (خ): «فَأَوَّلَى».

(9) فِي (أ1): «بِالنَّعِيمِ»، وَفِي (ب1): «فِي النَّعِيمِ».

(10) تَاجُ الْعُرُوسِ (وَلَد): «الْوَلِيدُ: الشَّابُّ، وَالْوَلِيدُ: الشَّوَابُّ مِنَ الْجَوَارِي، وَالْوَلِيدُ: الْخَادِمُ الشَّابُّ، يُسَمَّى وَلِيدًا مِنْ جِهَةِ يُؤَلَدُ إِلَى أَنْ يُلْغَمَ، قَالَ: وَالْخَادِمُ إِذَا كَانَ شَابًّا وَصِيفٌ، وَالْوَصِيفَةُ وَلِيدَةٌ، وَأَمْلَحَ الْخَدَمَ الْوُصَفَاءُ وَالْوَصَائِفُ، وَخَادِمُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَلِيدٌ أَبَدًا، لَا يَتَغَيَّرُ عَنْ سِتِّهِ»، وَزَادَ فِي (خَلْد): «قَوْلُهُ تَعَالَى: «يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَدَانٌ مُخَلَّدُونَ» [الْوَاقِعَةُ: 17]، أَي مُقَرَّطُونَ بِالْجِلْدَةِ، وَهِيَ جَمَاعَةُ الْخَلْيِ. وَقَالَ الرَّجَّاحُ: مُخَلَّدُونَ، أَوْ مُسَوَّرُونَ».

(11) سَقَطَتْ هَذِهِ الْجُمْلَةُ فِي (أ1) وَ(ب1).

البَابُ الْأَوَّلُ
فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَلْقَابِ

قَالَ¹ الشَّيْخُ² سَعْدُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ³ بْنُ عَرَبِيٍّ⁴ فِي مَلِيحِ اسْمِهِ مُحَمَّدٌ⁵:

[من الكامل]

أُمَحَمَّدُ، خَدَاكَ تَشْهَدُ لِي
أَبِي قَتِيلُ عُيُونِكَ⁶ النَّجْلِ
فُقْتُ الْمِلَاحَ، فَكُنْتُ⁷ خَاتِمَهُمْ
وَكَذَا سَمِيكَ⁸ خَاتِمُ الرُّسُلِ

(1) سقطت هذه الكلمة في (س).

(2) كذا في (خ)، وسقطت كلمتا «قال الشيخ» في (أ) و(ب1)، وزاد في (ب2): «شعر».

(3) انفردت (أ2) بهذا الجزء من اسم الشاعر.

(4) في الوافي بالوفيات: 152/1: هو «مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ الْفَرَزِيِّ الطَّائِفِيِّ الْخَانِجِيِّ سَعْدُ الدِّينِ بْنُ الشَّيْخِ مَحْيِي الدِّينِ بْنِ الْفَرَزِيِّ الْأَدِيبِ الشَّاعِرِ، ولد بملطية في رَمَضَانَ سنة 618 هـ، وسمع الحديث ودرس، وَكَانَ شَاعِرًا مَجِيدًا، أَجَادَ الْمُقَاتِلِيعَ الَّتِي نَظَمَهَا فِي الْغُلَامَانِ وَأَوْصَافِهِمْ. وَلَهُ دِيْوَانٌ مَشْهُورٌ، وَتُوفِّيَ بِدِمَشْقَ سنة 656 هـ». انظر ترجمته في: نفع الطيب: 170/2، وفوات الوفيات: 267/3، ومسالك الأبصار (العلمية): 128-123/16، وشذرات الذهب: 488/7، ومنتخبات التواريخ: 511

(5) البيتان في ديوانه (بتحقيقنا): 288-287، وهما بدون نسبة في: طالب: 623، وذكر في الهامش أَنَّ البيتين نسبا لامين عربي في: سكردان العشاق، وهما فيه (مخطوط المكتبة الوطنية بباريس رقم 3405: ق 157أ) واعتمدنا كذلك مخطوط مكتبة يال رقم MSS 27a، وهما له أيضا في درة الزين وقرّة العين (مخطوط المكتبة الوطنية بباريس رقم 3440، سنشير إليه لاحقا بدرّة الزين): ق 199ب، والبيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 387.

(6) في طالب: «الأعين».

(7) في طالب: «وكنْتُ».

(8) في (ب1): «سَمِيْتُ بِخَاتِمٍ»، وفي (أ1) و(ب2): «وَكَذَا سَمِيْتُ بِخَاتِمِ الرُّسُلِ»، وفي سكردان العشاق: «خَاتِمَهَا».

وَقَالَ الصَّاحِبُ^١ كَمَالُ الدِّينِ بُنُ النَّبِيِّ^٢ فِيهِ^٣:

[من مجزوء الكامل]

قَالُوا: تَشْفَعُ بِالْجَمَالِ،
وَلَوْ تَثَبَّتْ^٤ كَانَتْ^٥ أَجْوَدُ^٦
فَأَجَبْتُ: إِنِّي مُسْلِمٌ
أَرْجُو الشِّفَاءَ مِنْ مُحَمَّدٍ

وَقَالَ^٧ جَامِعُهُ مُلْفِزاً فِيهِ^٨:

[من البسيط]

وَحَقِّي مَعْكَوسٍ نِصْفِ اسْمِ الْحَبِيبِ، وَمَا
قَدْ جَاءَ فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ وَالسُّورِ
لَمْ يَبْقَ طَوْلُ الْهَوَى وَالْهَجْرِ فِي كَيْدِي
مِنْ عَكْسِ بَاقِي اسْمِهِ شَيْئاً سِوَى النَّظَرِ

- (١) جاء بدل هذه العبارة في (أ) و(ب)، «ابن نبيه»، وسقطت كلمة «فيه» في (خ).
- (٢) في الوافي بالوفيات: 66/3: «علي بن محمد بن الحسن بن يوسف بن يحيى، الأديب الشاعر البارع كمال الدين ابن التيه المصري، صاحب الديوان المشهور، مدح بني أيوب، واتصل بالملك الأشرف موسى وكتب له الإنشاء، وسكن بنصيين، وتوفي بها في 619 هـ». انظر ترجمته في: النجوم الزاهرة: 243/6، وشذرات الذهب: 85/5، وحسن المحاضرة: 566/1.
- (٣) ديوانه: 51، وقدم لهما بقوله: «وَقَالَ يَتَشَفَّعُ بِالْجَمَالِ مُحَمَّدٌ فِي حَاجَةِ عَرَضَتْ»، ونسب البيت إلى ابن نباتة في منتخب ديوانه (كتابخانه رقم 5780): ق 130 أ، والبيتان بدون نسبة في سكران العشاق (بال): ق 157 أ، ودرّة الزّين: ق 199 ب.
- (٤) في (خ): «تَثَبَّتْ».
- (٥) في منتخب ديوانه: «قالوا: تشفع في الجمال ولو صبرت لكان».
- (٦) في درّة الزّين: «فقلت أجود».
- (٧) كذا في (ب)، وفي (أ) و(أ٢) و(ب٢) و(ج) (خ) (س): «وقال آخر ملفزا فيه».
- (٨) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 199 ب وق 200 أ.

عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ أَسَدٍ بْنِ ثَابِتٍ¹ الْحَنْفِيُّ² فِي مَلِيحِ اسْمِهِ أَحْمَدُ³:

[من الكامل]

قَالَ⁴ الْعَوَازِلُ: مَا اسْمُ مَنْ
أَضْنَى فُؤَادَكَ؟ قُلْتُ: أَحْمَدُ
قَالُوا: أَنْحَمَدُهُ وَقَدْ
أَضْنَى فُؤَادَكَ؟ قُلْتُ: أَحْمَدُ

وَأَحْسَنُ⁵ مِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ⁶:

[من مجزوء الزمل]

مُدُّ وَفَى أَحْمَدُ وَغَدِي
لِلْهَيْبِ الشُّوقِ أَحْمَدُ
فَأَنَا فِي كُلِّ حَالٍ
أَشْكُرُ اللَّهَ وَأَحْمَدُ

(1) كذا في (أ2)، وفي (أ1) و(ب1): «عبد الخالق»، وفي (ب2): «عبد الخالق بن راشد»، وفي (خ) و(س): «عبد الخالق بن ثابت»، وفي (أ1) و(ب1): «فيمن» بدل «في مليح».

(2) في التَّجْوِيدِ الرَّاهِرَةِ: 381/5 (دار الكتب): «عبد الخالق بن أسد بن ثابت الإمام أبو محمد الدمشقي الحنفي»، كان فقيها مفتتا عارفا بالحديث وفنون العلوم، ودرس بالصادرية بدمشق ومات بها، توفي سنة 564 هـ. انظر ترجمته في شذرات الذهب: 352/6.

(3) نسب البيتان إليه في شذرات الذهب: 352/6، والتَّجْوِيدِ الرَّاهِرَةِ: 381/5، ونظم العقيان: 146، ودرّة الزّين: ق 200، وروضة الأزهار: ق 474 ب.

(4) في (أ2): «قالوا».

(5) كذا في (أ2) (ج) و(خ)، وسقطت الكلمتان الأخيرتان في (أ1)، وفي (ب1): «وأحسن منه»، وفي (ب2): «وقال آخر».

(6) البيتان بدون نسبة في الحجة: ق 101 أ، ودرّة الزّين: ق 200، وتحفة العاشقين: ق 378.

سَعْدُ الدِّينِ¹ بْنُ عَرَبِيٍّ فِيهِ²:

[من الخفيف]

مَا لِبَذْرِ التَّمَامِ³ مِثْلُ جَمَالِكَ
لَا، وَلَا لِلْغُصُونِ⁴ حُسْنُ اعْتِدَالِكَ
يَا شَيْبَةَ التُّغَمَّانِ جِسْماً وَخِداً
أَنْتِ⁵ يَا أَحْمَدُ لِرِقِّي⁶ مَالِكَ

7

وَلِجَامِعِهِ مُحَمَّدٍ التَّوَّاجِي⁷ - عَفَا اللَّهُ عَنْهُ - فِيهِ⁸:

[من البسيط]

يَا مَالِكَ الْحُسْنِ جُذْ بِنُغَمَّا
نِ وَجُنَّتَيْ⁹ خَدِّكَ الْمُورَدُ
وَأِنْ تَكُنْ شَافِعِي فَإِنِّي
أَشْكُرُ رَبَّ السَّمَاءِ وَأَحْمَدُ

(1) كذا في (أ2) و(ج) و(خ)، وسقطت لفظنا «سعد الدين» في (أ1) و(ب1).

(2) ديوانه: 293 رقم 421، من أبيات، والبيتان بدون نسبة في درة الزين: ق 200أ، وتحفة العاشقين: ق 387.

(3) في (أ2): «التَّم».

(4) في (ب1): «الغصن»، وفي درة الزين: «للغصن».

(5) في (أ1) و(ب1): «أنا»، وكتب في حاشية (ب1): «أنت».

(6) في (أ1): «كرقي».

(7) سقط اسم المصنف في: (أ1) و(ب1)، وسقطت عبارة «عفى الله عنه» في (أ2) و(ب2) و(ج) و(خ)

و(س)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1).

(8) لم نثر على البتين في ديوانه (قطعة منه محفوظة في مكتبة الملك عبد العزيز العامة تحت رقم 4727)،

وهما له في: درة الزين: ق 200أوب، وتحفة العاشقين: ق 387، ونظم العقيان: 146 والكشكول

(العلمية): 58/1.

(9) في (أ1) ونظم العقيان: «بوصل وجنتي»، وفي (ب1): «بوصل فجنتي».

وَلِبَعْضِهِمْ¹ فِي مَلِيحٍ² اسْمُهُ أَبُو بَكْرٍ:

[من الرجز]

حُبُّ أَبِي بَكْرٍ بِهِ
دَمْعِي كَبَخْرٍ فَأَيْضُ
وَكُلُّ مَنْ³ يَغْذِلُنِي
فِيهِ⁴ فَذَاكَ⁵ رَافِضِي

مَحَاسِنُ⁶ الشَّوْءِ⁷ فِي مَلِيحٍ اسْمُهُ عُمَرُ⁸:

[من السريع]

وَرُبَّ وَرَقَاءٍ⁹ عَلَى بَائِسَةٍ¹⁰
قَابَلَهَا مُنِيَّةٌ قَلْبِي عُمَرُ
فَحَارَ قَلْبِي بَيْنَ غُصْنِي نَقَاءٍ
فِي ذَاكَ قُمْرِيٍّ¹¹، وَفِي ذَا قَمَرُ

(1) انفردت (ب2) بكلمة «لبعضهم»، وسقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب1) و(خ) و(س)، وسقطت لفظة «مليح» في (ب2).

(2) نسب البيتان للمصنف في الكشكول: 58/1، وروضة الأزهار: ق 475.

(3) في (ب2): «ومن غدا».

(4) في مصدرِي التحقيق: «عليه».

(5) في روضة الأزهار: «فهو».

(6) كذا في (أ2) و(ج) و(خ) و(س)، وفي (أ1) و(ب1): «فيمن».

(7) في شذرات الذهب: 301/7: «أبو المحاسن يوسف بن إسماعيل بن علي بن أحمد بن الحسين بن إبراهيم المعروف بالشَّوْء، الملقَّب شهاب الدِّين، الكوفي الأصل، الحلبي المولد والمنشأ والوفاة. كان أديبا، فاضلا، متقنا لعلم العروض والقوافي، شاعرا. يقع له في النظم المعاني البدعية، وله ديوان شعر في أربع مجلدات. وكان من المغالين في التشيع، وأكثر أهل حلب ما يعرفونه إلا بمحاسن الشَّوْء»، توفي 635 هـ. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 231/7، ومرآة الجنان: 70/4.

(8) البيتان له في درة الزَّين: ق 200ب.

(9) تاج العروس: (ورق): «الرقاء: الحمامة».

(10) في تاج العروس (بون): «البانة: واحدة البان».

(11) تاج العروس: (قمر): «القُمَرِيُّ: ضُرِبَتْ مِنَ الحَمَامِ».

سَعْدُ الدِّينِ بْنُ عَرَبِيٍّ فِي مَلِيحِ اسْمِهِ¹ عُثْمَانُ²:

[من الطويل]

وَأَنِّي بِعُثْمَانَ لَصَبٌّ مُتَيِّمٌ
وَيَزَعَمُ أَنِّي فِي هَوَاهُ جَلِيدٌ
أَتُنَكِّرُ يَا عُثْمَانُ فَرُطَ مَحَبَّتِي
وَأَنْتَ عَلَى مَا أَدَّعِيهِ شَهِيدٌ؟

وَقَالَ آخَرُ³ مُلَغِزاً فِيهِ⁴:

[من المتقارب]

أَحَاجِيكَ فِي اسْمِ الَّذِي قَدْ هَوَيْتُ
وَأَنْتَ لَعَمْرِي إِمَامُ الزَّمَانِ
حُرُوفُ كِتَابَتِهَا خَمْسَةٌ
إِذَا زَالَ حَرْفٌ فَتَبَقِيَ⁵ ثَمَانٍ

فِي مَلِيحِ اسْمِهِ⁶ عَلِيٌّ

[من الزمل]

بِعَلِيٍّ هِمَّتُ⁸ مَا بَيْنَ الْوَرَى
وَبِهِ قَلْبِي الْمُعْنَى قَدْ بُلِي

(1) سقطت الفقرة بالكامل في (أ) و(ب) 1.

(2) ديوانه: 168 رقم 207.

(3) جاء في حاشية (أ)، الذي سقطت فيه الفقرة السابقة: «قلت: هذا خطأ، ولا يتصور إلا فيمن اسمه

عثمان»، وسقطت لفظة «اسم» في (ب) 1.

(4) البيتان بدون نسبة في درة الزين: ق 200 ب.

(5) في (ج) و(خ): «تبقى».

(6) في (أ) و(ب) 1: «فيمن».

(7) البيتان بدون نسبة في سكران العشاق (بال): ق 157 ب، ودرة الزين: ق 200 ب، وتحفة العاشقين: ق 381.

(8) في السكران: «قد همت».

وَإِذَا مَا غَابَ عَنِّي شَخْصُهُ
صَاحَ قَلْبِي وَخَشَّةً: يَا لَعَلِّي!

13

الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ بْنِ الصَّائِغِ¹ الْحَنْفِيُّ² فِيهِ³:

[في الرجز]

قَالَ الْعَذُولُ⁴ عِنْدَمَا
شَاهَدَنِي فِي شُغْلٍ⁵:
بِمَنْ فُتِنْتَ فِي الْوَرَى؟
قُلْتُ: دَعْنِي، بَعْلِي⁶

14

وَقَالَ⁷ فِيهِ أَيْضاً⁸:

[من الرجز]

قَالَ الْحُسُودُ⁹ عِنْدَمَا
عَايَنَ ذَا الْحُسْنِ افْتَنَّ:

(1) كذا في (أ2) و(س)، وفي (أ1) و(ب1) و(ب2): «ابن الصائغ»، وسقطت في الأخير منها لفظة «الحنفي». (2) في فوات الوفيات: 326/3 رقم 442: «محمد بن الحسن بن سباع، شمس الدين الصائغ العروضي، أقام بالصاغة زماناً يقرئ الناس العربية والعروض والأدب، وكان يالف بقطب الدين بن شيخ السلامية. توفي سنة 722 هـ تقريباً، وكان له نظم ونثر، وشرح «ملحة الإعراب»، وشرح الدرديدية في مجلدين كبيرين، وديوانه مجلدين كبيرين، واختصر «صحاح» الجوهري وجرده من الشواهد». انظر ترجمته في: الوافي بالوفيات: 361/2، وأعيان العصر: 326/3، والدرر الكامنة: 40/4، والتجوم الزاهرة: 248/9، وبغية الوعاة: 34. (3) البيتان له في الكشكول: 58/1، وروضة الأزهار: 475، وهما بدون نسبة في سكران العشاق (بال): 91ب، وطالب: 627، والأزهري: 170أ.

(4) في (ب2): «الحسود».

(5) كذا في (ب2) و(ج) وطالب، وفي بقية الأصول: «شغلي».

(6) رواية البيت في السكران:

قَالَ الْعَذُولُ مُبْذَرَأً قَلْبِي بِهِ فِي شُغْلِي
(7) البيتان له في درة الزين: 201أ، والأزهري: 77ب، وسكران العشاق (بال): 94أ، وروض الآداب: 193أ.

(8) سقطت لفظة «أيضاً» في (ب2)، وفي (أ2): «وقال آخر فيه».

(9) كذا في (ب2) والأزهري، وفي بقية النسخ وروض الآداب: «إن الحسود»، ولا يستقيم بها وزن البيت.

وَقَالَ: لَا بِسَدْعٍ إِذَا
أَتَى عَلَيَّ بِالْحَسَنِ؟

15

الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ¹ الْخِيميُّ² فِيهِ³:

[من الظَّوِيل]

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مِنْ عَلَيَّ فَإِنَّهُ
شَرَحْتُ لَهُ وَجْدِي وَفَرَطَ تَأْلَمِي
وَأَخَوَجَنِي لِلْغَيْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
وَيَحْتَاجُ مَنْ يَهْوَى عَلَيَّ يُسَلِّمُ⁴

16

عَبْدُ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ⁵ فِيهِ⁶:

[من الوافر]

مُحِبٌّ قَدْ بَرَّاهُ السُّقْمُ حَتَّى
غَدَا مِمَّا يُكَابِدُهُ عَلِيلاً

(1) سقطت هذا الجزء من اسم الشاعر في (أ) و(ب1) و(ب2).

(2) محمّد بن عبد المنعم، شهاب الدّين بن الخيميّ الأنصاريّ، البمنيّ الأصل، المصريّ الدّار، من المحدثين والشّعراء، وكان المقدم على شعراء عصره، شارك في كثير من العلوم. توفي 685 هـ. انظر ترجمته في: فوات الوفيات: 413/3، والبدرد السّافر: 129، وحسن المحاضرة: 569/1، والتّجويد الزّاهرة: 339/7.

(3) ديوانه: 307 رقم 21، والبيتان له في درة الزّين: في 201، ونسباً إلى شهاب الدّين الحاجبيّ في روض الآداب: في 193.

(4) كذا ضبطت في (أ) و(ب2)، وفي (ب1) و(ج) و(خ) ودرة الزّين وروض الآداب: «ليسلم».

(5) كذا في كلّ النسخ، ولم نعثر له على ترجمة تحت هذا المسمّى، ولعلّ المقصود هو أبو منصور البغداديّ محمّد بن لؤي بن محمّد بن عبد الله القرشيّ؛ انظر: الوافي بالوفيات: 267/4.

(6) البيتان له في الشّفاء في بديع الاكتفا: 61، وهما بدون نسبة في الدّر النّفيس والخلّ الأنيس، مخطوطة مكتبة باريس رقم 3422، منشور إليها لاحقاً بالدّر النّفيس: في 114، والأزهرى: في 86 ب.

إِذَا طَلَبَ الْوِصَالَ لِكُنِي إِذَا
وَيَ حَشَاهُ، إِذْنًا، يَقُولُ لَهُ عَلِي: لَا^٢

17

وَالْطَفُ^٣ مَا سَمِعْتُ فِيهِ:

[من المجتث]

يَا سَادَةَ^٤ دَمْعُ عَيْنِي
أَضْحَى إِلَيْكُمْ^٥ رَسُولِي
قَلْبِي لَدَيْكُمْ عَلِيلٌ
بِاللَّهِ رُدُّوا عَلِي لِي

18

وَلِبَعْضِهِمْ مُلَغِزًا فِيهِ^٦:

[من مجزوء الرجز]

اسْمُ الَّذِي تَيَمَّنِي
أَوَّلُهُ نَاطِرُهُ^٧
إِنْ فَاتَنِي أَوَّلُهُ
يَكُونُ لِي^٨ آخِرُهُ

(1) انفردت بها (ب2).

(2) طمس في (س)، من هنا إلى نهاية البيت الأول في الفقرة رقم 38.

(3) البيتان بدون نسبة في طالب: 625، وذكر في الحاشية أنهما نسبا إلي ابن حجر في سكران العشاق (يال): ق 91ب، وليس في ديوانه، وهما بدون نسبة أيضا في روضة الأزهار: ق 1475أ، وقدم لهما بقوله: «ولبعضهم وقد أخذ منه محبوبه، واسمه عليل»، ونسبا إليه في الأزهر: ق 69ب وق 170أ، وهما بدون نسبة في درة الزين: ق 1201أ.

(4) في طالب والأزهر: «سادتي».

(5) كذا في (خ) وطالب والأزهر، وفي بقية النسخ: «إليهم».

(6) البيتان بدون نسبة في درة الزين: ق 1201أ، وروضة الأزهار: ق 1468أ.

(7) في روضة الأزهار: «في ناظره».

(8) في (ج) و(خ) وروضة الأزهار: «بأن لي».

الشَّيْخُ جَمَالُ¹ الدِّينِ² بنُ نُبَاتَةَ³ مُلْغِزاً فِيهِ أَيْضاً⁴:

[من المتقارب]

أَمْوَلَايَ مَا اسْمٌ جَلِيٌّ⁵ إِذَا
تَعَوَّضَ عَنْ حَرْفِهِ الْأَوَّلِ
لَكَ الْوَصْفُ مِنْ شَخْصِهِ سَالِماً
وَأَنْ⁶ قَلَّغْتَ عَيْنَهُ فَهُوَ لِي؟

ابْنُ رُزَيْكٍ⁷ فِي مَلِيحٍ⁸ اسْمُهُ⁹ إِبْرَاهِيمَ¹⁰:

[من المتقارب]

وَأَعَنَّ تَعَشُّفُهُ ضَمَائِرُنَا
وَتَخَافُ سَطَوَتُهُ فَتَفْرِقُهُ

(1) في الوافي بالوفيات: 234/1 رقم 201: «مُحَمَّدُ بنُ نُبَاتَةَ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ الْحَسَنِ بنِ أَبِي الْحَسَنِ بنِ صَالِحِ بنِ عَلِيِّ بنِ يَحْيَى بنِ طَاهِرِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ الْمُخْطِيبِ أَبِي يَحْيَى عَبْدِ الرَّجِيمِ بنِ نُبَاتَةَ الْفَارَقِيِّ الْأَحْمَلِ الْمَصْرِيِّ الْمَوْلِدِ الْحِذَائِيِّ الشَّافِعِيِّ جَمَالُ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ الْأَدِيبُ النَّائِبُ تَفَرَّدَ بِلُطْفِ النَّظْمِ وَعَذُوبَةِ الْمَلْفُظِ وَجُودَةِ الْمَعْنَى وَغَرَابَةِ الْمَقْصِدِ وَجَزَالَةِ الْكَلَامِ وَانْسِجَامِ التَّرْكِيبِ وَأَمَّا نَثَرُهُ فَأَتَتْهُ الْغَايَةُ فِي الْفَصَاحَةِ سَلَكَ مَنَهْجَ الْفَاضِلِ». ولد سنة 686 هـ، وتوفي سنة 786 هـ. له ديوان شعر وديوان رسائل، ومنتخبات لشعراء، أشهرهم ابن الحجاج البغدادي. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 19/3، والتجويد الزاهرة: 95/11، والبدور الطالع: 252/2، والذعر الكامنة: 16/4، وطبقات الشافعية الكبرى: 273/9.

(2) البيتان في ديوانه: 413، وهما له أيضاً في درة الزَّيْنِ: في 201أ.

(3) في (أ) و(ب1): «ابن نباتة».

(4) انفردت (ج) و(خ) بالكلمة الأخيرة، والجملة مطموسة بالكامل في (س).

(5) في (أ) و(ب1): «خلي»، وفي درة الزَّيْنِ: «حلي».

(6) في الديوان: «فان».

(7) في الوافي بالوفيات: 288/16 رقم 5786: «طلائع بن رزيك الأرميني ثم المصري الشيعي أبو الغارات، وزير الديار المصرية الملقب بالملك الصالح. كان والياً بمنية بني خصيب، فلما قتل الظاهر سار أهل القصر إليه واستصرخوا به فحشد وأقبل وملك مصر واستقل بالأمور، وكان أديباً شاعراً يحب أهل الفضل، وله ديوان. قتل سنة 556 هـ». انظر ترجمته في وفيات الأعيان: 526/2، وخريدة القصر (مصر): 173/1، وشذرات الذهب: 296/6، وحسن المحاضرة: 131/2.

(8) لم نثر على الأبيات في ديوانه المطبوع، والبيتان الأول والثاني بدون نسبة في روضة الأزهار: ق 473.

(9) كذا في (أ2) و(ب2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «فيمن»، والفقرة مطموسة بالكامل في (ج).

(10) سقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب1).

سَمَاءُ إِبْرَاهِيمَ مَالِكُهُ
وَلِحُسْنِهِ صِفَةً^١ تُصَدِّقُهُ
أَضْحَى كَابِرَاهِيمَ يَسْكُنُ فِي^٢
نَارِ الْقُلُوبِ، وَلَيْسَ تَحْرِقُهُ

21

آخِرُ^٣ فِيهِ^٤:

[من الخفيف]

يَا سَمِيَّ الْخَلِيلِ رِفْقاً بِصَبِّ
فِيكَ قَدْ ذَابَ حَسْرَةً وَادِّكَاراً^٥
قَدْ عَهَدْنَا الْخَلِيلَ لِلنَّارِ أَطْقَى
يَا حَبِيبِي، وَأَنْتَ أَضْرَمْتَ نَاراً

22

وَفِيهِ^٦ أَيْضاً^٧:

[من الخفيف]

يَا سَمِيَّ الْخَلِيلِ إِنَّ فُؤَادِي
فِيهِ مِنْ لَوْعَةِ الْغَرَامِ جَحِيمُ
وَعَجِبْتُ^٨ يَا مَالِكِي أَنَّ قَلْبِي
فِيهِ نَارٌ، وَأَنْتَ فِيهِ مُقِيمُ

(1) في (أ1) و(ب1): «صنف»، والمثبت من (ب2) و(خ) وروضة الأزهار.

(2) في (خ): «ليس في».

(3) نسب البيتان إلى ابن رزيك في درة الزين: ق 201 ب، وليس في ديوانه.

(4) في (أ1) و(ب1): «ابن رزيك فيمن اسمه إبراهيم».

(5) في (خ): «أدراكا».

(6) البيتان بدون نسبة في درة الزين: ق 201 ب.

(7) في (أ2): «آخر فيه».

(8) في (ب2) و(خ): «عجيب».

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ السِّنْجَارِيِّ¹ فِيهِ²:

[من الوافر]

عَجِبْتُ لِنَارِ قَلْبِي كَيْفَ تَبْقَى
حَرَارَتُهَا، وَحُبُّكَ تَحْتَوِيهِ³
فِيَا نِيرَانَهُ كُونِي سَلَامًا
وَبَرْدًا، إِنَّ إِبْرَاهِيمَ فِيهِ

الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ⁴ إِبْرَاهِيمُ⁵ الْمِعْمَارُ⁶:

[من الطويل]

كَسْتَنِي - وَلَمْ أَشْعُرْ - جُفُونُكَ سَقَمًا
وَمِنْ قَبْلُ لَمْ أَعْرِفْ وَصَالًا وَلَا صَدًّا
وَأَلْقَيْتَنِي فِي نَارِ صَدِّكَ كَأَنَّنِي
سَمِيكَ، لَكِنْ⁷ لَا سَلَامًا وَلَا بَرْدًا

(1) سقط هذا الجزء من الاسم في (أ1) و(ب1)، وفي (ب2): «السِّنْجَارِيُّ»، وفي (أ2): «السَّحَارِيُّ»، ولم نعثر له على ذكر، تحت هذا المسمى، في ما راجعنا من كتب التراجم، ولعل المقصود هو بهاء الدين السِّنْجَارِيُّ الشَّافِعِيُّ، انظر: الوافي بالوفيات: 21/9، فقد «كان له غلام اسمه إبراهيم، وكان يأنس إليه»، وستأتي ترجمته في الفقرة رقم 39.

(2) نسب البيتان إلى ابن منير في خديم الظرفاء: ق 123، وهما بدون نسبة في سكردان العشاق (بال): ق 92، ونحفة العاشقين: ق 379، وروضة العشاق: ق 473.

(3) في روضة الأزهار: «بحتويه».

(4) في فوات الوفيات: 53-50/1: «إبراهيم الحائك، وقيل المعمار، وقيل الحجَّار، غلام الثوري المصري، عاتق مطبوع تقع له الترويات المليحة المتمكنة، لا سيما في الأزجال والبلاليق». توفي 749 هـ. انظر ترجمته في: المنهل الصافي: 188/1، والوافي بالوفيات: 111/6، وأعيان العصر: 146/1.

(5) لم نعثر على البيتين في مخطوطة ديوانه (التيمورية، رقم 673)، ونسبنا إلى محمد بن عبد السلام في درة الزهن: ق 201 ب.

(6) في (أ2): «وليه»، وفي (ج): «غيره فيه».

(7) سقطت هذه الكلمة في (خ).

الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلَامِ الثُّورِيِّ¹ الْحَجَّارِ² الْمِصْرِيِّ، الشَّهِيرُ
بِالْمِعْمَارِ³:

[من الزَّجَر]

قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ لَمَّا بَدَا:
مَا هَذِهِ الْحُمْرَةُ فِي وَجْنَتَيْكَ؟
فَقَالَ: نَارٌ، قُلْتُ: يَا سَيِّدِي،
مِنْ أَيْنَ لِلنَّارِ وَصُولٌ إِلَيْكَ؟
عَجِبْتُ مِنْ خَدِّكَ فِي جَذْوَةٍ
وَالنَّارُ بَرْدٌ وَسَلَامٌ عَلَيْكَ

وَلِلْمِعْمَارِ⁴ أَيْضاً فِيهِ⁵:

[من التَّزْيِين]

مَرَّةً وَمَا سَلَّمَ⁷ مِنْ عُجْبِهِ⁸
وَمَاسَ تَيْهًا، وَتَثْنَى اخْتِشَامًا⁹

(1) كذا في (أ1) و(أ2) و(ب1) و(ج)، وفي (خ): «الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ الْمِصْرِيُّ الشَّهِيرُ بِالْمِعْمَارِ».

(2) في النسخ: «الحجاري»، صوابه ما أثبتنا، وفي (ب2): «وله أيضا فيه».

(3) ديوانه: ق 70، وله في درة الزَّين: ق 202، والأزهري: ق 164، والأبيات بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 379.

(4) ديوانه: ق 80، ومنتخبات غزل: ق 5، والحجّة: ق 102، وطالب: 624 رقم 5، والأوّل له في: درة الزَّين: ق 202، ونسب البیان إلى ابن العطار في خديم الظرفاء: ق 124، وهما بدون نسبة في الدَّر النَّفِيس: ق 114 ب، والأزهري: ق 73، وتحفة العاشقين: ق 379.

(5) كذا في (أ2) و(ب2) و(ج)، وفي (أ1): «وله أيضا»، وفي (ب2): «وله أيضا فيه»، وفي (خ): «وله فيه أيضا».

(6) في خديم الظرفاء: «جاز».

(7) في درة الزَّين: «ما يعلم».

(8) في خديم الظرفاء: «تيه».

(9) في الديوان: «ثم أبدى احتشام»، وفي طالب: «وثنى باحتشام»، وفي الدَّر النَّفِيس وخديم الظرفاء: «يظهر لي عجا ويدي ابتسام».

فَقُلْتُ: إِبْرَاهِيمُ بَرْدًا أَرَى
بِنَارٍ خَدَّيْكَ¹، فَأَيْنَ السَّلَامُ²؟

27

وَفِي إِبْرَاهِيمَ³ أَيْضًا⁴:

[من الظويل]

رَأَيْتُ حَبِيبِي فِي الْمَنَامِ مُعَانِقِي⁵
وَذَلِكَ لِلْمَهْجُورِ مَرْتَبَةٌ عَلِيًّا
وَقَدْ رَقَّ لِي مِنْ بَعْدِ هَجْرٍ وَقَسْوَةٍ
وَمَا ضَرَّ إِبْرَاهِيمَ لَوْ صَدَّقَ الرُّؤْيَا؟

28

وَقَالَ جَامِعُهُ مُلَغِرًا فِيهِ⁶:

[من الخفيف]

يَا إِمَامًا فِي الْعُلَى⁷، أَيُّمَا اسْمٍ
لَكَ فِي حَلِّهِ بَدِيعُ بَيَانٍ؟
إِنْ يُصَحِّفُ قَبْعُضُ قَوْلِي لِحَبِيبِي
أَتُرَاهُ بِمِ اسْتَحَلَّ هَوَانِي⁸؟

- 1) فِي الدِّيَّانِ: «بَنِي أَرَى نَارًا»، وَفِي طَالِبٍ: «مَا لِي أَرَى نَارًا»، وَفِي الدَّرِّ التَّقِيْسِ وَخَدِيمِ الظَّرْفَاءِ: «نَارٌ بَدَتْ بَرْدٌ بِخَدَّيْكَ».
- 2) عُلِقَ طَالِبٌ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ بِقَوْلِهِ: «فِي هَذِهِ الْمَقْطُوعَةِ إِشَارَةٌ وَاضِحَةٌ إِلَى الْقُرْآنِ، سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ، آيَةُ 69: ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾».
- 3) نَسَبَ الْبَيْتَانِ إِلَى مُحَمَّدٍ بْنِ رِضْوَانَ الْعَذْرِيِّ، الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الرَّعَادِ، فِي بَغِيَةِ الْوَعَاةِ: 104/1، وَالْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ: 59/3، وَهُمَا بِدُونِ نِسْبَةٍ فِي الْأَزْهَرِيِّ: ق 91ب، وَنَزْهَةُ الْمُشْتَقِ: ق 38ب.
- 4) كَذَا فِي (ج) وَ(ح)، وَفِي (أ2): «آخِرُ»، وَفِي بَغِيَةِ التَّسْنِخِ: «وَفِيهِ أَيْضًا»، وَجَاءَتْ هَذِهِ الْفَقْرَةُ بَعْدَ الْآخِفَةِ فِي (أ2) وَ(ب1) وَ(ب2) وَ(خ).
- 5) فِي نَزْهَةِ الْمُشْتَقِ: «مُعَانِقِي».
- 6) الْبَيْتَانِ بِدُونِ نِسْبَةٍ فِي: الشِّفَاءِ فِي بَدِيعِ الْاِكْتِفَاءِ: 77.
- 7) فِي (أ2): «إِمَامُ الْعُلَى».
- 8) فِي (أ1) وَ(ب1): «هَوَانُ».

وَأُنْشَدَنِي أَيْضاً سَيِّدِي أَحْمَدُ بْنُ بَكْتُمُرٍ² مِنْ لَفْظِهِ لِنَفْسِهِ فِيهِ³، مَعَ زِيَادَةِ
الِاكْتِفَاءِ⁴:

[من مجزوء الزمل]

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ أَوْزَى
فِي الْحَشَا مِنْهُ ضَرَامَا
لَيْتَ قَلْبِي بِلِقَائِهِ
نَالٌ⁵ بَرْدًا وَسَلَامًا

الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ بْنُ حَجَرٍ⁶ مُلَغَزاً⁷ فِي مَلِيحِ اسْمِهِ إِسْمَاعِيلَ⁸:
[من الزمل]

لِي عَامٌ سَاءَ قَلْبِي
فِيهِ بَغْدِي عَنْ حَبِيبِي

(1) انفردت (أ1) بهذه الكلمة.

(2) في الوافي بالوفيات: 166/6 رقم 405: «أحمد بن بكتمر أمير أحمد بن الأمير سيف الدين بكتمر الشافعي كَانَ وَجِيهًا حَسَنًا مُشْتَرَكًا مُتَدَبِّرًا مَلِيحًا إِلَى الْغَايَةِ وَكَانَ السُّلْطَانُ يُحِبُّهُ كَثِيرًا إِلَى الْغَايَةِ. وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ 733 هـ، وَعُمُرُهُ قَرِيبٌ مِنَ الْعَشْرِينَ سَنَةً». انظر ترجمته في: أعيان العصر: 183/1 رقم 87، والدَّرَرُ الكَامِنَةُ: 114/1 رقم 318.

(3) البيتان له في الشفاء في بديع الاكتفاء: 77.

(4) كذا في (أ1) و(خ)، وسقطت لفظة «سَيِّدِي» في (أ2)، وفيه: «بكتم» «بكتمر»، وسقطت لفظة «أُنْشَدَنِي» في (ب1)، وسقطت عبارة «من لفظه» في (خ)، وفي (ب2): «لسَيِّدِي أحمد بن بكتمر فيه مع زيادة الاكتفاء»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ج).

(5) في (خ): «قال».

(6) في المنهل الصافي: 17/2 رقم 232: «أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد، قاضي القضاة، شيخ الإسلام، حافظ العصر، رحلة الطالبين، مفتي الفرق، أمير المؤمنين في الحديث، شهاب الدين أبو الفضل، الشهير بابن حجر الكناشي، العسقلاني الأصل، المصري المولد والمنشأ والدار والوفاة، الشافعي. ولد 770 هـ، وتوفي 852 هـ. انظر ترجمته في: الدليل الشافي: 64/1 رقم 221، والضوء اللامع: 26/2 رقم 104، والتجوم الزاهرة: 532/15.

(7) ديوانه: 130.

(8) كذا في (أ2)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن حجر ملغزا في إسماعيل»، وسقطت لفظة «الشَّيْخ» في (ب2)، وسقطت لفظتا «ملغزا» و«مليح» في (خ).

أَضْمَرَ الْقَلْبُ اسْمَهُ عَنْ
كُلِّ لَاحٍ وَرَقِيْبٍ

31

سَعْدُ الدِّينِ¹ بْنُ عَرَبِيٍّ فِي مَلِيحِ اسْمِهِ أَيُّوبُ²:

[من المتقارب]

يَلُومُ عَلَى حُبِّهِ الْعَاذِلُونَ
وَلَا سَمْعَ لِلْعَذْلِ³ فِيهِ، وَلَا
يُسَمَّى⁴ بِأَيُّوبَ مَنْ هَمَّتْ بِهِ⁵
وَلَكِنَّ عَاشِقَهُ الْمُبْتَلَى

32

الشَّيْخُ صَفِيُّ الدِّينِ الْحَلِّيُّ⁶ فِي مَلِيحِ اسْمِهِ يُوسُفُ⁷:

[من الكامل]

أَشْبَهْتُ يَغْقُوبَ الْحَزِينِ لِأَنْبِي
مَا إِنْ أَزَلَّ لِيُوسُفُ مُتَأَسِّفًا

(1) ديوانه: 110 رقم 120، والبيتان له في الشفاء في بديع الاكتفا: 61، وسكردان العشاق (باريس): ق 159ب، وروضة الأزهار: ق 473أ.

(2) كذا في (2أ) و(خ)، وفي (1أ) و(ب1): «ابن عربي في أيوب»، وزاد في (ب2): «مليح اسمه».

(3) في الاكتفاء: «العذال».

(4) في (ب2): «تسمى».

(5) في روضة الأزهار: «يسمى بأيوب محبوبنا».

(6) أبو المحاسن عبد العزيز بن سرايا بن علي السبسي الحلبي، أديب وشاعر مبرز في عديد من الفنون الشعرية،

وكان ينتقل متاجرا بين الشام ومصر وماردين. ولد في الحلة سنة 677 هـ، وتوفي في بغداد سنة 752 هـ.

له ديوان شعر، طبع مرارا مجردا من الإحماض والمجون، وصدر أخيرا كاملا عن دار الجمل بتحقيق محمد

مظلوم. انظر ترجمته في: التجوم الزاهرة: 238/10، والمنهل الصافي: 274/7، والدّر الكامنة: 369/2،

والدّر الطالع: 358/1، والوافي بالوفيات: 292/18 رقم 7064، وأعيان العصر: 68/3، وفوات الوفيات:

350-335/2، والزركشي: 178، وبدائع الزهور: 210-173/1، وروضات الجنات: 80/5.

(7) ديوانه (الجمل): 540/1.

حَتَّىٰ غَدًا ۖ كُلُّ الْأَنَامِ يَقُولُ لِي:
«تَاللَّهِ تَفْتَأُ أَنْتَ تَذْكُرُ يُونُسًا»²

33

ابْنُ عَرَبِي³ فِيهِ أَيْضًا:

[من مجزوء الخفيف]

يُوسُفُ أَحْسَنُ الْبَرِّ ۖ
وَالزُّصُ يَشْهَدُ
فِيمَنْ دَا قَيْسُهُ
وَهُوَ فِي الْحُسْنِ مُفْرَدُ؟
وَلَهُ الْبَذْرُ وَالْكَوَاكِبُ
وَالشَّمْسُ تَسْجُدُ؟

34

القَاضِي زَيْنُ الدِّينِ⁵ بِنُ الْخَرَّاطِ - رَحِمَهُ اللَّهُ⁶ - فِيهِ:

[من الرجز]

رَأَيْتُ أَتَيْ فِي الْكَرَى لِأَثْمًا
مُبْسَمَكَ الشَّافِي لِأَلَامِي
يُوسُفُ نَبِئْنَا بِتَأْوِيلِهِ
فَقَالَ: دَا أَضْغَاتُ أَخْلَامِ⁷

(1) في الديوان: «عندي».

(2) إشارة إلى الآية 85 من سورة يوسف، ونصّها: ﴿قَالُوا: تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُونُسَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ﴾.

(3) ديوانه: 103 رقم 105.

(4) في (2أ): «آخر».

(5) في (ب2) و(خ): «زين الدين»، وسقط ما بين المطّتين في (أ2).

(6) سقطت في (2أ).

(7) إشارة إلى الآية 44 من سورة يوسف، ونصّها: ﴿قَالُوا: أَضْغَاتُ أَخْلَامَ، وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَخْلَامِ بِعَالَمِينَ﴾.

الْمَوْلَى عَزَّ الدِّينُ¹ التَّكْرُورِيُّ² فِيهِ³:

[من الكامل]

يَا مَنْ سَبَا الشُّعْرَاءَ بِنَمْلِ عِذَارِهِ⁴
النَّجْمُ يَشْهَدُ لِي بِأَنِّي مُدْنِفُ
صَيَّرْتُ قَلْبِي مِنْ صُدُودِكَ فَاطِرًا
فَأَمُنْتُ عَلَيَّ بِزُورَةٍ يَا يُوسُفُ

36

وَلِجَامِعِهِ مُحَمَّدَ النَّوَاجِيِّ مُلَغَزًا فِيهِ⁵:

[من الظربل]

اسْمُ الَّذِي أَهْوَاهُ مِنْ شَغْفِي بِهِ
خَوْفَ الْوُشَاةِ بِذِكْرِهِ لَمْ أَسْمَحْ
وَإِذَا يَغِيبُ عَنِ الْعُيُونِ رَأَيْتُهُ
بِالْقَلْبِ آخِرَ آيَتَيْنِ يُسَبِّحُ

37

ابْنُ عَرَبِيٍّ⁶ فِي مَلِيحِ اسْمِهِ مُوسَى

[من مجزوء الزجزا]

أَرَاكَ يَا مُوسَى وَقَدْ
أَتَيْتَنِي مُعَبِّسًا

- (1) البيتان له في خلع العذار: ق 19ب، وروض الآداب: ق 193أ، وهما بدون نسبة في نزهة المحب والأحباب: ق 105ب، وتحفة العاشقين: ق 379.
- (2) جاء في النجوم الزاهرة: 165/16: «عزَّ الدين محمد الكنتي، المعروف بالعزَّ التكروري، كان له حانوت يبيع فيه الكتب بسوق الكنتيين، وكانت له فضيلة بحسب الحال». توفي سنة 857 هـ.
- (3) كذا في (2أ) و(2ب) و(ج) و(خ)، وفي (أ): «التكروري فيه»، وفي بقية النسخ: «عزَّ الدين التكروري فيه».
- (4) في نزهة المحب: «نمل عذاره».
- (5) كذا في (2أ) و(خ)، وفي (ب1): «قال جامع لغزا فيه»، وفي بقية النسخ: «ولجامعه ملغزا فيه».
- (6) ديوانه: 111 رقم 122، والبيتان له في سكردان العشاق (يال): ق 92ب.
- (7) كذا في (2أ) و(خ) و(2ب)، وفي بقية النسخ: «ابن عربي في موسى».

ثُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي
كَمَا قَتَلْتَ أَنْفُسًا

38

وَلَهُ² فِيهِ أَيْضًا³:

[من الطويل]

يَا مُحَجَّلَ الظَّنِّ فِي جِدِّ وَفِي كَحْلٍ
وَمُفْضِحَ الْعُضْنِ فِي لَيْنٍ وَفِي هَيْفٍ
يَخَافُ غَيْرَكَ أَنْ تُسَلِّيَ مَحَاسِنَهُ
فَأَقْبِلْ بِحُسْنِكَ يَا مُوسَى، وَلَا تَخَفِ

39

الشَّيْخُ شَهَابُ⁴ الدِّينِ السِّنْجَارِيُّ⁵ فِيهِ⁶:

[من البسيط]

هَامَانُ قَلْبِي وَقَارُونُ اضْطِبَارِي، قَدْ
جَارَا عَلَيَّ بِجَيْشِ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ

- (1) في (ب1): «الأنفسا»، وفي البيت إشارة إلى الآية 19 من سورة القصص، ونصها: ﴿فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْتَحِلَ
بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا، قَالَ: يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ﴾.
(2) كذا في (ب2) و(ج) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «وله أيضا فيه».
(3) لم نعثر على البيتين في ديوانه في تحفة العاشقين: ق 381، وخديم الظرفاء: ق 124.
(4) كذا في النسخ، ولم نعثر له على ترجمة تحت هذا المستى، ولعل الصواب: «بهاء الدين»، كما في الوافي
بالوفيات: 21/9 رقم 1598: «أسعد بن يحيى بن موسى بن منصور بن عبد العزيز بن وهب بن وهبان بن
سوار بن عبد الله بن ربيع بن ربيعة بن هبان السلمي السنجاري الفقيه الشافعي بهاء الدين كَانَ فقيها تكلم
في الخلاف إلا أنه غلب عليه الشعر، واشتهر به وخدم به الملوك وأخذ جوائزهم، وطاف بالبلاد ومدح
الأكابر». وقد أورد الصفدي مقطعات من شعره في الغلمان. توفي سنة 622 هـ. انظر ترجمته في وفيات
الأعيان: 217-214/1، وطبقات الشافعية الكبرى: 130-129/8، وخريدة القصر: 403-401/2، وشذرات
الذهب: 182/7.

(5) البتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 381.

(6) كذا في (أ2) و(ب2) و(خ) و(س)، وفي بقية النسخ: «شهاب الدين السنجاري».

عَسَاكَ تَقْتُلُ فِرْعَوْنَ الْجَفَا كَرَمًا
بِآيَةِ الْوَصْلِ يَا مُوسَى¹ وَتَرْحَمُنِي؟

40

الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ بْنُ نُبَاتَةَ² فِيهِ³:

[من مغلغ البسيط]

رَأَيْتُ فِي جُلُوقِهِ غَزَالًا
تَحَارُّ فِي حُسْنِهِ الْعُيُونُ
فَقُلْتُ: مَا الْأَسْمُ؟ قَالَ: مُوسَى
قُلْتُ: هُنَا تُخْلَقُ الذُّقُونُ

41

فِي مَلِيحِ اسْمِهِ عَيْسَى:

[من الطويل]

عِنْدِي مِنَ الشَّوْقِ مَا لَا أَسْتَطِيعُ لَهُ
وَصْفًا، وَلَمْ أَسْتَطِعْ حَضْرًا فَأَخْصِرُهُ
يُمَيِّنُنِي ثُمَّ يُخَيِّبُنِي فَأَكْتُمُهُ
تَجْرِي دُمُوعِي عَلَى خَدَي فَتُظْهِرُهُ
سَلْ إِنْ شَكَّكَتَ نَجْمَ اللَّيْلِ عَنْ سَهْرِي
يُخْبِرُكَ أَبِي لَطُولُ اللَّيْلِ أَسْهَرُهُ

(1) إشارة إلى الآية 39 من سورة العنكبوت، ونصها: ﴿وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ، وَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ، وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ﴾.

(2) كذا في (2أ) و(خ) و(س)، وفي (1أ) و(ب1): «ابن نباتة فيه»، وفي (ب2): «جمال الدين بن نباتة فيه». ديوانه: 532-531، والفطر الثباتي: ق 175أ، والبيتان له في مسالك الأبصار: 654/19، والأزهري: ق 81ب، وروضة الأزهار: ق 1473أ، وهما بدون نسبة في سكرдан العشاق: ق 92ب.

(4) في معجم البلدان: 154/2: «جَلَقَ، بكسرتين وتشديد اللام وقاف، كذا ضبطه الأزهري والجمهوري، وهي لفظة أعجمية، ومن عربها قال: هو من جَلَقَ رأسه إذا حلقه، وهو اسم لكورة الغوطة كلها، وقيل بل هي دمشق نفسها، وقيل جَلَقَ موضع بقرية من قرى دمشق».

يَا لَأَيْمِي فِي هَوَى الظَّبِّي الْأَعْرَى عَسَى
تَطْوِيلُ لَوْمِكَ¹ لِي فِيهِ يُقْصِرُهُ²
وَاجْمَعْ أَوَائِلَ أَبْيَاتِي فَإِنَّ بِهَا
اسْمَ الَّذِي³ يَخْلُو⁴ فِي سَمْعِي مُكَرَّرُهُ

42

فِي مَلِيحِ اسْمُهُ⁵ دَاوُدُ⁶:

[من الوافر]

وَوَثِّقْتُ بِأَنَّ قَلْبِي مِنْ حَدِيدٍ
وَفِيهِ عَلَى الْهَوَى بَأْسٌ شَدِيدُ
فَلَأَنَّ عَلَى هَوَاكَ، وَلَا عَجِيبُ
إِذَا دَاوُدُ لَأَنَّ لَهُ الْحَدِيدُ

43

فِي مَلِيحِ⁷ اسْمُهُ سُلَيْمَانَ⁸:

[من الهزج]

سَمِيُّ الَّذِي دَانَتْ لَهُ الْجِنُّ
وَجَاءَتْ بِعَرْشِهَا بَلْقِيسُ

(1) فِي (خ): «تطويل ليلك».

(2) فِي النَّسخ: «تقصّره»، صوابه ما أثبتنا.

(3) فِي (أ1): «بمن».

(4) فِي (أ2): «اسم لمن حلّ»، وفي (خ): «بمن حلا».

(5) نسب البيتان إلى صفّي الدّين الحلّي في المنتقى المقصور: 631، وتذكرة الصّفدي: ق 105 ب، وتعريف ذوي العلا: 86، وهما في ديوانه (صادق: 468، (الجميل: 541/1، وهما بدون نسبة في سكران العشاق (يال): ق 93، والدّر النّقيس: ق 114 ب، وروض الآداب: ق 193 أ، وتحفة العاشقين: ق 382، وخديم الظرفاء: ق 123 وق 124.

(6) فِي (ب2): «فِي اسم داود».

(7) البيتان بدون نسبة فِي تذكرة الصّفدي: ق 105 ب.

(8) كذا فِي (أ2) و(ب2) و(خ) و(س)، وفي (أ1) و(ب1): «فِي سليمان»، وسقطت هذه الجملة فِي (س).

(9) انفردت (خ) و(س) بهذه الكلمة.

غَيْرَ بِذِعٍ إِذَا أَطَاعَتْ لَكَ الْإِنْسُ
وَهَامَتْ إِلَى لِقَاكَ النَّفُوسُ

44

سَعْدُ الدِّينِ مُحَمَّدًا بْنُ عَرَبِيٍّ² فِيهِ أَيْضًا³:

[من الطويل]

لَهُ وَجَنَةٌ تَدْمَى مِنَ اللَّحْظِ رِقَّةٌ
يَكَادُ بِهَا مَاءُ الشَّيْبَةِ⁴ يَنْهَلُ
فَهَذَا سُلَيْمَانُ لِرَقَّةٍ⁵ خَدِيدِهِ
إِذَا دَبَّ فِيهِ النَّمْلُ، كَلَمَهُ النَّمْلُ

45

القَاضِي زَيْنُ الدِّينِ بْنِ الْخَرَّاطِ - فَسَحَ اللَّهُ فِي أَجَلِهِ⁶ -، فِيهِ⁷:

[من الطويل]

سُلَيْمَانُ جَبِّي⁸، وَالْمَحَاسِنُ مُلْكُهُ
وَأَصِفَهُ عَيْنَاهُ، وَالتَّغَرُّ⁹ خَاتَمُهُ
فَذَاكَ مَلِيكَ الْأَرْضِ وَالرَّيْحِ عَبْدُهُ
وَهَذَا مَلِيكَ الْحُسْنِ وَالرُّوحِ خَادِمُهُ

(1) انفردت (أ2) بهذه الكلمة.

(2) ديوانه: 112 رقم 124، والبيتان له في خلع العذار: ق 19ب، وهما بدون نسبة في سكران العشاق (بال): ق 93أ، وابن برق: ق 134أ.

(3) كذا في (س)، وسقطت لفظة «أيضا» في (أ2) و(خ)، وفي بقية النسخ: «ابن عربي فيه».

(4) في ابن برق: «يكاد الحياء من ماء خديته».

(5) وفيه: «برقة».

(6) انفردت (ب1) بما بين المظنين.

(7) كذا في (أ2) و(خ) و(س)، وفي بقية النسخ: «ابن الخراط فيه».

(8) في (خ): «ملكي».

(9) في (ب1): «الشعر».

لُغَزَّ فِي مَلِيحِ اسْمِهِ إِلْيَاسُ¹:

[من الظويل]

وَقَفْتُ لَهُ عَكْسَ اسْمِهِ، مُتَرَقِّباً
رِضَاهُ، وَدَمَعِي مِثْلَ مَا قَدْ عَكَّسْتُهُ²
فَلَمْ أَرِ يُجَدِّدْنِي الْوُقُوفُ سِوَى اسْمِهِ
صَحِيحاً، وَهَذَا مُنَيَّتِي، لَا عُذِمْتُهُ

ابْنُ ثَبَّاتٍ مُضْمِناً فِي مَلِيحِ اسْمِهِ خَلِيلُ³:

[من الظويل]

يَغِيبُ الَّذِي أَهْوَاهُ عَنِّي سَاعَةً
فَأَسَامُ فِي لَيْلٍ طَوِيلٍ أُرَاقِبُهُ
وَكَيْفَ يَطِيبُ النَّوْمُ عِنْدِي وَالْكَرَى
وَلَيْسَ إِلَيَّ جَنَبِي خَلِيلُ⁴ أَلَا عِبُهُ؟⁵

(1) كذا في (2أ) و(2ب) و(س)، وفي (خ): «موسى» بدل «إلياس»، وفي (1أ) و(ب1): «لغز فيمن اسمه إلياس».

(2) في حاشية (ب1): «أي سائل».

(3) ديوانه: 64، والبيتان له في مطالع البدور: في 131أ (250/1 من المطبوع)، وسكردان العشاق: ق 158ب، والثاني بدون نسبة في درة الزين: ق 202أ.

(4) في (2أ): «خليل».

(5) ينظر إلى بيت لامرأة رواه ابن أبي الدنيا في الإشراف في منازل الأشراف: 222، وكتاب العيال: 268، وهو في كتابات الجرجاني: 142 رقم 90، والوشاح في فوائد التكاح: 380 رقم 310، وفيهما مزيد من التخريج؛ والبيت المقصود هو التالي:

تَطَاوَلَ هَذَا اللَّيْلُ وَأَزْوَرَّ جَانِبُهُ وَأَرْقَيْتُ أَنْ لَا خَلِيلَ أَلَا عِبُهُ

وَلَهُ^١ فِيهِ^٢:

[من الخفيف]

كَمْ أَقَاسِي مِنَ الْغَرَامِ، وَأُخْفِي
عَنْ وُشَايِي صَبَابَةً وَعَلِيلًا
آه يَا وَيْلَتَيَّ، وَيَا لَيْتَ^٣ أَنِّي
كُنْتُ لَمْ أَتَّخِذْ قُلَانًا خَلِيلًا

49

وَلَهُ^٤ فِيهِ أَيْضًا^٥، وَقَدْ سَافَرَ مِنَ الشَّامِ^٦:

[من الزجرا]

لَا زَائِي لِي فِي الشَّامِ بَعْدَمَا دَعَا
أَجَبَّتِي وَسَادَتِي: الرَّحِيلُ
وَكَيْفَ اخْتَارَ الْمَقَامَ فِي حِمَى
لَا صَاحِبَ فِيهِ وَلَا خَلِيلَ؟

(1) ديوانه: 560، والبيتان له في درة الزين: ق 202أوب، وقارن بما في طالب: 630 رقم 17.

(2) كذا في (أ2) و(ب2) و(خ) و(س)، وفي (أ1) و(ب1): «وله أيضا».

(3) في (خ): «وليت».

(4) ديوانه: 422، والبيتان له في درة الزين: ق 202أ.

(5) سقطت هذه الكلمة في (ب2) و(خ) و(س).

(6) سقط ما بعد الفاصلة في (س).

(7) في (أ2) و(خ) و(س): «أرى».

وَقَالَ الشَّيْخُ¹ عَزَّ الدِّينِ المَوْصِلِيُّ² فِيهِ³:

[من الخفيف]

قَالَ حَبِي خَلِيلٍ: غَيَّرْتُ وَدِّي
وَتَرَكْتُ الْفُؤَادَ مِنِّي عَلِيلاً
بَعْدَ حُبِّ الْمِلَاحِ صِرْتُ تَقِيّاً
لَا تُرَاعِي مِنَ الْأَنَامِ خَلِيلاً

وَقَالَ جَامِعُهُ⁴ فِيهِ⁵:

[من الهزج]

يَقُولُ خَلِيلٍ: قُمْ وَآتَعْمِ بِوَصْلِي
لَعَلَّ الْقَلْبَ أَنْ يُشْفَى غَلِيلُهُ
وَدُونَكَ الْاجْتِمَاعَ فَعَنْ قَرِيبٍ
يُفَارِقُ كُلَّ ذِي خِلٍ خَلِيلُهُ

(1) البيتان له في درة الزّين: ق 202 ب، ومطالع البدور: ق 131 أ (251/1 من المطبوع).

(2) علي بن الحسين بن علي بن أبي بكر، عَزَّ الدِّينِ المَوْصِلِيُّ مولداً، الدَّمَشَقِيُّ مقاماً، شاعر ونائر من المشهورين مَن نهجوا نهج الشاعر ابن نباتة. وكانت له صلة بصلاح الدِّين الصَّفدي. توفي سنة 789 هـ. انظر ترجمته في المنهل الصّافي: 16/2، والدليل الشّافي: 453، وأعيان العصر: 201/5، والوافي بالوفيات: 89/1، وذيل مرآة الزّمان: 131/2.

(3) كذا في (أ2) و(خ) و(س)، وفي بقية النسخ: «عَزَّ الدِّينِ المَوْصِلِيُّ فِيهِ».

(4) في درة الزّين: «عشق».

(5) كذا في (أ2) و(ب2) و(خ) و(س)، وسقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب1)، وتقدّمت في (خ) الفقرة رقم 56 على هذه.

(6) قارن بما في خديم الظرفاء: ق 123.

المُقَدِّى المَجْدُومِي الرَّيِّنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْخَرَّاطِ¹ فِيهِ²:

[من الطويل]

خَلِيلُ الصَّفَا، أَمَّا سِوَاكَ³ جَمَالُهُ
حَقِيرٌ، وَأَمَّا الْحُسْنُ مِنْكَ⁴ جَلِيلُ
مُقَامِكَ قُدْسِي، فِيهِ أَقْصَى⁵ تَعَبُّدِي
فَلَا تُقْصِنِي عَنْهُ وَأَنْتَ خَلِيلُ

وَقَالَ فِيهِ أَيْضاً:

[من الزجزا]

حَبِي خَلِيلٌ قَالَ: أَسْكَتَنِي
قَلْباً تَلَطَّيْتُ، قُلْتُ: شَوْقاً إِلَيْكَ
لَا تَخْشَ حَرَّ النَّارِ مِنْ مُهْجَتِي
فَتِلْكَ بَرْدٌ وَسَلَامٌ عَلَيْكَ

(1) في المنهل الصافي: 213/7: «عبد الرحمان بن محمد بن سليمان، الشيخ زين الدين المروزي الشافعي، الحموي الأصل، الحنفي، الشهير بابن الخرّاط، نزيل القاهرة، أحد أعيان موقعي الدّست. مولده بحماة في سنة 777 هـ، ونشأ بحلب وتفقه بها، وبيع في الأدب، ولي كتابة الإيضاء بالقاهرة، واستمرّ على ذلك إلى أن توفّي سنة 840 هـ، وكان فاضلاً، أديباً بليغاً، يسلك في نظمه الفحولية وطريقة السلف من القوة والحماسة». انظر ترجمته في: التاجم الزاهرة: 205/15، والمنهل الصافي: 213/7، والضوء اللامع: 130/4، وشذرات الذهب: 342/9.

(2) كذا في (خ)، وفي (أ) و(ب1): «ابن الخرّاط فيه»، وفي (أ2): «وقل ابن الخرّاط فيه»، وفي (ب2): «عبد الرحمان بن الخرّاط فيه»، وفي (س): «المجدومي الرّيني بن الخرّاط».

(3) في (خ): «جفاك».

(4) في (أ) و(أ2): «الحسن فهو».

(5) في (أ2): «فيه أضحي»، وفي (خ): «مقامك فيه قدسي، أقصى».

(6) البيتان له في درة الزّين: ق 202 ب.

(7) في (أ2): «وله أيضا فيه»، وفي (ب2): «وقال فيه».

قَاضِي الْقَضَاةِ صَدْرُ الدِّينِ بُنْ عَلِيٍّ² بِنِ الْأَدْمِيِّ³ فِيهِ، وَأَجَادَ⁴:

[من الخفيف]

يَا مُتَّهِمِي بِالسُّقْمِ، كُنْ مُنْجِدِي
وَلَا تُطِلْ رَفْضِي فَإِنِّي عَلِيلٌ⁵
أَنْتَ خَلِيلِي، فَبِحَقِّ الْهَوَى
كُنْ بِشُجُونِي رَاحِمًا يَا خَلِيلٌ⁶

وَلَهُ فِي مَلِيحٍ⁷ اسْمُهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ ارْتَجَالًا⁸:

[من الخفيف]

اسْتَمِعْ قِصَّتِي فَإِنَّ حَبِيبِي
فَتَنَّنِي⁹ عَيْنَاهُ بِالتَّلْوِيزِ¹⁰
يُوسُفِي الْجَمَالِ، فِي مِضْرَ يُدْعَى،
بَيْنَ إِخْوَانِهِ، بِعَبْدِ الْعَزِيزِ

(1) البيتان له في درة الزَّيْن: 202ب، وشذرات الذهب: 192/9، ومطالع البدور: ق 131أ (251/1) من المطوع)، وروض الآداب: ق 193أ.

(2) انفردت (2أ) بهذه الكلمة.

(3) في شذرات الذهب: 192/9: «صدر الدين أبو الحسن علي بن محمد، قاضي القضاة الدمشقي الحنفي، المعروف بابن الأدمي، ولد بدمشق سنة 767 هـ، ونشأ بها، وطلب العلم حتى تفقه وبرع، وشارك في عدة فنون، ومهر في الأدب، وقال الشعر الفائق الرائق، وولي كتابة سر دمشق، ثم عزل، وولي قضاءها، وكان خصيصا بالأمير شيخ المحمودي نائب دمشق، وامتنح من أجله، فلما تسلطن شيخ المذكور عرف له ذلك، وولاه قضاء قضاء الحنفية بالديار المصرية فلم تطل مدته»، وتوفي بها سنة 817 هـ. انظر ترجمته في النجوم الزاهرة: 143/14، والمنهل الصافي: 481/1، والضوء اللامع: 9-8/6.

(4) كذا (2ب) و(خ) و(س)، وفي (1أ) و(ب1): «صدر الدين الأدمي فيه».

(5) في درة الزَّيْن والمطالع: «علي».

(6) وفيهما: «خلي»، وفي (س) طمس بمتد من هنا إلى نهاية الفقرة رقم.

(7) البيتان له في درة الزَّيْن: ق 202ب وق 203أ.

(8) كذا في (2أ) و(خ) و(س)، وفي (1أ) و(ب1): «وله في عبد العزيز»، وفي (2ب): «ابن الأدمي في مليح اسمه عبد العزيز».

(9) في درة الزَّيْن: «قتلني».

(10) في تكملة المعاجم: 287/9 لوز: «لوزي: ما على هيئة اللوز، وعبون لوزية: لوزية الشكل».

لُغَزًّا¹ فِي مَلِيحِ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ²:

[من الطويل]

اسْمُ الَّذِي تَيَّمَنِي حُبُّهُ³
فِيهِ مِنَ الْعَنْبَرِ حَرْفَانِ
وَتَالِثُ الْوُزْدِ لَهُ تَالِثُ
وَوَاحِدٌ لَيْسَ لَهُ ثَانِي

[من الطويل]

وَفِيهِ مَطْلَعُ زَجَلٍ⁴:
عَبْدُ اللَّهِ حُبَّيْبُ قَلْبِي
قَدْ خَانَ فِي الْهَوَى مِثَاقِي
أَنَا لَوْ بِخَالٍ نَضَفِ اسْمُو
وَحَسْبِي عَلَيْهِ الْبَاقِي

(1) البيتان بدون نسبة في: سكردان العشاق (يال): ق 158أ، ودره الزين: ق 1203أ.
(2) كذا في (أ2) و(خ) و(س)، وفي (أ1) و(ب1): «ملغزا» بدل «لغزا»، وفي (ب2): «لغز في عبد الله».
(3) في السكردان: «من يهواه يا سيدي».
(4) الزجل بدون نسبة في دره الزين: ق 203أوب.

ابن حَجَّةٌ مُضَمِّنًا² فِي مَلِيحِ اسْمِهِ حَسَنٌ³:

[من الزمل]

رَحَلْتُ أَجْلُو فِي الْوَرَى
وَصَفَ مَنْ لِي قَدْ قَتَنُ
قِيلَ: صِفْهُ وَاخْتَصِرْ
قُلْتُ: مَحْبُوبِي حَسَنٌ⁴

وَفِيهِ⁵ أَيْضًا⁶:

[من الوافر]

يَقُولُ مُعَذِّبِي حَسَنٌ: تَحْيَّرْ
سِوَايَ، فَقُلْتُ: قَدْ عَزَّ اضْطِبَّارِي

(1) في شذرات الذهب: 319/9-320: «توفي الذين أبو بكر بن علي بن حجة الحموي، الأديب البارح الحنفي، شاعر الشام، المعروف بابن حجة. ولد بحماة سنة 777 هـ، وبها نشأ، وطلب العلم، وعانى عمل الحرير بعقد الأزرار وينظم الأرجال، ثم مال إلى الأدب، ونثر ونظم، ثم سافر إلى دمشق، ومدح أعيانها، واتصل بخدمة نائبها الأمير شيخ الحمودي، ثم قدم صحنه إلى القاهرة، فلما تسلطن قرّبه وأدناه وجعله من ندمائه وخواصه، وصار شاعره، وله فيه عدة مدائح، وعظم في الدولة، وصارت له ثروة وحشمة. ولما توفي الملك المؤيد تسلط عليه جماعة من شعراء عصره، وهجوه لأنه كان ظنينا بنفسه وشعره، مزريا بغيره من الشعراء، ينظر غالب شعراء عصره كأحد تلامذته، ولا زالوا به حتى خرج من مصر، وسكن وطنه حماة، ومات بها» سنة 837 هـ. انظر ترجمته في التاجم الزاهرة: 189/15، والضوء اللامع: 35/11، وإنباء الغمر: 310/8، وحسن المحاضرة: 573/1 رقم 87.

في درة الزين: «علي».

(2) البيتان بدون نسبة في طالب: 627 رقم 12، ودرة الزين: ق 203ب، وتحفة العاشقين: ق 382.
(3) كذا في (أ2) و(خ)، وتقدمت الفقرة الموالية هذه في (أ1)، وقدم لها كالتالي: «ابن مليح اسمه حسن»، وفي (ب1): «ابن حجة في مليح اسمه حسن»، وسقطت الفقرة في (ب2) و(س).
(4) سقط البيتان في (أ2) و(خ)، وجاء فيه بدلها بيتي الفقرة اللاحقة.
(5) نسب ابن حجة البيتين إلى نفسه في خزنة الأدب: 512/3، وإليه نسبنا في درة الزين: ق 202ب، وروض الآداب: ق 193ب، وهما في ديوانه: ق 80ب، والبيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 382.
(6) كذا في (أ1)، وفي (س): «ابن حجة مضمنا في مليح اسمه حسن»، وسقطت الفقرة في (ب1).
(7) في النسخ: «مذ»، والمثبت من تحفة العاشقين.

«وَكَمْ فِي النَّاسِ مِنْ حَسَنٍ، وَلَكِنْ
عَلَيْكَ لِشَقَوَتِي¹ وَقَعَ اخْتِيَارِي²»

60

لُعْزٌ³ فِي مَلِيحِ اسْمِهِ قَاسِمٌ⁴:

[من الزمل]

أَيُّ عَضْوٍ مِنْكَ تَعْكِسُهُ
مُلْحَقاً مِمَّا بِآخِرِهِ
فَيْرِيكَ اسْمَ الَّذِي مَلَكَتْ
نَاطِرُهُ رَقٌّ نَاطِرُهُ

61

وَقَالَ جَامِعُهُ⁵ فِيهِ⁶:

[من مجزوء الرجز]

أَخْرَفُ مَنْ هَوَيْتُهُ
وَلَا أَفْـُـوَهُ بِاسْمِهِ
فِي صُدْغِهِ وَقَلْبِهِ
وَسِنِّهِ وَقَمِيهِ

-
- (1) في (أ): «شفتوتي».
(2) نسب البيت الثاني إلى محمد بن وهيب في المستطرف: 170/2، وهو في ديوانه: 78 (ضمن شعراء عباسيون)، وله في المحب والمحبوب: 47/1.
(3) البيتان بدون نسبة في درة الزين: ق 210 ب.
(4) كذا في (أ2) و(خ) و(س)، وفيه: «آخر» بدل «لغز»، وفي بقية النسخ: «لغز في قاسم».
(5) البيتان له في درة الزين: ق 210 ب، وتحفة الأزهار في منشور الأخبار (مخطوط الإسكوريال رقم 341 - سشمر إليه لاحقاً بتحفة الأزهار): ق 139 أ.
(6) في (ب2): «ولجامعه فيه».

سَيِّدِي أَبُو الْفَضْلِ بْنُ أَبِي الْوَفَاءِ¹ - قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ - فِي مَلِيحٍ² اسْمُهُ رَجَبٌ³:

[من المتقارب]

وَضَبِّي تَرَشَّفْتُ مِنْ رِيْقِهِ
فَأَضْحَى يَقُولُ: أَلَا تَفْعَلُ؟
وَلَا غَرَوْ إِذْهُ رَجَبٌ اسْمُهُ
فَفِيهِ الْخَلَاوَةُ وَالْمَخْمَلُ

فِي مَلِيحٍ اسْمُهُ⁵ شَعْبَانٌ⁶:

[من الظويل]

أَفْوَاهُ ظَبْيَاً مِنَ الْأَثْرَاكِ مُمْتَنِعَاً
بِسَيْفٍ جَفْنِيهِ فَتَاكاً وَفَتَّانَا
فِي وَجْهِهِ الضُّوْءُ، وَالْخَلْوَاءُ فِي قِمِهِ
فَلَا عَجِيبٌ إِذَا سَمَّوْهُ⁸ شَعْبَانَا

(1) في شذرات الذهب: 158/9: «أبو الفضل عبد الرحمان بن شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبي الوفا الشاذلي المالكي المصري، اشتغل في صباه قليلا، وتعانى النظم فقال الشعر الفائق، وكان ذكيا، حسن الأخلاق، لطيف الطباع». مات غريبا سنة 814 هـ. انظر ترجمته في إنباء الغمر: 35/7، والضوء اللامع: 58/4.

(2) البيتان له في درة الزين: 210 ب.

(3) كذا في (أ1) و(أ2) و(ب1)، وسقطت عبارة «مليح اسمه» في (ب2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (خ)، وفي (س): «في اسم رجب».

(4) في (أ1) ودرة الزين: «أن».

(5) البيتان بدون نسبة في درة الزين: 210 ب و 211 أ، وتحفة العاشقين: ق 384.

(6) كذا في (أ2) وسقط ما بين المطين في (أ1) و(ب2)، وفي (ب1): «سَيِّدِي أَبُو الْفَضْلِ بْنُ أَبِي الْوَفَاءِ فِي مَلِيحٍ اسْمُهُ رَجَبٌ»، وسقطت هذه الفقرة بالكامل في (خ).

(7) في (ب2): «ظلي».

(8) في (أ2): «أسموه».

وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ قَوْلُ¹ شَمْسِ الدِّينِ بْنِ الْعَفِيفِ²، مِنْ قَصِيدِ³:

[من الطويل]

كَأَنَّا قَسَمْنَا نِصْفَ شَعْبَانَ بَيْنَنَا
عَلَى حُكْمِ مَا يَرْضَى الْهَوَى وَيُرِيدُهُ
خَلَائِفُهُ فِي ثَغَرِهِ وَكَلَامِهِ
وَنِيرَانِهِ فِي مُهْجَتِي وَوُقُودِهِ

الشَّيْخُ صَلاَحُ الدِّينِ⁴ الصَّفَدِيُّ⁵ فِيهِ⁶:

[من البسيط]

رَأَيْتُ شَعْبَانَ قَدْ مَاجَتْ رَوَادِفُهُ
وَمَاسَ مِنْ فَوْقَهَا غُصْنٌ⁷ مِنَ الْبَانِ

- (1) ديوانه: 97 رقم 45، وله في: درة الزين: ق 211.
- (2) في الوافي بالوفيات: 109/3 رقم 1076: «شمس الدين بن العفيف التلمساني مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن عَلِي، شاعر مجيد ابن شاعر مجيد، تعانى الكتابة وولى عمالة الخزانة بدمشق ومات شاباً سنة 688 هـ، وكان فيه لعب وعشرة وانخلاء ومجون. ولد بالقاهرة سنة 661 هـ. لما كان والده صوفيًا بخانقاه سعيد الشُّعْدَاء. وكتب شمس الدين المذکور طبقة، رأيت ديوانه بخطه وهو في غاية القوة والقلم الجاري». انظر ترجمته في التجوم الزاهرة: 29/8، وفوات الوفيات: 372/3، والبدایة والنهاية: 226/13.
- (3) كذا في (أ2)، وسقطت الكية وما بعد الفاصلة في (س)، وفي بقية النسخ: «ابن العفيف فيه»، وسقطت الفقرة بالكامل في (خ).
- (4) في شذرات الذهب: 343/8: «صلاح الدين أبو الصفا خليل بن أليك بن عبد الله الصفدي الشافعي، مولده بصند في 696 أو 697 هـ.. قرأ طرفاً من الفقه، وأخذ النحو عن أبي حيان، والأدب عن ابن نباتة، والشهاب محمود ولازمه، ومهر في فن الأدب، وكتب الخط المليح، وقال النظم الرائق، وألف المؤلفات الفاتقة، وهاجر كتابة الإنشاء بمصر ودمشق، ثم ولي كتابة السر بحلب، ثم وكالة بيت المال بالشام، وتصدى للإفادة بالجامع الأموي، وحديث بدمشق وحلب وغيرهما». توفي سنة 764 هـ. انظر ترجمته في التجوم الزاهرة: 21-19/11، والدليل الشافعي: 291-290/1، وطبقات الشافعية الكبرى: 32-5/10، وطبقات ابن شهبة: 121-119/3، والدور الكامنة: 87/2.
- (5) البيتان له في الدر الباسم: 103 رقم 263، وسكردان العشاق (يال): ق 159 ب ودرة الزين: ق 211.
- (6) كذا في (أ2) و(س)، وفي (ب2): «الصلاح الصفدي فيه»، وفي (أ1): «الصفدي فيه»، وفي (ب1): «في مليح اسمه شعبان»، وسقطت الفقرة بالكامل في (خ).
- (7) في (س): «غصنا».

قُلْتُ: الْحَلَاوَةُ لَا تَخْفَى مَحَاسِنُهَا¹
سَيِّئًا وَجَامِعُهَا فِي نِصْفِ² شَعْبَانِ

66

وَلَهُ³ أَيْضًا فِيهِ⁴:

[من الكامل]

شَعْبَانُ قَدْ أَمْسَى يَهْزُ مَعَاظِفًا
أَبَدْتُ حَلَاوَةَ خِضْرِهِ مَعَ رِذْفِهِ
لَا غَرَوْ أَنْ لَاحَتْ عَلَيْهِ حَلَاوَةٌ
شَعْبَانُ كُلُّ حَلَاوَةٍ فِي نِصْفِهِ

67

غَيْرُهُ⁵ مُلْغَزًا فِيهِ⁶:

[من التريع]

بَعْضُ اسْمٍ مَنِ أَهْوَاهُ مَقْلُوبُهُ⁷
قَوْلِي لَهُ: عِشْ، أَنْتَ كُلُّ الْمُنَى
وَبَعْضُهُ الْآخِرُ يُسَمَّى بِهِ
شَيْءٌ حَكَى عِطْفِيهِ لَمَّا انْتَنَى⁸

-
- (1) في (أ1) و(س) ودرة الزّين: «حلاوتها»، وفي (ب2) والبدر الباسم: «الملاحاة لا تخفى حلاوتها».
(2) في (س): «وسط».
(3) البيتان له في البدر الباسم: 103 رقم 262، ودرة الزّين: ق 211أ، وهما بدون نسبة في سكران العشاق (يال): ق 93أوب.
(4) كذا في (أ1) و(أ2) و(ب2) و(س)، وفي (ب1): «ابن العفيف فيه»، وسقطت الفقرة بالكامل في (خ).
(5) نسب البيتان إلى الصفدي في درة الزّين: ق 211أ.
(6) كذا في (أ1) و(أ2) و(س)، وفي (ب1): «الصفدي فيه»، ونصّ التّقديم مطموس في (ب2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (خ).
(7) في درة الزّين: «مقلوبة».
(8) في هامش (ب1): «أي لبان».

فِي مَلِيحٍ^١ اسْمُهُ حَمْزَةٌ^٢:

[من الوافر]

كَلِفْتُ بِهِ وَلَمْ أَبْلُغْ مُرَادِي
عَزَّالٌ بَاتَ مَرْتَعُهُ فُؤَادِي^٣
فَتَضَجِيفُ اسْمِهِ فِي وَجْنَتَيْهِ
وَفِي مَعْسُولٍ فِيهِ، وَفِي فُؤَادِي

وَفِيهِ^٤ أَيْضًا^٥:

[من الوافر]

هَدَيْتُ وَلَا أَقُولُ بِمَنْ لَأَتِي
أَعَارُ عَلَيْهِ مِنْ نَظَرِ الْأَعَادِي
فَتَضَجِيفُ اسْمِهِ فِي وَجْنَتَيْهِ
وَفِي رِيْقٍ بِفِيهِ، وَفِي فُؤَادِي

(١) البيتان بدون نسبة في درة الزين: ق 203 ب و 204 أ، وسفينة السرور وروضة الزهور (مخطوط محفوظ بمكتبة باريس تحت رقم 3744): ق 18 ب، وتحفة العاشقين: ق 383، وروضة الأزهار: ق 463 أ، والثاني بدون نسبة في الأزهري: ق 19 ب، وقبله فيه:

وَلَكِنِّتُ أَبُوخَ بِاسْمِ الْحَبِّ يَوْمًا مَخَافَةً أَنْ تَلُوذَ بِهِ الْأَعَادِي

(٢) كذا في (أ) و(٢) و(ب) و(س)، وفي (ب) ١: «وله أيضا فيه»، وسقطت الفقرة بالكامل في (خ).

(٣) في روضة الأزهار: «عزال قد تحكم في قيادي».

(٤) البيتان بدون نسبة في درة الزين: ق 204 أ، و، باختلاف في البيت الأول، في تحفة الأزهار: ق 39 أ، وجاء

في ابن برق في معنى هذين البيتين: ق 170:

أَصْحَفْتُ اسْمَ مَنْ أَهْوَاهُ كَحَيْفَا أَخَافُ عَلَيْهِ مِنْ رَبِّ الْأَعَادِي

فَتَضَجِيفُ اسْمِهِ فِي وَجْنَتَيْهِ وَلِي قِمِّهِ، وَأَيْضًا فِي فُؤَادِي

وانظر سكران العشاق (يال): ق 193.

(٥) كذا في (أ) و(٢) و(ب) و(س)، وفي (ب) ١: «غيره ملفرا فيه»، وسقطت الفقرة بالكامل في (خ).

وَفِيهِ^١ أَيْضًا^٢:

[من البسيط]

اسْمُ الَّذِي أَهْوَاهُ^٣ وَأَعَشِقُهُ
وَطُولَ دَهْرِي أَحْشَى مِنْ تَجَنِّيهِ
تَصْحِيفُهُ فِي فُؤَادِي حِينَ أَذْكُرُهُ
وَقَوْقَ وَجْتِهِ بَادٍ، وَفِي فِيهِ^٤

وَفِيهِ^٥ أَيْضًا^٦:

[من السريع]

تَصْحِيفُ مَنْ أَهْوَاهُ فِي ثَغْرِهِ،
وَوَجْنَتَيْهِ، وَفُؤَادِي الْكَيْبِ
فَنِصْفُهُ الْأَوَّلُ لِي عَوْدَةً
مِنْ أَعْيُنِ تَرْقُبُهُ^٧ أَوْ تُصِيبُ
وَنِصْفُهُ الْآخِرُ قَوْلِي إِذَا
عَايَنْتُهُ: يَهْتَرُّ مِثْلَ الْقَضِيبِ

(1) البيتان بدون نسبة في الأزهرى: ق 84ب، ودره الزين: ق 204أ، والدرّ النقيس: ق 115أ، وتحفة الأزهار: ق 39ب وق 40أ.

(2) كذا في (أ1) و(2أ) و(2ب) و(ح)، وفي (ب1): «في ملبح اسمه حمزة»، وسقطت الفقرة بالكامل في (خ) و(س).

(3) في (أ1) و(ب1): «أهوى، وفي دره الزين: «الذي أنا أهواه».

(4) جاء في حاشية (ب1): «أي جمرة».

(5) نسبت الأبيات إلى المتنبي في دره الزين: ق 204أوب، والدرّ النقيس: ق 115، وتحفة الأزهار: ق 39أوب.

(6) كذا في (2أ) و(ب1) و(2ب) و(س)، وفي (أ1): «المتنبي فيه»، وفي (ح): «وفيه»، وسقطت الفقرة بالكامل في (خ).

(7) في (أ1): «ترقبه».

وَفِيهِ¹ أَيْضاً²:

[من الوافر]

نُرَى يَثْدُو³ لِحَمْزَةٍ مَا بِقَلْبِي
وَيَرْتِي لِي، وَيَنْظُرُ فِي بِلَائِي
وَأَشْفَى⁴ بِالْمُبَرَّدِ⁵ مِنْ لَمَاهُ
وَأَجْمَعُ بَيْنَ حَمْزَةٍ وَالْكِسَائِي⁷

وَقَالَ غَيْرُهُ⁸ فِيهِ⁹:

[من الوافر]

حَبِيبِي حَمْزَةٌ زَادَ ابْتِسَاماً
وَأَبْدَى طَرْفُهُ لِبُكَائِي غَمَزَةً
وَصَحَّفَ لِي اسْمَهُ فَسَكِرْتُ مِنْهُ
فَأَطْرَبَ مَسْمَعِي تَضْجِيفُ حَمْزَةٍ¹⁰

(1) نسب البيت إلى ابن الهائم في المتنقي المقتصر: 635، ونسب إلى المتنبي في درة الزين: ق 204 ب، وهما بدون نسبة في الأزهرى: ق 3 ب، وسكردان العشاق (يال): ق 93 أ، وتحفة العاشقين: ق 383، وروضة الأزهار: ق 1463.

(2) كذا في (ب 1)، وفي (أ 1): «وله أيضا فيه»، وفي (أ 2) و(ب 2) و(ج): «الشسخ شمس الدين المتنبي فيه»، وزاد في (س): «أضاً»، وسقطت الفقرة بالكامل في (خ).

(3) في (أ 1) و(ب 1): «تبدو»، وفي روضة الأزهار: «متى يبدو».

(4) في الأزهرى: «أحطى».

(5) هو أبو العباس محمد بن يزيد، المعروف بالمبرّد، إمام مدرسة البصرة في اللغة والنحو. توفي سنة 286 هـ.

(6) هو حمزة بن حبيب بن عمار الزيات الكوفي، أحد القراء المشاهير. توفي سنة 156 هـ.

(7) هو التحويّ الشهير أبو الحسن علي بن حمزة، المعروف بالكسائي، وهو أحد أئمة القراء السبعة. توفي سنة 182 هـ.

(8) البيت بدون نسبة في درة الزين: ق 204 ب.

(9) كذا في (أ 1)، وفي (ب 1): «المتنبي فيه»، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ 2) و(ب 2) و(ج) و(خ).

(10) في (ب 1): «خمرة»، وفيه إخلال بالقافية.

السَّرَاجُ الْمَحَارُّ¹ فِي مَلِيحٍ² اسْمُهُ مَحْمُودُ³:

[من التبريع]

يَقُولُ لِي مُنْكَرٌ خَالِي بِهِ:
مَنْ لَكَ فِي ذَا الْحَيِّ مَقْصُودُ؟
فَقُلْتُ: لَا تَسْأَلُ بِحَقِّ الْهَوَى
عَنْهُ، فَقَضَيْ فِيهِ مَحْمُودُ

آخِرُ⁵ فِيهِ⁶:

[من مخلع البسيط]

يَا شَادِنَا خَاطِرِي وَخَاطِرُهُ
فِي حُبِّهِ شَاهِدٌ وَمَشْهُودُ
إِنْ جُدْتَ أَوْ حِدْتَ عَنْ مُوَاصَلَتِي⁷
فَأَنْتَ فِي الْحَالَتَيْنِ مَحْمُودُ⁸

- (1) في فوات الوفيات: 146/3 رقم 380: «عمر بن مسعود الأديب، سراج الدّين المحار، الحلبي الكنانيّ، صاحب الموشحات والأزجال الزائفة؛ توفّي بدمشق في سنة 711 هـ». وزاد في النجوم الزاهرة: 221/9: «وكان أولاً صانعاً يحرر الكتان، ثم اشتغل بالأدب ومهر فيه، واتّصل بخدمة الملك المنصور، صاحب حماة، إلى أن مات». انظر: الدرر الكامنة: 226/4 رقم 470.
- (2) البيتان بدون نسبة في درة الزّين: ق 204 وفي 1205.
- (3) كذا في (أ1) و(أ2) و(ج) و(س)، وفي (ب1): «وله أيضاً فيه»، وفي (ب2): «السراج المحار في محمود»، ولم يرد من هذه الفقرة في (خ) إلا البيت الثاني.
- (4) في (أ1) و(خ): «لا تسل».
- (5) البيتان بدون نسبة في: طالب: 624 رقم 4، ودرة الزّين: ق 1205، ونحفة العاشقين: ق 378، وباختلاف في روض الآداب: ق 193 ب.
- (6) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1): «فيه أيضاً»، وفي (ب1): «وقال غيره فيه».
- (7) رواية الصّدر في (ب1) ودرة الزّين: «إن غبت عنا وإن مررت بنا»، وروايته في تحفة العاشقين: «إن ملت عني أو صلتني كرماً».
- (8) رواية البيتين في روض الآداب:

فِي مَلِيحٍ¹ اسْمُهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ²:

[من المجتث]

أَضْحَى لِي الْحَبُّ عَبْدًا
بِلُطْفِ لَفْظِ الْوَجِيزِ
أَنَا الْعَزِيزُ بِعِشْقِي
وَالْحَبُّ عَبْدُ الْعَزِيزِ

ابْنُ الْقَيْسَرَانِيِّ³ فِي مَلِيحٍ اسْمُهُ⁴ مَنْصُورُ⁵:

[من الشريع]

يَا قَمْرًا لَوْ خَلَّ فِي جَنَّةٍ
مَا سَكَنْتَ وَلَدَائِهَا الْخُورُ⁶
كَمْ حَارَبَتْكَ الشَّمْسُ فِي حُسْنِهَا
وَأَنْتَ يَا مَنْصُورُ مَنْصُورُ

رَأَى الْقَدْوُلُ سُلُوبِي عَنْ هَوَى قَمَرٍ فِي طَالِعِ السَّعْدِ أَمْسَى وَهُوَ مَنْصُورُ
أَهْوَاهُ إِنْ جَادَ أَوْ إِنْ خَادَ عَنْ طَلَبِي لِلْوُضَلِ، فَهُوَ عَلَى الْخَائِنِ مَحْمُودُ

(1) نسب البيت إلى السراج المخار في سكران العشاق (بال): ق 93، وهما بدون نسبة في طالب: 634 رقم 29.

(2) كذا في (أ)، وفي (ب1): «السراج المخار في مליح اسمه محمود»، وسقطت هذه الفقرة بالكامل في (ب2) و(خ).

(3) في الوافي بالوفيات: 76/5 رقم 2131: «مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ صَغِيرِ بْنِ خَالِدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَهَذَّبُ الدِّينِ أَوْ عَدَّةُ الدِّينِ الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ، صَاحِبُ الدِّيَّانِ، الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ الْقَيْسَرَانِيِّ، خَاصِلُ لُؤَاءِ الشَّعْرِ فِي زَمَانِهِ. وَلَدَ بَعْدَ سَنَةِ 478 هـ.، وَنَشَأَ بِقَيْسَرِيَةِ الشَّامِ فَسَبَّ إِلَيْهَا، وَسَكَنَ دِمَشْقَ وَتَوَلَّى إِدَارَةَ السَّاعَاتِ الَّتِي عَلَى بَابِ الْخَامِعِ، وَسَكَنَ فِيهَا فِي دَوْلَةِ تَاجِ الْمُلُوكِ، وَبَعْدَهُ سَكَنَ حَلَبَ مُدَّةَ وَهِيَ خِزَانَةُ الْكُتُبِ، وَتَرَدَّدَ إِلَى دِمَشْقَ وَبِهَا مَاتَ سَنَةَ 548 هـ. انظر ترجمته في معجم الأدياء: 34/19، ووفيات الأعيان: 458/4، وتذكرة الحفاظ: 104/4.

(4) البيت بدون نسبة في طالب: 638 رقم 41.

(5) كذا في (خ)، وفيه: «القيس» بدل «القيسراني»، وفي (أ) و(ب2): «ابن القيسراني في منصور»، وفي (ب2): «وفيه أيضا».

(6) في (أ): «يا قمرًا لوجه في جنة»، وفي (ب1): «يا قمرًا لوجه في جنة».

ابنُ العَفِيفِ¹ فِي مَلِيحِ اسْمِهِ مَالِكُ²:

[من الخفيف]

مَالِكُ قَدْ أَحَلَّ قَتْلِي بِرُمَحِ الـ
 فَقَدْ مِنْهُ، وَرَاحَ قَلْبِي طَعِينَهُ
 لَيْسَ يُفْتِي سِوَاهُ فِي قَتْلِ صَبٍ
 كَيْفَ يُفْتَى وَمَالِكُ فِي الْمَدِينَةِ³؟

لُغَزَّ فِي مَلِيحِ⁴ اسْمِهِ مَعْتُوقُ⁵:

[من البسيط]

حُمَسَاهُ إِنْ صُحِّقَا مِنْ بَعْدِ عَكْسِهِمَا
 نَصِيبُ قَلْبِي إِذَا مَا صَدَّ أَوْ هَجَرَ
 وَذَكَرُهُ لِفُؤَادِي⁶ الْمُسْتَهَامِ بِهِ
 مَعْكُوسُ بَاقِي اسْمِهِ⁷ إِنْ غَابَ أَوْ حَضَرَ

(1) ديوانه: 272 رقم 332، وله في خزانة الأدب: 283/3، ودرّة الزّين: ق 205أ، وروضة الأزهار: ق 473أوب.

(2) كذا في (خ)، وفي (أ): «ابن العفيف في مالك»، وفي (ب1): «في مليح اسمه مالك»، وفي (ب2): «ابن العفيف في اسم مالك».

(3) في درّة الزّين: «بالمدينة».

(4) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 205أوب.

(5) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «لغز في معتوق».

(6) في (خ) ودرّة الزّين: «لفؤاد».

(7) سقطت هذه الكلمة في (أ1)، وفي درّة الزّين: «معكوس من باقيه».

ابنُ ثَبَاتَةٍ¹ فِي مَلِيحِ اسْمِهِ فَرَجٌ²:

[من الزملا]

كَانَ لِي عَبْدٌ يُسَمَّى فَرَجًا
نَصَبَ الْغَيْرُ عَلَيْهِ الشَّبَكَا
فَأَنَا³ الْيَوْمَ كَمَا تُبْصِرُنِي
لَيْسَ عِنْدِي فَرَجٌ إِلَّا الْبُكََا

وَقَالَ⁴ فِيهِ مُضَمِّنَا⁵:

[من الوافرا]

أَقُولُ لِقُلَيْبِي الْعَازِي: تَصَبَّرْ
وَإِنْ بَعْدَ الْمُسَاعِفِ⁶ وَالْحَبِيبِ
«عَسَى الْكَرْبُ⁷ الَّذِي أَمْسَيْتُ فِيهِ
يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبٌ»⁸

(1) ديوانه: 370، والقطر التباتي: ق 189ب، ومسالك الأبصار: 593/19، ومطالع البدور: ق 19أوب (ص 34 من المطبوع)، ودرّة الزّين: ق 205ب.

(2) كذا في (خ)، وفي باقي النسخ: «ابن نباتة في فرج».

(3) في (ب2) والديوان: «وأنا».

(4) ديوانه: 61، والبيتان له في درّة الزّين: ق 205ب، وروضة الأزهار: ق 473ب.

(5) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «وله أيضا مضمتنا».

(6) في الديوان: «المساعد».

(7) وفيه: «الهم».

(8) البيت لهدبة بن الخشرم، وهو في ديوانه: 59.

وَلِجَامِعِهِ¹ مُحَمَّدُ النَّوَاجِي مُضَمَّنًا فِيهِ²:

[من البسيط]

لَقَدْ تَرَايَدَ هَمِّي مُذْ نَأَى فَرْجُ
عَنِّي، وَصَدْرِي أَمْسَى³ ضَيِّقًا حَرْجًا
وَرُحْتُ⁴ أَشْكُو⁵ الْأَسَى وَالْحَالَ يُنْشِدُنِي⁶:
«يَا مُشْتَكِي الْهَمِّ دَعُهُ وَانْتَظِرْ فَرَجًا»⁷

وَلَهُ⁸ فِيهِ أَيْضًا مُلَغَرًا بَدِيهَا⁹:

[من البسيط]

إِرْحَمْ - فَدَيْثُكَ - صَبًّا ذَابَ مِنْ أَسْفِ
وَقَلْبُهُ حُرَّقَ، وَالْدَّمْعُ مَسْكُوبُ
إِنْ رُمْتَ كَشَفَ اسْمِهِ حَقًّا وَمَعْرِفَةً¹⁰
فَإِنَّ تَصْجِيفَهُ فِي الشَّعْرِ مَقْلُوبُ

-
- (1) البيتان له في شذرات الذهب: 433/9، ونظم العقيان: 145، ودرّة الزّين: ق 205 ب.
(2) في (أ) و(ب1): «ولجامعه مضمّنًا»، وفي (ب2): «ولجامعه مضمّنًا فيه»، وفي (خ): «ولجامعه محمد النّواجي».
(3) في (ب2): «أضحى».
(4) وفيه: «فرحت».
(5) سقطت هذه الكلمة في (أ) و(ب1).
(6) في نظم العقيان: «تنشدني».
(7) هذا صدر بيت لابن نباتة، وعجزه: «وَدَارِ وَثُكْ مِنْ جِبِينِ إِلَى جِبِينِ»، وهو في ديوانه 534، وله في خزنة الأدب: 315/3.
(8) البيتان له في درّة الزّين: ق 205 ب و206 أ.
(9) كذا في (خ)، وفي (أ): «وله أيضا بديها»، وفي (ب2): «وله ملغرا فيه»، وسقط نصّ التقديم في (ب1).
(10) البيتان له في درّة الزّين: ق 205 ب و206 أ.

وَقَالَ جَامِعُهُ^١ مُلَغِزاً فِيهِ أَيْضاً^٢:

[من السريخ]

اسْمُ الَّذِي أَهْوَاهُ يَا مُنْتَبِي
لِي حَاصِلٌ إِنْ نِلْتُ مِنْهُ الْمُرَادُ
وَقَلْبُهُ مُصَحَّفاً، إِنْ نَأَى
أَوْ صَدَّ تَبْهَأً، فِي صَمِيمِ الْفُؤَادِ
وَنَقْصُ حَرْفٍ بَعْدَ تَضْحِيْفِهِ
طَيَّرَ، وَقَوْلٌ مِنْهُ لِي دُو فَسَادُ
وَأَسْمُ حَبِيبِي وَافَقَ اسْمَ الَّذِي
مَلَكَهُ اللَّهُ أُمُورٌ^٣ الْعِبَادُ

لُغَزٌ فِي مَلِيحِ اسْمُهُ فَرَجٌ^٤:

[من مجزوء الزجرا]

أَخْزَنَ قَلْبِي فَرَجٌ
بِصَلْدِهِ وَخَرَجَا
تُرَانِي عُقْبَى حَزَنِي
تَرَى عُيُونِي فَرَجَا؟

- (١) الأبيات له في درة الزين: ق 206، وتحفة الأزهار: ق 39ب.
(٢) كذا في (أ)، وفي (ب١): «وله أيضا بديها»، وفي (ب٢): «وله ملفزا فيه أيضا»، وفي (خ): «وقال فيه أيضا ملفزا».
(٣) في (ب٢): «رقاب».
(٤) انفردت (أ) بهذه الفقرة.

لَغَزَّ فِي مَلِيحٍ^١ اسْمُهُ فَرَجٌ^٢:

[من الزمل]

يَا خَيْرًا بِالْمُعَمَّى
خُبْرَةً تَغْلُو وَتَصْنُفُ^٣
هَاتِ قُلْ لِي: أَيُّمَا اسْمٍ
هُوَ إِذْ يُقْلَبُ حَرْفُ؟

87

وَلِجَامِعِهِ^٥ فِي مَلِيحٍ اسْمُهُ سَعْدٌ^٦:

[من الزمل]

أَنَا قَدْ هِمْتُ بِسَعْدٍ
وَتَفَانَيْتُ^٧ بِوَجْهِهِ
فَاطْرَحْ نُصْحِي وَدَعْنِي
إِنَّمَا الْمَرْءُ بِسَعْدِهِ

(١) البيتان بدون نسبة في درة الزّين: ق 206أ، وتحفة الأزهار: ق 39ب، وروضة الأزهار: ق 473ب.

(٢) كذا في (خ)، وفي (أ): «وفيه أيضا»، وفي (ب 1): «قال جامعه فيه ملغرا»، وفي (ب 2): «لغز في فرج».

(٣) البيتان له في سكردان العشاق (يال): ق 93ب، ونسبا إلى الموصلي في درة الزّين: ق 206أوب.

(٤) وفيه: «عندما».

(٥) البيتان له في سكردان العشاق (يال): ق 93ب، ونسبا إلى الموصلي في درة الزّين: ق 206أوب.

(٦) كذا في (ب 2) و(خ)، وفي (أ 1): «الموصلي في سعد»، وفي (ب 1): «لغز في مליح اسمه فرج».

(٧) في درة الزّين: «تغاليت».

الشَّيْخُ عَزَّ الدِّينَ الْمُوصِلِيُّ^١ فِي مَلِيحٍ^٢ اسْمُهُ سَعِيدٌ^٣:

[من مخلع البسيط]

سَمَّوْا مُنَى مُهَجَّتِي^٤ سَعِيداً^٥
وَلِي شَقَاءٌ بِهِ يَزِيدُ
إِذَا اجْتَمَعْنَا يَقُولُ ضِدِّي:
هَذَا شَقِيٌّ، وَذَا سَعِيدُ^٦

وَلِجَامِعِهِ^٧ مُلَغِزاً فِيهِ^٨:

[من التبريع]

مَا اسْمٌ لِعَبْدٍ إِنْ تَزُلْ عَيْنُهُ
يَعُودُ فِي الْحَالِ لَنَا سَيِّداً
عَلَيْهِ فَرَضُ الصَّوْمِ، لَكِنَّهُ
إِذَا مَضَى الرَّبْعُ لَهُ عَيْداً

- (١) في الدرر الكامنة: 50/4 رقم 99: «علي بن الحسين بن علي بن أبي بكر بن محمد بن أبي الخير، العلامة عزَّ الدِّينَ الموصلي، الشاعر المشهور، نزيل دمشق. مهر في النظم، وأقام بحلب مدة، وجمع ديوان شعره في مجلد. وله «البديعية» المشهورة، قصيدة نبوية عارض بها بديعية الصفي الحلبي، وزاد عليه أن التزم أن يودع كل بيت اسم النوع البديعي بطريق التورية أو الاستخدام، وشرحها في مجلدة واحدة. وله أخرى لامية على وزن «بانت سعاد». مات سنة 789 هـ. انظر: المنهل الصافي: 16/2، والدليل الشافي: 153، وأعيان العصر: 201/5، والوافي بالوفيات: 89/1، وذيل مرآة الزمان: 131/2، والأعلام: 91/5. والأعلام: 91/5.
- (2) شعره وموشحاته: 361، وحويزي: 788 نقلا عن الحواضر ونزه الخواطر: ق 362، والبيان له في روضة الأزهار: ق 473ب، وهما بدون نسبة في درة الزين: ق 206ب، وسكردان العشاق (بال): ق 93ب.
- (3) كذا في (ب2)، وسقطت فيه كلمة «الشَّيْخ»، وفي (أ1) و(ب1): «الموصي في سعيد»، وفي (خ): «الشَّيْخُ عَزَّ الدِّينَ الموصلي فيه».
- (4) في (خ): «ميني»، وفي (س): «سموا مينتي»، ولا يستقيم بها وزن البيت، والفقرة مطموسة بالكامل في (ج).
- (5) في روضة الأزهار: «اسم الذي شاقني سعيد».
- (6) إشارة إلى الآية 105 من سورة هود، ونصها: ﴿يَوْمَ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ، فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾.
- (7) البيان له في درة الزين: ق 206ب.
- (8) كذا في (خ) و(ب2)، وتأخرت هذه الفقرة في عن الفقرة الموالية في (أ1) و(ب1)، وصدرها في الأخيرة منهما بقوله: «وليه أيضا لابن حجلة».

وَفِيهِ أَيْضًا¹:

[من مخْلَع البسيط]

قُلْتُ لَهُ إِذْ بَدَأَ، وَنَاطِرُهُ
مُشَارِفًا لِلْغَرَامِ عَامِلُهُ:
اسْمُكَ مَاذَا؟ فَقَالَ مُبْتَدِرًا:
سَعِيدٌ، قُلْتُ: الَّذِي تُوَاصِلُهُ

شَهَابُ الدِّينِ بْنِ أَبِي حَجَلَةَ فِي مَلِيحٍ² اسْمُهُ مُقْبِلٌ³:

[من الكامل]

يَا مَنْ تَحَجَّبَ عَنْ مُحِبِّ صَادِقِي
مَا زَالَ عَنْهُ كُلَّ يَوْمٍ يَسْأَلُ
مَنْ لِي بِيَوْمٍ فِيهِ تَسْمَحُ بِاللِّقَاءِ
وَيُقَالُ لِي: هَذَا حَبِيبُكَ مُقْبِلُ

(1) كذا في (ب1)، وفي (أ1): «وفيه أيضا لابن أبي حجلة»، وسقطت الفقرة في (ب2) و(خ).
(2) ديوانه (مخطوط): ق 130، وإليه نسب البيتان في مطالع البدر: ق 130 ب (1/249 من المطبوع)، وهما بدون نسبة في المستطرف (صادر): 248-247/2، وسكران العشاق (باريس): ق 161 أ، ودرّة الزّين: ق 206 ب، والدّرّ التّقيس: ق 116 أ، وخديم الظّرفاء: ق 127.
(3) كذا في (خ)، وفي (أ1): «ابن أبي حجلة في مقبل»، وفي (ب1): «ولجامعه ملقزا فيه»، وسقطت عبارة «شهاب الدين» في (ب2).
(4) في الدّرّ التّقيس: «من لي به إن زارني ساعة»، وفي خديم الظّرفاء: «بسمع».

يَحْيَى الْخُبَّازُ¹ فِي مَلِيحِ اسْمُهُ خَيْرٌ²:

[من السريخ]

كَسَبْتُ مَمْلُوكًا، وَمِنْ لُطْفِهِ
يَسِيرُ بِاللُّطْفِ عَلَى سَيْرِي
سَمَّيْتُهُ خَيْرًا، وَإِنْ أَذْخَلَ الْأُ
يُرَ غَدًا خَيْرًا عَلَى خَيْرِي⁴

ابْنُ ثَبَّاتٍ⁵، فِي مَلِيحِ اسْمِهِ صَوَابٌ، مُضْمِنًا⁶:

[من الوافر]

أَرَى لِصَوَابٍ - يَا قَلْبِي - صِفَاتٍ
تَحُتُّ عَلَى الْخَلَاعَةِ وَالتَّصَابِي:
فَبَادِرُهُ فَأَنْتَ بِهِ خَيْرٌ:
«وَمِثْلُكَ لَا يُدَلُّ عَلَى صَوَابٍ»⁸⁹

(1) الشيخ يحيى الخباز النحوي، ذكره الصفدي في «أعيان العصر»، وابن حجة في «خزانة الأدب»، ولم يترجما له.

(2) البيتان له في خزانة الأدب: 455/3، ودرّة الزّين: ق 206 وفي 207.

(3) كذا في (خ)، وفي (أ): «يحيى الخباز في خير»، وفي (ب1): «ابن أبي حجلة في مقلب»، وفي (ب2): «يحيى الخباز في اسم خير».

(4) في (ب1): «خير».

(5) ديوانه: 50، والبيتان له في خزانة الأدب: 386/3، ودرّة الزّين: ق 207، ومطالع البدور: ق 17 ب (ص 31 من المطبوع)، وفي معنى البيت، قال الصّلاح الصفدي في فضّ الختام (الإسكوريال): ق 123 ب، وشوراي مولى: ق 172، والبدر الباسم: 250 رقم 687، ومطالع البدور: ق 17 ب:

إِذَا مَا قَامَ أَيُّكَ فِي الدِّيَا جِي وَعِنْدَكَ مَنْ تُحِبُّ فَلَا تُعَاجِي
فَقُمْ نَحْوَ الطَّوَائِي وَاعْتَفِهُ «فَمِثْلُكَ لَا يُدَلُّ عَلَى صَوَابٍ»

(6) كذا في (خ)، وفي (أ): «ابن نباتة في صواب»، وفي (ب1): «يحيى الخباز في خيره»، وفي (ب2): «ابن نباتة في اسم صواب».

(7) في (خ): «ما قلبي»، وفي مطالع البدور: «يا أيري».

(8) في المطالع: «الصواب».

(9) هذا صدر بيت للصفدي الحلبي، عجزه: «وأنت تعلم الناس الصوابا»، وهو في ديوانه (صادر): 546.

وَلِجَامِعِهِ¹ فِيهِ مُضَمَّنًا² أَيْضًا³:

[من الوافر]

قَلَانِي³ خَادِمٌ يُدْعَى⁴ صَوَابًا
وَرُمْتُ مَكَانَهُ لِيَزُولَ مَا بِي
فَقَالَ مُعَفِّفِي فِي الْحُبِّ: صَبْرًا،
«فَمِثْلُكَ لَا يُدَلُّ عَلَى صَوَابٍ»

وَفِيهِ⁵ أَيْضًا⁶:

[من المجتث]

لِي عَبْدٌ خَيْرٌ يُسَمَّى⁷ صَوَابًا
تَمَلَّكَ الرِّقَّ فِي الْعِتَابِ
وَعَابَ عَنِّي فَلَا تَلُومُوا
فَإِنِّي عَادِمٌ⁸ صَوَابِي

(1) البيتان له في نظم العقيان: 144.

(2) سقطت لفظة «مُضَمَّنًا» في (أ)، ولفظة «أَيْضًا» في (ب2)، وسقطت هذه الفقر في (ب1) و(خ).

(3) في نظم العقيان: «جفاني».

(4) في (أ): «يَسْتَى».

(5) نسب البيتان إلى التواجي في درة الزين: ق 207أ.

(6) أَخَلَّتْ (أ1) و(ب1) بهذه الفقرة، وقدم لها في (أ1) بقوله: «وفيه أَيْضًا»، وفي (ب1) بقوله: «ابن نباتة في صواب».

(7) في (أ1) ودرة الزين: «سَتَى».

(8) في (ب1): «غَارِمٌ».

ابنُ نُبَاتَةَ¹ فِي خَادِمِ اسْمُهُ كَافُورٌ²:

[من الكامل]

يَا لَأَيْمِي فِي خَادِمٍ لِي سَيِّدٍ
قَسَمًا لَقَدْ زِدْتَ السُّلُوءَ نُفُورًا
وَلَقَدْ أَدْرَتْ عَلَى الْمَسَامِيعِ فَهْوَةٌ³
فِي الْحُبِّ كَانَ مِرَاجُهَا كَافُورًا

فِي مَلِيحٍ⁴ اسْمُهُ لُولُؤٌ⁵:

[من مَخْلَعُ البسيط]

وَحَادِمٍ وَجْهُهُ تَلَالَا
يُغْنِيكَ عَنْ خَادِمٍ وَلَا لَا⁶
فَقُلْتُ: مَا الْاسْمُ؟ قَالَ⁷: لُولُؤُ
فَقُلْتُ: لِي لِي؟ فَقَالَ: لَا لَا

-
- (1) ديوانه: 254، والبيان له في أنوار الزريع: 248/2، ومطالع البدر: ق 17 ب (ص 31 من المطبوع)، ودرّة الزّين: ق 207 أوب، وهما بدون نسبة في خديم الظرفاء: ق 128.
(2) كذا في (ب2)، وفي (أ1) و(خ): «مليح» بدل «خادم»، وفي (ب1): «في كافور».
(3) في أنوار الزريع: «شربة».
(4) البيان بدون نسبة في سكران العشاق (بال): ق 161 ب، ودرّة الزّين: ق 207 ب.
(5) في (ب1): «ولجامعه أيضا في لولو».
(6) في السكران: «كانّه البدر في الكمّالا».
(7) في درّة الزّين: «فقال».

[دوبيت]

قَالُوا: بِهَوَى³ لَوْلُو تَقْضَى الْعُمْرُ
فَاهْجُرْهُ⁴ فَمَا يُسْلِيكَ⁵ إِلَّا الْهَجْرُ
هَلْ أَهْجُرُ مَنْ لَهُ فُؤَادِي صَدَفٌ
وَالْجِسْمُ لَهُ سِلْكٌ، وَدَمْعِي الْبَحْرُ؟

سَيِّدِي أَبُو الْفَضْلِ⁶ ابْنُ أَبِي الْوَفَاءِ، مُضَمِّنًا فِيهِ، وَأَجَادَ⁷:

[من البسيط]

مَا خَادِمٌ⁸ اسْمُهُ فِي دَرٍّ مَبْسَمِهِ
«إِلَّا أَعَنَّ، غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْحُولٌ»⁹
وَرِيْقُهُ مَعَ ثَنَائِهِ إِذَا¹⁰ ابْتَسَمَتْ
«كَأَنَّهُ مِنْهُلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ»¹¹¹²

(1) ديوانه: 84 رقم 71.

(2) في (ب1): «وفيه أيضا».

(3) في (أ1) و(ب1): «تهرى».

(4) في (أ1): «فاهجر».

(5) كذا ضبطت في الديوان، وفي (ب1): «يسيك».

(6) البيان له في خزانة الأدب: 491/3، وأنوار الرّبيع: 77/5، وتزئين الأسواق: 250/2، ودرّة الزّين: ق 207ب، وروض الآداب: ق 193ب، والروض التضر: 33/2، وهما بدون نسبة في خديم الظرفاء: ق 127.

(7) كذا في (ب2) و(خ)، وسقطت لفظة «مضمنا» في (أ1)، وفي (ب1): «ابن نباتة في مליح اسمه كافور».

(8) في خديم الظرفاء: «وخادم».

(9) عجز بيت من لامية كعب بن زهير الشهيرة، صدره: «وما سعاد غداة البيت إذ رحلوا»، وهو في ديوانه (الشّواف): 109.

(10) في (أ1) و(ب1): «الذي»، وفي درّة الزّين وروض الآداب: «التي».

(11) عجز بيت لكعب بن زهير من نفس القصيدة المشار إليها في الحاشية السابقة، وصدره: «تَجَلُّوْ عَوَارِضَ

مَنْ ظَلَمَ إِذَا ابْتَسَمَتْ»، وهو في ديوانه (الشّواف): 109، ولجرجان العمود مثله، وصدره: «تُجْرِي السَّوَاكُ عَلَى

عَذْبٍ مُقْبَلَةٍ»، وهو في ديوانه: 102.

(12) في حاشية درّة الزّين: «مع لول».

في مَلِيح¹ اسْمُهُ يَأْقُوت²:

[من البيط]

يَأْقُوتُ، يَا قُوتَ قَلْبِي الْمُسْتَهَامُ³ بِهِ
مِنْ⁴ الْمُرُوءَةِ أَنْ لَا يُمْنَعَ الْقُوتُ
سَكَنْتَ قَلْبِي، وَمَا تَحْشَى تَلْهُبُهُ⁵
وَكَيْفَ يَحْشَى لَهَيْبِ النَّارِ يَأْقُوتُ؟

في مَلِيح⁶ اسْمُهُ فَيَرُوزُ⁷:

[من المتقارب]

وَفَيَرُوزُ⁸ غَابَ، لَيْسَتْ الْجِدَادُ
وَالْبَسَتْ كَفِي فَيَرُوزَجَا
فَبَشَّرَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا
وَقَالَ: لِيَهْنِكَ⁹ فَيَرُوزُ جَا

(1) البيتان بدون نسبة في وفيات الأعيان: 43/7، والغيث المسجوم: 55/1، والمتنقى المقصور: 632، والذّرّ النقيس: ق 116أ، ودرة الزّين: ق 207ب، وخديم الظرفاء: ق 127، والكشكول: 313/1.

(2) في (ب1): «في مَلِيح اسمه لولو ياقوت»، وفي (ب2): «في اسم ياقوت».

(3) في درة الزّين: «قلب المستهام».

(4) في (س): «فمن».

(5) في الذّرّ النقيس: «محاربة».

(6) البيتان بدون نسبة في درة الزّين: ق 1208أ.

(7) كذا في (أ1) و(خ)، وفي (ب1): «ابن عربي دو بيت فيه فيروز»، وفي (ب2): «في اسم فيروز».

(8) في (أ1) ودرة الزّين: «فيروزج».

(9) في (أ1): «يهنيك»، وفي (ب2) ودرة الزّين: «ليهنيك» وفي (خ): «لهنيك».

فِي مَلِيحٍ^١ اسْمُهُ قَرَّاجَا^٢:

[من الوافر]

وَضَبِّي مِنْ بَنِي الْأَثْرَاكِ^٣ أَلْمَى^٤
مَلِيحُ الْقَلْدِ^٥، سَمَّوَهُ قَرَّاجَا
كَتَبْتُ إِلَيْهِ أَسْتَدْعِيهِ يَوْمًا^٦
إِلَى وَضَلِّي، فَلَمَّا أَنْ قَرَّاجَا^٧

الشَّيْخُ بَذَرَ الدِّينَ الدَّمَامِينِي^٨ فِي مَلِيحٍ^٩ اسْمُهُ بَلْبَغَا^{١٠}:

[من الخفيف]

أَيُّمَا اسْمٌ مُذَكَّرٌ يَا إِمَامًا
كَمْ شَقَى دُھْنُهُ السَّلِيمَ لَدِيغًا

- (١) البيتان بدون نسبة في: طالب: 638 رقم 39، ودرّة الزّين: ق 208أ، وسكردان العشاق (يال): ق 195أ،
وخديم الظرفاء: ق 126 وق 127.
(2) في (أ): «فرجا»، وفي (خ): «قبراجا».
(3) في (أ): «من الأثرأك».
(4) في السكردان: «طفل».
(5) وفيه: «دقيق الخصر».
(6) وفيه: «سرا».
(7) جاء في (ب1)، في حاشية الورقة رقم ق 111أ: «في مليح اسمه درويش»:
قَدْ مَاسَ تِيهَا، وَسَلَّ اللَّحْظُ مُعَذِّبِي فَمَازَجَ الْقَلْبَ مِنْ لَقِيَاهُ تَشْوِيْشِ
وَإِذْ تَوَهَّمْ مِنْ الْكَرِّ جَاوَيْشِي: أَمَّا عَلِمْتُ بِأَنَّ الْجِبَّ دَرْوِيْشُ؟

- (8) في التّجويد الرّاهرة: 128/15: «الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْأَدِيبُ الشَّاعِرُ الْعَلَّامَةُ بَدْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ أَبِي بَكْرٍ بِنِ عَمْرِ بْنِ
أَبِي بَكْرٍ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ سُلَيْمَانَ بِنِ جَعْفَرِ الدَّمَامِينِيِّ الْمَالِكِيِّ الْإِسْكَندَرِيّ، شَاعِرٌ مِصْرِيّ، كَانَ مَوْلَدَهُ وَمِنْشَأَهُ
بِشْغَرِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ، وَبَرَعَ فِي الْأَدْبِيَّاتِ، وَقَالَ الشُّعْرُ الْفَائِزُ الرَّائِقُ، وَعَانَى دَوْلَةَ عَمَلِ الْقِمَاشِ الْحَرِيرِ بِإِسْكَندَرِيَّةِ،
فَتَحَمَّلَ الدَّيُونَ بِسَبَبِ ذَلِكَ، حَتَّى أَلْجَأَتْهُ الضَّرُورَةُ إِلَى الْفِرَارِ، فَذَهَبَ إِلَى الْهِنْدِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ مَلُوكُهَا وَحَسَنَ
حَالَهُ بِهَا، وَأَثَرَى وَكَثُرَ مَالُهُ، فَلَمْ تَطُلْ أَيَّامُهُ حَتَّى مَاتَ سَنَةَ 828 هـ»، انظر: إنباه الغمر: 93/8.
(9) لم نعثر على البيتين في مجموع شعره، وهما له في درّة الزّين: ق 208أ.
(10) كذا في (ب2)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن الدَّمَامِينِي فِي بَلْبَغَا»، وسقطت لفظة «الشَّيْخ» في (خ).

أَعْجِمِي، وَإِنْ تُصَحِّفْهُ يَوْمًا
تَلْقَهُ - أَيُّهَا الْقَصِيحُ - بَلِيغًا؟

104

ابنُ المُستوفي في مَليح اسمُهُ سَنَقَرٌ²:

[من الرجز]

وَأَبَايَ³ أَهْيَفٌ، حَلُّو الصَّبَا،
حُلُّو اللَّمَى، حُلُّو الْعِدَارَيْنِ
مَتَى تَفَكَّرْتُ وَجَدْتُ اسْمَهُ
تَضَحِيْفٌ مَعْكَوسٌ رَقَبَيْنِ⁵

105

في مَليح اسمُهُ خَالِدٌ⁷:

[من الزمّل]

عَرَفَ الْعُذَّالُ عُذْرِي
وَأَطَالُوا اللَّوْمَ قَاصِدُ
يَطْمَعُوا أَنْزِي⁸ أَسْلُو
وَالَّذِي فِي الْقَلْبِ خَالِدُ

-
- (1) في (خ): «تفصح».
 - (2) كذا في (خ)، وفي وفي (ب2): «ابن المستوفي في سنقر»، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ1) و(ب1).
 - (3) في (خ): «واتاني»، وسقطت الكلمة في (خ)، تصويها من مخطوطة الإسكوريال (رقم 339، سنشير إليها لاحقاً بالإسكوريال): ق 12أ، ومخطوطة برلين (رقم 1484، سنشير إليها لاحقاً ببرلين): ق 19أ.
 - (4) في (خ): «حللو».
 - (5) في (خ): «رقبين».
 - (6) البتان بدون نسبة في فقرة الزهن: ق 208أ وب.
 - (7) انفردت (أ1) و(ب1) بهذه الفقرة.
 - (8) كذا في (ب1)، وفي (أ1): «ويطمعوني أسلو»، وفي درة الزهن: «يظنونني».

فِي مَنْ اسْمُهُ¹ جَعْفَرُ²:

[من الزجر]

وَجَعْفَرُ³ وَأَقَى بِمَا قَالَهُ
مِنْ وَعْدٍ وَصَلِ نَالَهُ الْعَاشِقُ
وَكَذَبَ الْعَاذِلُ⁴ لَمَّا وَقَى
فَقُلْتُ: هَذَا جَعْفَرُ الصَّادِقِ⁵

فِي مَلِيحٍ⁶ اسْمُهُ هِلَالٌ⁷:

[من المنسرح]

مَنْ لِي بِبَذْرِ عَزِيزٍ حُسْنٍ
غَرِيبٍ⁸ طَرْفٍ⁹، لَهُ دَلَالٌ
إِذَا تَبَدَّى أَقْوَلُ: رَّيِّي
وَرُتُّكَ اللَّهُ يَا هِلَالُ

فِي مَلِيحٍ¹⁰ اسْمُهُ حَبِيبٌ¹¹:

- (1) البيتان بدون نسبة في درة الزَّيْن: ق 208 ب.
- (2) كذا في (أ)، وفي (ب 1): «فيمن اسمه جعفر»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب 2) و(خ).
- (3) في (أ 1): «بي جعفر»، وفي درة الزَّيْن: «لي جعفر».
- (4) في درة الزَّيْن: «العذال».
- (5) هو جعفر بن محمد الباقر بن علي بن زين العابدين بن الحسين السبط، الهاشمي القرشي، أبو عبد الله الملقَّب بالصَّادِق، سادس الأئمَّة الإثني عشر عند الإمامية، وله منزلة رفيعة في العلم، أخذ عنه أبو حنيفة ومالك بن أنس. توفي 148 هـ. انظر ترجمته في: صفة الصَّفوة: 94/2، وحلية الأولياء: 192/3.
- (6) البيتان بدون نسبة في درة الزَّيْن: ق 208 ب.
- (7) كذا في (ب 1)، وفي (أ 1): «في بلال»، وسقطت هذه الفقرة في (ب 2) و(خ).
- (8) في درة الزَّيْن: «عزيز».
- (9) في (ب 1): «طرف».
- (10) البيتان بدون نسبة في درة الزَّيْن: ق 208 ب.
- (11) كذا في (ب 1)، وفي (أ 1): «في حبيب»، وسقطت هذه الفقرة في (ب 2) و(خ).

[من الطويل]

تَذَكَّرَا رُبَّعَ الْأُنْسِ بَعْدَ حَبِيبِهِ
فَقُلِّبِي وَطَرَفِي عَنْ فُؤَادِي بِمَعَزَلٍ
أَلَا يَا دَمِي وَالْدَّمْعُ يَكْفِي الَّذِي جَرَى
«قِفَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ»²

109

في مَلِيح³ اسْمُهُ حَسْبُ اللَّهِ⁴:

[من المنسرح]

رَأَى حَبِيبِي لَهْيِي⁵
وَأَذْمَعِي الْمُسْتَهْلَّةَ
فَقَالَ: رُوحُكَ رَاخَتْ
فَقُلْتُ: فِي حَسْبِ اللَّهِ

110

في مَلِيح⁶ اسْمُهُ صَدَقَةٌ⁷:

[من الزمل]

إِنَّ مَنْ قَيَّدَ رُوحِي فِي الْهَوَى
قَدْ كَوَى قَلْبِي بِدَمْعٍ أَطْلَقَهُ
أَنَا أَشْكُو الَّذِي بِي وَأَرَى
كُلَّ هَذَا مِنْ حَبِيبِي صَدَقَةٌ

(1) في درة الزَّيْن: «تَذَكَّرْتُ».

(2) مطلع معلقة امرئ القيس؛ انظر ديوانه: 29.

(3) البيتان بدون نسبة في طالب: 639 رقم 43، ودرة الزَّيْن: ق 208 ب وق 1209.

(4) كذا في (أ)، وفي (ب1): «في حسب الله»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(خ).

(5) لي (ب1): «لهيب».

(6) البيتان بدون نسبة في درة الزَّيْن: ق 1209، وطالب: 639 رقم 43.

(7) كذا في (أ) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2) و(خ).

فِي مَلِيحٍ¹ اسْمُهُ رَبِيعٌ²:

[من المنسرح]

سَبَا فُؤَادِي رَبِيعٌ
بِرَوْضِ خَدِّ بَدِيدِ
لَا تَغْدِلُونِي فَنُومِي
مُخَرَّمٌ بِرَبِيعِ

فِي مَلِيحٍ³ اسْمُهُ بَشِيرٌ⁴:

[من مخلع البسيط]

جِي بَشِيرٌ جَفَانِي
وَمَا لَوْجَدِي نَظِيرُ
تُرى أَعْيَشُ وَيَأْتِي
بَيَـوْمٍ⁵ وَصَلِي بَشِيرُ؟

فِي مَلِيحٍ⁶ اسْمُهُ بِلَالٌ⁷:

[من الوافر]

سَبَا عَقْلِي بِلَالٌ إِذَا تَبَدَّى
وَأَذَّنَ بِالْقَطِيعَةِ وَاسْتَطَالَ

-
- (1) البيتان بدون نسبة في درة الزين: ق 209أ.
(2) كذا في (أ) و(ب)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب) و(خ).
(3) البيتان بدون نسبة في درة الزين: ق 209أ، وخديم الظرفاء: ق 128.
(4) كذا في (ب)، وفي (أ): «في بشير»، وسقطت هذه الفقرة في (ب) و(خ).
(5) في خديم الظرفاء: «ليوم».
(6) البيتان بدون نسبة في درة الزين: ق 212أوب.
(7) كذا في (ب)، وفي (أ): «في بلال»، وسقطت هذه الفقرة في (ب) و(خ).

وَرُمْتُ وَصَالَهُ فَأَجَابَنِي: لَا
وَقَضَيْتُ أَنْ أَرَى حَيِّي بِإِلَاحٍ

114

فِي مَلِيحٍ¹ اسْمُهُ سُورُور²:

[من المنسرح]

حَيْبُ قَلْبِي سُورُورُ
لِقَاءُ أَمْرٍ ضَرْوَرِي
تَرَى بِهِ بَعْدَ حُزْنِي
أَرَى نَهَارَ سُورُورِي؟

115

فِي فَاتِنٍ³:

[من الظويل]

فَمَادِي، قُمْ لِلِقَاءِ⁴ مُنَيِّي عَسَى
تُفَوِّرُ بَتَغْوِيضِ الَّذِي فَاتَنَّا
وَحَفَّ فِتْنَةً مِنْهُ إِذَا جَاءَ مُقْبِلًا
فَإِنَّ حَيْبَ الْقَلْبِ أَصْبَحَ فَاتِنًا

(1) البتان بدون نسبة في درة الزين: ق 209 أوب، وخديم الظرفاء: ق 128.

(2) في (أ): «في سرور»، وفي (ب 1): «مسرور» بدل «سرور»، وسقطت هذه الفقرة في (ب 2) و(خ).

(3) كذا في (أ) و(ب 1)، وسقطت هذه الفقرة بالكامل في (ب 2) و(خ).

(4) في (ب 1): «لقاء».

فِي مَلِيحٍ^١ اسْمُهُ شَاهِينُ^٢:

[من البسيط]

يَا مَنْ تَسَمَّى^٣ بِشَاهِينِ، وَشِيَمْتُهُ
قَتَلَ النَّفُوسِ^٤، وَبِالْأَلْحَاطِ يَسْنِينَا^٥
قَدْ اشْتَهَيْنَا بِاللَّهِ^٦ مَعْشُوقًا^٧ لَأَنْفُسِ^٨
فَهَلْ^٩ تُرَى^{١٠} أَنْتَ يَا شَاهِينُ شَاهِينَا؟

فِي مَلِيحٍ اسْمُهُ إِيَاسُ^{١١}:

[من الزمل]

أَنَا بَيْنَ الْيَأْسِ وَالطَّمَعِ
فِي هَوَى ظَنِّي بِهِ وَلَعِي
اسْمُهُ تَضْجِيفُ أَوَّلِ مَا
قُلْتُ: لَمْ إِنْ شِئْتَ أَوْ فَدَعِ

-
- (١) نسب البيتان إلى عز الدين الموصلي في حويزي: 787 نقلا عن الحواضر ونزهة الخواطر: ق 317، وهما في شعره وموشحاته: 357، والبيتان بدون نسبة في طالب: 638 رقم 40، والمتقى المقصور: 635، ودرّة الزّين: ق 209ب، وسكّردان العشاق (بال): ق 195أ، وتحفة العاشقين: ق 384.
(2) كذا في (ب1)، وفي (أ1): «في فائن»، وسقطت هذه الفقرة بالكامل في (ب2) و(خ).
(3) في طالب وحويزي: «يسمى».
(4) في حويزي: «سميته».
(5) في حويزي وطالب والتحفة: «صيد القلوب».
(6) في تحفة العاشقين: «يرمينا».
(7) سقطت هذه الكلمة في (أ1)، وفي درّة الزّين: «اشتھيناك».
(8) في حويزي: «معشوقا».
(9) رواية الصدر في طالب: «قد اشتھيناك محبوبا لأنفسنا».
(10) في (ب1): «هل».
(11) كذا في (ب2) و(خ)، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ1) و(ب1).

فِي مَلِيحِ اسْمِهِ سُرُورٌ¹:

[من الظويل]

وَمَا اسْمٌ رُتَاعِيٍّ الْخُرُوفِ مُحَبَّبٌ
إِلَى كُلِّ² مَخْلُوقٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
عَرَائِسُ أَشْجَارِ الْبَسَاتِينِ نِصْفُهُ
هَجَاءٌ، وَنِصْفُ النِّصْفِ مِنْهُ بِلَا لَبْسِ
وَكُلُّ شَرِيفِ النَّفْسِ يَحْفَظُ نِصْفَهُ
وَتَصْغِيْفُ هَذَا النِّصْفِ يَقْبَحُ فِي النَّفْسِ؟

فِي مَلِيحِ اسْمِهِ بَحْتِيَارٌ³:

[من الظويل]

بُلَيْتٌ بِهِ صَغَبَ الْقِيَادِ مُمَنَّعاً
يُمَرِّقُنِي فِي الْخُبِّ كُلِّ مُمَرِّقٍ
فَلَوْ أَنَّ لِي نِصْفَ اسْمِهِ رَقٌّ وَازَعَوَى
أَوْ الْعَكْسُ مِنْ بَاقِيهِ لَمْ أَتَعَشَّقِ

(1) كذا في (ب2) و(خ)، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ1) و(ب1).

(2) سقطت هذه الكلمة في (خ).

(3) كذا في (ب2) و(خ)، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ1) و(ب1).

لُغَزَّ فِي مَلِيحٍ¹ اسْمُهُ مَا جَنَّ²:

[من مجزوء الوافر]

صِيَاخُ الشَّاةِ أَوَّلُهُ
وَضِدُّ الْإِنْسِ آخِرُهُ
فَهَذَا اسْمٌ مِنْ أَهْوَى
فَهَاتُوا مَنْ يُفَسِّرُهُ

إِبْرَاهِيمُ الْمِعْمَارُ³ فِي مَلِيحٍ اسْمُهُ مُحْسِنٌ⁴:

[من الرجز]

وَحَادِمٌ⁵ يَغْلُو عَلَى عُشَّاقِهِ
يَرْثَبُهُ مِنَ الْجَمَالِ نَالَهَا
وَاسْمُهُ - وَهُوَ الْعَجِيبُ - مُحْسِنٌ
وَكَمْ دُمُوعٍ فِي الْهَوَى أَسَالَهَا؟

(1) البيتان بدون نسبة في دة الزين: ق 209 ب.

(2) كذا في (ب 1) وفي بقية النسخ: «في مליح اسمه ماجن».

(3) كذا في (ب 2)، وسقطت لفظة «إبراهيم» في (خ)، وفي (أ 1): «المعمار في محسن»، وفي (ب 1): «لغز في محسن»، وقد تقدّمت هذه الفقرة الفقرة الموالية في (أ 1) و(ب 1).

(4) لم نعر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما في منتخبات غزل: ق 6 ب، والبيتان له في درة الزين: 209 ب، ومطالع البدور: ق 17 أ (ص 30 من المطبوع)، وبدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 385.

(5) كذا في (ب 2)، وسقطت لفظة «إبراهيم» في (خ)، وفي (أ 1): «المعمار في محسن»، وفي (ب 1): «لغز في محسن»، وقد تقدّمت هذه الفقرة الفقرة الموالية في (أ 1) و(ب 1).

في مَلِيح¹ اسْمُهُ سُنْبُل²:

[من الطويل]

وَمِنْ عَجَبٍ تُدْعَى لِطَبِيكَ³ سُنْبُلًا
وَنَشْرُكَ كَافُورًا، وَذِكْرُكَ عَنَبَرُ
وَسَعْدُكَ إِقْبَالُ⁴، وَحُسْنُكَ مُرْشِدُ⁵
وَحَلْقُكَ رَيْحَانُ، وَلَفْظُكَ جَوْهَرُ

في مَلِيح⁶ اسْمُهُ جَمَالُ⁷:

[من مجزوء المجث]

يَعِيبُ⁸ وَجْهَ حَبِيبِي⁹ مَنْ
لَيْسَ يَغْرِفُ حَالِي
وَكَمْ بِهِ مِنْ أَنْوَاسٍ
مَفْتُونَةٍ بِالْجَمَالِ؟

1) البتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 385، وخدم الظرفاء: ق 128، وروضة الأزهار: ق 462ب.

2) كذا في (ب1) و(ب2) و(خ)، وفي (أ1): «في سنبل».

3) في روضة الأزهار: «اللطيف».

4) في (أ1): «رَبَّكَ»، وفي (ب1): «وشعرك حسان».

5) في (أ1) و(ب1): «مرسل».

6) البتان بدون نسبة في درة الزين: ق 209ب.

7) في (أ1): «في مَلِيح اسمه الجمال»، وفي (ب1): «في مَلِيح جمال»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(خ).

8) في التسخ: «يغيب»، صوابه ما أثبتنا من مصدر التحقيق.

9) في درة الزين: «يغيب عني حبيبي».

في مَلِيح¹ اسْمُهُ الْجُنَيْدُ²:

[من مجزوء الرجز]

حَبِيبِي قَطَعْتَ وَصَلِي
بِاللَّهِ رِفْقاً عَلَى الْعَبِيدِ
زَهَدْتَ قُرْبِي، وَلَا عَجِيبُ
إِنْ نُسِبَ الزُّهْدُ لِلْجُنَيْدِ³

الشَّرِيفُ الْأَسْيُوطِيُّ⁴ فِي مَلِيح⁵ اسْمُهُ غَازِي⁶:

[من الوافر]

فُتِنْتُ بِأَهْيَفِ خُلُوِ التَّثْنِي
يُعَذِّبُنِي وَيَضْحَكُ وَهُوَ هَازِي

(1) البيتان بدون نسبة في درة الزّين: ق 210أ.

(2) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(خ).

(3) في الوافي بالوفيات: 155/11: «الْجُنَيْدُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْجُنَيْدِ النِّهَادِي الْأَضْلُ الْبَغْدَادِي الْفَرَارِيخي الْخَزَّاز، مِنْ كِبَارِ الصُّوفِيَّةِ. تَوَفِّي فِي بَغْدَادَ 297 هـ». انظر ترجمته في: طبقات السلمي: 155، وحلية الأولياء: 255/10، والنجوم الزاهرة: 168/3، وطبقات الشعراء: 98/1.

(4) في نظم العقيان: 140 رقم: 138: «مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَسَنِ بْنِ مَطْهَرٍ بْنِ عَيْسَى بْنِ جَلَالِ الدَّوْلَةِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنِ فَخْرٍ بْنِ شَكْرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، الشَّرِيفُ صَلَاحُ الدِّينِ الْحَسَنِي الْأَسْيُوطِي الشَّافِعِي. وَلَدَ فِي سُؤَالِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ. وَأَجَازَ لَهُ الْخَائِظُ زَيْنُ الدِّينِ الْعِرَاقِيُّ، وَلاَزَمَ وَلَدَهُ الشُّنَيْخَ وَلِيَّ الدِّينِ فَأَخَذَ عَنْهُ الْفِقْهَ وَالْحَدِيثَ وَالْأَصُولَ، وَكُتِبَ مِنْ أَمَالِيهِ. وَأَخَذَ أَيْضًا عَنْ الشُّمُسِ الْبَرْمَاقِيِّ، وَالْبَرْهَانَ الْبِجْجُورِيِّ، وَالتَّحَوُّ عَنْ الشُّطْرُونِيِّ وَسَبْطِ بْنِ هِشَامٍ، وَالْعُرُوضِ وَالْأَدَبِ. لاَزَمَ الْاِسْتِغْثَالَ، وَعَنِيَ بِالْأَدَبِ، فَنَظَّمَ كَثِيرًا. وَجَمَعَ فِي الْأَدَبِ مَجَامِيعَ يَنْهَازُ: «رِيَاضُ الْأَلْبَابِ وَمَحَاسِنُ الْأَدَابِ»، وَ«الْمَرْجُ الثَّمَرُ وَالْأَرْجُ الْعَطَرُ»، وَ«مَطْلَبُ الْأَدَبِ»، وَنَظَّمَ أَرْجُوزَةً فِي الْخَيْلِ». تَوَفِّي 856 هـ.، كَمَا فِي الْأَعْلَامِ: 57/6، وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ: 199/2، أَوْ 859 كَمَا فِي نَظْمِ الْعَقِيَانِ؛ وَانْظُرْ مَعْجَمَ الْمُؤَلِّفِينَ: 114/9.

(5) البيتان له في سكردان العشاق (باريس): ق 159ب، ودره الزّين: ق 210ب، ونسبا إلى المصنّف في خديم الطّرفاء: ق 127، وهما بدون نسبة في الدرّ النقيس: ق 116أ، وتحفة العاشقين: ق 386.

(6) كذا في (ب1) و(خ)، وفي (أ1): «الشَّرِيفُ الْأَسْيُوطِيُّ فِي غَازِي»، وفي (ب1): «للشَّرِيفِ فِي غَازِي».

يُعَاذِي فِي بِاللَّحَاطِ عُجْبًا^١
وَيَسْأَلُ: مَا تَرَى؟ فَأَقُولُ: غَاذِي

126

وَلَهُ^٣ فِيهِ أَيْضًا^٤:

[من الوافر]

بِسَيْفٍ لِحَاظِهِ قَدْ صَالَ^٥ فِينَا
وَأَنْشَدَ فِي الْوَرَى: هَلْ مِنْ بَرَّازٍ؟^٦
وَسَهُمْ جُفُونِهِ يَرْمِي وَيُضْمِي
فَلَا عَجَبٌ إِذَا سَمَّوْهُ غَاذِي

127

وَلَهُ فِيهِ وَقَدْ طَلَعَ عِذَارُهُ^٧:

[من الكامل]

قَدْ شَبَّهُوا لَامَ الْعِذَارِ بِعَنْبَرٍ، وَبَسُو
سَنِينَ، وَكِتَابَةً، وَطِرَّازٍ
وَالْحَطُّ أَجْوَدُهَا^٨، وَأَحْسَنُ مَا يُرَى
قَلَمُ الْحَوَاشِي رِقَّةٌ مِنْ غَاذِي

(١) في خديم الظرفاء: «عمدا».

(٢) في (خ): «من».

(٣) البيتان له في درة الزَّهْنِ: ق 210أ، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 386.

(٤) كذا في (ب 2) و(خ)، وفي (أ 1) و(ب 1): «وله أيضا فيه».

(٥) في (خ): «صار».

(٦) في درة الزَّهْنِ: «مباري».

(٧) البيتان له في درة الزَّهْنِ: ق 210أ وب، وروض الآداب: ق 193 ب، وهما بدون نسبة في ابن برك: ق 17 ب، وتحفة العاشقين: ق 386.

(٨) في (خ): «جودها».

غَيْرُهُ مُلَغِزاً فِيهِ^١:

[من مخلع البسيط]

اسْمُ حَبِيبِ الْقَلْبِ وَصَفُ الَّذِي
يَقْصِدُ^٢ أَرْضَ الرُّومِ^٣ بِالْجَحْفَلِ
وَحَالُ^٤ مَنْ يَحْلَعُ^٥ أَثْوَابَهُ
تَضَجِيْفُهُ، فَأَفْهَمَ مَقَالِي^٦ الْجَلِي

فِي مَلِيحِ اسْمِهِ سَلَامَةٌ^٧:

[من مخلع البسيط]

يَا ذَا الَّذِي تَيَمَّنِي حُبُّهُ
عُوفِيَتْ^١ مِمَّا أَنَا لِأَقِيهِ^٢
اسْمُكَ كُلُّ النَّاسِ تَحْتَازُهُ
لَأَجْلِ هَذَا صِرْتُ أَخْفِيهِ^٣
إِنْ قَالَ عَنِّي حَاسِدِي نِصْفَهُ^٤
أُنْعِمَ وَجَاوِبُهُ بِبَاقِيهِ^٥

(١) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ١): «ملغزاً فيه»، وفي (ب1): «لغز فيه».

(٢) في (خ): «يقصد جيش الروم».

(٣) في (ب2): «خال».

(٤) في (ب1): «مقال».

(٥) الآيات بدون نسبة في درة الزين: ق 211 ب.

(٦) في درة الزين: «مما قد ألقى».

(٧) في (ب1): «بها فيه».

ابْنُ نُبَاتَةَ¹ مُضَمَّنًا فِي صَدِيقٍ لَهُ عَشِقَ شَخْصًا يَلْقَبُ بِالْعَلَمِ²:

[من مجزوء الخفيف]

لِي صَدِيقٌ يَسُوءُ نَبِي
مَا يُقَاسِي مِنْ الْأَلَمِ
كَيْفَ تَحْفَى³ شُجُونُهُ⁴
وَهِيَ نَارٌ عَلَى عَلمٍ⁵

وَقَالَ فِي الْعَلَمِ مُضَمَّنًا وَقَدْ رَأَاهُ خَارِجًا مِنْ دَارٍ صَاحِبِهِ:

[من الظويل]

رَأَيْتُ قَتَى مِنْ بَابِ دَارِكَ خَارِجًا
فَأَذْكُرُنِي بَيْتًا قَدِيمًا شَجَانِيَا:
«خَلِيلِي، لَا وَاللَّهِ لَا أَمْلِكُ الْبُكَاءَ»¹⁰
إِذَا عَلمٌ مِنْ أَرْضٍ نَجْدٍ بَدَا لِيَا¹¹

(1) ديوانه: 476، والقطر النباتي: ق 181 ب، وله في مسالك الأبصار: 618/19، ودرّة الزّين: ق 211 ب، وروضة الأزهار: ق 473 ب.

(2) كذا في (خ) و(أ)، وسقطت فيه كلمة «له»، وفي (ب 1): «عشق من يلقب بالعلم»، وفي (ب 2): «مضمنًا في صديق له يلقب بالعلم».

(3) في (أ) و(ب 2) ودرّة الزّين: «يخفي».

(4) في (ب 1) و(خ): «جفونه».

(5) من بيت الخنساء الشهير، ترني أخاها أخاها صخرًا.

(6) ديوانه: 577، والقطر النباتي: ق 181 ب.

(7) في (ب 1): «وقال فيه».

(8) في (أ): «وهو خارج».

(9) في (ب 2): «هت».

(10) في (ب 1): «لا أملك الذي».

(11) البيت لمجنون ليلى، وهو في ديوانه (فراج): 231، ورواية المعجز فيه: «إذا علم من آل ليلى بدا ليَا».

وَكَتَبَ^١ الْقَاضِي كَمَالُ الدِّينِ بْنُ الرَّمْلَكَانِيِّ^٣ إِلَى مَلِيحٍ يُلقَّبُ^٤ بِبَذْرِ الدِّينِ^٥:

[من التبريع]

يَا بَذْرُ دِينَ اللَّهِ صِلْ مُدْنِفًا
صَيَّرَهُ حُبُّكَ رِقَّ الْخِلَالِ
لَا تَخْشَ مِنْ عَارِهِ إِذَا زُرْتَهُ
فَمَا يُخَافُ^٩ الْبَذْرُ عِنْدَ الْكَمَالِ
فَكَتَبَ الشَّيْخُ صَدْرُ الدِّينِ بْنُ الْوَكِيلِ^{١٠} إِلَيْهِ مُعَارِضًا لِابْنِ الرَّمْلَكَانِيِّ^{١١}:

[من التبريع]

يَا بَذْرُ، لَا تَسْمَعْ مَقَالَ الْكَمَالِ
فَكُلُّ مَا نَمَقَ زُورٌ مُحَالٌ

- (١) الأبيات والخبر في الأزهري: ق 69 ب، وتحفة العاشقين: ق 384.
- (٢) في (أ)، وفي (ب١): «ابن الرملكانيّ».
- (٣) في الوافي بالوفيات: 151/4 رقم 1749: «كمال الدين الرملكاني مُحَمَّد بن عَلِي بن عبد الواحد، الشيخ الإمام العلامة المُتَنَبِّي، قاضي القضاة ذُو الْقُنُون، جمال الإسلام كمال الدين أَبُو الْمُغَالِي ابن الرملكاني الأنصاري السَّامَكِي الدَّمَشَقِيّ، كبير الشافعيّة في عصره والفضلاء في دهره، لَهُ خيرة بالمتون، وَكَانَ بصيرًا بالمذهب وأصوله وعلوم الفريضة». توفي سنة 727 هـ. انظر: طبقات الشافعية الكبرى: 259-251/15، والذريعة الكامنة: 76-74/4، والتجويد الزاهرة: 271-270/9.
- (٤) في (ب١): «لقب».
- (٥) البيتان له درة الأسلاك (مخطوطة باريس رقم 1719، وتتضمن جزأي الكتاب): ق 156 أ.
- (٦) في درة الأسلاك: «مولاي بدر الدين».
- (٧) في (أ١): «ولا».
- (٨) في الأزهري: «عيب».
- (٩) في تحفة العاشقين: «يعاب».
- (١٠) الوافي بالوفيات: 186/4 رقم 1804: «الشيخ صدر الدين مُحَمَّد بن عمر بن مكي بن عبد الصمد الشيخ الإمام العالم العلامة ذُو الْقُنُون البارِع ابن المرحّل ويعرف في الثَّام بِابْنِ وَكِيل يَتِ الْمَال، الْمَصْرِفِي الْأَصْل، العثماني الشافعي، أحد الأعلام وفريد أعاجيب الزَّمان في الذكاء والحافظة والذاكرة. لد في شَوَّال سنة 665 هـ. بدمياط، وتوفي بالقاهرة ودفن عند الشافعي سنة 716 هـ». انظر: فوات الوفيات: 260-253/2، وطبقات الشافعية الكبرى: 28-23/6، والتجويد الزاهرة: 235-233/9، وحسن المحاضرة: 237/1.
- (١١) سقط هذا الجزء من الفقرة بالكامل في (أ١).

الْبَذْرُ يَحْشَى النُّقْصَ فِي تَمِّهِ
وَأَنَّمَا يُخَسِّفُ عِنْدَ الْكَمَالِ

133

الشَّيْخُ بَرْهَانَ الدِّينِ الْقَيْرَاطِيُّ¹ فِي مَلِيحٍ² يَلْقَبُ بَبَذْرِ الدِّينِ أَيْضًا³:

[من مخلع البسيط]

سَمَّوْهُ بَذْرًا، وَذَاكَ لَمَّا
أَنْ فَاقَ⁴ فِي حُسْنِهِ وَتَمَّا
وَأَجْمَعَ النَّاسُ إِذْ رَأَوْهُ
بِأَنَّهُ اسْمٌ عَلَى مُسَمَّى

134

الشَّيْخُ جَمَالَ الدِّينِ بُنْ ثَبَاتَةً⁵ فِيهِ⁶:

[من الظول]

تَغَيَّرَ بَذْرُ الدِّينِ بَعْدَ مَوَدَّةٍ
وَحَالَثَ بِهِ الْأَيَّامُ عَنْ ذَلِكَ الْوَقَا

(1) في المنهل الصافي: 89/1 رقم 41: «إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر بن نجم بن شادي، الشيخ الإمام العالم العلامة برهان الدين، ابن مفتي المسلمين شرف الدين الطائي الطريفي، الشهير بالقيراطي المصري، الأديب الشاعر المشهور. ولد ونشأ بالقاهرة، وطلب العلم، ولازم علماء عصره، إلى أن برع في الفقه والأصول والعريضة. وكان له التظم الرائق والنثر الفائق. [وهو] شاعر عصره بعد الشيخ جمال الدين بن ناته وأقرب الناس إليه من دون تلامذته ومعاصريه». توفي سنة 781 هـ. انظر: الدليل الشافي: 18/1 رقم 40، والتجويد الزاهرة: 196/11، وإنباء الغمر: 200/1 رقم 1، وحسن المحاضرة: 572/1.

(2) البيان له في درة الزين: ق 211 و212، وروض الآداب: ق 193 ب، وتحفة العاشقين: ق 385، وروضة الأزهار: ق 463.

(3) كذا في (ب2)، وفي (أ1): «القيراطي في بدر الدين»، وفي (ب1): «القيراطي في مليح لقب بيدر الدين»، وفي (خ) «بلقب» بدل «لقب».

(4) في (ب1): «لما مذ ذاق».

(5) ديوانه: 333.

(6) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن نبانة فيه».

(7) في (أ1): «ذاك»، وفي (خ): «بعد ذلك».

وَدَلَّ عَلَى أَنَّ الْوِدَادَ¹ تَكَلَّفَ²
وَلَا³ عَجَبٌ لِلْبَذْرِ أَنْ يَتَكَلَّفَا

135

وَقَالَ جَامِعُهُ مُحَمَّدُ التَّوَجِّي⁴ - عَفَا اللَّهُ عَنْهُ - فِي مَلِيحٍ يُلْقَبُ بِنَجْمِ
الدِّينِ مُضَمَّنًا⁵:

[من البسيط]

قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ نَجْمَ الدِّينِ يَمْنَحُنِي
مِنْ وَصْلِهِ كُلَّمَا أَهْوَى وَأَخْتَارُ
حَتَّى رَمَانِي فِي نِيرَانٍ⁶ وَجَنَّتِهِ
فَصَحَّ عِنْدِي أَنَّ «النَّجْمَ غَرَّارُ»⁷

136

ابْنُ نُبَاتَةَ فِي مَلِيحٍ⁸ يُعَرِّفُ بَابِنِ هِلَالٍ⁹:

[من الكامل]

نَسَبُوهُ بَذْرًا لِلْهِلَالِ¹⁰، وَعَيْنُهُ¹¹
لِلظُّبِيِّ¹² تُنْسَبُ، لَا بُلَيْتَ¹³ بَيْنَهُ

-
- (1) في (ب1): «الوفاء».
 - (2) في (خ): «الواد تكلفا»، وفي الديوان: «مكلف».
 - (3) كذا في (ب2) والديوان ودرّة الزّين، وفي بقية النسخ: «فلا».
 - (4) البيتان له في سكردان العشاق (يال): ق 93ب.
 - (5) كذا في (ب2)، وسقطت عبارة «عفا الله عنه» في (خ)، وفي (أ1) و(ب1): «وقال جامع في نجم الدين».
 - (6) في (أ1): «نار».
 - (7) انظر: معاهد التنصيص: 348/1، من بيت لعز الدين الموصلي.
 - (8) كذا في (ب1) و(خ)، وفي (أ1): «ابن نباتة في ابن هلال»، وفي (ب1): «ابن الهلال» بدل «ابن هلال»، وفي روض الآداب: «ابن هلال الدولة».
 - (9) ديوانه: 537، والبيتان له في ابن برق: ق 90ب، وروض الآداب: ق 166أ، وتزيين الأسواق: 213/2، وقارن بما في صرف العين: 10 رقم 7.
 - (10) في (خ): «بدر الهلال»، وفي مصادر التحقيق: «حسنا للهلال».
 - (11) في روض الآداب: «ووجهه».
 - (12) وفيه: «للبدن».
 - (13) في (ب2) و(ج) و(ح) والديوان وابن برق: «رميت».

فَإِذَا انْتَمَى^١ فَإِلَى هِلَالٍ أَضْلُهُ
وَإِذَا رَنَا فَهُوَ الْعَرَّالُ بِعَيْنِهِ

137

وَقَالَ جَامِعُهُ^٢ فِيهِ بَدِيهَا^٣:

[من الترييع]

يَا ابْنَ هِلَالٍ نِلْتَ كُلَّ الْمُنَى
وَقُفْتَ فِي الْحُسْنِ جَمِيعَ الْأَنَامِ
وَأَصْلُكَ^٤ الرَّاهِي هِلَالٌ^٥، فَلَا
عَرَوْ أَنَّهُ أَصْبَحْتَ بَدْرَ التَّمَامِ

138

الشَّهَابُ الْحِجَازِيُّ^٦ فِي مَلِيحٍ^٧ يُعْرِفُ بِابْنِ مَلِيحٍ^٨:

[من الكامل]

رَقِي لِيَذِرْ كَامِلٍ^٩ فِي سَعْدِهِ
قَدْ رَقَّ جَنَمِي مِنْ إِطَالَةٍ بُعْدِهِ

(1) في روض الآداب: «بدا».

(2) البيان له في تحفة العاشقين: ق 385، وقدم لهما بقوله: «لجامع الأصل المنقول منه في بدر الدين أيضا».

(3) سقطت كلمة «فيه» في (أ) و(ب1)،.

(4) في (خ): «أوصلك».

(5) في (ج): «هلالا».

(6) في (أ2) و(ب2) و(خ): «إذا».

(7) في المنهل الصافي: 190/2 رقم 308: «أحمد بن محمد بن علي بن حسن إبراهيم، الشيخ الإمام العالم العلامة البارع المفتي شهاب الدين أبو الطيب المعروف بالحجازي، الأنصاري الخزرجي المصري الشافعي، الشاعر المشهور. مولده سنة 790 هـ، ونشأ بالقاهرة، وتفقه على الشيخ كمال الدين الدميري، وغلى قاضي القضاة ولي الدين العراقي، واشتغل وبرع، وله نظم ونثر ومصنفات في الأدب»، منها: «روض الآداب»، و«نديم الكتيب»، و«حبيب الحبيب»، و«الكئس الجوّاري في الحسان من الجوّاري». توفي 875 هـ. انظر: الدليل الشافي: 87/1 رقم 306، والضوء اللامع: 147/2 رقم 416، وحسن المحاضرة: 573/1 رقم 90.

(8) كذا في (خ) و(ب1) و(ب2)، وفي (أ1): «الشهاب الحجازي في ابن مليح».

(9) لم نعر على الأبيات في ديوانه، وهي له في تحفة العاشقين: ق 386.

(10) في (أ2): «ليدر كمال».

سَلَبَ الْقُلُوبَ^١ يَلْخِطُهُ وَيَلْفِظُهُ
وَرَمَى الْفَوَادَ بِهَجْرِهِ وَبَصَدِهِ
فَجَبِينُهُ مِنْهُ^٢ الصَّبَاحُ، وَشَغْرُهُ
مِنْهُ الْمَسَاءُ، وَالسَّنْهَرِيُّ كَفَدِهِ
أَوْ مَا تَرَى رَيْحَانَةً بِعِذَارِهِ
وَكَذَلِكَ الْوَزْدُ الْجَنِيُّ بِخَدِهِ؟
وَرِثَ الْمَلَاخَةَ، لَا تَقُولُ^٣ كَلَالَةً^٤
بَلْ إِنَّمَا هِيَ عَنْ أَبِيهِ وَجَدِهِ

139

الشَّيْخُ عِزُّ الدِّينِ الْمُوصِلِيُّ^٥ فِي مَلِيحٍ يَلْقَبُ بِجَرَادَةَ^٦:

[من الخفيف]

لَقَبُوهُ جَرَادَةً وَهُوَ ظَنِّي
فَاقَ حُسْنًا، وَلَمْ أُعِزَّهُ شَهَادَةً^٧
صِدْقُهُ فَاثْمَلًا فَوَادِي شَحْمًا
لَا تَقُولُوا بِأَنَّ صَيْدِي جَرَادَةَ

(١) في (ج) و(ح) وتحفة العاشقين: «العقول».

(٢) في (أ) و(ب١) و(خ): «مثل».

(٣) في (أ) و(٢أ) و(ب١) و(خ): «تقول».

(٤) في تاج العروس (كلل): «الكلالة: من لا ولد له ولا والد، وقيل: ما لم يكن من النسب لحًا فهو كلاله،

وقيل: هم الإخوة للأُم، والعرب تقول: لم يرثه كلاله: أي لم يرثه عن عرض، بل عن قرب واستحقاق».

(٥) البيان له في سكردان العشاق (باريس): ق 160أ.

(٦) كذا في (ب٢) و(خ)، وفي (أ): «الموصلِي فيمن يلقب بجرادة»، وفي (ب١): «الموصلِي فمن (كنا) سَمِي بجرادة».

(٧) في (خ): «لم أعزه بشهادة».

الشَّيْخُ أَثِيرُ الدِّينِ أَبُو حَيَّانَ² فِي مَلِيحٍ³ يُلَقَّبُ بِمَظْلُومٍ⁴:

[من الظَّوِيل]

وَمَا كُنْتُ أَذْرِي أَنَّ مَالِكَ⁵ مُهْجَتِي
يُسَمَّى بِمَظْلُومٍ، وَظَلَمَ جَفَاؤُهُ
إِلَى أَنْ دَعَانِي لِلصَّبَا⁶ فَأَجَبْتُهُ
وَمَنْ يَكُ مَظْلُوماً أُجِيبُ⁷ دُعَاؤُهُ

الشَّيْخُ بَرْهَانَ الدِّينِ الْقَيْرَاطِيُّ⁸ فِي مَلِيحٍ يُلَقَّبُ بِمِشْمِشٍ⁹:

[من مجزوء الكامل]

وَمُهَفَّفٍ فِي خَدِّهِ¹⁰
نَارٌ تَهِيجُ¹¹ لِي الْهَوَى

(1) في (أ): «ابن».

(2) في الدِّير النكامة: 58/6 رقم 2179: «مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَيَّانَ الْغُرْنَاطِيِّ أَثِيرُ الدِّينِ أَبُو حَيَّانَ الْأَنْدَلُسِيُّ الْحَيَّانِيُّ، وَلِدَ سَنَةَ 654 هـ.، وَكَانَ كَثِيرَ النَّظْمِ مِنَ الْأَشْغَارِ وَالْمَوْسِحَاتِ، وَكَانَ ثَبَاتًا فِيمَا يَنْقُلُهُ غَارِفًا بِاللُّغَةِ. وَأَمَّا التَّخَوُّ وَالتَّصْرِيفُ فَهُوَ الْإِتِمَامُ الْمَطْلُوقُ فِيهِمَا. خَدِمَ هَذَا الْفَنَ أَكْثَرَ عُمُرِهِ حَتَّى صَارَ لَا يَذْكُرُ أَحَدٌ فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ فِيهِمَا غَيْرَهُ، وَلَهُ الْيَدُ الطَّوْلَى فِي التَّفْسِيرِ وَالْخَبَرِ وَتَرَاوَجَ النَّاسُ وَمَعْرِفَةُ طَبَقَاتِهِمْ وَخُصُوصًا الْمَغَارِبَةِ، وَلَهُ التَّصَانِيفُ الَّتِي سَارَتْ فِي آفَاقِ الْأَرْضِ». تَوَفَّى سَنَةَ 745 هـ. انظر: الوافي بالوفيات: 267/5، ونكت الهميان: 280، وفوات الوفيات: 71/4، وطبقات الشافعية الكبرى: 31/6.

(3) ملحق ديوانه: 424 رقم 2، نقلا عن الكنية النكامة: 85، وفيه أنهما من بديع ما ينسب إلى أبي حَيَّانَ، وتحفة العاشقين: ق 387.

(4) كذا في (أ) و(ب2) و(خ)، وفي (ب1): «شرف الدين» بدل «أثر الدين»، وتأخرت هذه الفقرة عن الفقرة الموالية في (خ).

(5) في (خ): «سالب».

(6) في الديوان: «للهمي»، وهو أليق بالمقام.

(7) في (أ2) و(ح): «بجاء»، وفي (خ): «أجبت».

(8) لم نثر على البيتين في مخطوط ديوانه، ولا في المنتخب منه، وهما له في تحفة العاشقين: ق 387، والكشكول: 38/1، وروضة الأزهار: ق 473 م.

(9) كذا في (ب2) و(ج)، وسقطت لفظة «الشيخ» في (خ)، وفي (أ1): «القيراطي فيمن يلقب بمشمش»، وفي (ب1): «القيراطي في مليح لقب بمشمش»، وسقطت هذه الفقرة في (أ2).

(10) في (خ): «قدّه».

(11) في روضة الأزهار: «بهيح».

قَدْ لَقَّبُوهُ بِمِشْشٍ
لَكِنَّهُ مُرُّ النَّوَى

البَابُ الثَّانِي
فِي الْأَجْنَاسِ وَأَرْبَابِ
الْمَنَاصِبِ وَالْوِظَائِفِ

الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ الْمَزِينُ¹، رَئِيسُ الشَّامِ، فِي مَلِيحٍ² شَرِيفٍ³:

[من مجزوء الزمل]

قِيلَ لِي: تَهَوَّى شَرِيفاً
قُلْتُ: أَهَوَّى، لَا لِعِلَّةِ
فَدَعُونِي يَا مَوَالِيَّ
أَعَشَقُ السَّيِّدَ لِلَّةِ

الشَّيْخُ عَزَّ الدِّينِ الْمُوصِلِيُّ⁴ فِيهِ⁵:

[من مجزوء الرجز]

حَيَّيْ شَرِيفٌ حُسْنُهُ
لَمْ أَسْتَمِعْ فِيهِ مَلَامَةً

(1) فِي التَّجْوِيزِ الزَّاهِرَةِ: 174-173/13: «الْأَدِيبُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَرَكَةَ الْعَبْدِيُّ الدَّمَشْقِيُّ الشَّهِيرُ بِالْمَزِينِ صَنَعْتُهُ - الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ، تَوَفَّى فِي شَعْبَانَ، وَمَوْلَدُهُ فِي سَنَةِ 731 هـ بِدَمَشَقٍ. قَالَ لِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ: كَانَ شَيْخًا ظَرِيفًا فَاضِلًا أَدِيبًا، مَعَاشِرًا لِلْأَكْبَارِ وَالْأَعْيَانِ، وَرَأَى الشَّيْخَ جَمَالَ الدِّينِ مُحَمَّدَ بْنَ نِبَاتَةَ، وَابْنَ الْوَرْدِيِّ وَالصَّفَدِيِّ وَغَيْرِهِمْ، وَكَانَ لَهُ شِعْرٌ رَائِقٌ». تَوَفَّى 811 هـ. انْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي: الدَّلِيلُ الشَّافِي: 578-577/3.

(2) الْبَيْتَانِ لَهُ فِي دُرَّةِ الزَّيْنِ: ق 214أ، وَابْنُ بَرَقٍ: ق 102أ، وَرَوْضُ الْآدَابِ: ق 192أ، وَتَحْفَةُ الْعَاشِقِينَ: ق 388، وَهُمَا بِدُونِ نِسْبَةٍ فِي سَكَّرْدَانَ الْعِشَّاقِ (يَال): ق 166أ.

(3) كَذَا نَصُّ التَّقْدِيمِ فِي (ب2) وَ(خ)، وَفِي (أ1): «الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ الْمَزِينُ فِي شَرِيفٍ»، وَزَادَ فِي (ب1): «مَلِيحٍ»، وَجَاءَ فِي (خ)، بِدَلِّ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ، الْبَيْتَانِ الْوَارِدَانِ فِي الْفَقْرَةِ الْمَوَالِيَةِ.

(4) الْبَيْتَانِ لَهُ فِي خَلْعِ الْعَذَارَى: ق 18أ، وَرَوْضُ الْآدَابِ: ق 19أ، وَسَكَّرْدَانَ الْعِشَّاقِ (يَال): ق 166أ، وَتَحْفَةُ الْعَاشِقِينَ: ق 388.

(5) كَذَا فِي (ب2) وَ(خ) وَفِي (أ1) وَ(ب1): «الْمَوْصِلِيُّ فِيهِ».

(6) فِي (خ): «وَحَيَّيْ».

تَوْقِيعُ خَطِّ عِذَاهِ
يَا حُسْنَهُ تَحْتَ الْعَلَامَةِ

144

الشَّيْخُ زَيْنُ الدِّينِ بْنِ الْوَزْدِيِّ¹ فِي مَلِيحٍ² خَلِيفَةٍ³:

[من الرَّمْل]

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اعْطَفْ، وَلَا
تَحْتَجِبْ عَنَّا بِمَنْ قَدْ شَرَّفَكَ
لَوْ رَفَعْتَ السِّتَرَ قَبَّلْنَا الثَّرَى
وَتَرَحَّمْنَا عَلَى مَنْ خَلَقَكَ

145

الشَّيْخُ صَلَاحُ الدِّينِ الصَّفَّادِيِّ⁴ فِي مَلِيحٍ سُلْطَانٍ⁵:

[من الكامل]

سُلْطَانُ حُسْنٍ إِنْ سَطَتْ أَجْفَانُهُ
فَقُوَى التَّصَبُّرِ عِنْدَهَا مُتَلَاشِيَةً

(1) في فوات الوفيات: 159/3 رقم 383: «عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس، القاضي الأجل، الإمام الفقيه، الأديب الشاعر، زين الدين ابن الرودي المعري الشافعي، أحد فضلاء العصر وفقهائه، وأدبائه وشعرائه، تفنن في العلوم، وأجاد في المنثور والمنظوم، نظمته جيد إلى الغاية، وفضله بلغ النهاية. من مصنفاته «البهجة الروديّة في نظم الحاوي»، وفوائد فقهه منظومة، و«شرح ألفية ابن مالك»، و«مذكّرة الغريب» نظماً وشرحها، و«تتمة تاريخ حماة». توفي في الطاعون سنة 749 هـ. انظر: أعيان العصر: 545/5، والتجويد الزاهرة: 240/10.

(2) لم نعر على البيتين في ديوانه المطبوع (الجواذب)، وهما في مخطوط ديوانه (المحفوظ بمكتبة جامعة ليزيك تحت رقم 172): ق 51ب، ومخطوط كتابه الكلام على مائة غلام (المحفوظ بمكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تحت رقم 8376): ق 2ب، وهما في ديوانه (دار القلم الكويت): 441، ونسباً إليه أيضاً في تعريف الملا: 69، وطبقات الشافعية الكبرى: 376/10، ودرة في تعريف العلا: 69، ودرة الزين: ق 214ب، وسكردان العشاق (بال): ق 65ب، وروض الآداب: ق 180ب.

(3) كذا في (ب2)، وسقطت لفظة «الشَّيْخ» في (خ)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن الرودي في خليفة».

(4) البيان له في: الرّوض التّاسم: ق 5ب، والرّوض الباسم (مطبوع السّابق): 88 رقم 221، وفرض الختام (شوراي مولی): ق 106ب، ودرة الزين: ق 214ب.

(5) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1): «الصّفّادي في سلطان»، وفي (ب1): «الصّلاح الصّفّادي في سلطان».

لَمَّا عَدَا مِنْ حُسْنِهِ فِي مَوْكِبٍ¹
حُمِلَتْ لَهُ نَفْسُ الْمُتَيَّمِ غَاشِيَةً²

146

آخِرُ فِيهِ³:

[من الكامل]

سُلْطَانُ حُسْنٍ كَمَلْتُ أَوْصَافُهُ
فَاقَتْ مَكَارِمُهُ مَكَارِمَ حَاتِمِ
يُعْطِي الْأَمَانَ لِعَاشِقِيهِ مِنَ الْجَفَا⁴
وَيَجُودُ بِالْمِنْدِيلِ بَعْدَ الْحَاتِمِ⁵

147

الصَّلَاحُ الصَّفْدِيُّ⁶ فِي مَلِيحِ أَمِيرِ⁷:

[من الطويل]

تَمَلَّكْتُ فِي وَجْدِي لِعِشْقِي فِي الْوَرَى
أَمِيرَ جَمَالٍ يَغْتَنِّي بِكَرَامَتِي

(1) في (ب1) و(خ): «كوكب».

(2) جاء في حواشي البدر الباسم: «الغاشية: تطلق على معان منها: 1) غطاء مركزش بالذهب، يوضع على ظهر الفرس، وتحمل بين يدي السلطان عند الركوب. انظر: صبح الأعشى: 7/4، والمجموع النفي: 80. 2) السؤال الذين يمشونك يرجون فضلك ومعروفك. 3) الصفة المشبهة من الفعل: غشي عليه: أغشى عليه. والتورية تصح بواحد من المعنيين الأخيرين».

(3) نسب البيت إلى الصلاح الصفدي في درة الزين: ق 214ب، ونسب إلى ابن الردي في خديم الظرفاء: ق 128، وهما بدون نسبة في روض الآداب: ق 232أ، وتحفة العاشقين: ق 388.

(4) نسب البيت إلى الصلاح الصفدي في درة الزين: ق 214ب، ونسب إلى ابن الردي في خديم الظرفاء: ق 128، وهما بدون نسبة في روض الآداب: ق 232أ، وتحفة العاشقين: ق 388.

(5) في درة الزين: «الجوى»، وفي روض الآداب: «من جفا».

(6) البيت له في البدر الباسم: 172 رقم 472، وفرض الختام (شوراي ملي): ق 73ب.

(7) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «الصفدي في أمير».

أَرَى شَعْرَهُ الْمَنْشُورَ قَدَّمَ خَدَّهُ
وَبَيَّتَهُ² لِلثَّم³ تَحْتَ عَلَامَتِي⁴

148

السَّيِّحُ بَرَّهَانُ الدِّينِ الْقَيْرَاطِيُّ⁵ فِيهِ⁶:

[من مجزوء الخفيف]

يَا أَمِيرَ الْجَمَالِ قُلْ
فَالْمَرَّاسِيْمُ تُسْتَمَغ
أَنَا مَمْلُوكُكَ الَّذِي
لَكَ قَلْبِي غَدَا تَبْعُ⁷

149

ابْنُ نُبَاتَةَ⁸ فِي غُلَامٍ أَمِيرٍ حَضَرَ وَلِيْمَةَ طَهُورٍ⁹:

[من المنسرح]

قَامَ غُلَامُ الْأَمِيرِ يُحْسَبُ فِي
يَوْمِ طَهُورِ الْبَيْنِ طَاوُوسًا

(1) كذا في النسخ وفضّ الختام، وفي البدر الباسم: «قدّام».

(2) في (أ) و(ب1): «يته»، وفي (أ2): «رأيته».

(3) في النسخ: «بالثَّم»، والمثبت من فضّ الختام والبدر الباسم.

(4) البيتان مطموسان جزئياً في (ج).

(5) لم نعر على البيتين في مخطوط ديوانه (مطلع التبرين، المحفوظ بالمكتبة الوطنية بباريس تحت رقم 3209)،

وهما في منتخب ديوانه (جامعة الإمام محمد بن سعود رقم 8833): ق 26ب، وله أيضاً في درة الزّين: ق

214ب، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 389.

(6) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ) و(ب1): «القيراطي فيه».

(7) البيتان مطموسان جزئياً في (ج).

(8) ديوانه: 271، والقطر التّباتي: ق 186ب وق 187أ، والبيتان له في مسالك الأبصار: 644/19، والكشكول:

36/1، وروضة الأزهار: ق 472ب وق 473أ.

(9) كذا في كل النسخ، وبعدها في (أ) و(ب2): «وقال»، ولا ضرورة لها فأسقطناها.

فَأَنْزَلَ الْحَاضِرُونَ مِنْ شَبَقٍ^١
وَصَارَ ذَاكَ الطُّهُورُ تَنْجِيسًا

150

زَيْنُ الدِّينِ بْنِ الْوَرْدِيِّ^٢ فِي مَلِيحٍ حَاجِبٍ^٣:

[من الزمل]

حَاجِبٌ كَالظَّنِّي يَخْدُمُ مَنْ
لَيْسَ يَزْعَى بَغْضَ وَاجِبَةٍ
فَقُذُوا عَيْنَ الْأَمِيرِ لَكُ
— وَأَعِينُونِي^٤ بِحَاجِبَةٍ

151

ابْنُ الزَّيْنِ^٥ لَبَيْكُمُ فِيهِ^٦:

[من الشريع]

وَحَاجِبٍ مُقْلَتُهُ فَوَقَّتْ
سِهَامَهَا فِي قَلْبِي الْوَاجِبِ
فَكَيْفَ يَهْدَا لِي^٧ قُوَادٌ وَقَدْ
أُصِيبَ بِالْمُقْلَةِ وَالْحَاجِبِ؟

(1) في الديوان: «سبق»، وهو تحريف.

(2) لم نعر على البيتين في مختلف طبعات ديوانه، ولم نعر عليهما في مخطوط ديوانه، وهما في الكلام على مائة غلام: ق 3أ.

(3) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن الوردي في مליح حاجب».

(4) كذا في (أ2) و(ج) و(خ)، وفي بقية النسخ: «أغشوني».

(5) لم نعر له على ذكر، تحت هذا المسمى، فيما راجعنا من كتب التراجم، ولعل المقصود هو «الشيخ الأديب أبي المعالي زين الدين خضر بن إبراهيم بن عمر بن محمد بن يحيى الرقاة الخفاجي المصري»، ذكره صاحب التجوم الزاهرة 319/9، وعزا إليه بيتين سيأتان في في الفقرة رقم 888، وذهب محقق كتاب «تأهيل الغريب»: 1119، الترجمة رقم 151، أن ابن لبيك هذا، استنادا إلى الضوء اللامع: 10/11، هو «أبو البقاء بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن محمد بن أحمد القيس القسطلاني»، وقد راجعنا هذا الكتاب فلم نجد فيه ما يدعم ما ذهب إليه المحقق المذكور.

(6) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1): «ابن لبيك فيه»، وفي (ب1): «آخر فيه».

(7) سقطت هذه الكلمة في (أ1).

أَبُو الْحَسَنِ¹ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الدَّوَيْدَةِ² فِي مَلِيحٍ³ دَوَادَارٍ⁴:

[من الطويل]

لَهُ دَوَاتَانِ: فِي الْمُنْدِيلِ، وَاجِدَةٌ
مَعَ الْغُلَامِ، وَأُخْرَى فِي السَّرَاوِيلِ⁵
فَمَا تُبْلُ بِغَيْرِ الرِّبْقِ لِيَقْتُهَا
وَلَا تُحَرِّكَ إِلَّا بِالْغَرَامِيلِ⁷

(1) البيتان له في درة الزّين: ق 215أ.

(2) في الوافي بالوفيات: 373/17 رقم 7557: «عبد الله القاق هو أبو سالم ابن الدّويدة وكان له أخوان عليّ ومُحمّد»، وهم من شعراء بني الدّويدة، ذكر البخارزي جماعة منهم في «دمية القصر»، فمن جعلتهم أحمد بن محمد بن الدّويدة، وهو والد الثّلاثة المذكورين أعلاه. انظر: الخريدة (قسم الثّام): 52/2، ووفيات الأعيان: 440/4، ودمية القصر: 152/1.

(3) سقطت هذه الفقرة بالكامل في (خ).

(4) في (أ) و(ب1): «دوادار»، وفي معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي (سنشير إليه لاحقاً بمعجم العصر المملوكي): 77 رقم 412: «هو الذي يحمل دواة السلطان أو الأمير، ويتولّى أمرها مع ما ينضمّ لذلك من الأمير اللازمة لهذا المعنى من حكم وتنفيذ أمور، وغير ذلك بحسب ما يقتضيه الحال. والدّوادارية: وظيفة موضوعها نقل الرّسائل والأمور عن السلطان، وعرض القصص والبريد، وأخذ الخطّ السلطاني على عادة المناشير». وزاد: 79 رقم 425: «الدّويدار: مثل الدّوادار أي صاحب الدّواة، وكانت الدّواة عند السّلاجقة من علامات الوزارة، وكان يعطى الوزير يوم تبوّته لمنصبه دواة ذهبية (دوات طلا). والدّويدارية في دولة المماليك وظيفة غير ذات قيمة، كانت لكاتب بسيط، ثمّ صارت للاختصاص بالرسائل».

(5) ويكتفى بالدّواة، عن الأسّس؛ جاء في هذا المعنى في كنايات الجرجاني (بتحقيقنا): 203 رقم 201: «يقولون: استعمل قلّعة في دواته. أنشدت لأبي مُحمّد بن مطران الشّاشي، كتب به إلى بغض أصدقائه من الكتاب:

رَأَيْتُ ظَنِيّاً يَطُوفُ فِي حَرَمِكَ أَغْنَى، مُسْتَأْنِساً إِلَى حَرَمِكَ
أَطْمَعَنِي فِيهِ أَنَّهُ رَشَأٌ يُرْشَى لِيُخَشَى، وَلَيْسَ مِنْ خَدَمِكَ
فَأَشْغَلُهُ بِي سَاعَةً إِذَا قَرَعَا سَتَ دَوَاتُهُ - إِنْ رَأَيْتَ - مِنْ قَلَمِكَ

ويقال في المعنى: «المحبّة»، انظر: الرّوض العاطر في نزهة الخاطر (بتحقيقنا): 318.

(6) في (خ): «فابتل».

(7) الغراميل، ج غرمول، وهو، كما في جمهرة اللّغة: 1104/2: «الذكر، مفروّغٌ لِلنَّاسِ وَالْخَيْلِ، وَلَا يُقَالُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ إِلَّا اسْتِقَارَةً»، وفي تاج العروس (غرمل): «في الحديث، عن ابن عُمر، أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى غَرَامِيلِ الرِّجَالِ فِي الْحَمَامِ، فَقَالَ: أَخْرِجُونِي».

الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ الْمُزَيْنِ¹ فِيهِ²:

[من مجزوء الكامل]

حَمَلَ الدَّوَاةَ فَرُمْتُهَا
مِنْهُ مَرَامَةً عَاشِقِي
قَالَ: إِذَا مَا أَنْتَ يَا
قَلَمَ الدَّوَاةِ³ بِلَايِقِي؟

الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ، ابْنُ الْعَادِلِ⁴، فِي مَلِيحٍ⁵ خَازِنٍ دَارٍ⁶:

[دو بيت]

أَهْوَى قَمَرًا تَحَارُ فِيهِ الصِّفَّةُ
يَسْخُورُ بِدَمِي⁷ وَهُوَ أَمِينٌ ثِقَّةُ
قَدْ أَعْجَبَنِي بِحِفْظِ مَالِي، وَيَرَى
رُوحِي تَلَفْتُ بِهِ، وَمَا⁸ يَلْتَفِتُ

(1) سقطت هذه الكلمة في (أ2).

(2) كذا في (ب2) و(خ)، وسقطت لفظة «الشَّيْخ» في (أ1) و(ب1).

(3) في النسخ: «الدَّيَّار»، والمثبت من برلين: ق 11 ب.

(4) في وفيات الأعيان: 330/5 رقم 749: «أبو الفتح موسى بن الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب، الملقب الملك الأشرف مظفر الدين»، مدحه كثير من الشعراء، من ضمنهم ابن عنين، وابن مطروح، وابن التيه صاحب الأشرفيات. توفي سنة 635 هـ، وخصه ابن خلكان بترجمة مطولة، وانظر ترجمته في الحوادث الجامعة: 105، والتجريد الزاهرة: 300/6، والعبر: 146/5.

(5) سقطت هذه اللفظة في (أ1) و(ب1).

(6) في معجم العصر المملوكي: 68 رقم 361: «الخنزدار، بكسر الخاء: لقب للذي يتحدث على خزنة السلطان أو الأمير أو غيرهما، وهو مركب من خزنة، وهي ما يخزن فيه المال، وكلمة دار ومعناها ممسك، والمقصود ممسك الخزنة».

(7) في (أ1): «قمر».

(8) في (أ2) و(ح): «وهو»، وفي (خ): «ولا».

الْحَكِيمُ^١ ابْنُ دَانِيَال^٢ فِي مَلِيح^٣ أَمِيرِ شِكَار^٤:

[من المجتأ]

بِي مِنْ أَمِيرِ شِكَارِ
وَجَدْتُ يُذِيبُ^٥ الْجَوَارِحَ^٦
لَمَّا حَكَى الظُّبْيَ حُسْنَاهُ^٧
حَنَنْتُ إِلَيْهِ الْجَوَارِحَ

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَّيْكُمْ^٩ فِي مَلِيح^{١٠} جُنْدِي:

[من الهزج]

شَغِفْتُ بِحُبِّ جُنْدِيٍّ بَدِيعِ
بِهِ قَدْ هَمْتُ مِنْ^{١١} إِقْرَاطِ وَجْدِي

(1) في (أ2) و(ب2) و(ج): «الحكيم دانيال».

(2) في فوات الوفيات: 330/3 رقم 443: «محمد بن دانيال بن يوسف الموصلي الحكيم الفاضل الأديب، شمس الدين، صاحب النظم الحلو والنثر العذب، والطباع الداخلة، والتكت الغريبة، والتوادر العجيبة. قال الشيخ صلاح الدين الصفدي: هو ابن حجاج عصره، وابن سكرة مصره، وضع كتاب «طيف الخيال» فأبدع طريقه، وأغرب فيه فكان هو المطرب والمرقص على الحقيقة». توفي 710 هـ. بمصر. انظر ترجمته في البدر السافر: 93، والدرر الكامنة: 54/4.

(3) البيان له في أعيان العصر: 431/4، و141/5، والوافي بالوفيات: 186/1، و44/3، وفوات الوفيات: 282/3، ودرّة الزّين: 215، والأزهري: ق 18، وروض الآداب: ق 180، وروضة الأزهار: ق 401، ونسباً إلى ابن عبد الظاهر في سكران العشاق: ق 169.

(4) كذا في (خ) و(ب2)، وفي (ب1) و(ب2): «الحكم» بدل «الحكيم».

(5) في معجم العصر المملوكي: 20 رقم 68: «لقب للذي يتحدث عن الجوارح من الطيور وغيرها، وسائر أمور الصيد، وشكار بالكسر معناه الصيد بالفارسية».

(6) في الأزهري: «نار تذهب».

(7) في روضة الأزهار: «الجوارح».

(8) في الأعيان والوافي: «جيد».

(9) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن ليكم في جندي».

(10) البيان له في درّة الزّين: ق 215.

(11) سقطت هذه الكلمة في (أ1).

وَقَدْ أَصْبَحْتُ فِي عِشْقِي^١ مَلِيكاً
عَلَى الْعُشَّاقِ مُفْتَخِراً بِجُنْدِي

157

فِي مَلِيحٍ^٢ بَرِيدِي^٣:

[من الكامل]

يَا بِي بَرِيدِي^٤ بَدِيعَ مَلَاخَةٍ
كَالْبَذْرِ لَأَحْتِ لِلْعُيُونِ^٥ سَعُودُهُ
لَمَّا أَتَى بِاللُّوْحِ نَحْوِي زَائِراً
أَحْبَبْتُ عِنْدَ عِنَاقِهِ تَقْلِيدَهُ

158

فِي^٦ مَلِيحٍ^٧ وَشَاقِي^٨: إِلَه

[من مجزوء الخفيف]

هَذَا الْوُشَاقِيُّ أَضْحَى
هَوَاهُ لِلْقَلْبِ جَاذِبٌ
لِغُضَنِ^٩ عِطْفِيهِ تَصَبُّو^{١٠}
رِيحُ الصَّبَا وَالْجَنَائِبِ

(١) فِي (أ٢): «من خضع».

(٢) الْبَيْتَانِ بَدُونِ نِسْبَةٍ فِي دُرَّةِ الزَّيْنِ: ق 215 أَوْب، وَفِيهِ: «بَرِيدِي».

(٣) فِي دُرَّةِ الزَّيْنِ: «بَرِيدِي».

(٤) وَفِيهِ: «أَبْصَرْتُ الْعُيُونِ».

(٥) فِي الْأَزْهَرِيِّ: «نَارُ تَذْيِيبٍ».

(٦) الْبَيْتَانِ بَدُونِ نِسْبَةٍ فِي دُرَّةِ الزَّيْنِ: ق 215 ب، وَسَكَرْدَانَ الْعُشَّاقِ: ق 169 أ.

(٧) كَذَا فِي (ب٢) وَ(خ)، وَفِي (أ١) وَ(ب١): «فِي وَشَاقِي».

(٨) فِي مَعْجَمِ الْعَصْرِ الْمَمْلُوكِيِّ: 23 رَقْم 85: «الْأَوْشَاقِي: هُوَ الَّذِي يَتَوَلَّى أُمُورَ الْخَيْلِ لِلْمَلِكِ»، وَانْظُرْ كَذَلِكَ:

ص 53، مَادَّةُ: «الْجَفْتَةُ»، وَفِي تَكْمَلَةِ الْمَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ: 212/1: «أَوْشَاقِي: خَادِمٌ، مَمْلُوكٌ»، وَزَادَ فِي

69/11: «وَشَاقِي وَأَوْشَاقِي: غُلَامٌ فِي خِدْمَةِ أَمِيرٍ».

(٩) فِي (أ١): «فَفْصَنَ»، وَفِي (ب١): «فَفْصَنَ».

(١٠) فِي (أ١): «تَصَبَّرَ».

في مَلِيحٍ مُجَرَّدٍ¹:

[من مجزوء الكامل]

وَمُجَرَّدٌ لِلْعَاشِقِينَ
إِذَا رَنَّا وَإِذَا² تَأَوَّدُ
يَسْطُو بِرُمَحِ قَوَائِمِهِ
وَيَسْنِفُ مُقْلَتِهِ الْمُجَرَّدُ

في³ مَلِيحٍ⁴ نَقِيبٍ⁵:

[من الظويل]

هَوَيْتُ نَقِيباً قَدْ تَأَزَّرَ بِالْبَهَاءِ
هَضِيمَ الْحَشَا، عَذَبَ الْمَرَّاشِفِ، أَشْنَبَا
سَبَا مُهْجَتِي لَمَّا تَبَدَّى مُعَمَّمَا⁶
وَتَيَمَّنِي بِالْحُسْنِ لَمَّا تَنَقَّبَا

(1) البيتان بدون نسبة في درة الزّين: ق 215 ب.

(2) ي (ب 1): «أو».

(3) البيتان بدون نسبة في درة الزّين: ق 215 ب.

(4) في (أ): «في نقيب».

(5) في معجم العصر المملوكي: 152 رقم 860: «نقيب الجيش: هو الذي يتكفل بإحضار ما يطلبه السلطان من الأمراء و أجناد الحلقة ونحوهم، والنقيب في اللغة العربية: العريف، وفي البلاد الشامية يقال لمثله: نقيب النقباء».

(6) في (أ 2) و(ح): «متعمما».

(7) البيتان بدون نسبة في درة الزّين: ق 215 ب.

فِي مَلِيحٍ¹ رَاحِلٍ² وَالِيٍّ³:

[من الزجز]

وَرَاحِلٍ أَنَّهُى مِنْ الْهَلَالِ
أَنْشَأَهُ الْوَالِي عَلَى الدَّلَالِ⁴
مَا تَسْتَحِي عَنْ مِثْلِ ذَا الْغَرَالِ
تَقُولُ: قَدْ جَاءَ غُلَامُ الْوَالِي

الشَّهَابُ الْحِجَازِيُّ⁵ مُضَمَّنًا فِي مَلِيحٍ جَبَلِيٍّ⁶:

[من البسيط]

أَحَبُّهُ جَبَلِيًّا، جِسْمُهُ تَرِفُ
وَخِصْرُهُ قَدْ عَيَا مِنْ رَجَّةِ الْكَفْلِ
مَا زِلْتُ أَنْشِدُ رِدْفًا مِنْهُ حِينَ بَدَا:
«يَا حَبَّذَا جَبَلُ الرِّثَانِ مِنْ جَبَلٍ»⁸

(1) البيتان بدون نسبة في درة الزَّيْن: ق 215 ب.

(2) في (ب 1): «راحل».

(3) لم نعثر لهذه الوظيفة على شرح في معجم العصر المملوكي، والواضح من البيتين أنه من رجالة الوالي.

(4) كذا في في (أ 2) و(ج) و(ح) و(خ)، وفي بقية النسخ: «بالدلال».

(5) البيتان له في درة الزَّيْن: ق 215 ب وق 216 أ.

(6) كذا في (ب 2) و(خ)، وفي (أ 1) و(ب 1): «الشَّهَابُ الْحِجَازِيُّ فِي جَبَلِيٍّ مُضَمَّنًا».

(7) في (ب 1): «روقا».

(8) هذا صدر بيت لجبر، وهو في ديوانه (المعارف): 165/1، وعجزه: «وَحَبَّذَا سَاكِنُ الرِّثَانِ مِنْ كَانَا»،

وسيتكرر في الفقرة رقم 2005.

في¹ مَلِيح² مُشَاعِلِي³:

[من الكامل]

بِأَبِي غَزَالٍ جَاءَ يَحْمِلُ مِشْعَلًا
يَكْسُو الدُّجَى بِمِلَاءٍ⁴ ثَوْبٍ أَصْفَرٍ
فَكَأَنَّهُ⁵ غُضِنٌ عَلَيْهِ بَاقَةٌ
مِنْ نَرَجِسٍ، أَوْ زَهْرَةٍ مِنْ نَوْفَرٍ

الشَّرِيفُ الأَسْيُوطِيُّ⁶ فِي مَلِيحٍ مُشَدِّهِ⁸ الشَّرَبْخَانَةِ⁹:

- (1) نسب البيتان إلى عبد الوهاب بن أحمد بن سحتون الخطيب البارح مجد الدين، خطيب التيرب، في فوات الوفيات: 418/2، وإليه نسباً في الوافي بالوفيات: 196/19، والمنهل الصافي: 379/7، وهما بدون نسبة في درة الزين: ق 216أ.
- (2) سقطت لفظة «مليح» في (أ1).
- (3) في (أ2): «مشاعل»، وفي معجم العصر المملوكي: 13 رقم 17: «أرباب الضوء، المشاعلية، الضوية: هم الأشخاص المكلفون بأعمال الإضاءة، ويقال لهم الضوية والمشاعلية». وزاد: 139 رقم 786: «المشاعلية، المشاعلين، المنيرين: وهم حملة المشاعل، ويدعون أيضاً الضوية».
- (4) في درة الزين: «بملاحة».
- (5) في الوافي والمنهل: «وكأَنَّهُ».
- (6) في (خ): «باقعة».
- (7) البيتان له في درة الزين: ق 216أ، وهما بدون نسبة في خديم الظرفاء: ق 129.
- (8) في معجم العصر المملوكي: 139 رقم 788: «المُشَدِّ: رئيس الورشة أو رئيس الجند الذي يراقب الجند ويشد همتهم في العمل والتسير للقتال مثل شرطة الجيش، فهو يراقب الأعمال، ويحث الموظفين والعمال على الجِدِّ والنشاط، ويلاحق دفع الصّرائب، في مصر يطلق على من يكلف بنقل الأوامر من نائب الملك أو الأمير إلى رؤساء القرى، وتسمى هذه الوظيفة الشاذية».
- (9) كذا في (أ1) و(ب1) و(ب2)، وفي (أ2) و(ج): «الشرب خاناه»، وفي (ج) و(خ): «الشرباخانة»، وهما بمعنى، كما ورد في تكملة المعاجم: 282/6 شرب: «شراب خانة: هذه الكلمة لا تعني خانة وخمارة، بل إنها تعني خزانة، أي المكان الذي تحفظ فيه الأشربة والسكر والمرجات والفواكه والتلج والمياه المقوية للقلب والمعاجين المسهلة والأدوية القابضة والمرطبات والعطور والماء الذي يشرب منه الأمير، وهو من أطيب المياه. وتكتب هذه الكلمة عادة «شراب خانة» و«شرباخانة» و«شربخانانة». ويتولى أمرها مهتار أو أحياناً مهتاران. ويساعده عدد من الشربندارية»، وزاد في المعجم الجامع في المصطلحات الأتورية والمملوكية والعثمانية ذات الأصول العربية والفارسية والتركية (منشور إليه لاحقاً بالمعجم الجامع): 127: «من «شراب» الفارسية و«خان» بمعنى الدار والبيت، أي مخزن الشراب. مصطلح أطلق في العهد المملوكي على مخزن الأشربة المخصصة للقصر السلطاني، وما تحتاجه من أوان ومعلقات».

[من الشريم]

مُذْ وَلِيَّ الشَّدَا تَوَالِي هَجْرُهُ
وَحَارَ فِيهِ الْقَلْبُ وَالْحَاطِرُ
إِنْ كَانَ فِي الشَّدَا غَدَا جَائِرًا
فَلِي عَلَيْهِ فِي الْهَوَىٰ² نَاطِرُ

165

وَلَهُ³ فِيهِ⁴:

[من الظويل]

يَا ذَا الْمُسِدِّ الَّذِي لِي⁵ مِنْ هَوَاهُ إِذَا
مَا كَانَ رَاضٍ وَغَضْبَانًا⁶ سَكْرَدَانُ⁷
مَا أَنْتَ مُنْتَصِفٌ إِذْ لَكَ⁸ أَرْوَحُ، وَلِي
مِنَ الصَّبَابَةِ فِي حُبَيْكَ دِيَوَانُ

(1) البتان له في درة الزين: ق 216أ، وهما بدون نسبة في خديم الظرفاء: ق 129.

(2) في خديم الظرفاء: «المشد».

(3) البتان بدون نسبة في درة الزين: ق 216أرب.

(4) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «وفيه أبيض».

(5) سقطت هذه الكلمة في (أ2) و(ح).

(6) في (ب1): «غضبان».

(7) في تكملة المعاجم: 107/6 سكر: «سكردان: مركبة من كلمة سكر ومن الكلمة دان: وعاء السكر،

سُكْرِيَّة، غير أنها تستعمل بمعنى وعاء عامة».

(8) في (ب1): «ما أنت منتصب أفلا».

[من الخفيف]

يَا لَقَوْمِي لَقَدْ تَعَشَّقْتُ بَابَا⁴
 حَسَنَ الْخَلْقِ، لِلْقُلُوبِ مُمَارِج⁵
 صَقْل⁶ الْوُدِّ بِالتَّوَاضُّلِ مِنْهُ
 وَطَوَى صَدْرَهُ، وَمَا دَقَّ خَارِجِ

إِبْرَاهِيمَ الْمِعْمَارِ⁷ فِي مَلِيح⁸ طَشْتُ دَارِ⁹:

- (1) البيتان بدون نسبة في درة الزين: ق 216 ب.
- (2) في (أ): «في بابا».
- (3) في معيد التعم ومبيد التقم: 106: «البابا: ومن حقّه أن يحرص على إزالة نجاسة الثياب عند غسلها، فيحتز من البول والغائط والمذي والدم ونحو ذلك، فإن علمه البابا في ثوب شخص ولم يُزله بقي ذلك في ذمته. فعليه إفاضة الماء في محل النجاسة، بحيث تضحّل، ويذهب طعمها، وكذلك لونها وريحها، إلا أن يعلّق اللّون بالمحلّ كالدم، فيعفى عنه. وأمّا بول الغلام الرضيع فيكفي فيه رش الماء. وأمّا دم البراغيث والجراحات البدنيّة، والدّمايل واليسير من طين الشّوارع فمعفو عنه. وإذا غسل البابا ذلك كله فهو أولى وأحرى»، وفي صبح الأعشى: 470/5: «البابا. لقب لمن يتعاطى الغسل والصقل للثياب وغير ذلك. وهو لفظ رومي معناه الأب، وكأنّه لقب بذلك لأنه لما تعاطى ما فيه ترفيه مخدمه، من تنظيف قماشه وتحسين هيئته أشبه الأب الشّفيق».
- (4) في المعجم الجامع: 31: لفظة «كانت تطلق على أحد أفراد الطشت خانة أيام الممالك».
- (5) في (أ): «ممارج».
- (6) في (أ) و(2) و(ب2) و(ج) و(ح) و(خ): «سقل»، والمثبت من (ب1) ودرة الزين.
- (7) الأبيات في ديوانه: ق 45، وهي بدون نسبة في خديم الظرفاء: ق 130، والأوّل والثاني له في درة الزين: ق 216 ب، وابن برق: ق 82، وهما بدون نسبة في سكردان العشاق: ق 103 أ.
- (8) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ): «المعمار في طشد دار»، وفي (ب1): «طشتدار».
- (9) في المعجم الجامع: 146: «طُشْتَخَانَه، من «طشت» أو «تشت»، وهي الإناء الواسع، و«خانَه»، بمعنى الدّار أو البيت. مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي على مستودع يوضع فيه القماش وكلّ ما يتعلّق بالمفروشات السلطانيّة، من مقاعد وسجاجيد ووسائد ونحوها».

ضَاقَ بِهِ الْمُنَزَّرُ عَنْ¹ رِذْفِهِ²
وَحِصْرُهُ يَنْفِرُ³ فِيهِ السَّوَارُ
سَأَلْتُ عَنْهُ بَعْضَ أَصْحَابِهِ:
مَاذَا يُعَانِي؟ قَالَ لِي⁴: طَشْتُ دَارَ
فَجَاءَ بِالطُّشْتِ، وَمَنْ لِي بِهِ⁵
لَوْ كَانَ لَمَّا⁶ قَدَّمَ الطُّشْتِ دَارَ؟

168

وَلَهُ⁷ أَيْضاً فِيهِ⁸:

قَدْ شَاقَ قَلْبِي طَشْتُ⁹ دَارِ، لَهُ
وَجْهٌ بِهِ يُحْجَلُ¹⁰ شَمْسُ¹¹ النَّهَارِ
وَكُلَّمَا أَسْأَلْتُهُ دَوْرَةً
يَوْمًا، إِلَى نَحْوِي بِالطُّشْتِ دَارَ

(1) في الدِّرَّة: «في»، وفي ابن برك: «من».

(2) في (ب2): «ضاق المنزر في رذفه».

(3) في (أ2): «يخرج».

(4) إضافة من خديم الظرفاء

(5) في الديوان: «روافى به»، وفي خديم الظرفاء: «فقدّم الطشت وجانب به».

(6) في خديم الظرفاء: «يا ليت لَمَّا».

(7) البيتان له في درة الزّين: ق 216 ب وق 217 أ.

(8) كذا في (ب1)، وفي (أ1): «وله أيضا»، وفي (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح) و(خ): «وفيه أيضا».

(9) في (أ1): «قد ضاق قلبي بطشت دار»، وفي (ب1): «بطشت دار» بدل «طشت دار»، وفي درة الزّين:

«قد صار قلبي»، والمثبت من (ب2) و(خ).

(10) في (خ): «تحجل».

(11) في (أ1): «وجه».

المِعمَارُ¹ فِي مَلِيح² بَرْدَدَار³:

[من السريع]

يَا أَيُّهَا الْعُذَالُ لَا تَعْدِلُوا
فَإِنِّي قَدْ هِمْتُ فِي بَرْدَدَار⁴
كَمْ لَيْلَةٍ بَاتَ ضَجِيعِي بِهَا
وَكُلَّمَا آلَمَهُ الْبَرْدُ دَارُ

وَلَهُ⁵ فِي مَلِيح⁶ فَرَّاش⁷

[من الهزج]

فَتِنْتُ بِحُسْنِ⁸ فَرَّاشِ⁹ بَدِيع⁹
بِهِ قَدْ هِمْتُ مِنْ قَرْطِ الْمَحَبَّةِ

- (1) ديوانه: ق 45، والبيتان له في درة الزين: ق 217، ونسبا إلى ابن الوردي في خديم الظرفاء: ق 130، وهما بدون نسبة في سكردان العشاق (يال): ق 103أ.
- (2) كذا في (2أ) و(ج) و(ح)، وفي (1أ) و(ب1): «وله في برددار»، وفي (ب2): «المعمار في برددار»، وسقطت الفقرة بالكامل في (خ).
- (3) في المعجم الجامع: 38: «من «يَرْدَهُ»، بمعنى السَّارة، دار» بمعنى الممسك، أي الممسك بالسَّارة. وفي الاصطلاح أطلق هذا اللفظ في العهد المملوكي على كل من كان في خدمة مباشري الديوان.
- (4) رواية البيت في خديم الظرفاء:

عَلَّقْتُهُ أَهْوَفَ خَلْوِ اللَّمَى مُهَفِّفِ الْقَدِّ، غَدَا بَرْدُ دَارُ

- (5) لم نثر على البيت في مخطوط ديوانه، وهما له في درة الزين: ق 217أوب، وبدون نسبة في سكردان العشاق (يال): ق 103أوب، وتحفة العاشقين: ق 395.
- (6) كذا في (ب1)، وفي (1أ): «وله في فرَّاش»، وفي (ب2) و(خ): «في مليح فرَّاش».
- (7) الفرَّاش، من العاملين في الفرَّاش خانه، وهي، كما في المعجم الجامع: 162: «من «فرَّاش» العربية، و«دار»، بمعنى البيت والدار، أي دار الفرَّاش. مصطلح كان يطلق في عهد المماليك للدلالة على مخزن يشتمل على أنواع البسط والخيام اللازمة للسلطان وحاشيته في أسفاره وإقامته خارج قلعة الجبل بمصر».
- (8) في السكردان والتحفة: «بحب».
- (9) وفيه: «مليح».

كَأَنَّ الرِّدْفَ وَالسَّاقَيْنِ مِنْهُ،
إِذَا مَا مَاسَ، أَغْمَدَةً وَقُبَّةَ

171

الْمِعْمَارُ² فِيهِ أَيْضًا³:

[من السّريع]

وَرُبَّ فَرَّاشٍ لَهُ مُقْلَةٌ
تَقُلُّ بِضَ الْهِنْدِ بِالسُّفْرَةِ
مُنْبَسِطِ النَّفْسِ، كَرِيمٍ، إِذَا
أَتَاهُ ضَيْفٌ قَدَّمَ السُّفْرَةَ

172

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَّيْكُمْ فِي مَلِيحٍ وَقَادٍ⁵:

[من السّريع]

وَقَفَّيْمٌ وَاقِي بِوَقَادَةٍ⁷
بَدِيعِ حُسْنٍ فِي فُؤَادِي أَنَاخُ

(1) في تحفة العاشقين: «وأنا».

(2) ديوانه: ق 45، والبيتان له في درة الزّين: ق 217ب، وهما بدون نسبة في ابن برك: ق 84أ، وسكردان العشاق (يال): ق 103ب.

(3) في (أ1) و(ب1) و(ج): «وفيه أيضا»، وفي (أ2) (ب2) و(ج) و(خ): «المعمار فيه»، وكذلك في الإسكوريال وبرلين.

(4) في (أ1) و(ب1): «تقل»، وفي ابن برك: «ثقل»، والمثبت من الديوان والسكردان.

(5) البيتان له في درة الزّين: ق 217ب.

(6) في تكملة المعاجم: 423/8 قيم: «قيم: مدير، مدبر، قهرمان، ناظر، سائس. مربّ رئيس، يقال مثلاً: القيم على الخيل أي السائس، وقيمة الجوّاري أي أمانة الحرم، قهرمانة الحرم. وقيم المنجمين أي رئيس المنجمين».

(7) كذا في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «بوقة»، وفي تكملة المعاجم: 91/11، نقلاً عن، نقلاً عن «محيط المحيط»: «وقد: هي الوقاد والوقود، ما توقد به النار من الحطب ونحوه، وبعض العامة يقول الوقد حول أحجار الوقود، أو أحجار الاشتعال التي يستعملها الصّينيون بدلاً من الفحم»، وفي قاموس الصّناعات الشّامية: 496/2 رقم 429: «هو من يوقد في تنور القميم الخاصّ بالحمام. وللتنور المذكور طاقة من أعلاه تعرف بـ «طاقة الوقاد»، يجلس الوقاد بجانبها، ويلقي فيها ما أعدّه له الزّبال، ممّا جفف من الزّبال والقمامة، وذلك لتسخين ماء الحمام».

كَأَنَّهَا فِي كَفِّهِ طَائِرٌ
مِنْ شَوْقِهِ وَأَفَى يَزُقُّ الْفِرَاحُ

173

مُجِيرُ الدِّينِ² بْنُ تَمِيمٍ³ فِيهِ⁴:

[من السريع]

لَأُمُوا عَلَى الْوَقَادِ حُبِّي لَهُ⁵
وَحُبُّهُ بِاللُّومِ يَزْدَادُ
لَوْ لَمْ يَكُنْ فِي حُسْنِهِ كَوَكْبًا
مَا كَانَ أَضْحَى⁷ وَهُوَ وَقَادُ
أَخْذَهُ الشَّهَابُ ابْنُ حَجَرٍ وَقَالَ⁸ - عَفَا اللَّهُ عَنْهُ - فِيهِ⁹:

[من الكامل]

أَخْبَيْتُ وَقَادًا كَنَجْمٍ طَالِعٍ¹⁰
أَنْزَلْتُهُ بِرِضَا الْغَرَامِ فُوَادِي

(1) في (ب2) و(خ): «سوقه».

(2) البيتان له في الأزهرى: ق 22 أوب.

(3) في فوات الوفيات: 54/4 رقم 504: «محمد بن يعقوب بن علي، مجير الدين بن تميم الإسعدي، وهو سبط فخر الدين بن تميم؛ سكن حماة وخدم الملك المنصور، وكان جندياً محتشماً شجاعاً مطبوعاً كريم الأخلاق، يديع التظم رقيقه لطيف التخیل. وهو في التضمن، الذي عاناه فضلاء المتأخرين، آية، وفي صحة المعاني والذوق اللطيف غاية لأنه يأخذ المعنى الأول ويحل تركيبه، وينقله بالفاظه إلى معنى ثان، حتى كأن الناظم الأول إنما أراد به المعنى الثاني». توفي بحماة سنة 684 هـ. انظر ترجمته في الوافي بالوفيات: 148/5 رقم 2306، والبدابة والتهاية: 601/17، وشذرات الذهب: 680-679/7.

(4) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1): «ابن تميم فيه»، وفي (ب1): «ابن غنيم فيه».

(5) كذا في (ب2) و(خ) والأزهرى، وفي (أ1) و(ب1): «في حبه».

(6) في (خ): «في الحسن».

(7) في الأزهرى: «أمسى».

(8) ديوانه: 135، والبيتان له في المتنقى المقصور: 635، وروض الآداب: ق 185أ، وهما بدون نسبة في سكران العقاق (بال): ق 102ب.

(9) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح): «أخذه ابن حجر فقال فيه»، وفي (خ): «الشهاب ابن حجر عفا الله عنه فيه».

(10) في الديوان والتكران: «كبدر طالع».

وَأَنَا الشَّهَابُ، فَلَا يُعَانِدُ عَاذِلِي
إِنْ مِلْتُ نَحْوَ الْكَوْكَبِ الْوَقَادِ

174

فِي مَلِيحٍ² عَامِلٍ³:

[من المجتث]

وَعَامِلٍ فِيهِ جِسْمِي
مِنَ الصَّبَابَةِ نَاحِلٍ
بِمُرْهَفِ اللَّخْظِ وَأَفَى
فِي قَتْلِهِ الصَّبِّ عَامِلٍ

175

فِي مَلِيحٍ⁴ مُسْتَوْفِي⁵:

[من البسيط]

هَوَيْتُ مُسْتَوْفِيًا كَبَدْرٍ دُجِّي
يُوعِدُنِي بِاللِّقَا وَلَا يُوفِي
فَكَيْفَ يَرْجُوهُ الْمَشُوقُ زَوْرَتَهُ
وَهُوَ لِرُوحِ الصَّبِّ مُسْتَوْفِي⁷؟

(1) وفيه: «تعاند».

(2) نسب البيتان إلى ابن حجر في درة الزين: ق 217ب، وليس في ديوانه، وهما بدون نسبة في سكران العشاق (يال): ق 169أ.

(3) كذا في (ب1) و(ب2) و(خ)، وفي (أ1): «في عامل».

(4) كذا في (ب1) و(ب2) و(خ)، وفي (أ1): «في مستوفي».

(5) كذا في كلِّ النسخ، وفي المعجم الجامع: 204: «مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي على موظف من كتاب الأموال بالدواوين، مهمته ضبط الديوان التابع له، والتبئيه على ما فيه مصلحته من استخراج الأموال، ونحو ذلك. وقد كان لكلِّ ديوان ناظر، وتحت مستوف، وتحت شاد».

(6) سقطت هذه الكلمة في (أ1).

(7) في (ب1): «يستوفي».

الْمَوْلَى الْقَاضِلُ¹ صَلَاحُ الدِّينِ² خَلِيلُ³ بَنُ الْغَرَسِ⁴ فِي مَلِيحٍ⁵ جَابِي⁶:

[من القزويل]

وَاقَيْتُ مَحْبُوبَ قَلْبِي فِي جَبَايَتِهِ
يَوْمًا، وَصَادَفَ مِعَادًا بِهِ اقْتَرَبَا
فَأَخْلَفَ⁷ الْوَعْدَ لَمَّا جِئْتُ مُنْتَجِزًا
وَرَاخَ يُبْطِلُ حَقًّا ظَاهِرًا وَجَبَا

فِي⁸ مَلِيحٍ⁹ حَاسِبٍ¹⁰:

- (1) كذا في (2أ) و(ج) و(ح)، وسقطت الكلمتان في بقية النسخ.
- (2) في (2أ) و(ج) و(ح) و(خ): «غرس الدين بت الغرس»، وفي بقية النسخ: «ابن الغرس»، والمثبت من مصادر الترجمة.
- (3) البيتان له في درة الزين: ق 217 ب وق 218 أ، وسكردان العشاق (يال): ق 100 ب، وروض الآداب: ق 183 أ.
- (4) في شذرات الذهب: 391/9: «صلاح الدين خليل بن أحمد الأديب المعروف بابن الغرس المصري، الشاعر المشهور. قال في «المنهل الصافي»: كان أديبا ذكيا فاضلا، يلبس لبس أولاد الأتراك، واشتغل في ابتداء أمره بفقه الحنفية، ثم غلب عليه الأدب، ونظم القريض حتى صار معدودا من الشعراء المجيدين. وكان ضخما جسيما إلا أنه كان لطيفا، حاذقا، حلوا المحاضرة، حسن البديهة». توفي 843 هـ، انظر: الدليل الشافي: 290/1 رقم 996، والمنهل الصافي: 232/5 رقم 999.
- (5) كذا في (خ)، وفي (أ) و(ب): «ابن الغرس في جابى»، وفي (ب2): «ابن الغرس في ملىح جابى».
- (6) في قاموس الصناعات الشامية: 75/1 رقم 35: «اسم لمن يجبي مال الأوقاف، يجلبه من مستأجره، ويدفعه لناظره. والجابى إما بطريق الأصالة عن نفسه فقط، بموجب براءة يده من السلطان أن يكون جابيا لوقف ما بمعلوم مخصوص، أو عن أبيه وجده، أو يكون بطريق الوكالة عنهم أو عن أحدهم، إن لم ياشروها».
- (7) في (2أ): «لأنجز»، وهو عكس ما يقتضيه السياق.
- (8) البيتان بدون نسبة في قرّة الزين: ق 218 ب.
- (9) سقطت هذه الكلمة في (أ).
- (10) في تكملة المعاجم: 168/3 حسب: للحاسب معان، منها: «أ- محصي الأرصاء الجوىة، و-2 الكاهن والعراف، وهو يطلق خاصة على العراف الذي يخبر عن المستقبل بطرق الحشا أو التوى»، والمقصود هنا هو قيم الحسابات، وهو المعروف، كما في القاموس الجامع، بالمحاسبجي: ص 200: «وهو مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على متولّي الحسابات المالية في ديوان الدولة»، وفي (ب1) أنه «المحاسب».

[من الكامل]

وَبَلَّيْتِي مَا تَنْجَلِي مِنْ حَاسِبٍ
قَدْ جَدَّ فِي وَجْدِي وَطُولِ سُهَادِي
يُخْصِي الْأُفُفَ، وَلَمْ يَزَلْ مُتَوَقِّفًا
لِمُجِبِّهِ فِي أَوَّلِ الْأَغْدَادِ

178

ابْنُ أَبِي حَجَلَةَ^١ فِي مَلِيحِ حَاسِبٍ قَيْطِي^٢:

[من مجزوء الزجزا]

أَصْبَحْتُ مَا بَيْنَ الْوَرَى
كَالْوَالِيهِ الْمُصَّابِ^٣
فِي حُبِّ ذَا الْقَيْطِي الَّذِي
مَا كَانَ فِي حِسَابِي

179

الْمِعْمَارُ^٤ فِيهِ^٥:

[من الخفيف]

مَنْ بَنَى الْقَيْطُ^٦ قَدْ تَعَشَّفْتُ ظَبِيًا^٧
ذَا لِحَاطٍ سِهَامُهَا مَا تُحْطِي

(١) لم نعر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في درة الزين: ق 218أ.

(٢) كذا في (خ)، وسقطت لفظة «مليح» في (أ)، وفي (ب ١): «ابن أبي حجلة في محاسب قبطي»، وفي (ب ٢): «ابن أبي حجلة في قبطي».

(٣) في (ب ١): «المرتاب».

(٤) لم نعر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في الأزهرى: ق 42ب وق 43أ، وروض الآداب: ق 182ب، وهما بدون نسبة في سكران العشاق (بال): ق 68ب.

(٥) كذا في (أ) و(ب 2)، وفي (2أ) و(ج) و(ح) و(خ): «المعمار في مليح قبطي»، وفي (ب 1): «للمعمار فيه».

(٦) في (أ) و(ب 1): «الترك».

(٧) في (أ 1): «صبا».

عَجَزَ الْعَاذِلُونَ عَنْ حَلِّ قَلْبِي
إِذْ رَأَوْهُ مُعَلَّقًا بِالْقَبْطِيِّ

180

وَلَهُ فِيهِ مِنْ رَجَلٍ^١:

وَعَشِشْتُ قَلْبِي صَبِي^٢
قَبْطِي شَغُلُوا الدِّيَوَانَ^٣
اشْتَغَلْنَ بُو خَاطِرِي
وَبَقِيَتْ فِي عُلَوَانَا^٤
صَبِيَتْ لَوْ نَاظِرٌ عَلَى
قَتْلِي^٥ عَامِلٌ وَأَنَا
ضَاعَ حِسَابِي فِي هَوَاةٍ
لَمَّا نَزَّلَنِي نُزُولٌ
وَأَنْصَرَفَ فِيهِ حَاصِلِي
وَمَا رِبَتْ مِنْهُ وَصُولُ^٦

(١) لم نعر على الرّجل في مخطوط ديوانه.

(٢) في (خ): «صبا».

(٣) في (ب2): «الدّيونا».

(٤) في (ب2): «علونا»، وسقطت بقية الرّجل في (أ2).

(٥) كذا في (أ١) و(ب١) و(ج) و(ج)، وفي بقية النسخ: «قتلني».

(٦) سقط البيتان الأخيران من هذا الرّجل في (خ)، وقدم لهما في (أ١) بقوله: «آخر فيه».

بَعْضُ الْمَعَارِبَةِ فِي مَلِيحٍ¹ تَرْكِيٍّ²:

[من الطويل]

فَتِنْتُ بِتَرْكِيٍّ حَمَانِي عِنَاقَهُ
عَقَارِبُ صُدْغَيْهِ عَلَى خَدِّهِ صَرَغِي
أَلَمْ تَرَ أَنِّي كُلَّمَا رُمْتُ لَثْمُهُ
يُخَيَّلُ³ لِي مِنْ سِحْرِهَا أَنَّهَا تَسْعَى؟

ابْنُ نُبَاتَةَ⁴ فِيهِ⁵ أَيْضاً:

[من البسيط]

عُلِقْتُهُ مِنْ بَنِي الْأَثَرَاكِ مُقْتَرِباً
مِنْ حَاطِرِي، وَهُوَ مِنِّي غَيْرُ مُقْتَرِبٍ
حَمَالَةُ الْحُلِيِّ وَالْدِيَّاجِ قَامَتْهُ
تَبَّتْ غُصُونُ الرَّبَى حَمَالَةُ الْحَطَبِ

وَلَهُ⁷ فِيهِ أَيْضاً:

(1) البيتان بدون نسبة في نشوة السكران: 162، وابن برق: ق 18أ، ودرّة الزّين: ق 108ب، وروض الآداب: ق 168ب.

(2) كذا في (ب2) و(خ)، وسقطت لفظة «تركي» في (أ1) و(ب1).

(3) في روض الآداب: «تخيّل».

(4) ديوانه: 22، وله في قرّة الزّين: ق 218أ، ومطالع البدور: ق 129ب، والثاني له في خزانة الأدب: 285/3، وهو بدون نسبة في نسيم الصّبا: 47، ودرّة الزّين: ق 108ب، وسيكرّر البيتان في الفقرة رقم 1960.

(5) كذا في (أ1) و(ب2) و(خ)، وفي (ب1): «لبعضهم فيه».

(6) كذا في (أ2) و(ج) و(ح)، وسقطت في بقية النسخ.

(7) لم نعر على البيتين في ديوانه.

(8) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1): «له فيه أيضاً»، وفي (ب1): «وفيه أيضاً»، وفي (أ2) و(ج) و(ح): «وله فيه».

أَهْوَى بَنِي التُّرْكِ^١، لَا أَهْوَى خِلَافَهُمْ
كَأَنَّ لِي نَسَباً فِي أَرْضِ مُوْعَانِ^٢
لِلْقَانِ يَغْدُو كِلَا الْخَدَّيْنِ مُنْتَسِباً
وَاصْبَوْنَاهُ بِذَاكَ الْأَحْمَرِ الْقَانِي

184

بَذُرُ الدِّينِ حَسَنُ بْنُ حَبِيبٍ الْحَلَبِيِّ^٣ فِي مَلِيحِ تَرْكِي^٤ طَلَبَ وَرْدًا^٥:

رَامَ ظَنِّي التُّرْكِ وَرْدًا
قُلْتُ: أَقْصِرْ، خَابَ ضِدُّكَ
عِنْدَكَ الْوَرْدُ الْمُرَّتَّى
قَالَ: قَانِي، قُلْتُ: خَدُّكَ

(١) في (٢): «الأتراك».

(٢) في (ب ١): «أرض موغان»، وفي معجم البلدان: 225/5: «مُوقَانُ: بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ، وَالْقَافُ، وَآخِرُهُ نُونٌ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: مُوقَانٌ وَجِيلَانٌ وَهُمَا أَهْلُ طَبْرِسْتَانَ، وَأَهْلُهُ يَسْمَوْنَهُ مُوْعَانُ، بِالْفَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَهِيَ عَجَمِيَّةٌ: وَلا يَتَّبَعُ فِيهَا قَرْيٌ وَمَرْجٌ كَثِيرَةٌ تَحْتَلُّهَا التُّرْكَمَانُ لِلرَّعْيِ فَأَكْثَرُ أَهْلِهَا مِنْهُمْ، وَهِيَ بِأَذْرَبِجَانَ يَمْرُ الْقَاصِدِ مِنْ أَرْدَبِيلَ إِلَى تَبْرِيزَ فِي الْجِبَالِ»، وفي آثار البلاد وأخبار العباد: 564: «موغان: ولاية واسعة، بها قَرْيٌ وَمَرْجٌ، بِأَذْرَبِجَانَ».

(٣) الحسن بن عمر بن حبيب، أبو محمد بدر الدين، مؤرخ من الكتاب المترسلين، ولد في دمشق سنة 710 هـ. ثم انتقل مع عائلته إلى حلب فنشأ فيها ونسب إليها. سافر إلى مصر والحجاز، ثم عاد إلى بلاد الشام واستقر في حلب. وهو صاحب: «نسيم الصبا»، و«درة الأسلاك في دولة الأتراك». توفي سنة 779 هـ. انظر: التاج الزاهر: 189/11، وشذرات الذهب: 262/2.

(٤) البيان له في مطالع البدور: ق 130 أ (249/1 من المطبوع)، ونسب إلى ابن الوردي في خزانة الأدب: 393/3، وسكردان العشاق: ق 56 أ، وهما في ديوانه: 414، وهما بدون نسبة في خديم الظرفاء: ق 127.

(٥) كذا في (خ)، وسقطت لفظتا «الحلبى» و«مليح» في (أ) و(ب ١)، وفي (ب ٢): «بن علي» بدل «بن حسن».

وَلِجَامِعِهِ^١ مُحَمَّدٌ النَّوَاجِي فِي مَلِيحٍ تُرْكِيٍّ أَيْضاً^٢:

[من الكامل]

بِي مِنْ بَنِي التُّرْكِ^٣ غَزَالٌ
فِي هَوَاهُ ضَاعَ عُمْرِي
قُلْتُ: مَنْ يُطْفِي لَهْبِي
مِنْكَ يَا حُبِّي^٥؟ قَالَ: تُغْرِي

الصَّلَاحُ^٦ الصَّفْدِيُّ فِيهِ^٧:

[من الكامل]

أَهْوَاهُ تُرْكِيٍّ اللَّحَاطِ، يَرْقُ لِي
فِيهِ الْحُسُودُ إِذَا أَطَالَ جَفَائِي
مِنْ أَيْنَ يَلَزُمُهُ الْوَفَاءُ لِصَبِّهِ
وَلِسَانُهُ لَمْ يَذِرْ نُطْقَ الْفَاءِ؟

-
- (١) البيتان له في درة الزَّيْن: ق 218 ب.
(٢) كذا في (خ)، وفي (أ) و(ب 1): «ولجامعه أَيْضاً»، وفي (أ 2): «ولجامعه مُحَمَّد النَّوَاجِي»، وفي (ب 2): «ولجامعه فِيهِ»، وفي (ج): «ولجامعه فِي مَلِيحٍ تُرْكِيٍّ أَيْضاً»، وفي (ح): «ولجامعه».
(٣) في (ب 2): «من التُّرْك».
(٤) كذا في (أ 1)، وفي بَقِيَّةِ النَّسخ: «منك ما».
(٥) في (أ 1) و(ب 1): «ما أَخَشَى»، وفي (أ 2): «لهبِي فِكْ يَخْشَى»، وفي (ج) و(خ): «يا أَخْشَى»، وفي (ح): «منك يَخْشَى»، والمثبت من (ب 2).
(٦) البيتان له في الحسن الصَّرِيح: ق 66 ب، والروض النَّاسم: ق 21 ب، ولم نعثَر عليهما فِي الرُّوضِ الْبَاسِمِ (مطبوع السَّابِق)، ودُرَّةُ الزَّيْن: ق 218 ب.
(٧) كذا في (ب 2) و(خ)، وفي (أ 1) و(ب 1): «الصَّفْدِيُّ فِيهِ».

ابْنُ سَنَاءٍ^١ الْمَلِكِ^٢ فِيهِ^٣:

[من السريع]

نَالَ قَمِي مِنْ ذَلِكَ^٤ الرِّيمِ
مِثْلَ اسْمِهِ، لَكِنْ^٥ بَرَزِيْمِ
لَهُ فَمَ ضَاقَ فَلَمْ يَسْتَطِعْ^٦
أَنْ يُخْرِجَ اللَّفْظَ بِتَقْوِيْمِ
وَلَفْظُهُ سَكَرَانُ^٧ مِنْ رِيْقِهِ
فَهُوَ لِهَذَا^٨ غَيْرُ مَفْهُومِ
مَا قُمَهُ مِيْمٌ، وَلَكِنَّهُ
عَلَامَةُ الْجَرِّ^٩ عَلَى الْمِيْمِ^{١٠}

وَلَهُ فِيهِ أَيْضًا^{١١}:

- (1) الأبيات في ديوانه: 445، وقدم لها بقوله: «وقال يتغزل بغلام رومي أعجمي»، وهي، بدون البيت الأول، له في: تزيين الأسواق: 227/2، وفي التذكرة الفخرية: 132، قدم لها بقوله: «ما أنشدني محبي الدين، ولم يسم قائلًا، وقيل لابن سناء الملك».
- (2) في شذرات الذهب: 64/7: «ابن سناء الملك، القاضي أبو القاسم هبة الله بن القاضي الرشيد أبي الفضل جعفر بن المعتمد سناء الملك المصري الأديب، صاحب «الديوان» المشهور، والمصنفات الأدبية. كتب بديوان الإنشاء مدة، وكان بارع الترتل والنظم. قال ابن خلكان: كان كثير التخصّص، اختصر كتاب «الحيوان» للجاحظ، وسمي المختصر «روح الحيوان» وله ديوان جميعه موشحات، سناه «دار الطراز». توفي سنة 608 هـ. انظر: وفيات الأعيان: 61/6، وسير أعلام النبلاء: 480/21، والمعبر: 29/5، وتاريخ الإسلام: 284/61.
- (3) سقطت اللفظة الأخيرة في (خ).
- (4) في (أ): «ذاك».
- (5) سقطت هذه اللفظة في (ب1).
- (6) في التزيين والتذكرة: «له فم يمنعه ضيقه».
- (7) في التذكرة: «نشوان».
- (8) في (أ1): «هذا بهذا»، وفي (ب1): «وإن هذا»، تصويبه من مصادر التحقيق.
- (9) في الديوان والتزيين: «الحزم»، وفي التذكرة: «الوقف».
- (10) سقط البيتان الأخيران في (أ2).
- (11) ديوانه: 446.

[من مجزوء الرجز]

بِمُهَجَّتِي أَفْدِيهِ مِنْ
فَصِيحٍ لَفْظٍ مُعْجِمَةٍ
لَا يَسْتَطِيعُ اللَّفْظُ أَنْ
يَخْرُجَ مِنْ ضَيْقِ فَمِهِ

189

صَفِيُّ الدِّينِ^١ الْحِلِّيُّ فِيهِ^٢:

[من الطويل]

ظَنِّي مِنَ التُّرْكِ بَيْتٌ مِنْ وَلَهِي
أَرْضَى بِسَمْعِ الْيَسِيرِ^٣ مِنْ كَلِمَةٍ
يَبْخُلُ حَتَّى بِذِكْرِ عَاشِقِهِ
وَذَاكَ مِنْ ضَيْقِ عَيْنِهِ وَفَمِهِ

190

الصَّاحِبُ كَمَالُ الدِّينِ^٤ بْنُ النَّبِيهِ^٥:

[من الكامل]

إِيَّاكَ وَالْأَنْتَرَاكَ، إِنَّ لِيغْضِبَهُمْ
أَشْخَاصَ غَزْلَانٍ وَفَعَلَ أَسُودِ
أَجْسَامُهُمْ كَالْمَاءِ إِلَّا أَنَّهَا
حَمَلَتْ قُلُوباً مِنْ صَفَا الْجُلُودِ

(1) كذا في (2أ) و(ج) و(ح)، وفي بقية النسخ: «الصَّفِي».

(2) ديوانه (الجميل): 500/1.

(3) في (1أ): «يسير».

(4) انفردت (ب2) بهذا الجزء من اسم الشاعر.

(5) لم نثر على البيهقي في ديوانه، وهما في ديوانه المخطوط (باريس رقم 5057): ق 53، والبيتان، من قصيد، بدون نسبة في نزهة المحب والأحباب: ق 169 ب.

أَبُو الْقَاسِمِ¹ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَضِرِ²:

[من الطويل]

أَيَا عَادِلِي فِي الْحُبِّ لَوْ كُنْتُ مُنْصِفاً
تَرَكْتُ قُودِي وَالْعَرَامَ وَمَنْ يَهْوَى
حَلَّتْ لِي³ حُدُودُ التُّرْكِ مِنْ دُونِ غَيْرِهَا
أَلَيْسَ حُدُودُ التُّرْكِ مِنْ جُمْلَةِ الْحُلُوى؟

الْقَاضِي مَجْدُ الدِّينِ بْنُ مَكَانِسٍ⁴ فِي مَلِيحٍ⁵ تَرْكِيٍّ أَيْضاً⁶:

- (1) البيتان في مخطوط ديوان ابن المشد (ليزيك): ق 47ب.
(2) في الوافي بالوفيات: 33/3 رقم 928: «الشابق ابن أبي المهزول الممرى مُحَمَّدُ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ أَبُو الْيَمَنِ بْنِ أَبِي الْمَهْزُولِ التَّوْحِي، الْمَعْرُوفُ بِالسَّابِقِ، مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِ. قَالَ ابْنُ النِّجَارِ كَانَ شَاعِراً مَجُوداً، مَلِيحَ الْقَوْلِ، حَسَنَ الْمَعَانِي، رَشِيْقَ الْأَلْفَاظِ، دَخَلَ بَغْدَادَ وَجَالَسَ ابْنَ بَاقِيَا وَالْأَيُّورِدِيَّ وَأَبَا زَكْرِيَّا التَّيْرِيَّ وَأَنْشَدَهُمْ مِنْ شِعْرِهِ، وَدَخَلَ الرِّمِّيَّ وَأَصْبَهَانَ وَلَقِيَ ابْنَ الْهَبَارَةِ الشَّاعِرَ وَعَمِلَ رِسَالَةً لِقَبْلِهَا «نَحْيَةُ التَّدْمَانِ»، أَتَى فِيهَا بِكُلِّ مَعْنَى غَرِيبٍ». وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بَعْدَ الْخَمْسِمِائَةِ. انْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي: وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ: 132/5، وَفَيَاتُ الْوَفَيَاتِ: 347/2 رقم 447، وَالْمُحَمَّدُونَ مِنَ الشُّعْرَاءِ: 310، وَالْخَرِيدَةُ (قِسْمُ الشَّامِ): 125/2، وَتَارِيخُ دِمَشْقَ: 401/52 رقم 6316.

(3) فِي (ب 1): «حَلَّتْ فِي»

- (4) فِي شَذَرَاتِ الذَّهَبِ: 228/9: «مَجْدُ الدِّينِ فَضْلُ اللَّهِ بْنِ الْقَاضِي فَخْرِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، الشَّهِيرُ بِابْنِ مَكَانِسِ الْقِطَاطِيِّ الْمَصْرِيِّ الْحَنْفِيِّ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ. وَلَدَ فِي 767 هـ، وَنَشَأَ فِي كُفٍّ وَالِدُهُ الْوَزِيرُ فَخْرُ الدِّينِ، وَعَنْهُ أَخَذَ الْأَدَبَ، وَقَرَأَ التَّحْقِيقَ، وَالْفَقْهَ، وَالْأَدَبَ عَلَى عُلَمَاءِ مِصْرِهِ، إِلَى أَنْ بَرَعَ وَمَهَّرَ، وَنَظَّمَ الشُّعْرَ وَهُوَ صَغِيرُ السِّنِّ جَدّاً، وَكَتَبَ فِي الْإِنْشَاءِ وَتَوْقِيعِ الدَّسْتِ مَدَّةً فِي حَيَاةِ أَبِيهِ بِدِمَشْقَ، وَكَانَ أَبُوهُ وَزيراً بِهَا، ثُمَّ قَدِمَ الْقَاهِرَةَ وَسَاءَتْ حَالُهُ بَعْدَ أَبِيهِ، ثُمَّ خَدِمَ فِي دِيْوَانِ الْإِنْشَاءِ، وَتَنَقَّلَتْ رَتْبَتُهُ فِيهِ إِلَى أَنْ جَاءَتْ الدَّوْلَةُ الْمُؤَيَّدِيَّةُ فَأَحْسَنَ إِلَيْهِ الْقَاضِي نَاصِرُ الدِّينِ الْبَارِزِيُّ كَثِيراً، وَاعْتَنَى بِهِ، وَمَدَحَ السُّلْطَانُ بِقِصَائِدَ فَأَنَابَهُ ثَوَاباً حَسَناً. وَشِعْرُهُ فِي الدَّرَوَةِ الْعَلِيَا، وَكَذَلِكَ مَشْهُورٌ». تَوَفَّى سَنَةَ 822 هـ. انْظُرْ تَرْجُمَتَهُ: إِنْبَاهُ الْغَمْرِ: 368/7، وَالذَّلِيلُ الشَّافِي: 522/2، وَالضُّوءُ اللَّامِعُ: 172/6.

(5) لَمْ نَعثر عَلَى الْبَيْتَيْنِ فِي مَخْطُوطِ دِيْوَانِهِ.

(6) كَذَا فِي (أ 2) وَ(ب 2) وَ(ج) وَ(ح)، وَفِي بَقِيَّةِ النُّسخِ: «ابْنُ مَكَانِسِ فِيهِ».

تَيِّمَ الْقَلْبَ مِنْ بَنِي التُّرْكِ^١ طِفْلًا^٢
 قَالَ: قِفْ عِنْدَ عَشِقِي وَلَا^٣ تُعْدِي
 أَنَا هَارُونَ ذُو الْخِلَافَةِ فِيهِ
 وَعَدُولِي عَلَيْهِ مَرْوَانُ عِنْدِي

193

شِهَابُ الدِّينِ^٤ بْنُ أَبِي حَجَلَةَ^٥ فِي مَلِيحِ خَطَائِي^٦:

بِي^٧ أَغْيَدُ نَسْبُوهُ لِلخَطَا، وَلَهُ
 سِيَهَامُ لَخْظٍ^٨ لَهَا فِينَا إِصَابَاتُ
 سُلْطَانٍ حُسْنٍ مِنَ الْأَتْرَاكِ بَاتَ لَهُ
 مِنَ الْكَوَاكِبِ مِثْلَ الْبَذْرِ هَالَاتُ
 لَهُ الْهَلَالُ^٩ جَبِينٌ، وَالسَّمَا رُتِبَتْ
 وَالنَّجْمُ قُرْطُ^{١٠}، وَبَذَرُ التَّمِّ مِرَاتُ
 يَرْضَى وَيَغْضَبُ أَحْيَانًا بِلَا سَبَبِ
 فَالْوَضْلُ وَالْهَجْرُ ثَارَاتُ وَثَارَاتُ^{١١}

(1) في (ب1): «من الترك».

(2) في (أ2): «ظلي».

(3) في (أ1): «لا».

(4) سقط هذا الجزء من اسم الشاعر في (ب1 وب2).

(5) لم نعثر على البيت في مخطوط ديوانه.

(6) في المعجم الجامع: 84: «الخطا: هم جنس من الشعوب التركية التي كانت تقطن في أواسط آسية على مقربة من الحدود الصينية».

(7) في (أ1): «في».

(8) في (أ1): «سهام اللّظ».

(9) كذا في (أ2) و(ج) و(ح)، وفي بقية النسخ: «له من الهلال».

(10) في (أ1): «قرط».

(11) في (أ1): «تارات وتارات».

وَقَالَ أَيْضاً¹ فِيهِ²:

[من الوافر]

مَلِيحُ التُّرْكِ، لَا سَيِّمًا الْخَطَا
عَلَيْهِ الشَّيْخُ يُعْذِرُ فِي التَّصَابِي
فَدَعْنِي مِنْ مَلَامِكَ يَا عَذُولِي
فَحَبِّي فِي الْخَطَا عَيْنُ الصَّوَابِ

195

إِبْرَاهِيمُ³ الْمِعْمَارُ فِيهِ⁴:

[من المجتث]

أَصَابَ قَلْبِي خَطَائِي
بِلَخْظِهِ لِشَقَائِي
فَرُخْتُ مِنْ قَرْطِ مَا بِي
أَشْكُو إِلَى الْحُكَمَاءِ
قَالُوا: أَصِبتَ بِعَيْنٍ
فَقُلْتُ: مِنْ عَظِيمِ دَائِي
إِنْ كَانَ هَذَا صَوَاباً
فَتِلْكَ عَيْنُ الْخَطَائِي

(1) سقطت هذه الكلمة في (أ) و(ب1).

(2) لم نثر على البيت في مخطوط ديوانه، وهما له في: ديوان الصبابة: 152، وتعريف ذوي العلا: 245.

(3) انفردت (ب2) بهذا الجزء من اسم الشاعر.

(4) ديوانه: ق 4، والأيات له في: خزانة الأدب: 415/3، والطبقات السنية في تراجم الحنفية: 265/3، ودررة الزين: ق 218ب.

الشَّيْخُ¹ عَلَاءُ الدِّينِ الْوَدَاعِيُّ² فِي مَلِيحٍ مِنَ الْمُغْلِ³:

[من مجزوء الوافر]

وَوَظَّنِي مِنْ بَنِي الْأَثَرَاكِ
 حُلُوُ التَّيِّهِ وَالْوَدَلِ⁴
 لَهُ قَدْ كَغُضْنِ الْبَّانِ
 مَيَّالٌ إِلَى الْعَذَلِ⁵
 وَطَرَفٌ ضَيِّقٌ، وَبِلَاةُ
 مِنْ طَعْنَاتِهِ⁶ النَّجْلِ⁷
 أَقُولُ لِعَاذِلِي فِيهِ⁸:
 رُوَيْدَكَ يَا أَبَا جَهْلٍ
 فَقُلِّي مَنْ بَنِي تَيْمٍ
 وَعَقْلِي مِنْ بَنِي دُهْلٍ
 وَمَا يُبْرِي هَوَى الْمُشْتَا
 قِي إِلَّا ذَلِكَ¹⁰ الْمُغْلِ

(1) انفرادت (ب2) بهذه الكلمة، والأبيات له في روضة الأزهار: ق 473، نقلا عن الكشكول: 36/1.
 (2) علي بن المظفر بن إبراهيم الكندي الوداعي، علاء الدين، ويقال له ابن عرفة، أديب متفتن شاعر، عارف بالحديث والقراءات، من أهل الإسكندرية، أقام بدمشق وتوفي فيها، له «التذكرة الكندية»، في خمسين جزء، مرجع فيها الأدب والأخبار والعلوم، وله ديوان شعر. توفي سنة 776 هـ. انظر ترجمته في: لسان الميزان 263/4، فوات الوفيات 103 98-3، والبداية والنهاية 80-14/81، والذعر الكامنة 130/3.

(3) في (ب1): «المغل».

(4) في (أ1): «الدرك».

(5) كذا في (ج)، ومصدري التحقيق، وفي بقية النسخ: «العذل».

(6) في (ب1): «لمعانه».

(7) سقط هذا البيت في مصدري التحقيق.

(8) في (ب1): «أقل فيه لعذالي».

(9) في (ب1): «أبي».

(10) في مصدري التحقيق: «ريقه».

أَخَذَهُ ابْنُ نُبَاتَةَ فَقَالَ فِيهِ²:

[من الظوليل]

بِرُوحِي فَتَّانُ³ اللَّوَاخِظِ طَالِبُ
كَرَى مُقْلَتِي، يَوْمَ النَّوَى، زِدْتُهُ عَقْلِي
مِنَ الْمُغْلِ أَشْكُو نَحْوَهُ أَلَمَ الْهَوَى
وَطِبُّ الْهَوَى عِنْدِي، كَمَا قِيلَ، بِالْمُغْلِي

وَكَرَّرَ الْمَعْنَى أَيْضًا، فَقَالَ فِيهِ⁵:

[من السريع]

ظَبِيٍّ مِنَ الْمُغْلِ، إِذَا مَا بَدَا،
رَأَيْتُ⁴ بَذْرًا فَاتِنَ الشَّكْلِ
تَنْفَعُ لُقْيَاهُ هَوَى مُهْجَتِي
إِنَّ الْهَوَى يَنْفَعُهُ الْمُغْلِي

(1) ديوانه: 376-377، والبيان له في دَرَةِ الزَّيْنِ: ق 219أوب، والأزَلْ له في خلع العذار: ق 119أ.

(2) كذا في (ب2)، وفي بَقِيَّةِ النسخ: «أخذه ابن نباتة وقال».

(3) في الديوان: «فتاك».

(4) لم نعر على البيتين في ديوانه، وهما له في الفطر التَّبَاتِي: ق 175ب، وله أيضا في: تعريف أهل العلا:

175، ودَرَةِ الزَّيْنِ: ق 219ب، وهما بدون نسبة في سَكْرَدَانِ العِشَّاقِ (بال): ق 195أ.

(5) كذا في (ب2)، وفي بَقِيَّةِ النسخ: «وقال».

(6) في الفطر: «أهصرت».

ابن¹ عَبْدِ الظَّاهِرِ² فِي مَلِيحِ عَجْمِي³:

[من الخفيف]

وَبُرُوجِي⁴ هَوَيْتُهُ عَجْمِيًّا⁵
لِي لَذْتُ أَلْفَاظُهُ⁶ الْعَتَمِيَّةُ⁷
كَمْ حَلَاةً، عُجْمَةً فَقُلْتُ لِخَلِّي:
خَلَّنِي وَالْحَلَاوَةَ الْعَجْمِيَّةُ

الشَّيْخُ تَقِيُّ الدِّينِ⁸ أَبُو بَكْرٍ⁹ بْنُ حِجَّةَ فِي عَجْمِي ذِي عِذَارٍ¹¹:

(1) البيتان له في خزانة الأدب: 225/3، والوافي بالوفيات: 153/17، ودرة الزَّين: ق 219ب، وسكردان العشاق (بال): ق 108أ، وروض الآداب: ق 189ب، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 405، وخديم الظرفاء: ق 137.

(2) في فوات الوفيات: 179/2 رقم 222: «عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر بن نجدة الجذامي المصري، المولى القاضي محيي الدين بن القاضي رشيد الدين، الكاتب الناظم النَّاتِر، شيخ أهل التَّرسُّل، ومن سلك طريق الفاضلية في إنشائه، وهو والد القاضي فتح الدين محمد صاحب دواوين الإنشاء. سمع من جعفر الهمداني وعبد الله بن إسماعيل بن رمضان ويوسف بن المخليلي وجماعة، وكتب عنه البرزالي وابن سيد الناس وأثير الدين والجماعة؛ وكان بارع الكتابة. توفي بالقاهرة سنة 692 هـ». انظر ترجمته في: الوافي بالوفيات: 135/17 رقم 6203، والتَّجْوِيزُ الرَّاهِر: 38/8، وتاريخ ابن الفرات: 162/8، وحسن المحاضرة: 570/1.

(3) كذا في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح)، وفي بقية النسخ: «ابن عبد الظاهر».

(4) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وهما له في القطر النَّباتي: ق 175ب، وله أيضا في: تعريف أهل العلا: 175، ودرة الزَّين: ق 219ب، وهما بدون نسبة في سكردان العشاق (بال): ق 195.

(5) كذا في (ب2)، وفي بقية النسخ: «وقال».

(6) في القطر: «أبصرت».

(7) البيتان له في خزانة الأدب: 225/3، والوافي بالوفيات: 153/17، ودرة الزَّين: ق 219ب، وسكردان العشاق (بال): ق 108أ، وروض الآداب: ق 189ب، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 405، وخديم الظرفاء: ق 137.

(8) كذا في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح)، وفي بقية النسخ: «ابن عبد الظاهر».

(9) انفردت (ب2) بهذا الجزء من اسم الشاعر.

(10) سقط هذا الجزء من الاسم في (أ1).

(11) ديوانه: ق 140، والبيتان له في خلع العذار: ق 13ب، وخزانة الأدب: 507/3-508، ودرة الزَّين: ق 219ب وق 220أ، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 405، ونفحة الرِّيحانة: 285/4، والكشكول: 43/1.

هَوَيْتُهُ عَجَمِيًّا، فَوْقَ وَجْتِهِ
لَامِيَّةٌ عَوَّذَتْهَا أَحْرَفُ الْقَسَمِ
فِي وَصْفِهَا أَلْسُنُ الْأَقْلَامِ قَدْ نَطَقَتْ
وَطَالَ شَرْحِي فِي «لَامِيَّةِ الْعَجَمِ»²

201

الْمِعْمَارُ فِي مَلِيحِ عَرَبِيٍّ³:

صَادَ قُوَادِي مِنْ بَنِي الْعَرَبِ قَتَى
لَهُ مِنَ الْحُسْنِ اتِّصَالٌ وَنَسَبٌ
فَصِخْتُ فِي الْحَيِّ وَعَقْلِي طَائِرٌ:
يَا عَرَبًا، أَهْلُ ذِمَامٍ وَحَسَبٌ⁴
عَسَاكُمْ أَنْ تَنْشُدُوا حُشَّاشَةً
فِي حَيِّكُمْ ضَلَّتْ وَرَاحَتْ⁵ يَا عَرَبَ

202

شَمْسُ الدِّينِ⁶ بَنُ الْعَفِيفِ فِي مَلِيحِ⁷ بَدَوِيٍّ⁸:

-
- (1) في الكشكول: «من أحرف».
(2) قصيدة الشاعر الطغراني، من أفضل شروحها شرح الصلاح الصفدي: «غيث الأدب المسجم في شرح لامية العجم».
(3) ديوانه: ق 11، والأبيات بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 397.
(4) في تحفة العاشقين: «يا عرب، هل من ذمام وحسب؟».
(5) في (2أ) و(ح): «ضاعت».
(6) انفردت (2ب) بهذا الجزء من اسم الشاعر.
(7) سقطت هذه الكلمة في (1أ) و(ب1) و(2ب).
(8) لم نثر على البيتين في ديوانه (التنجف)، ولم نثر عليها في ديوانه المخطوط (باريس 1180)، ونسب البيتان إلى شهاب الدين العزازي في التجوم الزاهرة: 214/9، والمنهل الصافي، وهما في مستدرک ديوانه: 383 رقم 203، ونسبا إلى ابن قرناص في سكران العشاق (بال): ق 1107، وليس في مجموع شعره.

[من الخفيف]

بَدَوِيٌّ كَمْ حَدَّثْتُ مُفْلَتَاهُ
عَاشِقًا عَنْ «مَقَاتِلِ الْفُرْسَانِ»
دُو مُحَيَّا يَصِيحُ: يَا لِهَلَالِ
وَلِحَاظِ تَقُولُ: يَا لِسِنَانِ¹

203

عَلَاءُ الدِّينِ² الْوَدَاعِيُّ فِيهِ³:

[من مخلع البسيط]

أَقْبَلَ مِنْ حَيِّهِ وَحَيَّا
فَأَشْرَقَتْ سَائِرُ النَّوَاجِي
فَقُلْتُ: يَا وَجْهَهُ، مِنْ بَنِي مَنْ؟
فَقَالَ لِي: مِنْ بَنِي صَبَاحِ

204

الصَّفَّادِيُّ⁴ فِيهِ⁵:

[من الخفيف]

سَكَنَ الْبَدُو مَنْ أُحِبُّ فَقَالُوا:
زَادَ أَهْلَ الْعَرَامِ فِي الْبُعْدِ بُعْدًا

(1) وفيه أيضا: «وهنا أيضا تورية: يا لسان، أي طرف عينه فتاك كالزئج، وهو أيضا جد قبيلة أو اسم فارس».

(2) انفراد (ب2) بهذا الجزء من اسم الشاعر.

(3) البيتان له في خزانة الأدب: 304/3، والتجويد الزاهرة: 214/9، والأزهري: ق 17ب، وسكردان العشاق (يال): ق 107أ، ونسبا إلى ابن العفيف في درة الزين: ق 220أ، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 403.

(4) البيتان له في الروض الناصب: ق 9ب، والروض الباسم (مطبوع الأول): 108 رقم 278، وفحص الختام (الإسكوريال): ق 129ب وق 130أ، وشوراي ملى: ق 78ب، وخزانة الأدب: 375/3، وأنوار الربيع: 56/5-57، وسكردان العشاق (يال): ق 107أ.

(5) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2) و(ج) و(ح): «الصَّلاح الصَّفدي»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2).

فَقُلْتُ: بِإِلَّهِ، هَلْ سَمِعْتُمْ بِبَذْرِ
غَابَ عَنْ عَاشِقِيهِ لَمَّا تَبَدَّى؟

205

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ دُرْبَاسٍ¹ فِي مَلِيحٍ يُغْزَى لِمُرَادٍ²:

[من الوافر]

أَقُولُ لِشَادِنٍ³ أَضْحَى مُقِيمًا
بِقَلْبِي، وَهُوَ مِنْ عَرَبٍ بِعَادٍ⁴
لِمَنْ تُغْزَى؟ فَقَالَ: إِلَى مُرَادٍ
فَقُلْتُ لِصَاحِبِي: هَذَا مُرَادِي

206

الشَّهَابُ الْحِجَازِيُّ فِي مَلِيحٍ⁵ يُغْزَى لِحَبِيبٍ⁶:

[من الهزج]

بِتُرْكِيٍّ فُتِنْتُ، فَقُلْتُ: يُغْزَى⁷
إِلَى أَيِّ التَّجَارِ⁸ يَغْيَرُ رَيْبٍ⁹؟

(1) كذا في (أ) و(ب2) و(ج)، وفي (ج): «ابن عبد الملك بن درباس»، وفي بقية النسخ: «ابن عبد الملك»، وفي شذرات الذهب: 518/7: «ابن درباس، القاضي كمال الدين أبو حامد محمد بن قاضي القضاة صدر الدين عبد الملك الماراني المصري الشافعي الضرير، ولد سنة 576 هـ، فأجاز له السلفي، وسمع من البوصيري، والقاسم بن عساكر، ودرس وأفتى واشتغل، وجالس الملوك، وتوفي سنة 666 هـ. انظر ترجمته في: الوافي بالوفيات: 43/4، والتجويد الزاهرة: 205/7، وسير أعلام النبلاء: 353-352/23.
(2) البيتان له في درة الزين: ق 220 ب، وهما بدون نسبة في سكران العشاق (يال): ق 107 ب، ونزهة المشتاق: ق 46 ب.

(3) في نزهة المشتاق: «أقول له وقد».

(4) وفيه: «عرب البوادي».

(5) البيتان بدون نسبة في درة الزين: ق 220 أ، وسكران العشاق (يال): ق 107 ب، ونحفة العاشقين: ق 403.

(6) في (أ): «معري لحبيب»، وفي الدرة: «إلى حبيب».

(7) في (أ2) و(ج): «تعزى».

(8) في (أ2): «التجار»، وفي نحفة العاشقين: «البحار».

(9) في الدرة: «بلا مرهب».

فَقَالَ: إِلَى حَبِيبٍ إِنْ دَعَوْنِي^١
فَقُلْتُ لِصَاحِبِي: هَذَا حَبِيبِي

207

سَعْدُ الدِّينِ^٢ بَنُ عَرَبِي فِي مَلِيحٍ مِنْ أَرْضِ السُّوَيْدَاءِ^٣:

[من الهزج]

وَوَظَّنِي قَدْ رَأَيْنَاهُ بِبُضْرَى^٤
يَصِيدُ الْأَسَدَ صَيْدًا أَيَّ صَيْدٍ
فَقُلْتُ: الْأَصْلُ؟ قَالَ: مِنَ السُّوَيْدَا
فَقُلْتُ لِصَاحِبِي: هَذَا سُوَيْدِي

208

إِبْرَاهِيمُ^٥ الْمِعْمَارُ فِي مَلِيحٍ^٦ مَشْرِقِيَّ^٧:

[من مَخْلَع البسيط]

سَأَلْتُهُ، حِينَ بَدَا قَاتِنًا،
عَنْ أَرْضِهِ^٨، أَطَرَقَ، لَكِنْ رَنَا

(1) في التسخ: «أودعوني»، وفي الدرة: «قد دعوني»، والمثبت من (أ) والسكردان.

(2) سقط هذا الجزء من اسم الشاعر في (أ) و(ب1).

(3) لم نعر على البيتين في ديوانه، وهما له في درة الزين: ق 220أوب، وبدون نسبة في فضّ الختام: ق 116ب، وعلّق على «سويدي» بقوله: «أراد بسويد تصغير سيد، وإنما هو تصغير ترخيم لأسود. وأما تصغير سيد فيقال فيه سيّد، كما يقال في ديك وفيك دُيِّك وفُيِّك، حكى ابن جنّي ذلك في «الخصائص» عن سيّويه رحمه الله. ثمّ إنه أراد سويدي النسبة، إلى سويدا، ولا يقال في مثل ذلك إلا سويداوي أو سويدي، على خلاف في ذلك»، وهما بدون نسبة أيضا في سكردان العشاق (بال): ق 102ب.

(4) في (ب1): «مصيدي»، وفي السكردان: «في فلاة».

(5) سقط هذا الجزء من اسم الشاعر في (أ) و(ب1).

(6) سقطت هذه الكلمة في (أ).

(7) ديوانه: ق 84، والبيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 403.

(8) في الديوان: «قومه».

يُومِي إِلَى الشَّرْقِ^١ بِالْحَاطِظِ
فَقُلْتُ: وَالْفِتْنَةُ مِنْ هَهُنَا^٢

209

وَقَالَ جَامِعُهُ^٣ فِي مَلِيحٍ^٤ مَغْرِبِي:

[من السريع]

بِي مَغْرِبِي حَجَبُوا شَخْصَهُ
عَنِّي، وَعَنْ قَلْبِي لَمْ يُحْجَبِ
لَوْ مَرَّ بِي ذِكْرَاهُ فِي مَشْرِيقِ
هَمْتُ مِنَ الشَّرْقِ لِلْمَغْرِبِ^٥

210

وَلَهُ^٦ فِي مَلِيحٍ إِسْكَندَرِي مَكْتَفِيًا^٧:

[من الكامل]

إِسْكَندَرِي الْحُسْنِ، طَابَ لِي الْهَوَى
فِي مَلْتَمِ الثَّغْرِ الشَّهِي الْمَوْرِدِ
فَعَلَامَ نَسْمَعُ فِي أَقْوَالِ الْعِدَا،
وَتَصُدُّنِي^٨ عَنْ وَرْدِهِ وَأَنَا الصَّدِي؟

(1) في (ب1): «الشوق».

(2) البيتان مطموسان جزئياً في (ج).

(3) البيتان له في درة الزين: ق 220ب، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 403.

(4) سقطت هذه الكلمة في (أ1).

(5) في (أ1): «الشرق إلى الغرب»، وفي (أ2) و(ج) و(ح): «من المشرق للمغرب»، وفي الدرة: «من الشرق إلى المغرب»، والبيتان مطموسان جزئياً في (ج).

(6) البيتان له في درة الزين: ق 220ب، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 404.

(7) كذا في (أ2) و(ح)، وفي (ب2) و(ج): «وقال جامع مكثفياً في مريح سكندري»، وفي (أ1) و(ب1): «وقال جامع مكثفياً».

(8) في (أ2): «بسم ... بصدني».

الْمِعْمَارُ فِي مَلِيحٍ¹ خَادِمٍ² هِنْدِيٍّ³:

[من الطويل]

تَمَلَّكَ قَلْبِي خَادِمٌ⁴ قَدْ هَوِيَتْهُ
مِنْ الْهِنْدِ مَعْسُولُ اللَّمَى، أَهْيَفُ الْقَدِّ
أَقُولُ لِصَخِيحِي حِينَ يَرُؤُو بِطَرْفِهِ:
خُذُوا جِذْرَكُمْ، قَدْ سَلَّ صَارِمُهُ الْهِنْدِي

وَلَهُ فِي مَلِيحٍ⁵ خَادِمٍ⁶ حَبَشِيٍّ⁷:

[من التريع]

وَخَادِمٌ قَبَّلْتُ مَشْرُوطَهُ
فِي خَدِّهِ⁸، لَكِنْ رَأَيْتُ الْعَجَبَ
مِنْ نَاعِمٍ حُلِيَ قَنَادَيْتُهُ:
مَا أَنْتَ يَا مَشْرُوطٌ إِلَّا رُطَبٌ

(1) سقطت هذه الكلمة في (أ) و(ب1) و(ب2).

(2) سقطت هذه الكلمة في (أ) و(ب1).

(3) ديوانه: ق 34، ومنشآت غزل: ق 9أ، والبيان له في خزانة الأدب: 413/3-414، وتعريف ذوي العلا: 63، وزهر الأكم: 230/2، ودرة الزين: ق 220 ب وق 221أ، وسكردان العشاق (بال): ق 195أ، وابن برق: ق 85 ب، ومطالع البدر: ق 117 أ (ص 30 من المطبوع)، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 406، والمستطرف: 70/3، وعجز الثاني بدون نسبة في: سلافة المصير: 469.

(4) في المستطرف: «تَمَلَّكَ رَقِي شادن»، وفي زهر الأكم: «صارم» بدل «خادم»، وفي تحفة العاشقين: «شادن».

(5) سقطت هذه الكلمة في (أ) و(ب2).

(6) سقطت هذه الكلمة في ((أ)) و(ب1) و(ب2).

(7) ديوانه: ق 9، والبيان له في حلبة الكعب: ق 248 ب، وخزانة الأدب: 413/3، والمنهل الصافي: 190/1، وتعريف ذوي العلا: 62، ومطالع البدر: ق 17 ب (ص 31 من المطبوع)، ونزهة العمر في التفضيل بين البيض والسود والسم (بتحقيقنا، سنشير إليه لاحقا بنزهة العمر): 65 رقم 35، ودرة الزين: ق 221أ، ونزهة المشتاق: ق 42 أوب.

(8) في (أ) و(ب1): «من خدّه».

ابْنُ نَبَاتَةَ فِيهِ¹:

[من الطويل]

بِرُوحِي مَشْرُوطٌ عَلَى الْحَدِّ أَسْمَرُ²
 دَنَا وَوَقَى³ بَعْدَ التَّجَنُّبِ وَالسُّحُطِ
 وَقَالَ: عَلَى اللَّثَمِ اشْتَرَطْنَا، فَلَا تَزِدْ
 فَقَبَّلْنَاهُ أَلْفًا عَلَى ذَلِكَ الشَّرْطِ

فَخَرُّ الدِّينِ فِيهِ⁴:

[من الوافر]

وَذُو شَرْطٍ إِذَا لَفَّ الْعِمَامَةُ
 تَعَالَى اللَّهُ مَا أَبْهَى قَوَامَهُ
 رَضِيَتْ بِشَرْطِهِ فِي طُولِ عُمرِي
 لِأَنَّ الشَّرْطَ آخِرُهُ سَلَامُهُ

(1) ديوانه: 286، والبيتان له في خزانة الأدب: 336/3، وتعريف أهل العلا: 174، وأنوار الرِّيع: 47/5، ومطالع
 البدر: ق 17 ب (31 من المطبوع)، والمستطرف: 138-137/3، وتزئين الأسواق: 247/2، ونزهة العمر:
 61 رقم 28، ودرّة الزَّين: ق 221أ، وسكردان العشاق (يال): ق 57ب، وروض الآداب: ق 186ب، وجواهر
 العقد: ق 90، وروضة الأزهار: ق 462ب، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 403.

(2) في روضة الأزهار: «مشروطا... أسمر».

(3) في (ج) والتَّكْرَدان: «ولمى ودنا».

(4) الفردت (ب1) بهذه الفقرة.

مَخْدُومَنَا الْقَاضِي زَيْنُ الدِّينِ بْنِ الْخَرَّاطِ¹ - رَحِمَهُ اللَّهُ² - فِيهِ³:

[من الرجز]

مَعْشُوقِي⁴ الْمَشْرُوطُ حُلُوٌّ، قَضَى
عَلَيَّ بِالْعِشْقِ بَيْتَكَ الشُّرُوطِ
فِي الرِّقِّ مَخْطُوطٌ، وَلِي مَالِكٌ
قَدْ تَبَّتْ⁵ الْحُسْنَ لَهُ بِالْخُطُوطِ

ابْنُ نُبَاتَةَ⁶ فِي مَلِيحِ طَوَاشِي⁷ جَاءَ لَهُ بِنَصْفِيَّةٍ⁸ مَلْفُوفَةٍ فِي ذَيْلِهِ⁹:

[من الرجز]

جَاءَ الطَّوَاشِيُّ بِهَا نَصْفِيَّةً
كَأَنَّهَا الصُّبْحُ إِذَا تَبَلَّجَا
مَلْفُوفَةً فِي ذَيْلِهِ، يَا حَبَّذَا
«طُرَّةُ صُبْحٍ تَحْتَ أَذْيَالِ الدُّجَى»¹⁰

(1) البيتان له في درة الزين: ق 1221.

(2) انفردت (ج) بما بين المطتين.

(3) كذا في (أ2) و(ج) و(ح)، وفي (ب2): «زين الدين بن الخراط فيه»، وفي بقية النسخ: «ابن الخراط فيه».

(4) في (أ1) و(ب1): «معشوقنا».

(5) في (أ2) و(ح): «أُتيت».

(6) ديوانه: 95، والقطر النبائي: ق 200ب، والبيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 413.

(7) في المعجم الجامع: 147: «طواشي: العبد المخصي». وفي الاصطلاح أطلقت في العهد المملوكي للدلالة على الخدم الخصيان الذين استخدموا في الطباق السلطاني، وكذلك في قسم الحريم في القصر السلطاني، وكانت لهم حرمة وكلمة نافذة، ويؤسهم شيخ كان يطلق عليه «شيخ الطواشية»، يعتبر من أعيان الناس.

(8) في تكملة المعاجم: 237/10 نصف: «نصفية، والجمع نصالي: قماش من حرير وكتان».

(9) كذا في (أ2) و(ج) و(ح)، وسقطت لفظة «مليح» في بقية النسخ.

(10) مطلع مقصورة ابن دريد، صدرها: «إِنَّمَا نَرَى رَأْسِي حَاكِي لَوْنِهِ»؛ انظر: شرح مقصورة ابن دريد للخطيب التبريزي (المعارف): 13، ووفيات الأعيان: 324/4، شذرات الذهب: 107/4، وسيكرر في الفقرة رقم 1604.

شَيْخُنَا بَذْرُ الدِّينِ بْنِ الدَّمَامِينِيِّ¹ فِي مَلِيحِ خَادِمِ أَسْوَدٍ²:

[من مغلغ البسيط]

عَلِقْتُهُ خَادِمًا لَطِيفًا
لَمْ أَضِغْ فِيهِ إِلَى الْمَلَامَةِ
إِلَيْهِ قَلْبِي انْتَنَى وَطَرْفِي
مُذْ لَأَخَ بَيْنَ الْأَنَامِ شَامَةٍ

الزَّيْنُ³ بْنُ جَبْرِيلَ⁴ الْمَغْرِبِيُّ⁵ فِيهِ:

[من البسيط]

وَخَادِمِ حَبَاهُ الْقَلْبُ حَبَّاهُ
حُبًّا لَهُ، وَكَسْتُهُ صَبَغَهَا الْمُقْلُ
كَأَنَّمَا هُوَ فِي حَدِّ الْجَمَالِ لِمَنْ
يَرَاهُ خَالًا، وَفِي أَجْفَانِهِ كُحْلُ

-
- (1) لم نعر على البيتين في الدماميني شاعرا، وهما له في درة الزين: ق 221 أ وب، ومطالع البدور: ق 17 ب (ص 31 من المطبوع)، والبيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 413.
- (2) كذا في (أ2) و(ج)، وفي (ج): «شيخنا الشيخ»، وسقطت فيه لفظة «مليح»، وفي (أ1) و(ب1): «ابن الدماميني في أسود»، وزاد في (ب2): «خادم».
- (3) في (أ1): «المزين»، وسقطت في (ب2).
- (4) البيتان له في مطالع البدور: ق 117 أ (ص 30 من المطبوع).
- (5) كذا في (ب2) و(ج) و(ح)، وفي (أ1): «المغربي»، وفي (ب1): «المغربي»، ولم نعر له على ذكر في ما راجعنا من كتب التراجم.
- (6) في (أ1) و(ب1): «وما كنت أدري أن سالب مهجتي خياله»، وفي مخ. المطالع: «وخادم قد حباه القلب جبة حباه»، والمثبت من (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح) ومطبوع المطالع.
- (7) في (أ2): «كأنها».

أَحْمَدُ بْنُ بَكْرِ الْكَاتِبِ² فِي مَلِيحِ أَسْوَدِ³:

[من المجتث]

يَا مَنْ قُوَادِي فِيهِ
مُتَيَّمًا لَا يَزَالُ
إِنْ كَانَ لِلَّيْلِ بَذْرُ
فَأَنْتَ لِلصُّبْحِ خَالُ

الصَّابِي⁵ فِيهِ⁶:

[من الخفيف]

لَكَ وَجْهٌ كَأَنَّ يُنْمَايَ خَطَّتْ
هُ بَلْفُظٍ تَمْلُؤُهُ آمَالِي

(1) البيتان له في الوافي بالوفيات: 263/21، والمتنقى المقصور: 337، ومعاهد التنصيص: 70/2، ودرة الزين: ق 221ب، وابن بريق: ق 103ب، وروض الآداب: ق 186ب، وسكردان السلطان (مخطوطة باريس رقم 1710): ق 140، وهما بدون نسبة في التجوم الزاهرة: 189/2، ونحفة العاشقين: ق 413، ونزهة العمر: 72 رقم 42.

(2) في الوافي بالوفيات: 268/21 رقم 274: «الْبَكْرِيُّ الْكَاتِبُ عَلِيٌّ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ أَبُو الْحَسَنِ ابْنِ أَبِي الْفَتْحِ الْبَغْدَادِيِّ مِنْ أَوْلَادِ الْمُحَدِّثِينَ. كَتَبَ فِي دِيْوَانِ الْمَجْلِسِ مُدَّةَ عَزَلٍ، وَكَانَ أَدِيبًا فَاضِلًا شَاعِرًا، وَكَانَ طَبِيقَةً فِي الشُّطْرَنْجِ، وَكَانَ جَدُّهُ مِنْ دِيَارِ بَكْرِ. وَلَدَ سَنَةَ 519 هـ وَتَوَفَّى 571 هـ»، انظر ترجمته في: ذيل تاريخ بغداد (ابن التَّجَّان): 345، والخريدة (قسم العراق): 349/2-357.

(3) كذا في (أ2) و(ج) و(ح)، وفي (ب1): «أحمد بن بكر الكاتب فيه»، وفي (أ1): «وأخر فيه».

(4) في نزهة العمر: «فيها».

(5) الصَّابِي هو إبراهيم بن هلال بن إبراهيم بن زهرون الحرَّانِي الصَّابِي. كان منشدا في دين الصَّابَةِ، وجهد عَزَّ الدَّوْلَةَ أَنْ يَحْمِلَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ فَلَمْ يَفْلَحْ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَصُومُ رَمَضَانَ وَيَحْفَظُ الْقُرْآنَ، وَكَانَ مِنْ أَصْدِقَاءِ الشَّرِيفِ الرِّضَا الْمَقْرِينِ. وَهُوَ كَاتِبٌ وَشَاعِرٌ وَأَدِيبٌ مِنَ الْبُلْغَاءِ التَّيَّهَاءِ، صَاحِبُ تَصَانِيفٍ، مِنْهَا: «التَّاجِي»، و«الْهَفَوَاتِ النَّادِرَةِ». تَوَفَّى سَنَةَ 384 هـ. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 52/1، والإمتاع والمؤانسة: 67/1، وبيتمة الدَّهْر: 287/2، ومعجم الأدباء: 20/2، والتجوم الزاهرة: 234/3.

(6) سقطت هذه الفقرة في (ب1)، والبيتان له في: بيتمة الدَّهْر: 315/2، وتقييح الحسن: 39، والتذكرة الحمدونية: 321/5 رقم 880، ووفيات الأعيان: 438/4 و252/6، وشذرات الذهب: 438/4، وله أيضا، بزهادة يت، في نزهة العمر: 76 رقم 47.

فِيهِ مَعْنَى مِنَ الْبُذُورِ، وَلَكِنْ
نَفَضَتْ صِبْغَهَا عَلَيْهِ الْلِّيَالِي

221

ابْنُ الْجَهْمُ² فِيهِ³:

[من مغلغ البسيط]

غُضِنُ مِنَ الْآبُتُوسِ أَبْدَى
مِنْ مِسْكِ دَارِينَ⁴ لِي ثَمَارًا
لَيْلُ نَعِيمٍ أَظْلُ فِيهِ
لِلطَّيِّبِ لَا أَشْتَهِي نَهَارًا

222

ابْنُ رَشِيقٍ فِيهِ⁵:

[من البسيط]

أَعْجَبُ مَا فِيهِ أَنَّ رُؤْيَتَهُ
تُكْجَلُ زُرْقَ الْعُيُونِ بِالدَّعَجِ
قَدَيْتُهُ مِنْ مُهَفِّفِ غَنْجِ
كَأَنَّهُ مِرْوَدٌ مِنَ السَّبَجِ

(1) في (أ): «عليه صبغها».

(2) في كل النسخ: «أبو الجهم»، صوابه ما أثبتنا من نزعة العمر: «ابن الجهم»، وهو أبو الحسن علي بن الجهم، من شعراء العصر العباسي، من المختصين بالخليفة المتوكل. مات مفتولاً سنة 249 هـ. انظر ترجمته في: تاريخ بغداد: 317/11، وطبقات ابن المعتز: 292، والأغانى: 203/10، والوافى بالوفيات: 19/12.

(3) ديوانه: 135 رقم 79، والبيان له في: الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: 148/1، ولطائف الذخيرة: 208، ونحفة العروس: 233، معاهد التنصيص: 70/2، وشرح لامية العجم: 161/2، ونزعة العمر: 90 رقم 67.

(4) في معجم البلدان: 432/2: «دارين: فُرْضة بالبحرين يجلب إليها المسك من الهند».

(5) لم نعثر على البيت في ديوانه، وهما له في روض الآداب: ق 186 أوب.

(6) في (أ2): «إذا رأيته».

[من الكامل]

وَأَغْنِ، مِنْكِى الْإِهَابِ، وَوَجْهَهُ
يُبْدِي جَمَالاً^٣ زَانَهُ الْإِشْرَاقُ
فَكَأَنَّهُ لَمَّا تَكَامَلَ حُسْنُهُ
وَرَنْتُ إِلَيْهِ بِطَرْفِهَا الْعُشَّاقُ
مِنْ فَرْطِ إِخْدَاقِ الْعُيُونِ بِحُسْنِهِ
خَلَعَتْ عَلَيْهِ سَوَادَهَا الْأَخْدَاقُ

بَذَرُ الدِّينِ بْنِ الصَّاحِبِ فِيهِ^٤:

[من مَخْلَع البسيط]

وَلَأَيْمٍ زَادَ لَوْمًا
فِي أَسْوَدٍ أَشْتَهِيهِ
وَقَالَ: أَسْوَدَ تَهْوَى؟
فَقُلْتُ: عَيْنُكَ فِيهِ

(١) قارن بما في ابن برق: ق 33ب.

(2) في (أ2): «وفيه»، وفي (ح): «وفيه أيضا».

(3) في (أ1): «زمانا».

(4) في (ب2): «غيره فيه»، والبيتان بدون نسبة في الأزهرى: ق 83ب.

ابْنُ خَفَاجَةَ الْأَنْدَلُسِيِّ¹ فِي مَلِيحِ أَسْوَدٍ² يَعُومُ فِي بَرْكَةٍ³:

[من التمرير]

وَأَسْوَدٌ يَسْبَحُ فِي لُجَّةٍ⁴
لَا تَكْتُمُ الْحَضَبَاءُ غُذْرَانَهَا
كَأَنَّهَا فِي شَكْلِهَا مُقْلَةً⁵
زَرْقَاءُ، وَالْأَسْوَدُ⁶ إِنْسَانُهَا⁷

مَحَاسِنُ الشَّوْأ⁸ فِيهِ⁹:

[من التمرير]

يَا أَسْوَدًا¹⁰ يَسْبَحُ فِي بَرْكَةٍ¹¹
فُقَّتِ الْوَرَى حُسْنًا وَإِحْسَانًا

- (1) إبراهيم بن أبي الفتح بن عبد الله بن خفاجة الأندلسي، أبو إسحاق، شاعر ولغوي من المصنفين. توفي 533 هـ. ذكره ابن هشام في «الذخيرة». له نثر جيد، وله تأليف في اللغة غريب. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 56/1، ونفع الطيب: 327/2، والوافي بالوفيات: 65/5، وبغية الوعاة: 174.
- (2) ديوانه (العلم): 229 رقم 244، وديوانه (المعرفة): 315، والبيتان له في المغرب: 369/2، ونفع الطيب: 271/3، ورايات المبرزين وغايات المميزين: 218، وخريدة القصر: 161/17، وأنوار الربيع: 260/5، والمنتقى المقصور: 337، ومعاهد التنقيص: 69/2، وروض الآداب: ق 186، ودرة الزين: ق 221، والزين في العين: ق 27.
- (3) كذا في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح)، وسقطت لفظة «الأندلسي» في (ب1)، ولفظتي «الأندلسي» و«مليح» في (أ1).
- (4) في (أ1) و(ب1): «بركة»، وكذلك في (أ2)، وكُتبت فوقها لفظة: «لجة».
- (5) في الزين في العين: «شكله».
- (6) في الديوان ونفع الطيب: «بذلك الأسود».
- (7) سقط البيتان في (ج).
- (8) البيتان له في درة الزين: ق 221 ب وق 222، وروض الآداب: ق 186، ونسباً إلى ابن سناء الملك في الزين في العين: ق 27، وهما بدون نسبة في الغيث المسجم: 271/2، وسكردان السلطان: ق 40، ومعاهد التنقيص: 70/2، والمنتقى المقصور: 337، وقارن بما في حلبة الكميت: ق 271 ب.
- (9) سقطت هذه الجملة في (ج).
- (10) كذا في (أ1) و(ب1) و(ب2)، وفي (أ2) و(ج): «يا أسود».
- (11) في الزين في العين: «لجة»، وفي روض الآداب: «وأسود يسبح في لجة».

كُنْتُ لِخَدِّ الْحُسْنِ خَالاً، وَقَدْ
صِرْتُ لِعَيْنِ الْعَيْنِ إِنْسَانًا

227

فِي تَفْضِيلِ السُّمْرِ عَلَى الْبَيْضِ²:

[من مجزوء الكامل]

لَا تَلَحْ فِي السُّمْرِ الْحَسَا
نِ فَهُمْ مِنَ الدُّنْيَا نَصِيبِي
وَالْبَيْضُ أَنْفُرُ عَنْهُمْ
لَا أَشْتَهِي لَوْنَ الْمَشِيبِ

228

وَفِيهِ أَيْضًا³:

[من مخلع البسيط]

إِنْ لَمَعَتْ لَيْلًا نُجُومُ الدَّجَى
بَيْضاً عَلَى أَذْهِمِ مُرْخِي الْإِزَارِ
وَأَوْجَبَ الْعَكْسُ مِثَالاً لَهَا
فِي الْأَرْضِ، فَالسُّودُ نَجُومُ النَّهَارِ

(1) في (ب2): «تفضيل».

(2) نسب البيتان إلى البهاء زهير في نزهة العمر: 57 رقم 19، وهما في ديوانه (المعارف): 40، و(صادق): 46، والبيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 411، وفيه وفي طبعتي الديوان: «الملاح» بدل «الحسان».

(3) نسب البيتان إلى ابن دفتر خوان في معاهد التنصيص: 71/2، وهما بدون نسبة في نهاية الأرب: 40/2، وتحفة العاشقين: ق 411.

(4) في (أ2): «طلعت»، وفي نهاية الأرب: «أزهرت».

(5) في (أ1) و(ب1): «مثالا».

(6) في نهاية الأرب: «فالسود في الأرض».

ابْنُ الْوَرْدِيِّ¹ فِيهِ²:

[من مغلغ البسيط]

وَلَوْ³ تَحَاكَمَ عِنْدِي
فِي الْحُسْنِ سُودٌ وَبِيضٌ
لَقُلْتُ لِلْسُّودِ: سُودُوا
وَقُلْتُ لِلْبِيضِ: بِيضُوا

230

أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ شُعَيْبٍ⁴ الْمِصْرِيُّ⁵ فِي مَلِيحِ أَسْمَرٍ⁶:

[من السريع]

يَا ذَا الَّذِي يُنْفِقُ أَمْوَالَهُ
فِي حُبِّ هَذَا الْأَسْمَرِ الْفَائِقِ
مَا الذَّهَبُ الصَّامِتُ مُسْتَكْثَرٌ
إِنْفَاقُهُ⁷ فِي الذَّهَبِ النَّاطِقِ

(1) لم نعر على البيتين في ديوانه، وهما له في الأزهرى: ق 41، ونحفة العاشقين: ق 411، ودرّة الزّين: ق 222أ، ونزهة العمر: 102 رقم 76.

(2) كذا في (أ2) و(ب2) و(ج)، وسقطت لفظة «أيضا» في بقية النسخ.

(3) في نزهة العمر: «لو أن».

(4) كذا في (أ2) و(ج) و(ح)، وسقطت لفظنا «المصري» و«مليح» في (أ1) و(ب1)، وفي (ب2): «إبراهيم المصري».

(5) قال عنه صاحب «حسن المحاضرة»: 562/1 رقم 19: «ذكره ابن فضل الله».

(6) البيتان له في حسن المحاضرة: 562-563/1 رقم 19، ودرّة الزّين: ق 222أ، وهما بدون نسبة في روض الآداب: ق 186ب.

(7) في حسن المحاضرة: «يدخر أمواله عن مثل هذا».

(8) في (أ2) و(ج) و(ح): «مستنكر»، وفي مصدرى التحقيق: «إنفاقه مستنكر».

فِي مَلِيحٍ¹ ذَهَبِيَّ اللَّوْنِ²:

[من البسيط]

دَعِ الْمَلَامَةَ فِيمَا أَتَهَكَّنُهُ يَدِي
عَلَى الْحَبِيبِ، فَمَا³ فِي وَصْلِهِ نَشِي⁴
فَمَنْ هَوَى ذَهَبِيَّ اللَّوْنِ، لَا سَرْفٌ⁵
إِذَا مَضَتْ فِضَّةٌ⁶ مِنْهُ⁷ عَلَى ذَهَبِي⁸

سَيِّدِي أَبُو الْفَضْلِ⁹ بِنِ أَبِي الْوَفَا فِيهِ¹⁰:

[من الظويل]

وَبِي ذَهَبِيَّ اللَّوْنِ صَبِغٌ لِمِخْتَبِي
يُطِيلُ امْتِحَانَاتِي¹¹، وَمَا أَنَا زَائِفُ
يُذِيبُ فُؤَادِي¹²، وَهُوَ لَا غِشَّ عِنْدَهُ
فَيَا ذَهَبِيَّ اللَّوْنِ إِنَّكَ خَائِفُ¹³

(1) سقطت هذه الكلمة في (أ).

(2) البيتان بدون نسبة في درة الزّين: ق 222أ، وتحفة العاشقين: ق 412.

(3) في الدّرة: «على حبيب لي».

(4) في (2أ): «نشب».

(5) في (2أ): «سرفا».

(6) في (1أ): «قيمة».

(7) في تحفة العاشقين: «فضّة ييضا».

(8) في (2أ): «ذهب».

(9) البيتان له في درة الزّين: ق 222أوب، وتحفة العاشقين: ق 412، وهما، بزيادة بيتين آخرين، بدون نسبة في المستطرف: 92/3.

(10) سقطت هذه الفقرة في (ج).

(11) في (1أ) و(ب1): «امتحانا بي».

(12) في المستطرف: «فؤادا».

(13) في (1أ) والدّرة: «حائف».

فِي تَفْضِيلِ الْبَيْضِ عَلَى السُّمْرِ¹:

[من البسيط]

إِنْ كُنْتُ بِالْأَسْمَرِ الزَّيْنِيِّ² مُفْتَنًا³
فَسَلِّ عَنْ الْأَبْيَضِ الْفِضِّيِّ بَلْبَالِي
إِنْ كَانَ فِي الرُّمَحِ شِبْرٌ قَاتِلٌ أَبَدًا
فَقِي⁴ الْمُهَنْدِ شِبْرٌ غَيْرُ قَاتِلٍ

الْقَاضِي مَجْدُ الدِّينِ بَنْ بَنْ مُكَانِسٌ⁵ فِيهِ⁶:

[من السريع]

دَعْنِي وَحَالِي فِي هَوَى أَبْيَضٍ
كَالْبَذْرِ أَوْ أَحْسَنُ مِنْ ذَلِكَ
وَعِشْ مُعْنَى فِي هَوَى أَسْمَرٍ
أَوْ مُتْ - إِذَا مَا شِئْتَ - فِي حَالِكِ

وَقَالَ جَامِعُهُ⁷ مُحَمَّدُ النَّوَاجِي⁸ مُضْمِنًا فِيهِ⁹:

- (1) نسب البیان إلى العرقلة الدمشقي في وفيات الأعيان: 148/4، وهما في ديوانه: 75، وله أيضا في نزهة العمر: 49-48 رقم 10، والبيان بدون نسبة في درة الزين: ق 222ب، وتحفة العاشقين: ق 412.
- (2) كذا في (ب1) و(ب2)، وفي (أ1): والدرة: «الزيتي».
- (3) في الديوان: «معتبا».
- (4) في (ب1): «وفي»، وفي الدرة: «ما في»، وهو ألقى بالمقام.
- (5) لم نعر على البتين في مخطوط ديوانه، وهما له في مطالع البدور: ق 130ب (250/1 من المطبوع)، والبيان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 412.
- (6) كذا في (أ2) و(ج)، وفي (أ1) و(ب1) و(ب2): «ابن مكانس فيه».
- (7) في (ب2): «ولجامعه».
- (8) البيان له في نزهة العمر: 51-50 رقم 14، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 412.
- (9) كذا في (أ2) و(ج)، وفي (ح): «فيه مضمنا»، وفي بقية النسخ: «وقال جامع مضمنا فيه».

[من البيط]

مَنْ شَبَّهَ السُّودَ بِالْبَيْضِ الرَّشَاقِ فَقَدْ
أَوْدَى بِمُقْلَتِهِ الْأَوْصَابُ وَالسَّقَمُ
«وَمَا انْتِفَاعُ أَخِي الدُّنْيَا بِنَظَرِهِ
إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الْأَنْوَارُ وَالظُّلُمُ»¹

236

فِي مَلِيحٍ مُتَوَسِّطٍ بَيْنَ² السَّوَادِ وَالْبَيَاضِ³:

[من البيط]

فِيهِ مِنَ السُّودِ وَالْبَيْضَانِ مُشْتَبَهُ
فَمَنْ هَوَى أَحَدَهُ الْإِثْنَيْنِ يَغْشَاهُ
وَكَيْفَ لَا يَكُ مَجْمُوعاً عَلَيْهِ، وَقَدْ
قَالَ النَّبِيُّ: خِيَارُ الْأَمْرِ أَوْسَطُهُ؟

237

ابْنُ مَطْرُوحٍ فِي مَلِيحٍ⁵ فِي أَيِّ لَوْنٍ كَانَ⁶:

[من مجزوء الزمل]

أَعَشَّقُ الْبَيْضَ وَلَكِنْ
خَاطِرِي بِالسُّمْرِ أَغْلَقُ⁷

-
- (1) البيت للمتنبّي، وهو في ديوانه: 83/4، والأمثال السائرة من شعر المتنبّي: 44، والأمثال والحكم: 52، وموسوعة أمثال العرب: 194/6.
- (2) البيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 412، والأوّل، بدون نسبة أيضاً، في درّة الزّين: ق 222 ب.
- (3) في (ب1): «في مליح من».
- (4) في (ب1): «إحدى».
- (5) ديوانه: 160 رقم 194، وله في درّة الزّين: ق 222 ب وق 223 أ، ونزهة العمر: 107-108 رقم 81، والآيات بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 413.
- (6) في (أ2) و(ج) و(ح): «في مليح أي لون كان»، وفي (ب1): «في كلّ لون».
- (7) سقطت بقية الآيات في (ج).

إِنَّ فِي الْبَيْضِ لَمَعْنً
 غَيْرَ أَنَّ السُّفْرَ أَزْشَقُ
 وَظِلَالُ الْأَيْكِ عِنْدِي
 مِنْ هَجِيرِ الشَّمْسِ أَزْفَقُ^١
 وَشَذَا الْعَنْبَرِ وَالْمِسْ^٢
 لِكَ مِنَ الْكَافُورِ أَغْبَقُ
 وَكَذَا التَّبَرُّ مِنَ الْفِضْ
 ضَةٍ عِنْدَ النَّاسِ^٣ أَنْفَقُ
 وَإِذَا أَنْصَفْتَ فَإِنْصَا
 فُ بِالْإِنْسَانِ^٤ أَلْيَقُ
 وَبَدِيعُ^٥ الْحُسْنِ يُهْوَى
 كَيْفَ مَا كَانَ وَيُعْشَقُ^٦

(١) فِي التَّرْتِيبِ وَالذَّرَّةُ: «أَوْفَق».

(٢) فِي (أ٢) وَ(ح): «وَكَذَا الْعَنْبَرِ وَالْمِسْ».

(٣) فِي الدِّيَّانِ: «فِي الْعَيْنِ».

(٤) فِي التَّرْتِيبِ وَالذَّرَّةُ: «بِالْعَاقِلِ».

(٥) فِي التَّرْتِيبِ وَالذَّرَّةُ: «فَبَدِيع».

(٦) سَقَطَ هَذَا الْبَيْتُ فِي (أ١).

وَفِيهِ أَيْضًا¹ لِلْبَهَاءِ² زُهَيْرٌ³:

[من المجتث]

اسْمَعْ مَقَالََةَ خَاقِي
وَكُنْ بِحَقِّكَ عَوْنِي
إِنَّ الْمَلِيحَ مَلِيحٌ
يُحِبُّ فِي كُلِّ لَوْنٍ

ابْنُ نُبَاتَةَ مُمَاجِنًا⁴ فِي مَلِيحٍ⁵ صَغِيرٍ⁶:

[من الكامل]

سَلَبْتُ مَخَاسِنُكَ الْعَرَّالَ صِفَاتَهُ
حَتَّى تَحْيَرَ كُلُّ ظَنِّي فِيكَ

(1) نسب البيتان إلى البهاء زهير في نزهة العمر: 107 رقم 80، وهما في ديوانه (صادر): 370، و(المعارف): 282، وهما بدون نسبة في درة الزين: ق 223، وسكران العشاق (بال): ق 87ب، ونزهة المحب والأحباب: ق 132أ، وتحفة العاشقين: ق 399، ونزهة المشتاق: ق 42ب.

(2) في شذرات الذهب: 476/7: «بهاء الدين زهير بن محمد بن علي بن يحيى الصاحب المنشي أبو الفضل وأبو العلاء الأزدي المهلب المكي ثم القوسي [2] الكاتب، له «ديوان» مشهور. كتب الإنشاء للملك الصالح نجم الدين ببلاد المشرق، فلما تسلطن بلغه أعلى المراتب. ونفذه رسولا، ولما مرض بالمنصورة تغير عليه وأبعده، لأنه كان سريع التحيل والغضب والمعاقبة على الوهم، ثم اتصل البهاء زهير بالتناصر صاحب الشام، وله فيه مدائح. قال ابن خلكان: وشعره كله لطيف، وهو كما يقال: السهل الممتنع». توفي سنة 656 هـ. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 332/2، وسير أعلام النبلاء: 355/23 رقم 255، وتذكرة الحفاظ: 222/4، والعبر: 230/5، وحسن المحاضرة: 567/1، وعقد الجمان: 186/1.

(3) كذا في (أ) و(ج) و(ح)، وسقط اسم الشاعر (أ) و(ب) و(ب2).

(4) في نزهة المحب: «وكن على الحق».

(5) سقطت هذه الكلمة في (ب1)، ولعل صوابها «مماجنا».

(6) سقطت هذه الكلمة في (ب2).

(7) ديوانه: 371، والقطر النباتي: ق 185أ، وهما له في: مسالك الأبصار: 649/19، ومعاهد التنصيص: 302/1.

لَكَ جِدُّهُ وَلِحَاطُهُ وَنِفَارُهُ^١
وَعَدَا تَصِيرُ قُرُونُهُ لِأَيِّكََا

240

فَخَرُّ الدِّينِ^٢ بَنُ مَكَانِسٍ^٣ مُمَاجِنَا فِي يَتِيمٍ^٤:

[من التريخ]

شَكَى إِلَيَّ الْيَتِيمُ إِذْ نَكُتُهُ^٥
مُرَاهِقٌ فِيهِ خَالًا هَتَكِي
بِتْ أَسْلِيهِ عَلَى يُثْمِهِ
وَكُلَّمَا سَلَّيْتُهُ يَبْكِي

241

فِي مَلِيحٍ^٦ صَغِيرٍ أَيْضًا^٧:

[من البسيط]

فَقَالُوا: عَشِشْتَ صَغِيرًا، قُلْتُ: أَرْتَعُ فِي
رَوْضِ الْمَلَاخَةِ^٨ حَتَّى يُدْرِكَ الثَّمَرُ

(١) في (ب١): «نفره».

(٢) سقط هذا الجزء من اسم الشاعر في (أ١) و(ب١) و(ب٢).

(٣) ديوانه: ق 35ب، والبيان له في خزانة الأدب: 485/3، وهما بدون نسبة في سكردار العشاق (يال): ق 158أ.

(٤) كذا في (أ١)، وفي (ب٢): «ابن مكانس مماجنا في يتيم»، وفي (أ٢) و(ج) و(ح): «مليح مراهق» بدل «يتيم»، وسقطت الفقرة في (ب١).

(٥) في (أ١): «لَمَّا نلته»، وفي السكردان: «مذ نكته».

(٦) في السكردان: «مهفف قد زاد في».

(٧) نسب البيان إلى الخيزرؤزي في المنتخب من كتابات الأدباء: 43، وهما في ملحق ديوانه: 129 رقم 33،

وله في ينمة الدهر: 430/2، وأحسن ما سمعت: 94، ومن غاب عنه المطرب: 146، وأنوار الزبيح: 99/4،

وشرح الشريشي: 199/1، والبيان في ديوان ابن لنكك: 48، وله أيضا في التحفة البهية والطرفة الشهية:

275، وهما بدون نسبة في نزهة المحب والأحباب: ق 199أ، وتحفة العاشقين: ق 404.

(٨) كذا في (أ٢) و(ح)، وفي بقية النسخ: «في صغير أيضا».

(٩) في منتخب الكتابات: «المحاسن».

رَبِيعٌ حُسْنٍ دَعَانِي لِافْتِحَ هَوَى¹
لَمَّا تَفْتَحُ فِيهِ² النُّورُ وَالزَّهَرُ

242

الْقِرَاطِي³ فِي مَلِيح⁴ صَغِيرٍ فِي الْكِتَابِ⁵:

[من السريع]

أَهْوَاهُ فِي مَكْتَبِهِ شَادِنًا
جَمَالُهُ مَا بَعْدَهُ غَايَةٌ
ثَلَاثَةُ بَذَرٍ التَّمِّ لَمَّا رَأَى
صُورَتَهُ فِي حُسْنِهَا آيَةٌ

243

وَقَالَ فِيهِ أَيْضًا⁶:

[من مجزوء الرجز]

أَهْوَى صَغِيرَ مَكْتَبِ⁷
مِنْ مَعْشَرٍ أَكْبَرِ
عَوَّدَتْ⁸ حُسْنَ وَجْهِهِ
لَمَّا سَبَا بِقَاطِرِ

(1) وفيه: «الهُوَى».

(2) في (أ2): «منه».

(3) لم نعر على البيتين في مخطوط ديوانه.

(4) سقطت هذه اللفظة في (أ1).

(5) كذا في (ب2)، وفي (أ1) و(ب1): «صغير كاتب».

(6) كذا في (أ2) و(ج) و(ح)، وفي بقية النسخ: «وفيه أيضا».

(7) البيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 371.

(8) في (ب1): «صغيرا يكتب»، وفي تحفة العاشقين: «مليحا أهيف».

(9) في (ح): «عوّدت».

ابْنُ خَفَاجَةَ الْأَنْدَلُسِيُّ فِيهِ^١:

[من الزملا]

لِلَّهِ أَيُّ قُمْعِرٍ حُسْنٍ شَاقِنِي^٢
 وَمَدَارِسُ التَّغْلِيمِ مِنْ هَالَاتِهِ
 عَثَرْتُ بِخُدَيِّ عَبْرَتِي فِي عَثْبِهِ
 فَتَعَثَّرْتُ أَقْلَامُهُ بِدَوَاتِهِ
 وَسَأَلْتُهُ بِحَيَاتِهِ تَقِيلُهُ^٣
 فَأَبَى عَلَيَّ وَقَالَ لَا وَحَيَاتِهِ
 وَأَقَامَ مُرْهَفُ^٤ قَلْبِهِ أَلْفَاتِهِ
 فَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ مِنْ لَامَاتِهِ
 وَدَرَى^٥ بِمَوْقِعِ حُبِّهِ مِنْ صَبِّهِ
 فَخَطَا بَيْنَ الْكِبَرِ فِي حُطُوتِهِ
 وَتَنَاوَلَ الْمِرَاةَ يَنْظُرُ وَجْهَهُ
 فَلَثَمْتُ مَوْضِعَ فِيهِ مِنْ مِرَاتِهِ
 فَرَمَى بِمُصْحَفِهِ هُنَاكَ وَلَوْجِهِ
 وَغَدَا لِيَشْكُونِي^٦ إِلَى دَايَاتِهِ
 فَتَفَقَّنَ فِي عِطْفِيهِ تَعْوِيداً لَهُ
 وَلَقَطَنَ رَطْبَ الدُّرِّ مِنْ عَبْرَاتِهِ

(١) لم نثر على الأبيات في طبعني ديوانه، ولم نثر عليها في مخطوط ديوانه (باريس 3135).

(٢) في (ح): «ساقني».

(٣) في (٢١) و(ح): «تقيلة».

(٤) في (٢١): «رهف».

(٥) كذا في (٢١) و(ب) (٢) و(ج) و(ح) و(خ)، وفي بقية النسخ: «رأى».

(٦) في (أ) و(ب) (١): «يشكوني».

وَرَقَيْنَهُ^١ فِي الْعَشْرِ مِنْ سَنَوَاتِهِ
بِاللَّهِ أَوْ بِالْعَشْرِ مِنْ كَلِمَاتِهِ

245

الْجَلَالُ بْنُ الصَّفَّارِ^٢ التَّمِيرِيُّ^٣ فِي مَلِيحِ أُمِّي^٤:

[من الظرويل]

تَعَشَّقْتُهُ^٥ أُمِّي^٦ حُسْنٍ، فَمَا لَهُ
أَتَى بِكِتَابٍ ضِمْنَهُ سُورَةُ النَّمْلِ؟
وَمَا لِي أَنَا الْمَجْنُونُ فِيهِ^٧ وَشَعْرُهُ
إِذَا مَرَّ بِالْكُتُبَانِ حَطَّ^٨ عَلَى الرَّمْلِ؟

246

ابْنُ الْوَرْدِيِّ فِي مَلِيحِ^٩ مُعَلِّمِ صَبِيَّانٍ^{١٠}:

- (1) كذا في (ج)، وفي (أ2): «رقبته»، وفي بقية النسخ: «رقبته».
- (2) البيتان له في ذيل مرآة الزمان: 24/2، وفوات الوفيات: 122/3، والوافي بالوفيات: 217/22، وفلائد الجمان: 72/4، ومسالك الأبصار: 139/16، وعنوان المرقصات: 54، وبسط الأعذار: 53-54، والثاني بدون نسبة في التذكرة الفخرية: 156.
- (3) في الوافي بالوفيات: 217/22 رقم 244: «علي بن يوسف بن شيخان جلال الدين التميمي المارديني المعروف بابن الصَّفَّار وتوفي سنة 658 هـ عن ثلاث وثمانين سنة، قتله التار لمَّا ملكوا ماردين». انظر ترجمته في: فوات الوفيات: 119/3، والسلوك: 242/1، والتجوم الزاهرة: 252/7، وذيل مرآة الزمان: 24/4، وعقود الجمان: 259/5.
- (4) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي بقية النسخ وخلع العذار: «الدنيسري»، وفي (ب1): «الجلابي الصَّفَّار أمي»، وفي (أ1): «وقال بعضهم».
- (5) في الفلائد المسالك وبسط الأعذار: «علفته».
- (6) في الذيل: «زاهي».
- (7) في (أ2): «المحبوب فيه»، وفي الذيل: «ومالي والمجنون».
- (8) في (أ1): «حط».
- (9) سقطت هذه الكلمة في (أ1) و(ب1).
- (10) ديوانه (القلم): 443، باختلاف في رواية البيت الثاني، وديوانه (ليبيك): ق 54 وأ 54 ب، وله في تعريف ذوي العلا: 70.

مَعْلَمٌ كَالْبَذْرِ، مِنْ حَوْلِهِ
كَوَائِبٌ تَرْقُبُ أَوْقَاتًا¹
قُلْتُ لَهُ: نَفْسُكَ تَرْضَى اللَّقَا
أَوْ هِيَ أَبَتْ؟ قَالَ: أَلِفٌ بَا تَا²

247

الصَّلَاحُ³ الصَّفْدِيُّ فِي مَلِيحٍ⁴ مِيقَاتِي⁵ مُعَذِّرٌ⁶:

أَهْوَاهُ مُشْتَغِلًا بِعِلْمِ الْوَقْتِ، ذَا
حُسْنِ بَدِيعٍ، فِي الْأَنَامِ نَفِيسِ
فَكَأَنَّ⁷ شَمْسَ جَبِينِهِ لَمَّا اسْتَوَتْ
جَاءَ الْعِذَارُ بِظِلِّهَا الْمَنُكُوسِ

(1) في (2أ): «أوقاته».

(2) في (1أ) و(ب1): «أبانتا»، وفي (2أ) و(ب2) و(ج) و(ح): «أ ب ت»، وأثبتنا ما في الديوان.

(3) انفردت (ب1) بهذا الجزء من اسم الشاعر.

(4) سقطت هذه اللفظة في (1أ) و(ب1).

(5) الميقاتي، أو الموقت: هو الشخص المسؤول عن تنظيم أوقات الصلاة، والميقات لغة هو الوقت المضروب للفعل. وقد كان تنظيم أوقات الصلاة وفقاً للممارسات المتبعة قبل القرن الثالث عشر على الأقل يقع على عاتق المؤذن. وكان لزاماً على المؤذنين أن يلمّوا بالمبادئ الأولية لعلم الفلك الشائع. فقد كان عليهم معرفة الظلال في لحظات الظهر والعصر من كلّ شهر، كما عليهم أن يعرفوا أيّ منزل قمري يظهر عند مطلع الفجر ويختفي عند هبوط الليل، وكانت هذه المعلومات مصاغة بشكل يسمح بحفظها. لذلك لم يكن المؤذنون بحاجة إلى الاستعانة بجداول أو آلات فلكية. وفي القرن الثامن الميلادي، نجد في مصر أوّل إشارة إلى «الميقاتي» (أو الموقت)، الفلكي المحترف المرتبط بمؤسسة دينية، الذي تقوم مهمته الأساسية على تنظيم أوقات الصلاة. كما ظهر في العصر نفسه فلكيون موصوفون كميقاتيين، متخصصون في علم الفلك الكروي وفي القياس الفلكي للوقت، لكن دون أن يكونوا مرتبطين بالضرورة بمؤسسة دينية معينة.

(6) البيتان له في الحسن الصريح: ق 166 أ وب، والروض التام: ق 110 أ، والبدر الباسم: 108 رقم 279 (المطبوع من السابق)، وخلع العذار: ق 28 ب، وروض الآداب: ق 181 أ.

(7) في الحسن الصريح: «وكأن».

[من الشريعة]

قَدْ كَانَ فِي الْحُسْنِ بَدِيعَ الْجَمَالِ
كَطَلَعَةِ الشَّمْسِ وَبَذْرِ الْكَمَالِ
تَعْلَمُ الْمِيقَاتِ، لَكِنَّهُ
ضَيَّعَ أَوْقَاتِي بِوَعْدِ مُحَالٍ
حَتَّى إِذَا خُطَّ لَهُ عَارِضٌ
وَصَارَ فِي دَائِرَةِ السُّوءِ³، قَالَ:
خُطَّ عِذَارِي غَيْرُ خَطِّ اسْتَبَا
فَقُلْتُ: هَذَا الْخَطُّ⁴ خُطُّ الرِّزْوَالِ

الْقِيرَاطِي⁵ فِي مَلِيحٍ يَعْرِفُ عِلْمَ الْهَيْئَةِ⁶، ذِي شَامَةِ وَعِذَارٍ⁷:

[من الشريعة]

مَالَ إِلَى الْهَيْئَةِ ذُو هَيْئَةٍ⁸
فَاتِنَةٍ أَلْبَابَنَا، بَاهِرَةٍ

- (1) ديوانه: ق 73 وق 74، ومتنجات غزل: ق 5ب، والآيات له في خلع العنار: ق 24ب (ص 241-242 رقم 536 من المطبوع).
- (2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1).
- (3) كذا في (أ2) و(ب2) و(ج)، وفي بقية النسخ: «بوقت».
- (4) كذا في (أ1) و(ب2) والديوان، وفي (ب1): «السر».
- (5) في الديوان: «ذا اللحن».
- (6) لم نعر على البيتين في مخطوط ديوانه وفي منتخبه، وهما له في خلع العنار: ق 28ب، وخزانة الأدب: 407/3.
- (7) يعرف ابن خلدون علم الهيئة بأنه «علم ينظر في حركات الكواكب الثابتة، والمتحركة، والمتحركة، ويستدل بكيفيات تلك الحركات على أشكال وأوضاع للأفلاك ليرت عنها هذه الحركات المحسوسة بطرق هندسية» وثمرة هذا العلم هي معرفة مقادير الأيام والشهور والسنوات والأهلة، وأحوال الشمس والقمر كالكسوف والخسوف ومسير الكواكب، ومعرفة الجهات، واستخراج التقاويم السنوية وغيرها.
- (8) كذا في (ب2)، وفي (أ1): «القيراطي في مליح يعرف معلّم الهيئة»، وفي (ب1): «يعرف بعلم الهيئة».
- (9) في (ب1): «هيئة».

لِحَالِهِ^١ فِي خَدِّهِ نُقْطَةٌ
عِذَارُهُ أَضْحَى لَهَا دَائِرَةً

250

فِي مَلِيحٍ^٢ يَعْرِفُ عِلْمَ الْهَنْدَسَةِ^٣:

[من الظويل]

مُحِيطٌ بِأَشْكَالِ الْمَلَاخَةِ وَجْهَهُ
كَأَنَّ بِهِ إِقْلِيدِسًا^٤ يَتَخَدَّثُ
فَعَارِضُهُ خَطٌّ اسْتِوَاءٌ، وَخَالُهُ
بِهِ نُقْطَةٌ، وَالشَّكْلُ شَكْلٌ مِثْلُ

251

أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ اللَّحْمِيُّ الْقُطْرُسِيُّ^٥ الْمَالِكِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِالنَّفِيسِ^٦، فِي
مَلِيحٍ يَتَعَلَّمُ عِلْمَ الْهَيْئَةِ وَالْهَنْدَسَةِ^٧، كَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ خَلِّكَانَ لَهُ^٨ فِي تَرْجَمَتِهِ^٩؛

(1) كذا في (2) و(ب2) و(ج) و(ح)، وفي (أ1) و(ب1): «لحاظه».

(2) نسب البيهقي إلى ابن جابر في نفع الطب: 681/2، وزهر الأنكم: 32/2، وخديم الظرفاء: ق 110، ونسب إلى ابن الملقم في بغية الطلب في تاريخ حلب: 4698-4699/10، ونسب إلى النفيس القطرسي في كشف الحال: ق 22ب، وهما بدون نسبة في خلع العذار: ق 28ب، والألحاف في وهم الألفاظ: 26.

(3) انفردت (ب2) بهذه الفقرة.

(4) إقليدس: ويعرف كذلك باسم إقليدس السكندري، وهو رياضي يوناني عاش في مدينة الاسكندرية، ويعتبر أبو الهندسة. وقد كانت أعماله بشكل عام تشكل أهمية كبيرة في تاريخ الرياضيات. وقد كتب في الرسم المنظوري والمقاطع المخروطية والسطوح ثنائية البعد. وهو من أشهر علماء الذين عرفهم التاريخ، وتوفي نحو عام 300 قبل الميلاد. ويعتبر مؤسس علم الحساب الهندسي. وقد ظلت الهندسة الإقليدية سائدة حتى القرن 19 الميلادي عندما أجريت بعض التعديلات عليها لتطوير ما سمي بالهندسة اللاإقليدية.

(5) سقط هذا الجزء من اسم الشاعر في (أ1) و(ب1).

(6) في وفيات الأعيان: 164/1 رقم 66: «أحمد القطرسي النفيس، أبو العباس أحمد بن أبي القاسم عبد الغني بن أحمد بن عبد الرحمن بن خلف بن مسلم اللحمي المالكي القطرسي، المنعوت بالنفيس؛ كان من الأدباء، وله ديوان شعر أجاد فيه. توفي سنة 603 هـ بمدينة فوس، البصري»، انظر ترجمته في: الوافي بالوفيات: 47/7 رقم 668.

(7) سقطت هذه الكلمة في (2أ).

(8) وفيات الأعيان: 167/1، وقدم للبيتين بقوله: «ومن جملة ما روى بهاء الدين زهير من شعره في غلام يتعلم علم الهندسة والهيئة»، والوافي بالوفيات: 48/7.

قَالَ: وَتُنَسَّبُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ الْعَلَوِيِّ¹ الْمِصْرِيِّ²:

[من الطويل]

وَذِي هَيْئَةٍ يَزْهَى بِوَجْهِ مُهَنْدَسٍ³
أَمُوتُ بِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَأُبْعَثُ
مُحِيطٌ بِأَشْكَالِ الْمَلَاحَةِ وَجْهَهُ
كَأَنَّ بِهِ إِقْلِيدِسًا يَتَحَدَّثُ
فَعَارِضُهُ حَطٌّ اسْتَوَاءً، وَحَالُهُ
بِهِ نُقْطَةٌ، وَالصُّدْغُ شَكْلٌ مُثَلَّثٌ

252

ابْنُ الْعَفِيفِ فِي مُؤَدِّينَ³:

[من مجزوء الكامل]

وَمُؤَدِّينَ فِي حُسْنِهِ⁴
أَنَا مُغْرَمٌ لَا أَصْبِرُ
لَمَّا طَلَبْتُ وَصَالَهُ
أَضْحَى عَلَيَّ يُكَيِّرُ

253

زَيْنُ الدِّينِ⁵ بَنُ الْوَرْدِيِّ فِيهِ⁶:

(1) الوافي بالوفيات: 71/11، وفيه: «بحسن وصفة» بدل «بوجه مهندس»، ونسبت الأبيات الثلاثة إلى ابن المثلث في بغية الطلب، كما تقدّم في حواشي الفقرة السابقة.

(2) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «البصري»، «المصري»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2).

(3) ديوانه: 122 رقم 122، ودله في درة الزّين: ق 1223أ.

(4) في الديوان: «حبّه».

(5) سقط هذا الجزء من اسم الشاعر في (أ1) و(ب1) و(ب2).

(6) ديوانه (القلم): 442، وديوانه (ليزيك): ق 154أ.

مُؤَذِّنَا إِنْ دَعَا لِلصَّلَاةِ
رَأَيْتَ مُحِيطِيهِ جَاؤُوا زُمَرُ
كَأَنَّ الْمَنَارَةَ مِنْ تَحْتِهِ
قَضِيبُ نَقَا مُثْمَرٍ بِالْقَمَرِ

254

بَرْهَانَ الدِّينِ¹ الْقَيْرَاطِي فِيهِ²:

بِـي مَلِيحٌ مُؤَذِّنٌ
لَمْ يَمِلْ سَاعَةً إِلَيَّ
أَنَا مَيِّتٌ إِذَا غَدَا
فِي أَذَانٍ يَقُولُ: حَيَّ

255

سَعْدُ الدِّينِ³ بَنُ عَرَبِي فِيهِ⁴:

وَبُرُوجِي⁵ مُؤَذِّنٌ قَدْ سَبَّانِي
لَمْ تَفِدْنِي⁶ شَكْوَى الْغَرَامِ إِلَيْهِ⁷

-
- (1) سقط هذا الجزء من اسم الشاعر في (1أ) و(1ب) و(2).
(2) لم نعث على البيتين في مخطوط ديوانه ومنتخبه، وهما له في درة الزَّين: ق 223، وروض الآداب: ق 181ب.
(3) سقط هذا الجزء من اسم الشاعر في (1أ) و(1ب) و(2).
(4) ديوانه: 96-95 رقم 88، والبيان له في درة الزَّين: ق أوب، وروض الآداب: ق 181ب، وروضة الأزهار: ق 1461، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 389-390.
(5) في الديوان وتحفة العاشقين وروضة الأزهار: «وبنفسِي».
(6) في النسخ وتحفة العاشقين وروضة الأزهار: «يفدني»، والمثبت من الديوان ودرة الزَّين.
(7) في (خ): «فيه».

كَيْفَ يُصْنَعِي لِمَا أَقُولُ^١ حَيْبٌ
وَاضِعٌ إِصْبَعَيْنِهِ فِي أُذُنَيْهِ؟

256

مُحْيِي الدِّينِ^٢ بَنُ قُرْنَاصٍ فِيهِ^٣:

[من الكامل]

وَمُؤَدِّنِ أَضْحَى كَرِيمًا^٤ وَجْهُهُ
لَكِنَّهُ بِالْوَصْلِ أَيُّ شَجِيحٍ
أَبْدَأُ أُمُوتَ بِهِجْرِهِ^٥، لَكِنِّي
مِنْ مِنْ بَعْدِ ذَاكَ^٦ أَعِيشُ بِالتَّسْوِيحِ

257

إِبْرَاهِيمُ^٧ الْمِعْمَارُ فِيهِ^٨:

[من الوافر]

شَغِفْتُ^٩ بِهِ يُؤَدِّنُ وَهُوَ بَذْرُ^{١٠}
تَلَوُّهُ عَلَى شَمَائِلِهِ^{١١} السَّعَادَةُ

(1) في روضة الأزهار: «يقول».

(2) سقط هذا الجزء من اسم الشاعر في (أ) و(ب1) و(ب2).

(3) شعر محيي الدين بن قرناص الحموي (شعر محيي الدين بن قرناص الحموي، حسين عبد العالي اللهيبي، مجلة مركز دراسات الكوفة، مجلد 2013، عدد 31، صص: 74-105 - سنشير إليه لاحقاً بشعر ابن قرناص): 91 رقم 13، والبيان له في خزانة الأدب: 270/3، والأزهري: ق 17ب، وهما بدون نسبة في روض الآداب: ق 181أوب، وتحفة العاشقين: ق 389، ونزهة المشتاق: ق 150أ، وروضة الأزهار: ق 1461.

(4) في (خ): «كريم».

(5) في الأزهري: «بحبه».

(6) في (أ): «ذلك»، وفي نزهة المشتاق: «لكنني من ذاك».

(7) سقط هذا الجزء من اسم الشاعر في (ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (ب2).

(8) ديوانه: ق 32، ومنتخبات غزل من ديوان المعمار (مخطوط التيمورية رقم 674، سنشير إليه لاحقاً بمنتخب غزل): ق 4ب، والبيان له في الأزهري: ق 125أ، وهما بدون نسبة في درة الزين: ق 223ب، وسكردان المشتاق (بال): ق 66ب، ونزهة المشتاق: ق 150.

(9) في الأزهري: «كلفت».

(10) في الدرّة: «هويت مؤدنا في الحسن أضحي».

(11) في (ب2): «معاطفه».

تَشْهَدُ فِي الْأَذَانِ^١ فَمِتُ شَوْقًا
فَيَا بُشْرَايَا^٢ مِتُّ عَلَى الشَّهَادَةِ

258

فِي مَلِيحٍ مُؤَذِّنٍ^٣ مَبْدُولٍ^٤:

[من البسيط]

مُؤَذِّنٌ عِنْدَنَا لَا تَتَّ عَرِيكَتُهُ
وَكُلُّ قَائِمٍ لَيْلٍ عِنْدَهُ مَسْجَدِهِ
وَقَائِلٌ قَالَ لِي: صِفْهُ، فَقُلْتُ لَهُ:
«مَا قَالَ لَا قَطُّ إِلَّا فِي تَشْهِيدِهِ»^٥

259

ابْنُ ثَبَاتَةٍ^٦ فِي مَلِيحٍ مُؤَذِّنٍ^٧ بِمِثْلَةِ الْعَرُوسِ^٨:

[من الوافر]

فَدَيْتُ مُؤَذِّنًا تَضَبُّو إِلَيْهِ،
بِجَامِعٍ جَلَّقِ^٩، مِنَّا النُّفُوسُ
يَطِيرُ النَّسْرُ مِنْ شَوْقٍ إِلَيْهِ
وَتَهْوَى أَنْ^{١٠} تُعَانِقَهُ الْعَرُوسُ

(1) في (أ2): «في الأمن»، وفي التكران: «للأذان».

(2) ف(أ2): «بشرى»، وفي (خ): «سراي».

(3) البتان بدون نسبة في الأزهرى: ق 125.

(4) كذا (أ2) و(ب1) و(ج) و(ح) و(خ)، وفي (أ1): «في مؤذن مبذل»، وفي (ب2): «في مليح مؤذن».

(5) ف(أ2): «بشرى»، وفي (خ): «سراي».

(6) البتان بدون نسبة في الأزهرى: ق 125.

(7) ديوانه: 373، والقطر النباني: ق 174 ب، والبيان له في خزانة الأدب: 277/3، وقدّم لهما بقوله: «وقال في

مليح مؤذن بالجامع الأمويّ بدمشق المحروسة»، ونسباً إلى الشاب الطريف (ابن العفيف) في سلك الدرر:

251/3، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في خديم الظرفاء: ق 131.

(8) في (أ1) و(ب1): «مؤذن».

(9) في معجم البلدان: 154/2: «بكسرتين وتشديد اللام وقاف، وهي لفظة أعجمية، وهو اسم لكورة الغوطة كلّها».

(10) كذا في الديوان و(ب1)، وفي (ب2): «معاطفه».

(11) في خديم الظرفاء: «لقد راق الزّمان به مليحاً تكاد بأن...».

وَلَهُ¹ فِي مَلِيحٍ² مُبْلَغٍ³:

[من الطويل]

حَضَرْتُ صَلَاةَ الْعَصْرِ خَلْفَ مُبْلَغٍ
بَهِيَّ الْمُحَيَّا، يَغْشَقُ الْجَنَعُ⁴ شَكْلَهُ
فَأَقْسِمُ مِنْ حُدَيْهِ وَالتَّغْرِ بِالصُّحَى⁵
وَبِالصُّبْحِ⁶ مَا أَبْصَرْتُ فِي الْعَصْرِ مِثْلَهُ

فِي مَلِيحٍ⁷ إِمَامٍ⁸:

[من الطويل]

وَلَمْ أَنْسَ مَا شَاهَدْتُهُ مِنْ جَمَالِهِ⁹
وَقَدْ زُرْتُ فِي بَعْضِ اللَّيَالِي مُصَلًّا¹⁰
وَيَقْرَأُ فِي الْمَخْرَابِ وَالنَّاسُ حَوْلَهُ
﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ﴾¹⁰

(1) ديوانه: 424، وله في دَرَةِ الزَّيْنِ: ق 223ب، وسَكْرَدَانِ الْعَشَاقِ (بال): ق 167أ، وابن بَرَق: ق 184أ، وروض الآداب: ق 181ب، وتحفة العاشقين: ق 390.

(2) سقطت هذه الكلمة في (أ).

(3) في تكملة المعاجم: 433/1 بلغ: «بلغ: أعاد أقوال الإمام».

(4) في السَّكْرَدَانِ: «الخلق».

(5) في ابن بَرَق: «والصُّحَى».

(6) في (ب2) وروض الآداب: «بالفجر».

(7) سقطت هذه الكلمة في (أ).

(8) نسبت الأبيات، باختلاف في الرواية، إلى أبي نواس في من غاب عنه المطرب: 148، وتنبية الأديب على ما في شعر أبي الطَّيِّب من الحسن والمعيب: 245-246، وليست في ديوانه، ونسبت إلى الصَّنوبري في فوات الوفيات: 125/1، والطلعية من شعراء الشيعة: 118/1-119، ونسب له البيتان الثاني والثالث في الرافعي بالوفيات: 250/7، والأبيات في ديوانه: 512، والروضيات: 49، وهي بدون نسبة في الشفاء في الاكتفاء: 69، ودرة الزَّيْنِ: ق 223ب وق 224أ، وتحفة العاشقين: ق 389.

(9) في (أ): «حاله».

(10) الأنعام: 151.

قُلْتُ: تَأْمَلُ مَا تَقُولُ فَإِنَّهَا
فِعَالُكَ يَا مَنْ تَقْتُلُ النَّاسَ عَيْنَاهُ

262

وَفِيهِ أَيْضًا^١:

[من الخفيف]

جَاءَ يَسْعَى إِلَى الصَّلَاةِ بِوَجْهِهِ^٢
يُخْجِلُ الْبَذْرَ فِي لَبَالِي السُّعُودِ
فَتَمَنِّيْتُ أَنَّ وَجْهِي أَرْضُ^٣
حِينَ أَوْمَى^٤ بِوَجْهِهِ^٥ لِلْسُّجُودِ^٥

263

إِبْرَاهِيمُ^٦ الْمِعْمَارُ^٧ فِيهِ:

[من الخفيف]

تَيَّمَ الْقَلْبَ فِي الصَّلَاةِ غَزَالَ
مُبْدِعَ بِالْجَمَالِ، كَالْغُضَنِ مَائِدِ
فَتَمَنِّيْتُ أَنْ أَكُونَ لِيُوجِدِي
رَاكِعًا فَوْقَ رِذْفِهِ وَهُوَ سَاجِدُ

(1) البيتان بدون نسبة في المستطرف: 134/3، ونفحة الریحانة: 185/4، ودرة الزين: ق 1224، ونزهة المحب والأحباب: ق 94ب، وروضة الأزهار: ق 460ب، ونست عجز الأول إلى الصلاح الصفدي في أعيان المصير: 138/1.

(2) في (خ): «بفجر».

(3) في روضة الأزهار: «يومي».

(4) في (أ2): «وجه».

(5) في (خ): «إلى السجود».

(6) سقط هذا الجزء من اسم الشاعر في (أ1) و(ب1).

(7) لم نثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في درة الزين: ق 1224.

ابنُ الوَرْدِي¹ فِيهِ²:

[من مجزوء الرجز]

صَلَّى بِنَا ثُمَّ انْتَنَى
لَذُنُ الْقَوَامِ الْأَهْيَفِ
فَسَمِعْتُ سُورَةَ يُوسُفِ
وَرَأَيْتُ³ صُورَةَ يُوسُفِ

ابنُ الظَّهِيرِ⁴ الْإِرْبِلِيُّ⁵ فِيهِ⁶:

[من الظويل]

وَذِي قَامَةٍ كَالرُّمَحِ تَرْهَى⁷ بِطَلْعَةٍ
مَحَاسِنُ وَجْهِ الشَّمْسِ مَرْوِيَّةٌ عَنْهَا
تَحَيَّرْتُ فِيهِ فَاتِنَا وَمُنْسَكَا
فَالْحَاطَةُ تُغْرِي، وَالْفَاطَةُ تَنْهَى

وَقَالَ فِيهِ أَيْضًا:

(1) لم نعر على البيتين في طبعتي ديوانه، ولم نعر عليهما في مخطوط ديوانه (ليبيك)، وهما في خديم الطرفاء: ق 130، منسوبين إلى ابن عربي، وليس في ديوانه.

(2) سقطت هذه الفقرة في (أ).

(3) في خديم الطرفاء: «نظرت».

(4) في النسخ: «ابن ظهير»، تصويبه من مصادر ترجمته.

(5) في الوافي بالوفيات: 87/2 رقم: «الشيخ مجد الدين ابن الظهير الحنفي مُحَمَّد بن أحمد بن عمر ابن أحمد بن أبي شاعر الشيخ مجد الدين أبو عبد الله الإربلي الأديب، ولد بإربل سنة 602 هـ، كَانَ من كبار الحنفيّة وفضلاهم درس بالقايمازية بِدِمَشْق مُدَّة، وَكَانَ ذَا دِين، وَهُوَ من أَعْيَان شُيُوخ الْأَدَب وفحول المتأخرين في الشُّعْر. لَهُ ديوان مَوْجُود. تَوَفَّى سنة 677 هـ». انظر ترجمته في: فوات الوفيات: 301/3، والتجويد الزاهرة: 283/7، وعقد الجمان: 208/2 رقم 628.

(6) في (أ): «آخر فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (أ2).

(7) في (أ) و(ب1): «يرهي».

وَأَغْيَدِ حَائِرٍ مُعْتَنَاهُ
 صُورَتُهُ أَكْمَلَتْ وَمَعْنَاهُ
 بِاللَّفْظِ وَاللَّحْظِ إِنْ رَنَا وَتَلَا
 يَأْمُرُهُ بِالْهَوَى وَيَنْهَاهُ
 دَاوُدُ فِي نُطْقِهِ وَنَعْمَتِهِ
 وَيُوسُفُ الْحُسْنِ فِي مُحَيَّاهُ
 لِلصَّبِّ ضِدَّانِ مِنْهُمَا، وَهُمَا:
 مَمَاتُهُ صَبَوَةٌ وَمَخِيَاهُ

267

وَلَهُ فِيهِ أَيْضًا:

وَذِي مَنْظَرٍ³ يَسْتَوْقِفُ الطَّرْفَ حُسْنُهُ
 وَيُورِدُهُ مَاءَ الْحَيَاةِ، وَلَا يَزُورُ
 بَدَا فِتْنَةً يَتْلُو لَنَا الذِّكْرَ رَحْمَةً
 فَمِتْنَا بِذَا سُكْرًا، وَعِشْنَا بِذَا صَحْوًا
 فَأَلْحَاطُهُ بِالسِّحْرِ تَنْهَى عَنِ التُّهَى⁴
 وَالْفَاطَةُ بِالذِّكْرِ تَأْمُرُ بِالتَّقْوَى

(1) سقطت هذه الكلمة في (أ2).

(2) في (أ1) و(ب1): «يأمر».

(3) في (ج): «موقف».

(4) في (أ2): «الهوى».

ابن الزَّيْنِ لَبَيْكُمُ^١ فِيهِ^٢:

[من الخفيف]

شَاقَ قَلْبَ الْمُحِبِّ حُسْنُ إِمَامٍ
فَتَنَ الْخَلْقَ جِدُّهُ وَالْقَوَامُ
لَا تَقِيسُوهُ إِنَّ^٣ بَدَا بِمَلِيحٍ
فَهُوَ فِي الْحُسْنِ^٤ لِلْمِلَاحِ إِمَامُ^٥

آخِرُهُ فِيهِ^٦:

[من الوافر]

إِمَامٌ فِي الرُّكُوعِ حَكِي هِلَالاً
وَلَكِنْ فِي اغْتِدَالٍ كَالْقَضِيبِ
وَقَالَ: تَلَوْتُ، قُلْتُ: الْبَذَرُ حُسْنًا
وَقَالَ: حَتَمْتُ، قُلْتُ: عَلَى الْقُلُوبِ

(١) كذا في (ب2)، وفي (أ١): «ابن لبيكم»، وسقطت لفظة «فيه» في بقية النسخ.

(٢) البيتان بدون نسبة في سكردان العشاق: ق ١67.

(٣) في (أ٢): «إذ».

(٤) في السكردان: «بالحسن».

(٥) في (ج): «فهو في الملاح الحسن إمام».

(٦) نسب البيتان إلى ابن الوردي في سكردان العشاق (بال): ق ١67، وهما في ديوانه (الجوانب): 442، وديوانه

(القلم): 442، وديوانه (ليبيك): ق 52، وله أيضا في خزنة الأدب: 388/3، وتعريف ذوي العلا: 67،

وروضة الأزهار: ق 481.

(٧) في (ح): «وفيه أيضا».

(٨) في روضة الأزهار: «الشمس».

غَيْرُهُ فِيهِ:

[من الوافر]

أَقُولُ لَهُ وَقَدْ قَرَأَ الْمَنَانِي¹
 فَرَتَّلَهَا بِلَفْظٍ مُسْتَطَابٍ:
 أَعِيذُكَ يَا أَتَمَّ النَّاسِ حُسْنًا
 بِمَا تَتْلُوهُ مِنْ آيِ الْكِتَابِ

271

الْقَاضِي مَجْدُ الدِّينِ بْنِ مَكَانَسَ² فِيهِ³:

[من التريخ]

تَلَا حَبِيبِي سُورَةَ⁴ الـ
 ذِكْرِ فَهَيَّجَ الْمَلَا
 وَعَاذِلَايَ فِيهِ قَدْ
 تَحَارَبَا وَاقْتَتَلَا⁵ - وَفَتَّ تَلَا

272

فِي مَلِيحٍ⁶ خَطِيبٍ⁷:

- (1) في (أ) و(ب1): «سور».
- (2) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في الأزهرى: ق 88ب، وسكردان العشاق: ق 168أ.
- (3) كذا في (2أ) و(ج) و(ح) و(خ)، وسقطت عبارة «القاضي مجد الدين» في (ب1)، سقطت الفقرة بالكامل في (أ1).
- (4) في (أ) و(ب1): «سور».
- (5) سقطت هذه الكلمة في (أ1) و(ب1).
- (6) سقطت هذه الكلمة في (أ1).
- (7) البنان للصفدي في الحسن الصريح في مائة مליح (ليزيك رقم 972، من مجموع، سنشير إليه لاحقاً بالحسن الصريح): ق 63ب، وانظر: أعيان النصر: 401/4، ترجمة محمد بن الحسن بن محمد، وفيه: «كان خطيباً مصقماً، وأديباً ترك ربع البلاغة بعده بلقماً، كم أسال الدموع وفضها على الخدود من الخشوع، وكم علا ذروة المنبر واستقبل الناس فقالوا: هذا بدر قد بدا في سماء من العنبر»، ونسبنا إلى ابن مكانس في درة الزين: ق 1224أ، وليس في مخطوط ديوانه.

[من المتقارب]

قُدَيْتُ حَطِيئاً إِذَا مَا عَلَاً¹
وَلَاخَ عَلَى ذِرْوَةِ الْمُنْبَرِ
تَظُنُّ مَحْيَاهُ بَذَرِ الدُّجَى²
بَدَا³ فِي سَمَاءٍ مِنَ الْعَنْبَرِ

273

وَفِيهِ أَيْضاً⁴:

[من القلويل]

رَأَيْتُ حَطِيئاً قَدْ عَلَاَ فَوْقَ مَنْبَرٍ
وَصَارَ⁵ جَمِيعُ النَّاسِ تَحْتَ لِيَوَائِهِ
كَبَذِرِ بَدَا بَيْنَ السَّحَابِ فِي الدُّجَى
يَإْشْرَاقِ نُورٍ فِي عُلُوِّ سَمَائِهِ⁶

274

ابْنُ الْوَزْدِيِّ⁷ فِيهِ⁸:

[من الوافر]

حَطِيبٌ حُسْنُهُ حُسْنٌ بَدِيعٌ
وَفِي الدَّرَجَاتِ حَقٌّ لَهُ التَّرْقِي

(1) في الحسن الصريح: «بدا».

(2) وفيه: «حسب محياه شمس الضحى».

(3) وفيه: «سمت».

(4) البيتان بدون نسبة في درة الزين: ق 224أوب.

(5) في (ح): «صاح».

(6) في (خ): «وإن لبس الياض فشمس أفق».

(7) ديوانه (العلم): 442، وديوانه (ليزيك): ق 51ب وق 52أ، ، والبيتان له في: تعريف ذوي العلا: 69، ودرة

الزّين: ق 224ب، وهما بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 130.

(8) سقطت هذه الفقرة في (خ).

فَإِنْ لَيْسَ السَّوَادُ فَبَدْرٌ تَمَّ
وَإِنْ لَيْسَ الْبَيَاضُ^١ فَشَمْسٌ^٢ أَفْقِي

275

وَلَهُ^٣ أَيْضاً فِي مَلِيحٍ^٤ وَاعِظٌ^٥:

[من الزجر]

الوَاعِظُ الْأَمْرُ هَذَا الَّذِي
قَدْ نَرَى الْأَسْمَاعَ^٦ وَالْأَعْيُنَ^٧
فَلَفْظُهُ^٨ يَأْمُرُنَا بِالتَّقَى
وَلَحْظُهُ^٩ يَأْمُرُنَا بِالْحَنَاءِ

276

ابْنُ عَرَبِي^{١٠} فِيهِ^{١١}:

[من الظويل]

هَذَا الْخَطِيبُ الَّذِي تَمَّتْ مَحَاسِنُهُ
يَبْدُو كَصُبْحٍ^{١٢} بِجُنْحِ اللَّيْلِ مُمْتَزِجٍ

(١) في (ج): «السَّوَاد».

(٢) في خديم الضَّرَفَاء: «فبدر».

(٣) ديوانه: ق 52 ب، والبيان له في دَرَةِ الزَّيْن: ق 224 ب، وروضة الأزهار (صحف فيه اسمه إلى ابن العدوي): ق 481 و ق 482.

(٤) سقطت هذه اللفظة في (أ) و(ب ١).

(٥) تأخرت هذه الفقرة عن الآخرة في (أ) و(ب ١)، وفي بقية النسخ: «ابن الورد في مَلِيح واعظ».

(٦) في الديوان وروضة الأزهار: «حَبَرُ الْأَبْصَار».

(٧) في (خ): «الْأَعْيَانَا».

(٨) في روضة الأزهار: «ولفظه».

(٩) جاء في معنى هذين البيتين في ابن برقي: ق 68 ب:

بِي وَاعِظٌ يُخَجِّلُ غَضْنَ النَّفَا فِي دَوْخَةٍ، وَالبَدْرُ فِي الْأَفْقِ
لِسَانُهُ يَأْمُرُنِي بِالتَّقَى وَلَحْظُهُ يَأْمُرُ بِالْفَسَقِ

(١٠) ديوانه: 169 رقم 209، في سَكْرَدَانِ الْعَتَاق: ق 166 أ.

(١١) سقطت هذه الفقرة في (أ) و(ب ١).

(١٢) في السَّكْرَدَان: «كبدر».

إِنْ كَانَ مِنْبَرُهُ عَشْرًا، فَلَا عَجَبٌ
يُرى الْهَلَالُ عَلَى عَشْرِ مِنَ الدُّج

277

وَفِيهِ أَيْضًا^١:

بِأَبِي مَجْلِسٍ يُضِلُّ وَيَهْدِي
أَهْلُهُ فِيهِ بَيْنَ غَيِّ وَرُشْدٍ
مِنْ جَمَالٍ يَدْعُو إِلَى كُلِّ فُسْطَقٍ
وَعِظَاتٍ تَدْعُو إِلَى كُلِّ زُهْدٍ

278

ابنُ الْوَرْدِيِّ^٢ فِيهِ^٣:

[من مَخْلَعِ الْبَسِيطِ]

وَوَاعِظٍ قَدْ أَقَامَ عُذْرِي
فِي حُبِّهِ ذَلِكَ الْعِذَارُ
ذَكَرْنَا^٤ جَنَّةً وَنَارًا
وَحَدُّهُ جَنَّةٌ وَنَارُ

279

ابنُ الرَّزِّينِ لَبَنِيكُمُ^٥ فِيهِ^٦:

[من الْوَافِرِ]

بِرُوحِي وَاعِظٌ كَالْبَذْرِ حُسْنًا
بَدِيعٌ مَلَاخَةٍ، سَاجِي اللَّوَاخِظُ

(١) البيتان بدون نسبة في درة الزين: ق 224 ب وق 225 أ.

(٢) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما في ديوانه (القلم): 358، وهما له وهما له في خلع العذار: ق 128، وبدون نسبة في خديم الظرفاء: ق 132 ب.

(٣) في (أ): «وله أيضا»، وفي (ب 1): «وله أيضا فيه».

(٤) في خديم الظرفاء: «ذكرني».

(٥) نسب البيتان إلى ابن المزين في درة الزين: ق 225 أن وهما بدون نسبة في حلية البشر: 1558، والأزهري: ق 145.

(٦) سقطت هذه الفقرة في (أ).

وَلَا عَجَبٌ بِهِ إِنَّ هِمَّتُ وَجْدًا
فَكَمْ قَدْ هَامَ دُو وَجْدٍ بِوَاعِظْ؟

280

ابن عَرَبِي فِي زَاهِدٍ^١:

[من الزمل]

لِي حَيْبٌ طَاهِرُ الدُّيْلِ^٢
لَهُ وَجْهٌ صَبِيحُ
يَدَّعِي الزُّهْدَ، وَقَلْبِي
مِنْ تَجَنِّيهِ جَرِيحُ
زَاهِدٌ يَقْصِدُ قَتْلِي
إِنَّ ذَا زُهْدٍ مَلِيحُ

281

فِي مَلِيحٍ^٣ عَابِدٍ^٤:

[من الكامل]

صَلَّى وَصَامَ، وَلَوْ تَعَطَّفَ نَالَ بِي
أَضْعَافَ أَجْرِ صِيَامِهِ^٥ وَصَلَاتِهِ
مَا أَجْرُ مَنْ صَلَّى وَصَامَ كَأَجْرِ مَنْ
أَخْيَا قَتِيلَ الْحُبِّ بَعْدَ مَمَاتِهِ

(1) ديوانه: 320-321 رقم 458.

(2) كناية عن العفة ؛ انظر كتابات الجرجاني: 112 رقم 41.

(3) سقطت هذه اللفظة في (أ١).

(4) البيتان بدون نسبة درة الزين: ق 225أ.

(5) في (أ١) و(ل): «صومه».

فِي مَلِيحٍ¹ صَائِمٍ²:

[من الطويل]

تَنَسَّكَ فِي شَهْرِ الصَّيَّامِ مُعَذِّبِي
وَفِي جَفْنِهِ سَيْفٌ عَلَى الْفَتْلِ³ عَازِمٌ
فَمَا حَرْباً مِنْ فَاتِنِ الطَّرْفِ فَاتِلٍ⁴
يُقْطِرُ أَكْبَادَ الْوَرَى وَهُوَ صَائِمٌ

فِي مَلِيحٍ حَاجٍ⁵:

[من الطويل]

أَيَا زَائِرِ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ⁶ وَتَارِكِي
رَهْمِينَ الْأَسَى، لَوْ زُرْتَنِي كَانَ أَجْدَرًا
تَحْجُجُ⁷ إِحْتِسَابًا، ثُمَّ تَقْتُلُ⁸ مُسْلِمًا
فَدَيْتُكَ، لَا تَحْجُجُ⁹ وَلَا تَقْتُلُ الْوَرَى

(1) سقطت هذه اللفظة في (أ1).

(2) البينان بدون نسبة في درة الزين: ق 225، وسكردان العشاق (بال): ق 163.

(3) في (أ2) و(ح): «القتل».

(4) في (أ2) و(ح): «فاتك الطرف فاتن»، وفي السكردان: «فاتر الطرف فاتن».

(5) الأول بدون نسبة في سكردان العشاق (بال): ق 63.

(6) في السكردان: «أيا زائرا بيت العتيق».

(7) في (أ1) و(ب1): «و».

(8) في (أ1): «حج».

السَّراجُ الورَّاقُ¹ فيه²:

[من الشَّريع]

عَانَقْتُهُ إِذْ جَاءَ مِنْ حَجِّهِ³
 وَرُحْتُ أَلْقَاهُ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ
 فَكَانَ مَا أَهْدَى يَلْتَمِي لَهُ
 مِنْ شَفْتَيْهِ خَاتِماً مِنْ عَقِيقِ
 وَكَانَ مَا أَهْدَى بِضَمِّي لَهُ
 عُضْنَ أَرَاكِ يَتَثَنَّى⁴ وَرِيقِ

القَاضِي⁵ مَجْدُ الدِّينِ⁷ بِنُ مُكَانِسٍ فِيهِ⁸:

[من المتقارب]

وَبِي قَمَرٌ حَجَّ مِنْ عَامِهِ⁹
 فَحَلَّ عُرَى الصَّبْرِ لَمَّا سَرَى

(1) في فوات الأبيات: 140/3 رقم 379: «السَّراجُ الورَّاقُ: عمر بن محمَّد بن حسن، سراج الدِّين الورَّاق، الشَّاعر المشهور والأديب المذكور؛ ملكت ديوان شعره، وهو في سبعة أجزاء كبار ضخمة بخطه إلى الغاية، هذا الَّذي اختاره لنفسه وأنته، فنهَّل الأصل كان من حساب خمسة عشر مجلِّداً، وكل مجلِّد يكون مجلِّدين، فهذا الرَّجل أقل ما يكون ديوانه لو ترك جيده ورديه في ثلاثين مجلِّداً، وخطه في غاية الحسن والقوَّة والأصالة. وكان حسن التَّحليل، جيِّد المقاصد، صحيح المعاني، عذب التَّركيب، قاعد التَّورية والاستخدام، عارف بالبدیع وأنواعه» توفي سنة 695 هـ. انظر ترجمته في: التَّحجُّم الزَّاهرة: 83/8، والوافي بالوفيات: 76/23 رقم 60، وذيل مرآة الزَّمان: 62/4، ونهاية الأرب: 55/2، ومسالك الأبصار: 15/19، وعقد الجمان: 382/1، والدليل الشَّافي: 504/1.

(2) الأبيات في لمع السَّراج: ق 250 ب.

(3) في (ح): «حجَّة».

(4) في (أ): «وكان ما»، وكذلك في البيت الموالي.

(5) في (أ): «يشتي».

(6) سقط هذا الجزء من اسم الشَّاعر في (ب 1) و(ب 1) و(ب 2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ) و(و).

(7) لم نعر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في سكردان العشاق (يال): ق 63 ب، وروض الآداب: ق 189 ب.

(8) سقطت هذه اللَّفظة في (ب 1).

(9) في روض الآداب: «في عامه».

وَقَالُوا: سَعَى، قُلْتُ: فِي قَتْلِي²
وَأُخْرَمَ، قُلْتُ: جُفُونِي الْكَرَى

286

الْقِرَاطِي³ فِي مَلِيح⁴ مُرِيد⁵:

[من مجزوء الوافر]

مُرَادُ قَلْبِي مُرِيدٌ
مُحَبَّبًا فِي الزَّوَايَا
وَلَيْسَ ذَا بَعْجِيْبٍ
فَفِي الزَّوَايَا حَبَايَا

287

فِي مَلِيح⁶ فَقِير⁷:

[من مجزوء الوافر]

بِي فَقِيرٌ كَغَنِي⁸
بِسَنَّا وَجْهِ مُنِيرٍ
لَا تُلْمَنِي فِي افْتِضَاحِي
فَعَرَامِي بِالْفَقِيرِ

(1) في (ب1): «قال».

(2) في روض الآداب: «في قتلتي».

(3) لم نثر على البيت في مخطوط ديوانه ولا في منتخبه، وهما له في درة الزين: ق 225ب، وروض الآداب: ق 181ب، وهما بدون نسبة في الأزهرى: ق 92ب، وجواهر المقد: ق 72، وروضة الأزهار: ق 1461.

(4) سقطت هذه اللفظة في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

(5) في تكملة المعاجم: 246/5 رود: «مرید: تابع، متعلم على شيخ، وعند الصوفية: المتمرد عن إرادته، أو الذي أعرض قلبه عن كل ما سوى الله، أو من يحفظ مراد الله».

(6) سقطت هذه اللفظة في (أ1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

(7) نسب البيت إلى ابن الوردی في أعيان النصارى: 698/3، وهما في ديوانه (ليبيك): ق 52ب، وهما بدون نسبة في سكران العشاق (بال): ق 51ب.

(8) في روضة الأزهار: «يتغنى».

ابْنُ الْوَرْدِيِّ¹ فِيهِ²:

[من مجزوء الزمل]

بِي فَقِيرٌ كَغْنِي³
بِسْنَا وَجْهِ مُنِيرٍ
لَا تَلْمَنِي فِي افْتِضَاحِي
فَقَرَامِي بِالْفَقِيرِ

الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ بْنِ حَجَرٍ⁴ فِي مَلِيحِ طَالِبِ عِلْمٍ⁵:

[من الكامل]

كَلِفْتُ بِطَالِبٍ لِلْعِلْمِ أُمْسَى
وَوَضِلِي لَمْ يُكَدِّرْهُ بِهَجْرِي⁶
وَقَالَ: حَفِظْتُ، قُلْتُ: قَدِيمَ عَهْدِي
وَقَالَ⁸: شَرَحْتُ، قُلْتُ: هُمُومَ صَدْرِي

(1) ديوانه (ليزيك): ق 52 ب (ص 354 من المطبوع)، والبيتان له في أعيان العصر: 697/3، وألحان السَّوْاجِع: 50/2، ودرّة الزّين: ق 225 ب، وروض الآداب: ق 181 ب، والروض العاطر: ق 180 أ، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 407، والمستطرف: 135/3، وروضة الأزهار: ق 1461.

(2) سقطت هذه الفقرة في (أ) و(2أ) و(ب1) و(ج) و(ر).

(3) في روضة الأزهار: «يتغنى».

(4) البيتان له في الأزهرى: ق 127، ودرّة الزّين: ق 225 ب، وسكّردان العشاق (يال): ق 67 ب.

(5) كذا في (خ) و(س)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن حجر في طالب علم»، وزاد في (ب2) و(ج): «مليح»، وسقط اسم الشاعر في (2أ) و(ج)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

(6) في (أ1): «العلم».

(7) في السكّردان: «بهجر».

(8) في (أ1): «قالت».

ابْنُ الْوَرْدِيِّ¹ فِي مَلِيحٍ شَاهِدٍ²:

[من الكامل]

أَصْبَحْتُ صُوفِيًّا أَقُولُ بِشَاهِدٍ
عَدْلٍ، لَهُ فِي الْحُبِّ أَلْفُ قَتِيلٍ³
فَحُسَامُ نَاطِرِهِ وَعَامِلُهُ قَدِيدُهُ
قَدْ بَالَعَا فِي الْجَرْحِ وَالتَّغْدِيلِ

وَقَالَ⁴ جَامِعُهُ⁵ فِي مَلِيحٍ عَدْلٍ⁷:

[من الطويل]

تَعَشَّقْتُ عَدْلًا، فِي صَحِيفَةِ خَدِّهِ
شَوَاهِدُ حُسْنٍ بِالْعِذَارِ مُكَمَّلَةٌ
يَقُولُ إِذَا مَا مَاسَ عَادِلُ قَدِيدُهُ:
تَبَارَكَ مَنْ أَنْشَأَ غُضْنَا وَعَدْلَهُ

(1) ديوانه (القلم): 443، وديوانه (ليزيك): ق 52ب، وله في: تعريف ذوي العلا: 69، وسكردان المشاق

(يال): ق 67ب، وهما بدون نسبة في مجموع لطيف: ق 52.

(2) سقطت هذه اللفظة في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

(3) في الديوان: «قتيل»..

(4) في (ب2): «عادل».

(5) البيان له في خلع العذار: ق 17أ، ودرّة الزّين: ق 225ب، وهما بدون نسبة في سكردان المشاق (يال): ق 67ب.

(6) في (ب2): «لجامعه»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

(7) في تكملة المعاجم: 156/7 عدل: «العدل: هم مساعدو القاضي ومعاونوه».

ابنُ الوردِي¹ فِي مَلِيحٍ قَاضٍ²:

[من التريخ]

قَاضٍ لَنَا مَهْمَا انْتَنَى أَوْ بَدَا
يَعَارُ مِنْهُ³ الْعُصْنُ وَالْبَذْرُ
قَالَ لِسَانُ الْحَالِ مِنْ رِيْقِهِ:
«الْيَوْمَ حَمَرٌ وَغَدًا أَمْرُ»⁴

سَعْدُ الدِّينِ⁵ بَنُ عَرَبِي فِيهِ⁶:

[من مخلع البسيط]

وَرُبَّ قَاضٍ لَنَا مَلِيحٍ⁷
يُغَرِّبُ⁸ عَنْ مَنْطِقٍ لَذِيذٍ
إِذَا رَمَانًا⁹ بِسَهْمٍ لَحْظٍ
قُلْنَا لَهُ: دَائِمُ التَّفْوِذِ

(1) ديوانه (ليبيك): ق 51ب، وله في تعريف ذوي العلا: 69.

(2) في كلِّ النسخ: «قاضي»، تصويبها من الديوان.

(3) في الديوان: «بعارضه».

(4) انظر المثل في: أمثال العرب: 127، ومجمع الأمثال: 417/2-421، والمقد الفريد: 120/3.

(5) سقط هذا الجزء من اسم الشاعر في (أ) و(ب) و(2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ج).

(6) ديوانه: 246 رقم 338، والبيتان له في فوات الوفيات: 268/3، والوافي بالوفيات: 153/1، ونفع الطيب:

171/2، ودرة الزين: ق 225ب وق 225أ، ونسب إلى ابن العفيف في روض الآداب: ق 180أ، والمستطرف:

133/3، والأزهري: ق 25ب، وسكردان العشاق (يال): ق 66أ، وروضة الأزهار: ق 460ب، وهما في

ديوانه: 114 رقم 113، ونسب إلى ابن الوردِي في خديم الظرفاء: ق 130، وليس في ديوانه.

(7) في خديم الظرفاء: «ورب قاض مليح».

(8) في ديوان ابن عربي: «بسم».

(9) في ديوان ابن العفيف وروضة الأزهار: «إذا رنا لي».

[من الكامل]

كَلَّفَنِي بِقَاضٍ، مُذْ كَلَّفْتُ بِحُبِّهِ
فَالْجِسْمُ فِيهِ مُعَذِّبٌ وَالرُّوحُ
كَمْ قُلْتُ: جَفَنِي فِي الْمَحَبَّةِ شَاهِدِي^٣
فَيَقُولُ: هَذَا شَاهِدُهُ مَجْرُوحُ
عَجَباً لَهُ قَاضٍ وَيَحْكُمُ بِالْهَوَى
وَبِعَيْنٍ سَكِينٍ أَنَا الْمَذْبُوحُ

295

ابْنُ الْغَفِيفِ^٤ فِي مَلِيحٍ فَقِيهِ^٥:

[من الخفيف]

وَفَقِيهِ^٦ كَالْبَذْرِ زَارَ بَلِيلِ
فَجَلَا نُورُهُ^٧ الدُّجَى إِذْ تَجَلَّى
وَمَا دَرَى مَوْضِعِي^٨، وَلَكِنَّ قَلْبِي
بِلَهَيْبِ الْجَوَى^٩ هَدَاهُ، وَذَلَالًا^{١٠}
وَعَجِيبٌ مِنْهُ فَقِيهٌ ذَكِيٌّ
بِمَحَلِّ النَّزَاعِ كَيْفَ اسْتَدَلَّ؟

(١) نسب البيت الثاني، مع بيت تقدّمه، إلى نجم الدين بن إسرائيل في تحفة العاشقين: ق 326.

(٢) سقطت الفقرة بالكامل في (ن)، وهي مطموسة في (س).

(٣) في تحفة العاشقين: «وقلت: طرفي في الهوى شاهد».

(٤) وفيه: «فقال: ذا الشاهد».

(٥) ديوانه: 218-219 رقم 265، والأبيات له في جلوة المذاكرة: 117، وهي بدون نسبة في الأزهرى: ق 88أرب.

(٦) سقطت لفظة «مليح» في (أ) و(ب١)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ن)، وهي مطموسة في (س).

(٧) في جلوة المذاكرة: «ومليح».

(٨) وفيه: «حسنه».

(٩) وفيه: «منزلي».

(١٠) في الديوان: «بضرام الحشا».

(١١) في (ب١): «ذلاً».

[من الوافر]

بُلِيتُ بِهِ فَقِيهًا ذَا ذَلَالٍ
يُنَظِرُ بِالْجِدَالِ³ وَبِالذَّلَالِ
طَلَبْتُ وَصَالَهُ، وَالْوَصْلُ حُلُوٌّ
فَقَالَ: نَهَى النَّبِيُّ عَنِ الْوِصَالِ

[دوبيت]

أَهْوَى رَشَاءً مُهَفِّفَ الْقَدِّ فَقِيهٍ
يَا رَبِّ بِحُسْنِهِ مِنَ النَّارِ فَقِيهٍ
قَدْ رَشَدَنِي الْحَاكِمُ فِي عَشِيقِهِ⁶
هَلْ أَتْرُكُ حُبَّهُ؟ يَقُولُونَ: سَفِيهٍ

(1) البيتان بدون بدون نسبة في: خلاصة الأثر: 501/4، والازدهار فيما عقده الشعراء من الأحاديث والآثار (مخطوطة المكتبة الوطنية بتونس رقم 471، سنشير إليه لاحقاً بالازدهار): ق 120، وسكردان العشاق (بال): ق 167

(2) في (2أ) و(خ): «وفيه أيضاً»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) في (1أ) و(ب1): «ذو».

(4) في مصدرِي التحقيق: «يجادل بالذليل».

(5) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

6 في (ب2): «عشيقته».

الصَّلَاحُ¹ الصَّفَدِيُّ² فِيهِ³:

[من الخفيف]

يَا فَقِيهاً مَعْسُولُ فِيهِ شِفَاءٌ⁴
 وَشَقَائِي⁵ مِنْ قَلْدِهِ الْعَسَّالِ
 نَسَجَ الْحُبُّ لِي ثِيَابَ سَقَامِ
 يَفْتَاوُهُ مِنْ طَرْفِكَ الْغَرَّالِ

آخِرُ⁷ فِيهِ⁸:

[من الكامل]

وَبِمُهِجَّتِي ظَبِّي عَدَا مُتَفَقِّهاً
 وَهُوَ الْمُهَذَّبُ فِي الرَّشَاقَةِ وَالْحَوَزِ
 أَمْسَى بَسِيطُ الشَّعْرِ مِنْهُ مُطَوَّلًا⁹
 لَكِنَّ وَجِيزَ الْخَضِرِ مِنْهُ مُخْتَصَرٌ

(1) سقط هذا الجزء من الاسم في (أ1).

(2) البيان له في الحسن الصريح: ق 64ب، والروض التاسم والتغر الباسم (مخطوطة الإسكوريال رقم 1848، سنشير إليها لاحقاً بالروض التاسم): ق 9أ، والروض الباسم (المطبوع من السابق): 101 رقم 255، وفَضَّ الختام (شوراي مولى): ق 95أ، وصرف العين: 437/2 رقم 699.

(3) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(4) في الحسن الصريح وصرف العين: «شفائي».

(5) في (ب1): «وشفائي».

(6) كذا في (أ1) و(ب1) ومصادر التحقيق، وفي بقية النسخ: «بفناوى».

(7) نسب البيتان إلى سيف الدين المشد، وهما في ديوانه (ليزيك): ق 15ب، وهما بدون نسبة في الأزهرى: ق 27أ، وروض الآداب: ق 180ب، وتحفة العاشقين: ق 389، وروضة الأزهار: ق 460ب.

(8) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(9) في تحفة العاشقين: «مختصراً»، وفي روضة الأزهار: «المختصر».

إِبْرَاهِيمُ^١ الْمِعْمَارُ^٢ فِيهِ^٣، وَمِنْ خَطِّ قَاضِي الْقُضَاةِ تَاجِ الدِّينِ
السُّبُكِيِّ نَقَلْتُ^٤:

[من مَخْلَع البسيط]

لَا مَذْهَبٌ^٥ عَنْ هَوَى فَقِيهِ
عَلَيْهِ مِنْ حُسْنِهِ مَهَابَةٌ
دَعْوَتُهُ سَاعَةٌ لِوَصْلِي^٦
فَوَافَقْتُ سَاعَةَ الْإِجَابَةِ

الصَّفْدِيُّ^٧ فِيهِ^٨:

[من مجزوء الزمل]

وَفَقِيهِ قُلْتُ: صِلْنِي^٩
فَالْبُكَاءُ قَرَّحَ عَيْنِي
قَالَ: لَا تَفْخَرْ بِدَمْعِ^{١٠}
هُوَ دُونَ الْقُلْتَيْنِ

(1) سقط هذا الجزء من الاسم في (أ) و(ب 1).

(2) ديوانه: ق 11.

(3) كذا في (أ) و(ب 2)، وسقطت الكلمة في باقي النسخ.

(4) كذا في (أ 12) و(ج) و(ح) و(خ)، وفي (أ) و(ب 1): «إبراهيم المعمار فيه»، وفي (ب 2): «إبراهيم

المعمار»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(5) في الديوان: «مذهبا».

(6) في (أ) و(ب 1): «وصل».

(7) البيتان له في فضّ الختام (الإسكوريال): ق 148 ب، وشوراي مولى: ق 104 أ، وخزانة الأدب: 369/3،

والحسن الصريح: ق 64 ب، ودرّة الزّين: ق 226 أ، وسكرّان العشاق (بال): ق 56 أ، وروض الآداب: ق

180 ب، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 389.

(8) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(9) في (ب 2): «تَلَنِي».

(10) في الخزانة والحسن الصريح وابن برق: «بشيء»، وفي السكرّان: «لا تمنن بدمع»، وفي تحفة العاشقين:

«لا تبخل بدمع».

[من مجزوء الزجزا]

أَفْوَى فَقِيهَا يَزْتَجِي
تَسْلِيْمُهُ³ مُتَيِّمٌ
كَمْ قُلْتُ: سَلِمَ يَا فَتَى
فَقَالَ: لَا أَسْلِمُ

وَلَهُ⁴ فِي مَلِيحٍ مُشْتَعِلٍ⁵ يَعْلِمُ الْخِلَافَ⁶:

[من البسيط]

حَكَى الْخِلَافَ خِلَافِي يُنَاطِرُنِي
وَحَصْنُهُ بِسُيُوفِ اللَّحْظِ مَقْطُوعٌ
سَلَّمْتُ سُكْرِي⁷ بِجَفْنَيْهِ وَمَنْطِقِهِ
فَقَالَ لِي: وَرُضَائِي؟ قُلْتُ: مَمْنُوعٌ

(1) لم نعر على البيتين في مخطوط ديوانه ولا في منتخبه، وهما له في درة الزين: ق 226أ، وسكردان العشاق (يال): ق 167أ.

(2) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) في (ب1): «تسليه».

(4) منتخب ديوانه: ق 27ب، والبيان له في روض الآداب: ق 180ب.

(5) في (أ1) و(ب1): «اشتغل»، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(6) في (ب1): «علم الخلاف هو علم من علوم الفقه الإسلامي، يبحث في حكم مسألة فقهية معينة يختلف الفقهاء في حكمها تبعاً لاختلافهم في الدليل أو فهمه، ومناقشة كلِّ مذهب مع دليله وصولاً إلى الرّاجح من هذه الآراء، ويتطرق إلى المسائل الفرعية التي اختلف فيها فقهاء الشريعة ومجتهدوها من أئمة المذاهب الفقهية المعروفة وغيرهم ممن سبقهم أو لحق بهم من المجتهدين».

(7) في روض الآداب: «شكري».

ابنُ العَفِيفِ¹ فِيهِ²:

[من مجزوء الرمل]

قَدْ تَعَشَّفْتُ خِلَافِي—
أَ، وَلِي فِيهِ مَعَارِي
كُلَّمَا جَادَلَنِي الْعَا
ذِلُ فِيهِ وَلَحَائِي
جِفْتُهُ³ مِنْ عَارِضِيهِ
بِدَلِيلِ الْـدَّوَرَانِ

ابنُ عَرَبِي⁴ فِي مَلِيحِ⁵ شَافِعِي عَجَمِي⁶:

[دو بيت]

مَنْ يُصِفُنِي مِنْ شَافِعِي عَجَمِي
قَدْ أَصْبَحَ قَاتِلِي بِطَرْفِ وَقَمٍ
لِكِنِّي عَبْدُهُ⁷، فَإِنْ نَارَعَكُم
عِنْدَ الْحَنْفِي، طَالِبُوهُ⁸ بِدَمِي

(1) ديوانه: 274-273 رقم 335، والأبيات له في خلع العذار: ق 28أ، وخزانة الأدب: 274/3.

(2) في روض الآداب: «شكري».

(3) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(4) ديوانه: 118 رقم 138.

(5) سقطت هذه اللفظة في (أ) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

(6) كذا في التسخ، ولعل المقصود: «أعجمي».

(7) كذا في (ب2) والديوان، وفي (أ) و(ب1): «عبدكم».

(8) في الديوان: «حاكموه».

وَلَهُ¹ فِي مَلِيحٍ مُدْرَسٍ حَنْفِيٍّ²:

[من الكامل]

وَمُدْرَسٍ لِأَبِي حَنِيفَةَ تَابِعِ
أَزْرَتْ مَعَاظِفُهُ بِغُضَنِ الْبَانِ
مُغْرَى بِحُبِّ الشَّافِعِيِّ وَمَذْجِهِ
فَسَأَلْتُهُ فَأَجَابَنِي بِبَيَانٍ:
أَنَا شَافِعِيٌّ الْاِعْتِقَادِ، وَإِنَّمَا
لِي ظَاهِرٌ يُغْزَى إِلَى النُّعْمَانِ

ابْنُ الْوَرْدِيِّ فِي مَلِيحٍ³ مَالِكِيٍّ⁴:

[من مجزوء الزجز]

يَقُولُ بَذْرٌ طَالِغٌ
فِي لَيْلٍ شَغِيرٍ خَالِكٍ:
أَنَا إِمَامِي مَالِكٌ
فَقُلْتُ: أَنْتَ⁵ مَالِكِي

(1) ديوانه: 117 رقم 136.

(2) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وسقطت لفظة «مدرس» في (ب2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

(3) سقطت هذه اللفظة في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

(4) ديوانه (العلم): 269-443، وديوانه (ليبيك): ق 52، والبيتان له في الروض النضر: 249/2، ودرّة الزين: ق 226أوب، وسكردان العشاق (بال): ق 66ب.

(5) في الدرّة: «هذا».

[من البسيط]

يَا مَالِكِي شَافِعِي ذُلِّي^٣، فَصِلْ كَرَمًا
وَلَا تَكُنْ رَافِضِي، وَأَقْصِرْ عَنِ الْمَلَلِ
فَجُمْلَةُ الْأَمْرِ أَنِّي مُغْرَمٌ دَنِفٌ
شَوْقِي إِمَامِي وَصَبْرِي عَنْكَ مُغْتَرِلِي

[من السريع]

وَحَنْبَلِي سِمْتُهُ قُبْلَةٌ
فَقَالَ لِي: يَا سَيِّءُ^٦ الْوَصْفِ
إِنْ رُمْتَ وَصْلِي، لَا تَكُنْ طَامِعًا^٧
مِنِّي بِغَيْرِ الصَّوْتِ وَالْحَرْفِ

(1) البيتان بدون نسبة في سلك الدرر: 126/1، وروض الآداب: ق 180ب، والروض النضر: 249/2، ودرّة الزّين: ق 226ب، وهما في ديوان سيف الدين المشدّ: ق 149.

(2) سقطت هذه الفقرة في (ر).

(3) كذا في مصدرِي التحقيق، وغير واضحة في ديوان المشدّ.

(4) في روض الآداب: «وجملة».

(5) ديوانه: 116 رقم 135، وحويزي: 782 نقلا عن الحواضر ونزهة الخواطر: ق 327.

(6) سقطت لفظة «مليح» في (أ) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

(7) ديوانه: ق 29ب، وحويزي: 782 نقلا عن الحواضر ونزهة الخواطر: ق 327.

(8) سقطت لفظة «مليح» في (أ) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

ابن الوردي¹ في مליح² أصولي³:

[من البسيط]

هَذَا الْأُصُولِيُّ لَجَّ⁴ فِي عَذْلِي⁵
 دُوْ بَهْجَةٍ بِالْعُيُونِ مَلْحُوظَةٍ
 حَدَّثَتْهُ مِنْ فُرُوعٍ رَأَيْتِهِ⁶
 فَقَالَ: إِنَّ الْأُصُولَ مَحْفُوظَةٌ

وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ فِي مَلِيحٍ مَنْطِقِيٍّ قَوْلُ ابْنِ الْعَفِيفِ⁸:

- (1) ديوانه: ق 30، والبيان له في روض الآداب: ق 180 ب، وهما بدون نسبة في سكردان العشاق (يال): ق 167.
- (2) سقطت لفظة «مليح» في (أ) و(ب) و(2)، وسقطت الفقرة في (ر)، والبيان مطموسان بالكامل في (س).
- (3) أي مختص في علم أصول الفقه، وهو «العلم بالقواعد التي وضعت للوصول إلى استنباط الأحكام الشرعية من أدلتها التفصيلية، وبعبارة أخرى: أصول الفقه هو علم يضع القواعد الأصولية لاستنباط الأحكام الشرعية من أدلتها الصحيحة، أو هو علم يدرس أدلة الفقه الإجمالية، وما يتوصل به إلى الأدلة، وطرق استنباط الأحكام الشرعية من أدلتها، والاجتهاد والاستدلال، فهو منهج الاستدلال الفقهي».
- (4) في التسخ: «لجَّ».
- (5) في السكردان: «حنبلي».
- (6) في السكردان: «زانية».
- (7) ديوانه: 169 و170 رقم 193، والأبيات له في الوافي بالوفيات: 110/3، وعلق عليها بقوله: «قلت فيه فساد في المعنى وقد ذكرته وأوضحته في كتابي المسمى بفض الختام عن التورية والاستخدام»، وزاد محققه في الهامش: «ذكر المؤلف أيضا في شرح لامية المعجم: 440/2»، وفيه: «قلت: في هذا نظر لأن التعجب لم يصادف موقع، لأنك إذا قلت: العدد إما زوج وإما فرد، كانت هذه القضية مانعة الجمع والخلو معا لأن العدد لا يجتمع فيه الزوجية والفردية، ولا يخلو من واحد منهما، وإذا كان كذلك فما بقي للتعجب ولا للإنكار محل ولا مساغ»، وفض الختام: ق 16 أ، وفيه: «أراد إظهار التعجب من هذه القضية التي أنكرها على رأي المنطقيين، وهي غير عجيبة»، وساق بقية الاعتراض كما في الغيث، وزاد: «وإنما عادة الشعراء وغيرهم في التعجب مما يخرج عن العوائد والقواعد»، والأبيات له في نزول الغيث: ق 44 ب، وقد فند البدر الدماميني اعتراض الصفدي على ابن العفيف بكلام طويل، انظره في: ق 44 ب وق 45، وله أيضا في الرّوض النضر: 170-169/1.
- (8) كذا في (أ) و(ج) و(ح) و(خ) و(س)، وفي (أ) و(ب) 1: «ابن العفيف في منطقي»، وفي (ب) 2: «في مليح منطقي».

[من المنسرح]

لِلْمَنْطِقِيِّينَ أَشْتَكِي أَبْداً
عَيْنَ رَقِيبٍ، يَا لَيْتَهُ هَجَعَا
خَاذِرَهَا مَنْ أَحْبَبَهُ فَأَبَى
أَنْ نَحْتَلِي سَاعَةً وَنَجْتَمِعَا¹
كَيْفَ غَدَتْ فِي الْهَوَى وَمَا انْفَصَلَتْ
مَانِعَةُ الْجَمْعِ وَالْخُلُوفِ مَعَا؟

312

ابْنُ عَرَبِي² فِي فِي مَلِيحٍ لُغَوِي³:

[من الكامل]

وَمُسَائِلِي⁴ عَنْ لَفْظَةِ لُغَوِيَّةٍ
فَأَجَبْتُ مُرْتَجِلاً⁵ بِغَيْرِ تَفْكَرٍ:
خَاطَبْتَنِي مُتَبَسِّمًا فَقَرَأْتُهَا
مِنْ نَظْمٍ تُغْرِكُ فِي «صِحَاحِ» الْجَوْهَرِي⁶

(1) فِي (ب1): «يَحْتَلِي وَيَجْتَمَعَا».

(2) دِيوانه: ق 43 أوب. والبيتان له فِي نَفْحِ الطَّيِّبِ: 173/2، وهما بدون نسبة فِي رَوْضَةِ الْأَزْهَارِ: ق 472 ب.

(3) سَقَطَتْ لَفْظَةُ «مَلِيحٍ» فِي (أ1) وَ(ب1)، وَسَقَطَتِ الْفَقْرَةُ بِالْكَامِلِ فِي (ن).

(4) فِي الدِّيوانِ وَرَوْضَةِ الْأَزْهَارِ: «سَاءَ لَتَنِي».

(5) فِي نَفْحِ الطَّيِّبِ وَرَوْضَةِ الْأَزْهَارِ: «مَبْتَدَأًا».

(6) الْجَوْهَرِي: إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَّادِ الْجَوْهَرِي، أَبُو نَصْرٍ، عَالِمٌ وَلُغَوِيٌّ، صَاحِبُ الْمَعْجَمِ الشَّهِيرِ الْمَوْسُومِ بِالْصَّحَاحِ، تَوَفَّى سَنَةَ 393 هـ.

أَبُو الْحُسَيْنِ¹ ابْنُ مُنِيرٍ² فِي مَلِيحٍ³ مُحَدَّثٍ:

[من التريع]

مُحَدَّثٌ تُحَدِّثُ أَمْرَاضَنَا
أَجْفَانُهُ الْفَاتِنَةُ الْفَاتِرَةُ
كَأَنَّهُ وَالنَّاسُ مِنْ حَوْلِهِ
بَذَرٌ عَلَيْهِ هَالَةٌ دَائِرَةٌ

ابْنُ الْوَرْدِيِّ⁴ فِيهِ⁵:

[من مجزوء الرجز]

مُحَدَّثٌ كَالْبَذْرِ فِي
هَالَةٍ قَوْمٍ مُخَدِّقَةٍ
عُشَّاقُهُ مِنْ حَوْلِهِ
هُمُ رِجَالُ الْخَلْقَةِ

(1) سقط هذا الجذء من الاسم في (أ¹) و(ب¹).

(2) في الوافي بالوفيات: 125/8 رقم 1283: «أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح الطرابلسي، الملقب مهذب الملك، عين الزمان، الشاعر المشهور ديوانه. كَانَ أَبُوهُ يَنْشُدُ الْأَشْعَارَ وَيَغَنِّي فِي أسواق طرابلس، وَنَشَأَ أَبُو الْحُسَيْنِ وَلَدُهُ وَحَفِظَ الْقُرْآنَ وَتَعَلَّمَ اللُّغَةَ وَالْأَدَبَ وَقَالَ الشُّعْرَ، وَقَدِمَ دِمَشْقَ وَسَكَنَهَا. وَكَانَ رَافِضِيًّا كَثِيرَ الْهَجَاءِ، خَبِثَ اللِّسَانُ. وَلَمَّا كَثُرَ ذَلِكَ مِنْهُ سَجَنَهُ بَوْرِي بن أَنَابَك طغتكين، صَاحِبَ دِمَشْقَ مُدَّةً وَعَزَمَ عَلَى قَطْعِ لِسَانِهِ، ثُمَّ شَفَعَ فِيهِ يُوسُفُ بن فَيْرُوزِ الْحَاجِبِ فَنَفَاهُ». مات بهلب سنة 548 هـ. انظر ترجمته في: تاريخ دمشق: 32/6 رقم 274، والنخريدة (قسم الشام): 76/1، ووفيات الأعيان: 156/1، والنجوم الزاهرة: 299/5.

(3) سقطت هذه اللفظة في (أ¹) و(ب¹).

(4) ديوانه (ليبيك): ق 52ب، وله في درة الزين: ق 226ب.

(5) سقطت هذه الفقرة في (ر).

(6) في ليبيك والقلم: 446: «من قومه يسمون حول».

فَتَحُ الدِّينِ^١ بِنُ الْكَمَالِ^٢ الْقَلْبُوبِيِّ^٣ فِيهِ، وَتَقْلَهُ الْإِسْنَوِيُّ^٤ فِي «طَبَقَاتِهِ»^٥:

[من مجزوء الرجز]

عُلِّقَتْهُ مُحَدِّثُا
شَرَّدَ عَنْهُ عَيْنِي^٧ الْوَسَنُ
حَدِيثُهُ وَوَجْهُهُ
كِلَاهُمَا عِنْدِي حَسَنُ

الصَّلَاحُ الصَّفَدِيُّ^٩ فِيهِ:

- (١) سقط هذا الجزء من الاسم في (أ) و(ب).
- (٢) البيتان له في الدرر الكامنة: 78/5، والوافي بالوفيات: 103/2، وأعيان العصر: 247/4، ودرة الزين: ق 226ب، وطبقات الإسنوي: 166/2، وهما بدون نسبة في سكران العشاق: ق 67ب، وروض الآداب: ق 180أ، وتحفة العاشقين: ق 390، وروضة الأزهار: ق 460ب.
- (٣) في طبقات الشافعية الكبرى: 126/9 رقم 1308: «مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى بْنِ رِضْوَانَ الْقَلْبُوبِيِّ الْقَاضِي فَتَحُ الدِّينِ بْنِ كَمَالِ الدِّينِ بْنِ ضِيَاءِ الدِّينِ، تَفَقَّهَ عَلَى وَالِدِهِ، وَكَانَ فَقِيْهًا شَاعِرًا مَجِيدًا. وَلَمَّا قَضَاءُ بِأَسْجَمٍ، ثُمَّ بَابِيَارٍ، ثُمَّ وَلَمَّا قَضَاءُ صَفَدٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ مِنْهَا وَعَادَ إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ وَتَقَلَّبَتْ بِهِ الْأَحْوَالُ». تَوَفِّيَ سَنَةَ 725 هـ. انظر ترجمته في: طبقات الإسنوي: 102/2 رقم 505، والدرر الكامنة: 435/3، وحسن المحاضرة: 419/1.
- (٤) في شذرات الذهب: 383/8: «جمال الدين أبو محمد عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن إبراهيم القرشي الأموي الإسنوي المصري الشافعي الإمام العلامة، ولد بآسنا وقدم القاهرة وسمع الحديث، واشتغل بأنواع العلوم، وانتصب للإقراء والإفادة، ودرس التفسير بجامع طولون، وولي وكالة بيت المال، ثم الحسبة، ثم تركها وعزل من الوكالة، وتصدى للإشغال والتصنيف. من تصانيفه: «كافي المحتاج في شرح المنهاج»، ولم يتمه، و«الكوكب الدرّي»، و«تصحيح التبيه»، و«طبقات الشافعية»، وغير ذلك. توفّي سنة 772 هـ. انظر ترجمته في: الوفيات (ابن رافع): 370/2، وطبقات الشافعية (ابن أبي شبة): 132/3، والتجويد الزاهرة: 114/11، والدليل الشافي: 409/1، ودرة الحجال: 114/3، ولحظ اللاحاظ: 155.
- (٥) سقط ما بعد الفاصلة في (أ) و(ب) و(2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).
- (٦) في أعيان العصر: «من».
- (٧) في روض الآداب: «جفني».
- (٨) البيتان له في الحسن الصريح: ق 64ب وق 65أ، وفهق الختام (الإسكوريال): ق 139أ، وشوراي مولى: ق 91أ، وابن برق: ق 91ب.
- (٩) سقطت لفظة «الصَّلَاحُ» في (أ) و(ب) و(1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة في (س).

مَحَدَّثٌ صَحَّ عَنْهُ
فِي النَّاسِ حُسْنٌ وَظَرْفٌ^١
فَقَدُّهُ^٢ فِيهِ لِيْنٌ
وَوَظَرْفُهُ فِيهِ ضَعْفٌ

317

وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ قَوْلُ ابْنِ^٣ عَرَبِيٍّ^٤:

[من الكامل]

سَهْرِيٍّ مِنَ الْمَحْبُوبِ أَصْبَحَ مُرْسَلًا
وَأَرَاهُ مُتَّصِلًا بِفَيْضٍ مَدَامِعِي
قَالَ الْحَيِّبُ بِأَنَّ رِيقِي نَافِعٌ
فَاسْمَعْ رِوَايَةَ^٥ مَالِكٍ^٦ عَنْ نَافِعٍ^٧

(١) في الحسن الصريح: «ووصف».

(٢) وفيه: «وقدة».

(٣) ديوانه: 213 رقم 274، والبيتان له في الوافي بالوفيات: 154/1، ونفع الطيب: 171/2، وشذرات الذهب: 488/7، وتحفة العاشقين: ق 326، وشعر سعد الدين بن عربي وعز الدين الموصللي في مخطوط «الحواضر ونزهة الخواطر» (للدكتور عبد الرزاق حويزي، العرب ج 11 و12، الجُمَادِيَان 1435 هـ، مج 49، سنشير إليه لاحقاً بحويزي)، ص 776، نقلاً عن الحواضر ونزهة الخواطر: ق 325.

(٤) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(س)، وفي بقية النسخ (باستثناء (ر)): «ابن عربي فيه»، والبيتان مضموسان بالكامل في (س).

(٥) في حويزي: «مقالة».

(٦) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الحميري المدني، أبو عبد الله، فقيه المدينة ومحدثها، وثاني الأئمة الأربعة عند أهل السنة والجماعة. توفي سنة 179 هـ.

(٧) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي الكناني، حبر القرآن وأحد القراء العشرة، وإمام القراءة في المدينة. توفي في حدود 169 هـ.

وَلِجَامِعِهِ فِي مَلِيحٍ مُّحَدِّثٍ عَلَى كُرْسِيِّ¹:

[من الطويل]

رَوَى السُّنَّةَ الْغَرَاءَ ظَبْيِي مُهْفَهَفٌ
لَهُ طَلْعَةٌ أَبْهَى مِنَ الْبَذْرِ وَالشَّمْسِ
وَلَمَّا رَقَى كُرْسِيَّهِ لِحَدِيثِهِ
تَيَقَّنْتُ حَقًّا أَنَّهُ آيَةُ الْكُرْسِيِّ

ابْنُ عَرَبِي² فِي مَلِيحٍ نَحْوِي³:

[من الخفيف]

لِي حَيْبٌ بِالنَّخْوِ أَصْبَحَ مُغْرَى
هُوَ مِنِّْي بِمَا أَعَايَنُهُ أَذْرَى
قُلْتُ: مَاذَا تَقُولُ حِينَ تُنَادِي:
يَا حَبِيبِي، الْمُضَافَ نَخْوِكَ جَهْرًا؟⁴
قَالَ لِي⁵: يَا غُلَامُ أَوْ يَا غُلَامِي
قُلْتُ: لَبَّيْكَ ثُمَّ لَبَّيْكَ عَشْرًا

(1) سقطت لفظة «مليح» في (أ) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة في (س).

(2) ديوانه: 183 رقم 236، والأبيات له في: نفع الطيب: 173/2، والروض النضر: 166/1، والأبيات بدون نسبة في روضة الأزهار: ق 472 ب.

(3) سقطت لفظة «مليح» في (أ) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة في (س).

(4) في روضة الأزهار: «فهو».

(5) في الرّوض النضر: «جرا».

(6) سقطت هذه الكلمة في (أ) و(ب1).

مَحَاسِنُ الشَّوَّا¹ فِيهِ²:

[من الظلِيل]

وَمُتَّصِفٍ بِالنَّخْوِ أَغْرَبَ حُسْنُهُ
فَأَوْرَدَ³ إِشْكَالًا غَدَا عَنْهُ مَسْئُولًا
سَقَامِي فِعْلٌ لَازِمٌ، وَصُدُوْدُهُ
لَهُ فَاعِلٌ، كَمْ صَيَّرَ الْقَلْبَ مَفْعُولًا

321

أَبُو الْمَكَارِمِ الْأَسْعَدُ⁵ فِيهِ⁶:

[من السَّرِيع⁷]

وَأَهْيَفَ أَخَذَتْ⁸ لِي نَخْوُهُ
تَعَجُّبًا يُغْرِبُ عَنْ ظَرْفِهِ
عَلَامَةُ التَّأْنِيْثِ فِي لَفْظِهِ
وَأَخْرَفُ الْعِلَّةِ فِي ظَرْفِهِ

(1) البيتان له في ابن بريق: ق 187، وروض الآداب: ق 181أ، والروض النضر: 167/1.

(2) فِعْلٌ لَازِمٌ فِي (ر)، وَهِيَ مَطْمُوسَةٌ بِالْكَامِلِ فِي (س).

(3) فِي رَوْضِ الْأَدَابِ: «وَأَوْرَثَ»، وَهُوَ أَلِيقٌ بِالْمَقَامِ.

(4) كَذَا فِي (أ1) وَ(ب1)، وَفِي بَقِيَّةِ النَّسَخِ وَالرَّوْضِ النَّضْرُ: «لَمْ».

(5) فِي شَذَرَاتِ الذَّهَبِ: 38/7: «الْقَاضِي الْأَسْعَدُ أَبُو الْمَكَارِمِ، أَسْعَدُ بْنُ الْخَطِيرِ أَبِي سَعْدٍ مَهَذَّبٌ بْنُ مِينَا بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي قَدَامَةَ بْنِ أَبِي مَلِيحٍ مَمَّاتِي الْمَصْرِيِّ، الْكَاتِبُ الشَّاعِرُ، كَانَ نَاطِرَ الدَّوَابِّ بِالذِّيَّارِ الْمَصْرِيَّةِ، وَفِيهِ فَضَائِلٌ، وَلَهُ مَصْنُوعَاتٌ عَدِيدَةٌ، وَنَظْمٌ سِيرَةِ السُّلْطَانِ صِلَاحِ الدِّينِ، وَنَظْمٌ كِتَابُ «كَلِيلَةِ وَدَمْنَةَ»، وَلَهُ دِيَّوَانٌ شَعْرٌ. تَوَفِّيَ سَنَةَ 606 هـ. انْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي: وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ: 210/1، وَالْوَافِي بِالْوَفَيَاتِ: 14/9، وَسِيرُ أَعْلَامِ الْبُلَاءِ: 485/21 رَقْمَ 249، وَحَسَنُ الْمَحَاضِرَةِ: 242/1، وَإِنْبَاءُ الرِّوَاةِ: 231/1.

(6) الْبَيْتَانِ لَهُ فِي: وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ: 211/1، وَالْوَافِي بِالْوَفَيَاتِ: 17/9، وَبَغِيَّةُ الطَّلَبِ: 1562/4-1564، وَخُرَيْدَةُ الْعَصْرِ: 101/14، وَأَنْوَارُ الرَّبِيعِ: 284/2، وَشَذَرَاتِ الذَّهَبِ: 39/7، وَالْأَزْهَرِي: ق 45ب وَفِي 55أ، وَهُمَا بِدُونِ نِسْبَةٍ فِي ابْنِ بَرِيق: 86ب.

(7) سَقَطَتْ هَذِهِ الْفَقْرَةُ فِي (ر).

(8) فِي الْأَزْهَرِيِّ: «يُظْهَرُ».

وْظَرِيفٌ هُنَا قَوْلٌ¹ بَعْضِهِمْ²:

[من الكامل]

أَلِفُ الْقَوَامِ وَوَاوُ صُدْغِكَ بَعْدَهَا
يَاءُ الْعِذَارِ الْمُسْتَدِيرِ لِمَحْتَتِي
أَعْلَلَنْ جِسْمِي بِالصُّدُودِ فَسُمِّيَتْ
عِنْدَ النَّحَاةِ إِذَنْ حُرُوفَ الْعِلَّةِ³

ابْنُ الرَّيْنِ لَيَّيْكُمْ فِي مَلِيحِ نَحْوِي⁴ مُعَذَّرٌ⁵:

[من الهزج]

سَبَّانِي حُسْنُ نَحْوِي بَدِيعٍ
إِذَا وَعَدَ التَّوَاصُلَ لَيْسَ يُنْجَزُ
أَرَانِي وَجْهَهُ جُمَلَ الْمَعَانِي
وَعَارِضَهُ مُقَدِّمَهُ «الْمَطَرُزُّ»

(1) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 15 ب وق 16 أ، والروض التضر: 167/1.

(2) في (أ) و(ب1): «بحرف العلة».

(3) في (ب2): «وليعضهم»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

(4) كذا في (خ) و(س)، وسقطت لفظة «نحوي» في بقية النسخ، بامتناء (ب2)، الذي سقطت فيه لفظة «لئبيكم»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

(5) البيتان له في خلع العذار: ق 26 ب وق 27 أ، والروض التضر: 167/1، ونسبنا إلى الصلاح الصفدي في ابن برق: ق 86 أوب.

ابْنُ الْعَفِيفِ^١ فِي مَلِيحِ نَحْوِي^٢ أَيْضاً^٣:

[من مخلع البسط]

يَا رَبَّ نَحْوِي لَهُ مَبَسَمٌ
تَقْبِيلُهُ غَايَةُ مَطْلُوبِي
قَدْ صَغَرَ الْجَوْهَرُ مِنْ ثَغَرِهِ
لَكِنَّهُ تَصْغِيرُ تَخْيِبِ^٤

وَفِيهِ^٥ أَيْضاً^٦:

[من البسط]

أَفْدِي الْعَرَّالَ الَّذِي بِالنَّحْوِ كَلَّمَنِي
مُنَاطِرًا، فَاجْتَنَيْتُ الشَّهْدَ مِنْ شَفَتِهِ
ثُمَّ افْتَرَقْنَا عَلَى حَالِ رَضِيَتْ^٧ بِهِ
فَالْتَضَبُ مِنْ صِفَتِي وَالرَّفْعُ مِنْ صِفَتِهِ

-
- (١) ديوانه: 70 رقم 51، والبيتان له في الرّوض النّضر: 167/1-168.
(٢) كذا في (أ2) و(خ) و(س)، وسقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1) و(ج) و(ح)، وفي (ب2): «ابن العفيف فيه»، والبيتان مطموسان بالكامل في (س)، وسقطت الفقرة في (ر).
(٣) كذا في النسخ والديوان، وفي الرّوض النّضر: «محبوبي».
(٤) نسبت البيتان، بزيادة بيت، إلى أبي الفتح البستي في كتابات الجرجاني: 149 رقم 103، وهي في صلة ديوانه: 230 رقم 29، والبيتان أو الأبيات له في: يتيمة الدهر: 357/4، وزهر الآداب: 720، وأحسن ما سمعت: 96، والكناية والتعريض: 143 رقم 147، وخاصّ الخاصّ: 68، واللطف واللطائف: 32، ونسبت إلى الميكالي في شرح الشريشي: 151/2، وليست في ديوانه، ونسب البيتان إلى ابن العفيف في درة الزّين: ق 226ب، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في الرّوض النّضر: 168/1.
(٥) كذا في (أ2) و(ب2) و(خ) و(س)، وفي (أ1) و(ب1): «وقال فيه»، وفي (ج) و(ح): «فيه أيضا»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
(٦) في الرّوض النّضر: «وصفت».
(٧) في الدّرة: «بها».

وَقَدْ¹ تَلَطَّفَ مَنْ قَالَ²:

[من السريع]

لَوْ زَارَنِي يَوْمًا عَلَى غَفْلَةٍ
وَجَاءَنِي فِي مَوْضِعٍ خَالِي
كُنْتُ لَهُ رَفْعًا عَلَى الْإِتِّدَا
وَكَانَ³ لِي نَضْبًا عَلَى الْحَالِ

ابْنُ يَغْمُورَ⁴ فِيهِ⁵:

[من الخفيف⁶]

وَمَلِيحٌ تَعَلَّمَ⁷ النَّخْوَ، يُلْقِي⁸
مُشْكِلَاتٍ مِنْهُ بِلَفْظٍ وَجِيزٍ

- (1) انفردت (خ) و(س) بهذه الكلمة، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
- (2) نسب البيتان إلى كشاجم في الذخيرة: 607/8، ونسبا إلى أبي الفتح البستي في زهر الآداب: 720، ونسب الثاني إلى أبي نواس في منهاج البلغاء: 303، وليس في ديوانه، ونسبا إلى الفرزدق، يهجو أبا نواس (كذا)، في اختراع الخراج: 45، وهما بدون نسبة في ابن بريق: ق 187، والروض النضر: 168/1.
- (3) كذا في (أ1) و(ب1) و(ب2) و(خ) و(س)، وفي (أ2) و(ح): «لقد زار»، وفي الرّوض النّضر: «قد زارني»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
- (4) في (أ1): «رافعا».
- (5) في اختراع الخراج: «قمت... وقام».
- (6) في الوافي بالوفيات: 132/8 رقم 1391: «أحمد بن موسى بن يغمور الأمير شهاب الدين ابن الأمير جمال الدين، أديب فاضل له شعر ولي الأعمال الغربية بالديار المصرية فهذبها وقطع وشنق ووسط وأفرط في ذلك وزّاح البريء بخزيرة المفسد، إلا أنه هذب تلك النّاجية مات بالمحلة في سنة 673 هـ. وكان يُوصف بكرم وكان الأدياء يقصدونه ويمدحونه فيشبههم وكان له أدب». انظر ترجمته في: الطالع السعيد: 77.
- (7) البيتان له بهذه الزّواية في الرّوض النّضر: 168/1، وهما له أيضا في التحجيم الزّاهرة: 246/7، والوافي بالوفيات: 132/8، والأزهري: ق 33، وروض الآداب: ق 230 ب وق 1231.
- (8) سقطت هذه الفقرة بالكامل في (ر).
- (9) في المعاهد: «يعلّم».
- (10) في مصادر التحقيق، باستثناء الرّوض النّضر: «بحكي».

مَا تَمَيَّزْتُ وَجْهَهُ^١ قَطُّ إِلَّا
قَامَ هَذَا^٢ نَضْبًا عَلَى التَّمْيِيزِ

328

ابْنُ ثَبَاتٍ^٣ فِي مَلِيحٍ نَحْوِيٍّ مُعَذِّرٍ^٤:

[من الزمل]

رُبَّ نَحْوِيٍّ بَدَا فِي حَدِّهِ
عَارِضٌ كَاللَّامِ، مَا أَعْلَى^٥ وَأَسْنَى
قُلْتُ: مَا هَذَا السَّوَادُ الْمُشْتَهَى؟
قَالَ: حَرْفٌ جَاءَ فِي الْحُسْنِ لِمَعْنَى

329

وَفِي مَعْنَاهُ^٦ قَوْلُ بَعْضِهِمْ^٧:

[من الخفيف]

وَمَلِيحٌ لَهُ رَقِيبٌ قَيْحٌ
يَتَعَنَّى وَغَيْرُهُ يَتَهَنَّى
لَيْسَ فِيهِ مَعْنَى يُقَالُ، وَلَكِنْ
هُوَ عِنْدَ النَّحَاةِ جَاءَ لِمَعْنَى

(١) في مصادر التحقيق، باستثناء الرّوضين: «حسنه».

(٢) في مصادر التحقيق، باستثناء الرّوض النضر: «أبوي».

(٣) ديوانه: 169، والقطر الثباتي: ق 173 ب، والبيتان له في خلع العذار: ق 16 أ، ومسالك الأبصار: 634/19، والرّوض النضر: 168-169.

(٤) كذا في (أ٢) و(خ) و(س)، وفي بقية النسخ: «ابن نباة في مليح معذر»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

(٥) في خلع العذار والرّوض النضر: «أعلى».

(٦) نسب البيتان إلى الصّغّي الحلّي في تعريف ذوي العلا: 82، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في الأزهرى: ق 182، وتذكرة الصّغدي: ق 63 ب.

(٧) كذا في (أ٢) و(ج) و(ح) و(خ) و(س)، وفي (أ١) و(ب١): «وقال بعضهم»، وفي (ب٢): «ولبعضهم»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

ابنُ الوردِي¹ فِي الْمَعْنَى²:

[من مجزوء الرجز]

وَأَغْيَدِ يَسْأَلْنِي:
مَا الْمُبْتَدَا وَالْخَبَرُ؟
مِثْلُهُمَا لِي⁴ مُسْرِعًا
فَقُلْتُ: أَنْتَ الْقَمَرُ

ابنُ الْعَفِيفِ⁵ فِي الْمَعْنَى⁶:

[من مخلع البسيط]

يَا سَاكِنًا قَلْبَ⁷ الْمَعْنَى
وَلَيْسَ فِيهِ سِوَاهُ⁸ ثَانِي
لَايَ مَعْنَى كَسَرْتُ قَلْبِي
وَمَا التَّقَى فِيهِ سَاكِنَانِ؟

(1) ديوانه: 284 و452، والبيان له في: خزانة الأدب: 391/3، ونمرات الأوراق: 40/1، وأنوار الرّبيع: 283/2،

والغيث المسجّم: 120/2، والروض النضر: 166/1، والأزهرى: ق 27أ، ودرة الزّين: ق 1227أ.

(2) في (ب2): «ابن الوردى فيه»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

(3) في أنوار الرّبيع: «ما المبتدا ما الخير».

(4) سقطت هذه الكلمة في (أ).

(5) ديوانه: 273 رقم 334، والبيان له في التّجويد الزّاهرة: 381/7، وخزانة الأدب: 274-273/3، ونفع الطّيب:

384/5، و244/6، والغيث المسجّم: 70/2، ونصرة النّائر: 222، وأنوار الرّبيع: 287/2، و36/5، والأزهرى:

ق 181أ، والمتقى المقصور: 802/2، والكشكول: 73/2، وهما بدون نسبة في خلاصة الأثر: 310/1،

وتحفة الأزهار: ق 136.

(6) في (ب2): «ابن العفيف فيه»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

(7) كذا في التسخ (بإشياء (أ2)، وفي كلّ مصادر التّحقيق: «قلبي».

(8) في التّجويد والتّفح والكشكول: «سواك».

أَجَابَهُ بَعْضُهُمْ^١:

[من مخلع البسيط]

كَسَرْتُهُ وَهُوَ ذُو سُكُونٍ
لَمْ يَثْبُتْ عَنْ هَوَايَاتِي
فَكَانَ كَسْرِي لَهُ صَوَاباً
لَمَّا التَّقَى فِيهِ سَاكِنَانِ

332

وَلَهُ^٢ أَيْضاً فِي مَلِيحٍ نَحْوِيٍّ^٣ مُعْنٍ^٤:

[من الهزج]

وَنَحْوِيٍّ لَهُ نَعْمٌ
يَخَارُ بِوَصْفِهِ الذِّهْنُ
فَإِذَا لِلَّهِ نَحْوِيٍّ
جَمِيعُ حَدِيثِهِ لَحْنٌ

333

الْأَمِيرُ أَمِينُ الدِّينِ^٥ عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ السُّلَيْمَانِيِّ^٦ فِي الْمَعْنَى^٧:

(١) انفردت (أ٢) و(ح) بهذه الإجابة.

(٢) ديوانه: 269 رقم 326.

(٣) كذا في (س)، وفي (خ): «معني نحوي»، وفي (أ٢): «ولابن العفيف في نحوي أيضاً»، وفي (أ١) و(ب١) و(ب٢) و(ج) و(ح): «وله نحوي معني»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

(٤) في كل النسخ: «معني»، صوابه ما أثبتنا.

(٥) البيت له في فصر الختام: ق 116، وخزانة الأدب: 527/3، والوافي بالوفيات: 204/21، ونسباً إلى الإمام القلمساني في تحفة الأزهار: ق 36، وهما بدون نسبة في خديم الظرفاء: ق 109، ونفحات الأزهار: 92.

(٦) في الوافي بالوفيات: 199/21 رقم: «أمين الدين السليماني، علي بن عثمان بن علي بن سليمان أمين الدين السليماني الإربلي الصوفي الشاعر كان من أغنياء شعراء الملك الناصر بن العزيز كان جندياً فتصوّف وصار فقيراً، توفي بالمقبر سنة 670 هـ». انظر ترجمته في: فوات الوفيات: 39/3 رقم 236، وذيل مرآة الزمان: 480/2، والتجويد الزاهرة: 236/7.

(٧) كذا في (أ٢) و(ج) و(ح) و(خ) و(س)، وفي (أ١) و(ب١): «أمين الدين فيه»، وفي (ب٢): «ولبعضهم»، وسقطت هذه الفقرة بالكامل في (ر).

[من الظويل]

أَضِيفَ الدُّجَى مَعْنَى إِلَى لَوْنٍ شَعْرِهِ
فَطَالَ، فَلَوْلَا ذَاكَ مَا حُصَّ بِالْجَرِّ
وَحَاجِبُهُ نُونُ الْوَقَايَةِ، مَا وَقَّتْ
عَلَى شَرْطِهَا فِعْلَ الْجُفُونِ مِنَ الْكُسْرِ

334

السَّهَابُ الْحِجَازِيُّ¹ فِيهِ²:

[من البسيط]

رُوحِي الْفِدَاءُ لِنُخْوِي³ قُتِنْتُ بِهِ
وَشَاعَ⁴ حُبِّي فِيهِ، فَهُوَ مَشْهُورُ
قَدْ جَرَّ بِاللَّخْظِ قَلْبِي نَخْوَةً⁵، فَلِذَا⁶
قَلْبِي وَالْحَاطَةُ جَارٌّ وَمَجْرُورُ

335

وَقَالَ جَامِعُهُ فِيهِ⁶:

[من الكامل]

يَا أَيُّهَا النُّخْوِيُّ رِقٌّ فَأَذْمُعِي
قَدْ أَعْرَنْتَ وَجْداً عَلَيْكَ خَفِيفًا
وَجَوَارِحِي بُنِيتُ عَلَى أَلَمِ النَّوَى
فَأَعْجَبَ لِحَالِ مُعَرِّبٍ مَبْنِيًّا

(1) ديوانه (مخطوط الإسكوريال رقم 475، في الجزء الموسوم منه بـ «جنة الولدان في الحسان من الغلمان»):
ق 169 ب، والبيتان له في الأزهرى: ق 27 أ، وسكردان العشاق (بال): ق 67 ب، وروض الآداب: ق 180 ب
وق 181 أ، والروض التضر: 169/1، وهما بدون نسبة في خديم الظرفاء: ق 132.

(2) سقطت هذه الفقرة في (ن).

(3) في خديم الظرفاء: «قد شاع».

(4) في حاشية روض الآداب: «وبالكرى قلبي لحظه فلذا».

(5) في السكردان: «قلبي فهو من ولم».

(6) سقطت لفظة «فيه» في (أ) و(ب1)، وفي (ب2): «ولجامعه فيه»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ن).

ابنُ الوردِي¹ فِي مَلِيحِ عَرُوضِي²:

[من مجزوء الزمل]

بِي عَرُوضِيٍّ مَلِيحُ
مَوْتِي فِيهِ حَيَاتِي
عَاذِلَاتِي³ فِي هَوَاهُ
فَاعِلَاتُ فَاعِلَاتِ

الْقِرَاطِيُّ فِيهِ⁴:

[من الخفيف]

وَمَلِيحِ عِلْمِ الْخَلِيلِ يُعَانِي
لَيْتَهُ لَوْ عَدَا خَلِيلٌ خَلِيْعُ
رُمْتُ وَصَلَا مِنْهُ، فَقَالَ: لِحَاظِي
نَاطِقًا بِأَخْرِفِ التَّقْطِيعِ

وَفِيهِ⁵ أَيْضًا⁶:

(1) ديوانه (القلم): 446، وديوانه (ليزيك) ق 53ب، وله في درة الزين: ق 227أ، وسكردان العشاق (يال): ق 67ب، وروض الآداب: ق 1181أ، ونسب البيتان إلى ابن الرزومي في روضة الأزهار: ق 461أ، وليسا في ديوانه.

(2) سقطت لفظة «مليح»، وفي (أ) و(ب1).

(3) في القلم: «عاذلاتي»، وفي السكردان «عاذلات».

(4) لم نعر على البيت في ديوانه ومنتخبه.

(5) نسب البيتان، مستويين للمؤنث، إلى الشيخ شمس الدين بن محمد بن جابر الأندلسي في: نفع الطيب: 680/2، وتزوين الأسواق: 236/2، واليواقيت الثمينة في صفات السمنية (بتحقيقنا): 205 رقم 173، ورشف الزلال: 106، والرشاح في فوائد النكاح (بتحقيقنا): 537 رقم 541، وهما بدون نسبة في خديم الظرفاء: ق 132.

(6) سقطت هذه الفقرة في (أ)، والبيتان مطموسن بالكامل في (س).

[من الكامل]

سَبَبٌ خَفِيفٌ خِصْرُهُ، وَوَرَاءُهُ
مِنْ رِذْفِهِ سَبَبٌ ثَقِيلٌ ظَاهِرٌ
لَمْ يُجْمَعْ النَّوْعَانِ فِي تَرْكِيبِهِ
إِلَّا لِأَنَّ الْحُسْنَ فِيهِ وَافِرٌ

339

وَفِي الْمَعْنَى قَوْلُ نَصْرِ اللَّهِ¹ بْنِ الْفَقِيهِ² الْمِصْرِيِّ³ فِيهِ⁴:

[من الطويل]

وَبِقُلُوبِي مِنَ الْهُمُومِ مَدِيدٌ
وَبَسِيطٌ وَوَافِرٌ وَطَوِيلٌ
لَمْ أَكُنْ عَالِمًا بِذَاكَ إِلَى أَنْ
قَطَعَ الْقَلْبَ بِالْفِرَاقِ الْخَلِيلُ

340

ابْنُ حَجَّةٍ⁵ فِي مَلِيحِ أَدِيبٍ⁶:

[من الكامل]

أَحْبَبُّهُ مُتَأَدِّبًا وَنَظْمَتْ فِي حُسْنِ
ابْتِدَائِي فِيهِ نَظْمَ الْمُرْقِصِ

-
- (1) البيتان له في: أنوار الريح: 289/2، والروض النضر: 172/1، والأزهري: ق 139.
(2) في طبقات الشافعية: 125/8 رقم 1113: «إبراهيم بن نصر بن طاعة المصري الحموي الأصل برهان الدين المعروف بابن الفقيه نصر، فقيه أديب رئيس وجيه، أجاز له ابن الجوزي وجماعة وحدث، وولي نظر الأحياس بالديار المصرية، ونظر الديوان بالأعمال القوصية. امتحن ابن الفقيه نصر في أيام الملك الصالح نجم الدين أيوب وصودر وسلم إلى من عاقبه فضربه حتى مات سنة 638 هـ». انظر ترجمته في: الوافي بالوفيات: 98/6 رقم 249، وفيه أنه توفي سنة 640 هـ.
(3) سقطت هذه الكلمة في (أ) و(ب1).
(4) في (أ) و(ب1) و(ب2): «نصر الله بن الفقيه المصري فيه»، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).
(5) خزانة الأدب: 515/3.
(6) في (أ) و(ب1): «ابن حجة في مليح أديب»، والفقرة مطموسة في (س).

فَأَشَارَ: فِي حُسْنِ الْخِتَامِ، فَأَجَبْتُهُ:
حُسْنُ الْخِتَامِ يَكُونُ بَعْدَ تَخْلُصِي

341

ابْنُ عَرَبِي¹ فِي مَلِيحِ شَاعِرٍ²:

[من الزجر]

وَبِمُهَجَّتِي رَشَاءً أَدِيبُ شَاعِرٌ
نَادَيْتُهُ: يَا سَيِّدَ الْأَدَبَاءِ³
أَنْتَ الَّذِي أَلْفَاظُهُ قَدْ جَانَسَتْ
فِي النَّظْمِ مَبْسَمَهُ بِغَيْرِ مِرَاءٍ
فَأَجَابَنِي: مَا ذَاكَ مِنِّي مُنْكَرًا
إِنَّ التَّجَانُسَ صَنْعَةُ الشُّعْرَاءِ

342

الشَّيْخُ بَدْرُ الدِّينِ ابْنُ الْفَوَيْرَةِ⁴ فِيهِ⁵:

[من مخلق البسيط]

شَنَّفْتُ سَمْعِي بِنَظْمِ دُرٍّ
يَفُوقُ نَظْمَ الْأَنْامِ طُرًّا

(1) ديوانه: 288 رقم 409.

(2) كذا في (2أ) و(ج) و(ح) و(خ) و(ز)، وفي (1أ) و(ب1) و(ب2): «ابن عربي في شاعر»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في الديوان: «الشُّعْرَاءِ».

(4) في الوافي بالوفيات: 606/7 رقم «بدر الدين ابن الفويرة الحنفي، مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَان بن مُحَمَّد ابن عبد الرَّحْمَان بن حفاظ بدر الدين السُّلَمِيّ الدُّمَشْقِيّ الحنفي، المعروف بابن الفويرة، تَفَقَّه على الصَّدْر سُلَيْمَان، وبيع في المَذْهَب وَأَفْتَى ودرَسَ، وَأَخَذَ الْعَرَبِيَّةَ عَنِ الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ ابْنِ مَالِكٍ وَنَظَرَ فِي الْأَصُولِ وَقَالَ الشُّعْرُ الْفَانِقُ». تَوَفَّى سنة 675 هـ. انظر ترجمته في: فوات الوفيات: 394/3، والنجوم الزاهرة: 253/7، والجواهر المضية: 219/3.

(5) كذا في (2أ) و(ج) و(ح) و(خ) و(ز)، وفي (1أ) و(ب1): «ابن الفويرة فيه»، وفي (ب2): «بدر الدين بن الفويرة»، والأبيات مطموسة بالكامل في (س).

إِنْ فَاقَ حُسْنًا فَلَا عَجِيبَ
فَأَنْتَ أَوْلَى بِهِ وَأَخْرَى
فَإِنَّ فِي فِيكَ نَظْمٌ دُرٌّ
وَاللَّحْظُ يُمْلِي عَلَيْكَ سِحْرًا

343

وَلَهُ^١ أَيْضًا فِيهِ^٢:

[من الرجز]

وَشَاعِرٌ يَسْحَرُنِي طَرْفُهُ
وَرِقَّةُ الْأَلْفَاظِ مِنْ شِعْرِهِ
أُنْشِدْنِي نَظْمًا بَدِيعًا، فَمَا
أَحْسَنَ ذَاكَ النَّظْمِ مِنْ ثَغْرِهِ

344

الشَّيْخُ عِزُّ الدِّينِ الْمُوصِلِيُّ^٣ فِيهِ^٤:

[من الوافر]

وَحُلِيَ الذَّوْقُ، ذِي شِعْرِ وَثَغْرِ
نِظَامُهُمَا خَلَا لِلنَّاطِرِينَ^٥
فَقَالَ^٦: نَظَّمْتُ، قُلْتُ: الدُّرُّ ثَغْرًا
وَقَالَ^٧: نَثَرْتُ، قُلْتُ: دُمُوعٌ عَيْنِي

(1) البيتان له في التَّجْوِيدِ الزَّاهِرَةِ: 254/7، وذيل مرآة الزَّمان: 205/3، ودرّة الأسلاك (باريس): ق 207، وهما بلون نسبة في درّة الزَّين: ق 217، وروض الآداب: ق 181أ.

(2) في (2أ): وفي (ب2): «وله أيضا»، «وله فيه»، وفي (ج): «وله فيه أيضا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) البيتان له في روض الآداب: ق 181أ.

(4) سقطت هذه الفقرة في (أ)، وقدم لها في (ب1): «وغيره».

(5) في (ب1): «في ناظرين».

(6) في روض الآداب: «فقالوا».

(7) وفيه: «فقلت».

البَابُ الثَّالِثُ
فِي أَرْبَابِ الْحِرَفِ وَالصَّنَائِعِ

ابن الزّين ليكم في مَليح كَاتِب¹:

[من الظويل]

بِرُوحِي أَفْدِي وَالْحُشَّاشَةَ كَاتِباً
بَدِيعَ الْمُحَيَّا، لَا يُرَى مِنْهُ أَجْمَلُ
بِهِ الْجِسْمُ قَدْ أَضْحَى عَلَى الثُّلُثِ لِلْجَوَى
وَدَمْعِي عَلَى صَخْرِ الْخُدُودِ مُسَلْسَلُ

وَلَهُ² أَيْضاً فِيهِ³:

[من الوافر]

بِرُوحِي كَاتِبْتُ كَالْبَذْرِ حُسْناً
بَدِيعاً، مَا رَأَيْنَا مِنْهُ أَجْمَلُ
عَلَى رَنَحَانٍ عَارِضِهِ الْمُقْدَى
بِوَجْتِهِ، غَدَا دَمْعِي مُسَلْسَلُ

(1) في (ب2): «ابن الزّين»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
(2) البيتان له في خلع العذار: ق 10، ودرة الزّين: ق 227ب، والأزهري: ق 69أ، وهما بدون نسبة في روض الآداب: ق 1182أ، وابن بريق: ق 184أ، وروضة الأزهار: ق 401ب.
(3) كذا في (أ1) و(ب1) و(خ) و(ر)، وفي (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح) و(خ): «وله فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

وَقَالَ جَامِعُهُ¹ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِيهِ²:

[من مخلع البسيط]

وَنَاسِخٍ هِمْتُ بِهِ لَمَّا
وَقَعَ فِي خَدِّهِ الْعِذَارُ
إِنْ لَأَحَ رَيْحَانُ عَارِضِيهِ³
فَمَا عَلَى حُسْنِهِ غَبَارُ

وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ قَوْلُ⁴ ابْنِ صَاحِبِ⁵ تَكْرِيتٍ⁶:

[من الخفيف]

عُدْ لِقُرْبِي⁷، وَخَلِّ عَنْكَ بَعَادِي
وَتَنْزَرُهُ⁸ عَنْ قَوْلٍ لَاحٍ وَوَاشٍ
إِنَّ وَضْلاً نَسَحْتَهُ بِجَفَاءٍ
عَابَهُ النَّاسُ يَا رَقِيقَ الْخَوَاشِي

(1) البيتان له خلع العذار: ق 110.

(2) كذا في (أ¹) و(ب¹)، وفي (ب²): «ولجامعه فيه»، وفي (أ²) و(ج) و(ح) و(خ) و(ز): «وقال جامعه فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في (أ¹): «عارضه».

(4) نسب البيتان إلى الصفدي في فطر الختام: ق 1135 (ص 244 من المطبوع منه)، والروض الباسم: 274 رقم 757.

(5) في وفي وفیات الأعيان: 498/3 رقم 517: «أبو المنصور عيسى بن مودود بن علي بن عبد الملك بن شعيب، الملقب فخر الدين صاحب تكريت؛ هو من أترك الشام، وكانت فيه فضائل، وله ديوان شعر حسن ورسائل مطبوعة. قتل إخوته سنة 584 هـ بقلعة تكريت». انظر: معجم المؤلفين: 34/8.

(6) كذا في (أ²) و(ج) و(ح) و(ز) و(س)، وفي (أ¹) و(ب¹): «ابن صاحب تكريت فيه»، وسقطت لفظة «فيه» في (ب²).

(7) في (أ¹): «تقربي».

(8) في (أ¹) و(ب¹): «تنحي».

ابنُ الزُّرْدِيِّ¹ فِيهِ²:

[من مجزوء الخفيف]

نَاسِخٌ رَاسِخٌ الرُّوَا
دِفٍ، وَالْخِصْرُ قَدْ طَفَا
قَدْ بَرَى الْجِسْمَ عِنْدَمَا
نَسَخَ الْوَصْلَ بِالْجَفَا

350

وَقَالَ جَامِعُهُ³ فِيهِ⁴:

[من الوافر]

بِرُوحِي نَاسِخٌ كَالْبَدْرِ وَافِي
يَخْطِ زَائِلُهُ بِبَدْيِ شَكْلِ
وَقَالَ: بَرَيْتُ، قُلْتُ: الْعَظْمُ سُقْمًا
وَقَالَ: نَسَخْتُ، قُلْتُ: عُهُودَ وَصْلِي⁵

351

ابنُ الزَّيْنِ لَبَيْكُمُ⁶ فِيهِ⁷:

(1) ديوانه (ليبريك): ق 52 (مصر 356-446 من المطبوع - الجوائب)، والبيان له في ألحان التواضع: 50/2-51، وأعيان العصر: 698/3، وابن برق: ق 82، وروض الآداب: ق 182أ.

(2) سقطت هذه الفقرة في (أ).

(3) البيان له في درة الزين: ق 227ب.

(4) في (ب2): «ولجامعه فيه».

(5) في الدرّة: «العظم منّي».

(6) في (أ) و(ب1): «وصل».

(7) البيان له في خلع العذار: ق 16ب، ودرّة الزين: ق 227ب.

(8) في (ب2): «ابن الزّين فيه».

بِالرَّوْحِ¹ أَفْدِي نَاسِخاً
عِذَارُهُ فِي الْخَدِّ خَطٌ
يَبِينُهُ الْجِسْمَ بَرّاً
وَالْقَلْبَ بِالتَّبْرِيحِ قَطٌ

352

وَلِجَامِعِهِ² مُضَمِّناً فِيهِ³:

وَكَاثِبٍ فِي خَدِّهِ
لِلْخُسْنِ آيَاتٌ تُخَطُّ
وَأَفَى⁴ يَقُطُّ قَلَمًا
«فهل رأيت الطَّيَّي قَط»⁵؟

353

وَلَهُ⁶ أَيْضاً:

-
- (1) في (أ) و(ب1): «بروحي».
(2) البيتان له في خلع العذار: ق 16ب، والأزهري: ق 42ب، وهما بدون نسبة في خديم الظرفاء: ق 133،
ورواية الأول في المصدّوين الأخيرين:
عَلَّقْتُهُ مِنْ كَاتِبِ الطَّيِّفِ مَنْ قَرَأَ وَخَطَّ
والبيتان بدون نسبة في سكردان العشاق (يال): ق 168أ، وابن برق: ق 83ب.
(3) سقطت لفظة «مضمناً»، وفي (أ) و(ب1).
(4) في الأزهري والسكردان: «قام».
(5) نسب هذا السطر للبهاء زهير في: وفیات الأعيان: 335/2، والوالي بالوفيات: 163/14، ونسب للشيخ بدر
الدين يوسف بن لؤلؤ في خزانة الأدب: 262/3.
(6) البيتان له في سكردان العشاق: ق 168أ.
(7) كذا في (أ) و(ب1)، وفي (ب2): «وله فيه»، وفي (أ1) و(ج) و(ر): «ولجامعه أيضا فيه»، وفي (ج):
«ولجامعه أيضا»، وفي (خ): «وفيه أيضا»، وفي (س): «غيره فيه».

[من الظويل]

وَبِي نَاسِخٌ لَدُنُ الْقَوَامِ مُهَفَّفٌ
لَهُ طَلْعَةٌ تَنْبِي الْأَنَامَ وَتَفْتِنُ
حَبِيبٌ، فَأَمَّا خَطُّهُ فَهُوَ وَاضِحٌ
مَلِيحٌ، وَأَمَّا شَكْلُهُ فَهُوَ أَحْسَنُ

354

أَخَذَهُ الشَّرِيفُ الْأَسْيُوطِيُّ - غَفَرَ اللَّهُ لَهُ - فَقَالَ¹:

[من التريع]

قَدْ قَالَ لِي يَوْمًا رَشَأُ كَاتِبٌ
تَحَارُّ فِي أَوْصَافِهِ الْأَلْسِنَةِ:
أَنْظُرْ إِلَى شَكْلِي، فَنَادَيْتُهُ:
أَفْدِيهِ مِنْ شَكْلٍ، فَمَا أَحْسَنَهُ

355

عَلَيَّ بْنُ يَاسِرٍ الْأَنْدَلُسِيُّ² فِيهِ³:

[من الكامل]

أَفْدِي بِرُوحِي كَاتِبًا مُتَعَلِّمًا
قَدْ حَيَّرَ الْأَبْصَارَ وَالْأَلْبَابَا
لَوْ كَانَ يَكْتُبُ مِثْلَ خَطِّ عِذَارِهِ
كَانَ ابْنُ بَوَّابٍ لَهُ بَوَّابَا

(1) كذا في (ج) و(ح) و(ن)، وفي (أ) و(ب) و(2): «الشَّريف الأسْيُوطِيُّ»، وفي (أ) و(خ) و(س): «عفا الله عنه»، بدل «غفر الله له».

(2) البيتان له في خلع العذار: ق 110. س

(3) سقطت هذه الفقرة في (أ) و(ب).

وَقَالَ جَامِعُهُ¹ فِيهِ²:

[من الظويل]

أَفْدِي بِرُوحِي كَاتِباً حَارَ خَدُّهُ
سُطُوراً، فَلَمْ تَأْتِ الْوَرَى بِمِثَالِهَا
إِذَا عَايَنْتُ عَيْنَاكَ صَفْحَةً وَجْهِهِ
فَمَا ابْنُ هِلَالٍ عِنْدَ بَذْرِ كَمَالِهَا؟

وَلِجَامِعِهِ³ أَيْضاً فِيهِ³:

[من الظويل]

وَبِي كَاتِبٌ مِنْ حُسْنِهِ وَدَلَالِهِ
تَرَى ابْنَ هِلَالٍ فِي قُلَامَةِ ظَفَرٍ
لِمُقْلَتِهِ طَرْفُ ابْنٍ مُقْلَةٍ بَاهِتٍ
وَيَأْفُوتُ مَفْتُونٌ بِلُؤْلُؤِ ثَغْرِهِ

وَلَهُ⁴ أَيْضاً فِيهِ⁴:

[من الظويل]

فُتِنْتُ بِهِ شَكْلاً بَدِيعاً كَاتِباً
مَلِيحاً، سَبَى الْأَلْبَابَ زَهْرُ كَمَائِمِهِ

(1) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 10 ب.

(2) لمي (أ1) و(ب2): «الأندلسي فيه»، وفي (ب2): «وله فيه».

(3) كذا لمي (خ) و(س)، وفي (أ1) و(ب1): «ولجامعه فيه»، في (أ2): «وله أيضا»، وفي (ب2) و(ج) و(ح) و(ز): «ولجامعه أيضا».

(4) كذا لمي (أ1) و(ب1)، وفي (أ2): «وله أيضا»، وفي (ب2): «وله فيه»، لمي (ج) و(ح) و(خ) و(ز) و(س): «وقال جامعه أيضا».

يَتِيهِ، فَلَا يَرْضَى الْكَمَالَ لِنَفْسِهِ
غُلَامًا، وَلَا يَأْقُوتُ فِي فَصِّ خَاتِمِهِ

359

فَخَرُّ الدِّينِ الشَّاطِئِي^١ فِي مَلِيحِ كَاتِبِ^٢ ذِي عِذَارٍ وَشَامَةٍ^٣:

[من الطويل]

وَبِي^٤ كَاتِبٍ أَضْمَرْتُ فِي الْقَلْبِ حُبَّهُ
مَخَافَةَ حُسَادِي عَلَيْهِ وَعُدَّالِي
لَهُ صَنْعَةٌ فِي خَطِّ لَامٍ عِذَارِهِ
وَلَكِنْ سَهَا إِذْ نَقَطَ اللَّامَ بِالْحَالِ

360

فِي مَلِيحِ^٥ مُعَذِّرٍ يَكْتُبُ بِقَلَمِ الثُّلُثِ^٦:

[من مجزوء السريع]

كَاتِبٌ عَلَّقَ قَلْبِي
مِنْ عِذَارِيهِ سَطُورُ
قَالَ لِي: أَكْتُبُ ثُلُثًا
قُلْتُ: وَالثُّلُثُ كَثِيرُ

(١) في الوافي بالوفيات: 145/1 رقم 110: «مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْجَتَانِ، بِتَشْدِيدِ الثَّوْنِ بَعْدَ الْجِيمِ، الشَّيْخُ فَخْرُ الدِّينِ أَبُو الْوَلِيدِ الْكِنَانِيُّ الشَّاطِئِيُّ الْحَنْفِيُّ، وَلَدَ سَنَةَ 615 هـ بِشَاطِئَةِ وَقَدَمِ الشَّامِ، وَصَحَبَ الصَّاحِبَ كَمَالَ الدِّينِ بْنِ الْعَدِيمِ وَوَلَدَهُ فَاجْتَذَاهُ بِإِحْسَانِهِمَا وَفَلَّاهُ مِنْ مَذْهَبِ مَالِكٍ إِلَى مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَدَرَسَ بِالْإِزْبَالِيَةِ. كَانَ أَدْبِيًّا قَاضِيًّا، وَشَاعِرًا مُحَسِّنًا. تَوَفِّيَ سَنَةَ 675 هـ». انظر: نفع الطيب: 123/2 رقم 68: وفوات الوفيات: 263/3 رقم 420.

(٢) البيتان له في خلع العذار: ق 16 أ، ونفع الطيب: 123/2، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 5 ب، وكشف الحال: ق 41 ب.

(٣) في (أ) و(ب 1): «الشَّاطِئِي فِي مَلِيحِ ذِي عِذَارٍ وَشَامَةٍ».

(٤) في (أ) و(ب 1) و(خ): «وَلِي»، ابن برق: «أُولَى».

(٥) سقطت لفظة «مَلِيح» في (أ) و(ب 1).

(٦) البيتان لابن الرودي، وهما ديوانه (ليزيك): ق 52 ب (وأخلّ بهما ديوانه - الكتاب)، وهما، وهما بدون نسبة في خلع العذار: ق 110.

وَلِجَامِعِهِ¹ فِيهِ²:

[من السريخ]

وَكَايِبِ بِالثُّلُثِ رَقَّتْ حَوَا
شِيهِ، وَرُوحِي مَعَهُ فِي هَلَاكِ
يَا قَلَمَ الرِّيحَانِ فِي خَلْدِهِ
يَبْرِي فُؤَادِي، جَلَّ مَنْ قَدْ بَرَاكَ

أَبُو بَكْرٍ³ بْنُ اللَّبَّانَةِ⁴ فِي نَاسِخٍ⁵ أَيْضًا:

[من الكامل]

أُبْصَرْتُ أَحْمَدَ نَاسِخًا، فَرَأَيْتُ مَا
أَعْيَا وَأَعْنَى⁶ أَنْ يُحَدَّ وَيُوصَفَا
فَكَأَنَّما مُنِخَ السَّمَاءِ صَحِيفَةً
وَاللَّيْلِ جَبْرًا، وَالْكَوَاكِبِ أَخْرُفًا

(1) البيتان له في خلع العذار: ق 110.

(2) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) ديوانه: 93 رقم 54، والبيتان له في: قلائد العقيان: 790/2، وخريدة المعصر: 135/17.

(4) ترجمته في الفقرة 1526.

(5) في (ب2): «في ناسخ»، وسقطت كنية المؤلف في (أ1) و(ب1)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1).

(6) في النسخ: «أعنى»، وفي القلائد: «أعنى»، وأثبتنا ما في الديوان.

الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ بْنِ حَجَرٍ^١ - عَفَا اللَّهُ عَنْهُ - فِي نَاسِخِ
بِسْهَرٍ^٢ اللَّيْلِ^٣:

[من الوافرا]

كَلِفْتُ بِنَاسِخٍ كَالْبَذْرِ حُسْنًا
أَمِنْتُ عَلَى سَنَاهُ مِنَ الشَّرَارِ
وَقَالَ: نَسَخْتُ لَيْلِي بِاجْتِهَادٍ
فَقُلْتُ: صَدَقْتَ يَا شَمْسَ النَّهَارِ

ابْنُ عَرَبِيٍّ^٤ فِي مَلِيحِ نَاسِخٍ لَحَّانٍ^٥:

[من مجزوء المجتث]

يَا أَحْسَنَ النَّاسِ خُطًّا
لَكَ الْمَقَالُ الْقَصِيحُ^٦
كَتَبْتَ خُطًّا مَلِيحًا
وَفِيهِ لَحْنٌ قَبِيحٌ
فَقَالَ: دَعْ عَنْكَ لَوْمِي
فَإِنَّ شَكْلِي مَلِيحٌ

(1) ديوانه (ليزيلك): ق 52 ب (وأخلّ بهما ديوانه - الكتاب)، وهما

(2) في (2أ) و(2ب) و(ج) ز(ح) و(و): «سهر».

(3) كذا في (خ)، وفي بقية النسخ: «ابن حجر في مליح ناسخ سهر الليل»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) ديوانه: 392 رقم 418.

(5) في سقطت لفظة «مليح» في (أ) و(ب1) و(2ب)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(6) في الديوان: «الصحيح».

ابنُ الوردي¹ في مَليحِ قُبِيحِ الخَطِّ، حَسَنِ الصُّورَةِ وَالضَّبْطِ²:

[من مجزوء المجتث]

عَايَنْتُ³ ظَنِيّاً مَصُوناً:
لَمْ أَنتَ سَيِّءُ الْخَطِّ⁴؟
قَالَ: اِغْتَفِرْ قُبْحَ خَطِّي
لِحُسْنِ شَكْلِي وَضَبْطِي

وَلَهُ⁵ فِي مَليحِ ضَعِيفِ الْخَطِّ⁶:

[من مجزوء المجتث]

شَكَا مِنْ الْخَطِّ ضَعْفاً
وَذَاكَ مِنْهُ دَلَالُ
قُلْتُ: اِسْتَعِنْ بِمِثَالِ
فَقَالَ: مَا لِي بِمِثَالِ

فِي مَليحِ يَبْرِي قَلَمًا⁷:

[من البسيط]

قَدْ سَلَ سَكِينُهُ يَبْرِي بِهَا قَلَمًا
وَاسْتَلَّ مِنْ جَفْنِهِ أُخْرَى لِسَفْكَ دَمِي

- (1) ديوانه (القلم): 420، وأخلّ بهما مخطوط لبيزك.
- (2) سقط البيتان في (أ1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (3) في النسخ: «عَايَنْتُ»، والمثبت من الديوان.
- (4) في الديوان: «سَيِّءُ خَطِّ».
- (5) ديوانه (القلم): 284-451، وديوانه (لبيزك): ق 55ب، وقدم لهما بقوله: «في مَليحِ ظريفِ خطِّه ضَعِيفٌ»، وله في سكردان العشاق (يال): ق 168أ.
- (6) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (7) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

وَذَا يَفْعَلُ فِي قَلْبِي بِمُقْلَتِهِ
مَا كَانَ يَفْعَلُ بِالسَّكِينِ فِي الْقَلَمِ¹

368

فِي مَلِيحٍ² عَلَى شَفَتِهِ مِدَادٌ³:

[من السريع]

أَقُولُ إِذْ لَاحَ مِدَادٌ عَلَى
فَمٍ لَهُ مُنْتَظِمِ الدُّرِّ:
هَلْ ذَاكَ طَلَسْتُمْ عَلَى مَطْلَبٍ
أَمْ خَائِمُ الْقَارِ عَلَى⁴ الْخَمْرِ⁵؟

369

فِي مَلِيحٍ⁶ صَبَّ عَلَى ثَوْبٍ عَاشِقِهِ مِدَادًا⁷:

[من الكامل]

صَبَّ الْمِدَادُ، وَمَا تَعَمَّدَ صَبَّهُ
فَتَوَرَّدَ الْخَدُّ الْمَلِيحُ الْأَزْهَرُ
يَا مَنْ يُؤَثِّرُ جَبْرُهُ⁸ فِي ثَوْبِنَا
تَأْيِيرُ لَحْظِكَ فِي قُوَادِي أَكْثَرُ

(1) في (أ2) و(ح): «بالقلم».

(2) البيتان لابن الرودي، ديوانه (القلم): 284-451، وديوانه (ليبيك)

(3) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) في ديوانه المطبوع: «أَمْ خَم»، وفسرها المحقق في الهامش بأنها الخاتم، ولعل الصواب: «ختم».

(5) في الديوان: «أَوْ حَبَا دَارَ عَلَى الْخَمْرِ».

(6) في (أ1) و(ب1) و(ج): «الجمر».

(7) نسب البيتان إلى أبي سلمة بن أحمد المعاذي في بتيمة الدهر: 488/4.

(8) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(9) في (أ1): «الحبر».

ابْنُ مَطْرُوحٍ^١ فِي مَلِيحٍ طَيِّبٍ^٣:

[من السريع]

لَنَا طَيِّبٌ مَاهِرٌ عَارِفٌ
لَهُ مِنَ الْحِكْمَةِ آيَاتٌ
لَوْ عَالَجَ الْمَوْتَى لِأَحْيَاهُمْ
أَوْ دَبَّرَ الْأَحْيَاءَ مَا مَاتُوا

أَخْرُجُ فِيهِ^٥:

[من الكامل]

وَطَيِّبٍ كَالْغُضَنِ فِي حَرَكَاتِهِ
صَيَّرْتُ رُوحِي فِي هَوَاهُ سَبِيلًا
عَجَبًا لَهُ يُبْرِئِ السَّقِيمَ بِلُطْفِهِ
وَيُطَرِّفُهُ يَدْعُ الصَّحِيحَ عَلِيلًا

(١) في شذرات الذهب: 427/7: «جمال الدين بن مطروح، الأمير الصاحب أبو الحسين يحيى بن عيسى بن إبراهيم بن مطروح المصري، صاحب الشعر الرائق، ولد بأسبوط ونشأ هناك، وتنقلت به الأحوال والخدم والولايات، حتى اتصل بخدمة السلطان الملك الكامل بن الملك العادل بن أيوب، وكان إذاً نائباً عن أبيه بالديار المصرية. رتبته السلطان ناظراً في الخزانة، ولم يزل يقرب منه ويحظى عنده، إلى أن ملك الصالح دمشق، فكان ابن مطروح في صورة وزير لها، ومضى إليها، فحسنت حاله، وارتفعت منزلته. ولما مات الملك الصالح، وصل ابن مطروح إلى مصر، وأقام في داره إلى أن مات». توفي سنة 649 هـ. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 258/6، والوفاء بالوفيات: 217/13، وسير أعلام النبلاء: 273/23، ومرآة الجنان: 119/4، والتجويد الزاهرة: 27/7، وحسن المحاضرة: 143/1.

(٢) لم نعر على البيت في ديوانه.

(٣) سقطت لفظة «مليح» في (أ) و(ب)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

(٤) نسب البيت إلى ابن مطرف في درة الزين: ق 227 ب وق 228 أ، وهما بدون نسبة في سكران العشاق (بال): ق 99 ب، وتحفة العاشقين: ق 406.

(٥) البيتان مطموسان بالكامل في (س).

(٦) كنا في (ب) و(ج)، وفي (أ) و(خ) و(ز): «بلطفه»، وفي (أ) و(ب): «بلحظه»، وفي (ج): «بلطفه» مشطوبه، وكتب فوقها: «بلحظه».

ابنُ عَرَبِيٍّ¹ فِي مَلِيحٍ طَيِّبٍ نَصْرَانِيٍّ²:

[من الطويل]

كَلِفْتُ بِرِيمٍ عَابِدٍ لِابْنِ مَرْيَمَ
يَجُورُ عَلَى ضَعْفٍ³ الْكَيْبِ الْمُتَمِّمِ
طَيِّبٌ، وَلَكِنْ لِلْمُجِيبِينَ مُنْرَضٌ
حَكِيمٌ، وَلَكِنْ فِعْلُهُ غَيْرُ مُحْكَمِ

وَلَهُ⁴ فِي مَلِيحٍ نَصْرَانِيٍّ مُعَذِّرٍ⁵:

[من البسيط]

مِنَ النَّصَارَى غَزَالٌ قُلْتُ حِينَ بَدَا
لِحَدِّهِ عَارِضٌ مِّمَّنْ⁷ يُحَافِظُهُ:
مَا بَالُ حَدِّكَ يُكْسِي الشَّعْرَ؟ جَاوِبْتِي:
لَأَنَّهُ رَاهِبٌ مِّمَّنْ يُلَاحِظُهُ

(1) البيتان، مع ثلاثة أبيات أخرى، في ديوانه: 87 رقم 77.

(2) سقطت لفظة «مليح» في (أ) و(ب1)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

(3) في (أ2): «قلب».

(4) ديوانه: 115 رقم 132، والبيتان له في خلع العذار: ق 137.

(5) في (أ) و(ب1): «في معذر نصراني»، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

(6) في (ب2): «بخذه».

(7) في (أ) و(ب1): «مما»، وفي الديوان: «قلبي».

أَبُو الْفُتُوح¹ بْنُ فَلَاقِسَ² فِيهِ³:

[من الكامل]

وَأَعَنَّ قَدْ جَعَلَ الْكُنَائِسَ مَنَزِلًا
وَمِثَالُهُ تَخِذْهُ الْكِنَاسَ قَرَارًا
مُتَنَصِّرٌ⁴ حَتَّى⁵ الْجَمَالِ بِوَجْهِهِ
فَلِذَاكَ شَدَّ عِذَارُهُ زُنَارًا⁶

آخِرُ فِي الْمَعْنَى⁸:

[من السريع]

وَشَادِنٍ قَدْ شَدَّ زُنَارَهُ
عَلَى رَشَا أَلْطَفَ مِنْ وَرْدِهِ
قَسَاوَةٌ الْإِشْرَاكِ فِي قَلْبِهِ
وَرِقَّةُ الْإِيمَانِ فِي خَدِّهِ

(1) ديوانه (باريس رقم 3139): ق 43ب، والبيتان له في خلع العذار: ق 37أ.
(2) في الوافي بالوفيات: 7/27 رقم 7: «نصر الله بن عبد الله بن مخلوف بن علي بن فلاقس القاضي الأغري أبو الفتح اللخمي الأزهرى الإسكندري، كَانَ سَاطِعًا كَثِيرَ الْأَشْفَارِ، دَخَلَ الْيَمَنَ وَمَدَحَ أَهْلَهَا وَغَادَ مَثْرِبًا فَفَرَّقَ جَمِيعَ مَا مَعَهُ بِقَرَبِ ذِمَّةِ. وَلاَئِنْ فَلَاقِسَ نَزَّ جَيْدٌ وَهُوَ مِنَ الشُّعْرَاءِ الْمَجِيدِينَ». توفي سنة 567 هـ. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 385/5، وخريدة القصر (قسم مصر): 145/1، ومعجم الأدباء: 236/19، وسير أعلام النبلاء: 276/12، ومرآة الجنان: 383/3، وحسن المحاضرة: 242/1، وشذرات الذهب: 224/4.

(3) سقطت كنية الشاعر في (أ) و(ب1)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

(4) في (ب2): «اتَّخَذَ».

(5) في (أ2): «تَنَصَّرَ».

(6) في (ج): «حَسَى».

(7) في تحكيلة المعاجم: 367/5 زنر: «زَنَار: عند العامة المنطقة، والمزَنَر: من يشدُّ الزَنَارَ على وسطه، أي نصراني».

(8) في (أ2) و(ب2) و(ج): «آخر»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

ابنُ الوُرْدِي¹ فِيهِ²:

[من مجزوء الخفيف]

قَالَ زَنَارُ خَصْرِهِ:
 كَمْ كَذَا تُرْجِعُ الْبَصَرَ³?
 قُلْتُ: لَا تَنْفَرِدْ بِهِ⁴
 لَكَ شَدٌّ وَلِي⁵ نَظَرُ

آخِرُهُ فِيهِ⁷:

[من البسيط]

رَأَيْتُهُ يَضْرِبُ النَّافُوسَ، قُلْتُ لَهُ:
 مَنْ عَلَّمَ الْبَدْرَ ضَرْباً بِالنَّوَاقِيسِ?
 وَقُلْتُ⁸ لِلنَّفْسِ⁹: أَيُّ الضَّرْبِ يُؤْلِمُكَ،
 ضَرْبُ النَّوَاقِيسِ أَمْ¹⁰ ضَرْبُ النَّوَاقِيسِ؟

(1) ديوانه (القلم): 375-458، وديوانه (ليبيك): ق 58ب، وله في روض الآداب: ق 192ب.

(2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في (أ1) و(ب1): «تراجع للبصر».

(4) في (أ1) و(ب1): «لأنت فرد به».

(5) في (أ1): «شرولي»، وفي (ب1) و(ب2) روض الآداب: «شدولي»، وفي الديوان: «شروالي»، والمثبت من بقية النسخ.

(6) نسب البيتان إلى ابن كميل في سكران العشاق (بال): ق 110أ، ومما بدون نسبة في روض الآداب: 192أوب، وابن برق: ق 188، وتحفة العاشقين: ق 407، وروضة الأزهار: ق 463.

(7) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(8) في الرّوض العاطر: «فروى اللّازورد والجوّ».

(9) في ابن برق: «فقلت: يا نفس»، وفي تحفة العاشقين: «وقلت: يا نفس».

(10) في (أ2) و(ب2) و(ج) و(د): «أو».

الصَّفْدِيُّ¹ فِيهِ²:

[من الخفيف]

أَلْبَسُوهُ عَمَامَةً لِلنَّصَارَى
 قَدْ حَكَى اللَّازُورْدُ فِي اللَّوْنِ³ عَنْهَا
 وَجَلَّوْا⁴ طَلْعَةً كَبَدْرٍ تَمَامٍ
 لَيْسَ تَحْتَ الزَّرْقَاءِ أَحْسَنُ مِنْهَا

المِعْمَارُ⁵ فِيهِ⁶:

[من مخرج البسيط]

وَشَادِنٍ مِنْ بَنِي النَّصَارَى
 [لَهُ لِحَاطٌ بِهَا رُمِيَتْ]⁷
 خَالَفَ فِي الْمُعْجَزَاتِ عَيْسَى
 فَذَاكَ⁸ يُخَيِّي، وَذَا يُمِيْتُ

(1) البيتان له في البدر النّاسم: ق 21ب، والرّوض الباسم (مطبوع السّابق): 104 رقم 264، وفضّ الختام (الإسكوريال): ق 149أ، والحجّة: ق 18ب، وشوراي مولى: ق 105أ، والرّوض العاطر: ق 282أ، وروض الآداب: ق 192ب، وهما لابن نباتة في الفطر النّباتي: ق 170ب.

(2) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) في الرّوض العاطر: «فروى اللازورد والجو».

(4) في (1أ): «وجدوا»، وفي البدر والرّوض المطر: «جلا».

(5) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في الرّوض المطر: ق 282أ، والبيتان بدون نسبة في الأزهرى: ق 9أ، وسكردان العشاق (يال): ق 109ب، وابن برق: ق 93أ.

(6) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(7) في النسخ: «لولا هواه لما فبت» أو «فتت»، وأثبتنا ما في الأزهرى.

(8) في (ب2): «هذاك».

ابْنُ ثَبَّاتٍ^١ فِي مَلِيحٍ^٢ نَصْرَانِيٍّ اسْمُهُ إِيَّاسُ^٣:

[من الكامل]

أَفْدِي مَلِيحاً فِي النَّصَارَى^٤، لَمْ أَرْلُ
طُولَ الزَّمَانِ عَلَيْهِ ذَا وَسْوَاسٍ
قَالُوا: أَتَقْطَعُهُ كَبِيرًا؟^٥ قُلْتُ: مِنْ
رَاحَاتِ قَلْبِ الْمَرْءِ قَطْعُ إِيَّاسٍ

ابْنُ عَرَبِيٍّ^٦ فِي مَلِيحٍ يَهُودِيٍّ^٧:

[من الكامل]

هَذَا الْيَهُودِيُّ^٨ الَّذِي، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ
الْجَحِيمِ، فَوَجْهُهُ لِي جَنَّةُ
أَبَدًا يَتِيهِ عَلَى الْمُحِبِّ تَعَزُّزًا
هَذَا، وَقَدْ ضَرَبْتُ عَلَيْهِ الدِّلَّةُ

(١) ديوانه: 268-269، وله في خزانة الأدب: 355/3.

(٢) سقطت هذه اللفظة في (أ) و(ب١).

(٣) البيتان مطموسا بالكامل في (س).

(٤) في مصدري التحقيق: «البرايا».

(٥) في الديوان: «كثيرا».

(٦) ديوانه: 114 رقم 129.

(٧) في (أ) و(ب١): «ابن عربي في يهودي»، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

(٨) في النسخ: «لولا هواه لما فئت» أو «فتت»، وأثبتنا ما في الأزهري.

[من السريخ]

مِنْ آلِ هَارُونَ³ تَعَشَّقُهُ⁴
 يَفْتُلُنِي⁵ بِالصُّدِّ⁶ وَالتَّيِّهِ⁷
 قَدْ أَنْزَلَ السَّلَوَى عَلَى قَلْبِهِ
 وَأَنْزَلَ الْمَنْ عَلَى فِيهِ

ابْنُ الْوَرْدِيِّ⁸ فِي عِبْرِي⁹:

[من السريخ]

أَغْيَدُ¹⁰ عِبْرِي لَهْ عِمَّةُ
 حَكَّتْ مِنَ الْعُشَّاقِ أَلْوَانَا
 لَقَدْ سَبَا بِالنُّورِ شَمْسَ الضُّحَى
 فَهَلْ أَتَى مِنْ آلِ¹¹ عُمَرَانَا؟

(1) نسب البتآن إلى ابن التيه المصري في: فوات الوفيات: 67/3، والوافي بالوفيات: 285/21، وفلان
 الجمان: 264/3، والأزهري: ق 183، ونسب إلى الأرديلي في أنوار الربيع: 99/5.

(2) في (أ2) و(ح): «وفيه أيضا»، وفي (ج): «لغز فيه».

(3) في كل مصادر التحقيق: «إسرائيل».

(4) في القلائد والأزهري: «علقت».

(5) في الفوات والوفيات: «اسقمني».

(6) في (أ1): «الصدود».

(7) رواية الصدر في أنوار الربيع: «أوقعني بالصد في التيه»، وروايته في القلائد: «أسلمت نفسي للأسى فيه».

(8) ديوانه (القلم): 458-411، وديوانه (ليزيك): ق 58ب، ق 58ب، وله في سكران العشاق (بال): ق

1110، ونسب البتآن إلى ابن نباتة في الأزهري: ق 82أوب، وليسا في ديوانه، وهما بلون نسبة في خديم

الظرفاء: ق 137.

(9) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1).

(10) في (أ1) و(ب1): «أعيد».

(11) في خديم الظرفاء: «في آل».

بَذُرُ الدِّينِ حَسَنَ الْغَزِيِّ¹ الزَّغَارِيُّ² مُضْمِنًا فِي مَلِيحِ سَامِرِيِّ³:

[من الطويل]

وَبِي سَامِرِيٍّ مَرٌّ فِي عِمَامَةٍ
قَدْ اكْتَسَبَتْ مِنْ وَجْنَتَيْهِ احْمِرَارَهَا
مُورَدَّةٌ دَارَتْ بِوَجْهِهِ كَأَنَّمَا
«تَنَاولَهَا مِنْ خَدِّهِ فَأَذَارَهَا»⁴

الشَّيْخُ عِزُّ الدِّينِ⁵ الْمُوصِلِيُّ⁶ مُضْمِنًا فِيهِ أَيْضًا⁷:

[من البسيط]

وَسَامِرِيٍّ أَعَارَ الْبَذَرُ مِنْهُ سَنَاءً⁸
سَمَّوَهُ نَجْمًا، وَهَذَا النَّجْمُ غَرَّارُ
تَهْتَرُ قَامَتُهُ مِنْ تَحْتِ عِمَّتِهِ
«كَأَنَّهُ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارًا»⁹

(1) البيتان له في الدَّورِ الكامنة: 125/2 رقم 1529، ومطالع البدر: ق 181.

(2) ترجمته في الفقرة رقم 456.

(3) في (1أ) و(ب1): «بدر الدين الغزي في سامري».

(4) عجز بيت لديك الجح، صدره: «معتقة من كَفَّ ظبي كأنما»، وهو في ديوانه: 107 ؛ وانظر: التذكرة الحمدونية: 379/8، والتشبيهات: 181، ووفيات الأعيان: 185/3، وخزانة الأدب: 87/3، ونهاية الأرب:

135/3، وعنوان المرقصات: 35، ومع ثان في حلبة الكعب: ق 147 ب.

(5) البيتان له في نفحة الرِّيحانة: 40-39/3.

(6) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 50.

(7) في (1أ) و(ب1): «الموصلِيّ مضمّنًا فيه»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (2أ) و(ح).

(8) في النفحة: «فضل سنا».

(9) عجز بيت شهير للخنساء، ذهب مذهب المثل، صدره: «وإن صخرًا لتأتم الهداة به» ؛ انظر: ديوانها:

230، وتحرير القحبير: 234، وخزانة الأدب: 170/3.

ابنُ عَرَبِيٍّ¹ فِي كَحَالٍ²:

[من الخفيف]

إِنَّ هَذَا الْكَحَالَ³ تَيَّم قَلْبِي
بِمُحَيَّا طَلْقٍ وَطَرْفِ كَجِيلِ
رُمْتُ أَتَيْ أَقْبَلُ الْكَفِّ مِنْهُ
عِنْدَ كَحْلِي⁴، فَلَمْ أَجِدْ مِنْ سَبِيلِ
كَيْفَ لِي حِيلَةٌ إِلَى لَثَمِ كَفِّيهِ
وَبَيْنِي وَبَيْنَهَا⁵ قَدْرُ مِيلٍ؟

الشَّهَابُ الْحِجَازِيُّ⁶ فِيهِ⁷:

[من الظويل]

بِرُوحِي كَحَالَ سَبَى النَّاسِ حُسْنُهُ
وَوَجَنَتُهُ الْحَمْرَاهُ، وَأَعْيُنُهُ النَّجْلُ
إِذَا أَبْصَرَتْ خَدَّيْهِ عَيْنٌ تَضَرَّجَتْ
فَيَرْتَو، فَمُسَوِّدُ اللَّحَاطِ لَهَا⁸ كُحْلُ

(1) ديوانه: 244 رقم 333، وديوان سعد الدين بن عربي الأندلسي، شاعر الحرف والصناعات (المورد، سنشير إليه لاحقاً بالمورد): 230.

(2) في (أ) و(ب1): «ابن عربي في كحال».

(3) في تكملة المعاجم: 43/9 كحل: «كحال: طيب العيون».

(4) في المورد: «كحل».

(5) في (ب1): «ينهم»، وفي (ب2): «بينهما».

(6) ستأتي ترجمته في الفقرة رقم 851، والبيت الأول في ديوانه: ق 184، والبيان له في ابن برق: ق 84 ب.

(7) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ) و(ب1).

(8) في (أ) و(ب1): «التجلا».

(9) في (خ): «بها».

فِي مَلِيحٍ¹ عَطَّارٍ²:

[من الوافر]

وَعَطَّارٍ³ نَظَرْتُ إِلَيْهِ يَوْمًا
بِحَاجِيهِ وَمُقْلَتِهِ رَمَانِي⁴
فَقُلْتُ لَهُ: أَعِنْدَكَ مَاءٌ وَزِدْ؟
فَقَالَ: نَعَمْ، وَعِنْدِي مَا لِسَانِي

آخَرُ فِيهِ⁵:

[من المجتث]

عَطَّارُنَا الْفَاتِنُ لَمَّا أَتَى
كَبَذَ تَمِيمَ لَاحٍ فِي غُضَنِ بَانٍ
رَشَفْتُ مِنْ رِيقِهِ سَكْرًا
فِي قَدَحِ الثَّغْرِ بِمَاءِ اللِّسَانِ

ابْنُ عَرَبِي فِيهِ⁶:

[من الكامل]

أُحِبُّ بِعَطَّارٍ⁷ تَأَجَّجَ عِطْرُهُ
لَكِنْ وَجَدْتُ نَسِيمَ فِيهِ أَعْطَرَا

(1) نسب البيتان إلى الشهاب الحجازي في درة الزين: ق 228أ، ولم نثر عليهما في مخطوط ديوانه، وهما بدون نسبة في سكردان العشاق (بال): ق 99ب، وابن برق: ق 83ب.

(2) سقطت لفظة «مليح» في (أ) و(ب1).

(3) في تكملة المعاجم: 231/7 عطر: «عطري، عطار: بانع العطور».

(4) في (ب1): «سباني».

(5) في (أ2) و(ح): «وفيه أيضا».

(6) ديوانه: 50 رقم 20.

(7) في (أ) و(ب1) و(ب2): «أحببت عطارا».

حَاوَلْتُ رَشْفَ رُضَائِهِ، فَسَحَا بِهِ
لِي مَرَّةً، وَأَبَاحَ مِنْهُ الْمُسْكِرَا
كَرَّرَ عَلَيَّ شَرَابَ رِيْقِكَ ثَانِيًا
فَأَجَابَ: لَيْسَ شَرَابُ فِيَّ مُكَرَّرًا

391

الْقَيْرَاطِيُّ¹ فِيهِ:

[من السريخ]

أَهْوَاهُ عَطَّارًا بَرَانِي ضَنْيُ
لَكِنْ شَفَائِي وَهُوَ لِي مُفْرِضُ
يَتَغَرِّهَ مَاءُ اللِّسَانِ الَّذِي
فِيهِ الثَّنَائَا سَكَّرَ أَبْيَضُ

392

ابْنُ الْوَرْدِيِّ² فِيهِ³:

[من مجزوء الزمل]

قَالَ عَطَّارِي: وَعَنْ فِيهِ —
هـ، وَعَنْ حَدِيثِهِ انْبَا
هَآ هُنَا مَاءُ لِسَانِ
وَهُنَا الْوَزْدُ الْمُرَبَّى

(1) منتخب ديوانه: ق 126، والبيتان له في درة الزَّيْن: ق 1228، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 35 أوب.
(2) ديوانه: 199، وأُخِلَّ باليتين مخطوط ديوانه (ليزيك).
(3) سقطت هذه الجملة في (خ)، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ).

غَيْرُهُ^١ فِيهِ:

[من مجزوء الزمل]

قَالَ عَطَّارٌ مَلِيحٌ
يُحْجِلُ الْبَذَرَ الْمُنِيرًا^٢;
وَجَنَّتِي وَزْدٌ مُرَّتِي
وَالسَّنَا عِنْدِي كَثِيرًا^٣

الْمِعْمَارُ^٤ فِيهِ^٥:

[من البسيط]

لَثَمْتُ عِذَارَ مَحْبُوبِي الشِّرَازِيِّ
فَقَالَ: تَرَكْتُ لَثَمَ الْخَدِّ عُجْبًا
حَفِظْتَ الْآبِسُونَ كَمَا سَمِعْنَا
وَرُحْتَ تُضَيِّعُ الْوَزْدَ الْمُرَّتِي

وَلَعَيْرُهُ فِيهِ^٦:

[من الطويل]

شُغِفْتُ بِعَطَّارٍ، بَدِيعِ مَلَاخَةٍ
يَحْسُنُ الْمُحَبَّاءَ وَالْجَمَالَ سَبَانِي

(1) البيتان لابن الوردي، وهما في ديوانه (القلم): 199-444.

(2) في الديوان: «البدْر التَّضِيرُ».

(3) مسند أحمد: «عندي كثير».

(4) ديوانه: ق 9، والبيتان له في خلع العذار: ق 82 ب.

(5) البيتان مطموسان بالكامل في (س).

(6) في (أ): «آخر فيه»، وفي (ب 1): «الدَّامِنِي فيه»، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

أَحَادِيثُ وَجْدِي فِيهِ أَضْحَتْ كَثِيرَةٌ
وَقَرِطُ سَقَامِي فِي هَوَاهُ بَرَانِي

396

الشَّيْخُ بَدْرُ الدِّينِ¹ الدَّمَامِينِي² فِيهِ³:

[من التريع]

قُلْتُ لِعَطَّارٍ بِهِ صَبَوْتِي
مَحْمُودَةٌ، وَالصَّبْرُ لَا يُسْتَطَابُ:
سَقَيْتَنِي⁴ كَأْسَ غَرَامٍ، بِهِ
دُبْتُ، وَمِنْ فِيكَ بَرَانِي الشَّرَابِ

397

كَمَالُ الدِّينِ⁵ بَنُ الدَّمَامِينِي⁶ فِيهِ⁷:

[من الكامل]

مَنْ كَانَ يَشْكُو فِي الْفُؤَادِ حَرَارَةً⁸
فَعَلَيْهِ بِالْعَطَّارِ غَيْرُ مُقْصِرٍ

- (1) الدَّمَامِينِي شاعراً: 69 رقم 8، والبيتان له في خزانة الأدب: 496/3، والأزهري: ق 17، ودرّة الزّين: ق 228أ، وسكّردان العشاق (يال): ق 99ب، وتزيين الأسواق: 251/2، وزاد محقق شعره: وكشف اللثام: 115، والفاكهة البدرية: ق 18ب.
- (2) كُنا في (أ) و(ج) و(س)، وفي (أ2) و(ج) و(خ) و(ز): «بدر الدّين بن الدّمّاميني»، وفي (ب1): «وله أيضا فيه»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (ب2).
- (3) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 103.
- (4) في مجموع شعره والخزانة والتزيين: «أسقيني».
- (5) البيتان له في ابن برق: ق 182، ونسباً إلى وجيه الدّين المناوي في فوات الوفيات: 125/2، والوافي بالوفيات: 214/16، ونسباً لابن التّيه في الأزهري: ق 29ب، وسكّردان العشاق (يال): ق 99ب، وليساً في ديوانه، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 391-392.
- (6) لم نعثر له على ترجمة.
- (7) في (أ1): «وله أيضا فيه»، وفي (ب2): «كمال الدّين ابن الدّمّاميني»، وسقطت الفقرة في (ب1).
- (8) في ابن برق: «بالفؤاد حريرة».

فِي حَدِّهِ مَاءُ اللِّسَانِ مُرَوَّقٌ
عَطِرٌ²، وَفِي وَجَنَاتِهِ³ الْوَرْدُ الطَّرِي

398

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَّيْكُمْ⁴ فِي مَلِيحِ صَبَّانٍ⁵:

[من الكامل]

صَبَّانُنَا⁶ فِيهِ تَغَيَّرَ بِالْجَوَى
حَالِي، وَزَادَ⁷ مِنَ الْعَرَامِ جُنُونِي
قَدْ كَانَ طَبْعِي أَنَّ قَلْبِي فِي الْهَوَى
يَسْئَلُو، فَزَادَ الطَّبْعُ بِالصَّابُونِي

399

وَلَهُ⁸ فِي مَلِيحِ⁹ نُقْلِي¹⁰:

[من مجزوء المجتث]

نُقْلَيْنَا ذَا الْمُفَلِّدَى
قَدْ زَادَ فِي الْحُسْنِ تَمْكِينَ
مَلَوْرُ اللَّحْظِ أَضْحَى
وَوَجْهُهُ¹¹ قَمَرَ الدَّيْنِ

(1) في تحفة العاشقين وابن برق: «فبشره»، وهو ألبق بالمقام.

(2) في ابن برق: «فبشره مبرّد لعليله»، وفي تحفة العاشقين: «مبرّدا عذبا».

(3) في الأزهرى وابن برق: مبرّد لعليله، وبخذه».

(4) البيتان له في درة الزّين: ق 228 ب.

(5) في (1أ): «ابن لبيكم في صبان»، وفي (ب1): «وله في نقلي»، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

(6) في تكملة المعاجم: 418/6 صين: «صبّان: صانع الصّابون وبائعه، وغاسل الثّياب».

(7) في الدّرة: «جاد».

(8) البيتان له في درة الزّين: ق 228 ب.

(9) سقطت هذه اللفظة في (1أ) و(ب1)، وسقطت الكلمة الأولى في (2أ).

(10) في تكملة المعاجم: 299/10 نقل: «نقلي: بائع الفواكه الجافّة».

(11) في الدّرة: «ووجه».

وَلَهُ فِيهِ أَيْضًا¹:

[من الوافر]

أَلَا يَا حُسْنَ نُقْلِي بَدِيعِ
أَتَانِي زَائِرًا وَدَنَا لِيَوْصِلِي
وَكَمَّلَ حَضْرَتِي، فَشَذَاهُ طِيْبِي
وَرِيقُهُ مُدَامِي، وَهُوَ نُقْلِي

401

ابْنُ عَرَبِي² فِي مَلِيحِ الْقَضَامَةِ³:

[من الكامل]

بَاعَ الْقَضَامَةُ⁴ شَادِنٌ تَرِفُ
فَاضَتْ عَلَيْهِ مَدَامِعِي فَيُضَا
يَا مَنْ قُضَامَتُهُ مُجْوَهَرَةٌ
التَّغَرُّ⁵ مِنْكَ مُجْوَهَرٌ أَيْضًا

402

غَيْرُهُ⁶ فِي مَلِيحِ تَفَاحِي⁷:

(1) في (أ1): «وفيه أيضا»، وفي (ب1): «غيره فيه»، وفي (ر): «ابن الزّين ليكم في نقلي»، وتقدّمت الفقرة التالية على هذه فيه.

(2) ديوانه: 108 رقم 116، والبيتان بدون نسبة في سكرّان العشاق (يال): ق 106 ب.

(3) سقط اسم الشاعر في (أ1) و(ب1).

(4) البيتان بدون نسبة في سكرّان العشاق (يال): ق 107 أ.

(5) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وفي (ر): «ابن الوردي في مليح سفرجلي»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(6) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 228 ب، وسكرّان العشاق (يال): ق 106 ب و 107 أ.

(7) في (أ1) و(ب1): «في تفاحي»، وسقطت لفظة «غيره» في (أ2) و(ح).

[من الكامل]

لِّلَّهِ مِنْ بَيْعِ تَفَّاحٍ سَبَا¹
قَلْبِي بِحُسْنِ جَبِينِهِ الْوَضَّاحِ
لَمَّا نَظَرْتُ لِحُسْنِ نَرْجِسٍ لَخْطِهِ
هَامَ الْفُؤَادُ بِخَدِّهِ التُّفَّاحِي

403

في مَلِيحٍ² سَفَرَجَلِيٍّ³:

[من الزجزز]

لِّلَّهِ مِنْ سَفَرَجَلِيٍّ شَاقِنِي
بِفَتْحِ طَرْفِ بَابِلِيٍّ أَكْحَلِ
حَيًّا بِكَاسٍ مَعُ⁴ سَفَرَجَلٍ
مَا أَحْسَنَ الرَّاحَ مَعَ سَفَرَجَلٍ⁵

404

في مَلِيحٍ⁶ وَرْدِيٍّ⁷:

[من السريع]

لِّلَّهِ وَرْدِيُّنَاهُ الْبَدِيعُ سَنَى
وَمَا حَوَى فِي الثُّغْرِ مِنْ شَهْدٍ

(1) في السَّكَردان: «أَذَى».

(2) البتان بدون نسبة في سَكَردان العشاق (بال): ق 1107.

(3) سقطت لفظة «مليح» في (أ) و(ب1)، وفي (ن): «ابن الوردِي في مليح سفرجلي»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) في (ب1): «ثم».

(5) في السَّكَردان: «مع السفرجل».

(6) البتان بدون نسبة في درة الزين: ق 228 ب وق 229 أ، وسَكَردان العشاق (بال): ق 1107.

(7) سقطت لفظة «مليح» في (ب1).

(8) الورد: هو جنس نباتي يتبع فصيلة الوردية من رتبة الورديات. تتكوّن الوردة من مجموعة وريقات متراصة ومتصلة في أسفلها بساق تحتوي في الغالب على أشواك، ومعظم أنواع الورد قدمت في الأصل من آسيا. والوردِي هنا تعني بائع الورد.

لَمَّا تَأَمَّلْتُ رَوْضَ وَجَّتَيْهِ
تَيَّم قَلْبِي بِخَدِّهِ الْوَرْدِي

405

فِي مَلِيح¹ رَيْحَانِي²:

[من الكامل]

يَا صَاحِ، رَيْحَانِيَّتُنَا³ قَدْ زَارَنِي
وَبِكَاسٍ فِيهِ مِنْ لَمَاهُ سَقَانِي⁴
لَمَّا نَظَرْتُ إِلَى رِيَّاضِ خُدُودِهِ⁵
سَلَبَ الْفُؤَادَ عِذَارُهُ الرَّيْحَانِي

406

فِي مَلِيح⁶ مَرَسِينِي⁷:

[من الكامل]

يَا صَاحِ، مَرَسِينِيَّتُنَا⁸ لَوْ زَارَنِي
يَوْمًا لَكَانَ بِوَصْلِهِ يُشْفِينِي

(1) البتان بدون نسبة في درة الزَّين: ق 229أ، وسَكْرَدَانُ العِشَاق (بال): ق 106ب.

(2) سقطت هذه الفقرة في (أ).

(3) في تكملة المعاجم: 243/5 روح: «ريحاني: طيب الرائحة، عطري، ومن هذا صفة بعض أنواع الآس ذي الرائحة العطرية. وريحاني من الشراب: هو القُصْرَف الطَّيِّب الرائحة»، والريحاني هنا يعني بائع الرِّيحان.

(4) في السَّكْرَدَانِ: «أسقاني».

(5) سقطت هذه اللفظة في (أ) و(ب1).

(6) البتان في سَكْرَدَانِ العِشَاق (بال): ق 106ب.

(7) سقطت هذه الفقرة في (أ2).

(8) في تكملة المعاجم: 42/10: «مرسين: الرِّيحان، ومرسيني: نوع من أنواع الشَّمَام، ومرسيني: هو الذي فيه شبه بالرِّيحان: عذار مرسيني أخضر»، والمرسيني هنا يعني بائع المرسين.

لَمَّا نَظَرْتُ إِلَى شَقَائِقِ حَدِّهِ^١
سَلَبَ الْفُؤَادَ عِذَارُهُ الْمَرْسِينِي

407

فِي مَلِيحٍ آسِيٍّ^٢:

[من البسيط]

قَدْ خِلْتُ^٣ آسِينَا الْبَدِيعَ سَنَا
بَذِرَ أَبَدًا فِي قَضِيبٍ مَيَّاسٍ
لَمَّا تَأَمَّلْتُ وَرْدَ وَجْنَتِهِ
تَيَّمَ قَلْبِي عِذَارُهُ الْآسِي

408

فِي مَلِيحٍ^٥ تَوْفَرِيٍّ^٤:

[من السريع]

وَتَوْفَرِيٍّ^٧ بِتَّ أُسْقَى الطَّلَا،
إِذْ زَارَنِي، مِنْ رِيقِهِ الْمُسْكِرِ^٨

(١) فِي السَّكَرْدَانِ: «رياح خدوده».

(٢) سَقَطَتْ لَفْظَةُ «مَلِيحٌ» فِي (أ١) وَ(ب١)، وَسَقَطَتِ الْفَقْرَةُ فِي (أ٢).

(٣) فِي (أ١) وَ(ب١): «قَدْ قَلْتُ».

(٤) بَانِعُ الْأَسْرِ، وَالْأَسْرُ نَوْعٌ مِنَ الشَّجَرَاتِ الدَّائِمَةِ الْخَضَرَةِ، الَّتِي تَنْتَبِئُ لَجَنَسِ مِيرْتَوْسٍ، وَتَنْتَبِئُ لِعَائِلَةِ مِيرْتَاْسِي، اسْتُخْدِمَتْ فِي الْعَصُورِ الْيُونَانِيَّةِ وَالرُّومَانِيَّةِ الْقَدِيمَةِ كَشَعَارٍ لِلْحَبِّ فِي أَكَالِيلِ الزَّهْرِ، وَالْأَوْسَمَةِ، وَهِيَ تَنْمُو بِشَكْلِ طَبِيعِيٍّ فِي مَنَاطِقِ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمَتَوَسِّطِ، وَالشَّرْقِ الْأَوْسَطِ، وَتَنْزَعُ فِي جَنُوبِ إِنْجَلْتِرَا وَالْمَنَاطِقِ الْأَكْثَرِ دِفْئًا فِي أَمْرِيكََا الشَّمَالِيَّةِ.

(٥) الْبَيْتَانِ بِلَوْنٍ نَسَبَةٍ فِي دَوْرَةِ الزَّيْنِ: ق ٢٢٩، وَسَكَرْدَانِ الْعِشَاقِ (يَال): ق ١٠٦ ب.

(٦) سَقَطَتْ لَفْظَةُ «مَلِيحٌ» فِي (أ١) وَ(ب١)، وَسَقَطَتِ الْفَقْرَةُ فِي (أ٢).

(٧) بَانِعُ الْبِيلُوفَرِ، وَالتَّوْفَرِ أَوْ التَّلُوفَرِ: نَبَاتٌ مَائِيٌّ مَعْمَرٌ ذُو جَنْدَرٍ عَمِيقَةٍ وَهُوَ يَنْبِتُ فِي الْمِيَاهِ الرَّكَادَةِ، لَهُ سَاقٌ أَمْلَسٌ يَطُولُ حَسَبَ عَمَقِ الْمَاءِ، فَإِذَا سَاوَى سَطْحَ الْمَاءِ أَوَّرَقَ وَأَزْهَرَ. أَوْرَاقُهُ صَفِيحِيَّةٌ عَلَى سَوَاقِ اسْطَوَانِيَّةٍ، وَأَزْهَارُهُ بِيضَاءٌ كَبِيرَةٌ، جَمِيلَةٌ الْمَنْظَرِ، وَبِتَلَاتِ الْأَزْهَارِ تَكُونُ أحياناً مَشْوِبَةً بِاللَّوْنِ الْقَرْنَفَلِيِّ.

(٨) فِي (ب١): «السَّكَرِيُّ».

فَلَا تُلْمِنِي فِي غَرَامِي إِذَا
سَكِرْتُ بِالرَّاحِ عَلَى النَّوْفَرِي

409

فِي مَلِيحٍ¹ نَزْجِيٍّ²:

[من الكامل]

بِالرُّوحِ أَفْدِي نَزْجِيَّأً، خَدُّهُ
وَزْدٌ، وَأَسُ عِذَارِهِ كَالسُّنْدُسِ
لَمَّا رَنَا وَنَظَرْتُ رَوْضَ جَمَالِهِ
نَزَّهْتُ طَرْفِي فِي عُيُونِ النَّزْجِسِ³

(1) البتان بدون نسبة في درة الزَّيْن: ق 1229، وسكردان العشاق (يال): ق 106ب.

(2) سقطت لفظة «مليح» في (أ1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (2أ).

(3) نبات النرجس أو القنبر أو القنبر أو القنبر أو الفايغة، جنس نباتي يتبع الفصيلة النرجسية، وهو نبات له أنواع وأصناف، وأشهر أنواعه اثنان: أصفر وأبيض. للأصفر ورقة كورق الزعفران، تلتوي أطراف الأوراق وترجع إلى جانب الأرض وساقها تملو نحو شبر أو شبرين، ملساء خضراء، وقد ذكره الشعراء كثيراً ومدحوه وشبَّهوا العيون الفواتر به لانكساره وميله، والأبيض ورقة كأطراف الحلقة تمتد على الأرض، وله ساق خضراء في أعلاها زهر أبيض وفي وسطه أصفر، وله رائحة قوية، ويعرف بالبهار.

في مَلِيحٍ شَقَائِقِي¹:

[من مغلغ البيط]

وَجْهُ شَقِيقَيْنَا² الْمُفْدَى
قَدْ أَحْجَلَ الْبَذْرَ فِي الشُّرُوقِ
كَأَنَّ نَبْتَ الْعِذَارِ آسَ
لَاخَ عَلَى خَدِّهِ الشَّقِيقِ

في مَلِيحٍ³ بَنَفْسَجِي⁴:

[من مجزوء الرجز]

سَبَا بَنَفْسَجِينَا
يُحْسِنُهُ قَلْبِي الشَّجِي
لَمَّا بَدَا فِي خَدِّهِ
عِذَارُهُ الْبَنَفْسَجِي⁵

- (1) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ2).
(2) بائع الشقائق، وشقيقة النعمان (الجمع: شقائق النعمان)، وتعرف علمياً باسم الشقار الإكليلي، وهي زهرة برية حمراء جميلة ارتبطت بالأدب العربي، قيل نبتت على قبر النعمان بن المنذر، أشهر ملوك الحيرة عندما داسه الفيلة إذ رفض الخضوع لملك الفرس بتسليم نساء العرب، فكانت معركة ذي قار، ولهذا نسبت إليه. ينتشر نبات شقائق النعمان في بلاد الشام في معظم مناطق سوريا ولبنان وفلسطين والأردن وبادية الشام بعرعر والجوف شمال المملكة العربية السعودية، وخاصة المناطق الجبلية في سوريا ولبنان وجبال القدس والسفوح الشرقية. وللزهرة عدة ألوان بينها البنفسجي والزهري والأحمر والأبيض والقرمزي والقرنفلي والأرجواني. وقد سُجِّلَتْ كإحدى النباتات التي لها جذورها التاريخية والثقافية في بلاد الشام، ولها مكانة خاصة في الحضارة العربية والإسلامية والأدب العربي، وتضمنتها الكثير من الأشعار والقصص والحكايات الشعبية في بلاد الشام.

- (3) البتان بدون نسبة في سكران العشاق (بال): ق 106 ب.
(4) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ2).
(5) بائع البنفسج، والبنفسج: جنس نباتي ينتج أزهاراً بنفسجية أو بيضاء اللون، ويوجد منها أنواع كثيرة حول العالم. توجد معظم أنواعها في نصف الكرة الأرضية الشمالي، وتنتشر بشكل خاص في هاواي، أستراليا وفي الأنديز في أمريكا الجنوبية. والبنفسج نبات عشبي معمر لا يعرف موطنه الحقيقي، ولكنه نشأ في أوروبا وآسيا وأفريقيا. وأوراق البنفسج قلبية الشكل، وأزهاره بنفسجية اللون، ذات رائحة عطرية، وقد تكون أحياناً حمراء،

في مَلِيحٍ أَقَا حِي¹:

[من مجزوء الزمل]

لِي أَقَا حِي² بَدِيْعٌ
لَدَّ لِي فِيهِ افْتِضَا حِي
بَاتَ يَسْقِينِي رَاحاً
مِنْ ثَنَائِهِ الْأَقَا حِي

في مَلِيحٍ³ مَاوَرِدِي⁴:

[من الكامل]

يَا صَاحِ، مَاوَرِدِيُّنَا قَدْ زَارَنِي
وَجَنَيْتُ مِنْ خَدَّيْهِ زَاهِي الْوَرْدِ⁵
وَشَفَيْتُ قَلْبِي الْمُسْتَهَامَ بِوَصْلِهِ
وَطَفَيْتُ نَارَ الْوَجْدِ⁶ بِالْمَاوَرِدِ⁷

ورديّة أو بيضاء، ومنها الأزهار المفردة والمزدوجة.

(1) سقطت لفظة «مليح» في (أ)، وسقطت الفقرة بالكامل في (2أ).

(2) بائع الأقحوان، والأفحوان أو ذهبي الزهر: هو جنس نباتي ينتمي إلى الفصيلة النجمية، يضم أنواعا كثيرة من نباتات الزينة. وهو نبات من فصيلة المركبات، وهي عشبة لها ساق مضلعة، عارية وقليلة الفروع، والأوراق مجنحة ومستنة، وتنفوح منها رائحة تشبه رائحة الكافور عند هرسها، وأما الأزهار فمستديرة، في وسطها رأس نصف كروي، أصفر اللون.

(3) البستان بدون نسبة في درة الزين: ق 229 أوب، وسكردان العشاق (بال): ق 107 ب.

(4) سقطت لفظة «مليح» في (أ)، وسقطت الفقرة بالكامل في (2أ).

(5) بائع الماورد، وماء الورد هو خلاصة تقطير بتلات الورد، وهو أحد التواتج الجانبية لإنتاج زيت الورد المستخدم في العطور، ويستخدم ماء الورد كمنكه للطعام، وكأحد مكونات بعض مستحضرات التجميل والمستحضرات الطبية، كما يستخدم لأغراض دنيّة في جميع أنحاء أوروبا وآسيا. تصنع عطور الورد من زيت الورد، وهي مزيج من الزيوت العطرية التي يتم الحصول عليها باستخدام التقطير البخار لمسحوق بتلات الورد.

(6) في السكردان: «ماء الورد».

(7) وفيه: «نار الوصل».

(8) وفيه: «بالماوردي»، أي بالماورد وبصانع الماورد.

ابْنُ الزَّيْنِ لَيْكُم^١ فِي مَلِيحٍ طَيِّبٍ^٢:

[من الوافر]

أَلَا يَا حُسْنَ طَيِّبٍ^٣ بَدِيع
كَبَدْرٍ فَوْقَ غُضَنِ، فِي كَثِيبٍ
أَتَانِي زَائِرًا مِنْ غَيْرِ وَعَدٍ
وَجَادَ يَوْضِلِهِ، يَا نَفْسُ طَيِّبِي

فِي مَلِيحٍ^٤ مِسْكِيٍّ^٥:

[من البسيط]

لِلَّهِ مِسْكِيَّاهُ بَدِيعًا، لَقَدْ
خُلْتُ^٦ بِهِ فِي الْعَرَامِ عَنْ نُسْكِ^٧
لَمَّا تَأَمَّلْتُ وَرَدَ وَجَنَّتِهِ
تَيَّمَ قَلْبِي عِذَارُهُ الْمِسْكِي

- (١) البيتان له في درة الزين: ق 229 ب، وهما بدون نسبة في سكران العشاق (بال): ق 107 ب.
- (2) في (ب2): «ابن الزين ليكم في مريح وراق طيب»، وسقطت الفقرة في (أ1).
- (3) في تكملة المعاجم: 105/7 طيب: «طيب: اسم جمع: عطر»، جمع أطياب وطيوب، ويشمل كل ما يطيب به من ذوات الروائح العطرة، والطيبى تفيد هنا بائع الطيب.
- (4) البيتان بدون نسبة في سكران العشاق (بال): ق 107 ب.
- (5) سقطت لفظة «مريح» في (أ1) و(ب1)، والبيتان مطموشان بالكامل في (س).
- (6) في تكملة المعاجم: 64/10 مسك: «مسكي: ما له رائحة المسك، والمسكي: لون المسك، وهو لون ضارب إلى السمرة»، ومسكي تفيد هنا بائع المسك أيضا. والمِسْك (بالفارسية مشك): هو طيب وعطر من مصدر حيواني. ويتكوّن المسك في غدة كيميائية في بطن نوع من الطّباء يسمى غزال المسك، وتوجد هذه الغدة في الذكر دون الأنثى. عرف عرب الجزيرة مهنة تركيب العطور وتجارها منذ ما قبل الإسلام وقد حظيت باهتمام تجار قريش، فكانت العطور من السلع التجارية التي تحملها قوافلهم. وكان المسك من بين العطور المتداولة والمشهورة عند العرب لى جانب العنبر والعود والصندل.
- (7) في السكران: «لله مسكينا بديع».
- (8) في (أ1): «خلبت».
- (9) في السكران: «خلعته في الغرام عن نسك».

في مَلِيحٍ عَنَبَرِيٍّ¹:

[من الطويل]

وَبِي عَنَبَرِيٍّ²، كَلَّمَا قُلْتُ قَدْ دَنَا
وَصَالَ، أَرَاهُ فِي التَّنَافُرِ زَائِدًا³
يَخْكُمُ فِي الْأَلْبَابِ حَتَّى رَأَيْتُهُ
يُنْظِمُ حَبَّاتِ الْقُلُوبِ فَلَائِدًا⁴

في مَلِيحٍ⁵ شَمَّاعٍ⁶:

[من الوافر]

نَظَرْتُ الْيَوْمَ⁷ شَمَّاعاً⁸ مَلِيحاً
جَمِيعُ الْحُسْنِ مَنُسوبٌ إِلَيْهِ
لَهُ خُدٌّ كَجَمْرِ لَا لَهَيْبٍ
يَذُوبُ الشَّمْعُ مِنْ أَسْفٍ عَلَيْهِ

-
- (1) سقطت لفظة «مليح» في (أ1)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).
(2) العنبر مادة تخرج من جوف الحوت المعروف باسم حوت العنبر. وهو مادة رمادية أو بيضاء أو صفراء أو سوداء، ويستخدم في تحضير وتصنيع أفضل وأغلى أنواع العطور. يعيش حوت العنبر في المحيطات، ويتميز برأسه الضخم. والعنبر هو قيء الحوت الذي يخرج من جوفه، وأجود أنواعه هو الأشهب القوي، ثم الأزرق، ثم الأصفر، وأقل الأنواع جودة هو الأسود. والعنبري هنا تفيد بانح العنبر.
(3) في ابن برق: «زائد».
(4) وفيه: «قلاند».
(5) البيتان بدون نسبة في درة الزين: ق 229ب، وسكران العشاق (بال): ق 101أ، وروض الآداب: ق 183ب.
(6) سقطت لفظة «مليح» في (أ1)، وسقطت الفقرة في (2أ).
(7) في (أ1) و(ب1) و(ح): «إليه».
(8) الشماع: صانع الشمع أو بانه.

الْحَاسِبُ الطَّبْرِيُّ¹ فِي مَلِيحٍ² يَبِيعُ التِّكَّةَ³:

[من التريع]

يَا بَائِعَ التِّكَّةِ⁴ فِي سُوقِهِ
مُحَكَّمَةً بِالظَّفْرِ وَالْعَقْدِ
مَا حَاجَتِي إِلَّا إِلَى تِكَّةٍ
تَحُلُّهَا فِي خُلُوةٍ عِنْدِي

ابْنُ الرَّيْنِ⁵ لَبَيْكُم فِي مَلِيحٍ⁶ وَرَّاقٍ⁷:

[من مجزوء الرجز]

لِلَّهِ وَرَّاقٌ⁸ سَبَبَا
قَلْبِي الْمُعْنَى بِالْحَدَقِ
مَا مَاسَ إِلَّا خِلْتُهُ
غُضْناً زَهَا بَيْنَ الْوَرَقِ

(1) في ذيل مرآة الزمان: 79/1: «محمد بن محمد بن إبراهيم بن الخضر أبو نصر الحلبي الحاسب، ويلقب بالمهذب، كان والده يعرف بالبرهان المنجم الطبري، ولد بحلب، وكان فاضلاً أديباً، وله توالييف مفيدة، وصنف زيجاً ومقدمة في الحساب، وغير ذلك، وله ديوان شعر في مجلدين واستوطن صرخد وتوفي بها» سنة 655 هـ. انظر ترجمته في: فلاتد الجمان: 222/6، والتجوم الزاهرة: 58/7، والمسجد المسبوك: 629/2، والمقفى الكبير: 536/6.

(2) البيتان له في مسالك الأبصار: 185/16، وهما بدون نسبة في درة الزين: ق 229 ب و 230 أ، وسكردان العشاق (بال): ق 98 ب.

(3) في (أ): «فِي يَتَاعِ التِّكَّةِ»، وفي (ب 1): «الحاسب فِي يَتَاعِ تِكَّةٍ».

(4) انظر: أسماء الملابس عند العرب لدوزي: 95-99.

(5) البيان له في درة الزين: ق 203 أ.

(6) سقطت هذه اللفظة في (أ).

(7) سقطت لفظتي «الزَّين» و«مليح» في (أ 1) و(ب 1).

(8) في تكملة المعاجم: 55/11 ورق: «نسخ، نقل نصّاً، فعل ما يفعله الورّاق».

سَعْدُ الدِّينِ بْنُ عَرَبِيٍّ¹ فِيهِ²:

[من البسيط]

قَالُوا: تَعَشَّيْتُ وَرَّاقًا، وَذَا حُمُقٍ³
فَقُلْتُ: عَذْلُكُمْ⁴ مِنْ أَحْمَقِ الْحُمَقِ
إِنَّ الْحَيِيبَ⁵ الَّذِي قَدْ هِمْتُ فِيهِ أَسَى
كَالْعُصْنِ قَدًّا، وَحُسْنُ الْعُصْنِ بِالْوَرَقِ

غَيْرُهُ⁶ فِيهِ⁷:

[من السريع]

يَا حُسْنَ وَرَّاقٍ أَرَى حَـدَّه
قَدْ رَاقَ فِي التَّقْيِيلِ عِنْدِي وَرَقٍ
تَمِيسُ⁸ فِي الدُّكَانِ أَعْطَافُهُ
مَا أَحْسَنَ الْأَغْصَانَ بَيْنَ الْوَرَقِ

-
- (1) ديوانه: 153 رقم 182، والبيتان بدون نسبة في ابن بريق: ق 82ب، وروض الآداب: ق 182أ.
(2) كذا في ((ج)) و((ح)) و((خ)) و((س))، وفي بقية النسخ: «ابن عربي فيه».
(3) في ابن بريق: «وذو حمق»، وفي روض الآداب: «فقلت: عذري لكم من أعظم الحمق».
(4) في روض الآداب: «الملح».
(5) في ابن بريق: «وذو حمق»، وفي روض الآداب: «فقلت: عذري لكم من أعظم الحمق».
(6) نسب الصفدي البيتين لنفسه في الوافي بالوفيات: 126/29، والروض التاسم: ق 7ب، ونسبا إلى السراج الوراق في سكران العشاق (يال): ق 97ب وق 98أ، وليسا في منتخب شعره (لمع السراج)، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 395-396، ونزهة المشتاق: ق 53ب، والمستطرف: 135/3، وروضة الأزهار: ق 461أ.
(7) سقطت هذه الفقرة في (أ2) و((ح)).
(8) في روضة الأزهار: «تميل».

وَفِيهِ أَيْضًا:

[من الكامل]

لِّلَّهِ وَرَّاقٌ حَدَائِقُ حُسْنِهِ
مَخْرُوسَةٌ بِصَوَارِمِ الْأَخْدَاقِ
قَطَعَ الْكَرَى عَنِ عَاشِقِيهِ^١، وَإِنِّي
مُتَرَقِّبٌ وَضَلَّ^٢ مِنَ الْوَرَّاقِ

423

الشَّيْخُ زَيْنُ الدِّينِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْخَرَّاطُ^٣ فِي وَرَّاقٍ بِدِيهَا^٤:

[من مجزوء الرجز]

قُلْتُ لِـوَرَّاقٍ سَبَا
بِحُسْنِهِ قَلْبِي الْفَرِيقُ:
جُدْ لِي بِوَصْلٍ، قَالَ: مَا
يَعْنِدِي وَصْلٌ، قُلْتُ: دُقْ

424

الْبَدْرُ يُوسُفُ بْنُ لَوْلُو الذَّهَبِيِّ^٥ فِيهِ^٦:

[من الظويل]

خَلِيلِيَّ، جَدَّ الْوَجْدِ^٧ وَانْقَلَبَ الْأَسَى
وَضَاقَتْ عَلَيَّ الْمُشْتَاكِ فِي قَصْدِهِ السُّبُلُ

(1) البيتان مطموسان جزئيًا في (س).

(2) في (خ): «عاشقه».

(3) في (خ) و(س): «مترقب وصل».

(4) تقدمت ترجمته في الفقرة رقم 52.

(5) انفردت (أ٢) و(ح) بهذه الفقرة.

(6) ستأتي ترجمته في الفقرة رقم 484، والبيتان له في مسالك الأبصار: 181/16، وفوات الوفيات: 379/4، والوافي بالوفيات: 126/29، ونسبنا إلى البدر الدماميني في ابن ريق: ق 184، وهما بدون نسبة في خديم الظرفاء: ق 133.

(7) كذا في (أ٢) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر) و(س)، وفي بقية النسخ: «يوسف بن لؤلؤ الذهبي فيه».

(8) في الوافي: «الجد».

وَقَدْ أَصْبَحَ الْقَلْبُ الْمُعْنَى كَمَا تَرَى
يَهِيْمُ¹ بِوَرَّاقٍ، وَمَا عِنْدَهُ وَضَلُ

425

الشَّرِيفُ الْأَسْنُوطِيُّ² فِيهِ³:

[من الوافر]

فَدَيْتُكَ أَيُّهَا الْوَرَّاقُ، قَلْبِي،
لَمَطْلُكَ⁴ بِالْوِصَالِ⁵، يَكَاذُ يَبْلَى
وَقَدْ طَلَبَ الْوَفَا، وَغَيْرُ بَذَعٍ
مُحِبٌّ يَسْأَلُ الْوَرَّاقَ وَضَلًا

426

وَقَالَ جَامِعُهُ⁶ فِيهِ⁷:

[من مجزوء المجتث]

وَرَّاقُنَا⁸ دُوْ دَلَالٍ
فِيهِ تَزَايَدَ عِشْقِي
لَوْ جَاذُ⁹ يَوْمًا يَوْضِلُ¹⁰
لَكَّانَ مَالِكَ رِقِّي

(1) في كلِّ مصادر التَّحْقِيقِ: «معنى».

(2) البيتان له في ابن برق: ق 84 ب، وروض الآداب: ق 182 ب، والمستطرف: 136/3، وهما بدون نسبة في روضة الأزهار: ق 462.

(3) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) في (ب 1): «فمطلق».

(5) في ابن برق: «في الوصال».

(6) البيتان له في الأزهرى: ق 57 ب، ودرّة الزّين: ق 230 أ، وابن برق: ق 83 أ، وروض الآداب: ق 182 ب، وهما بدون نسبة في روضة الأزهار: ق 461 ب.

(7) في (أ 2): «ولجامعه فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(8) في روض الآداب: «ورّاقًا»، وفي روضة الأزهار: «ورّاقنا المفدى».

(9) في (أ 1): «لو جاء»، وفي الأزهرى: «ولو يجود»، وفي روضة الأزهار: «فلو يجود».

(10) في روض الآداب: «ولو يجود يوصل».

فِي مَلِيحِ حَرِيرِي¹:

[من الوافر]

غَرَامِي مِنْ حَرِيرِي عَزِيرِ
كَبَذِرِ لَأَحَ فِي غُضْنِي نَضِيرِ
فَمَنْ لِي لَوْ شَقًّا قَلْبِي يَوْضِلِ
وَبَاتَ مُنَادِمِي، وَغَدَا سَمِيرِي؟
وَيُزْفِي² مَا تَمَزَّقَ مِنْ قُوَادِي
عَلَى رُغْمِ الْعَوَازِلِ بِالْحَرِيرِ

ابْنُ عَرَبِي³ فِيهِ⁴:

[من الوافر]

صَبَّوْتُ إِلَى حَرِيرِي غَرِيرِ⁵
تَكَرَّرَ نَحْوُ مَنْزِلِهِ مَسِيرِي
أَقُولُ لَهُ: أَلَا تَرِثِي لِصَبِّ
عَدِيمٍ لِلْمُسَاعِدِ وَالنَّصِيرِ⁶،
أَقَامَ بِبَابِكُمْ خَمْسِينَ شَهْرًا؟
فَقَالَ: كَذَا مَقَامَاتِ الْحَرِيرِ

(1) في (أ) و(ح): «في حريري»، والجملة مطبوعة بالكامل في (س).

(2) في (أ) و(ب2): «التنصير»، وفي مسالك الأبصار: «التظير».

(3) ديوانه: 109 رقم 118، ونسبت إليه الأبيات في نفع الطيب: 172/2، ونسبت إليه أيضا، بدون الأول، في:

مسالك الأبصار: 166/16، وهي بدون نسبة في روضة الأزهار: ق 472 ب.

(4) في (أ2): «ابن غرس»، وسقطت الفقرة في (خ) و(س).

(5) في (أ) و(ب1): «عزيز».

(6) في (أ) و(ب2): «التنصير»، وفي مسالك الأبصار: «التظير».

فِي مَلِيحٍ¹ مَطَرَزٍ²:

[من الوافر]

هَوَيْتُ مَطَرَزًا³ كَالْبَذْرِ حُسْنًا
يُعَلِّلُنِي بِوَعْدٍ لَيْسَ يُنَجِّزُ
سَبَا قَلْبِي بِرَقْمِ الْحَدِّ حُسْنًا⁴
وَتَيَّمَنِي بِعَارِضِهِ الْمَطَرَزِّ⁵

430

فِي مَلِيحٍ³ زَرْكَشِيٍّ⁶:

[من المجتث]

زَرْكَشِيٍّ⁷ هَوَيْتُهُ
حُبُّهُ فِي الْحَشَا حُشِي
قَدْ كَسَا جِسْمِي الضَّنَى
ثَوْبَ سُقْمٍ بِزَرْكَشِيٍّ⁸

(1) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 26ب، وسكردان العشاق: ق 1104أ.

(2) سقطت لفظة «مليح» في (أ).

(3) في تكملة المعاجم: 37/7 طرز: «تطريز وطرارة: توشية، زركشة، وتجمع على طرازات وطرائر، والطرارة: حرفة الطراز».

(4) في خلع العذار: «عجبا».

(5) البيتان بدون نسبة في درة الزين: ق 230أ، وسكردان العشاق (يال): ق 1105أ.

(6) سقطت لفظة «مليح» في (أ).

(7) في تكملة المعاجم: 315/5 زركش: «مُزركش: مطرّز، موشّي».

(8) كذا في (ج) و(خ) و(و) و(س)، وفي بقية النسخ: «بزركش»، والمقصود بالزركشي.

فِي مَلِيحٍ¹ جَوْهَرِيٍّ²:

[من السريع]

وَجَوْهَرِيٍّ³ شَاقِنِي حُسْنُهُ
لَمَّا بَدَا كَالْقَمَرِ الْمُسْفِرِ
مَا مَرَّ بِي يَتَسَمُّ مِنْ تَيْهِهِ⁴
إِلَّا سَبَانِي ثَغْرُهُ الْجَوْهَرِي

ابْنُ الزَّيْنِ⁵ لَبَيْكُكُمْ فِي مَلِيحٍ مَطَالِبِيٍّ⁶:

[من الرجز]

عَلَّقْتُهُ مَطَالِبِيًّا فَاتِنَا
لَمْ أَقْضِ مِنْ وَصَالِهِ مَا رَبِّي
أَوْقَعَنِي مُذْ بَانَ فِي مَهَالِكِ
وَلَمْ أَقْزِ فِي الْحُبِّ بِالْمَطَالِبِ

فِي مَلِيحٍ⁸ كُفْتِيٍّ⁹:

- (1) البيتان بدون نسبة في سكران العشاق (يال): ق 105ب، ونحفة العاشقين: ق 395.
- (2) سقطت لفظة «مليح» في (أ).
- (3) في تكملة المعاجم: 355/2 جوهر: «جوهري وجوهري وجواهرجي: صانع المجوهرات وبائعها، ونحات الماس».
- (4) في السكران: «وما بدا يسم من تيهه».
- (5) سقطت هذا الجزء من اسم الشاعر في (أ) و(ب).
- (6) سقطت لفظة «مليح» في (أ).
- (7) في تكملة المعاجم: 64/7 طلب: «مطالبي: باحث عن الكنوز».
- (8) البيتان بدون نسبة في درة الزين: ق 230أ.
- (9) سقطت لفظة «مليح» في (أ)، وفي (2) و(ح): «في كفتي مليح».

[من الظول]

تَعَشَّقْتُ كُفْتِيًّا بَدِيعَ مَلَاخَةٍ
هَضِيمَ الْحَشَا، أَخْوَى، يَجُورُ عَلَى بَحْتِي
يُمَرِّزُ عَيْشِي كُلَّمَا مَرَّ مُعْرِضاً
وَلَوْ زَارَنِي يَوْماً تَحَلَّيْتُ بِالكُفْتِي

434

ابن العفيف فيه²:

[من الكامل]

لِلَّهِ كُفْتِيٌّ أَضَاعَ صَبَابَتِي
فِيهِ الْفَوَادُ، وَخَالَفَ اللُّؤَامَا
مَدَّ الشَّرِيطَ عَلَى الْحَدِيدِ فَخَلَّطَهُ
بَذْرًا يُطَرِّزُ بِالْبُرُوقِ غَمَامَا

435

ابن الوردي فيه⁴:

[من الهزج]

لِلَّهِ كُفْتِيٌّ سَبَانِي حُسْنُهُ
لَا أَرَى مِنْ حُبِّهِ لِي مَخْرَجَا

(1) في تكملة المعاجم: 113/9 كفت: «كفتي: صانع أو بائع المموهات».

(2) ديوانه: 257 رقم 305.

(3) في الديوان: «قمر».

(4) ديوانه (القلم): 448، وديوانه (ليزيك): ق 54ب، والبيان له في الأزهرى: ق 13أ، وسكردان العشاق (بال): ق 100أ، وروض الآداب: ق 183أ، والأوّل بدون نسبة في خديم الظرفاء: ق 135.

(5) في الديوان (المطبع والمخطوط): «ورب»، وفي (ب2) والأزهرى وروض الآداب وخديم الظرفاء: «بي».

(6) في روض الآداب: «لا أرى لي من حبه».

مَدَّ تَبْرًا فِي حَدِيدٍ فَحَكَى
قَمَرًا طَرَّرَ بِالْبَرْقِ الدُّجَا

436

فِي مَلِيحٍ² زَرْجُونِي³:

[من الكامل]

يَا صَاحِ، زَرْجُونِيْنَا⁴: فِي حُسْنِهِ⁵
قَدْ زَادَ مِنْ فَرْطِ الْغَرَامِ شُجُونِي
لَوْ زَارَنِي لَحَظِيْتُ مِنْهُ بِالشِّفَا
وَجَمَعْتُ طِيبَ الْوَصْلِ بِالزَّرْجُونِ

437

فِي مَلِيحٍ⁶ سُرُوجِي⁷:

[من الوافر]

فُتِنْتُ بِهِ سُرُوجِيَا⁸ بَدِيعَا
بِهِ قَدْ ذُبْتُ وَجَدًا مِنْ ضَجِيجِي⁹
إِذَا جَذَبَ الْغَرَامُ لَهُ عِنَانِي
يَلْدُ لِي الرُّكُوبُ عَلَى السُّرُوجِ¹⁰

(1) فِي الدِّيَّانِ الْمَطْبُوعِ: «مَذَّ نَبْدَى فِي جَدِيدٍ».

(2) الْبَيْتَانِ بِدُونِ نِسْبَةٍ فِي سَكْرَدَانَ الْعِشَاقِ: ق 105 ب.

(3) سَقَطَتْ لَفْظَةُ «مَلِيحٍ» فِي (أ1)، وَفِي (أ2) وَ(ج) وَ(ح) وَ(س): «زَرْجُونِي»، وَلَمْ نَعَثِرْ لَهَا عَلَى مَعْنَى.

(4) كَذَا ضَبَطْتُ فِي (ب2).

(5) فِي (أ1) وَ(ب1): «ضَجِيجِي».

(6) سَقَطَتْ لَفْظَةُ «مَلِيحٍ» فِي (أ1) وَ(أ2) وَ(ح).

(7) نَسَبَ الْبَيْتَانِ إِلَى شَهَابِ الدِّينِ بْنِ الْعَطَّارِ فِي الْأَزْهَرِيِّ: ق 12 أ، وَهُمَا بِدُونِ نِسْبَةٍ فِي سَكْرَدَانَ الْعِشَاقِ (يَال):

ق 100 ب، وَرُوضَةُ الْأَزْهَارِ: ق 463 أ، وَفِي تَكْمَلَةِ الْمَعَاجِمِ: 58/6 سَرَج: «السُّرُوجِيَّةُ»: صَانِعُ السُّرُوجِ،

وَالسُّرُوجِيَّةُ: صِنَاعَةُ السُّرُوجِ وَتِجَارَتُهَا.

(8) كَذَا ضَبَطْتُ فِي (ب2).

(9) فِي (أ1) وَ(ب1): «ضَجِيجِي».

(10) فِي (ر): «السُّرُوجِيَّةُ»، أَيْ عَلَى صَانِعِ السُّرُوجِ.

فِي مَلِيحٍ حَوَائِصِي¹:

[من الرجز]

هَوَيْتُهُ حَوَائِصِيًّا² فَاتِنَا
كَبَدِرِ تَمَّ لَاحَ غَيْرِ نَاقِصِ³
قَلَدَنِي يَدِيهِ عِنْدَ ضَمِّهِ⁴
مَا أَحْسَنَ التَّقْلِيدَ بِالْحَوَائِصِي⁵

فِي مَلِيحٍ مَهَامِيزِي⁶:

[من البسيط]

يَا صَاحِ، هَذَا الْمَهَامِيزِيُّ⁷ عَارِضُهُ
بِالْحُسْنِ أَصْبَحَ ذَا رَقْمٍ وَتَطْرِيزِ
لَوْ جَادَ بِالْوَصْلِ لِي يَوْمًا، رَفَسْتُ عَلَى
أَكْبَادٍ مِّنْ لَّامٍ فِيهِ بِالْمَهَامِيزِ⁸

وَلِجَامِعِهِ مُحَمَّدٍ النَّوَاجِي فِيهِ¹⁰:

- (1) سقطت لفظه «مليح» في (أ) و(2أ).
- (2) في (أ): «حواصيا».
- (3) في (أ): «مناقص»، وفي (ر): «لا ناقص».
- (4) في (أ) و(ب1): «على ضما».
- (5) في تكملة المعاجم: 370/3 حوص: «حوائصي: بانع الأخرمة».
- (6) البيتان بدون نسبة في سكران العشاق (بال): ق 100أ.
- (7) سقطت لفظه «مليح» في (أ) و(2أ) و(ج)، والبيت الثاني مطموس في (س).
- (8) في (أ): «وقال جامعه في مهاميزي»، وهو صانع المهاميز، مفردها مهماز، وهو منخس الدواب.
- (9) في (ر): «بالمهاميزي».
- (10) كذا في (2أ) و(ج) و(ح) و(ر)، وفي (أ1): «وله أيضا مكتفيا فيه»، وفي (ب2): «ولجامعه فيه»، وسقطت الفقرة بالكامل في (خ) و(س).

[من البسيط]

مَهَامِزِي سَبَانِي سِخْرُ مُقْلَتِهِ
فَرُخْتُ أَشْكُو الْهَوَى مِنْ قَبْلِ تَمِيزِي
وَقُلْتُ: يَا مُهْجَةَ الْمُشْتَقِ^١، فُتِنْتُ^٢
بِالْحَاظِ الظَّبَا أَمْ بِالْحَاظِ الْمَهَامِيزِي؟

441

وَلَهُ فِيهِ أَيْضاً مُكْتَفِيًا^٣:

[من التريخ]

مَهَامِيزِي وَجْهُهُ رَوْضَةٌ
وَحَدُّهُ الْمَعْشُوقُ لِي مُشْتَهَى
يَا طَرْفَهُ السَّاجِي وَالْحَاظُهُ
لِلَّهِ مَا أَخْلَى عُيُونَ الْمَهَا

442

فِي مَلِيحٍ سَكَكِينِي^٤:

[من البسيط]

فِي حُبِّ هَذَا السَّكَكِينِي^٥، مِنْ شَغَفٍ
مَا حَلَّ بِي مِنْ أَلِيمِ الْهَجْرِ يَكْفِينِي
فَكَيْفَ يَهْوَى فُؤَادِي مِنْ صَبَابَتِهِ
وَقَدْ تَقَطَّعَ قَلْبِي بِالسَّكَكِينِ؟

(١) في (ب2): «يا مهجة المضنى».

(٢) في (أ١): «قد مت»، وفي (ب١): «فديته».

(٣) كذا في (أ٢)، ب١، وفي (أ١): «وفيه أيضا»، وفي (ب١): «له أيضا مكتفيا فيه»، وسقطت لفظة «فيه»

في (ب2)، وفي (ج) و(ح) و(خ) و(ر): «ولجامعه أيضا فيه مكتفيا»، وهي مطموسة في (س).

(٤) سقطت لفظة «مليح» في (أ١)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٥) في تكملة المعاجم: 109/6 سكن: «سكاكينة: صناعة السكاكين ومعمل السكاكين».

في مَلِيحٍ سُيُوفِي¹:

[من الوافر]

شَغِفْتُ بِهِ سِيُوفِيَاً بَدِيعاً
يُجَرِّعُ مُهْجَتِي كَأَسَ الْخُتُوفِ
فَلَا عَجَبٌ بِهِ² أَنْ مِتُّ وَجِداً
فَكَمْ قَدْ مَاتَ صَبٌّ بِالسُّيُوفِ؟

في مَلِيحٍ أَقْوَاسِي⁴:

[من الكامل]

يَا صَاحِ، أَقْوَاسِيُنَا فِي حُبِّهِ
كَمْ ذَا أَرِيدُ مِنَ الْعَرَامِ أَقْوَاسِي؟
مِنْ مُقْلَتَيْهِ وَحَاجِبَيْهِ، كَمْ
أَتَى فِي مُهْجَتِي سَهْمٌ مِنَ الْأَقْوَاسِي⁶؟

ابْنُ عَرَبِي⁷ فِيهِ⁸:

- (1) سقطت لفظة «مليح» في (أ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (2) نرجح أن المقصود هنا هو بائع السيوف، وربما صانعها أيضاً.
- (3) كذا (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ز)، وفي بقية النسخ: «فلا عجب»، ويستقيم وزن البيت بالوجهين.
- (4) سقطت لفظة «مليح» في (أ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (5) في تكملة المعاجم: 409/4 قوس: «أقواسي: صانع الأقواس».
- (6) في (خ) و(ز): «الأقواس ي».
- (7) ديوانه: 102 رقم 103، والبيتان له في مسالك الأبصار: 168/16، وفوات الوفيات: 268/3، والوافي بالوفيات: 153/1، ونسباً إلى عبد المحسن الحلبي في سكران العشاق (بال): ق 89ب، وهما بدون نسبة في الأزهري: ق 29ب، وابن بريق: ق 81ب، والدرر النفيس والخل الأنيس (باريس رقم 3422، سنشير إليه لاحقاً بالدرر النفيس): ق 1172أ، ونحفة العاشقين: ق 409، وجواهر العقد: ق 107، ونزهة المشتاق: ق 53ب.
- (8) في (أ2): «وفيه أيضاً»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من التريع]

قُلْتُ لِقَوَّاسٍ لَهُ طَلْعَةٌ
مَنْ رَامَ عَنْهَا الصَّبْرَ لَمْ يَقْدِرْ^١
يَا مَنْ لَهُ وَجْهٌ كَبَدِرِ الدُّجَا
كَيْفَ^٢ تَبِيعُ الْقَوْسَ لِلْمُشْتَرِي؟

446

وَفِيهِ^٣ أَيْضاً^٤:

[من الرجز]

رَأَيْتُ قَوَّاساً كَبَدِرِ الدُّجَا
يَصْنَعُ قَوْساً حَسَنَ الْمَنْظَرِ
فَقُلْتُ: ذَا الْقَوْسُ لِمَنْ يَا فَتَى؟
فَقَالَ: هَذَا الْقَوْسُ لِلْمُشْتَرِي

447

فِي مَلِيحٍ نَشَائِي^٥:

[من البيط]

يَا صَاحِ، نُشَائِيكُمْ عَمْداً رَمَى
بِسَنَمٍ مُقْلَتِهِ فُؤَادِي الصَّابِي
فَعَلَامَ يَلْحَانِي الْعَدُولُ وَمُهْجَتِي
قَدْ مُزِقَتْ فِي الْحُبِّ بِالنُّشَابِ^٦؟

(١) في الديوان (شمسريني): «يصبر».

(٢) في الفوات والأزهرى والدرّ النّيس: «بكم»، وهو ألقب بالمقام.

(٣) البيتان بدون نسبة في ابن بريق: ق 81 ب، والدرّ النّيس: ق 172 أ.

(٤) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٥) سقطت لفظة «مليح» في (أ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٦) كذا ضبطت في (21).

(٧) في (ج) و(ر): «بالنّشاب ي».

فِي مَلِيحٍ رَّمَاحٍ¹:

[من الوافر]

فُتِنْتُ بِحُسْنِ رَّمَاحٍ² بَدِيعٍ
بِطَلْعَةِ وَجْهِهِ لِلْبَذْرِ يَمْجِي
سَبَا قَلْبِي بِرُوحِ الْقَدِّ مِنْهُ
فَأَضْحَى الْقَلْبُ مَسْنِيًّا³ بِرُوحِ ي⁴

فِي مَلِيحٍ أَخْفَافِي⁵:

[من الكامل]

عُلِقْتُ خَفَافًا⁶ بَدِيعَ مَلَاخَةٍ
قِيْدْتُ فِيهِ جَوَى، وَزَادَ تَلَا فِي
وَمِنَ الْعَجَائِبِ أَنْبِي دُونَ الْوَرَى
فِي الْحُبِّ قَدْ قِيْدْتُ بِالْأَخْفَافِ⁷

ابْنُ عَرَبِي⁸ فِي مَلِيحٍ إِسْكَافِي⁸:

- (1) سقطت لفظة «مليح» في (أ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (2) أي صانع الرَّمَاح وبائنها كما هو بين من السباق.
- (3) في (أ): «سَيَّا».
- (4) كذا في (ب2) و(ج) و(ح) و(خ)، وفي بقية النسخ: «برمخ».
- (5) سقطت لفظة «مليح» في (أ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (6) لم نعر لها على شرح، ولعل المقصود هو صانع «الأخفاف»، وهو نوع من الأحذية.
- (7) ديوانه: 140 رقم 163.
- (8) سقطت لفظة «مليح» في (أ)، وفي (أ2): «في مليح إسكافي»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من الوافر]

وَإِسْكَافٍ لَهُ وَجْهٌ بَدِيعٌ
يَحُورُ مِنَ الْمَلَأَةِ كُلِّ وَصْفٍ²
إِذَا عَضَّتْ ثَنَائِيَّاهُ أُدِيمًا
حَسَدْتُ أُدِيمَهُ فَعَضَضْتُ كَفِّي

451

وَلَهُ³ فِيهِ أَيْضًا⁴:

[من الزمل]

رُبَّ إِسْكَافٍ بَدِيعِ حُسْنُهُ
حَظَّ قَلْبِي مِنْهُ صَدٌّ وَجَفَا⁵
كُلَّمَا أَشْكُو إِلَيْهِ سَقَمِي
قَالَ: مَا عِنْدِي سِوَى هَذَا الشِّقَا

452

وَلِجَامِعِهِ مُحَمَّدٍ النَّوَاجِي فِيهِ⁶:

[من الزمل]

رُبَّ إِسْكَافٍ فُتِنْتُ بِهِ
سَمْهَرِي الْقَدِّ أَمْلَدِهِ
وَيْحَ قَلْبِي كَيْفَ أَسْقَمَنِي
وَالشِّقَا مَا زَالَ فِي يَدِهِ

(1) في تكملة المعاجم: 107/6 سكف: «إسكافي: صانع الأحذية ومصلحها. وإسكافية: صناعة الإسكافي».

(2) في الديوان: «صنف».

(3) ديوانه: 140 رقم 164، والبيتان بدون نسبة في التورية والاستخدام: ق 111أ، وسكردان العشاق (يال): ق 100ب.

(4) كذا (خ) و(س)، وفي (أ) و(2): «وفيه أيضا»، وفي (ب2) و(ج) و(ح) و(ز) و(س): «وله فيه»، وفي (ب1): «وله أيضا فيه».

(5) في السكردان: «ذاب قلبي منه صَدًّا وجفا».

(6) كذا في (أ2)، و(ج) و(ح)، وسقط اسم الشاعر في بقية النسخ.

في مَلِيحٍ¹ قَبَانِي²:

[من الكامل]

يَا صَاحِ، قَبَائِنَا³ بِجَمَالِهِ
قَدْ شَاقَ قَلْبِي الْمُسْتَهَامَ الْعَانِي
صَبْرِي بِهِ أَضْحَى كَحَبَّةِ خَرْدَلٍ
وَصَبَابَتِي وَالْوَجْدُ بِالْقَبَائِنِي⁴

في مَلِيحٍ⁵ صَيْرَفِي⁶:

[من الرجز]

سَبَا فَوَادِي صَيْرَفِي⁷ لَهُ
خَصُرٌ هَضِيمٌ قَدْ بَرَّاهُ التُّحُولُ
يَمْنَحُنِي بِالصَّرْفِ عَنْ قُرْبِهِ
وَوَضَّلَهُ مَا لِي إِلَيْهِ وَصُولُ

(1) البتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 392.

(2) سقطت لفظة «مليح» في (أ).

(3) في تكملة المعاجم: 180/8 قين: «القبان: قسطاس، آلة توزن بها الأشياء الثقيلة، والقباني من يزن بالقبان»، وهو ميزان ذو ذراع طويلة، مقسمة أقساماً، ينقل عليها جسم ثقيل يسمى الرمانة لتمييز الوزن.

(4) كذا في (ب2) و(ج) و(س)، وفي (أ1) و(أ2) و(ب2) و(ج): «بالقبان»، في (خ) و(ر): «بالقبان ي».

(5) البتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 395.

(6) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1) و(ب2).

(7) في تكملة المعاجم: 317-316/2: «جهيد وجهيد أيضاً (بالفارسية كهيد، وهي مركبة من كه أي بوتقة وبودقة، ومن بد وهي من السنسكريتية ياتي أي رب، سيد، مدير ومعناها: مدير البودقة) وتجمع على جهابذة، وهو الذي يمتحن التفود ويفحصها ليميز جيدها من بهرجها ويقال له: صيرفي، صراف».

ابن أبي حجلة¹ فيه²:

[من الكامل]

يَا سَائِلِي³ عَنْ خَالَتِي⁴، مَا حَالُ مَنْ
أَمْسَى بَعِيدَ الدَّارِ، فَأَقْدَ إِلْفِهِ؟
بِي صَيْرَفِي⁵ لَا يَرِقُّ لِحَالَتِي⁶
قَدْ مِتُّ مِنْ جُورِ الزَّمَانِ وَصَرَفِهِ

ابن الزين لَبَنُكُم فِي مَلِيحِ ذَهَبِي⁷:

[من البسيط]

عُلِقْتُهُ ذَهَبِيًّا⁸ فِيهِ قَدْ ذَهَبَتْ
رُوحِي، وَأَذْهَبَ مَا حَصَلْتُ مِنْ نَشَبِ

(1) في شذرات الذهب: 15/8: «شهاب الدين أبو العباس أحمد بن يحيى بن أبي بكر بن عبد الواحد التلمساني، المعروف بابن أبي حجلة، نزيل دمشق ثم القاهرة. قال ابن حجر: ولد بزاوية جدّة بتلمسان سنة 725 هـ، واشتغل، ثم قدم إلى الحج فلم يرجع، ومهر في الأدب، ونظم الكثير، ونثر فأجاد، وترسل ففاق، وعمل المقامات وغيرها، وكان حنفي المذهب، حنبلي الاعتقاد، كثير الخط على الاتحادية، وصنف كتابا عارض به قصائد ابن الفارض، كلها نبوية، وكان يحط عليه وعلى نحلته، ويرميه ومن يقول بمقالته بالعظام، وقد امتحن بسبب ذلك على يد السراج الهندي». توفي سنة 776 هـ. انظر ترجمته في: ذيل عبر الذهبي: 383/2، وإنباه الغمر: 108/1، والتجوم الزاهرة: 131/11، ونفح الطيب: 197/7، والمنهل الصافي: 295/2 رقم 337، ولحظ الألاحظ: 126.

(2) ديوانه: ق 98، والبيتان له في خزانة الأدب: 445/3، والمستطرف: 136/3، وروض الآداب: ق 183أ، وابن بريق: ق 82ب، وسكردان العشاق (يال): ق 102ب، وهما بدون نسبة في خديم الظرفاء: ق 134، وروضة الأزهار: ق 462أ.

(3) في روضة الأزهار: «سائلا».

(4) في روض الآداب: «حاجتي».

(5) وفيه: «لحاجتي».

(6) وفيه: «ذبت».

(7) في (أ) و(ب1): «ابن لبينكم في ذهبي».

(8) يشير هذا التعت إلى اللون الأصفر، ولعله يعني هنا صانع المجوهرات الذهبية، أي الصانع كما هو بين في الفقرة الموالية.

وَقَدْ بَلَغْتُ الْأَمَانِي حِينَ وَاصَلَنِي
وَنِلْتُ فِي الْحُبِّ مَا أَرْجُوهُ بِالذَّهَبِيِّ¹

457

بَذَرُ الدِّينِ² حَسَنَ الْغَزِيِّ³ فِيهِ⁴:

[من الكامل]

بِمُهْجَتِي⁵ الذَّهَبِيُّ يَغْرِزُ لَحْظُهُ
إِنْ مَدَّ نَحْوِي نَاطِرُهُ فُتُورًا
أَعْطَيْتُهُ قَلْبِي الْمُتَمِّمَ نُقْدَةً⁶
فَأَبَى عَلَيَّ وَرَدَّهُ مَكْسُورًا

458

فِي مَلِيحٍ⁸ صَائِغٍ⁹:

[من البسيط]

وَشَادِنٍ صَائِغٍ هَامَ الْفُؤَادِ بِهِ
وَحُبُّهُ فِي صَمِيمٍ¹⁰ الْقَلْبِ قَدْ رَسَخَا

(1) في (أ2) و(ح) و(خ) و(ن) و(س): «بالذهب».

(2) البيتان في روض الآداب: ق 183أ.

(3) في الوافي بالوفيات: 115/12 رقم 3415: «الحسن بن علي بن حمد بن حميد بن إبراهيم بن شار بفتح الشين الْمُفْجَعَةُ وَالتُّونَ وَبَعْدَ الْأَلْفِ رَاءَ، بَدْرُ الدِّينِ الْغَزِيُّ، شَاعِرٌ جَيِّدٌ جَزَلَ الْأَلْفَاظَ، مَتِينُ التَّرَاكِبِ، مَنْسَرَعُ الْبَدِيهَةِ، حَسَنُ التَّرْوِي، لَهُ غَوْصٌ عَلَى الْمَعَانِي. كَتَبَ الْمُنْسُوبُ، وَعَارِضُ ابْنِ شَهِيدٍ فِي كِتَابِهِ التَّوَابِعِ وَالرَّوَابِعِ وَوَضَعَ فِي تِلْكَ الْمَادَّةِ كِتَابًا سَمَّاهُ قَرِيضُ الْقَرِينِ وَجُودِهِ. دَخَلَ دِيْوَانُ الْإِنْشَاءِ بِدِيْمَشْقِ أَيَّامَ الْأَمِيرِ سَيْفِ الدِّينِ يَلِغَا وَلَمْ يَزَلْ إِلَى أَنْ تَوَفَّى 753 هـ». انظر ترجمته في: الدرر الكامنة: 22/2.

(4) في (ب2): «حسن الغزي فيه».

(5) في روض الآداب: «وبمهجتي».

(6) كذا في (ب2)، وفي (أ1): «نقده»، وفي (ب1): «نقله»، وفي الرّوض: «بعده».

(7) في روض الآداب: «فأنتي».

(8) نسب البيتان إلى ابن الصائغ في الأزهرى: ق 18ب، وسكردان العشاق (يال): ق 99ب، ونسبا إلى محمد العرضي في نفحة الرّيحانة: 283/2.

(9) سقطت لفظة «مليح» في (أ1).

(10) في نفحة الرّيحانة: «سويدا».

يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مِنْقَاخًا عَلَى يَدَيْهِ²
حَتَّى أَقْبَلَ فَأَهُ كَلَّمَا نَفَخًا

459

بَذَرُ حَسَن الدَّمَامِينِي³ فِيهِ⁴:

[من السريع]

أَذَابَ أَحْشَائِي هَوَى صَائِغٍ
قُلْتُ لَهُ، وَالْقَلْبُ رَهْنٌ لَدَيْهِ:
إِنِّي عَلَى فَيْكِ أَرَى خَاتِمًا
فَهَلْ تُرَى يَفْعُدُ نَفْسِي عَلَيْهِ؟

460

الصَّلَاحُ الصَّفْدِيُّ فِيهِ⁵:

[من مجزوء الكامل]

كَفَيْ بَذَرٍ صَائِغٍ
كَالْبَذَرِ فِي جَوِّ السَّمَاءِ
سَكْرَ الْمُحِبِّ بِرَيْقِهِ⁶
وَعَدَا يُمُوهُ بِالطَّلَا

(1) فِي السَّكْرَانِ: «نَافُوخًا»، وَفِي تَكْمَلَةِ الْمَعَاجِمِ: 262/10 نَفَخَ: «مَنْفَعٌ وَالْجَمْعُ مَنْافِعٌ: الْمَنْفَعُ وَالْمَنْفَاحُ: آلَةٌ يَنْفَخُ بِهَا، يَتَّخِذُ مِنْ أَنْوَابِهَا مَنْافِعَ لِلنَّارِ. وَالْمَنْفَخَةُ: الْمَعْنَى نَفْسُهُ»، يُقَالُ: «مَنْفَخَةُ الصَّاعَةِ».

(2) فِي (ب2): «فَمَهُ».

(3) الدَّمَامِينِي شَاعِرًا: 138 رَقْم 132، وَالْبَيْتَانِ لَهُ فِي خَزَانَةِ الْأَدَبِ: 495-494/3.

(4) كَذَا فِي (أ2) وَ(ب1) وَ(ج) وَ(ح) وَ(ز) وَ(س)، وَفِي (أ1): «بَذَرُ الدَّمَامِينِي»، وَفِي (ب2): «ابْنُ الدَّمَامِينِي».

(5) انْفَرَدَتْ (أ1) وَ(ب1) بِهَذَا الْجُزْءِ مِنْ اسْمِ الشَّاعِرِ.

(6) الْبَيْتَانِ لَهُ فِي: الرَّوْضِ النَّاسِمِ: ق 22، وَالرَّوْضِ الْبَاسِمِ (الْمَطْبُوعُ مِنَ السَّابِقِ): 106 رَقْم 271، وَفَضَّلَ الْخِتَامَ: ق 123 أ، وَخَزَانَةِ الْأَدَبِ: 373/3، وَرَوْضِ الْأَدَابِ: ق 183، وَهُمَا بَدَلُونَ نِسْبَةٍ فِي خَدِيمِ الظَّرْفَاءِ: ق 133.

(7) فِي خَدِيمِ الظَّرْفَاءِ: «بِظُلْمِي».

(8) وَفِيهِ: «بِحَبِّهِ».

ابن الزَّيْنِ لَبَيْكُم¹ فِي مَلِيحِ طَلَاءٍ²:

[من الزجزا]

لِلَّهِ طَلَاءٌ غَدَا سَاقِيَا
جَمَالُهُ أَضْحَى لِعَيْنَيَّ جَلَاءٌ
إِذَا أَتَى الْكَأْسُ لَهُ سَادَجَا
أَهْدَاهُ لِي مُذْهَبَا بِالطَّلَاءِ

ابنُ الْوَرْدِيِّ⁴ فِي سَبَّأِكِ⁵:

[من مخْلَع البسيط]

سَبَّأَكَ تَبْرِ وَفِضَّةً، سَبَّكَتُ⁶
نَوَاةً⁷ قَلْبِي فَسَرَّهُ ذَاكَ
قُلْتُ لَهُ: سَبَّيْ أَبِي وَأَخِي
فَقَالَ لِي⁸: مُذْ عَشِيقَتِ سَبَّأَكَ

ابنُ عَرَبِيٍّ⁹ فِي مَلِيحِ مَدَادٍ¹⁰:

- (1) سقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب1).
- (2) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(و) و(س)، وفي (ب2): «ابن الزَّيْنِ فِي طَلَاءٍ»، وفي (أ1) و(ب1): «ابن لَبَيْكُم فِي طَلَاءٍ».
- (3) في تكملة المعاجم: 75/7 طلى: «طَلَاءٌ: مُذْهَبٌ، عَامِلُ التَّذْهِيبِ، طَالُ بِالذَّهَبِ».
- (4) ديوانه (القلم): 445، وديوانه (ليزيك): ق 53، والبيتان له في سَكْرَدَانِ الْعِشَاقِ (يال): ق 99ب.
- (5) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(و) و(س)، وفي وسقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1) و(ب2)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).
- (6) سقطت هذه اللفظة في الديوان.
- (7) في (أ1) و(أ2): «نَوَاةً».
- (8) في الديوان: «قال: نعم».
- (9) ديوانه: 107 رقم 113.
- (10) في (أ1) و(ب1): «ابن عربي في مداد».

[من مجزوء الخفيف]

يَا مَنْ يُمْدُّ نُضَاراً
سَهْلاً عَلَيْهِ عَسِيرُهُ
النَّاسُ دَارُوا عَلَيْهِ
وَأَنْتَ مِمَّنْ يُدِيرُهُ²

464

فَخَرُّ الدِّينِ بِنُ عَزِّ الْقَضَاةِ³ فِيهِ⁴:

[من الوافر]

حَكَيْتُ شَرِيطَهُ⁵ لَوْنًا وَسُقْمًا
عَلَى أَنَا كِلَاتَا فِي يَدَيْهِ
وَيَزِيحُ أَجْرُهُ مِنْ دُونِ أَجْرِي⁶
فَيُبْعِدُنِي وَيَجْذِبُهُ إِلَيْهِ

465

وَقَالَ غَيْرُهُ فِيهِ⁷:

(1) في تكملة المعاجم: 28/10 مد: «مداد: مطوّل، مجذّب».

(2) في الديوان: «تديره».

(3) في الوافي بالوفيات: 99/9 رقم 1736: «إسماعيل بن علي بن مُحَمَّد بن عبد الواحد بن أبي اليمن، أبو الطاهر فخر الدين، المعروف بابن عز القضاة. كَانَ فِي مَبْدَأِ أَمْرِهِ كَاتِبًا أَدِيًّا خَدَمَ فِي جِهَاتٍ كِبَارٍ، وَلَهُ دُخُولٌ عَلَى الْمَلِكِ الثَّائِبِ صَاحِبِ دِمَشْقَ مَعَ الشُّعْرَاءِ وَأَهْلِ حَضْرَتِهِ. فَلَمَّا انْجَفَلَ النَّاسُ مِنَ الشَّامِ إِلَى مِصْرَ أَتَاهُ النَّارُ، تَوَجَّهَ إِلَى مِصْرَ وَغَادَ بِصُورَةٍ عَظِيمَةٍ مِنَ الرَّهْدِ وَالْإِعْرَاضِ عَنِ الدُّنْيَا، وَلَا زَمَ كَتَبَ الشَّيْخُ مُحْيِي الدِّينِ بْنِ الْغُرَيْرِيِّ، نَسَخَ مِنْهَا جُمْلَةً، وَوَاطَبَ زِيَارَةَ قَبْرِهِ، وَاشْتَهَرَ بِالْخَيْرِ وَاعْتَقَدَ النَّاسُ فِيهِ، وَلَمْ يَخْلَفْ شَيْئًا لَمَّا مَاتَ سَنَةَ 689 هـ. انظر ترجمته في: فوات الوفيات: 179/1، والمنهل الصافي: 408/2 رقم 438، وعبر الذهبي: 361/5، وشذرات الذهب: 713/7.

(4) في (أ1) و(ب1): «ابن عز القضاة فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) في (أ1): «خويطه»، وفي (ب1): «خریطه».

(6) وفيه: «ريح... جري».

(77) كنا في (ج) و(ح) و(خ) و(و)، وفي (أ2) و(ب2): «وفيه أبيض»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من البسيط]

رُوحِي الْفِدَاءَ لِمَدَادٍ مَرَزْتُ بِهِ
كَالْبَذْرِ، جَلَّ الَّذِي فِي الْأَرْضِ صَوْرُهُ
يَهْوَاهُ حَتَّى شَرِيطُ التَّبَرِّ فِي يَدِهِ
أَمَا تَرَاهُ نَحِيلَ الْجِسْمِ أَصْغَرُهُ؟

466

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَّيْكُمْ فِي مَلِيحٍ تَاجِرٍ¹:

[من السريع]

وَتَاجِرٍ نَادَيْتُهُ إِذْ سَبَا
حُشَامَتِي بِالْخَدِّ وَالنَّاطِرُ:
تَسْلِبُ يَا بَذْرَ الدُّجَى مُهْجَتِي
كَذَا عَلَى عَيْنِكَ يَا تَاجِرُ²

467

زَيْنُ الدِّينِ بَنُ الْوَرْدِيِّ³ فِيهِ⁴:

[من السريع]

وَتَاجِرٍ شَاقَدْتُ⁵ عُشَّاقَهُ
وَالْحَرْبُ مَا بَيْنَهُمْ ثَائِرُ⁶

(1) سقطت لفظتا «الزَّيْنِ» و«مليح» في (أ) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(2) لم نثر على هذا المثل في المتاح من مجاميع الأمثال.

(3) ديوانه (ليزبك): ق 52ب، وهما ففي ديوانه المطبوع (الجواب): 337، وله في خزانة الأدب: 340/3، ومسالك الأبصار: 420/16، والكشكول: 33/2، والأزهري: ق 129، وروضة الأزهار: ق 481، ونسبا إلى ابن المزين في سكران العشاق: ق 190أ، وجواهر العقد: ق 108، والبيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 397، وخديم الظرفاء: ق 133.

(4) كذا في (ج) و(ز)، وفي (أ) و(ب1) و(ب2) و(ح): «ابن الوردية فيه»، وفي (خ): «بدر الدين بن الوردية فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) في خديم الظرفاء: «عائين»، وفي روضة الأزهار: «بصرت».

(6) في تحفة العاشقين وروضة الأزهار: «فيما».

(7) في المسالك: «سائر»، وفي الخزانة: «دائر».

قَالَ: عَلَامَ افْتَنَلُوا هَكَذَا؟²
قُلْتُ: عَلَى عَيْنِكَ يَا تَاجِرُ

468

ابْنُ نُبَاتَةَ³ فِيهِ⁴:

[من السريخ]

وَتَاجِرٍ قُلْتُ لَهُ إِذْ رَنَّا:
رَفَقاً بِقَلْبٍ صَبْرُهُ خَاسِرُ
وَمُقْلَةٍ تَنْهَبُ طِيبَ الْكَرَى
مَنْهَا عَلَى عَيْنِكَ يَا تَاجِرُ

469

شَمْسُ الدِّينِ⁵ الْمُزَيْنِ⁶ الدِّمَشْقِيُّ⁷ فِيهِ⁸:

[من السريخ]

وَتَاجِرٍ أَشْكُرُنِي لِحُظُّهُ
وَالْكَأْسُ فِيمَا بَيْنَنَا دَائِرُ
وَقَالَ لِي: سِرُّكَ¹⁰، قُلْتُ: اسْقِنِي
جَهْرًا، عَلَى عَيْنَيْكَ يَا تَاجِرُ

(1) في تحفة العاشقين: «علام افتنوا».

(2) في الخزانة وروضة الأزهار: «هاهنا».

(3) ديوانه: 254، والبيان له في خزانة الأدب: 340/3، والتجويد الزاهرة: 96/11، والأزهري: ق 29، وهذا

بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 397.

(4) سقطت هذه الفقرة في (ب1) و(خ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) في تحفة العاشقين: «بصب».

(6) سقطت هذا الجزء من اسم الشاعر في (أ1) و(ب1).

(7) البيان له في: خزانة الأدب: 341/3، و475/3، وله أيضا في الأزهري: ق 129.

(8) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 142.

(9) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(10) في (أ1): «سراك»، وفي (ب1): «سرّا».

ابْنُ الْوَرْدِيِّ¹ فِيهِ²:

[من الرجز]

وَتَاجِرٍ مَاطَلْتُهُ دَيْنَهُ
لَأُجْتَلِيَهُ³، قَالَ: مَا أُمِطَلْتُكَ
قُلْتُ لَهُ: جِيدُكَ لِي أَوْ لِمَنْ؟
فَقَالَ: هَاتِ الْمَالَ وَالْجِيدُ لَكَ

وَلِجَامِعِهِ مُحَمَّدٍ النَّوَاجِي فِيهِ⁴:

[من الخفيف]

هَمْتُ وَجِدًا بِتَاجِرٍ حَازَ لُطْفًا
وَحَلًّا تَهْتَكِي وَانْتِعَاشِي
بَرَّةٌ فِي الْمَلَاكِ بَرٌّ رَفِيعٌ
وَهُوَ مِنْ بَيْنِهِمْ رَقِيقُ الْحَوَاشِي

وَلَهُ أَيْضًا فِيهِ⁵:

[من الزمل]

وَبُرُوجِي تَاجِرٌ قَطِظُنْ
سَاحِرُ الْأَجْفَانِ وَالْمُقَلِّ

(1) ديوانه (ليزيك): ق 153، وديوانه المطبوع (الجرائد): 408-445، وله في خزنة الأدب: 389-388/3، وتعريف العلا: 67، والأزهري: 164.

(2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في ليزيك: «لأجتيه»، وفي الأزهري: «لأجتيه».

(4) كذا في (ج) و(خ) و(و)، وفي بقية النسخ: «ولجامعه فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) في (أ): «برّة»، وفي (ب1): «نزهة».

(6) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «وله أيضا»، وفي (ج) و(و): «ولجامعه أيضا فيه»، وسقطت

الفقرة في (أ2) و(ح)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

بِغُثِّهِ رُوحِي إِلَى أَجَلٍ
وَأَرَانِي قَدْ دَنَا أَجَلِي

473

فِي تَاجِرٍ يَبِيعُ الْمَنَاشِفَ^١:

[من التريخ]

جِئْتُ إِلَى ذَوِي هَيْفٍ تَاجِرٍ
أَوْهَمُ أَنِّي أَشْتَرِي مِنْشَفَةً^٢
فَقَالَ: مَاذَا تَبْتَغِي سَيِّدِي؟
فَقُلْتُ: قَصْدِي رَشْفَةٌ مِنْ شَفَةٍ

474

ابْنُ الْوَرْدِيِّ^٣ فِي مَلِيحٍ دَلَالٍ^٤:

[من مَخْلَعِ الْبَسِيطِ]

وَيْي مُنَادٍ عَلَيْهِ قَلْبِي
كَأَمْسٍ فِي الْكُسْرِ وَالْبِنَاءِ
أَضْمُهُ كَلَّمَا يُنَادِي
مَا أَحْسَنَ الضَّمَّ فِي النَّدَاءِ

-
- (١) في (أ): «في مناشفي»، وفي (ب): «في مَلِيحٍ يَبِيعُ مناشف»
(٢) في تكملة المعاجم: 225/10 نشف: «تنشيف: منشفة، ممسحة اليدين، منديل، وشاح. ومنشف، والجمع مناشف: منديل. ومنشفة: فوطه. ومنشف: عمرة، زينة الرأس».
(٣) لم نعث على البيتين في مخطوط ديوانه، وليس في المطبوع منه، وهما له في الأزهرى: ق 3ب، وسكردان العنّاق (بال): ق 100أ، وروض الآداب: ق 183أ.
(٤) كذا في (أ) و(ج) و(خ) و(ز)، وفي (أ) و(ب) و(ب2): «ابن الوردي في دلّال»، وفي (ح): «في مَلِيحٍ دَلّال لابن الوردي»، والفقرة مطموسة في (س) باستثناء البيت الثاني.

فِي مَلِيحٍ خَيَّاطٍ^١:

[من مخلع البسيط]

قُولَا لِحَيَّاطِنَا حَفِيَّأً:
يَا أَوْحَدَ الْعَصْرِ فِي الْجَمَالِ
قَدْ مَزَّقَ الْهَجْرُ ثَوْبَ صَبْرِي
فَأَمْنُنْ بِخَيْطٍ مِنَ الْوَصَالِ

476

وَفِيهِ أَيْضاً^٢:

[من الزمل]

رَبِّ خَيَّاطٍ كَلَّفْتُ بِهِ
قَدْ وَهَسْتُ فِيهِ عُرَى جَلْدِي
لَأَعْبَأَ بِالْخَيْطِ يَفْتِلُهُ
أَتُرَاهُ ظَنَّنُهُ جَسَدِي؟
لَيَتَنِي لَوْ كُنْتُهُ فَأُرَى
بَيْنَ ذَاكَ الشَّهْدِ وَالْبَرْدِ

477

ابْنُ الزَّيْنِ لَيَّبِكُمْ^٣ فِيهِ أَيْضاً^٤:

[من مخلع البسيط]

خَيَّاطُنَا الْفَاتِرُ الْمُفْقِدُ
فَرِيدُ حُسْنٍ، بَدِيعُ شَكْلِ^٥

(١) سقطت لفظة «مليح» في (أ).

(٢) سقطت هذه الفقرة في (أ) و(ب).

(٣) البيتان بدون نسبة في روضة الأزهار: ق 463.

(٤) كذا في (أ)، وفي (أ) و(ب): «ابن الزين فيه»، وفي بقية النسخ: «ابن الزين لبيكم فيه».

(٥) وفيه: «فقال: وصلا يعوزا».

فَصَّلَ لِلْجِسْمِ ثَوْبَ سُفْمٍ
لَمَّا جَفَّانِي وَكَفَّ وَصْلِي

478

غَيْرُهُ¹ فِيهِ²:

[من المجتث]

لَمَّا أَتَى وَالْمَقْصُ فِي يَدِهِ
قَدْ فَصَّلَ³ الْعَاتِقَيْنِ وَالْبَدَنَا
وَقَالَ: وَصَلًا أَعْوَزَ⁴، قُلْتُ لَهُ:
الْعَايِزُ الْوَصْلَ يَا مَلِيحُ أَنَا

479

ابْنُ الْوَرْدِيِّ فِيهِ⁵:

[من الرجز]

حَيَّاطُكُمْ مِنْ فَوْقِ كُرْسِيِّهِ
يُخَكِّي عَرُوساً تَنْجَلِي لِلْعَبَادِ
بَدْرٌ تَبَدَّى فِي حَنِينِي⁶ لَهُ
مَنْ أَخْبَرَ النَّاسَ بِشَقِّ الْفُؤَادِ؟

(1) البيتان بدون نسبة في الأزهرى: ق 178، وسكردان العتاق (بال): ق 1100.

(2) في (2أ) و(ح): «وفيه أيضا».

(3) في السكردان: «وفصل».

(4) وفيه: «فقال: وصلا يعوزا».

(5) ديوانه (ليبريك): ق 53 أوب، وأخل بهما ديوانه المطبوع (القلم)، والبيتان ق 53 أوب، والبيتان بدون نسبة في خديم الظرفاء: ق 133، وروضة الأزهار: ق 464.

(6) كذا في (ب1)، وفي بقية النسخ: «حنين»، وسيأتي شرحها في الفقرة رقم 722.

ابن عَرَبِي فِيهِ^١:

[من الطويل]

كَلِفْتُ بِخَيْاطٍ بَدِيعِ جَمَالِهِ^٢
 لَهُ طَلْعَةٌ أَنْهَى ضِيَاءَ مِنَ الشَّمْسِ
 تَرَاهُ عَلَى الْكُرْسِيِّ لِلثُّوبِ خَائِطاً
 فَتَشْهَدُ^٣ حَقّاً أَنَّهُ آيَةُ الْكُرْسِيِّ

481

صَاحِبُنَا الشَّيْخُ نُورُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الْغَزِّيُّ^٤ فِيهِ مَوَالِيَا^٥:
 قَطَّبَ وَخَسَّفَ^٦ وَوَبَّدَ مَا لَوْ أَصْلُ
 جَمَعَ هُمُومِي، خَلَعَ صَبْرِي فَصَلَّنِي^٧ فَصَلَّ
 وَقَعْتُ فَرْدَ وَرَابِ الْكَفِّ، زَامَ الْفَصْلُ
 لَفَقْتُ قَطْعَ الْجَفَا، مَنَعَ عَلَيَّ الْوَصْلُ

482

ابنُ الْوَرْدِيِّ^٨ فِي مَلِيحٍ بَخَانِقِي^٩:

[من مجزوء المجتث]

وَصَانِي عِ لِّلْكَوَاثِي
 يَقُولُ لِلْبَذْرِ: سَافِرُ

(1) ديوانه: 97 رقم 92، وق 23، والمورد: 229.

(2) في روضة الأزهار: «فتت بخياط بديع جماله».

(3) وفيه: «فتقسم».

(4) لم نعث له على ترجمة.

(5) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(و) و(س)، وفي (أ1) و(ب1): «علي بن موسى الغزّي فيه مواليا»، وفي

(ب2): «علي الغزّي مواليا».

(6) في (أ2): «خيف».

(7) في (أ1) و(أ2) و(ب1): «فصلني فصل».

(8) ديوانه: 97 رقم 92، ق 54، والبيتان له في روض الآداب: ق 183 ب.

(9) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1).

بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَرْقٌ
وَأَنْتَ لِلْعَيْنِ دَائِرٌ

483

ابْنُ النَّبِيِّ^١ فِيهِ، وَأَجَادَ^٢:

[من الوافر]

تَسْلُطَنَ فِي الْمَلَاخِ بُخَانِقِي^٣
وَلَمْ يَرْضَ^٤ يَبْذُرِ التَّمِّ نَائِبِ
وَقَدْ صُقَّتْ لَهُ الْأَثْرَاكُ جُنْدًا
وَأَضْحَى رَاكِبًا فَوْقَ^٥ الْعَصَائِبِ

484

ابْنُ الْوَزْدِيِّ^٦ فِي مَلِيحٍ قَرَأَ^٧:

[من مخلع البسيط]

قُلْتُ لِفَرَّاءٍ أَفْرَى^٨ أُدِيمِي
وَرَّادَ صَدًّا وَطَالَ هَجْرًا:

(1) البيتان له في روض الآداب: ق 183 أوب، والمستطرف: 136/3، وهما بدون نسبة في سكران العشاق (يال): ق 99أ، وابن برق: ق 169أ، وروضة الأزهار: ق 462أ، وصفينة ابن ملك شاه: 4/ق 15.

(2) سقط ما بعد الفاصلة في (ب2).

(3) في تكملة المعاجم: 250/1 بخنق: «بُخِنَق: يجمع على بُخَانِق، وهو خرقة تقنع بها المرأة وتخييط طرفها تحت حنكها، وتخييط معها خرقة على موضع الجبهة، وأهل الجزائر ينطقونه اليوم بُخَنُوق: خرقة وقناع الرأس للمرأة. وفي محيط المحيط: وجلباب الجراد الذي على أصل عنقه، ومنه البخنق عند العامة وهو ما يلبس على مقدم أصل العنق من الحلبي».

(4) في روضة الأزهار: «لا يرضى».

(5) في ابن برق وروض الآداب وروضة الأزهار: «تحت».

(6) ديوانه (القلم): 215-445، وديوانه (ليزيك): ق 153أ، والبيتان له في تعريف ذوي العلا: 70، والأزهري: ق 29ب، ونسب البيتان إلى ابن النّبيه في المستطرف: 136/3، وهما بدون نسبة في سكران العشاق (يال):

ق 102بن وتحفة العاشقين: ق 394، وروضة الأزهار: ق 462أ.

(7) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1) و(ب2)، وفي الأخير منها «رقاء» بدل «قراء».

(8) في السكران: «أفري».

قَدْ فَرَّ نَوْمِي وَفَرَّ صَبْرِي
قَالَ: مُذَا عَشِيقَتِ فَرًّا²

485

ابْنُ عَرَبِي³ فِي رَفَاءٍ⁴:

[من الظويل]

أَقُولُ لِرَفَاءٍ شَكَوْتُ لَهُ الْهَوَى
فَأَقْسَمَ لِي أَنْ لَا يَرِقَّ لِمَا أَشْكُو:
عَقَدْتَ يَمِيناً ثُمَّ أَعْرَضْتَ فَارِكاً
وَلَا عَجَبُ إِذْ دَابُّكَ⁵ الْعَقْدُ وَالْفَرْكُ

486

الْبَدْرُ يُوسُفُ بْنُ لَوْلُو⁶ الذَّهَبِيُّ⁷ فِيهِ⁸:

[من مجزوء الكامل]

وَبِمُهِجَّتِي الرَّفَاءُ الَّذِي
فَضَحَ الذُّوَابُ لِيْنُهُ

- (1) في الديوان: «قال: نعم مذ»، وفي الأزهري والسكران: «فقال: لَمَّا».
- (2) في المعجم الوسيط: 686/2 فرى: «الفرو، جمع فراء: جُلُود بعض الْخَيْزَان كالدَّيْبَةِ وَالْتَعَالِب، تدبغ ويتخذ مِنْهَا ملابس للدفء وللمزينة، والفراء: صانع الفراء وبائعها».
- (3) ديوانه: 172- 173 رقم 217، ق 48ب، والمورد: 230.
- (4) في تكملة المعاجم: 169/5 رَفَاءٌ: «رَفَاءٌ، وهي رَفَاقَةٌ: من يَلَامُ خرق الثَّوب ويَضُمُّ بعضه إلى بعض فيصلحه، ومن يصلح المخزومات من الأنسجة».
- (5) كذا في (ب2) والديوان، وفي (أ1): «إِذَا رَابِك»، وفي (ب1): «إِنْ رَابِك»، وفي المورد: «إِنْ دَابِك».
- (6) في الوافي بالوفيات: 122/29 رقم 140: «يُوسُفُ بْنُ لَوْلُو الذَّهَبِيُّ الْأَدِيبُ بَدْرُ الدِّينِ الدَّمَشْقِيُّ الشَّاعِرُ، كَانَ وَالِدُهُ لَوْلُو غَنِيًّا دَلْدَرَمٌ صَاحِبُ تِلْ بَاشَر. لَهُ نَظْمٌ يَرُوقُ الْأَسْمَاعُ وَيَعْقِدُ عَلَى فَضْلِهِ الْإِجْمَاع. مَدَحَ النَّاصِرُ بْنُ الْغَزْوِيِّ وَالْكَبَار». تَوَفَّى سَنَةَ 680 هـ. انظر ترجمته في: التَّجْوِمُ الرَّاهِرَةُ: 351/7، وذيل مرآة الزَّمان: 143/4، وشذرات الذهب: 644/7.
- (7) البيتان له في روض الآداب: ق 183أ.
- (8) كذا في (أ2) و(روح) و(ر) و(س)، وفي (أ1) و(ب1): «يُوسُفُ بْنُ لَوْلُو الذَّهَبِيُّ فِيهِ»، وفي (ب2): «الْبَدْرُ الذَّهَبِيُّ فِيهِ»، وفي (ج): «الْبَدْرُ لَوْلُو بْنُ يُوسُفَ الذَّهَبِيِّ فِيهِ».

لَمْ يَرْفُ قَلْبٌ مُتَيِّمٌ
مُذًا مَرَّقَتْهُ جُفُونُهُ

487

القَاضِي مَجْدُ الدِّينِ بْنِ مُكَانِسٍ² فِيهِ³:

[من مجزوء الزجرا]

يَا حُسْنَ رَقَاءٍ هَلَكْتَ
بِهِ الْأَنْثَامُ شَعَقَا⁴
وَعَاشِقَاهُ بَاشَرَا
مَوْتَهُمَا حِينَ رَقَا⁵

488

فِي⁶ مَلِيحٍ⁷ حَائِلٍ⁸:

[من السريع]

عَبَرْتُ بِالْأَمْسِ عَلَى حَائِلٍ⁹
كَالْبَذْرِ، فِي كَفِّهِ مَأْسُورَةٌ
فَلَمْ أَرْخِ إِلَّا وَرُوحِي بِمَا¹⁰
عَايَنْتُ فِي كَفِّهِ مَأْسُورَةٌ

(1) في روض الآداب: «قد»، وهو أليق بالمقام.

(2) لم نعر على البيتين في ديوانه المخطوط.

(3) في (أ) و(ب) و(2): «ابن مكانس فيه»، وسقط البيتان في (2أ).

(4) في (ب) 1: «تشفعا».

(5) في (ب) 2: «موتهما وافترقا».

(6) البيتان بدون نسبة في الأزهرى: ق 29 ب، وسكردان المثاق: ق 101 أ، وروضة الأزهار: ق 463 أ.

(7) سقطت هذه اللفظة في (أ).

(8) سقطت لفظة «مليح» في (أ) و(ب) 1، وسقطت الفقرة بالكامل في (2أ).

(9) في روضة الأزهار: «وحائك يا صاح أبصرته»، وفي في تكملة المعاجم: 375/3 حوك: «حائك: صانع الشباك»، وهو هنا بمعنى التناج، كما في المعجم الوسيط: 208/1 حاك.

(10) ففي السكردان: «بروحي بما»، وفي روضة الأزهار: «روحي لما».

ابنُ الوردِي¹ فِيهِ²:

[من التريع]

الْأَغْيَدُ النَّسَّاجُ³ أَجْفَانُهُ
تَنْصُرُ وَجْدِي وَهِيَ مَكْسُورَةٌ
قَدْ بَعْدَتْ شُقَّةُ هُجْرَانِهِ⁴
وَالنَّفْسُ فِي كَفِّيهِ مَأْسُورَةٌ

490

يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْغَالِبِ⁵ السَّكَنْدَرِيُّ⁶ فِيهِ⁷ فِيهِ:

[من المنسرح]

كَمْ قُلْتُ لِلْحَائِكِ الظَّرِيفِ وَفِي
رَاحَتِهِ طَاقَةٌ يُخْلِصُهَا:
هَلْ لَكَ فِي رَدِّ مُهْجَةٍ لِقَتَى⁸؟
لَيْسَ لَهُ طَاقَةٌ يُخْلِصُهَا

(1) ديوانه (القلم): 447، وديوانه (ليزيك): ق 154، والبيتان بدون نسبة في خديم الظرفاء: ق 134.

(2) سقطت هذه الفقرة في (أ2).

(3) في الديوان: «الحائك الأمر».

(4) في خديم الظرفاء: «أجفانه».

(5) في الوافي بالوفيات: 111/29 رقم 115: «يوسف بن عبد الغالب بن هلال الإسكندراني العلاف، كان عاتياً، ولكن له النظم الحلو. روى عنه الفضلاء وكتبوا شعره. توفي في بلدته سنة 720 هـ». انظر ترجمته في: الدّرر الكامنة: 237/5، وأعيان العصر: 359/3.

(6) البيتان له في: أعيان العصر: 658/5، والوافي بالوفيات: 11/29، والدّرر الكامنة: 234/6، وانظر الوافي: 222/19.

(7) في (أ1) و(ب1): «ابن عبد العزيز»، وسقطت الفقرة في (أ2).

(8) في (أ1): «زر مهجة كفتي»، وفي (ب1): «زر مهجة وكفى».

[من مجزوء الرجز]

وَقَرَّازٍ³ يُغَارِلُنِي
 بِخَاشِيَةٍ لَهَا رِقْنٌ
 أَيْسَتْ مُسَهَّدًا مِنْهُ⁴
 وَأُنْكِسِي مِنْ⁵ جَوَى الْحُرْقَةِ
 أَسْدِي تَحْتَ طَاقَتِهِ
 كَأَنِّي خَاسِرُ الشُّقَّةِ

[من مجزوء المجنث]

وَحَائِلُ هِمْتُ فِيهِ
 حَتَّى اسْتَعَاثَ الْمُعَلِّمُ
 لَا طَاقَةَ لِي بِهِذَا
 كَمْذَا يُسَدِّي⁸ وَيُلْحِمُ⁹؟

(1) ديوانه: ق 66، والأبيات له في: أعيان العصر: 150/1-151، والوافي بالوفيات: 113/6.

(2) سقطت هذه الفقرة في (أ2).

(3) في (ب1): «برزاز»، وفي تكملة المعاجم: 263/8 قر: «قرارة: نساجة، حرفة النَّسَاج، أي الحائك، والقرارة: المنسج، نول الحائك. وقرزاز: صنَّاجاج وتجنرتها، وهو من تحريف العوام».

(4) في (ب2): «منها».

(5) في مصادر التحقيق: «أنير من».

(6) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 142.

(7) سقطت هذه الفقرة في (أ2).

(8) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 142.

(9) سقطت هذه الفقرة في (أ2).

ابْنُ عَرَبِي¹ فِي مَلِيحٍ قَصَّارٍ²:

[من الطويل]

أَحْبَبْتُ قَصَّارًا مَحَاسِنُهُ
شَرَكُ الْعُقُولِ وَنُزْهَةُ النَّفْسِ
أَقْسَمْتُ لَوْلَا أَنَّهُ قَمَرٌ
مَا كَانَ مُفْتَقِرًا إِلَى الشَّمْسِ

وَقَالَ⁴ فِي حَبَّاءٍ⁵:

[من الزمل]

يَا مَلِيحاً هُذْبُ مُقْلَتِهِ
صَادَ قَلْبِي مِنْهُ بِالشَّرَكِ
مُذْ رَأَيْتُ الْحَبَّاءَ صَنَعْتُهُ
قُلْتُ: هَذَا الْبَذْرُ فِي الْحُبِّ

وَقَالَ⁷ فِي مَلِيحٍ صَبَّاعٍ⁸:

[من الخفيف]

إِنَّ هَذَا الصَّبَّاعَ تَيَّمَّ قَلْبِي
بِمُحَيَّا مِنْ دُونِهِ الْقَمَرَانِ

(1) ديوانه: 169 رقم 208.

(2) سقطت لفظة «مليح» في (أ)، وسقطت الفقرة في (2أ).

(3) قصر القوب: دقه ويضه، انظر تكملة المعاجم: 292/8 فصر.

(4) ملحق ديوانه: 346 رقم 11، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 68ب، وسكردان العشاق (بال): ق 198أ.

(5) انفردت (أ) و(ب) بهذه الفقرة.

(6) في تكملة المعاجم: 52/3 حبك: «صناعة الحباكة: صناعة الحبيك والمحبك من الخيوط، عقادة»

(7) ديوانه: 288 رقم 410.

(8) سقطت لفظة «مليح» في (أ)، وسقطت الفقرة في (2أ).

بَيْنَمَا تُبْصِرُ الْقَمِيصَ بِلَوْنٍ
إِذْ كَسَاهُ بِالصَّبْنِ لَوْنًا ثَانِي
يَا حَبِيبِي مَنْ أَيْنَ صَبْنُكَ هَذَا؟
قَالَ: جِسْمِي مُغَيَّرُ الْأَلْوَانِ

496

وَلَهُ² فِيهِ أَيْضًا³:

[من البسيط]

وَشَادِنٍ يَصْبَغُ الثِّيَابَ، حَكِي
رَوْضًا بِأَنْوَاعِ زَهْرِهِ زَاهِي
يَا مَنْ لَدَيْهِ الثِّيَابُ يَصْبِغُهَا
دِيْبَاجُ حَدِّكَ صِبْغُهُ⁴ اللَّهُ⁵

497

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَّيْكُمْ فِيهِ⁶:

[من الطويل]

تَعَشَّقْتُ صَبَاغًا، بِهِ قَدْ تَغَيَّرَتْ
صِفَاتِي، وَقَلْبِي هَامَ لَمَّا تَعَشَّقَهُ
بِهِ بَاتَ جِسْمِي فِي الْمَحَبَّةِ أَصْفَرًا
وَرَجُلِي غَدَتْ مِمَّنْ⁷ يَلُومُ مُزَرَقَةَ

(1) في (بأ): «بغير».

(2) ديوانه: 150 رقم 177، والمورد: 229.

(3) في (أ) و(بأ): «وقال فيه أيضا»، وسقطت الفقرة بالكامل في (2أ).

(4) في المورد: «صنعة»، وهو تحريف.

(5) إشارة إلى الآية 138 من سورة البقرة: ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ، وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً، وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ﴾.

(6) في (أ) و(بأ): «ابن لبيك فيه»، وسقطت الفقرة في (2أ)، والبيتان مطموسان في (س).

(7) في (2أ): «بمن».

[من مجزوء الخفيف]

لُمْتُ صَبَاغَتًا^٢ عَلَى
 مُسْتَهَامٍ تَعَشَّقُهُ^٣
 قُلْتُ: صَفَرْتُ^٤ لَوْنَهُ
 قَال: رَجُلِي^٥ مُزَرَّقُهُ

[من مخلع البسيط]

طَحَّانُكُمْ قَدْ زَهَا جَمَالًا
 فَمَا يُطَاقُ السُّلُوءُ عَنْهُ
 وَدَقَّ خِضْرًا، فَلَيْتَ شِفَرِي
 بِكُمْ يُبَاعُ الدَّقِيقُ مِنْهُ؟

-
- (1) في (ب2): «ابن الرزدي في صباغ»، وجاءت فيه الفقرة بعد الفقرة رقم 501، والفقرة ساقطة في (أ١) و(أ2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
 (2) في الديوان: «صباغكم».
 (3) في (ب1) و(ج): «صفرة».
 (4) في (ر): «رجل»، وفي (خ): «رجله».
 (5) ديوانه: 536، ونسب اليتان إلى برهان الدين القيراطي في تعريف ذوي العلا: 293، وهما بدون نسبة في المتن المقصور: 316، وروض الآداب: ق 185 ب.
 (6) سقطت لفظة «مليح» في (أ١)، وسقطت الفقرة في (أ2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

ابنُ الوردِي¹ فِي مَلِيحٍ يَدُقُّ الْعَلَّةَ²:

[من الوافر]

وَدَقَّاقِي يَدُقُّ قَقَا عَذُولِي
يَحْدِ مِنْهُ يَنْشَقُّ الشَّقِيقُ
رَبْتُ أَرْدَافُهُ إِذْ دَقَّ خِضْرًا
فَقُلْتُ لَهُ: بِكُمْ هَذَا الدَّقِيقُ؟

فِي مَلِيحٍ³ طَحَّانٍ أَيْضًا⁴:

[من الكامل]

لِلَّهِ طَحَّانٌ⁵ تَبَدَّى وَجْهُهُ
قَمَرًا لَهُ السَّمَاءُ شَقِيقُ⁶
وَجَنَاتُهُ مَاءٌ، وَقَاسِي قَلْبُهُ⁷
حَجَرٌ، وَأَمَّا خِضْرُهُ فَدَقِيقُ

ابنُ الزَّيْنِ لَبَّيْكُمْ فِيهِ⁸:

(1) البيتان في ديوانه (القلم): 215، وأُخِلَّ بهما مخطوط ديوانه المخطوط (ليبيك)، وهما بدون نسبة في خديم الظرفاء: ق 135.

(2) في (أ) و(ب1): «ابن الوردِي في دَقَّاقٍ»، وسقطت الفقرة في (أ2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
(3) نسب البيتان إلى سعد الدِّين بن عربي في درة الأسلاك: ق 111، وليس في ديوانه، وهما بدون نسبة في سكردان العشاق (بال): ق 101ب.

(4) في (ب1) و(ج): «في مَلِيح طَحَّانٍ»، وسقطت الفقرة (أ2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(5) في درة الأسلاك: «علقت طَحَّانًا».

(6) في السكردان: «دقيق».

(7) رواية الصدر في درة الأسلاك: «وجناته ماء الحياة، وقلبه قاس».

(8) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ز)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن ليكم فيه»، وفي (ب2): «ابن الزَّين لَبَّيْكُمْ في طَحَّانٍ»، وسقطت الفقرة في (أ2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من الكامل]

طَحَّانُنَا مُذْ حَلَّ تَكْتُهُ^١ سَبَا
قَلْبِي، فَمَنْ لِي لَوْ سَقَانِي رِيْقًا؟
لَذُنُّ الْمَعَاظِفِ، قَلْبُهُ الْقَاسِي حَكِي
حَجَرًا، وَأَضْحَى الْخِصْرُ مِنْهُ دَقِيقًا

503

وَفِيهِ أَيْضًا^٢:

[من مجزوء المجتث]

طَحَّانُنَا قَال لَمَّا
طَلَبْتُ فِي الْخُبِّ وَصْلَهُ:
إِنْ كَانَ خِصْرِي رَقِيقًا
فَزِدْ فِي الْعَبْلِ حَمْلَهُ^٣

504

الْقَيْرَاطِي^٤ فِيهِ^٥:

[من مجزوء الزمل]

حُسْنُ طَحَّانِنَا^٦ سَبَايِي
بِلِحَاطٍ^٧ وَبِقَامَةٍ

(١) في (أ) و(ب) ١ و(ج) و(د): «دكته»، واللفظتان بمعنى.

(٢) سقطت الفقرة في (٢١)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(٣) في (أ) و(ب) ١: «جعله»، ولعل هذا القول من أمثال العامة.

(٤) لم نثر على البيتين في ديوانه ولا في منتخبه، وهما له في ابن برك: ق ٨٥، وروض الآداب: ق ١٨٥ ب، والمستطرف: ١٣٧/٣، وروضة الأزهار: ق ٤٦٢، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق ٣٩٤.

(٥) في (أ) ١: «القيراطي في طحان»، وفي (ب) ١: «القيراطي في ملبح طحان»، وسقطت الفقرة في (أ) ٢، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(٦) في مصادر التحقيق: «طحان».

(٧) في تحفة العاشقين: «بلحاط له».

خَافَ مِنْ وَاشٍ فَأَضْحَى
يَجْعَلُ الْعَمَرَ^١ عِلَامَةً

505

ابْنُ عَرَبِي^٢ فِي مَلِيحٍ مُغْرِبِلٍ^٣:

[من الظويل]

تَعَشَّقْتُ مِنْ بَنِي الْأَنَامِ مُغْرِبِلًا
لَهُ طَلْعَةٌ تُهْدِي إِلَيْكَ الْأَمَانِيَا
إِذَا حَرَّكَ الْغُرْبَالَ هَرَّ مَعَاظِفًا
تُنْسِينَا^٤ الْهِنْدِيَّ يَهْتَرُ^٥ مَاضِيَا
يَخَافُ عَلَى أَعْطَافِهِ الْعَيْنَ دَائِمًا
فَتُبْصِرُهُ فِيهِنَّ يَنْفُتُ رَاقِيَا

506

الْمِعْمَارُ^٦ فِي مَلِيحٍ عَجَّانٍ مَوَالِيَا^٧:

هَوِيْتُ عَجَّانًا عَقْلِي فِي جَمَالُو حَارِ
خَلَطُ^٨ وَاسْقَى^٩ وَخَمَّرَ عِنْدِي الْأَفْكَارَ

(1) في ابن برق: «الخبز».

(2) ديوانه: 261 رقم 364، والأبيات بدون نسبة في سكردان العشاق: ق 101 ب.

(3) سقطت لفظة «مليح» في (1)، وسقطت الفقرة في (2أ)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(4) سقطت لفظة «مليح» في (1)، وسقطت لفظة «مواليا» في (ج)، وسقطت الفقرة في (2أ)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(5) في السكردان: «إذا اهتز».

(6) ديوانه: ق 98، وله في سكردان العشاق (يال): ق 101 ب.

(7) سقطت لفظة «مليح» في (1)، وسقطت لفظة «مواليا» في (ج)، وسقطت الفقرة في (2أ)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(8) في (ب1): «سقى».

فَرَصْتُ لَوْ فَرَّقَ لِي مَعْجَنُ الصَّرَازِ
بَطَلْتُ شُغْلِي وَصِرْتُ أَعْمَلُ وَرَاهُ جَرَّازِ

507

في مَليحِ قرآن¹:

[من الظويل]

تَعَشَّقْتُ قَرَاناً بَدِيعَ مَلَاخَةٍ
لَهُ طَلْعَةٌ مِنْ طَلْعَةِ الْبَذْرِ أَشْرَقُ
إِذَا لَمَسَ الْقُرْصَ الْعَجِيزَ بِكَفِّهِ
يَعُودُ يَنْشُرُ الطَّيِّبَ وَهُوَ مُطَبَّقُ

508

وَقَالَ جَامِعُهُ مُحَمَّدُ النَّوَاجِي فِيهِ²:

[من التريخ]

أَعِيدُ قَرَاناً كَشَمِسِ الضُّحَى
بِالنُّورِ وَالذُّخَانِ وَالْعَاشِيَةِ
فِي حَجَرِ النَّارِ قُرَادِي، وَمَنْ
لِلصَّبِّ أَنْ يَلْقَاهُ فِي زَاوِيَةٍ؟

509

في مَليح⁴ خَبَّازٍ⁵:

- (1) سقطت لفظة «مليح» في (أ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (2) سقط اسم الشاعر في (أ) و(ب)، وفي (أ) و(ج): «وقال جامع»، والجملة، دون البتين، مطموسة بالكامل في (س).
- (3) في تكملة المعاجم: 62/8 فرن: «قرآن: خَبَّاز».
- (4) البتان بدون نسبة في روضة الأزهار: ق 463.
- (5) في (أ) و(ج): «في خَبَّاز».

[من الخفيف]

إِنَّ حَبَّازَنَا الْمَلِيحَ الْمُفْدَى
فِي حَشَا الصَّبِّ مِنْ جَفَاهُ كُلُّوْمُ
خَلْتُ دُكَّانَهُ الْبَدِيعَ سَمَاءً
وَهُوَ بَذْرٌ، وَالْحُبْرُ فِيهَا نُجُومُ

510

ابْنُ الْوَرْدِيِّ فِيهِ²:

[من السريع]

رَغِيفُ حَبَّازِكُمْ قَدْ حَكَى
مِنْ وَجْهِهِ التَّدْوِيرَ³ وَالْحُمْرَةَ
إِذَا رَأَى مِيزَانَهُ الْمُشْتَرِي
قَالَ: هُنَا الْمِيزَانُ⁴ وَالزُّهْرَةُ⁵

511

فِي مَلِيحٍ كُمَّاجِي⁶:

[من الوافر]

فُتِنْتُ بِهِ كُمَّاجِيًّا بَدِيعاً
كَبَذِرَ لَأَخٍ فِي غَسَقِ الدِّيَاجِي

(1) في روضة الأزهار: «فيه».

(2) لم نثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما في ديوانه المطبوع: 413، وله في خزنة الأدب: 394/3، والبيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 393، وخديم الظرفاء: ق 135.

(3) في تحفة العاشقين: «التدوير».

(4) في تكملة المعاجم: 60/11 وزن: «الميزان: الاسم الذي تطلقه العامة على الأنجم الثلاثة التي هي خارج فلك العقاب».

(5) في المعجم الوسيط: 404/1 زهر: «الزهرة: أحد كواكب المجموعة الشمسية الثمعة، ثاني كوكب في البعد عن الشمس، يقع بين عطارد والأرض، وهو ألمع جرم سماوي، باستثناء الشمس والقمر».

(6) ضبطت بالشّد في تكملة المعاجم.

(7) في تكملة المعاجم: 137/9 كمج: «كمج، الواحدة منه كماجة، يقصد به عند الفرس نوعاً من أنواع الخبز الفطير الشّدِيد البياض، أو الخبز المطبوخ في الرماد، وهو عند المولدين: خبز مستدير أسمك من الخبز العادي»، وتنطق في عاميّة فلسطين اليوم: «كُمَّاجَة»، وتعني رغيف الخبز الواحد، والكمّج في اللغة الفصحى هو طرف موصل الفخذين من المعجز.

فَهَلْ يَزْرِي صَدَى قَلْبِي بِوَضَلٍ
وَأَشْبَعُ بَعْدَ جُوعٍ بِالْكُمَّاجِي؟

512

فِي مَلِيحٍ مَلْتَوِيٍّ^١:

[من الكامل]

يَا صَاحِ، مَلْتَوَيْتُنَا لَمَّا بَدَا
خَطُّ الْعِذَارِ بِحُسْنِهِ الْيَاقُوتِي
وَأَفَى يُسَلِّمُ بِالْأَصَابِعِ مُغْلِنًا
فَاشْتَقْتُ لَثَمَ أَصَابِعِ الْمَلْتَوِي

513

فِي مَلِيحٍ مَوَازٍ^٢:

[من الطويل]

تَعَشَّقْتُ مَوَازًا بَدِيعًا جَمَالُهُ
سَبَّانِي بِقَرْطِ الْحُسْنِ إِذْ بَاتَ فِي حَوْزِي
إِذَا زَادَنِي فِي الْحُبِّ مِنْ بَعْدِ هَجْرِهِ
تَحَلَّيْتُ مِنْ بَعْدِ الْقَطِيعَةِ بِالْمَوْزِ^٣

514

ابْنُ الزَّيْنِ لَبِيكُمُ^٤ فِي مَلِيحٍ عَسَالٍ^٥:

(١) لم نعر لها على شرح بهذه الصيغة، واللّت لغة هو المعجن، والملتوت نوع من الفطائر.

(٢) في (٢١) و(ح): «فِي مَوَازٍ».

(٣) في المعجم الوسيط: ٨٩١/٢ موز: «مَوَازٍ: بَانِعُ الْمَوْزِ».

(٤) كذا في (ر)، وفي بقية النسخ: «الموزي».

(٥) البيتان بدون نسبة في سكران العشاق (بال): ق ١٠٦ ب.

(٦) في (أ١): «ابن لبيك في عسال»، وفي (ب١): «ابن لبيك في مليح عسال».

[من الكامل]

عُلِقْتُ عَسَّالاً بَدِيعَ مَلَاخَةٍ
زَاهِي الْبَهَا، يَزُنُو بِلَخْظِ غَزَالٍ
عَانَقْتُهُ وَرَشَقْتُ شَهْدَ رِيْقِهِ
وَحَظِيْتُ بِالْمَغْسُولِ وَالْعَسَّالِ

515

وَلَهُ فِي مَلِيحِ شَهْدِي³:

[من الطويل]

تَعَشَّقْتُ شَهْدِيّاً بَدِيعَ مَلَاخَةٍ
كَشَمْسِ الضُّحَى فِي الْحُسْنِ وَالْبَدْرِ فِي السَّعْدِ
أَذَارَ عَلَيْنَا مِنْ ثَنَائِهِ سَكَّاراً
وَأَرْشَقْنَا مِنْ رِيْقِ مَبْسَمِهِ الشَّهْدِي

516

ابْنُ عَرَبِي⁴ فِي مَلِيحِ لَبَّانٍ⁵:

[من الكامل]

كَلَفِي بِلَبَّانٍ إِذَا عَايَنْتُهُ
أَهْدَى بِطَلْعَتِهِ لِي⁶ الْأَفْرَاحَا
قَدْ ظَلَّ يُسَكِّرُنَا بِخَمْرِ رُضَائِهِ⁷
أَوْ مَا تَرَاهُ يُصَوِّفُ الْأَفْدَاخَا؟

(1) في المعجم الوسيط: 160/2 عمل: «العَسَّال: مستخرج العسل من موضعه وبائعته».

(2) فِي السَّكَّرَانِ: «خمرة».

(3) فِي الْمَعْجَمِ الْوَسِيطِ: 497/1 شهد: «عمل التَّخْلُ مَا دَامَ لَمْ يَعْصِرْ مِنْ شَمْعِهِ، الْقِطْعَةُ مِنْهُ شَهْدَةٌ، جَمْعُ شَهَادٍ»، فَالشَّهَادُ إِذَنْ هُوَ بَائِعُ الشَّهْدِ.

(4) فِي (أ2): «ابن العربي»، والبيتان فِي دِيْوَانِهِ: 101 رَقْم 101، وَالْمُورِدُ: 230.

(5) فِي الْمَعْجَمِ الْوَسِيطِ: 814/2 لَبَّن: «اللَّبَّانُ: بَائِعُ اللَّبْنِ، وَصَانِعُ اللَّبْنِ الْمَضْرُوبِ مِنَ الطَّيْنِ، وَبَائِعُهُ».

(6) فِي الدِّيْوَانِ: «أَهْدَتْ بِطَلْعَتِهِ لِي».

(7) فِي مَصْدَرِي التَّحْقِيقِ: «لِحَاظِهِ».

[من مغلغ البسيط]

قُلْتُ لَهُ: طِبْتَ يَا فَتَى لَبْنًا
وَفُقْتُ حُسْنًا، وَرُقْتُ² إِحْسَانًا
قَلْبِي أَتَاكُمْ³ وَخَالَفَنِي
قَالَ: نَعَمْ، مَذُ⁴ عَشِشْتُ لَبَانًا

وفيه أيضًا:

[من مجزوء الزجز]

لَبَانُنَا وَعَدَ الْمُحِبِّ، وَمَا
وَفَى لِلصَّابِ وَعُدَّة
وَبَدَا لَنَا بِبُرَاقِهِ⁵
مَا فِيهِ لِلْمُشْتَاكِ زُبْدَةٌ

ولجامعه مُحَمَّد النَّوَاجِي فِيهِ⁶:

- (1) ديوانه (العلم): 445، وديوانه (ليزهك): 153، والبيان له في روض الآداب: ق 185أ، والكشكول: 2229، وهما بدون نسبة في سكران العشاق: ق 104ب، وتحفة العاشقين: ق 394.
(2) في السكران وروض الآداب وتحفة العاشقين: «رقت... فقت».
(3) في السكران والكشكول وتحفة العاشقين: «لَبَاكُمْ».
(4) وفيها: «فقال: لَمَّا».
(5) كذا في (2أ) و(ج)، وفي (1أ) و(ب1) و(ح) و(خ) و(ر) و(س): «ببراقه»، وفي (ب2): «ببراقه»، والبيت الثاني مطموس بالكامل في (س).
(6) في (1أ): «ولجامعه التَّوَجِّي فِيهِ»، وفي (2أ) و(ب1) و(ح): «ولجامعه فيه».

[من التريخ]

أَهْوَاهُ لَبَانًا كَبَذِرِ الدُّجَى
وَجِدِي غَدًا مُتَرَايِدًا عِنْدَهُ
يَمَخُضُنِي^١ اللَّاحِي عَلَيْهِ، فَمَا
تَبْدُو لَهُ مِنْ سَلَوَتِي زُنْدَهُ

520

وَلَهُ فِيهِ أَيْضًا^٢:

[من مجزوء الخفيف]

مُذْ تَعَشَّقْتُ بَائِعًا
لَبْنًا، لِلْوَرَى فَتَن
قُلْتُ: جُذْ لِي بِشَرْبَةٍ
مِنْكَ يَا طَيِّبَ اللَّبَنِ

521

وَلَهُ فِيهِ أَيْضًا^٣:

[من البسيط]

لِلَّهِ مَقْعَدُ لَبَانٍ سَمًا فَبَدَا^٤
جَبِينُهُ كَهَلَالٍ لَأَخٍ^٥ فِي الْأُفُقِ
وَيَا لَهَا مِنْ مُحَمَّاتٍ حَلَّتْ فَحَكَّتْ
بُدُورَ تَمِّ بَدَتْ فِي حُمْرَةِ الشَّفَقِ

(١) في المعجم الوسيط: 857/2 مخض: «مخض اللبن: استخرج زيده، فهو مخيض وممخوض».

(٢) كذا في (٢)، وفي (أ١) و(ب١): «وله أيضا فيه»، وفي (٢) و(ج) و(خ) و(ر): «ولجامعه أيضا فيه»، وفي (ح): «ولجامعه فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٣) كذا في (ح)، وفي (أ١) و(ب١): «وله أيضا فيه»، وفي (٢) و(ج): «ولجامعه أيضا»، وفي (خ): «ولجامعه أيضا فيه»، وسقطت الفقرة في (ج) و(س)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(٤) في (٢) و(أ٢): «مقعد لبان سما فبدا».

(٥) سقطت هذه الكلمة في (أ١) و(ب١).

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَّيْكُمْ فِي مَلِيحِ جَبَّانٍ¹:

[من مجزوء الرجز]

لِّلَّهِ جَبَّانٌ² سَبَّاهُ
بِجَمَالِهِ الْفَتَّانِ عَقْلِي
كَبِدِي عَلَيْهِ شَرِيحَةً
وَالْقَلْبُ مَشْوِيٌّ وَمَقْلِي

وَلَهُ فِي مَلِيحِ كُبُودِي³:

[من التريع]

أَفْوَى كُبُودِيَّاهُ بَدِيعَ الْبَهَا
مُهْفَهْفَاهُ، يُخْجِلُ بَذَرَ السُّعُودِ
أَسْكَنَتْهُ فِي مُهْجَتِي وَالْحَشَا
لَمَّا بَدَا لِلنَّاسِ يَشْوِي الْكُبُودِ

وَقَالَ جَامِعُهُ⁴ مُكْتَفِيًا فِي مَلِيحٍ⁵ تَقَانِي⁶:

[من الكامل]

- (1) سقطت لفظة «الزَّيْنِ» في (أ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س). (س).
- (2) في تكملة المعاجم: 141/2 جين: «جبانة: مصنع الجبن ومحل بيعه»، ومنه الجبان.
- (3) في (أ) و(ب 1): «في مליح كبودي»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (4) تجمع لفظة «الكبد» على أكباد وكبود، والكبودي هو، كما هو واضح من السياق، شواء الكبود.
- (5) البيتان بدون نسبة في سكردان العشاق: ق 102أ.
- (6) سقطت لفظة «مليح» في (أ) و(ب 1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (7) في تكملة المعاجم: 301/10 نقى: «نفاق: معي الخروف محشو باللحك المفروم مع الفلفل والملح»، مع كثير من «الأبازير والتوابع»، وفي محيط المحيط: المقائق: مصارين محشوة لحما بالأفاويه، عامية. نفاق: حلوليات. ونقاني: طاهي أمعاء الخروف لصنع المقائق»، وفي فصح اللغة (المعجم الوسيط: 949/2 نقى): «التفق: ذكر النعام».

وَنَقَانِي قَال: وَجْهِي كَغَبَةٍ
وَعَلَى نَقَا كَفَلِي يَكُونُ الْمُلتَقَى
أَهْوَى عَذِيبِ الثَّغْرِ مِنْهُ وَبَارِقاً^٢
فَأَهِيمُ وَجِداً بِالْعَقِيقِ وَبِالنَّقَا^٣

525

ابْنُ الزَّيْنِ لَبِيكُم فِي مَلِيحِ سَمَّاكَ^٤:

[من التريع]

لِلَّهِ سَمَّاكَ كَبَذِرِ الدُّجَى
عَذْبُ اللَّامِ، رِيْقُهُ كَالِطَّلَا
عَلَيَّ قَدْ قَشَّرَ لَمَّا جَفَا
وَمُهَجَّتِي أَخْرَقَ لَمَّا قَلَا

526

وَقَالَ جَامِعُهُ فِيهِ^٥:

[من البيط]

قُلْتُ لِسَمَّاكِنا الْبَدِيعِ سَنَاءُ
صِلِ الْمُعْنَى وَأَرْفُقْ بِمُضَنَّاكَ
سَمَانِي الْأَجِي خَلِيعَ هَوَى
فَقَالَ: لَمَّا عَشِيقْتُ سَمَّاكَ

(1) النقا: الكتيب، وهي من الاستعارات المتواترة في الشعر العربي القديم.

(2) العذيب وبارق: اسما موضعين.

(3) سقط هذا البيت في (أ٢).

(4) سقطت لفظنا «الزَّيْن» و«مليح» في (أ١) و(ب١)، وفي (ج): «وله في مليح سَمَّاكَ»، وفي هامشه نصوب

مطموس جزئياً، وسقطت الفقرة في (أ٢)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(5) سقطت الفقرة في (أ٢)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

ابن الزَّيْنِ لَبَيْكُم فِي مَلِيحٍ شَرَّائِحِي¹:

[من الكامل]

شَرَّائِحِي خَفَّ مِنْهُ خِصْرُهُ
مِنْ لَيْنِهِ، وَالرِّدْفُ مِنْهُ رَاجِحُ
بِصْدُودِهِ نَفْسِي غَدَتْ مَغْمُومَةً
وَبَصَحْنِ خُدَيَّ لِلدُّمُوعِ شَرَّائِحُ

وَلَهُ فِي مَلِيحٍ طَبَّاحٍ²:

[من الطويل]

تَعَشَّقْتُ طَبَّاحاً يَرُومُ قَطِيعَتِي
لَهُ طَلْعَةٌ مِنْ كُلِّ حُسْنٍ مُصَوَّرَةٌ
فَنَفْسِي لِقَرِطِ الْهَجْرِ مَغْمُومَةٌ غَدَتْ
وَسَلَوَةٌ قَلْبِي عَنْ هَوَاهُ مُرَوَّرَةٌ³

الصَّفَدِي⁴ فِيهِ⁵:

[من المديد]

وَرُبَّ طَبَّاحٍ بِهِ نَضَجَتْ
مُهْجَاتٌ⁷ غَيْرُ مَرْحُومَةٍ

(1) سقطت لفظة «الزَّيْنِ» في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(2) سقطت لفظة «مليح» في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في تكلمة المعاجم: 383/5 زور: «مُرُورٌ وَمُرُورَةٌ وجمعها مَزَاوِرٌ وَمُرُورَاتٌ: طعام لا لحم فيه يتخذ من البقول فقط، وكذلك المسكر من الأشربة الحلوة، وهو ما يستعمله من يشرب المسكر من الأشربة الحلوة إذا جالس الشرب، والمزورات من الطبخ هي ألوان تتخذ من الحبوب ومن البقول بغير لحم».

(4) البيتان له في فضِّ الختام (الإسكوريال): ق 146أ، وشوراي مولى: ق 101ب، وخزانة الأدب: 380/3.

(5) سقطت هذه الفقرة في (أ1).

(6) في شوراي ملى: «رب».

(7) في (أ1) و(ب1): «مهبجات»، وفي (خ): «منجات».

سَلَوْتِي عَنْهُ مُزَوَّرَةٌ
أَبْدَأُ، وَالنَّفْسُ مَغْمُومَةٌ

530

وَقَالَ أَيْضاً فِيهِ¹:

[من الزمل]

شَاقَ قَلْبِي حُسْنُ طَبَّاحٍ، بِهِ
أُضْرِمْتُ نَارُ غَرَامِي يَا أُخِي
وَعَدْتُ نَفْسِي بِهِ مَغْمُومَةٌ
مُذْ قَلَانِي فِي الْهَوَى مِنْ غَيْرِ شَيْ

531

وَلِجَامِعِهِ مُحَمَّدُ النَّوَاجِي فِيهِ²:

[من الكامل]

أَهْوَاهُ طَبَّاحاً مِرَاجُ قِيَامِهِ
وَوَاوُ الصُّدُغِ مِنْهُ مُعَرَّقُهُ
فَنُفُوسُ عُدَالِي بِهِ مَذْفُونَةٌ
وَرِقَابُ حُسَّادِي عَلَيْهِ مُدَقَّقُهُ

532

ابْنُ الْعَفِيفِ³ فِيهِ:

[من مجزوء الزمل]

رُبَّ طَبَّاحٍ مَلِيحٍ
فَاتَرْنِ الطَّرْفَ غَرِيرِ

(1) في (2أ) و(ح): «وله فيه أيضاً»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(2) سقط اسم الشاعر في (2أ) و(ب1) و(ح).

(3) ديوانه: 140 رقم 144، والبيتان له في مطالع البدور: ق 158 (23/2 من المطبوع)، وروض الآداب: ق 185، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 393-394.

(4) في مصادر التحقيق: «فانتر».

مَالِكِي أَضْحَى، وَلَكِنْ
شَعْلُوهُ^١ بِالْقُدُورِ

533

الصَّفْدِي^٢ فِيهِ:

[من الكامل]

كَلْفِي بِطَبَّاحٍ تَمَلَّكَ مُهْجَتِي
فَعَذَابُ قَلْبِي فِي هَوَاهُ سَرْمَدُ
وَكَاثَمًا أَنَا مُنْصَبٌ قُدَّامَهُ
نَارٌ تُشَبُّ وَزَفْرَةٌ تَتَصَعَّدُ

534

الْقَيْرَاطِي^٣ فِيهِ:

[من السريع]

أَهْوَاهُ طَبَّاحًا لَهُ نَصْبَةٌ^٤
نِيرَانُهَا لِلْقَلْبِ جُنَّاتُ
يُكْتَمِرُ أَجْفَانَا إِذَا مَا رَنَا
لَهَا عَلَى الْأَزْوَاجِ نَصَبَاتُ

535

وَلَهُ^٥ فِيهِ^٦:

-
- (١) في تحفة العاشقين: «أشغلوهُ».
(٢) البيتان له في مطالع البدور: الباب القامن والعشرون.
(٣) البيتان في منتخب ديوانه: ق ٦أ، وهما له في: خزانة الأدب: 405/3، والتجويد الزاهرة: 198/11، والمنهل الصافي: 94/١.
(٤) في المعجم الوسيط: 924/2 نصب: «المنصب: آلة من معدن تنصب تحت الوعاء للطبخ أو غيره، جمع مناصب».
(٥) منتخب ديوانه: ق ١١ب.
(٦) في (أ) و(ب١): المعمار فيه»، ولم نعر على البيتين بهذه الرواية في مخطوط ديوان المعمار، وفي (ج): «وفيه أيضا».

[من التبريع]

نَصَبَهُ طَبَّاخٌ تَعَشَّقْتُهُ
سَعِيدَةُ الْبَحْتِ^١، فَيَا سَعْدَةَ
وَقَدْ خَلَا^٢ عِنْدِي، فَدَغْ لَأَيْمِي
يَغْرِفُ^٣ لِي أَخْمَضَ مَا عِنْدَهُ

536

إِبْرَاهِيمُ الْمِعْمَارُ^٤ فِيهِ^٥:

[من التبريع]

هَوَيْتُ طَبَّاخاً سَلَانِي، وَقَدْ
قَلَا فُرَادِي بَعْدَ مَا رَدَّه
مَعُوذَهُ بِالْهَجْرِ إِذْ لَمْ يَزَلْ
يَغْرِفُ لِي أَخْمَضَ مَا عِنْدَهُ^٦

537

وَقَالَ^٧ فِيهِ أَيْضاً^٨:

[من الكامل]

كَلَفِي بِطَبَّاخٍ تَنَوَّعَ حُسْنُهُ
وَمَرَّاجُهُ لِلْعَاشِقِينَ مُوَافِقُ^٩

(١) في المنتخب: «التحت».

(٢) في (أ): «خلا».

(٣) وفيه: «يطبخ».

(٤) ديوانه: ق 34، ومنتخبات غزل: ق 19، والبيان له في: فوات الوفيات: 52/1، والوافي بالوفيات: 113/6، وأعيان العصر: 150/1، وقدم لهما بقوله: «وفيه عيب التضمن».

(٥) في (أ) و(ب1): «وله فيه أيضاً»، وفي (أ2): «المعمار فيه».

(٦) في مصادر التحقيق: «محترقا».

(٧) لم نهتد إلى موضع التضمن في البيتين.

(٨) ديوانه: ق 66، ومنتخبات غزل: ق 110، والبيان له في: خزانة الأدب: 415-414/3، والمنهل الصافي: 190/1، وأعيان العصر: 149/1، والوافي بالوفيات: 112/6، وقدم لهما فيهما بقوله: «فيه لحن وتحريف».

(٩) كذا في (ب1)، وفي بقية النسخ: «وقال فيه».

(١٠) في كل مصادر التحقيق: «يرافق».

لَكِنْ مَخَافِي مِنْ جَفَا^١، وَكَمْ غَدَتْ^٢
مِنْهُ قُلُوبٌ فِي الصُّدُورِ^٣ خَوَافِقُ

538

وَلَهُ^٤ فِيهِ مَوَالِيَا:

هَوَيْتُ طَبَاحاً بِالصَّنَجَةِ أَخَذَ مِيَّةَ
حُلُو الْمِرَاجِ كَانُوا ابْنُ تُرْكِيَّةَ
وَلَوْ أَطَارِفُ^٥ نَوَاعِمُ^٦ بِيضَ زُبْدِيَّةَ
لَهَا مَعَانِي عَلَى الْإِخْوَانِ مَحْفِيَّةَ^٧

539

ابْنُ عَرَبِي^٨ فِيهِ:

[من المتقارب]

أَهْنِىلَ السُّوَيْقَةَ طَبَاحُكُمْ
قِيحُ الْجَفَا، حَسَنُ الصُّورَةِ
يَقُولُونَ إِنَّ بِهِ زَفْرَةَ
فَقُلْتُ: تُقَاوِمُهَا زَفَرَتِي

(1) في المنهل: «وقد غدت».

(2) في (أ): (وخ): «في الصدود»، وفي (ب): (أ): «بالصدود».

(3) ديوانه: في 96، والمواليا له في مطالع البدر: في 158 ب (2-23/24 من المطبوع).

(4) في (ب): (أ): «طوارف»، وفي (خ): «أطراف».

(5) سقطت هذه اللفظة في (خ).

(6) سقط هذا البيت في (ر).

(7) ديوانه: 101 رقم 102.

(8) سقطت هذه الفقرة في (ر).

وَلَهُ^١ فِي مَلِيحِ الطُّطْمَاجِ^٢:

[من البيط]

أَضْحَى يَبِيعُ الطُّطْمَاجُ^٣ بَذْرُ دُجَى
يَغْرُبُ فِي الْقَلْبِ كُلَّمَا طَلَعَا
قُلْتُ، وَقَدْ صَفَّهُ عَلَى طَبَقٍ:
مَا هَذِهِ؟ قَالَ لِي، وَمَا جَزَعَا:
كُنْ بُدُورًا رَامَتْ مُشَابَهَتِي
فَقَطَعَتْهَا^٤ لَوَاحِظِي قِطْعَا

الْمِغْمَارُ^٥ فِي مَلِيحِ شَوَاءٍ^٦:

[من الوافر]

وَشَوَاءٍ بَدِيعِ الْحُسْنِ يَزْهُو^٨
يُطْلَعُهُ عَلَى^٩ كُلِّ الْبَرَايَا^{١٠}

(1) ديوانه: 106 رقم 111.

(2) في (ح): «بياع»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

(3) في شفاء الغليل: 209: «نوع من الطعام معروف، وقع في عبارة الفقهاء وهو بطاءين مهملتين أولاهما مضمومة والثانية ساكنة، ووقع في بعض كتب الأطعمة تسميته لأكشه»، وفي الموسوعة التيمورية: 53: «نوع من الأطعمة يشبه الثريد»، وفي منازل السرور (الباب القامن والعشرون): «الططماج: عسر الهضم من أجل أنه من خبز فطير، فهو يزلق في المعدة، وإصلاحه بالثوم، ويؤكل معه التمنع، ويشرب نبيذاً صرفاً قوياً وعسلاً مطبوخاً بأفواه، إلا أن يكون محروراً فلا يحتاج إلى ذلك».

(4) كذا في (ج) و(خ) و(س) والديوان، وفي بقية النسخ: «كم».

(5) ي (ب2): «قطعتها».

(6) ديوانه: ق 93، ونسب البيت إلى ظهير الدين البازري في: فوات الوفيات: 54/1، والوافي بالوفيات: 315/6، والبيتان بدون نسبة في سكردان العشاق (يال): ق 1102.

(7) سقطت هذه الجملة في (أ2)، والفقرة ساقطة بأكملها في (ر).

(8) في الفوات والوافي: «يزهى»، وفي السكردان: «وقصّاب بديع الحسن لفظاً».

(9) في السكردان: «سبا بجماله».

(10) رواية البيت في الديوان:

فَوَاشَوْقَاهُ لِلْأَفْحَاذِ مِنْهُ¹
يُسَمِّرُهَا وَيَقْطَعُ لِي اللَّوَايَا

542

الصَّفَّادِي³ فِي مَلِيحِ شَوَاءٍ إِيَّازٍ⁴:

[من الخفيف]

قُلْتُ لَمَّا شَوَى الْحَبِيبُ إِيَّازًا
وَإِكْتَسَى بِاللَّهِيبِ ثُوبَ سَنَاءٍ:
لَوْ يَعِشِ الْجَزَّارُ مَاتَ مُعْنًى⁵
فِي مَعَانِي مَحَاسِنِ الشَّوَاءِ

543

وَلَهُ⁶ فِيهِ أَيْضًا⁷:

[من مجزوء المجتث]

شَوَى الْإِيَّازَ فَأَضْحَكَتْ
فِي حُمْرَةِ الْخَدِّ بَسْطَةً⁸

وَشَوَاءٍ تَجْذِرِ الثَّمَّ، لَكِنْ قُلُوبُ الْعَاشِقِينَ لَهُ سَبَابًا

- (1) في الديوان: «فَوَاشَفَا عَلَى الْأَفْحَاذِ لَمَّا».
- (2) في التكران: «فيا شوقي إلى الأفحاذ لَمَّا يجزدها».
- (3) البيتان له في: فضّ الختام (الإسكوريال): ق 123 ب، ومخطوط كتابخانه مجلس شورای ملی (رقم 9703، سنير إليه لاحقاً بمجلس شيراي): ق 169 أ (ص 238 في المطبوع)، والروض النّاسم: ق 123 أ، والروض الباسم (مطبوع السابق): 108 رقم 280، وخزانة الأدب: 373/3، والروض العاطر: ق 119 ب، ومطالع البدور: ق 1129 أ.
- (4) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (5) في الرّوض العاطر: «غراما».
- (6) البيتان له في: فضّ الختام: ق 136 ب، وخزانة الأدب: 254-253/3، و274/3، وهما له أيضاً في الأزهرى: ق 143 أ، ومطالع البدور: ق 1129 أ.
- (7) في (ب2) و(ج) و(خ): «وله فيه»، وفي (أ2): «وفيه أيضاً»، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (8) في شفاء الغليل: 99: «البسط ضدّ القبض، ويكون بمعنى التّروير».

فَقُلْتُ: تَشْوِي إَوْرًا
أَمْ كُنْتَ تَشْرَبُ بَطَّةً؟^١

544

المِعْمَارُ^٢ فِي مَلِيحٍ جَزَارٍ^٣:

[من مجزوء الزمل]

رُبَّ جَزَارٍ هَوَاهُ
صَارَ لِي دَمًا وَلَحْمًا
فُزْتُ بِالْأَلْيَةِ مِنْهُ
وَأَمْتَلَأُ قَلْبِي شَحْمًا

545

ابْنُ الزَّيْنِ لَبِيكُمُ^٤ فِيهِ^٥:

[من مجزوء الزمل]

زَارَنِي الْجَزَارُ سِرًّا
وَطَفَقَ نِيِرَانٌ كَرِيبي
فُزْتُ بِالْأَلْيَةِ مِنْهُ
وَأَمْتَلَأُ بِالشَّخْمِ قَلْبِي

-
- (١) في المعجم الوسيط: 61/1 بط: «إناء على شكل البطّة يوضع فيه الدّهن»، ومنها البطاط، وهو صانعها والمتجر فيها، وفي تكملة المعاجم: 363/1 بط: «بطيّة: بئّة: برميل»، وفي شفاء الغليل: 85: «البطّة: القارورة، عربي صحيح، والعامة تطلقه على ما يوضع فيه السّمن ونحوه»، والمقصود هنا: قارورة الخمر.
- (٢) ديوانه: ق 80-81، ونسب البيتان له في خزانة الأدب: 415/3، ونسبا إلى القيراطي في التّجوم الزّاهرة: 340/6.
- (٣) في (أ٢): «المعمار في جزار»، وفي (ب2) و(ج) و(خ): «وله فيه»، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (٤) البيتان بدون نسبة في سكران العشاق (بال): ق 102أ، وتحفة العاشقين: ق 393.
- (٥) سقطت لفظة «مليح» في (أ١)، وفي (أ٢): «ابن الزّين فيه»، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من الخفيف]

إِنَّ قَصَابَكُمْ لَهُ أَلْفٌ³ وَجْهِ
يَقْتُلُ النَّاسَ، فَهَوَ يُذَكِّي وَيَذْبَحُ
عَجَبِي مِنْهُ كَيْفَ يَقْطَعُ قَلْبِي
وَيَقْدُ الضُّلُوعَ، وَالصَّدْرَ يَشْرِخُ

547

مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ⁴ النَّصِيبِيُّ⁵ فِي مَلِيحِ رَوَّاسٍ⁶:

[من مخلع البسيط]

وَبَائِعٍ لِلرُّؤُوسِ عَنَفَنِي
فِيهِ خَلِيٌّ مِنْ قَرْطٍ وَسَوَاسِي
قُلْتُ: وَهَلْ حِيلَةٌ تُخَلِّصُنِي
مِنْ مَالِكِي، حُكْمُهُ عَلَى الرَّاسِ؟

-
- (1) ديوانه (القلم): 449، وديوانه (ليزيك): ق 54ب.
 (2) في (أ): «في مَلِيحِ رَوَّاسٍ»، وفي (ب1): «مُحَمَّدُ بْنُ طَعْمَةٍ فِيهِ»، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
 (3) في الديوان: «حسن».
 (4) البيتان له في روض الآداب: ق 185أ.
 (5) كذا في (أ2) و(ب2)، وفي (أ1): «في مَلِيحِ رَوَّاسٍ»، وفي (ب1): «مُحَمَّدُ بْنُ طَعْمَةٍ فِيهِ»، وفي (ب2): «التَّصْيِيَّتِي»، وفي (ح) و(خ): «التَّصْيِيَّتِي»، ولم نعث له على ترجمة، ولكن جاء في التَّجْوِمِ الزَّاهِرَةِ: 33/7، ما يلي، ضمن وفيات سنة 652 هـ: «المفتي كمال الدين أبو سالم مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّصْيِيَّتِي بِحَلَبَ عَنْ سَبْعِينَ سَنَةً»، وضبطنا للاسم مطابق لما فيه.
 (6) كذا في (ب2)، وفي (أ1): «في مَلِيحِ رَوَّاسٍ»، وفي (ب1): «مُحَمَّدُ بْنُ طَعْمَةٍ فِيهِ».
 (7) في (ب1): «وهل من حيلة».

ابن عَرَبِيٍّ¹ فِي مَلِيحِ هَرَسَانِيٍّ:

[من البسيط]

وَبَذِرَ تَمَّ يَوْدُ كُلِّ فَمٍ
تَقِيلُ كَفَيْهِ إِذْ يُقَلِّبُهَا
تَرَى بِحَانُوتِهِ هَرِيسَتَهُ²
تُبْدِي لَهُ³ قَسْوَةً فَيَضْرِبُهَا
وَقَدْ تَرَاهَا لِحُسْنِ صُورَتِهِ
تَجْذِبُهُ نَّارُهُ وَيَجْذِبُهَا

فِي مَلِيحِ زَلْبَانِيٍّ يَبِيعُ الْمُحَبَّيَّةَ⁴:

[من الظويل]

بِي زَلْبَانِيٍّ⁵ سَبَانِيٍّ جَمَالُهُ
بَدِيعُ حَوَافِي الْحُسْنِ، أَشْرَفُ مَرْتَبَةٍ
بِهِ كِبْدِي مِنْ قَرْطٍ وَجْدِي هَرِيسَةٍ⁶
وَطَلَعْتُهُ لِلْعَالَمِينَ مُحَبَّيَّةً

(1) ديوانه: 141 رقم 166، وفيه: «هراس»، وفي تكملة المعجم الوسيط: 2981 هـ: «الهراس: صانع

الهريسة وبائعها»، وفي تكملة المعاجم: 11/11 هـ: «هراس: هو الشواء أو الطبخ عامة».

(2) الهريسة: اسم لثلاث أكلات عربية مختلفة كلياً، هي: 1 - الهريس: طبق من القمح المدق يحضر في الخليج العربي؛ 2 - هرسة السميد أو البسوسة: طبق حلي يقدم كتحلية في المشرق العربي؛ 3 - هرسة الفليفلة الحارة: طبق يحضر في المغرب العربي.

(3) في (أ) و(ب1): «لها».

(4) سقطت لفظة «مليح» في (أ)، وفي (أ2): «المحبة» بدل «المحبة»، وفي (ب2): «المحسة».

5 في تكملة المعاجم: 344/5 زلب: «زلباني: صانع الزلاية وبائعها».

6 في تكملة المعاجم: 37/3 حب: «محَب: الصفرة المحبة في وسط الوردة»، إشارة إلى لون الزلاية.

ابْنُ الرُّومِي ' فِي مَلِيحٍ زَلْبَانِي²، وَأَجَاد³:

[من البسيط]

رَأَيْتُهُ سَحَرًا يَقْلِي زَلَايِيَّةُ⁴
 [فِي رِقَّةِ الْقَشْرِ، وَالتَّجْرِيفُ كَالْقَصَبِ]
 [كَأَنَّمَا زَيْتُهُ الْمَغْلِيُّ حِينَ بَدَأ]⁵
 كَالْكِيَمِيَاءِ الَّتِي قَالُوا⁶، وَلَمْ تُصَبِّ
 يُلْقِي الْعَجِينَ لُجَيْنًا مِنْ أَنَامِلِهِ
 فَيَسْتَحِيلُ شَبَائِكًا مِنَ الذَّهَبِ

(1) في شذرات الذهب: 352/3: «أبو الحسن علي بن العباس بن جريج، وقيل ابن جورجيس، المعروف بابن الرومي. مولى عبد الله بن عيسى بن جعفر المنصور، صاحب التظيم العجيب، والتوليد الغريب، بغوص على المعاني التادرة فيستخرجها من مكانها ويبرزها في أحسن صورة، ولا يترك المعنى حتى يستوفيه إلى آخره ولا يبقى فيه بقية، وكان شعره غير مرتب، ثم رتب أبو بكر الصولي على الحروف. وله القصائد المطولة والمقاطع البديعة. وله في الهجاء كل شيء ظريف، وكذلك في المديح». توفي 283 هـ. انظر ترجمته في: تاريخ بغداد: 23/12، ووفيات الأعيان: 358/3، ومعاهد التنصيص: 108/1، والبداية والنهاية: 74/11، والوافي بالوفيات: 180/21، وأعيان الشيعة: 28، 41.

(2) ديوانه: 412/1 رقم 273، والبيتان، مع أبيات أخرى، له في غرائب التسيهات: 158، والوافي بالوفيات: 116/21، ومعاهد التنصيص: 110-109/1، والأوّل والثالث بدون نسبة في سكران العشاق: ق 101أ، وابن برق: ق 82، وروض الآداب: ق 185أ، والأخير له في مطالع البدر: ق 168أ (42/2 من المطبوع).

(3) سقطت لفظة «مليح» في (أ) و(ب)، وفي (ب): «ابن الودي»، وسقطت عبارة «وأجاد» في (أ)، وسقطت الفقرة في (ج).

(4) في المعجم الوسيط: 397/1 زلب: «الزلاية: حلواء تصنع من عجين رقيق، تصب في الزيت وتقلي، ثم تعقد بالذبس»، وانظر: تكملة المعاجم: 345/5، الحاشية رقم 811.

(5) ساقط في التسخ، والاستدراك من الديوان.

(6) في (أ): «التي قد قالوا»، وفي (أ2) و(ب2) و(ج): «الذي قالوا».

(7) في الديوان: «اشبايطا».

ابْنُ عَرَبِي¹ فِي مَلِيحٍ قَطَائِفِي²:

[من الكامل]

وَقَطَائِفِي³ أَشْرَقَتْ وَجَنَائُهُ
حُسْنًا فَقَلْبُ⁴ مُجِيهِ مُتَوَلِّهِ
يَضَعُ الْعَجِينَ عَلَى الرَّجَاجِ⁵ كَكَايِبِ
فِي رِقِهِ سَطَرَ السَّطَرِ يُشْبِهُ⁶
أَلْفًا وَهَاءَ ظَلٍّ⁷ يَكْتُبُ فَوْقَهُ
فَتَرَى الْخَلَائِقَ كُلَّهَا تَتَأَوُّهُ

(1) ديوانه: ق 36 ب وق 37 أ.

(2) سقطت لفظة «قطائفي»، وسقطت لفظة «مليح» في (ب2)، وسقطت الفقرة في (ر).

(3) في المعجم الوسيط: 747/2 قطف: «القطائف: رقائق من عجينة البرّ مقوّسة كالأهلة، صفيّرة، تحشى بالبندق وأشباهه، وتقلي في السمن أو الزّيت، وتحلى بالسكر، ويكثر صنعها في شهر رَمَضَانَ»، وفي تكملة المعاجم: 327/8 قطف: «قطائف: هو صنف من الطعام يسمّى بالمغرب المشهدة، وبأفريقية المطنفسة، وقد يخلط بعجينها أهل المشرق سكّرا ولوزا وغير ذلك يفتنون فيها، وهي عجينة من لباب الدقيق وزهرته عجنت عجنا جيّدا، وخففت خفقا جيّدا أيضا، ثمّ تصبّ بالملقعة في أقماع وضعت فوق طابق أو مقلاة مليئة بالدهن الذائب أو دهن التمسّم، ثمّ تصفّ بمشوط من حديد على صينيّة معدنيّة، ويصبّ العسل أو عصير العنب المغلي المكثّف. وقد تعمل أحيانا فطيرة ذات طبقات عديدة تحشى بالبندق وتحلى بالعسل. ولعلّما يستعملون المفرد قطيفة، ويقولون للواحدة من هذه الحلوى فرد قطائف. وتعتبر كلمة قطائف اسم جمع استعملت للدلالة على الفرد. ويقول شارح مقامات الحريري إنّهم أطلقوا عليها هذا الاسم لأنّها تلفّت أو لما عليها من نحو خمل القطائف الملبوسة».

(4) مطموسة في الديوان.

(5) في الديوان: «الرّحام»، وهي أليق بالمقام.

(6) كذا في كلّ النسخ، وفي الديوان: «مشبه».

(7) في (أ) و(ب1): «يظل».

ابن الشَّقِيشَقَةُ الشَّاعِرُ¹ فِي مَلِيحِ حَلَاوِي²:

[من الرجز]

قُلْ لِلْحَلَاوِي³ الْمَلِيحِ الَّذِي
تَحَارُ أَلْبَابُ الْوَرَى فِيهِ
إِنَّ الَّذِي يُؤْخَذُ مِنْ كَفِّهِ
هُوَ الَّذِي يَجْنِيهِ مِنْ فِيهِ

ابن الْوَرْدِي⁵ فِيهِ⁶:

[من مجزوء الخفيف]

الْحَلَاوِي قَال لِي:
أَنَا لِلْحُسْنِ مَعْدَنُ
سَهْمُ عَيْنِي مُسَيَّرُ⁷
وَمُجَبِّي مُكَفَّنُ

(1) في شذرات الذهب: 462/7 «ابن الشَّقِيشَقَةُ المحدث، نجيب الدين أبو الفتح نصر الله بن أبي العزّ مظفر بن عقيل الشَّيبَانِيّ الدمشقيّ الصَّفَّار، كان أدبياً، ظريفاً، عارفاً بشيوخ دمشق ومروياتهم، لكن رماه أبو شامة بالكذب ورقة الدين». توفي سنة 656 هـ. انظر ترجمته في: فوات الوفيات: 185/4 رقم 543، وذيل الروضتين: 201، وغير الذهبي: 236/5، وميزان الاعتدال: 254/4، والنجوم الزاهرة: 68/7.

(2) في (أ) و(ب1) و(ب2): «ابن شقيقة»، وفي (أ2): «ابن الوردي في حلاوي»، وفي (ج) و(خ): «ابن سقية»، وفي (ح): «ابن السقية»، وفي (س): «ابن سقسقة»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

(3) في المعجم الوسيط: 195/1 حلا: «الحلواء والحلوى، جمع حلاوى: كل ما عولج من الطعام بسكر أو عسل، والفاكهة الحلوة، والحلواني: بائع الحلوى وصانعها»، وفي تكملة المعاجم: 295/3 حلا: «حلاواتي: حلواني، بائع الحلوى وصانعها».

(4) في (ب2): «نأخذ».

(5) لم نثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وليس في المطبوع منه، وهما له في الحجة: ق 167، وسكردان العشاق (يال): ق 98، وروض الآداب: ق 1185.

(6) في (أ1): «ابن الشَّقِيشَقَةُ الشَّاعِرُ فِي حَلَاوِي مَلِيح»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

(7) في (أ1): «ستر».

الْقَيْرَاطِي^١ فِيهِ، وَأَجَادَ^٢:

[من البيط]

رَيْقُ الْخَلَاوِي أَخْلَى مِنْ خَلَاوَتِهِ
فَخَضِرُهُ ذَنْفٌ^٣، وَالرِّدْفُ مَنَقُوشٌ^٤
وَالدَّمَغُ سَكَبٌ، وَأَخْشَائِي مُضَرَّجَةٌ^٥
وَالْحَدُّ مِنِّي بِمَاءِ الْعَيْنِ^٦ مَرْشُوشٌ

555

ابْنُ أَبِي حَجَلَةَ^٧ مُضَمِّنًا فِي مَلِيحِ أَبُوهِ سَكَّرِي^٨:

[من الظويل]

أَقُولُ لِصَبِّ قَلْبِهِ يَشْتَكِي الْأَسَى:
هُوَ الْحُبُّ، فَاسْلَمَ بِالْحَشَا، مَا الْهَوَى سَهْلٌ

(١) البيتان في منتخب ديوانه: ق 25ب، وهما له في روض الآداب: ق 184ب وق 185أ، وهما بدون نسبة في سكران العشاق (بال): ق 198أ، وابن برق: ق 63ب، وتحفة العاشقين: ق 393.

(2) سقطت عبارة «وأجاد» في (أ2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

(3) في المنتخب وروض الآداب: «في خصره ذنف»، وسقطت الكلمة الثانية في تحفة العاشقين.

(4) في المنتخب وتحفة العاشقين: «منقوش».

(5) وفيهما: «مقرضة».

(6) في السكران: «بماء الدمع»، وفي روض الآداب: «بدمع العين».

(7) البيتان له في خزنة الأدب: 445/3، وديوان الصباية: 142، وتعريف ذوي العلا: 246.

(8) في (ب2): «القيراطي فيه، وأجاد»، وفي (خ): «في مליح سكرِي»، بدل «في مليح أبوه سكرِي»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

عَدَلْتُكَ فِي ابْنِ السُّكَّرِيِّ^١، «وَالَّذِي أَرَى
مُخَالَفَتِي، فَاحْتَرَزْ لِنَفْسِكَ مَا يَحُلُو»^٢

556

ابْنُ عَرَبِي^٣ فِي مَلِيحٍ فُقَاعِي^٤:

[من الظويل]

أَيَا بَائِعِ الْفُقَاعِ^٥ جُدْ لِي بِقُبْلَةٍ
وَإِذَا قُبِلْتُ^٦ مِنْ كَفِّكَ الْيَوْمَ كَيْزَانُ^٧
فَقَالَ: رُوَيْدًا، إِنَّ تَقْيِيلَ مَبْسَمِي
لَعَالٍ إِذَا مَا سَامَ ذَاكَ ظَمَانُ
خِتَامُ فَمِي مِسْكَ، وَأَمَّا خِتَامُ ذَا
فَعُودٌ، وَبَيْنَ الْعُودِ وَالْمِسْكِ فَرْقَانُ

(١) لم نعر لها على شرح، والواضح من السياق أَنَّ السُّكَّرِيَّ هو صانع السُّكَّرِ وبائعها، وفي المعجم الوسيط: 439/1 سكر: «السُّكَّرُ: مادة حلوة تستخرج غالبا من عصير القصب أو البنجر، وقصبه يعرف بقصب السُّكَّرِ ونوع من العنب أبيض صادق الحلاوة ونوع من الرطب طيب صادق الحلاوة واحدته سَكْرَة (وهو فارسيّ معرّب)، وسكّر الشعير: نوع من السُّكَّرِ يمكن الحصول عليه من النشا والملت، وهو أقلّ حلاوة من سكر القصب، وسكر العنب: نوع من السُّكَّرِ، يوجد في العنب، وفي كثير من الفواكه، وفي غسل النحل، وهو بلورات عديمة اللون تذوب في الماء حلوة المذاق، وسكر الفاكهة: نوع من السُّكَّرِ أبيض متبلور، حلو الطعم، يوجد في الفاكهة الناضجة وفي رحيق الأزهار وغسل النحل»، وفي تكملة المعاجم: 105/6 سكر: «سكاكري: عطار، عقافيري، يقال».

(٢) جزء من بيت لابن الفارض، أوله: «نصحتك علما بالهوى، والذي...»، وهو في ديوانه: 143، ومسالك الأبهار: 338/8، ونفع الطيب: 314/6، وقلادة التّحر: 140/5، والكشكول: 17/2.

(٣) ديوانه: 291 رقم 417.

(٤) سقطت لفظة «مليح» في (أ)، وفي (ب) ١: «ابن أبي حجلة مضنّا في ابن سكرّي»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ج).

(٥) في المعجم الوسيط: 698/2 فقّع: «الفقع من الكمأة: أردأ أنواعها، وفي المثل: فقعة بقرقر، يضرب للذليل»، وفي تكملة المعاجم: 101/3 فقّع: «فقّاع: فطر».

(٦) في (خ) و(س): «أقبلت».

(٧) في المعجم الوسيط: 806/2 كاز: «الكوز: إناء بهروة يشرب به الماء، جمع كيزان» وفي تكملة المعاجم: 163/9 كوز: «كوز: وعاء يحفظ فيه اللبن».

فِي مَلِيحٍ نُقُوعِي^١:

[من الوافر]

شَغِفْتُ بِهِ نُقُوعِيَاءَ بَدِيعاً
أَزَالَ اللَّهُمَّ عَنْ قَلْبِي الْمَرْوِعَ
وَمِنْ بَعْدِ التَّبَاعُدِ بَاتَ ضَيْفِي
وَزَالَ الْبُؤْسُ عَنِّي بِالنُّقُوعِ^٣

ابْنُ عَرَبِي^٤ فِيهِ^٥:

[من الخفيف]

وَعَزَالَ شَاهِدُتُهُ يَنْقَعُ الْمِشْمِشَ
مِنْ أَحْسَنِ الْبَرِّيَّةِ شُكْلًا
أَسْكَرْتَنِي أَقْدَا حُكْمُهُ إِذْ جَلَاهَا
فَهِيَ تَحْكِي الْمُدَامَ لَوْنًا وَفِعْلًا

فِي مَلِيحٍ^٦ بِطَيْخِي^٨:

- (١) في (خ) و(س): «ابن عربي في مליح نقوعي»، ولم نثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
- (٢) في المعجم الوسيط: 2/948 نفع: «النَّقِيع: المحض من اللبن يرد، وشراب يتخذ من زبيب ينقع في الماء»، وفي تكملة المعاجم: 10/296 نفع: «نقوع: نفع، نقيع، سائل غال يوضع فيه نبات عطري أو طيب ثم يصفى ويشرب، ونقوع: في (محيط المحيط): (المشمش المحفف، وهذا من كلام المولدين».
- (٣) كذا في (ب2) و(ج) و(خ) و(س)، وفي بقية النسخ: «بالنقوع».
- (٤) ديوانه: ق 69أوب.
- (٥) في (2أ): «وفيه أيضا»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
- (٦) في (1أ): «أقدمه».
- (٧) البيتان بدون نسبة في الأزهري: ق 19أ، وسكردان العشاق (يال): ق 106أ.
- (٨) سقطت الفقرة بالكامل في (ر).

[من الكامل]

لِلَّهِ مِنْ بَيْعِ بَطِيخٍ، لَهُ
خَذُّ زَهَا حُسْنًا عَلَى الْمَرِيخِ
لَوْ زَارَنِي لَجَلَّا عَنِ الْقَلْبِ الصَّدَى
وَوَطَفَيْتُ نَارَ الْوَجْدِ بِالْبَطِيخِ

560

وَفِيهِ أَيْضًا^٥:

[من السريع]

نَاوَلَنِي شُقَّةً^٣ بَطِيخِيَّةً
مَنْ لَسْتُ أَنْسَى فِي الْوَرَى حَقَّهُ
فَلَيْسَ مِنْ جُوعٍ تَنَاوَلْتُهَا
وَأَنْنَمَا أَعْجَبَنِي شُقَّةً

561

الْقَيْرَاطِي^٤ فِي مَلِيحِ سَقَاءٍ^٥:

[من الخفيف]

بِي سَقَاءٍ، حُلُو الرُّضَابِ سَقَانِي
فَسَقَانِي تَفْضُلًا وَكَرَامَةً

(1) في تكملة المعاجم: 364/1 بطخ: «بَطِيخ: بالإسبانية بَطِيخ، وجمعه بطاطيخ»، وفي شفاء الغليل: 100: «بَطِيخ: أنواع منه الهندي وتسميه أهل مصر الأخضر، وأهل المغرب تقول له: دلاع. وأهل الحجاز حبيب، والصيني هو الأصفر، والخراساني هو العبدلي، نسبة إلى عبد الله بن طاهر لأنه أول من زرعه بمصر، ومنه نوع يسمى شامة ودستبويه، وبعضهم يسميه لقاح. وهو خطأ كما في نزهة العيون»، وفي المعجم الوسيط: 61/1 بطخ: «البطيخ: نبات عشبي حولي متعدد، يزرع لثماره في المناطق المعتدلة والدافئة، وهو من الفصيلة القرعية، وثمرته كبيرة كروية أو مستطيلة، ومنه أصناف كثيرة، وبلغه أهل الحجاز الطيخ».

(2) انفردت (ب1) بهذه الفقرة.

(3) في تكملة المعاجم: 331/6 ثَق: «شُقَّة: قطعة، جزء، جذمة».

(4) مطلع التبرين: ق 92 أوب.

(5) في (ب1): «وفيه أيضا»، وسقطت في (أ1) و(ن).

كُلُّ وَفْتٍ يَمُرُّ بِـي حَامِلُ الْمَاءِ
 يُلْطَفُ كَمَا تَمُرُّ الْعَمَامَةُ
 مِنْهُ أَرْجُو سَلَامَتِي، ثُمَّ أَحْشَى
 عَطِيَّ كُلَّمَا يَقُولُ: السَّلَامَةُ

562

ابْنُ الزَّيْنِ¹ لَبَّيْكُمْ فِيهِ²:

[من السريع]

لِلَّهِ سَقَاءٌ لَهُ طَلَعَةٌ
 لِكُلِّ حُسْنٍ قَدْ غَدَتْ حَاوِيَةٌ
 أَرْوَمُ أَنْ يَسْكُبَ لِي قِرْبَةٌ
 وَعَبَّرَتْنِي عَنْ صَبَوْتِي رَاوِيَةٌ

563

شَمْسُ الدِّينِ الْمُزَيْنِ الدِّمَشْقِيِّ³ فِيهِ⁴:

[من مجزوء المجتث]

قَالُوا: تَعَشَّفَتْ سَقَا
 يَا ذَا الطَّبَّاعِ الْقَوِيَّةِ
 فُقُلْتُ شِعْراً بِلُحْنٍ:
 هُوَ شَيْءٌ يُجِيبُ الْمُؤَيَّةَ

(1) البيان له في سكردان العشاق (يال): ق 100أ.

(2) سقطت لفظة «الزَّيْنِ» في (1أ) و(ب1)، وسقطت لفظة «ليكم» في (2أ)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ن).

(3) البيان له في سكردان العشاق: ق 156أ.

(4) سقطت لفظة «الدِّمَشْقِيُّ» في (1أ) و(ب1)، ووفي (2أ) نسب إليه البيان التاليان بدل هذين، وسقطت الفقرة بالكامل في (ن).

وَلِجَامِعِهِ مُحَمَّدٌ النَّوَاجِي مُضَمَّنًا فِيهِ¹:

[من الظويل]

شَكَّوتُ إِلَى السَّقَاءِ مَا بِي مِنَ الْأَسَى
وَقُلْتُ: عَسَى يُشْفِي الْفُؤَادَ مِنَ الظَّمَا²
فَقَالَ: ائْتَعِشْ بِالْمَاءِ وَلَا تَقْطَعْ الرَّجَا
«فَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّتَيْتَيْنِ بَعْدَمَا»³

فِي مَلِيحٍ⁴ يَبِيعُ الْخِيَارَ⁵:

[من مخلع البسيط]

لِلَّهِ بَيْعٌ خِيَارٍ، لَهُ
وَجَّةٌ بِهِ⁶ يُحْجِلُ شَمْسَ النَّهَارِ
حَيْرَ نِي إِذْ زَارَنِي⁷ وَصَلُّهُ
فَمَا أَخْلَى وَصْلُهُ بِالْخِيَارِ

فِي مَلِيحٍ يَبِيعُ الْخَصَرَ⁸:

(1) سقطت لفظة «مضمَّنًا»، وفي (ب1): «شمس الدين المزين فيه»، وفي (أ2): «وله فيه» وجاء بعدها باليتين السابقتين، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

(2) في (أ1) و(ب1): «الضما».

(3) صدر بيت لأبي سعيد بن خلف الكاتب، عجزه: «يظنان كل الظن أن لا تلاقيا» ؛ انظر: الوافي بالوفيات: 300/2.

(4) البيتان بدون نسبة في سكردان العشاق (بال): ق 106 ب.

(5) سقطت هذه الفقرة في (ر).

(6) في السكردان: «غدا».

(7) في السكردان: «زار في».

(8) في (ب1): «بياع»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

[من مجزوء الزجزا]

خَصَّاصُنَا لِسَانُهُ
قَدْ قَارَ صَبَّ مَصَّهُ
وَقَدْ حَوَى حَلَاوَةً
وَالْحُسْنُ فِيهِ خَصُّهُ

567

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَّيْكُمْ¹ فِي مَلِيحٍ بَقَالَ²:

[من الكامل]

لِّلَّهِ بَقَالَ بِهِ طَرْفِي غَدَا
مِنْ قَرْطِ وَجْدِي لِلنُّجُومِ يُرَاعِي
شَمَرَ الْكَرَى عَنْ نَاطِرِي فِي حُبِّهِ
لَمَّا هَوَيْتُ عِذَارَهُ النَّعْنَاعِي

568

الْمِعْمَارُ³ فِيهِ⁴:

[من الظوليل]

بِرُوحِي بَقَالَ يَتِيهِ بِحُسْنِهِ
جَعَلْتُ حَدِيثِي فِيهِ بَيْنَ الْوَرَى سَمَرُ
يُنْغِغُ⁵ قَلْبِي بِالصُّدُودِ وَبِالْجَفَا
وَيَقْتُلُنِي عُجْبًا عَلَيَّ⁶ إِذَا شَمَرُ

-
- (1) البيتان له في خلع العذار: ق 4ب، وسكردان العشاق (بال): ق 1106أ.
(2) في (أ1): «ابن لبيكم في بقال»، وفي (أ2): «ابن الزين في بقال»، وتقدمت الفقرة رقم 570 على هذه في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح) و(س)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
(3) ديوانه: ق 46، والبيتان له في الحجة: ق 128ب.
(4) في (خ): «ابن المعمار فيه»، وتقدمت الفقرة رقم 570 على هذه في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح) و(س)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
(5) في السكردان: «بيع».
(6) وفيه: «عليه».

ابْنُ الصَّاحِبِ¹ فِي مَلِيحٍ يَبِيعُ الْقَوْلَ الْحَارَّ²:

[من الظويل]

أَنَا ابْنُ الَّذِي فِي اللَّيْلِ تَسْطَعُ نَارُهُ
كَثِيرُ رَمَادِ الْقَذْرِ لِلْعَبِّ يَحْمِلُ
يَطُوفُ بِأَقْدَاحِ الْعَوَافِي³ عَلَى الْوَرَى
وَيُضْبِحُ بِالْخَيْرِ الْكَثِيرِ يُقُولُ⁴

فِي مَلِيحٍ فَامِي⁵:

[من البسيط]

قَدْ كَانَ فَامِيْنَا⁶ الْبَدِيعُ سَنَاءُ
وَصَالُهُ نَافِقٌ لِبَهْجَتِهِ
وَالْيَوْمَ، مُذْ لَاحَ خَطُّ عَارِضِهِ،
أَصْبَحَ يَشْكُو كَسَادَ أَلْيَتِهِ

(1) في شذرات الذهب: 516/8: «بدر الدين أحمد بن شرف الدين محمد بن فخر الدين محمد بن الصاحب بهاء الدين علي بن محمد بن حناء المصري، المعروف بابن الصاحب، تفقه، ومهر في العلم، ونظم ونثر، وفاق أهل عصره في ذلك، وفاق أيضا في معرفة لعب الشطرنج، وكان جماعا للمال، لطيف الذات، كثير التوارد، ألف تأليفا في الأدب وغيره، وكتب الخط، وكان يحسن الظن بتصانيف ابن العربي ويتمسب له، ووقعت له محنة مع الشيخ سراج الدين البلقيني، وكان يكسر الشطح، ويتكلم بما لا يليق بأهل العلم من الفحش، ويصرح بالاتحاد». توفي سنة 788 هـ. انظر ترجمته في: الدرر الكامنة: 294/1 رقم 641، وإنباء الغمر: 221/2، والتجويد الزاهرة: 307/11.

(2) في (أ1): «ابن ليكم في بقال»، وفي (أ2): «ابن الزين في بقال»، وتقدمت الفقرة رقم 570 على هذه في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح) و(س)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

(3) في (ب1): «القوافي».

(4) في (ب2): «بقول».

(5) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(6) في معجم الزائد: فامي: بقال.

ابن عَرَبِي¹ فِي مَلِيحِ مَنَاخِلِي²:

[من التريع]

مَنَاخِلِي³ هَمْتُ فِي حُبِّهِ
وَفِي الْحَشَا مِنْ هَجَرِهِ⁴ جَمْرُ
قُلْتُ وَقَدْ عَايَنْتُ مِنْ حَوْلِهِ
مَنَاخِلًا لَمْ يَخُوهَا الْخَصْرُ⁵
مَا هَذِهِ؟ قَالَ: شُمُوسٌ غَدَتْ
يَكْسِفُهَا⁶ مِنْ وَجْهِ الْبَذْرِ

ابن العَفِيفِ⁷ فِي مَلِيحِ رَجَّاجٍ⁸:

[من التريع]

قُولُوا لِرَجَّاجِكُمْ⁹ ذَا الَّذِي
لَهُ مُحَيَّا بِالسَّنَا مُسْفِرُ:
إِنْ كُنْتَ فِي الصَّنْعَةِ ذَا خُبْرَةٍ
وَكُنَّ مَعْرُوفُكَ لَا يُنْكَرُ

(1) ديوانه: 104 رقم 108، والأبيات بدون نسبة في سكران العشاق (يال): ق 101 ب.

(2) سقط اسم الشاعر في (أ) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

(3) في تكملة المعاجم: 186/10 نخل: «مناخلي: صانع الغرايل»، يقال: منخل ومنخلة، والجمع مناخيل ومناخيل.

(4) في السكران: «حبه».

(5) في (أ1): «الحضر»، وفي (أ2) و(ب1) (وح) و(س): «الخصر»، وفي (خ): «الخصر».

(6) في (أ1) و(ب1): «يكشفها».

(7) ديوانه: 121 رقم 119، وله في خزنة الأدب: 276-275/3.

(8) سقطت هذه الفقرة في (ر).

(9) في المعجم الوسيط: «الرَّجَّاج: صانع الزجاج وبانعه، والرَّجَّاجِي: بائع الزجاج»، وفي تكملة المعاجم:

288/5 زج: «زجاج: صنع الزجاج».

فَمَا لِأَخْدَاقِكَ أَقْدَاحُهَا
فِي صِحَّةٍ مِنْ حُسْنِهَا تُكْسَرُ؟

573

فِي مَلِيحٍ¹ قَطَّانٍ²:

[من الطويل]

وَلَمَّا أَتَى الْقَطَّانُ³ نَحْوِي زَائِرًا
وَقَبَّلْتُ حَدْيِهِ⁴، وَعَانَقْتُ عِطْفَهُ
تَرَشَّفْتُ صَرْفَ⁵ الرَّاحِ مِنْ مَاءٍ ثَغْرِهِ⁶
وَفَوْقَ فِرَاشِ الْوَصْلِ أُخْبِتُ نَدْفَهُ

574

الْمِعْمَارُ⁷ فِيهِ⁸:

[من مجزوء الزجزا]

قَطَّانُنَا مُهَفِّفٌ
ثَقِيلٌ أَرْدَاؤُهُ
نَادَيْتُ مِنْ وَجْدِي بِهِ⁹:
يَا لَيْتَنِي نَدَّافُهُ

(1) البيتان بدون نسبة في سكردان العشاق (يال): ق 104أ.

(2) سقطت هذه الفقرة في (ر).

(3) في تكملة المعاجم: 330/8 قطن: «قطّان: حائك نسيج القطن أو تاجر نسيج القطن، والقطّان: بائع نسيج القطن والكتّان»، وفي المعجم الوسيط: 747/2 قطن: «القطّان: من يتجر بالقطن».

(4) في السكردان: «كفيه».

(5) وفيه: «صرح»، ولعلّ صوابه: «صراح» أو «صريح».

(6) وفيه: «وصله».

(7) ديوانه: ق 64، والبيتان بدون نسبة في سكردان العشاق: ق 104أوب.

(8) في (أ2): «المعمار في قطن»، وتقدمت فيه الفقرة رقم 575 على هذه، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

(9) في الديوان: «كم قلت من عشقي له».

فِي مَلِيحِ صَنَادِيْقِي^١:

[من البسيط]

فِي حُبِّ الصَّنَادِيْقِي^٢، مِنْ شَغَفٍ
قَدْ لَذُّ لِي بِجِبَالِ الْوَصْلِ تَغْلِيْقِي
فَلَا تَلْمِزِي عَلَى حُبِّ الْوَصَالِ إِذَا
أَنْفَقْتُ فِي الْحُبِّ مَالِي بِالصَّنَادِيْقِي^٣

فِي مَلِيحِ نَطَّاعٍ^٤:

[من الكامل]

لِلَّهِ نَطَّاعٌ^٥ كَبَذَ طَالِيعِ
وَأَفَى إِلَيَّ وَصْلِي بِغَيْرِ نِزَاعٍ
وَبَلَّغْتُ مَا أَرْجُوهُ مِنْ طِيبِ اللَّقَا
مِنْ فَوْقِ فِرَاشِ الْوَصْلِ وَالْأَنْطَاعِ^٦ ي

(١) سقطت هذه الفقرة في (ر).

(٢) في تكملة المعاجم: 740/6 صندوق: «صندوق: وعاء من خشب أو معدن تحفظ فيه الملابس والكتب»، وفي 279/7 علب: «علي: صناديقي، صانع الصناديق والعلب».

(٣) في (أ) و(ب ١): «بالصناديق».

(٤) سقطت لفظة «مليح» في (2أ) و(ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

(٥) في المعجم الوسيط: 930/2 نطع: «التطع: بساط من الجلد كثيرا ما كان يقتل عليه المحكوم عليه بالقتل، جمع أنطاع ونطوع وأنطع»، وفي تكملة المعاجم: 242/10 نطع: «بساط من الجلد، دائري، في حوافه حبل يعطيه هيئة الكيس، حين يشد، يستخدمه الجلاد لجمع دماء الذين يقطع رؤوسهم»، والراجع أن الأنطاع هو صانع الأنطاع وبائعها.

(٦) كذا في (ب 2) و(ج) و(خ)، وفي (ح): «الأنطاعي»، وبقية النسخ: «الأنطاع».

فِي مَلِيحٍ بَسْطِيٍّ¹:

[من الظويل]

تَعَشَّقْتُ بَسْطِيَّاً حَكَى الْبَذَرُ وَجْهَهُ
رَمَانِي بِسَنِهِمِ اللَّحْظِ عَمْدًا، فَلَمْ يُحْطِ
أَتَى زَائِرًا فِي الْحُبِّ مِنْ غَيْرِ مَوْعِدِ
وَبِتُّ عَلَى قَرْشِ الْمَسَرَّةِ وَالْبَسْطِ

فِي مَلِيحٍ حُصْرِيٍّ²:

[من الظويل]

تَعَشَّقْتُ حُصْرِيَّاً بَدِيعَ مَلَاخَةٍ
لَهُ طَلْعَةٌ أَبْهَى مِنَ الشَّمْسِ وَالْبَذَرِ
عَدَا زَائِرًا فِي الْحُبِّ مِنْ غَيْرِ مَوْعِدِ
وَبِتُّ عَلَى قَرْشِ التَّوَاصُلِ وَالْحُصْرِ³

(1) سقطت هذه الفقرة في (ر).

(2) في تكملة المعاجم: 388/1 بسط: «بَسْطِيٍّ»: بائع البسط، وهو الشَّراب أو الحبوب، تستحضر من نبات القنب الهندي»، وقد يكون المراد البُسْط، جمع بساط.

(3) سقطت هذه الفقرة في (ر).

(4) في المعجم الوسيط: 179/1 حصر: «الحصير والحصيرة: البساط المنسوج من أوراق البردي أو الباري»، وفي تكملة المعاجم: 218/3 حصر: «حَصَارٌ وحَصَائِرِيٌّ: نَسَاجٌ حَصَرَ الحلفاء».

(5) في (ب2) و(ج) و(خ): «الحصري».

فِي مَلِيحٍ مُّهَنْدِسٍ¹:

[من الطويل]

بِرُوحِي أَفْدِي وَالْفُؤَادِ مُهَنْدِساً
بَدِيعَ الْبَهَاءِ لَا صَبْرَ لِي بِوَدَاعِهِ
إِذَا رُمْتُ قُرْباً، زَادَنِي مِنْهُ جَفْوَةٌ
وَإِنْ رُمْتُ وَضْلاً صَدَّنِي بِذِرَاعِهِ

580

فِي مَلِيحٍ³ بَنَاءٍ⁴:

[من السريع]

لِلَّهِ بَنَاءٌ كَبَذَ الدُّجَى
كَأَنَّهُ غَضَنُ النَّقَا حِينَ مَاسٍ
قَدْ هَدَّ رُكْنَ الصَّبْرِ لَمَّا جَفَا
وَصَيَّرَ الْقَلْبَ ضَعِيفَ الْأَسَاسِ

581

فِي مَلِيحٍ⁵ فَاعِلٍ⁶:

-
- (1) سقطت لفظة «مليح» في (أ2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
(2) في لسان العرب (هندس): «الهنداز معرب، وأصله بالفارسية «أنداز» ومنه المهندس: الذي يقدر مجاري القنوي والأبنية، إلا أنهم صيروا الزاي سينا، فقالوا مهندس»، وفي شفاء الغليل: 306: «معرب هنداز، وهو مقدر قني الماء، وليس في كلام العرب زاي بعد دال».
(3) البيتان بدون نسبة في سكران العشاق (يال): ق 105، وتحفة العاشقين: ق 391.
(4) سقطت لفظة «مليح» في (أ2) و(ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
(5) البيتان بدون نسبة في خديم الظرفاء: ق 136.
(6) سقطت هذه الفقرة في (ر).

[من السريع]

وَفَاعِلٌ لَّمَّا تَعَشَّقْتُهُ
بِسَيْفِ جَفْنِيهِ غَدَا قَاتِلِي
دَعْوُهُ بِي يَفْعَلُ مَا يَشْتَهِي
قَدْ رَضِيَ الْمَفْعُولُ بِالْفَاعِلِ

582

في مَلِيحٍ² مُبَلِّطٍ³:

[من الوافر]

هَوَيْتُ مُبَلِّطاً⁴ كَالْبَذْرِ حُصْنًا
فَرِيداً فِي الْمَلَاخَةِ وَالنَّشَاطِ
إِذَا مَا جِئْتُ أَسْأَلُهُ وَصَالاً⁵
يُسَوِّفُ بِي وَيُظْهِرُ لِي بِلَاطَهُ

583

في مَلِيحٍ مُبَيِّضٍ⁶:

[من الطويل]

تَعَشَّقَ قَلْبِي الْمُسْتَهَامُ مُبَيِّضاً⁷
يَلْطُفُ بِي بِالْوَصْلِ فِي الْحُبِّ وَالرِّضَا

(1) في تكملة المعاجم: 63/8 فعل: «عند العامة من يستأجر يوماً للعمل في الأرض ونحو ذلك، ومن يعمل في البناء، والجمع فعلة وفعلاء وفعل». (ر).

(2) البتان بدون نسبة في سكران العشاق: ق 1105، وتحفة العاشقين: ق 391.

(3) في (أ2): «في مبلط»، وسقطت الفقرة في (ر).

(4) في تكملة المعاجم: 431/1 بلط: «تبليطة: أساس، وهو ضرب من القواعد المرصوفة تتخذ أساساً للبناء، والمبلط: من يرصف بالبلاط».

(5) تحفة العاشقين: «وصلا».

(6) في (أ2): «في مبيض»، وسقطت الفقرة في (ر).

(7) في تكملة المعاجم: 504/1 ييض: «مبيض: هو الذي يبيض الجدار بمحلول الجير، ومن يبيض التحاس، وهو الذي بطله بالقصدير».

وَأَقْبَلَ مُبَيَّضَ الثِّيَابِ مُعْطَرَأً
وَزَارَ عَلَى رُغْمٍ¹ الْعَذُولِ² مُبَيَّضًا

584

الْمِعْمَارُ³ فِي مَلِيحِ دَهَانٍ⁴:

[من الخفيف]

جَاءَ⁵ فِي صَنْعَةِ الدَّهَانِ مَلِيحٌ
قَامَ⁶ يَخْكِي بِمَا حَوَاهُ مَعَانِي
صِفَةُ الْوَرْدِ فِي الرِّيَاضِ، فَلَاخَتْ⁷
فَوْقَ خَدَّيْهِ ﴿وَرْدَةٌ كَالدَّهَانِ﴾⁸

585

فِي مَلِيحِ طَوَّابٍ⁹:

[من التريخ]

لِلَّهِ طَوَّابٌ¹⁰ كَبَدِرِ الدُّجَى
وَجَنَّتُهُ كَالْكَوْكَبِ الثَّاقِبِ

(1) في (ب 1): «وزارني رغم»، وفي (خ): «وزاد على رغم».

(2) في (ب 2) و(خ): «الحسود».

(3) ديوانه: ق 83، ومتخبات غزل: ق 16، والبيان له في روض الآداب: ق 182 ب وق 183 أ، وهما بدون نسبة في سكران العشاق (بال): ق 104 ب وق 105 أ، وتحفة العاشقين: ق 372.

(4) سقطت لفظة «مليح» في (أ) و(ب 1)، وسقط اسم الشاعر في (خ) و(س)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
(5) في الديوان والسكران والتحفة: «قام».

(6) في الديوان: «جاء»، وفي السكران والتحفة: «رام»، وهو أليق بالمقام.

(7) في (أ 1): «ملاحة»، ورواية الصدر في الديوان: «لاح كالورد في الدهان وراحت»، وفي السكران والتحفة: «لاحت» بدل «راحت».

(8) الرحمن: 37، ونصها: ﴿فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدَّهَانِ﴾.

(9) سقطت لفظة «مليح» في (أ 1) و(ب 1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

(10) في تكملة المعاجم: 86/7 طوب: «طوب، معناها الأصلي أجّر، وهو تين جاف، كبس بشكل كتلة مرتبة، وهذه الكتلة تشبه الأجر، وهي من الصلابة بحيث يحتاج لكسرها إلى استعمال القأس أو البلطة، وطوب: كتلة تين جاف»، وفي المعجم الوسيط: 569/2 طوب: «الطَوَّاب: صانع الطوب أو بانه».

قَدْ زَارَ وَالْقَالِبُ فِي كَفِّهِ
مَا أَحْسَنَ الْوَصْلَ عَلَى الْقَالِبِ

586

ابْنُ الْوَرْدِيِّ¹ فِي مَلِيحٍ فَاخُورِي²:

[من الرمل]

بَائِعُ الْفُخَّارِ³ بَذَّرَ
قَالَ لِلْعَاشِقِ⁴ جَهْرَةً:
مَا الَّذِي تَطْلُبُ⁵ مِنِّي؟
قَالَ⁶: قُضِيَ أَلْفَ جَرَّةٍ

587

ابْنُ الزَّيْنِ لَبِيكُم⁷ فِيهِ⁸:

[من الوافر]

سَبَانِي فَاخِرَانِي⁹ بَدِيعُ⁹
رَمَى فِي الْقَلْبِ بِالْهَجْرَانِ جَمْرَةً

(1) أخلّ باليتين ديوانه المطبوع والمخطوط، وهما له في الأزهرى: ق 29أ، وهما بدون نسبة في سكردان العشاق (يال): ق 100أوب، وخدم الظرفاء: ق 135.

(2) سقطت لفظة «مليح» في (أ)، وفي (ب)، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) في تكملة المعاجم: 26/8 فخر: «فاخراني، فاخوري، فخاري: صانع الفخار وبائع. والفاخورة: معمل الفخار، أي المكان الذي يشوى فيه الطين ليكون فخاراً».

(4) في خديم الظرفاء: «العشاق».

(5) في الأزهرى: «تبغيه»، وفي خديم الظرفاء: «تقصده».

(6) في خديم الظرفاء: «قلت».

(7) البيتان بدون نسبة في سكردان العشاق (يال): ق 100ب.

(8) سقطت لفظة «الزَيْن» في (أ) و(ب)، وفي (خ): «ابن الزين لبيكم في حجار»، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(9) في السكردان: «فغران بديع حسن».

فَهَمْتُ مِنَ الْغَرَامِ بِحُبِّ ظَنِّي^١
وَقَضَيْ مِنْهُ أَنْ أَخْطَى بِجَرَّةٍ

588

فِي مَلِيحِ حَجَّارٍ^٢:

[من الرافر]

شُغِفْتُ بِحُبِّ حَجَّارٍ بَدِيعٍ
لَهُ حُسْنٌ تَذِلُّ لَهُ الْبَرِّيَّةُ
فَكَيْفَ يُطِيقُ صَبَّ دُؤْ غَرَامٍ
يُؤَاصِلُهُ وَشَوْكُهُ قَوِيَّةٌ؟

589

الْمَعْمَارُ^٣ فِيهِ^٤:

[من السريع]

لِلَّهِ حَجَّارٌ بِالْحَاطِظِ
قَدْ تَرَكَ^٥ الْأَخْيَاءَ أَمْوَائًا
كَمْ قُلْتُ مِنْ عِشْقِي لَهُ:
لَيْتَنِي كُنْتُ لِدَا الْحَجَّارِ نَحَّائًا

(١) وفيه: «فهمت من الغرام له بحب».

(٢) في (أ): «في حجَّار»، وفي (ج) و(خ): «المعمار في مליح حجَّار»، وسقطت نالفة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(٣) ديوانه: ق ١٥، والبيتان بدون نسبة في ابن بريق: ق ٨٣ ب وق ٨٤ أ، وتحفة العاشقين: ق ٣٩١.

(٤) سقطت لفظة «مليح» في (أ) و(ب١)، وسقط اسم الشاعر في (خ) و(س)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

(٥) في تحفة العاشقين: «تصير»، وهي أليق بالمقام.

[من الطويل]

كَلِفْتُ بِحَجَّارٍ، أَعْيَذُ جَمَالَهُ
وَطَلَعْتُهُ الْغَرَاءُ بِالرُّكْنِ وَالْحَجَرِ
تَطِيرُ شَطَايَا الصَّخْرِ إِنْ هُوَ أَمُّهُ
بِضَرْبٍ كَمَا طَارَ الشَّرَارُ عَنِ الْجَمْرِ
حَبِيبِي، مَا حَالُ الْقُلُوبِ وَضَعْفُهَا
إِذَا كَانَ هَذَا فِعْلُ كَفِّكَ³ بِالصَّخْرِ؟

[من مجزوء الرجز]

لِّلَّهِ عَجَّالٌ⁶، بِهِ
عَنْ قَرْطٍ وَجِدِي لَا تَسَلْ⁷
مَا رُمْتُ يَوْمًا وَضَلَّاهُ
إِلَّا وَوَأْفَى بِالْعَجَلِ

- (1) ديوانه: ق 97ب.
- (2) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في «(س)».
- (3) في (1أ) و(2أ) و(ب1): «كفّيك»، والمثبت من الديوان وبقية النسخ:
- (4) البيتان بدون نسبة في سكردان العقاق (هال): ق 101أ، وروض الآداب: ق 184أ.
- (5) سقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في «(س)».
- (6) ففي تكملة المعاجم: 149/7 عجل: «عجّال: سائق عجلة».
- (7) في روض الآداب: «لا يمل».
- (8) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في «(س)».

[من البسيط]

رُوحِي الْفِدَا لِعَتَّالٍ¹ كَبَذِرِ الدُّجَى
زَاهِي الْمَلَاخَةِ، يَخْكِي الْغُصْنَ مَيَّالاً
فَكَيْفَ يَسْلُو فُؤَادِي عَنْ مَحَبَّتِهِ
وَالْقَلْبُ أَضْحَى بِهِ لِلْوَجْدِ عَتَّالاً؟

593

ابْنُ الزَّيْنِ لَبِيكُمُ² فِي مَلِيحِ خُشَابٍ³:

[من السريع]

لِّلَّهِ خُشَابٌ⁴ كَبَذِرِ الدُّجَى
قَدْ شَيَّبَ الْأَسْوَدَ مِنْ مَفْرَقِي
فَوْقَ لِي سَهْمًا أَصَابَ الْحَشَا
وَتَيَّمِ الْقَلْبَ بِخَدِّ نَقِي

594

بَذُرُ الدِّينِ⁵ الذَّهْبِي فِي مَلِيحِ نَجَّارٍ⁶:

[من الطويل]

بِرُوحِي نَجَّارِ حَكَى الْغُصْنَ قَدُّهُ
رَشِيقُ⁷ التَّنَنِّي، أَخَوْرُ الطَّرْفِ، وَسَنَانُ

(1) في تكملة المعاجم: 142/7 عتل: «عتال: حمال ينقل الأحمال بالأجرة».

(2) البيتان بدون نسبة في سكردان العشاق: ق 104 ب.

(3) سقطت لفظة «الزَّيْن» في (أ)، ولفظة «مليح» في (ب1)، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(4) في المعجم الوسيط: 235/1 خشب: «الخشَاب: بائع الخشب، والذي يقاتل بالعصا»، وفي تكملة المعاجم: 98/4 خشب: «خُشَاب: المكان الذي يحفظ فيه الخشب».

(5) البيتان له في سكردان العشاق: ق 104 ب، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 391.

(6) في (خ): «بذر الدين الدمايني في مليح نجار»، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(7) وفيه: «الأغصان».

يَمِيلُ عَلَى الْأَعْوَادِ قَطْعاً بِمَا جَنَتْ
وَمَا سَرَقَتْ مِنْ قَدِّهِ، وَهِيَ أَغْصَانُ
وَمِنْ هُنَا أَخَذَ ابْنُ الْوَرْدِيِّ²، فَقَالَ فِيهِ أَيْضاً³:

[من البسيط]

عَجِبْتُ لِلْأَهْيَفِ النَّجَّارِ وَهُوَ عَلَى الْأَ
شْجَارٍ يَقْطَعُ فِي أَغْصَانِ خُلَافٍ
فَقَالَ لِي: عِنْدَهَا ثَأْرٌ تُحْدُ بِهِ⁴
لَأَنَّهَا سَرَقَتْ مِنْ لِيْنٍ أَعْطَا فِي

595

آخِرُ فِيهِ⁵:

[من الكامل]

لِلَّهِ نَشَّارٌ غَدَا
فِي الْحُسْنِ أَوْحَدُ عَصْرِهِ
نَقَرَ الْكَرَى مِنْ نَاطِئِي
وَطَوَى السُّلُوَ بِنَشْرِهِ

596

فِي مَلِيحٍ حَمَّالٍ⁶:

-
- (1) وفيه: «الأغصان».
 - (2) سقطت هذه اللفظة في (أ1)، وفي (ب1): «وفيه أيضاً».
 - (3) ديوانه (القلم): 210، وأُخِلَّ بالبيتين مخطوط ديوانه (ليزيك)، وهما له في حلبة الكمية: ق 229 ب، وروض الآداب: ق 184 أ، وبدون نسبة في خزانة الأدب: 266/3.
 - (4) في الحلية: «ثأْرُ أَخْلَصَه».
 - (5) سقطت هذه الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطمومة بالكامل في (س).
 - (6) سقطت لفظة «مليح» في (أ2)، وجاءت هذه الفقرة بعد الفقرة رقم 598 في (ب2) و(ج) و(ح) و(خ)، وسقطت في (ر)، وهي مطمومة بالكامل في (س).

[من البسيط]

لِّلَّهِ حَمَّالُنَا الْبَدِيعُ سَنًا
فَأَقَ قَضِيبَ الْأَرَاكِ إِذْ مَالًا
أُخْمِلُهُ كَيْفَمَا أَرَادَ، عَسَى
يَكُونُ لِي - إِذْ يَزُورُ - حَمَّالًا

597

في مَلِيحٍ² نَشَارٍ³:

[من الكامل]

لِّلَّهِ نَشَارٌ⁴ بَدِيعُ مَلَاخَةٍ
زَاهِي الْبَهَاءِ، مَا مِثْلُهُ فِي عَصْرِهِ
كَمْ قَدْ غَضَنْ نَقَاً بِحُسْنِ قَوَامِهِ
وَطَوَى سُلُوءَ الْمُسْتَهَامِ بِنَشْرِهِ

598

شَمْسُ الدِّينِ الْمُزَيْنِ الدِّمَشْقِيِّ⁵ فِيهِ⁶:

[من الرجز]

هَوَيْتُ حَمَّالًا بِطَبِئَةٍ
فَقَالَ: دَغْ أَمْثَالُكَ السَّائِرَةِ
وَلَا تُحَمِّلْنِي مَا لَا أَطِيقُ
فَلِإِنِّي لَمْ أُوسِّعِ الدَّائِرَةَ

-
- (1) في (أ1): «جَمَّالنا».
(2) البيتان بدون نسبة في سَكْرَدَانِ الْعِشَاقِ (بال): ق 104 ب.
(3) كَذَا فِي (أ1)، وَفِي (ب1): «ابن مَكَانِسٍ فِي جَمَّال»، وَفِي (خ): «ابن الزَّيْنِ لَيْكُم فِي مَلِيحٍ نَشَارٍ»، وَسَقَطَتِ الْفَقْرَةُ فِي (أ2) وَ(ج) وَ(ح)، وَهِيَ مَطْمُوسَةٌ بِالْكَامِلِ فِي (س).
(4) فِي تَكْمَلَةِ الْمَعَاجِمِ: 222/10 نَشَر: «نَشَار: الَّذِي يَنْشُرُ الْخَشَبَ».
(5) كَذَا فِي (ب2)، وَفِي (ب1): «فِي جَمَّال» بَدَل «فِيهِ»، وَفِي (ب1): «ابن مَكَانِسٍ فِي جَمَّال».
(6) سَقَطَتِ لَفْظَةُ «مَلِيحٍ» فِي (أ1) وَ(ب1)، وَسَقَطَ اسْمُ الشَّاعِرِ فِي (خ) وَ(س)، وَسَقَطَتِ الْفَقْرَةُ بِالْكَامِلِ فِي (ر).

فَخَرُّ الدِّينِ بِنُ مُكَانِسٍ¹ فِي مَلِيحِ جَمَّالٍ²:

[من التريخ]

هَوَيْتُ جَمَّالاً³ كَبَذَرِ الدُّجَى
شَرَّدَ نَوْمِي طَرْفُهُ الْقَاتِرُ
وَضَاعَ رَحْلِي فِي هَوَى حُسْنِهِ
وَهَا أَنَا مِنْ وَصْلِهِ شَاغِرُ⁴

600

وَلَهُ⁵ فِي مَلِيحِ سَيْرُوانٍ⁶:

[من التريخ]

وَسَيْرُوانٍ⁷ قَادَ قَلْبِي، وَقَدْ
قَطَّرَ دَمْعِي هَجْرُهُ كَالْجُمَانِ
وَكُلَّمَا وَاصَلَ قَالَتْ لَهُ
حَوَاسِدِي: قَاطِعِ يَا سَيْرُوانَ

(1) ديوانه: ق 24 ب.

(2) كذا في (ب2) و(ج) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن مكانس في جمّال»، وفي (أ2): «فخر الدين بن مكانس فيه»، وفي (ح): «فخر الدين بن مكانس في جمّال»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) لعلّ المقصود بالجمّال هنا هو راعي الجمال.

(4) في (أ2) و(ب1) و(ح): «شاعر».

(5) ديوانه: ق 51 ب.

(6) في (أ1) و(أ2) و(ح): «وله في سيروان»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(7) كذا في النسخ، وفي المعجم الجامع: 115: «سَيْرُوانُ: «من» «سر»، بمعنى الرئيس، و«باور»، بمعنى المساعد والمرافق، و«ان» أداة الجمع في اللغة الفارسية. وفي الاصطلاح كانت تطلق في العهد العثماني على رئيس المرافقين القائمين على خدمة السلطان».

[من البسيط]

بِي سَيَرَوَانْ سَبَانِي حُسْنُهُ³
 قَطَّرَ دَمْعِي، وَلَيْسَ ذَا عَجَبُ
 قَدْ كُنْتُ أَهْوَى مَنَاخَهُ زَمْنًا⁴
 فَضَاعَ رَحْلِي وَحَثَّيْهُ الْقَتَبُ⁵

ابْنُ ثَبَّاتٍ⁷ فِي مَلِيحٍ مُكَارِي⁸:

[من مجزوء الرجز]

عَلِقْتُهُ مُكَارِيًّا⁹
 نَقَّرَ عَنْ عَيْنِي الْكَرَى
 كَأَنَّهُ الْبَذْرُ، فَلَا
 يَمَلُّ مِنْ طُولِ السُّرَى

- (1) ديوانه: ق 10، والبيان له في روض الآداب: ق 184، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 83ب، وسكردان العشاق (يال): ق 103ب.
- (2) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (3) كذا في (أ2)، وفي (أ1) و(ب2): «سبا يا وطفه»، وفي (ب1): «سبانا بأوصافه»، وفي (ج): «بي سيروان بأطفه»، وفي (ح) وابن برق وروض الآداب: «وسيروان سبي بأطفه»، وفي (ب2) والديوان: «سبانا وطفه بأوصافه»، وفي السكردان: «بسي وباطنه».
- (4) في الديوان وابن برق: «ما زلت».
- (5) في السكردان وروض الآداب: «أبدا».
- (6) في (خ) وابن برق: «وحتني»، وفي السكردان: «وهزني».
- (7) لم نثر على البيتين في ديوانه، وهما له في روض الآداب: ق 185ب.
- (8) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(أ2) و(ب1) و(ب2) و(ج)، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (9) في المعجم الوسيط: 785/2 كرى: «المكاري: مكري الدواب، ويغلب على الحمير والبغال، جمع مكارون».

[من الكامل]

عَايَنْتُ مُكَارِيًّا فِي وَجَنَاتِهِ
وَزِدَّ غَضِيضٌ بِاللَّوْاحِظِ يُقْطِفُ
أَسْكَنَ الْفُؤَادَ بِلَا كِرَاءٍ وَتَقَى الْكُرَى
بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَا مُكَارِي الْمَوْقِفُ

604

الْمِعْمَارُ⁵ فِي مَلِيحٍ عَلَافٍ⁶:

[من الزحزح]

هَوَيْتُ عَلَافًا لَهُ عُزْمَةٌ
بِالْحُبِّ أَضْحَى خُدُّهُ مَشْعَرًا⁸
وَأِنْ تَكُنْ فُؤْلُثُهُ سَوَسَتْ
أَقِمَ لَهَا كَيْالَهَا الْأَغْوَرَا

(1) البيت الثاني بدون نسبة في التجوم الزاهرة: 184/8، وقبله فيه: «أفدي مكاريا تراه إذا سعى كالبرق ينتهب الميرون ويخطف».

(2) في (2أ) و(ج): «وفيه أيضا»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) في (1أ) و(ب1): «أخذ الكرا مني».

(4) في (1أ) و(ب1): «أحرمني».

(5) ديوانه: ق 46، والبيان له في خلع العذار: ق 37أ، وهما بدون نسبة في سكردان العشاق: ق 104أ.

(6) سقطت لفظة «مليح» في (1أ) و(2أ) و(ب1) و(ج)، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(7) في المعجم الوسيط: 622/2 علف: «الغلاف: بائع العلف، والعلف: طعام الحيوان، جمع علوفة وأعلاف وعلاف».

(8) في السكردان: «مسرا».

القَاضِي بَدْرُ الدِّينِ البُلْقِينِي¹ فِي مَلِيحِ تَرَابٍ²:

[من مجزوء الزمل]

رُبَّ³ تَرَابٍ⁴ مَلِيحٍ
أُورِثَ الْقَلْبَ عَذَابًا⁵
قُلْتُ لَمَّا أَنْ بَدَا لِي⁶:
﴿لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا﴾⁷

الشَّهَابُ⁸ الْحِجَازِي⁹ فِيهِ¹⁰:

[من الظويل]

فُتِنْتُ بِتَرَابٍ حَكَى الْمَاءِ جِسْمُهُ
صَفَاءً¹¹ فَمَا أَخْلَاهُ لِلْعَيْنِ وَالْقَلْبِ
إِذَا مَا نَأَى¹² قَبْلْتُ تُرْبًا يَمَسُّهَا
«وَمَنْ لَمْ يَجِدْ مَاءً تَيَمَّمْ بِالتُّرْبِ»¹³

- (1) كذا في النسخ، ولم نعثر له على ترجمة تحت هذا المسمى، وقد ذكر بهذا الاسم في المستطرف: 137/3، ولعل المقصود هو القاضي بدر الدين البرديني، المتوفى سنة 831 هـ. انظر: المنهل الصافي: 66/5 رقم 889.
- (2) البيتان له في روض الآداب: ق 185 و ق 186، وروضة الأزهار: ق 462، وزيادة يتيبن آخرين، له في المستطرف: 137/3، وبدون نسبة واختلاف في الرواية في سكردان العشاق (بال): ق 106 ب.
- (3) في روضة الأزهار: «ورب».
- (4) لم نعثر لها على شرح، والواضح من السياق أَنَّ المقصود هو المشتغل بنقل التراب.
- (5) في السكردان: «ورث القلب اكتئابا».
- (6) وفيه: «لَمَّا أَنْ سَبَانِي».
- (7) النبا: 40.
- (8) ديوانه: ق 174، وروض الآداب: ق 185 ب، والبيتان له في نظم المعيان: 65، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 392.
- (9) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 138.
- (10) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (11) في النسخ: «صفا»، والمثبت من الديوان.
- (12) في تحفة العاشقين: «دنا»، وهو أليق بالمقام.
- (13) هذا عجز بيت للحريري، صدره: «جعلت كتابي نائبا عن ضرورة»؛ انظر: معجم الأدباء: 2209/5، والمنتظم: 334/17، والبداية والنهاية: 320/165.

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَّيْكُمْ فِي مَلِيحِ زَبَالٍ¹:

[من البسيط]

قَدْ خِلْتُ زَبَالَنا² الْبَدِيعَ سَنًا
لَمَّا سَبَتْ مُهَجَّتِي نَضَارَتُهُ
عُضْنُ نَقَا مَائِسًا، عَلَيْهِ بَدَتْ
شَمْسُ ضُحَى، وَالْهَلَالُ طَارَتُهُ

608

وَفِيهِ أَيْضًا³:

[من البسيط]

رُوحِي الْفِدَاءُ لِرَزَّالٍ شَغِفْتُ بِهِ
حُلُو الشَّمَائِلِ، يَحْكِي الْعُضْنَ مَيَّادًا
جَادَ الزَّمَانُ بِهِ يَوْمًا قُفِلْتُ لَهُ
وَالشَّقُوقُ يُنْقِصُ مِنِّي كُلَّ مَا زَادَا:
أَضْرَمْتُ نَارَكَ فِي قَلْبِي، فَجَاوَنِي
لَا غَرَوْ أَنْ أَصْبَحَ الزَّبَالُ وَقَادَا

609

شَمْسُ الدِّينِ الْمُزَيْنِ الدِّمَشْقِيِّ فِي مَلِيحِ سَائِسٍ⁴:

(1) كذا في (ج) و(ح) و(خ)، وسقطت الفقرة في (أ) و(ز)، وهي مطموسة في (س)، باستثناء البيت الثاني.

(2) في المعجم الوسيط: 388/1 زبل: «الزَّبَال: جامع القمامة، والزَّبَل: السَّرْجِين وما أشبهه»، أي السَّمَاد، كما في تكملة المعاجم: 285/5 زبل: «زَبَل وأزبل: سَدَّ الأرض».

(3) سقطت هذه الفقرة في (ز).

(4) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(س)، وسقطت لفظة «مليح» في (أ) و(ب1) و(ب2)، وفي (أ2): «المزَيْن

في مليح سائس»، وسقطت هذه الفقرة في (ز).

وَسَائِسٍ^١ هِمَّتْ بِهِ
مَعَ حُسْنِهِ وَالْكِياسَةِ
بِالشَّرْعِ مَا نِلْتُ شَيْئاً
مِنْهُ وَلَا بِالسِّيَاسَةِ

610

وَقَالَ جَامِعُهُ فِي غَلَامٍ مَلِيحٍ مَوَالِيًّا^٢:
حَبِيتُ غَلَامٌ وَفِي عِشْقُو بَدَا لِي سِيدُ
عِنْدُو سَيَاسَةِ وَجِيدٍ قَدْ رَاحَ يَسْبِي الْغَيْدُ
لَوْلَا الْهَوَى مَا نَفَى عَن خَاطِرِي التَّفْنِيدُ
وَشَاقَ قَلْبِي إِلَى هَذَا الْغَلَامِ الْجِيدِ

611

فِي مَلِيحٍ قَشَاشِي^٣:

شَغِفْتُ بِهِ قَشَاشِيًّا^٤ بَدِيعاً
بِهِ قَدْ لَذَّ فِي الْحُبِّ انْتِعَاشِي
وَلَمَّا ضَاعَ مَوْجُودِي عَلَيْهِ
نَأَى عَنِّي وَصِرْتُ بِلاَ قَشَاشِي

(١) في المعجم الوسيط: 462/1 سوس: «السائس: رائض الحيوانات ومدربها»، وفي تكملة المعاجم: 185/6: «سائس: راض، روض».

(٢) كذا في (٢١)، وفي بقية النسخ: «وقال جامع في ملبح غلام مواليا»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

(٣) سقطت هذه الفقرة في (ر).

(٤) في تكملة المعاجم: 275/8 قش: «قشاش، قش، وهو القذاة من العشب اليابس والشوك، وقشاشي: زورق يستعمل لنقل اللبن، وقشاش: تاجر سقط المتاع، بائع الرثا».

في مَلِيحٍ^١ بَيَّاعٍ سَلْبٍ^٢:

[من التريخ]

وَأَغْبَدَ غَارَ عَلَى مُهَجَّتِي
شَرَيْتُ مِنْهُ سَلْبًا^٣ وَاخْتَجَبْتُ
نَادَيْتُهُ: يَا سَالِيًا مُهَجَّتِي
بِحُسْنِهِ، جُذِلِي بِرَدِّ السَّلْبِ

613

ابْنُ الرَّزِينِ لَبَيْكُمُ^٤ فِي مَلِيحٍ سَقَطِي^٥:

[من البسيط]

لِلَّهِ مِنْ سَقَطِي^٦ بِالنَّشَاطِ سَمًا
وَبِالرَّوَادِفِ أَضْحَى بِالْقِيَامِ بَطِي
فَلَا تَلُومُوا مُجِبًا وَالْهَاءَ دَنْفًا
قَدْ بَاتَ يَقْنَعُ مِنْ دُنْيَاهُ بِالسَّقَطِي^٧

614

وَلَهُ فِي مَلِيحٍ^٨ سَلَّاسِلِي^٩:

- (1) البتان بدون نسبة في سكردان العشاق (يال): ق 103 ب.
- (2) سقطت هذه الفقرة في (ر).
- (3) في تكملة المعاجم: 113/6 سلب: «سلب: ما غزل من الشرائق المبلولة»، أو هو «ما يسلب من ثياب وسلاح ودابة».
- (4) البتان بدون نسبة في سكردان العشاق (يال): ق 103 ب.
- (5) سقطت لفظة «الزین» في (أ) و(أ٢) و(ب١) و(ب٢)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
- (6) في المعجم الوسيط: 436/1 سقط: «السقط: الشاطئ من كل شيء، والرديء الحقيق من المتاع والطعام، ومنه قيل لأحشاء الذبيحة كالكرش والمصران سقط، والسقطي والسقاط: بائع السقط».
- (7) في (أ) و(ب١):
- فَلَا تَمَلْ فِي الْخُبِّ عَنْ مَتِّيمٍ قَيْدَهُ الْغَرَامُ بِالسَّقَطِي
- (8) البتان بدون نسبة في سكردان العشاق (يال): ق 103 ب.
- (9) في (أ) و(ب١): «في مליح سلاسل»، وفي (أ٢) (روح): «وله في سلاسل»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

[من الرجز]

هَوَيْتُهُ^١ سَلَّاسِيَاءَ^٢ فَاتِنَاءَ
كَبَدِرِ نَمِّ فَوْقَ غُضَنِ مَائِلِ
فَلَا تَسَلْ فِي الْحُبِّ عَنْ مُتَيِّمِ
فَيَّدَهُ الْغَرَامُ بِالسَّلَاسِلِ

615

وَقَالَ غَيْرُهُ فِي مَلِيحِ أَتَارِ^٣:

[من الوافر]

سَبَانِي حُسْنُ أَتَارِ^٤ بَدِيدِ
بِقَلْبِي مِنْهُ نَارُ الْوَجْدِ تُضْرَمُ
أَرَاهُ مَعِيَ يُجِيدُ الْوُدَّ سُقْلًا^٥
وَيُوَعِدُنِي الزَّيَارَةَ ثُمَّ يَحْرِمُ

616

ابْنُ الْوَرْدِيِّ^٦ فِيهِ^٧:

[من مجزوء الزمل]

رُبَّ أَتَارِ^٨ مَلِيحِ
لُغْتُهُ فِي سُوءٍ سِيرَةٍ^٩

(١) فِي السَّكَرْدَانِ: «حَبِيثُهُ».

(٢) لَمْ نَعَثْرِ لَهَا عَلَى شَرْحٍ، وَالْوَاضِحُ مِنَ السِّيَاقِ أَنَّ الْمَقْصُودَ هُوَ بَائِعُ السَّلَاسِلِ، وَصَانِعُهَا رَتَمًا.

(٣) كَذَا فِي (ج) وَ(خ) وَ(س)، وَفِي (أ٢) وَ(ح): «فِي أَتَارِ»، وَفِي (ب٢): «وَلِغَيْرِهِ فِي أَتَارِ»، وَسَقَطَتْ هَذِهِ الْفَقْرَةُ فِي (ر).

(٤) فِي الْمَعْجَمِ الْوَسِيطِ: ٢/١ أَمْرٌ: «أَمْرُ التَّخْلِ: لَفْحُهُ، وَالزَّرْعُ: أَصْلَحُهُ، وَالْإِبَارَةُ: حَرْقَةُ مَنْ مِنْ يَأْبُرُ التَّخْلَ وَالزَّرْعَ»، وَفِي تَكْمَلَةِ الْمَعَاجِمِ: ٦٥/١ أَمْرٌ: «أَتَارُ: زَارِعُ التَّخْلِ».

(٥) كَذَا فِي كُلِّ النَّسَخِ، وَلَمْ نَدْرِكْ لَهَا وَجْهًا.

(٦) دِيَوَانُهُ (الْقَلَمُ): ٤٤٧، وَدِيَوَانُهُ (لِيْزِيك): ق ٥٣ب، وَالبَيْتَانِ لَهُ فِي سَكَّرْدَانَ الْعَشَاقِ (يَال): ق ٩٨ب.

(٧) سَقَطَتْ هَذِهِ الْفَقْرَةُ فِي (ر).

(٨) فِي (أ٢): «عَشْرُهُ»، ب٢، وَفِي (أ١) وَ(ب١): «عَشِيرُهُ»، وَفِي الدِّيَوَانِ: «عَسِيرُهُ».

قَالَ: لَا تَغْتِيبْ أَوْ آغْتِيبْ^١
إِنَّ^٢ خَرَمَاتِي كَثِيرَةٌ

617

وَلَهُ فِي مَلِيحٍ^٣ حَدَادٍ^٤:

[من مَخْلَع البسيط]

كَأَذْ حَدِيدٍ^٥ بِرَاحَتِيهِ
يَذُوبُ مِنْ نَارٍ وَجَنَّتِيهِ
طَرَفْتُمُونِي إِلَى حِمَاهُ^٦
فَصَادَ قَلْبِي بِكَلْبَتِيهِ^٧

618

ابْنُ عَرَبِي^٨ فِيهِ^٩:

[من الكامل]

يَا رَبَّ حَدَادٍ أَقُولُ صَبَابَةً
لَمَّا وَقَفْتُ بِهِ^{١٠} وَدَمَعِي جَارِي:

(1) فِي السَّكْرَدَانِ: «قَضِيبٌ أَوْ اتْعَبَ»، وَلَا مَعْنَى لَهُ.

(2) فِي (خ) وَ(س): «أَنَا».

(3) أَخْلَى بِالْبَيْتَيْنِ دِيْوَانَهُ الْمَطْبُوعَ (الْقَلَمَ)، وَهَمَا فِي دِيْوَانِهِ (لِبَرْهَانَ): ق 55ب، وَالْبَيْتَانِ بَدُونَ نِسْبَةٍ فِي سَكْرَدَانِ الْعِشَاقِ (يَالِ): ق 99أ، وَخَدِيمِ الظَّرْفَاءِ: ق 135.

(4) فِي (أ2): «وَلَهُ فِي حَدَادٍ»، وَسَقَطَتْ هَذِهِ الْفَقْرَةُ فِي (ر).

(5) فِي خَدِيمِ الظَّرْفَاءِ: «كَأَنَّ حَدِيدًا».

(6) فِي الدِّيْوَانِ: «حِمَاهُمْ».

(7) وَفِيهِ: «بِمَقْلَبِهِ».

(8) دِيْوَانُهُ: 151 رَقْم 178، وَالْبَيْتَانِ لَهُ فِي الْمُرُودِ: 230، وَحَوِيزِي: 783 نَقْلًا عَنْ الْحَوَاضِرِ وَنَزْهَةِ الْخَوَاطِرِ: ق 327.

(9) سَقَطَتْ هَذِهِ الْفَقْرَةُ فِي (ر)، وَالْبَيْتُ الثَّانِي مَطْمُوسٌ فِي (س).

(10) فِي الْمُرُودِ: «دَفَعْتُ بِهِ».

هَذَا الْحَدِيدُ لِنَارٍ حَدِّكَ لَيْسَ
وَحَدِيدُ قَلْبِكَ لَا يَلِينُ لِنَارِي

619

آخِرُ² فِيهِ³:

[من الظويل]

تَعَشَّقْتُ حَدَاداً بَدِيعَ مَلَاخَةٍ
لَهُ طَلْعَةٌ فِي الْحُسْنِ تَعْلُو وَتَشْمَخُ
إِذَا رُمْتُ بِالتَّطْرِيقِ قُرْباً لِمَوْصِلِهِ⁴
أَرَاهُ يُسِرُّ الْعَيْظَ ثُمَّ يَنْفُخُ

620

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَّيْكُمْ فِي مَلِيحِ نَحَّاسٍ⁵:

[من السريع]

لِلَّهِ نَحَّاسٌ⁶ كَبَدْرِ الدُّجَى
قَدْ زَارَنِي سِرّاً بِجُنْحِ الشَّفَقِ
زَوَّرْتُهُ فِي الْحُبِّ مَحْفِيَةً
فَلَيْتَهُ بِالنَّوْمِ جَفَنِي طَبَقِ

(1) في مصدري التحقيق: «لحرّ نارك».

(2) البتان بدون نسبة في سكردان العشاق (يال): ق 1101.

(3) في (أ2) و(ح): «وفيه أيضا»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، والبتان مطموسان بالكامل في (س).

(4) في السكردان: «وصلا لقربه».

(5) في (أ2): «ابن الزين في نحاس»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، والبتان مطموسان بالكامل في (س).

(6) في المعجم الوسيط: 907/2 نحس: «النحاس: صانع النحاس وبنائه، والنحاسية: مهنة النحاس»، وفي تكملة

المعاجم: 179/10 نحس: «نحاسي: نحاس: صانع القدور المعدنية، تاجر النحاس أو القدور المعدنية».

ابن عَرَبِي¹ فِي مَلِيحِ يَنْقُشُ الْعَلْبَ²:

[من الكامل]

وَمُنْقَشٍ عُلْبًا³ رَأَيْتُ بِكَفِّهِ
قَلَمًا أَعْيَدُ جَمَالَهِ بِالْبَارِي
هُوَ كَاتِبٌ، وَسَوَادُ قَلْبِي جِبْرُهُ
أَوْ مَا تَرَوْنَ مِدَادَهُ مِنْ نَارِي؟

ابنُ الْوَرْدِيِّ⁴ فِي مَلِيحِ رَسَامٍ⁵:

[من مجزوء الزمل]

إِنَّ لِلرَّسَّامِ⁶ كَفًّا
قَدْ خَوَتْ مُلْكَأ مُنِيفًا
أَيُّ نَوْبٍ لَمَسْنَاهُ
صَارَ مَرْسُومًا شَرِيفًا

وَلَهُ⁷ فِيهِ⁸:

- (1) ديوانه: 289 رقم 411، وله في المورد: 230.
- (2) سقطت هذه الفقرة في (ر)، والبيان مطموسان جزئيًا في (س).
- (3) في المعجم الوسيط: 620/2 علب: «العلية: قدح ضخم من خشب أو من جُلُود الإبل، وقد يكون لها طرق من خشب، يحلب فيه وعاء من خشب أو ورق أو صفيح معدني يحفظ فيه الشيء».
- (4) ديوانه (القلم): 448، وديوانه (ليزيك): ق 54ب، وله في الأزهرى: ق 152أ، وابن برق: ق 82ب، وروض الآداب: ق 182ب.
- (5) سقط اسم الشاعر في (أ) و(ب1)، وسقطت لفظة «مليح»، وسقطت هذه الجملة في (ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، والبيان مطموسان في (س).
- (6) تكلمة المعاجم: 140/5 رسم: «راسم، رسام: مصوّر».
- (7) ديوانه: 241، وأخلّ ديوانه المخطوط (ليزيك) باليتين، وهما له في خلع العذار: ق 31أوب.
- (8) سقطت هذه الفقرة في (ر)، والبيان مطموسان بالكامل في (س).

مَحْمُولٌ مَوْضِعَ غَرَامِي عَلَى
رَسَامِكُمْ أَنْتَجَ لِي سُهْدِي
أَنْظُرْ عِذَارِيهِ وَأَجْفَانَهُ
تُفَرِّقُ بَيْنَ الرَّسْمِ وَالْحَدِّ¹

624

وَقَالَ² فِيهِ³:

[من مجزوء الزمل]

رُبَّ رَسَامٍ مَلِيحٍ
حَسَنِ الطَّلَعِ كَانِمِهِ
وَضَنَى جِسْمِي عَلَيْهِ
هَيِّنٌ فَهُوَ بِرَسْمِهِ

625

ابْنُ الْعَفِيفِ⁴ فِيهِ⁵:

[من مجزوء الرجز]

قُلْتُ لِرَسَامِكُمْ
بِكَ الْقَوَادُ مُغْرَمٌ

(1) كذا في (أ) و(ب1)، وفي (س) و(ج): «الحدي»، وفي بقية النسخ: «الحن».

(2) ديوانه (القلم): 353، وأخلّ باليتين ديوانه المخطوط (ليزيك).

(3) في (أ2): «وله فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(4) ديوانه: 255 رقم 301، وله في: خزانة الأدب: 273/3، ومسالك الأبصار: 263/6، ودرّة الأسلاك (برلين):

ق 96ب، وروض الآداب: ق 182ب.

(5) سقطت هذه الفقرة في (ر).

(6) في الديوان: «قولوا»، وفي روض الآداب: «لزم».

قَالَ^١: مَتَى أُذِيبُهُ؟
قُلْتُ: حِينَ^٢ تَرُسُـمُ

626

عَلَاءُ الدِّينِ بْنِ أَبِيكَ^٣ فِيهِ^٤:

[من الشريعة]

قُلْتُ لِرَسَّامٍ كَغُضَنِ النَّقَا
لِيَتَنِّي لِلْقَدِّ مِنْهُ ضَمَمْتُ
جُذْلِي بِوَضْلٍ أَوْ بِطَيْبِ الْكَرَى
قَالَ: بِكُمْ؟ قُلْتُ: بِمَهْمَا رَسَمْتُ^٥

(١) وفيه: «قالوا»، وفي درة الأسلاك: «قال إذا أذيه».

(٢) في الديوان: «فقلت حتى»، وفي روض الآداب: «لما».

(٣) في الضوء اللامع: 194/5 رقم 661: «علي بن أبيك بن عبد الله علاء الدين التقصباوي الناصري الدمشقي الأديب ولد سنة 728 هـ، وتعماني الشفر، ومدح الأكابر وطارح الأدباء، وكان أديبا ماهرا بارعا بليغا له النظم الرائع الفائق. ذكره ابن خطيب الناصرية وأرخ موته في سنة 803 هـ، وقيل في ربيع الأول سنة 801 هـ». انظر ترجمته في إنباء الغمر (العلمية): 67/4، وشذرات الذهب: 20/9.

(٤) في (أ) و(ب١): «ابن أبيك فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(٥) جاء في معنى هذين البيتين في سكردان العشاق (يال): ق 102 ب:

ابنُ الوزدي¹ في مَليحِ رَمَالٍ²:

[من مجزوء الرجز]

حَكِي³ الْعَقِيْقُ⁴ وَالنَّقَا
بِالرَّمْلِ⁵ وَالْأَنَامِ
وَقَالَ: وَصَلِي عُقْلَةً
إِلَّا بِقَبْضِي دَاخِلِ

في مَليحِ⁶ مُنَجِّمٍ⁷:

[من الوافر]

وَرُبَّ مُنَجِّمٍ قَدْ صَدَّ عَنِّي
وَلِي أَبَدًا بِرُؤْيَيْهِ⁸ وَلَوْ
فَقُلْتُ: عَمَّاكَ تَرْجِعُ عَنْ قَرِيبٍ
فَقَالَ: الشَّمْسُ لَيْسَ لَهَا رُجُوعُ

هَوَيْتُ رَسَامًا كَبَدِرَ الدُّجَى وَثَغَرُهُ كَالِدُرٍّ إِذْ يَنْسِمُ
قُلْتُ لَهُ: هَلْبَنِي وَلَوْ سَاعَةً قَالَ: بِكُمْ؟ قُلْتُ: بِمَا تَرْتَسِمُ

(1) ديوانه (القلم): 355-450، وديوانه (ليزيك): ق 155، والبيتان له في الأزهرى: ق 169، وسكردان العشاق (يال): ق 89 ب وق 190، وابن برق: ق 84 ب، ونسبا إلى ابن نباتة في روض الآداب: ق 185 ب، وليسا في ديوانه.

(2) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(أ2) و(ب1) و(ب2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

(3) في السكردان: «يحكي».

(4) في ابن برق: «الفضيب»، وهو أليق بالمقام.

(5) في المعجم الوسيط: 374/1 رمل: «الرَّمَال: من يتعاطى علم الرَّمَل، وهو علم يبحث فيه عن المجهولات، وهو خرافة»، وفي تكملة المعاجم: 216/5 رمل: يقال: «ضرب الرَّمَل».

(6) البيتان لسعد الدين بن عربي في ديوانه: 95 رقم 87، وهما بدون نسبة في سكردان العشاق (يال): ق 190، وابن برق: ق 182 أ، وجواهر المقد: ق 108.

(7) في (أ2): «في منجم»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

(8) في السكردان وجواهر المقد: «بطلعته».

مُحَمَّدُ بْنُ رِضْوَانَ¹ الرَّعَّارِيُّ² فِي مَلِيحٍ قَصَّاصٍ³:

[من البسيط]

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ قَصَّاصاً يُجَرِّعُنِي
بِالصَّدِّ وَالْهَجْرِ أَنْوَاعاً مِنَ الْقُصَصِ
إِنْ تُحْسِنَ الْقَصَّ يُنَمِّاهُ فَمُقَلَّتُهُ
أَيْضاً تَقْصُّ عَلَيْنَا أَحْسَنَ الْقَصَصِ⁴

ابْنُ الْوَرْدِيِّ⁵ فِي بَيْطَارٍ⁶:

[من المجتث]

عَيْنَاهُ عَنَبَرٌ حَتَّى
فِي اللَّوْنِ، وَالزَّنْدُ عَبْلُهُ
بَلَمَسَةٍ مِنْ يَدَيْهِ
تَبْقَى النِّعَالُ أَهْلُهُ

(1) البيتان له في أعيان العصر: 444/4، وسكردان العشاق (يال): ق 101أ، وفيه: «الرَّعَّار»، وروض الآداب: ق 183ب، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 394، والمستطرف: 137/3، وروضة الأزهار: ق 461ب.

(2) في أعيان العصر: 443/4: «مُحَمَّدُ بْنُ رِضْوَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، زَيْنِ الدِّينِ الْعَذْرِيِّ، المعروف بابن الرِّقَادِ، براء وعين مهملة مشددة وبعدها ألف ودال مهملة، كان خياطاً بالمحلة من الغريبة، وله مشاركة في العربية، وأدب لا بأس به، وكان في غاية الصيانة والترفع عن أبناء الدنيا والتردد إليهم، واقتنى من صناعة الخياطة من الكتب كثيراً، وابتنى بها داراً حسنة». انظر: فوات الوفيات: 254/2، والوافي بالوفيات: 58/3 رقم 978، وبغية الوعاة: 103/1.

(3) سقطت لفظة «مليح» في (أ2) و(ب2) و(ج)، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

(4) اقتباس من سورة يوسف، آيه 3: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾.

(5) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه.

(6) سقطت لفظة «مليح»، وفي (أ2)، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

[من الكامل]

يَا حُسْنَ بَيْطَارٍ³، أَقُولُ لَهُ، وَقَدْ
أَصْبَحْتُ فِي بَحْرِ الْفَرَامِ غَرِيقًا:
لَوْ أَنَّ قَلْبِي مِنْ حَدِيدٍ لَمْ يَكُنْ
فِي مِثْلِ خَدِّكَ⁴ يَحْمِلُ التَّطْرِيقَا

632

ابْنُ عَرَبِي⁵ فِي مَلِيحِ حَجَّامٍ⁶:

[من الكامل]

يَا رَبَّ حَجَّامٍ⁷ كَلِفْتُ بِحَبِّهِ
يُجْرِي الدِّمَاءَ، وَفَوْقَ وَجْتِهِ الدَّمُ
حَاوَلْتُ مِنْهُ الْوَصْلَ، قَالَ: بِشَرْطِ أَنْ
آتِيكَ وَالرُّقْبَاءُ بِذَلِكَ تَعْلَمُ⁸
كَدَّرْتُ بِالشَّرْطِ الْوِصَالَ، فَقَالَ لِي:
أَوْ مَا عَلِمْتَ أَنَّ شَرْطِي مُؤَلِّمٌ؟

(1) البيان للصَّفْدِي فِي فَضِّ الْخَتَامِ (الإسكوريال): ق 141أ، وشوراي مولى: ق 93ب، وسكردان العشاق (بال): ق 1104أ.

(2) سقطت هذه الفقرة في (ر).

(3) سقطت لفظة «مليح» في (2أ) و(2ب) و(ح)، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

(4) في المعجم الوسيط: 61/1 بטר: «البيطر والبيطار: الذي يبيطر الدواب، وبيطر الدابة: شق حافرها ليعالجها، والبيطار: معالج الدواب، جمع بياطرة، والبيطرة: مهنة البيطار»، وفي تكملة المعاجم: 367/1 أنها تجمع أيضا على «بيطارة».

(5) ديوانه: 107 رقم 114، وحويزي: 782 نقلا عن الحواضر ونزهة الخواطر: ق 327، والمورد: 229-2/2.

(6) سقطت لفظة «مليح» في (2أ) و(ح)، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

(7) في المعجم الوسيط: 158/1 حجم: «الحجّام: محترف الحجامة، وهي امتصاص الدّم بالمحجم».

(8) في حويزي: «يعلموا».

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَّيْكُمْ فِي مَلِيحِ مُزَيْنٍ^١:

[من الخفيف]

قَدْ سَبَّأَنِي مُزَيْنٌ^٢ فَاقَ حُسْنًا
فِيهِ مَا لَدَّ لِي مِنَ الْوَجْدِ عَيْشُهُ
لَيْسَ لِي عَنْ هَوَاهُ فِي الْحُبِّ سَيْرٌ
وَبِهِ صِرْتُ مِنْ سَقَامٍ^٣ كَرِيشُهُ

ابْنُ الْوَرْدِيِّ^٤ فِيهِ^٥:

[من مخلع البسيط]

وَفَاصِدٍ قَاصِدٍ سَفَكَ الدِّمَا
إِذَا شَكَّوْنَا قَال: لَا ضَيْرُ
أَصْبَحْتُ كَالرِّيشَةِ فِي حُبِّهِ^٦
وَلَيْسَ لِي عَنْ رَبِّعِهِ^٧ سَيْرُ

سَيِّدِي أَبُو الْفَضْلِ بْنُ وَفَا^٨ فِيهِ^٩:

- (١) في (٢١): «ابن الزَّيْنِ فِي مُزَيْنٍ»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).
- (٢) في المعجم الوسيط: ٤١٠/١ زين: «المزَيْن: الحلاق»، وفي تكملة المعاجم: ٤٠٢/٥ زين: «والكلمة مستعملة في المشرق، وليست من لغة البربر، وكانت تستعمل في الأندلس بهذا المعنى».
- (٣) في (٢١) (ر) (ب) (ج) و(ح): «سقامي».
- (٤) أخلَّ ديوانه المطبوع (القلم) بالبيتين، وهما في ديوانه المخطوط (ليزيك): ق ٥٥ب.
- (٥) سقطت هذه الفقرة في (ر).
- (٦) في الديوان: «من هجره».
- (٧) وفيه: «من عنده».
- (٨) البيان له في التجوم الزاهرة: ١٨٧/١٣، والأزهري: ق ٤٣، وسكردان العشاق (بال): ق ٩٩، وروض الآداب: ق ١٨٣ب، وهما بدون نسبة في خزانة الأدب: هوامش صفحتي ٢٥٤ و ٢٧٤ من الجزء الثالث، وخديم الظرفاء: ق ١٣٦، وروضة الأزهار: ق ٤٦١.
- (٩) في (٢١) و(ح): «سَيِّدِي أَبُو الْفَضْلِ بْنُ أَبِي الْوَفَا فِيهِ»، وسقطت جملة التقديم والبيت الأول في (ر).

[من المجتث]

حَيِّ الْمُرَّتَيْنِ وَأَفَى
بَعْدَ الْبَعَادِ بِنَشْطَةٍ
وَفَشَّ دُمْلَ قَلْبِي
بِكَأْسِ رَاحٍ وَبَطْنَةٍ

636

الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ بْنِ الصَّائِغِ¹ فِيهِ²:

[من الخفيف]

بِأَبِي شَادِنٍ تَمَلَّكَ دَمِي³
بِجَبِينٍ وَتَحَنَّنَهُ مُقَلَّتَانِ
مَسَكَ الْكَلْبَتَيْنِ، قُلْتُ: عَجِيبُ
مِنْ غَزَالٍ بِكَفِّهِ⁴ كَلْبَتَانِ
فِي مَلِيحٍ⁵ قَلَعَ ضِرْسَهُ، وَهُوَ لِلصَّفِيِّ الْحَلِيِّ⁶:

[من الوافر]

لَحَا اللَّهُ الطَّيِّبَ⁷، لَقَدْ تَعَدَّى
وَجَاءَ لِقُلْعٍ⁸ ضِرْسِكَ بِالْمُحَالِ

(1) البيتان بدون نسبة في سَكْرَدَانِ الْعِشَاقِ (بال): ق 199.

(2) فِي (أ): «قال غيره»، وفي (أ2): «ابن الصائغ فيه».

(3) فِي (ر): «رقي».

(4) فِي النسخ: «يكفي»، تصويبه من السَّكْرَدَانِ.

(5) نسب البيتان بالفعل إلى صَفِيِّ الدِّينِ الْحَلِيِّ فِي فَوَاتِ الْوَفَايَاتِ: 350/2، وتذكرة الصَّفْدِيِّ: ق 106ب، والمنهل الصَّافِي: 278-277/7، وممالك الأبصار: 328/16، وخلاصة الأثر: 101/4، وتعريف ذوي العلا: 85، والمستطرف: 141/3، والكشكول: 133/2، وهما في ديوانه (صادر): 475، و(الجمال):

548/1، والبيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 404، وروضة الأزهار: ق 1464.

(6) كَذَا فِي (ج)، وَفِي بَقِيَّةِ النسخ: «فِي مَلِيحٍ قَلَعَ ضِرْسَهُ».

(7) فِي الْمَنْهَلِ: «الْمَرْزَيْنِ».

(8) فِي الْفَوَاتِ: «لَقَطَع».

أَعَاقَ الطَّبِي فِي كَلْتَا يَدَيْهِ
وَسَلَّطَ كَلْبَتَيْنِ¹ عَلَى غَزَالٍ²

638

فِي مَلِيحٍ فَصَدَ الْقَصْدُ³:

[من الكامل]

وَمُهَفِّفٍ رَامَ الْفِصَادَ تَذُلًّا
وَمَدَامِعِي تَجْرِي كَلُونٍ فِصَادِهِ
جَرَّتِ الْمَدَامِعُ بِالْذِمَاءِ لِقُصْدِهِ
جَزَعًا عَلَيْهِ وَطَاعَةً لِمُرَادِهِ

639

الصَّفْدِي⁴ فِي مَلِيحٍ تَشَرَّطَ:

[من الطويل]

تَشَرَّطَ⁵ مَنْ أَحَبُّ فَمِتْ شَوْقَاهُ
فَقَالَ⁶ وَقَدْ رَأَى جَزَعِي⁸ عَلَيْهِ:

(1) فِي الدِّيَّانِ (الجمال): «الكلتان: جناس ظريف بين كلاليب الطَّيِّبِ النَّيِّ يَقْلَعُ بِهَا الضَّرْسَ، وَبَيْنَ الْكَلْبِ الَّذِي يَهَاجِمُ الْغَزَالَ».

(2) فِي رَوْضَةِ الْأَزْهَارِ: «الغزال».

(3) فِي الْمَعْجَمِ الْوَسِيطِ: 690/2 فِصْد: «فِصْدُ الْمَرِيضِ أَخْرَجَ بِقَدَارًا مِنْ دَمٍ وَرِيدِهِ بِقَصْدِ الْعِلَاجِ»، وَفِي تَكْمَلَةِ الْمَعْجَمِ: 78/8 فِصْد: «الْفِصَادَةُ: شَقٌّ الْوَرِيدِ».

(4) الْبَيَّانُ لَهُ فِي أَعْيَانِ الْعَصْرِ: 201/4، وَالْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ: 14/2، وَخَزَانَةُ الْأَدَبِ: 356/1 وَ315/3، وَسَكْرَدَانُ الْمَشَاقِّ (يَال): ق 178ب، وَالتَّزَيْنُ فِي الْعَيْنِ: ق 33، وَجَوَاهِرُ الْعَقْدِ: ق 47 وَق 48، وَهُمَا بِدُونِ نِسْبَةٍ فِي الْأَزْهَرِيِّ: 184، وَرَوْضُ الْأَدَابِ: ق 190أ، وَنَزْهَةُ الْمَشْتِاقِ: ق 154.

(5) فِي الْمَعْجَمِ الْوَسِيطِ: 478/1 شَرَطَ: «شَرَطَ الْجِلْدَ وَنَحْوَهُ: شَقَّهُ شَقًّا يَسِيرًا، وَالْمَشَرَطُ الْمُبْضَعُ»، وَفِي تَكْمَلَةِ الْمَعْجَمِ: 290/6 شَرَطَ: «شَرَطَ: وَشَمَ».

(6) فِي الْأَعْيَانِ وَالْوَافِي: «خَوْفًا»، وَفِي الْخَزَانَةِ: «وَجْدًا».

(7) فِي الْأَعْيَانِ وَالْوَافِي: «وَقَالَ».

(8) فِي التَّزَيْنِ فِي الْعَيْنِ: «كَلْفِي».

عَقِيقٌ قَدْ جَرَى^١ فَأَصَابَ خَدَيِ
وَشِبْهُ شَيْءٍ^٢ مُنْجَذِبٌ إِلَيْهِ

640

ابْنُ الْمُعْتَزِّ^٣ فِي مَلِيحِ خَلْقِ رَأْسِهِ^٤:

[من الظلِيل]

عَلَامَ أَزَالُوا شَعْرَهُ بِحِلَاقَةٍ؟
فَفِيهِ قُلُوبُ الْعَاشِقِينَ تُذَابُ
وَكَانَ كَبْدِرٍ قَدْ عَلَنَهُ سَحَابَةٌ
فَصَارَ كَبْدِرٍ زَالَ عَنْهُ سَحَابُ

641

وَلِجَامِعِهِ^٥ فِي مَلِيحِ خَلْقِ رَأْسِهِ وَتُرِكَ لَهُ مِنْ خَلْفِهِ شَعْرٌ^٦:

[من السَّرِيع]

أَبْقَى لَهُ الْخَالِقُ مِنْ خَلْفِهِ
سَطْرًا مِنَ الشَّعْرِ عَلَا شَأْنُهُ
قُلْتُ: كِتَابُ الْحُسْنِ فِي وَجْهِهِ
يُقْرَأُ، وَذَاكَ السَّطْرُ عَنْوَانُهُ

1 في الأعيان والوافي والزهرة: «عقيق دم جرى»، وفي الخزانة وروض الأداب: «عقيق دمي جرى»، وفي التزئين في العين: «شقيق دمي جرى».

(2) في جواهر العقد ونزهة المشتاق: «الشَّيْء».

(3) لم نعثر على البيتين في ديوان ابن المعتز (صادر).

(4) سقط اسم الشاعر في (أ) و(ب 1).

(5) البيتان له في خلع العذار: ق 17.

(6) سقطت لفظة «له» في (أ) و(2) و(ب 1) و(ح).

ابنُ عَرَبِيٍّ^١ فِي مَلِيحٍ يَقْلِمُ أَظْفَارَهُ:

[من الكامل]

نَادَيْتُ مَنْ أَهْوَاهُ، وَهُوَ مُقْلِمٌ
 أَظْفَارُهُ: يَا نُزْهَةَ الْمُتَأَمِّلِ
 فَأَجَابَنِي: أَتَظُنُّنِي قَلَمْتُهَا
 عَنْ حَاجَةٍ؟ لَا، بَلْ لِمَعْنَى عَنْ لِي
 لَأُرِيكَ يَا مَنْ بِالْهَلَالِ يَقْسِيُنِي^٢
 أَنَّ الْهَلَالَ قُلَامَةٌ مِنْ أُنْمَلِي

فِي مَلِيحٍ^٣ نَظَرَ فِي الْمِرْآةِ:

[من الوافر]

وَأَخِيفَ ظِلَّ بِالْمِرْآةِ مُغْرَى
 يُوَاطِبُ رُؤْيَا الْوَجْهِ الْمَلِيحِ
 وَقَالَ^٤: طَلَبْتُ مَعْشُوقاً مَلِيحاً
 فَلَمَّا لَمْ أَجِدْهُ عَشِيقْتُ رُوحِي

(١) الأبيات، بزيادة يت، في ديوانه: 259 رقم 360، وهي له في الحجة: ق 129ب، وممالك الأبصار: 167/16، والثاني والثالث له في نصرة القائر: 191-192.

(٢) في ممالك الأبصار: «تقيسني».

(٣) نسب البيت إلى مجير الدين بن تميم في فوات الوفيات: 61/4، وهما بدون نسبة في أعيان العصر: 286/4، والأزهري: ق 16أ، وروض الآداب: ق 187ب.

(٤) في روض الآداب: «يقول».

[من الكامل]

يَجْرِي النَّسِيمُ عَلَى غِلَالَةٍ³ خَدِهِ
وَأَرْقُ مِنْهُ مَا يَمُرُّ عَلَيْهِ
نَاوِثُهُ الْمِرْآةَ يَنْظُرُ وَجْهَهُ
فَعَكَّسَتْ⁴ فِتْنَةً نَاظِرِيهِ إِلَيْهِ

[من الكامل]

وَأَفَى عَلَى الشَّمْسِ الْمُغِيرَةِ إِذْ بَدَا
وَزَهَا عَلَى بَذْرِ الدُّجْنَةِ إِذْ زَهَا
وَإِذَا أَرَادَ تَنْزُهَاً فِي رَوْضَةٍ
رَفَعَ الْمِرْآةَ فِي وَجْهِهِ فَتَنَزَّهَا

(1) نسب البيتان إلى أبي الحسن بن يونس بن عبد الأعلى في: جمع الجواهر: 279-280، وزهر الآداب:

45/3، وبنيمة الدهر: 253/1، وأعيان العصر: 286/4، والوافي 20/8، وهما بدون نسبة في الذخيرة:

121/7.

(2) في (أ2) و(ج): «وفيه».

(3) في زهر الآداب: «غلائل».

(4) في زهر الآداب: «فكسته»، وهو تحريف لا يستقيم به معنى البيت.

(5) في (أ2) و(ج): «وفيه».

(6) البيتان له في: فوات الوفيات: 57/4، ومسالك الأبصار: 203/16، والوافي بالوفيات: 151/5، والأزهر:

ق 46ب.

[من الكامل]

طَوْبَى لِمِرَاةٍ الْحَيِّبِ فَإِنَّهَا
حُمِلَتْ بِرَاحَةِ عُضْنِ بَانٍ أَيْنَعَا
وَاسْتَقْبَلَتْ قَمَرَ السَّمَاءِ بِوَجْهِهَا
«فَأَرْتَنِي الْقَمَرَيْنِ فِي وَقْتٍ مَعَا»¹

647

ابن² السَّاعَاتِي³ فِيهِ:

[من الطويل]

وَلَمَّا تَرَاءَى فِي الْمِرَاةِ بِشَخْصِهِ
تَبَسَّمَ إِذْ أَبْدَى الشُّرُورَ بِسِرِّهِ
رَأَى فِي دُجَى أَصْدَاغِهِ بَذَرَ وَجْهِهِ
فَاطْهَرَ مِنْ فِيهِ كَوَاكِبَ ثَغْرِهِ

648

أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُنِيرٍ⁴ فِيهِ⁵:

[من الخفيف]

وَعَزَّالٍ يَخْكِي الْعَزَّالَ بِعَيْنِهِ
وَحَدَّاهُ بِالْغَزَّالَةِ يُزْرِي
قَابَلَتْهُ مِرَاتُهُ فَأَرْتَنَّا
عَيْنَ شَمْسٍ إِنْسَانَهَا وَجْهَ بَذْرِ

(1) عجز بيت للمتنبي، صدره: «واستقبلت قمر السماء بوجهها»، وهو في ديوانه: 107-108، وجلوة المذاكرة: 177.

(2) البيان بلون نسبة في ابن برق: ق 66ب.

(3) ترجمته في الفقرة رقم 1258.

(4) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 313.

(5) في (أ) و(ب) و(ج) و(خ): «أبو الحسن»، والتصويب من (ر).

أَبُو الْعَلَاءِ¹ بْنُ أَبِي² النَّدَى³ فِيهِ⁴:

[من البسيط]

بَدَا لَنَا فَازْدَهَانَا حُسْنُ صُورَتِهِ
حَتَّى امْتَرَيْنَا لَهَا فِي أَنَّهُ بَشَرُ
وَقَابَلْتُ وَجْهَهُ مِرْأَتُهُ فَبَدَتْ
كَأَنَّهَا هَالَةٌ فِي وَسْطِهَا قَمَرُ

ابْنُ عَرَبِيٍّ⁵ فِي مَلِيحِ مِرَايَاتِي⁶:

[من المتقارب]

وَبَذَرِ⁷ يَطُوفُ بِمِرَاتِهِ
فَيَسْبِي فُؤَادِي مِنْ لُطْفِهِ
وَهَيْهَاتَ أَنْ أَرْتَجِي مِنْ هَوَاهُ
خِلَاصًا، وَدَقْنِي فِي كَفِّهِ

- (1) نسب البيتان إلى أبي العلاء بن جعفر المعري في: الوافي بالوفيات: 26/20، ومسالك الأبصار: 51/16.
- (2) في الوافي بالوفيات: 45/20 رقم 60: «المعري أبو العلاء بن أبي الندى بن عمرو، وقيل ابن جعفر المعري اشتغل صغيراً بالفقه، وكان عديم المثل، سمح البديهة والرواية، شاعراً مجوداً فقيهاً، توفي في ثيف وخمسين وخمسمائة، وله حدود خمس وعشرون سنة. قال العماد الكاتب: ولو عاش كان آية، ولم يبق في علم من العلوم غاية، وكان في المدرسة التورية يحلب جند العلاء الغزنوي».
- (3) في كل النسخ: «الفدا»، والمثبت من الوافي بالوفيات.
- (4) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (5) ديوانه: 316 رقم 446، والبيان له في الأزهر: ق 52أ، وروض الآداب: ق 183ب، وقدم لهما فيهما بقوله: «ابن عربي في شلبي»، وله أيضاً في سكران العشاق (يال): ق 98أ، وحويزي: 777، نقلاً عن الحواضر ونزهة الخواطر: ق 325.
- (6) في (ر): «مرواتي»، وفي بقية النسخ: «مراوتي»، تصويبها من تكملة المعاجم: 61/6 رأى: «براياتي»: صانع المرايا وبانعمها.
- (7) في الأزهر والسكران: «وطبي».

فِي مَلِيحٍ سَدَّارٍ^١:

[من الطويل]

تَعَشَّقْتُ سَدَّارًا بَدِيعَ مَلَاخَةٍ
لَهُ طَلْعَةٌ أَبْهَى مِنَ الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ^٢
إِذَا غَابَ عَنِّي فِي الْحَمَامِ جَمَالُهُ
غَسَلْتُ خُدُودِي بِالْدُّمُوعِ مِنَ السَّدْرِ

ابْنُ الرَّثَنِ لَبِيكُمُ فِي مَلِيحٍ حَمَامِي^٣:

[من الكامل]

يَا صَاحَ، حَمًّا مِثْنًا فِي حُبِّهِ
صَبْرِي فَنَى، وَتَزَايَدَتْ آلَامِي
فَمَتَى أَفُوزُ بِوَضْلِهِ فِي خُلُوءِ
وَيَزُولُ عَنِّي الْبُؤْسُ بِالْحَمَامِي؟

(١) سقطت هذه الفقرة في (أ) و(ب١).

(٢) في المعجم الوسيط: 432/1 سدر: «السدر: شجر التَّق»، وفي تكملة المعاجم: 50/6 سدر: «سدر: لوطس، نوع من شجر الكرز المصري ذو ثمر طيب لذيق. نوع سدر: مَيْس، نَشْم، جنس أشجار حرجية للترتين، وهو كثير الشَّبه بالعرعر البرقي أو الأرقس. وعند هوست: سدر. وعند جاكسون (تمبكتو ص6): ((صنف من الآس البرقي، غير أنَّ هذا الاسم يطلق على كلِّ شجرة ذات شوك. ويتحدث التيجاني عن شجرة كبيرة تسمى السدر البصري، وهو صنف يختلف عن الموجود في نواحي تونس، فثمره أكبر، ورائحته أطيب، وإن كان قليل الحلاوة. والسدر شجرة لا ترتفع أكثر من أربعة أقدام إلى خمسة أقدام وأغصانها ملتوية معرجة غير مثقفة، وهي ذات شوك وأوراق متقابلة صفار ذات ثلاث عروق مستطيلة بزوايا منفرجة، ولها زهر صغير أبيض باهت، يخلفه ثمر كروي الشكل، يسميه الأهالي نبقاً، لونه إلى السمرة، وهو طيب الطعم».

(٣) تقدّم هذا البيت في الفقرة رقم 578، وفيه «حصرياً» بدل «سدّار».

(٤) سقطت لفظة «لبيكم» في (أ٢) ولفظة «مليح» في (ب2).

فِي مَلِيحٍ حَارِسٍ حَمَامٍ:

[من الظويل]

وَحَارِسُ حَمَامٍ كَلِفْتُ بِحَبِّهِ
فَأَصْبَحَ مِنْ دُونِ¹ الْوَرَى حُبُّهُ دَائِي
يُرِيْقُ دَمِي عَمْدًا، وَيُتْلِفُ² مُهْجَتِي
وَيَسْلُبُنِي نَفْسِي، وَيَحْفَظُ³ أَثْوَابِي

654

ابْنُ الرَّزِّينِ لَبَّيْكُمْ فِي مَلِيحٍ بُلَّانٍ³:

[من الشريع]

لِلَّهِ بُلَّانٌ⁴ لَهُ رَاخَةٌ
تُرِيحُنِي⁵ مِنْ قَرْطٍ تَبْرِيحِي
أَسْكَنْتَنِي⁶ لُطْفًا بِمَغْرُوفِهِ
وَزَادَ إِحْسَانًا بِتَسْرِيحِي

655

شَيْخُنَا الشَّيْخُ بَدْرُ الدِّينِ بْنِ الدَّمَامِينِيِّ⁷ فِيهِ⁸:

(1) كذا في (ر)، وفي بقية النسخ: «دون».

(2) في (ر): «أو يتلف».

(3) سقطت لفظة «الزَّين» في (أ) و(ب1)، وفي (أ2): «ابن الزَّين في بلَّان».

(4) في تكملة المعاجم: 436/1 بلن: «بلانة: فن غسل النساء في الحمام ومشط شعورهن. وبلان: الحمام الحار، والكلمة تعرب كلمة يونانية. وبلان: غلام الحمام، ومؤنثه بلانة، وهي الماشطة».

(5) في (ر): «يريحني».

(6) في (ر): «أمسكني»، وهي أليق بالمقام.

(7) الدَّمَامِينِيُّ شاعرا: 81 رقم 34، ومستوفى الدواوين: 190/1.

(8) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، وفي (أ2): «ابن الدَّمَامِينِيِّ فيه»، وفي (ب2) و(خ) و(س): «الشَّيْخُ بَدْرُ الدِّينِ بْنِ الدَّمَامِينِيِّ فِيهِ».

[من الشريعة]

لِّلَّهِ بُلَانٌ غَدَا خَاطِرِي
مِنْ هَجَرِهِ فِي قَلْبِي زَائِدِ
مَا جَادَ بِالْخُلُوءِ مَعِ أَتْنِي
أَتَيْتُهُ بِالْحَارِّ وَالْبَارِدِ

656

وَلَهُ^١ فِي بُلَانٍ اسْمُهُ مُوسَى:

[من مجزوء الزمل]

هَيَّا الْبُلَانُ مُوسَى
خُلُوءٌ تُعْخِي النَّفُوسَا
قُلْتُ: مَا أَصْنَعُ فِيهَا؟
قَالَ: تَسْتَغْمِلُ مُوسَى

657

وَأَجَادَ^٢ مَنْ قَالَ مُقْتَبَسًا^٣:

[من الظويل]

تَجَرَّدَ لِلْحَمَامِ عَنْ قَشْرِ لُؤْلُؤِ
وَصَارَتْ لَهُ ثُوبٌ^٤ الْمَلَاخَةِ مَلْبُوسَا
وَقَدْ جَرَّدَ^٥ الْمُوسَى لِتَزْيِينِ رَأْسِهِ
فَقُلْتُ: لَقَدْ ﴿أَوْتَيْتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى﴾^٦

(1) البيتان له في خزنة الأدب: 482/3، ونسبا إلى شهاب الدين بن العطار في الأزهرى: 139.

(2) البيتان بدون نسبة في أنوار الريح: 244/2، وروضة الأزهار: ق 450.

(3) في (أ1) و(ب1): «وأجاد مقتبسا».

(4) في مصدرى التحقيق: «وألبيس من ثوب».

(5) في روضة الأزهار: «فجردت».

(6) طه: 36.

ابنُ الوزدي¹ مَوَالِيَّا² فِي مَلِيحٍ³ بُلَّانٍ، وَأَجَادَ⁴:

حَمَامُكُمْ فِيهِ قَيْمٌ مَنْظَرُو يَسْبِي
عَسَلْنِي بِالذَّمْعِ ثُمَّ قَالَ: كَذَا صَبِي
حَمَلٌ مَسْنُو وَمُوسُو وَالْحَجَرُ نَضْبِي
قَالَ: ذَا عِذَارِي، وَذَا طَرْفِي، وَذَا قَلْبِي

ابنُ الْمُعْتَزِ⁵ فِي مَلِيحٍ يُغَسِّلُهُ بُلَّانٍ:

[من البسيط]

حَسَدْتُ بِلَانَّهُ إِذْ لَمَسْتُ يَدَهُ
جِسْمًا تَوَلَّدَ مِنْ مَاءٍ وَمِنْ نُورٍ
إِنِّي لِأَحْسِدُهُ مِنْ حُسْنِ صُنْعَتِهِ
إِذْ يَجْتَنِي الْمِسْكُ مِنْ تِمَثَالِ كَافُورٍ

وَنَظِيرُهُ فِيهِ⁶:

[من البسيط]

بُشْرَى لَقِيمِهِ إِذْ لَأَمَسْتُ يَدَهُ
جِسْمًا تَأَلَّفَ مِنْ مَاءٍ وَمِنْ نُورٍ

- (1) ديوانه (القلم): 354، وإليه نسب في خلع العذار: ق 36ب.
- (2) المواليا: نوع من الشعر العامي، كان العبيد يتغنّون به في أسفارهم أو أثناء عملهم، ويقولون في آخر كلِّ مقطوعة منه: «يا مواليا»، إشارة إلى ساداتهم، نشأ في العصر العباسي وهو من بحر البسيط، ولا يتقيد أحيانا بقافية واحدة ولا بهروي واحد، بل يتنوع بينهما.
- (3) انفردت (ر) بهذه العبارة.
- (4) كذا في (أ2) و(ج)، وسقط ما بعد الفاصلة في (أ1) و(ب1) و(ب2) و(ج) و(خ) و(س).
- (5) لم نعر على البينين في ديوان ابن المعتز (صادر).
- (6) كذا في (ج)، وفي (أ2): «وفيه أيضا»، وسقطت هذه الفقرة في: (أ1) و(ب1) و(ج) و(خ) و(س).

مَا زَالَ يُظْهِرُ لُطْفًا مِنْ صِنَاعَتِهِ
حَتَّى جَنَى الْمِسْكَ مِنْ تِمْتَالِ كَافُورٍ

661

ابْنُ الْوَرْدِيِّ^١ فِي مَلِيحٍ ذُرٌّ^٢ عَلَيْهِ سِدْرٌ:

[من الكامل]

وَكَاثُّهُ غَرْقَانُ فِي حَمَامِهِ
وَالسِّدْرُ يَزْهُو فَوْقَ أَيْبَضِ أَحْمَرَ
صَنَمٌ مِنَ الْكَافُورِ قُلْدٍ لَوْلُؤًا
رَطْبًا، وَأَلْبَسَ ثَوْبَ لَاذٍ^٣ أَخْضَرَ

662

فِي مَلِيحٍ دَخَلَ الْحَمَامَ وَعَرَكَ خَدَيْهِ^٤:

[من البسيط]

لَقَدْ نَعِمْنَا بِحَمَامٍ تَلَالًا
فِي أَرْجَائِهَا قَمَرٌ، وَالْحُسْنُ يُمَثِّلُهُ
رَأْيُهُ عَارِكًا خَدَيْهِ، قُلْتُ لَهُ:
أَهَكَذَا أَحْمَرُ الْيَاقُوتِ تَصْقُلُهُ؟
فَقَالَ: لَحْظِي فَتَّاكَ بِصَارِمِهِ
دِمَاءُ قَوْمٍ عَلَى خَدَيَّ أَغْسِلُهُ

(1) ديوانه (القلم): 454، وأُخِلَّ بالبيتين ديوانه المخطوط (ليزيك).

(2) في (ج): «ذُرِّي».

(3) في تكملة المعاجم: 285/9 لوذ: «لاذ»: ورد اللاذ بالمفرد في (لطائف القعالي 2: 131): وعليه ثوب أبيض صَبَّغَهُ عرقه حتى كأنه ثوب لاذٍ (وفي الموشى 124) مثل اللاذ والحرير والقز والديباج والوشى والخز.

(4) كنا في (ب1) و(ب2)، وفي (ج) و(ح) و(خ) و(س)، وفي (ب1) و(ب2) و(ر): «جسده»، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ1).

فِي مَلِيحٍ^١ دَخَلَ مَعَ مُجِبِّهِ الْحَمَّامُ^٢:

[من الوافر]

وَحَمَّامٍ رَأَيْتُ الْمَاءَ فِيهَا^٣
 مُسَعَّرَةً كَنِيَرَانِ الْجَحِيمِ
 عَبَّرْتُ أَنَا وَمَنْ أَهْوَى إِلَيْهَا^٤
 فَعَادَتْ لِي^٥ كَجَنَّاتِ النَّعِيمِ

آخِرُهُ فِيهِ^٦:

[من الخفيف]

قَالَ لِي مَنْ أُحِبُّهُ ذَاتَ يَوْمٍ
 بَعْدَ حَمَامِنَا: نَعِيمٌ مُقِيمٌ
 قُلْتُ: يَا مُنِيَّتِي وَيَا نُورَ عَيْنِي^٧
 بِكَ إِنْ زُرْتَنِي يَتِمُّ النَّعِيمُ

(١) البستان بدون نسبة في الأزهري: ق 73 ب وق 174، وسكردان المشتاق (بال): ق 134 ب، وتحفة العاشقين: ق 396، ونزهة المشتاق: ق 43 أ، وروضة الأزهار: ق 450 ب.

(٢) في (ب ١): «في مליح دخل الحمام وعرك جسده مع مجبِّه»، وفي (س): «ونظيره فيه في مليح دخل الحمام مع مجبِّه».

(٣) في نزهة المشتاق وروضة الأزهار: «وحمام كأنَّ النَّارَ فيه».

(٤) في الأزهري والسكردان «عبرت أنا ومن أهواه فيها»، وفي نزهة المشتاق: «حصلت أنا ومن أهواه فيه»، وفي روضة الأزهار: «دخلت أنا ومن أهواه فيه».

(٥) في نزهة المشتاق: «فصارت لنا»، وفي روضة الأزهار: «فعاد لنا».

(٦) البستان بدون نسبة في الأزهري: ق 73 ب.

(٧) في (أ 2): «وفيه أيضاً»، وفي (ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٨) في الأزهري: «وبأ كل قصدي».

فِي مَلِيحٍ¹ رَيْي فِي الْحَمَامِ²:

[من الوافر]

وَحَمَامٍ رَأَيْتُ بِهِ غَزَالاً
كَبَذَرِ التَّمِّ فِي غُضَنِ قَوِيمٍ
فَقُلْتُ: تَعَجَّبُوا مِنْ صُنْعِ رَيْي
رَأَيْتُ الْخُورَ فِي وَسْطِ الْجَجِيمِ

666

ابْنُ الْوَرْدِيِّ³ فِيهِ⁴:

[من الوافر]

خَشِيتُ عَلَى حَبِيبِ الْقَلْبِ لَمَّا
أَتَى حَمَامَهُ وَنَضَا الثِّيَابَ
نَهَارَ وَجْهَهُ⁵، وَالْجِسْمُ زَبَدٌ
إِذَا طَلَعَ النَّهَارُ عَلَيْهِ ذَابَا

667

آخِرُ فِيهِ⁶:

[من السريع]

أَبْصَرْتُ فِي الْحَمَامِ مَنْ لَمْ يَكُنْ
يُذِرْكُهُ وَصْفِي وَأَشْعَارِي

(1) البيتان بدون نسبة في الأزهرى: ق 74أ، وابن برق: ق 102ب، وسكردان العشاق (بال): ق 134ب، وتحفة العاشقين: ق 396.

(2) كذا في (ب2) و(ج)، وفي (أ1) و(ب1): «وافى الحمام»، وفي (أ2) و(ح) و(خ): «رأى» بدل «رئي»، وهو تحريف، والفقرة مطمومة بالكامل في (س).

(3) ديوانه (القلم): 282-453، والبيتان له في روض الآداب: ق 189أ، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 396.

(4) الفقرة مطمومة بالكامل في (س).

(5) في تحفة العاشقين: «جسمه».

(6) في (أ2) و(ح): «توفيه»، والفقرة مطمومة بالكامل في (س).

رَأَيْتُهُ وَالْمَاءُ يَجْرِي عَلَى
جَامِدٍ، مَاءٍ لَيْسَ بِالْجَارِي
فَظَلَّ طَرْفِي مِنْهُ فِي جُنَّةٍ
وَوَظَلَّ قَلْبِي مِنْهُ فِي نَارٍ

668

ابْنُ عَرَبِي¹ فِيهِ²:

[من الكامل]

عَايَنْتُ فِي الْحَمَّامِ بَذْرًا مُشْرِقًا
يَزْنُو بِمُقْلَةٍ شَادِنٍ مَذْعُورٍ
يُزْخِي ذَوَائِبَهُ عَلَى أَصْدَاغِهِ³
فَيُرِيكَ⁴ ظِلًّا⁵ لَأَحَ فَوْقَ⁶ غَدِيرٍ

669

مَحَاسِنُ الشَّوَا⁷ فِي مِلَاحٍ دَخَلُوا الْحَمَّامَ وَشَدُّوا فِي أَوْسَاطِهِمْ مَازِرَ⁸:

[من الكامل]

شَدُّوا الْمَازِرَ فَوْقَ كُتُبَانِ النَّقَا
بِأَنَامِلٍ حَلُّوا بِهَا عَقْدَ الثَّقَى

(1) ملحق ديوانه: 345 رقم 11، والبيتان له في مسالك الأبصار: 163/16، وروض الآداب: ق 189أ، والروض
التضر: 272/2، والبيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 396.

(2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في مسالك الأبصار وروض الآداب: «أعطافه».

(4) في (أ) و(ب) و(ج): «فتريك».

(5) في (أ): «طلا».

(6) في روض الآداب: «تحت».

(7) البيتان، من ضمن أبيات، له في: الرّوض التضر: 273/2، ومطالع البدور: ق 151أ (10-9/2 من المطبوع)،
وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 38أ.

(8) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

وَتَجَرَّدُوا فَرَأَيْتُ غُصْنًا عَارِيًا¹
نَشَرُوا ذَوَائِبَهُمْ عَلَيْهِ فَأَوْرَقَا

670

ابْنُ ثَبَّاتٍ² مُضَمِّنًا فِيهِمْ³:

[من الظويل]

تَأَمَّلْتُ فِي الْحَمَّامِ تَحْتَ مَازِرِ
رَوَادِفِ غَيْدٍ⁴ مَا سَنَاهَا بِغَائِبِ
كَأَنِّي مِنْ هَذِي⁵ وَهَاتِيكَ⁶ نَاطِرٌ
«بَيَاضَ الْعَطَايَا فِي سَوَادِ الْمَطَالِبِ»⁷

671

ابْنُ عَرَبِي⁸ فِي مَلِيحٍ فَلَّاحٍ⁹:

[من مجزوء الزمل]

قِيلَ: قَدْ أُخْبِيتَ فَلَّاحًا
وَبِهِ أَصْبَحْتَ رَاضِي
قُلْتُ: مَحْبُوبِي غُصْنٌ
لَمْ يَزَلْ وَسْطَ الرِّيَاضِ

(1) في ابن برف: «وتمايلوا فرأيت بان معاطف».

(2) ديوانه: 62، وله في: خزانة الأدب: 322/3، والروض النضر: 272/2.

(3) في (ج): «ابن نباتة فيه مضمتان»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) في الخزانة: «بيض».

(5) في الروض: «هذا».

(6) في المطالع: «هاذيك».

(7) عجز بيت لأبي تمام، صدره: «وأحسن من نور يفتح الندى»، وهو في ديوانه: ، وللمنتبي مثله، صدره:

«رأين يياضا في سواد كأنه»، وهو في ديوانه:

(8) ديوانه: 161 رقم 195.

(9) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

ابْنُ الْوَزْدِيِّ¹ فِي مَلِيحٍ فَلَاحٍ يَطْلُبُ التَّقَاوِي²:

[من مجزوء الزمل]

رُبَّ فَلَاحٍ مَلِيحٍ
قَالَ: يَا أَهْلَ الْقُتُوَّةِ
كَفَلِي أَضْعَفَ خَصْمِي³
﴿فَاعِينُونِي بِقُوَّةٍ﴾⁴

فِي مَلِيحٍ⁵ حَرَاثٍ⁶:

[من السريع]

لِلَّهِ حَرَاثٌ بَدِيعٌ بَدَا⁷
فِي كَفِّهِ الْمِحْرَاثُ⁸ مَا أَجْمَلُهُ
كَأَنَّهُ الزُّهْرَةُ، قُدَّامُهُ الـ
تَّوُورُ، يُرَاعِي مَطْلَعَ السُّنْبُلَةِ

(1) ديوانه (ليبيك): ق 155 (ص 414 من المطبوع - الجوائب)، والبيان له في خزنة الأدب: 393/3، وسكردان العشاق: ق 108، والروض العاطر: ق 180، وروض الآداب: ق 184 ب، ونسباً إلى الصلاح الصفدي في الكشكول: 16/2، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 399، وخديم الطرفاء: ق 136.

(2) في سقطت لفظة «مليح» في (ب2)، وفي (ب1): «تقاوى» بدل «التقاوى»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في ليبيك: «ردفي أثقل خصمي»، وفي السكردان: «كفلي أثقل خصمي».

(4) الكهف: 95.

(5) نسب البيان إلى شهاب الدين أبي النّاء الحلبي، كاتب السّر الحنبلي، المشهور بالشّهاب محمود، في فوات الوفيات: 96/4، وشذرات الذهب: 125/8، وهما بدون نسبة في الكشكول: 56/2، وروضة الأزهار: ق 474 ب.

(6) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(7) في روضة الأزهار: «غدا».

(8) في (ب1) و(ج) و(خ): «المنشار».

ابن الوزدي¹ في مَليح حصّاد²:

[من السريع]

هَوَيْتُ حَصَّاداً، هَوَيْتُ³ قَامَتِي،
مِنْ طُولِ مَا يَهْجُرُنِي، مِنْجَلَةٌ
أَقُولُ وَالسُّنْبُلُ مِنْ حَوْلِهِ:
مَوْلَايَ، أَنْتَ الشَّمْسُ فِي السُّنْبَلَةِ

675

الْقِرَاطِي⁴ فِي مَليحِ بَدَوِيٍّ تَحْلَلُ كِسَاءً⁵:

[من الكامل]

أَهْوَاهُ مِنْ أَهْلِ الْبَدَاوَةِ قَائِلًا،
بِعِذَارِهِ وَالْقَدِّ، لِلْعُشَّاقِ: لَا
مَا مَرَّ يَسْعَى بِالْكِسَاءِ مُخْلِلًا
إِلَّا سَبَابِي بِالْعِذَارِ مُقْبِلًا

676

وَقَالَ⁶ فِيهِ:

[من الكامل]

لَمَّا تَحْلَلُ بِالْعَبَاءِ شَادِنٌ
فِي سُرْعَةٍ قَتَلَ الْمُحِبَّ مُخْلِلٌ

(1) ديوانه (ليزيك): ق 155 (صص 401-446 من المطبوع - الجوانب)، والبيتان له في خزانة الأدب: 396/3، وسكردان العشاق: ق 104أ.

(2) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في السكردان: «حكى».

(4) لم نعثر على البيتين في ديوانه، ولا في المنتخب منه.

(5) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1) و(أ2)، وفي (أ1): «تحلل بكساء»، وفي (أ2) و(ج) و(د): «مخلل بكساء».

(6) لم نعثر على البيتين في ديوانه، ولا في المنتخب منه.

كَرَّرْتُ عَيْنِي فِي الْأَنَامِ، فَلَمْ يَكُنْ
فِي الْعَيْنِ أَخْلَى مِنْهُ وَهُوَ مُحَلَّلٌ

677

ابْنُ الْوَرْدِيِّ¹ فِي مَلِيحِ خُولِي²:

[من مجزوء الزمل]

رُبَّ خُولِيٍّ³ بَدَا مِنْ
جَنَّةٍ⁴ وَهُوَ يُنَادِي:
مَنْ يُمُتْ فِي بَقْلِ⁵ خَدِّي⁶
أَهْدِهِ سُبُلَ⁷ الرَّشَادِ

678

السَّرَّاجُ الْوَرَّاقُ⁸ فِي مَلِيحِ يَغْرِسِ أَشْجَارًا:

[من السريعة]

رَأَيْتُ فِي بُسْتَانٍ خِلٌّ لَنَا
بَذْرُ دُجَى يَغْرِسُ أَشْجَارًا
فَقُلْتُ: إِنْ أَنْجَبَ هَذَا الَّذِي
يَغْرِسُهُ، أَتَمَرَ أَقْمَارًا

(1) ديوانه (ليزيك): ق 53ب، وله في: خلع العذار، مخ (6876): ق 4ب، وسكردان العشاق (يال): ق

106أوب، وروض الآداب: ق 184ب، والبيتان بدون نسبة في خديم الظرفاء: ق 184.

(2) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1) و(ب2).

(3) في تكملة المعاجم: 240/4 خول: «خولي: بهستاني، مزارع، مخاير، شريك مراع أو خماس».

(4) في المطالع: «حيه»، وهو أليق بالمقام، وفي السكردان: «بدا لي حسنه».

(5) في المطالع: «ورد».

(6) في السكردان: «خل بقلبي».

(7) في روض الآداب: «سيل».

(8) لم نعر على البيتين في لمح السراج، ونسبنا إلى الشهاب محمود في فوات الوفيات: 85/4.

مُوسَى^١ بِنُ يَغْمُورُ^٢ فِي مَلِيحٍ رَاعِي:

[من السريع]

أَفْدِيهِ مِنْ رَاعٍ كَبَذَرِ الدُّجَى
قَوَائِمُهُ فَاق^٣ الغُصُونِ الرَّشَاقِ
ضَيِّقُنِي^٤ بِالْجَذِي، نَادَيْتُهُ^٥
مَا الْقَصْدُ يَا مَوْلَايَ^٦ إِلَّا الْعِنَاقُ

الْمِعْمَارُ^٧ فِي مَلِيحٍ نُوتِي^٨:

[من الطويل]

أَقُولُ لِنُوتِي حَكَى الطَّبِّي لَفْتَةً
وَلَكِنَّهُ فِي النَّاسِ كَالْأَسَدِ الصَّارِي:
أُرِيدُ مَعِيَ أَنْ تَدْخُلَ الْخَنَ سَاعَةً
وَيُعْجِبُنِي أَنِّي أَرَاكَ عَلَى الصَّارِي

(١) البيتان له في التورية والاستخدام: ق 112أ، وابن برق: ق 183أ، وروض الآداب: ق 184ب، وهما بدون نسبة في سكران العشاق (بال): ق 108أ، وتحفة العاشقين: ق 397، والمستطرف: 137/3، وروضة الأزهار: ق 461ب.

(٢) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 327.

(٣) في السكران: «بحكي».

(٤) في روض الآداب: «أضافني».

(٥) في التورية والسكران: «أضافني الجدي فناديته».

(٦) في السكران: «والله ما قصدني».

(٧) ديوانه: ق 45، والبيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 184أ.

(٨) سقطت لفظة «مليح» في (أ) و(ب).

وَلَهُ مَوَالِيًّا^١ فِي بَحَارٍ^٢:

عَشِيقَتِ^٣ بَحَّازٍ وَخَلْنِي بِتَغْرِيقُو
وَكَمْ وَعَذَنِي وَعَوَّنِي بِتَسْوِيقُو
وَكَانَ عَلَى^٤ الْعَطِيفِ، جَاءَ الْعَاذِلُ^٥ بِتَغْنِيقُو
شَعَتَ عَلَيْهِ الْهَوَى كَسَّرَ مَقَادِيقُو

وَلَهُ^٦ فِيهِ مَوَالِيًّا^٧:

طَرْفِي لَمَحَ حُسْنُ رَاسٍ قَرَّحُوا تَفْرِيحَ
أَوْسَقَ لِيَصْدِي^٨ وَسَمَى الْهَجَرَ بِالتَّضْرِيحِ
قَذَفَ لِعَرْضِي وَخَلَّانِي مِنَ التَّبْرِيحِ
دَمَعِي انْحَدَرَ وَالْعَوَادِلُ يَقْلَعُوا فِي الرِّيحِ

وَلَهُ^٩ فِي مَلِيحٍ صَيَّادٍ سَمَكٍ:

[من مجزوء المجتث]

وَصَائِدٍ صَادَ قَلْبِي
وَلَسْتُ أَرْجُو خَلَاصَهُ

- (١) ديوانه: ق 98، ومنتخبات غزل: ق ١١ ب.
- (٢) سقطت لفظة «مليح» في (أ١) و(ب١) و(أ٢)، وفي (أ١): «تحلل بكساء»، وفي (أ٢) و(ج): «مخلل بكساء»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (٣) في الديوان: «هويت».
- (٤) وفيه: «عزم على».
- (٥) وفيه: «الواشي».
- (٦) ديوانه: ق 97.
- (٧) كذا في (أ١) و(ب١) و(خ) و(س)، وفي (أ٢) و(ب٢) و(ج) و(ر): «وله فيه»، وفي (ح): «له».
- (٨) كذا في النسخ، وفي الديوان: «بصدي».
- (٩) لم نعثر على البتين في مخطوط ديوانه.

رُمْتُ التَّوَّاصِلَ مِنْهُ
لَكِنْ ثَقِيلُ الرَّصَاصَةِ

684

وَلَهُ أَيْضاً فِيهِ:

[من السريع]

رَأَيْتُ صَيَّـاداً بِصُنَّارَةٍ^١
قُلْتُ: مَنْ^٢ أَسْمَاكَ بِالْجَوْدَةِ؟
اصْطَدَ لَنَا الْقَرْمُوطُ^٣، نَادَى: كَذَا
بِغَيْرِ طُعْمٍ؟ مَا مَعِيَ دُودَةٌ

685

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَّيْكُمْ فِي مَلِيحِ طُيُورِي:

[من مخلع البسيط]

أَرَى طُيُورَيْنِ^٤ الْمَقْفَدَى
قَدْ فَاقَ بِالنَّظْرِ الْغَرِيرَ
يَعُرُّ إِنْ رُمْتُ مِنْهُ وَضْلاً^٥
وَمَنْ وَصُولٌ إِلَى الطُّيُورِي؟

(1) ديوانه: ق 34.

(2) في الديوان: «بِتَارَةٍ».

(3) في (ب2): «فقلت: بمن».

(4) في النسخ: «اصطاد ذا القرموط»، تصحيحه من الديوان.

(5) في تكملة المعاجم: 110/7 طير: (أ1) و(ب1): «مطير: من يقوم بإرسال الحمام الزاجل الذي يحمل

الرسائل»، ولعل المقصود بالطير هو بائع الطير ومرتيها.

ابن عَرَبِي¹ فِيهِ²:

[من مغلغ البسيط]

هَذَا الطُّيُورِيُّ قُلْتُ يَوْمًا
لَهُ، وَلَمْ أَزْهَبِ الْأَعَادِي:
يَا جَامِعًا صِنْفًا³ كُلِّ طَيْرٍ
هَلْ لَكَ فِي طَائِرِ الْقَوَادِ؟

687

وَلَهُ⁴ فِي مَلِيحٍ يَلْعَبُ بِالْحَمَامِ⁵:

[من الكامل]

يَا مَنْ يُطَيِّرُ حَائِمًا⁶ عَنْ بُرْجِهِ
رَفَقًا فَقَلْبِي بَعْضُ هَذَا الطَّائِرِ
أَوْ كُلَّمَا نَفَرْتُ لِغُصْنٍ ذَائِلٍ
حَامَتْ عَلَيَّ غُصْنٍ لِقْدِكَ نَاضِرٍ

688

ابنُ الْوَرْدِي⁷ مُضَمِّنًا فِي مَلِيحٍ صَيَّادٍ⁸:

(1) ديوانه: 108 رقم 115، وله في مسالك الأبصار: 168/16.

(2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في المسالك: «نصف»، وهو تحريف.

(4) ديوانه: ق 186.

(5) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(6) في النسخ: «حماما»، والمثبت من الديوان.

(7) ديوانه (القلم): 451، وديوانه (ليزيك): ق 55، وفيهما: ق 55ب، وفيه: «مضمتنا من المقامات»، والمقصود

«مقامات الحريري» (ص 451 من المطبوع)، وخلع العذار: ق 27أ، والبيتان له في أعيان العصر: 696/3،

والحان السَّوَّاجِع: 52/2، وروض الآداب: ق 184أ، وروضة الأزهار: ق 474ب.

(8) سقطت لفظة «مليح» في (أ) و(ب)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من المتقارب]

لَوْجِهَ صَيَّادِكُمْ نُسْخَةٌ
حَرِيرِيَّةٌ، مُلْحَةٌ فِي الْمُلْخِ¹
تَقُولُ لِنَبْتِ الْعِذَارِ: اجْتَهِدْ
«وَمَدَّ الشَّبَاكَ، وَصِيدَ مَنْ سَنَخَ»²

689

ابْنُ عَرَبِي³ فِيهِ⁴:

[من المتقارب]

أَيَا صَائِدَ الطَّيْرِ⁵ صِدَّتِ الْفُؤَادَ
فَجِئْتُ حَبِيبِي بِأَمْرِ عَجِيبِ
فَبِالْحَبِّ يَضْطَّادُ كُلُّ امْرِئٍ
وَأَنْتَ فَصَيْدُكَ حَبُّ الْقُلُوبِ

690

الْقَيْرَاطِي⁶ فِيهِ⁷:

[من مجزوء المجتث]

مَضَى إِلَى الصَّيْدِ ظَبْيِي
فِيهِ تَرَائِدُ حُبِّي

-
- (1) في الديوان: «حريرة ملحّة في الملح».
- (2) عجز بيت للحريزي، صدره: «وفارقتُ أباك إذا ما أباك»، وهو مضمّن أيضا في الجزء الأخير من تذكرة الصفدي (مخطوط مكتبة أوغلو، رقم 671): ق ، وهو في مقاماته (دار الكتب): 97، وزهر الأكم: 165/2.
- (3) ديوانه: 319 رقم 453.
- (4) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (5) في الديوان: «الطرف».
- (6) مطلع التبري (باريس): ق 99ب.
- (7) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

بِجَارِحِ اللَّخْظِ مِنْهُ
قَدْ صَادَ طَائِرَ قَلْبِي

691

ابْنُ ثَبَّانَةَ^١ فِي مَلِيحِ صَيَّادٍ كَرَاكِي^٢:

[من مجزوء المجتث]

وَمَوْلِي بِفَخْرٍ
يَصْفُهُ^٣ وَشِرَاكِ
قَالَتْ لِي^٤ الْعَيْنُ: مَاذَا
يَصِيدُ؟ قُلْتُ: كَرَاكِي^٥

692

فِي مَلِيحِ^٦ صَيَّادٍ بِبَاشِقٍ^٧:

[من مخلع البسيط]

وَحَامِلٍ بِبَاشِقِي^٨ تَبَدَّى^٩
وَعَادِلُ الْقَدِّ مِنْهُ جَائِرُ

(١) ديوانه: 370، والمنتخب منه: ق 4ب، والبيتان له في تعريف أهل التهي: 173، وانتهاز الفرص في الصيد والقنص: 179، وخزانة الأدب: 353/1، و311/3، وابن بريق: ق 91ب وق 92أ، وروض الآداب: ق 184، والكشكول، 57/1، والأزهري: ق 62أ، وسكردان العشاق (يال): ق 103أ، ونسبا إلى ابن الوردي في المستطرف: 136/3، وليس في ديوانه (ليزيك)، وهما بدون نسبة في روضة الأزهار: ق 461ب.

(2) سقطت لفظة «مليح» في (أ) و(ب1) و(ب2) و(خ)، وفي (أ2): «وله فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في السكردان وروضة الأزهار: «يمدها».

(4) في المستطرف وروضة الأزهار: «له».

(5) الكراكي، جمع كركي، وهو اللقلق، وقيل إنه الفرنوق. انظر: حياة الحيوان الكبرى: 572/3 رقم 874.

(6) البيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 392-393.

(7) في (ر): «صياد باشق»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(8) حياة الحيوان: 367/1 رقم 48، وفي تكملة المعاجم: 68/1 أنه يسمى أبو ثمرة.

(9) في تحفة العاشقين: «وصائد باشق لمتا».

إِنْ صَادَنِي فِي الْهَوَىٰ بِحُسْنٍ
فَالْقَلْبُ أَضْحَىٰ إِلَيْهِ طَائِرٌ

693

وَفِيهِ أَيْضًا:

[من مجزوء الكامل]

ظَنِّي غَدًا مُتَصَيِّدًا
وَعَلَى يَدَيْهِ بِأَشْفُهُ
يُغْنِيهِ عَنْهُ لَحْظُهُ
وَكَفَّاهُ صَيْدًا عَاشِقُهُ

694

فِي مَلِيحِ صَيَّادٍ بَبَّازٍ³:

[من الكامل]

وَمَهْفَهْفٍ سَاجِي اللَّحَاطِ، يَكْفِيهِ
بَبَّازٌ، قَوَاعِبًا مِنَ الْبَازَيْنِ
هَذَا يَصِيدُ بِنَابِهِ وَخَشَ الْقَلَا
قَهْرًا، وَذَا يَصْطَادُ بِالْعَيْنَيْنِ

(1) في (ب2) وتحفة العاشقين: «الورى».

(2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) في حياة الحيوان: 365/1 رقم 48: «يقال للبزة والشواهين وغيرهما مما يصيد صقور. والبازي خسة أصناف:

الزرق، والباشق، والبيدق والعفصبي، والبازي، وهو أحرهما مزاجا».

[من مغلغ البسيط]

لَمَّا أَتَى مَالِكِي بَبَازٍ
يَخْطُرُ فِي حُلَّةٍ³ الدَّلَالِ
نَادَيْتُ⁴: وَاللَّهِ ذَا عَجِيبٍ
الْبَازُ إِلْفٌ عَلَى غَزَالٍ⁵

696

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَيْكُمُ فِي مَلِيحٍ⁶ رَامِي بُنْدُقٍ⁷:

[من الرجز]

لِلَّهِ رَامِي بُنْدُقٍ⁸ قَدْ رَمَى
بِلَخْظِهِ وَاجِبَ قَلْبِي فَطَارَ
وَأَلْبَسَ الْجِسْمَ لِفَرْطِ الضَّنَا،
لَمَّا رَأَى فِي الْحُبِّ، ثُوبَ الْغِيَارِ

- (1) البتان بدون نسبة في ابن برق: ق 84ب، وسكران العنّاق (يال): ق 103أ، وروض الآداب: ق 189ب.
- (2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (3) في النسخ: «خده»، وأثبتنا ما في ابن برق والتكران.
- (4) في روض الآداب: «فقلت».
- (5) وفيه: «الغزال».
- (6) سقطت هذه اللفظة في (أ1) و(ب1).
- (7) سقطت لفظة «لبيكم» في (أ2)، وفي (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ز): «بندق»، و الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (8) في تكملة المعاجم: 450/1 بندق: «لا تعني كلمة بندق كراهة من الطين أو الزجاج أو المعدن يرمى بها بالجلهق فقط، بل تعني قوس البندق، هو الجلاهق أي قنّافة البندق أيضاً، بل قد صارت كلمة بندق بمعنى الجلاهق تطلق على البندقية والمسدس حين أصبح اسم كثير من القذافات التي كانت مستعملة حينئذ يطلق على الأسلحة النارية التي حلت محلها بعد اختراع البارود. وتطلق كلمة البندق عادة على كلّ الكرات من أي نوع كانت إذا ما كانت في حجم البندق، وخاصة حبوب الدّواء».

وَجِيهَ بْنِ أَحْمَدَ الْمَعْرِي¹ فِيهِ²:

[من الزمل]

قُلْتُ لَمَّا أَبْصَرْتُهُ مُقْلَتِي
يَزْمِي الطَّيْرَ فَتَهْوِي زُمْرًا:
مَا تَرَوْا مَا لَطَفَ اللَّهُ بِنَا
يَضْرَعُ الطَّيْرُ فَكَيْفَ الْبَشَرُ؟

وَقَالَ غَيْرُهُ فِيهِ³:

[من الكامل]

لَمْ أُنْسَهُ مُذْ قَامَ بَيْنَ رُمَاتِهِ
مُتَمَثِّلًا فِي الْحُلَّةِ السَّوْدَاءِ
وَالْقَوْسُ فِي يَدِهِ، وَنُورُ جَبِينِهِ
كَالْمُشْتَرِي فِي اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ
شَبَّهْتُهُ - وَوَهْمْتُ فِي تَشْبِيهِهِ،
لَكِنَّهَا مِنْ عَادَةِ الشُّعْرَاءِ -
بَذَرْتُ، وَفِي يَدِهِ هِلَالٌ رَاشِقٌ
يَنْسِرُ السَّمَاءَ بِأَنْجُمِ الْجَوَّاءِ

(1) في تاريخ دمشق: 400/62 رقم 7961: «حدثني أبو عمرو المعري أن أبا المقدم وجيه المعري توفي بدمشق في وقت تقديره سنة أربع وخمسمائة، قدم صور وأنشدنا من شعره. وقرأت بخط غيث في موضع آخر حدثني محمد بن حسن، المعروف بابن الغزالي المعري، قال: توفي خالي أبو المقدم وجيه بن عبد الله بن مسعر التنوخي المعري بدمشق يوم الخميس السابع عشر من ذي الحجة سنة ثلاث وخمسمائة وقد جاوز السبعين».

(2) سقطن لفظة «وجيه» في (أ) و(ب1)، وفي (أ2): «ابن أحمد المعري فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

آخراً فيه:

[من مخلف البسيط]

وَأَهْيَفِ الْقَدِّ ذِي² اغْتِدَالِ³
 طَائِرُ قَلْبِي عَلَيْهِ وَاجِبٌ
 كَالشَّمْسِ فِي كَفِّهِ هِلَالٌ
 يَرْمِي إِلَى الْبَذْرِ بِالْكَوَاكِبِ

700

ابنُ ثَبَاتَةَ⁴ فِيهِ⁵:

[من السريع]

أُسْعِدْ بِهَا يَا قَمَرِي بَرْزَةً
 سَعِيدَةَ الطَّالِحِ وَالْغَارِبِ
 صَرَعْتَ طَيْراً وَسَكَنْتَ الْحَشَا
 فَمَا تَعْدُدِي عَنِ الْوَاجِبِ

701

فِي مَلِيحِ رَمَى غُرَاباً بِسَهْمٍ⁷:

[من الخفيف]

رَاقَ طَرْفِي، وَقَدْ رَأَى فَوْقَ طَرْفِ
 رَشاً رَاشِقاً غُرَاباً بِسَهْمٍ

(1) البيتان بدون نسبة في روض الآداب: ق 184 ب، والمستطرف: 137/3، وروضة الأزهار: 462 أ.

(2) في النسخ: «ذو»، والمثبت من مصدري التحقيق.

(3) في روض الآداب: «ذي دلال».

(4) ديوانه: 63، والبيتان له في خزانة الأدب: 353/1، و312-209/3، وسكردان العشاق (يال): ق 89 ب،

وجواهر العقد: ق 107.

(5) سقطت هذه الفقرة في (ر).

(6) في جواهر العقد: «الطالب».

(7) سقطت هذه الفقرة في (ر).

خَلْتُ بَذْرًا فِي الْكَفِّ مِنْهُ هِلَالٌ
فَوْقَ بَرْقِ يَزْمِي الظَّلَامَ بِنَجْمِ

702

حَسَنَ الْعَزِيِّ^١ فِي مَلِيحِ بَكْفِهِ قَوْسٌ^٢:

[من الكامل]

وَبَدَا الْعَشِيَّةَ أَغْيَدَ فِي كَفِّهِ
قَوْسٌ كِنَانَتْهَا سِهَامُ جُفُونِهِ
فَسَأَلْتُهُ الْبُقْيَا عَلَى عُشَّاقِهِ
فَنَفُسُهُمْ مَطْوِيَّةٌ بِيَمِينِهِ

703

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَازَةَ^٣ الْبُخَارِيُّ^٤ فِي مَلِيحِ فِي يَدِهِ قَوْسٌ^٥:

[من المتقارب]

نَهَايِي - لَمَّا بَدَتْ عَقْرَبٌ
عَلَى خَدِّهِ - أَنْ أُرْوَمَ السَّقَرُ
فَقُلْتُ، وَفِي يَدِهِ قَوْسُهُ
أَسِيرُ فَفِي الْقَوْسِ حَلَّ الْقَمَرُ

(١) البيتان له في خزانة الأدب: 451/3.

(٢) في (ب1): «حسن اللغوي»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر).

(٣) البيتان له في خزانة الأدب: 94/3، وفيها: «عبد الملك بن مازة البخاري»، وهما بدون نسبة في تحفة الماشقين: ق 409.

(٤) في الوافي بالوفيات: 314/22 رقم 361: «عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مازة، أبو حفص بن أبي المفاخر البخاري، علامة ما وراء النهر، تفقه على والده العلامة أبي المفاخر وبرع في مذهب أبي حنيفة، وصار شيخ القصر، وتوفي سنة 535 هـ». انظر ترجمته في: طبقات الإسنوي: 434/1، والجواهر المضية: 391/1، والتجوم الزاهرة: 268/5، وتاج التراجم: 46.

(٥) في (أ1): «عبد الله البخاري» وفي (ب1): «التجادي» بدل «البخاري»، وفي (أ2): «عبد الله بن مازن التجار»، وفي (ج): «بيده قوس أيضا»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

ابْنُ الْمُشْتَوْفِي¹ فِي مَلِيحٍ² يَرْمِي بِالسِّهَامِ³:

[من الكامل]

يَا رَامِيَا عَنْ قَوْسِيهِ، وَسِهَامُهُ
فِي الْقَلْبِ أَمْضَى مِنْ مَوَاقِعِ طَرْفِهِ
فَكَأَنَّهُ وَكَأَنَّ قَوْسَ نَبَالِهِ
بَذْرُ الدُّجَى وَالْمُشْتَرِي فِي كَفِّهِ⁴

وَفِيهِ أَيْضًا لَهُ⁵:

[من المجتث]

يَا رَامِيَا بِالسِّهَامِ صَائِيَةً
لَا تَتَخَطَّى أَغْرَاضَ مَقْصَدِهِ
كَأَنَّمَا أَنْتَ فِي فِعَالِكَ ذَا
بَذْرُ الدُّجَى، وَالْهَلَالُ فِي يَدِهِ

(1) في بغية الوعاة: 272/2 رقم 1962: «الْمُبَارَكُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْبَرَكَاتِ الْمُبَارَكِ أَبِي مُوَهَّبَ بْنِ غَنِيْمَةَ بْنِ عَلِيِّ الصَّاحِبِ شَرَفِ الدِّينِ أَبُو الْبَرَكَاتِ الْإِرْبَلِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ الْمُشْتَوْفِيِّ. كَانَ إِمَامًا فِي الْحَدِيثِ، مَا هَرَا فِي فَنُونِ الْأَدَبِ مِنَ النَّحْوِ وَاللُّغَةِ وَالْعُرُوضِ وَالْقَوَافِي، وَعِلْمِ الْبَيِّنَاتِ، وَأَشْعَارِ الْعَرَبِ وَأَخْبَارِهَا وَأَمْثَالِهَا، بَارِعًا فِي عِلْمِ الدِّيَوَانِ وَحِسَابِهِ، وَضَبْطِ قَوَانِينِهِ، رَئِيسًا جَلِيلَ الْقَدْرِ، كَثِيرَ التَّوَاضُّعِ. قَرَأَ الْقُرْآنَ وَالْأَدَبَ عَلَى مُحَمَّدَ بْنِ يُوسُفَ الْبَحْرَانِيِّ وَمَكِّي بْنِ رِبَّانٍ، وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ طَبْرِزٍ وَحَنِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَخَلْقٍ. وَكُتِبَ الْعَالِي وَالنَّازِلُ، وَوُلِّيَ نَظَرَ الدِّيَوَانِ بِإِرْبِلَ وَنَزَحَ عَنْهَا بَعْدَ اسْتِبْلَاءِ النَّارِ عَلَيْهَا إِلَى الْمَوْصِلِ، وَكَانَ كَثِيرَ الْمَحْفُوظِ، جَيِّدَ التَّنْظِيمِ وَالنَّشْرِ. صَنَّفَ: «شرح ديوان المتنبي وأبي تمام»؛ عشرة مجلدات، «إثبات المحصل في نسبة أبيات المفصل»، و«تاريخ إربل»، وقفت عليه في أربعة مجلدات، وله غير ذلك. مولده سنة 564 هـ، ومات سنة 637 هـ. انظر: الأعلام: 269/5.

(2) البيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 409.

(3) في (ح): «رمى» بدل «يرمي»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

(4) في تحفة العاشقين: «قواطع».

(5) وفيه: «المشتري كفه».

(6) في (أ) و(ب 1): «وله أيضا فيه»، وفي (أ 2): «وفيه أيضا»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

الْمَوْلَى الْفَاضِلُ صَلَاحُ الدِّينِ خَلِيلُ بْنُ الْغَرَسِ فِيهِ¹:

[من مجزوء المجتث]

وَرُبَّ رَامٍ كَرِيْمٍ
لَكِنْ بَعِيدِ الْمَرَامِ
لَعْنَتُهُ قُلْتُ: كُفِّي
فَإِنَّهُ² مِنْ كِرَامِ

وَفِيهِ أَيْضًا³:

[من المجتث]

وَأَفَى لِنُخْوِ الْأَمَاجِ بَذْرُ دُجَى
يُصِيبُ بِالنَّبْلِ مِنْ حَدَاقَتِهِ
لَمَّا بَدَا رَاشِقًا وَمَاسًا، سَبَا
حُشَاشَةَ الصَّبِّ مِنْ رَشَاقَتِهِ

ابْنُ⁴ قُرْنَصٍ⁵ فِيهِ⁶:

- (1) في النسخ: «غرس الدين»، صوابه ما أثبتنا من مصادر ترجمته (انظر الفقرة رقم 176)، وسقطت لفظة «المولى» في (ب2) و(ح) و(س)، وفي (أ1): «ابن غرس»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).
- (2) في (ب1): «لأنه».
- (3) في (أ1) و(ب2) و(ج): «وفيه»، ونسب البيتان في (ح) إلى ابن قرناس، وسقطا البيتان المنسوبان إليه في الفقرة الموالية، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
- (4) شعر ابن قرناس: 95 رقم 49، والبيتان له في الغيث المسجوم: 15/2، ومطالع البدور: في 129 اب (248/1) من المطبوع، والمقفى الكبير: 610/1، ومستوفى الدواوين: 189/2، والمتنقى المقصور: 803/2، والأزهري: في 158، وابن برف: في 183.
- (5) في المنهل الصافي: 140/1 رقم 65: «إبراهيم بن محمد بن هبة الله بن قرناس، الأديب البارع الشاهد، مخلص الدين الحموي، كان شاعرا ماهرا، وله فضائل ومشاركة، ونظم ونثر وترسل، وله ديوان شعر مشهور». توفي سنة 671 هـ. انظر ترجمته في: الدليل الشافي: 25/1 رقم 64، والتجويد الزاهرة: 238/7، والوافي بالوفيات (الألمانية): 133/6 رقم 2570.
- (6) سقطت هذه الفقرة في (ر).

[من مجزوء الرجز]

أَتَى^١ الْأَمْسَاجُ^٢ مَائِسًا
وَالرِّدْفُ قَدْ أَقْلَقَهُ^٣
يَرْشُقُ^٤ ثُمَّ يَنْتَبِي^٥
لِلَّهِ^٦ مَا أَرْشَقَهُ

709

ابن النّبيّه^٥ فيه^٦:

[من البسيط]

يَا جَاذِبَ الْقَوْسِ تَقْرِيبًا لِيُجَنِّتَهُ
وَالْهَائِمُ الصَّبُّ مِنْهَا غَيْرُ مُقْتَرِبِ
الْيَسَ مِنْ نَكْدِ الْأَيَّامِ يُخْرِمُهَا
فَمَيِّ، وَيَلْتُمُهَا سَهْمٌ مِنَ الْحَشَبِ

710

ابن ثبّانة^٧، وأجاد إلى الغاية فيه^٨:

- (1) في النسخ: «إن»، والمثبت من ابن برق.
- (2) في شعر ابن قرناص: «الحبيب»، وفي المقفى: «الأرماع».
- (3) في روض الآداب: «أنقله».
- (4) وفيه: «بالله».
- (5) ديوانه: 38، والبيتان، مع أبيات أخرى، له في: فلاند الجمان: 229/3، والوافي بالوفيات: 286/21، وابن برق: ق 68ب، والمستطرف: 61/3.
- (6) سقطت هذه الفقرة في (ر).
- (7) ديوانه: 579، والبيتان له في خزانة الأدب: 356/1، و314-315، والأزهري: ق 84ب، وسكردان العشاق (يال): ق 178أ، وروض الآداب: ق 184أوب، ومطالع البدور: ق 129أ، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 410، وخديم الظرفاء: ق 138.
- (8) كذا في (1أ) و(ب1)، وفي (2أ): «ابن نبّانة فيه، وأجاد إلى الغاية»، وفي بقية النسخ: «ابن نبّانة، وأجاد إلى الغاية»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

[من الوافر]

فَدَيْتُكَ أَيُّهَا الرَّامِي بِقَوْسٍ
وَطَرَفٍ^١ يَا ضَنَا جَسَدِي عَلَيْهِ
لِقَوْسِكَ نَحْوَ حَاجِبِكَ انْجَذَابٌ
وَشِبْهُ الشَّيْءِ مُنْجَذِبٌ إِلَيْهِ

711

بَذُرُ الدِّينِ حَسَنُ الْعَزِي^٢ فِي مَلِيحٍ يَزْمِي فِي الْأُلْكِي^٣:

[من الكامل]

أَهْوَاهُ فِي الْأُلْكِي^٤ يَزْمِي دَائِمًا
وَسَوَادُ قَلْبِ الصَّبِّ مِنْ أَغْرَاضِهِ
أَطْلَقْتُ لَحْظِي نَحْوَهُ فَأَصَابَتْنِي
سَهْمٌ، وَمَا عَايَنْتُ كَشْفَ بَيَاضِهِ

712

فِي مَلِيحٍ^٥ يُقَوِّمُ سَهْمَاهُ:

[من البسيط]

وَأَفَى وَفِي يَدِهِ سَهْمٌ يُقَوِّمُهُ
يَوْمِي إِلَيْهِ بِعَيْنَيْهِ وَيَرْمُقُهُ
وَذَاكَ إِبْدَاعٌ^٦ سِرٍّ مِنْ لَوَاحِظِهِ
فِيهِ لِيُزَادَ فِعْلًا حِينَ يَرشُقُهُ

(1) فِي السَّكَرْدَانِ وَالْمَطَالَعِ وَخَدِيمِ الظَّرْفَاءِ: «لحظ».

(2) الْبَيْتَانِ لَهُ فِي خَزَانَةِ الْأَدَبِ: 451/3.

(3) سَقَطَتْ هَذِهِ الْفَقْرَةُ فِي (ر).

(4) فِي (ب1): «الْأَهْكَى»، وَفِي تَكْمَلَةِ الْمَعَاجِمِ: 175/1: «الْكِي: نَوْعٌ مِنَ التَّدْرِيبِ الْعَسْكَرِيِّ».

(5) الْبَيْتَانِ بِدُونِ نِسْبَةٍ فِي مَطَالَعِ الْبَدْرِ: ق 130 أ (249/1) فِي الْمَطْبُوعِ.

(6) سَقَطَتْ هَذِهِ الْفَقْرَةُ فِي (ر).

(7) فِي (أ1) وَ(ب1): «إِبْدَاعٌ»، وَفِي (أ2): «إِبْدَاعٌ».

فِي مَلِيحٍ مُنْجِنِيْقِي¹:

[من المتقارب]

سَبَا مُهَجَّتِي مُنْجِنِيْقِي²
بِخَضِرٍ رَقِيقٍ وَقَلْدٍ رَشِيقٍ
وَمَا كُنْتُ أَغْشَقُ، لَكِنِّي
رُمِيتُ مِنَ الدَّهْرِ بِالْمُنْجِنِيْقِي

714

أَبُو الْيُسْرِ، أَخُو أَبِي الْعَلَاءِ³، فِي مَلِيحٍ حَامِلٍ⁴ تَرَكَاشٍ⁵:

[من الكامل]

يَا مَنْ يَحْمِلُ قَوْسَهُ وَسَهَامَهُ
وَلَهُ مِنَ اللَّحْظِ السَّقِيمِ سُيُوفُ
يُغْنِيكَ عَنْ حَمْلِ السِّلَاحِ إِلَى الْعِدَا
أَلْحَاطُكَ الْمَرْضَى، فَهَعَنَّ حُتُوفُ

(1) سقطت لفظة «مليح» في (أ2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

(2) في تكملة المعاجم: 118/10: «منجنيقي: مهندس»، والمقصود أنه من المختصين في تدبير آلة المنجنيق الحربية.

(3) في شذرات الذهب: 443/6: «أبو اليسر شاعر بن عبد الله بن محمد التتوخي المعركي ثم الدمشقي، صاحب ديوان الإنشاء في الدولة التتوية، عاش خمسا وثمانين سنة. توفي سنة 581 هـ». وزاد صاحب الوافي بالوفيات: 49/16 رقم: و«كَانَ أَدِيبًا فَاضِلًا جَلِيلًا ذَكِيًّا شَاعِرًا». انظر: تاريخ دمشق: 107/73 رقم 9941، وسير أعلام النبلاء: 145/21.

(4) في (أ2): «أخا أبي العلاء»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

(5) في تكملة المعاجم: 38/2: «تركاش (بالفارسية تركش)، وتجمع على تراكيش: جعبة، كنانة».

القَاضِي أَبُو بَكْرٍ¹ بْنُ الْعَرَبِيِّ² فِي مَلِيحٍ يَبْدِيهِ رُمَحٌ³:

[من الطويل]

يُهَدِّدُنِي بِالرُّمَحِ⁴ طَبِيٍّ مُهَفِّفٌ⁵
لَعُوبٌ بِالْبَابِ الْبَرِّيَّةِ⁶ عَابِثٌ
وَلَوْ كَانَ رُمَحاً وَاحِداً لَا تَقِيئُهُ
وَلَكِنَّهُ رُمَحٌ وَثَانٍ وَثَالِثٌ

فِي مَلِيحٍ⁸ حَامِلٍ رُمَحٍ وَسَيْفٍ⁹:

[من الطويل]

أَيَا حَامِلَ الرُّمَحِ الشَّيْبِ بِقَدِّهِ
وَيَا شَاهِراً سَيْفاً حَكِي لَحْظُهُ عَضْباً

(1) البيتان له في: المغرب: 1/255، وزهر الأكم: 2/33، ونفع الطيب: 2/26، والمقفى: 6.62، وخلاصة الأثر: 3/248، و4/387، وهما بدون نسبة في نزهة الأنصار: ق 171، والثاني بدون نسبة أيضا في نفحة الريحانة: 1/62.

(2) في الوافي بالوفيات: 3/265 رقم 1390: «أبو بكر ابن العربي الفقيه مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله بن أحمد الإمام أبو بكر ابن العربي المصنف الأندلسي الإشبيلي الخافض، رحل مع والده إلى الشرق، وصحب الشافعي والقرطبي، ورأى غيرهما من العلماء والأدباء وكذلك لقي بمصر والإسكندرية جماعة من الأشتياخ. وكان من أهل التفطن في العلوم والاستبحار فيها والجمع. من تصانيفه كتاب «عارضة الأحوذ في شرح الترمذي» و«التفسير»، وغير ذلك في الحديث والأصول والفقه. وكان فصيحاً شاعراً». توفي بمدينة فاس سنة 543 هـ. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 1/619، وتذكرة الذهبي: 4/86، وبغية الملتبس: 82، ونفع الطيب: 1/335، والديباج (ابن فرحون): 281.

(3) في النسخ: المولى «غرس الدين، صوابه ما أثبتنا من مصادر ترجمته (انظر الفقرة رقم 176)، وسقطت لفظة «المولى» في (ب2) و(ج) و(س)، وفي (أ2): «ابن غرس»، وسقطت هذه الفقرة في (ن).

(4) في المغرب ونفع الطيب: «بهز علي الرمح».

(5) في نزهة الأبصار: «الرمح قد».

(6) وفيه: «بأطراف الأسته».

(7) وفيهما: «فلو أنه رمح واحد، إذا...».

(8) نسب البيتان إلى تاج الملوك بوري الأيوبي في: مرآة الجنان: 3/313، ووفيات الأعيان: 1/291، والمقفى: 293/2، وخريدة القصر: 10/137، والوافي بالوفيات: 10/201.

(9) سقطت هذه الفقرة في (ن).

دَعِ الرُّنْحَ، وَاعْمِدْ مَا سَلَلْتَ، فَرُبَّمَا
قَتَلْتَ وَمَا حَاوَلْتَ طَغْنًا وَلَا ضَرْبًا

717

ابْنُ الظَّرِيفِ¹ فِي مَلِيحِ حَامِلِ² سَيْفِ³:

[من الطويل]

لَأَيَّةِ حَالٍ تَحْمِلُ السَّيْفَ كُفَّةً
وَطَرْفُكَ أَمْضَى مِنْ مَضَارِيهِ خَدًّا؟
وَأَلْحَاظُكَ الْمَرْضَى إِذَا كَرَّ سِخْرُهَا
عَلَى النَّاسِ، لَمْ يَبْقِ أَصْدِقَاءَ وَلَا أَعْدَا

718

آخِرُهُ⁴ فِيهِ⁵:

[من الكامل]

يَا مَنْ حَكَى وَرْدَ الرِّيَاضِ بِخَدِّهِ
وَحَكَى قَضِيبَ الْخَيْزُرَانِ بِقَدِّهِ
دَعِ عَنْكَ ذَا السَّيْفِ الَّذِي قُلِدَّتْهُ
عَيْنَاكَ أَمْضَى مِنْ مَضَارِبِ خَدِّهِ

(1) في شذرات الذهب: 135/9: «تاج الدين أحمد بن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى، البليسي الأصل، المقرئ المالكي، المعروف بابن الظريف، سمع من ناصر الدين بن التونسي وغيره، وطلب العلم، فأقنن الشروط، ومهر في الفرائض، وانتهى إليه التمييز في فقهه، مع حفظ كبير من الأدب، ومعرفة حل المترجم، وفك الألغاز، مع الذكاء البالغ، وقد وقع للحكام، وناب في الحكم، وقد نغم عليه بعض شهاداته وحكمه، ثم نزل عن وظائفه بأخرة، وتوجه إلى مكة فمات بها سنة 811 هـ». انظر: إنباء الغمر: 113/6، والضوء اللامع: 14/2.

(2) الأول بدون نسبة في نزهة المحبِّ والأحباب: ق 181ب، والآخر، بدون نسبة أيضا، في نفحة الرِّيحانة: 281/4.

(3) كذا في كلِّ النسخ، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

(4) الأول بدون نسبة في نزهة المحبِّ والأحباب: ق 181ب، والآخر، بدون نسبة أيضا، في نفحة الرِّيحانة: 281/4.

(5) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

كُلُّ السُّيُوفِ قَوَاطِعُ إِنْ جُرِدَتْ
وَحُسَامُ لَحْظِكَ قَاطِعٌ فِي غَمْدِهِ

719

ابْنُ الْوَرْدِيِّ¹ فِيهِ²:

[من مغلغ البسيط]

مُشْتَمِلًا بِالسَّيْفِ قَدْ زَارَنِي
وَكُنْتُ لَا أَطْمَعُ فِي الطَّيْفِ
وَقَالَ: خَالَفتُ³ كَلَامَ الْعِدَا
فِيكَ، وَقَدْ زُرْتُكَ بِالسَّيْفِ

720

ابْنُ تَمِيمٍ⁴ فِي مَلِيحِ بَوَسْطِهِ حِيَاصَةً⁵:

[من الكامل]

يُرْوِحِي حَبِيبًا إِذَا مَا بَدَا
رَأَيْتُ الْعُيُونَ بِهَا مُخْدِقَةً
أَعَارَهُ التَّنْثِي قُدُودَ الْعُصُونِ
فَأَغْطَتْهُ مِنْ حَلِيهَا مَنْطِقَةً

(1) ديوانه (القلم): 407-452، وديوانه (ليزيك): ق 156.

(2) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) في الديوان: «خالفتنا».

(4) البيتان له في ابن برق: ق 95أوب، وروض الآداب: ق 189أ.

(5) كذا في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح)، وفي بقية النسخ: «في وسطه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(6) في النسخ: «أثارت»، تصحيحها من ابن برق.

وَلَهُ^١ فِيهِ أَيْضاً^٢:

[من الكامل]

كَمْ قُلْتُ إِذْ شَدَّ الْحِيَاصَةَ شَادِنُ
كُلُّ الْقُلُوبِ بِأَسْرِهَا فِي أَسْرِهِ
أَتَرَاهُ قَدْ شَعَفَ النُّجُومَ مَحَبَّةً
فَتَسَاقَطَتْ وَتَعَلَّقَتْ فِي خِصْرِهِ

ابْنُ قِرْنَاصٍ^٣ فِي مَلِيحٍ شَدَّ فِي وَسْطِهِ بَنْدًا أَحْمَرَ^٤:

[من الخفيف]

مَنْ لِقَلْبِي مِنْ جَوْرِ ظَنِّي، هَوَاهُ
لِي شَغْلٌ^٥ عَنْ حَاجِرٍ وَالْعَقِيقِ^٦
خِصْرُهُ تَحْتَ أَحْمَرِ الْبَنْدِ^٧ يَخْكِي
خِنْصَرًا فِيهِ خَاتَمٌ مِنْ عَقِيقٍ

(١) البيتان له في مسالك الأبصار: 216/16، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 398.

(٢) كذا في (أ١) و(ب١)، وفي بقية النسخ: «وله فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(٣) شعر ابن قِرْنَاص: 95 رقم 50، وله في الحجة: ق 155، ومسالك الأبصار: 347/12، ومطالع البدر: ق 131 أ (251/1 من المطبوع)، والبيتان بدون نسبة في خديم الظرفاء: ق 151.

(٤) سقطت هذه الفقرة في (ب١) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(٥) في خديم الظرفاء: «من مجيري من شادن بهواه قد لهاني».

(٦) في الحجة: «الفريق».

(٧) في تكملة المعاجم: 449/1 بند: «بند: جنديل، شريط، ظفيرة، شراك النعل، حزام، نطاق، وبند السيف: حمالته»، وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: 78: «الْبَنْد: كلمة معربة (من الفارسية)، دخلت العربية بعدة معان: الرّاية أو العلم، شريط من القطن المصبوغ يشدّ على الوسط بدلا من الأحزمة (المناطق)، ويكون بحلق نحاس وأبريم جلد يعلقون فيه أشياء كثيرة، منها ملعقة من الخشب كبيرة، وسكين كبيرة، ومناديل لمسح اليد في حجم القوطة، والجمع بنود».

فِي مَلِيحٍ¹ لَا بَسِ² قَرَقَلٍ³:

[من الكامل]

لَيْسَ الْحَدِيدَ وَرَادَ فِي إِعْجَابِهِ
بَذْرُ تَظَلُّ الشَّمْسُ مِنْ حُجَابِهِ
لَا تَطْمَعُوا فِي أَنْ يَرِقَّ، فَقَلْبُهُ⁴
أَقْسَى عَلَى الْعُشَّاقِ مِنْ جَلْبَابِهِ

ابْنُ ثَبَاتٍ⁵ فِي مَلِيحٍ لَا بَسِ حَنِينِي⁶:

[من مجزوء الكامل]

لَمَّا تَبَدَّى فِي الْحَنِينِ
نِي⁷ تَحَارَبَتْ كَيْدِي وَعَيْنِي
آه لَهَا مِنْ غَا⁸ زُورَةٍ
جَاءَتْ بِبَذْرِ فِي حُنَيْنِ

(1) نسب البيتان إلى صالح بن رزيك في خريدة القصر: 180/14.

(2) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) في تكملة المعاجم: 247/8 قرقل: «قرقل، والجمع قرقلات: ضرب من الدروع الزرد»، وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: 386: «القرقل بفتح فسكون ففتح: ضرب من الثياب، وقيل: هو ثوب بغير كمين، وقال أبو تراب: القرقل قميص من قمص النساء بلا لينة، وجمعه قراقل. وفي العصر المملوكي كان يطلق القرقل على نوع من الدروع يصنع من صفائح الحديد المغشى بالدياج الأحمر والأصفر، ليس له أكمام».

(4) في الخريدة: «لا مطمع.... وقلبه».

(5) ديوانه: 531، والقطر الثباتي: ق 170 ب، وله في خزانة الأدب: 343/3، ومسالك الأبصار: 572/19، والمتنفي المقصور: 634، وشفاء الغليل: 155-156: مادة «قرطق».

(6) سقطت لفظة «مليح» في (أ2)، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(7) في تكملة المعاجم: 340/3 حنن: «حنيني: يظهر أنه اسم ملبس من الملابس»، وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: 139: «الحنيني: نوع من لباس الرأس، منسوب إلى رجل اسمه حنين، وقد كان أهل دمياط يقولون للحنيني حنون وجمعه حوانين. وورد عند ابن نباتة حنيني لنوع من الملبوس».

(8) في الخزانة: «وقعة».

[من مجزوء المجتث]

بَدَتْ رَوَافِدُ حَبِيبي
تَحْتَ الحَيْنِ لِعَيْنِي
فَقُلْتُ: يَا بَدْرُ، هَـذِي
حَقّاً حَبَالُ حَيْنِي؟

شَهَابُ الدِّينِ الرَّعِيفَرِينِي³ فِي مَلِيح⁴ لَأَيْسِ حَيْنِ أَسْوَد⁵:

[من الرجز]

وَأَفَى حَبِيبي فِي حَيْنِ أَسْوَد
كَأَنَّهُ بَدْرٌ إِذَا اللَّيْلُ سَجَا
وَسَاقُهُ مِنْ تَحْتِهِ، شَبَّهْتُهُ⁶
«طُرَّةُ صُبْحٍ تَحْتَ أَذْيَالِ الدُّجَى»⁷

(1) لم نعر على البيت في ديوانه، ولا في المنتخب منه.

(2) سقطت هذه الفقرة في (أ) و(ب) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) في النجوم الزاهرة: 141/15: «الشيخ شهاب الدين أحمد بن يوسف بن محمد بن الرعيفريني (في شذرات الذهب: ابن الرعيفريني) الدمشقي الشاعر، وكان ينظم الشعر، ويكتب المنسوب، ويتكلم في معرفة علم الحرف، ويتكلم أيضا في المغيبات، ومال إليه بسبب ذلك جماعة من الأكابر وأثرى، وامتنح في سنة 812 هـ، وقطع الملك الناصر لسانه وعقدتين من أصابعه، ورفق به المشاعلي عند قطع لسانه فلم يمنعه ذلك من الكلام. وكان سبب هذه المحنة أنه نظم لجمال الدين الأستاذار ملحمة أوهمه أنها ملحمة قديمة، وأنه يملك مصر». توفي سنة 830 هـ. انظر: إنباء القمر: 125/8، والضوء اللامع: 250/2، وشذرات الذهب: 226/9.

(4) البيتان له في الأزهر: ق 112.

(5) في (أ2): «شهاب الدين الرعيفريني مضمنا فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(6) كذا في (أ) و(ب) و(أ2): «تشبيهه»، وفي (ب2) و(ج) و(خ): «تشبهه»، وفي (ح): «تشبهه» (كذا بالضبط).

(7) عجز بيت من مقصورة ابن دريد الشهيرة، صدره: «إما تري رأسي حاكي لونه»؛ انظر: شرح المقصورة (ابن حزم): 27، ومروج الذهب: 320/3، ووفيات الأعيان: 324/4 وشذرات الذهب: 107/4.

ابْنُ الْوَرْدِيِّ¹ فِي مَلِيحٍ لِأَبِي طِرَّازٍ كُمٍّ²:

[من مجزوء الكامل]

طِرَّازٌ قَبَاءٌ مِخْتَبِي
كَخْلِدِهِ وَرَقْمِهِ
مَا أَغْوَزَتْ مِنْهُ الظُّبَاءُ
إِلَّا طِرَّازَ كُمٍّ³

الْأَرْجَانِيُّ⁴ فِي مَلِيحٍ⁵ لِأَبِي قَبَاءٍ⁶:

[من الكامل]

عَلَّقَ الْقَضِيبَ مَعَ الْكَيْسِ بِقَدِّهِ
مُتَجَاذِبِينَ لِحُسْنِهِ وَبَهَائِهِ
حَتَّى إِذَا خَافَ النَّزَاعَ تَرَاضِيَا
لِلْفَضْلِ بَيْنَهُمَا بَعْقِدَ قَبَائِهِ⁷

(1) لم نعر على البيّن في مخطوط ديوانه.

(2) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) في المعجم الجامع: 145: «من «ترز»، وتعني الهينة. وفي الاصطلاح كانت تطلق على الرداء المحلي بأشكال من التطريز المتشابكة، وخاصة الرداء المزين بالأشرطة المطرزة بالكتابات، كان من أردية السلاطين والأمراء المماليك والأعيان. ثم إن لفظة «طرّاز» أخذت تطلق على المصنع الذي يصنع الأردية المطرزة هذه. وورد أيضا بلفظ دار الطراز»، ولمزيد التفصيل، انظر: المعجم العربي لأسماء الملابس: 302.

(4) في التاجم الزاهرة: 285/5: «القاضي الإمام الأديب العلامة ناصح الدين أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين الأرجاني قاضي تستر. قال بن خلكان: «والأرجاني: بفتح الهمزة وتشديد الزاء والفتح والجيم وبعد الألف نون، هذه نسبة إلى أرجان، وهي من كور الأهواز من بلاد خوزستان». وقال صاحب المرأة: «كان إمام عصره فقيها أديبا شاعرا صاحب النظم الرائع. وديوان شعره مشهور بأيدي الناس، سمع الحديث وتفقّه. وكان بليغا مفوّها». توفي سنة 544 هـ. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 152/1، وغير الذهبي: 121/4، وشذرات الذهب: 224/6.

(5) البيتان له في مسالك الأبصار: 574/15.

(6) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(7) في المعجم الجامع: 170: «نوع من الملابس كانت معروفة زمن المماليك، وهو قفطان ضيق الأكمام»، وفي المعجم الوسيط: 713/2 قبي: «القباب: ثوب يلبس فوق القياب، ويتمنطق عليه»، وانظر وصفه المفصل

الصَّفْدِي¹ فِي مَلِيحٍ عَلَيْهِ قَبَاءٌ مُفَرَّجٌ²:

[من الظويل]

عَزَالَ مِنْ الْأَثَرَاكِ شَقٌّ قَبَاءُهُ
فُرُوجًا، يُحَاكِي³ حُسْنَهُ قَمَرُ الدُّجَا
فَوَاحَسَدًا⁴ ذَاكَ الْقَبَا إِذْ رَأَيْتُهُ
عَلَى ذَلِكَ الْقَدِّ الْمَلِيحِ تَفَرَّجًا

ابْنُ عَرَبِي⁵ فِي مَلِيحٍ لَا يَسِرُ ثَوْبٌ قَاضِيَانِي⁶:

[من الخفيف]

مَذُ تَرَدَّدَيْتَ ثَوْبَكَ الْقَاضِيَانِي⁷
حَكَمَ الْحُسْنُ أَنَّ مَا لَكَ ثَانِي
قَدْ رُوِينَا أَنَّ الْقُضَاةَ يَعْدُنِ
وَاحِدٌ، وَالْحَجِيمُ فِيهِ⁸ اثْنَانِ

في: المعجم العربي لأسماء الملابس: 378-380.

(1) البيتان له في الرّوض النّاسم: ق 123أ، والرّوض الباسم (مطبوع السّابق): 107 رقم 275، وفصّل الختام (الإسكوريال): ق 128أ، وشوراي ملي: ق 75ب، وهما بدون نسبة في سكردان العشاق (يال): ق 83ب، وتحفة العاشقين: ق 287.

(2) كذا في (ب2) و(ج) و(خ)، وفي (أ2) و(ح): «الصّفدي في مליح لابس قباء مفرج»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة في (س) باستثناء (س).

(3) في السّكردان: «فحاكي».

(4) في تحفة العاشقين: «فواحسدي».

(5) ديوانه: 38 رقم 3، والأبيات الثّاني والثّالث والرّابع له في الوافي بالوفيات: 153/1.

(6) سقطت هذه الفقرة في (ر).

(7) في (ب1): «قد».

(8) كذا في كلّ النّسخ، ولم نعثر لها على شرح في ما راجعنا من القواميس، والرّاجع أنّها كلمة فارسيّة الأصل.

(9) في الديوان والوافي: «فيها».

وَأَرَى الْأَمَرَ هَاهُنَا ظَلًّا بِالْعَكْسِ¹
فَحُكْمَا الدَّارَيْنِ مُحْتَلَفَانِ
فَقُوَادِي فِي النَّارِ قَاضٍ، وَفِي
جَنَّةٍ عَذْنٍ مِنْ جَسْمِكَ² الْقَاضِيَانِ

731

الْقِرَاطِي³ فِي مَلِيحٍ عَلَيْهِ مَلُوطَةٌ مُضَرَّبَةٌ كَبِيرَتُهُ⁴:

[من الرجز]

أَقْبَلَ فِي مَلُوطَةٍ⁵ مَنْ عَادَتْ
بَنَارِهِ الْأَكْبَادُ مَفْتُونَةٌ
ضَرَبَتْهَا الْخِيَّاطُ كَبِيرَتُهُ⁶
فَأَشْعَلَ النَّارَ بِكَبِيرَتِهِ

732

وَلِيَغْضِيَهُمْ فِي مَلِيحٍ لِأَبْسٍ مُرَقَّعة⁷:

[من الظويل]

رَأَيْتُ فَقِيرًا فِي الْمُرَقَّعةِ⁸ الَّتِي
عَلَى حُسْنِهِ وَحُسْنِ طِبَاعِهِ

(1) وفيه: «جاء بالعكس»، وهو أليق بالمقام.

(2) فِي الدِّيَوَانِ وَالْوَافِي: «خَذَكَ».

(3) لَمْ نَعثر عَلَى الْيَتِينَ فِي دِيَوَانِهِ وَلَا فِي الْمُنْتَخَبِ مِنْهُ.

(4) فِي (أ2): «ملوطة مضربها كبيرته»، وسقطت هذه الفقرة فِي (ر).

(5) فِي الْمَعْجَمِ الْجَامِعِ: 210: «تَجْمَعُ عَلَى مَلَايِطٍ وَمَلَايِطٍ، وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ قَبَاءٍ وَاسِعٍ الْكَمِينَ طَوِيلَهُمَا، يَلْبَسُ فَوْقَ الْفَرْجِيَّةِ، كَانَ يَصْنَعُ مِنَ الْحَرِيرِ الْخَالِصِ أَوْ الْكَتَّانِ الرَّقِيقِ، وَكَانَ مِنْ أَكْثَرِ اللَّبَاسِ شِيعَا فِي الْعَهْدِ الْمَمْلُوكِيِّ»، وَانْظُرْ: أَسْمَاءُ الْأَلْبِسَةِ عِنْدَ الْعَرَبِ: 412، وَفِي الْمَعْجَمِ الْعَرَبِيِّ لِأَسْمَاءِ الْمَلَابِسِ الْعَرَبِيَّةِ: 478: «الْمَلُوطَةُ: بَفَتْحِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ، عَامِيَّةٌ، وَالْجَمْعُ مَلَايِطٌ، وَهِيَ كَلِمَةٌ يُونَانِيَّةٌ تَسْرِبَتْ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ عَنْ طَرِيقِ اللَّغَةِ الْقِبْطِيَّةِ، وَمَعْنَاهَا: الثَّوبُ الْوَاسِعُ يَلْبَسُ فَوْقَ سَائِرِ الثِّيَابِ، أَوْ مَلْبُوسٌ وَاسِعٌ الْأَكْمَامُ كَالْقَبَاءِ».

(6) فِي تَكْمَلَةِ الْمَعْجَمِ: 24/9 كَبَرَتْ: «كَبِيرَتُهُ: عَوْدُ ثِقَابٍ، وَفِيْدَةٌ»، وَالْمَقْصُودُ هُنَا أَنَّهَا فِي لَوْنِ الْكَبِيرَتِ. وَفِي (ب2) وَ(ج) وَ(خ): «تَشْبِيهُ»، وَفِي (ح): «تَشْبِيهُ» (كَذَا بِالضَّبْطِ).

(7) سَقَطَتْ لَفْظَةُ «مَلِيحٌ» فِي (ب2) وَ(ح)، وَفِي (أ2): «فِي لَابِسٍ مُرَقَّعة»، وَسَقَطَتْ الْفَقْرَةُ فِي (ر).

(8) فِي الْمَعْجَمِ الْوَسِيطِ: 365/1 رَقَعَ: «الْمُرَقَّعة: مِنْ لِبَاسِ الصُّوفِيَّةِ، لَمَّا فِيهَا مِنَ الرَّقْعِ».

بِحُدَيْهِ رَنَحَانُ الْخَوَاشِي مُحَقَّقٌ
إِلَى الثُّلُثِ، وَالْفَضَّاحِ تَحْتَ رِقَاعِهِ

733

وَقَالَ جَامِعُهُ فِيهِ^١:

[من السريخ]

مَرَّ حَبِيبِي لِأَيْسَاءِ جُبَّةٍ
تَسْبِي فُؤَادِي بِرِقَاعِ رِفَاعِ
وَحَارَ قَلْبِي فَنَادَيْتُهُ:
وَيْلَاهُ مِنْ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ^٢

734

ابْنُ عَرَبِي^٣ فِي مَلِيحِ لَأَيْسِ أَبِيضَ^٤:

[من السريخ]

أَقْبَلَ^٥ مَنْ أَهْوَاهُ فِي حُلَّةٍ
بَيْضَاءَ، وَالْجِسْمُ كَكَاؤُورٍ^٦
مَوْلَايَ، لِمَ تَحْتَارُ ذَا مَلْبَسَا^٧؟
فَقَالَ لِي: «نُورٌ عَلَى نُورٍ»

(١) في (أ٢) و(ج) و(ح): «وقلت فيه»، وفي (ب٢): «وقال فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ن).
(٢) غزوة قام بها الرسول ﷺ ضد بني ثعلبة وبني محارب من غطفان لما بلغه أنهم يريدون غزو المدينة. وسميت بذات الرقاع نسبة إلى شجرة كانت في ذلك الموضع يقال لها ذات الرقاع، أو لأنهم رفعوا فيها راياتهم.
(٣) ديوانه: 287 رقم 406، والبيتان بدون نسبة في سكردان العشاق (بال): ق 83ب، وتحفة العاشقين: ق 399.

(٤) في (أ٢): «في لابس أبيض»، وسقطت الفقرة في (ب٢) و(ن).

(٥) في تحفة العاشقين: «قد أقبل».

(٦) في الديوان: «فكافور».

(٧) في تحفة العاشقين: «فقلت: ماذا أرى يا سيدي».

فِي مَلِيحٍ لِأَبْسٍ أَسْوَدًا¹:

[من الكامل]

لَوْلَا الْحَيَاءُ لَبُخْتُ بِالْكِتْمَانِ
وَشَكَّوْتُ مَا أَلْقَى إِلَى الرَّحْمَانِ
لَيْسَ السَّوَادُ قَطِلْتُ أَسْأَلُ مَنْ
رَأَى لَيْلًا وَشَفْسًا كَيْفَ يَجْتَمِعَانِ
قَالُوا: كَمَا اجْتَمَعَتْ مَلَاخَةٌ وَجْهَهُ
وَقُبْحُ مَا يَأْتِي مِنَ الْهَجْرَانِ

736

ابْنُ الْعَفِيفِ² فِيهِ³:

[من السريع]

قُلْتُ وَقَدْ أَقْبَلَ فِي حُلَّةٍ
سَوْدَاءَ مَنْ حَلَّ بِأَخْشَائِي
عَرَفْتُ كُلَّ النَّاسِ يَا سَيِّدِي
أَنَّكَ أَصْبَحْتَ بِسَوْدَائِي

737

ابْنُ عَرَبِيٍّ⁴ فِيهِ⁵:

[من الكامل]

لَيْسَ السَّوَادُ، وَمَنْ رَأَى
بَذْرًا يَطْلُعُ فِي السَّوَادِ⁶؟

(1) في (أ2): «في لابس أسود»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

(2) ديوانه: 29 رقم 6.

(3) سقطت هذه الفقرة في (ر).

(4) ديوانه: 113 رقم 128.

(5) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر) و(س).

(6) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي (ب2): «تطلع السداد»، وفي الديوان: «تألق في الدادي».

لَوْ لَمْ يَكُنْ حَلَّ الْعُيُونِ
لَمَّا رَأَتْهُ فِي السَّوَادِ

738

وَلَدُ ثِقَّةِ الدَّوْلَةِ، جَعْفَرُ تَاجِ الدَّوْلَةِ، مَلِكِ صِقْلِيَّةَ²، فِي مَلِيحَيْنِ أَحَدُهُمَا
لَا يَسُ أَحْمَرُ، وَالْآخَرُ لَا يَسُ أَسْوَدُ³:

[من مجزوء الوافر]

أَرَى بَذْرَيْنِ قَدْ طَلَعَا
عَلَى عُصْنَيْنِ فِي نَسَقِ
كَذَا ثَوْبَيْنِ قَدْ صُبِغَا
صِبَاغَ الْخَدِّ وَالْجَدَقِ
فَهَذَا الشَّمْسُ فِي شَفَقِ
وَهَذَا الْبَذْرُ فِي غَسَقِ

739

كَمَالُ الدِّينِ⁴ أَحْمَدُ بْنُ الْعَجْمِيِّ⁵ فِي مَلِيحٍ لَا يَسُ أَحْضَرُ⁶:

-
- (1) الأبيات له في: وفيات الأعيان: 162/6، والدرة الخطيرة: 51، وخريدة القصر: 234/17، وسلك الدور: 141/1، وعنوان المرقصات: 63، وكنز الدور: 589/6.
- (2) في الدرة الخطيرة: 50 رقم 13: «الأمير تاج الدولة وسيف الملة أبو محمد جعفر بن ثقة الدولة يوسف بن عبد الله، ملك عظيم وجواد كريم، وقد عليه العلماء والشعراء، وكان الشعر أقل مراتبه». انظر مصادر ترجمته في هوامش الدرة الخطيرة.
- (3) في (21): «نصر الدولة»، وفي (ب2) (ج) (ح) (خ): «تأييد الدولة»، وسقط اسم الشاعر في (س)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
- (4) الأبيات له في الوافي بالوفيات: 46/7.
- (5) في التجويد الزاهرة: 224/7: «كمال الدين أبو يوسف أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحيم بن الحسن بن عبد الله الحلبي، المعروف بابن العجمي، كان شاعرا رئيسا عالما فاضلا، حسن الخط والإنشاء، كتب للملك الناصر صلاح الدين يوسف، وكان من أعيان الكتاب وأماثلهم، بلغ من العمر ستا وأربعين سنة، ومات بظاهر صور من بلاد الساحل سنة 666 هـ، وحمل إلى ظاهر دمشق فدفن بها». انظر: الوافي بالوفيات: 44/7 رقم 665.
- (6) سقطت هذه الفقرة في (ر).

[من الكامل]

وَمُهْفَهْفٍ قَيْدُ النَّوَظِرِ خِصْرُهُ
مَا إِنْ يَزَالُ يُرَىٰ نِطَاقُ نِطَاقِهِ
كَالْعُصْنِ فِي مَيْلَانِهِ، وَالظُّبْيِ فِي
لَفْتَاتِهِ، وَالْبَذْرِ فِي إِشْرَاقِهِ
وَأَفَى يَهْزُ قَوَامُهُ فِي حُلَّةِ
خَضِرَاءَ مِثْلَ الْعُصْنِ فِي أَوْرَاقِهِ

740

نَصْرُ اللَّهِ² بِنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيِّ³ فِيهِ⁴:

[من الطويل]

وَأَهْيَفَ يَحْكِي فِي الْغَزَالَةِ⁵ مُقْلَةً
وَجِيداً، وَيَحْكِيهَا لَنَا فِي شِمَاسِهِ
أَعَارَ قَضِيبِ الْبَانِ لِيَنْ أَنْعَاطِهِ
فَأَهْدَى إِلَيْهِ حُلَّةً مِنْ لِبَاسِهِ

(1) في الوافي: «ترى».

(2) البيتان له في مسالك الأبصار: 311/12، وابن برك: ق 94 ب.

(3) في شذرات الذهب: 328/7: «ضياء الدين بن الأثير القاصح العلامة أبو الفتح، نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزي، الكاتب البليغ، صاحب «المثل السائر»، انتهت إليه كتابة الإنشاء والترسل، ومن جملة محفوظاته شعر أبي تمام، والبحري، والمتنبي. ورز بدمشق للملك الأفضل فأساء وظلم، ثم هرب، ثم خدم الظاهر صاحب حلب، فلم يقبل عليه، فتحول إلى الموصل، وكتب الإنشاء لصاحبها محمود بن عز الدين مسعود، ولأنابكه لؤلؤ، وذهب رسولا في آخر أيامه إلى الخليفة فمات ببغداد سنة 637 هـ. وكانت بينه وبين أخيه عز الدين مقاطعة كلية». توفي سنة 637 هـ. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 339/5 رقم 763، وذيل الرّوضتين: 169، وروضات الجنات: 658، ومسالك الأبصار: 311/12.

(4) في (خ): «نصر الله محمد»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكاكل في (س).

(5) في المسالك: «تحكيه الغزاة».

(6) في ابن برك: «يحكيه».

ابن¹ إسرائيل² فيه³:

[من الكامل]

وَمُهَفِّفِ الْأَعْطَافِ، مَغْسُولِ اللَّمَى
فَتَنَ الْأَنْسَامَ بِحُسْنِهِ وَبَهَائِهِ
لَمْ يَكْفِ أَنْ سَلَبَ الْقَضِيبَ قَوَامَهُ
حَتَّى حَكَى أَوْزَاقَهُ بِقَبَائِهِ

ابن أبي حجلة⁴ فيه⁵:

[من الكامل]

قَالَ الْحَبِيبُ، وَقَدْ بَدَا لِي قَدُّهُ
كَالْغُضَنِ فِي زَاهِي الْقَبَاءِ الْمُونِقِ:
أَلْبَسْتُ مِنْ حُضْرِ الثِّيَابِ كَمَا تَرَى
لِيَصِحَّ تَشْبِيهِِي بِغُضَنِ مُورِقِ

-
- (1) البيتان له في سكران العشاق (يال): ق 189، وروض الآداب: ق 192 اب وق 193أ.
(2) في فوات الوفيات: 383/3 رقم 461: «محمد بن سوار بن إسرائيل بن الخضر بن إسرائيل بن الحسن بن علي بن الحسين، نجم الدين أبو المعالي الشيباني الشاعر المشهور؛ ولد بدمشق سنة 603 هـ، صاحب الشيخ علي الحريري، ولبس الخرقة من الشيخ شهاب الدين السهروردي وسمع عليه، وأجلسه في ثلاث خلوات. وكان قادراً على النظم، مكثرًا منه، مدح الرؤساء والقضاة وغيرهم، وتجرّد وسافر إلى البلاد على قدم الفقر. وكان ريحانة المشاهد ودياجة السماعيات». توفي سنة 677 هـ. انظر ترجمته في: الوافي بالوفيات: 120/3 رقم 1095، والنجوم الزاهرة: 282/7، وشذرات الذهب: 626/7.
(3) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة في (س).
(4) ديوانه: ق 101 وق 102، والبيتان له في روض الآداب: ق 193أ، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 398.
(5) سقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

فِي مَلِيحٍ لَا يَسِ أَحْمَرٌ²:

[من الوافر]

أَحْمَرُهُ وَجَنَّتِكَ كَسَتْكَ هَذَا
أَمْ أَنْتَ صَبَغْتَهُ بِدَمِ الْقُلُوبِ؟
فَقَالَ: الشَّمْسُ أَهْدَتْ لِي قَبَاءً
بَدِيعَ اللَّوْنِ، مِنْ شَقِي الْغُرُوبِ
فَحَدَّيَ وَالْمُدَامُ وَلَوْ لَبِيسِي
قَرِيبٌ مِنْ قَرِيبٍ مِنْ قَرِيبٍ

ابْنُ الْمُسْتَوْفِي³ فِيهِ⁴:

[من الصريع]

يَا قَمْرِي، قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ بِي
أَعَذَّتْ لِي لَيْلَةٌ إِشْرَاقُكَ
إِنَّكَ لَمَّا لَمْ تَخَفْ طَالِباً
بِمَا جَنَاهُ سَيْفُ أَخْدَاقِكَ
أَقْبَلْتَ مِنْ تَيْهِكَ فِي مَلْبَسٍ
صَبَغْتُهُ مِنْ دَمِ عُشَاقِكَ

(1) نسبت الآيات، باختلاف في الرواية، إلى الدارمي المصيصي، المعروف بالنامي، في الوافي بالوفيات: 65/8، ونسب الثاني والثالث فيه أيضا إلى الوزير المهلب: 141/12، وإليه نسب في فوات الوفيات: 356/1، ونسب إلى بديع الزمان الهذلي في وفیات الأعيان: 127-126/1، وقدم لهما بقوله: «ومن شعره، وينسب إلى أبي محمد المهلب، وليس الأمر كذلك»، وقارن بما في بيعة الدهر: 511/1.

(2) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) الآيات له في قلاند الجمال: 48/5.

(4) في (س): «ابن المستوفي في مליح لابس أزرق»، وسقطت الفقرة في (ر).

(5) في القلائد: «لو».

عَبْدُ الْمُحْسِنِ الْحَلَبِيِّ¹ الْكَاتِبُ² فِيهِ³:

[من المجتث]

قُلْتُ وَقَدْ مَرَّ فِي غِلَالَتِهِ
الْحَمْرَاءُ، وَالطَّيِّبُ مِنْهُ مُغْتَبَقُ⁴
حُمْرَةُ ذَا الْحَدِّ وَالْقَبَاءِ، تُرَى
أَيُّهُمَا مِنْ أَخِيهِ مُسْتَرْقُ؟

ابْنُ عَرَبِي⁵ فِيهِ⁶:

[من الشريع]

قُلْتُ، وَقَدْ عَايَنْتُ فِي حُلَّةِ
حَمْرَاءَ مَنْ قَلْبِي رَهِيْنٌ لَدَيْهِ:
تَوْبُوكَ مُبَيَّضٌ، وَلَكِنَّمَّا⁷
حَدُّكَ قَدْ أَلْقَى شُعَاعاً عَلَيْهِ

(1) في الوافي بالوفيات: 94/19 رقم 7244: «أمين الدين الحلبي الكاتب، عبد المحسن بن حمود بن المحسن بن علي، أبو الفضل التنوخي، المنشي البليغ، رُحِلَ وَسَمِعَ الحديث بِدِمَشْقَ، وعني بالأدب. جمع كتابا في الأخبار والتوارد في عشرين مجلدة، روى فيه بالسند، وله ديوان شعر، وديوان ترسل، وكتاب بعنوان: «مفتاح الأفراح في امتداح الرّاح»، وآخر بعنوان: «الفائق في اللفظ الرائق». كتب لصاحب صرخد عز الدين أيلك، ووزر له». توفي سنة 643 هـ انظر ترجمته: فلاند الجمان: 105/4، والنجوم الزاهرة: 353/6، والعبر: 177/5، وسير أعلام النبلاء: 215/23، وشذرات الذهب: 382/7.

(2) البيتان له في روض الآداب: ق 192 ب.

(3) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

(4) في روض الآداب: «يعق».

(5) ديوانه: 113 رقم 126، والبيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 398.

(6) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

(7) في تحفة العاشقين: «ولكنه»، وهو تحريف.

فِي مَلِيحٍ^١ لَا يَسِ أَصْفَرُ^٢:

[من الكامل]

نَاجَتْكَ أَلْوَانُ الْحَبِيبِ بِلَوْنِهَا:
إِنَّ أَصْفَرَارِي حَشِيَّةً لِفِرَاقِهِ
فَأَجَبْتُهَا^٣: إِنْ كَانَ مَا قَدْ قُلْنَاهُ
حَقًّا، فَقَدْ أَصْبَحْتَ مِنْ عُشَّاقِهِ

ابْنُ تَمِيمٍ^٤ فِيهِ^٥:

[من الطويل]

وَلَمَّا ارْتَدَى مِنْ أَصْفَرِ اللَّوْنِ حُلَّةً
كَسَى عَاشِقِيهِ حُلَّةً مِنْ طِبَاعِهَا
وَمَا هِيَ إِلَّا شَمْسُ خَدَّيْهِ أَشْرَقَتْ
فَأَلَقْتُ عَلَى أَثَوَابِهِ مِنْ شُعَائِهَا

ابْنُ مَطْرُوحٍ^٦ فِيهِ^٧:

[من المنرح]

أَقْبَلَ يَحْتَالُ فِي غَلَائِلِهِ
وَالسُّكْرُ بَادٍ عَلَى شَمَائِلِهِ

-
- (1) نسب البيتان إلى الصفدي في سكران العشاق (يال): ق 183، ونسب إلى عبد المحسن الكاتب الحلبي في روض الآداب: ق 192 ب، وهما بدون نسبة في تحفة الماشقين: 399.
(2) في (أ2): «في لابس أزرق»، وسقطت الفقرة في (ر) و(س).
(3) في مصدري التحقيق: «فأجبه».
(4) البيتان له في مسالك الأبصار: 230/16.
(5) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).
(6) ديوانه: 178 رقم 222.
(7) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

وَلَاخَ فِي حُلَّةٍ مُعْصَفَرَةٍ
يَا مَنْ رَأَى الْعُضْنَ فِي أَصَائِلِهِ

750

ابْنُ الْمُسْتَوْفِي^١ فِي مَلِيحٍ لِأَبِي أَرْزَقٍ^٢:

[من الكامل]

يَا مَنْ يُدِلُّ بِحُسْنِهِ وَبَهَائِهِ
وَيُذِيبُ قَلْبَ مُجِبِّهِ بِجَفَائِهِ
لَمْ يَبْقَ شَكٌّ فِيكَ، إِنَّكَ وَاحِدُ
الْقَمَرَيْنِ «حِينَ لَبِسْتَ ثَوْبَ سَمَائِهِ»^٣

751

سَعْدُ الدِّينِ بْنُ عَرَبِيٍّ^٤ فِيهِ^٥:

[من المتقارب]

يَقُولُونَ: أَقْبَلَ فِي أَرْزَقٍ
وَمَا قَالَ ذَلِكَ مَنْ حَقَّقَا
وَلَكِنْ حَبِيبِي عَزِيزُ الْمَنَالِ^٦
وَكُلُّ بَعِيدٍ يُرَى أَرْزَقَا

(١) البيان له في روض الآداب: ق ١٩٢ ب، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق ٣٩٩.

(٢) سقطت هذه الفقرة في (ر).

(٣) صدر بيت لابن المعتز، صدره: «الآن صرت البدر».

(٤) ديوانه: ٢٨٧ رقم ٤٠٧.

(٥) في (أ٢): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

(٦) في الديوان: «بعيد المنازل».

ابْنُ صَابِرٍ^١ الْمَنْجَنِقِيُّ^٢ فِي مَلِيحٍ لِابْنِ تَبَّانٍ أَرْزَقَ^٣:

[من الكامل]

يَا قَوْمُ، إِنَّ شَكِيتِي مِنْ شَكْوَةٍ
أَضَحَتْ^٤ أَعَانِقُ مَنْ أَحَبُّ وَأَعَشِقُ
حَمَلْتُ هَوَى كَهَوَايَ، إِلَّا أَنَّهَا
حَقَّتْ وَأَثْقَلَنِي^٥ الْغَرَامُ فَأَغْرَقُ
وَيُعِيرُنِي^٦ التَّبَّانُ حِينَ عَنَاوِهِ
أَرْدَأَفُهُ، فَهُوَ الْعَدُوُّ الْأَرْزَقُ

فِي مَلِيحٍ عَلَى رَأْسِهِ كُرٌّ^٨:

[مخلع البسيط]

بَدِيعُ حُسْنٍ، بَعِيدُ نَخْسٍ
أَسْمَرُ، حُلُوُ الْقَوَامِ، سُكَّرُ

- (١) الأبيات له في: فتلاند الجمال: 93/8، ووفيات الأعيان: 38/7، والوافي بالوفيات: 113/28.
- (٢) في سير أعلام النبلاء: 309/22 رقم 186: «المنجنيقي أبو يوسف ينفقون بن صابر بن بركات الأجل، الأديب، نجم الدين، أبو يوسف ينفقون بن صابر بن بركات الخرائي، ثم البغدادي، الشاعر، كان جندياً مقدماً على المنجنيقين، مكرى بأذاب السيف والسلاح، برع في ذلك، وصنف في سياسة الممالك كتابه في الخروب وتفتيتها، وفتح الثغور، وبناء المعقل، والفروسي، والحيل، وكان كيساً، طيب المخاورة، متودداً، سائر النظم، مدح الخلفاء، وكان ذا رتبة عند التامير لدين الله. توفي سنة 626 هـ». انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 35/7، والوافي بالوفيات: 107/28، وفتلاند الجمال: 92/8، وشذرات الذهب: 211/7.
- (٣) سقطت لفظة «مليح» في (أ) و(أ٢) و(ب١)، وسقطت عبارة «ابن صابر» في (خ)، وفيه: «ابن المنجنيقي»، وسقطت الفقرة في (ر).
- (٤) في الفتلاند والوافي: «يا للرجال».
- (٥) في (أ١): «أصبحت».
- (٦) في الفتلاند: «فهو بوحله تقفو ويكيني».
- (٧) في (ب٢) والفتلاند: «يعيرني».
- (٨) سقطت هذه الفقرة في (ر).

قَدْ لَفَّ رَأْسَالَهُ بِكَرٍّ^١
مَا أَحْسَنَ السُّكَّرَ الْمُكَرَّرَ

754

فِي مَلِيحٍ^٢ لَيْسَ خَائِماً مِنْ عَقِيقٍ، وَزَعَمَ أَنَّهُ يُبْطِلُ السِّخْرَ^٣:

[من الخفيف]

قِيلَ إِنَّ الْعَقِيقَ يُبْطِلُ السِّخْرَ
تَرَ بِتَخْتِيمِهِ بِسْرَ^٤ حَقِيقِي
فَأَرَى مُقْلَتَيْكَ تَنْفُثُ سِخْرًا
وَعَلَى فَيْكَ خَائِمٌ مِنْ عَقِيقٍ

755

فِي مَلِيحٍ^٥ عُرْيَانٍ^٦:

[من البسيط]

إِنْ نَحْنُ قِسْنَاكَ بِالْعُضْنِ الرَّطِيبِ
فَقَدْ جُرْنَا^٧ عَلَيْكَ إِذَا ظَلَمْنَا وَعُدْوَانًا

(١) في تكملة المعاجم: 52/9 كر: «قطعة من القماش تشد وتلف عمامة. والكُرّ، والجمع كرار: نوع من القماش، الخيش الرقيق»، وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: 419: «الْكُرُّ بِالضَّمِّ: الكساء، والكُرُّ: منديل يصلّى عليه، والجمع أكرار وكرور، وليس بعربي محض. والكُرّ بالفتح: جنس من الثياب الغلاظ. والكُرّ هو الشال أو الشدّ الذي كان يلقه الفلاح المصري على رأسه زمن المماليك، وهو من الكتان أو من القطن، ويكون لونه في الغالب أصفر، مثل لون تَوَارِ الرسم».

(2) نسب البيتان إلى صنفَي الدّين الحلّي في: مسالك الأبصار: 332/16، ونفحة الرّيحانة: 257/1، والكشكول: 18/1، وهما في ديوانه: 425.

(3) في (أ) و(ب1): «لايس»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

(4) في الديوان: «لسر».

(5) نسب البيتان إلى أبي إسحاق الصّافي في: بئمة الذّهر: 306/2، ومعجم الأدباء: 149/1، ومسالك الأبصار: 36/12، ومعاهد التنصيص: 67/2.

(6) سقطت هذه الفقرة في (ر).

(7) في البئمة والمسالك ومعجم الأدباء: «خفنا»، وفي المعاهد: «حفنا».

الْغُصْنُ أَحْسَنُ مَا تَلَقَّاهُ مُكْتَسِباً
وَأَنْتَ أَحْسَنُ مَا نَلَقَّاكَ عُزَيَّاتَا

756

فِي مَلِيحٍ¹ عَوَّامٍ²:

[من الكامل]

قَدْ شَقَّ قَلْبِي حِينَ شَقَّ سِبَاخَةٌ
فِي الْيَمِّ بَذْرٌ جَلَّ عَنِ التَّشْبِيهِ
فَكَأَنَّما الْبَحْرُ الْعُجَّاجُ سَمَاءٌ
وَكَأَنَّهُ الشَّمْسُ الْمُنِيرَةُ فِيهِ

757

مَحَاسِنُ الشَّوَاءِ³ فِي مَلِيحٍ يَغُومُ، وَحَوْلَهُ مَمَالِيكُهُ الصِّغَارُ⁴:

[من الكامل]

قَدْ رَاحَ يَسْبَحُ وَهُوَ عَارٍ
بَيْنَ الْمَمَالِيكِ الصِّغَارِ
فَكَأَنَّهُ بَذْرُ السَّمَاءِ
وَحَوْلَهُ زَهْرُ الدَّرَارِي

(1) البتان بدون نسبة في الرّوض النضر: 270/2.

(2) في (أ2): «عوامي»، وسقطت هذه الفقرة في (و).

(3) البتان له في الرّوض النضر: 270/2.

(4) كذا في (ب2) و(ج) و(ح)، و(أ1) و(ب1): «وحوله ممالك صغار»، وفي (خ) و(س): «يغوم وماليكه الصغار».

السَّراجُ الورَّاقُ¹ في مَليحِ عَوَّامٍ أَيْضاً²:

[من الكامل]

وَرَأَيْتُهُ فِي الْمَاءِ يَسْبَحُ مَرَّةً
وَالشَّعْرُ قَدْ رَفَّتْ عَلَيْهِ ظِلَالُهُ
فَطَنَنْتُ أَنَّ الْبَدْرَ قَابِلَ وَجْهِهِ
وَجْهَ الْغَدِيرِ، فَلَاخَ مِنْ خَيَالِهِ

الْمَوْلَى الْقَاضِلُ³ غَرْسُ الدِّينِ خَلِيلِ بْنِ الْغَرْسِ فِيهِ أَيْضاً⁴:

[من السريع]

يَا حُسْنَ عَوَّامٍ كَعُصْنِ الثَّقَا
يَبْخُلُ بِالْوَصْلِ لِمَنْ هَامَا
وَيُقْنِعُ⁵ الْعُشَّاقَ مِنْهُ بِأَنَّ
يُريهِمُ الْأَزْدَافَ إِنْ عَامَا

(1) لم نعثر على البيتين في لمع السراج، وإليه نسبنا في الرُّوضِ النَّضْرُ: 271/2، ونسبنا إلى شهاب الدين محمود الحلبي في: فوات الوفيات: 85/4، ومسالك الأبصار: 439/12.

(2) كذا في (ج) و(خ) و(س)، وفي (أ) و(ب) و(1) و(215): «السَّراجُ الورَّاقُ فيه»، وفي (ب2): «السَّراجُ الورَّاقُ في مَليحِ عَوَّامٍ»، وفي (ح): «السَّراجُ الورَّاقُ فيه أَيْضاً»، وسقطت هذه الفقرة في (ب).

(3) البيان له في سكردان العشاق (يال): ق 98، وابن برق: ق 85، وروض الآداب: ق 186، ونسبنا إلى بدر الدين البلقيني في المستطرف: 137/3، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 41، وتحفة العاشقين: ق 397، وروضة الأزهار: ق 462أوب.

(4) كذا في (أ2) (وج) و(ح)، وفي (أ) و(ب) و(1) و(خ): «غرس الدين خليل بن الغرس فيه»، وفي (ب2): «ابن الغرس فيه أَيْضاً»، وسقطت هذه الفقرة في (ن).

(5) في روضة الزهار: «تقنع».

ابْنُ سَنَاءِ الْمَلِكِ¹ فِي مَلِيحٍ تَطَّلَعَ فِي تَهْرِ²:

[من مجزوء الكامل]

يَا نَاطِرًا فِي النَّهْرِ
وَهُوَ بِشَطْطِهِ يَتَنَزَّرُ
النَّهْرُ كُـمُّ أَرْقُ
وَحَيَالُ وَجْهِكَ طَرَّرَ

ابْنُ تَمِيمٍ³ فِي مَلِيحٍ شَرِبَ مِنْ غَدِيرٍ بِفِيهِ⁴:

[من الطويل]

يَقُولُ وَقَدْ تَرَشَّفَ مِنْ غَدِيرٍ
بِفِيهِ، تَرَشَّفَ الظُّبْيُ الْعَرِيرُ:
تَمَنَّ مَنِّي، فَقُلْتُ: يَكُونُ شَحْصِي
حَيَالُكَ حِينَ تَكْرَعُ فِي الْغَدِيرِ

فِي مَلِيحٍ مُصَارِعٍ⁵:

[من الكامل]

وَمُصَارِعٍ صَرَعَ الْقُلُوبَ جَمَالُهُ
لَمَّا تَبَدَّى يَصْرَعُ الْأَجْسَادَا

(1) ديوانه: 591/2، وله في الرّوض النّضر: 271/2.

(2) كذا في (ج) و(خ) و(س)، وفي (أ) و(ب1): «ينظر» بدل «تطلع»، وفي (أ2) و(ب2) و(ج): «يطلع»، وسقطت الفقرة في (ر).

(3) البيان له في روض الآداب: ق 189.

(4) في (أ2) و(ج): «يشرب» بدل «شرب»، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(5) سقطت لفظة «مليح» في (أ2) و(ج)، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، والبيان مطموسان بالكامل في (س).

يُرْدِي الْعُلُوجَ شَجَاعَةً وَبَرَاعَةً
فِيرِيكَ ظَنِيًّا يَقْنُصُ الْآسَادَا

763

وَفِيهِ^١ أَيْضًا:

[من الظويل]

سَبَانِي جَمَالَ مِنْ مَلِيحٍ مُصَارِعٍ
عَلَيْهِ دَلِيلٌ لِلْمَلَاخَةِ وَاضِحٌ
لَيْسَ عَزَّ مِنْهُ الشَّكْلُ^٢، فَالْكُلُّ دُونَهُ
وَإِنْ خَفَّ مِنْهُ الْخِصْرُ، فَالرِّدْفُ رَاجِحٌ

764

فِي مَلِيحٍ^٤ مُثَاقِفٍ^٥:

[من مخلع البسيط]

مُثَاقِفٌ^٦ مَا لَهُ شَيْبُهُ
فِي حُسْنِهِ، مَنْ رَأَاهُ هَالِكُهُ
بَدْرٌ تَرَى سَيْفَهُ كَبَرُوقٍ
وَالْتُرْسُ فِي كَفِّهِ كَهَالِكُهُ

(١) نسب البيتان إلى الإمام أثير الدين أبي حيان في نفع الطيب: 579/2، ومسالك الأبصار: 280/7، وفوات الوفيات: 295/3، وعقد الجمان: 479/3، وأعيان العصر: 199/4، والوافي بالوفيات: 12/2، وأخل بهما ديوانه المطبوع، وهما بدون نسبة في سكران العشاق (بال): 107، وروض الآداب: 185 ق.

(2) في (أ) 21 و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ح)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

(3) في كل مصادر التحقيق، باستثناء روض الآداب: «المثل».

(4) في النسخ: «متأفف»، والمثبت من السكردان.

(5) سقطت هذه الفقرة في (ر)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

(6) في النسخ: «متأفف»، والمثبت من السكردان.

وَفِيهِ^١ أَيْضًا:

[من السريع]

مُتَأَقِفٌ^٢ فِي غَايَةِ الْجَذْقِ
فَاقَ حِسَانَ الْغَرْبِ وَالشَّرْقِ
كَأَنَّهُ وَالسَّيْفُ فِي كَفِّهِ^٣
بَذْرُ الدُّجَى يَلْعَبُ بِالْبَرْقِ

وَفِيهِ أَيْضًا:

[من الكامل]

وَمُتَأَقِفٌ فِي بَيْمِينِهِ وَشِمَالِهِ
غُضْنٌ وَشَمْسٌ، وَهُوَ بَذْرٌ طَالِعٌ
هَذَا يَصُولُ بِهِ، وَهَذِي وَجْهَهَا
يُلْقِي الرِّدَا عَنْ وَجْهِهِ وَيُمَانِعُ
رَشًّا غَدَتْ جُمْلُ الْمَحَاسِنِ جُنْدُهُ
مَا فِيهِمْ إِلَّا مُجِبٌّ طَائِعٌ
فَالْغُضْنُ مِنْ أَغْوَانِهِ، وَالشَّمْسُ مِنْ
حُدَامِهِ، هَذَا الْجَمَالُ الْبَارِعُ

(1) البيتان بدون نسبة في سكران العشاق (يال): ق 1107.

(2) في (أ1) و(ب2) و(ح) و(خ) و(س): «آخر فيه»، وفي (ج): «آخر»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

(3) في (أ1) و(ب2) و(ح) و(خ) و(س): «آخر فيه»، وفي (ج): «آخر»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

(4) في النسخ: «متأفف»، والمثبت من السكران.

(5) في (ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، والآيات مطموسة في (س).

فِي مَلِيحٍ¹ سَاعٍ²:

[من مجزوء الزجزا]

بِالرُّوحِ أَفْدِي سَاعِيَا³
جَمَالُهُ سَبَّأُ الْوَرَى
لَا بُدَّ لِي مِنْ وَصْلِهِ
وَلَوْ جَرَى لِي مَا⁴ جَرَى

ابْنُ الْعَفِيفِ⁵ فِي مَلِيحٍ مُخَايِلٍ⁷:

[من الظويل]

خَيَالِي⁶ أَخَافُ الْهَجَرَ مِنْهُ
وَلَسْتُ أَرَاهُ يَرْغَبُ فِي وَصَالِي
وَكُنْتُ عَهْدْتُنِي قَدْماً شَجَاعاً
فَمَا لِي صِرْتُ⁹ أَفْنَعُ مِنْ خَيَالِي؟

(1) نسب البيتان إلى برهان الدين الباعوني في نظم العقيان: 14، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 83ب.
(2) في (أ2) و(ح): «في ساعي»، وفي كل النسخ: «ساعي»، صوابه ما أثبتنا، وسقطت هذه الفقرة في (ر).
(3) في المعجم الوسيط: 432/1 سعى: «الساعي: عامل الصدقات، وموزع البريد والمخاطبات ونحوها»، وفي
تكملة المعاجم: 81/6 سعى: «ساع: رسول في معجم بوشر (رسول يسعى على قدميه، حامل الرسائل.
ومعناه الأصلي عداء. وكان أمراء بني بويه قد ألفوا (البريد) وأقاموا مقامه السعاة (مملوك 2: 89)، ثم أصبحت
هذه الكلمة من بعد ذلك تدل على حامل الرسائل الخيال (همبرت ص108)، ويقال في المشرق ساع، وفي
المغرب: رَقَاص (المقري 1: 557)».

(4) في ابن برق: «أسى».
(5) في (أ1) و(ب1): «جرى مهما»، والمثبت من بقية النسخ وابن برق.
(6) ديوانه: 226-227 رقم 275.
(7) سقطت لفظة «مليح» في (أ2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
(8) في تكملة المعاجم: 262/4 خيل: «مُخَايِل: صاحب خيال الظل».
(9) في الديوان: «فمال لي اليوم».

[من الكامل]

وَمُحَايِلِ نَبَتِ الْعِذَارِ بِخَدِّهِ
 وَلَهُ مَحَايِلُ³ بِالْمَلَاخَةِ يَشْهَدُ
 لَمَّا رَأَيْتَنِي قَانِعاً بِخَيَالِهِ
 نَزَلَ الْعِذَارُ بِوَجْنَتَيْهِ⁴ يُسَوِّدُ

770

الصَّفْدِي⁵ فِيهِ⁶:

[من الطويل]

هَوَيْتُ خَيَالِيَا حَكَى الْغُضْنَ قَدُّهُ
 إِذَا مَا انْتَنَى هَاجَتْ عَلَيْهِ الْبَلَابِلُ
 أَرَاكَ دَمَ الْعُشَّاقِ سَيْفُ جُفُونِهِ
 وَمِنْ بَعْدِ ذَا أَضْحَى عَلَيْهِمْ يُحَايِلُ

(1) منتخب ديوانه: ق 12ب، والبيان له في حلبة الكميث: ق 184أ، وخلع العذار: ق 37أ، وخزنته الأدب: 407/3.

(2) كذا في (1أ) و(ب1)، وفي (2أ): «تشييه»، وفي (ب2) و(ج) و(خ): «تشبه»، وفي (ح): «تشبهه» (كذا بالضبط).

(3) في (1أ) و(ب1): «جمال».

(4) في المنتخب: «بعارضيه».

(5) البيان، بزادة بيت، له في الرّوض النّاسم: ق 7ب وق 10أ، والرّوض الباسم (مطبوع السابق): 102 رقم 260، وفضّ الختام (شراى مولى): ق 95ب، والغيث المسجم: 424/2، وحلبة الكميث: ق 184أ، وسكردان العشاق (بال): ق 116أ.

(6) سقطت هذه الفقرة في (ر).

الصَّفِيُّ الْجَلِيُّ¹ فِي مَلِيحٍ رَاقِصٍ²:

[من مخلع البسط]

جَاءَ فِي قَدِّهِ اغْتِدَالٌ
 مُهْفَهَفٌ مَالَهُ عَدِيلٌ
 قَدْ خَفَّ³ عِطْفُهُ شِمَالٌ
 وَثَقَلَتْ جَفْنُهُ شُمُولٌ
 وَرَنَحَ⁴ الرَّقْصُ⁵ مِنْهُ عِطْفًا
 خَفَّ⁶ بِهِ اللَّطْفُ وَالذُّحُولُ⁷
 فَعِطْفُهُ دَاخِلٌ خَفِيفٌ
 وَرَدْفُهُ خَارِجٌ ثَقِيلٌ

ابْنُ الْوَرْدِيِّ⁸ فِيهِ⁹:

[من مجزوء الزجرجز]

يَرْقُصُ عَجَبًا، وَلَهُ
 خَصْرٌ وَرَدْفٌ مَائِجٌ

(1) ديوانه (الجميل): 1/555، و(صادر): 556، وله في: فوات الوليات: 2/350، ومسالك الأمصار: 16/332-

333، وتعريف ذوي العلا: 81-82، ومطالع البدور: في 129أ (1/248 من المطبوع، بزيادة بيتين)، وديوان

الضباية: (با 24)، والثالث والرابع له في أنوار الربيع: 1/303، وحلبة الكميت: في 183أ.

(2) كذا في (خ) و(س)، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

(3) في الديوان (الجميل) والمطالع: «خَفَّتْ».

(4) في الحلبة: «قد رَنَحَ».

(5) في المطالع: «الرَّيْح».

(6) في الحلبة والديوان: «حَفَّ».

(7) في المطالع: «يشني إلى نحو العقول».

(8) ديوانه (القلم): 239، والبيتان له في الكشكول: 1/229.

(9) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

فَلَذَا خَفِيفٌ دَاخِلٌ
وَذَا ثَقِيلٌ خَارِجٌ

773

ابْنُ عَرَبِي¹ فِي مَلِيحِ أَبِي أَنْ يَرْقُصَ فِي السَّمَاعِ²:

[من الخفيف]

وَسَمَاعٍ شَهْدُتُهُ مَعَ حَبِيبٍ
نَابَ لِي فِيهِ وَجْهُهُ عَنْ ضِيَاءِ
رَقْصِ الْقَوْمِ، وَالَّذِي هُمْتُ فِيهِ
وَاقِفٌ مِثْلَ صَعْدَةِ³ سَمَرَاءِ
يَا حَبِيبِي، لِمَ لَا تَدُورُ؟ فَنَادَا
نِي: وَهَلْ حَرَكَ⁴ الْجَمِيعَ سِوَائِي؟

774

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَيْكُمُ فِي مَلِيحِ مُنْقَرٍ⁵:

[من الطويل]

مُنْقَرُنَا⁶ بِالطَّبْلُخَانَةِ⁷ قَدْ غَدَا
بِقَرْطِ الْبَهَا وَالْحُسْنِ يَنْتَهَى وَيَأْمُرُ

(1) ديوانه: 249 رقم 344.

(2) سقطت هذه الفقرة في (ن).

(3) في المعجم الوسيط: 514/1 سعد: «العمدة: القناة تنبت مستوية، فلا تحتاج إلى تثقيف، والقصة، جمع صعاد».

(4) في (2أ): «فنادى: كَتَّ مَا حَرَكَ...».

(5) في (1أ) و(ب1): «ابن ليكم في منفر»، وفي (2أ): «في منفر»، وسقطت هذه الجملة في (ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ن).

(6) في نكلمة المعاجم: 270-268/10 نفر: «نفر: عرف بالبوq»، إعلانا على التفرير، أي دعوة للقتال، ومنه «استنفر: دعا الناس إلى قتال العدو» بالتفتح في البوق المعد لهذا الغرض، ومنه «التفرير والتفار: البواق، من كانت مهنته التفتح في البوق»، وهو المقصود هنا.

(7) في المعجم الجامع: 145: «من «طبل» العربية و«خان» بمعنى البيت والدار، أي دار الطبول. مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي على مخازن الطبول والآلات الموسيقية المعدة للتوبة والمواكب السلطانية».

وَلَمَّا رَأَى عَقْلِي عَلَى غُصْنٍ قَدِّهِ
غَدَا طَائِرًا أَضْحَى عَلَيْهِ يُنْقَرُ

775

فِي مَلِيحٍ^١ زَامِرٍ^٢:

[من الرجز]

وَزَامِرٍ يَتَّبَعْتُ فِي زَمَرِهِ
إِلَى قُلُوبِ النَّاسِ أَفْرَاحًا
كَأَنَّ إِسْرَافِيلَ فِي نَائِبِهِ
يَنْفُخُ فِي الْأَمْوَاتِ أَرْوَاحًا

776

ابْنُ قُرَنَاصٍ^٣ مُضْمِنًا فِي مَلِيحٍ مُشَبِّبٍ^٤:

[من البسيط]

مُشَبِّبٌ بِجَفَاهُ رَاحَ يَفْتُلُنَا
فَإِنْ تَدَارَكْنَا بِالنَّفْخِ أَخْيَانًا
هَوَيْتُ تَشْبِيبَهُ مِنْ قَبْلِ رُؤْيَيْهِ
«وَالْأُذُنُ تَعْشَقُ قَبْلَ الْعَيْنِ أَخْيَانًا»^٥

(١) البينان بدون نسبة في الأزهرى: ق ١٦ ب.

(٢) في (أ٢) و(ج): «في زامر»، وسقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

(٣) لم نعر على البيتين في المجموع من شعره، وهما له في روض الآداب: ق ١٨٢ أ.

(٤) سقطت لفظة «مليح» في (أ٢)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

(٥) عجز بيت مشهور لبشار بن برد، صدره: «يا قوم أذني لبعض الحي عاشقة»، وهو في ديوانه (عاشور):

وَلَهُ¹ فِيهِ²:

[من الرجز]

عَلَّقْتُهُ مُشَيِّباً مُهْفَهَفاً
أَخْضَعُ فِي حَيِّ لَهْ فَيَشْمَخُ
لَا عَزْوُ أَنْ يَشُبَّ فِي تَشْيِبِهِ³
نَارَ الْهَوَى⁴، أَمَا تَرَاهُ يَنْفُخُ؟

الْمِعْمَارُ⁵ فِيهِ⁶:

[من مجزوء الوافر]

وَمُشَيِّبٍ أَبْدَى لَنَا
قَوْلًا بِرَحْمَتِهِ الْقَوِيَّةُ⁷
مُتَغَايِرٌ فَكَأَنَّهُ
مُتَكَلِّمٌ بِالْفَارِسِيِّ⁸

وَلَهُ⁹ فِي مَلِيحٍ مُشَيِّبٍ:

- (1) شعر ابن قناص: 91 رقم 14، والبيان له في الأزهرى: ق 19أ، وقدم لهما بقوله: «ابن قناص في طباح»، وروض الآداب: ق 1182.
- (2) سقطت هذه الفقرة في (ر).
- (3) في (أ) و(ب1): «شُبَّ من تشبيه»، وفي شعر ابن قناص: «تشيب من تشبيه»، وفي روض الآداب: «يشب» بدل «تشيب».
- (4) في شعر ابن قناص: «الجوى».
- (5) ديوانه: ق 93، وله في مطالع البدور: ق 1122.
- (6) سقطت مطه الفقرة في (ر).
- (7) في المطالع: «بنغمته الشهيبة».
- (8) ديوانه: ق 10-9، ومنتخبات غزل: ق 7ب، والبيان له في خزانة الأدب: 228/3، والمنهل الصافي: 190/1، وتعريف ذوي العلا: 62، وحلبة الكميت: ، ومجموع لطيف: ق 10.
- (9) كذا في (ج) و(خ)، وفي (أ) و(ب1): «وله في مشيب»، وفي (أ2) و(ب2) و(ج): «وله فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

[من مجزوء الرجز]

هَوَيْتُهُ مُشَيَّيًّا
جَمَالَهُ بَرَّحَ بِي
تَيَّم قَلْبِي بِالْحَجَا
زٍ مِنْ عُيُونِ الْقَصَبِ

780

وله¹ في مَلِيحَيْنِ: مُعْنٍ² وَمُشَبِّبٍ³:

[من الكامل]

مُعْنِيْنَا نَافَسُهُ
مُشَبِّبٌ حِينَ جَلَسَ
فَـذَاكَ لَأَنَّ قَوْلُهُ
وَذَا تَكَلَّمُ بِنَفْسِ

781

ابْنُ الْوَرْدِيِّ⁴ فِي مَلِيحَيْنِ: أَحَدُهُمَا يُعْنِي، وَالْآخَرُ يَعِدُ وَيُعْنِي⁵:

[من مغلغ البسيط]

مَجْلِسُكُمْ مَجْلِسٌ هَنِيئٌ
يَجْعَلُ مَالَ الْبَخِيلِ فَيْئًا
وَفِيهِ ظَنِّي يَقُولُ شَيْئًا
وَأَغْيَدُ لَا يَقُولُ شَيْئًا

(1) ديوانه: ق 51.

(2) فِي كُلِّ التَّسَخُّ: «مُعْنِي»، وَالتَّصَوُّبُ مَتَا.

(3) سَقَطَتْ هَذِهِ الْفَقْرَةُ فِي (خ) وَ(و) وَ(س).

(4) لَمْ نَعثرْ عَلَى الْبَيْتَيْنِ فِي مَخْطُوطِ دِيْوَانِهِ (لَبِيْزِيْكَ)، وَهُمَا فِي دِيْوَانِهِ: 191، وَالبَيْتَانِ لَهُ فِي (لَبِيْزِيْكَ)، وَهُمَا لَهُ فِي حُلَّةِ الْكَمِيْتِ: ق 190أ، وَرُوضَةِ الْأَزْهَارِ: ق 474ب، وَقَدَّمَ لِهَما بِقَوْلِهِ: «ابْنُ الْعَدَوِيِّ (تَصْحِيفُ ابْنِ الْوَرْدِيِّ) فِي شَاتَيْنِ فِي مَجْلِسٍ، أَحَدُهُمَا يُعْنِي وَالْآخَرُ سَاكَتْ».

(5) سَقَطَتْ هَذِهِ الْفَقْرَةُ فِي (و).

وَلَهُ^١ فِي مَلِيحٍ يُغْنِي^٢:

[من التريخ]

رُبَّ مُغْنٍ ذَكَرَ لَفْظُهُ^٣
مُؤَنَّثٌ يَسْلُبُ مِنِّي الْفُؤَادُ^٤
وَكُلَّمَا أَنتَ لِي صَوْتُهُ
وَيَا نَ لِي، أَنَشَدْتُ: «بَانتْ سَعَادُ»

السَّراجُ الْوَرَّاقُ^٥ فِيهِ^٦:

[من الكامل]

وَمُغَرِّدٍ فَتَنَ الْوَرَى بِفَصَاحَةٍ
وَمَلَاخَةٍ^٧، فَلِمَسْمَعٍ وَلِمَنْظَرٍ
يَفْتَرُّ عَن دُرَيْنٍ، مِمَّنْ تُغِيرُ وَمِمَّنْ
شِعْرِ، فَيَنْطِقُ عَن «صِحَاحِ» الْجَوْهَرِيِّ^٨

(١) لم نعثر على البيت في مخطوط ديوانه (ليزيك)، وهما له في حلبة الكمي: ق 190أ، وسكردان العشاق (يال): ق 116ب، وهما وبدون نسبة في الرّوض النّضر: 127/1.

(٢) كذا في (أ) و(ب1) و(خ)، وفي (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح): «ابن الورد في ملىح مغني»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

(٣) في السكردان: «صوته»، وفي الرّوض: «كلّ ألفاظه».

(٤) في السكردان: «الرقاد».

(٥) البيان له في لمع السّراج (مخطوطة كتابخانه مجلس شورى ملى بايران، رقل 87267): ق 14ب، والجامعة الإسلامية: ق 308أ، هما له في حلبة الكمي: ق 189ب، وسكردان العشاق (يال): ق 116ب، وتحفة الأزهار: ق 174أ.

(٦) كذا في (أ) و(ب1)، وفي (أ2): «تشبيهه»، وفي (ب2) و(ج) و(خ): «تشبيهه»، وفي (ح): «تشبيهه» (كذا بالضبط)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٧) في الحلبة ولمع السّراج (الجامعة): «صباحة».

(٨) في لمع السّراج (الجامعة): «الجوهر».

عَلَاءُ الدِّينِ¹ بِنُ أَبِيكَ² فِيهِ³:

[من التريخ]

مُنَمَّنُمُ الْعَارِضِ عَنِّي لَنَا
أَشْيَاءٌ فِي الْمَسْمَعِ خَلَا ذَوْقُهَا
كَأَنَّمَا فِي فِيهِ قُمْرِيَّةٌ
تَشُدُّو، وَمِنْ عَارِضِهِ طَوْقُهَا

أَبُو إِسْحَاقَ بِنُ حُفَاجَةَ⁴ الْأَنْدَلُسِيِّ فِيهِ⁵:

[من الكامل]

أَمْسَى يُقَرُّ لِحُسْنِهِ⁶ بَذَرُ الدُّجَى
وَعَدَا يَذُوبُ لِلْحَنِهِ⁷ الْجُلْمُودُ
فَإِذَا بَدَا فَكَأَنَّمَا هُوَ يُوسُفُ
وَإِذَا شَدَا فَكَأَنَّمَا هُوَ دَاوُودُ

-
- (1) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 626.
 - (2) البيتان له في خلع العذار: ق 36ب، وحلية الكميّة: ق 190أ، وخدم الطّرفاء: ق 108.
 - (3) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
 - (4) لم نعر على البيتين في مختلف طبعات ديوانه، وهما بدون نسبة في سكرّان العشاق (يال): ق 193أ، وروض الآداب: ق 181ب، وروضة الأزهار: ق 461أ.
 - (5) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ)، وفي (ب2): «أبو إسحاق الأندلسي فيه»، وسقطت لفظة «الأندلسي» في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر) و(س).
 - (6) في روض الآداب وروضة الأزهار: «أضحى يخرّ لوجهه».
 - (7) وفيه: «وغدا يلين لصوته»، وفي روضة الأزهار: «يلين لحسنه».

ابْنُ سَنَاءِ الْمَلِكِ¹ فِيهِ²:

[من الكامل]

يَا مُطَرِّباً يَغْنَائِيهِ وَجَمَالِهِ
يَزْدَادُ فِيهِ تَشْوُقِي وَتَلَهُّفِي³
شَيْئَانِ فِيكَ صَبَا الْفُؤَادِ إِلَيْهِمَا:
نَعَمَاتُ دَاوُودَ وَصُورَةُ يَوْسُفَ

ابْنُ ثَبَّاتٍ⁴ فِيهِ⁵:

[من السريع]

تَنَاسَبَ فِيمَنْ تَعَشَّقُهُ
ثَلَاثَةٌ تُعْجِبُ كُلَّ الْبَشَرِ
مِنْ مُقْلَةٍ سَهْمٍ، وَمِنْ حَاجِبٍ
قَوْسٍ، وَمِنْ نَعْمَةٍ صَوْتُ وَتَرٍ

ابْنُ الرَّيِّنِ لَبَّيْكُمْ⁶ فِيهِ⁷:

(1) البيتان له في حلبة الكميت: ق 189ب، وابن برق: ق 82أوب، وروض الآداب: ق 182أ، وتحفة الأزهار: ق 174.

(2) سقطت هذه الفقرة في (ن) و(س).

(3) في الحلبة: «تشوقي»، وفي روض الآداب: «لشوقتي وتلهفي».

(4) ديوانه: 250، والقطر النباتي: ق 174أ، وله في حلبة الكميت: ق 182أ، ومسالك الأبصار: 606/19، ومعاهد التنصيص: 75/1.

(5) سقطت هذه الفقرة في (ن) و(س).

(6) الأبيات له في حلبة الكميت: ق 190أ، وسكردان العشاق (بال): ق 116ب.

(7) سقطت هذه الفقرة في (ن) و(س).

بِالرُّوحِ أَفْـدِي مُغْنٍ
بِدِيْعِ حُسْنٍ جَمِيْلٍ
قَدْ حَازَ فِيهِ ضُرُوباً
فِيهِ تَحَارُّ الْعُقُولُ^١
فَالْخِصْرُ مِنْهُ خَفِيفٌ
وَالرِّدْفُ مِنْهُ ثَقِيْلٌ

789

وَأَجَادَ الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ بْنُ جَابِرٍ^٢ الْأَنْدَلُسِيُّ^٣، نَازِمُ «الْبَدِيعِيَّةِ»، فِي
مَلِيحٍ حَادِي، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ^٤:

[من الكامل]

يَا أَيُّهَا الْحَادِي اسْقِ كَأْسَ السُّرَى
نَحْوَ الْحَبِيبِ، وَمُهْجَتِي لِلْسَّاقِي
حَيَّ الْعِرَاقَ عَلَى النَّوَى، وَاخْمِلْ إِلَى
أَهْلِ الْحِجَازِ رَسَائِلَ الْعُشَّاقِ

(١) فِي (خ): «نَفْدِي»، وَفِي (ح): «يَفْدِي»، وَفِي بَقِيَّةِ النَّسْخِ: «يَفْدِي»، وَالْمَثْبُتُ مِنَ الْحَلِجَةِ.

(٢) وَفِيهِ: «فِيهَا نَحِيرُ الْعُقُولِ».

(٣) الْبَيْتَانُ لَهُ فِي: نَفْحِ الطَّبِيبِ: 680/2، وَأَنْوَارِ الرَّيِّعِ: 172/3، وَخِلَاصَةِ الْأَثَرِ: 474/4، وَسَلَاةِ الْعَصْرِ: 274، وَنَفْحَةِ الرِّيحَانَةِ: 56/4، وَالرَّوْضِ النَّضْرِ: 275/2.

(٤) فِي شَذَرَاتِ الذَّهَبِ: 462/8: «أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَابِرِ الْأَنْدَلُسِيِّ الْهَوَارِيِّ الْمَالِكِيِّ النَّحْوِيِّ الْأَعْمَى، رَفِيقُ أَبِي جَعْفَرِ الرَّعْنِيِّ، وَهُمَا الْمَشْهُورَانِ بِالْأَعْمَى وَالْبَصِيرِ. كَانَ ابْنُ جَابِرٍ هَذَا يُؤَلِّفُ وَيَنْظُمُ، وَالرَّعْنِيُّ يَكْتُبُ، وَلَمْ يَزَلَا هَكَذَا عَلَى طَوْلِ عُمُرِهِمَا إِلَى أَنْ اتَّفَقَ أَنَّ ابْنَ جَابِرٍ تَزَوَّجَ فَتَهَاجَرَا، وَمَاتَ رَفِيقُهُ فِي الْعَامِ الْمَاضِي، وَكُتِبَ ابْنُ فَضْلِ اللَّهِ فِي «الْمَسَالِكِ» عَنْ ابْنِ جَابِرٍ شَيْئاً مِنْ شِعْرِهِ. وَمِنْ تَصَانِيفِ ابْنِ جَابِرٍ: «شَرْحُ الْأَلْفِيَّةِ» لِابْنِ مَالِكٍ، وَلَهُ «نَظْمُ الْفَصِيحِ»، وَ«نَظْمُ كِفَايَةِ الْمُتَحَفِّظِ»، وَ«هَدْيِيَّةٌ» نَظَمَهَا عَالٍ، وَلَهُ شَرْحُ عَلِيِّ «أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَعْطِيٍّ» فِي ثَلَاثِ مَجْلَدَاتٍ. تَوَفَّى سَنَةَ 708 هـ. انْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي: إِبْنَاءُ الْقَمَرِ: 290/1، وَالذَّرَرُ الْكَامِنَةُ: 339/3، وَالْوَفَائِي بِالْوَفَايَاتِ: 157/2، وَبَغِيَّةُ الرُّوَاةِ: 34/1، وَغَايَةُ النِّهَايَةِ: 60/2.

(٥) سَقَطَتْ هَذِهِ الْفَقْرَةُ فِي (ن) وَ(س).

وَقَرِيبٌ مِنْهُ قَوْلُ بَذْرِ الدِّينِ¹ الذَّهَبِيِّ²:

[من الكامل]

وَبِمُهَجَّتِي الْمُتَحَمِّلُونَ عَشِيَّةً
وَالرُّكُوبُ بَيْنَ تَلَاثٍ وَعِنَاكِ
وَحَدَاتُهُمْ أَخَذَتْ حِجَازاً بَعْدَ مَا
عَنَّتْ وَرَاءَ الرُّكُوبِ فِي عُشَّاقِ

ابْنُ الْقَيْسُرَانِيِّ³ فِيهِ⁴:

[من البسيط]

وَاللَّهِ لَوْ أَنْصَفَ التَّدْمَانُ⁵ أَنْفُسَهُمْ
أَعْطَوْكَ مَا جَمَعُوا مِنْهَا وَمَا صَانُوا
مَا أَنْتَ تُغْنِي فِي مَنَازِلِهِمْ⁶
إِلَّا نَسِيمَ الصَّبَا، وَالْقَوْمُ أَغْصَانُ

(1) البيتان له في: خزانة الأدب: 263/3، وفوات الوفيات: 369/4، ومسالك الأبصار: 177/16، وسلك الدرر: 126/2، والوافي بالوفيات: 124/29، ومعاهد التنصيص: 301/1، والروض النضر: 275/2.

(2) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

(3) البيتان له في مرآة الجنان: 220/3، والتجويد الزاهرة: 302/5، ومسالك الأبصار: 576/15، ووفيات الأعيان: 460/4، والوافي بالوفيات: 82/5، وتحفة الأزهار: ق 174، ونسباً إلى القيرواني (لعلها تصحيف القيصراني) في حلبة الكميت: ق 190، وسكردان العشاق (بال): ق 116ب، ونسباً إلى ابن الوردي في الروض النضر: 224/2، وليسا في مخطوط ديوانه (ليزيك)، ونسباً إلى ابن عديم في ديوان الصبابة: (باب 28)، والثاني بدون نسبة في أعيان العصر: 562/5.

(4) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

(5) في (أ) و(ب) والوفيات: «أنصفت العشاق»، وفي السكردان: «أنصفوا العشاق»، وفي التجويد والخريدة: «الفتيان أنفسهم»، وفي المرأة والوافي والمسالك: «العشاق أنفسهم»، وفي الروض وديوان الصبابة: «الأقوام أنفسهم».

(6) في السكردان وتحفة الأزهار: «مجالسهم»، وهو أليق بالمقام.

ابن حجة¹ في معن² يعرف³ بالشرايبي⁴:

[من الرجز]

عَنى الشَّرَابِيَّ وَأَسْقَانِي⁵ مُدَامَتَهُ⁶
أَعَذَبُ مِنْ مَوَدَّةِ⁷ الْأَخْبَابِ
شَرِبْتُهَا عِنْدَ سَمَاعِ صَوْتِهِ
سَكِرْتُ فِي الْحَالَيْنِ⁸ بِالشَّرَابِي

وَلَهُ⁹ فِي مَلِيحِ مُنْشِدٍ، يُكْنَى بِأَبِي الطَّيِّبِ⁹:

[من السريع]

الْمَرْءُ مَفْتُونٌ بِأَشْعَارِهِ
لَا فِي سَمَاعِ الْمُزْقَصِ الْمُطَرِّبِ
إِلَّا أَنَا فِي الشِّعْرِ مَغْرَقِي
أُفْتِنُ فِي قَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ

(1) البيتان له في حلبة الكميت: ق 190 ب.

(2) في كلِّ النسخ: «مغني»، والتصويب متا.

(3) في (أ2): «الشَّراب»، وفي (ب2): «الشَّرَاب ي»، وسقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

(4) في (أ2) و(ب2) و(ج): «سقوا».

(5) في (ج) و(خ) والحلبة: «سقى مدامة».

(6) في (أ1): «موارد»، وفي (ب1): «مورد».

(7) في (أ1) و(ب1): «الحالين».

(8) البيتان له في حلبة الكميت: ق 190 ب.

(9) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «بنشد»، وفي (ب2): «ناشد»، وسقطت الفقرة

في (ر) و(س).

فِي مَلِيحٍ¹ مُغْنٍ² يَبْدِيهِ دُفٌّ³:

[من الطويل]

بِرُوحِي وَرُوحِ النَّاسِ أَفْدِي مُغْنِيًّا
بَدِيعِ الْمُحَيَّا وَالْمَلَاخَةِ⁴ وَالنُّطْقِ⁵
أَقُولُ لَهُ لَمَّا حَوَى الدَّفَّ كَفُّهُ
أَغْنَاهُ بِقَوْلٍ مِنْكَ يَا مَالِكَ الرِّقِّ

الْمُهَلَّبِيُّ⁷ فِيهِ⁸:

[من الخفيف]

يَا هِلَالًا يَنْدُو فَيَزْدَادُ شَوْقِي⁹
وَهَزَارٌ يَشْدُو فَيَزْدَادُ عِشْقِي

(1) نسب البيتان إلى المعمار في تحفة الأزهار: ق 74ب، وهما في ديوانه: ق 65، والبيتان بدون نسبة في سكردان العشاق: ق 116ب.

(2) في كل النسخ: «مغني»، والتصويب متأ.

(3) سقطت لفظة «مغني» في (أ) و(ب1)، وفي (خ): «في يده» بدل «بيده»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

(4) في الديوان: «المحاسن».

(5) في السكردان: «بالتطوق»، وفي تحفة الأزهار: «والفصاحة والتطوق».

(6) وفيه: «أرحنا».

(7) في فوات الوفيات: 353/1 رقم 127: «الحسن بن محمد بن عبد الله بن هارون، أبو محمد الوزير المهلب، من ولد المهلب ابن أبي صفرة؛ كان كاتب معز الدولة ابن بويه، ولما مات الصيرمي قلده معز الدولة الوزارة مكانه، وقرّبه وأدناه واختص به وعظم جاهه عنده، وكان يدبر أمر الوزارة للمطيع من غير تسمية الوزارة، ثم جدّدت له الخلع من دار الخلافة بالسواد والسيف والمنطقة، ولقبه المطيع بالوزارة، ودبر الدولتين. وكان ظريفاً نظيفاً، قد أخذ من الأدب بحظ وافر، وله همة كبيرة وصدر واسع، وكان جماعاً لخلال الرئاسة صبوراً على الشدائد». توفي 352 هـ. انظر ترجمته في: يتيمة الدهر: 265/2، ووفيات الأعيان: 124/2، والوافي بالوفيات: 140/12، ومعجم الأدباء: 118/9، وشذرات الذهب: 274/4.

(8) ديوانه (المورد عدد 2-3 1974): 157 رقم 70، ويتيمة الدهر: 282/2، والإعجاز والإيجاز: 221، ومعجم الأدباء: 986/3.

(9) في الديوان: «ليهتاج نفسي».

زَعَمَ النَّاسُ أَنَّ رِزْقَكَ مُلْكِي
كَذِبَ النَّاسُ: أَنْتَ مَالِكُ رِقِّي¹

796

فِي مَلِيحٍ² عَوَادٍ³:

[من الكامل]

فَتَنَّ الْأَنَامَ بِعُودِهِ وَبَشَذُوهُ
شَادٍ تَجَمَّعَتِ الْقَضَائِلُ فِيهِ
حَتَّى كَأَنَّ لِسَانَهُ يَمِينُهُ
وَكَأَنَّ مَا يَمِينُهُ فِي فِيهِ⁴

797

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ شَرْفٍ الْقَيْرَوَانِيُّ⁵ فِيهِ⁶:

- (1) في (ب2): «المهلب في عَوَادٍ»، وسقطت هذه الفقرة في (س).
- (2) نسب البيتان إلى الصَّفِيِّ الحَلِيِّ في تذكرة الصَّفدي: ق 163 وأ 107، وحلبة الكميت: ق 181 ب، وهما في ديوانه (الجميل): 553/1، و(صادر): 479، وله في المستطرف: 141/3، وحلبة البشر: 1192، وهما بدون نسبة في روضة الأزهار: ق 1464.
- (3) في (ب2): «وفيه أيضا»، وسقطت هذه الفقرة في (س).
- (4) في مصادر التحقيق: «المحاسن».
- (5) في الحلبة والحلية: «طربا، وَأَنَّ يَمِينَهُ فِيهِ»، وفي الديوان والمستطرف: «أَوْ أَنَّ مَا يَمِينُهُ فِيهِ».
- (6) في فوات الوفيات: 359/3 رقم 455: «محمَّد بن أبي سعيد بن أحمد بن شرف القيرواني الجذامي، أحد فحول شعراء الأندلس والغرب؛ كان أعور، وله تصانيف منها: «أبكار الأفكار»، وهو كتاب حسن في الأدب يشتمل على نظم ونثر من كلامه. وكان بينه وبين ابن رشيقي مهاجاة ومعاداة جرى الزَّمان بها كعادته بين المتعاصرين، ولابن رشيقي فيه عدَّة رسائل يهجو فيها ويذكر أغلاطه وقباحه، منها: رسالة «ساجور الكلب»، ورسالة «قطع الأنفاس»، ورسالة «نجاح الطَّبِّ»، ورسالة «رفع الإشكال ودفع المحال»، وكتاب «فسخ الملح، ونسخ اللَّحْم». توفي سنة 460 هـ. انظر ترجمته في: الخريدة (المغرب): 224/2، والمطرب: 230/2، والضَّلَّة: 545، والمطرب: 79، وعنوان الأريب: 56/1، ومعجم الأدباء: 37/19.
- (7) البيتان له في التَّنْف في شعر ابن شرف وابن رشيقي (نشير إليه لاحقا بالتَّنْف): 103 رقم 28، وهما له في سَكْرَدان العشاق (بال): ق 115 أ، والذخيرة: 530/8، وخريدة القصر: 229/17، وشرح الشَّريشي: 246/2، والوافي بالوفيات: 84/3، وحلبة الكميت: ق 180، ونسبا إلى صَفِيِّ الدِّين في تحفة الأزهار: ق 172.
- (8) في (11) و(ب1): «ابن شرف القيرواني فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (س).

سَقَى اللَّهُ أَرْضاً أَنْبَتَتْ عُودَكَ الَّذِي
زَكَّتْ مِنْهُ أَغْصَانٌ، وَطَابَتْ مَعَارِسُ
يُغْنِي عَلَيْهِ¹ الطَّيْرُ وَالْعُودُ² أَخْضَرٌ³
وَعَنَى عَلَيْهِ النَّاسُ³ وَالْعُودُ يَابِسُ

798

الْقَيْرَاطِيُّ⁴ فِيهِ⁵:

يَكَادُ يُنْبِتُ عِيدَانٌ يُوَافِقُهَا
شَادٍ يُوَافِقُهُ فِي نَطْقِهِ الْوَأْرُ
دَرَى الْأُصُولَ وَأَدَّاهَا بِنَعْمَتِهِ
إِنَّ الْأُصُولَ عَلَيْهَا يَنْبُتُ الشَّجَرُ

799

وَلَهُ⁷ أَيْضاً مُضْمِناً فِيهِ⁸:

- (1) في تحفة الأزهار: «فغنت عليه».
- (2) في الذخيرة والوافي والفوات: «غني عليها الطير وهي رطبة».
- (3) في في الذخيرة والوافي: «عنى عليها الناس»، وفي تحفة الأزهار: «وغنت عليه الغيد»، وفي الفوات: «غنت عليها»، وفي التنف والسكران وشرح الشريشي: «الغيد».
- (4) منتخب ديوانه: ق 117، وانظر تحفة العاشقين: ق 388-389، وفلائد الجمان: 100/4.
- (5) سقطت هذه الفقرة في (ر).
- (6) في (أ) و(ب1): «شادن».
- (7) البيان له في حلبة الكميت: ق 1182، وحلبة البشر: 1192، وروض الآداب: ق 1182، والمستطرف: 135/3، ومطالع البدور: ق 1129، وتحفة الأزهار: ق 172، ونسب البيان إلى ابن الدماميني في مجموع لطيف: ق 50، وليسا في مجموع شعره، ونسبا إلى التنوخي في سكران العشاق (يال): ق 115 أوب، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 402، وروضة الأزهار: ق 1461.
- (8) كذا في (أ) و(ب1) و(ج) و(ح)، وفي (أ2): «وله مضمنا فيه»، وفي (ب2) (خ): «وله مضمنا أيضا فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

[من البسيط]

عَنَى عَلَى الْعُودِ شَادٍ^١، سَهْمٌ نَاطِرِهِ
أَمْسَى بِهِ قَلْبِي^٢ الْمُضْنَى عَلَى خَطَرِ
أَتَى إِلَيَّ^٣ وَجَسْتُ كَفُّهُ وَتَرَأَ
فَرَاخَتِ الرُّوحُ بَيْنَ السَّهْمِ وَالْوَتْرِ

800

وَلَهُ^٤ فِيهِ^٥:

[من الكامل]

يَا صَاحَ، قَدْ نَطَقَ الْهَزَارُ مُؤَذِّنًا
أَيَّلِقُ بِالْأَوْتَارِ طُولَ سَكَاتِهَا؟
أَمْحَرِكَ الْأَوْتَارُ إِنَّ نَفُوسَنَا
سَكَنَاتُهَا وَقَفَتْ عَلَى حَرَكَاتِهَا

801

وَلَهُ أَيْضًا فِيهِ^٥:

[من الكامل]

يَا صَاحِ قُمْ فَالْكَأْسُ صَحَّ مِرَاجُهَا
وَوَفَّتْ لَكَ الْأَيَّامُ بِالْمَقْصُودِ

(١) فِي رَوْضِ الْآدَابِ: «شَادَن»، وَفِي رَوْضَةِ الْأَزْهَارِ: «ظِي».

(٢) وَفِيهِ: «جَسَدِي».

(٣) فِي مَصَادِرِ التَّحْقِيقِ، بِاسْتِنَاءِ رَوْضِ الْآدَابِ وَنَحْفَةِ الْعَاشِقِينَ وَرَوْضَةِ الْأَزْهَارِ: «دَنَا إِلَيَّ»، وَفِي الرُّوضِ: «رَنَا إِلَيَّ»، وَفِي التَّحْفَةِ: «وَأَنَى إِلَيَّ».

(٤) لَمْ نَعثرْ عَلَى الْبَيْتَيْنِ فِي دِيَوَانِهِ، وَلَا فِي الْمُنْتَخَبِ مِنْهُ، وَهَذَا لَهُ، مِنْ قَصِيدَةٍ، فِي التَّجْوِيزِ الرَّاهِرَةِ: 200/11، وَالْمَنْهَلِ الصَّافِي: 92/1.

(٥) (2أ): «قِيْرَاطِي»، وَفِي (خ): «وَلَهُ فِيهِ أَيْضًا»، وَسَقَطَتْ الْفَقْرَةُ فِي (ر).

(٦) كَذَا فِي (ج)، وَفِي (2أ) وَ(2ب) وَ(س): «وَلَهُ فِيهِ»، وَفِي (ح): «لَهُ أَيْضًا»، وَسَقَطَتْ هَذِهِ الْفَقْرَةُ فِي (أ1) وَ(ب1) وَ(ر).

وَالْعُودُ لَأَطْفَهُ طَيِّبٌ بِالْغِنَى
دَرِبْتُ إِذَا مَا جَسَّ نَبْضَ الْعُودِ

802

فِي مَلِيحٍ¹ يَبْدِهِ شَمْعَةٌ²:

[من الكامل]

وَأَفَى بِشَمْعَتِهِ³، وَضَوْءُ جَبِينِهِ
مِثْلُ الْهَلَالِ عَلَى الْقَضِيبِ الْمَائِسِ
فِي خَدِّهِ مِثْلُ الَّذِي فِي كَفِّهِ
فَأَعْجَبَ لِمَاءٍ فِيهِ جَذْوَةٌ قَابِسِ

803

ابْنُ تَمِيمٍ⁴ فِيهِ⁵:

[من الكامل]

عَجَبًا لَهُ أَنِّي⁶ يَزُورُ بِشَمْعَةٍ
وَضِيَاؤُهُ يَثْنِي⁷ الظَّلَامَ نَهَارًا
وَأَظْنَنَهَا لَمَّا تَلَّهَبَ قَلْبُهَا
حَسَدًا⁸، أَسَالَتْ دَمَهَا مِذْرَارًا
وَعَدَتْ لِقَرِطِ الْعَيْظِ تُعْطِي كُلَّ مَنْ
وَأَفَى لِيَقْطَعَ رَأْسَهَا دِينَارًا

(1) نسب البيتان إلى الشهاب المصري العسجدي في الوافي بالوفيات: 29/8، وشذرات الذهب: 316/8، وهما بدون نسبة في ابن بريق: ق 33ب.

(2) سقطت هذه الفقرة في (ر).

(3) في الشذرات: «ولمي بشمعة».

(4) الأبيات له في حلية الكعب: ق 193ب، ومسالك الأبهار: 218/16.

(5) سقطت هذه الفقرة في (ر).

(6) في (أ) و(ب) و(خ): «أنى».

(7) في المسالك: «أبهى»، وفي الحلية: «يرني» (كذا).

(8) وفيه: «هو أبهى سنا منها».

[من الكامل]

لَمْ أَنْسَهُ إِذْ جَاءَ يَحْمِلُ شَمْعَةً
كَالْبَذْرِ لَيْلَةً تَمَّهِ فِي سَعْدِهِ
فَكَأَنَّ لَيْنَ قَوَامِهَا مِنْ قَلْدِهِ
وَكَأَنَّ حُمْرَةَ نَارِهَا مِنْ حُلْدِهِ

[من الكامل]

أَفْدِي مَلِيحاً ظَلَّ يَحْمِلُ شَمْعَةً
فِي عَشْقِهِ لَا يُخْسِنُ التَّوْيِيخُ
فَكَأَنَّهُ وَكَأَنَّهَا فِي كَفِّهِ
بَذْرٌ تَوَقَّدَ دُونَهُ الْمَرِيخُ

[من مَخْلَع البسيط]

يَا حَامِلَ الشَّمْعَةِ فِي كَفِّهِ
وَوَجْهَهُ يُغْنِيهِ عَنْ شَمْعَتِهِ

(1) نسب البيتان إلى القاضي الفاضل في حلبة الكميت: ق 194ب، وهما بدون نسبة في نزهة المشتاق: ق 46ب.

(2) في (أ2) و(ح): «آخر فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

(3) البيتان بدون نسبة في الأزهرى: 119أ، ومجموع لطيف: ق 47.

(4) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

(5) البيتان بدون نسبة في مجموع لطيف: ق 48.

(6) في (أ2): «آخر فيه»، وفي (ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

مَا تَفْعَلُ الشَّمْعَةُ فِي كَفِّ مَنْ
بَدَتْ لَنَا الشَّمْسُ عَلَى قَامَتِهِ

807

وَأَيْضاً فِيهِ^١:

[من الخفيف]

شَمْعَةٌ جَاءَ وَهُوَ يَحْمِلُ شَمْعَةً
وَعَلَى وَجْهِهِ مِنَ النُّورِ لَمْعَةٌ
فَهُوَ فِي النُّورِ مِثْلُهَا، وَهُوَ مِثْلِي
لَيْسَ تَرْقَى لَهَا مِنَ الْحُزْنِ دَمْعَةٌ

808

الْمَوْلَى الْبَذْرُ يُوسُفُ بْنُ لُؤْلُؤِ الذَّهَبِيِّ^٢ فِي مَلِيحٍ قَطَّ شَمْعَةً^٣:

[من مجزوء الرجز]

وَذِي قَامٍ أَهْيَافَ
بَيْنَ النَّدَامَى قَدْ نَشَطَ
قَامَ يَفُطُّ شَمْعَةً^٤
فَهَلْ رَأَيْتَ الْبَذْرَ^٥ قَطُّ؟

(١) في (أ٢) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

(٢) البيتان له في: خزانة الأدب: 262/3، وأنوار الرّبيع: 33-32/1، والمنتقى المقصور: 636، ومطالع البذور: ق 46ب (ص 85 من المطبوع)، والأزهري: ق 142، ونسباً إلى ابن تميم في حلبة الكعب: ق 193أب، ونسباً إلى أبي تمام في ابن برق: ق 194، وليساً في ديوانه.

(٣) كذا في (أ٢)، وفي (أ١) و(ب١): «يوسف الذهبي...»، وفي (ب٢): «البذر الذهبي...»، وفي (ج) و(ح) و(خ): «البذر يوسف الذهبي...»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

(٤) في الأزهري: «كأنه».

(٥) في المنتقى: «الظبي».

الشَّهَابُ الْحِجَازِيُّ¹ فِي مَلِيحٍ مَالَتْ إِلَى خَدِّهِ شَمْعَةٌ²:

[من الوافر]

رَأَيْتُ بِمَجْلِسٍ رَشَاءً مَلِيحاً
وَحُمْرَةً وَجْهَهُ لَهَا عَلَيْهِ³
فَمَالَتْ شَمْعَةٌ لِلْخَدِّ مِنْهُ
«وَشِبَهُ الشَّيْءِ مُنْجَذِبٌ إِلَيْهِ»⁴

القَاضِي عَبْدُ الْوَهَّابِ الْمَالِكِيُّ⁵ فِي مَلِيحٍ⁶ أَهْدَى تُفَاحَةً⁷:

[من الطويل]

وَتُفَاحَةٌ مِنْ كَفِّ ظَنِّي⁸ أَخَذَتْهَا
جَنَاهَا مِنَ الْغُصْنِ الَّذِي مِثْلُ قَدِّهِ
لَهَا لَمَسٌ نَهْدِيهِ⁹ وَطِيبُ نَسِيمِهِ
وَطَعْمُ ثَنَائِيَاهُ، وَحُمْرَةُ خَدِّهِ

(1) لم نعر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في حلبة الكميت: ق 194ب، وجواهر العقد: ق 47، وبدون نسبة في خديم الطرفاء: ق 177.

(2) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

(3) في الحلبة وخديم الطرفاء: «وحمرة وجهه من خمر فيه»، وفي جواهر العقد: «خده» بدل «وجهه».

(4) صدر بيت للمنتبّي، عجزه: «أشبهنا بدنيانا الطعام»، وهو في ديوانه (عزام): 92.

(5) في الوافي بالوفيات 208/19 رقم 7418: «القاضي المالكي عبد الوهاب بن علي بن نصر بن أحمد القاضي أبو محمد البغدادي، سمع وروى، وكان شيخ المالكية في عصره وعالمهم. ولي القضاء ببازاريا ونخوصها. قيل هو من أولاد مالك بن طوق صاحب الرحبة، وصنف «التلقين»، وهو منغ صغره من كبار خيار الكتب، وله «المعرفة في شرح الرسالة»، وله «عيون المسائل»، و«النصرة لمذهب مالك»، وكتاب «الأدلة في مسائل الخلاف»، و«شرح المذونة». وخرج لمصر في آخر عمره لإملاق به، ومات بها سنة 422 هـ. انظر ترجمته في: تاريخ بغداد: 31/11، ووفيات الأعيان: 219/3، وفوات الوفيات: 419/2، وشذرات الذهب: 112/5.

(6) البيتان له في حلبة الكميت: ق 239ب، ودرّة الزّين: ق 82أ، ومجموع لطيف: ق 45، وهما بدون نسبة في نزعة المحب والأحباب: ق 102ب.

(7) سقطت لفظة «المالكي» في (أ) و(ب) و(2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

(8) في نزعة المحب: «حبي».

(9) وفيه: «لبس عطفيه».

فِي مَلِيحٍ غُصِبَ مِنْهُ وَرْدَةٌ¹:

[من البسيط]

يَا غَاصِباً وَرْدَةٌ مِنْ رَاحَتِي غُصِنِ
لِمَ لَا قَدِرْتَ عَلَى وَرْدٍ بَطْلَعْتِهِ؟
بِاللَّهِ مَا رُمْتُهَا نَفْعاً عَلَيْكَ بِهَا
لَكِنْ لَثُمْتُهَا شَوْقاً لِيُوجِنِّيهِ

فِي مَلِيحٍ² أَهْدَى لَهُ وَرْدَةٌ غَيْرَ مُفْتَحَةٍ³:

[من الكامل]

سَبَقْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْخَدَائِقِ وَرْدَةٌ
وَأَتَيْتُكَ قَبْلَ أَوَانِهَا تَطْفِئِلاً
طَمِعْتُ بِلَثْمِكَ إِذْ رَأَيْتُكَ، فَجَمَعْتُ
«فَمَهَا إِلَيْكَ كَطَالِبٍ تَقْيِلاً»⁴

فِي مَلِيحٍ⁵ أَهْدَى لِغَاشِقِهِ وَرْدَةٌ⁶:

- (1) في (1أ) و(ب1): «غصبت»، وسقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).
(2) نسب البيتان إلى مجير الدين بن تميم في فوات الوفيات: 58/4، والوافي بالوفيات: 151/15، و281/18، والغيث المسجم: 72/1، وسكردان السلطان: ق 210ب، وسكردان العشاق (بال): ق 123أ، ومطالع البدور: ق 153 (وأُخِلَ بهما المطبع)، وسلك الدرر: 95/2، ونفحة الزبانية: 73/1، ومعاهد التنصيص: 24/1، والكشكول: 317/1، ونسباً إلى محمد بن تميم في المنتقى المصور: 635، ونسباً إلى الصلاح الصندي في حلية الكمي: ق 218أ، وهما بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 207.
(3) في (ب1): «مفتحة»، وفي (خ): «إليه» بدل «له»، وسقطت الفقرة في (ر) و(س).
(4) عجز بيت لأبي الطيب المتنبّي، صدره: «ونغير في جذب الزّمام لقلبها».
(5) نسبت الأبيات إلى ابن الحجاج في: بتيمة الدهر: 79/3، ومن غاب عنه المطرب: 58، وحلبه الكمي: ق 218ب، ومعاهد التنصيص: 317/1، ووفيات الأعيان: 170/2، ومسالك الأبصار: 376/15، والأبيات في ديوانه: 484/1 رقم 331، وفيه مزيد من التّخريج.
(6) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

جَنَى مِنَ الْبُسْتَانِ لِي وَزْدَةٌ
أَحْسَنَ مِنْ أَنْجَازِهِ وَعُودِي
وَقَالَ، وَالْخَمْرَةُ فِي كَأْسِهَا
يَكْفِيهِ أَذْكَى مِنَ النَّدَى:
إِشْرَبْ هَنِيئاً لَكَ يَا عَاشِقِي
رَيْقِي مِنْ كَفِّي عَلَى خَدِّي

814

غَيْرُهُ¹ فِيهِ²:

نَاوَلْنِي وَزْدَةً مُضَاعَفَةً³
خَمْرَاءَ مِنْ حُسْنِ خِلْقَةٍ⁴ الْبَارِي
كَأَنَّهَا وَجَنَةُ الْحَيِّبِ، وَقَدْ
نَقَطَهَا عَاشِقٌ بِدِينَارٍ

815

فِي مَلِيحٍ⁵ أَهْدَى وَزْدَةً:

(1) نسب البيتان إلى أبي طاهر في حلبة الكميت: ق 1219 (ص 240 في المطبوع)، ونسب البيت الثاني، بمفرده أو مع ثان، إلى أبي طالب الرقي، المعروف بالناشي الأصغر، في: يتيمة الدهر: 347/1، ونهاية الأرب: 190/11، وبدائع البداهة: 58، وحسن المحاضرة: 404/2، ونسب إلى ابن المعتز في غرائب التنبهات: 82، وإليه أيضاً، مع بيت آخر، في سكران السلطان: ق 210، وهو بدون نسبة في الغيث المسجم: 267/2، والمنتقى المقصور: 638، ومطالع البدر: ق 153 (أخل به المطبوع)، وأحسن ما سمعت: 43، والبيتان بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 206، وابن برك: ق 78 ب.

(2) في (أ) 21 و(ج): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

(3) في جلوة المذاكرة: «مصبغة».

(4) في الحلبة: «صنعة».

(5) نسب البيتان إلى ابن حجاج في حلبة الكميت: ق 1219، وليا في ديوانه، ونسب إلى إسماعيل (كذا) في ابن برك: ق 179، وهما بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 206-207، ودرّة الزّين: ق 75، ومجموع طريف: ق 40، وسكران العشاق (بال): ق 123 ب.

(6) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

أَهْدَى إِلَيَّ الْحَبِيبُ وَزْدًا
وَالْوَزْدُ قَدْ حَانَ مُنْتَهَاهُ
فَقُلْتُ لِلْحَاضِرِينَ: هَذَا
لَا شَكَّ مِنْ خَدِّهِ جَنَاهُ

816

آخِرًا فِي الْمَعْنَى²:

[من مجزوء الكامل]

أَهْدَى إِلَيَّ مُعَلِّلِي
وَزْدًا، وَلَمْ يَكُ وَقْتُهِ
فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ فَقَا
لَ: مِنَ الْخُدُودِ قَطَفْتُهِ³
قَبْلَتُهُ فَكَأَنَّنِي
فِي خَدِّهِ قَبْلَتُهُ

817

فِي مَلِيحٍ⁴ بِيَدِهِ وَزْدَةٌ⁵:

[من الرجز]

كَأَنَّمَا الْوَزْدَةُ⁶ فِي كَفِّ مَنْ
أَصْبَحْتُ دُونَ النَّاسِ أَهْوَاهُ
حُمْرَةً خَدَّيْهِ، وَفِي وَسْطِهَا
صُفْرَةً لَوْنِي حِينَ أَلْقَاهُ

(1) نسبت الأبيات إلى علم الدولة مقرَّب بن ماضي المقرِّي في حلبة الكميت: ق 218ب، وخريدة القصر: 56/15، وله نسب الأزل والثاني في مجموع ظريف: ق 40.

(2) كذا في (1أ) و(ب1)، وفي (خ): «آخر فيه»، وسقطت الفقرة في (ن) و(س)، وفي بقية النسخ: «وآخر». في مجموع ظريف: «سرقته».

(4) نسب البيت إلى برهان الدين القيراطي في درة الزَّين: ق 175أ، ونسب إلى علم الدولة في حلبة الكميت: ق 218ب.

(5) سقطت هذه الفقرة في (ن) و(س).

(6) في الحلبة: «الورد».

إِسْمَاعِيلُ^١ الْحَظِيرِيُّ^٢ فِيهِ^٣:

[من الوافر]

عَجِبْتُ لِوُرْدَةٍ فِي كَفِّ ظَنِّي
تُؤَبُّ^٤ بِلَوْنِهَا عَنِّي وَعَنْهُ
فَبَاطِنُهَا كَلَوْنِ الْخَدِّ مِنِّي
وَوَظَاهِرُهَا كَلَوْنِ الْخَدِّ مِنْهُ

أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ مُنِيرٍ فِي مَلِيحٍ^٥ حَيَّا بِوُرْدَةٍ^٦:

[من الوافر]

وَمَضَعْتُ الطَّرْفَ حَيَّانِي بِمُضْعَفَةٍ
كَأَنَّمَا قُطِعَتْ مِنْ خَدِّ مُهْدِيهَا
فَقَالَ: أَتَيْتُ مِنْ رَمْيِي عَجِيئاً
«وَشَبَّهَ الشَّيْءَ مُنْجَذِبٌ إِلَيْهِ»^٧

(١) البينان له في فلاند الجمان: 411-410/١، ونسباً إلى صفى الدين الحلبي في حلبة الكمي: ق ٢٢١، وليسا في ديوانه (الجمال)، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق ١٧٩، وعجز الثاني، بدون نسبة أيضاً، في ذيل طبقات الحنابلة: ٨٦/٥.

(٢) في التسخ: «الخطيري»، صوابه ما أثبتنا، وهو، كما في فلاند الجمان: 409/١ رقم 153: «إسماعيل بن علي بن محمد بن مواهب، أبو محمّد الخطيري - والحظيرة قرية كبيرة مشهورة من قرى بغداد -، ولد ونشأ بها، وقدم بغداد، وقرأ الأدب والعربية على أئمتها المذكورين، كان فاضلاً شاعراً متميزاً خطيباً مترسلاً ذا بلاغة وبراعة، ورعاً زاهداً نقيّاً؛ له تصانيف معروفة متداولة. توفي بالموصل سنة 603 هـ». واسمه في بعض المصادر: «الخطيري». انظر ترجمته في: الوافي بالوفيات: 163/9، والجامع المختصر لابن الساعاتي: 209، وبغية الوعاة: 452/١ رقم 922، ومعجم الأدباء: 728/2.

(٣) (أ٢): «الحضري»، وفي (ج) و(خ): «الخطيري»، وسقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

(٤) في ابن برق: «تفوق».

(٥) البيت الثاني بدون نسبة في درة الزين: ق 75، ومجموع ظريف: ق 40.

(٦) سقط اسم الشاعر في (أ١) و(ب١)، وفي (أ٢): «أبو الحسن» بدل «أبو الحسين»، وسقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

(٧) تقدّم تخريده في الفقرة رقم 809.

فِي مَلِيحٍ رَمَى مُجَبُّهُ وَزْدَا عَلَى خُدُودِهِ¹:

[من الطويل]

أَهْدَيْتَ شِبْهَ² قَوَامِكَ الْمَيَّاسِ
غُصْنًا رَطِيبًا مَائِسًا مِنْ آسٍ
فَكَأَنَّمَا تَحْكِيهِ فِي حَرَكَاتِهِ
وَكَأَنَّمَا يَحْكِيكَ فِي الْأَنْفَاسِ

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ³ الْمُهْتَدِي بِاللَّهِ⁴ فِي مَلِيحٍ حَيَّاهُ بِعُودِ آسٍ⁵:

[من الكامل]

حَيَّا بِغُصْنِ الْآسِ مَنْ أُخْبِتُهُ
فَرَجَوْتُ مِنْهُ الْيَاسَ فِي هِجْرَانِهِ
وَتَقَاءَلْتُ رُوحِي بِأَنَّ وَدَادَهُ
كَالْآسِ يَبْقَى فِي اخْتِلَافِ زَمَانِهِ

ابْنُ إِسْرَائِيلَ⁶ الْحَرِيرِيُّ فِيهِ⁷:

- (1) في (أ2): «خده» بدل «خدوده»، وسقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).
- (2) في الخريدة والوافي والمستطرف: «مشبه».
- (3) البيتان له في ابن برق: ق 95، ونسبا إلى المهدي الأموي في: نفع الطيب: 577/1-590، وخريدة المعصر: 215/17، والوافي بالوفيات: 109/5، وهما بدون نسبة في المستطرف: 123/3.
- (4) في الأعلام: 128/7: «محمد بن هارون الواقي بن محمد المقتنص بن هارون الرشيد، أبو عبد الله، المهدي بالله، العباسي: من خلفاء الدولة العباسية. ولد في القاطول، وبويع له بعد خلع المعتز (سنة 255 هـ)، ولم يلبث أن انتفض عليه الترك ببغداد، فخرج لقتالهم ونشبت الحرب ففرق عنه من كان معه من جنده، فقتل سنة 256 هـ. وكانت مدة خلافته أحد عشر شهرا وأيام». وترجمته مبسطة في تاريخ الطبري والكامل والبداية والنهاية، وغيرها من المصنفات التاريخية..
- (5) سقطت عبارة «أمير المؤمنين» في (أ2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر) و(س).
- (6) البيتان له في حلبة الكمي: ق 110 ب.
- (7) سقطت لفظة «الحريري» في (أ2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر) و(س).

[من الكامل]

حَيَّا بِعُصْنِ الْآسِ مَنْ أَحْبَبْتُهُ
فَرَجَوْتُ مِنْهُ الْيَاسَ فِي هِجْرَانِهِ
وَتَفَاءَلْتُ رُوحِي بِأَنَّ وِدَادَهُ
كَالْآسِ يَبْقَى فِي اخْتِلَافِ زَمَانِهِ

823

الْقَيْرَاطِيُّ¹ فِي مَلِيحٍ مُعَنَّ² حَيَّا بِعُصْنِ وُزْدَةٍ وَتَرْجِسٍ³:

[من الظويل]

يُرُوحِي مَنْ أَبْدَى الْمَحَاسِنَ رَوْضَةً
وَعَنَى فَمَا أَخْلَاهُ مِنْ رَوْضَةٍ عَنَّا
وَأَهْدَى لَنَا غُصْنًا وَوَرْدًا وَتَرْجِسًا
وَلَمْ يَهْدِ إِلَّا الْقَدَّ وَالْحَدَّ وَالْجَفْنَ

824

فِي مَلِيحٍ⁴ حَيَّا بِتَرْجِسَةٍ⁵:

[من البسيط]

وَشَادِنٍ أَهْيَفٍ⁶ حَيَّا بِتَرْجِسَةٍ
كَأَنَّهَا إِذْ بَدَتْ فِي غَايَةِ الْعَجَبِ
كَفٍّ مِنَ الْفِضَّةِ الْبَيْضَاءِ سَاعَدَهَا
زَبَرْجَدٌ، حُمِلَتْ كَأْسًا مِنَ الذَّهَبِ

(1) لم نعر على البيتين في ديوانه، ولا في المنتخب منه، وهما له في حلبة الكميت: ق 213 ب.

(2) فِي كُلِّ النَّسخ: «مُعَنَّي»، والتصويب متأ.

(3) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

(4) نسب البيتان إلى ابن قلاؤس في نزهة الأنام: ، وليس في ديوانه، ونسبنا إلى ابن الجبان في حلبة الكميت: ق 213 ب وق 214 أ.

(5) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

(6) في الحلبة: «أغيد».

فِي مَلِيحٍ^١ يَبْدِهِ بَاقَةٌ تَرْجِسُ^٢:

[من مجزوء الكامل]

عَايَنْتُ بَاقَةً تَرْجِسُ
فِي كَفِّ مَنْ أَهْوَاهُ غَضُّهُ
فَكَأَنَّهَا قُضِبُ^٣ الرُّمُودِ^٤
أَثْمَرَتْ ذَهَبًا وَفَضُّهُ

ابْنُ الْمُعْتَزِّ^٥ فِي مَلِيحٍ حَيًّا يَسْوَسُنِ^٦:

[من التريع]

يَا ذَا الَّذِي أَهْدَى لَنَا سَوْسَنًا
مَا كُنْتَ فِي إِهْدَائِهِ مُحْسِنًا
أَمَّا تَطَيَّرْتَ وَقَيْتَ الرَّدَى
مِنْ اسْمِهِ السَّوْءِ، فَمَا أَحْسَنًا
نِصْفُ اسْمِهِ سُوءٌ^٧، فَقَدْ سَاءَ نِيبِي
يَا لَيْتَنِي^٨ لَمْ أَرِ السَّوْسَنَا^٩

(١) البيتان بدون نسبة في الأزهري: ق 40ب، وابن برق: ق 77ب.

(٢) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

(٣) في التسخ: «قضيبي»، والمثبت من ابن برق.

(٤) في الأزهري: «الزبرجد».

(٥) لم نعر على الأبيات في ديوانه، والأوّل والثالث بدون نسبة في: الموشى (الخانجي): 174، وبيع الأبرار:

202/4 رقم 38، وشرح نهج البلاغة: 380/19، ونهاية الأرب: 277/11.

(٦) انفردت (2أ) بهذه الفقرة.

(٧) في الموشى ونهاية الأرب: «أوله سوء».

(٨) في كلّ مصادر التحقيق: «ها ليت أني».

(٩) وبعده ليها: «في مليحة أهدت أس»:

وَعِبَادَةٌ أَهْدَتْ إِلَى الْفَهْمِ قَضِيْبَ آسِي زَادَ فِي ظَرْفِهَا
كَأَنَّهَا حُضْرَةٌ أَزْأَقُهُ بِقِيَّةُ الْجِنَاءِ فِي كَفِّهَا

البَابُ الرَّابِعُ

فِي وَصْفِ الشَّقَاةِ وَمَنْ فِي مَغْنَاهُمْ

فِي سَاقِي حَيًّا¹ بِبَاقَةِ نَرْجِسٍ²:

[من الوافر]

وَرُبَّ مُهَفَّهِفٍ وَاقٍ بِكَاسٍ
وَبَاقَةٍ نَرْجِسٍ فَسَقَى وَحَيًّا
أَفْهَلُ أَبْصَرْتَ فِي الْآفَاقِ³ بَذْرًا
سَقَى شَمْسًا وَحَيًّا بِالثُّرَيَّا؟

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَيْكُمُ فِي مَلِيحٍ⁴ يَغْصِرُ الْخَمْرَ⁵:

[من الكامل]

نَادَيْتُ إِذْ عَصَرَ الْحَبِيبُ مُدَامَةً
وَالسُّقْمُ حَيَّمُ فِي مَعَاقِدِ خَضِرِهِ:
لِلَّهِ مِنْ عَصَّارِ خُمْرٍ قَاتِلِينَ
زَاهِي الْبَهَاءِ، مَا مِثْلُهُ فِي عَصْرِهِ

(1) نسب البيتان إلى ابن العفيف التلمساني في حلبة الكميّة: ق 144ب، وقارن بما في الأزهرى: ق 91ب، وغرائب التّنبّهات: 135، ونسب البيتان فيه إلى المطوّعي أو أبي الأسعد الأصفهاني، والمستطرف: 113/3، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 27أ، ومجموع لطيف: ق 49.

(2) في (أ): «في مَلِيحٍ حَيًّا بِكَاسٍ وَنَرْجِسٍ»، وسقطت هذه الفقرة في (ن) و(س).

(3) في ابن برق: «الآفَاق».

(4) البيتان له في حلبة الكميّة: ق 155أ، والحجّة: ق 111أ، وسكّردان العشاق (بال): ق 105ب، وتحفة الأزهار: ق 68ب.

(5) سقط اسم الشاعر في (أ) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ج) و(ن).

وَلَهُ^١ فِي مَلِيحِ خَمَّارٍ^٢:

[من الظويل]

تَعَشَّيْتُ خَمَّارًا بَدِيعَ مَلَاخَةٍ
لَهُ طَلْعَةٌ تَزْهُو عَلَى الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ
عَلَى وَزْدٍ خَدَّيْهِ وَآسٍ عِذَارِهِ
سَقَانِي بِكَأْسِ الشَّعْرِ مِنْ رَيْقِهِ الْخَمْرِي

830

ابْنُ حِجَّةٌ^٤ فِي مَلِيحِ مُحَاضِرٍ^٥:

[من الوافر]

يُحَاضِرُنِي بِأَبْيَاتٍ، وَلَكِنْ
يُنَاقِضُنِي إِذَا طَالَ اجْتِمَاعِي
فَإِنْ أَنْشَدْتُ أَشْعَارَ السَّلَامِي
يُطَارِحُنِي بِأَبْيَاتِ الْوَدَاعِي

831

ابْنُ نُبَاتَةَ^٦ فِي مَلِيحِ نَدِيمٍ^٧:

(١) البيتان له في حلبة الكميت: ق 155 أوب، وسكردان العشاق (يال): ق 105 ب، وهما بدون نسبة في ابن بريق: ق 127.

(٢) كذا في (ج) و(خ)، وفي (أ2): «وله فيه»، وفي (ب2): «وله في خمار»، وسقطت هذه الفقرة في (ح) و(و).

(٣) في السكردان: «خمرية».

(٤) البيتان له في خزنة الأدب: 515/3، وإليه نسبهما المصنف في حلبة الكميت: ق 40 ب.

(٥) سقطت هذه الفقرة في (ح) و(و).

(٦) ديوانه: 247، والقطر الثباتي: ق 183 أوب، وله في مسالك الأبصار: 587/19، ومطالع الدور: ق 195 أ، والبيتان بدون نسبة في ابن بريق: ق 127 أ، وتحفة العاشقين: ق 401.

(٧) سقطت هذه الفقرة في (ح) و(و).

[من الطويل]

بِرُوحِي نَدِيمٌ تَشْهَدُ الرِّاحُ أَنَّهُ
قَضَى الْعُمْرَ بِاللَّذَاتِ¹، وَهُوَ خَبِيرُ
تَذَكَّرَ مَزَجَ الْكَأْسِ عِنْدَ وَقَاتِهِ
فَأَوْصَى لَهَا² بِالثَّلَثِ، وَهُوَ كَثِيرُ

832

ابْنُ تَمِيمٍ³ فِيهِ⁴:

[من مجزوء المتقارب]

نَدِيمِي لَا تَسْقِنِي
سِوَى الصِّرْفِ فَهُوَ الْهَنِي
وَدَغَ كَأْسَهَا أَطْلَسَا
وَلَا تَسْقِنِي مَعْدَنِي

833

آخِرُ⁵ فِيهِ⁶:

[من مجزوء الزجزا]

وَشَادِنٍ قُلْتُ لَهُ:
هَلْ لَكَ فِي الْمُنَادَمَةِ؟

(1) في تحفة العاشقين: «في اللذات».

(2) سقطت هذه الكلمة في (خ).

(3) البيتان له في روض الآداب: ق 214 ب وق 215 أ، ونسبا إلى العتابي في التجوم الزاهرة: 186/2، ونسبا إلى المعمار في حلبة الكميت: ق 156 أ، وليسا في مخطوط ديوانه، وهما بدون نسبة في خزنة الأدب: 391/1.

(4) سقطت هذه الفقرة في (ج) و(ر).

(5) لم نعثر على البيتين في الدماميني شاعرا، ونسبا إلى ابن دوست في: فوات الوفيات: 298/2، وبتيمة الدهر:

492/4، وأنوار الربيع: 109-108/1، ونسبا إلى ابن الورد في تزيين الأسواق: 199/2، ونسبا إلى ابن

سنة الملك في ابن برك: ق 104، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في ديوان الصبابة (با 21)، وحلبة

الكميت: ق 140، وسكردان العشاق (يال): ق 113 ب.

(6) في (أ) و(ب): «ابن الدماميني فيه مكثفيا»، وفي (أ): «وفيه»، وسقطت الفقرة في (ج) و(ر)

فَقَالَ: كُمْ مِنْ عَاشِقِي
سَفَكْتُ بِالْمُنَى دَمَةً؟

834

ابن الدَّمَامِينِي¹ فِيهِ مُكْتَفِيَةٌ:

[من الطويل]

وَرُبَّ نَهَارٍ فِيهِ نَادَمْتُ أَغِيدَا
فَمَا كَانَ أَخْلَاهُ² حَدِيثًا وَأَحْسَنَا
مُنَادَمَةً فِيهَا مُنَايَ³ فَحَبَّذَا
نَهَارًا تَقْضَى بِالْحَدِيثِ وَبِالْمُنَى

835

آخِرُ⁴ فِيهِ⁵:

[من السريع]

فَدَيْتُ مَنْ نَادَمْتُ فِي مَجْلِسِ
قَدْ عَطَلْتُ فِيهِ أَبَارِيقُهُ
طَلَبْتُ وَرْدًا فَأَبَى خَدُّهُ
وَرُمْتُ رَاحًا فَأَبَى رِيقُهُ

(1) الدَّمَامِينِي شاعرا: 133 رقم 117، والبيتان له في حلبة الكميت: ق 40أوب، والشفاء: 88، وسكردان العشاق: ق 113 اب وق 114أ، ونفحات الأزهار: 84، وأنوار الرّبيع: 89/3.

(2) في (أ1) و(ب1): «آخر فيه مكتفياً»، وسقطت هذه الفقرة في (ح) و(خ) و(ز).

(3) في السكردان: «أمناء».

(4) وفيه: «يقولون لي فيها مناي».

(5) نسب البيتان إلى ابن ودست في فوات الوفيات: 298-297/2، وأنوار الرّبيع: 108/1، والوافي بالوفيات:

152/18، وباختلاف في رواية البيت الأول، نسب إلى أبي الفتح البستي في تاريخ دمشق: 170/43،

ومختصر تاريخ دمشق: 156/18، وهما في ديوانه: 273، وهما بدون نسبة في حلبة الكميت: ق 40أ،

ومجموع ظريف: ق 7، وابن بريق: ق 67ب، وسكردان العشاق (يال): ق 113ب.

(6) في (أ2): «وفيه أيضا»، وسقطت هذه الفقرة في (ح) و(ز).

المولى الفاضل صلاح الدين¹ خليل بن الغرس² في نديم أيضاً³:

[من مجزوء الزمل]

يَا نَدِيمِي إِنَّمَا مَقَامِي
مِنْ سُلَافِ الرِّجَالِ صِرْفَةٌ
ثُمَّ رَتْبُهُ بِلُطْفِ
فَوْقِ إِيوَانٍ وَصْفَةٌ

في مَليح حَامِلٍ⁴ كَأْسٍ⁵:

[من الكامل]

فَكَانَتْهَا وَكَأَنَّ حَامِلَ كَأْسِهَا
إِذْ قَامَ يَجْلُوهَا عَلَى النَّدَمَاءِ
شَمْسُ الضُّحَى رَفَعَتْ فَنَقَطَ وَجْهَهَا
بَذُرُ الدُّجَى بِكَوَاكِبِ الْجُوزَاءِ

- (1) في النسخ: «غرس الدين»، صوابه ما أثبتنا من مصادر ترجمته ؛ انظر الفقرة رقم 176.
- (2) البيتان له في روض الآداب: ق 215أ، ونسبا إلى خليل بن أيك في حلية الكمي: ق 159ب.
- (3) كذا في (ج)، وفي (أ2): «ابن غرس فيه»، وسقطت عبارة «المولى الفاضل» في (خ)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ح) و(ز).
- (4) نسب البيتان إلى الواواء الدمشقي في بئمة الدهر: 336/1، والمحمّدون من الشعراء: 55، ومسالك الأبصار: 228/15، ونهاية الأرب: 109/4، وهما بدون نسبة في المستطرف: 102/3، ونصرة الناثر: 271، وعزاهما محقق الكتاب إلى الواواء، وهما في ديوانه (صادر): 5-6 رقم 1، ونسبا إلى ابن العفيف في حلية الكمي: ق 144ب، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 127أ.
- (5) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1) و(أ2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ح) و(ز).
- (6) في نزهة المحبوب: «وكانها».

سَيْفُ الدِّينِ الْمُسَدِّ فِي مَلِيحٍ سَاقٍ² مُعَذَّرٍ³:

[من الطويل]

وَقَهْوَةٌ كَشَعَاعِ الشَّمْسِ مُشْرِقَةٌ
مَعَ شَادِنٍ⁴ أَشْبَهَ الْأَشْيَاءِ بِالْفَلَكَ
جَبِينُهُ الْبَذْرُ، وَالْمَرِيخُ طَلَعَتْهُ⁵
وَفِي عِذَارِيهِ مَا فِي الْجَوِّ مِنْ حُبُكِ

ابْنُ الْعَفِيفِ فِي مَلِيحٍ بِيَدِهِ كَأْسٌ⁶:

[من السريع]

جُرْتُ، وَقَدْ لَاحَ فِي كَفِّهِ
كَأْسٌ لَهَا أَفْعَالٌ⁷ عَيْنِيهِ
إِنْ قَسْنَاهُ بِالشَّمْسِ فِي حُسْنِهِ
فَالشَّمْسُ فِي قَبْضَةٍ كَفِّيهِ

(1) ديوانه (ليزيك): ق 53ب، وله في خلع العذار: ق 36ب، وحلبة الكيت: ق 144أب، وسفينة ابن ملك

شاه: ق 4/210ب، والبيان بدون نسبة في ابن برق: ق 26أوب.

(2) في النسخ: «ساقى»، والتصويب متأ.

(3) سقطت عبارة «سيف الدين» ولفظة «مليح» في (أ2)، وسقطت هذه الأخيرة في (خ) أيضا، وسقطت

الفقرة بالكامل في (ح) و(ر).

(4) في الديوان: «يقهوة».

(5) وفيه: «وشادن».

(6) في الديوان والسفينة: «وجنته».

(7) ديوانه: 291 رقم 371، والبيان له في حلبة الكيت: ق 144أوب، وروض الآداب: ق 216أوب، وهما

بدون نسبة في ابن برق: ق 27أ.

(8) في (أ1) و(ب1): «في يده»، وسقطت هذه الفقرة في (ح) و(ر) و(س).

(9) في الديوان: «قلت وقد أقبل يسمى بها صفراء نحكي فعل».

[من الزمل]

وَكَاَنَّ الشَّمْسَ فِي أُنْمُلِهِ
شَنَقٌ أَصْبَحَ يَغْلُو فَلَقَا
وَإِذَا مَا غُرُبْتَ فِي قِمِهِ⁴
جَعَلْتُ⁵ فِي الْحَدِّ مِنْهُ شَفَقَا

841

الطَّلِيْقُ⁶ عَبْدُ الرَّحْمَانِ الْقُرَشِيُّ⁷ فِيهِ⁸:

[من الزمل]

أَصْبَحَتْ شَمْساً وَفُوهَ مَغْرِباً
وَبَدُ السَّاقِي الْمُخَيَّي مَشْرِقاً
وَإِذَا مَا غُرُبْتَ فِي قِمِهِ
أَطْلَعْتُ⁹ فِي الْحَدِّ مِنْهُ شَفَقَا

(1) لم نعثر له على ترجمة.

(2) الثاني، مع الأول في الفقرة الموالية، له في حلبة الكميت: ق 145أ.

(3) سقطت هذه الفقرة في (ح) و(و) و(س).

(4) في (أ) و(ب1): «فوه».

(5) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1) و(2أ) و(ج): «أطلعت».

(6) البيان له في: المطرب: 72، والذخيرة: 565/1، وعنوان المرقصات: 57، والثاني له في: الذخيرة: 777/2

و389/3، ونهاية الأرب: 107/4، ونسبا مع أبيات أخر إلى القرشي المعروف بالفرح في بئمة الدهر: 70/2،

ونسبا إلى الشريف المرادي في حلبة الكميت: ق 145أ، وهما بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 189-190،

والتذكرة الفخرية: 222.

(7) كذا في النسخ، وفي المطرب: 72: «الطليق المرواني»: شاعر رائق الألفاظ، رفيق المعاني، يجاري ويباري

في الخمرات الحسن بن هاني»، وزاد في الحاشية: «وهو مروان بن عبد الرحمن بن مروان بن عبد الناصر

أبو عبد الملك، مات قريبا من الأربعمئة. ذكره المقرئ في التفتح (398/2)، والحميري في البديع (ص 33)،

والحميدي في الجذوة (ص 321)، وابن سعيد في المغرب (ص 186)، والزبائات (ص 38)».

(8) في (2أ): «أصبحت».

(9) في جلوة المذاكرة: «تركت».

[من البسيط]

خَمَرٌ إِذَا مَا نَدِيمِي قَامَ³ يَشْرِبُهَا
أَخْشَى عَلَيْهِ مِنَ اللَّأَلَاءِ⁴ يَخْتَرِقُ
لَوْ رَامَ⁵ يَخْلِفُ أَنَّ الشَّمْسَ مَا غَرَبَتْ⁶
فِي فِيهِ، كَذَبَهُ فِي وَجْهِهِ الشَّقَقُ

فِي مَلِيحٍ⁷ يَخْبِسُ الْكَأْسَ⁸:

[من الكامل]

قَالُوا: الَّذِي تَهَوَّاهُ يَخْبِسُ كَأْسَهُ
فِي كَفِّهِ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ مُوجِبٍ
فَأَجَبْتُهُمْ: كُفُّوا الْمَلَامَ فَإِنَّهُ
قَمَرٌ يُنَزِّهُ طَرْفَهُ فِي كَوْكَبٍ

(1) نسب البيتان إلى ابن بابك في وفيات الأعيان: 197/3، وشذرات الذهب: 59/5، ونسبا إلى المتنبي في سلك الدرر: 288/2، ونسبا إلى ابن الرومي في نهاية الأرب: 107/4، ونسبا إلى الشريف المرادي في حلبة الكمية: ق 145أ، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 27، ويزيادة بيت تقدمهما في جلوة المحاضرة: 190، والوافي بالوفيات: 311/11، والثاني بدون نسبة في التذكرة الفخرية: 221.

(2) في (أ2): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في ((ح) و(ر) و(س)).

(3) في الوفيات والشذرات: «هم» بدل «قام»، وفي نهاية الأرب: «ظلّ يكرعها»، وفي سلك الدرر: «راح إذا ما نديمي هم».

(4) في (خ): «اللاء».

(5) في سلك الدرر: «لو راح».

(6) في الحلية: «ما طلعت».

(7) نسب البيتان إلى ابن الزين ليكم في حلبة الكمية: ق 154 ب وق 155 أ، ونسبا إلى التلعفري في فوات الوفيات: 60/4، وهما بدون نسبة في المستطرف: 110/3، والأزهري: ق 5 ب، وروض الآداب: ق 217 أ، وتحفة الأزهار: ق 66 ب.

(8) سقطت هذه الفقرة في ((ح) و(ر) و(س)).

[من الطويل]

حَبِيبِي، وَعَدْتَ الْكَأْسَ مِنْكَ بِقُبْلَةٍ
وَأَعَقَبْتَ ذَاكَ الْوَعْدَ مِنْكَ نِقَارُ
وَمَا كَانَ هَذَا لَوْنُهَا غَيْرَ أَنَّهَا
عَلَامًا لِطُولِ الْإِنْتِظَارِ صُقَارُ

845

ابن سناء الملك³ في مליح في فمه كأس⁴:

[من البيط]

أَهْوَاهُ كَالظَّبْيِ فِي حُسْنٍ وَفِي غَيْدٍ
لَا، بَلِ اللَّيْثُ فِي بَأْسٍ وَفِي جَلْدٍ
فَلَوْ تَرَاهُ وَكَأْسُ الرِّاحِ فِي فَمِهِ
رَأَيْتَ كَيْفَ تَحُلُّ الشَّمْسُ فِي الْأَسَدِ

846

لِبَعْضِهِمْ⁵ فِي مَلِيحٍ سَاقٍ⁶:

(1) البيتان له في: حلبة الكميت: ق 154 ب، وخزانة الأدب: 256/3، ومسالك الأبصار: 221/16، وتبیه الأدب: 207.

(2) سقطت هذه الفقرة في (ح) و(و) و(س).

(3) ديوانه: والبيتان له في حلبة الكميت: ق 145 أ.

(4) كذا في (أ) و(ب1)، و(ب2) و(ج) و(خ): «في مليح شرب كأسا»، وفي (أ2): «ابن سناء الملك»،

وسقطت هذه الفقرة في (ح) و(و) و(س).

(5) نسب البيتان إلى السري الرفاء في حلبة الكميت: ق 150 ب، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في الروض التضر: 100/2.

(6) انفردت (ب1) بلفظة «لبعضهم»، وسقطت هذه الفقرة في (ح) و(و) و(س).

(7) في كل النسخ: «ساقى»، والتصويب منا.

أَلَا رُبَّمَا كَأْسٌ سَقَانِي سُلَافَهَا^١
رَهِيْفُ^٢ التَّنَنِي، وَاضِحُ الثَّغْرِ، أَشْنَبُ
إِذَا اخْتَضَبْتَ أَطْرَافَهُ مِنْ شُعَائِهَا
رَأَيْتَ لُجَيْنًا بِالمُدَامَةِ^٣ يُذْهَبُ^٤

847

التَّوْخِيُّ^٥ فِيهِ^٦:

كَأَنَّ المُدِيرَ لَهَا بِاليَمِينِ
إِذَا قَامَ لِلشَّرْبِ^٧ أَوْ بِالسَّارِ
تَدَرَّعَ ثَوْبًا مِنَ اليَاسَمِينِ
لَهُ فَرْدٌ كُفٍّ مِنَ الجُلَّنَارِ^٨

(١) في الحنية: «شرايها»، وفي الروض: «سلافة».

(٢) في الحنية: «بديع».

(٣) في (أ) و(ب) ٢ و(ح): «بالمدام»، وبها ينخرم وزن البيت.

(٤) في (أ) و(ب) ١: «يذاب».

(٥) في الوافي بالوفيات: 302/21 رقم: «أبو القاسم التَّوْخِيُّ الحَنْفِيُّ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ دَاوُدَ أَبِي الْفَهْمِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ، قَدِمَ بَغْدَادَ وَتَفَقَّهَ عَلَى مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَكَانَ حَافِظًا لِلشَّعْرِ ذَكِيًّا، وَلَهُ عُرُوضٌ بَدِيعٌ. وَلِيَّ الْفَضَاءِ بَعْدَهُ بِلْدَانِ، وَهُوَ جَدُّ الْقَاضِيِ التَّوْخِيِّ عَلِيِّ بْنِ الْمُحَسَّنِ. وَكَانَ أَبُو الْقَاسِمِ هَذَا بَصِيرًا يَعْلَمُ التَّجْوِيزَ قَرَأَ عَلَى الْكَسَائِيِّ الْمُنْجَمَ وَيُقَالُ أَنَّهُ كَانَ يَقُومُ بِعَشْرَةِ عُلُومَ، وَكَانَ يَحْفَظُ لِلطَّلَانِيِّينَ سَبْعَ مِائَةِ قَصِيدَةٍ وَمَقْطُوعَةٍ، سِوَى مَا يَحْفَظُ لِغَيْرِهِمْ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ. وَكَانَ يَحْفَظُ مِنَ النَّحْوِ وَاللُّغَةِ شَيْئًا كَثِيرًا، وَكَانَ فِي الْفِقْهِ وَالْفَرَائِضِ وَالشَّرُوطِ غَايَةً، وَاشْتَهَرَ بِالْكَلَامِ وَالْمَنْطِقِ وَالْهَنْدَسَةِ، وَكَانَ فِي الْهَيْئَةِ قَدِيمًا». تَوَفَّى سَنَةَ 342 هـ. انظر ترجمته في: تاريخ بغداد: 77/12، وميزان الاعتدال: 153/2، وعبر الذهبي: 64/2، والتجويد الزاهرة: 310/3، وشذرات الذهب: 203/5.

(٦) في (أ) و(ب) ١: «غيره فيه».

(٧) في الوافي: 137/2، ومعجم الأدباء: 2426/6، والمحمَّدون: «إذا طاف للسقي»، وفي الديوان والبيتية والوفيات ومعجم الأدباء: 1885/4، والطلية، والأزهري: «إذا مال للسقي»، وفي جلوة المذاكرة: «إذا قام يسقي»، وفي بقية مصادر التحقيق: «إذا قام للسقي».

(٨) نسب البيتان، مع أبيات أخرى، إلى القاضي أبي القاسم التَّوْخِيِّ فِي نَشْرِ الْمَحَاضِرَةِ: 83/4، ومعجم الأدباء: 1885/4، و2283/5، وبيتية الدهر: 397/2، ومسالك الأبصار: 333/15، وغرائب التَّيْبِيَّاتِ:

[من الظويل]

بِقَلْبِي سَاقٍ رَدَّ طَرْفِي سَاهِرًا
 وَقَلْبِي مِنْ قَرْطِ الْغَرَامِ مُعَذِّبًا
 تَبَدَّى بِكَأْسٍ وَرَدَّتْ³ لَوْنُ كَفِّهِ⁴
 فَخِلْنَاهُ مِنْ أَنْوَارِهَا قَدْ تَخَضَّبَا
 وَقَابَلَهَا خَدُّ لَهْ فَتَشَابَهَا
 وَلَكِنَّ لَوْنَ الْخَدِّ زَادَ تَلْهَبَا
 يَطُوفُ بِهَا مَحْمُولَةً بِبَنَانِهِ
 فَتَخَسِبُ بَذَرَ التَّمِّ قَارَنَ كَوْكَبَا
 تَتَنَّى فَمَالَ الشَّرْبُ مِنْ دَهْشٍ لَهُ⁵
 وَأَسْكَرَهُ مِنْهُ التَّنْيِ فَأَطْرَبَا⁶
 أَعْرُنْ، رَقِيقُ⁷ الْوَجْنَتَيْنِ، تَرَى لَهُ
 عَلَى مُسْتَدَارِ الْأُذُنِ صُدْغًا مُعْقَرَبًا

140، ووفيات الأعيان: 367/3، ونهاية الأرب: 111/4، والوافي بالوفيات: 306/2، وجلوة المذاكرة: 196، وشذرات الذهب: 229/4، والطليلة من شعراء النجعة: 461، وهما في ديوانه: 56، ونسباً إلى أبي التضر المصري في معجم الأدباء: 2426/6، والمحمّدون من الشعراء: 135، والوافي بالوفيات: 137/2، ونسباً إلى الصّاحب بن سناء الملك في حلبة الكميت: ق 150أ، وهما بدون نسبة في ديوان المعاني: 309/1، وتحفة الأزهار: ق 166.

(1) نسبت الأبيات إلى الشهاب الحجازي في حلبة الكميت: ق 152أرب، ولم نعر عليها في مخطوط ديوانه (التيمرية)، والأبيات الأربعة الأولى بدون نسبة في الرّوض التضر: 100/2.

(2) في (2أ): «ولبعضهم من قصيد»، وسقطت هذه الفقرة في (ح) و(ر)، و(س)، باستثناء الأبيات الثلاثة الأخيرة.

(3) في (ب1): «وردة».

(4) في الحلبة: «بكأس لَوْن وردة خده».

(5) وفيه: «دهش به».

(6) وفيه: «وأطربا».

(7) وفيه: «بريق».

سَقَانِي وَمَنَانِي بِعَيْنَيْهِ مُنِيَّةٌ
فَكَانَتْ إِلَى قَلْبِي^١ أَلَذُّ وَأَعَذْبَا
وَسَلَّ سَيْوِفًا مِنْ لِحَاطٍ جُفُونِهِ^٢
فَكُلُّ جَبَانٍ^٣ لِلْمَمَاتِ بِهَا صَبَّأٌ^٤
إِذَا سَحَرَتْ قَلْبًا فَلَيْسَ بِسَالِمٍ
كَأَنَّ بِهَا سِخْرًا صَحِيحًا مُجَرَّبًا

849

وَفِيهِ^٥ أَيْضًا^٥:

[من الشريع]

يَا أَيُّهَا السَّاقِي الْبَدِيعُ الصِّفَاتِ
إِمْلَأْ، وَحَيِّ الشَّرْبِ، وَاشْرَبْ وَهَاتِ
وَضُمَّ قَطَرَ النَّبْتِ، وَامزَجْ بِهِ
كَأْسِي، فَمَا أَطْيَبَ قَطَرَ النَّبَاتِ

850

وَفِيهِ^٦ أَيْضًا^٦:

[من البيط]

لَمْ أَرِ، وَاللَّيْلَةُ الْغَرَاءُ تَجْمَعُنَا،
وَنُفْحَةُ الرِّوْضِ وَالْأَسْحَارِ تَأْتِينَا

(1) وفيه: «على قلبي».

(2) وفيه: «جفون لحاظه».

(3) في (ب1): «حيات».

(4) سقط عجز هذا البيت في الحلية، وجاء بدله عجز البيت الموالي، وسقط فيه صدره أيضا.

(5) البيتان بدون نسبة في ابن برق: 26ب.

(6) سقطت هذه الفقرة في (ح) و(ر).

(7) البيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 27أ.

(8) في (أ2): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ح) و(ر).

أَنْعَمَةُ الْعُودِ أَمْ أَوْتَارُ صُحُبَيْنَا
أَرْقُ¹، أَمْ رَاحُنَا، أَمْ وَجْهُ سَاقِينَا؟

851

الْقَيْرَاطِيُّ² فِيهِ³:

[من الظويل]

وَيَوْمَ تَوَالَى الْقَطْرُ فِيهِ، وَجَاءَنِي
بِشْمْسِ الطَّلَا بَذْرٌ يَفُوقُ عَلَى الْبَذْرِ
فَعَانَقْتُ لَمَّا مَالَ عَسَّالٌ قَدَّهِ
وَقَبَّلْتُ مَعْسُولَ اللَّمَى عَدَدَ الْقَطْرِ

852

وَلَهُ⁴ فِي مَلِيحٍ صَغِيرٍ طَافَ بِكَأْسٍ صَغِيرٍ⁵:

[من مخلع البسيط]

سَاقِي صَغِيرٍ أَدَارَ فِينَا
كَأْساً صَغِيراً عَلَى يَدَيْهِ
يَا عَائِباً صِغَرَ ذَا وَهَذَا
مَا الْمَرْءُ إِلَّا بِأَصْغَرْنَاهُ

(1) في ابن برق: «أريق».

(2) منتخب ديوانه: ق 19ب، والبيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 62ب وق 127أ.

(3) سقطت هذه الفقرة في (ح) و(و).

(4) لم نعر على البيتين في ديوانه، ولا في المنتخب منه، وهما له في حلبة الكميت: ق 152أ، وسكردان العشاق (بال): ق 117ب، والبيتان بدون نسبة في تحفة الأزهار: ق 65ب.

(5) في (2أ): «صغير مليح» بدل «مليح صغير»، وسقطت هذه الفقرة في (ح) و(و).

الصَّفْدِي¹ فِي² مَلِيحِ سَاقٍ³:

[من الكامل]

كَلَفِي بِسَاقٍ كُلِّ وَعْدٍ مِنْهُ لِي
مَا زَالَ يُخْلِفُهُ عَلَى الإِطْلَاقِ
حَتَّى قَطَعْتُ مَطَامِعِي مِنْ وَعْدِهِ⁴
وَنَسَبْتُ عُزُوباً لِهَذَا⁵ السَّاقِ

ابْنُ ثَبَاتٍ⁶ مُضَمِّناً فِيهِ⁷:

[من البسيط]

سَقَى وَأَوْعَدَنِي وَصَلَا أَلَدُّ بِهِ
عِنْدَ الْمَنَامِ، وَلَا - وَاللَّهِ - مَا وَصَلَا
فَيَا لَهُ اللَّهُ مِنْ سَاقٍ مَوَاعِدُهُ
«كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُزُوبٍ لَهَا مَثَلًا»⁸

(1) البيتان له في الفهست المسجوم: 352/2، والروض التاسم: ق 112، والروض الباسم (المطبوع من السابق): 187 رقم 515، وفضّ الختام: ق 140، والروض العاطر: ق 119 ب، وحلبة الكميت: ق 151 ب، والمتقى المقصور: 634-635، وروض الآداب: ق 215 ب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 26.

(2) كذا في (ج) و(خ)، وفي (أ2): «الصَّفْدِي فِي سَاقِي أَيْضًا»، وسقطت لفظة «مليح» في (ب1) و(ب2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ1) و(ج) و(ر).

(3) فِي كُلِّ التَّمَخ: «سَاقِي»، والتصويب متأ.

(4) فِي تَحْفَةِ الْأَزْهَار: «بوصله».

(5) فِي الرَّوْضِ التَّاسِم: «نسبت عروقها بهذا»، وفي تحفة الأزهار: «لذلك»، وهو أليق بالمقام.

(6) ديوانه: 560، والبيتان له فِي الشِّفَاء فِي بَدِيعِ الْاِكْتِفَاء: 80، وروض الآداب: ق 215 ب، وهما بدون نسبة فِي تَحْفَةِ الْأَزْهَار: ق 65 أوب.

(7) سقطت هذه الفقرة فِي (ج) و(ر).

(8) صدر بيت لكعب بن زهير، عجزه: «وما مواعيده إلاّ الأباطيل»، وهو فِي ديوانه (الكتاب): 29.

نَاصِرُ الدِّينِ¹ بِنُ النَّقِيبِ² فِيهِ³:

[من مجزوء الرمل]

أَيُّهَا السَّاقِي بِجَفْنٍ
وَحُسَامٍ⁴ حُسْرَوَانِي
لَا تَلْمِزْنِي إِنْ تَلَجَلَجَلُ
سُتُ فَلَمْ يُفْهَمْ بَيَانِي
سِحْرُ عَيْنَيْكَ وَسُكْرِي⁵
أَحْكَمَا عَقْدَ لِسَانِي

ابْنُ الْمُعْتَزِّ⁶ فِيهِ: أَبُو نُوَاسٍ فِيهِ⁷:

[من الكامل]

وَمُقَرَّرُطْقِي⁸ يَسْعَى إِلَى التَّدْمَاءِ
بِعَقِيقَةٍ فِي دُرَّةٍ بَيْضَاءِ

- (1) الأبيات له في البيت المسجوم: 192/2.
(2) في المنهل الشافي: 81/5 رقم 901: «الحسن بن شاور بن طرخان، الأديب الشاعر، ناصر الدين أبو محمد الكنانى، المعروف بابن الفقيسي، ويا بن النقيب المصري، وكان بارعاً، ماهراً، ذكياً، برع في التظم والنثر، وقال الشعر الفائق. وكان بينه وبين العلامة شهاب الدين محمود صحة ومجالسة ومذاكرة في القريض». توفي سنة 687 هـ. وزاد في الوافي بالوفيات: 29/12 رقم 3297: «له كتاب سناء» منازل الأحباب ومنازه الألباب»، ذكر فيه المجازاة التي دارت بينه وبين أهل عصره من البداءات والمراجعات وهو في مجلدين. وشعره جيد عذب منسجم، فيه التورية الرائقة اللائقة المتمكنة، وهو أحد فرسان تلك الحلبة الذين كانوا في شعراء مصر في ذلك العصر». انظر ترجمته في: فوات الوفيات: 324/1، والوافي بالوفيات: 29/12 رقم 3297، والدليل الشافي: 263/1، والنجوم الزاهرة: 376/7، وتلخيص مجمع الآداب (ابن القوطي): 154/3/4، وشذرات الذهب: 700/7، وحسن المحاضرة: 569/1.

(3) سقطت عبارة «ناصر الدين» في (ب2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ1) و(ج) و(د).

(4) في الغيث: «سجام».

(5) في التسخ: «سحري»، تصويبها من الغيث.

(6) ديوانه (صادر): 17-18، والأبيات ليست في مختلف طبعات ديوان أبي نواس، وانظر للمقارنة: ديوانه (فاعور): 16، ونسبت الأبيات إليه في حلبة الكميت: ق 149 اب وق 150 أ.

(7) في الديوان: «لَا تُخْشَيْنَ».

(8) المقرطق: لابس القرطق، وهو، كما في المعجم العربي لأسماء الملابس: 384: «كلمة فارسية معربة، وأصلها في الفارسية «كرته»، ومعناها القباء ذو طاق واحد»، وفي المعجم مزيد من التفصيل.

وَالْبَذْرُ فِي جَوْاءِ السَّمَاءِ كَذَرِهِمْ
 مُلْقَى عَلَى دِيْبَاجَةٍ زَرْقَاءِ
 وَمُهْفَهْفٍ عَقَدَ الشَّرَابُ لِسَانَهُ
 فَحَدِيثُهُ بِالرَّمْزِ² وَالْإِيمَاءِ
 لَأَطْفَتُهُ³ سَحَرَاءِ، وَقُلْتُ لَهُ: ائْتِبْهُ
 يَا قَرْخَةَ الْخُلَطَاءِ وَالنَّدَمَاءِ⁴
 فَأَجَابَنِي وَالسُّكْرُ يُعْجِمُ⁵ صَوْتَهُ
 يَتَلَجَّلُجُ كَتَلَجَّلُجِ الْفَأَقَاءِ:
 إِنِّي لَأَفْهَمُ مَا تَقُولُ، وَإِنَّمَا
 غَلَبَتْ عَلَيَّ سُلَاقَةُ الصَّهْبَاءِ
 دَعْنِي أُفِيقُ مِنَ الْخُمَارِ إِلَى غَدٍ
 وَاقْعَلْ بِعَبْدِكَ مَا تَشَاءُ مَوْلَائِي⁷

857

يُوسُفُ⁸ بْنُ نَفِيسٍ⁹ الْإِزْبِلِيُّ فِيهِ¹⁰:

- (1) في الديوان والحلبة: «أفق».
- (2) في الحلبة: «فكلامه بالغمز».
- (3) وفيه: «حركته».
- (4) في الديوان: «حركته يدي».
- (5) في الحلبة: «يا بغية الندماء والجلساء».
- (6) في الديوان والحلبة: «يخفص».
- (7) في الحلبة: «واقعل كما تختار يا مولائي».
- (8) الأبيات له في قلائد الجمان: 308/8، وحلبة الكميت: ق 145 ب.
- (9) في قلائد الجمان: 304/8 رقم 994: «يوسف بن نفيس بن أبي الفضل بن السعود بن أبي الفضل بن أبي طاهر بن أبي يعلى بن أبي المعالي المرغبي، من أهل إربل، المنبوز بشيطان الشام. كان والده من قرية من قرى العراق تدعى دشنيا، من عمل طريق خراسان. ويوسف هذا يكنى أبا العز. ذكر أنه ولد سنة 586 هـ، وتوفي بالموصل سنة 638 هـ. وكان شاعرا خليقا ظريفا معاشرًا، من ذوي الهزل والمجانة، مكثا على الشرب مفتونا به، لا يصحو من الزمان إلا أقلّة. وكان شيعيا مغاليا شديدا الرقض؛ وربما بلغ ذلك إلى ما لا يجوز في الشرع ويخرج إلى الشتم والوقيعة في الصحابة».
- (10) سقطت لفظة «الإزبلي» في (أ) و(ب)، وسقطت الجملة بالكامل في (ح)، وسقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

جَاءَنِي يَسْعَى وَفِي كَفِّهِ^١
قَدْحٌ فِي لَوْنٍ وَجَنَّتِهِ
وَنُجُومُ اللَّيْلِ قَدْ بَزَعَتْ
وَالثُّرَيَّا مِثْلُ قَبْضَتِهِ^٢
فَشَرِينَا مِنْ يَدَيْهِ عَلَى^٣
خَلْدِهِ، مِنْ رِيقٍ وَجَنَّتِهِ
وَأَتَكَّى سُكْرًا فَمَا عَبَّثْتُ
لِي يَدٌ إِلَّا بِتُكَّتِهِ

858

الشَّهَابُ^٥ الْحِجَازِيُّ^٦ فِيهِ^٧:

وَبَدْرٍ تَمَّ قَدْ سَعَى
بِكُفَّاسٍ رَاحٍ وَابْتَسَطَ

(1) في الحلية: «يده».

(2) وفيه: «طركه».

(3) وفيه: «من على يده».

(4) في القلائد: «خمر»، وفي الحلية: «ورد».

(5) جنة الولدان في الاحسان من الغلمان (ديوانه - الإسكوريال رقم 475): ق 171أ، والبيان له في مجموع رقم 4581 (مجلس شوري - إيران): ق 320، وحلية الكميت: ق 152أ، وروض الآداب: ق 216أ، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 27ب، خديم الظرفاء: ق 129.

(6) في حسن المحاضرة: 573/1 رقم 90: «الشَّهَابُ الْحِجَازِيُّ، أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزَرَجِيِّ، الْفَاضِلُ الْأَدِيبُ الشَّاعِرُ الْبَارِعُ. وَلَدَ سَنَةَ 790 هـ، وَسَمِعَ عَلَى الْمَجْدِ الْحَنْفِيِّ وَالْبِرْهَانَ الْأَنْبَاسِيَّ، وَأُجَازَ لَهُ الْعِرَاقِيُّ وَالْخَيْمِيُّ. غُنِيَ بِالْأَدَبِ كَثِيرًا حَتَّى صَارَ أَحَدَ أَعْيَانِهِ، وَصَنَّفَ كِتَابًا أَدَبِيَّةً، مِنْهَا: «رَوْضُ الْأَدَابِ» و«الْقَوَاعِدُ» و«المَقَامَاتُ مِنْ شَرْحِ الْمَقَامَاتِ» و«التَّذَكُّرَةُ». مَاتَ سَنَةَ 870 هـ». انظر ترجمته في: الضَّوءُ اللَّامِعُ: 147/2. رقم 416، وشذرات الذهب: 475/9، وذيل معجم الشيوخ لابن فهد: 345، والذَّيْلُ النَّامُ عَلَى دَوْلِ الْإِسْلَامِ: 148/2.

(7) سقطت هذه القرة في (و) و(س).

حَيَّا وَقَطَّ كَأْسَهُ
فَهَلْ رَأَيْتَ الْبَذَرَ قَطُّ؟

859

غَيْرُهُ^١ فِيهِ^٢:

[من السريع]

وَأَغْيَدَ طَافَ بِمَشْمُومَةٍ
لَوْ ذَاقَهَا سَكْرَانُ هَمِّ صَحَا
فَخَلَّتْهُ، وَالْكَأْسُ فِي كَفِّهِ،
بَذَرَ الدُّجَى قَابَلَ شَمْسَ الضُّحَى

860

ابْنُ^٣ قَسِيمٍ^٤ فِيهِ^٥:

[من البسيط]

أَهْلًا بِشَمْسٍ مُدَامَ مِنْ يَدَيِّ قَمَرٍ
تَكَامَلَ الْحُسْنُ فِيهِ فَهُوَ تَيَّاهُ^٦

(1) نسب البيت إلى السري الرفاء في حلبة الكميت: ق 143 ب وق 144 أ، وليسا في طبعني ديوانه، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 26 ب.

(2) في (ح): «وفيه أيضا»، وسقطت هذه الفقرة في (2أ) و(ر) و(س).

(3) البيت الثاني والثالث له في فوات الوفيات: 135/4، والبدر الناصب: ق 112 (ولم نعثر عليهما في المطبوع)، ونسبت الأبيات الثلاثة إلى الخالدين في يتيمة الدهر: 224/2، وهي بدون نسبة في ابن برق: ق 27 ب، والثاني والثالث نسا إليهما أيضا في مسالك الأبصار: 263/15، ونسا إلى ابن قِيم (تحريف بن قسيم) في الروض النضر: 99/2، ونسبت الأبيات الثلاثة إلى الشريف المرادي في حلبة الكميت: ق 145 أ.

(4) في (أ) والروض النضر: «ابن قِيم»، وفي فوات الوفيات: 134/4 رقم 523: «مسلم بن الخضر بن المسلم بن قسيم، أبو المجد التنوخي الحموي، من شعراء نور الدين الشهيد. توفي سنة 541 هـ. انظر: الوافي بالوفيات: 183/24، والخريدة (قسم الشام): 433/1.

(5) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

(6) في (أ) و(ب أ): «بنها».

كَأَنَّ جَرَّتَهُ إِذْ قَامَ يَمْرُجُهَا
 مِنْ خَدِّهِ غُصِرَتْ أَوْ مِنْ ثَنَائِهِ
 التَّرْجَسُ الْعَضُّ عَيْنَاهُ، وَطَرُّهُ
 بِنَفْسَيْهِ، وَجَنِي الْوَرْدِ خَدَّاهُ

861

ابْنُ ثَبَّاتٍ² مُقْتَبِسًا فِيهِ³:

[من البسيط]

وَأَفَى إِلَيَّ وَكَأْسُ⁴ الرَّاحِ فِي يَدِهِ
 فَخَلْتُ مِنْ لُطْفِهِ أَنَّ النَّسِيمَ سَرَى
 لَا⁵ تُذْرِكُ الرَّاحُ مَعْنَى مِنْ شَمَائِلِهِ⁶
 وَالشَّمْسُ لَا يَنْبَغِي أَنْ تُذْرِكَ الْقَمَرَ⁷

862

جَامِعُهُ مُحَمَّدُ النَّوَاجِي⁸ فِيهِ⁹:

- (1) في الرّوض النّاسم: «خمرته».
- (2) لم نعثر على البيّن في ديوانه، وهما منسوبان إليه في: حلبة الكميت: ق 144أ، وسلوك الدّر: 79/3، والرّوض النّضر: 151/1، وابن برق: ق 25أ، ومجموع لطيف: ق 49، وسكّردان المشاق (يال): ق 117أ، ونسبا إلى سيف الدّين المشدّ في: جلوة المذاكرة: 190، والنّجوم الزّاهرة: 65/7، والوافي بالوفيات: 238/21، والأزهري: ق 37أ، وليسا في مخطوط ديوانه (ليزيك)، وهما في ديوانه المطبوع: 98، وبدون نسبة في ابن برق: ق 26ب، وهما في ديوان سعد الدّين ابن عربي: 57 رقم 30.
- (3) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ) و(ب)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر) و(س).
- (4) في جلوة المذاكرة: «بكأس».
- (5) في الحلبة: «لم».
- (6) في ديوان ابن عربي وجلوة المذاكرة: «محاسنه».
- (7) اقتباس من سورة يس، الآية 40: ﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ، وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ﴾.
- (8) البيتان له حلبة الكميت: ق 144أ، والرّوض النّضر: 151/1، وابن برق: ق 26ب، ومجموع لطيف: ق 49.
- (9) كذا في (ج) و(خ)، وفي (ب) و(أ): «ولجامعه فيه»، وفي (ب) و(2): «جامعه فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (أ) و(ر) و(س).

[من البسيط]

سَاقِي كَبْدَرٍ دُجَى يَسْعَى بِشَمْسٍ ضُحَى
بَيْنَ النَّدَامَى، يَفُوقُ الْغُصْنَ إِنْ حَطَرَا
فَأَعْجَبَ لِشَمْسٍ أَضَاءَتْ فِي يَدَيَّ قَمَرٍ
وَالشَّمْسُ لَا يَنْبَغِي أَنْ تُذْرِكَ الْقَمَرَا

863

ابْنُ سَنَاءِ الْمَلِكِ¹ فِيهِ²:

[من البسيط]

يَا سَاقِي الرَّاحِ، بَلْ يَا سَاقِي الْفَرَحِ³
وَيَا نَدِيمِي، بَلْ يَا كُلَّ مُقْتَرِحِي⁴
لَا تَحْشَ⁵ فِي لَيْلٍ لَهْوِي مِنْ تَقَاصُرِهِ⁶
أَمَا تَرَانِي شَرِبْتُ الصُّبْحَ فِي قَدَحِي⁷؟

864

ابْنُ نُبَاتَةَ⁸ فِيهِ⁹:

[من الكامل]

يَا رُبَّ كَاسٍ صَاغَهَا لِي شَادِنُ
حَسَنُ الصِّنَاعَةِ¹⁰ فِي الزَّمَانِ الْمُعْلَمِ¹¹

-
- (1) ديوانه: 375، والبيتان له في الوافي بالوفيات: 148/27، وسكردان العشاق (يال): ق 117 ب، وثمار الأزهار في الليل والنهار: 54، ونسباً إلى ابن عبد الظاهر في حلبة الكميت: ق 150 ب.
(2) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).
(3) في الحلية: «القدح».
(4) في (أ): «مقترحي».
(5) في الديوان: «لَا تَحْشَيْنُ».
(6) في الحلية: «لَا تَحْشِي فِي الْهَوَى مِمَّا نَعَصْرُهُ»، وفي السكردان: «في تقاصره».
(7) كذا في (أ)، وفي (ب) والسكردان: «قدح»، وفي (ب) والديوان: «القدح»، وفي الحلية: «الراح بالقدح».
(8) ديوانه: 480، والبيتان له في حلبة الكميت: ق 149 أوب، وهما بلون نسبة في نزهة المحب والأحباب: ق 180 ب.
(9) سقطت هذه الفقرة في (خ) و(ر) و(س).
(10) كذا في النسخ، وفي الديوان ونزهة المحب: «نعم الصناعة».
(11) في الحلية: «المنعم».

فَأَخَذْتُهَا كَالثَّاجِ وَهُوَ مُكَلَّلٌ
وَرَدَدْتُهَا مِثْلَ السَّوَارِ بِمِغْصَمٍ¹

865

القَاضِي مَجْدُ الدِّينِ بْنِ مَكَانِسٍ² فِيهِ³:

[من مجزوء الترجز]

يَا حُسْنَ سَاقٍ فَتَنَتْ⁴
الْحَاطُطُ أَهْلَ التَّقَى
أَدَارَ كَاسَاتِ الطَّلَا
فِي جُنْحٍ لَيْلٍ وَسَقَى

866

أَخَذَهُ ابْنُ حَجَّةٍ⁵، وَسَبَّحَ بِهِ فِي بَحْرِ طَوِيلٍ⁷، وَزَادَهُ حَشَوًا فَقَالَ⁸:

[من الترجز]

أَرْشَفَنِي مِنْ رِيْقِهِ مُبْتَسِمًا
فَهَمْتُ مَا بَيْنَ الْعَذِيبِ وَالنَّقَا
وَبَعْدَ ذَا حَيَّا بِشَمْسٍ رَاحَةٍ
أَبْهَجَنِي فِي جُنْحٍ لَيْلٍ وَسَقَى

-
- (1) في (ب1): «بمعصمي» و«طرته» و«طرته» و«طرته» و«طرته» و«طرته».
(2) لم نعر على البيتين في ديوانه، وهما له في حلبة الكميت: في 145ب، والحجّة: في 103أ، والأزهري: في 157أ، وسكردان العشاق: في 117ب، والبيان بدون نسبة في تحفة الأزهار: في 165أ.
(3) كذا في (2أ) و(ج) و(ح)، وفي (1أ) و(ب1): «ابن مكانس فيه»، وسقطت لفظة «القاضي» في (خ)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر) و(س).
(4) في الأزهري: «ورب».
(5) في تحفة الأزهار: «قبلت»، لعل صوابها: «قتلت».
(6) البيان له في حلبة الكميت: في 145أوب، والحجّة: في 1014أ.
(7) سقط ما بين الفاصلتين في (ب1).
(8) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

الْمُعْتَمِدُ¹ بِنُ عَبَّادٍ² فِيهِ³:

[من المنسرح]

لِلَّهِ سَاقٍ⁴ مُهْفَهَفٍ غَنَجٍ
إِذْ قَامَ يَسْعَى⁵ فَجَاءَ بِالْعَجَبِ
أَهْدَى⁶ لَنَا مِنْ لَطِيفِ حُكْمَتِهِ
فِي جَامِدِ الْمَاءِ ذَائِبِ الذَّهَبِ

868

وَفِيهِ⁷ أَيْضاً⁸:

[من الوافر]

وَسَاقٍ وَجْهُهُ الْبَذْرِيُّ نُقْلِي
وَبَارِدٌ رِيقُهُ مِثْلُ الشَّرَابِ

(1) ديوانه: 24، وله في: بغية الملتقى: 119، وفلاند المعيان: 63-64، والمختار من شعراء الأندلس: 54، ونفع الطيب: 278/4، والمطرب: 19، وخريدة القصر: 36/17، وحلبة الكميت: ق 149أ، والثاني له في الأفضليات: 51، والبيتان بدون نسبة في ابن برك: ق 125أ.

(2) في الأعلام: «محمد بن عباد بن محمد بن إسماعيل اللخمي، أبو القاسم، المعتمد على الله، صاحب إشبيلية وقرطبة وما حولهما، وأحد أفراد الدهر شجاعة وحزما وضبطا للأموار. ولد في باجة (بالأندلس) وولي إشبيلية بعد وفاة أبيه، وامتلك قرطبة وكثيرا من المملكة الأندلسية، واتسع سلطانه الى أن بلغ مدينة مرسية (وكانت تعرف بتدمير)، وأصبح محط الرّحال، يقصده العلماء والشعراء والأمراء. وكان فصيحاً شاعراً وكتاباً مترسلاً، بديع التوقيع، له ديوان شعر». مات سجيناً سنة 488 هـ. انظر ترجمته وأخباره في: الكامل: 629/5، والوافي بالوفيات: 151/3 رقم 1167.

(3) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وسقطت جملة التقديم في (س).

(4) في المختار والمطرب والخريدة: «ورث ساق».

(5) في البغية والقلاند والمختار والتفح: «قام ليسقي»، وفي ابن براق: «قد قام يسمى».

(6) في الأفضليات وابن برك: «أهدى».

(7) نسبت الأبيات إلى المعتمد بن عباد في حلبة الكميت: ق 149أ، وليست في ديوانه، ونسبت إلى ابن نباتة في ابن برك: ق 125أ، ولم نثر عليها في ديوانه أيضاً.

(8) سقطت هذه الفقرة في (ر).

أَعَاطِيهِ الرُّجَا جَةً مِنْ لُجَيْنٍ
وَأَخْذَهَا مِنْ الذَّهَبِ الْمُدَابِ
فَأَكْسِبُ لَا مَحَالََةً فِي التَّعَاطِي^١
كَأَنِّي فِي مُعَامَلَتِي أَرَابِي^٢

869

وَأَيْضًا^٣ فِيهِ^٤:

[من الوافر]

وَمَعْشُوقٍ^٥ الشَّمَائِلِ قَامَ يَسْقَى
وَفِي يَدِهِ رَحِيقٌ كَالْحَرِيقِ^٦
فَسَقَانِي^٧ عَقِيقًا حَشَوَ دُرَّ
وَنَقَّلَنِي بِدُرٍّ فِي عَقِيقِ

870

وَفِيهِ^٨ أَيْضًا^٩:

[من الوافر]

صَبَوْتُ إِلَى مَلِيحٍ قَامَ يَسْقَى
بِكَأْسٍ مِنْ رَحِيقٍ كَالْحَرِيقِ

(1) في ابن برك: «فأكسب في التعاطي لا محالا».

(2) في مصدري التحقيق: «مرابي».

(3) نسب البيتان إلى أبي حفص المطويعي في: يتيمة الدهر: 500/4، ومعاهد التنصيص: 100/2، والمتنقى المقصور: 801/2، ونسبا إلى ابن عطية في حلبة الكميت: ق 148ب، وهما بدون نسبة في الرّوض النّاسم: ق 2ب (ولم نعر عليهما في المطبوع).

(4) في (أ2) و(ح): «وفيه أيضا»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

(5) في المعاهد: «معسول».

(6) في اليتيمة: «رحيق كالرحيق»، وهو تحريف.

(7) في الغيث والمعاهد: «فأسقاني».

(8) نسبت الأبيات إلى ابن عطية في حلبة الكميت: ق 148ب، وهي بدون نسبة في خديم الظرفاء: ق 181.

(9) سقطت هذه الفقرة في (ر).

فَتَأُولِي عَقِيْقًا حَشَو دُرٍ
وَقَبْلَنِي بِثَغْرِ كَالشَّقِيْقِ
وَقَالَ، وَقَدْ رَأَى نَظْرِي إِلَيْهِ
وَعُظْمَ تَشَوُّقِي، قَوْلًا حَقِيْقٍ:
تَأْمَلْ وَجَنَّتِي وَفَمِي وَكَأْسِي
«عَقِيْقٌ فِي عَقِيْقِي فِي عَقِيْقٍ»¹

871

أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ عَطِيَّةَ، ابْنُ² الرَّقَاقِ الْبَلَنْسِيُّ³ فِيهِ⁴:

[من المنسرح]

وَشَادِنٍ⁵ طَافَ بِالْكُؤُوسِ ضُحَى
فَحَثَّهَا⁶ وَالصَّبَاحُ قَدْ وَضَحَا
وَالرَّوْضُ أَبْدَى⁷ لَنَا شَفَائِقَهُ
وَأَسْهُ الْعَنْبَرِيِّ قَدْ نَفَحَا
قُلْنَا: وَأَيْنَ الْأَقَاخُ؟ قَالَ لَنَا:
أَوَدَعْتُهُ ثَغْرَ مَنْ سَقَى الْقَدَحَا

(1) عجر بيت لابن الرُّومِي، صدره: «كَأَن الكَأْسَ فِي يَدِهَا وَفِيهَا»، وهو فِي دِيوانه: 347/4 رقم 1353، وله فِي التَّجْوِيْدِ الرَّاهِرَةِ: 167/3، وَفِيهِ: «يَدُهُ وَفِيهِ».

(2) فِي كُلِّ النَّسخِ: «قِيلَ لَابِنِ الرَّقَاقِ...»، وَالتَّصْوِيبُ مَتَا بِالاعْتِمَادِ عَلَى مَصَادِرَ تَرْجَمَتَهُ الَّتِي سَتَأْتِي فِي الْفَقْرَةِ رَقْمَ 878.

(3) دِيوانه: 124 رَقْمَ 19، وَالْأَبْيَاتُ لَهُ فِي جُلُودِ الْمَذَاكِرَةِ: 185، وَالْمَغْرِبُ: 324/2، وَنَفْحُ الطَّيْبِ: 200/3، وَرَايَاتُ الْمَبْرُورِينَ: 209 رَقْمَ 107، وَشَرْحُ الشَّرِيشِي: 240/2، وَعَنْوَانُ الْمَرْقُصَاتِ: 67، وَوَفَايَاتُ الْأَعْيَانِ: 35/1، وَخَزَانَةُ الْأَدَبِ: 101/3، وَوَفَايَاتُ الْوَفَايَاتِ: 47/3، وَالْوَفَايَاتُ بِالْوَفَايَاتِ: 213/21، وَنَسَبَتِ الْأَبْيَاتُ إِلَى ابْنِ عَطِيَّةَ فِي حِلَّةِ الْكَمِيْتِ: ق 148 أَوْب، وَالْأَوَّلُ وَالثَّانِي لَهُ فِي الْبَدْرِ الثَّامِسِ: ق 113 (وَلَمْ نَعثرْ عَلَيْهِمَا فِي الْمَطْبُوعِ)، وَهِيَ بِدُونِ نِسْبَةٍ فِي التَّذَكِرَةِ الْفَخْرِيَّةِ: 221.

(4) سَقَطَتِ هَذِهِ الْفَقْرَةُ فِي (ر).

(5) فِي الدِّيَّوَانِ وَالْجُلُودِ: «أَغْمِد».

(6) فِي جُلُودِ الْمَذَاكِرَةِ: «وَحَثَّهَا».

(7) فِي الدِّيَّوَانِ: «يَهْدِي»، وَفِي الْجُلُودِ: «أَهْدِي».

فَظَلَّ سَاقِي الْمُدَامِ يَجْحَدُ مَا
قَالَ، فَلَمَّا تَبَسَّمَ افْتَضَحَا

872

وَفِيهِ^١ أَيْضًا^٢:

[من الظويل]

سَقَائِي وَحَيَّائِي بِفِيهِ وَخَلَدِهِ
فَلَمْ يُرَ سَاقِي قَضْدُهُ مِثْلُ قَضْدِهِ
فَأَسْكَرَنِي مِنْ خَمْرِ رِيْقَةٍ تُغْرِه
وَأَنْعَشَنِي مِنْ نَشْرِ خَالِصٍ بَرَزِهِ

873

ابْنُ الْمُعْتَزِّ^٣ فِيهِ^٤:

[من الكامل]

قَدْ حَتَّي بِالْكَاسِ أَوَّلَ فَجْرِهِ
سَاقِي عَلَامَةً دِينِهِ فِي حَضْرِهِ
فَكَانَ حُمْرَةً لَوْنَهَا مِنْ خَلَدِهِ
وَكَانَ طِيبَ نَسِيمِهَا^٥ مِنْ نَشْرِهِ
حَتَّى إِذَا صَبَّ الْمِزَاجُ تَبَسَّمَتْ
عَنْ نَغْرِهَا فَحَسِبْتُ^٦ مِنْ نَغْرِهِ

(1) نسب البيتان إلى ابن نفيس في حلبة الكميّ: ق 145 ب وق 156 أ.

(2) في (ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

(3) ديوانه (صادر): 227، و(المعارف): 253/2، وله في: أشعار أولاد الخلفاء: 189، ومن غاب عنه المطرب:

174، وديوان المعاني: 309/1، ومسالك الأبصار: 343/7، وحلبة الكميّ: ق 146 أ، والثاني والثالث له

في العمدة: 42/2، والأبيات بدون نسبة في ابن بريق: ق 27 ب، وروضة الأزهار: 469 ب.

(4) سقطت هذه الفقرة في (ر).

(5) في طبعتي الديوان: «رياحها».

(6) في ديوانه (صادر) ومن غاب عنه المطرب: «فحسبتها».

أَبُو الصَّلْتِ¹ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ² فِيهِ:

[من الكامل]

وَمُهَفَّهٍ تَرَكْتُ³ مَحَاسِنُ وَجْهِهِ
مَا مَجَّهَ فِي الْكَأْسِ مِنْ إِبْرِيقِهِ
فَفَعَّالَهَا مِنْ مُقَلَّتَيْهِ، وَلَوْنُهَا مِنْ
وَجَنَّتَيْهِ، وَطَعْمُهَا مِنْ رِيْقِهِ

وَفِيهِ⁴ أَيْضًا:

[من الكامل]

وَمُهَفَّهٍ يُغْنِيكَ لَحْظُ جُفُونِهِ⁵
عَنْ كَأْسِهِ الْمَلَايَ، وَعَنْ إِبْرِيقِهِ

(1) في الوافي بالوفيات: 229/9 رقم 1990: «أُمِّيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ أَبُو الصَّلْتِ الْأَنْدَلُسِيُّ، كَانَ أَدِيبًا فَاخِلاً حَكِيمًا مَتَجَمًّا وَفِيلَسُوفًا مَاهِرًا فِي الطَّبِّ، إِنَّمَا فِيهِ. وَرَدَ الْإِسْكََنْدَرِيَّةُ وَسَكَنَهَا مُدَّةً، وَكَانَ قَدْ وَرَدَ إِلَى الْمَغَاوِرَةِ أَيَّامَ لَأَمِيرٍ وَاتَّصَلَ بِوَزِيرِهِ الْأَفْضَلِ، ثُمَّ قَصَدَ الْمَرْتَضَى أَبَا طَاهِرٍ يَحْيَى بْنَ تَمِيمٍ بْنَ الْمُعَزِّ بْنِ بَادِيَسَ، صَاحِبَ الْقَيْرَوَانِ، فَحَظِي عِنْدَهُ وَحَسَنَتْ خَالَهُ، وَلَهُ رِسَالَةٌ يَصِفُ خَالَهُ وَيُشَنِّي عَلَى ابْنِ بَادِيَسَ وَيَذَمُّ مِصْرَ». تَوَفَّى سَنَةَ 529 هـ. انظر ترجمته في: المغرب: 256/1، ونفع الطَّيِّب: 105/2، ووفيات الأعيان: 220/1، ومعجم الأدباء: 361/2، وشذرات الذهب: 137/6.

(2) البيتان له في نفع الطَّيِّب: 107/2، ومسالك الأبصار: 577-576/9، ووفيات الأعيان: 245/1، وعيون الأنباء: 508، وحلبة الكميت: ق 146ب، وشذرات الذهب: 138/6، والبدر التَّاسِم: ق 16ب (ولم نعر عليهما في المطبوع)، وهما بدون نسبة في ابن بَرَق: ق 67ب وق 68أ.

(3) في عيون الأنباء: «شُرِكت»، وفي روضة الأزهار: «شربت».

(4) نسب البيتان إلى ابن حَيَّوس في تحرير التحبير: 560، وهما في ديوانه (صادر): 409/2 رقم 72، وهما له أيضا في: وفيات الأعيان: 245/1، ومسالك الأبصار: 513/15، والبدیع في نقد الشعر: 74، ونفع الطَّيِّب: 107/2، ومعاهد التنصيص: 275/2، وحلبة الكميت: ق 146ب، والروض التضر: 267/2، والأزهرى: ق 59ب وق 60أ، ومجموع لطيف: ق 50، والثاني له في: خريدة القصر: 246/14، والروض التضر: 279/1 و151/17، ونسب البيتان إلى مُحَمَّد بن سعيد الأزدی في المحمَّدون من الشعراء: 357، وهما بدون نسبة في تحفة الأزهار: ق 65أ، والمتنقى المقصور: 341-342، وروضة الأزهار: ق 469.

(5) في الديوان والمسالك: «وممنطق يغني التَّدِيم بوجهه»، وفي الوفيات وروضة الأزهار: «وممنطق يغني بلحظ جفونه»، وفي الرُّوض والبدیع والكشكول وتحرير التحبير والمتنقى والمعاهد والأزهرى: «وممنطق يغني التَّدِيم بوجهه»، وفي المحمَّدون: «مهفف غصن الشَّباب أنيقه»، وفي تحفة الأزهار: «ومهفف يغني التَّدِيم بوجهه».

طَعْمُ الْمُدَامِ وَلَوْنُهَا وَقَعَالُهَا¹
مِنْ² مُقْلَتَيْهِ وَوَجْنَتَيْهِ وَرَيْقِهِ

876

دِيكَ الْجِنِّ³ فِيهِ⁴، وَأَجَادَ⁵:

[من الظويل]

فَقَامَ تَكَادُ الْكَاسُ تَحْضِبُ كَفَّهُ⁷
وَتَحْسَبُهُ مِنْ وَجْنَتَيْهِ اسْتَعَارَهَا
مُورَدَةً⁸ مِنْ كَفِّ ظَبْيٍ كَانَتْ
تَنَاوَلَهَا مِنْ خَدِّهِ فَأَذَارَهَا

877

السَّرَوِيُّ⁹ فِيهِ¹⁰:

- (1) في تحفة الأزهار: «مذاقها»، وفي روضة الأزهار: «فعل المدام ولونها ومذاقها».
- (2) كذا في النسخ وفي المعاهد، وفي بقية مصادر التحقيق: «في».
- (3) في الوافي بالوفيات: 257/18 رقم: «عبد السلام بن رغبان، بالراء والغين المُعْجَمَةُ وبعد البناء المُوحدة ألف وتون، بن عبد السلام أبو مُحَمَّد الكَلْبِي الشاعر الجُمُصِي المَعْرُوف بديك الجِنِّ، كَانَ من شعراء بني الْقَيْس، وَكَانَ شَبِيحًا ظَرِيفًا مَا جُنَا لَهُ مَرَاتٍ فِي الْحُسَيْن. أَخَذَ عَنْهُ أَبُو تَمَام الطَّائِي، وَاجْتَمَعَ بِأَبِي نَوَاس لَمَّا تَوَجَّهَ إِلَى مِصْر. وَقِيلَ إِنَّهُ كَانَ أَشْفَرُ أَزْرَقِ الْعَيْن، وَيَصْبُغُ حَاجِيهِ بِالزَّيْتِجَارِ وَذُقْنَهُ بِالْجَنَاءِ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ دِيكَ الْجِنِّ». تَوَفَّى فِي حُدُودِ 240 هـ. انظر ترجمته في: الأغاني: 51/14، ووفيات الأعيان: 184/3، وتاريخ دمشق: 201/36 رقم 4050، وسير أعلام النبلاء: 163/11.
- (4) ديوانه (الكتاب): 67، والبيتان له في: التذكرة الحمدونية: 379/8، والتشبيهات: 181، ووفيات الأعيان: 185/3، والوافي بالوفيات: 257/18، وشرح الشريشي: 436/3، وحياة الحيوان: 398-397/2، ونهاية الأرب: 113/4، ومطالع البدور (باب 18)، والروض النضر: 99/2، والطلیعة من شعراء الشيعة: 356، والقائي له في: المنصف للشارق والمسروق: 113، وديوان المعاني: 316/1، وزهر الآداب: 505/2، وخرانة الأدب: 87/3، ونفحة الریحانة: 7/5.
- (5) سقط ما بعد الفاصلة في (أ) و(ب1) و(ب2).
- (6) في (ب1): «وساق يكاد».
- (7) في الوفيات والوافي وحياة الحيوان والمطالع والطلیعة: فقام يكاد (أو تكاد) الكأس يحرق (أو تحرق) كَفَّهُ.
- (8) في (ب2): «مشعشعة»، وكذا في المنصف وديوان المعاني والطلیعة، ونفحة الریحانة ونهاية الأرب، وفي التذكرة: «معققة».
- (9) كذا في النسخ، وفي حلبة الكميت: «السري الرفاء»، ولم نعر على البيتين في طبعتي ديوانه.
- (10) البيتان له في مسالك الأبصار: 305/15، وللسري في حلبة الكميت: ق 147ب.

[من الكامل]

وَمُعَشَّقِ الْحَرَكَاتِ تَحْسَبُ نِصْفَهُ
لَوْلَا التَّمَنُّطُ، بَائِئِنَّا عَنْ نِصْفِهِ
يَسْعَى بِكَأْسِهِ فَكَأَنَّمَا
يَسْعَى إِلَيَّ بِخَدِّهِ فِي كَفِّهِ¹

878

ابن الرِّقَاق² فِيهِ³:

[من الطويل]

وَسَاقٍ بِحُبِّ الْكَأْسِ أَصْبَحَ مُغْرَمًا
تَلَأْلَأَ مِنْهَا مِثْلُ ضَوْءِ جَبِينِهَا
سَقَانِي بِهَا صِرَفَ الْحُمَيَّا عَشِيَّةً
وَتَنَّى بِأُخْرَى مِنْ رَحِيقِ جُفُونِهِ
هَضِيمُ الْحَشَا، ذُو وَجَنَةٍ عِنْدَمِيَّةٍ
تُرِيكَ اخْمِرَازَ⁴ الْوَرْدِ فِي غَيْرِ حِينِهِ
فَأَشْرَبُ مِنْ يُغْنَاهُ مَا فَوْقَ خَدِّهِ
وَأَلْتَمُ مِنْ خَدِّهِ مَا فِي يَمِينِهِ⁵

(1) البنان مطموسان بالكامل في (س).

(2) في شذرات الذهب: 147/6: «علي بن عطية اللخمي البلسي، الشاعر المشهور، عرف بابن الرقاق. كان شاعرا مقلدا حسن السبك رشيح العبارة». توفي وله دون الأربعين في سنة 528 هـ. انظر ترجمته في: الذيل والتكملة: 265/5، والمطرب: 101، والمغرب: 323/2، وفوات الوفيات: 47/3 رقم 344.

(3) الأبيات في ديوانه: 274 رقم 118، وهي له في: الذيل والتكملة: 223/3، والمطرب: 102، وشرح الشريشي: 369/1، وجلوة المذاكرة: 190-191، والوافي بالوفيات: 216/21، وفوات الوفيات: 48/3-49، حلبة الكميت: ق 147 ب وق 148 أ، والروض النضر: 98/2.

(4) في مصادر التحقيق (باستثناء الروض النضر): «بحث الكأس حتى كآتما»، وفي جلوة المذاكرة: «نحت».

(5) في الديوان والشريشي والذيل والتكملة والمطرب: «قطاف»، وفي الفوات والوافي والجلوة: «جني»

(6) سقطت لفظة «البلسي» في (أ) و(ب1)، وفي (أ2): «ابن البلسي فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (س).

كَمَالُ الدِّينِ بُنُ النَّبِيِّ¹ فِيهِ²:

[من الكامل]

سَاقِ صَحِيفَةً خَدِّهِ مَا سُودَتْ
عَبَثًا بِلَامٍ عِذَارِهِ وَبُنُونِهِ
جَمَدَ الَّذِي يَمِينِهِ فِي خَدِّهِ
وَجَرَى الَّذِي فِي خَدِّهِ يَمِينِهِ

880

مَوَالِيًا³ فِيهِ⁴:

سَاقِي صَحِيفَةً خُذُودُو يَا أَحْلَى النَّاسِ
مَا سُودَتْ قَطُّ إِلَّا بِالْعِذَارِ الْآسِ
اجْمَدُ مُدَامُو بِخَدُّو وَأَذْهَلِ الْجُلَاسِ
لَمَّا تَكَلَّمُ جَرَى رِيْقُو لَنَا فِي الْكَاسِ

881

الْقَيْرَاطِيُّ⁵ فِيهِ⁶:

[من مجزوء المجث]

أَدَارَ شَمْسِيَّ قَمَرِي
وَقَالَ إِذْ حَلَّ عِنْدِي

- (1) ديوانه، من قصيد: 214، والبيتان له في خلع العذار: ق 15أ، وفلائد الجمان: 244/3، وحلبة الكميت: ق 148أ، وروض الآداب: ق 215ب، ونسبا إلى ابن نباتة في المستطرف: 114/3، وليسا في ديوانه.
- (2) سقطت عبارة «كمال الدين» في (1أ) و(ب1) و(ب2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (س).
- (3) المواليا بدون نسبة في خلع العذار: ق 15ب.
- (4) في (2أ): «وفيه مواليا»، وسقطت هذه الفقرة في (س).
- (5) منتخب ديوانه: ق 14أ، والبيتان له في حلبة الكميت: ق 144ب.
- (6) سقطت هذه الفقرة في (س).

إشْرَبَ شَقِيقَةً رِيقِي^١
عَلَى شَقِيقَةٍ حَلْدِي

882

وَفِيهِ^٢ أَيْضاً^٣:

[من الطويل]

يَدُورُ عَلَيْنَا الْكَأْسُ^٤ مِنْ كَفِّ شَادِنٍ
لَهُ لَحْظُ عَيْنٍ يَشْتَكِي السُّقْمَ مُدْنَفُ
كَأَنَّ سُلَافَ^٥ الْحُمْرِ مِنْ نَارِ خُدَّهِ
وَعُنُقُودَهَا مِنْ شَعْرِ الْجَعْدِ يَقْطِفُ

883

وَفِيهِ^٦ أَيْضاً^٧:

[من الرافع]

أَقُولُ لَهُ وَقَدْ حَيَّا^٨ بِكَأْسٍ
لَهَا مِنْ طِيبٍ نُكْهَتِهِ ابْتِسَامُ^٩

- (1) في (أ1) و(ب2): «روحي».
- (2) نسب البيتان إلى ابن المعتز في التذكرة الحمدونية: 380/8، وهما في ديوانه (صادر): 320، وهما له أيضا في: التشبيهات: 181، وممالك الأبصار: 345/7، وشرح الشريشي: 368/1، ونهاية الأرب: 130/4، وحلبة الكميت: ق 148أ، والثاني له في: البديع: 195، والمنصف للستارق والمسروق: 114.
- (3) سقطت هذه الفقرة في (س).
- (4) في الديوان والتذكرة والممالك والنهاية: «تدور... الزائح».
- (5) في البديع: «سديف».
- (6) في الديوان: «الغص».
- (7) نسب البيتان إلى الحصري في المطرب: 20، وخريدة القصر: 187/17، وزهر الآداب: 9/1، والتجوم الزاهرة: 259/6، ووفيات الأعيان: 333/3، والوافي بالوفيات: 164/21، ونكت الهميان: 198، وشذرات الذهب: 382/5، والثاني بدون نسبة في خريدة القصر: 582-216/17، ونسبا إلى صفى الدين الحلبي في حلبة الكميت: ق 147ب، وليس في ديوانه، وهما بدون نسبة في تحفة الأزهار: ق 64ب، وتحفة العاشقين: ق 400، ونزهة المشتاق: ق 48ب.
- (8) سقطت هذه الفقرة في (س).
- (9) في تحفة العاشقين: «وافي».
- (10) في مصادر التحقيق: «لها من مسك ريقته ختام»، وفي المطرب والخريدة، على التوالي: «رياء» و«راحتة» بدل «ريقتة»، وفي تحفة العاشقين: «ختام» بدل «ابتناسم».

أَمِنْ خَدَيْكَ تُغْصَرُ؟ قَالَ: كَلَّا،
مَتَى غُصِرَتْ مِنَ الْوَزْدِ الْمُدَامُ؟

884

دُو بَيْت¹ فِيهِ²:

سَاقٍ بِجَمَالٍ وَجْهِهِ الْوَضَّاحِ
يُخَيِّي وَيُمِيتُنَا بِصِرْفِ الرِّاحِ
بِالسُّكْرِ يُمِيتُنَا، وَإِنْ قَالَ لَنَا:
عِشُّوْا، جَرَّتِ الْأَرْوَاحُ فِي الْأَشْبَاحِ³

885

وَفِيهِ أَيْضًا⁴:

[من البسيط]

فَقَامَ كَالْبَذْرِ مَشْدُوداً قَرَّاطُفُهُ
ظَبْيِي يَكَادُ مِنَ التَّهْيِيفِ يَنْعَقِدُ
لَا نَسْتَخِفُّ بِسَاقَيْنَا لِعِزَّتِهِ⁵
وَلَا يَرُدُّ عَلَيْهِ حُكْمَهُ أَحَدُ

886

وَأَيْضًا⁶ فِيهِ⁷:

[من البسيط]

-
- (1) نسب الدو بيت إلى الصَّلاح الصَّفدي في الرُّوض العاطر: ق 19 ا ب.
 - (2) في (أ2): «وفيه دو بيت»، وفي (ج): «دو بيت»، وسقطت الفقرة في (س).
 - (3) في (ب1): «للأشباح»، وفي الرُّوض العاطر: «جرت الأشباح في الأرواح».
 - (4) في (أ2): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (س).
 - (5) نسب البيت، مع أبيات أخرى، إلى أبي نواس في: العقد الفريد: 124/8-125، وهما في ديوانه (فاعول): 153.
 - (6) نسبت الأبيات إلى ابن نباتة في حله الكميّ: ق 149 ب، وليست في ديوانه، ونسب البيت الأول والثالث إلى محمّد بن داود الأصفهاني في مروج الذهب (مؤسّسة الهجرة): 205/4، وهما بدون نسبة في الحجّة في سرقات ابن حجّة (مخطوطة مكتبة الأزهر رقم 317275، سنشير إليها لاحقاً بالحجّة): ق 117.
 - (7) في (أ2) و(ج): «وفيه»، وفي (خ): «وفيه أيضاً»، وسقطت هذه الفقرة بالكامل في (س).

يَطُوفُ بِالرَّاحِ بَيْنَنَا رَشَاءُ
 مُحَكَّمٌ فِي الْقُلُوبِ وَالْمَقَلِ
 أَفْرِغْ نُوراً فِي قِشْرِ لَوْلُؤَةٍ
 فَجَلَّ عَنْ قِيَمَةٍ وَعَنْ مَثَلِ
 يَكَادُ لَخْطُ الْعُيُونِ حِينَ بَدَا
 يَسْفِكُ مِنْ خَدِّهِ دَمَ الْحَجَلِ

887

غَيْرُهُ^١ فِيهِ^٢:

[من السريع]

قَدْ زَمَزَمَ السَّاقِي الَّذِي لَمْ يَزَلْ
 يُدِيرُ لِلْأَخْبَابِ كَأْسَ الْمُدَامِ
 وَقَدْ فَهَمَّنَاهُ وَهَمَّنَا^٣ بِهِ
 يَا حُسْنُ^٤ مَا زَمَزَمَ وَسَطَ الْمَقَامِ

888

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَّيْكُمْ^٥ فِيهِ^٦:

[من البسيط]

لِلَّهِ سَاقٍ لَهُ رِذْفٌ فُتِنْتُ بِهِ
 لَمَّا بَدَأَ، وَبَسَاقٍ مِنْهُ بَرَّاقٍ

(1) البيتان بدون نسبة في التَّجْوِيدِ الزَّاهِرَةِ: 319/9.

(2) جملة التقديم مطموسة بالكامل في (س).

(3) في الحِجَّة: «فهمن به».

(4) في التَّجْوِيدِ: «بأحسن».

(5) البيتان له في حلبة الكميت: ق 151ب، ونسباً إلى الشيخ الأديب أبي المعالي زين الدين خضر بن إبراهيم

بن عمر بن محمد بن يحيى الرِّقَاءِ الخفاجي المصري في التَّجْوِيدِ الزَّاهِرَةِ 319/9، ونسباً إلى ابن المزيّن

في سَكْرَدَانَ المَشَاقِّ (يال): ق 117ب.

(6) سقطت هذه الفقرة في (خ).

(7) في السَّكْرَدَانَ: «ولا».

فَلَا تَسْلُ فِيهِ عَنْ وَجْدِي وَعَنْ وَلَهِي
فَأُضِلُّ مَا بِي مِنْ رِذْفٍ وَمِنْ سَاقِي²

889

وَقَالَ³ أَيْضاً فِيهِ⁴:

[من التريع]

لِلَّهِ سَاقٍ فَاقَ بَذَرَ الدُّجَى
وَجَدِي بِهِ زَادَ وَأَشْوَاقِي
شَقِيتُ مِنْهُ الْقَلْبَ إِذْ زَارَنِي
وَفُزْتُ بِالْأَرْذَافِ وَالسَّاقِي⁵

890

صَاحِبِنَا الْقَاضِي شَمْسُ الدِّينِ بْنُ كَمِيلٍ⁶ فِيهِ⁷:

[من الطويل]

يَقُولُونَ: بِالسَّاقِي شَغِفْتُ مَحَبَّةً
فَقُلْتُ: لَمَّا فِي الْقَلْبِ مِنْ تَبَلٍ أَخْدَاقٍ

(1) في النجوم: «لَمَّا تَبَدَّى».

(2) في (ر): «ساق ي».

(3) نسب البيت إلى ابن المزيّن في سكرّدان العشاق (بال): ق 117 ب.

(4) سقطت هذه الفقرة في (خ)، وانفردت (س) بلفظة «فيه».

(5) كذا في (أ2) و(ج)، وفي (ج) و(ر): «السّاق ي»، وفي (ب2): «السّاق».

(6) في الأعلام: 332/5: «محمّد بن أحمد بن عمر بن كميل، شمس الدين: قاض، فاضل، له نظم، من أهل المنصورة (بمصر) ولد بها، وولي قضاءها، وأضيف إليه قضاء سلمون ومنية ابن سليل، وحمدت سيرته. كان في جامع سلمون، فسقطت عليه منازته، من ربح عاصف، فمات تحت الردم» سنة 848 هـ. انظر ترجمته في: إنباء الغمر: 230/9، والضوء اللامع: 28/7، وشذرات الذهب: 383/9.

(7) كذا في (ج) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1) و(ب2): «ابن كميل فيه»، وفي (أ2): «القاضي شمس الدين ابن وكيل»، وفي (ج) و(خ): «القاضي شمس الدين بن وكيل»، (س): «ابن كميل».

فَكَمْ لَيْلَةٍ بَاتَ السُّرُورُ مُنَادِمِي
بِطَلْعَتِهِ، ﴿وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ﴾¹

891

سَيْفُ الدِّينِ الْمُشَدِّ فِيهِ²، وَأَجَادَ إِلَى الْغَايَةِ³:

[من المنسرح]

وَرُبَّ سَاقٍ كَالْبَدْرِ طَلَعَتْهُ⁴
يَحْمِلُ شَمْسًا، أَفْدِيهِ مِنْ سَاقِي
شَمَّرَ عَنْ سَاقِهِ غَلَاثِلُهُ
فَقُلْتُ: قَصِّرْهُ، وَاكْفُفْ عَنِ الْبَاقِي
لَمَّا رَأَيْتِي، وَقَدْ فُتِنْتُ بِهِ
مِنْ فَرَطٍ وَجْدِي وَعُظْمِ أَشْوَاقِي⁵
عَنَى وَكَأْسُ الْمُدَامِ فِي يَدِهِ
«وَقَامَتْ حُرْبُ الْهَوَى عَلَى سَاقٍ»⁶

(1) القيامة: 29.

(2) في الوافي بالوفيات: 234/21: «سيف الدين المشد علي بن عمر بن قزل بن جلدك التركماني الباروقي، الأمير سيف الدين المشد صاحب الديوان المشهور، ولد بمصر سنة 602 هـ وتوفي سنة 656 هـ. اشتغل في صباه، وقال الشعر الرائع، وتولى شد الدواوين بدمشق للناصر مدة. وكان ظريفاً، طيب العشرة، تاماً الشريعة». انظر ترجمته في: فوات الوفيات: 51/3، والنجوم الزاهرة: 64/7، وعبر الذهبي: 233/5، وحسن المحاضرة: 567/1.

(3) ديوانه (ليبيك): ق 52 (ص 121 في المطبوع)، وهي له في الحجة: ق 106 ب، والوافي بالوفيات: 239/21، وتاريخ الإسلام (بشار): 830/14، ونسب الأبيات إلى الشهاب بن فورك في حلية الكمي: ق 151، والبيتين الأخيرين منها بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 191، وخديم الظرفاء: ق 129.

(4) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، وفي (أ) و(ب) و(2): «ابن المشد فيه»، وسقطت عبارة «وأجاد إلى الغاية» في (خ)، وعبارة «إلى الغاية» في (س).

(5) في الديوان: «ساق تجلى كأنه قمر».

(6) وفيه: «مهلاً».

(7) في الوافي والديوان: «من عظم وجددي وكثر أشواقِي»، وفي تاريخ الإسلام: «من فرط وجد وعظم أشواقِي»، وفي جلوة المذاكرة: «من عظم وجددي وفرط أشواقِي».

(8) هذا صدر بيت لابن قلاؤس، عجزه: «بين قلوب وبين أحداق».

فِي مَلِيحٍ^١ سَاقٍ^٢ اِخْتَجَمَ فِي سَاقِهِ^٣:

[من البسيط]

بَدَا يَكْشِفُ^٤ عَنِ سَاقِهِ، يَغْرِضُهَا
عَلَى الْمُحِيزِينَ كَيْمَا يَفْهَمَ الْبَاقِي
وَزَكَّبَ الْكَاسَ فَوْقَ السَّاقِ يَحْجُمُهُ^٥
مَا خَيْرَ النَّاسِ غَيْرُ الْكَاسِ وَالسَّاقِ

عِزُّ الدِّينِ الْمُوَصِّلِيُّ^٦ فِيهِ:

[من السريع]

وَحَاجِمٍ فِي الْكَاسِ أَجْرَى دَمًا
مِنْ سَاقٍ سَاقَيْنَا يَاشْفَاقِ
لَكِنَّهُ خَالَفَ فِي شَرْطِهِ
فَحَكَّمَ الْكَاسَ عَلَى السَّاقِ

ابْنُ الْعَفِيفِ^٧ فِي سَاقٍ^٨، وَأَجَادَ^٩:

- (١) نسب البيتان إلى ابن الزين ليكم في حلبة الكميت: ق ١٥١ ب.
- (٢) فِي كُلِّ النَّسخ: «ساقِي»، والتصويب مَنَّا.
- (٣) سقطت لفظة «ساقِي» فِي (أ) و(ب١)، وَفِي (٢أ): «وفيه وقد احتجم فيه».
- (٤) فِي الحلبه: «ليكشف».
- (٥) وَفِيهِ: «يحجمها».
- (٦) نسب البيتان إلى ابن الزين ليكم فِي حلبة الكميت: ق ١٥١ ب.
- (٧) ديوانه: ١٥٠ رقم ١٦٤، والبيتان له فِي حلبة الكميت: ق ١٥١ ب وق ١٥٢ أ، وخزانة الأدب: ٤٥٨/١، وأنوار الرِّيع: ٢٠٠/١ ٣٨/٥، ونفحات الأزهار: ٢٤، وسكردان العشاق (يال): ق ١٧ ب، وهما يدون نسبة فِي تحفة الأزهار: ق ١٦٥.
- (٨) فِي كُلِّ النَّسخ: «ساقِي»، والتصويب مَنَّا.
- (٩) كَذَا فِي (ج) و(ح) و(خ) و(ز)، وَفِي (أ) و(ب١) و(٢أ): «ابن العفيف فِيهِ، وأجاد»، وَفِي (ب٢): «ابن العفيف فِي ساقِي».

[من السريخ]

أَسْكِرْنِي بِاللَّحْظِ وَالْمُقْلَةِ الـ
كَخَلَاءٍ، وَالْوَجْنَةِ وَالْكَاسِ
سَاقِ يُرِينِي قَلْبُهُ قَسْوَةً
وَكُلُّ سَاقِ قَلْبُهُ قَاسِي²

895

غَيْرُهُ³ فِيهِ⁴:

[من البسيط]

أَصْبَحَ نَدِيمَكَ أَقْداحاً تُوَاصِلُهَا
مِنْ الشُّمُولِ، وَأَتْبَعَهَا بِأَقْداحِ
مِنْ كَفِّ رِيحِ الْمَلِيحِ الدَّلِّ، رِيْقُهُ
بَعْدَ الْهُجُوعِ كَمِسْكِ أَوْ كُتْمَاحِ
لَا تَشْرَبِ الرَّاحَ إِلَّا مِنْ يَدَيِ قَمَرٍ
تَقِيلُ رَاحَتِهِ أَشْهَى مِنْ الرَّاحِ

896

آخِرُهُ⁵ فِيهِ⁶:

[من البسيط]

لَا تَشْرَبِ الرَّاحَ إِلَّا مِنْ يَدَيِ رَشَاءٍ
تَخْكِيهِ فِي رِقَّةِ الْمَغْنَى وَيَخْكِيهَا

(1) في الحلة والسَّكْرَدَانِ: «باللَّحْظِ».

(2) في (ج): «قاسي».

(3) نسب البيت إلى إسحاق الموصليّ التّديم في ديوان الصّباية: (باب 28)، والوافي بالوفيات: 255/8، وهما بدون نسبة في سكردان العشاق (يال): ق 118 أ.

(4) في (أ2) و(ج): «وفيه».

(5) البيتان بدون نسبة في مجموع لطيف: ق 49، وسكردان العشاق (يال): ق 118 أ، وتحفة العاشقين: ق 400.

(6) في (أ2): «وفيه أيضاً».

إِنَّ الْمُدَامَةَ لَا يَلْتَذُّ شَارِبُهَا
حَتَّى يَكُونَ نَقِيَّ الْحَدِّ سَاقِيهَا

897

ابْنُ أَبِي حَجَلَةَ² مُضَمِّنًا فِيهِ³:

[من الكامل]

يَا صَاحِبَ، قَدْ حَضَرَ الْمُدَامُ وَمُنْتَبِي
وَحَظِيْتُ بَعْدَ الْهَجْرِ وَالْإِنْسَاسِ⁴
وَوَكَّسَى الْعِذَارُ الْحَدَّ حُسْنًا، فَاسْقِنِي
«وَأَجْعَلْ حَدِيثَكَ كُلَّهُ فِي الْكَاسِ»⁵

(1) في تحفة العاشقين: «ندِّي».

(2) ديوانه: ق 63، والبيان له في خلع العذار: ق 36ب، وسكردان العشاق (يال): ق 119أ، ومطالع البدر: ق 67ب.

(3) البيان مطموسان بالكامل في (س).

(4) في (أ) و(ب 1): «الإياس».

(5) عجز بيت لأبي نواس، صدره: «في الكأس مشغلة، وفي لذاتها»، وهو في ديوانه (فاعول): 309.

الفصل الثاني

فيمن عدا السقاة من الصفات الفعلية¹

¹ العنوان مطموس بالكامل في (س).

قَالَ الْحَكِيمُ شَمْسُ الدِّينِ بْنُ دَانِيَالٍ¹ فِي مَلِيحٍ لِأَعْبِ شِطْرُنَجٍ²:

[من النريع]

لَعِبْتُ بِالشِّطْرُنَجِ مَعَ سَاحِرٍ
الْأَلْحَاطِ، أَلَمَةً، أَهْفِيفِ الْقَدِّ
وَكَانَ دُسْتِي فِيهَا مَنْصُوبَةً
عَلَيْهِ فِيمَا رُمْتُ مِنْ قَضْدِي
سَعَيْتُ كَالرُّجِّ إِلَى غَايَةٍ
وَرُخْتُ كَالْفَرْزَانِ مِنْ وَجْدِي
وَقُمْتُ كَالْمَجْنُونِ مِنْ قَمَرِهِ
أَقْبَلُ الشَّامَاتِ فِي الْخَدِّ

الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ الْمُشَدِّدِ³ فِيهِ⁴:

(1) في الوافي بالوفيات: 43/3 رقم 953: «مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ دَانِيَالٍ بْنُ يُوسُفَ الْخَزَاعِيِّ الْمَوْصِلِيِّ الْحَكِيمِ الْفَاضِلِ، الْأَدِيبِ شَمْسُ الدِّينِ صَاحِبِ النَّظْمِ الْحَلُوِّ، وَالنَّشْرِ الْعَذْبِ، وَالطَّبَاقِ الدَّاخِلَةِ، وَالتَّكْتِ الْغَرِيَةِ، وَالتَّوَادِرِ الْعَجِيبَةِ. هُوَ ابْنُ حَبَّاجٍ عَصْرِهِ، وَابْنُ سَكْرَةَ مَصْرِهِ، وَضَعَ كِتَابَ «طَيْفِ الْخِيَالِ» فَأَبْدَعَ طَرِيقَهُ وَأَغْرَبَ فِيهِ، فَكَانَ هُوَ الْمَطْرُبُ وَالْمَرْقُصُ عَلَى الْحَقِيقَةِ. وَلَهُ أَيْضًا أَرْجُوزَةٌ سَمَّاها «عُقُودُ النَّظَامِ فِي مَنْ رَلِي مِصْرَ مِنَ الْحُكَّامِ». تَوَفَّى 711 هـ. انظر ترجمته في: فوات الوفيات: 330/3، والدَّرَجَةُ الْكَامِنَةُ: 434/3، وَالتَّجْوِمُ الزَّاهِرَةُ: 215/9، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ: 50/8.

(2) سقطت عبارة «قال الحكيم» في (أ2)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

(3) ديوانه (ليزيلك): ق 20ب، وله في: التَّجْوِمُ الزَّاهِرَةُ: 65/7، وكشف الحال: ق 26ب، وفوات الوفيات: 53/3، والوافي بالوفيات: 237/21، وابن برق: ق 94ب، وسكردان العشاق: ق 108ب، ونسب البيتان إلى الفيراطي في روضة الأزهار: ق 463ب، وهما بدون نسبة في المستطرف: 140/3.

(4) سقطت لفظة «الأمير» في (ب2)، وفي (أ2): «الأمين» بدل «الأمير»، وجملة التقديم مطموسة بالكامل في (س).

[من الضريع]

لَعِبْتُ بِالشِّطْرُنَجِ مَعَ أَهْيَفِ
رَشَاقَةِ الْأَغْصَانِ مِنْ قَدِّهِ
أَحْلُ عَقْدَ الْبَنْدِ مِنْ خِضْرِهِ
وَأَلْتَمُ الشَّامَاتِ مِنْ خُدَيْهِ^١

900

غَيْرُهُ فِيهِ^٢:

[من الظويل]

تَلَاعَبْتُ بِالشِّطْرُنَجِ مَعَ مَنْ أُحِبُّهُ
فَنَادَمَنِي حَتَّى سَكِرْتُ مِنَ الْوَجْدِ
وَأَنْشَدَنِي: مَا لِي أَرَاكَ مُفْتِشاً
تَطُوفُ عَلَى الشَّامَاتِ وَهِيَ عَلَى خُدَيْ؟

901

ابْنُ ثَبَّاتٍ^٣ فِيهِ^٤:

[من البسيط]

أَقْدِيهِ لِأَعِبِ شِطْرُنَجٍ قَدْ اجْتَمَعَتْ^٥
فِي شَكْلِهِ مِنْ مَعَانِي الْحُسْنِ أَشْنَاتُ

(١) فِي الدِّيَّانِ: «فِي خُدَّهِ».

(٢) فِي (أ٢) وَ(ح): «وَفِيهِ»، وَالْبَيْتَانِ مَطْمُوسَانِ بِالْكَامِلِ فِي (س).

(٣) دِيَّانُهُ: ٨١، وَلَهُ فِي خِرَازَةِ الْأَدَبِ: 288/3، وَمَسَالِكُ الْأَبْصَارِ: 630/19، وَسَكْرَدَانُ الْعَشَّاقِ (يَال): ق 108ب، وَمَطَالَعُ الْبَدْرِ: ق 44ب (ص 79 مِنَ الْمَطْبُوعِ)، وَالْبَيْتَانِ بِدُونِ نِسْبَةٍ فِي نَزْهَةِ الْمُشْتَقِ: ق 147أ.

(٤) فِي (ح): «ابْنُ ثَبَّاتٍ»، وَالْفَقْرَةُ مَطْمُوسَةٌ بِالْكَامِلِ فِي (س).

(٥) فِي نَزْهَةِ الْمُشْتَقِ: «أَفْدِي غِرَالًا مِنَ الْأَتْرَاكِ قَدْ جَمَعَتْ».

(٦) وَلِيهِ: «لِي وَجْهِهِ».

عَيْنَاهُ مَنْصُوبَةٌ لِلْقَلْبِ غَالِيَةً
وَالْحَدُّ فِيهِ لِقَتْلِ النَّاسِ¹ شَامَاتُ

902

وَتَلَطَّفَ الصَّفَدِيُّ² حَيْثُ قَالَ³:

[من البسيط]

يَا بَذَرَ تَمِّ لَهُ دُونَ الْبَرِّيَّةِ فِي
أَهْلَةِ اللَّثَمِ، لَا فِي السُّحْبِ هَالَاتُ
مَنْ ذَا يَسُوقُ بِجَهْلٍ نَفْسَهُ عَبَّأً
إِلَى الْهَوَى، وَعَلَى خَدَّيْكَ شَامَاتُ؟

903

الْقَيْرَاطِيُّ⁴ فِيهِ⁵:

[من التريخ]

شِطْرُنَجُ مَنْ هَمْتُ بِشَامَاتِهِ
دُسُوتُهُ⁶ مَسْعُودَةُ النَّصْبَةِ

(1) وفيه: «النفى».

(2) البيتان، بزياد ثالث توسطهما، له في الرّوض الباسم: 135 رقم 359، وله في جنان الجناس: 90، ونسب البيتان إلى القيراطي في مجموع (كتابخانه رقم 5104): ق 40أ، وليسا في ديوانه.

(3) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

(4) مطلع التيرين (باريس): ق 1101أ، وممتخب ديوانه: ق 4أ، والبيتان له في تعريف ذوي العلا: 292، وهما بدون نسبة في سكردان العشاق (بال): ق 108ب.

(5) البيتان مطموسان بالكامل في (س).

(6) في مطلع التيرين: «وصوته»، وفي السكردان: «فإنها»، وفي تكملة المعاجم: 350/4 دست: «دست: لعبة، مباراة في اللعب، وبخاصة مباراة في لعب الشطرنج، وأيضاً دورة مصارعة»، وزاد في شفاء الغليل: 148: «وهم يقولون لمن غلب تم له الدّست، ولمن غلب تمّ عليه الدّست، وانقلب عليه الدّست. ومن الأخير دست الشطرنج».

قُلْتُ لَهُ لَمَّا غَدَا لِأَعْيَا:
قَتَلْتُ نَفْسَ الصَّبِّ فِي لُغْبَةٍ

904

ابْنُ الْوَزْدِيِّ^١ فِيهِ:

[من السريع]

لَأَعِيبُ شِطْرُنَجٍ عَالًا^٢ دَسْتَهُ
بِنُقْلَةِ الدَّاحِلِ غَيْرِ الدَّخِيلِ
مَاتَتْ بِهِ نَفْسِي، وَلَمْ أَخْتَمِلْ^٣
قَطَاعَهُ يَوْمًا، وَلَوْ كُنْتُ^٤ فِيلَ

905

وَلَهُ^٥ فِيهِ أَيْضًا^٦:

[من مجزوء الرجز]

لَأَعْبَثُ بِالشِّطْرُنَجِ مَنْ
أَضْحَى كَشْمَسٍ طَالِعَهُ
نَفْسِي بِهِ مَاتَتْ، وَمَا
تُعْجِبُنِي الْمُقَاتَعَهُ

(1) ديوانه (القلم): 455، والبيان له في سكران العشاق (يال): ق 108 ب، وابن برق: ق 84 ب وق 185.

(2) كنا في كلِّ النسخ، وفي مصدري التحقيق: «على».

(3) في ابن برق السكران: «تحتل».

(4) في السكران: «كان».

(5) ديوانه (القلم): 354، والبيان له في سكران العشاق (يال): ق 108 ب، ومطالع البدر: ق 43 ب (ص 79

من المطبوع)، والبيان بدون نسبة في خديم الظرفاء: ق 183.

(6) في (أ2) و(ب2) و(ح): «وله فيه».

وَقَالَ جَامِعُهُ¹ فِيهِ مُضَمِّنَا² وَمُكْتَفِيَا³:

[من البسيط]

أَهْوَاهُ لَاعِبٍ شِطْرُنَجٍ يُمَانِعُنِي
عَنْ نَفْسِهِ⁴، وَبِشَامَاتٍ⁵ الْخُدُودِ فَتَنُ
إِذَا دَنَا مِنْ قِطَاعِي⁶ صِخْتُ مِنْ أَسْفٍ⁷:
مَا عَوَّدُونِي أَحْبَابِي مُقَاطَعَتَنُ

الْحَاجُّ عَلِيَّ بْنَ مُقَاتِلٍ⁸ فِيهِ مِنْ رَجُلٍ⁹:
حُبِّي شِطْرُنَجِي مُفَتِّنُ
إِبَالِنُقُوسٍ يَلْعَبُ وَيُفْتِنُ
بَيِّنْدَقٍ أَوْصَافُوه الْقِرَزْنَ
قَطِ يَيْتٍ مِنْهُ مَا نَخْلَا
يُؤْمُ لَعِبٍ مَعِي فِي الْأَبْيَاتِ
صَارَ يُمُوءَةً لِي بِشَامَاتِ

(1) البتان له في سكردان العشاق (يال): ق 109أ، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 51ب.

(2) انفردت (خ) بهذه الكلمة.

(3) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) في السكردان.

(5) في ابن برق: «بشباب».

(6) في مصدرى التحقيق: «لقطاعي».

(7) سقطت هذه الكلمة في السكردان.

(8) في الوافي بالوفيات: 136/22 رقم 157: «علي بن مقاتل هو علاء الدين التاجر الحموي، صاحب الأرجال

المشهوره له، المعاني الجيدة، ولكنه عامي النظم قليلا. رأيته بحماة، وبعد ذلك بدمشق، وسأله بحماة عن

مولده فقال في سنة 664 هـ، «زاد في أعيان العصر: 555/3: «وله شعر أيضاً إلا أنه في ذلك أمره، وأرجاله

أشهى إلى القلوب وأشهر. وديوانه يدخل في مجلدين، ويراها أرباب هذا الفن في جئات الصدور مغلدين.

وتوفي في أوائل سنة 761 هـ بحماة». انظر: الدرر الكامنة: 158/4.

(9) جملة التقديم مطموسة بالكامل في (س).

وَيَعَالِطُنِي بِنُقْلَاتٍ
وَأِنْ دَخَلَ لِلْيَيْتِ مَا يُفْلَأُ
قُلْتُ لَوْ: الْعَبُّ نُقْلَةٌ نُقْلَةٌ
عَلَى إِيَّاهُ مَا جِئْتُ نَحْمِلَهُ
قَالَ: عَلَى دِينَارٍ وَقُبْلَةٍ
قُلْتُ لَوْ: مِنْ قَبْلِكَ أَخْلَأُ
صَارَ هُوَ عَنْ نَفْسِي يَمَانِغَ
وَنَا بِالْقَطْعِ نَصَانِغَ
حَتَّى جَابِ الدَّسْتِ مَا نِغَ
لَا هُوَ يُهْجِرُ وَلَا أَنَا أَسْلَأُ

908

فِي مَلِيحٍ¹ لَاعِبٍ تَرْدٍ²:

[مخلع البسيط]

لَعِبْتُ بِالنَّرْدِ مَعَ رَشِيقٍ
مِنْهُ عُصُونُ النَّقَا حَيَارَى
عُشَّاقُهُ فِي الْأَنْثَامِ سَادُوا
يَصْبُرُ إِذْ رَأَوْهُ جَارَا

909

الصَّفْدِي³ فِيهِ⁴:

-
- (1) نسب الصَّفْدِي البيتين إلى نفسه في الوافي بالوفيات: 240/21.
(2) في (ح): «الصَّفْدِي فِي لَاعِبٍ نَرْدٍ»، وسقطت هذه الفقرة في (أ).
(3) البيتان له في فَعْنَ الختام: ق 133 أ، والوافي بالوفيات: 240/21.
(4) في (أ): «الصَّفْدِي فِي لَاعِبٍ نَرْدٍ».

[من الكامل]

كَلَفِي بِنَزْدِي يَقُولُ لِصَيِّهِ
وَقُوَادُهُ مَا قَرَّ مِنْهُ قَرَارُهُ:
شَغْرِي الطَّوِيلُ جِبَالُهُ مَنْصُوبَةٌ
فَلِذَاكَ حُسْنُ الْقَدِّ طَارَ هَزَارُهُ

910

غَيْرُهُ¹ فِيهِ:

[من مَخْلَعُ البسيط]

لَعِينْتُ بِالنَّزْدِ مَعَ مَلِيحٍ
مُهِفِّهِ الْقَدِّ وَالْقَوَامِ²
قَالَ: تَعَامِي، فَقُلْتُ: مَهْلًا
مَا أَحْسَنَ الْبَذْرِ فِي التَّمَامِ

911

الشَّيْخُ ابْنُ الْوَزْدِيِّ³ فِي مَلِيحٍ وَمَلِيحَةٍ يَلْعَبَانِ بِالنَّزْدِ⁴:

[من مجزوء الزجزز]

وَأَغْيَدُنِي⁵ لَعِبَا
بِالنَّزْدِ أَنْثَى وَذَكَرُ
قَالَتْ: أَنَا قُمْرِيَّةٌ
قُلْتُ: أَسْكُتِي فَهُوَ قَمَرُ

(1) نسب الصَّفدي البيتَين إلى نفسه في الوافي بالوفيات: 240/21.

(2) في الوافي: «مهفف لَيْن القوام».

(3) ديوانه (القلم): 418، والبيتان له في الأزهرى: ق 33، وسكردان العشاق (يال): ق 109 ب، ومطالع البدر:

ق 144 (ص 81 من المطبوع)، والكشكول: 41/1، وروضة الأزهار: ق 473 ب.

(4) انفردت (2أ) بلفظة «الشَّيْخ».

(5) لمي كلَّ النَّسخ: «وأغيدان»، والتصويب منّا، وفي روضة الأزهار: «مهففان».

في مَلِيحٍ مُقَامِرٍ:

[من مجزوء الرجز]

هَوَيْتُهُ مُقَامِرًا
تَخَالُفُهُ إِذَا خَطَرُ
كَأَنَّهُ غُضُنُ نَقَا
وَالْوَجْهُ لِلْعُقْلِ قَمَرُ

913

ابْنُ الزَّيْنِ لَبِيكُم² فِي مَلِيحٍ مُقَامِرٍ بِالْكَعَابِ³:

[من مجزوء الرجز]

وَلَأَعِيبَ بِالْكَفِّ قَدْ
تَيَمَّنِي بِلَغِيهِ
أَذْهَبَ مَا حَصَلْتُهُ
مِنْ ذَهَبٍ يَكْفِيهِ

914

وَلَهُ فِي مَلِيحٍ⁵ حَرَامِي⁶:

[من السريع]

هَوَيْتُهُ لِمَا كَبَّرَ الدُّجَى
مُهْفَهَفَ كَالْعُضْنِ إِذْ يَنْشَنِي

(1) التَّقَا:

(2) البيان له في سكران العناق (بال): ق 109 ب.

(3) في سقطت لفظة «مليح» في (ب2)، وفي (ج) و(س): «بقامر».

(4) لم نعثرها على شرح.

(5) قارن بما في خزنة الأدب: 337/3-338.

(6) في (ج): «ابن الزين لبيكم في مليح حرامي».

يَزْنُو لِأَخْدَاقِ الْمَهَا طَرْنُوهُ
«فَيَسْرِقُ الْكُخْلَ مِنَ الْأَغْنِي»¹

915

ابْنُ نُبَاتَةَ² فِيهِ³:

[من السريخ]

يَا رَبِّ لَصِي نَاهِي سَالِبٍ
وَهُوَ مِنَ الْحُسْنِ مِلءَ عَيْنٍ
«يَزْنُو إِلَى سِرْبِ الطَّبَّا لَحْظُهُ»⁴
فَيَسْرِقُ الْكُخْلَ مِنَ الْأَغْنِي»⁵

916

جَمَالُ الدِّينِ السُّوسِي⁶ فِي مَلِيحٍ أَقْطَعَ:

[من مجزوء المجتث]

وَرُبَّ أَقْطَعٍ يَشْدُو:
سَارُوا وَمَا دَعَوْنِي
مَا أَنْصَفُوا أَهْلَ وُدِّي
وَاصَلَّتْهُمْ قَطْعُونِي

(1) عجز بيت لابن الوردي، صدره: «يرنو إلى سرب الطبا لحظه».

(2) لم نعر على البيتين في ديوانه، وهما بدون نسبة في روض الآداب: ق 186.

(3) سقطت هذه الفقرة في (أ) و(ب).

(4) في روض الآداب: «العين».

(5) في (أ) و(ب): «المستوفي»، وفي (أ2) و(ح): «السوسي»، وفي (ب2): «السوسي»، وسقطت لفظة

«مليح»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س)، ولم نعر له على ترجمة تحت هذا المسمى؛ وانظر: أعيان

المصر: 300/1 وشذرات الذهب: 204/6.

(6) الأقطع: من قطعت يده، في السرقة أو لداء أصابها.

في مَلِيحٍ¹ مَضْرُوبٍ:

[من البسيط]

يَا مَنْ غَدَاً مَثَلاً لِلنَّاسِ مُشْتَهَراً
فَلَيْسَ إِلَّا إِلَيْهِ الْحُسْنُ مَنْسُوبُ
لَيْسَ² ضُرِبَتْ فَلَا ضُرَّ، وَهَلْ مَثَلٌ
يَمُرُّ بِالسَّمْعِ إِلَّا وَهُوَ مَضْرُوبُ؟

918

الشَّهَابُ الْحِجَازِيُّ³ فِيهِ:

[من مغلغ البسيط]

مُعَذِّبِي أَوْجَعُوهُ ضَرْباً
وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ بَلَاغُ
إِنْ يَضْرِبُوهُ فَلَا عَجِيبُ
التَّبَرُّ بِالضَّرْبِ قَدْ يُصَاغُ

919

ابْنُ سَنَاءِ الْمَلِكِ⁴ فِي مَلِيحٍ ضُرِبَ وَحُسِّنَ فَهَرَبَ مِنَ الْحَبْسِ⁵:

(1) البيتان بدون نسبة في روض الآداب: ق 192أ.

(2) في روض الآداب: «فَانَّ».

(3) ديوانه: ق 172ب، والبيتان له في روض الآداب: ق 192أ، ونظم العقيان: 65.

(4) ديوانه: 454/2، والأبيات له في الوافي بالوفيات: 138/7، وبدون البيت الأخير له في فلتاند الجمان:

130/7، والأول والثالث له في وفيات الأعيان: 63/6، وتحرير التحبير: 514، والأول والثاني له في روض

الآداب: ق 191ب.

(5) لمي (ج) و(خ): «الحبس» بدل «السجن».

بِرُوحِي^١ مَنْ لَمْ يَضْرِبُوهُ^٢ لِرِيَّةِ
وَلَكِنْ لِيَبْدُو الْوَرْدُ فِي سَائِرِ الْغُصَنِ
وَلَمْ يُودِعُوهُ السِّجْنَ إِلَّا مَخَافَةً
مِنَ الْعَيْنِ أَنْ تَعْدُو عَلَى ذَلِكَ الْحُسْنِ
وَقَالُوا لَهُ: شَارَكْتَ فِي الْحُسْنِ يُوسُفُ
فَشَارِكُهُ أَيْضاً فِي الدُّخُولِ إِلَى السِّجْنِ
وَلَا عَجَبُ أَنْ فَرَّ^٣ مِنْ نَارِ سِجْنِهِمْ
فَمِنْ قَبْلُهَا قَدْ فَرَّ مِنْ جَنَّتِي عَذْنِ

920

فِي مَلِيحٍ أُسِيرٍ^٤:

بِالرُّوحِ أَفْدِي أُسِيرًا
لَهُ قَوَامٌ نَضِيحٌ
فَكَيْفَ أَشْكُو هَوَاهُ
وَالْقَلْبُ فِيهِ أُسِيرُ؟

921

فِي مَلِيحٍ^٥ مُعَبَّسٍ الْوَجْهِ^٦:

- (١) في تحرير التعبير والوافي: «بنفسي».
- (٢) في القلائد: «فدبت الذي لم يضربه».
- (٣) في الوافي: «فلا تعجبوا إن فر».
- (٤) سقطت لفظة «مليح» في (أ) و(ج).
- (٥) نسب البيتان إلى سعد الدين بن عربي في ابن برق: ق 25ب، وهما في ديوانه: 155 رقم 186، ونسبا إلى ابن الوردي في روض الآداب: ق 190أ، وليسا في مخطوط ديوانه ولا في ديوانه المطبوع (القلم)، وهما بدون نسبة في روضة الأزهار: ق 473ب.
- (٦) سقطت لفظة «الوجه» في (أ) و(ب) و(ج) و(س).

[من التبريع]

لَا تَحْسَبُوا مَنْ هَمَّتْ فِي حَبِّهِ
مُعَبَّسَ الْوَجْهِ لِقَلْبٍ^١ قَسَا
وَأَنَّمَا رِيْقَتْهُ خَمْرَةٌ
فَلَمَّا^٢ اسْتَنَشَقَهَا عَبَسَا

922

فِي مَلِيحٍ^٣ بَالِكٍ:

[من الرجز]

قُلْتُ، وَقَدْ أَسْبَلَ مِنْ لِحَاطِهِ
دُمُوعَ دُرٍّ^٤، وَفُؤَادِي ذَاهِلٌ
وَأَعْجَبًا مِنْ نَرْجِسٍ فِي رَوْضَةٍ
يَقْطُرُ مِنْهُ الْمَاءُ وَهُوَ ذَابِلٌ

923

غَيْرُهُ فِيهِ^٥، وَلَمْ أَسْمَعْ أَبْلَغَ مِنْهُ^٦:

[من الكامل]

قَبْلَتْهُ فَبَكَى وَأَعْرَضَ نَافِرًا
يُذْري الْمَدَامِعَ مِنْ كَجِيلٍ أَدْعَجَ

(1) فِي الدِّيَّان: «لأمر»، وكتب فوقها: «لطب».

(2) فِي مَصَادِرِ التَّحْقِيقِ: «فكَلَّمَا».

(3) نَسَبَ الْبَيْتَانِ إِلَى نَاصِرِ الدِّينِ حُسَيْنِ بْنِ التَّقِيبِ فِي لَذَّةِ السَّمْعِ: ق 89ب، وَهُمَا بَدُونَ نَسَبَةٍ فِي ابْنِ بَرَقٍ: ق 62ب.

(4) فِي لَذَّةِ السَّمْعِ: «دُرٌّ دُمُوعٌ».

(5) نَسَبَتِ الْآيَاتُ إِلَى الْوَأَوِّاءِ الدَّمَشَقِيِّ فِي خَدِيمِ الظُّرَفَاءِ: ق 109، وَلَيْسَتْ فِي دِيْوَانِهِ، وَهِيَ بَدُونَ نَسَبَةٍ فِي خَلْعِ الْعَنَارِ: ق 17أ، وَالْأَزْهَرِيِّ: ق 13ب، وَابْنِ بَرَقٍ: ق 161أ، وَالدَّرِّ التَّفْيِيسِ: ق 172أ، وَالْأَوَّلُ وَالثَّانِي، بَدُونَ نَسَبَةٍ أَيْضًا، فِي الْفَوَاكِهَةِ الْجَنِّيَّةِ: ق 12أ.

(6) فِي (21) وَ(ح): «وَلَيْهِ، وَلَمْ يَسْمَعْ بِأَبْلَغَ مِنْهُ».

فَكَانَ وَقَعَ الدَّمْعُ مِنْ أَجْفَانِهِ
لَمَّا بَدَأَ فِي خَدِّهِ الْمُتَضَرِّجِ
بَرْدٌ² تَسَاقَطَ فَوْقَ وَرْدٍ³ أَخْمَرٍ
مِنْ نَرْجِسٍ، فَسَقَى رِيَاضَ بَنَفْسَجٍ

924

الصَّفْقَدِي⁴ فِيهِ:

[من التبريع]

لَا تَحْسِبُوا أَنَّ حَبِيبِي بَكِي
مِنْ رَحْمَةٍ⁵، يَا بُغْدَا مَا تَحْسِبُونَ
لَمْ يَنْكِ مِنْ رَحْمَةٍ⁶، إِنَّمَا
أَرَادَ أَنْ يَسْقِيَ سَيْفَ⁷ الْجُفُونِ

925

الْمِعْمَارُ⁸ فِي مَلِيحِ ضَاحِكٍ⁹:

[من مجزوء المجتث]

شَكُوتٌ لِلْحَبِّ مَا لَا
أُطِيقُ أُخْفِيهِ عَنْهُ

(1) في الأزهرى والذَّرّ النّفس والفواكه الجنّة وخديم الظرفاء: «سقط».

(2) في ابن برق: «در».

(3) في الذَّرّ النّفس: «حد».

(4) البيتان له في البدر الباسم: 64 رقم 163، والخضوع وإسبال الدّموع (مخطوطة مكتبة برلين رقم 06-873، سنشير إليه لاحقاً بإسبال الدّموع): ق 190، وروض الآداب: ق 190، والكشكول: 37/2، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 409.

(5) في الكشكول: «بكى لي رقّة».

(6) في مصدري التحقيق: «رقّة».

(7) في البدر وإسبال الدّموع وروض الآداب وتحفة العاشقين: «سيوف».

(8) ديوانه: ق 88.

(9) في (1أ) و(ب1): «يضحك».

فَرَّاحٌ يَضْحَكُ عَجَباً
فَمِتْ بِالضَّخْكِ مِنْهُ

926

السَّرِيُّ الْمَوْصِلِيُّ^١ فِيهِ^٢، وَلَهُ مُحِبٌّ^٣ بَاكِ^٤:

[من القلوب]

بِرُوحِي^٥ مَنْ رَدَّ التَّجِيَّةَ ضَاحِكاً
فَجَدَّدَ، بَعْدَ الْيَأْسِ، فِي الْوَصْلِ مَطْمَعِي
وَحَالَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ يَتْنِي وَبَيْتُهُ
كَأَنَّ دُمُوعَ الْعَيْنِ تَعَشُّقُهُ مَعِي

927

الشَّيْخُ يَحْيَى الْخَبَّازُ^٦ فِيهِ^٧:

(١) في الوافي بالوفيات: 86/15 رقم 4769: «السري بن أحمد بن السري الكندي الرقاعي، الشاعر المشهور. كان في صباه يرفو ويطرز في دكان بالموصل، وهو مع ذلك يتولع بالأدب والشعر حتى مهر، وقصد سيف الدولة بن حمدان وأقام عنده بحلب، ثم وقع بينه وبين الخالديان هجاء وآل الأمر بينهم إلى أن قطع سيف الدولة رسمه فانحدر إلى بغداد ومدح الوزير المهلب وغيره من الرؤساء فراج عندهم، فلما قدم الخالديان بغداد بالغوا في أذيته بكل ممكن حتى عدم القوت فجلس ينسخ ويبيع شعره، وأدعى عليهما سرقة شعره وشعر غيره، وكان مغري بنسخ ديوان كشاجم، وهو إذ ذاك ربحان تلك البلاد، والسري يذهب مذهبه، وكان يدرس فيما يكتبه من شعره أحسن شعر الخالديين ليزيد في حجم ما ينسخه وينفق سوقه ويغلي شعره ويفض منهنما. وكان السري شاعراً مطبوعاً كثير الافتنان في الوصف والتشبيه، ولم يكن له رواء ولا منظر، ولا يحسن من العلوم غير نظم الشعر. وجمع شعره قبل وفاته، وتوفي في حدود الستين والثلاث مائة فقليل سنة نيف وستين وقيل اثنتين وستين وقيل أربع». انظر: بتيمة الدهر: 117/2، وتاريخ بغداد: 194/9، ومعجم الأدباء: 182/11.

(2) ديوانه (صادر): 289 رقم 280، وله في: ديوان المعاني: 257/1، ومسالك الأبصار: 195/15، وديوان الصبابة (باب 20)، ونهاية الأرب: 255/2.

(3) في (21): «السري الموصل في».

(4) كنا في (ب2)، وفي بقية النسخ: «باكي».

(5) في كل مصادر التحقيق: «بنفسى».

(6) البيتان له في ابن برق: ق 78ب، وروض الآداب: ق 189ب وق 190أ.

(7) سقطت لفظة «الشيخ» في (أ1) و(ب1) و(ب2) و(خ).

[من الكامل]

لَا تَعْجَبُوا لِسُرُورٍ مَنْ أَحْبَبْتُهُ
وَدَمِي عَلَيْهِ فِي الْمَحَبَّةِ يُنْفَكُ
قَدَمُ الشَّقِيقِ يَسِيلُ مِنْ وَجَنَاتِهِ
وَبِجَنِّهِ تَغْرُ الْأَقَاحِي يَضْحَكُ¹

928

ابْنُ سَنَاءِ الْمُلْكِ² فِيهِ³:

[من السريع]

إِنَّ الَّذِي⁴ يَضْحَكُ مِنْ أَدْمُعِي
وَهِيَ عَلَيْهِ أَبَدًا تُنْفَكُ
قَدْ صَحَّ عِنْدِي أَنَّهُ رَوْضَةٌ
وَالرَّوْضُ مِنْ⁵ دَمْعِ الْحَيَا يَضْحَكُ

929

مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ السَّالِمِيُّ فِي مَلِيحٍ مُلْتَمٍ⁶:

[من الكامل]

وَمُلْتَمٍ حُلُوِ الشَّمَائِلِ، مَا اكْتَسَى
لَمَّا تَلْتَمَ عِرَّةً وَجَلَالاً

(1) رواية البيت في روض الآداب:

فَالْوَجْهُ مِنْهُ بِالْمَخَامِينِ رَوْضَةٌ وَالرَّوْضُ مِنْ دَمْعِ السَّحَابِ يَضْحَكُ

(2) ديوانه: 429، والبيتان بدون نسبة في ابن بريق: ق 78 ب.

(3) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) في ابن بريق: «يا ذا الذي».

(5) وفيه: «في».

(6) سقطت لفظة «مليح» في (ب2)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

قَدْ كَانَ هَذَا كَامِلًا فِي حُسْنِهِ
فَأَعَادَهُ ذَاكَ اللَّثَامُ هِلَالًا^١

930

ابْنُ عَرَبِي^٢ فِي مَلِيحٍ كَثِيرٍ الْحَيَاءِ^٣:

[من الظويل]

كَلِفْتُ بِمَحْبُوبٍ كَثِيرٍ حَيَاؤُهُ
لَهُ وَجَنَةٌ مِنْ حُسْنِهَا حَجَلُ الْوَرْدِ
فَأَوَّلُ مَا تَلَقَّاهُ يَحْمَرُّ حَجَلُهُ
كَذَاكَ تَكُونُ الشَّمْسُ أَوَّلُ مَا تَبْدُو

931

وَلَهُ^٤ فِي مَلِيحٍ نَجِيلٍ^٥:

[دو بيت]

إِنْ نَامَ عَنِ الْمُحِبِّ فَالْخُدُّ رَقِيمٌ
قَدْ آتَسَ قَلْبِي نَارَهُ، فَهُوَ كَلِيمٌ
سُبْحَانَكَ ﴿مَاذَا بَشَرًا﴾، إِنَّ هَذَا
إِلَّا مَلَكٌ ﴿﴾، لَكِنَّهُ غَيْرُ كَرِيمٍ

(١) وبعده في (2أ): «محاسن الشّوا في مليح رآه في مركب»، وهي فقرة ستأتي في الفقرة رقم 1036.

(٢) ديوانه: 97 رقم 91.

(٣) البيتان مطموسان بالكامل في (س).

(٤) ديوانه: 139 رقم 161.

(٥) البيتان مطموسان بالكامل في (س).

(٦) يوسف: 31، وليها: «هذا» بدل «ذا».

ابنُ ثَبَّاتٍ² فيه:

[من السريع]

بِالرُّوحِ أَفْدِي مُعْرِضاً لَمْ أَزَلْ
فِي كُلِّ وَادٍ مِنْ هَوَاهُ أَهِيْمُ
بِحَدِّ يُشْبِهُ رِيَمَ الْقَلَا
يَا طَوَلْ شَجْوِي مِنْ بَخِيلِ كَرِيْمُ

التَّلْعَفْرِيُّ³ فِيهِ⁴:

[من البسيط]

قَالُوا: عَشِشْتَ كَثِيرَ الْبُخْلِ مُمْتَنِعاً
فَقُلْتُ: هَيْهَاتَ، عَنْكُمْ غَابَ أَطْيَبُهُ
لَوْ جَادَ هَانٌ، وَقُلْتُ: الْجُودُ عَادَتُهُ
وَأِنَّمَا عَزَّ لَمَّا عَزَّ مَطْلَبُهُ⁵

(1) ديوانه: 436، باختلاف كبير في الرواية، والثاني له في خزانة الأدب: 296/3.

(2) البيتان مطموسان بالكامل في (س).

(3) في الوافي بالوفيات: 167/5 رقم 2339: «مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ بَرَكَةَ، الأديب البارع شهاب الدين أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشُّبَّانِيُّ التَّلْعَفْرِيُّ الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ، ولد بالموصل سنة 593 هـ، واشتغل بالأدب ومدح الملوك والأعيان، وَكَانَ خَلِيعاً مَعَاشِراً، امتحن بالقمار وكلما أعطاهُ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ شَيْئاً قَامَر بِهِ، فطرده إِلَى حَلَب فمدح الْقَزِيزَ فَأَخْسَنَ إِلَيْهِ وَقَرَّرَ لَهُ رِسْماً، فسلك مَقَّةَ ذَلِكَ الْمَسْلُوكِ لِقُدُودِي لِي حَلَب أَيَّ مَنْ قَامَر مَعَ الشَّهَابِ التَّلْعَفْرِيِّ قَطَعْنَا يَدَهُ، فضاعت عَلَيْهِ الْأَرْضُ فَجَاءَ إِلَى دِمَشْقَ وَلَمْ يَزَلْ يَسْتَجِدِّي وَيَقَامَرُ حَتَّى بَقِيَ فِي أَنْتُون، ثُمَّ لِي الْآخِرُ نَادِمٌ صَاحِبُ حِمَاةٍ». توفي سنة 675 هـ. انظر: فوات الوفيات: 277/2، والنجوم الزاهرة: 255/7.

(4) ديوانه: 544 رقم 312، ونسب البيتان إلى ابن وكيع التميمي في يتيمة الدهر: 457/1، وديوان الصبابة: (با 19).

(5) علقَ مُحَقِّقُ الدِّيَّوَانِ عَلَى الْبَيْتِ بِقَوْلِهِ: «فِي الْبَيْتِ جَنَاسٌ، وَ«عَزَّ» الْأَوَّلَى أَصْبَحَ عَزِيزاً، وَ«عَزَّ» الثَّانِيَةَ تَمَنَّعَ، وَكَانَ الْوَصُولُ إِلَيْهِ صَعْباً».

زَيْنُ الدِّينِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمُوقِعِ^١ فِي مَلِيحِ مَصُونٍ^٢:

[من البسيط]

وَبِي مَصُونٌ، مَصُونٌ فِي الْفُؤَادِ لَهُ
وُدٌّ، فَمَا أَحَدٌ فِي النَّاسِ يَشْرِكُهُ
يَا مَنْ يَرُومُ وَصَالاً مِنْهُ، مُتَّ كَمَدًا
إِنَّ الْوَصَالَ إِلَيْهِ عَزَّ مَسْلُكُهُ
وَعَاذِلًا قَدْ لَحَانِي فِي مَحَبَّتِهِ
إِلَيْكَ عَنِّي فَإِنِّي لَسْتُ أَتْرُكُهُ
وَلَيْسَ يُعْجِئُنِي إِلَّا تَعَفُّفُهُ
مَعَ الْوَرَى، وَمَعِي وَخِدي تَهْتِكُهُ

ابْنُ الْخَازَنِ^٣ الْكَاتِبِ مُعَارِضًا لَهُ فِي مَلِيحِ مَبْدُولٍ^٤:

[من البسيط]

تَسَلَّ يَا قَلْبُ عَنْ سَمَحٍ بِمُهِجَتِهِ
مُبَدِّلٍ، كُلُّ مَنْ يَلْقَاهُ يَعْرِفُهُ

- (١) جاء في شذرات الذهب: 235/9: «شمس الدين محمد بن العلامة شمس الدين محمد بن سليمان بن الخراط الحموي، الشاعر المنشي الموقع، أخذ عن أبيه وغيره، وقال الشعر فأجاد، ووقع في ديوان الإنشاء، وكان مقرَّبًا عند ابن البارزي، ومات ولم يكمل الخمسين، وعاش أخوه زين الدين عبد الرحمن بعده، وهو أسن منه، إلى سنة أربعين» بعد الثمانمائة. وتوفي صاحب الترجمة سنة 823 هـ.
- (2) في (أ) و(ب) و(2أ) و(ر): «عبد الله»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (3) في الوافي بالوفيات: 52/8 رقم 1160: «أحمد بن مُحَمَّد بن الفضل بن عبد الخالق المعروف بابن الخازن، الكاتب الشاعر الدينوري الأصل، البغدادي المولد والوفاء، كان فاضلاً، نادر الخط، أوجد وقته فيه، وهو والد أبي الفتح نصر الله الكاتب المشهور». توفي 518 هـ. انظر: وفيات الأعيان: 131/1، والمنتظم: 204/9.
- (4) سقطت لفظتي «الخازن» و«له» في (أ) و(ب)، وسقطت لفظة «مبدول» في (ب2)، والفقرة مطموسة جزئياً في (س).

كَالْمَاءِ، أَيُّ مَنْ وَافَاهُ يَنْهَاهُ
وَالْعُصْنُ أَيُّ نَسِيمٍ هَبَّ يَغْطِفُهُ
وَلَيْسَ يَفْتُلْنِي إِلَّا تَهْتِكُهُ
مَعَ الْوَرَى، وَمَعِيَ وَخْدِي تَعْقُفُهُ

936

غَيْرُهُ فِيهِ^١:

[من البيط]

سُلْطَانُ حُسْنٍ كُمَلْتُ أَوْصَافُهُ
فَاقَتْ مَكَارِمُهُ مَكَارِمَ حَاتِمٍ
يُعْطِي الْأَمَانَ لِعَاشِقِيهِ مِنَ الْجَفَا
وَيَجُودُ بِالْمِنْدِيلِ بَعْدَ الْخَائِمِ

937

ابْنُ أَبِي حَجَلَةَ^٢ فِي مَلِيحٍ سَائِبٍ^٣:

[من الكامل]

قَالُوا: كَلِفْتَ بِسَائِبِ الْأَطْرَافِ، مُذْ
وَاقَيْتَ مِصْرَ، وَلَمْ تَخَفْ مِنْ عَائِبِ
هَيْهَاتَ، مَا قَوْلُ الْعَذُولِ بِضَائِرِي
إِنِّي لَا أَتْرُكُ قَوْلَهُ فِي السَّائِبِ^٤

(١) فِي (٢١) وَ(ح): «وَفِيهِ»، وَالْفَقْرَةُ مَطْمُوسَةٌ بِالْكَامِلِ فِي (س).

(٢) لَمْ نَعثرْ عَلَى الْآيَاتِ فِي مَخْطُوطِ دِيْرَانِهِ.

(٣) الْفَقْرَةُ مَطْمُوسَةٌ جُزْئِيًّا فِي (س).

(٤) فِي تَكْمِلَةِ الْمَعَاجِمِ: ٢٠٣/٦ سِيب: «سَائِب: مَهْمَلٌ، مَتْرُوكٌ عَلَى هَوَاهُ».

الشَّيْخُ يَحْيَى¹ الْخَبَّازُ الْحَمَوِيُّ² فِيهِ³:

[من التمرير]

لَقَدْ تَعَشَّقْتُ فَتًى سَائِباً
يُبْدِلُ الْحَاضِرَ بِالْغَائِبِ
مَدَحُهُ جُهْدِي فَلَمْ يَرْتَبِطْ
وَرَأَى كُلَّ الْمَدْحِ فِي السَّائِبِ

ابْنُ الْوُرْدِيِّ⁴ فِي مَلِيحِ ضَيْقٍ⁵:

[من التمرير]

وَأَمَرَدَ ضَاقَ عَنِ مُعَامَلَتِي
أَوْدَعْتُ فَأَهُ خَفِيفَ دِينَارٍ
فَقَالَ: بَهْرَجْتَ هَذَا الْخَفِيفَ لَنَا
فَقُلْتُ: وَالضَّرْبُ خَارِجَ الدَّارِ⁶

(1) البيتان له في خزنة الأدب: 454/3، ونسبا إلى ابن مظفر الذهبي في روض الآداب: ق 232 أوب.
(2) في الدرر الكامنة: 195/6 رقم 2526: «يحيى بن مُحَمَّد بن زَكْرِيَّا بن مُحَمَّد بن يحيى العامري، المعروف بابن الخباز الشاعر الرجال، ولد سنة 697 وتلمذ للسراج المحار، ونظر القُتُون ومهر في البلايق والأرجال. قال الصَّفْدِيُّ: اجتمعت به غير مرة وأنشدني كثيرا من نظمه، وَكَانَ لَهُ غوص على المعاني، وفيه تشيع وغلو. مات في شهر المحرم بحماة» سنة 733 هـ. انظر ترجمته في: إنباه الغمر: 36/1، والتجويد الزاهرة: 121/11، وشذرات الذهب: 395/8.

(3) في (ب1): «الحموي فيه»، وسقطت لفظة «الخباز» في (أ2)، ولفظة «الحموي» في (ب2)، وسقطت هذه الفقرة في (أ1).

(4) لم نعر على البيت في مخطوط ديوانه، ولا في ديوانه المطبوع (القلم).

(5) الفقرة مطمومة بالكامل في (س).

(6) لمي هذا البيت كناية عن المؤامرة والتفخيد ؛ انظر: كتابات الجرجاني: 211 الفقرة رقم 209، والضيق والسعة من كتابات اللأطة أيضا ؛ انظر: كتابات الجرجاني: 170، الفقرات 146-149.

[من الكامل]

كُلِّفْتُهُ مَا لَيْسَ يَحْمِلُ بَغْضَهُ
 فَرَأَيْتُهُ تَخْتِي يَرُوعُ وَيَلْعَبُ³
 وَبَكَى وَأَرْضَعَنِي⁴ اللِّسَانَ وَقَالَ لِي:⁵
 رَفَقاً سَأَحْمِلُ⁶، قَالَ أَيْرِي: يَكْذِبُ
 «يُعْطِيكَ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ حَلَاوَةً
 وَيَرُوعُ عَنْكَ كَمَا يَرُوعُ الثَّغْلَبُ»⁷

941

شَهَابُ الدِّينِ الْخِيَمِيُّ⁸ فِي مَلِيحٍ وَاسِعٍ صَغِيرٍ⁹:

[من التبريع]

رُبَّ صَغِيرٍ حِينَ وَلَّفْتُهُ
 أَتَقْنَتُ لَا يُدْخِلُ إِلَّا الْيَسِيرَ
 أَلْفَيْتُهُ كَالْبُئْرِ فِي وَسْعِهِ
 حَتَّى عَجَبْنَا مِنْ صَغِيرٍ كَبِيرَ

(1) ديوانه: ق 14، والأبيات له في الأزهري: ق 16، وروض الآداب: ق 232ب.

(2) سقطت الكلمة الأخيرة في (ج).

(3) في مصدرى التحقيق: «يهرّب»، وهي ألق بالمقام.

(4) في الديوان: «مَصَّنِي»، وفي الأزهري: «عضعطني».

(5) وفيه: «وقال: ياه».

(6) كذا في النسخ، وفي الديوان: «رفقا بنا أحمل».

(7) بيت من القصيدة الزينية، المنسوبة إلى صالح بن عبد القدوس، وهي في ديوانه: 123-127، وتنسب أيضا

إلى الإمام علي بن أبي طالب، وهي في ديوانه: 534.

(8) نسب البيتان إلى أحمد بن محمد، المعروف بالحاجي في أعيان العصر: 368/1، والوافي بالوفيات:

106/8، والدّر الكامنة: 370/1 رقم 786، وروض الآداب: ق 232أ.

(9) في (21): «الخيمي فيه».

[من التريخ]

قَدْ كَانَ فِي ضَيْقٍ^٢ فَدَارَتْ عَلَى
 عُشَاقِهِ فَفَحَّطَهُ النَّافِعَةُ
 وَصَارَ^٣ ذَا مَالٍ وَذَا ثَرْوَةٍ
 يَنْفِقُ مِنْ دَائِرَةٍ وَاسِعَةٍ

943

فَخَرُّ الدِّينِ بْنِ مَكَانِسٍ^٤ فِي مَلِيحٍ مُرَاهِقٍ يَتِيمٍ^٥:

[من التريخ]

شَكَى لِي الْيُثْمَ إِذْ نَكَّتُهُ
 مُرَاهِقٌ فِيهِ خَلًّا هَتَكِي
 بِتُّ أَسْلَيْهِ عَلَى يُثْمِهِ
 وَكَلَّمَا سَلَيْتُهُ يَبْكِي

944

وَلِجَامِعِهِ مَضْمِنًا فِي مَلِيحٍ وَقَعَ مَعَ عَبْدٍ أَسْوَدَ:

[من المجتث]

رَأَيْتُهُ تَحْتَ عَبْدٍ
 فَأَنَّهُ لَ دَمْعِي لِجِنِّي

(1) البتان له في مجموع لطيف: ق 13.

(2) في المجموع: «ذا ضيق»، وهو أليق بالمقام.

(3) وفيه: «فصار».

(4) ديوانه: ق 35ب، والبتان له في خزنة الأدب: 485/3، وروض الآداب: ق 232ب.

(5) في (أ) و(ب 1): «ابن مكانس في يتيم».

(6) كذا في كل النسخ، والمقصود: رني وضبط.

وَمِنْ حَبِيبِي وَدَمْعِي
رَأَيْتُ غُسْلِي بَعِثِي

945

ابْنُ تَمِيمٍ^١ مُضَمَّنًا فِيهِ^٢:

[من الكامل]

عَايَنْتُ فِي الْحَمَامِ أَسْوَدَ وَائِبًا
مِنْ فَوْقِ أَبْيَضَ كَالِهَلَالِ الْمُسْفِرِ
فَكَأَنَّمَا هُوَ زُرُوقٌ «مِنْ فِضَّةٍ
قَدْ أَثْقَلَتْهُ حُمُولَةٌ مِنْ عَنَبٍ»^٣

946

وَلِجَامِعِهِ فِيهِ مُضَمَّنًا أَيْضًا^٤:

[من الرجز]

يَا طُولَ أَخْرَانِي لِيَذِرْ مُشْرِقِ
عَلَاهُ عَبْدٌ شِبْهُ لَيْلٍ قَدْ سَجَى
وَلَاخَ تَحْتَ ذَيْلِهِ فَخِلْتُهُ
«طُرَّةٌ صُبْحَ تَحْتَ أَذْيَالِ الدُّجَى»^٥

(١) البيتان له في مطالع البدور: ق 152 أ (12/2 من المطبوع)، والكشكول: 79/1، وروضة الأزهار: ق 475،
وقدّم لهما بقوله: «مجبر الدين بن محمد بن تميم في عبد، اسمه عنبر، لاط بسيدته».

(٢) سقطت هذه الفقرة في (ب2).

(٣) بيت لابن المعتز، كثير الدوران في كتب الأدب، مطلعها: «فانظر إليه كزورق»، وهو في ديوانه (صادر):
247، وله في أشعار أولاد الخلفاء: 261، وبيضة الدهر: 53/1، ومعاهد التنصيص: 108/1، ونفح الطيب:
592/3، وخزانة الأدب: 89/3.

(٤) في (ب2): «وله فيه مضمنًا».

(٥) شطر من مقصورة ابن دريد المشهورة، وقد تقدّم تخريجها.

[من البسيط]

رَأَيْتُهُ تَحْتَ عَبْدٍ بَاتَ يَرْهَرُهُ
 فَقُلْتُ: تَرْضَى بِذَا، قُبِحتَ مِنْ رَجُلٍ؟
 وَكَيْفَ يَغْلُوكَ عَبْدُ السُّوءِ؟ قَالَ: نَعَمْ
 «لِي أَسْوَةٌ بِأَنْحِطَاطِ الشَّمْسِ عَنْ رُحْلٍ»²

948

سَيِّدِي أَبُو الْفَضْلِ بْنِ وَفَا³ مُضَمِّنًا فِيهِ أَيْضًا:

[من البسيط]

رَأَيْتُ⁴ أَبْيَضَ لَوْنٍ تَحْتَ أَسْوَدِهِ
 فَقَالَ: حَسْبُكَ مَا قَالُوهُ فِي الْمَثَلِ
 «وَإِنْ عَلَا نَبِيٌّ مِنْ دُونِي فَلَا عَجَبُ»
 لِي أَسْوَةٌ بِأَنْحِطَاطِ الشَّمْسِ عَنْ رُحْلٍ»

949

ابْنُ ثُبَّانَةَ⁵ فِي مَلِيحٍ مَعَهُ عَبْدٌ، اسْمُهُ سَعْدٌ، يَغْرِصُ⁶ عَلَيْهِ⁷:

(1) البيتان له في روض الآداب: ق 232 وق 233، وهما بدون نسبة في مجموع كتابخانه: ق 1151.

(2) عجزيت من لامية الطغرائي الشهير، تقدم تخريجه.

(3) البيتان له في روض الآداب: ق 233.

(4) سقطت اللفظة الأخيرة في (أ) و(2أ) و(ح).

(5) في روض الآداب: «عايت».

(6) ديوانه: 356.

(7) في تكملة المعاجم: 172/7 عرص: «عرص له: قاد له، أي صار له قوادا، عرّص بالتشديد: خدع، خاتنه

زوجته، وتعريص: الوطء الحرام، وهي تصحيف تعريس، وربما استعملت العامة التعريس للوطء الحرام، وقالوا

في الشتم: يا معرّص، بصيغة اسم المفعول مبالغة فيه، والتعريض: القيادة، وهي الجمع بين الرجال والنساء

لارتكاب الفاحشة»، وهي المقصود هنا.

(8) سقطت هذه الفقرة في (أ)، وهي مطبوعة بالكامل في (س).

[من الكامل]

بِأَبِي نَقِي الرِّدْفِ يَسْقُطُ تَارَةً^١
وَبِعَبْدِهِ سَعْدٍ يَهُونُ الْمُلتَقَى
وَيَحْتَنِي دَاعِي الهَوَى، فَبِحَقِّهِ
يَا سَعْدُ عَرِّجْ بِي عَلَى وَادِي النَّفَا

950

عِزُّ الدِّينِ الْمُوصِلِيُّ مُضْمِنًا فِي مَلِيحٍ مَعَهُ أَخَذَبُ يَغْرِصُ عَلَيْهِ^٢:

[من الظَّوِيلِ]

وَعَلَقُ، بِرِزِّي التُّرْكِ، فِيهِ تَحْمُسٌ
يُقَوِّدُ عَلَيْهِ أَخَذَبٌ وَيُعَاشِرُهُ
إِذَا جَاءَهُ اللُّوطِيُّ يَتَّبِعِي وَصَالَهُ
«لَنِي طَرْفُهُ نَحْوُ الحُسَامِ يُشَاوِرُهُ»^٣

951

مُحْيِي الدِّينِ^٤ بَنُ زِيْلَاقٍ^٥ فِي مَلِيحٍ مَعَهُ خَادِمٌ يَحْرُسُهُ^٦:

(١) في (ب١): «مرة».

(٢) سقطت هذه الفقرة في (ب٢)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(٣) عجز بيت للبحري، صدره: «إذا وقعت بالقرب منه ملتنة»، وهو في ديوانه (صادر): 284/1.

(٤) الأوَّل والثَّانِي له في عنوان المرقصات: 54، وله أيضا في روضة الأزهار (صحف فيها اسمه إلى ابن زولاغ): ق 480ب، وهما بدون نسبة في خديم الظرفاء: ق 112، والأوَّل والثَّانِي والرَّابِع بدون نسبة في نزهة المشتاق: ق 51ب.

(٥) في شذرات الذهب: 527/7: «ابن زيلاق، الشَّاعر المشهور الأجل، محيى الدِّين محمد بن يوسف بن يوسف بن يوسف بن سلامة الموصلي العبَّاسي الكاتب. كان شاعرا، مجيدا، حسن المعاني. قتله التَّار بالموصل لما تملَّكوها سنة 660 هـ». انظر ترجمته في: عبر الذَّهبي: 262/5، وفوات الوفيات: 384/4، وذيل مرآة الزَّمان: 181/2.

(٦) في (2١): «خدَّام يحرسونه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

وَمِنْ عَجَبٍ أَنْ يَخْرُسُوكَ بِخَادِمٍ
أَمَّا عَلِمُوا خُدَّامَ حُسْنِكَ أَكْثَرُ²؟
عِدَارِكَ رِيحَانٌ، وَخَالِكَ غُنْبَرٌ³
وَخُدُّكَ يَاقُوتٌ، وَتَغْرُكَ جَوْهَرٌ⁴
وَجَبِينُكَ كَافُورٌ، وَعَرْفُكَ صَنْدَلٌ
وَوَجْهُكَ مَسْرُورٌ، وَرِيقُكَ كَوْثَرٌ
وَرِدْفُكَ مِثْقَالٌ، وَخَضْرُكَ مُنْصِفٌ⁵
عَسَى بِوَصَالِ مِنْكَ يَأْتِي مُبَشِّرٌ

952

شَمْسُ الدِّينِ الْمُزَيْنِ⁶ فِي مَلِيحٍ مَعَهُ لَأَلَا مَلِيحٌ⁷:

وَمَلِيحٍ لَأَلَا⁸ يَخْكِيهِ حُسْنًا
فَهُوَ كَالْبَذْرِ فِي الدَّجَى يَتَلَا⁹
قُلْتُ: قَصْدِي مِنَ الْأَنَامِ مَلِيحٌ
هَكَذَا هَكَذَا وَإِلَّا فَلَا لَا

(1) في نزهة المشتاق: «ومن عجبي أن يحفظوك».

(2) في نزهة المشتاق: «وفي الحسن ما يغنيك وأكثر»، وفي خديم الظرفاء وروضة الأزهار: «وخدّام هذا الحسن من ذاك أكثر».

(3) في خديم الظرفاء وروضة الأزهار: «تغرك جوهر».

(4) وفيهما: «خالك عنبر».

(5) وفيه: «ومن ذلك مثقال تكن أنت محسن».

(6) البيتان له في خزنة الأدب: 395/1، و474/3، ومطالع البدور: ق 130 ب (1/250 من المطبوع)، وشفاء الغليل: 266.

(7) سقطت لفظة «المزين» في (أ2)، ولفظة «الدّين» في (ج)، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (ب1) و(س).

(8) في شفاء الغليل: 266: «لألا: المرثي من الخدم، مبتذل عامّي معرّب».

في مَلِيحٍ¹ عَرِيْسٍ²:

[من مجزوء الكامل]

بِأَبِي عَرِيْسٍ شَاقِنِي
تَصُبُّو لِطَلَعَتِهِ النَّفُوسُ
لَوْلَا نَبَاتٌ عِذَارِهِ
لَمْ يُذَرَّ أَيُّهُمَا الْعَرُوسُ

الْحَاجِرِي³ فِي مَلِيحٍ عَاشِقٍ⁴:

[من الطويل]

وَلَمَّا ابْتُلِيَ بِالْحُبِّ رَقٌّ لِسَقَوَتِي
وَمَا كَانَ - لَوْلَا الْحُبُّ⁵ - مِمَّنْ يَرِقُّ لِي
أَحَبُّهُ الَّذِي هَامَ الْحَيِّبُ بِحُبِّهِ
أَلَا فَاغْجَبُوا مِنْ ذَا الْغَرَامِ الْمُسْلَسَلِ

غَيْرُهُ فِيهِ⁷:

-
- (1) البتان بدون نسبة في خلع العذار، مخ (6876): ق 2ب.
 - (2) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
 - (3) ديوانه: 66، والبتان له في: التذكرة الفخرية: 136، ومسالك الأبهصار: 198/16، وابن بريق: ق 103أب، ونفحة اليمن: 144، وروض الآداب: ق 189أب، والثاني له في ديوان الصبابة: ق 16أ.
 - (4) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
 - (5) في روض الآداب: «العشق».
 - (6) في (أ) و(ب) و(خ): «لعب».
 - (7) في (2أ) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من مخلع البسيط]

قَالُوا: الَّذِي قَدْ سَلَوْتُ عَنْهُ
قَدْ ذَابَ فِي عَشْقِهِ اشْتِيَاقًا
فَقُلْتُ: حَلُّوهُ فِي هَوَاهُ
حَتَّى يَذُوقَ الَّذِي أَذَاقَا

956

فِي مَلِيحٍ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرٍ مُجِئِهِ¹:

[من البسيط]

أَلْقَى يَدَيْهِ عَلَى صَدْرِي، فَقُلْتُ لَهُ:
أُبْرَدْتُ حَرَّ فُؤَادٍ أَنْتَ تُوجِعُهُ
فَلَا تَطْمَعُنْ عَيْنَايَ قَدْ رَمَتَا
سَهْمًا، فَأَخْبَيْتُ أَرَى أَيْنَ مَوْقِعُهُ

957

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَانِمٍ² فِي مَلِيحٍ تَغْسَانٍ³:

[من الكامل]

نَعَسَ الْحَيِيبُ، فَقِيلَ: مَاذَا شَأْنُهُ
فَأَجَابَهُ بِالْحَاجِبِ الْمَقْرُونِ
وَبِمُقْلَةٍ ذَبَلْتُ، وَأَخْرَفِ طُرَّةً⁴
كَالْتُونِ فَوْقَ الْعَيْنِ، تَحْتَ السَّيْنِ

(1) في (خ): «صدره» بدل «يده»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(2) في الوافي بالوفيات: 215/17 رقم 6295: «أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ غَانِمٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَانِمِ بْنِ عَلِيِّ الْقُدْوَةِ الرَّاهِدِ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنِ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ الْقَارِفِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ النَّابِلْسِيِّ كَانَ شَيْخَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ تَوَفَّى سَنَةَ 762 هـ. بتابلس، وَبِهَا وَلَدَ سَنَةَ 608 هـ.». انظر: ذيل مرآة الزمان: 51/3، والبداية والنهاية: 266/13.

(3) سقطت لفظة «عبد الله» في (أ) و(ب)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة في (س).

(4) في المسالك: «وبطرة أشرت وطرف أدعج»، وفي اضطراب وخلل.

ابنُ ثَبَّاتَةَ¹ فِي مَلِيحِ نَائِمٍ، مَفْتُوحِ الْقَمِ²:

[من الخفيف]

بِأَبِي نَائِمٍ عَلَى الطُّرُقِ رَاحَتْ
فِي هَوَاهُ - وَلَيْسَ يَعْلَمُ - رُوحِي
فَاتِحُ فِي الْكَرَى فَمَا سَكَّرِيَا
يَا لَهُ مِنْ مُسَكَّرٍ³ مَفْتُوحِ

الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ بْنِ حَجَرٍ⁴ فِي مَلِيحِ دَبٍّ عَلَى مَعْشُوقِهِ⁵:

[من مجزوء الرجز]

وَعَاشِقِي لَيْسَ لَهُ
إِلَى الْحَيَا أَذْنَى سَبَبِ
دَبٍّ عَلَى مَعْشُوقِهِ⁶
فَمَا رَأَى مِنْهُ أَذَبِ

الشَّيْخُ بَذْرُ الدِّينِ بْنِ الدَّمَامِينِيِّ⁷ فِيهِ⁸:

- (1) ديوانه: 119، وله في خزانة الأدب: 244/3.
- (2) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (3) في (أ) و(ب1): «سَكَّر».
- (4) ملحوظ ديوانه: 170، والبيتان له في روض الآداب: ق 232، وهما بدون نسبة في سَكَّرَانِ العِشَّاقِ (يال): ق 158أ.
- (5) انفردت (أ) و(ب1) بعبارة «الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ»، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (6) صدر البيت في الديوانين كالتالي: «وَأَسُودَ اللَّحْيَةِ»، وسقط فيه المعجز.
- (7) لم نعر على البيتين في الدَّمَامِينِيِّ شاعرا، وهما له في خزانة الأدب: 498/3، وبدون نسبة سَكَّرَانِ العِشَّاقِ (يال).
- (8) كذا في (ج) و(ح)، وسقطت لفظة «ابن» في (غ)، وفي (أ2) و(ب2): «ابن الدَّمَامِينِيِّ»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة في (س).

[من الوافر]

أَمِنْتُ صُدُودَهُ فَدَنَوْتُ مِنْهُ
عَلَى مَهْلٍ كَشَيْءٍ زَادَ حُسْنَ
وَعَاجَلَنِي الرَّقِيبُ فَخَافَ أُيْرِي
وَأَنْزَلَ - إِذْ رَأَى - خَوْفًا وَأَمْنًا

961

الْعِزُّ الْمُوصِلِيُّ مُضَمِّنًا فِيهِ²:

[من الرجز]

جَادَ لَنَا كَالشَّادِنِ الرَّيِّبِ
لَحْظَتُهُ بِالنَّظْرِ الْمُرِيبِ
فَقَالَ فِي السَّكْرَةِ عِنْدَ نَوْمِهِ:
يَا رَبُّ سَلِّمْهَا مِنَ الدَّيِّبِ

962

فِي مَلِيحٍ خَلَفَ لَا يُكَلِّمُ مُجِبَةً³:

[من البسيط]

يَا مَنْ عَلَيْهِ يَمِينٌ لَا يُكَلِّمُنِي
لِمَ لَا تُكَلِّمُنِي يَا أَحْسَنَ النَّاسِ؟
إِنْ كُنْتُ بِالْقَمِ لَمْ تَقْدِرْ تُكَلِّمُنِي
فَابْعَثْ حَدِيثَكَ لِي فِي طَيِّ قِرْطَاسٍ

(1) البيتان له في مطالع البدر: (باب 42).

(2) سقطت لفظة «فيه» فيما عدا (2أ) و(ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة في (س).

(3) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

ابْنُ ثُبَاتَةَ^١ فِي مَلِيحٍ سَلَّمَ عَلَى عَاشِقِهِ^٢:

[من الخفيف]

يَا غَزَالاً أَهْدَى السَّلَامَ إِلَى الْمُغَرِّ
م، لَا تُنْكِرَنَّ خَالاً لَدَيْهِ
كَيْفَ لَا يَدَّعِي التُّبُوَّةَ فِي الْعِشْقِ
وَقَدْ سَلَّمَ الْغَزَالَ عَلَيْهِ؟

أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ^٣ عَلَاءِ الدِّينِ^٤ الْوَدَّاعِي^٥:

[من الخفيف]

قَالَ لِي الْعَاذِلُ الْمُفَنِّدُ فِيهَا،
يَوْمَ وَافَتْ فَسَلَّمْتُ مُحْتَآلَةً:
قُمْ بِنَا نَدَّعِ التُّبُوَّةَ فِي الْعِشْـ
قِ، فَقَدْ سَلَّمْتُ عَلَيْنَا الْغَزَالَ
وَمِمَّا يُنْسَبُ لِلْمُتَنَبِّي^٦:

[من الرافع]

أَتَانِي بِالسَّلَامِ إِلَيَّ مِنْهَا
رَسُولٌ حِينَ بَلَّغَنِي الرِّسَالَةَ

(١) لم نعر على البيتين في ديوانه، وإليه نسبنا في خزانة الأدب: 303/3، والروض النضر: 430/2.

(٢) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(٣) البيتان له في: الدرر الكامنة: 156/4، وأعيان العصر: 555/3، والنجوم الزاهرة: 235/9، والروض النضر: 429/2.

(٤) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 196.

(٥) انفردت (2أ) بهذه الفقرة.

(٦) لم نعر على الأبيات في مختلف طبقات ديوانه.

فَقُلْتُ لَهُ: أَصَحَّ لَدَيْكَ أُنِّي
نَبِيُّ الْعَاشِقِينَ بِلاَ مَحَالَةٍ؟
تَأْمَلْ كَيْفَ مَالَ الْعُصْنُ نَحْوِي
وَكَيْفَ عَلَيَّ سَلَمَتِ الْغَزَالَةِ
وَعَكَسَ هَذَا الْمَعْنَى بَعْضُهُمْ، فَقَالَ:

[من الكامل]

مَرَّ الْحَبِيبُ عَلَيَّ غَيْرَ مُسَلِّمٍ
ظَنَّ الْعَوَازِلُ أَنَّهُ غَضَبَانُ
قُلْتُ: أَنْصِفُوا يَا قَوْمُ، لَسْتُ بِمُرْسَلٍ
حَتَّى عَلَيَّ تُسَلِّمُ الْغَزْلَانُ

965

غَيْرُهُ¹ فِيهِ²:

[من الوافر]

تَبَّأَ قَلْبِي فِيكَ، وَاسْتَرَابَتْ
قُلُوبُ صَدَّهْمُ عَنْهُ ضَلَالُ³
وَرَدَّهْمُ⁴ الْهَوَى أَنْ يُؤْمِنُوا بِي
وَقَالُوا: كُلُّ مُعْجَزَةٍ⁵ مُحَالُ

(1) نسبت الآيات إلى صفّي الدّين الحلّي في خزنة الأدب: 303/3، وهي في ديوانه: 476، وهي له أيضا في: مسالك الأبصار: 328/16، وتعريف ذوي العلا: 85، والمستطرف: 141/3، والروض النضر: 430/2، وهي بدون نسبة في روضة الأزهار: ق 464أوب.

(2) في (2أ) و(ح): «وفيه»، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطبوعة بالكامل في (س).

(3) في الديوان وروضة الأزهار: «به قوم وعمهم الضلال».

(4) وفيهما: «صدّهم».

(5) وفيهما: «وقالوا إنّ معجزه».

فَمَذَّ سَلَّمَتْ سَلَّمَتْ الْبَرَايَا
إِلَيَّ، وَقِيلَ: كَلَّمَهُ الْغَزَالُ

966

الْوَلِيدُ¹ الْبُخْتَرِيُّ² فِي مَلِيحٍ³ يَبْحُلُ بِالسَّلَامِ⁴:

[من الكامل]

مُتَعَتِّبٌ فِي غَيْرِ مَا مُتَعَتِّبُ
إِنْ لَمْ يَجِدْ جُزْماً عَلَيَّ تَجَرَّماً
أَلْفَ الصُّدُودِ، فَلَوْ يَمُرُّ خَيْالُهُ
بِالصَّبِّ فِي سِنَّةِ الْكَرَى مَا سَلَّمَ

967

فِي مَلِيحٍ⁵ غَضَبَانَ كَلَّمَ عَاشِقُهُ فِي النَّوْمِ⁶:

[من الطويل]

أَتَانِي الْكَرَى لَيْلًا بِشَخْصٍ أُجِبُّهُ
أَضَاءَتْ بِهِ الْأَكْوَانُ وَاللَّيْلُ مُظْلِمٌ

(1) في كلِّ النسخ: «أبو الوليد»، صوابه ما أثبتنا من مصادر ترجمته.

(2) الوليد بن عبيد بن يحيى الطائفي، أبو عبادة، أديب وشاعر عباسي من المتقدمين، جمعه نقاد الشعر في عصره نذا لمعاصره أبي تمام. له: «معاني الشعر» و«الحماسة»، وله ديوان شعر كبير. توفي سنة 284 هـ. انظر ترجمته وأخباره: الأغاني: 19/2، ومعجم الأدباء: 19248، ووتاريخ بغداد: 446/12، ووفيات الأعيان: 21/6.

(3) ديوانه: 1958-1959، والبيتان له في خزنة الأدب: 88/3، وله بزيادة بيتين في التذكرة الحمدونية: 63/6، والثاني له من قصيدة في: قلند الجمان: 330/2، وفوات الوفيات: 551/1، والوافي بالوفيات: 157/18، وله منفرداً في: البديع في نقد الشعر: 110، ومحاضرات الأدباء (دار الأرقم): 83/2.

(4) وفيه: «فصار» و«فصار» و«فصار» و«فصار» و«فصار» و«فصار» و«فصار» و«فصار» و«فصار» و«فصار».

(5) نسب البيتان إلى المؤمل المحاربي في التشبيهات: 57، ونهاية الأرب: 240/2، وأمالى القالي: 229/1، وبهجة الأنس: 114 رقم 223، وهما في ديوانه (المورد): رقم 21.

(6) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

فَكَلَّمَنِي فِي النَّوْمِ غَيْرَ مُعَاتِبٍ^١
وَعَهْدِي بِهِ يَقْظَانُ لَا يَكْغَلُمُ

968

فِي مَلِيحٍ^٢ صَدَفُهُ مُجِبُّهُ فِي الطَّرِيقِ^٣:

[من القلويل]

وَذِي مَرْحٍ عَارِضْتُهُ فِي طَرِيقِهِ
فَلَمَّا رَأَانِي قَالَ لِي: آمُضْ^٤ لِشَانِكَا
فَقُلْتُ لَهُ: قَالَ سَعِيدٌ مُبَشِّرٌ
بِتَصْحِيفِهِ أَنِّي أُمُصُّ لِسَانِكَا

969

فِي مَلِيحٍ^٥ بَصَقَ عَلَى الْأَرْضِ فَنَادَاهُ عَاشِقُهُ^٦:

[من الوافر]

أَتَمْنَعُ رِيْقَكَ الْمَغْسُولَ عَنِّي^٧
وَأَنْتَ بِهِ عَلَى أَرْضٍ تَجُودُ^٨؟
فَأَجَابَهُ^٩:

وَأَنْتَ لَوْ اقْتَصَرْتَ عَلَيْهِ جُذُنَا
وَلَكِنْ قَدْ عَلِمْنَا مَا تُرِيدُ^{١٠}

-
- (١) في مصادر التحقيق: «مغاضب».
 - (٢) نسب البيتان إلى صفى الدين الحلبي في فوات الوفيات: 345/2، وليس في ديوانه.
 - (٣) في (أ2): «صادفه» بدل «صدفه»، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
 - (٤) في الفوات: «غمض».
 - (٥) البيتان بدون نسبة في الروض الفائق ومؤنس الكتيب العاشق، مخطوط كتابخانه سوراي ملای رقم 14047 - سنخیر إليه لاحقاً بالروض الفائق: ق 155.
 - (٦) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
 - (٧) في الروض الفائق: «متأ».
 - (٨) وفيه: «على التراب به تجود».
 - (٩) في ما عدا (أ2) و(ج)، سقطت هذه الكلمة وجاء فيها البيتان متصلان.
 - (١٠) في الروض الفائق: «نحن نعلم ما تريد»، وجاء في هامش (ج) البيتين التاليين، وهما سابقين على هذا:

ابن حَجَّةٌ فِي مَلِيحٍ رُئِيَ تَهَارَ عِيدِ الْفِطْرِ²:

[من الزمل]

رُمْتُ يَوْمَ الْعِيدِ مِنْهُ وَقْفَةً
لِيَرَى مِنْ بَعْدِهِ خَالِي وَضَعْفَةً
فَطَرَ الْقَلْبَ وَوَلَّى قَائِلًا
يَا مُعْنَى مَا لِعِيدِ الْفِطْرِ وَقْفَةً

ابن عَبَّادٍ³ السَّكَنْدَرِيُّ فِي مَلِيحٍ جَلَسَ مَعَ مُحِبِّهِ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَسَقَطَ
عَلَيْهِمَا زَهْرُهَا⁴:

[من المجتث]

وَدَوَّخَةٍ كَالسَّمَاءِ، نَادَمَنِي
مِنْ تَحْتِهَا بِذُرِّهَا عَلَى خَذَرٍ
فَأَنْشَأَتْ بِالنُّجُومِ تَرْجُمُنِي⁵
وَذَاكَ مِنْ غَيْرَةٍ عَلَى الْقَمَرِ

قَرِيبُ الدَّارِ، مَسْكَنُهُ بَعِيدٌ يَرَى طَرْفِي فَيَغْلَمُ مَا أُرِيدُ
أَقُولُ لَهُ، وَزَشَفَ الثَّغْرَ قَصْدِي، وَذَمَّعَ الْغَيْنَ وَافْرَهُ مَدِيدُ:

- (1) لم نعر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في خزانة الأدب: 516/3.
- (2) في (أ2): «رأى عيد الفطر»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (3) في (أ1) و(ب1): «ابن عبَّاد»، ولم نعر له على ترجمة تحت المسمَّين معا، ولعلَّ المقصود «ابن عطاء» أو ابن «وفا»، وكلاهما يلقَّب بالسَّكَنْدَرِيُّ؛ انظر: الأعلام: 37/7، والتجويد الزاهرة: 280/8.
- (4) البيتان له في خريدة القصر: 44/15.
- (5) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (6) لم نعر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في خزانة الأدب: 516/3.

ابْنُ عَرَبِي¹ فِي مَلِيحٍ يَقْطِفُ مِشْمِشاً²:

[من الطويل]

كَلِفْتُ بِظَنِّي ظَلًّا يَقْطِفُ مِشْمِشاً
عَلَى سُلَمٍ فِيهِ اغْتِصَامٌ لِهَارِبٍ
كَذَا الْبَذْرِ لَوْلَا أَنَّهُ فِي سَيْرِهِ
رَقَى دَرَجاً لَمْ يَتَّصِلْ بِالْكَوَاكِبِ

فِي مَلِيحٍ³ جَذَبَ غُضْنَ بَانَ⁴:

[من الوافر]

مَلِيحٌ قَامَ بِجَذْبِ غُضْنِ بَانَ
فَمَالَ الْغُضْنُ مُنْعَطِفاً عَلَيْهِ
وَمِيلُ الْغُضْنِ نَحْوُ أَخِيهِ طَبْعٌ⁵
«وَشَبَهُ الشَّيْءُ مُنْجَذِبٌ إِلَيْهِ»⁶

(1) ديوانه: 262 رقم 366، والبيان له في: مسالك الأبصار: 16/165، والوافي بانوفيات: 1/153-154.

(2) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) نسب البيان إلى ابن نباتة في حلبة الكميت: ق 1229، وليسا في ديوانه، وإليه نسب في سكران العشاق (يال): ق 178 أوب، ونسب إلى ابن أليك الضوء اللامع: 5/194، وشذرات الذهب: 9/20، ونسب إلى ابن أبي حجلة في ابن بريق: ق 93ب، وهما بدون نسبة في الأزهرى: ق 83ب، ومجموع ظريف: ق 42، والزين في العين: ق 33، ونزهة المحب والأحباب: ق 18أ، والثاني، بدون نسبة أيضاً، في جواهر العقد: ق 47.

(4) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(5) في الخريدة: «ترجمه».

(6) صدر بيت للمنتهي تقدّم تخرجه في فقرة سابقة.

ابْنُ الْعَفِيفِ¹ فِي مَلِيحٍ يَمْشِي بِصَحْنِ الْجَامِعِ²:

[من الطويل]

تَمْشَى بِصَحْنِ الْجَامِعِ الْيَوْمَ شَادِنٌ
عَلَى قَدِهِ أَغْصَانُ بَانَ تُثْنِي
فَقُلْتُ وَقَدْ لَأَحْتُ عَلَيْهِ حَلَاوَةً:
أَمَا تَنْظُرُوا هَذِي الْحَلَاوَةَ فِي الصَّحْنِ؟

ابْنُ ثَبَّاتٍ³ فِي مَلِيحٍ اسْتَعَارَ مِنْهُ مَجْمُوعاً⁴:

[من البسيط]

يَا نَاصِبَ الْقَدِّ، عَلِيَّ الْحُسْنِ مُرْتَفِعاً
فَالْحُسْنُ مَا بَيْنَ مَنْصُوبٍ وَمَرْفُوعٍ
جَوَارِحِي وَكِتَابِي قَدْ حَوَيْتُهُمَا
فَفِي يَدَيْكَ عَلَى الْخَالَيْنِ مَجْمُوعِي

ابْنُ الْعَفِيفِ⁵ فِي مَلِيحٍ رَشٍّ عَلَى وَجْهِهِ مَاءٌ وَزِدٌ⁶:

[من التريخ]

رَشٌّ بِمَاءِ الْوَزْدِ وَجْهاً لَهُ
بِحُسْنِهِ يُغْدِمُنِي⁷ عَقْلِي

(1) ديوانه: 276 رقم 342.

(2) سقطت الفقرة في (ر)، ما عدا البيت الثاني، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) ديوانه: 317، والبيتان له في سكردان العشاق (بال): ق 179ب، وجواهر العقد: ق 44.

(4) هذه الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) لم نعر على البيتين في ديوانه، ونسبنا إلى ابن حجة في حلبة الكميت: ق 219ب، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 408.

(6) هذه الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(7) في الحلبة: «أعدمني».

فَقُلْتُ إِذْ رَشَّ بِهِ خَدُّهُ^١
قَدْ رَجَعَ الْفَرْعُ^٢ إِلَى الْأَصْلِ^٣
وَيُرَوَّى^٤ بِهَذِهِ الصِّيَغَةِ^٥:

رَشَّ بِمَاءِ الْوَرْدِ ضَيْفٌ لَنَا
بَذَرُ غَدَا الْحُسْنِ عَلَى خَدِّهِ
فَقُلْتُ إِذْ رَشَّ بِهِ وَجْهَهُ:
قَدْ رَجَعَ الْمَاءُ إِلَى وَرْدِهِ

977

فِي مَلِيحٍ^٦ مَلُولٍ^٧:

[من الكامل]

لَمْ أَنْسَهُ لَمَّا بَدَا مُتَمَايِلًا
يَهْتَرُ مِنْ لِينِ الصَّبَا، وَيَقُولُ:
مَاذَا لَقِيتَ مِنَ الْجَوَى؟^٨ فَأَجَبْتُهُ:
فِي قِصَّتِي طُولٌ وَأَنْتَ مَلُولٌ

(1) في تحفة العاشقين: «مذ رش به وجهه».

(2) وفيه: «الورد».

(3) في (ب1): «قد رجع الماء إلى ورده».

(4) لم نعر على البيّن في ديوانه، وهما بدون نسبة في سكران العشاق: ق 124أ، وتحفة العاشقين: ق 409-4018.

(5) كذا في (خ)، وفي بقية النسخ: «الصفة».

(6) البيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 95ب، والكشكول: 210/1.

(7) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(8) في ابن برق: «الجفا».

[من الطويل]

مَلَأْتُ قُؤَادِي مِنْ مَحَبَّةٍ شَادِنٍ³
 أَمِيلُ إِلَيْهِ وَهُوَ كَالظَّيْفِيِّ زَائِعُ
 وَقُلْتُ لِقَلْبِي: قُمْ لِنَعِشِقْ⁴ شَادِنَا⁵
 سِوَاهُ، فَقَالَ الْقَلْبُ: مَا أَنَا فَارِعُ

ابْنُ ثُبَاتَةَ⁶ فِيهِ⁷:

[من الكامل]

رَشَأُ رَشَفْتُ رُضَابَهُ⁸ أَمْ تُغَلَبُ
 مَا لِلْمُحِبِّ إِلَى وَفَاهُ⁹ بُلُوعُ؟
 عَذْبُ اللَّمَى، مُتَلَوِّنٌ، يُغْطِيكَ مِنْ
 طَرَفِ اللِّسَانِ حَلَاوَةٌ وَيَرُوعُ

(1) البيتان له في سَكْرَدَانِ الْعَشَّاقِ (بال): ق 163 اب، وروض الآداب: ق 165 أ، و(إيران): ق 217، والمستطرف: 86/3، والروض الفائق: ق 156.

(2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في السَكْرَدَانِ وروض الآداب: «فانت».

(4) في المستطرف: «لنعشق».

(5) في السَكْرَدَانِ: «فانتا».

(6) ديوانه: 322، والبيتان له في سَكْرَدَانِ الْعَشَّاقِ (بال): ق 182.

(7) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(8) في السَكْرَدَانِ: «لسانه».

(9) وفيه: «لماه».

وَلَهُ¹ فِي مَلِيحٍ غَدَرٍ بِمُحِبِّهِ²:

[من البسيط]

يَا غَادِرًا بِي وَلَمْ أَغْدِرْ بِصُحْبَتِهِ
وَكَاَنَّ مِنِّي مَكَانَ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ
قَدْ كُنْتُ مِنْ قَلْبِكَ الْقَاسِي أَخَالَ جَفَاً
فَجَاءَ مَا خَلَّتُهُ نَقْشاً عَلَى حَجَرٍ

وَلَهُ³ فِي مَلِيحٍ يَعِدُ وَلَا يَفِي⁴:

[من التريخ]

أَعْيَدْ دُو خِضِرٍ وَرْدِفٍ، فَكَمْ
فِي غَوْرِهِ أَصْبُو وَفِي نَجْدِهِ
يَا لَيْتَهُ بِالْجَفَا لِي مُوعِداً
فَإِنَّهُ يَكْذِبُ فِي وَعْدِهِ

ابْنُ الْوَرْدِيِّ⁵ فِيهِ⁶:

[من الكامل]

وَوَعَدْتُ أَمْسٍ بِأَنْ تَزُورَ وَلَمْ⁷ تَزُرْ
فَعَدَوْتُ مَسْلُوبَ الْفَوَادِ مُشْتَتَاً

(1) ديوانه: 250، والبيتان له في خزانة الأدب: 355/1، و313/3.

(2) في (ب2) و(ر): «غدر محبته»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) ديوانه: 175.

(4) في (أ1) و(ب1): «يغدر ولا يفي»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) ديوانه: 411، والبيتان له في: خزانة الأدب: 394/3، والتجويد الزاهرة: 241/10، والكشكول: 60/1، وروضة الأزهار: ق 475أ.

(6) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(7) في روضة الأزهار: «فلم».

لِي مُهْجَةً فِي النَّازِعَاتِ، وَعَبْرَةً
فِي الْمُرْسَلَاتِ، وَفِكْرَةً فِي: هَلْ أَتَى؟

983

مَوَالِيًّا فِي مَلِيحٍ طَلَبَتْ مِنْهُ الزِّيَارَةَ¹:
رَزَّ شَهْرٌ فِي عَامٍ يَا مَنْ قَدْ غَلَا فِي السُّؤْمِ
أَوْ يَوْمٌ فِي شَهْرٍ أَخْلَى مِنْ صُدُودِكَ دُؤْمِ
وَإِنْ عَزَّ هَذَا وَهَذَا يَا عَزِيزِ الْقَوْمِ
فِي الدَّهْرِ سَاعَةً، وَإِنْ لَمْ تَرْضَ فِي النَّوْمِ

984

ابْنُ الْعَفِيفِ² فِيهِ³:

[من الخفيف]

بَتَّنَنِي قَوَامِكَ الْمَمْشُوقِ
وَبَأْنَوَارِ وَجْهِكَ الْمَعْشُوقِ
وَبِمَعْنَى لِلْحُسْنِ مُبْتَكَرٍ فِي—
كَ، وَقَلْبٍ كَقَلْبِي الْمَسْرُوقِ
جُدْ بِوَضْلٍ أَوْ زُورَةٍ، أَوْ بِوَعْدٍ،
أَوْ كَلَامٍ، أَوْ وَقْفَةٍ فِي الطَّرِيقِ
أَوْ بِإِزْسَالِكَ السَّلَامِ مَعَ الرِّيحِ
وَالْأَفْئَالِ قَبَالِحِ الطُّرُوقِ

(1) في (أ) و(ب 1): «طلب منه الزيارة»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(2) ديوانه: 193-194 رقم 233، وله في خزنة الأدب: 64/3.

(3) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

الْمِعْمَارُ^١ فِي مَلِيحٍ زَارٍ وَرَأَى وَاشِياً^٢ فَانْصَرَفَ^٣:

[من السريعة]

زَارَ حَبِيبِي فَرَأَى وَاشِياً
فَقَرَّ مِنْي^٣ مُسْرِعاً دَارِجٍ
قَدْ كَانَ خَيْرٌ دَاخِلٌ مَنَزِلِي
لَكِنْ أَتَانِي الشَّرُّ مِنْ خَارِجٍ

فِي مَلِيحٍ زَارٍ مِنْ غَيْرِ مَوْعِدٍ^٤:

[من السريعة]

زِيَارَةٌ جَاءَتْ عَلَى بَغْتَةٍ
حَتَّى ظَنَنْتُهَا أَنَّهَا زُورٌ
يَا دَهْرُ إِنْ جُدْتَ بِهَا ثَانِياً
فَكُلُّ ذَنْبٍ لَكَ مَغْفُورٌ

وَفِيهِ أَيْضاً^٥:

[من السريعة]

أَفْدِي حَبِيباً مِثْلَ بَذْرِ الدُّجَى
مِنْ فَوْقِ لَذَنِ الْقَدِّ مَيَّادٍ

(١) ديوانه: ق 23.

(٢) في (أ2) و(ج): «في مليح زار من غير موعد»، وسقط فيهما البيتان، الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٣) في الديوان: «عني».

(٤) وفيه: «خيراً».

(٥) في (أ2) و(ج): «وفيه لغيره»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٦) في (أ2) و(ج): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

رَأَى جُنُونِي وَعَرَامِي بِهِ
فَرَارَنِي فِي غَيْرِ مِعَادٍ

988

آخِرُ^١ فِيهِ^٢:

[من الطويل]

خَلِيلِي هَلْ أَبْصَرْتُمَا أَوْ سَمِعْتُمَا^٣
بِأَكْرَمِ مَنْ مَوْلَى تَمْشَى إِلَى عَبْدٍ؟
أَتَى زَائِرًا فِيهِ الْحُبُّ مِنْ غَيْرِ وَعْدٍ، وَقَالَ لِي:
أَصُونُكَ عَنْ تَغْلِيْقِ قَلْبِكَ بِالْوَعْدِ

989

كُشَاجِمُ^٤ فِي مَلِيحٍ زَارَ وَأَنْصَرَفَ عَاجِلًا^٥:

[من الكامل]

بِأَبِي وَأُمِّي زَائِرٌ مُتَنَقِّبٌ^٦
لَمْ يَخْفَ ضَوْءُ الشَّمْسِ عِنْدَ قِنَاعِهِ^٧

(١) نسب البيتان إلى الخبزأرزي في يتيمة الدهر: 429/2، وهما في ديوانه: 131 رقم 48، وله أيضا في: لباب الآداب (الثعالبي): 196، وخاصر الخاصر: 141، ونهاية الأرب: 252/2.

(2) في (أ2) و(ج): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في اليتيمة: «وسمعتما».

(4) كشاجم: محمود بن الحسين، أبو الفتح الرملي، ولفظ كشاجم منحوت من علوم كان يفتنها: الكاف للكتابة، والشين للشعر، وزالالف للإنشاء، والجيم للجدل والميم للمنطق. وكان من شعراء والد سيف الدولة الحمداني. توفي 360 هـ. وهو صاحب: «المصائد والمطار»، و«خصائص الطرب»، وله ديوان شعر طبع مرارا. انظر ترجمته في: حسن المحاضرة: 268/1، وشذرات الذهب: 37/3، والذيارات: 167.

(5) ديوانه: 247، والبيتان له في الإعجاز والإيجاز (البشائر): 247، وخاصر الخاصر: 135، ومحاضرات الراغب: 40/2، وتنبية الأديب: ، وقدم لهما بقوله: «لكشاجم أو للحسن بن طاهر»، والثاني له في: فوات الوفيات: 99/4، والبيتان بدون نسبة في خطرة الطيف: 50، ونزهة المحب والأحباب: ق 98ب، والثاني بدون نسبة في نفحة الريحانة: 131/1.

(6) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(7) في نزهة المحب: «متنقن».

(8) وفيه: «كم يخفي ضوء الشمس تحت شعاعه».

لَمْ أَسْتَيْمَ عِنَاقَهُ لِقُدُومِهِ
حَتَّى ابْتَدَأْتُ عِنَاقَهُ لِوَدَاعِهِ

990

العَكْوُكُ^١ فِيهِ^٢:

[من الزمل]

رَصَدَ الْخُلُوءَ حَتَّى رَجَعَا^٣
وَزَعَى السَّامِرَ^٤ حَتَّى هَجَعَا
كَابِدَ^٥ الْأَهْوَالَ فِي زَوْرَتِهِ
ثُمَّ مَا سَلَّمَ حَتَّى وَدَّعَا^٦

991

فَخَرُّ الدِّينِ بِنِ مَكَانِسٍ^٧ مُكْتَفِيَا^٨ فِيهِ^٩:

(١) علي بن جبلة، وكنيته أبو الحسن، ولقبه العكوك، ومعناه اقصر السمين، وبه اشتهر. ويقال إن الأصمعي هو الذي لقبه به. وكان من شيعة العباسيين الخراسانية. وقد ولد ضريرا. مدح الرشيد والمأمون، وتوفي بعد سنة 223 هـ. انظر ترجمته وأخباره في: طبقات ابن المعتز: 171، والورقة: 113، والكامل: 266/1، ونكت الهميان: 209، مرآة الجنان: 35/2.

(2) ديوانه: 76 رقم 30 (وانظر في هوامشه اختلاف الرواية)، والبيتان، باختلاف في بعض الألفاظ، له في وفيات الأعيان: 350/3، وفوات الوفيات: 100/4، والصبح المنبي: 153/2، والمنتقى المقصور: 601، والبداية والنهاية: 190/14، وهما، بزيادة يمين وبدون نسبة، في سكردان السلطان: ق 158، والقائي، بدون نسبة أيضا، في النجوم الزاهرة: 60-59/15، وجواهر الكلام في فنون المراسلات وانمكاتيات ولطائف الأشعار الراتقات (مخطوطة باريس رقم 3343): ق 160.

(3) في سكردان السلطان: «رصد الغفلة حتى أمكنت».

(4) وفيه: «الساهر».

(5) في سكردان العشاق وجواهر الكلام: «ركب».

(6) سقطت لفظة «فيه» في (ج) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(7) ديوانه: ق 25، والبيتان له في سكردان العشاق (بال): 162، وخديم الظرفاء: ق 106، وهما بدون نسبة في ابن برك: ق 52 ب.

(8) انفردت (أ2) بهذه اللفظة.

(9) سقطت عبارة «فخر الدين» في (أ1) و(ب1) و(أ2) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من التريخ]

لِلَّهِ طَبِيٌّ زَارَنِي فِي الدُّجَى
مُسْتَوْفِرًا مُنْتَطِياً لِلْخَطَرِ¹
فَلَمْ يُقِمْ إِلَّا بِمِقْدَارٍ أَنْ
قُلْتُ لَهُ: أَهْلاً وَسَهْلاً، وَمَرَسَ

992

فِي مَلِيحٍ² زَارَ قَبَكِي عَاشِقُهُ³:

[من الكامل]

فَأَجَبْتُهُ: لَمَّا رَأَيْتُكَ زَائِرِي
وَسَمَخْتُ لِي بَعْدَ الْجَفَا بِتَدَانِي
طَفَحَ السُّرُورُ عَلَيَّ حَتَّى أَتْنِي
مِنْ عُظْمٍ مَا قَدْ سَرَّنِي أَبْكَانِي

993

آخِرُ فِيهِ⁴:

[من البسيط]

لَمْ أَبْكِ يَوْمَ تَلَاقَيْنَا كَمَا زَعَمُوا
دَمًا مَخَافَةً تَفْرِيقِي وَتَشْتِيتِ
وَإِنَّمَا زَارَنِي حُبِّي، فَمِنْ فَرَجِي
بِهِ نَثَرْتُ عَلَيْهِ عِقْدَ يَاقُوتِ

(1) رواية هذا البيت في ابن برك، واقتصر منه في السكردان على المعجز:

لَمْ أَنْسَهُ مَذَّ زَارَنِي لَيْلَةً وَوَجْهُهُ يُخْجِلُ طَوْدَةَ الْقَمَرِ

(2) البيتان بدون نسبة في فاكهة الخلفاء: 424.

(3) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) في (أ) (ب) (أ): «ابن هنو الكاتب فيه»، وفي (أ) (ج): «فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

ابْنُ هِنْدُو¹ الْكَاتِبُ² أَيْضاً فِيهِ³:

[من الظويل]

يَقُولُونَ لِي: مَا بَالُ عَيْنِكَ مُذْ رَأَتْ⁴
مَحَاسِينَ⁵ هَذَا الطَّبِيِّ أَدْمُعُهَا هِطْلُ؟
فَقُلْتُ: زَلَّتْ عَيْنِي بِرُؤْيَا وَجْهِهِ⁶
فَكَانَ لَهَا مِنْ قَرْطِ⁷ أَدْمُعِهَا غُسْلُ

ابْنُ الْمُعْتَرِّ⁸ فِيهِ⁹:

[من البسيط]

يَا شَعْرَةً، كَمْ دُمُوعٌ فِيكَ أَنْتَرَهَا
وَهَكَذَا اللَّيْلُ فِيهِ تَظْهَرُ الشُّهُبُ

- (1) في الوافي بالوفيات: 10/21 رقم 4: «أبو الفرج بن هندو علي بن الحسين بن هندو، الكاتب الأديب الشاعر، له رسائل مدونة، وكان أحد كتّاب الإنشاء في ديوان عضد الدولة، وكان متفلسفاً قرأ كتب الأَوَائِلِ على أبي الحسن العامري بنيسابور، ثم علي أبي الخير بن الجمار، وورد بغداد في أيام أبي غالب بن خلف الوزير فخر الملك ومدحه. وكان يلبس الدّراعة على رسم الكتاب. من تصانيف ابن هندو: كتاب «مفتاح الطب»، و«المقالة المشوقة» في المذخل إلى علم الفلسفة، وكتاب «الكلم الروحانية من الحكم اليونانية»، ورسالة «الوساطة بين الرّثاة واللائمة»، هزلية، وديوان شعره». توفي 420 هـ. انظر ترجمته في: ينمية الدهر: 397/3، ومعجم الأدباء: 136/13، وتاريخ حكماء الإسلام: 93، وفوات الوفيات: 13/3 رقم 337.
- (2) مجموع شعره: 141، والبيان له في البيعة: 461/3، وفوات الوفيات: 16/3، ولذة السمع: ق 73 وق 74، وريحانة الأكتاف: 25/1، وهما بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 105، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 6ب.
- (3) في (أ) و(ب1): «وله فيه أيضاً»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (4) في لذة السمع وجلوة المذاكرة ونزهة المحبّ: «كلّما رأت»، وفي الفوات: «إذا رأت».
- (5) في جلوة المذاكرة: «محاسن».
- (6) في جلوة المذاكرة ونزهة المحبّ: «بطلعة وجهه».
- (7) في الفوات ولذة السمع وجلوة المذاكرة: «صوب»، وفي نزهة المحبّ: «صب».
- (8) في لذة السمع وجلوة المذاكرة ونزهة المحبّ: «كلّما رأت»، وفي الفوات: «إذا رأت».
- (9) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

تَرَاهُ عَيْنِي، فَتُخْفِيهِ مَدَامُهَا
كَأَنَّهُ حِينَ يَبْدُو حِينَ يَخْتَجِبُ¹

996

ابْنُ الصَّائِغِ مُضْمِنًا فِي مَلِيحِ زَارٍ مُجِبَّةً²:

[من السريع]

لَلَّهِ ظَنِّي مُهْفَهَفٌ غَنَجٌ
لَأَطْفُتُهُ بِالْكَلامِ إِذْ زَارَا
وَقُلْتُ: دُرٌّ بِالْبَيْتِ يَا فَطِنًا
فَدَارَ لِي، وَاللَّيْبُ³ مَنْ دَارَا

997

وَقَالَ⁴ فِيهِ أَيْضًا⁵:

[من مجزوء الكامل]

زَارَ الْحَيِّبُ بِلَيْلَةٍ
وَوُشَّائُهُ لَمْ يَشْعُرُوا
فَضَمَّتْهُ وَلْتَمَّتْهُ
وَقَعَلْتُ مَا لَا يُذْكَرُ⁶

(1) في (أ1) و(ب1): «يحتجوا».

(2) في (أ2): «زاره» بدل «زار محبة»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في (أ1) و(ب1): «البيت».

(4) نسب البيتان إليه في حلبة الكميت: ق 201أ، والرّوض النضر: 153/1، و234/2، وهما بدون نسبة في نزعة المحبّ والأحباب: ق 95ب، وخديم الظرفاء: ق 178.

(5) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2) و(ج): «وفيه»، وفي بقية النسخ: «وقال فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(6) ينظر إلى قول ابن المعتز، كناية عن الفجور: ديوانه (المعارف): 250/2، وكتابات الجرجاني: 117 رقم 47:

فِي مَلِيحٍ وَعَدَ الرِّيَازَةَ لَيْلًا¹:

[من الخفيف]

وَعَدَ الْحَبُّ أَنْ يَزُورَ بَلِيلٍ
فَانْتَظَرْنَاهُ لِلْحُضُورِ مَسَاءً
قُلْتُ: لِمَ تَكْرَهُ النَّهَارَ وَتَأْتِي
جُنْحَ لَيْلٍ؟ أَتَخْذَرُ الرُّقَبَاءَ؟
قَالَ: لَا لِلْجَذَارِ هَذَا، وَلَكِنْ
هَكَذَا تَطْلُعُ الْبُذُورُ عَشَاءً

ابْنُ السَّاعَاتِي² فِي مَلِيحٍ زَارَ لَيْلًا³:

[من الكامل]

فِيَا لَيْلَةً أَخِيَتْ قُودِي بِقُرْبِهِ
فَأَخِيَّتُهَا شُكْرًا إِلَى مَطْلَعِ الْقَجْرِ
وَلَمَّا رَأَيْتُ الرُّوحَ فِيهَا مُسَامِرِي
تَيَقَّنْتُ حَقًّا أَنَّهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ

فَكَانَ مَا كَانَ مِمَّا لَسْتُ أَذْكُرُهُ فَظَنُّ خَيْرًا، وَلَا تَسْأَلُ عَنِ الْخَبَرِ

- (1) سقطت هذه الفقرة في (أ) و(ب)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (2) لم نعر على البتين في ديوان ابن الساعاتي، ونسباً، من قصيدة، إلى أبي الفضل المنبجي في معجم الأدباء: 2832/6 رقم 1241، ونسباً، من قصيدة أيضاً، إلى سعد الدين بن عربي في الروض النضر: 320/2، وهما في ديوانه: ق 63أ، من قصيدة بعنوان: «الربا باسم الثغر»: ق 61ب.
- (3) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (4) في معجم الأدباء: «سكراً».

الأديب¹ أبو بكر بن تقي² فيه³:

[من الكامل]

حَتَّى إِذَا مَالَتْ بِهِ سِنَّةُ الْكَرَى
زَحَزَحَتْهُ عَنِّي⁴، وَكَانَ مُعَانِقِي
بَاعِدُتُهُ⁵ عَنْ أَضْلَعِ تَشْتَاؤُهُ
كُنِي لَا يَنَامَ عَلَى فِرَاشٍ⁶ خَافِي

آخِرُ فِيهِ⁷:

[من البيط]

وَبِتُّ مُعْتَنِقاً لِلْبَذْرِ مُلْتِمِثاً
مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ مَوْصُولاً إِلَى السَّحَرِ
«وَكَانَ مَا كَانَ مِمَّا لَسْتُ أَذْكُرُهُ
فَظُنَّ خَيْراً وَلَا تَسْأَلُ عَنِ الْخَبَرِ»⁸

(1) البيتان، مع بيتين آخرين، له في رسالة الطيف: ق 30ب، وفيه: «ابن تقي الدين الأندلسي»، وعنوان المرقصات: 68.

(2) في التجوم الزاهرة: 277/5: «الشيخ أبو بكر بن تقي الأندلسي القرطبي، الفقيه الشاعر، كان فاضلاً شاعراً فصيحاً». وجاء في حواشي التحقيق: «هو يحيى بن محمد بن عبد الرحمن». وأضاف صاحب تاريخ الإسلام (بشاش): 737/11 رقم 512: «صاحب الموشحات البديعة، والمعاني الرشيفة. ذكره العماد الكاتب وورثه». توفي 540 هـ. انظر: الخريدة (قسم الأندلس): 308/3.

(3) سقطت لفظة «الأديب» في (ب2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) في رسالة الطيف: «شيئاً».

(5) وفيها: «أبعدته».

(6) في العنوان: «وساد».

(7) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(8) البيت لابن المعتز، وهو، من قصيدة أوأيات، في ديوانه (المعارف): 250/2، و(صادر): 246، وله أيضاً في كتابات الجرجاني: 116-117 رقم 47، وأشعار أولاد الخلفاء: 188، ومسالك الأبصار: 300/7، وشرح نهج البلاغة: 41/5، والروض النضر: 227/2.

الصَّفِيُّ الْحَلِيُّ¹ مِنْ أَبْيَاتٍ²:

[من الوافر]

وَلَمَّا أَنْ خَلَا الْمَعْنَى وَبَتْنَا
 جَمِيعاً بِالْعَفَافِ مُؤَزَّرِينَ
 قَضَيْنَا الْحَجَّ ضَمّاً وَاسْتِلَاماً
 وَلَمْ نَشْعُرْ بِمَا فِي الْمَشْعَرَيْنِ

ابْنُ الدَّمَامِينِيِّ³ فِي مَلِيحِ زَارَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ⁴:

[من مجزوء الرجز]

فِي لَيْلَةِ الْبَدْرِ أَتَى
 حَبِيْبِي فَقَرَّرْتُ مُقْلَتِي
 وَقَالَ لِي: يَا بَدْرُ نَمَّ⁵
 فَقُلْتُ: هَذَا لِيْلَتِي

(1) ديوانه (صادر): 393، والبيتان له في حلبة الكميّ: ق 202أ، وهما بدون نسبة في خديم الظرفاء: ق 178.

(2) انفرادت (أ) و(ب1) بلفظة «الصَّفِيُّ»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) لم نعر على المقطوعة في الدَّمَامِينِيِّ شاعراً، والرجز له في خزانة الأدب: 496/3، وأنوار الرّبيع: 79/5، والروض النّضر: 234/2.

(4) في (أ) و(ب1): «الدَّمَامِينِيُّ»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) في الأنوار: «قم».

القاضي الفاضل¹ في مَليح² زار³:

[من التريع]

بِتْنَا عَلَى خَالٍ يَسُرُّ الْهَوَى⁴
وَرَتَّمَا لَا يُمَكِّنُ⁵ الشَّوْخُ
بَوَائِنَا اللَّيْلُ، وَقُلْنَا لَهُ⁶:
إِنْ غَبَتْ⁷ عَنَّا هَجَمُ⁸ الصُّبْحِ

مُجِيرُ الدِّينِ بْنِ تَمِيمٍ⁹ فِيهِ¹⁰:

[من مَخْلَع البسيط]

بِتْنَا جَمِيعاً وَبَاتَ لَتْمِي
لَهُ جَمِي تَغْرُهُ مُبَاحٌ

(1) في حسن المحاضرة: 564/1 رقم 32: «القاضي الفاضل أبو محمد علي عبد الرحيم بن علي بن الحسن اللخمي البيسانى ثم العسقلاني ثم المصري، محيي الدين: وقيل مجير الدين، الوزير صاحب ديوان الإنشاء وشيخ البلاغة. قيل: إن مسودات رسائله لو جمعت بلغت مائة جلد، وكان له حدة يخفيها الطيلسان، وله آثار جميلة وأفعال حميدة». توفي 596 هـ. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 158/3، والروضتين: 241/2، وسير أعلام النبلاء: 338/12، والبداية والنهاية: 698/16، وشذرات الذهب: 530/6.

(2) ديوانه: 26/1، والبيان له في جلوة المحاضرة: 129، وحلبة الكميت: ق 1202، والبداية والنهاية: 701/16، وبدائع البداهة: 150، وروض الآداب: ق 1211، ومطالع البدور (مخطوطة باريس رقم 3415): ق 14 ب (ص 25 من المطبوع)، وتزيين الأسواق: 159/2، والروض النضر: 234/2، وهما بدون نسبة في حلبة البشر: 1362، وهما، بزيادة أبيات وبدون نسبة، في نزهة المحب والأحباب: ق 159 ب.

(3) في (أ2): «القاضي الفاضل»، وفي (خ): «فاضل» بدل «الفاضل»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) في بدائع البداهة ونزهة المحبوب وروض الآداب: «يسوء العدا».

(5) في البداية والنهاية: «لكنه لا يمكن».

(6) في نزهة المحب: «قلنا له».

(7) في جلوة المذاكرة: «نمت».

(8) في الديوان: «دخل».

(9) البيان له في خزانة الأدب: 236/3، وتحفة العاشقين: ق 322.

(10) سقطت لفظة «فيه» في (أ2)، وسقطت عبارة «مجير الدين» في (ب2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

فَمَاتَ مِنِّي الظَّلَامُ غَيْبًا¹
وَأَنْشَقَّ مِنْ غَيْظِهِ² الصَّبَاحُ

1006

ابنُ الوردِي³ فِيهِ⁴:

[من مجزوء الرجز]

قُلْتُ وَقَدْ عَانَقْتُهُ:
عِنْدِي مِنَ الصُّبْحِ قَلَقٌ⁵
قَالَ: وَهَلْ يَخْسِدُ
نَا؟⁶ قُلْتُ⁷: نَعَمْ، قَالَ: انْقَلِبْ

1007

ابنُ الدَّمَامِينِي⁸ فِيهِ⁹:

- (1) في تحفة العاشقين: «مَاتَ الظَّلَامُ غَيْظًا».
- (2) وفيه: «غيبه».
- (3) ديوانه (الجوانب): 334-475، والبيتان له في حلبة الكميّ: ق 202ب، وخزانة الأدب: 393/3، ومسالك الأبحار: 418/16، وابن بريق: ق 100أ، وروض الآداب: ق 211أوب، وتحفة العاشقين: ق 322، وهما بدون نسبة في خديم الظرفاء: ق 179.
- (4) سقطت لفظة «فيه» في (2أ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (5) في روض الآداب: «القلق».
- (6) في روض الآداب: «تحسدنا».
- (7) في الخزانة: «قال».
- (8) الدماميني شاعرا: 88 رقم 117، والبيتان له في خزانة الأدب: 494/3، والتجويد الزاهرة: 129/15، ونزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر (المعروف بالإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، سنشير إليه لاحقا بنزهة الخواطر): 269/3، وحلبة الكميّ: 219، وإنباه القمر (العلمية): 93/8، والضوء اللامع: 186/7، والبدر الطالع (المعرفة): 151/2، والمنهل الصافي: 244/9، وروض الآداب: ق 211أ، و(إيران): ق 218، وبدائع الزهور: 98-99/2، وتحفة العاشقين: ق 322، وشذرات الذهب: 264/9، وروض الآداب: ق 165ب، ومستوفى الدواوين: 178/2، والروض النضر: 235/2، ومجموع ظريف: ق 29، والروض العاطر: ق 214أ، والروض الفائق: ق 156أوب، ونسبا إلى ابن الوردِي في نفحة الريحانة: 122/1، وليسا في ديوانه.
- (9) تقدّمت الفقرة الموالية على هذه في (2أ).

[من مغلغ البسيط]

قُلْتُ لَهُ وَالِدُجَى مُوَلِّ
وَنَحْنُ فِي الْأُنْسِ بِالتَّلَاقِي¹:
قَدْ عَطَسَ الصُّبْحُ يَا حَبِيبِي
فَلَا تُشَمِّنْهُ بِالْفِرَاقِ²

1008

بَدْرُ الدِّينِ بْنِ الصَّاحِبِ³ فِيهِ⁴:

[من مغلغ البسيط]

يَا لَيْلُ، إِنَّ الْحَبِيبَ وَاقِيَ
وَحَفْتُ إِسْرَاعَ دُهِمِ حَيْلِكَ
فَطُلْ وَغَشِّ الصَّبَّاحِ إِنِّي
دَخَلْتُ يَا لَيْلُ تَحْتَ ذَنَبِكَ

1009

ابْنُ الْمُسْتَوْفِي فِيهِ⁵، وَقَدْ نَظَمَهَا فِي الْمَنَامِ⁶:

[من المتقارب]

وَبَتْنَا جَمِيعاً، وَبَاتَ الْعُيُورُ
يَعَضُّ يَدَيْهِ عَلَيْنَا حَنِقُ

(1) في مصادر التحقيق، باستثناء البدائع والروض: «بالأنس في التلاقي»، وفي البدائع: «بالأنس بالتلاقي»، وفي الروض: «ونحن في لذة التلاقي»، وفي مجموع شعره: «ونحن في الأنس في التلاقي».

(2) علق محقق خزانة الأدب على هذا البيت بقوله: «في البيت الثاني إشارة إلى الحديث الشريف: «إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمته» والتشميم: دعاء بـ: «برحمكم الله»، [انظر]: مستدرک الحاكم 4/ 265، وشرح السنة للبغوي 12/ 312، ومشكاة المصابيح للتهريزي: 4735، وإتحاف السادة المتقين للزبيدي: 6/ 285 وفتح الباري لابن حجر: 10/ 610.

(3) البيان له في خزانة الأدب: 3/ 441، والروض التضر: 2/ 229، وهما بدون نسبة في روض الآداب: ق 211أ.

(4) سقطت عبارة «بدر الدين» في (1أ) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) البيان له في وفيات الأعيان: 4/ 149-150، وحلية الكمي: ق 202ب، وهما بدون نسبة في الروض التضر: 2/ 232.

(6) سقط ما بعد الفاصلة في (1أ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

نَوْدُ غَرَاماً لَوْ أَنَا نُبَاعُ^١
سَوَادُ الدُّجَى بِسَوَادِ الْحَدَقِ

1010

ابْنُ الصَّائِغِ^٢ فِي مَلِيحِ بَاتٍ مَعَ مُجِبِّهِ بِالرَّوْضَةِ^٣:

[من السريعة]

وَلَيْلَةٌ بَاتٌ^٤ سُرُورِي بِهَا
وَمَاتَ مَنْ يَحْسُدُنَا بِالْكَمَدِ
بِتِّ وَالْمَعْشُوقُ^٥ فِي رَوْضَةٍ
وَبَاتَ مَنْ يَرْقُبُنَا بِالرَّضْدِ

1011

وَلَهُ^٦ فِيهِ أَيْضاً، وَأَجَادَ:

[من السريعة]

وَلَيْلَةٌ مَرَّتْ لَنَا حُلُوءَةٌ^٧
إِنْ رُمْتَ تَشْبِيهَا بِهَا عِبْتَهَا
لَا يَبْلُغُ^٨ الْوَاصِفُ فِي وَصْفِهَا
حَدّاً، وَلَا يَلْقَى لَهَا مُنْتَهَى

(١) في الحلبة: «نودٌ جميعاً بأن نشترى»، وفي الرّوض: «نودٌ دواماً لو أنا نبيع».

(٢) البيتان بدون نسبة في تحفة الأزهار: ق 111 ب.

(٣) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ) و(ب١): «في الرّوضة»، وفي (أ٢): «في روضة»، وهو الأرجح والأصوب، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٤) في مصدرِي التّحقيق: «عاش».

(٥) في فيهما: «بتّ مع المحبوب».

(٦) الأبيات له في سكردان العشاق (يال): ق 162 أ، ومطالع البدور: ق 286 ب، والأوّل والثالث له في خزانة الأدب: 433/3، وتحفة الأزهار: ق 111 ب.

(٧) في (أ) و(ب١): «له أيضاً»، وفي (أ٢) و(ب٢) و(ج) و(خ) و(ر): «وله فيه»، وانفردت (أ١) و(ب١) بما بعد الفاصلة، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٨) في السّكردان: «يا ليلة مرّت بنا خلوة الدّمايني».

(٩) وفيه: «ما يبلغ»

بِتْ مَعَ الْمَحْبُوبِ فِي رَوْضَةٍ
وَنَلْتُ مِنْ خُرْطُومِهِ الْمُشْتَهَى

1012

الْمِعْمَارُ² فِي مَلِيحٍ وَفَى بِمَوْعِدِهِ³:

[من التريع]

قُلْتُ لَهُ لَمَّا وَفَى مَوْعِدِي
مُخْتَفِياً مِنْ حَاسِدٍ مُغْتَدِي:
رَبِّ، كَمَا فَرَّخْتَنِي بِالْوَفَا
أَسْبَلْ عَلَيْهِ السِّتَرَ يَا سَيِّدِي

1013

الْحَاجِرِيُّ⁴ فِيهِ⁵:

[من الظويل]

وَلَمْ أَنْسَهُ كَالْبَذْرِ لَيْلَةَ زَارَنِي
يَمِيسُ⁶ كَغُضْنِ الْبَانِ وَهُوَ رَطِيبُ
فَيْتِنَا وَلَا وَاشٍ سِوَى طِيبِ نَشْرِهِ
عَلَيْنَا، وَلَا غَيْرَ التُّجُومِ رَقِيبُ

(1) في السَّكْرَدَانِ: «نمت مع المعشوق»، وفي المطالع: «بتت مع المعشوق».

(2) ديوانه: ق 33، وله في خزانة الأدب: 416/3.

(3) كذا في (ج)، وفي بقية النسخ: «وفى مواعده»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وهما له في حلبة الكميت: ق 201، ومسالك الأبصار: 196/16، والروض النضر: 234/2، والبيان بدون نسبة في نزهة المحب والأحباب: ق 86ب.

(5) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(6) في نزهة المحب: «يميل».

آخِرًا فِيهِ²:

[من السّريع]

يَا لَيْلَةً وَاصَلَ فِيهَا الْحَبِيبُ
 بِرُغْمٍ وَاشِينَا وَغَيْظِ الرَّقِيبِ
 وَبِتُّ وَالْمَعْشُوقُ فِي مَضْجَعِي
 قَرِيرَ عَيْنٍ بِوَصَالِ الْحَبِيبِ
 أَشْكُو إِلَيْهِ بَغْضَ³ تَبْرِجِهِ
 وَأَلْتَمَ الثَّغَرَ النَّقِيِّ الشَّيْبِ
 وَبَيْنَمَا نَحْنُ عَلَى غَفْلَةٍ
 إِذْ أَقْبَلَ الصُّبْحُ بِأَمْرِ⁴ عَجِيبِ

غَيْرُهُ⁵ فِيهِ⁶:

[من الكامل]

يَا لَيْلَةً حَتَّى الصَّبَّاحِ سَهَرْتُهَا
 قَابَلْتُ فِيهَا بَدْرَهَا بِأَخِيهِ
 وَمُعَانِقِي حُلُو الشَّمَائِلِ أَهْيَفَ⁷
 جُمِعْتُ مَلَاخَةً كُلِّ شَيْءٍ فِيهِ⁸

- (1) نسبت الأبيات إلى أبيون العماني في حلبة الكميّ: ق 203أ، والأبيات بدون نسبة في الرّوض النّضر: 233/2.
- (2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (3) في الحلية: «لبعض».
- (4) في الرّوض: «بزي».
- (5) نسبت الأبيات، مع أبيات أخرى، إلى ابن المستوفي الإربليّ في: وفيات الأعيان: 149-148/4، وقلاند الجمان: 47/5، وحلبة الكميّ: ق 203أ، والتذكّرة الفخرية: 73، والرّوض النّضر: 233/2.
- (6) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (7) في الحلية: «أغيد».
- (8) وفيه: «قد جمعت كلّ المحاسن فيه».

نَشَوَانُ، تَهْجُمُ بِي عَلَيْهِ صَبَابَتِي
وَيَرُدُّنِي وَرَعِي فَأَسْتَحْيِيهِ
عَلَّقْتُ يَدِي بِعِذَارِهِ وَبَخَذَهُ
هَذَا أَقْبَلُهُ، وَذَا أَجْنِيهِ
حَسَدَ الصَّبَاحِ اللَّيْلِ لَمَّا ضَمْنَا
غَيْظًا، فَفَرَّقَ بَيْنَنَا دَاعِيهِ

1016

مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمِصْرِيِّ² فِيهِ³:

[من البسيط]

يَا لَيْلَةً قَدْ تَقَصَّصْتُ فِي هَوَى رَشَا
أَشْهَى إِلَى الْعَيْنِ مِنْ نَوْمٍ بِهَا السَّهَرُ⁴
مِنْ قَبْلَهَا مَا رَأَيْتُ الْبَذَرَ مُعْتَنِّي
وَلَا سَمِعْتُ بِلَيْلٍ كُلُّهُ سَخَرُ

1017

أَبْرُونَ⁵ الْعُمَانِي⁶ فِيهِ⁷:

(1) البيتان له في فلاتد الجمان: 133/5، وحلبة الكميت: ق 202ب، ونسبا إلى «بعض المغاربة» في الرّوض النضر: 232/2.

(2) لم نعثر له على ذكر في المتاح من كتب التراجم.

(3) في (أ): «محمد عثمان المصري»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) في الحلبة: «أشهى إلى القلب من عين بالسهر».

(5) الأبيات، بزيادة بيت، له في رسالة الطيف: ق 30ب، وهي بدون نسبة في الرّوض النضر: 233/2، ووردت لأبيات الثلاثة، مواصلة للبيتين السابقين بنفس النسبة، في حلبة الكميت: ق 202ب.

(6) في الوافي بالوفيات: 117/6 رقم «أبرون بن مهرداد العماني أبو علي الكافي المجوسي قال محمد بن أحمد المعروف بابن الحاجب: كنت قبل حصولي بعمان أسمع بشعر الكافي أبي علي وتمر بي القصيدة بعد القصيدة، وكنت أفرط إعجابي بمن يزورها لي عن مؤلفها فتكون النفس بحفظها أنشط والفكرة على ضبطها أحرص لسلامتها من تصحيف يقع فيها، فقصده فلما اجتمعت معه لم أتمكن من مجالسته فوجدته غير معجب بشعر نفسه على عادة أبناء جنسه»، نقلا عن دمية القصر: 120/1 رقم 3، وفيه: «ثم ظفرت بديوان شعره في خزانة الكتب النظامية بنيسابور»، ولم يذكر في المصدرين تاريخ وفاته.

(7) كذا في (أ) و(ب1)، وفي بقية النسخ: «أبرون»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

أَفْدِي الَّذِي زَارَنِي فِي اللَّيْلِ مُعْتَكِرًا
وَالْأُفُقُ مَعًا اكْتَسَى¹ مِنْ عُرْفِهِ² عَطِرُ
فَلَمْ تَزَلْ تَتَجَارَى³ فِي الْعِتَابِ مُعَا
أَشْكُو إِلَيْهِ جَفَاَهُ وَهُوَ يَعْتَذِرُ
نَادَيْتُ: يَا لَيْلُ دُمِ لَيْلًا بِلَا سَحَرٍ
فَقَالَ: لَيْلُكَ هَذَا كُلُّهُ سَحَرُ

1018

آخِرُ⁵ فِيهِ⁶:

يَا أَحَا الْبَدْرِ سَنَا وَسَنَا
حَفِظَ اللَّهُ زَمَانًا أَطْلَعَكَ
إِنْ يَطْلُبْ بَعْدَكَ لَيْلِي، فَلَكُمْ
بِتُّ أَشْكُو قِصَرَ اللَّيْلِ مَعَكَ

(1) في رسالة الطِّيف: «أشتهي».

(2) في الرُّوض: «كسي من نشره».

(3) في (أ1) و(ب1): «تتجاري».

(4) في الرُّوض: «جواه».

(5) نسب البيتان إلى ابن زيدون في المغرب: 65/1، والمطرب: 9، وهما في ديوانه (صادر): 94، وله في:

فلاند العقيان: 71-72، وكثر الكتاب: 526/2، وخريدة القصر: 52/17، ووفيات الأعيان: 140/1،

وشذرات الذهب: 265/5، ونزهة الجلاء: 92.

(6) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

فِي مَلِيحٍ هَجَرَ مُجَبَّةً²:

[من الوافر]

وَصَالِكٍ وَالثُّرَيَّا فِي قِرَانٍ
وَهَجْرِكَ وَالْجَفَا فَرَسًا رَهَانٍ
فَدَيْتُكَ، مَا حَفِظْتُ لِسُوءِ حَظِّي³
مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا «لَنْ تَرَانِي»⁴

شَيْخُ الشُّيُوخِ الْأَنْصَارِيِّ⁵ فِيهِ⁶:

[من الخفيف]

يَا حَبِيبًا لَمَّا وَفَيْتُ جَفَانِي
وَنَفُورًا دَانَيْتُهُ فَنَانِي⁷
بِعُتْكَ الرُّوحَ بَيْعَةً لَرِمْتَنِي
فَعَلَامَ الْفِرَاقِ بِالْأُبْدَانِ؟

وَلِجَامِعِهِ فِيهِ، عَفَا اللَّهُ عَنْهُ⁸:

(1) نسب البيتان إلى الأمير علاء الدين الطنغا في: التَّجْوِمُ الرَّاهِرَةُ: 106/10، والمنهل الصَّافِي: 74/3، ومسالك الأبصار: 399/6، وفوات الوفيات: 207/1، والوافي بالوفيات: 212/9، وهما بدون نسبة في المنهل الصَّافِي: 154/1.

(2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) فِي التَّجْوِمِ وَالْوَافِي: «شَوْمُ بَخْتِي»، وَفِي الْمَنْهَلِ وَالْفَوَاتِ وَالْمَسَالِكِ: «شَوْمُ حَظِّي».

(4) الْأَعْرَافُ: 143، وَنَصَّهَا: «قَالَ: لَنْ تَرَانِي، وَلَكِنْ أَنْظِرِ الْجَبَلَ».

(5) دِيَوَانُهُ: 495 رقم 343، وَالْبَيْتَانِ لَهُ فِي الْأَزْهَرِيِّ: ق 76ب، وَالكَشْكُولُ: 37/1، وَالثَّانِي لَهُ فِي الْوَافِي بِالْوَفِيَّاتِ: 338/18.

(6) فِي (21): «شَيْخُ شُيُوخِ حِمَاةِ فِيهِ»، وَالْفَقْرَةُ مَطْمُوسَةٌ بِالْكَامِلِ فِي (س).

(7) فِي التَّنْسِخِ: «دَامِيَتُهُ فَتَأْتِي»، وَالمُثَبَّتُ مِنَ الدِّيَوَانِ.

(8) انْفَرَدَتْ (11) وَ(ب1) بِمَا بَعْدَ الْفَاصِلَةِ، وَالْفَقْرَةُ مَطْمُوسَةٌ بِالْكَامِلِ فِي (س).

[من الوافر]

شَغِفْتُ بِهِ رَشِيقَ الْقَدِّ أَلْمَى
فَعَدَّيْنِي بِهِجْرَانٍ وَبَيْنِ
وَقَالَ: إِحْمِلْ مَشِيئاً مَعَ سَهَادٍ¹
فَقُلْتُ لَهُ: عَلَى رَأْسِي وَعَيْنِي

1022

ابْنُ نُبَاتَةَ² فِيهِ³:

[من مغلغ البسيط]

دَعُوا شَيْبَةَ الْغَزَالِ يَزْمِي
فِي مُهْجَتِي بِالنَّفَارِ جَمْرًا
تَاللَّهِ لَا فَاتِنِي لِقَاهُ
وَعَيْنُ كَيْسِي عَلَيْهِ خَمْرًا

1023

فِي مَلِيحٍ⁴ هَجَرَ مُحِبَّهُ فَدَعَا عَلَيْهِ⁵:

[من الوافر]

دَعَوْتُ عَلَى الْحَبِيبِ بِعِشْقِي ظَنِّي
يُقَاسِي مِنْهُ أَنْوَاعَ الْجَفَاءِ
فَوَاصَلَهُ وَبَالَغَ فِي صُدُودِي
فَكَانَ إِذَنْ عَلَى نَفْسِي دُعَائِي

(1) في الأزهرى: «سهادا مع مشيب».

(2) ديوانه: 251، والأوّل برواية مختلفة: 237، وله في خزانة الأدب: 344/3، والثاني له في مسالك الأبصار: 642/19.

(3) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) نسب البيتان إلى ابن أبي حجلة في تعريف ذوي العلا: 247، والأزهرى: ق 2 ب وق 3 أ، وابن بريق: ق 153، وليس في ديوانه.

(5) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من الوافر]

إِلَى كَمِّ لَا تَمَلُّ مِنَ التَّجَنِّي؟
وَكَمِّ ذَا الصَّدِّ وَالْإِعْرَاضِ عَنِّي؟
دَعَوْتُ عَلَيْكَ مِنْ ضَجَرٍ، وَلَكِنْ
نَدِمْتُ، فَلَا اسْتَجَابَ اللَّهُ مِنِّي

1025

الْمِعْمَارُ² فِي مَلِيحٍ وَاصِلٍ ثُمَّ هَجَرَ³:

[من البسيط]

طَابَتْ بِوَصْلِكَ أَوْقَاتُ الْمُحِبِّ، فَمَذُ
هَجَرْتُ، أَخْرَقْتَ رُوحاً بِالْهَوَى عِلَقَتْ
لَكِنِّي لَمْ أَبْخُ⁴، خَوْفَ الْوُشَاةِ، وَلَا
أَقُولُ مَا عِشْتُ: لَا طَابَتْ وَلَا اخْتَرَقَتْ

1026

الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ بْنُ حَجَرَ⁵ فِيهِ⁶:

[من الوافر]

ضَنَيْتُ جَوَى فَوَاصِلِنِي حَبِيبِي
وَعَادَ إِلَيَّ الْجَفَا قَعَادَ مَا بِي

(1) كذا في (ب2) و(ج) و(خ) و(و)، وفي (أ2): «في ملبح هجر فدعا عليه محبه»، وفي (ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(2) ديوانه: ق 15، والبيتان بدون نسبة في نزعة المحب والأحباب: ق 195.

(3) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) في الديوان: «فها أنا لم أبخ»، وكذلك في ديوانه المخطوط (الإسكوريال رقم 463): ق 11ب.

(5) لم نعر على البيت في ديوانه.

(6) كذا في (خ)، وفي بقية النسخ: «ابن حجر فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

فَقُلْتُ: أَعِدْ وَصَالَكَ، قَالَ: كَلَّا
فَهَا أَنَا ذُبْتُ مِنْ رِدِّ الْجَوَى بِي

1027

شَمْسُ الدِّينِ¹ مُحَمَّدُ الْكَفْتِي² فِيهِ³:

[من البسيط]

وَارْحَمَنَاهُ لِقَلْبِي⁴ كَانَ يَمْنَحُنِي
حَيِّي وَصَالاً⁵، وَكَانَ الْحُبُّ مُسْتَرّاً
وَحِينَ بَاحَتْ بِسِرِّي⁶ أَدْمَعُ هَمَلْتُ
دَرَى بِعِشْقِي لَهُ فَاعْتَزَّ وَاقْتَدَرَا

1028

أَخَذَهُ الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ بْنُ حَجَرٍ فَقَالَ⁸:

[من الزمل]

وَرَشَأُ قَدْ كَانَ وَاصِلِنِي
وَبَوْجُدِي فِيهِ مَا شَعَرَا
قَدْ دَرَى أَنِّي بِهِ كَلِفٌ
فَسَطَا بِالْهَجْرِ وَاقْتَدَرَا

(1) البيتان له في مطالع البدور: ق 130 ب (250/1 من المطبوع)، ونسباً إلى عبد الله الشبراوي في سلك الدرر: 107/3.

(2) لم نعثر له على ذكر فيما عدنا إليه من كتب التراجم.

(3) كذا في (خ)، وفي (أ2): «وفيه»، وفي بقية النسخ: «محمد الكفتي فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) في المطالع: «قلبي».

(5) في السلك: «وصاله».

(6) وفيه: «وحيث ما باحت بوذي».

(7) لم نعثر على البيت في ديوانه.

(8) كذا في (خ)، وفي بقية النسخ: «أخذه ابن حجر فقال»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

ابن الدَّمَامِينِي¹ فِي مَلِيحِ هَجَرَ²:

[من البسيط]

يَا مَنْ يُكَدِّرُ أَوْقَاتِي بِجَفَوْتِهِ
تَبَّا لِإِلَاحِ رَمَانِي فِيكَ بِالْغَيْرِ
وَرَاحَ غَيْرِ دَرِي بِالْهَوَى سَفْهًا
لَكِنَّ قَلْبِي بِمَا قَاسَاهُ فِيكَ دَرِي³

1030

ابن صُرْدُر⁴ فِي مَلِيحِ⁵ تَهَا أَهْلُهُ عَنْ مُحِبِّهِ⁶:

[من مجزوء المجتث]

يَا عَلَيَّ وَشَقَائِي
مَاذَا لَقِيتُ لِأَجْلِكَ؟
بِحُسْنٍ وَجْهِكَ أَلَّا
أَمْتَنِّي قُبْحَ فِعْلِكَ
نَهَاكَ أَهْلُكَ عَنِّي
مِنْ أَجْلِ أَهْلِكَ أَهْلَكَ؟

(1) الدَّمَامِينِي شاعرا: 105 رقم 53، والبيان له في روض الآداب: ق 164 ب، ونسبنا إلى ابن القصار في روض الآداب (إيران): ق 216.

(2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) كذا في النسخ، وفي مجموع شعره: «لي كدر».

(4) كذا في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح) و(ر)، وسقط الاسم في (أ1) و(ب1)، في في خ: «ابن صرد»، والشاعر المعروف، المشهور بصرد بن صرير، هو علي بن الحسن بن علي بن الفضل، أبو منصور الكاتب، وكان من فحول الشعراء في مصر. توفي سنة 465 هـ. انظر: سير أعلام النبلاء: 303/18، والوافي بالوفيات: 187/20 رقم 283.

(5) لم نثر على الأبيات في طبعتي ديوان صرد، ونسبت، مع أبيات أخرى، إلى أبي الحسن بن أبي البشر في خريدة القصر: 13-12/16.

(6) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ الرَّبْعِيُّ الشَّيْبَانِيُّ الْبَزَّازُ¹ فِي مَلِيحٍ وَدَّعَ مُحِبَّهُ²:

[من الظَّوِيل]

عَزَّالٌ وَشَى عَنْهُ تَضَوُّعٌ نَشْرِهِ
وَمَنْ ذَا يَصُدُّ الْمِسْكَ أَنْ يَتَضَوَّعَا؟
أَدَيْتُ بِالتَّقْيِيلِ فَرَضَ وَدَاعِيهِ
فَقَالَ الْهَوَى: لَا بُدَّ أَنْ يَتَطَوَّعَا

فِي مَلِيحٍ³ كَرِهَ مُحِبَّهُ وَدَاعَهُ⁴:

[من الخفيف]

بَلَغَ الشَّوْقُ مِنْ هَوَاكَ مَحَلًّا
لَسْتُ أُبْدِي وَلَا أُبْتُ شُرُوحَهُ
لَمْ أُودِّعْكَ حِينَ وَلَّيْتَ عَنِّي
أَنْتَ رُوحِي، وَمَنْ يُودِّعُ رُوحَهُ؟

غَيْرُهُ⁵ فِيهِ⁶:

-
- (1) كذا في (ب2)، وفي (أ1): «الشَّيْبَانِيُّ الْبَزَّازُ»، وفي (ب1): «أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ الْبَزَّازُ»، وفي (خ): «أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ الرَّبْعِيُّ»، ولم نعر له على ترجمة.
- (2) كذا في (ج) و(ح) و(ز)، وسقطت لفظة «الْبَزَّازُ» في (أ2) و(خ)، وسقطت لفظة «الشَّيْبَانِيُّ» في (ب2) و(خ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (3) البيتان بدون نسبة في الأزهرى: ق 15أ.
- (4) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (5) نسبت الأبيات إلى مُحَمَّد بن الْوَرْد الدَّمَشْقِيّ في مختصر تاريخ دمشق: 295/23 رقم 38، وهي بدون نسبة في ابن برق: ق 161.
- (6) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من البسيط]

صَافِخْتُهُ بِدُمُوعٍ يَوْمَ وَدَّعَنِي¹
وَلَمْ أَطِقْ - جَزَعاً لِلْبَيْنِ - مَدَّ يَدِي
فَقَالَ لِي: هَكَذَا تَوْدِيعُ ذِي حُرْقٍ²
بِلاَ اعْتِنَاقٍ وَلَا ضَمٍّ إِلَى جَسَدٍ؟
فَقُلْتُ: كَفَيْ بِكَفِّ³ الدَّمْعِ فِي شُغْلٍ
مِنَ الصَّبَابَةِ، وَالْأُخْرَى عَلَى كَبْدِي

1034

أَبُو الْفَرَجِ الْعَسَّائِي، الْمَعْرُوفُ⁴ بِالْوَأْوَاءِ⁵، فِيهِ:

[من الكامل]

اللَّهُ يَغْلُمُ مَا تَرَكْتُ وَدَاعَهُ
وَلَقَدْ جَزَعْتُ لِفَقْدِهِ وَفِرَاقِهِ
إِلَّا مَخَافَةً أَنْ يُذِيبَ فُرَادَهُ
نَارٌ بِقَلْبِي مِنْهُ عِنْدَ عِنَاقِهِ⁶

(1) في المختصر: «ودَّعته بدمعي حين فارقتي».

(2) وفيه: «ذي أسف».

(3) وفيه: «برشف».

(4) ديوانه: 168 رقم 211، والبيان بدون نسبة في ابن بريق: ق 43ب.

(5) في الواقي بالوفيات: 39/2 رقم 343: «الوَأْوَاءُ الدُّمَشْقِيُّ، مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ، وَقِيلَ مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَبُو الْفَرَجِ الْوَأْوَاءُ الْعَسَّائِيُّ الدُّمَشْقِيُّ، شَاعِرٌ مَطْبُوعٌ، مَنْسَجَمُ الْأَقْفَاطِ، عَذِبَ الْعِبَارَةِ، حَسَنُ الْاسْتِعَارَةِ، جَيِّدُ التَّنْثِيهِ، وَهُوَ مِنْ شُعْرَاءِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ بْنِ حَمْدَانَ». توفي سنة 385 هـ تقريباً. انظر ترجمته في: بئمة الدهر: 334/1 رقم 21، والمحدثون من الشعراء: 54، وفوات الوفيات: 240/3 رقم 412.

(6) كذا في (ب2) و(ج) و(ح) و(خ)، وسقط ما بين الفاصلتين في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2): «الوَأْوَاءُ فِيهِ»، واستبدل فيه البيان بيتي الفقرة الموالية، والفقرة مطموسة بالكامل فيه.

(7) كذا في النسخ، وفي الديوان: «ما لي فؤادي منه عند عناقه».

فِي مَلِيحٍ^١ وَدَّعَ وَسَارَ فِي مَرْكَبٍ^٢:

[من الكامل المرفل]

كَمْ قُلْتُ^٣ إِذْ سَارَ السَّفِينُ بِهِ^٤
وَالشُّوقُ^٥ يَنْهَبُ مُهْجَتِي نَهَبًا:
لَوْ كَانَ لِي مُلْكٌ أَصُولُ بِهِ^٦
لَأَخَذْتُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَضَبًا

مَحَاسِنُ الشَّوَاهِدِ^٧ فِي مَلِيحٍ لَيْتِي فِي مَرْكَبٍ^٨:

[من الوافر]

بَدَا فِي زُرْقٍ فِي تَهْرِ مَاءٍ
مُنَى قَلْبِي^٩، فَأَذْهَلَ كُلَّ رَائِي
وَمَرَّ فَخِلَّتُهُ^{١٠} إِذْ حَلَّ فِيهِ
شَهَابًا فِي هِلَالٍ، فِي سَمَاءٍ

(١) نسب البيت مع ثالث إلى محمد بن أحمد بن حمدان، المعروف بالخِزَّازِ البُلْدِيِّ، في الوافي بالوفيات: 43/2، ومسالك الأنصار: 307/5، والكشكول: 84/1، ونسب إلى أبي جعفر أحمد المائي الكاتب في المغرب: 447/1، ونسب الأخير، مع يتيبن آخرين، إلى الشهاب محمود في درة الأسلاك (باريس): ق 173، ونسب إلى ابن تميم في روض الآداب: ق 189أ، وهما بدون نسبة في نهاية الأرب: 245/2.

(2) في (أ2): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في مصادر التحقيق: «قد قلت».

(4) في الوافي والمسالك وروض الآداب: «بهم».

(5) في المغرب والوافي: «الين».

(6) في المغرب: «لو أن لي ملكا»، وفي الوافي والمسالك والكشكول: «عزًا» بدل «ملكًا».

(7) في درة الأسلاك: «لو أن حكم البحر طوع بدي».

(8) البيت له في روض الآداب: ق 189أ، وله باختلاف في قلاند الجمان: 186/8.

(9) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(10) في القلائد: «هدا والنهر أرقش ذو التواء بمركبه».

(11) وفيه: «غزال خلته».

مَجْدُ الدِّينِ بْنِ مُكَائِسٍ¹ فِي مَلِيحٍ عَائِبٍ أَكَلِ حَلْوَى²:

[من الظويل]

بِرُوحِي بَذَرٌ كَالْقَضِيبِ رَشَاقَةٌ
وَكَالْبَذْرِ فِي بَرْجِ السَّعَادَةِ مُجْتَلَى
تَنْقَلُ بِالْحَلْوَى، وَشَطَّتْ بِهِ النَّوَى
فَقُلْ قَمَرٌ فِي الْحَالَتَيْنِ تَنْقَلَا

الصَّفِيِّ الْحَلِيِّ³ فِي مَلِيحٍ شَطَّ مَرَارَةً⁴:

[من الوافر]

أَيَا مَنْ ضَاعَ فِيهِ نَفِيسُ عُمْرِي
وَصَبْرِي بَيْنَ إِغْرَاضٍ وَبَيْنِ
أَرَاكَ مُمَثَّلًا بِسَوَادِ قَلْبِي
فَمَنْ لِي أَنْ يَرَاكَ سَوَادُ عَيْنِي؟

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْكَفَرطَائِي⁵ الْمُقَرِّي فِيهِ⁶:

- (1) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه.
- (2) كذا في (خ)، وسقط الجزء الأول من الاسم في (أ) و(ب) و(أ2)، وفي (أ2) و(خ): «عائِب» بدل «عائِب»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (3) ديوانه: 323، وله في الرّوض النّضر: 112/2.
- (4) كذا في (خ)، وفي (أ2): «الحَلِّي في مَلِيح شَطَّ داره»، وسقطت لفظة «الحَلِّي» في بقية النسخ، باستثناء (س) التي جاءت فيها الفقرة مطموسة بالكامل.
- (5) في (أ) و(ب) و(أ1): «الكفرطامي»، وفي باقي النسخ: «كفرطاي»، والمثبت من الأعلام: 149/7: «محمد بن يوسف بن عمر الكفرطاي، ويعرف بأبن المنيرة نزيل شيزر، أبو عبد الله، أديب. نسبته إلى كفرطاب، بين المعرة وحلب، في سورية، انقطع في جامع حلب أربعين سنة، يصلي بالناس، ويقرئ العلوم. وله شعر. وصنّف كتباً، منها «غريب القرآن»، و«نقد الشعر»، و«بحر التحو»، نقض فيه مسائل كثيرة من أصول التحويتين». توفي 553 هـ. انظر: معجم الأدباء: 122/19، وبغية الوعاة: 285/1 رقم 518.
- (6) في (ب) و(أ): «آخر فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من الوافر]

حَضَرْتُ^١ فَكُنْتُ فِي بَصَرِي مُقِيمًا
وَعِثْتُ فَكُنْتُ فِي صَمِيمِ الْفُؤَادِ
وَمَا شَطَّتْ بِنَا دَارٌ، وَلَكِنْ
نُقِلْتُ مِنَ السَّوَادِ إِلَى السَّوَادِ

1040

آخِرُ فِيهِ^٢:

[من البسيط]

يَا غَائِبَ الشَّخْصِ عَنْ عَيْنِي، وَمَسْكَنَهُ
عَلَى الدَّوَامِ بِقَلْبِي الْوَالِيهِ الْعَائِي
أَضْحَى الْمُقَدَّسَ لَمَّا أَنْ حَلَلْتَ بِهِ
لَكِنَّهُ لَيْسَ فِيهِ عَيْنُ سُلْوَانِي

1041

ابْنُ ثَبَاتَةَ^٣ فِيهِ^٤:

[من الطويل]

فَدَيْتُ مُحِبًّا قَدْ خَلَا مِنْهُ نَاطِرِي
وَلَمْ يَخْلُ مِنْهُ فِي فُؤَادِي مَوْضِعُ
مُقِيمٍ بِأَكْنَافِ الْغَضَا، وَهِيَ مُهْجَةٌ
وَالْأُ بَوَادِي الْمُنْحَنَى، وَهِيَ أَضْلَعُ

(1) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) ديوانه (بدون البيت الرابع): 295، والأبيات الأربعة له في الرّوض التّضر: 112/2، والأوّل والثاني له في مسالك الأبهار: 548/19.

(4) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) في الرّوض التّضر: «من فؤادي».

أَطَالَ حِجَارَ الصَّدِّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
فَمَقَلَّتُهُ الْحَوْرَا وَجَفَنِي يَنْبُعُ
وَأُسْكِنَ قَلْبِي، فَهُوَ بَيْتٌ مَوْدَّةٍ
وَلَكِنَّهُ بَيْنَ الْعَرُوضِ مُقَطَّعُ

1042

زَيْنُ الدِّينِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَوْقَعُ² فِيهِ³:

[من الكامل]

يَا رَاحِلًا قَدْ كِدْتُ أَقْضِي بَعْدَهُ
أَسْفًا، وَأَخْشَائِي عَلَيْهِ تَقْطَعُ
شَطَّ الْمَرَارِ، فَالْقُلُوبُ سَوَاكِيرُ
لَكِنَّ دَمْعَ الْعَيْنِ بَعْدَكَ يَنْبَعُ

1043

فِي مَلِيحٍ⁴ أُرْسَلَ رَسُولًا⁵:

[من الطويل]

كَالصُّبْحِ وَاقِي رَسُولِكَ فَانْجَلَى
لَيْلُ الْهُمُومِ، وَذَاكَ قَالَ نَاطِقُ
وَعَلِمْتُ أَنَّكَ لَا مَحَالَهَ زَائِرِي
أَبْدًا رَسُولُ الشَّمْسِ صُبْحُ صَادِقُ

(1) نسب البيتان إلى بهاء الدين بن جبريل في التَّحْمِيمِ الرَّاهِمَةِ: 249/7، وإلى بهاء الدين بن جبريل (لعلها تحريف جبريل) في ذيل مرآة الزَّمان: 153/3، وإلى زين الدين بن جبريل في الوافي بالوفيات: 16-15/4، ونرجح أنَّ المقصود واحد رغم هذا الاختلاف في اسمه.

(2) انظر الفقرة رقم 934.

(3) في (أ1) و(ب1) و(2أ) و(خ): «بن عبد الله»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) البيتان بدون نسبة في رسالة الطَّيِّف (مخطوط رقم 5193، جامعة الإمام محمد بن سعود): ق 39.

(5) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

فِي مَلِيحٍ¹ قَدِمَ مِنَ السَّفَرِ²:

[من البسيط]

جَاءَ الْحَبِيبُ الَّذِي أَهْوَاهُ³ مِنْ سَفَرٍ⁴
وَالشَّمْسُ قَدْ أَثَرَتْ فِي وَجْهِهِ أَثَرًا
عَجِبْتُ مِنْ أَثَرِ الشَّمْسِ فِي قَمَرٍ⁵
«وَالشَّمْسُ لَا يَنْبَغِي أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ»⁶

الصَّفِيِّ الْحَلِيِّ⁷ فِيهِ⁸:

[من الخفيف]

إِنَّ طَرْفًا أَسْهَرَتْهُ بِنَاءٍ
ظَنَّ أَيَّامَ قُرْبِنَا أَضْغَاءًا
رَاجَعَ الْعَمَضَ إِذْ قَدِمْتُ، وَلَكِنْ
بَعْدَ مَا طَلَّقَ الرُّقَادَ ثَلَاثًا

(1) نسب البيتان إلى أبي الحسن البلنسي الصوفي في نفع الطيب: 162/4، وهما بدون نسبة في حلبة الكميت: ق 144أ، وابن بريق: ق 33ب، وسلوك الدرر: 79/3، ونزهة المحب والأحباب: ق 130أ وق 176أ، ونحفة العاشقين: ق 372.

(2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في النسخ: «نهواه»، والمثبت من ابن بريق ونزهة المحب.

(4) في التفح: «رأيت أحمد لما جاء من سفر»، وفي السلك: «وافى الحبيب الذي أهواه من سفر».

(5) في نزهة المحبوب: «عجبت كيف استطاعت أن تقبله».

(6) عجز بيت لبن نبانة المصري، وقد تقدم تخريجه.

(7) لم نعثر على البيتين في ديوانه.

(8) في (2أ): «الصفتي فيه»، وفي (ب2): «الحلّي فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

فِي مَلِيحٍ طَلَبَ مُجِبُّهُ عِنَاقَهُ¹:

[من الظويل]

رَأَى شَغْفِي عِنْدَ ارْتِشَافِي لِرَيْقِهِ
وَتَقْبِيلِهِ الشَّافِي لِمَا فِي الْأَضَالِغِ
فَقَالَ: ابْنُ لِي مَا الَّذِي أَنْتَ قَانِعٌ
بِهِ مِنْ وَصَالِي؟ قُلْتُ: مَعْكَوْسُ قَانِعٍ

غَيْرُهُ² فِيهِ³:

[من البسيط]

سَأَلْتُ يَوْمًا حَبِيبِي أَنْ يُعَانِقَنِي
لِتَشْتَفِي عِلَّتِي⁴ مِنْ شِدَّةِ الْحُرْقِ
قَالَ: الْعِنَاقُ حَرَامٌ لَسْتُ أَفْعَلُهُ
فَقُلْتُ: يَا سَيِّدِي، اجْعَلُهُ فِي عُنُقِي

الْجَمَالُ⁵ الْأَنْصَارِيُّ⁶ فِيهِ⁷:

-
- (1) في (ب2): «فمن طلب محبه عناقه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
(2) البتان بدون نسبة في الرّوض الغائق: ق 55ب.
(3) في «نتجazy». «نتجazy» و«نتجazy» و«نتجazy» و«نتجazy» و«نتجazy»
(4) في درة الأسلاك: «وأهيف من بني الأتراك طلعت كالشمس».
(5) نسب البتان الثاني والأخير إلى شهاب الدين أبي العباس أحمد بن أبي بكر، الشهير بأبي جلنك الحلبي،
في درة الأسلاك (برلين): ق 152أ، والآيات (1،3،4) بدون نسبة في المتنقى المقصور: 316.
(6) في الرافعي بالوفيات: 292/3 رقم 1449: «مُحَمَّد بن عبد الله بن ماجد، جمال الدين الأنصاري الحلبي».
كان مولده سنة 591 هـ. وأحال محققوه في الهامش على: أعلام النبلاء (الطباع): 304/4.
(7) كذا في (أ) و(ب1)، وفي بقية النسخ: «الجمال بن الأنصاري»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

مَا زَالَ يَنْهَلُ مِنْ شَمْسِ الْبَلَاءِ قَمَرِي
حَتَّى حَكَّتْ وَجَنَّتَاهُ حُمْرَةَ الشَّقِيقِ¹
وَوَلَّتْ أَلْثَمُ خَدًّا جَلَّ خَالِفُهُ
كَالْبَذْرِ² أَوَّلَ مَا يَبْدُو مِنَ الْأُفُقِ
وَقَامَ يَنْهَضُ وَالصَّهْبَاءُ تُفْعِلُهُ
سُكْرًا³، وَحَاوَلَ أَنْ يَسْعَى فَلَمْ يُطِيقِ
وَقَالَ لِي فِي قُتُورٍ مِنْ لَوَاحِظِهِ⁴:
إِنَّ الْعِنَاقَ لِأَنْتُمْ، قُلْتُ: فِي عُنُقِي

1049

الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ بْنُ اللَّبَّانِ فِي مَلِيحٍ طَلَبَ مِنْهُ مُجِبُهُ قُبْلَةً⁵:

أَفْدِيهِ مِنَ الْعَيْنِ، حُلُوَ اللَّمَى
مَبْسُومُهُ يَنْعَثُ لِي طِيَّيْنَهُ
سَأَلْتُهُ فِي فَمِهِ قُبْلَةً
وَمَقْصَدِي أَخْذُ مَشْرُوبَةٍ⁶

1050

المِعْمَارُ⁷ فِي مَلِيحٍ طَلَبَ مُجِبُهُ رَشْفَةً⁸:

-
- (1) في المتن: «حَتَّى غَدَّتْ وَجَنَّتَاهُ مِنْهُ كَالشَّقِيقِ».
 - (2) في درة الأسلاك: «وَأَمِيفَ مِنْ بَنِي الْأَنْزَارِ طَلَعَتْهُ كَالشَّمْسِ».
 - (3) وفيه: «وَالْأَرْدَافُ تَنْقُلُهُ طَوْرًا».
 - (4) وفيه: «جَاذِبَتْهُ لِعُنَاقِ فَاثْنَى خَجَلًا».
 - (5) في (أ): «ابن البان»، وسقطت لفظة «الشَّيْخِ» في (ي أ) و(خ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
 - (6) في (ب أ): «مشربه».
 - (7) ديوانه: ق 44، والبيتان له في الأزهر: ق 33ب، وسكردان العشاق (بال): ق 100أ.
 - (8) في (ر): «رشفة» بدل «رشفة»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من التريخ]

وَشَادِنِ لَيْسَ لَهُ شَارِبٌ
وَلَا عِدَارٌ، بَلْ لَهُ طُرَّةٌ
كَفَايَتِي مِنْ رِيقِهِ شَرَبَةً
وَاحْشَرْتَنِي مِنْهُ عَلَى جَرَّةٍ

1051

شَيْخُ الشُّيُوخِ¹ الْحَمَوِيُّ فِيهِ²:

[من التريخ]

سَأَلْتُهُ مِنْ رِيقِهِ شَرَبَةً
أُطْفِي بِهَا مِنْ كِبْدِي³ جَمْرَةً⁴
فَقَالَ: أَحْشَى يَا شَدِيدَ الظَّمَا
أَنْ تُتْبِعَ الشَّرْبَةَ بِالْجَرَّةِ

1052

الشَّيْخُ يَحْيَى الْحَبَّازُ فِيهِ⁵

[من التريخ]

طَلَبْتُ مِنْهُ قُبْلَةً، قَالَ لِي:
إِيَّاكَ أَنْ تَطْمَعَ فِي الْقُرْبِ
الْبَؤْسُ جَالِيَشٌ، وَخَوْفِي بِأَنْ
تُتْبِعَ الْجَالِيَشَ بِالْقَلْبِ

(1) ديوانه: 240 رقم 147، والبيان له في: خزانة الأدب: 235/3، ومسالك الأبصار: 252/8، وفوات الوفيات: 359/2، والوافي بالوفيات: 338/18، وتزئين الأسواق: 227/2، وهما في سكران العشاق (بال): ق 100أ، وهما بدون نسبة في الرّوض الفائق: ق 55ب.

(2) في (أ): «شيخ شيوخ حماه فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في الديوان: «ظمني».

(4) كذا في في النسخ والسكران، وفي الديوان والرّوض الفائق: «حرّة».

(5) في (أ) و(ب): «الحبّاز فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

آخِرًا فِيهِ²:

[من البسيط]

سَأَلْتُهُ قُبْلَةً فَشَحَّ بِهَا
 وَاحْمَرَ فِي وَقْتِهِ مِنَ الْخَجَلِ
 قُلْتُ: مَوْلَايَ، لِمَ بَخَلْتَ، وَمَا
 يَحْسُنُ يُخِلُّ الْمَلِيحُ بِالْقَبْلِ؟
 فَقَالَ: أَخْشَى إِذَا سَمَحْتُ بِهَا
 تَبْقَى طَرِيقًا لِذَلِكَ الْعَمَلِ³

ابْنُ الشَّهِيدِ فِيهِ⁴:

[من مخلع البسيط]

يَا مَنْ بِحَدِيثِهِ وَرَدَّ حَسَنٌ
 يَفُوحُ، هَبْنِي جَنَاهُ رِفْدًا
 فَلْتُمْهُ لِلْمُجِبِّ قُوتٌ
 وَطَالِبُ الْقُوتِ مَا تَعْدَى

(1) الأبيات بدون نسبة في ابن بريق: ق 35 ب و 36 أ.

(2) في (أ2) و(ح): «وليه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) جاء في كتابات الجرجاني في هذا المعنى: 636 رقم 924: «الغناء رقية الزنا، والقبلة هريد التيك. وسئل خالد بن معدان، فقيه أهل حمص، عن القبلة للصائم، فقال: القبلة عندنا برق الجماع، وإذا برقت السماء مطرت».

(4) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

الصَّفَدِيُّ¹ فِيهِ²:

[مجزوء الزجر]

أَفْدِي الْذِي تَيَّمَنِي
وَلِلَّيْلِ أَسْلَمَنِي
لَوْ مِتُّ وَهُوَ حَاضِرِي³
عِشْتُ إِذَا قَبَّلَنِي

1056

وَقَالَ⁴ فِيهِ⁵:

[من الكامل]

حَمَلُوا الْحَبِيبَ إِلَيَّ لَمَّا رَأَوْا
خَيْنِي عَلَى فَرْشِ الضَّنَا قَبَّلْتُهُ
حَتَّى إِذَا سَأَلُوهُ عَنِّي⁶، قَالَ: لَوْ
قَبَّلْتُهُ لِلْمَوْتِ مَا قَبَّلْتُهُ

1057

آخَرُ⁷ فِيهِ⁸:

(1) البيتان له في فضِّ الغنم (الإسكوريال): ق 147ب، والحجّة: ق 35ب، وشوراي مولى: ق 102ب، والروض الباسم: 174 رقم 477، وهما بدون نسبة في نزهة المحب والأحباب (مخطوطة الإسكوريال رقم 539): ق 154ب.

(2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في المحبّ والأحباب: «إن مِتُّ وهو حاضر».

(4) البيتان له في الحجّة: ق 35ب.

(5) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(6) في الحجّة: «لثمي».

(7) البيتان بدون نسبة في الحجّة: ق 35ب.

(8) انفردت (ب2) بهذه الفقرة.

[من البسيط]

قَالَ الَّذِي بِالْجَمَالِ تَيَمَّنِي:
قُولُوا لِمَنْ رُؤْيَايَ تُحِبُّهُ
لَا يَرْتَجِي قُبْلَهُ، فَإِنِّي لَوْ
مَاتَ عَلَى الشَّرْقِ مَا أَقْبَلُهُ

1058

صَاحِبُ حَمَاهُ¹ فِيهِ²:

[من الرجز]

قَالَ الَّذِي تَيَمَّنِي:
قُولُوا لِمَنْ حَبَلْتُهُ
يَرْوُمُ³ مِنِّي قُبْلَهُ
لَوْ مَاتَ مَا قَبَّلْتُهُ

1059

[عَوْنُ الدِّينِ⁴ بِنُ الْعَجْمِيِّ⁵ مَوَالِيًا فِيهِ⁶:

-
- (1) لم نعثر على البينين في ديوانه، وهما له في روض الآداب: ق 168ب، والمستطرف: 185/2، وهما بدون نسبة في جواهر العقد: ق 89.
- (2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (3) في جواهر العقد: «يريد».
- (4) المواليا بدون نسبة في ابن برق: ق 136أ، وخديم الظرفاء: ق 202.
- (5) في كلِّ النسخ: «زين الدين العجمي»، والمثبت من الوافي بالوفيات: 244/15 رقم 5122. وهو: «سُلَيْمَان بن عبد المجيد بن الحسن بن أبي غالب عبد الله بن الحسن بن عبد الرُّحْمَنِ الأديب البارِع عون الدين بن العجمي الحَلَبِيِّ الْكَاتِبِ، كَانَ كَاتِبًا مَرْتَلًا وشاعراً، ولي الأوقاف بحلب، وتقدّم عند النّاصر وحظي عنده، وولي نظر الجيوش بِدِمَشْقَ وَكَانَ مُتَاهِلًا لِلزَّوَارِ، كَامِلُ الرِّيَاسَةِ، لطيف الشّمائِلِ». توفي 656 هـ. انظر: وفيات الأعيان: 251/6، وفيات الوفيات: 66/2 رقم 175، وفلان الجمان: 85/2 رقم 202، وسيرد له بيتان في الفقرة 1222.
- (6) سقطت لفظة «مواليا» في (خ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

لِلْحَبِّ قَالُوا: مَعْنَاكَ الَّذِي¹ أَذْبَلْتُو²
جُذُلُو بِقُبْلَةٍ فَعَقَلُوا فِيكَ حَبْلَتُو³
فَقَالَ: أَقْسِمَ لَوْ أَنَّ الْبُوسَ سَبَلْتُو⁴
وَمَاتَ لِلشَّرْقِ مَا دِرْتُو وَقَبَلْتُو⁵

1060

المِعْمَارُ⁶ فِيهِ⁷:

[من مجزوء الرجز]

وَمُوعٍ دِي بِقُبْلَةٍ
أَزْشَفَهَا مِنْ مَبْسَمٍ
سَوْفَنِي⁸، وَلَمْ يَزَلْ
يُوعِدُ، لَكِنْ بِقِمَةٍ

1061

آخِرُ⁹ فِيهِ¹⁰:

[من السريع]

وَشَادِنِ أَبْصَرْتُهُ مُقْبِلًا
كَأَنَّ فِي طَلْعَتِهِ¹¹ الْمُشْتَرِي

(1) في ابن برق: «قالوا لحبي: محبك في الهوى».

(2) في الحجة: «أدبلته».

(3) وفيه: «فَعَقَلَهُ... خَبَلْتَهُ».

(4) وفيه: «سَبَلْتَهُ».

(5) وفيه: «دَرْتَهُ وَقَتَلْتَهُ».

(6) ديوانه: ق 82، وله في روض الآداب: ق 168ب، والبيتان بدون نسبة في تزيين الأسواق: 224/2، ونزهة الأبصار: ق 169أ.

(7) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(8) في التسخ والديوان ونزهة الأبصار: «سَوْفَ بِي»، والمثبت من روض الآداب.

(9) البيتان بدون نسبة ابن برق: 166أ، ونزهة المحب والأحباب: ق 93ب.

(10) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(11) في نزهة المحب: «يطلع من غرته».

مُنَادِيًا: مَنْ يَشْتَرِي قُبْلَةً
بِرُوحِهِ؟ قُلْتُ: أَنَا الْمُشْتَرِي

1062

الْحَاجُّ عَلِيُّ بْنُ مُقَاتِلٍ¹، مِنْ زَجَلٍ فِيهِ²:
قُلْتُ: هَبْنِي يَا ذَا الْأَلَمَى
قُبْلَةً فِي الْجِيدِ الْمُسَمَّى
قَالَ: بِرُوحِكَ؟ قُلْتُ: مَهْمَا
سُئِنِي فِي الْجِيدِ مَا يَغْلَى

1063

ابْنُ السَّاعَاتِي³ فِيهِ⁴:

[من المجتث]

نَامَ فَقَبَّلْتُهُ مُخَالَسَةً
فَقَامَ لَمَّا أَحَسَّ مُنْتَبَهًا
وَقَالَ: مَاذَا فَعَلْتَ؟ قُلْتُ لَهُ:
سَرَقْتُ تِلْكَ الَّتِي بَخِلْتَ بِهَا

1064

آخَرُ فِيهِ⁵:

[من الظويل]

سَأَلْتُ رَشَاءً فِي قُبْلَةٍ فَأَخَالَني
عَلَى جَنَّةِ الْخَدِّ الْبَدِيعِ جَنَاهُ

(1) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 907.

(2) في (أ) و(ب): «ابن مقاتل»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) البيتان بدون نسبة في جواهر العقد: ق 90.

(4) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) في (21) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

وَلَمَّا أَبَى الْإِنْجَارَ، قُلْتُ بِمَذْهَبِي
وَحَلَّصْتُهَا مِنْهُ بِغَيْرِ رِضَاهُ

1065

آخِرُ¹ فِيهِ²:

[من السريع]

سَأَلْتُهُ فِي ثَغْرِ³ قُبْلَةٍ
فَقَالَ: ثَغْرِي لَمْ يَجُزْ لَكُمْ
فَهَاكِهَا فِي الْحَدِّ، وَاقْنَعْ بِهَا
مَا قَارَبَ الشَّيْءُ لَهُ حُكْمُهُ

1066

ابْنُ نُبَاتَةَ⁵ فِيهِ⁶:

[من مجزوء الزمل]

بِأَبِي غُضْنٍ كَبِيرٍ
قَدْ تَثَنَّى وَتَجَلَّى
قُبْلَةٍ أَضْمَرَ قَصْدِي
فَابْتَدَأَ بِالْقَوْلِ قَبْلًا
قَالَ: مِنْ خَدِّي خُذْهَا
قُلْتُ: مِنْ فَمِكَ أَخْلِي

(1) البيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 164، ونزهة المحب والأحباب: ق 98، والفواكه الجنية: ق 110، وروض الآداب: ق 168، والمستطرف: 184-185/2، وتزيين الأسواق: 224/2، ونزهة الأبصار: ق 169.

(2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في الفواكه الجنية: «في ثغرها».

(4) في نزهة المحب: «عطى» (كذا).

(5) ديوانه: 560، باختلاف في رواية البيت الثاني، والأبيات بدون نسبة في ابن برق: ق 136.

(6) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

آخِرُ¹ فِيهِ²:

[من السريخ]

سَأَلْتُهُ التَّقْيِيلَ فِي خَدِّهِ³
عَشْرًا، وَمَا زَادَ يَكُونُ اخْتِسَابُ
وَلَمَّا وَفَى وَعْدِي وَقَبَّلْتُهُ⁴
غَلِطْتُ فِي الْعَدِّ وَضَاعُ⁵ الْحِسَابِ

1068

غَيْرُهُ فِيهِ⁶:

[من الظويل]

وَأَهْيَفَ وَأَفَانِي وَقَدْ لَعِبْتُ بِهِ
شَمُولُ الصَّبَا فَاهْتَزَّ كَالْغُصْنِ النَّضِيرِ
فَقَبَّلْتُهُ لَمَّا شَمَمْتُ رُضَابَهُ
تَمَانِينَ فِي خَدَّيْهِ حَدًّا عَلَى السُّكْرِ

1069

آخِرُ⁷ فِيهِ⁸:

(1) نسب البيان إلى يرهان الدين الفيراطي في تعريف ذوي العلا: 290، وهما بدون نسبة في لوعة الشاكي ودمعة الباكي (مخطوط برنستون رقم): ق 208، وابن برف: ق 164، ونفحة اليمن: 128، ونزعة المحب والأحباب: ق 159، ونزعة المشتاق: ق 141، وهما، مسندين إلى المؤنث، وبدون نسبة أيضا، في المستطرف: 84/3.

(2) في (أ2) و(ح): «وفيه أيضا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في نزعة المحب: «سأله في خده لثمة عشرة».

(4) في نزعة المحب: «ولمّا تعانقنا وقبلته»، وفي لوعة الشاكي: «فمذ تعانقنا وقبلته».

(5) في نزعة المحب: «فضاع»، وفي لوعة الشاكي: «فناه».

(6) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(7) نسب البيان إلى ابن المعتز في أشعار أولاد الخلفاء: 239، وهما ليسا في ديوانه، وله في: لطائف اللطف: 142 رقم 252.

(8) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من السريع]

وَمُهَفَّهِفٍ كَالْغُضَنِ ذِي مَيْلٍ
مَا رَحُّهُ فَأَخْمَرٌ مِنْ حَجَلٍ
لَمَّا شَمَمْتُ الْخُمَرَ مِنْ قِمِهِ
وَقَيْتُهُ حَدًّا مِنَ الْقُبُلِ

1070

السَّراجُ الْوَرَّاقُ¹ فِيهِ²:

[من الطويل]

وَأَمَكَّنِي مِنْ ثَغَرِهِ إِذْ طَلَبْتُهُ
بِحَدِّ مُدَامٍ شَرِقتُ³ مِنْهُ فِي الْحَدِّ
فَزِدْتُ عَلَى إِحْدَى⁴ ثَمَانِينَ قُبْلَةً
وَعُذْرِي بَادٍ فِي الْخُرُوجِ عَنِ الْحَدِّ

1071

ابْنُ الْمُعْتَرِّ⁵ فِيهِ⁶:

[من الخفيف]

وَلَقَدْ قُلْتُ حِينَ قَبَّلْتُ مِنْهُ
مَبْسَمًا مِثْلَ نُكْهَةِ النَّمَامِ:

(1) لمع السراج: ق 289 ب.

(2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في لمع السراج: «أشرفت».

(4) وفيه: «إحدى».

(5) لم نعر على البين في ديوانه (صادق)، وهما بدون نسبة في جواهر العقد: ق 88.

(6) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

رَبِّ، إِنْ كَانَ ذَا حَرَامًا فَإِنِّي
أَشْتَهِي أَنْ تَخْصِنِي بِالْحَرَامِ³

1072

ابْنُ ثَبَّانَةَ⁴ فِيهِ⁵:

[من السريع]

جَنَيْتُ بِالتَّقْيِيلِ مِنْ حُدِّهِ
وَرَدًّا، وَعَاتَبْتُ عَلَى الصَّدِّ
فَافْتَرَّ مِنْ عَجَبٍ وَقَالَ: أَنْظُرُوا
لِعَاشِقِي يَجْزِي وَيَسْتَغْدِي

1073

آخَرُهُ فِيهِ⁷:

[من السريع]

قَبْلُتُهُ ثُمَّ تَرَشَّفْتُهُ فَقَا
لَ: تَفْعَلُ ذَا⁸ يَا فُلَانٌ؟

(1) في جواهر العقد: «هذا».

(2) في النسخ: «حرام»، صوابه ما أثبتنا.

(3) وفيه: «بهذا الحرام».

(4) ديوانه: 174.

(5) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(6) نسب البيت إلى العفيف التلمساني في درة الأسلاك (برلين): ق 106 ب، وليس في ديوانه ولا في ديوانه المخطوط، ولا في المنتخب منه، وهما بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 124، وتحفة العاشقين: ق 307.

(7) في (أ) و(ب 1): «ابن مكانس مضمنا فيه»، وفي (أ 2) و(ج): «وفيه»، وفي (خ): «فخر الدين بن مكانس مضمنا فيه مؤخر»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(8) في درة الأسلاك: «لم تفعل ذا»، وفي جلوة المذاكرة: «كم ترشفتني».

(9) في تحفة العاشقين: «فقال لي: ما تقنع يا فلان؟».

قُلْتُ: أَسْتَقِطِرُ يَا مُنَيَّي^١
مِنْ بَعْدِ مَاءِ الْوَرْدِ مَاءَ اللَّسَانِ

1074

فَحُرِّ الدِّينِ^٢ بِنُ مُكَانِسٍ مُضْمِنًا فِيهِ^٣:

[من مجزوء الكامل]

بِأَبِي عَقِيْقَةً مَرْشَفٍ^٤
بَرَّتْ، وَكَانَتْ قَبْلُ عَقَّتْ
فَلْتَمُتْهُهَا وَرَشَفْتُهَا
«وَقَطَعْتُهَا مِنْ حَيْثُ رَقَّتْ»^٥

1075

ابْنُ نُبَاتَةٍ فِيهِ وَأَجَادَ فِيهِ إِلَى الْغَايَةِ^٦:

[من الكامل]

حَمَلْتُ خَاتَمَ فِيهِ فَصًّا أَرْزَقَا^٧
مِنْ كَثْرَةِ اللَّثَمِ الَّذِي لَمْ أُخْصِهِ

-
- (1) وفيه: «يا سيدي».
 - (2) ديوانه: ق 115أ، والبيتان له في خزانة الأدب: 483/3، والمنهل الصافي: 176/7، وتزيين الأسواق: 250/2.
 - (3) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(ر)، وفي (خ): «آخر فيه مقدم»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
 - (4) في المنهل: «مرشفا».
 - (5) عجز بيت لابن نباتة، صدره: «فصرفتُها عن فكريتي»، وهو في ديوانه: 81 و353، وله في خزانة الأدب: 363/3، وخلاصة الأثر: 340/1.
 - (6) ديوانه: 278، والبيتان له في خزانة الأدب: 335/3-336-547.
 - (7) في (أ1) و(ب1): «وله فيه، وأجاد إلى الغاية»، وفي (أ2): «ابن نباتة فيه»، وزاد في (ب2) و(ج) و(خ) و(ر): «وأجاد»، وانفردت (ح) بلفظة «فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
 - (8) علّق محقق الخزانة على هذا الجزء من البيت بقوله: «هذا البيت هكذا ورد برفع أو جرّ «خاتم»، ونصب «فصّا أَرْزَقَا»، وهذا ممّا لم نعرف له وجها إعرابيا وكان حقّه النصب في «خاتم» والرفع في «فصّ أَرْزَقَا»، فيكون: حملت خاتما فيه لُصّ أَرْزَقَا».

لَوْلَاهُ مَا عَلِمَ الرَّقِيبُ، فَيَا لَهُ
مِنْ حَائِمٍ نَقَلَ الْحَدِيثَ بِفَصِّهِ

انتهى الجزء الأول من كتاب
مرايع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان
ويليه الجزء الثاني

شمس الدين محمد النواجي

مَرَاتِعُ الْغِزْلَانِ

فِي وَصْفِ الْحِسَانِ مِنَ الْغُلَمَانِ



تحقيق د. فرج الحوار

الجزء الثاني



مَرَائِعُ الْغِزْلَانِ

فِي وَضْفِ الْحَسَّانِ مِنَ الْغُلَمَانِ

الجزء الثاني

مَرَائِعُ الْغِزْلَانِ فِي وَصْفِ الْحِسَانِ مِنَ الْغِلْمَانِ

الجزء الثاني

تأليف

أديب زمانه وفريد عصره وأوانه

شمس الدين محمد بن حسن بن علي النواجي

المتوفى سنة 859 هـ - 1455 م

رحمه الله رحمةً واسعةً

حقّقه وصنع فهارسه

د. فرج الحوار

راجع المتن وضبط بحور أشعاره

د. بشير الورهاني



مَرَائِعُ الْغِزْلَانِ

فِي وَضْفِ الْحَسَانِ مِنَ الْغِلْمَانِ

الجزء الثاني

تأليف

شمس الدين محمد بن حسن بن علي التواجي

تحقيق

د. فرج الحوار

مدير النشر عماد العزالي

التصميم ناصر بن ناصر

الترقيم الدولي للكتاب 3-054-23-9938-978

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

1443 هـ / 2022 م



الدار للنشر

العنوان: 5 شارع شطرانة 2073 برج الوزير أريانة - الجمهورية التونسية

الهاتف: +216 58563568

الموقع الإلكتروني: www.tunisian-books.com

البريد الإلكتروني: medi.publishers@gnet.tn

يحظر نشر أو تصوير أو إعادة نشر أو إعادة تصميم أو نقل الكتاب ككل أو جزءاً أو تسجيله على أجهزة كمبيوتر أو أي جهاز على الحاسوب أو برصته على إسطوانات صلبة أو أي وسيلة أخرى من غير

المغربية لطباعة وإشهار الكتاب

22، دبح المنقاري - المنطقة الصناعية القنارية - أريانة - تونس
هاتف : +216 70 837 683 - الفاكس : +216 70 836 975

البَابُ الْخَامِسُ

فِي الصِّفَاتِ الدَّاتِيَةِ وَفِيهِ ثَلَاثَةُ فُصُولٍ

الْفَضْلُ الْأَوَّلُ فِي الْمُعْذَرِينَ¹

1076

قَالَ أَبُو نُوَاسٍ الْحَكَمِيُّ² رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى³:

[من الكامل]

لَوْ لَمْ يَكُنْ حُسْنُ الْعِذَارِ مَضَاعِفًا
أَمْثَالَ حُسْنِ الْغَانِيَاتِ مِرَارًا
مَا خَطَّ يَوْمًا لِلْعَرُوسِ مَوَاشِطٌ
طَلَبَ الْمَلَاخَةَ⁴، سَالِفًا وَعِذَارًا

1077

وَلَاخَرُ فِيهِ⁵:

[من الوافر]

رَبِّحَانُ الْعِذَارِ سَبَا الْعِذَارَى
وَقُفَّتُهُنَّ لِأَنِّي خَلَعْتُ بِهِ الْعِذَارَا

(1) العنوان مطموس بالكامل في (س).

(2) لم نعثر على البيتين في مختلف طبعات ديوانه، وهما له في: خلع العذار: (مخطوط باريس رقم 6876، سنشير إليه لاحقاً بـ خلع العذار، بدون رقم، وسنكتفي به في إحالتنا على هذا المصنف): ق 2 ب (ص) 55 رقم 1 من المطبوع)، ومخطوط (باريس رقم 3401، سنشير إليه لاحقاً، عند الضرورة القصوى، بـ خلع العذار (3401): ق 2، و(مخطوط الإسكوريال رقم 340، سنشير إليه لاحقاً، عند الضرورة القصوى أيضاً، بـ خلع العذار (أ): ق 3 ب، والبيتان له في تحفة الأزهار: ق 14 أوب، وبسط الأعذار: 64، وهما بدون نسبة في: ابن برق: ق 12 ب.

(3) كذا في (ج) و(ح)، وفي (أ2): «قال أبو نواس الحكمي»، وزاد في (خ): «فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) في بسط الأعذار: «التزين».

(5) انفردت (ب1) بهذه الفقرة.

فَكَيْفَ يُعَابُ رَوْضٌ فِيهِ وَرْدٌ
بِهِ آسٌ يَضُمُّ الْجُلَّارَا؟

1078

أَبُو [مُحَمَّد] ¹ الْقَاسِمُ ² الْخَرِيرِيُّ ³ فِي مَلِيحٍ مُعَذِّرٍ ⁴:

[من البسيط]

قَالَ الْعَوَازِلُ لَمَّا أَنْ رَأَوْا كَلْفِي ⁵:
أَمَّا تَرَى الشَّعْرَ فِي خَدَّيْهِ ⁶ قَدْ نَبَّأ؟
وَيْحَ الْعَذُولِ، فَمَا أَعْمَى بَصِيرَتُهُ
فَلَوْ تَأَمَّلَ مَا قَدْ قَالَهُ صَمَتًا ⁷
وَمَنْ أَقَامَ ⁸ بِأَرْضٍ وَهِيَ مُجْدِبَةٌ
فَكَيْفَ يَرْحَلُ عَنْهَا وَالرَّيْغُ أَتَى؟

(1) الأبيات له في وفيات الأعيان: 66/4، خلع العذار: ق 2 ب وق 3أ، ومراة الجنان: 164/3، ومسالك الأبصار: 50/12، وتحفة الأزهار: ق 14 ب، ووسط الأعذار: 51، وشذرات الذهب: 84/6، وقارن بما في تحفة العاشقين: ق 362-363.

(2) في كلِّ النسخ، «أبو القاسم»، صوابه ما أثبتنا من مصادر ترجمته.

(3) في سير أعلام النبلاء: 460/19 رقم 268: «الغلاثة، البارغ، ذو البلاغتين، أبو مُحَمَّد القاسم بن عَلِيٍّ بن مُحَمَّد بن عُثْمَانَ البَصْرِيِّ، الحَرَامِيِّ، الْخَرِيرِيِّ، صَاحِبُ الْمَقَامَاتِ. وَلِدَ: بِقَرْيَةِ الْمَشَانِ، مِنْ عَمَلِ الْبَصْرَةِ. تَخْرُجُ فِي الْأَدَبِ وَأَمَلَى بِالْبَصْرَةِ مَجَالِسَ، وَعَمِلَ «دُرَّةَ الْغَوَاصِي فِي وَهْمِ الْخَوَاصِي»، و«الْمُلْحَةَ» وَشَرَحَهَا، وَدَيَّرَانَا فِي التَّرْسُلِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ». تَوَفَّى سَنَةَ 516 هـ. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 63/4 رقم 535، الوافي بالوفيات: 97/24، وشذرات الذهب: 81/6.

(4) سقطت لفظة «مليح» في (أ) و(ب)، والفقرة مطبوسة بالكامل في (س).

(5) في الوفيات والمرأة والمسالك والشذرات: «ما هذا الغرام به».

(6) في (أ): «خده».

7 رواية البيت في الوفيات والمرأة والمسالك والشذرات وتحفة الأزهار:

قُلْتُ: وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ الْمُفْنِدَ لِي تَأَمَّلَ الرُّشْدَ فِي عَيْنَيْهِ مَا ثَبَّتَا

وفي الأخير منها: «التحر» بدل «الرشد»، وهو أليق بالمقام.

(8) كذا في (ب2)، وفي بقية النسخ وخلق العذار ووسط الأعذار: «يحل».

[من الخفيف]

شَارِبٌ لِلْحَيِّبِ مَا زَالَ مُحْضَرٌ
 رَأَى إِلَى أَنْ أَتَى الْعِذَارُ الرَّاهِرُ
 قُلْتُ: ذَاكَ الرَّيِّعُ الْأَوَّلُ قَدْ مَرَّ
 رَ، وَهَذَا هُوَ الرَّيِّعُ الْآخِرُ

1080

القَاضِي مُحْيِي الدِّينِ ابْنُ قُرْنَصٍ^٣ فِيهِ^٤:

[من الطويل]

أَقَامَ الْقَوَامُ اللَّذْنُ عُذْرِي بِحَيِّهِ
 وَنَمَّ عَلَى وَجْدِي الْعِذَارُ الْمُنَمَّمُ
 بَدَا وَجْهُهُ يَخْكِي رَيْعاً، وَقَلْبُهُ
 جُمَادَى، فَأَضْحَى النَّوْمُ وَهُوَ مُحَرَّمٌ

1081

ابن سَنَاءِ الْمُلْكِ^٥ مَضْمَنَاهُ^٦ فِيهِ^٧، فِي مَطْلَعِ قَصِيدِهِ^٨:

[من الطويل]

- (١) ديوانه: 157 رقم 190، والبيتان له في خلع العذار: ق 13.
- (٢) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، هي مطموسة بالكامل في (س).
- (٣) البيتان في شعر محيي الدين بن قرناص: 97 رقم 64، وخلع العذار: ق 13 (ص 57 رقم 6 من المطبوع)، وبسط الأعذار: ق 21 (ص 65 من المطبوع)، وتحفة الأزهار: ق 14 ب.
- (٤) انفردت (ج) بلفظة «القاضي»، وفي (أ1) و(ب1): «ابن قرناص فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (٥) ديوانه: 86، والبيتان له في خلع العذار: ق 13 (ص 57 رقم 7 من المطبوع)، وبسط الأعذار: ق 13 (ص 66 من المطبوع)، وتحفة الأزهار: ق 14 ب.
- (٦) انفردت (خ) بهذه اللفظة وبما بعد الفاصلة.
- (٧) سقطت كلمة «فيه» في (أ1) و(ب1).
- (٨) سقطت لفظة «فيه» في (أ1) و(ب1) و(خ)، وسقط ما بعدها في (أ2)، وسقطت لفظة «مضمنا» في (أ2) و(ج) و(ح) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

دَنُوتٌ، وَقَدْ أَبْدَى الْكَرَى مِنْهُ مَا أَبْدَى^١،
 قَبَّلْتُهُ فِي الْخَدِّ تَسْعِينَ أَوْ إِخْدَى
 «وَأَبْصَرْتُ فِي خَدِّهِ مَاءً وَخُضْرَةً
 فَمَا أَمْلَحَ الْمَرْعَى، وَمَا أَعَذَبَ الْوَرْدَا»^٢

1082

الشَّيْخُ زَيْنُ الدِّينِ بْنُ الْوَرْدِيِّ^٣ فِيهِ^٤:

[من الطويل]

إِذَا قَالَ: مَا رِدْفِي وَشَعْرِي؟ أَجَبْتُهُ:
 كَتِيبٌ مَهِيلٌ^٥ قَوْفُهُ حَيَّةٌ تَسْعَى
 وَإِنْ قَالَ: هَلْ تَرْعَى عِذَارِي مُوَرَّيَا؟
 أَقُولُ لَهُ: أَيُّ ﴿وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى﴾^٦

1083

الشَّيْخُ بَرْهَانَ الدِّينِ الْقَيْرَاطِيِّ^٧ مُضْمِنًا فِيهِ، وَأَجَادَ^٨:

[من الكامل]

قُلْ فِي اخْضِرَارِ عِذَارِهِ وَقَوَامِهِ
 «خِلْعٌ^٩ الرَّبِيعِ عَلَى غُصُونِ الْبَانِ»^{١٠}

(١) في تحفة الأزهار: «ما بدا».

(٢) البيت لابن الرُّومِي، وهو في ديوانه: 302/2 رقم 646.

(٣) ديوانه (الجوانب): 390-456، والبيتان له في خلع العذار في 3 ب (ص 59 رقم 11 من المطبوع)، وسكردان السلطان (بال): ق 147، وبسط الأعدار: 66-68-69، وروض الآداب: ق 179 اب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 16 اب، وتحفة العاشقين: ق 362.

(٤) كذا في (ج) و(ر)، وسقطت عبارة «زَيْن الدِّين» في (ح)، وفي (أ) و(ب) و(أ٢) و(ب٢): «ابن الوردي فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٥) في (أ١): «رمل».

(٦) الأعلى: 5، وتمام الآية: ﴿فَجَعَلَهُ غِثَاءً أَحْوَى﴾.

(٧) لم نعثر على البيتين في ديوانه، ولا في المنتخب منه.

(٨) انفردت (أ٢) بما بعد الفاصلة، والمثبت محض ما جاء موزعاً في النسخ، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٩) كنا ضبطت في (ب٢) ومطبوع خلع العذار، وضبطت بالرفع في (ب١)، وهي بدون ضبط في بقية النسخ.

(١٠) صدر بيت للصفوي الحلبي، سبأني عجزه في عجز البيت الثاني، وهو في ديوانه: 99، وفيه: «خلع الربيع»،

وَأَنْشُرَ مِنَ الْأَغْزَالِ فِي أَرْذَافِهِ
«حُلَاً قَوَاضِلَهَا عَلَى الْكُتَبَانِ»

1084

ابن حَجَّةٌ¹ مُضَمَّنًا فِيهِ²:

[من البسيط]

يَقُولُ عَارِضُ حَبِي حِينَ مَرٍّ عَلَى
رَوْضِ الْخُدُودِ كَمَرِّ الطَّيْفِ فِي الْوَسَنِ:
«أَصْبَحْتُ اللَّطْفَ مِنْ مَرِّ النَّسِيمِ سَرَى³
عَلَى الرِّيَاضِ⁴، يَكَادُ الْوَهْمُ⁵ يُؤْلِمُنِي⁶»

1085

آخِرُ⁷ فِيهِ⁸:

[من السريع]

يَا لَأَيْمِي فِي حُبِّ ذِي عَارِضٍ
مَا الْبَلَدُ الْمُعْشِبُ كَالْمَاجِلِ
يَجُولُ مَاءَ الْحُسْنِ فِي وَجْهِهِ
فَيَقْذِفُ الْعَنْبَرَ بِالسَّاحِلِ

وقد حوّل الفعل هنا إلى اسم.

(1) البيتان له في خلع العذار: ق 14 (ص 60 رقم 16 من المطبوع)، وروض الآداب: ق 174 ب، والروض
النضر: 138/1، وتحفة الأزهار: ق 14 ب، وهما بدون نسبة في المتنقي المقصور: 650، وتحفة العاشقين:
ق 358.

(2) في (خ): «الشيخ شهاب الدين بن حجر مضمنًا فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل فيه.

(3) في تحفة الأزهار: «إذا سرى».

(4) في تحفة العاشقين: «مرّ النسيم على زهر الرياض».

(5) في روض الآداب: «مرّ النسيم على زهر الرياض، يكاد الورد...».

(6) أنشده، مع بيت ثان، أبو الحسن الحسن الحرالي في نفح الطيب: 317/5.

(7) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: 61 رقم 17، وتحفة الأزهار: ق 115.

(8) في (أ2) و(ج): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

آخِرُا مُضَمِّنَا فِيهِ²:

[من الكامل]

كَمْ قُلْتُ، لَمَّا اطَّلَعْتُ وَجَنَاتُهُ
 حَوْلَ الشَّقِيقِ الْغَضِي³ رَوْضَةَ آسِ:
 أَعِذَارُهُ السَّارِي الْعَجُولُ تَرْفُقًا
 «مَا فِي وَقُوفِكَ سَاعَةً مِنْ بَاسٍ»⁴

ابْنُ الْوَرْدِيِّ⁵ فِيهِ⁶:

[من المجتث]

قَدْ عِثُّمُ خَدَّ حَيِّي⁷
 لَمَّا بَدَا الشَّغَرُ فِيهِ
 وَذَا الَّذِي عِثُّمُ—وَهُ⁸
 هُوَ الَّذِي أَشْتَهِيهِ⁹

-
- (1) البيتان بدون نسبة في خلع العذار، مخ (6876): ق 15أ، والمتقى المقصور: 334.
 (2) في (2أ): «وفيه»، وسقطت كلمة «فيه» في (ب2) و(ح) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س). نتجazy
 (3) في (1أ): «الفصن».
 (4) صدرت لأبي تمام، عجزه: «تقضي دمام الأربع الأدراس»، وهو في ديوانه (الكتاب العربي): 358/1.
 (5) ديوانه (الفللم): 347، والبيتان له في خلع العذار: ق 33ب (ص 203 رقم 424 من المطبوع)، وتحفة الأزهار: ق 15أ، وتعريف ذوي العلا: 67، ونسباً إلى الموصلي في سكردان العشاق (بال): ق 183أ، وهما بدون نسبة في: ابن بريق: ق 11ب.
 (6) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
 (7) في السكردان: «عابوا لخد حبيبي».
 (8) وفيه: «وذا الذي قد عابوا».
 (9) وفيه: «تشتهيه».

وَقَالَ أَيْضًا²:

[من المجتث]

إِذَا تَعَزَّزَ جِي
فَحَلَّلَهُ يَتَعَزَّزُ
فَجِيْدُهُ أَصْلُ مَا يِي
وَالْجِيْدُ مَا يَتَغَيَّرُ

غَيْرُهُ⁴ فِيهِ⁵:

[من السريخ]

دَعَوْتُ بِالشَّعْرِ عَلَى خَلْدِهِ
لَمَّا زَهَاهُ بِالتَّيِّهِ وَالْعُجْبِ
فَأَنْبَتَ اللَّهُ لَهُ عَارِضًا
فَزَادَنِي كَرْبًا عَلَى كَرْبِي
فَشَعْرُهُ يَنْبُتُ⁷ فِي خَلْدِهِ
وَحُسْرُهُ⁸ تَنْبُتُ فِي قَلْبِي

(1) ديوانه (الجوانب): 198-454، والبيان له في خلع العذار: ق 33 ب وق 134 (ص 204 رقم 425 من المطبوع)، وخزانة الأدب: 388/3، وتحفة الأزهار: ق 15 أ، وتعريف ذوي العلا: 67، والأزهري: ق 28 أ، وسكردان العشاق (بال): ق 88 ب، وهما بدون نسبة في ابن بريق: ق 11 ب.

(2) في (أ2) و(ح): «وقال أيضا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في التعريف: «لا».

(4) الأبيات بدون نسبة في: خلع العذار: ق 134 أ (ص 405-406 رقم 431 من المطبوع)، والدّر النقيس: ق 237 أوب.

(5) في (أ2) و(ح): «وفيه أيضا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(6) في الدّر النقيس: «بدا».

(7) في النسخ: «فشعرة نبت»، والمثبت من خلع العذار.

(8) في النسخ: «حرّة»، والمثبت من خلع العذار.

[من الكامل]

وَمُهَفِّفٍ لِّسَنِ الْمَلَاخَةِ حُلَّةٌ
 فَطِرَازُهَا^٣ مِنْ عَارِضِيهِ مُمَسَّكٌ
 غَنَجُ الْجُفُونِ كَأَنَّ لَحْظَ عُيُونِهِ
 سَهْمٌ يُصِيبُ بِهِ الْقُلُوبَ فَيَفْتِكُ
 سَكَنَ الْحَشَا لَمَّا تَحَرَّكَ مَائِسًا
 وَمِنْ الْعَجَائِبِ سَاكِنٌ مُتَحَرِّكٌ

1091

الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ^٤ مُحَمَّدُ بْنُ كَمَالِ الدِّينِ أَحْمَدُ الشَّرِيشِيُّ^٥ فِيهِ^٦:

[من المتقارب]

عِذَارُ الْحَيِّبِ عَلَى خَدِّهِ
 حَقِيقَتُهُ، مُذْ تَبَدَّى، طِرَازُ

(1) لم نعر على الأبيات في ديوان ابن نباتة، ونسبت إلى سيف الدين المشد في سفينة ابن ملك شاه: 4/ ق102، وهي بدون نسبة في: خلع العذار: ق26ب، وتحفة الأزهار: ق115.

(2) في (أ2): «ابن نباتة فيه»، وفي (ج): «وفيه»، وانفردت (خ) بما بعد الفاصلة، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في خلع العذار: «وطرازها».

(4) البيان له في: خلع العذار: ق26ب، وهما بدون نسبة في ابن بريق: ق11أ.

(5) في شذرات الذهب: 685/7: «الشريشي» نسبة إلى شريش ككريم، مدينة بشذونة، قاله السيوطي - العلامة جمال الدين أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سحمان البكري الوائلي الأندلسي، الفقيه المالكي، الأصولي المفسر. ولد سنة 601 هـ، وسمع بالنظر من محمد بن عماد، وبغداد من الحسن القطيعي وخلق، وبدمشق من مكرم، وكان بارعا في مذهب مالك، محققا للعرية، عارفا بالكلام والنظر، قهما بكتاب الله وتفسيره، جید المشاركة في العلوم. شرح «مقامات الحريري» شرحا ممتازا. توفي سنة 685 هـ. انظر: عبر الذهبي: 354/5، والدياج المذهب: 319/2، ودرة الحجال: 244/2.

(6) كنا في (ب2) و(ج) و(ح) و(ر)، وفي (أ2): «الشيخ جمال الدين الشريشي فيه»، وفي (أ1) و(ب1): «ابن الشريسي فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

أَرَذْتُ السُّلُوَ بِهِ إِذْ أَتَى
فَسَدَّ الطَّرِيقَ، فَمَا لِي مَجَازُ

1092

آخِرُ¹ فِيهِ²:

[من الكامل]

لِلَّهِ قَوْمٌ يَغْشُقُونَ دَوِيَّ³ اللَّحِي
«لَا يَسْأَلُونَ» عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ⁴
وَبِمُهْجَتِي نَقَرٌ - وَإِنِّي مِنْهُمْ -
جُبِلُوا عَلَى حُبِّ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ

1093

أَبُو الْحُسَيْنِ⁵ الْجَزَّازُ⁶ فِيهِ⁸:

[من الكامل]

يَسْنَعِي بِهَا طَبِيَّ كَأَنَّ قَوَامَهُ
عُصْنٌ بِأَنْفَاسِ الصَّبَا مَهْزُورُ

(1) البيتان بدون نسبة في خلع المذار: في 26ب.

(2) في (أ2): «وفيه»، وفي (ب2) و(ج) و(ر): «وآخر»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في (أ1): «ذو».

(4) وفيه: «يسلون».

(5) عجز بيت لحسان بن ثابت الأنصاري، صجره: «يغشون حتى لا تهرّ كلابهم»، وهو في ديوانه (صادر): 74/1.

(6) البيتان له في خلع المذار: في 126أ.

(7) في التاجم الزاهرة: 345/7: «الأديب الفاضل الشاعر المقتن جمال الدين أبو الحسين يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن محمد بن عليّ المصري المولد والوفاة، المعروف بالجزاز، الشاعر المشهور، أحد فحول الشعراء في زمانه. مولده سنة إحدى وستمائة، وكان من محاسن الدنيا، وله نوادر مستطرفة ومداعبات ومفاوضات مع شعراء عصره، وله ديوان شعر كبير. قال الشيخ صلاح الدين الصفدي: لم يكن في عصره من يقاربه في جودة النظم غير السراج الوراق، وهو كان فارس تلك الحلية، ومنه أخذوا، و على نمطه نسجوا، ومن مآذنه استمدوا». توفي سنة 679 هـ. انظر: فوات الوفيات: 277/4 رقم 571، والمغرب (قسم مصر): 296/1، وعبر الذهبي: 326/5، والبدر السافر: 345/7، وحسن المحاضرة: 568/1، وشذرات الذهب: 636/7.

(8) في (أ2) و(ج): «أبو الحسن»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (ب2) و(ح) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

دُو وَجَنَّةٍ حَمْرَاءَ فِي دِيَاجِهَا
مِنْ حُسْنِ وَشْيِ عِذَارِهِ تَطْرِيزُ

1094

ابنُ مَحَاسِنِ¹ الذَّهَبِيِّ² فِيهِ³:

[الضريع]

مَنْ مُنْصِفِي مَنْ سَاحِرٍ سَاخِرٍ
يَزِيدُهُ ذُلِّي لَدَيْهِ اغْتِرَازُ؟
مُذْ وَشَحَتْ حُدَّاهُ بِالْعَارِضِ الْ
مَرْقُومِ، قَالَ النَّاسُ: دَارُهُ الطَّرَازُ

1095

الصَّلَاحُ الصَّفَدِيُّ⁵ فِيهِ⁶:

[من الظويل]

وَضَبِّي مَعَانِيهِ بَيَّانٌ، بَدِيعُهَا
لَهُ حَارَ فِكْرِي إِذْ رَأَى كُلَّ مُعْجَزِ
قَرَأْتُ مَقَامَاتِ الْحَرِيرِيِّ كُلَّهَا
بِعَارِضِهِ مَشْرُوحَةً لِلْمُطَرِّزِ⁷

(1) ستاني ترجمته في الفقرة رقم 1506.

(2) البيتان له في خلع العذار: ق 26ب، وفوات الوفيات: 152/4، وتحفة الأزهار: ق 15ب.

(3) في (21): «محاسن الذهبية فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) في التسخ: «طار»، وفي خلع العذار: «زاد»، والمثبت من تحفة الأزهار.

(5) البيتان له في الروض الباسم: 148 رقم 398، وفصل الختام (الإسكوريال): ق 1134أ، وشوراي ملو: ق 83ب،

وخلع العذار: ق 27أ، وخزانة الأدب: 371/3، وتحفة الأزهار: ق 15ب، وتزيين الأسواق: 248/2، وخديم

الظرفاء: ق 103، وهما بدون نسبة في ابن بركي: ق 86ب.

(6) في (خ): «الصقدي فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(7) أبو الفتح برهان الدين بن أبي المكارم عبد السيد المطرزي الخوارزمي، من علماء الأدب والتحر، وأحد شراح

مقامات الحريري. توفي سنة 610 هـ.

الشَّهَابُ¹ مَحْمُودُ² فِيهِ³:

[من الظويل]

فَهَلْ لِي عُذْرٌ فِي هَوَى مَنْ يَحْدِهِ
عِذَارٌ مِنَ الدِّيَاجِ أَلَيْنُ مَلَمَسَا
وَقَدْ كَانَ قَدَمًا ثَوْبٌ حَذَّيْهِ أَطْلَسَا
فَعَادَ، وَقَدْ جَاءَ الْعِدَارُ، مُقْنَدَسَا⁴

1097

وَقَالَ جَامِعُهُ⁵ مُحَمَّدُ النَّوَاجِي فِيهِ مُكْتَفِيًا⁶:

[من البسيط]

رُمْتُ التَّغْرُلَ فِي أَجْقَانِهِ قَبْدَا
عِذَارُهُ فَوْقَ وَرْدِ الْوَجْنَتَيْنِ طَرِي

- (1) البيتان له في خلع العذار: ق 127، وتحفة الأزهار: ق 15 أوب.
- (2) قال في الأعلام: 124/8: «محمود بن سلمان بن فهد بن محمود الحنبلي الحلبي ثم الدمشقي، أبو الشَّهاب الدين: أديب كبير، استمرَّ في دواوين الإنشاء بالشَّام ومصر نحو خمسين عاما. ولد بحلب، وولي الإنشاء في دمشق. وانتقل إلى مصر، فكتب بها في الديوان. وعاد إلى دمشق، فولِّي كتابة السرِّ نحو ثمانين سنين إلى أن توفِّي بها. وكان شيخ صناعة الإنشاء في عصره، ويقال: لم يكن بعد القاضي الفاضل مثله. وهو إلى ذلك شاعر مكثر. له تصانيف، منها «ذيل على الكامل لابن الأثير»، و«أهني المنائح في أسنى المدائح»، و«الذَّيل على ذيل القطب اليوناني»، و«مقامة العشاق»، و«منازل الأحباب ومنازه اللُّباب»، و«حسن التوسُّل إلى صناعة الترسُّل». توفِّي سنة 725 هـ. انظر: فوات الوفيات: 82/4، والتَّجْوِم الزَّاهِرَة: 265/9، وذيل طبقات الحنابلة: 378/2، ومعجم الشُّيوخ: 329/2.
- (3) انفردت (2أ) باللفظة الأخيرة، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (4) في تكملة المعاجم: 391/8 قندس: «القندز أو القندز أو الكندس: كلب الماء البحري. ومقندس: مصنوع من فرو القندس، أو مبطن بفرو القندس»، وفي نهاية الأرب: 319/32 حاشية رقم 2: «البغلطاق: لفظ فارسي، معناه قباء بلا أكمام أو بأكمام قصيرة جدًا، يلبس تحت الفرجية. وكان يصنع من القطن البعلبكي أو من السَّنجاب»، انظر: خطط المقرئ: 99/2، والملابس المملوكية: 44.
- (5) البيتان له في خلع العذار: ق 27ب.
- (6) كذا في (ج) و(خ) و(و)، وسقط اسم الشَّاعر في (أ) و(ب1) و(ب2)، وفي (2أ) و(ح): «ولجامعه مكتفيا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

وَقَالَ قَلْبِي: لَا تَحْفَلْ بِعَزْلِهِمَا
وَحُصَّ عَارِضُهُ بِالْمَدْحِ فَهُوَ حَرِي

1098

السَّراج¹ الوَرَّاق²:

[من الطويل]

وَأَسْمَرَ يَحْكِي الْأَسْمَرَ اللَّذَن قَدُّهُ
وَيَغْدُو لَهُ الْغُصْنُ النَّضِيرُ نَظِيرًا
لَهُ وَجَنَّةٌ، بَلْ جَنَّةٌ زَادَ حُسْنُهَا
عِذَارًا، فَصَارَتْ جَنَّةٌ وَحَرِيرًا⁴

1099

وَقَالَ أَيْضًا فِيهِ⁵:

[من الطويل]

وَبِي عَاطِرُ الْأَنْفَاسِ مِنْ وَرْدٍ حَذِيهِ
وَنَزْجِسِ عَيْنَيْهِ وَأَسِ عِذَارِهِ
لَهُ وَجَنَّةٌ، بَلْ جَنَّةٌ مِنْ رَقِيبِهِ⁶
وَوَاشِيهِ، قَدْ حُقَّتْ لَنَا بِالْمَكَايِرِ

(1) لمع السَّراج: ق 309، والبيان له في خلع العذار: ق 27ب، ومسالك الأبهصار: 174/19.

(2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في (أ) و(ب1): «زان».

(4) في لمع السَّراج: «خبرها».

(5) لمع السَّراج: ق 309، والبيان له في خلع العذار: ق 27ب، وهما بدون نسبة في الرُّوض التضر: 157/1.

(6) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(7) في الرُّوض: «رقيبها».

آخِرًا فِيهِ²:

[من الكامل]

قَالَ الْإِمَامُ أَبُو نُوَّاسٍ، وَهُوَ فِي
 شَرْعِ الْخَلَاعَةِ وَالْمُجُونِ يُقْلَدُ³:
 يَا أُمَّةَ تَهْوَى الْعِذَارَ، تَمَتَّعُوا
 فِي لَذَّةٍ فِي الْخُلْدِ⁴ لَيْسَتْ تُوجَدُ⁵

ابْنُ الْمُعْتَزِّ فِيهِ⁷:

[من السريع]

عِذَارُهُ فِي خَلْدِهِ آيَةٌ
 سَبَّحَانَ رَبِّي الْخَالِقِ الْبَارِي
 مُعْجِزَةً يَا قَوْمُ مَا مِثْلُهَا
 هَلْ يَنْبُتُ الْأَسُّ عَلَى النَّارِ؟

-
- (1) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 27 ب، وتحفة الأزهار: ق 15 ب.
 (2) في (أ) و(ج): «وفيه»، وفي (ب) و(ج) و(و): «آخر»، والفقرة مطموسة في (س).
 (3) في تحفة الأزهار: «مقلد».
 (4) في (ب 1): «في الخلد».
 (5) انظر: نزهة الألباب فيما لا يوجد في كتاب:
 (6) لم نعثر على البيتين في طبعتي ديوانه (صادر والمعارف)، وإليه نسبا في خلع العذار: ق 27 ب، وتحفة
 الأزهار: ق 15 ب، ونسبا إلى محمد بن الحسن بن الطبري في خريدة القصر: 66/16.
 (7) في (أ 2): «وفيه»، وسقطت لفظة فيه في (ب 2) و(ج) و(و)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

الحَاجِرِيُّ¹ مِنْ قَصِيدٍ²:

[من الطويل]

بِرُوحِي وَقَلْبِي شَادِنٌ، غُنْجُ طَرْفِهِ
يُعَلِّمُ هَارُوتَ الْكِهَانَةِ وَالسِّحْرَا
أَعَاذِلُ، هَلْ أَبْصَرْتُ مِنْ قَبْلِ خُدَّهِ
وَعَارِضِهِ³ نَاراً حَوَتْ جَنَّةً خَضْرَا؟

كَمَالُ الدِّينِ⁴ بِنُ النَّبِيِّ فِيهِ⁵، مِنْ قَصِيدٍ⁶:

[من الطويل]

جُنْتُ بِمَنْظَرِهِ الْبَدِيعِ عُيُونُنَا
فَتَسَلَّسَلْتُ بِمَدَامِيعِ الْأَجْفَانِ
وَاحْضَرْتُ فَوْقَ الْوَرْدِ آسُ⁷ عِذَارِهِ
فَعَجَبْتُ لِلْجَنَّاتِ⁸ فِي النَّيِّرَانِ

(1) ديوانه: 113، والبيتان له في خلع العذار: ق 27ب، وتحفة الأزهار: ق 15ب وق 16أ، والثاني له في حلبة الكميت: ق 147أ، وفلاند الجمال: 282/4، ومسالك الأبصار: 204/16.

(2) في (ب2): «الحاجري»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في القلائد: «سالفه».

(4) سقط هذا الجزء من الاسم في (أ1) (ب1).

(5) ديوانه: 276 وما يليها، والبيتان له في خلع العذار: ق 28أ، وروض الآداب: ق 174ب، وتحفة الأزهار: ق 16أ، وتزيين الأسواق: 221/2، ومن أبيات، له في فلاند الجمال: 235/3.

(6) سقط ما بعد الفاصلة في (ب2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(7) في القلائد: «كأس»، وهو تحريف.

(8) في تحفة الأزهار: «يا من رأى الجنات...».

مُهَذَّبُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَوِيُّ² فِيهِ³:
[من مخلع البسيط]

أَعَشَقْتُ مَا كُنْتُ يَوْمَ قَالُوا:
بَدَا عَلَى خَلْدِهِ الْعِذَارُ
وَصَارَ فِي رَوْضٍ وَجَنَّتِيهِ
آسٌ وَوَزْدٌ وَجُلْنَنٌ آرُ

الصَّلَاحُ الصَّفْدِيُّ⁴ فِيهِ⁵:
[من مخلع البسيط]

كَمْ جَرَحَ الْقَلْبَ مِنْهُ جَفَنٌ
كَالسَّيْفِ فِي صِحَّةِ الْقِيَاسِ
وَطَلَبَ آسُ الْعِذَارِ جُرْجِي
فَصَحَّ أَنَّ الطَّيِّبَ آسِي

ابْنُ ثَبَّانَةَ⁶ مِنْ قَصِيدٍ فِيهِ⁷:
[من المتقارب]

يَقُولُ: تَنَاسَبَ رُوحِي لَهُ
هِيَ النَّفْسُ خَضِرَاءُ يَا أَخْضَرُ

- (1) لم نعر له على ذكر في المتاح من كتب التراجم، وانظر في ترجمة أبي عبد الله الحموي: الأعلام: 282/6.
- (2) البيتان له في خلع العذار (6876): ق 5ب، وتحفة الأزهار: ق 116أ.
- (3) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، وفي بقية النسخ: «مُهَذَّبُ الدِّينِ الْحَمَوِيُّ فِيهِ»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (4) البيتان له في فض الختام: 134أ، وشوراي مولى: ق 185أ (ص 244 في المطبوع)، وصرف العين: 881، والروض الباسم: 149 رقم 402، وخزانة الأدب: 271/3، وخلع العذار (6876): ق 16أ، وتحفة الأزهار: ق 116أ.
- (5) كذا في (ب2) و(ر)، وفي بقية النسخ: «الصَّفْدِيُّ فِيهِ»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (6) ديوانه: 202، ونسب البيتان إلى ابن حجر في خلع العذار: ق 16أ.
- (7) انفردت (أ2) بالكلمة الأخيرة، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

عَسَى يَجْبُرُ الصَّبَّ آسُ الْعِذَارِ
فَبِالْآسِ كَسِرُ الْوَرَى¹ يُجْبَرُ

1107

الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ بْنُ حَجَرٍ² - عَفَى اللَّهُ عَنْهُ - فِيهِ³:

[من البسيط]

يَا مَنْ مَضَى فَجَرَى دَمْعُ الْعُيُونِ دَمًا
مَا فِي وَقُوفِكَ عِنْدَ الصَّبِّ مِنْ بَاسٍ
لَا يَخْشَ خُدَّكَ سُلُؤَانِي بِعَارِضِهِ
فَإِنَّهُ لِحِرَاحِ الصَّبِّ⁴ كَالْآسِ

1108

مَجْدُ الدِّينِ بْنِ مَكَانِسَ⁵ فِيهِ⁶:

[من البسيط]

مُورَّدُ الْحَدِّ، أَخْوَى، أَخْوَرٌ، غَنَجٌ
مُهَفَّهٌ مِثْلُ غُضَنِ الْبَانِ، مَيَّاسٍ
مَعْدَّرٌ مُذْ رَأَى كَسِرِي بِفُرْقَتِهِ
أَتَى مِنَ الْعَارِضِ الْمِسْكِيِّ بِالْآسِ

(1) في (أ1): «الورد».

(2) لم نعر على البيتين في ديوانه، وإليه نسا في تحفة الأزهار: ق 16أ، ونسا إلى ابن نباتة في خلع العذار: ق 16أ، وليس في ديوانه.

(3) كذا في (خ)، وفي (أ1) و(أ1): «ابن حجر فيه، وسقطت لفظة «فيه» في (ب2) و(ج) و(ح) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) في (ب2): «القلب».

(5) ديوانه: 541 رقم 499، والبيتان له في خلع العذار: ق 6أ (ص 72 رقم 49 من المطبوع منه)، وتحفة الأزهار: ق 16أوب، ونسا إلى السلطان أبي العادل بن فرج في بسط الأعذار: 42-43.

(6) سقط لقب الشاعر في (أ1) و(ب1) و(ب2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

السَّراجُ الورَّاقُ¹ فيه²:

[من البسيط]

وَأَهْيَفَ لَمْ يَزَلْ³ لِلْبَانِ مُتَّهِماً
وَلِلْأَرْكَ بِقَدِّ مِنْهُ مَيَّاسٍ
حَتَّى إِذَا اخْضَرَ فِي حَدِّهِ عَارِضُهُ
مَا ارْتَبَتْ فِي أَنَّهُ غُصْنٌ مِنَ الْآسِ

1110

ابْنُ الْمُسْتَوْفِي⁴ فيه⁵:

[من الكامل]

يَا رَبَّ مَعْسُولِ الدَّلَالِ طِعْنُهُ
وَعَصِيَتْ مِنْ كَلْفٍ بِهِ نَصَّاجِي
عَرَسَ الْجَمَالُ عَلَى مَحَاسِنِ وَجْهِهِ
رَوْضاً سَقَاهُ مِنْ دَمِ الْأَزْوَاجِ
وَأَرَذْتُ أَعْلَمُ أَيِّ شَيْءٍ نَبُئُهُ
فَإِذَا بِهِ آسٌ عَلَى ثَمَّاحٍ

(1) لم نعر على البيتين في لمع السراج، وهما له في خلع العذار: ق 16، وابن برق: ق 94ب، وروض الآداب: ق 176ب، وتحفة الأزهار: ق 16ب، ونزهة الأبصار: ق 171أ.

(2) في (أ2): «الورَّاق فيه»، وفي (ح): «غيره فيه»، وجاء بأبيات الفقرة المروالية، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في نزهة الأبصار: «لم أزل».

(4) الأبيات له في خلع العذار: ق 16أ.

(5) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

التَّلْعَفَرِي¹ فِي مَطْلَعِ قَصِيدٍ²:

[من الكامل]

لَوْ لَمْ تَذُرْ³ يَمِينِهِ الْأَقْدَاخُ
دَارَتْ بِمُقْلَتِهِ عَلَيْنَا الرَّاحُ
قَمَرٌ⁴، لَنَا مِنْ حُسْنِ نَبْتِ عِذَارِهِ
وَحُدُودُهُ الرَّيْحَانُ وَالتُّفَّاحُ

1112

أَبُو الْحُسَيْنِ الْجَزَارِيُّ⁵ فِي مَطْلَعِ قَصِيدٍ أَيْضًا⁶:

[من الكامل]

أَلَقْتُ أَشِعَّتَهَا عَلَيْنَا الرَّاحُ
فَارْزَادَ نُوراً وَجْهَهُ⁷ الْوَضَّاحُ
وَاحْضَرَ فِي صُدُغَيْهِ آسُ عِذَارِهِ
وَاحْمَرَ فِي وَجَنَاتِهِ التُّفَّاحُ

1113

دُو بَيْتٍ⁸ فِيهِ⁹:

أَهْوَى قَمَرًا يَغَارُ مِنْهُ الْقَمَرُ
لَوْلَاهُ لَمَّا أَذَابَ قَلْبِي الْفِكْرُ

(1) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 933.

(2) في (أ) و(ب) 1: «من قصيد»، وفي (أ) 2: «التَّلْعَفَرِي فِيهِ»، وسقطت الفقرة بالكامل في (س).

(3) لفي (أ) 1: «بدر».

(4) في الذيل: «قمر».

(5) البيتان له في خلع العذار: ق 6ب، وتحفة الأزهار: ق 16ب.

(6) كذا في (ج) و(ح)، وسقطت لفظة «أيضا» في (ب) 2 و(خ) و(ز)، وفي (أ) 2: «الجزار فيه»، والفقرة

مطموسة بالكامل في (س). و«تنجاري» و«تنجاري» و«تنجاري»

(7) في النسخ: «وجهها»، والمثبت من كشف العذار.

(8) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 6ب.

(9) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

الْوَزْدُ لِأَجْلِ خَدِّهِ فِي حَجَلٍ
وَالْأَسُّ إِلَى عِذَارِهِ يَغْتَذِرُ

1114

وَلِجَامِعِهِ¹ فِيهِ²:

[من البسيط]

لِلَّهِ أَسُّ عِذَارٍ³ فَوْقَ وَجَنَةِ مَنْ
تَكَادُ وَجَنَّتُهُ تَذْمَى مِنَ النَّظَرِ
قَضَيْتُ - وَأَسْفَى - نَحْبِي عَلَيْهِ، وَمَا
قَضَيْتُ مِنْ وَزْدٍ خَدِّ نَاعِمٍ وَطَرِي

1115

عِمَادُ الدِّينِ⁴ بَنُ دُبُوقًا⁵، مِنْ أَبْيَاتٍ⁶:

[من المتقارب]

أَيَا قَمَرًا وَجْهُهُ جَنَّةٌ
ظَمِئْتُ إِلَى رَيْقِكَ الْكَوْثَرِي
وَمَنْشُورُ دَمْعِي غَدَا أَحْمَرًا
عَلَى آسٍ عَارِضِكَ⁷ الْأَخْضَرِ

(1) البيتان له في خلع العذار: ق 6ب، وتحفة الأزهار: ق 16ب.

(2) سقطت هذه الفقرة في (خ)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 6ب.

(4) البيتان له في خلع العذار: ق 6ب، والثاني له في: ديوان الصبابة (باب 5)، ومعاهد التنصيص: 181/2، وترتين الأسواق: 136/2.

(5) في الرافعي بالوفيات: 209/13 رقم 4065: «الخنضر بن سعد الله بن عيسى بن حيش عماد الدين الرُّمعي، المعروف بآهن دُبُوقا، أديب كاتب، كتب الإنشاء للمشيد علاء الدين الشقيري، وولي مشاركة بعلبك، ونكب وصودر، وله شعر. تُوِّفِيَ سنة 689 هـ».

(6) كذا في (خ)، وسقط ما بعد الفاصلة في (ج) و(ح) و(و)، وفي (خ): «كمال الدين» بدل عماد الدين، وفي (أ2): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(7) في (أ1) و(ب1): «أهن عارضك»، وفي (ب2): «عارضه».

الصَّلَاحُ الصَّفْدِي¹ فِيهِ²:

[من الظويل]

أَقُولُ لَهُ: مَا كَانَ خَدُّكَ هَكَذَا
وَلَا الصُّدْعُ حَتَّى سَالَ فِي الشَّقَقِ الدُّجَى
فَمِنْ أَيْنَ هَذَا الظَّرْفُ وَالْحُسْنُ؟ قَالَ لِي:
تَفْتَحْ وَرْدِي وَالْعِدَارُ تَحْرَجَا

1117

أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ³ عَائِشَةَ⁴ فِيهِ⁵:

[من الظويل]

إِذَا كُنْتَ تَهْوَى وَجْهَهُ وَهُوَ رَوْضَةٌ
بِهَا الْوَرْدُ غَضٌّ وَالْأَقَاحُ مُقْلَجٌ
فَزِدْ كَلْفًا فِيهِ وَفَرِطَ صَبَابَةٍ
فَقَدْ زِيدَ فِيهِ مِنْ عِدَارٍ بَنَفْسَجٌ

(1) البيتان له في فضِّ الختام (الإسكوريال): ق 127أ، وشوراي ملي: ق 74ب، والبدر الباسم: 146 رقم 393، وخلع العذار: ق 6ب، والأزمري: ق 14ب، وله أيضا في: خزانة الأدب: 374-274/3، والتجويد الزاهرة: 20/11، وتبني الأديب: 209، وتحفة الأزهار: ق 16ب وق 17أ.

(2) سقطت لفظة «الصَّلَاحُ» في (2أ) و(ح) و(خ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) البيتان له في خلع العذار: ق 17أ، والذخيرة: 889/8، ونفع الطيب: 531/4، والمختار من شعراء الأندلس: 70، وله أيضا في رايات المبرزين: 205، وتحفة الأزهار: ق 17أ، وخريدة القصر: 582/17، ورواية عجز البيت الأول فيهما: «بها نرجس غَضٌّ وورد مضرج».

(4) هو أبو عبد الله محمد بن عائشة، من أدباء الأندلس. انظر: مطمح الأنفس: 345-350، ونفع الطيب: 54-52/4.

(5) كنا في (ج) و(خ)، وفي (1أ) و(ب1): «ابن عائشة فيه»، وسقطت الكنية في (ب2)، وفي (ح) و(و): «عبد الله» بدل «عبيد الله»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(6) في تحفة الأزهار: «خدم».

مَنْصُورُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَرَوِيُّ² فِيهِ³:

[من الوافر]

وَأَهْيَفَ، سَاحِرِ الْأَلْحَاظِ، أَدْعَجِ
يَتِيهِ بِهِ عَلَى الْخَدِّ الْمُضَرَّجِ
أَضَافَ إِلَى قَوَادِي السُّقْمِ لَمَّا
أَضَافَ إِلَى شَقَائِقِهِ الْبَنْفَسَجِ

الْقَاضِي مَجْدُ الدِّينِ بْنُ مَكَانِسَ⁴، مِنْ قَصِيدٍ فِيهِ⁵:

[من الكامل]

ظَبِّي لَهُ يَا صَاحٍ مِنْ رِيَمِ الْقَلَا
جِيْدٌ وَطَرْفٌ نَاعِسٌ وَنِفَارُ
وَلَهُ مِنَ الْوَرْدِ الْجَنِيِّ قَدْ يَتُّهُ
وَمِنْ الْبَنْفَسَجِ وَجَنَةٌ وَعِذَارُ

(1) البيتان له في خلع العذار: ق 17، وتحفة الأزهار: ق 117.

(2) لم نقف له على ترجمة.

(3) كذا في (ب2)، وفي (أ1): «وقال آخر»، وسقطت لفظة «الهروي» في (ب1)، ولم نعث له على ترجمة.

(4) لم نعث على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في خلع العذار: ق 6ب و 17أ.

(5) كذا في (ج) و (ح) و (خ) و (ر)، وسقطت لفظة «فيه» فيها، وفي (أ2): «ابن مكانس من قصيد فيه»،

وكذلك في (ب2)، بدون «فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

ابْنُ عَبْدِ رَبِّهِ² فِيهِ³:

[من الكامل]

وَمُعَذِّرٍ، نَقَشَ الْعِذَارُ⁴ بِمِسْكِهِ
خَدًّا لَهُ بِدَمِ الْقُلُوبِ مُضَرَّجًا
لَمَّا تَيَقَّنَ أَنَّ سَيْفَ⁵ جُفُونِهِ
مِنْ تَرْجِسٍ، جَعَلَ النَّجَادُ⁶ بِنَفْسِجَا

1121

أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ⁷ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصِّقْلِيُّ⁸ فِيهِ⁹:

(1) ديوانه: 38، والبيتان له في بيتمة الدهر: 7/2، ونفع الطيب: 52/7، ومطمح الأنفس: 273، والروض التاسم: ق 14أ، وخلع العذار: ق 22أ، وتحفة الأزهار: ق 17أ، وخديم الظرفاء: ق 126، ونسباً إلى الوزير أبي الفضل محمد بن عبد الواحد البغدادي الدارمي في الذخيرة: 95/7، ونفع الطيب: 114/3، وبدائع البداهة: 169، والمتنقى المقصور: 329، ونسباً إلى أبي القاسم عبد الصمد بن علي الطبري في بيتمة الدهر: 70/2، ونسباً إلى أبي طاهر الكاتب في تاريخ دمشق: 11/57 رقم 7203، ونسباً إلى طاهر الكاتب في مختصر تاريخ دمشق: 83/24، وهما بدون نسبة في الدرر النفيس: ق 237.

(2) في الوافي بالوفيات: 8/8 رقم 1071: «أحمد بن محمد بن عبد ربّه بن حبيب بن حدير بن سالم مولى هشام بن عبد الرحمن بن معاوية الأموي، مولده سنة 246 هـ وتوفي سنة 328 هـ، كنيته أبو عمر. قال الحميدي: من أهل العلم والأدب والشعر وهو صاحب «كتاب العقد» في الأخبار، مقسم على عدة فنون، وسقى كل باب منه على نظم العقد كالواسطة والزهرجدة والياقوتة والزمردة وما أشبه ذلك. وشعره كثير مجمعي». انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 39/1، ومعجم الأدباء: 211/4، وتذكرة الحفاظ: 59/3، وجنوة المقتبس: 94، وبغية الملمس: 137، ونفع الطيب: 217/4.

(3) في (21): وفيه، وسقطت لفظة فيه في (ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) في كل مصادر التحقيق (باستثناء البيتة: 70/2): «الجمال»

(5) في الدرر النفيس وخديم الظرفاء: «عضب».

(6) في الدرر النفيس: «العذار».

(7) البيتان له في خلع العذار: ق 17أ.

(8) في الوافي بالوفيات: 151/21 رقم 153: «علي بن عبد الرحمن بن أبي البشر الصقلي الكاتب، من الطائرين على مصر»، وزاد سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان: 84/20: «الصقلي الأنصاري»، وقال صاحب الأعلام: 298/4: «من محاسن جزيرة صقلية يوم كانت تعدّ من المغرب. توفي قبيل 500 هـ». انظر: الدرّة الخطيرة في شعراء الجزيرة: 119 رقم 59.

(9) كذا في (21) و(ج) و(ح) و(و) و(ر)، وسقطت كنية الشاعر في (ب2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ1) و(ب1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من الكامل]

خَلَطَ إِلَاهُ بَدِيعَ كُلِّ غَرِيبَةٍ
فِي نَبْتٍ وَجَنَّتِهِ وَفِيهِ، وَمَرَجَا
اللَّهُ أَنْبَتَ فِي الْعَقِيقِ لَالِئاً
نَظْماً وَأَطْلَعَ فِي الشَّقِيقِ بَنَفْسَجَا

1122

آخِرُ فِيهِ¹:

[من الطويل]

نَظَرْتُ لِمَخْبُوبِي وَلِلْبَذْرِ فِي الدُّجَا
فَكَانَ حَبِيبِي مِنْهُ أَبْهَى وَأَبْهَجَا
أَشَاهِدُ عَيْنَيْهِ وَنَبْتَ عِذَارِهِ
فَأَجْنِي بِلُخْطِي نِرْجِساً وَبَنَفْسَجَا

1123

ابْنُ ثَبَّاتٍ² مِنْ قَصِيدٍ، فِيهِ³:

[من الطويل]

وَحَدَّ كَفَانِي صَبَوَةً شَمَّ وَزِدِهِ
فَكَيْفَ وَقَدْ زَادَ الْعِذَارُ بَنَفْسَجَا؟
صَحِيفَةً حُسْنٍ قَابَلَتْهَا مَلَاخَةٌ
أَلَمْ تَرَهُ سَطَرًا عَلَيْهَا مُخَرَّجَا؟

(1) كذا في (ب2) و(خ) و(ر)، وسقطت الفقرة في (أ1) و(ب1) و(لأ2) و(ج) و(ح)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(2) ديوانه: 89-90، والبيان له في خلع العذار: 11ب، وتحفة الأزهار: ق 17ب.

(3) كذا في (أ2)، وفي (ب1): آخر فيه»، وفي (ب2): «من أبيات» بدل «من قصيد»، وسقطت لفظة «فيه»

في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقطت الفقرة في (أ1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(4) في (ب2): «عليه».

[من مجزوء المجت]

يَقُولُ مَحْبُوبٌ قَلْبِي:
فِي رَوْضَةٍ تَتَفَرَّجُ
وَأَنْتَ بَعْدَ عِذَارِي
تَرْضَى بِشَمِّ الْبَنَفْسِجِ؟

ابْنُ سَنَاءٍ³ الْمُلْكِ فِي مَطْلَعِ قَصِيدٍ فِيهِ⁴:

[من الطويل]

سَجَا لَيْلٌ هَمِي بِالْعِذَارِ الَّذِي سَجَا
وَعَرَّجَ قَلْبِي نَخْوَهُ حِينَ عَرَّجَا
يَقُولُونَ: فَوْقَ الْخَدِّ مِنْهُ بَنَفْسِجٌ
لَعَلَّهُمْ مَا يَعْرِفُونَ الْبَنَفْسِجَا
يُذْهَبُ⁵ خَدٌّ فِيهِ خَطٌّ مُنْعَمٌ
فَهَلْ أَبْصَرْتَ عَيْنَاكَ ثَوْبًا تَمَوْجَا⁶؟

(1) البيان له في تذكرته: ق 174، وهما له في خلع العذار: ق 7ب، والمتقى المقصور: 659، وتحفة الأزهار: ق 117.

(2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) لم نعر على الأبيات في ديوانه، وهي له في خلع العذار: ق 7أوب.

(4) كذا في (أ2)، وسقطت الكلمكة الأخيرة في (ج) و(ح) و(و)، وفي (خ): «ابن سناء الملك فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(5) في خلع العذار: «تذهب».

(6) في (ب1): «تمرجا».

السَّراجُ الورَّاقُ¹ فيه²:

[من الكامل]

أَقْداحُهُ صَرَعَتْكَ أَمْ أَخْدَأَقُهُ³؟
 وَرُضَابُ فِيهِ فِيهِ تُمْنَجُ رَاحُهُ
 وَعِذَارُهُ الْمُخَضَّرُ أَمْ رَيْنَحَانُهُ؟
 وَأَسِيلُهُ الْمُخَمَّرُ أَمْ تُفَاحُهُ؟

أَبُو هِلَالٍ⁴ الْعَسْكَرِيُّ⁵ فِيهِ، وَيُنْسَبَانِ أَيْضاً لِأَبِي الْعَبَّاسِ الضَّبِّيِّ⁶:

- (1) لمع السَّراج: ق 276 أ، والبيتان له في خلع العذار: ق 6 ب.
- (2) سقطت لفظة «فيه» في (ج) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (3) في اللّمع: «أحداه... أحداه».
- (4) البيتان له في خلع العذار: ق 7 ب، وقَدَمَ لهما بقوله: «أبو هلال العسكري، وينسبان أيضاً إلى أبي العباس الضَّبِّيِّ»، وحلية الكميّ: ق 227 أ، ونسبهما أبو هلال العسكري إلى نفسه، باختلاف كبير في رواية الأوّل، في ديوان المعاني: 249/1، و24/2، ونسباً إليه في معاهد التنصيص: 273/1، ومطالع البدور: ق 155 أ (ص 105 من المطبوع)، ونسباً إلى أبي العباس أحمد بن إبراهيم الضَّبِّيِّ في: الإعجاز والإيجاز: 232، ولطائف اللّطف: 150 رقم 270، وتحسين القبيح: 69، وخاصّة الخاص: 166، وخزانة الأدب: 90/3، والثاني له أيضاً في: لباب الآداب: 205، وخزانة الأدب: 90/3، ومسالك الأبصار: 275/15، والبيتان بدون نسبة في المتنقي المقصور: 330، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 97 أ، وتحفة العاشقين: ق 363.
- (5) في الوافي بالوفيات: 50/12 رقم 3325: «أحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران أبو هلال اللّغويّ العسكري. كَانَ الْقَالِبَ عَلَيْهِ الْأَدَبُ وَالشُّعْرُ: وَيَعْرِفُ الْفَقْهَ أَيْضاً. من تصانيفه: كتاب «لتلخيص» في اللّغة، وكتاب «صناعاتي النظم والنثر»، وَهُوَ مُفِيدٌ، و«جمهرة الأمثال» و«معاني الأدب» و«من احتكم من الخلفاء إلى القضاة» و«لتبصرة»، وَهُوَ مُفِيدٌ، و«شرح الحماسة» و«لدرهم والدينار» و«لمحاسن في تفسير القرآن»، و«ما تلحن فيه الخاصّة» و«ديوان شعره». توفي بعد 395 هـ. انظر ترجمته في: دمية القصر: 525/1، ومعجم الأدباء: 258/8، وطبقات المفسرين (الدّاودي): 134/1، وبغية الوعاة: 506/1، وأعيان الشّبيعة: 154/22.
- (6) كذا في (ج) و(ر)، وفي (أ2) و(ج): «ابن هلال» بدل «أبو هلال»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

وَمُعَذِّرًا قَالِ الْإِلَهَ لِحُسْنِهِ²;
كُنْ فِتْنَةً لِلْعَاشِقِينَ³، فَكَانَهُ⁴
زَعَمَ الْبَنْفَسَجُ أَنَّهُ كَعِذَارِهِ
حُسْنًا، فَسَلُّوا مِنْ قَفَاهُ لِسَانَهُ⁵

1128

وَلِجَامِعِهِ⁶ فِيهِ⁷:

قُلْ لِلْبَنْفَسَجِ إِنْ خَطَّ عِذَارُهُ
بِخَيَالِ هُذْبِ الْجَفْنِ صَارَ مَشْعَرًا
تَبًّا لِنُصْحِكَ مِنْ عَدُوٍّ أَزْرَقَ
لَا تَلْحَنِي فِي ظِلِّ عَيْشٍ أَحْضَرَ

1129

الشَّرِيفُ⁸ النَّوْبَنْدَجَانِي⁹ فِيهِ¹⁰:

- (1) في تحفة العاشقين: «مهفف».
- (2) في نزعة المحب: «لوجه».
- (3) في تحفة العاشقين: «كن مجعاً للطيبات».
- (4) وفيه: «فكانا».
- (5) وفيه: «لسانا».
- (6) البيان له في خلع العذار: ق 7ب.
- (7) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (8) في الوافي بالوفيات: 94/8 رقم 1218: «أحمد بن مُحَمَّد أَبُو الْمُخْتَار الشَّرِيف أَلْعُلُوي النَّوْبَنْدَجَانِي، ذكره العِباد الكَاتِب في «الخريدة»، فَقَالَ شَاعِر مَفْلُوق كَثِير الشَّعْرِ، كَانَ مَعَاصِرَ الْأَرْجَانِي وَطَبَقْتَهُ». نَوَفِي سنة 537 هـ. انظر: شذرات الذهب: 188/6، ولم نعثَر على ترجمته في «الخريدة».
- (9) البيان له في خلع العذار: ق 13أ، والوافي بالوفيات: 94/8، وشذرات الذهب: 188/6، وتحفة الأزهار (وفيه «السَّروجاني»): ق 17ب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 19ب، ونزعة المحب والأحباب: ق 181أ.
- (10) في (ب1): «الشَّرِيف فِيهِ»، وفي (2أ): «السَّوَسْرَجَانِي»، وفي (ب2): «السَّوَسْرَجَانِي»، وفي (ج): «الْيُوسْرَجَانِي»، وفي (ح) و(خ): «الْيُوسْرَجَانِي»، وفي (ر): «الْيُوسْرَجَانِي»، والمثبت من مصادر ترجمته، وسقطت هذه الفقرة في (أ1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من الكامل]

رَغَبُ الْعِذَارِ مُنَمَّنٌ فِي خَدِّهِ^١
فَالْخَدُّ وَرْدٌ بِالْبَنْفَسِجِ مُغْلَمٌ
يَا عَاشِقِيهِ تَمَتُّعُوا بِعِذَارِهِ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ السَّوَادُ الْأَعْظَمُ

1130

شَيْخُ الشُّيُوخِ الْأَنْصَارِيُّ^٢ فِيهِ^٣:

[من الكامل]

وَلَقَدْ عَجِبْتُ لِغَاذِلٍ^٤ فِي حُبِّهِ
لَمَّا دَجَا لَيْلُ الْعِذَارِ الْمُظْلِمِ
أَوْ مَا دَرَى^٥ مِنْ سُنَّتِي وَطَرِيقَتِي
أَنِّي أَمِيلُ مَعَ السَّوَادِ الْأَعْظَمِ؟

1131

الصَّلَاحُ الصَّفَدِيُّ^٦ مُضَمَّنًا فِيهِ^٧:

[من الكامل]

دَبَّ الْعِذَارُ، فَظَنَّ فِيهِ لِأَيِّمِي
أَنِّي أَكُونُ عَنِ الْغَرَامِ بِمَغْزَلٍ

-
- (1) رواية الصدر في الرافي والشذرات: «اخضرَ بالرَّغَبِ المنمنم خَدَّهُ».
(2) ديوانه: 435 رقم 296، والبيتان له في خلع العذار: ق 31أ، وخزانة الأدب: 234/3، والتَّجْوِيزُ الرَّاهِرَةُ: 215/7، والمنهل الصَّافِي: 298/7، وتحفة الأزهار: ق 17ب، والمنتقى المقصور: 658.
(3) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
(4) في الديوان: «لعدلي».
(5) وفيه: «درى».
(6) البيتان له في الرُّوضِ الْبَاسِمِ: 142 رقم 381، وخلع العذار: ق 31أ، وجلوة المذاكرة: 166، ومعاهد التنصيص: 421/1، والكشكول: 78/2.
(7) كذا في (ج) و(ح) و(د)، وسقطت لفظة الصَّلَاحِ فِي (أ) و(ب) و(2أ) و(غ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

لَا كَانَ ذَاكَ لِأَنْتِي^١ مِنْ مَعْشَرٍ^٢
«لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ»^٣

1132

غَيْرُهُ^٤ فِيهِ^٥:

[من الكامل]

رَسَمَ الْجَمَالَ بِعَارِضِيكَ^٦ بَنَفْسَجَا
فَوْقَ الشَّقِيقِ فَصَّارَ كَالْمَرْقُومِ^٧
قَبَّلْتُ مَا رَسَمَ الْجَمَالَ^٨ تَأْدُبًا
وَمِنَ التَّأْدُبِ قُبْلَةُ الْمَرْسُومِ^٩

1133

الشَّيْخُ عَزُّ الدِّينِ الْمُوصِلِيُّ فِيهِ^{١٠}:

[من الطويل]

رَشَأُ لِرُسُومِ الْحُسْنِ حَدًّا^{١١} بِخَدِّهِ
يُعْرِفُهَا بِالْعَارِضِ الطَّيِّبِ الشَّمِّ

- (1) في جلوة المذاكرة: «فأنتي».
- (2) عجز بيت لحسان بن ثابت، صدره: «يفشون حتى ما تهرّ كلابهم»، وهو في ديوانه: 179، وله في: تاريخ دمشق: 423/12، وفوات الوفيات: 278/1، وفوات الوفيات: 275/1، وقد تقدم في الفقرة 1092.
- (3) نسب البيت إلى ابن زقاعة في مطالع البدر: ق 130 ب (250/1 من المطبوع)، وهما في ديوانه: 159، ومخطوط ديوانه (كتابخانه رقم 4351): ق 132، وهما بدون نسبة في خلع العذار: ق 31أ، وتحفة العاشقين: ق 263، وتحفة الأزهار: ق 17 ب وق 18أ.
- (4) نسب البيت إلى ابن زقاعة في مطالع البدر: ق 130 ب (250/1 من المطبوع)، وهما في ديوانه: 159، ومخطوط ديوانه (كتابخانه رقم 4351): ق 132، وهما بدون نسبة في خلع العذار: ق 31أ، وتحفة العاشقين: ق 263، وتحفة الأزهار: ق 17 ب وق 18أ.
- (5) في (أ2) و(ج): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (6) في المطالع (المخطوط): «بعارضيه».
- (7) في حواشي الديوان: «المرقوم: المطرّز أو المكتوب».
- (8) في الديوان: «فقبلت مرسوم الجمال».
- (9) علق عليه محقق الديوان بقوله: «مرسوم الأولى: ما رسم، ومرسوم الثانية أمر، ويلاحظ الجنس بينهما».
- (10) سقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (11) في (أ2) و(ج): «جد».

فَأَبْنَأَ عَنِ الْمَخْدُودِ بَعْضَ لَوَائِمِ
وَهَذَا هُوَ الْحَدُّ الْمُلَقَّبُ بِالرَّسْمِ

1134

الصَّفْدِي¹ فِيهِ²:

[من الخفيف]

بَقَلْتُ وَجَنَةَ الْحَيِّبِ وَقَدْ وَلَّ
لَى زَمَانَ الصَّبَا الَّذِي كُنْتُ أَمْلِكُ
يَا عِذَارَ الْحَيِّبِ دَغْنِي فَإِنِّي
لَسْتُ فِي ذَا الزَّمَانِ مِنْ حَلٍّ بِقَلِّكَ

1135

الشَّيْخُ زَيْنُ الدِّينِ بَنُ الْوَزْدِيِّ³ فِيهِ⁴:

[من البسيط]

إِنْ قَالَ: صِفْ لِي عِذَارِي وَصِفْ مُبْتَكِرِي
وَوَجْتِي، قُلْتُ: خُذْ يَا صَنْعَةَ الْبَارِي
هَذَا عِذَارُكَ نَمَامٌ، وَمَسْكُنُهُ
نَارٌ بِحَدَّيْكَ، وَالنَّمَامُ فِي النَّارِ

(1) البيتان له في خلع العذار، مخ (6876): ق 4، وقدم لهما بقوله: «الصَّفْدِي مضمَّنًا للممثل السَّاتِر»، ونسبنا إلى ابن نباته في خزانة الأدب: 332/3، وهما في ديوانه: 423، وله في الوافي بالوفيات: 239/1، ومسالك الأبحار: 678/19.

(2) سقطت الكلمة الأخيرة في (ج) و(ح) و(و)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) ديوانه (الجوائب): 158-159، والبيتان له في خلع العذار: ق 8أوب، وخزانة الأدب: 261/3، وتعرف ذوي العلا: 66، والأزهري: ق 27ب، وابن برق: ق 15ب وق 16أ، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 260-261.

(4) كذا في (ج) و(ح) و(و)، ولم يبقَ النسخ: «الصَّفْدِي فِيهِ»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من المديد]

لَا فِضَاحِي فِي عَوَارِضِهِ
 سَبَبٌ، وَالنَّاسُ لُـوَامٌ^٣
 كَيْفَ يَحْفَى مَا أُكَابِدُهُ^٤
 وَالَّذِي أَهْوَاهُ نَمَامٌ؟

[من الخفيف]

وَهُمُوا إِذْ تَوَهَّمُوا الْحُسْنَ يَحْفَى
 مُذْ تَبَدَّى لَأُمُ الْعِذَارِ فَلَامُوا
 قُلْتُ: هَيْهَاتَ يَحْفَى^٧ حُسْنُ وَجْهِ
 وَعَلَى وَرْدِ خَدِّهِ نَمَامٌ؟

(1) نسب البيتان إلى ابن جَكِينَا البرغوث في ديوان الصَّابِيَةِ: (باب 14)، وفوات الوفيات: 320/1، ومسالك الأَبْصَارِ: 14/16، وخريدة القصر: 232/2، والوافي بالوفيات: 298/11، ونسباً إلى التَّوَّاجِي فِي سَكْرَدَانِ الْمَشَاقِّ (بال): ق 183، وهما بدون نسبة في خلع العذار: ق 18، وأعيان العصر: 16/3، والوافي بالوفيات: 17/8، وجلوة المذاكرة: 157، وفوات الوفيات: 274/2، وتحفة الأزهار: ق 118.

(2) فِي (21) وَ(ح): «وليه أيضاً»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) فِي الْمَسَالِكِ وَالْوَافِي: 17/18: «وَالنَّاسُ نَزَامٌ».

(4) فِي السَّكْرَدَانِ: «أَلْسَمَهُ».

(5) الْبَيْتَانِ بِدُونِ نِسْبَةٍ فِي خَلْعِ الْعَذَارِ: ق 18، وروض الآداب: ق 174 ب، وتحفة الأزهار: ق 118.

(6) الْفَقْرَةُ مَطْمُوسَةٌ بِالْكَامِلِ فِي (س).

(7) فِي نَحْفَةِ الْأَزْهَارِ: «وَهُمْ إِذَا».

(8) فِي رَوْضِ الْآدَابِ وَنَحْفَةِ الْأَزْهَارِ: «يَخْتَفِي».

تَاجُ الدِّينِ عَبْدُ الْبَاقِي¹ الْيَمَانِيُّ² فِيهِ³:

[من الكامل]

بَخَلْتُ لَوَاحِظٍ مَنِ رَأَيْنَا⁴ مُقْبِلًا⁵
بُرْمُوزَهَا⁶، وَرُمُوزُهُنَّ سَلَامٌ
فَعَذَرْتُ نَرْجِسَ مُقْلَتَيْهِ لِأَنَّهُ⁷
يَحْشَى الْعِذَارَ لِأَنَّهُ⁸ نَمَامٌ

مُخَيِّي الدِّينِ بَنُ قُرْنَاصٍ⁹ فِيهِ¹⁰:

[من الخفيف]

قَدْ¹¹ تَبَدَّى لَنَا عِذَارُ حَيِّبٍ
نَابَتْ فَوْقَ وَرْدَةٍ كَالِدَهَّانِ¹²

(1) البیتان له في خلع العذار: ق 8أ، والذّرر الكامنة: 103/3، وفوات الوفيات: 247/2، وأعيان العصر: 16/3، والوافي بالوفيات: 17/18، وتحفة الأزهار: ق 18أ، وتذكرة النبيه: 45/3، وروض الآداب: ق 174ب، وتزيين الأسواق: 221/2، وهما بدون نسبة في ابن بريق: ق 20أ، ونزهة المشتاق وروضة العشاق (مخطوط الإسكوريال رقم 471، منشير إليه لاحقاً بنزهة المشتاق): ق 21ب.

(2) في الوافي بالوفيات (الألمانية): 23/18 رقم 22: «عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله بن أبي المعافى متى بن أحمد بن محمد بن عيسى بن يوسف، تاج الدين اليماني المخزومي المكي، قدم دمشق، ومنها إلى مصر، وتردد إلى دمشق وحلب وطرابلس، ودرس فيها مقامات الحريري والعروض. عمل «تاريخاً لليمن»، و«تاريخاً للنحاة»، وذيل على «تاريخ ابن خلكان». وكان يعظم نفسه ويمدحها». توفي سنة 743 أو 744 هـ. انظر: فوات الوفيات: 246/2، والعقد القمين: 321/5، والذّرر الكامنة: 423/2، والتجويد الزاهرة: 104/10، والمنهل الصافي: 277/2.

(3) كذا في (ر)، وفي بقية النسخ: «ابن عبد الباقي»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) في تذكرة النبيه: «أنانا».

(5) في نزهة المشتاق: «أنانا زائر».

(6) في تذكرة النبيه: «وسلامها».

(7) وفيه: «لأنها».

(8) في تذكرة النبيه ونزهة المشتاق: «لأنه».

(9) شعر ابن قرناص: 99 رقم 82، والمتنقى المقصور: 659، وخلع العذار: ق 8ب، وتحفة الأزهار: ق 18أوب.

(10) سقط لقب الشاعر في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(11) في شعر ابن قرناص: «مذ».

(12) اقتباس من سورة الرحمن، الآية: 37، ونصها: + فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ».

فَرَأَيْنَا أَوَاخِرَ الْوَرْدِ لَمَّا
أَدْرَكْنَهَا أَوَائِلُ الرَّيْحَانِ

1140

سَيِّدِي أَبُو الْفَضْلِ بْنُ أَبِي الْوَفَاءِ^٢ - قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ - فِيهِ^٣:

[من الطويل]

عَلَى وَجْنَتَيْهِ^٤ جَنَّةٌ ذَاتُ بَهْجَةٍ
تَرَى لِعُيُونِ النَّاسِ فِيهَا تَزَاخُمًا^٥
حَمَى وَرْدٍ حَدِيثِهِ حَمَاهُ عِذَارُهُ^٦
فَيَا حُسْنَ رَيْحَانِ الْخُدُودِ^٧ حَمَى حَمَا

1141

الْقَاضِي مُخَيِّ الدِّينِ بْنُ^٨ عَبْدِ الظَّاهِرِ فِيهِ^٩:

[من المتقارب]

سِيَّاحُ الْعِذَارِ يُسْتَنَانِيهِ
مِنْ الْوَجْهِ يَا حُسْنَ مَا صَدَّهُ

(١) وفيه: «الورد».

(٢) البيتان له في خلع العذار: ق ٩، وروض الآداب: ق ١٧٤، وتحفة الأزهار: ق ١٨ ب، والمستطرف: ١٧٢/٢، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق ١٣ ب، ونزهة المحبِّ والأحباب: ق ٩٧ أ.

(٣) كذا في (ب ٢) و(ر)، وسقطت لفظة «فيه» في (أ ٢) و(ب ٢) و(ج) و(خ)، وسقط ما بين المظنتين في (أ ١) و(ب ١) و(ج)، وفي (خ): «سره» بدل «روحه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٤) في نزهة المحبِّ: «وجنته».

(٥) في (ب ٢) وابن برق: «تراحما».

(٦) في نزهة المحبِّ: «حما حمى خده».

(٧) في (أ ١) و(ب ١) وابن برق: «العذار».

(٨) البيتان له في خلع العذار: ق ٨ ب.

(٩) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، سقط لقب الشاعر في (أ ١) و(ب ١) و(أ ٢)، وسقطت الفقرة في (ب ٢)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

لِيَمْنَعَ فِي صُدْغِهِ آسَهُ
وَيَخِمِي فِي خُدِّهِ وَزْدَهُ

1142

وَقَالَ جَامِعُهُ - عَفَا اللَّهُ عَنْهُ - فِيهِ²:

[من السريع]

سَيَّجَ وَزْدُ الْخُدِّ رِيحَانَهُ³
صَوْنًا، فَأَضَحَتْ مُهَجَّتِي فِي انْزِعَاجِ
وَقُمْتُ لِلْخُدِّ فَقَبَّلْتُهُ
فِي الْحَالِ أَلْفًا، وَحَرَقْتُ السَّيَّاجَ

1143

آخِرُهُ فِيهِ⁵:

[من الكامل]

وَمُهَفَّفِي يَخِمِي وَرُودُهُ رُضَابِهِ
بِصَوَائِمِ سُلَّتْ مِنَ الْأَجْفَانِ
كَتَبَ الْعِذَارُ بِلَيْقَةٍ مِسْكِيَّةٍ
فِي خُدِّهِ سَطْرًا مِنَ الرَّيْحَانِ

(1) البيتان له في خلع العذار: ق 19، وتحفة الأزهار: ق 18 ب.

(2) كذا في (ج) و(ح) و(ز)، وفي (أ) و(ب2): «ولجامعه فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في تحفة الأزهار: «ريحانة».

(4) نسب البيتان إلى سيف الدين المشد في نهاية الأرب: 83/2، وهما في ديوانه (لبزيك): ق 38 ب، وإليه

نسب في سفينة ابن ملك شاه: 4/ق 111 ب وق 112 أ، وهما في ديوان سعد الدين بن عربي: 66 رقم 44،

والبيتان وهما في ديوان سعد الدين بن عربي: ق 11 ب، والبيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 9 ب، وروض

الآداب: ق 173 أ، وتحفة الأزهار: ق 18 ب، وتزيين الأسواق: 220/2.

(5) في (أ) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(6) في ديوان ابن عربي: «برودا».

السَّراجُ الورَّاقُ¹ فِيهِ²:

[من السَّريع]

أَحْسَنُ مَا سَطَرَ فِي صَفْحَةٍ³
عِذارٍ مِنْ أَهْوَاهُ⁴، عَلَى خَدِّهِ:
يَا قَلَمَ الرِّيحَانِ، سُبْحَانَ مَنْ
حَطَّكَ بِالْأَسْرِ عَلَى وَرْدِهِ

دُو بَيْتٍ⁵ فِيهِ⁶:

فِي هَامِشٍ خَدِّكَ الْبَدِيعِ الْقَانِي
تَفْسِيرُ غَرَامٍ كُلِّ صَبٍّ قَانِي⁸
قَدْ خَرَّجَهَا الْبَارِي فَمَا أَلْطَفَهَا⁹
مِنْ حَاشِيَةٍ بِالْقَلَمِ الرِّيحَانِي¹⁰

- (1) لم نعر على البيتين في لمع السَّراج، وهما له في خلع العذار: ق 9ب، وفوات الوفيات: 145/3، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 115.
- (2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (3) في ابن برق: «جبهة».
- (4) في تحفة الأزهار وابن برق: «من أهوى».
- (5) نسب البيتان إلى ابن خلكان في وفيات الأعيان (مقدمة التحقيق): 8/1، وفوات الوفيات: 118/1، والوافي بالوفيات: 206/7، ونسب إلى السلطان صلاح الدين صاحب الكرك في بسط الأعذار عن حب العذار (سنشير إليه لاحقاً بسط الأعذار): 42، وفيه مزيد من التخريج، والبيتان بدون نسبة في خلع العذار: 9ب (ص 88 رقم 93 من المطبوع منه)، وجلوة المذاكرة: 160-161، وخديم الظرفاء: ق 193.
- (6) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (7) في الفوات وخديم الظرفاء: «تصحیح غرام كلّ...»، وفي الوفيات والوافي والجلوة: «أسرار هوى لكلّ...».
- (8) في الوافي: «فإنّ»، ورواية المعجز في بسط الأعذار: «تعليق هوى لكلّ قلب عاني»، وفي خلع العذار: «تفسير غرام كلّ قلب عان».
- (9) في بسط الأعذار: «خرجه... أحسنه».
- (10) الخطّ (أو القلم الرِّيحاني): خطّ عربيّ تطول فيه الألف واللام مثل أعواد الرِّيحان، طوره ووضع موازينه الخطاط ابن البواب؛ انظر: رحلة الخطّ العربي في ظلال المعصنف الشريف: ص 100.

ابْنُ عَبْدِ الظَّاهِرِ فِيهِ^١، مِنْ أُبَيَّاتٍ^٢:

[من الخفيف]

دُو حَوَاشٍ تَلُوحُ مِنْ قَلَمِ الرَّثِّ—
حَانَ فِي حَيْدِهِ، فَجَلَّ الْبَارِي
فِيهِ وَجَدِي مُحَقَّقٌ وَسَلُّوِي
وَكَلَامُ الْعَذُولِ مِثْلُ الْغُبَارِ
وَلِسَانِي فِي وَصْفِهِ قَلَمُ الشِّعْرِ
— رِ وَرَقِي الْمَكْتُوبُ بِالطُّومَارِ

الصَّفَّادِي^٣ فِيهِ^٤:

[من الكامل]

يَا أَيُّهَا الْقَمَرُ الَّذِي بَدَلْتَ لَهُ
عُشَّاقَهُ الْأَمْوَالَ وَالْأَرْوَاحَا
رَيْحَانُ حَيْدِكَ^٥ فِي حَوَاشِي صُدُغِهِ
سِرٌّ بِهِ دَمْعِي غَدَا فَضَّاحَا

-
- (١) الأبيات له في خلع العذار: ق 9ب، وتحفة الأزهار: ق 18ب وق 119أ.
(٢) سقط ما بعد الفاصلة في (أ) و(ب 1)، وسقطت لفظة «فيه» في (ب 2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ز)، والفقرة مطموسة في (س).
(٣) البيان له في الرّوض الباسم: 141 رقم 379، وفضّ الختام: ق 128أ، وخلع العذار: ق 9ب، وتحفة الأزهار: ق 119أ.
(٤) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
(٥) في تحفة الأزهار: «خده».

ابْنُ ثَبَّانَ^١ فِيهِ، مِنْ قَصِيدٍ^٢:

[من البسيط]

يَا مُثَرِّي^٣ الْحَدِّ بِالْمُخْتَرِ مِنْ ذَهَبٍ
دَارِكَ ضَرُورَةَ مُخْتَجٍ وَمُجْتَنَحٍ
وَفَاضِحِي^٤ فِي الْهَوَى حُطُّ بَعَارِضِهِ
لَقَدْ نَسَحْتُ^٥ عَلَى عِشْقِي بِقَضَّاحٍ

1149

سَيِّدِي أَبُو الْفَضْلِ بْنُ أَبِي الْوَفَاءِ فِيهِ^٦:

[من الكامل]

سُدَّتِ الْأَنَامُ غَدَاةَ خُدُّكَ أَبْيَضُ
وَالْيَوْمَ خُدُّكَ بِالْعِذَارِ مُسَوَّدُ
نَسَخَ الْعِذَارُ مَلَاخَةً بِمَلَاخَةٍ
قَلَمٌ بِسَعْدِكَ لَا يَزَالُ يُجَوِّدُ

(1) ديوانه: 105، والبيتان له في خلع العذار: ق 10أ.

(2) سقط ما بعد الفاصلة في (أ1) و(ب1)، وسقطت لفظة «فيه» في (ب2) و(ج) و(خ) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في (أ1): «مُثَرِّي».

(4) في الديوان: «يا فاضحي».

(5) في (ب1): «نسخت».

(6) البيتان له في خلع العذار: ق 10ب.

(7) انفردت (أ1) و(ب1) بلفظة «فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من الوافر]

بِوَجْهِ³ مُعَذِّبِي آيَاتٍ حُسْنٍ
فَقُلْ مَا شِئْتُ فِيهِ وَلَا تُحَاشِي
وَنُسَخَةُ حُسْنِهِ قُرِئْتُ فَصَحَّتْ
وَهَا خَطُّ الْكَمَالِ عَلَى الْحَوَاشِي

[من الوافر]

مُحَيِّاهُ لَهُ حُسْنٌ بَدِيعٌ
عَدَا رَوْضُ الْخُدُودِ بِهِ مُزَهَّرُ
وَعَارِضُهُ رَأَى تِلْكَ الْحَوَاشِي
مُذَهَّبَةٌ فَرَمَكَهَا⁶ وَشَعَّرُ⁷

(1) نسب البيتان إلى ابن القيسراني في التّجويد الزّاهرة: 209/7، و213/8، والمنهل الصّافي: 116/7، وأعيان العصر: 730/2، ودرّة الأسلاك (برلين): ق 162 ب وق 163 أ، وشذرات الذهب: 18/8، وعقد الجمان: 329/4، وهما في ديوانه: 263، ونسبا إلى الصّلاح الصّفدي في روض الآداب: ق 173 ب، وهما بدون نسبة في خلع العذار: ق 10 ب، وجلوة المذاكرة: 159، والرّوض التّضر: 144/1.

(2) في (أ) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في جلوة المذاكرة: «الوجه».

(4) البيتان له في: فضّ الختام (الإسكوريال): ق 131 ب، وشوراي ملي: ق 81 أ، والبدر الباسم: 147 رقم 395، وله أيضا في خلع العذار: ق 10 ب، والتّجويد الزّاهرة: 20/11، وخزانة الأدب: 372/3، والرّوض العاطر فيما تيسّر من أهل القرن السّابع (مخطوط مكتبة برلين، سنشير إليه لاحقا بالرّوض العاطر): ق 119 أ، وروض الآداب: ق 173 ب، ونسبا إلى ابن الوردي في خديم الظرفاء: ق 103، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 10 ب.

(5) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(6) في تكملة المعاجم: 359/5 زمك: «زمك وزمك: رصّع، والقوب: ضيقه بحيث يملأ اللّابس، فلا يبقى منه فراغ».

(7) شرحها محقق البدر الباسم كالتّالي: «شعر: الشّعار: العلامة، ويبدو أنّ المراد بالتّشعير إثبات شعار الأمر».

وَلَهُ¹ فِي مَلِيحِ أَشْقَرِ الْعِذَارِ²:

[من الكامل]

وَلَرُبَّ أَشْقَرَ قَالَ نَبَتْ عِذَارِهِ:
يَا عَاشِقِيهِ، لَيْسَ شُقْرَتُهُ عَجَبٌ
أَيَكُونُ طِرْسُ الْخَدِّ مِنْ يَأْقُوتَةٍ
وَيَخُطُّ الْحُسْنُ فِيهِ إِلَّا بِالذَّهَبِ؟

مُجِيرُ الدِّينِ بْنِ تَمِيمٍ³ فِيهِ⁴:

[من الكامل]

شَبَّهْتُ خَدَّكَ يَا حَبِيبِي، عِنْدَمَا
أَبْدَى الْجَمَالَ بِهِ عِذَاراً أَشْقَرًا،
تُفَاحَةً حَمْرَاءَ قَدْ كَتَبُوا بِهَا
خَطًّا دَقِيقًا بِالنُّضَارِ مُشَعَّرًا

كَمَالَ الدِّينِ بْنِ الْعَجْمِيِّ الْحَلَبِيِّ⁵ فِيهِ⁶:

[من السريع]

مَنْ لِي بِظُبِّي أَهْيَفَ غِنَجٍ
كَتَبَ الْعِذَارُ بِخَدِّهِ سَطْرًا

(1) البيتان له في الوافي بالوفيات: 108/15، والرّوض الباسم: 110 رقم 287، وخلع العذار: ق 10 ب.

(2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) البيتان له في خلع العذار: ق 10 ب، وخزانة الأدب: 254/3، وخدم الظرفاء: ق 109، وهما بدون نسبة في ابن بركي: ق 116 أ.

(4) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، وفي (خ): «مجد الدين» بدل «مجير الدين»، وسقط لقب الشاعر في (أ1) و(ب1) و(2أ) و(ب2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) البيتان له في خلع العذار: ق 11 أ.

(6) في (أ1) و(ب1): «ابن الحلبي»، وسقطت لفظة «الحلبي» في (2أ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

مَضْمُونُهُ أَنْ لَا يَزَالَ مَدَى
الْأَيَّامِ عَاشِقُهُ بِهِ مُغْرَى

1155

آخِرُ² فِيهِ³:

[من الكامل]

يَا أَهْلَ رَامَةٍ قَدْ سَبَّانِي رِيْمُكُمْ
وَسَطًا عَلَى أَخَذِ الْقُلُوبِ، وَصَحَّ لَهُ
كَتَبَ الْجَمَالَ عَلَى صَحِيفَةِ خَدِّهِ
سَطْرًا، فَتَنَّقَطُهُ الْكَمَالُ وَشَكَّلُهُ

1156

شَرَفُ الدِّينِ عَيْسَى⁵ الْعَالِيَةِ⁶ فِيهِ⁷:

[من الكامل]

لَا تَحْسَبُوا أَنَّ الْعِذَارَ بِخَدِّهِ
شَغَرٌ بِمِنْكَ أَذْفَرُ مُتَضَمِّخُ
لَكِنَّهُ تَارِيخُ ذَوْلَةٍ حُسْنِهِ
إِنَّ الْحَدِيثَ عَنِ الْمَلَّاحِ يُؤَرِّخُ

(1) في (أ) و(ب1): «أن يزال».

(2) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 111.

(3) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت لفظة «فيه» في (ج) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) في (ب1): «مكة».

(5) البيتان له في خلع العذار: ق 111، وهما بدون نسبة في ابن بريق: ق 12ب.

(6) المعروف بعويس، تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 1263.

(7) سقط لقب الشاعر في (أ) و(ب1)، وسقطت لفظة «عيسى» في (خ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

عَبْدُ الْمُحْسِنِ بْنُ حَمُودٍ التُّوْخِيُّ¹ الْكَاتِبُ² فِيهِ³:

[من الخفيف]

جُلُّ نَارِي مِنْ خَدِّهِ الْجُلُّنَارِ
جَيْنَ وَاقِي مُطَرِّزاً بِالْعِذَارِ
خَلَّتْهُ فَوْقَ خَدِّهِ سَطَرٌ مِنْكَ
فَوْقَ طَرَسٍ كَالْوَرْدِ فِي الْاِخْمِرَارِ

ابْنُ ثَبَّاتٍ فِيهِ⁴، مِنْ قَصِيدٍ، فِيهِ⁵:

[من البسيط]

أَقْسَمْتُ بِالْعَارِضِ الْمُسْكِيِّ أَنْ بِهِ
لِلْمُقْسِمِينَ كِتَابُ الْحُبِّ مَسْطُورٌ
لَقَدْ ثَنَى مِنْ يَدِي صَبْرِي عَزَائِمَهُ
قَلْبٌ بِطَرْفِكَ أَضْحَى وَهُوَ مَسْحُورٌ

(1) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 740.

(2) البيتان له في خلع العذار: ق 11أ.

(3) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ز)، وسقطت لفظة «الكاتب» في (أ2)، وفي (أ1) و(ب1): «التّوخي فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) ديوانه: 185، والبيتان له في خلع العذار: ق 11أ، ونحفة الأزهار: ق 19أ، والأوّل له في مسالك الأبصار: 493/19.

(5) كذا في (أ2)، وسقطت الكلمة الأخيرة في بقية النسخ، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

ابْنُ ظَهْرٍ الْإِزْبِلِيُّ¹، مِنْ قَصِيدٍ، فِيهِ²:

[من الكامل]

وَأَنَا الْفِدَا لِمَنْ أَبَانَ لِعَذْلِي
مَا كَانَ مِنْ أَسْبَابٍ وَجَدِي مُضْمَرًا
وَأَقَامَ فِيهِ عُدْرَ رَقِي عِنْدَهُمْ
لَمَّا بَدَا خَطُّ الْعِدَارِ مُحَرَّرًا

الشَّيْخُ بُرْهَانُ الدِّينِ الْقَيْرَاطِيُّ³ فِيهِ⁴:

[من الكامل]

نَسَبَ الْوَرَى لِلْمِسْكِ خَطَّ عِدَارِهِ
إِذْ لَاحَ⁵ وَهُوَ بِخَدِّهِ مَكْتُوبُ
فَبَدَا لَنَا مِنْهُ بِصَفْحَةٍ خَدِّهِ
خَطُّ - كَمَا قَالَ الْوَرَى - مَنَسُوبُ

أَبُو نُوَّاسٍ⁶ فِيهِ⁷:

[دُو بَيْت]

أَهْوَى قَمَرًا مِنْ جَنَّةِ الْخُلْدِ شَرَدَ
فِي عَذْبِ رُضَائِهِ زُلَّالٌ وَبَرَدَ

(1) البيتان له في خلع العذار: ق 11أ.

(2) كذا في (2أ)، وفي (1أ) و(ب1): «الإزبلي»، وسقطت لفظة «فيه» في (ج) و(ح) و(و)، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة (س).

(3) مطلع التيرين (باريس): ق 99ب، ومنتخب ديوانه: ق 14أ، والبيتان له في خلع العذار: ق 11أ، وروض الآداب: ق 172ب وق 173أ، وتحفة الأزهار: ق 19أ، والروض النضر: 144/1.

(4) كذا في (ب2) و(ج) و(ح) و(خ) و(و)، وفي (2أ): «القيراطي فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) في مطلع التيرين: «راح».

(6) لم نعر على البيت في ديوانه (فاعول)، وإليه نسبا في خلع العذار: ق 11ب.

(7) سقطت لفظة «فيه» في (ب2) و(ج) و(ح) و(خ) و(و)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

قَدْ دَبَّ عِذَارُهُ عَلَى الْخَدِّ زَرَدٌ
مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾^١

1162

غَيْرُهُ فِيهِ^٢، وَهُوَ مَطْلَعُ قَصِيدٍ^٣:

[من الكامل]

يُغْنِيكَ عَنْ زَهْرِ الرَّيِّعِ وَوَزْدِهِ
تَبَّتْ يَلُوحُ بِعَارِضِيهِ وَخَدِّهِ
وَلَقَدْ قَرَأْتُ عَلَى طِرَارٍ عِذَارِهِ:
إِنَّ الْمَلَاخَةَ كُلَّهَا مِنْ عِنْدِهِ

1163

ابْنُ مَطْرُوحٍ^٤ فِيهِ^٥:

[من الكامل]

نَشْوَانُ مَا شَرِبَ الْمُدَامَ وَإِنَّمَا
أَضْحَى بِخَمْرِ رُضَائِيهِ مُتَنَبِّدًا
كَتَبَ الْجَمَالَ عَلَى صَحِيفَةِ خَدِّهِ
يَا حُسْنَهُ، لَا بُدَّ أَنْ يَتَعَوَّدَا^٦

(١) الإخلاص: ١.

(٢) البتان بدون نسبة في خلع العذار: ق ١١ ب، وتحفة الأزهار: ق ١١٩ أ.

(٣) انفردت (أ) و(ب) بلفظة «فيه»، وسقط فيهما ما بعد الفاصلة، والفقرة مطموسة بالـ.

(٤) لم نعثر على البيت في ديوانه المطبوع، وهما له في خلع العذار: ق ١١٢ أ، وتحفة الأزهار: ق ١١٩ أوب، والمختصر في أخبار البشر: ١٨٦/٣، وذيل مرآة الزمان: ٢٠٤/١، ولوعة الشاكي: ٦٩-٧٠، والأوّل له في درّة الأسلاك في دولة الأنراك (مخطوطة مكتبة برلين، الجزء الأوّل، رقم ٦٦١): ق ٨، والتذكرة الفخرية: ١٦٧.

(٥) سقطت لفظة «فيه» في (ج) و(ح) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٦) في خلع العذار: «تتعوّدَا».

[من التريع]

ذُو طَلْعَةٍ تَغْلُو عَلَى الْمُشْتَرِي
وَعُورَةٌ تَزْهُو عَلَى الزُّهْرَةِ
يَبْدُو كِتَابُ الْحُسْنِ مِنْ وَجْهِهِ
فَأَقْرَأَ الْعِشْقَ مِنَ الطُّورَةِ

[من الكامل]

كَتَبَ الْعِذَارُ عَلَى صَحِيفَةٍ خَدَّهِ
سَطْرًا يُحَيِّرُ نَاطِرَ الْمُتَأَمِّلِ
بَالِغَتْ فِي اسْتِخْرَاجِهِ فَوَجَدْتُهُ:
«لَا رَأْيَ إِلَّا رَأْيُ أَهْلِ الْمُوصِلِ»⁶

- (1) ديوانه: 188، والبيتان له في خلع العذار: ق 16ب، والأوّل له في مسالك الأبصار: 514/19.
- (2) سقطت لفظة «فيه» في (أ2) و(ج) و(ح) و(ر)، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (3) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وهما له في خلع العذار: ق 12أ، وفوات الوفيات: 178/1، ومسالك الأبصار: 45/16، والوافي بالوفيات: 72/9، وخريدة القصر: 548/11، وخلاصة الأثر: 114/3، والروض النضر: 456/1، وهما بدون نسبة في معجم البلدان: 224/5.
- (4) في الوافي بالوفيات: 195/1 رقم «أبو المظفر أسامة بن مرشد بن علي مقلّد بن نصر بن منقذ الكنانيّ الكلبي الشيزري الملقّب مؤيد الدولة مجد الدين، من أكابر بني منقذ أصحاب قلعة شيزر وعلمائهم وشجعانهم، له تصانيف عديدة في فنون الأدب. ذكره أبو البركات ابن المستوفي في «تاريخ إربل» وأثنى عليه. له ديوان شعر في جزءين موجود في أيدي الناس. توفي سنة 584 هـ بدمشق». انظر ترجمته في: معجم البلدان: 188/5، والخريدة (الشام): 499/1.
- (5) سقطت لفظة «فيه» في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (6) جاء في معجم البلدان بخصوص هذا المثل: «وقد ظلم أهل الموصل بتخصيصهم بالنسبة إلى اللّواط حتّى ضربوا بهم الأمثال، قال بعضهم» (البيتين). وزاد: «ولقد جثت البلاد ما بين جيحون والنيل فقلّ ما رأيته يخرج عن هذا المذهب، فلا أدري لم خصّ به أهل الموصل».

عَلَاءُ الدِّينِ¹ بِنُ الْعِزِّ الْمُوصِلِيِّ²، وَقِيلَ لِعِزِّ الدِّينِ الْمُوصِلِيِّ³ فِيهِ⁴:

[من التريخ]

وَمَائِسِ الْقَامَةِ نَادَمْتُهُ
فِيمَا عَهَدْنَا هُ مِنْ الْأَوَّلِ
فَقَالَ: مَا تَنْظُرُ خَدِّي وَقَدْ
وَلَّى بَنَيْتِ الْعَارِضِ الْمُقْبِلِ
فَقُلْتُ: رَوْضٌ مُذْ زَهَا نَبْتُهُ⁵
وَأَنْتَ تَذَرِي أَنْنِي مُوصِلِي

ابْنُ السَّاعَاتِي⁶ فِيهِ⁷:

[من الرجز]

لَمَّا تَبَدَّى⁸ عَارِضَاهُ فِي نَمَطٍ
قِيلَ ظَلَامٌ بِضِيَاءٍ⁹ اخْتَلَطَ¹⁰

(1) في الوافي بالوفيات: 65/22 رقم 50: «علي بن مُحَمَّد بن علي، علاء الدين الموصلي، المعروف بالفراء، عاصر الصاحب كمال الدين بن العديم»، ولم يحل في الهامش على مصادر ترجمته.

(2) كذا في خلع العذار: ق 112، ونسب الأبيات إلى علاء الدين الموصلي في الوافي بالوفيات: 65/22، ونسب إلى عز الدين الموصلي في الروض النضر: 456/1، وتحفة الأزهار: ق 19 ب.

(3) تقدمت ترجمته في الفقرة رقم 50.

(4) في (أ) و(ب 1): «الموصلي فيه»، وفي (ب 2) و(ج): «علاء الدين العز»، وانفردت (خ) بلفظة «فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) في خلع العذار: «رنا ورده».

(6) أخل ديوانه بالرجز، وهو له في خلع العذار: ق 112، وتحفة الأزهار: ق 19 ب، ونسب إلى سعد الدين بن عربي في نفع الطيب: 170/2 (زيادة شط)، وهو في ديوانه: 195 رقم 254، وله في روض الآداب: ق 173 أ، وتحفة العاشقين: ق 362، وله بدون الثالث في جلوة المناكرة: 163، وفوات الوفيات: 268/3، والوافي بالوفيات: 154/1، وهو بدون نسبة في روضة الأزهار: ق 470 أ.

(7) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(8) في روض الآداب: «هدا».

(9) في تحفة الأزهار: «ضياء بظلام».

(10) وبعبارة في الديوان: «وقيل سطح خط فيه الحسن خط»، وفي روض الآداب: «وقيل خط الحسن في خدبه خط».

وَقِيلَ نَمْلٌ فَوْقَ عَاجٍ قَدْ سَقَطَ¹
وَقِيلَ وَزْدٌ فَوْقَ مِسْكٍ² قَدْ نَقَطَ³
«وَقَالَ قَوْمٌ إِنَّهَا السَّلَامُ⁴ فَقَطَ»⁵

1168

بَرْهَانُ الدِّينِ الْقَيْرَاطِيِّ⁶ فِيهِ⁷:

[من التريع]

أَنْظُرْ إِلَى سَطْرِ عِذَارٍ بَدَتْ
مِنْ فَوْقِهِ الشَّامَاتُ⁸ مِثْلَ النَّقْطِ
صَحَّتْ بِهِ نُسخَةٌ حُسْنٍ لِمَنْ⁹
قَدْ رَاحَتِ الْأَرْوَاحُ فِيهِ غَلَطٌ

(1) رواية الشطر في الديوان وروض الآداب وتحفة الأزهار: «وقيل عاج فوقه النمل انبسط»، وفي تحفة العاشقين وروضة الأزهار: «وقيل نمل فوق عاج انبسط»، وقبله فيه:

وَقِيلَ سَطْرُ الْحُسْنِ فِي خَدِّهِ خُطٌّ

(2) في الديوان وروض الآداب وتحفة العاشقين وروضة الأزهار: «وقيل مسك فوق ورد».

(3) في النسخ: «سقط» وأثبتنا ما في نفع الطيب.

(4) في تحفة العاشقين: «لام».

(5) شطر من أرجوزة لصفى الدين الحلبي، وهي في ديوانه (صادن): 251، ومسالك الأبصار: 375/16، وأعيان المعصر: 88/3.

(6) منتخب ديوانه: 26، والبيتان له في خلع العذار: ق 11ب، وخزانة الأدب: 408-407/3، وروض الآداب:

ق 172ب، وتحفة الأزهار: ق 19ب، وهما بدون نسبة في الروض النضر: 173/2.

(7) سقط لقب الشاعر في (أ) و(ب1) و(ب2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(8) في الروض: «الشامة».

(9) وفيه: «همن».

الشَّالِثُونِي^١ الْحَمَوِي^٢ فِيهِ^{٣٤}:

[من البسيط]

لَمْ أَرْ فِي الْحُسْنِ كَاتِباً لَبِقاً
يَكْتُبُ خَطّاً مِنْ غَيْرِ تَخْيِيرٍ^٥
خَطٌّ عِذَارُ [لَهُ]^٦ يَوْجَتِيهِ
كَلَامٌ مِنْكَ فِي لَوْحٍ كَأُورٍ

1170

ابنُ شَرَفٍ الْقَيْرَوَانِي^٧ فِيهِ^٨:

[من البسيط]

خَطٌّ لَهُ الْحُسْنُ فَوْقَ عَارِضِهِ
لَأَمَّا^٩ مِنْ الْمِسْكِ رِيحُهَا عَطِرَةٌ
فَصَارَ فِيهِ الْجَمَالُ مَعْرِفَةً
وَكَانَ فِيهِ مِنْ قَبْلِ ذَا نَكِيرَةٍ

(١) كذا في (أ): «الشَّالِثُونِي»، وفي (ب١): «الشَّالِثُونِي»، وفي (ب٢) و(خ) وخلق العذار: «الشَّالِثُونِي»، وفي (ج): «الْبَنَاسِلُونِي»، وفي (ح): «الشَّالِثَلُونِي»، وفي (ر): «الْبَاسِلُونِي»، ولم نقف له على ترجمة تحت كل هذه الأسماء.

(٢) في (ب١): «الْحَمِي»، وفي (ب٢): «الْحَمَوِي».

(٣) في (أ٢): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٤) البيتان له في خلق العذار: ق ١٢ب، وهما بدون نسبة في ابن بريق: ق ١٤ب.

(٥) في ابن بريق: «تخير».

(٦) إضافة من ابن بريق.

(٧) لم نعث على البيتين في التث، وهما له في خلق العذار: ق ١٢ب.

(٨) في (أ١): «الْقِرَاطِي»، وفي (ب١): «الْقَيْرَوَانِي»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٩) في (أ١) و(ب١) و(ب٢): «لام»، تصويها من بقية التسخ.

السَّرَاجُ الْوَرَّاقُ¹ فِيهِ²:

[من الكامل]

قَالَ الْوُشَاءُ، وَكُنْتُ أَنْكَرْتُ³ اسْمَ⁴ الَّذِي
أَفْوَى لَأَمْنٍ لَوْعَةٍ⁵ التَّغْنِيفِ:
أَلِفُ الْقَوَامِ، وَلَا مُ حَطِّ عِذَارِهِ
دَلًّا عَلَيْهِ بِأَلَةِ التَّغْرِيفِ

جَمَالُ الدِّينِ بْنِ ثَبَّاتٍ⁶ فِيهِ⁷:

[من البسيط]

مَنْ يُحَقِّقُ وَغْدًا مِنْ تَوَاصُلِهِ
وَالْمَنْعُ يَنْظُرُ مِنْ طَرْفٍ⁸ إِلَيَّ⁹ حَفِي؟
فِي الْخَدِّ لَامٌ⁹، وَفِي خَدِّ¹⁰ الصَّبَا أَلِفٌ
كَذَلِكَ الْمَنْعُ¹¹ بَيْنَ اللَّامِ وَالْأَلِفِ

- (1) لمع السراج: ق 42أ، والبيان له في خلع العذار: ق 12ب، ومسالك الأبصار: 222-221/19، وتحفة الأزهار: ق 19ب وق 20أ.
- (2) سقطت لفظة «السراج» في (أ1) و(ب1) و(2أ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (3) في المسالك: «نكرت».
- (4) إضافة من المسالك.
- (5) في المسالك: «مؤلم».
- (6) ديوانه: 330، والبيان له في خلع العذار: ق 13أ، وتحفة الأزهار: ق 20أ.
- (7) كذا في (ج)، وسقطت لفظة «فيه» في (خ) و(ح) و(و)، وسقط لقب الشاعر في (أ1) و(ب1) و(2أ) و(ب2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (8) سقطت هذه الكلمة في (أ1) و(ب1)، وفي الديوان: «وجه» بدل «طرف».
- (9) في (أ1) و(ب1) و(ب2): «لام»، تصويبها من بقية النسخ.
- (10) في الديوان وتحفة الأزهار: «عطف».
- (11) في الديوان: «وآلة المنع».

آخِرُ¹ فِيهِ²:

[من مجزوء الخفيف]

لَأَيِّمِي فِيهِ حَلِيزِي
 أَنَا عَبْدُ لِرِقْمِهِ
 فَحَبِيبِي عِذَارُهُ
 لَأُمُّ أُمِّرٍ³ لِعِشْقِهِ

1174

ابْنُ الْمُعْتَزِّ⁴ فِيهِ⁵:

[من المجتث]

قَالَ الْعَذُولُ: اِلْتَحَى، فَقُلْتُ لَهُ:
 حُسْنُ جَدِيدٍ قَضَى بِتَجْدِيدِ
 أَمَا تَرَى عَارِضِيهِ فَوْقَهُمَا
 لَأُمُّ ابْنِ دَاءٍ وَلَا أُمُّ تَأْكِيدٍ⁶؟

(1) البيتان بدون في خلع العذار: ق 113أ.

(2) في في (21) و(ح): «غيره»، وفي (ج): «آخر»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في (ب1): «أسر».

(4) لم نعر على البيت في طبعتي ديوانه، وهما له في خلع العذار: ق 113أ، وتحفة الأزهار: ق 120أ.

(5) سقطت لفظة «فيه» في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(6) في تحفة الأزهار: «تأكيد».

السَّرَاجُ الْوَرَّاقُ¹ فِيهِ²:

[من المنسرح]

جَاءَ عِذَارُ الَّذِي أَهِيَمُ بِهِ
 فَجَدِّدِ الْوَصْلَ أَيَّ تَجْدِيدِ
 وَظَنَّهُ آخِرُ الْغَرَامِ بِهِ
 مُقَيَّدُ جَاهِلٍ بِمَقْصُودِي
 وَمَا دَرَى أَنَّ لَامَ عَارِضِهِ
 لَامُ ابْتِدَاءٍ وَلَا مُ تَأْكِيدِ³

ابْنُ ثُبَاتَةَ⁴ فِي مَطْلَعِ قَصِيدِ⁵:

[من البسيط]

لَامُ الْعِذَارِ أَطَالَتْ فِيكَ تَسْهِيدِي
 كَأَنَّهَا لِفِرَاقِي كَافُ تَأْكِيدِ

-
- (1) لم نعثر على الأبيات في لمع السراج، وهي له في خلع العذار: ق 113أ (ص 104 رقم 143 من المطبوع منه)، وفوات الوفيات: 145/3، ومسالك الأبصار: 125/19، وبسط الأعذار: 46-47، وفيه تخريج كثير.
- (2) كذا في (ر)، وسقط الجزء الأول من اسم الشاعر في (أ1) و(ب1) و(أ2) و(ب2)، وسقطت لفظة «فيه» في (ج)، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(خ)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (3) في خلع العذار: «توكيد»، وفي بسط الأعذار: «أو لام توكيد».
- (4) ديوانه: 126، والبيت له في خلع العذار: ق 113أ، وخزانة الأدب: 322/1، ومسالك الأبصار: 468/19، ونفحة الزّحانة: 284/4.
- (5) كذا في (ج) و(ر)، وسقط ما بعد الفاصلة في (أ2)، وسقطت الفقرة بجزأها في (ب2)، وكلّيهما مطموس بالكامل في (س).

وَلَهُ^١ مِنْ أُخْرَى^٢:

[من الخفيف]

حَبَّذَا فِي هَوَاكَ^٣ لَأَمْ عِذَا
هِيَ لِلْحُبِّ آلَةُ التَّأْكِيدِ^٤

1177

ابْنُ الْعَفِيفِ^٥ فِيهِ^٦:

[من المتقارب]

وَمُسْتَبَرٍّ مِنْ سَنَا وَجْهِهِ
بِشَمْسٍ لَهَا ذَلِكَ الصَّدْعُ فِي^٧
كَوَى الْقَلْبِ مِنِّي^٨ بِلَامِ الْعِذَا
رِ، فَعَرَّفَنِي أَنَّهَا^٩ لَأَمْ كَنِي

(1) ديوانه: 153، وله في خلع العذار: ق 113.

(2) في (أ2) و(ج): «وله».

(3) في الديوان: «حلاك».

(4) وفيه: «لابتداء الغرام والتأكيد».

(5) ديوانه: 291 رقم 372، والبيتان له في خلع العذار: ق 13ب، ودرّة الأسلاك (برلين): ق 96ب، وتحفة الأزهار: ق 120أ، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 363-364.

(6) سقطت لفظة «فيه» في (ج)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س). الشامة ولشامة والشامة و«الشامة»

(7) في تحفة العاشقين: «بشمس وذاك الشمس في».

(8) سقطت هذه الكلمة في تحفة العاشقين.

(9) في التسخ: «قصّدتني إنّها»، والمثبت من خلع العذار وتحفة العاشقين.

كَمَالُ الدِّينِ¹ بِنُ جَمَالِ الدِّينِ بْنِ الشَّهَابِ مَحْمُودٌ² فِيهِ³:

[من البسيط]

مِنْ أَيْنَ لِلرِّيمِ جِيْدٌ حَاَزَ لَفْتَتَهُ؟
أَمْ أَيْنَ لِلظَّنِّي طَرْفٌ قَدْ حَوَى حَوْرَهُ؟
لَهُ عَلَى الْحَدِّ لَأَمْ عَطْفُهَا أَبْدَأُ
مَعَ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ بِالْعَطْفِ مُشْتَهَرَةً⁴

بُرْهَانُ الدِّينِ الْقِيْرَاطِيُّ⁵ فِيهِ⁶:

[من البسيط]

مُعَذِّرٌ قُلْتُ لِلْأَحْيِ عَلَيْهِ: أَفِقْ⁷
فَإِنِّي عَنْ سَمَاعِ الْعَذْلِ فِي صَمَمٍ
وَأَنْظُرُ⁸ لِلْأَمْنِي عِذَارِيهِ فَإِنَّهُمَا
حَطُّ⁹ ﴿الَّذِي عَلَّمَ الْإِنْسَانَ بِالْقَلَمِ﴾¹⁰

(1) البيتان له في خلع العذار: ق 13ب، وتحفة الأزهار: ق 120أ.

(2) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 1096.

(3) كذا في (2أ) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، في (1أ) و(ب1): «ابن محمود»، وانفردا بلفظة «فيه»، وفي (ب2): «شهاب الدّين محمود»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) في (1أ): «مشهوره».

(5) البيتان له في خلع العذار: ق 13ب، وسكردان العشاق: ق 76أ، وروض الآداب: ق 173أ، وتحفة الأزهار: ق 20أوب، والروض النّضر: 144/1، ونزهة الأبصار: ق 70أ، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 363.

(6) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقط لقب الشّاعر في (1أ) و(ب1) و(2أ) و(ب2)، والفقرة مطموسة في (س).

(7) في الرّوض: «قف».

(8) في تحفة الأزهار: «انظر».

(9) وفيه: «حظّ».

(10) العلق: 4.

ابنُ ثَبَّانَةَ² فيه:

[من الكامل]

قَلَمُ الْعِذَارِ يَوْجَنْتَيْكَ جَرَى
وَبَسَيْفٍ لَخِظْكَ هَانٌ³ كُلُّ دَمٍ
فَاخُكُمُ عَلَى مُهَجِ الْأَنَامِ فَقَدْ
أَصْبَحْتَ⁴ رَبَّ السَّيْفِ وَالْقَلَمِ

1181

آخِرُ⁵ فِيهِ⁶:

[من المتقارب]

بَدَا مَلِكُ الْحُسْنِ بَيْنَ الْمَلَاكِ
وَقَالَ: عَلَى طَاعَتِي فَاخْلِفِ
وَمَنْ لَخِظِهِ مَعَ خُطِّ الْعِذَارِ⁷
خَلَفْتُ عَلَى السَّيْفِ وَالْمُصْحَفِ

(1) ديوانه: 477، والبيتان له خلع العذار: ق 13ب، ومسالك الأبصار: 588/19، وروض الآداب: ق 173أ، وتحفة الأزهار: ق 20ب، وخديم الطرفاء: ق 170أ.

(2) سقطت لفظة «فيه» في (ج)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س). والشامة والشامة والشامة و«الشامة»

(3) في الديوان: «صان»، ولا يستقيم بها معنى البيت.

(4) في نزهة الأبصار: ق 169أ.

(5) نسب البيتان إلى التراج الوزاق في مسالك الأبصار: 210/19 رقم 377، ووسط الأعدار: 52، وهما بدون

نسبة في خلع العذار: ق 13ب (ص 106 رقم 152 من المطبوع منه).

(6) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(7) في المسالك: «ومن مقلتيه»، وفي خلع العذار: «ومن لحظه».

ضِيَاءُ الدِّينِ هِبَةُ اللَّهِ¹ الْمُوصِلِيُّ النَّحْوِيُّ² فِيهِ³:

[من الوافر]

إِذَا خَطَّ الْعِدَارُ بِسَالِقِيهِ
كَذُوبِ الْمِسْكِ بِالشَّعْرَاتِ لَأَمَّا
فَيَا تَعَبَهُ الْعَدُولُ عَلَيْهِ جَهْلًا
وَحَيْبَةً مَنْ لَحَا فِيهِ وَلَأَمَّا

ابْنُ الْعَفِيفِ⁵ فِيهِ⁶:

[من مجزوء الزمل]

بِأَبِي أَفْـلَـدِي حَيِّبًا
تَيَّم الْقُلُوبَ غَرَامًا
عَـلَـذَرُ الْعَاذِلُ فِيهِ
مُذْ رَأَى الْعَارِضَ لَأَمَّا

الْقَاضِي مَجْدُ الدِّينِ بُنْ بُنْ مَكَانَسُ⁷ فِيهِ⁸:

[من الزمل]

قَلْ لَأَزْبَابِ الْهَوَى: لَا تَعْجَبُوا
مِنْ أَمْرِ أَظْهَرَ الدَّمْعِ اكْتِنَامُهُ

(1) في تحفة الأزهار: «عبد الله».

(2) البيتان له في خلع العذار: ق 14أ، وتحفة الأزهار: ق 20ب.

(3) سقطت لفظة «النحوي» في (خ)، والفقرة مطموسة لتاكامل في (س).

(4) في تحفة الأزهار: «لغب».

(5) ديوانه: 256 رقم 304، والبيتان له في خلع العذار: ق 14أ، وخزانة الأدب: 285/3، والحجة: ق 47ب، وتحفة الأزهار: ق 20ب.

(6) سقطت لفظة «فيه» في (ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(7) لم نعر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في خلع العذار: ق 14أ، وتحفة الأزهار: ق 20ب.

(8) في (أ) و(ب1) و(أ2): «ابن مكانس فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

وَاعْجَبُوا مِنْ عَاذِلٍ لَمَّا رَأَى
زَرَدَ الْعَارِضِ فَوْقَ الْخَدِّ لَامُهُ

1185

الْقِرَاطِي^١ فِيهِ، مِنْ أَبْيَاتِ^٢:

[من البسيط]

وَذِي عِذَارٍ لَهُ فِي خَدِّهِ زَرْدٌ
مِنْهُ، فَلِلَّهِ لَامٌ وَهِيَ لَامَاتُ^٣
سَبَا الْعِدَارِ الْعَذَارَى إِذْ بَدَأَ، فَلَهُ
تُقْبَلُ الْأَرْضَ مِنْهُنَّ الذُّؤَابَاتُ

1186

الشَّيْخُ بَذُرُ الدِّينِ الدَّمَامِينِيِّ^٤ مِنْ قَصِيدِ^٥:

[الظَّوِيل]

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ بِالْفَتْلِ^٦ لِلصَّبِّ قَاصِداً
يُحَاوِلُ ظُلْماً مِنْهُ أَنْ يَرِدَ الرَّدَى
لَمَّا رَاحَ يَكْسِي خَدَّهُ لَامَ عَارِضٍ
وَلَا كَانَ يَوْمًا بِالْعِدَارِ مُزَرَّداً

-
- (1) مطلع التيرين: ق 21ب، والبيان له في خلع العذار: ق 14أوب، وتحفة الأزهار: ق 20ب وق 21أ.
 - (2) سقط ما بعد الفاصلة في (أ2)، وانفردت هذه النسخة بلفظة «فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
 - (3) رواية العجز في الذَّيْوان: «وصدغه فيه لام، وهي لامات».
 - (4) الدَّمَامِينِي شاعراً: 76 رقم 20، من قصيد (ترتيبهما فيه القامن والتاسع)، وهي في تأهيل الغريب: 294-296 رقم 234، والبيان له في خلع العذار: ق 14ب.
 - (5) في (أ1) و(ب1): «ابن الدَّمَامِينِي من قصيد»، وسقطت لفظة «الشَّيْخ» في (أ2)، وفيه «قصيدة» بدل «قصيد»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2)، ومطموسة في (س).
 - (6) في النسخ: «بالفتك»، والمثبت من مصادر التحقيق.
 - (7) في النسخ: «إذ يرد»، والمثبت من مصادر التحقيق.

وَمِنْهَا² أَيْضًا:

عِذَارُ غُرَيْبٍ³ مِلْتُ نَحْوَ اخْضِرَّارِهِ
وَلُمْتُ عَلَيْهِ عَاذِلًا وَمُقَنِّدًا
وَقُلْتُ: لَقَدْ فَطَرْتَ بِالْهَجْرِ⁴ مُهَجَّتِي فَأَ
مَسَكَ لَمَّا لَمْ يَرَ⁵ الْحَيْطَ أَسْوَدًا

1187

ابْنُ النَّبِيِّ⁶ فِيهِ⁷:

[من الكامل]

وَضَّاحُ دُرِّ الثَّغْرِ، مَعْسُولُ اللَّمَى
مُتَضَائِقُ الْأَجْفَانِ، رَحْبُ الْجِيدِ
يَلْوِي عَلَى زَرْدِ الْعِدَارِ دَلَالَهُ
كَمْ فِتْنَةً بَيْنَ اللَّوَى وَزُرُودِ؟

1188

آخِرُ⁸ فِيهِ⁹:

- (1) ترتيب البيتين في مجموع شعره العاشر والحادي عشر.
- (2) كذا في (أ1)، وفي (ب1): «ومنها فيه»، وفي (أ2) و(ح): «ومنها»، و(ب2): «آخر فيه»، وفي (ج) و(ر): «منها».
- (3) في النسخ: «غريب»، والمثبت من مجموع شعره وتأهيل الغريب.
- (4) في (ب2): «بالعدل».
- (5) في مجموع شعره: «فأمسك لما لم أر»، وأشار المحقق في الهامش أن وزن البيت مختل بهذه الرواية، وفي تأهيل الغريب: «فأمسك لما لم تر».
- (6) ديوانه: 79، الثاني له في الإحاطة بأخبار غرناطة: 336/4.
- (7) سقطت لفظة «فيه» في (ج) و(ح) و(ر)، وجملة التقديم مطموسة في (خ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (8) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 14 ب وق 15 أ.
- (9) جملة التقديم مطموسة في (خ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من البسيط]

لَا مَ الْعَوَازِلُ مَلْهُوفاً، فَمَذْ نَظَرُوا
لَا مَيَّ عِذَارِكَ - يَا بَذَرَ الدُّجَى - عَذَرُوا
إِنْ كَانَ صُدْعُكَ مِثْلَ الصَّوْلَجَانِ عَلَى
مَيْدَانِ خَدِّكَ، هَا أَرْوَحُنَا أَكْرُ

1189

الْحَوَارِزْمِيُّ¹ فِيهِ²:

[من البسيط]

خَطَّ³ الْعِذَارُ عَلَى⁴ مَيْدَانِ وَجْتِيهِ
حَتَّى إِذَا كَادَ أَنْ يَسْعَى⁵ بِهِ وَقَفَا
كَأَنَّهُ كَاتِبٌ عَزَّ الْمِدَادُ لَهُ
أَرَادَ يَكْتُبُ لَأَمَّا فَأَبْتَدَا أَلْفَا

1190

جَمَالُ الدِّينِ بْنِ مَطْرُوحٍ⁶ مِنْ قَصِيدٍ⁷:

[من الكامل]

وَأَعَنَّ، مِنْكِى اللَّمَى مَغْسُولِهِ
[لَوْلَا الرَّقِيبُ بَلَغْتُ مِنْهُ مُرَادِي]

(1) الأبيات له في خلع العذار: ق 15أ، وتحفة الأزهار: ق 21أ، ونسباً إلى الصَّاحِبِ بْنِ عِبَادٍ فِي بَيْعَةِ الدَّهْرِ: 303/3، وهما في مستدرِك ديوانه: 248 رقم 141، وإليه نسباً في معجم الأدباء: 718/2، والوافي بالوفيات: 83/9، ومعاهد التنصيص: 159/2، والآخر له في نزهة المشتاق: ق 325، ونسباً إلى أَبِي الْفَتْحِ الْبُسْتِيِّ فِي خَدِيمِ الظُّرَفَاءِ: ق 126، وليسا في ديوانه.

(2) سقطت لفظة «فيه» في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في المعاهد: «دب».

(4) في خديم الظرفاء: «دب العذار إلى».

(5) في (ب2) وخلع العذار وتحفة الأزهار: «يعيا»، وفي خديم الظرفاء: «يسطو».

(6) لم نعثر على الأبيات في ديوانه، وهي له، من قصيد، في التَّجْوِيزِ الزَّاهِرَةِ: 28/7، وقلائد الجمان: 29/8، والأزل والثالث له في خلع العذار: ق 15أ، وتحفة الأزهار: ق 21أ.

(7) سقط لقب الشاعر في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[فِي بَيْتِ شَفْرِ نَازِلٍ مِنْ شَفْرِه]¹
 فَالْحُسْنُ مِنْهُ عَاكِفٌ فِي بَادِي²
 قَالَتْ لَنَا أَلْفُ الْعِذَارِ بِحَدِّهِ:
 فِي مِيمٍ مَبْسَمِهِ شِفَاءُ الصَّادِي

1191

ابْنُ قَلَاقِسٍ³ فِيهِ⁴:

[من الطويل]

قُرِنْتُ بِوَاوِ الصُّنْغِ صَادَ الْمُقْبَلِ⁵
 وَأُغْرِيتُ⁶ فِي لَامِ الْعِذَارِ الْمُسْلَسِلِ⁷
 فَإِنْ لَمْ يَكُنْ وَضَلٌ لَدَيْكَ لَامِلٌ⁸
 فَلِمَ⁹ لَاحَ فِي مَرَاكَ¹⁰ لِلْمُتَأَمِّلِ؟

(1) ما بين الحاصرتين ساقط في النسخ، وأضفناه من مصادر التحقيق.

(2) في النسخ: «عاكف فيه بادي»، وأثبتنا ما في مصادر التحقيق.

(3) ديوانه: ق 73 ب وق 74 أ (ص 85 من المطبوع)، والبيان له في خلع العذار: ق 15 أ، ومعجم الأدباء: 2752/6، وعنوان المرقصات: 68-69، والكشكول: 328/1-329، وهما بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 158، وتحفة الأزهار: ق 21 أ.

(4) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) في الكشكول: «مقبل».

(6) في المعجم والكشكول: «أهديت»، وفي خلع العذار: «أغريت».

(7) في جلوة المذاكرة: «وأبديت لاما من عذار مسلسل».

(8) وفيهما: «لعاشق».

(9) في الديوان: «فكم».

(10) في المعجم والجلوة والكشكول: «لما ذا الذي أهديت».

القاضي نجم الدين¹ خليل بن علي الحنفي² فيه³:

[من الوافر]

كَأَنَّ عِذَارَهُ الْمِسْكِيَّ⁴ لَأَمْ
وَمُبَسَّمَهُ الشَّهِيَّ الْعَذْبَ⁵ صَادُ
وَطُرَّةَ⁶ شَعْرِهِ لَيْلٌ بِهِمْ
فَلَا عَجَبٌ إِذَا سُرِقَ الرُّقَادُ

ابن سناء المُلْك⁷ فيه⁸:

[من الطويل]

قَرَأْتُ كِتَابَ الْحُسْنِ مِنْ خُطِّ خَدِّهِ
أَلَمْ تَرَهُ فِي وَجْهِهِ وَاضِحَ الرَّقْمِ؟
يَبَاءُ عِذَارٍ فَوْقَهُ سَيْنُ طُرَّةَ
إِلَى مِمْ ثَغْرِ، فَهُوَ أَوَّلُهُ بِسْمِ

(1) البيان له في خلع العذار: ق 15أ، وعنوان المرقصات: 53، ونسبنا إلى بعض العجم في تحرير التعبير: 494، وعنه بهذه النسبة في خلاصة الأثر: 92/4، والروض النضر: 145/1، ونسبنا إلى ابن مطروح في نزهة المشتاق: ق 325، وهما بدون نسبة في روض الآداب: ق 175أوب، ونفحة الریحانة: 264/4، وتحفة العاشقين: ق 362.

(2) ذكره صاحب التجوم الزاهرة في 223/6، وقال إنه: «قاضي العسكر».

(3) كذا في (أ2) و(ب2)، و(ج) و(ح) و(ر)، وفي (خ): «نجم الدين بن خليل»، وسقط لقب الشاعر في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) في تحفة العاشقين: «عذاره في الخد».

(5) في نزهة العاشقين: «بسم ثغره الدركي».

(6) وفيه: «مسبل».

(7) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وهما له في خلع العذار: ق 15أ، ونسبنا إلى ابن قلاقر في تحفة الأزهار: ق 121أ، وليس في مخطوط ديوانه.

(8) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

السَّراجُ الْوَرَّاقُ¹ فِيهِ، مِنْ أَبْيَاتٍ²:

[من الزمل]

إِنَّ فِي وَجْهِكَ لِلرَّاجِي نِعَمٌ
وَعَلَى ذَلِكَ دَلَّتْ أَخْرَفُ
حَاجِبٍ نُونٌ، وَعَيْنٌ، وَقَمٌ
هُوَ مِيمٌ ضَاقَ عَمَّا أَصِفُ
قَالَ: قَدْ صَرَخَ مِنْ حُسْنِي³ بِلَا
عَارِضٍ لَامٍ، وَقَدْ أَلِفُ

سَيِّدِي أَبُو الْفَضْلِ⁴ بْنِ أَبِي الْوَفَا فِيهِ⁵:

[من مجزوء المجتث]

قَدْ زَادَ خَدُّكَ شَعْرًا
فَازْدَادَ قَلْبِي حُبًّا
وَكَانَ وَرْدُكَ جَمْرًا⁶
فَالآنَ صَارَ مُرَبِّي

(1) لمع السراج: ق 39، والأبيات له في خلع العذار: ق 15 أوب، ونسبت إلى ابن سناء الملك في تحفة الأزهار: ق 21 أوب.

(2) انفردت (2أ) بلفظة «فيه»، وسلك فيها ما تليها، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في تحفة الأزهار: «في حسني».

(4) البيتان له في خلع العذار: ق 23 ب.

(5) في (1أ) و(ب1): «سَيِّدِي أَبُو الْفَضْلِ»، وفي (2أ): «وفا» بدل «الوفا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(6) في (1أ) و(ب2): «جمري»، وفي خلع العذار: «إذ كان وردك جمري فيه».

الشَّهَابُ مُحَمَّدٌ¹ فِيهِ²:

[من الكامل]

نَقَطْتُ بِذَاكَ الْخَالِ نُقْطَةً عَنَبِرٍ
مِنْ خَدِّهِ غَلَطًا فَأَصْبَحَ مُغْشِبًا
وَبَدَا الْعِذَارُ عَلَى نَقَا وَجَنَاتِهِ
فَأَعَادَ تَفَاحٌ مُكْتَبًا³

1197

سَيْفُ الدِّينِ الْمُشَدِّ فِيهِ⁵:

[من الظول]

وَأَغْيَدَ لَمَّا لَاحَ خَطُّ عِذَارِهِ
عَلَى خَدِّهِ، وَازْدَدْتُ مِنْهُ تَعَجُّبًا
رَأَيْتُ بِهِ التَّفَاحَ أَتْبَتَ⁷ سَوْسَنًا
وَأَصْبَحَ مِنْكِيًا، وَكَانَ مُحَضَّبًا

(1) البيتان له في خلع العنار: ق 23ب، ونسبا إلى السَّراج الرَّاق في تحفة الأزهار: ق 21ب، وليس في مختصر ديوانه (لمع السراج).

(2) سقطت لفظة «فيه» في (1أ) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في (ب1): «تكتبا».

(4) ديوانه (ليبيك): ق 14أ، والبيتان له في خلع العنار: ق 23ب، وهما بدون نسبة في تحفة الأزهار: ق 21ب.

(5) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(6) في تحفة الأزهار: «فيه».

(7) في الديوان: «لبست».

[من الكامل]

يَا مَنْ يُدِيرُ^٣ بِرِيقِهِ مَشْمُولَةً
وَحَبَابُهَا الثَّغَرُ النَّقِيُّ^٤ الْأَشْنَبُ
تُفَاحُ خَدِّكَ بِالْعِذَارِ مُمَسَّلَتْ
لَكِنَّهُ بِدَمِ الْقُلُوبِ مُحَضَّبُ

الزَّيْنُ جَبْرِيلُ^٥ الْمِصْرِيُّ^٦ فِيهِ^٧:

[من البسيط]

إِنْ مَاسَ قَالْعُصْنُ بِالْأَوْرَاقِ مُسْتَتِيرٌ^٨
أَوْ لَاحَ قَالْبَدْرُ بِالْأَنْوَارِ مُحْتَجِبٌ^٩

(1) نسب البيتان إلى ابن النقيب، المعروف بابن الفقيسي، في الوافي بالوفيات: 30/12، وفوات الوفيات: 324/1، والنجوم الزاهرة: 376/7، والمنهل الصافي: 81/5، وهما بدون نسبة في خلع العذار: ق 13ب، وتحفة الأزهار: ق 21ب، ونزهة المشتاق: ق 152أ.

(2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في النجوم والمنهل والنزهة: «أدار».

(4) وفيها: «الشَّيْب».

(5) البيتان له في خلع العذار: ق 24أ، وروض الآداب: ق 176أوب، وتحفة الأزهار: ق 21ب، وفيها جميعا: «الزَّيْنُ جَبْرِيلُ الْمِصْرِيُّ»، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 281.

(6) في الوافي بالوفيات: 37/11 رقم 2734: «جَبْرِيلُ بْنُ نَاصِرِ بْنِ الْمُتَنَّى النَّظَامِ السَّلَمِيِّ الْمِصْرِيِّ، كَانَ لَهُ كِتَابٌ يَعْلَمُ فِيهِ الْأَوْلَادُ عَلَى بَابِ جَبْرِيلَ بْنِ مُشَقِّقٍ، ثُمَّ إِنَّهُ عَادَ إِلَى مِصْرَ لَمَّا كَانَتْ الدَّوْلَةُ النَّاصِرِيَّةَ الصَّلَاحِيَّةَ، ثُمَّ إِنَّهُ قَصَدَ الْيَمْنَ لَمَّا فَتَحَهَا الْمُعْظَمُ تَوْرَانَ شَاهٍ، وَكَانَ قَدْ وَعَدَهُ بِالْأَلْفِ دِينَارٍ فَقَبِضَهَا مِنْهُ، وَلَمْ يَزَلْ يَمْضِرُ مُسْتَقِيمَ الْخَالِ إِلَى أَنْ نَسَبَ إِلَيْهِ وَالِي قُوصَ أَنَّهُ وَاطَأَ الْخَارِجِيَّ بِالصَّعِيدِ فَأَمْسَكَهُ وَصَلَبَهُ وَأَخَذَ سِلْبَهُ بِقُوصَ». انظر: الخريدة (شعراء مصر): 140/2.

(7) سقطت لفظتا «الزَّيْنُ» و«فيه» في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(8) في تحفة العاشقين: «هستتر».

(9) وفيه: «يحتجب».

عِذَارُهُ بِسَوَادِ الْقَلْبِ مُنْتَقِشٌ
وَحَدُّهُ بِدَمِ الْعُشَّاقِ مُحْتَضِبٌ

1200

الصَّلَاحُ الصَّفَدِيُّ¹ فِيهِ²:

[من الوافر]

سَدَاجَةُ خُدِّهِ زَادَتْ إِلَى أَنْ
تَغَشَّاهُ الْعِذَارُ، وَزَادَ بَطْشُهُ³
وَلَوْ لَمْ يَشْعُرْ بِهِ حَتَّى تَبْدَى
بِحِلْيَتِهِ⁴ وَصَحَّ عَلَيْهِ نَقْشُهُ

1201

كَمَالُ الدِّينِ ابْنُ النَّبِيِّ⁵ فِيهِ⁶:

[من النربيع]

أَلْفَ فِيهِ الْحُسْنُ أَضْدَادُهُ
فَالْعَارِضُ الْجَنَّةُ وَالْخَدُّ نَارُ
قَدْ كُنْتُ أَهْوَى خُدَّهُ سَادَجاً
فَكَيْفَ خَالِي بَعْدَ رَقَمِ الْعِذَارِ؟

(1) البيان له في فضِّ الختام: ق 134أ، وشوراي مولى: ق 185 (ص 244 في المطبوع)، والروض الباسم: 148 رقم 399، وخلع العذار: ق 124أ، وروض الآداب: ق 176أ، وتحفة الأزهار: ق 21ب وق 122أ.

(2) سقط الجزء الأول من اسم الشاعر في (أ) و(1) و(2أ) و(2ب)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في (أ): «بيطشه».

(4) كذا في (خ)، وفي (أ) و(2ب) وفضِّ الختام والروض الباسم وخلع العذار: «بهليته»، وفي (ب1): «بهليته».

(5) ديوانه: 63، والبيان له في خلع العذار: ق 124أ، وتحفة الأزهار: ق 122أ.

(6) سقط لقب الشاعر في (أ) و(ب1) و(2أ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

آخِرُ¹ فِيهِ²:

[من الوافر]

تَطَرَّرَ خَدُّهُ بِالْأَسِي زَهْرًا
وَمَرَشَفُهُ بِهِ مَاءُ الْفَرَاتِ
كَأَنَّ الْخَضِرَ فِي خَدَّيْهِ وَاقِي
لِيُورِدَ الْمَاءُ مِنْ عَيْنِ⁴ الْحَيَاةِ

آخِرُ⁵ فِيهِ⁶:

[من البسيط]

وَعُضْنِي بَانَ جَرَى مَاءُ النَّعِيمِ بِهِ
فَأَثْمَرَ الْبَذْرَ، فَهُوَ الْعُضْنُ وَالْقَمَرُ
لَوْ لَمْ يَكُنْ مَشْرَبُ الْمَاءِ الْحَيَاةَ غَدًا
بِفِيهِ، مَا كَانَ مِنْهُ الشَّارِبُ الْخَضِيرُ

آخِرُ⁷ فِيهِ⁸:

[من مجزوء الرجز]

لَمَّاكَ وَالْخَدُّ النَّضِيرُ
مَاءُ الْحَيَاةِ وَالْخَضِيرُ

(1) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 124، وتحفة الأزهار: ق 122.

(2) في (أ2): و(ج): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في تحفة الأزهار: «زهرا».

(4) وفيه: «ماء».

(5) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 124، وتحفة الأزهار: ق 122.

(6) في (أ2): «وفيه»، وسقطت لفظة «فيه» في (ج) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(7) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 124، وقدم لهما بقوله: «مطلع قصيد»، وتحفة الأزهار: ق 122 وب.

(8) في (أ2): «وفيه»، وسقطت لفظة «فيه» في (ج) و(ح) و(ر)، وسقطت هذه الفقرة في (أ2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

أَخَذْتَنِي يَا مَالِكِي^١
﴿أَخَذَ عَزِيزٌ مُّقْتَدِرٌ﴾^٢

1205

ابْنُ ثَبَّانَ فِيهِ^٣، مِنْ قَصِيدٍ^٤:

[من الطويل]

عَجِبْتُ لِمُحْضَرِ النَّبَاتِ بِحَدِّهِ
عَلَى أَنَّهُ يَذْكُو وَيَلْهَبُ جَمْرَهُ
وَلَيْسَ عِذَاراً مَا نَرَى، غَيْرَ أَنَّهُ
لِمَاءِ حَيَاةِ الرِّيقِ أَقْبَلَ خِضْرَهُ

1206

ابْنُ الْمُعْتَزِّ^٥ فِيهِ^٦:

[من المديد]

وَتَكَادُ الشَّمْسُ تُشَبِّهُهُ
وَيَكَادُ الْبَدْرُ يَخْكِيهِ
كَيْفَ لَا يَخْضَرُ عَارِضُهُ
وَمِمَّا هُ الْخُسْنِ تَسْقِيهِ؟

(1) كَذَا فِي (ب2) وَ(خ)، وَفِي (ب1): «تَارِكِي».

(2) الْقَمَر: 42.

(3) دِيَوَانُهُ: 207، وَالْبَيْتَانِ لَهُ فِي خَلْعِ الْعِذَارِ: ق 24أ.

(4) فِي (أ2): «وَفِيهِ»، وَسَقَطَ مَا بَعْدَ الْفَاصِلَةِ فِي (ب2) وَ(خ)، وَسَقَطَتْ لَفْظَةُ «فِيهِ» فِي (ج) وَ(ح) وَ(و)، وَالْفَقْرَةُ مَطْمُوسَةٌ بِالْكَامِلِ فِي (س).

(5) دِيَوَانُهُ (الْمَعَارِف): 440/1، وَأَخْلَ بِهِمَا دِيَوَانُهُ (صَادِر)، وَإِلَيْهِ نَسَبُ، مَفْرُودَيْنِ أَوْ مَعَ أَيْيَاتٍ أُخْرَى، فِي خَلْعِ

الْعِذَارِ: ق 24ب، وَتَحْفَةُ الْأَزْهَارِ: ق 22ب، وَالْمَحَبِّ وَالْمَحْبُوبِ: 47/1 رَقْم 60، وَثَمَارُ الْقُلُوبِ: 566

رَقْم 927، وَلِبَابُ الْأَدَابِ (لِلنَّعَالِيِّ - الْعِلْمِيَّة): 192، وَنَهَايَةُ الْأَرْبِ: 76/2، وَسَلَكُ الدَّرَرِ: 189/4، وَرَوْضُ

الْأَدَابِ: ق 176أ، وَنَزْهَةُ الْأَبْصَارِ: ق 71أ، وَالثَّانِي لَهُ فِي تَحْرِيرِ التَّحْيِيرِ: 122، وَالزَّيْنُ فِي الْعَيْنِ: 12، وَهُوَ

يَدُونُ نَسْبَةَ فِي زَهْرِ الْأَدَابِ: 130/2، وَنَسَبَ الْبَيْتَانِ إِلَى الْقَاضِي أَبِي الْقَاسِمِ التَّنُوخِيِّ فِي الْإِعْجَازِ وَالْإِجْجَازِ:

207، وَلَيْسَا فِي دِيَوَانِهِ، وَهَمَا يَدُونُ نَسْبَةَ فِي تَحْفَةِ الْعَاشِقِينَ: ق 358.

(6) الْفَقْرَةُ مَطْمُوسَةٌ بِالْكَامِلِ فِي (س).

رَبِّ بَذْرِ قَدْ بَدَا فِي خُلْدِهِ
مَا بِهِ ازْدَادَ تَمَاماً فَاتَّسَقَ
قِيلَ: هَذَا غُضْنٌ، قُلْتُ لَهُمْ:
مَا تَمَامُ الْغُضْنِ إِلَّا بِالْوَرَقِ

بَدَا الشَّعْرُ فِي خَدَّيْهِ فَازْدَدَتْ صَبَوَةٌ
إِلَيْهِ، وَلَمْ يَبْرَ الْجَوَى وَالتَّشَوُّقُ
وَأَحْسَنُ مَا كَانَ الْقَضِيبُ نَضَارَةً
إِلَى الْعَيْنِ، فِي أَزْمَانِهِ، حِينَ يُورِقُ

(4) في روض الآداب: «عارض».

(5) البيتان له في خلع العذار: ق 24ب، وتحفة الأزهار وفيه «بن قضاء الله»: ق 22ب.

(6) في (أ2) و(ج): «وفيه»، والفقرة بالكامل مطموسة في (س).

تَمِيمُ بْنُ الْمُعِزِّ¹ الْعُبَيْدِيِّ² فِيهِ³:

[من الخفيف]

أَطْلَعَ الْحُسْنَ⁴ مِنْ جَبِينِكَ شَمْسًا⁵
فَوْقَ وَرْدٍ مِنْ وَجْنَتَيْكَ أَطْلًا⁶
وَكَانَ الْعِذَارُ خَافٍ عَلَى الْوَرْدِ
دِ ذُبُولَاهُ⁷ فَمَدَّ بِالشَّعْرِ ظِلًّا⁸

1210

ابْنُ الْوَرْدِيِّ⁷ فِيهِ⁸:

[من مجزوء المجث]

وَرْدٌ بِخُدِّكَ يَحْشَى
شَمْسَ الْجَبِينِ الْمُطْلَةَ
قَدْ مَدَّ بِالشَّعْرِ ظِلًّا¹
فَأَسْبَغَ اللَّهُ ظِلًّا²

(1) لم نثر على البيتين في ديوانه، وهما له في وفيات الأعيان: 470/1 و228/5، وخلع العذار: ق 24ب، وتحفة الأزهار: ق 22ب، وعنوان المرقصات: 58، والبيتان بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 160، وذكر محققه أنهما نسا إلى ظافر الحداد في خريدة القصر (قسم مصر): 15/2، يقابله في طبعة المجمع العراقي: 15/15، وبدون نسبة أيضا في روض الآداب: ق 1174أ.

(2) في الوافي بالوفيات: 254/10 رقم 2576: «تَمِيمُ بْنُ الْمُعِزِّ بْنِ الْقَائِمِ بْنِ الْمُهْدِيِّ هُوَ أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ الْمُعِزِّ صَاحِبُ الْقَاهِرَةِ كَانَ تَمِيمُ الْمَذْكُورُ فَاضِلًا شَاعِرًا مَاهِرًا لَطِيفًا ظَرِيفًا، وَلَمْ يَلِ الْمَلِكَ لَأَنَّ وَلَايَةَ الْعَهْدِ كَانَتْ لِأَخِيهِ الْعَزِيزِ فَوَلِيَهَا بَعْدَ أَبِيهِ وَالْعَزِيزُ أَيْضًا أَشْعَارُ. وَتَوَفَّى أَبُو عَلِيٍّ تَمِيمُ سَنَةَ 374 هـ بِمِصْرَ». انظر: يتيمة الدهر: 307/1، ووفيات الأعيان: 301/1، والحلة السيرة: 291/1، ومرآة الجنان: 404/2.

(3) سقطت لفظة «العبيدي» في (أ) و(ب)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) في تحفة الأزهار: «البدري».

(5) في الخريدة: «أطلع الشمس من جبينك بدر».

(6) في العنوان والوفيات والخريدة: «جفافا».

[الفقرة رقم 1210]

(7) لم نثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في خلع العذار: ق 25أ، وتحفة الأزهار: ق 22ب وق 23أ.

(8) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

آخِرُ¹ فِيهِ²:

[من الطويل]

وَلَمَّا رَأَى³ وَرْدًا بِحَدَّيْهِ يُجْتَنَى
وَحَافَ عَلَيْهِ الْقُطْفَ فِي غَيْرِ حِينِهِ⁴
أَقَامَ عَلَيْهِ حَارِسًا مِنْ عِذَارِهِ⁵
وَسَلَ عَلَيْهِ مُرْهَفًا مِنْ جُفُونِهِ⁶

ابْنُ عُثَيْنٍ فِيهِ⁸:

[من الطويل]

وَمَا كَانَ يَذْرِي مَا الصُّدُودُ، وَإِنَّمَا
تَصَدَّى لَهُ الْوَاشُونَ حَتَّى تَعْلَمَا

- (1) نسب البيتان إلى أبي الفتح الحكم في الوافي بالوفيات: 58-57/27، وهما بدون نسبة في خلع العذار: ق 123أ، وابن برق: ق 15أ، وتحفة الأزهار: ق 123أ.
- (2) سقطت لفظة «فيه» في (ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (3) في تحفة العاشقين وتحفة الأزهار: «بدا».
- (4) في مصدري التحقيق: «ويقف أحياناً بغير اختياره».
- (5) في ابن برق: «جفونه».
- (6) وفيه: «عذاره».
- (7) ديوانه: 81-82، والأبيات له في خلع العذار: ق 23ب، وتحفة الأزهار: ق 123أ.
- (8) في الوافي بالوفيات: 83/5 رقم 2132: «مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ اللَّهِ بْنِ مَكَارِمِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثَيْنِ الْأَدِيبِ الرَّبِيسِ شَرَفِ الدِّينِ أَبُو الْمُحَاسَنِ، الْكُوفِيُّ الْأَصْلُ، الزَّرْعِيُّ الْمَنْشَأُ، الدَّمَشَقِيُّ الشَّاعِرُ، صَاحِبُ الدِّيَّوَانِ الْمَشْهُورِ. وَلَدَ بِدَمَشَقٍ وَطُوفَ وَجَالَ فِي الْعِرَاقِ وَخِرَاسَانَ وَمَا وَرَاءَ النَّهْرِ وَالْهِنْدِ وَمِصْرَ فِي التَّجَارَةِ، وَمَدَحَ الْمُلُوكَ وَالْوُزَرَءَ، وَهَجَا الصُّدُورَ وَالْكِبْرَاءَ. وَكَانَ غَزِيرَ الْمَادَّةِ قِيلَ إِنَّهُ كَانَ يَسْتَحْضِرُ غَالِبَ الْجُمُوعَةِ. وَهَجَا جَمَاعَةً مِنْ رُؤَسَاءِ دِمَشَقٍ فِي قَصِيدَةٍ سَمَّاهَا «مَقْرَاضُ الْأَغْرَاضِ»، فَنَفَاهُ السُّلْطَانُ صَلَاحُ الدِّينِ عَلَى ذَلِكَ. وَلِيَّ الْوِزَارَةِ آخِرَ دَوْلَةِ الْمُعْظَمِ وَثَمَّةَ سُلْطَنَةِ وَلَدِهِ النَّاصِرِ بِدَمَشَقٍ، إِلَّا أَنَّهُ ظَهَرَ مِنْهُ فِي الْآخِرِ سُوءُ اعْتِقَادٍ وَطَعَنَ عَلَى السَّلَفِ وَاسْتَهْتَرَ بِالشَّرْعِ، وَكَثُرَ عُسْفُهُ وَظُلْمُهُ، وَتَرَكَ الصَّلَاةَ، وَسَبَّ الْأَنْبِيَاءَ، وَلَمْ يَزَلْ يَتَنَاوَلُ الْخَمْرَ إِلَى قَبِيلِ وَفَاتِهِ». تَوْفِي 630 هـ. انظر ترجمته في: معجم الأدباء: 81/19، وعبر الذهبي: 122/5، والتجويد الزاهرة: 294/6، ومراة الجنان: 70/4، وشذرات الذهب: 246/7.

وَأَصْبَحَ غَيْرِي يَجْتَنِي شَهْدَ رِيْقِهِ
هَنِيئًا، وَأَجْنِي مِنْ تَجْنِيهِ عَلَقَمًا
وَخَافَ عَلَى الْوَزْدِ الَّذِي غَرَسَ الْحَيَا
بِوَجْنَتَيْهِ مِنْ أَنْ يُنَالَ وَيُلْثَمًا²
فَسَلَّ عَلَيْهِ مُرْهَفًا مِنْ جُفُونِهِ
وَأَرْسَلَ فِيهِ مِنْ عِذَارِيهِ أَرْقَمًا³

1213

مُجِيرُ الدِّينِ بَنُ تَمِيمٍ⁴ فِيهِ⁵:

[من الوافر]

أَرَاكَ دَمِي بِسَيْفِ اللَّخْظِ عَمْدَاهُ
وَهَا أَثَرُ الدِّمَاءِ بِوَجْنَتَيْهِ
فَلَمَّا خَافَ مِنْ طَلْبِي لِئَارِي⁶
أَدَارَ عِذَارُهُ زَرْدًا عَلَيْهِ

1214

آخِرُهُ فِيهِ⁹:

- (1) في الديوان: «فأصبح».
- (2) في (ب1): «يجتنى».
- (3) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (4) البيتان له في خزانة الأدب: 248/3، ونزهة الأبصار: ق 171، ونسبا إلى ابن التوكيل في الزين في العين: ق 10، وهما في ملحق ديوانه: 247 رقم 60، وإليه نسبا في كثر الدرر وجامع الغرر: 388/8، والبيتان بدون نسبة في الدرر النفيس: ق 1239.
- (5) كنا في (ب2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ز)، وفي (أ1) و(ب1) و(أ2): «ابن تميم فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (6) كنا في (ب2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ز)، وفي (أ1) و(ب1) و(أ2): «ابن تميم فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (7) في التسخ ونزهة الأبصار: «ولمّا أن خشي طلبا لئاري»، والمثبت من مصادر التحقيق.
- (8) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 123.
- (9) في (أ2): «وفيه»، وفي (ح): «غيره»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من الخفيف]

رَيْفُكَ الشَّهْدُ، وَالذَّلِيلُ عَلَى
ذَلِكَ نَمَلٌ فِي الْحَدِّ قَدْ صَعَدَا
عَيْنَاكَ تَزْمِي قَلْبِي بِأَسْهُمَهَا
مَا بَالُ حَدِّكَ تَحْمِلُ الرُّزْدَا؟

1215

الْحَاجِرِيُّ¹ فِيهِ²:

[من البسيط]

كَيْفَ السَّلَامَةُ لِي مِمَّنْ مَحَاسِنُهُ
جَاءَتْ لِقَتْلِي بِأَنْوَاعٍ مِنَ الْعُدَدِ؟
الطَّرْفُ بِالنَّبْلِ، وَالْقَدُّ الْمُرْنَحُ بِأَلِ
خَطِيٍّ، وَالْعَارِضُ³ الْمَصْقُولُ بِالرُّزْدِ

1216

الشَّيْخُ شِهَابُ الدِّينِ بْنِ حَجَرٍ - عَقَا اللَّهُ عَنْهُ -،⁴ مِنْ أَبْيَاتٍ⁵:

[من الكامل]

وْمُهْفَهْفٍ فِي عَارِضِيهِ جَنَّةُ
نَبَتَتْ عَلَى نِيرَانٍ صَفْحَةٍ خَدِّهِ
لَمَّا رَأَى الْأَلْحَاطَ تَرْشَقُ خَدَّهُ
جَاءَ الْعِذَارُ مُقَدَّرًا فِي سَرْدِهِ

(1) ديوانه: 159، والبيتان له في خلع العذار: ق 123أ.

(2) في (2أ): «ابن حجر، من أبيات»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في الديوان: «السالف».

(4) لم نعر على البيتين في ديوانه، وهما له في خلع العذار: ق 123أ.

(5) كذا في (خ)، وفي (2أ) و(ج) و(ر): «وفيه لابن حجر»، وفي (ج): «ابن حجر، من أبيات»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

الصَّلَاحُ الصَّفَدِي¹ فِيهِ²:

[من مجزوء الكامل]

أَضْحَى يَقُولُ عِذَارُهُ:
 هَلْ فِيكُمْ لِي عَازِرٌ؟³
 الْوَرْدُ ضَاعَ بِخَلْدِهِ
 وَأَنَا عَلَيْهِ دَائِرُ

سَعْدُ الدِّينِ بْنُ عَرَبِيٍّ⁴ فِيهِ⁵:

[من الخفيف]

دَارَ وَجْدِي مَعَ [ذَا]⁶ الْعِذَارِ وَجُوداً⁷
 وَأَعْدَاماً بِرُغْمٍ⁸ كُلِّ مُنَاطِرٍ
 وَتَحَقَّقْتُ⁹ أَنَّهُ عَلَيْهِ الْوَجْـ
 دُ فَمَا لِي أَرَاهُ وَهُوَ الدَّائِرُ؟¹⁰

(1) البيتان له في الرّوض الباسم: 145 رقم 390، وفَضَّ الختام (الإسكوريال): ق 130 ب، وشوراي ملى: ق 79 ب، وإليه نسباً في خلع العذار: ق 28 أ، وخزانة الأدب: 241/3، ونفحات الأزهار: 193، والرّوض العاطر: ق 119 ب، ومطالع البدر: ق 22 ب (ق 41 من المطبوع)، والكشكول: 114/1، و2/16، وهما بدون نسبة في الرّوض النضر: 135/1، وابن برك: ق 12 أ، ونزعة المحبّ والأحباب: ق 88 أ.

(2) سقطت لفظة «الصَّلَاح» في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في الرّوض النضر: «هل فيكم من عاذر».

(4) ديوانه: 157-158 رقم 190، والبيتان له في خلع العذار: ق 28 أ.

(5) سقط لقب الشّاعر في (أ2)، وسقطت لفظة «فيه» في (ج) و(ن)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(6) إضافة من الديوان.

(7) في (ب1): «وجد».

(8) في الديوان: «برغم».

(9) وفيه: «لتحققت».

(10) في الديوان: «الدّائر».

شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَفِيفِ¹ فِيهِ²:

[من الطويل]

لِحَاطُكَ أَسِيفٌ دُكُورٌ، فَمَا لَهَا
كَمَا زَعَمُوا، مِثْلُ الْأَرَامِلِ تَغْزِلُ؟
وَمَا بَالُ بُرْهَانِ الْعِذَارِ مُسَلِّمًا
وَيَلْزُمُهُ دَوْرٌ، وَفِيهِ تَسْلُسُلُ

وَلَهُ³ فِيهِ أَيْضًا⁴:

[من الوافر]

إِذَا مَا رُمْتُ حَلَّ الْبُنْدِ قَالَتْ
حَمَائِلُهُ: جَمَانًا لَا يُحَلُّ
وَأِنْ جُلَيْتَ بِوَجْنَتِهِ مُدَامَ
يُرى لِعِذَارِهِ دَوْرٌ وَنُزْلُ

ابْنُ حَبَّة⁵ فِيهِ⁶:

(1) ديوانه: 199 رقم 244، والبيتان له في خلع العذار: ق 28ب، والتورية والاستخدام: ق 184أ، وخزانة الأدب: 272/3، وفوات الوفيات: 373/3، ومسالك الأبصار: 264/16، وعقد الجمان: 388/2، وهما بدون نسبة في ابن بريق: ق 14ب.

(2) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، وفي بقية النسخ: «ابن العفيف فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
(3) لم نثر على البيتين في ديوانه (مطبعة التجف الأشرف)، وذكر محقق خزانة الأدب أَنَّ البيتين في ديوانه: 255 (في طبعة لم يمكننا الاطلاع عليها)، وهما له في خلع العذار: ق 28ب، والوافي بالوفيات: 113/3، وخزانة الأدب: 271/3، والبيتان بدون نسبة في التورية والاستخدام: ق 184أ.

(4) سقطت «أيضا» في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
(5) ديوانه: ق 78، والبيتان له في خلع العذار: ق 29أ، وخزانة الأدب: 508/3.
(6) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

دَوِيرَةُ الْعَارِضِ عَنِّي حَمِيَّتُ
بِرَشْقَةٍ مِنْ جَفْنِهِ مَشَقَّةُ
فَاتِرِكَ مَلَامِي يَا عَدُولِي فَإِنِّي
قُتِلْتُ بَيْنَ دَوْرَةٍ وَرَشْقَةٍ

1222

ابْنُ الْبَرْهَانَ¹ الْحَاسِبُ الْحَلَبِيُّ² فِيهِ³:

وَمُهَفَّهٍ رَأَتْ نَضَارَةَ خَدَيْهِ⁴
وَالْعَيْنُ تَنْظُرُ مِنْهُ أَحْسَنَ مَنْظَرٍ
أَصْلَى⁵ بِنَارِ الْحَدِّ عُنْبَرَ خَالِهِ
فَبَدَا الْعِدَارُ دُخَانَ ذَاكَ الْعُنْبَرِ

1223

ابْنُ الرَّزِّينِ لَبِيكُمُ⁶ فِيهِ⁷:

(1) البيتان، باختلاف في رواية الأول، له في خلع العنار (وفيه: «برهان الدين»): ق 29أ، وكشف الحال: ق 31ب، وقلائد الجمان: 223/5 رقم 669، ومسالك الأبصار: 184/16، وهما بدون نسبة في الفواكه الجنية: ق 10أ، والمستطرف: 171/2.

(2) في الضوء اللامع: 148/3 رقم 565: «حُتَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرْهَانَ إِبْرَاهِيمَ الْحَلَبِيِّ الْخَنْفِي الشَّاهِدِ تَحْتَ الْقَلَمَةِ مِنْهَا وَيَعْرِفُ بِابْنِ الْبَرْهَانَ. وَلَدَ فِي سَنَةِ سَبْعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ بِحَلَبٍ وَنَشَأَ بِهَا فَحَفِظَ الْقُرْآنَ وَكَتَبَ وَاشْتَغَلَ، وَنَكَسَبَ بِالشَّهَادَةِ، بَلَ دَرَسَ بِالسِّيْفِيَةِ بِحَلَبٍ وَقَتًا، وَحَدَّثَ وَسَمِعَ مِنْهُ الْفُضَّلَاءُ، وَكَانَ مِنْ بَيْتِ عِلْمٍ وَخَيْرٍ، وَلَكِنَّهُ يَذْكُرُ بِلَدِّهِ وَتَسَاهَلَ. مَاتَ فِي حُدُودِ سَنَةِ أَرْبَعِينَ بِحَلَبٍ»، أي سنة 840 هـ.

(3) في (1أ) و(2): «الحاسب الحلبي»، وسقطت الفقرة في (ن)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(4) في الفواكه الجنية: «وجهه».

(5) كذا في (ب2) و(غ)، وفي (1أ): «أصيل»، وفي (ب1): «أصيل».

(6) البيتان له في خلع العنار: ق 29أ.

(7) سقطت هذه الفقرة في (ن)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من البسيط]

بِي مِنْ بَنِي التُّرْكِ ظَنِّي خِلْتُ طَلَعَتْهُ
رَوْضًا سَقًا الْحَيَا الْوَسْمِيَّ عَارِضَهُ
كَأَنَّمَا خَالَهُ مِنْكَ تَضَوُّعٌ مِنْ
جَمْرِ مِنَ الْخَدِّ، وَالذُّخَانُ عَارِضُهُ

1224

آخِرُ¹ فِيهِ²:

[من الوافر]

لَهَيْبِ الْخَدِّ حِينَ رَأَاهُ طَرْفِي³
هَوَى قَلْبِي عَلَيْهِ⁴ كَالْفَرَّاشِ
فَأَخْرَقَهُ فَصَارَ عَلَيْهِ خَالًا
وَهَا أَثَرُ الدُّخَانِ عَلَى الْحَوَاشِي

(1) نسب البيتان إلى عون الدين بن المعجمي في وفيات الأعيان: 252/6، وخلع العذار: ق 29، وعنوان المرقصات: 54، والوافي بالوفيات: 244/15، وفوات الوفيات: 67/2، وكشف الحال: ق 36 (ص 95 من المطبوع)، والمنهل الصافي: 37/6، والدميري: 364/3، وقلائد الجمان: 89/2، ومسالك الأبصار: 121/16، ونفحة الزيجانة: 162/2، وخلاصة الأثر: 453/3، وذيل مرآة الزمان: 241/1-242، والتذكرة الفخرية: 101، ونسبنا إلى الصلاح الصفدي في روض الآداب: ق 172ب، وهما بدون نسبة في: تزيين الأسواق: 220/2، ونهاية الأرب: 80/2، وزهر الأكم: 192/2، والأزهري: ق 138، ونزهة المحب والأحباب: ق 88ب، وخديم الظرفاء: ق 148.

(2) في (2أ) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) في نزهة المحب: «هذا لطرفي»، وفي خديم الظرفاء: «بدا لعيني».

(4) في كشف الحال والوافي والمنهل وذيل مرآة الزمان: «هفا قلبي إليه».

العُتْبِيُّ^١ فِيهِ^٢:

[من الوافر]

فَتَكَّتْ بِمُهَجَّتِي عَمْدًا، فَهَلَّا
طَوَيْتَ الْجُرْمَ فِي ثَنِي اعْتِدَارِكُ؟
أَرَى نَارَ الصُّدُودِ عَلَى فُؤَادِي
فَمَا بَالُ الدَّخَانِ عَلَى عِذَارِكُ؟^٣

1226

سَيْفُ الدِّينِ بْنِ الْمُشَدِّ فِيهِ^٤:

[من الظول]

وَقَالُوا: بَدَا فِي خَدِّهِ الشَّعْرُ وَالتَّحَى
وَعَابَ عَنِ الْأَبْصَارِ نَاطِرُ طَلْعَتِهِ
فَقُلْتُ لَهُمْ: مَا ذَاكَ شَعْرٌ، وَإِنَّمَا
دُخَانٌ بَدَا مِنْ وَقْدِ نِيرَانِ وَجَنَّتِهِ

(١) «العُتْبِيُّ الْأَخْبَارِيُّ الشَّاعِرُ، وَهُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الْأُمَوِيِّ، أَحَدُ الْفَصَحَاءِ الْأُدْبَاءِ مِنْ ذُرِّيَةِ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، وَكَانَ مِنْ أَعْيَانِ الشَّعْرَاءِ بِالْبَصْرَةِ. سَمِعَ أَبَاهُ، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنْ سَفْيَانَ بْنِ عَمِيْنَةَ عِدَّةَ أَحَادِيثَ. وَالْأَخْبَارُ أَغْلَبُ عَلَيْهِ». تُوُفِّيَ سَنَةَ 228 هـ. انظر ترجمته في: تاريخ بغداد: 342/2، ووفيات الأعيان: 661/1، الوافي بالوفيات: 5/4 رقم 1458، والتجويد الزاهرة: 253/2، وشذرات الذهب: 132/3.

(٢) البيتان له في يتيمة الدهر: 465/4، وخلع العذار: 29أ، والكشف والتبيين على الوصف والتشبيه: 68، ونسباً إلى محمد بن الخباز في جلوة المذاكرة: 159، ووهب محقق الكتاب فذكر أنهما له في يتيمة الدهر، والصواب ما ذكرنا.

(٣) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(٤) لم نعثر على البيت في مخطوط ديوانه (ليزيك).

(٥) في (أ) و(ب1): «ابن المشد»، وفي (2أ): «المشد فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

شَرَفُ الدِّينِ¹ - عَمُّ الْقَاضِي زَيْنِ الدِّينِ² بِنُ الْخَرَّاطِ³ - فِيهِ⁴:

[من الكامل]

قَالَ الْعَذُولُ: بَدَا الْعِذَارُ بِخَدِّهِ
فَأَجَبْتُهُ: مَا فِي وَجْنَتَيْهِ عِذَارُ
رَكَضَتْ عُيُونُ النَّاطِرِينَ إِلَيْهِ فِي
طَلَبِ الْوِصَالِ فَتَارَ ثُمَّ غُبَارُ

آخِرُ⁵ فِيهِ⁶:

[من السريع]

قَالَ الْعَذُولُ: بَدَا الْعِذَارُ بِخَدِّهِ
فَتَسَلَّ عَنْهُ فَالْعِذَارُ يَشِينُ
فَأَجَبْتُهُ: دَعْ ذَا الْغُرُورِ فَإِنَّمَا
أَغْرَاكَ عَنْهُ فِتْنَةٌ وَجُنُونُ
مَا ذَاكَ خَطُّ عِذَارِهِ، لَكِنَّمَا
أَهْدَابُ جَفْنِكَ فِي الصِّقَالِ تَبِينُ

(1) لم نقف له على ترجمة.

(2) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 52.

(3) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 29 ب.

(4) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(5) نسب البيتان الأول والثاني إلى شرف الدين عم القاضي زين الدين في خلع العذار: ق 29 ب.

(6) في (أ2) و(ح): «وليه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

مُحَمَّدٌ¹ الرَّعَادُ² فِيهِ³:

[من الوافر]

أَعِذْهُ نَظَرًا فَمَا فِي الْحَدِّ تَبَتْ
 حَمَاهُ اللَّهُ مِنْ رَبِّ الْمُنُونِ
 وَلَكِنْ رَقَّ مَاءُ الْوَجْهِ حَتَّى
 أَرَاكَ حَيَالًا⁵ أَهْدَابِ الْجُفُونِ

1230

مُجِيرُ الدِّينِ بَنُ تَمِيمٍ⁶ فِيهِ⁷:

[من الطويل]

وَلَمَّا اسْتَدَارَتْ⁸ أَعْيُنُ النَّاسِ حَوْلَهُ
 تُلَاحِظُهُ⁹ حَيْثُ¹⁰ اسْتَقَلَّ وَسَارَا

(1) البيتان له في أعيان العصر: 445/4، وخلع العذار: ق 29ب، وروض الآداب: ق 175أ، وتزيين الأسواق: 222/2، ونزهة الأبصار: ق 70ب، ونسباً إلى القاضي الأرجاني في: سلافة العصر: 418، وريحانة الألباء: 338، وليسا في ديوانه (صادن)، وهما بدون نسبة في: نهاية الأرب: 33-35-84، وسلك الدرر: 15/2، وخلاصة الأثر: 225/3، ونفحة الريحانة: 215/1، وتحفة العاشقين: ق 362، والروض النضر: 147/1.

(2) هو محمد بن رضوان العذري، وقد تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 627.

(3) كذا في (ج) و(ح)، وسقط الجزء الأول من الاسم (محمد) في (أ) و(ب1)، وفي (2أ) و(ب2) و(خ): «محمد بن الرّعاد»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(4) في خلع العذار: «أجل».

(5) في نهاية الأرب والروض النضر: «مثال»، وفي تحفة العاشقين: «أرتك».

(6) البيتان له في خلع العذار (وفيه: «مجد الدين»): ق 29ب، وروض الآداب: ق 175أ، ونزهة الأبصار: ق 70ب، ونسباً إلى العماد السلمي في الوافي بالوفيات: 308/19، وهما بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 175، ونهاية الأرب: 41/2، وأعيان العصر: 445/4، والوافي بالوفيات: 31/26، وتحفة العاشقين: ق 365.

(7) سقط لقب الشاعر في (أ) و(ب1) و(2أ)، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(8) في الجلوة والأعيان والوافي: 308/19: «استقلت»، وفي الوافي: 31/26: «استعلت».

(9) في الجلوة والنزهة: «تلاحظه».

(10) في نهاية الأرب: «كيف».

تَمَثَّلَتِ الْأَهْدَابُ فِي مَاءٍ وَجْهِهِ^١
فَظَنُّوا^٢ خَيَالَ الشَّعْرِ فِيهِ عِذَارًا

1231

آخِرُ^٣ فِيهِ^٤:

[من السريع]

قَدْ لَأَمَنِي^٥ الْعُدَّالُ فِي حُبِّهِ
وَمَا دَرَوْا عُذْرَ عِذَارِيهِ
مِرَاةُ خَدَّيْهِ جَلَاهَا الصَّبَا
فَبَانَ فِيهَا شَكْلُ صُدْغَيْهِ

1232

أَبُو بَكْرٍ^٦ بَنُ حَجَّةٍ فِيهِ^٧:

[من السريع]

لَا تَحْسَبُوا أَنَّ لَهُ عَارِضًا
وَأِنَّمَا فِي السُّكْرِ مَنْ شَهِدَهُ
نَامَ عَلَى خُضْرَتِهِ لَحْظُهُ
فَأَنَّى الرِّيحَانُ فِي خَلْدِهِ

(1) في الجلوة: «صحن خده»، وفي الوافي والأعيان: «صفو خده»، وفي خلع العذار: «نار وجهه»، وفي نزهة الأبصار: «ماء خده».

(2) في كل مصادر التحقيق، باستثناء النهاية والوافي (308/19): «فخالوا».

(3) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 29ب.

(4) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(5) في خلع العذار: «ولامني».

(6) البيتان له في خلع العذار: ق 29ب.

(7) سقطت كنية الشاعر في (أ1) و(ب1) و(أ2) و(ب2)، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

وَلَهُ^١ فِي مُعَذِّرِ بَحْدِهِ شَطْبَةٌ^٢:

[من مجزوء الرجز]

بِالصُّدْغِ أَبْدَى شَطْبَةً
مِنْ شَكْلِهِ مَخْوْطُ
سَأَلْتُهُ عَنْ أَمْرِهَا
فَقَالَ: زَادَ اللَّغْطُ
فُلْتُمْ: بَدَا لِي عَارِضُ
مُشْكَلٍ مُنْقَطُ
جِئْتُ شَطْبْتُ فَوْقَهُ
وَقُلْتُ: هَذَا غَلَطُ

الْقَاضِي زَيْنُ الدِّينِ^٣ بْنُ الْعَجْمِيِّ مَوَالِيًا فِيهِ:^٤
حَشِيشُ عَارِضِكَ الْأَخْضَرُ قَدْ تَخَطَّرَ هَدُوً^٥
فِي رَوْضٍ وَجَنَّتِكَ يَخْدُو لِلصَّبَا^٦ خَدُو
وَالْوَهْمُ مَا ضَرَّ حَدِّكَ يَا رَجِيمَ الشَّدُو
إِلَّا لَأَنَّ حَشِيشُو قَدْ^٧ طَلَعَ فِي بَدُو حَشِيشُو

-
- (1) الآيات بدون نسبة في خلع العذار: ق 30أ، وسكردان العشاق (يال): ق 62أوب.
(2) في (ب2): «بصدغه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
(3) المواليا بدون نسبة في خديم الظرفاء: ق 202.
(4) في (1أ) و(ب1): «ابن العجمي»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
(5) في خديم الظرفاء: «تخطر هدو».
(6) وفيه: «للصبا».
(7) وفيه: «رحيم».
(8) في التسخ: «ما»، والمثبت من خديم الظرفاء.

الشَّيْخُ بُرْهَانُ الدِّينِ¹ بِنُ زُقَاعَةَ² مَوَالِيَا فِيهِ³:

هَذَا الْعِذَارُ الَّذِي قَدْ قَدَّ قَلْبِي قَدْ
رِيحَامٌ أَمْ آسٌ، أَمْ هُوَ مِسْكٌ أَمْ هُوَ نَذ؟
أَمْ الْبَنْفَسَجُ أَمْ النَّمَامُ لَمَّا سَذ؟⁴
أَمْ هُوَ زَرْدٌ، أَمْ هُوَ دَيْبُ النَّمْلِ فَوْقَ الْحَذ؟

وَتَاللَّهِ لَقَدْ أَبْدَعَ مَنْ قَالَ⁵ فِيهِ مَوَالِيَا⁶:

لَكَ خَذُكُمْ حَيَّ عَالِمٌ يَا كَفَيْتُ⁷ الطَّرْفِ
عَلِيَّةٌ لَوْ نُقِشَ⁸ صَبَّارَةٌ وَحَزْرٌ وَبَرْدٌ
نَادَاهُ وَالْعَارِضِ النَّمَامُ حَوْلُو فَرْدٌ:
مَا فَاتِكُ الْحُسْنِ سَاعَةً يَا شَقِيقِ الْوَرْدِ

(1) لم نعر على المواليا في مخطوط ديوانه، وهو له في خلع العذار: ق 21أ.
(2) في المنهل الصافي: 165/1 رقم 78: «إبراهيم بن محمد بن بهادر بن أحمد، الشيخ الإمام العالم العلامة برهان الدين أبو إسحاق القرشي النوفلي الغزي، الشهير بابن زقاعة، كان إماما بارعا مفتنا في علوم كثيرة لا سيما في معرفة الأعشاب والرياضة وعلم التصوف. وكان الناس فيه على أقسام: فمنهم من كان يعتقد صلاحه، ومنهم من كان يطنب في غزير علمه وفضله، ومن الصوفية من كان يزعم أنه يعرف علم الحرف، ويدري الاسم الأعظم. عانى صناعة الخياطة، وقال الشعر». توفي 816 هـ. انظر ترجمته في: الدليل الشافي: 28/1 رقم 77، والتجويد الزاهرة: 125/14، وإنباء الغمر: 119/7، والضوء اللامع: 130/1، وشذرات الذهب: 172/9.

(3) في (أ1) و(ب1): «ابن زقاعة...»، وسقطت لفظة «مواليا» في (ب2)، وفي (أ2): «وفيه لبرهان الدين...»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(4) في (ب2): «شد»، وفي خلع العذار: «مد».

(5) المواليا بدون نسبة في خلع العذار: ق 8ب.

(6) في (أ1): «وقد أبدع من قال مواليا»، وفي (ب): «وقيل فيه مواليا»، وفي (ب2): «وبالله»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(7) في (ب1): «كفيف».

(8) في (ب2) و(خ): «نفس».

مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ¹ الْخَالِدِيُّ² فِيهِ³:

[من الكامل]

يَا حَطَّ عِذَارِهِ، لَقَدْ عَرَضْتَنِي
لِلْهَيْبِ نَارِ صَبَابَةٍ لَا تَنْطَفِي
شَيْطَانُ لَحْظِي، مَتَّ بِغَيْظِكَ حَسْرَةً
قَدْ عُوذْتُ بِالنَّمْلِ سُورَةَ يُوسُفَ

ابْنُ عَرَبِي⁵ فِيهِ⁶:

[دُو بَيْت]

أُقْدِي قَمَرًا لِعَاشِقِيهِ قَمَرًا
إِنْ وَاصَلَنِي فَطَالَ مَا قَدْ هَجَرَا
النَّمْلُ عَلَى وَجْنَتِهِ قَدْ رَقَمَتْ⁷
لَا غَرَوْ إِذَا مَا وَاصَلْتَهَا الشُّعْرَا

(1) البيتان له في خلع العذار: ق 19 أ، وروض الآداب: ق 175 أ.

(2) في الوافي بالوفيات: 100/5 رقم: «مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ وَعَلَةَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ بِلَالِ الْخَالِدِيِّ الْمَوْصِلِيِّ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ، أَخُو سَعِيدِ بْنِ هَاشِمٍ، وَكَانَا شَاعِرَيْنِ اشْتَرَكَا فِي كَثِيرٍ مِنَ الشُّعْرِ وَنَسَبَ إِلَيْهِمَا مَعًا، وَكِلَاهُمَا مِنْ خَوَاصِرِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ بْنِ حِمْدَانَ، وَمُحَمَّدُ الْأَكْبَرُ. وَالْخَالِدِيَّةُ قَرْيَةٌ مِنْ عَمَلِ الْمَوْصِلِ. وَكَانَا خَزَنَةَ كَتَبِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ، وَقَدْ اخْتَارَا مِنَ الدُّوَاوِينِ كَثِيرًا وَجَمَعَا مَجَامِيعَ أَدَبِيَّةٍ مَلِيحَةٍ». توفي سنة 380 هـ تقريبًا. انظر ترجمته في: فوات الوفيات: 52/4 رقم 502، وبيضة الدَّهْرِ: 183/2.

(3) في (1أ) و(ب1): «بن عثمان الخالدي فيه»، و سقطت هذه الفقرة في (ن)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(4) في روض الآداب: «صورة».

(5) ديوانه: 75 رقم 158، والبيتان له في: خلع العذار: ق 19 أ، والروض النضر: 396/2.

(6) سقطت هذه الفقرة في (ن)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(7) في خلع العذار: «رَمَقَتْ».

[من مخلع البسيط]

عَشِيقْتُ مَنْ نُكْرِمُهُ كُنُفَا
كَأَنَّهُ مَا بَيْنَنَا مُضْحَفُ
عِذَارُهُ «النَّمْل»³، وَفِي رِيقِهِ «ال»
نَّخْل»⁴، وَفِي وَجَنَّتِهِ «الزُّخْرَفُ»⁵

ابْنُ الظَّهِيرِ⁶ الْإِرْبَلِيُّ⁷ فِيهِ⁸:

[من الكامل]

لَمَّا اعْتَنَى الْبَارِي بِخَطِّ عِذَارِهِ
وَلِيَ الْقُلُوبَ جَمَالَهُ مُتَصَرِّفًا⁹
أَذْكَى لَهَيْبِ الْخَدِّ مَاءَ حَيَاتِهِ¹⁰
فَعَجِبْتُ لِلضِّدِّينِ كَيْفَ تَأَلَّفَا
وَمِنْ الْقَصِيدِ¹¹:

وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنَّ مُعْجَزَ حُسْنِهِ
تَبَتَّ لَهُ صِفَةُ الْجَمَالِ مُحَرَّفَا

- (1) البيتان بدون نسبة في: خلع العذار: ق 119، والروض النضر: 397/2.
- (2) في (2أ) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (3) السورة رقم 27.
- (4) السورة رقم 16.
- (5) السورة رقم 43.
- (6) في كلِّ النسخ: «ابن ظهير»، تصويبها من مصادر ترجمته ؛ انظر الفقرة رقم 265. تتجاذى» و
- (7) الآيات له في خلع العذار: ق 119، والروض النضر: 397/2.
- (8) انفردت (خ) بلفظة «الإربلي»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (9) في الروض: «متصوفا».
- (10) في النسخ: «حياته»، والمثبت من خلع العذار.
- (11) انفردت (1أ) بهذا التقسيم، وجاءت الآيات متصلة في بقية النسخ.

فَيُنُونِ حَاجِيهِ^١ وَنُونِ^٢ جَبِينِهِ
وَيَنْمِلِ غَارِضِهِ رَأَيْتُ الزُّخْرُفَا

1241

شَيْخُ الشُّيُوخِ^٣ الْأَنْصَارِيُّ فِيهِ^٤:

[من البسيط]

سُبْحَانَ مَوْرِثِهِ مِنْ حُسْنِ يُوسُفَ مَا
لَمْ يَبْقِ لِي فِي الْحَجْرِ وَالصَّبْرِ مِنْ حِصَصِ
أَقَامَ لِلشُّعْرَاءِ الْعُذْرَ غَارِضُهُ
فَكَمْ لَهُمْ فِي دَيْبِ التَّنْمِلِ مِنْ قَصَصِ

1242

بَذْرُ الدِّينِ الدَّمَامِينِيِّ^٥ مِنْ قَصِيدِهِ^٦:

[من البسيط]

أَفْدِيهِ بَذْرًا يُحَاكِي الشَّمْسَ إِذْ سَفَرَتْ
وَشَعْرُهُ اللَّيْلُ، لَكِنْ طَرْفُهُ سَحْرًا
تَمْلُ الْعَوَارِضِ مِنْهُ زَانَ وَجَنُّهُ
يُزْخَرْفُ^٧ قَدْ سَبَا عُشَّاقَهُ زُمَرًا

(1) في الروض: «حاجبيه»، ولا يستقيم بها وزن البيت.

(2) في النسخ: «نور»، والمثبت من خلع العذار.

(3) ديوانه: 287-288، والبيتان، مفردان أو بزيادة أبيات، له في خلع العذار: ق 19ب، وخزانة الأدب: 234/3، والمنهل الصافي: 298/7، وذيل مرآة الزمان: 246/2، والروض النضر: 397/2.

(4) سقطت لفظة «الأنصاري» في (أ2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطمومة في (س).

(5) سقط لقب الشاعر في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2) و(ج): «بدر» بدل «بدر الدين»، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطمومة بالكامل في (س).

(6) الدَّمَامِينِيُّ شاعراً: 104 رقم 49، من قصيد (وترتيب البيتين فيها الخامس والسابع)، وهي في تأهيل الغريب: 434، والبيتان له في خلع العذار: ق 19ب، والروض النضر: 397/2.

(7) لمي مجموع شعره: «مزخرف».

وَلِجَامِعِهِ¹ مُحَمَّدُ النَّوَاجِي²:

[من الكامل]

وَأَعَنَّ، مَغْسُولِ الْمَرَاشِفِ، أَشْنَبَ
عَنْجٍ، كَجِيلِ الطَّرْفِ، أَخَوَى، أَخَوَرَا
قَمَرٌ سَبَا الشُّعْرَاءَ يَنْفِلِ عِذَارِهِ
وَيَنْخُلِ رِيْقَتِهِ رَشْفَنَا الْكُوْثَرَا

الْقَاضِي³ الْقَاضِلُ⁴ فِيهِ⁵:

[من السريع]

قَالُوا: التَّحَى فَاضِبْ إِلَى غَيْرِهِ
قُلْتُ لَهُمْ: لَسْتُ إِذَنْ أَسْلُو
[لَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْ عَسَلٍ رِيْقُهُ
مَادَبَّ فِي عَارِضِهِ النَّمْلُ⁶]⁷

(1) البيتان له في خلع العذار: ق 19 ب، والروض النضر: 398/2.

(2) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) البيتان في خلع العذار: ق 19 ب، وباختلاف في رواية البيت الأول، في الروض النضر: 398/2، هما بدون نسبة، في نهاية الأرب (العلمية): 94/2، وابن برق: ق 10 ب، ونسبا إلى أبي المعالي سعد بن علي الوراق الكندي الحظيري في خريدة القصر: 34/5.

(4) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 1004.

(5) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ) و(ب1)، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(6) في (أ2): «التحل».

(7) جاء في النسخ، بدل هذا البيت، البيت التالي، والمثبت من خلع العذار:

بَعْضُ الْأَنْدَلُسِيِّينَ¹ فِيهِ²:

[من الشريع]

قَالُوا: اتَّخَى سُوْلُكَ يَا مُنْتَبِي³
فَقُلْتُ قَوْلًا فِي الْهَوَى يَخْلُو:
فِي قِمِهِ الشَّهْدُ فَلَا تَعْجَبُوا
أَنْ دَبَّ فِي عَارِضِهِ النَّمْلُ

مُظَفَّرٌ⁴ الْأَعْمَى⁵ فِيهِ⁶:

[من الكامل]

وَمُؤَرَّدُ الْوَجَنَاتِ، مَغْسُولِ اللَّمَى
سُبْحَانَ مَنْ جَمَعَ الْمَحَاسِنَ فِيهِ
دَبَّ الْعِذَارُ بِعَارِضِيهِ كَأَنَّهُ
نَمْلٌ سَعَى لِخَلَاوَةٍ فِي فِيهِ

قُلْتُ وَقَدْ أَبْصَرْتُهُ مُقْبِلًا وَقَدْ بَدَأَ الشَّغَرُ عَلَى الْخَيْدِ:

- (1) البيتان بحدود نسبة في خلع العذار: ق 19 اب، والزَّين في العين: ق 11، والروض التضر: 398/2.
- (2) في (أ2): «دوفيه»، وسقطت لفظة «فيه» في (ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة في (س).
- (3) في الزَّين في العين: «سبدي»، وهو أليق بالمقام.
- (4) في (أ1) و(ب1): «إذا».
- (5) البيتان له في خلع العذار: ق 19 اب وق 20 أ.
- (6) في شذرات الذهب: 194/7: «أبو العزّ موفق الدين مظفر بن إبراهيم بن جماعة بن علي بن شامي بن أحمد بن ناهض بن عبد الرزاق الميلانيّ- بالعين المهملة، نسبة إلى قيس عيلان- الحنبليّ الأديب الشاعر العروضيّ الضرير المصريّ. لقي جماعة من الأدباء، وقال الشعر الجيد، وبرع في علم العروض، وصنّف فيه تصنيفاً مشهوراً دلّ على حذقه. ومدح جماعة كثيرة من الملوك، والشعراء، والوزراء، وغيرهم. وحدث بتصنيفه وبشيء من شعره...». توفي سنة 6232 هـ. انظر: وفيات الأعيان: 213/5، وذيل طبقات الحنابلة: 166/2، ونكت الهميان: 290، والتكملة لوفيات النقلة: 168/3.
- (7) في (أ2): «مظفر الأعجم»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

المُهَذَّبُ¹ بِنُ زَكْرِيَّا² فِيهِ³:

[من التريخ]

وَشَادِنٍ لَمَّا بَدَا مُقْبِلًا
سُبْحَانَ رَبِّ الْعَرْشِ بَارِيهِ
وَمُذْ رَأَيْتُ النَّمْلَ فِي خَلْدِهِ
أَيَقْنْتُ أَنَّ الشَّهْدَ فِي فِيهِ

القَاضِي الفَاضِلُ⁵ فِيهِ⁶:

[من التريخ]

قُلْتُ وَقَدْ أَبْصَرْتُهُ مُقْبِلًا
وَقَدْ بَدَا الشَّعْرُ عَلَى الْخَلْدِ:
صُعُودُ ذَا النَّمْلِ عَلَى خَلْدِهِ
يَشْهَدُ أَنَّ الرِّيقَ مِنْ شَهْدِ

ابْنُ⁷ وَكَيْعٍ⁸ فِيهِ⁹:

- (1) البيتان له في خلع العذار: ق 120، ومعجم الأدباء: 638/2، والوافي بالوفيات: 15/9، وخريدة القصر: 116/14، وهما بدون نسبة في الروض النضر: 398/2.
- (2) لم نقف له على ترجمة في المتاح من كتب التراجم.
- (3) في (أ) و(ب1): «المهذب زكريا»، وسقطت هذه الفقرة في (ن)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (4) في كلِّ مصادر التحقيق: «سبحت».
- (5) البيتان له في خلع العذار: ق 120.
- (6) سقطت هذه الفقرة في (ن)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (7) لم نعر على الأبيات في ديوانه، وهي له في خلع العذار: ق 120.
- (8) في الوافي بالوفيات: 71/12 رقم 3354: «الحسن بن علي بن أحمد بن مُحَمَّد بن خلف أَبُو مُحَمَّد الضَّبِّي التنيسي، المعروف بابن وَكَيْع الشاعر، أصله من بَغْدَاد ومولده بَتْنِيس. لَهُ كتاب «المصنف»، يَبْنِي فِيهِ سِرَاقَاتِ المتنبي، تحامل فيه كثيرا عليه. وَكَانَ فِي لِسَانِهِ عَجْمَةٌ، وَيُقَالُ لَهُ الْغَاطِسُ. وَتُوفِّيَ بَعْلَةَ الْفَالِجِ» سنة 393 هـ. انظر: يتيمة الدهر: 356/1، ووفيات الأعيان: 104/2، ومرآة الجنان: 201/2، وشذرات الذهب: 496/4، وأعيان الشيعة: 207/22.
- (9) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ج)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2) و(ج) و(ن)، وهي مطموسة في (س).

[من البسيط]

لَهْفِي عَلَى الْخَدِّ الْأَسِيلِ وَقَدْ
ظَلَّ عَلَيْهِ الْعِذَارُ مُشْتَرِفًا
أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا تَوَسَّطَهُ
حَيْرُهُ حُسْنُهُ فَقَدْ وَقَفَا
أَنْظُرْ إِلَيْهِ لِفَرْطِ حَيْرَتِهِ
كَيْفَ أَرَادَ الرُّجُوعَ فَانْعَطَفَا

1250

آخِرُ¹ فِيهِ²:

[من مجزوء الكامل]

وَكَأَنَّ نَمْنَمَةَ الْعِذَارِ
رَ عَلَى صَفَا الْخَدِّ الرَّقِيقِ
نَمْلٌ تَهَيَّأَ لِلْمَسِيرِ
فَعَادَ مِنْ نِصْفِ الطَّرِيقِ

1251

قَمَرُ الدَّوْلَةِ³ عَلَيَّ بِنُ مَفْرَجِ الْمُنَجِّمِ⁴ فِيهِ⁵:

[من الوافر]

وَضَبِّي فَوْقَ وَجَنَّتِهِ ضَرَامٌ
وَفِي قَلْبِي لَهُ أَثَرُ الْحَرِيقِ

(1) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 120.

(2) في «أ» (2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) البيتان له في خلع العذار: ق 20 ب، والوافي بالوفيات: 135/22.

(4) لم نقف له على ترجمة، ولعل المقصود هو قمر الدولة، المعروف بابن دؤاس؛ انظر: الوافي بالوفيات:

89/11 رقم 2735.

(5) كذا في (خ)، وفي بقية النسخ: «قمر الدولة»، وفي (أ): «ابن مفرج»، وفي (ب): «ابن مفرج النجم»،

وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

وَقَدْ ذَبَّ الْعِذَارُ بِهِ، فَلَمَّا
أَحْسَنَ النَّارَ عَاجَ عَنِ الطَّرِيقِ

1252

الطُّبْعَا¹ الْجَاوِلِي² فِيهِ³:

[من الكامل]

وَكَأَنَّ عَارِضَهُ تَسْلَسَلَ دَوْرُهُ
وَحَلَّتْ مَرَاشِفُ ثَغْرِهِ مِنْ شَهْدِهِ
نَمَلٌ سَعَى يَبْغِي ضَرْبَ⁴ رُضَابِهِ
لَكِنْ تَوَقَّفَ مِنْ تَضَرُّمِ خَلْدِهِ

1253

وَلْيَغْضِبْهُمْ مَوَالِيَا⁵ فِيهِ⁶:

لَمَّا رَأَى⁷ النَّمِلَ أَنَّ الشَّهْدَ يَا جَايِرُ
فِي وَسْطِ مَبْسَمِكَ رَامَ الْوَرْدَ لَوْ غَايِرُ
لَا زَالَ مِنْ فَوْقِ سَالِفِكَ النَّفْيِ سَايِرُ
حَتَّى رَأَى النَّازَ فِي خَدِّكَ وَقَفَ حَايِرُ

(1) البيتان له في خلع العذار: ق 20ب، وهما بدون نسبة في الروض النضر: 395/2.

(2) ستأتي ترجمته في الفقرة رقم 1293.

(3) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(4) في (ب 1): «ورود».

(5) المواليا بدون نسبة في خلع العذار: ق 20ب.

(6) كذا في (خ)، وفي (أ2) و(ح): «وفيه مواليا»، وفي بقية النسخ: «مواليا فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)،

وهي مطموسة بالكامل في (س).

(7) في خلع العذار: «درى».

القَاضِي زَيْنُ الدِّينِ بْنِ الْخَرَّاطِ¹ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِيهِ²:

[من الكامل]

وَقَفَ الْعِذَارُ بِخَدِّهِ فَكَأَنَّهُ
عَنْ دَبِّهِ فِي وَجَنَّتَيْهِ يَمْنَعُ
نَمْلٌ يُحَاوِلُ ثَقْلَ حَبَّةِ خَالِهِ
فَتَمَسُّهُ نَارُ الْخُدُودِ فَيَرْجِعُ

1255

آخِرُ³ فِيهِ⁴:

[من البسيط]

أَنْظُرْ إِلَى السِّحْرِ يَجْرِي مِنْ لَوَاحِظِهِ⁵
وَأَنْظُرْ إِلَى دَعَجٍ فِي طَرْفِهِ السَّاجِي
وَأَنْظُرْ إِلَى شَعْرَاتٍ فَوْقَ عَارِضِهِ
كَأَنَّهُنَّ نِمَالٌ دَبَّ فِي عَاجٍ⁶

(1) البيتان له في خلع العذار: ق 20ب، ونسبا إلى ابن الورد في الرّوض التّضر: 395/2، ونسب الثاني إلى البارع أحمد الشّاهيني في سلك الدّر: 133/4.

(2) كذا في (ج)، وسقطت فيه وفي (ج) و(ح) لفظة «فيه»، وسقطت لفظة «القاضي» في (خ)، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) نسب البيتان إلى الخيزارزي في نهاية الأرب: 92/2، ولبسا في ديوانه، ونسبا إلى محمّد بن عرفة المعروف بنفطويه، في نفحة الرّيحانة: 204/6، ونسبا إلى العارف الشّيخ أيّوب في سلك الدّر: 133/4، وهما بدون نسبة في خلع العذار: 20ب، والفواكه الجنيّة: ق 17أ، ونفحة الرّيحانة: 287/1، والرّوض التّضر: 396/2.

(4) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(5) في الفواكه الجنيّة: «ففي لواحظه».

(6) في نهاية الأرب: «سرن».

(7) في (ب2): «كأنّها سطر نمل دب في عاج»، وفي السّلك والتّفحة: «كأنّما هنّ نمل دبّ في عاج».

[من القويل]

كَأَنَّ عِذَارِيهِ اللَّذِينَ بِخَدَيْهِ⁴
 هَلَالَانِ⁵ مِنْ مِنْكَ وَبَيْنَهُمَا بَذْرُ
 يُنْمِنُ خَدَيْهِ الْعِذَارُ كَأَنَّمَا
 مَشَتْ فِيهِمَا نَمْلٌ بِأَرْجُلِهَا حَبْرُ

[من القويل]

وَحَدَّ كَمِثْلِ السَّيْفِ يَلْمَعُ صَقْلُهُ
 بِصَفْحَتِهِ مَاءُ الْحَيَاةِ مُرَوِّقُ
 تَوَحَّلَ فِيهَا نَمْلٌ مِنْكَ عِذَارِهِ
 وَكَانَ عَلَيْهِ النَّمْلُ مِنْ قَبْلُ يَزْلُقُ

(1) البيتان له في خلع العذار: ق 20 ب وق 21 أ، وهما بدون نسبة في الرّوض النّضر: 396/2.

(2) لم نعثر له على ترجمة في المتاح من كتب التّراجم.

(3) في (أ1) و(ب1): «آخر فيه»، وفي (أ2): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ن)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(4) في نهاية الأرب: «سرن».

(5) في (ب2): «كأنها سطر نمل دب في عاج»، وفي السلك والتّفحة: 287/1: «كأنما هنّ نمل دبّ في عاج».

(6) في (أ1) و(ب1): «لوقها».

(7) مرّت ترجمته في الفقرة رقم 855.

(8) البيتان له خلع العذار: ق 21 أ، والرّوض النّضر: 396/2.

(9) سقطت هذه الفقرة في (ن)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من الكامل]

مُسِخَتْ³ نُفُوشُ الْعَاشِقِينَ بِخَدِّهِ
وَتَمَّ⁴ بِهِ⁵ النَّجِيعُ الْأَخْمَرُ
فَاعْجَبَ لَهُمْ شُهَدَاءُ مَنْكَنُهُمْ لَظَى
وَلَيَّاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ أَخْضَرُ

[من الخفيف]

قَالَ قَوْمٌ: بَدَا عِذَارُ جَدِيدٍ⁹
فَاسْأَلُ عَنْهُ، فَقُلْتُ: لَا، كَيْفَ أَسْأَلُو؟
أَنَا جَلَدٌ عَلَى لِقَا أُسْدٍ عَيْنِي
هـ، أَأَحْشَى¹⁰ عِذَارَهُ وَهُوَ تَمْلُ؟

- (1) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 21أ، والروض التضر: 396/2.
- (2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت لفظة «فيه» في (ج)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة في (س). و«نتجazy» و
- (3) في الروض: «منحت»، وهو تحريف
- (4) كذا في التسخ، وفي الروض: «نم».
- (5) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (ب1): «به»، وسقطت الكلمة في (أ1).
- (6) ديوانه: 72، والبيتان له في خلع العذار: ق 21أ، وفوات الوفيات: 316/1.
- (7) في فوات الوفيات: 313/1 رقم 111: «حسان بن نمير، أبو الندى الكلبي، الدمشقي، النديم الخليع المطبوع، المعروف بعرقلة، كان من أهل دمشق، وكانت وفاته في سنة 567 هـ، وقد قارب الثمانين. كان شيخا خليعا أعور مطبوعا لطيفا ظريفا، كان اختص بالسلطان صلاح الدين، وله فيه مدائح، وله شعر رائق كثير». انظر: الوافي بالوفيات: 281/11، والتجويد الزاهرة: 64/6.
- (8) سقطت الكلمة الأخيرة (أ1) و(ب1)، وفي (أ2): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (9) كذا في التسخ وخلع العذار، وفي الديوان والفوات: «رهيب».
- (10) في الديوان وخلع العذار: «وأحشى».

القاضي فخر الدين¹ ابن مكناس² مضمناً فيه³:

[من الوافر]

يَقُولُ مُقْنِدِي إِذْ هَمْتُ وَجَدًا
بِحَدِّ خَلْتُ فِيهِ الشَّعْرَ نَمْلًا
أَتَعْرِفُ وَجْهَهُ لِلْعِشْقِ أَهْلًا؟
فَقُلْتُ لَهُ: نَعَمْ، أَهْلًا وَسَهْلًا

آخِرُهُ فِيهِ⁷:

[من الطويل]

وَلَمَّا أَشَاعَ الْحُبُّ فِي النَّاسِ مِلَّةً
وَقَادَ قُلُوبًا كَيْفَ شَاءَ، وَالْبَابَا

- (1) البيتان له في خلع العذار: ق 21ب، وخزانة الأدب: 435/1، و484/3، ونسباً إلى ابن حجر في خديم الظرفاء: ق 104، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 360.
- (2) في المنهل الصافي: 173/7 رقم 1382: «عبد الرحمان بن عبد الرزاق بن إبراهيم، الرئيس فخر الدين أبو الفرج، وقيل أبو الفضل، ابن شمس الدين بن علم الدين، الشهير بابن مكناس القبطي، الحنفي، الأديب الشاعر، مولده بالقاهرة ونشأ بها، وتعمى قلم الديونة، وغلب عليه الأدب حتى صار بارعاً فيه إلى الغاية، مع المشاركة الجيدة في أنواع الأدبيات، ثم ولي نظر الدولة بديار مصر مدة طويلة، ثم صار وزيراً بدمشق، فباشرها مدة إلى أن طلب إلى القاهرة ليستقر بها وزيراً فأسقى في الطريق فدخل القاهرة ميتاً، وقيل مات بعد أيام سنة» 794 هـ. انظر: الدليل الصافي: 400/1 رقم 1387، والتجوم الزاهرة: 131/13، وإنباء الغمر: 443/1 رقم 18، وتاريخ ابن قاضي شهبة: 444/3، وشذرات الذهب: 288/9.
- (3) كذا في (ب2) و(ج) و(ح)، وسقطت لفظتا «القاضي» و«مضمناً» في (أ1) و(ب1) و(ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة في (س).
- (4) في تحفة العاشقين: «يقول معندي إذ همت فيه».
- (5) في تحفة العاشقين وخديم الظرفاء: «خذّه للحسن».
- (6) نسب البيتان إلى محمد بن هاني الأندلسي في خريدة القصر: 254/14، وليس في ديوانه، وهما بدون نسبة في خلع العذار: ق 21ب.
- (7) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

جَلَى الْحُسْنُ لِلْعُشَّاقِ وَجْهَكَ قِبْلَةً
وَصَيَّرَ فِيهِ مِنْ عِذَارِكَ مِخْرَابًا

1262

ابْنُ الْمُعْتَزِّ فِيهِ¹، وَقِيلَ لَابْنِ الْمُخْتَسِبِ²:

[من الكامل]

دَبَّ الْعِذَارُ عَلَى صَحِيفَةِ خُدِّهِ
مِثْلَ الطَّرَازِ³ فَزَادَ فِيهِ تَحْيِيرِي
فَكَأَنَّهُ الْقِنْدِيلُ بَاتَ مُعَلَّقًا
وَسَطَهُ الدُّجَى بِسَلَابِلٍ مِنْ غُبَرِ

(1) كذا في خلع العذار: ق 21ب، ولم نعثر على البيتين في طبعتي ديوان ابن المعتز، وإليه نسبا في الأزهرى: ق 27ب، والروض النضر: 138-139، وهما بدون نسبة في خديم الظرفاء: ق 109.

(2) كذا في (ج) و(ح) و(خ)، وسقطت في الأخير منها لفظة «فيه»، وفي بقية النسخ: «ابن المعتز فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ن)، وهي مطموسة بالكامل في (س)، وفي الوافي بالوفيات: 19/19 رقم 7143 أَنَّ ابْنَ الْمُخْتَسِبِ هُوَ: «عبد الغفار بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن نصر الله الشُّيُخ نجم الدين أَبُو المكارم القُنْدِي الحَمَوِي الكَاتِب، الْمَعْرُوف بِابْنِ الْمُغِيرِل وَابْنِ الْمُخْتَسِبِ حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ رِزَاخَةَ، وَصَحَبَ شَيْخَ الشُّيُخِ، وَكَتَبَ الدَّرَجَ بِحَمَاهُ لِلْمَلِكِ الْمُنْصُورِ وَلَوْلَدِهِ الْمُظْفَرِ، وَكَانَ أَدِيبًا شَاعِرًا فَاضِلًا حَسَنَ الصُّحْبَةِ كَثِيرَ الْمَكَارِمِ». توفي سنة 688 هـ. انظر: السلوك (المقريزي): 750/3/1.

(3) في خديم الظرفاء: «شعر الحبيب ووجهه وبياضه وعذاره».

(4) وفيه: «تحت».

حُسَامُ الدِّينِ¹ الْحَاجِرِيُّ² فِيهِ³:

[من الظويل]

بُرُوجِي وَقَلْبِي⁴ ذَلِكَ الْعَارِضُ الَّذِي
عَدَا عُنْبَرًا⁵ فَوْقَ السَّوَالِفِ⁶ سَائِلًا
دَرَى حُدُّهُ أَيْبَى أَجَنُّ مِنَ الْهَوَى⁷
فَأَظْهَرَ⁸ لِي قَبْلَ الْجُنُونِ سَلَامِيًا⁹

(1) ديوانه: 172، ومخطوط ديوانه: ق 194، والبيتان له في خلع العذار: ق 21ب، وديوان الصَّابَةِ: (باب 27)، وقلائد الجمان: 284/4، والروض النَّضْر: 139/1، ونسباً إلى أبي عليّ الأَمَدِي في معجم الأدباء: 1063/3، وهما بدون نسبة في نهاية الأرب: 93/2، وجلوة المذاكرة: 164، وتحفة العاشقين: ق 362، والثاني له في الحجّة: ق 124ب

(2) في قلائد الجمان: 281/4 رقم 565: «عيسى بن سنجر بن بهرام جبرائيل بن خمارتكين بن طاشتكين، أبو الفضل الإربليّ المعروف بالحاجريّ، الملقَّب بحسام الدين، وعرف بذلك لأنه يكثر من ذكر بليدة «حاجر» الحجازيّة في شعره، قلّما يخلو له قصيدة إلاّ ويعرض بذكرها. وهو شاب من أبناء الأتراك بابل وقدما أجنادهم. وكان جندياً ثم صار بعد ذلك صوفيّاً. وهو ذو مفاكهة ومحاضرة، جيّد القريحة في الشعر. وله أشياء حسنة في الغزل والهجاء، ومعان يجيد استنباطها بلا رأس مال في التحو، ولا قرأ منه شيئاً إلاّ تأتبه طبعاً». توفي سنة 632 هـ. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 501/3 رقم 518، والتجويد الزاهرة: 290/6، وسير أعلام النبلاء: 343/22، وديوان الإسلام: 159/2، وشذرات الذهب: 275/7، والعسجد المسبوك: 468/2.

(3) سقط لقب الشاعر في (2)، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(4) في جلوة المحاضرة: «بروحي ومالي»، وفي المعجم والقلائد: «بنفسي وروحي»، وفي تحفة العاشقين: «بروحي وجسمي».

(5) في الجلوة وتحفة العاشقين: «مسكه».

(6) في مخطوط ديوانه: «الخدود».

(7) في القلائد: «الأسى»، وفي تحفة العاشقين: «أني جنت بحبه».

(8) في المعجم: «فهياً».

(9) في القلائد: «السلاسل».

تَاجُ أَبُو الثَّنَاءِ التَّمِيمِي^١ الصَّرْخَدِيُّ التَّحَوِي^٢، مِنْ أُنْبِيَاءِ^٣:

[من الكامل]

لَمَّا أُصِيبَ بِعَارِضٍ مِنْ عَارِضٍ
عَرَّاهُ عَارِضٌ دَمَعَهُ فِي صَبْرِهِ
أَضْحَى أَسِيرَ سَلَاسِلٍ مِنْ عَارِضٍ
فِي خَدِّهِ، وَسَلَاسِلٍ مِنْ شَفْرِهِ

1265

ابْنُ السَّاعَتَانِي^٤، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ^٥ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ^٦:

- (1) البيان له في خلع العذار: ق 21ب، والروض النضر: 139/1.
- (2) في التجوم الزاهرة: 249/7: «الشيخ الإمام تاج الدين أبو الثناء محمود بن عابد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن جعفر بن عمارة بن عيسى بن علي بن عمارة التميمي الصرخدي، الحنفي، مولده سنة ثمان وسبعين وخمسائة بصرخد، وتوفي بدمشق. كان من الصلحاء العلماء العاملين، وكانت له وجهة عظيمة عند الملوك، وانتفع به جم غفيرة من الطلبة، وكانت له اليد الطولى في النظم والنثر». توفي سنة 674 هـ. وجاء في حواشي التحقيق أن للمذكور ترجمة في مرآة الزمان والمنهل الصافي وشذرات الذهب والسلوك، ولكننا لم نهند إلى مواضعها فيها، وننظر: شذرات الذهب: 600/7.
- (3) كذا في (21) و(ح)، وفي (أ): «الصفدي من أبيات»، وفي (ب): «الصفدي التحوي من أبيات»، وفي (ج): «الصرصري» بدل «الصرخدي»، وجاءت في (خ) جملة التقديم في الفقرة التالية، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (4) في الوافي بالوفيات: 5/22 رقم 1: «علي بن محمد بن رستم بن هرذوز بهاء الدين أبو الحسن الشاعر ابن الساعاتي صاحب الديوان المشهور، ولد بدمشق وتوفي سنة 604 هـ. وكان أبوه يعمل الساعات بدمشق، فبرع هو في الشعر، ومدح الملوك، وتعمد الجندية، وسكن مصر، وروى شعره جماعة بينهم القوسي وغيره. وهو أخو الطبيب العلامة فخر الدين رضوان طبيب الملك المعظم. ديوانه في ثلاث مجلدات كبار. وهو عند أكثر الناس أنه شاعر عظيم، وأنا ما أراه يداني ابن النبي وإن كان ابن الساعاتي قادراً مكاناً طويلاً النفس». وله ديوان ثان سماه «مقطعات الليل». توفي سنة 604 هـ. انظر ترجمته في: وفیات الأعيان: 395/3، وغير الذهبي: 11/5، وسير أعلام النبلاء: 471/21، وشذرات الذهب: 26/7.
- (5) لم نعر على البيتين في ديوانه، وهما له في الروض النضر: 138/1-140.
- (6) استبدلت جملة التقديم في (خ) بجملة الفقرة السابقة، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

يَجُورُ عَلَيْنَا طَيْفُهُ وَهُوَ مَانِعٌ
كَمَا جَدَّ فِينَا حُبُّهُ وَهُوَ هَازِلٌ
لَيْنُ جُنَّ فِيهِ الْعَاشِقُونَ صَبَابَةً
فَأَصْدَاغُهُ لِلْعَاشِقِينَ سَلَاسِلُ

1266

آخِرًا، وَلَيْسَ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ²:

فَمَتَى تَقُومُ قِيَامَتِي بِوَصَالِهِ
وَيَضُمُّ شَمْلَيْنَا مَعَادَ شَامِلٍ؟
وَأَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْخَطَايَا، خَدُّهُ
نَارِي وَصُدْغَاهُ عَلَيَّ سَلَاسِلُ

1267

الشَّيْخُ عَلَاءُ الدِّينِ³ الْوَدَاعِي⁴ فِيهِ⁵:

-
- (1) نسب البيتان إلى ابن الصَّفَّار الماردنيّ في: ذيل مرآة الزّمان: 25/2، وممالك الأبصار: 534/10، و139/16، وفوات الوفيات: 119/3، وعنوان المرقصات: 55، وهما بدون نسبة في الرّوض النّضر: 140/1.
- (2) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (3) البيتان له في خلع العذار: ق 21ب، وخزانة الأدب: 292/3، والبدر الطّالع: 498/1، والدّرر الكامنة: 156/4، وخلاصة الأثر: 267/1، ونفحة الرّيحانة: 196/1، وهما بدون في الرّوض النّضر: 138/1.
- (4) في الوافي بالوفيات: 124/22 رقم: «علّي بن المظفر بن إبراهيم بن عمر بن زيد الأديب البارع المُقَرَّرِي المحدث المنشي، علاء الدّين الكندي الإسكندراني، ثمّ الدمشقي، المعروف بالوداعي كاتب ابن وداعة، نظر في الغرّيّة وحفظ كثيرا من أشعار القَرَب، وكتب المُنسُوب فيما بعد، وخدم مُوقِعاً بالحصون مدّة، وتحوّل إلى دمشق. وهو صاحب «التذكّرة الكنديّة» المُؤرّفة بالشميساطيّة في خمسين مجلّد بخطّه، فيها عدّة فنون. وكان شيعياً، يُخلّ بالصلوات. وتوفّي سنة 617 هـ». انظر ترجمته في: فوات الوفيات: 98/3 رقم 362، والدّرر الكامنة: 130/3 رقم 298، ولسان الميزان: 263/4، والتّحجّج الزّاهرة: 235/9، والدّليل الشّافي: 485/1.
- (5) سقطت لفظة «الشَّيْخ» في (أ) و(ب) و(أ2)، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

إِذَا رَأَيْتَ عَارِضاً مُسَلَّسَلاً
فِي وَجْنَةٍ كَجَنَّةٍ يَا عَاذِلِي
فَاعْلَمْ يَقِيناً أَنَّنِي مِنْ أُمَّةٍ
تُقَادُ لِلْجَنَّةِ بِالسَّلَاسِلِ

1268

آخِرُ¹ فِيهِ²:

وَمُعَذِّرٍ أَجْفَانُهُ وَعِذَارُهُ
يَتَعَاهَدَانِ³ عَلَى قَنَاءِ النَّاسِ
سَفَكَ الدِّمَاءَ بِصَارِمٍ مِنْ نِزْجِسٍ
جُعِلَتْ حَمَائِلُهُ غِمْدِهِ مِنْ آسٍ

1269

ابْنُ الْمُعْتَزِّ⁵ فِيهِ⁶:

(1) نسب البيتان إلى ابن المعتز في جلوة المذاكرة: 161-162، والغيث المسجم: 267/1، وصرف العين: 19 رقم 20، وأنوار الربيع: 122/3، ووهما في شعر ابن المعتز (ملحق ديوانه): 305/3، وهما بدون نسبة في اللطائف والظرائف: 188، ونفع الأزهار: 31، وخلع العذار: ق 22أ، ونسباً إلى محمد بن هاني الأندلسي في خريدة العصر: 270/14، والكشف والتبیه على الوصف والتشبيه: 67.

(2) في (2أ): وفيه»، وسقطت لفظة «ليه» في (ج) و(ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة في (س).

(3) كذا في النسخ، وفي مصادر التحقيق: «بتعاضان».

(4) في مصادر التحقيق، باستثناء خلع العذار: «كانت حمائل».

(5) عبد الله بن المعتز بالله محمد بن المتوكل بن المتحتم بن الرشيد هارون العباسي، البغدادي، أبو العباس، أديب وشاعر، ولي الخلافة بعد عزل المقتدر يوماً واحداً، فلم يذكره بعض المؤرخين مع الخلفاء. وهو صاحب «طبقات الشعراء»، و«البدیع» و«الجوارح والصيد» و«الجامع في الفناء»، وله ديوان شعر طبع مراراً. قتل سنة 296 هـ. انظر ترجمته في: تاريخ بغداد: 95/10، وأشعار أولاد الخلفاء: 107، وفوات الوفيات: 505/1.

(6) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من البسيط]

لَا وَالَّذِي سَلَ مِنْ جَفْنَيْهِ سَيْفَ رَدَى
قُلِدْتُ بِهِ مِنْ عِذَارِيهِ حَمَائِلُهُ
مَا صَارَمْتُ مُقْلَتِي دَمْعاً وَلَا وَصَلْتُ
غَمَضاً، وَلَا سَأَلْتُ قَلْبِي بَلَاءِلُهُ¹

1270

آخِرُ² فِيهِ³:

[من مخلع البسيط]

ضَاقَ بِحَمَلِ الْعِذَارِ ذَرْعاً
كَالْمُهْرِ لَا يَغْرِفُ اللَّجَامَا
وَهَلْ تَرَى عَارِضَاهُ إِلَّا
حَمَائِلًا قُلِدْتُ⁴ حُسَامَا؟

1271

ابْنُ عَبْدِ رَبِّهِ⁵، صَاحِبُ كِتَابِ «الْعِقْدِ»، فِيهِ⁶:

[من الكامل]

يَا ذَا الَّذِي خَطَّ الْجَمَالَ بِخَدِّهِ
سَطْرَيْنِ هَاجَا لَوْعَةً وَبَلَاءِلًا

(1) لم نعر على البيتين في طبعتي ديوانه، وهما له في خلع العذار: ق 22أ، وتحرير التعبير: 328، والروض
النضر: 227/1، وهما بدون نسبة في نهاية الأرب: 126/7.

(2) نسب البيتان إلى ابن رشيقي في الذخيرة: 601/8، وشرح الشريشي: 47/2، وهما في ديوانه: 124 رقم 176،
والتنف: 66-65 رقم 123، وهما بدون نسبة في خلع العذار: ق 22أ.

(3) في (2أ) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ن)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(4) في الديوان والتنف: «حملت».

(5) ديوانه: 136، والبيتان له في خلع العذار: ق 22أوب، وخزانة الأدب: 98-97/3، وعنوان المرقصات: 56،
وهما بدون نسبة في المستطرف: 171/2، وبسط الأعدار: 63، والثاني له في الحجة: ق 124ب.

(6) سقط ما بين الفاصلتين في (ب2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ن)، وهي مطموسة في (س).

مَا كُنْتُ أَقْنَعُ أَنَّ لَحْظَكَ صَارِمٌ
حَتَّى رَأَيْتُ مِنَ الْعِذَارِ حَمَائِلًا

1272

عَوْنُ الْعَالِيَةِ² فِيهِ³:

[من الكامل]

قَدْ كَانَ مِثْلَ السَّيْفِ يَبْرُقُ وَجْهُهُ
حُسْنًا، وَلَيْسَ لَهُ كَسَيْفِ صَاقِلُ
وَبَدَتْ عِذَارُهُ، فَقُلْتُ لِصَاحِبِي:
قَدْ صَارَ لِلْسَّيْفِ الصَّقِيلِ حَمَائِلُ

1273

آخِرُهُ فِيهِ⁵:

[من الكامل]

مَا بَانَ عُوْذِرِي فِيهِ حَتَّى عَذَرَا
وَمَشَى الدَّجَى فِي حُدَيْهِ فَتَحَيَّرَا⁶

(1) البيتان له في خلع العذار: ق 22ب.

(2) في شذرات الذهب: 109/9: «شرف الدين عيسى بن حجاج السعدي المصري الحنبلي، الأديب الفاضل، المعروف بعريس العالية. كان فاضلاً في النحو واللغة، وله النظم الرائع، وله «بديعة» في مدح النبي ﷺ، وله أشياء كثيرة، وسَمِّيَ عريس العالية لأنه كان عالياً في لعب الشطرنج، وكان يلعب به استدباراً». توفي سنة 807 هـ. انظر ترجمته في: إنباء الغمر: 260/5، والضوء اللامع: 151/6.

(3) في (أ): «عريس العالية»، وفي (ب1): «عرلس العالية»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(4) نسب البيتان إلى تميم بن المعز، صاحب مصر، في يتيمة الدهر: 358/1، والإعجاز والإيجاز: 220-221، وخاصن الخاصن: 151، ولباب الأدب (الثعالبي): 200، ووفيات الأعيان: 301/1، ودمية القصر: 115/1، والثاني له في: الذخيرة: 792/2، ودمية القصر: 1609/3، وهما بدون نسبة في خلع العذار: ق 22ب، وزيادة يتين وبدون نسبة في خديم الظرفاء: ق 146.

(5) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(6) في دمية القصر: 115/1، والإعجاز: «فتبخترا»، وفي اللباب: «وتبخترا».

هَمَّتْ تُقَبِّلُهُ عَقَارِبُ صُدْغِهِ
فَاسْتَلَّ نَاطِرُهُ عَلَيْهَا خُنْجَرًا

1274

ابْنُ عَرَبِي¹ فِيهِ²:

[من القلويل]

عِذَارُكَ مِنْ نَدٍ يَجُلُّ عَنِ النَّدَى³
وَرِيْقُكَ شَهْدٌ، لَا كَرَامَةَ لِلشَّهَدِ
وَلَحْظُكَ سَيْفٌ، كَيْفَ أَصْبَحَ قَاطِعًا
وَلَيْسَ لَهُ - وَاللَّهِ - فِي الْحُسْنِ مِنْ حَدٍّ؟

1275

آخِرُهُ فِيهِ⁵:

[من مغلغ البسيط]

أَنْظُرْ إِلَى عَارِضِهِ فَوْقَهُ
الْحَاظُهُ تُرْسَلُ مِنْهَا الْحُتُوفُ
تُشَاهِدُ الْجَنَّةَ فِي حَيْدِهِ
بَارِزَةً تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ

1276

وَأَجَادَ مَنْ قَالَ⁶ فِيهِ⁷:

-
- (1) ديوانه، من قصيدة: 89 رقم 80، وانظر كذلك: 99 رقم 96.
 - (2) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
 - (3) في (ب1): «التدا».
 - (4) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 22ب.
 - (5) في (2أ) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
 - (6) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 16ب، والأزهري: ق 11ب.
 - (7) سقطت لفظة «وأجاد» في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من البسيط]

خَطُّ الْعِذَارِ نَهَانِي عَنْ مَحَبَّتِهِ
وَقَالَ: حَسْبُكَ، قَدْ بَالَغْتَ فِي الطَّلَبِ
وَلَحْظُهُ قَالَ لِي: سُلُوَانُهُ غَلَطٌ^١
«وَالسَّيْفُ أَصْدَقُ إِنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ»^٢

1277

سَيِّدِي أَبُو الْفَضْلِ بْنِ وَفَا فِيهِ^٣، مِنْ أَبْيَاتٍ^٤:

[من البسيط]

وَفِي لِحَاطٍ وَفِي شَعْرِ هَوَيْنُهُمَا
وَاطُولَ سُهْدِي فِي جُنْحِ الْغَيَاهِبِ
وَفِي سَوَادٍ سَطُورٍ مِنْ عَوَارِضِهِ^٥
فَرَأْتُ خَطِّي وَاسْتَوْفَيْتُ مَكْتُوبِي

1278

مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْخَالِدِيُّ فِيهِ^٦:

[من الطويل]

سَوَادُ عِذَارٍ فِي بَيَاضٍ وَخُمْرَةٍ
يَخْدِيهِ مِثْلُ الْمِسْكِ ذُرٌّ عَلَى وَرْدٍ

-
- (١) في خلع العذار: «سفه».
 - (٢) هذا صدر بيت شهير لأبي تمام، عجزه: «في حده الحد بين الجد واللعب»، وهو في ديوانه (الكتاب): 32/1.
 - (٣) البيتان له في خلع العذار: ق 16 ب.
 - (٤) في (أ) و(ب 1): «سَيِّدِي أَبُو الْفَضْلِ فِيهِ»، وسقطت لفظة «فيه» في (ب 2) و(خ)، وفي (أ 2): «سَيِّدِي بْنُ أَبِي الْوَفَا»، وفي (ج) و(ح): «ابن وفا»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
 - (٥) في (أ 1): «لواظله».
 - (٦) البيتان له في خلع العذار (6876): ق 130.
 - (٧) في (أ 1) و(ب 1): «الخالدي»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

لَيْسَ رَمَدَتْ عَيْنَايَ مِنْ حُمْرَتَيْهِمَا
فَعَارِضُهُ كُحْلٌ لِأَجْفَانِي الرُّمَدِ

1279

أَبُو طَالِبٍ¹ الرَّقِّيُّ² فِيهِ³:

[من الكامل]

وَمَعِيرُ بَذْرِ⁴ التَّمِّ مَا فِي وَجْهِهِ
وَالْعُضْنِ مَا فِي قَلْبِهِ الْمُتَأَوِّدِ
رَمَدَتْ جُفُونِي مِنْ تَوَرُّدِ خَدِّهِ
فَكَحَلْتُهَا مِنْ عَارِضِيهِ بِإِثْمِدِ

1280

أَبُو مَرْوَانَ⁵ الْأَنْدَلِسِيُّ⁶ فِيهِ⁷:

[من الوافر]

أَجِيلُ الطَّرْفِ فِي الْأَلْحَاطِ مِنْهُ
فَيَرُمُّدُ نَاطِرِي نَظَرًا إِلَيْهِ
إِذَا رَمَدَتْ بِحُمْرَتِهَا جُفُونِي
شَفَانِي مِنْهُ إِثْمِدُ عَارِضِيهِ

-
- (1) البيتان له في بيتمة الدهر: 346/1، وخلع العذار (6876): ق 130.
 - (2) لم نعر في من يدعون «الرَّقِّي» من كنيته أبو طالب، وأشهرهم ربيعة الرَّقِّي، المتوفى سنة 198 هـ، وأبو القاسم المتوفى سنة 450 هـ. وانظر: المنهل الصافي: 352/5.
 - (3) في (خ): «البرقي» بدل «الرَّقِّي»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكاكل في (س).
 - (4) في البيتمة: «وجه».
 - (5) البيتان له في خلع العذار (6876): ق 130.
 - (6) في الوافي بالوفيات: 115/19 رقم 7283: «عبد الملك بن طريف الأندلسي، أبو مَرْوَانَ النَّحْوِيُّ اللَّقْويّ. مات في حدود الأربع مائة». انظر: إنباه الزّواة: 208/2 رقم 411، وبغية الوعاة: 111/2.
 - (7) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَارَةَ¹ الْإِسْمِيلِيُّ² فِيهِ³:

[من الكامل]

رَقَّتْ حَوَاشِي خَدَيْهِ مِنْ حُسْنِهِ
فَقُلُوبُنَا شَغَفًا عَلَيْهِ⁴ تُرَاقُ⁵
لَمْ يَكُنْ عَارِضَهُ السَّوَادُ، وَإِنَّمَا
نَقَطَتْ عَلَيْهِ سَوَادَهَا الْأَحْدَاقُ

ابْنُ عَزِّ الْقُضَاةِ⁷ فِيهِ⁸:

[من الطويل]

وَمُلْتِمِ بِالشَّعْرِ مِنْ فَوْقِ خَدَيْهِ
غَدَا قَائِلًا: شَبَّهَهُ لِي بِحَيَاتِي
فَقُلْتُ: سَتَرْتُ الصُّبْحَ بِاللَّيْلِ، قَالَ: لَا،
وَلَكِنْ سَتَرْتُ النُّورَ بِالظُّلُمَاتِ

(1) البيتان له في خلع العذار: ق 30أ، ونهاية الأرب: 96/2، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 33ب، ونزهة الأبهار: ق 71ب وق 171أ.

(2) في الوافي بالوفيات: 304/17 رقم 6436: «ابن سارة المغربي عبد الله بن مُحَمَّد بن سارة، ويُقال صارة بالصَّاد، أَبُو مُحَمَّد الْبَكْرِيُّ الشَّتْرَبِيُّ نَزِيل إِسْبِيلِيَّة، كَانَ شَاعِرًا مَفْلِقًا لُغَوِيًّا، مَلِيح الْكِتَابَةِ نَسَخ الْكَثِير بِالْأَجْرَةِ، وَهُوَ قَلِيل الْحَظ. أَتَى عَلَيْهِ صَاحِب «الْفَلَاتِد»، وَصَاحِب «الدَّجِيرَةِ» قَالَ إِنَّهُ يَبِيعُ الْمُحَقَّرَات، وَتَبْلَغُ بِالْوَرَاةِ، وَلَهُ مِنْهَا جَانِبٌ، وَبِهَا بَصَرٌ ثَاقِبٌ فَانْتَحَلَهَا عَلَى كِسَادِ سَوْقِهَا وَخَلَوَ طَرِيقَهَا». تَوَفَّى سَنَةَ 517 هـ. انظر: فَلَائِدُ الْعُقَايَا: 218، رِايَاتُ الْمُبَرِّزين: 64، وَبَغِيَةُ الْمُلْتَمَسِ: 325 رقم 896، وَالتَّكْمَلَةُ: 816/2 رقم 1993، وَوَفِيَّاتُ الْأَعْيَانِ: 93/3 رقم 346، وَبَغِيَةُ الرَّعَاةِ: 75/2 رقم 1426.

(3) كَذَا فِي (ج) و(ح) و(خ)، وَفِي (أ2) و(ب2): «ابن سَارَةَ»، وَفِي (أ1) و(ب1): «أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد...»، وَفِي (أ1): «عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَارَةَ الْإِسْمِيلِيُّ»، وَسَقَطَتْ لَفْظَةُ «مُحَمَّد» فِي (ب2)، وَسَقَطَتْ الْفَقْرَةُ بِالْكَامِلِ فِي (ر)، وَهِيَ مَطْمُوسَةٌ فِي (س).

(4) فِي ابْنِ بَرَقٍ: «عَلَيْكَ».

(5) فِي نَزْهَةِ الْأَبْهَارِ: «رَقَاتِي».

(6) فِي (ب2) وَنَزْهَةِ الْأَبْهَارِ: «نَفَضْتُ».

(7) الْبَيْتَانُ لَهُ فِي خَلْعِ الْعَذَارَى: ق 30ب.

(8) فِي (خ): «ابن عَمِينَ الْقُضَاةِ»، وَسَقَطَتْ هَذِهِ الْفَقْرَةُ فِي (ر)، وَهِيَ مَطْمُوسَةٌ بِالْكَامِلِ فِي (س).

عَبْدُ الرَّحْمَانِ^١ بْنُ قُتَيْبٍ^٢ فِيهِ^٣:

[من الكامل]

وَقَفَ الْعِذَارُ بِخَلْدِهِ فَحَسِبْتُهُ
لَيْلًا تَوَقَّفَ وَسَطَ ضَوْءِ نَهَارٍ
وَتَوَرَّدَتْ وَجَنَائُهَا فَحَسِبْتُهَا
نَارًا تَلْظَى فَوْقَ مَاءٍ جَارِي

الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ بْنُ الصَّائِغِ الْحَنْفِيُّ^٤ فِيهِ^٥:

[من الوافر]

بَدَا لَيْلُ الْعِذَارِ بِخَلْدٍ بَذْرٍ^٦
يَفُوقُ الْبَذْرَ حُسْنًا فِي الْكَمَالِ
فَلَا تَطْمَعُ عَذُولِي^٧ فِي سُلُوي
فَعِشْقِي لَا تُغَيِّرُهُ اللَّيَالِي^٨

(1) البيتان له في خلع العذار: ق 30ب.

(2) كذا في كلِّ النَّسخ، ولم نقف له على ذكر في المتاح من كتب التراجم.

(3) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة في (س).

(4) البيتان له في خلع العذار (6876): ق 30ب، وخزانة الأدب: 433/3، والأزهري: ق 66ب، والزَّيْنِ فِي الْعَيْنِ (مخطوطة مكتبة غوته بألمانيا، رقم 1808): ق 10، وروض الآداب: ق 174أ، ونزهة الأَبْصَارِ: ق 170أ، ونسبنا إلى ابن حَجَّةٍ فِي سَكْرَدَانَ الْعِشْقِ (يال): ق 82ب، وهما بدون نسبة في ابن بَرِّق: ق 18ب، وتحفة العاشقين: ق 360.

(5) كذا في (ج) و(ح) و(خ)، وفي بَقِيَّةِ النَّسخ: «ابن الصَّائِغِ فِيهِ»، وقد سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س). «نتجazy» و«نتجazy».

(6) في تحفة العاشقين: «ظلي».

(7) في (أ): «عاذلي»، وفي خلع العذار: «عذول».

(8) في ابن بَرِّق: «فلا يطمع».

وَلِجَامِعِهِ مُحَمَّدٌ النَّوَاجِي¹ مُضْمِنًا فِيهِ²:

[من الكامل]

طَرَدْتُ أَشَقَّةَ نَفَرٍ مُتَبَسِّمًا
لَيْلَ الْعِذَارِ، وَأَشْرَقْتُ أَنْوَارَهُ
وَلَحَائِي اللَّاحِي عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا
أَسْلُوهُ مَا طَرَدَ الظَّلَامَ نَهَارَهُ

وَلَهُ³ أَيْضًا مُضْمِنًا فِيهِ⁴:

[من الرافع]

بَدَا لَيْلُ الْعِذَارِ⁵ قُلْمْتُ قَلْبِي⁶
وَقُلْتُ: سَلَوْتُ إِذْ⁷ طَلَعَ الْعِذَارُ
فَأَشْرَقَ⁸ صُبْحُ غُرَّتِهِ يُنَادِي:
«كَلَامُ اللَّيْلِ يَمْحُوهُ النَّهَارُ»⁹

(1) البيتان له في خلع العذار: ق 30ب، وقدم لهما بقوله: «وقلت مضمتا للمثل السائر»، ونرجح أن المثل المقصود هو: «ما طرد الظلام النهار»، ولا ذكر له في مجاميع الأمثال.
(2) كذا جاء نص التقديم في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ)، وفي (أ1): «ولجامعه محمد النواجي»، وفي (ب1): «ولجامعه»، وفي (ب2): «ولجامعه مضمتا فيه»، وقد سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) ديوانه: 308 رقم 345، والبيتان له في خلع العذار: ق 30ب (ص 186 رقم 381 من المطبوع)، وحلبة الكميت: ق 92أ، والأزهري: 28أ، وبسط الأعدار: 56، والزَّيْن فِي الْعَيْن: ق 10، وروض الآداب: ق 174أ، وسكردان العشاق (بال): ق 183أ، وسلك الدرر: 93/2، وهما بدون نسبة في ابن بركي: ق 12ب، والفواكه الجنية: ق 10ب، وتحفة العاشقين: ق 361.

(4) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «وقال أيضا مضمتا»، وسقطت لفظة «أيضا» في (أ2) و(ح)، وفي (ج): «وقال جامعه» بدل «وله»، وقد سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(5) في تنجazy و و وتنجazy وتنجazy و«تنجazy»

(6) في الفواكه الجنية: «نفسى».

(7) في ابن بركي: «مذ»، وفي الفواكه الجنية: «سلوه لا طلع».

(8) في الفواكه الجنية: «فأصبح».

(9) في تحفة العاشقين: «نور».

(10) هذا عجز بيت ينسب إلى أبي نواس، صدره: «فقلت: الوعد سيدني، فقلت»، وقد ورد ضمن حكاية

ثُمَّ وَقَفْتُ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى تَضْمِينِ لِلشَّيْخِ بُدْرِ الدِّينِ بْنِ الدَّمَامِينِيِّ^١، وَهُوَ^٢:
[من الوافر]

تَحَدَّثَ لَيْلُ غَارِضِهِ بِأَبِّي
سَأَسْأَلُوهُ وَيَنْصَرِمُ الْمَرَارُ
فَقَالَ جَبِينُهُ لَمَّا تَبَدَّى^٣:
«كَلَامُ اللَّيْلِ يَمْحُوهُ النَّهَارُ»

ثُمَّ رَأَيْتُ الْعِمَّانَ^٤ فِي «شَرْحِ بَدِيعَتَيْهِمَا»^٥، أَوْرَدَا تَضْمِينًا لِبَعْضِ
الْمَغَارِبَةِ^٦، وَهُوَ^٧:

[من الوافر]

وَقَرِيعَ كَانَ يُوعِدُنِي بِأَسْرِ
وَكَانَ الْقَلْبُ لَيْسَ لَهُ قَرَارُ

جرت بين محمد الأمين، الخليفة العباسي، ومجموعة من الشعراء، من ضمنهم أبو نواس، راجعها في: ديوانه (فاغنز): 486/5، وديوان الصبابة: ق 42أوب، ومراة الجنان: 346/1، وسلك الدرر: 94/2، وتزيين الأسواق: 269/2، ونفحة اليمن: 13، وقد ورد ذكر هذا الشطر في كتاب الأمثال المولدة: 361 رقم 1537، وقدم له بقوله: «وقد جاء هذا في خير محمد بن زبيدة مع الحسن بن هاني، وتركت ذكره لشهرته».

(1) كذا في (ب2) و(ج) و(ح)، وسقطت لفظة «وهو» في (خ)، وفي (أ1): «الدَّمَامِينِي مَضْمَنًا»، وفي (ب1): «وقال بدر الدين الدَّمَامِينِي مَضْمَنًا».

(2) الدَّمَامِينِي شاعرا وناقدا (رسالة ماجستير، سنشير إليها لاحقا بالدَّمَامِينِي شاعرا): 105 رقم 50، والبيتان له في خلع العذار: ق 30ب (ص 187 رقم 382 من المطبوع)، وحلبة الكميت: 84، والأزهري: ق 28أ، والزَّيْن فِي الْعَيْن: ق 10، وروض الآداب: ق 173ب وق 174أ، وسكردان العشاق (يال): ق 183أ، والمستطرف: 171/2، وتزيين الأسواق: 221/2، وهما بدون نسبة في ابن برك: ق 12ب وق 13أ، وتحفة العاشقين: ق 361، وزاد محقق شعره: ومستوفى الدواوين: 235/1، وروض الآداب: ق 288.

(3) في الأزهري والسكردان والمستطرف: «فاشروق وجه غرته ينادي»، وفي ابن برك: «وقال يياض شيبى إذ تبدأ».

(4) كذا ضبطت في (ب2).

(5) في الأعلام: 328/5 أَنَّ الْبَدِيعِيَّةَ الْمَذْكُورَةَ لَابِنِ جَابِرٍ، صَاغَهَا «عَلَى طَرِيقَةِ الصَّنْفِيِّ الْحَلِيِّ، وَسَمَّاها «الْحَلَّةُ السَّيْرَاءُ فِي مَدَحِ خَيْرِ الْوَرَى»، وَتَسَمَّى بِدِيعَةِ الْعِمَّانِ».

(6) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1): «رَأَيْتَا» بدل «رَأَيْتَ»، وفي (ب1): «لبعض المغاربة»، وفي (أ1) و(ب1): «بأمر» بدل «بأسر».

(7) البيتان بدون نسبة في: خلع العذار: ق 30ب وق 31أ (ص 187 رقم 383 من المطبوع)، ونفح الطيب: 69/4، وبسط الأعذار: 57.

فَنَادَى وَجْهَهُ: لَا خَوْفَ، فَاسْكُنْ!¹
 «كَلَامُ اللَّيْلِ يَمْحُوهُ النَّهَارُ»
 ثُمَّ وَقَفْتُ عَلَى تَضْمِينِ آخَرٍ لِلْقَاضِي مَجْدِ الدِّينِ بْنِ مُكَانِسٍ فِيهِ²، وَهُوَ³:
 [من الوافر]

يُقُولُ سَوَادُ شُعْرِي: سَوْفَ أَبْقَى
 أَبْقَى عَلَى خَالِي وَإِنْ بَعْدَ الْمَرَارِ
 فَقَالَ بَيَاضُ شَيْبِي إِذْ تَبَدَّى:
 «كَلَامُ اللَّيْلِ يَمْحُوهُ النَّهَارُ»

1287

أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى⁴ فِيهِ⁵:

[من مخلع البسيط]

بَدَا عَلَى خَدِّهِ عِذَارٌ
 فِي مِثْلِهِ يُغْدِرُ الْكُثِيبُ
 وَلَيْسَ ذَاكَ الْعِذَارُ شَعْرًا
 لَكِنَّهُ أَمْرُهُ عَجِيبُ
 لَمَّا أَرَاكَ الدِّمَاءَ ظُلُمًا
 بَدَتْ عَلَى خَدِّهِ الدُّنُوبُ

(1) في بسط الأعدار: «فانكر».

(2) كذا في (خ) و(ب2)، وسقطت فيهما الكلمة الأخيرة، وفي (أ1) و(ب1): «ثم وقفت على تضمين ابن مكانس فيه».

(3) لم نثر على البيت في مخطوط ديوانه، وهما له في خلع العذار: ق 31أ، ونسب إلى التزاجي في ابن برق: ق 113.

(4) هو المعروف بابن اللبانة، وستأتي ترجمته في الفقرة رقم 1535، وإليه نسبت الأبيات في خلع العذار: ق 31ب، والمغرب: 409/2، وهما في ديوانه: 25 رقم 5، إليه نسب في الذخيرة: 145/1 و669/6، ونهاية الأرب: 96/2، والأوّل والثالث بدون نسبة في الكشكول: 192/2.

(5) في (أ1) و(ب1): «ابن عيسى فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل (س).

(6) في الديوان والمغرب ونهاية الأرب والمعاهد: «لكنما سرّه غريب»، وفي الذخيرة: «عجيب» بدل «غريب».

ابن عَرَبِي¹ فِيهِ²:

[دُو بَيْت]

لَمَّا شَكَتِ النَّفْسُ إِلَيْهِ الْبَلَوَى
 نَاجَانِي فِي سِرٍّ، فَنِعْمَ النَّجْوَى
 لَا تَعْتَقِدُنْ أَنِّي أَحْشَى حَرْجاً³
 فِي قَتْلِكَ، هَا خَطُّ عِذَارِي الْفَتْوَى

1289

الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ بْنِ اللَّبَّانِ⁴، مِنْ⁵ أَبْيَاتِ⁶:

[من مَخْلَع البسيط]

يَا وَيْحَهُ مَاتَ وَالثَّنَايَا
 تَبَسُّمٌ وَالسَّالِفَانِ تَلْعَابُ
 وَأُنْكَرَتْ قَتْلُهُ خُذُودُ
 مِنْ دَمِهِ بَرْدُهَا مُحَضَّبُ
 وَمَا دَرَتْ مُحَضَّرًا عَلَيْهَا
 عَلَيْهِ خَطُّ الْعِذَارِ يَكْتُبُ

(1) ديوانه: 83 رقم 69، وديوان الذويبت: 313-314، والبيتان له في خلع العذار: ق 117أ.

(2) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) في الديوان: «جزعا».

(4) في الدرر الكامنة: 61/5: رقم 887: «مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْأَسْعَدِيِّ ثُمَّ الدَّمَشْقِيِّ نَزِيلُ الْقَاهِرَةِ

شمس الدين ابن اللبَّان، سمع بدمشق من ابن غدير بالقاهرة من الدمياطي، وغيره وتفقه وبرع في الفنون،

ودرس بزاوية الشافعي بالجامع وتكلم على الناس على طريق الشاذلية فطار له بذلك صيت عظيم. كَانَ غَارِفًا

بالفقه والأصولين والعريّة أدياً ذكياً فصيحاً. مَاتَ فِي الطَّاعُونَ سَنَةِ 749 هـ».

(5) الأبيات له في خلع العذار: ق 117أ.

(6) في (1أ) و(ب1) و(ب2): «ابن اللبَّان»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

بَدْرُ الدِّينِ¹ بَنُ حَبِيبٍ² فِيهِ³:

[من الكامل]

عَيْنَاهُ قَدْ شَهِدَتْ⁴ بِأَنِّي مُخْطِئٌ
وَأَتَتْ بِخَطِّ عِذَارِهِ تَذْكَارًا
يَا حَاكِمَ الْحُبِّ اتَّيِدْ فِي قِصَّتِي⁵
فَالْخَطُّ زُورٌ وَالشُّهُودُ سُكَارَى

أَبُو بَكْرٍ ابْنُ حَجَّةٍ⁶ فِيهِ⁷:

[من البسيط]

وَسَيْفٌ نَاطِرُهُ بِالْحَدِّ قَابِلُنَا
وَمَا يُرَى قَطُّ إِلَّا وَهُوَ مَحْمُورٌ

(1) له ذكر في الدرر الكامنة والمنهل الصافي والتجويد الزاهرة ووشذرات الذهب وحسن المحاضرة، ونعت فيها بالأديب، ولم ترد له فيها جميعها ترجمة.

(2) البيتان له في خلع العذار (6876): ق 17أ، وتزين الأسواق: 2/214، ودرّة الأسلاك (باريس): ق 282ب، وقدم لهما بقوله: «أنشدني (الشيخ زاده الحنفي فاضل حسن) باللسان الفارسي بيتين، وذكر لي معناه، واقترح عليّ نظمه، فقلت»، وهما له أيضا في روض الآداب: ق 166ب وق 167أ، وتحفة العاشقين: ق 296، ونزهة الأبصار: ق 68، والروض الفائق (وفيه بدر الدين حبيب): ق 57ب، ونسبا إلى الصلاح الصفدي في التجويد الزاهرة: 7/235، وخزانة الأدب: 3/239، ونسبا إلى جمال الدين بن علاء الدين علي بن الحسن الهروي الحلبي، المعروف بالشيخ زاده، في التجويد الزاهرة: 10/298، ونسبا إلى عبد الرحيم الرومي الحنفي في خلاصة الأثر: 1/104، وهما بدون نسبة في نفحة الريحانة: 1/298، والدرر النقيس: ق 173أ

(3) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن حبيب فيه».

(4) في درّة الأسلاك: «ألاحظه شهدت».

(5) في التجويد: 7/235: «قتي»، وفي الخزانة والتفحة وخلع العذار والتزين والروضة والتحفة ونزهة الأبصار والروض الفائق: «قتلي»، وفي الدرر النقيس: «ها حاكما لا تفتني لي قتلي».

(6) البيتان له في خلع العذار: ق 31ب.

(7) سقطت كنية الشاعر في (أ1) و(ب1) و(ب2)، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

وَحُمْرَةُ الْخَطِّ أَبَدَتْ حَطَّ عَارِضِهِ
فَخِلْتُ كَاسَ مُدَامٍ وَهُوَ مَشْعُورٌ

1292

الطَّنْبَعَا الْجَاوِلِيَّ² فِيهِ³:

[من المتقارب]

عِذَارُكَ وَالطَّرْفُ قَدْ أَظْهَرَ⁴
جَمِيعُ الَّذِي فِيهِمَا يَزْمُرُ
وَأَنْتَى يُصَانُ الْهَوَى عَنْهُمَا
وَهَذَا يَنْمُ وَذَا يَغْمِرُ

1293

غَيْرُهُ⁵ فِيهِ⁶:

[من المتقارب]

عِذَارُكَ وَالطَّرْفُ يَا قَاتِلِي
يُحَاكِيهَا الْأَسُ وَالنَّرْجِسُ

(1) في الذرر الكامنه: 407/1 رقم 1045: «الطَّنْبَعَا الْجَاوِلِيَّ الشَّاعِرُ الظَّرِيفُ كَانَ مَمْلُوكَ ابْنِ بَاخِلٍ فَخَدِمَ عِنْدَ سَنَجَرِ الْجَاوِلِيِّ فَنَسَبَ إِلَيْهِ وَكَانَ سَنَجَرٌ يُحِبُّهُ وَيَقْرِيهِ وَيَبَالِغُ فِي الْإِحْسَانِ إِلَيْهِ وَكَانَ إِقْطَاعُهُ عِنْدَهُ وَهُوَ نَائِبُ غَزَّةَ يَعْمَلُ عَشْرِينَ أَلْفًا. سَنَةَ 705 هـ وَلَمْ يَكْمَلِ الْعَشْرِينَ».

(2) البيتان له في روض الآداب: ق 174 ب، ونزهة الأبصار: ق 70 ب، ونسباً إلى الصَّلاح الصَّفدي في جلوة المذاكرة: 165، والروض الباسم: 140 رقم 374، وفضَّ الختام: 243، وصرف العين: 362/2 رقم 496، والغيث المسجَّم (ط. القديمة): 5/2، وإليه نسب البيتان في خلع العذار: 32، وتزيين الأسواق: 222/2.

(3) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(4) في نزهة الأبصار: «أزهر».

(5) نسب البيتان إلى الصَّلاح الصَّفدي في روض الآداب: ق 174 ب، وتزيين الأسواق: 221/2، وهما له في الرُّوض الباسم: 140 رقم 374، وصرف العين: 362/2 رقم 496، وفضَّ الختام: ق 134 أ، وشوراي مولاي: ق 184 (ص 243 في المطبوع)، والغيث المسجَّم: 5/2، والبيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 32، والحجَّة: ق 1102.

(6) في (أ) و(ب) 1: «ابن نباتة فيه»، وفي (أ) 2 و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

وَقَدْ صَارَ بَيْنَهُمَا نِسْبَةٌ
فَهَذَا يَدْبُ وَذَا يَنْعَسُ

1294

الطُّنْبُغَا الْجَاوِلِيُّ¹ فِيهِ أَيْضًا²:

[من الخفيف]

شُغِفَ الطَّرْفُ وَالْعِذَارُ بِخَدٍ
فِيهِ مَاءٌ وَجَمْرُ نَارٍ تُشَبُّ
كُلَّمَا احْمَرَّ خَجَلَةٌ وَحَيَاءٌ
يَنْعَسُ الطَّرْفُ، وَالْعِذَارُ يَدْبُ

1295

الصَّلَاحُ الصَّفْدِيُّ³ فِيهِ⁴:

[من الظويل]

وَأَقْبَفَ⁵ كَالْعُصْنِ الرُّطِيبِ إِذَا انْتَنَى
تَمِيلُ حَمَامَاتُ الْأَرَاكِ إِلَيْهِ
لَهُ عَارِضٌ لَمَّا رَأَى الطَّرْفَ نَاعِسًا
أَتَى خَدَّهُ سِرًّا وَدَبَّ⁶ عَلَيْهِ

(1) البيتان له في خلع العذار: ق 32أ، والحجّة: ق 102أ، وجلوة المذاكرة 165، وخزانة الأدب: 354/1 و312/3.

(2) كذا في (2أ) و(ح)، وسقطت الكلمة الأخيرة في بقية النسخ، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة في (س).

(3) البيتان له في خلع العذار: ق 32أ، والحجّة: ق 102أ، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 362.

(4) كذا في (ب2) و(ج) و(ح)، وسقطت لفظتي «الصّلاح» و«فيه» في (2أ)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة في (س).

(5) وفيه: «واغيد».

(6) في تحفة العاشقين: «فدب»، وفي الحجّة: «ليلا فدب».

جَمَالُ الدِّينِ بْنِ ثَبَاتَةَ¹ فِيهِ²:

[من الكامل]

وَبِمُهَجَّتِي رَشَاءً يَمِيسُ قَوَائِمُهُ
فَكَأَنَّهُ³ نَشَوَانُ مِنْ شَفَتَيْهِ
شَغِفَ الْعِذَارُ بِخَدِّهِ لَمَّا رَأَى⁴
نَعَسَتْ لَوَاحِظُهُ⁵ فَدَبَّ عَلَيْهِ

مَحَاسِنُ الشَّوَاهِ فِيهِ⁷:

[من الظول]

وَلَمَّا أَتَانِي الْعَاذِلُونَ، عَدِمَتْهُمْ
وَمَا مِنْهُمْ إِلَّا لِلْخَمِي⁸ قَارِضُ

(1) كذا في (أ1) و(ب2) و(ج) و(ح) و(خ)، وفي (أ1): «الصَّفِيّ الحَلِّيّ فيه»، وفي (ب1): «الصَّفِيّ الحَلِّيّ»، وسقط لقب الشاعر في (أ2) و(ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة في (س).
(2) ديوانه: 577، وله في القطر الثباني: ق 171ب، وخلع العذار: ق 132، والحجة: ق 102أ، والغيث المسجم: 9-8/2، وروض الآداب: ق 174ب وق 175أ، وتعريف أهل النهى: 171، وخديم الظرفاء: ق 101-102، باختلاف في رواية الأول، وله أيضا في النجوم الزاهرة: 235/7، وخزانة الأدب: 354/1، وثمرات الأوراق: 282/2، وأنوار الرّبيع: 42/5، والمستطرف: 172/2، والروض النضر: 140/1.

(3) في أنوار الرّبيع: «فكأنني».

(4) في كلّ مصادر التحقيق: «ورآه قد».

(5) في الديوان: «نواظره».

(6) البيتان له في خلع العذار: ق 32ب، والوافي بالوفيات: 263/1، و32/12، وديوان الصّباية (باب 13) (ص 154 من المطبوع منه)، وخزانة الأدب: 527/3، ونهاية الأرب: 141/7، وسكردان العشاق (يال): ق 75ب، ونسبا إلى علاء الدّين أبي الحسن علي بن محمود بن الحسن بن نبهان الشكريّ ثم الرّبعي في النجوم الزاهرة: 350/7، وذبل مرآة الزّمان: 119/4، وفوات الوفيات: 97/3، وقلائد الجمان: 45/4.

(7) سقط الجزء الثاني من الاسم في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة في (س).

(8) في السكردان: «لجسمي».

وَقَدْ بُهْتُوا لَمَّا رَأَوْنِي شَاجِبًا^١
وَقَالُوا^٢: بِهِ عَيْنٌ، قُلْتُ^٣: وَعَارِضُ

1298

ابْنُ الْوَرْدِيِّ فِي مَلِيحٍ مُعَذِّرٍ مَجْنُونٍ^٥:

[من المتقارب]

لِمَجْنُونِكُمْ عَارِضٌ أَخْضَرُ
غَرَامِي فِي حُبِّهِ نَاقِضُ
وَقَالُوا: سَلْ عَنْهُ، بِهِ عَارِضُ
فَقُلْتُ: وَبِي ذَلِكَ الْعَارِضُ

1299

الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانَ الْأَنْدَلُسِيُّ فِي مَلِيحٍ مُعَذِّرٍ مَجْنُونٍ^٧:

[من السريخ]

رَاضٍ حَبِيبِي عَارِضٌ قَدْ بَدَا
يَا حُسْنَهُ مِنْ عَارِضٍ رَائِضٍ
وَطَنَّ قَوْمٌ أَنَّ قَلْبِي سَلَا
وَالْأَضْلُ لَا يَغْتَدُّ بِالْعَارِضِ

(١) وفيه: «شاجباً».

(٢) وفيه: «فقالوا».

(٣) وفيه: «فقلت».

(٤) البيتان له في خلع العذار: ق 32 ب.

(٥) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(٦) ديوانه: 252، والبيتان له في خلع العذار: ق 32 ب، وأعيان المعصر: 348/5، والوافي بالوفيات: 177/5،

ونكت الهميان: 268، والإحاطة في أخبار غرناطة: 41/3، ونفع الطيب: 554/2، وفوات الوفيات: 73/4،

والتجويد الزاهرة: 112/10، والدرر الكامنة: 305/4، والبدر الطالع: 291/2، وشذرات الذهب: 254/8،

وبسط الأعدار: 44، وفيه مزيد من التخريج.

(٧) كذا في (أ٢)، وسقطت الكلمة الأولى في (ب٢) و(ج) و(خ)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ١) و(ب١)

و(ج) و(خ)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة في (س).

[من السريخ]

حَاوَلْتُ مَنْ أَهْوَاهُ فِي قُبْلَةٍ
فَقَالَ: مَا تُشْفِقُ مِنْ عَارِضِي؟
فَقُلْتُ: يَا بَذَرَ الدُّجَى³، مَذْهَبِي
أَنْي لَا أَعْتَدُ بِالْعَارِضِ

1301

ابن حَجَّة⁵ فِيهِ⁶:

[من الوافر]

عَزَمْتُ عَلَى السُّلُوِّ لِطُولِ هَجْرِي
فَجَاءَتْنِي عَوَارِضُهُ تَعَارِضُ
وَكَاَنَّ الْعُذْرَ يُقْبَلُ فِي
وَلَكِنْ مَا سَلِمْتُ مِنَ الْعَوَارِضِ

(1) نسب البيتان إلى البدر الدماميني في بسط الأعدار: 44، وهما بدون نسبة في خلع العذار: ق 32 ب (ص 197 رقم 407 من المطبوع منه)، ونزهة المشتاق: ق 41 ب.

(2) في (أ2) و(ج): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) في بسط الأعدار: «السما».

(4) في نزهة المشتاق: «لأعتد».

(5) ديوانه: ق 140، والبيتان له في خلع العذار: ق 32 ب، وخزانة الأدب: 508/3، وزهر الأكم: 229/2، ونسباً إلى الموصلي في سكران العشاق (بال): ق 81 ب، وهما بدون نسبة في الدر النقيس: ق 238 ب، وتحفة العاشقين: ق 360.

(6) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

القَاضِي مَجْدُ الدِّينِ بَنُ مَكَانِسٍ¹ فِيهِ²:

[من البسيط]

يَا لَأَيْمِي أَنْ فَقَذْتُ الصَّبْرُ فِي قَمَرٍ
أَصْدَاغُهُ سَلَبَتْ أَهْلَ الْهَوَى وَسَبَبَتْ
كَلَّتْ³ سَيْوُفُ اصْطِبارِي عَنْهُ حِينَ بَدَا
آسُ الْعَوَارِضِ فِي وَجَنَاتِهِ وَنَبَتْ

عَلَاءُ الدِّينِ الْوَدَّاعِي⁴ فِيهِ⁵:

[دو بيت]

يَا عَارِضُهُ، جِئْتَ مَجِيئاً حَسَناً
فَازْدَادَ مُحْيَاةً بَهَاءً وَسَناً
قَالَتْ لِي أَجْفَانِي لَمَّا نَظَرْتُ:
إِقْبَالَكَ: ﴿هَذَا عَارِضٌ مُمَطِّرُنَا﴾⁶

آخِرُ⁸ فِيهِ⁹:

- (1) لم نعر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في خلع العذار (6876): 5ب، وخزانة الأدب: 489/3، وتزيين الأسواق: 250/2.
- (2) سقطت لفظة «القاضي» في (ب2)، وسقط لقب الشاعر أيضاً في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (3) في التزيين: «نبت».
- (4) البيتان له في خلع العذار: ق 133، والروض التضر: 146-145/1.
- (5) في (أ1) و(ب1): «الداعي فيه»، وفي (أ2): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (6) في (أ1): «حيث محيا»، وفي (ب1): «حيث محيا».
- (7) الأحقاف: 24.
- (8) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (أ2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (9) نسب البيتان إلى ابن قرناص في بطل الأعذار: 56، وهما في مجموع شعره: 90، وبدون نسبة في خلع العذار: ق 133 (ص 199 رقم 412 من المطبوع منه).

[من الزمل]

بِأَبِي أَفْدِيهِ مِنْ ذِي عَارِضٍ
طَرَفُهُ مِنْ¹ غُنْجِهِ² يَسْحَرُنَا
قَالَتِ الْأَجْفَانُ لَمَّا أَنْ بَدَا:
إِنَّ «هَذَا عَارِضٌ مُمَطِّرُنَا»

1305

ابْنُ نُبَاتَةَ³ فِيهِ⁴:

[من المتقارب]

وَحَدُّكَ ذَا السَّهْلِ، مَا بَالُهُ
عَلَى مَنْ رَجَا قُبْلَةً يَعْسُرُ؟
عَنِ الْوَرْدِ يَرْوِي، فَيَا حُسْنَ مَا
رَوَاهُ لَنَا خَلْفُ الْأَحْمَرِ
وَيَا حَبَّذَا حَوْلَهُ عَارِضٌ
لِدَمْعِي هُوَ الْعَارِضُ الْمُمَطِّرُ

1306

آخَرُ⁵ فِيهِ⁶:

(1) في بسط الأعدار: «كم طرفه بغنجه».

(2) في خلع العذار: «من عارضه».

(3) ديوانه: 202.

(4) سقطت لفظة «فيه» في (أ2) و(ج) و(ح)، وسقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب1) و(ب2).

(5) نسب البيتان إلى قاضي القضاة صدر الدين أبي الرّبيع سليمان بن داود الدمشقيّ الحنفيّ في التّحجيم الزّاهرة:

337-336/10، والوافي بالوفيات: 236/15، وهما بدون نسبة في خلع العذار: ق 33أ (ص 199 رقم 413

من المطبوع منه)، وبسط الأعدار: 56-55، وروض الآداب: ق 176أ، والمسلك السهل: 211، وتحفة

العاشقين: ق 358، ونزهة الأبصار: ق 171.

(6) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ن)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من السريخ]

لَمَّا بَدَا فِي خَدِّهِ عَارِضٌ
وَشَاقَ قَلْبِي نَبْئُهُ الْأَحْضَرُ
أَمْطَرَ أَجْفَانِي مُسْتَقْبِلًا
فَقُلْتُ¹: هَذَا عَارِضٌ مُنْطَرٌ²

1307

آخِرُ³ فِيهِ⁴:

[من السريخ]

لَمَّا بَدَا الْعَارِضُ فِي خَدِّهِ
بَثَّرْتُ قَلْبِي بِالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ
وَقُلْتُ: هَذَا عَارِضٌ مُنْطَرٌ
فَجَاءَنِي فِيهِ⁵ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ

1308

ابْنُ ثَبَّانَ⁶ فِي مَطْلَعِ قَصِيدٍ⁷:

1 ديوانه: 202.

2 سقطت لفظة «فيه» في (أ2) و(ج) و(ح)، وسقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب1) و(ب2).

(3) نسب البيتان إلى ابن خلكان في وفيات الأعيان: 6/1، والوافي بالوفيات: 205/7، والغيث المسجم: 21/1، وفوات الوفيات: 114/1، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 358، وديوان الصبابة: 241، وجلوة المذاكرة: 159، وخلع العذار: ق 133 (ص 200-201 من المطبوع منه)، وروض الآداب: ق 176أ، والمسلک السهل في شرح توشيح ابن سهل (سنشير إليه لاحقاً بالمسلک السهل): 211، وبسط الأعذار: 55، والدرّ التقيس: ق 238ب، وتزئين الأسواق: 200/2.

(4) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(5) في المطبوع من خلع العذار والدرّ التقيس وروض الآداب: «منه».

(6) ديوانه: 86، والبيتان له في خلع العذار: ق 133.

(7) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من البسيط]

وَاحْيِرْتِي¹ بِظَلَامِ الطُّرَّةِ الدَّاجِي
وَشَقَوْتِي² بِنَعِيمِ الْمَلَمَسِ الْعَاجِي³
يُثْجُ مَاءُ دُمُوعِي خَطَّ عَارِضِهِ
وَنِلَاةُ مِنْ عَارِضٍ لِلدَّمْعِ ثَجَّاج⁴

1309

ابْنُ⁵ النَّبِيِّ فِيهِ⁶:

[من الطويل]

رَنَا وَانْتَنَى كَالسَّيْفِ وَالصَّغْدَةِ السَّمَرَا
فَمَا أَكْثَرَ الْقَتْلَى، وَمَا أَرْخَصَ الْأَسْرَى
حُذُوا حِذْرَكُمْ مِنْ خَارِجِي عِذَارُهُ
فَقَدْ جَاءَ زَخْفًا فِي كَتِيبَتِهِ الْخَضْرَا

1310

الْحَاجِرِيُّ⁷ فِيهِ⁸:

[من الطويل]

يَرُوقُ لِعَيْنِي أَنْ يَفِيضَ غَدِيرُهَا
إِذَا نَزَلَتْ كَاللَّيْلِ تِلْكَ الْعَدَائِرُ

(1) في الديوان: «واحياتي».

(2) في الديوان: «واحياتي».

(3) في الديوان: «واشقوتي».

(4) في خلع العذار: «الصَّاجِي»، ولا معنى لها.

(5) ديوانه: 287، والبيتان له في: قلائد الجمان: 233/3، والوافي بالوفيات: 288/21، وخلع العذار: ق 25، والثاني له في الكشف والتبهي على الوصف والتشبيه: 70.

(6) سقطت لفظة «فيه» في (أ) و(ج) و(ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(7) البيتان له في خلع العذار: ق 25ب، والثاني له في: أزهار الرياض: 275/1، ومسالك الأبصار: 203/16، وزهر الأنكم: 42/2، ونهاية الأرب: 94/2.

(8) سقطت لفظة «فيه» في (أ) و(ج) و(ح)، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

وَمَا اخْضَرَ ذَاكَ الْخَدُّ نَبْتًا، وَإِنَّمَا
لِكَثْرَةِ مَا شَقَّتْ عَلَيْهِ الْمَرَائِرُ

1311

الشَّيْخُ بَرَهَانَ الدِّينِ الْفَيْرَاطِيُّ¹ فِيهِ²:

[من الظَّوِيل]

مَنْ لِي بِأَهْيَفَ، سَحَارِ اللَّحَاطِ، لَهُ
مِثْلٌ إِلَى تَلَفِ الْمُضْنَى وَإِيْمَاءٍ
قَالُوا: سَلْ عَنْهُ، أَمَا شَاهَدْتَ عَارِضَهُ
فِي الْخَدِّ اخْضَرَ؟ قُلْتُ: النَّفْسُ خَضِرَاءُ

1312

الشَّيْخُ عَزُّ الدِّينِ الْمُوصِلِيُّ³ فِيهِ⁴:

[من الوَافِر]

بِخَدِّ الْحَبِيبِ⁵ رَيْحَانُ⁶ نَضِيرُ
لَأُخْرِفَهُ سَطُورٌ⁷ لَيْسَ تُقْرَأُ⁸

(1) مجمع التبيين: ق 28 ب، والبيان له في خلع العذار: ق 125 أ.

(2) كذا في (ب2) و(ج)، وسقطت لفظة «الشَّيْخ» في (أ2) و(ح)، وهي ولقب الشاعر في (أ1) و(ب1) و(خ)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ز)، وهي مطموسة في (س).

(3) شعر الشيخ عز الدين الموصلي وموشحاته: 368، والبيان له في خلع العذار: ق 125 أ، وحلبة الكميت: 251، وسط الأعذار: 43، وفيه منه من التخريج، وسكران العشاق (يال): ق 82 ب، وخديم الظرفاء: ق 112، وحويزي: 784.

(4) سقطت لفظة «الشَّيْخ» ولقب الشاعر في (أ1) و(ب1) و(ب2)، وسقطت الفقرة في (ز)، وهي مطموسة في (س).

(5) في خديم الظرفاء: «الحب».

(6) في وسط الأعذار: «هذا في الخد ربحان».

(7) في وسط الأعذار: «الأسطر»، وفي حويزي: «بأسطره».

(8) في خديم الظرفاء: «بأحرفه سطور ليس تقرأ».

فَرَأَيْتُ النَّظِيرَ^١ وَقُلْتُ: جِي^٢،
عَذَارُكَ أَخْضَرُ، وَالنَّفْسُ خَضْرًا

1313

وَقَالَ^٣ فِيهِ أَيْضًا^٤:

[من الطويل]

رَوَى حُسْنُهُ عَنْ عَارِضٍ فَوْقَ حَدِّهِ
وَمَبْنًى مَعْنًى يَرُوقُ وَيُبْهِجُ
بِأَخْضَرٍ، يَغْلُو أَحْمَرٌ، فَوْقَ أَبْيَضٍ
فَقُلْتُ لَهُمْ: هَذَا الْحَدِيثُ الْمُدَبَّجُ

1314

وَلَهُ^٥ فِيهِ^٦:

[من الكامل]

لِحَدِيثِ نَبْتِ الْعَارِضَيْنِ خِلَافَةً
وَطَلَاوَةً هَامَتْ بِهَا الْعُشَّاقُ

(١) في النسخ: «النَّظِير»، والمثبت من مصادر التحقيق.

(٢) في خديم الظرفاء: «بلدي».

(٣) لم نثر على البيتين في مجموع شعره، وهما له في خلع العذار: 25أ، وروض الآداب: ق 173ب، ونسبا إلى الصلاح الصفدي في الروض النضر: 143/1.

(٤) كذا في (خ)، وفي (أ) و(ب١): «وله فيه أيضا»، وفي (أ٢) و(ح): «وفيه»، وفي (ب٢): «وقال فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(٥) لم نثر على البيتين في شعره وموشحاته، وهما له في خلع العذار: ق 35أ، وخزانة الأدب: 468/3، وروض الآداب: ق 173ب، وسكردان العشاق (بال): ق 155أ، وجواهر العقد: ق 82، والمستطرف: 172/2، وحيوي: 791 نقلا عن الحواضر ونزهة الخواطر: ق 363، ونسب البيتان إلى ابن حجر في خديم الظرفاء: ق 105، وهما بدون نسبة في ابن برك: 54أوب، وتحفة العاشقين: ق 360، والروض النضر: 143/1.

(٦) في (أ) و(ب١): «وله فيه»، وفي (أ٢): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

فَإِذَا نَهَانِي الْمُرْدُ، قُلْتُ: تَوَقَّفُوا²
فَالْيَكُومُ هَذَا الْحَدِيثُ يُسَاقُ³

1315

وَلَهُ⁴ أَيْضاً فِيهِ⁵:

[من الطويل]

حَدِيثُ عِذَارِ الْحَبِّ فِي حَدِّهِ جَرَى
كَمِيسِكَ عَلَى الْوَرْدِ⁶ الْجَنِيِّ تَسْطَرًا⁷
فَقَبَّلْتُهُ حَتَّى مَحَوْتُ رُسُومَهُ
كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ ذَاكَ الْحَدِيثُ وَلَا جَرَى

1316

غَيْرُهُ⁸ فِيهِ⁹:

[من الخفيف]

مَدَّ لِلْحُسْنِ بِاللَّوَاحِظِ نَهْبًا
كُلُّ لَخْظٍ قَدْ نَالَ خَطَأً وَقِسَمًا¹⁰

- (1) في تحفة العاشقين: «جهاى».
- (2) في خلع العذار: «ترققوا»، وفي تحفة العشاق وحويزي وخديم الطرفاء: «تمهلوا».
- (3) في المستطرف: «المرء» بدل «المرد»، وفي الخزانة: «تهافى» بدل «نهاني»، وفي الرّوض: «هامت به» بدل «هامت بها».
- (4) شعره وموشحاته: 361، والبيان له في خزنة الأدب: 467/3، وخلع العذار: ق 35 أوب (ص 211 رقم 445 من المطبوع منه)، والأزهري: ق 27 ب، وروض الآداب: ق 173 أب، وأنوار الرّبيع: 72/5، ومطالع البدر: ق 22 أ (ص 40 من المطبوع)، وحويزي: 785 نقلا عن الحواضر ونزهة الخواطر: ق 284، ونزهة الأبصار: ق 170 أ، وهما بدون نسبة في الرّوض النضر: 143/1.
- (5) كذا في (أ) و(ب) و(ج) و(خ)، وفي بقية النسخ: «وله فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (6) في الرّوض: «على الورد».
- (7) في الأنوار والخزانة: «مسطرا»، وفي الرّوض: «تحدرا».
- (8) انفردت (ب) بهذه الفقرة، والبيان بدون نسبة في خلع العذار: ق 35 ب.
- (9) كذا في (خ)، وسقطت لفظة «فيه» في (ب) و(ج)، وفي (أ) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (أ) و(ب) 2، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س). يـ
- (10) في خلع العذار: «مسكا».

جَعَلَ الْعَارِضِينَ قُفْلًا عَلَيْهِ
ثُمَّ سَوَّى مِنْ عَنَبِ الْخَالِ خُثْمًا

1317

ابْنُ حَكِينَا¹ الْكَرْخِيُّ² فِيهِ³:

[من الوافر]

تَبَرَّمَ بِالْعِذَارِ وَظَنَّ أَنِّي
أَقَاطِعُهُ وَأَخْلُصُ مِنْ يَدَيْهِ
فَخَافْتُ عَارِضَاهُ خُلَاصَ قَلْبِي
مِنْ التَّبْرِيحِ فَأَنْقَفَلْتُ عَلَيْهِ

1318

مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْخَيَّاطِ⁴ الدِّمَشْقِيُّ⁵ فِيهِ⁶:

- (1) كذا في (خ)، وسقطت لفظة «فيه» في (ب1) و(ج)، وفي (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب2)، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (2) في الوافي بالوفيات: 298/11 رقم 3201: «أَبُو مُحَمَّدَ ابْنِ جَكِينَا الْبَرْغُوثِ، الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَكِينَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّاعِرِ الْبَغْدَادِيِّ، كَانَ مِنْ ظُرَافِ الشُّعْرَاءِ الْخُلَعَاءِ، وَأَكْثَرَ شِعْرِهِ مَقْطَعَاتٌ ذَكَرَهُ الْجَمَادُ الْكَاتِبُ وَقَالَ: أَجْمَعَ أَهْلُ بَغْدَادٍ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَرُوقْ أَحَدٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ لَطَاقَةَ طَبْعِهِ وَكَانَ الْبَرْغُوثُ مُحَدِّدًا لَمْ يَنْلِ بِالشُّعْرِ دُنْيَا. تَوَفَّى سَنَةَ 528 هـ». انظر: الخريدة (قسم العراق): 320/2، ومعجم الأدباء: 169/6، وطبقات الأطباء (ابن جلجل): 267/1، وفوات الوفيات: 319/1 رقم 113، والأعلام: 181/2، وفي حاشيته: «فوات الوفيات 1: 116 والمختصر المحتاج إليه 275 وهو فيهما (ابن جكينا) والتصحيح من تاج العروس: مادة (حكن) وقد نيهني إليه فاضل، في مجلة الرسالة: 254/14».
- (3) البيتان له في خلع العذار: ق 35 ب (ص 208 رقم 438 من المطبوع)، ومسالك الأبصار: 14/16، وعنوان المرقصات: 49.
- (4) البيتان له في خلع العذار: ق 34 ب، ومسالك الأبصار: 383/16، والتجويد الزاهرة: 234/7، وروض الآداب: ق 175 ب، ونسباً إلى ابن عطاء (لعلها تصحيف خياط) في سكران العشاق (يال): ق 183.
- (5) في الوافي بالوفيات: 186/5 رقم 2349: «مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، شَمْسُ الدِّينِ الشَّاعِرِ الْخَيَّاطِ الدِّمَشْقِيِّ الْحَنْفِيِّ، تَرَدَّدَ إِلَى شَمْسِ الدِّينِ الصَّانِعِ وَقَرَأَ عَلَيْهِ، وَتَرَدَّدَ كَثِيرًا إِلَى الْإِمَامِ الْقَلَامَةِ شَهَابِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ، وَانْصَقَلَ نَظْمَهُ وَجَادَ، وَهُوَ طَوِيلُ النَّفْسِ فِي النَّظْمِ قَادِرٌ عَلَيْهِ، يَدْخُلُ دِيوانَهُ فِي بَيِّنَةِ مَجَلَّدَاتٍ. وَسَافَرَ إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ وَمَدَحَ أَعيَانَهَا». تَوَفَّى سَنَةَ 756 هـ. انظر: الدرر الكامنة: 300/4، والتجويد الزاهرة: 320/10، والمنهل الصافي: 328/3.
- (6) في (أ1): «ابن الخياط»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من مغلغ البسيط]

عِذَارُ حَبِي دَقِيقُ مَعْنَى
تَجَلُّ عَنْ حُسْنِهِ الصِّفَاتِ
خَلَا لِزَائِيهِ¹ وَهُوَ نَبَتْ
هَذَا هُوَ السُّكَّرُ النَّبَاتُ

1319

ابْنُ الْوَرْدِيِّ² فِيهِ³:

[من السريع]

مَعْدَرُ عِشْتُ بِتَقْبِيلِهِ
فَمِتُ مِنْ عِشْقِي⁴، وَمَنْ عَاشَ مَاثُ
فَتَغَرُّهُ وَالشَّعْرُ فِي خَلْدِهِ
هَذَا سُنَيْنَاتُ، وَهَذَا نَبَاتُ

1320

آخِرُ⁵ فِيهِ⁶:

[من السريع]

خَلَا نَبَاتُ الشَّعْرِ يَا عَاذِلِي
لَمَّا بَدَا فِي خَلْدِهِ الْأَخْمَرُ

-
- (1) في (ب1): «كرأيه»، وفي (خ): «لرأيه»، وفي التكردان: «كرأيه».
(2) ديوانه (الجوانب): 43-424-454، والبيتان له في خلع العذار: ق 34ب وق 35أ (ص 208 رقم 439 من المطبوع).
(3) كذا في (أ1) و(ب1) و(ب2) و(ج) وفي (أ2) و(ج): «ابن نباتة»، وليس في ديوانه، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
(4) في الديوان: «من عشقي».
(5) نسب البيتان إلى يوسف بن لؤلؤ النهمي في الوافي بالوفيات: 127/29، وفوات الوفيات: 380/4، وخزانة الأدب: 261/3، والتجويد الزاهرة: 352/7، وخدم الظرفاء: ق 103، وهما بدون نسبة في التورية والاستخدام مخطوطة الإسكوريال رقم 219): ق 83ب، وخلع العذار: ق 35أ.
(6) في (أ2) و(ج): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
(7) في لي خدم الظرفاء: «في خدّه» بدل «يا عاذلي».

فَشَاقَنِي ذَاكَ الْعِذَارُ الَّذِي
نَبَاتُهُ أَخْلَى مِنَ السُّكَّرِ

1321

تَاجُ الدِّينِ مُظَفَّرُ الذَّهَبِيِّ¹ فِيهِ²:

[من المتقارب]

زُمُرْدُ³ شَارِبِهِ⁴ الْأَخْضَرِ
يَنُمُّ عَلَى ثَغْرِ الْجَوْهَرِي
وَرِيقُهُ طَعْمُهَا⁵ سُكَّرٌ
وَذَاكَ النَّبَاتُ مِنَ السُّكَّرِ

1322

آخِرُ مُضْمِنَاهُ⁶ فِيهِ⁷:

[من الظويل]

حَلَا الْجِبُّ إِذْ لَاحَ الْعِذَارُ بِخَدِّهِ
وَقَدْ كَانَ نُضْجِي قَبْلَ ذَلِكَ أَنْ تَسْلُو
«نَصَحْتُكَ عِلْمًا بِالْهَوَى، وَالَّذِي أَرَى
مُخَالَفَتِي، فَاخْتَرِ لِنَفْسِكَ مَا يَحْلُو»

(1) البتان له في فوات الوفيات: 151/4، وخلع العذار: ق 35أ، والأزهري: ق 28أ، وهما بدون نسبة في ابن بريق: ق 37أوب، والدَّرّ النقيس: ق 239أ.

(2) في (2أ): تاج الدين ابن مظفر...، وسقط لقب الشاعر في (1أ)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) في (ب1): «أمرد».

(4) في الدَّرّ النقيس: «عارضه».

(5) وفيه: «وريقه طعمه».

(6) البتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 35أ، والثاني، على سبيل التضمنين، لابن الفارض، وهو في ديوانه: 162، ومسالك الأبصار: 383/8، ونفع الطيب: 314/6، ومرآة الجنان: 62/4، والكشكول: 17/2.

(7) كذا في (1أ) و(ب1) و(خ)، وفي (2أ) و(ح): «وفيه مضمتنا»، وفي (ج): «آخر مضمتنا»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

ابنُ الوردِي¹ فِيهِ²:

[من الطويل]

وَبِي أَغْيَدُ مِنْ وَجْهِهِ الْبَذْرُ خَائِفٌ
 عَلَى نَفْسِهِ، وَالنَّجْمُ فِي الْغَرْبِ مَائِلٌ
 فَلَوْ رَامَ قَسٌّ وَصَفَ بِأَقْلٍ خَدَّهِ
 لَغَيَّرَ قَسًّا بِالْفَهَامَةِ بِأَقْلٍ

1324

ابنُ بُبَاةَ³ فِيهِ⁴:

[من مَخْلَعِ البسيط]

وَاحْرَبَا⁵ مِنْ هَوَى رَشِيقِي
 مُعْتَدِلُهُ كَالْقَضِيبِ مَائِلٌ
 عَذَارُهُ لَا يُجِيبُ دَمْعِي
 وَسَائِلُ لَا يُجِيبُ⁷ سَائِلٌ

(1) البيتان له في خلع العذار (6876): ق 14، وأخلّ بهما ديوانه (القلم).

(2) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) ديوانه: 420، والبيتان له في خلع العذار: ق 34ب (ص 207 رقم 435 من المطبوع)، ومسالك الأبحار: 582/19، وروض الآداب: ق 175ب.

(4) سقطت لفظة «فيه» في (أ2) و(ج)، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(5) في خلع العذار (المخطوط والمطبوع): «واحربي»، وفي روض الآداب: «واحرنا».

(6) في الديوان والمسالك: «معتر».

(7) في الديوان والمسالك: «بغيت».

سَأَلَ فِي الْحَدِّ لِلْحَبِيبِ عِذَارٌ
وَهُوَ لَا شَكَّ سَائِلٌ مَرْحُومٌ³
وَسَأَلْتُ النِّثَامَهُ⁴ فَتَجَنَّبَنِي
فَأَنَا الْيَوْمَ سَائِلٌ مَخْرُومٌ

ابْنُ الْوَرْدِي⁵ مُضَمَّنًا فِيهِ⁶:

تَعَجَّبْتُ مِنْ نَهْدِيهِ^٧، لَوْ أَنَّ لَأَمِيساً
أَرَادَ انْقِبَاضاً لَمْ تُطْعَهُ أَنَامِلُهُ
وَسَالَ^٨ عِذَارٌ لَوْ نَحَا نَفْسَ صَبِيهِ
«لَجَادَ بِهَا، فَلَيَتَّقِ اللَّهَ سَائِلُهُ»^٩

- [illegible]

ابْنُ ثَبَّاتٍ مُضْمِنًا فِيهِ أَيْضًا:

[من الطويل]

وَضَعْتُ سِلَاحَ الصَّبْرِ عَنْهُ، فَمَا لَهُ
يُقَاتِلُ بِاللَّحَاطِ مَنْ لَا يُقَاتِلُهُ؟
وَسَالَ عِذَارٌ فَوْقَ خَدَّيْهِ جَائِرٌ
عَلَى مُهَجَّتِي³، «فَلَيْتَ لَلَّهَ سَائِلُهُ»

1328

وَضَرِيفٌ قَوْلَ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدٍ⁴ الْأَنْدَلُسِيِّ⁵ فِيهِ⁶:

[من الخفيف]

كَمْ جَفَانِي فَرُخْتُ⁷ أَدْعُو عَلَيْهِ
فَتَوَقَّفْتُ⁸ ثُمَّ نَادَيْتُ ذَاهِلًا:

شرح ديوانه (دار الكتاب العربي).

(1) ديوانه: 423، والبيان له في خلع العذار: ق 34 ب (ص 208 رقم 437 من المطبوع)، وخزانة الأدب: 337-336/3، وروض الآداب: ق 175 ب، والروض التضر: 204/2.

(2) كذا في (ج)، وسقطت الكلمة الأخيرة في بقية النسخ، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) في روض الآداب: «خذد».

(4) البيان له في نفع الطيب: 263/2، وابن برق: ق 53 أ، وسكردان العشاق (بال): ق 135 ب، وتزوين الأسواق: 192/2، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 361.

(5) في الوافي بالوفيات: 157/22 رقم 184: «علي بن موسى بن سعيد المغربي الفُماري الغنسي الأديب نور الدين، ينتهي إلى عمار بن ياسر، ورد من الغرب وجال في الديار المصرية والعراق والشام، وجمع وصنف ونظم. وهو صاحب كتاب «المغرب في أختار أهل المغرب»، وصاحب كتاب «المشرق في أختار أهل المشرق»، وكتاب «الغراميات»، وكتاب «حلي الرسائل»، و«كنز المطالب في آل أبي طالب»، و«المرقص والمطرب». توفي سنة 673 هـ. انظر ترجمته في: نفع الطيب: 262/2، والدياج المذهب: 208، ودرة الحجال: 437، والذيل والتكملة: 411، والإحاطة: 152/4، وحسن المحاضرة: 555/1، وبغية الوعاة: 209/2.

(6) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(7) في السكردان: «فرمت».

(8) في ابن برق: «وتوقفت».

لَا شَفَا اللَّهَ طَرْفَهُ مِنْ سَقَامٍ
وَأَرَانِي عِذَارَهُ وَهُوَ سَائِلٌ¹

1329

ابْنُ الْوَرْدِيِّ² مُضَمَّنًا فِيهِ³:

[من الوافر]

مَلِيحٌ وَرِدْفُهُ وَالسَّاقُ مِنْهُ
كَبْنَيَانِ الْقُصُورِ عَلَى الثُّلُوجِ
خُذُوا⁴ مِنْ خَدِّهِ الْقَانِي نَصِيباً
فَقَدْ عَزَمَ الْغَرِيبُ عَلَى الْخُرُوجِ

(1) في ديوان الصَّباية والتَّزِين: «فرحت» بدل «فرمت»، وفي النَّقح: «رمت».

(2) ديوانه (الجوانب): 324-452، والبيتان، والبيتان له في خلع العذار: ق 134 (ص 205 رقم 430 من المطبوع)، وفوات الوفيات: 157/3، وأعيان العصر: 697/3، وخزانة الأدب: 391/3، وتزيين الأسواق: 249/2، ولم نهتد إلى موضع التضمين في البيتين.

(3) كذا في (أ2) و(ح)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن الوردِي فيه»، وسقطت لفظة «فيه» في (ج)، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(4) كذا في (أ2) و(ح)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن الوردِي فيه»، وسقطت لفظة «فيه» في (ج)، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[ابن] ¹ الْقَيْسَرَانِي ² فِيهِ، وَتَلَطَّفَ ³ إِلَى الْغَايَةِ ⁴:

[من الكامل]

بَادِرُ جَمَالِكَ بِالْجَمِيلِ فَرَّتَمَا
ذَوْتُ ⁵ الْمَلَاخَةِ أَوْ أَبَلَّ الْمُذْنِفُ
وَأَسْبَقَ عِذَارَكَ بِاعْتِدَارِكَ قَبْلَ أَنْ
يَأْنِي بِعِزْلِ هَوَاكَ مِنْهُ اللَّطْفُ

ابنُ النَّبِيِّ ⁷ فِيهِ ⁸:

[من الكامل]

ظَبْيِي تَرَى الْأَخْدَاقَ مُحْدِقَةً بِهِ
وَالْبَذْرُ لَيْسَ يُرَى بِغَيْرِ كَوَاكِبِ

(1) إضافة من مصادر ترجمة الشاعر.

(2) في الوافي بالوفيات: 76/5 رقم 2131: مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ صَنْغِيْرِ بْنِ خَالِدٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَهْدَبُ الدِّينِ أَوْ عَدَّةُ الدِّينِ، الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ، صَاحِبُ الدِّيَّانِ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْقَيْسَرَانِي، خَاطِلٌ لِزَوَّاءِ الشَّعْرِ فِي زَمَانِهِ. وَلَدَ بِمَكَّا، وَنَشَأَ بِمَيْسِرَةِ الشَّاحِلِ فَنَسَبَ إِلَيْهَا، وَسَكَنَ دِمَشْقَ وَتَوَلَّى إِدَارَةَ الشَّاعَاتِ الَّتِي عَلَى بَابِ الْخَاجِعِ، وَسَكَنَ فِيهَا فِي دَوْلَةِ تَاجِ الْمُلُوكِ وَبَعْدَهُ، وَسَكَنَ حَلَبَ مُدَّةَ وَوَلِي بِهَا خِزَانَةَ الْكُتُبِ، وَتَرَدَّدَ إِلَى دِمَشْقَ وَبِهَا مَاتَ. قَرَأَ الْأَدَبَ، وَأَتَمَّنَ الْهِنْدَسَةَ وَالْحِسَابَ وَالنَّجُومَ. وَكَانَ هُوَ وَابْنُ مُنِيرٍ شَاعِرِي الشَّامِ، وَخَرَجَتْ بَيْنَهُمَا قَوَاعِدُ وَنَوَادِرُ وَمُلْحٌ. تَوَفَّى 548 هـ. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 82/4، ومعجم الأدباء: 64/9، والخريد (الشَّام): 96/1، وتذكرة النُّهْي: 104/4، وسير أعلام النبلاء: 224/20، ومرآة الزَّمان: 422/20، وشذرات الذهب: 248/6.

(3) البيتان له في خلع العذار: ق 17 ب، ومسالك الأنصار: 518/10، وبدائع البداهة: 137.

(4) سقط ما بعد الفاصلة في (1أ) و(ب1)، وانفردت (ج) بلفظة «فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(5) في (ب1): «زدت» «بدل ذوت».

(6) في (1أ) و(ب1): «بعتك هواك» بدل «بعزل هواك».

(7) البيتان له في خلع العذار: ق 118 أ.

(8) سقطت الكلمة الأخيرة في (2أ) و(ج) و(ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة

في (س).

خَرَجْتَ مُسَامِحَةً بِوَجْنَتِهِ لِمَنْ
يَحْشَى مُحَاسَبَةَ الْكَرِيمِ الْكَاتِبِ

1332

أَبُو الْفَرَجِ¹ بْنُ هِنْدُو² فِيهِ³:

[من مَخْلَعِ الْبَسِيطِ]

عَابُوهُ لَمَّا التَّحَى فَقُلْنَا
عِبْنُكُمْ وَغِبْنُكُمْ عَنِ الْجَمَالِ
هَذَا غَزَالٌ، وَلَا عَجِيبٌ
تَوَلَّدُ الْمِسْكُ فِي الْغَزَالِ

1333

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ⁴ الْمِصْرِيُّ⁵ فِيهِ⁶:

[من الْوَافِرِ]

وَقَالُوا: بِالْعِذَارِ تَسَلَّ عَنْهُ
وَمَا أَنَا عَنْ غَزَالِ الْحُسْنِ سَالِي

-
- (1) البيتان له في عيون الأنباء: 432، وبيمة الدهر: 460/3، والإعجاز والإيجاز: 216، وتحسين القبيح: 37، ولياب الآداب (التعاليبي): 217، وفوات الوفيات: 14/3، وخلع العذار: ق 35 ب (ص 211-212 رقم 447 من المطبوع، وفيه مزيد من التخريج)، وعنوان المرقصات: 44.
- (2) تقدمت ترجمته في الفقرة رقم 994.
- (3) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (4) البيتان له في أعيان العصر: 280/1، والوافي بالوفيات: 110/7، وفوات الوفيات: 107/1، وخلع العذار: ق 35 ب (ص 212 رقم 448 من المطبوع)، ودرّة الأسلاك (برلين): ق 147 ب، ومعاهد التنصيص: 54/2، وهما بدون نسبة في الدرّ النقيص: ق 238 أوب.
- (5) لم نقف له على ترجمة في المتاح من كتب التراجم.
- (6) سقطت لفظة «أحمد» في (أ1) و(ب1)، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

وَأَنْ أُبَدَّتْ لَنَا خَدَّاهُ مِسْكَاً
«فَإِنَّ الْمِسْكَ بَعْضُ دَمِ الْغَزَالِ»

1334

ابن الشَّاقِ¹ الأَنْدَلُسِيُّ² فِيهِ³:

[من البسيط]

فِي خَدِّ أَحْمَدَ لِلْأَبْصَارِ مُعْتَبِرٌ
عِذَارُ مِسْكِ بَدَا فِي صَفْحَتِي بَرْدٌ
كَأَنَّ وَجْنَتَهُ مِنْ حُسْنِهِ خَجَلَتْ
وَاسْوَدَّ عَارِضُهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَسَدِ

1335

آخِرُهُ⁴ فِيهِ⁵:

[من الكامل]

وَبِمُهِجَّتِي مَنْ وَجَنَاتُهُ جَنَّةٌ
وَقُطُوفُ صُدُغَيْهِ لَدَيْنَاهُ دَانِيَةٌ
مَا يَغْتُ رُوحِي فِي هَوَاهُ رَخِيصَةٌ
إِلَّا لِكُونِ عِذَارِهِ مِنْ غَالِيَةٍ

- (1) البيتان له في خلع العذار: ق 35 ب وق 36.
- (2) في شذرات الذهب: 145/5: «أبو محمد بن الشَّاقِ، عبد الله بن سعيد، كبير المالكية بقرطبة، ورأس القراء». توفي سنة 426 هـ. انظر: عبر الذهبي: 161/3، وترتيب المدارك: 729/2.
- (3) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (4) نسب البيتان إلى سيف الدين المشد في فوات الوفيات: 55/3، والبيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 36 (ص 213-214 رقم 454).
- (5) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ج) و(ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2) و(س)، وهي مطموسة في (س).
- (6) البيتان له في خلع العذار: ق 35 ب وق 36.

ابْنُ سَنَاءِ الْمُلْكِ¹ فِيهِ²:

[من الكامل]

عَذْلُ الْمُحِبِّ عَلَى مُعَذِّبِهِ
شَيْءٌ - وَحَقُّكَ - لَا يُوَافِقُهُ
لَمَّا تَكَامَلْ³ حُسْنُ وَجْتِهِ
قَالُوا: تَعَذَّرَ، قُلْتُ: عَاشِقُهُ

الصَّلَاحُ الصَّفَدِيُّ⁴ فِيهِ⁵:

[من الوافر]

بَدَا فِي الْخَدِّ عَارِضُهُ فَأَضْحَى
عَلَيْهِ مُعَنِّفِي بِاللَّوْمِ يُغْرِي
وَحَاوَلَ أَنْ يَرَى مِنِّي سُلُوءًا
وَقَالَ⁷: لَقَدْ تَعَذَّرَ، قُلْتُ: صَبْرِي

(1) ديوانه: 419، والبيتان له في خلع العذار: ق 33 أوب (ص 201 من المطبوع منه).

(2) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) في الديوان: «تكمّل».

(4) البيتان له في الرّوض الباسم: 148 رقم 397، وقصّ الختام (الإسكوريال): ف 131 اب ر ق 1132، والحجّة: ق 99 ب، وشوراي ملى: ق 181أ، والغيث المسجم: 266/1، وخلع العذار: ق 33 ب (ص 201 من المطبوع منه)، وقطر الغيث: 120، والأزهرى: ق 27 ب، ونفحات الأزهار: 95، وخزانة الأدب: 376/3، وأنوار الرّبيع: 209/2، ومعاهد التنصيص: 178/3، وهما بدون نسبة في جواهر العقد: ق 109.

(5) سقطت الكلمة الأولى في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة في (س).

(6) في شوراي ملى: «عندي».

(7) في جواهر العقد: «لقال».

غَيْرُهُ¹ فِيهِ²:

[من مجزوء الكامل]

لَمَّا بَدَا نَبْتُ الْعِذَارِ
 كَهَالَةٍ حُقَّتْ بِبَذْرِ
 قَالُوا الْعَوَاذِلُ: قَدْ تَعَبَدُ
 ز، قُلْتُ: سُلُوَانِي وَصَبْرِي

الصَّفَدِي³ فِيهِ⁴:

[من الوافر]

شَغِفْتُ⁵ بِحُبِّ ظَبِي ذِي عِذَارٍ
 غَدَا فِي الْحَدِّ أَحْمَرَ فَوْقَ أَخْضَرِ⁶
 أَقُولُ لِمَنْ يَلُومُ عَلَى هَوَاهُ:
 دَعِ الصَّبَّ الْمَعْنَى فِي الْمُقَدَّرِ⁷

-
- (1) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 33ب (ص 202 رقم 419 من المطبوع منه)، والحجّة: ق 99ب.
 (2) في (أ): «آخر فيه»، وفي (ج): «وفيه»، وسقطت لفظة «فيه» في (2أ)، وسقطت الفقرة بالكامل في (2ب) و(ر)، وهي مطبوعة في (س).
 (3) البيتان له في الرّوض الباسم: 147 رقم 394، وجنان الجناس: 108، وخلع العذار: ق 33ب (ص 202 رقم 420 من المطبوع منه).
 (4) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطبوعة بالكامل في (س).
 (5) في الرّوض الباسم: «شقيت».
 (6) في الرّوض ومطبيع خلع العذار: «أخضر فوق أحمر».
 (7) وفيه: «المعتر في المعذر»، وفي مطبيع خلع العذار: «المعذر».

آخِرُ¹ فِيهِ²:

[من مغلغ البسيط]

بِوَجْنَتَيْهِ بَدَا عِذَارٌ
 بِهِ جَمِيعُ الْقُلُوبِ تُعَذَّرُ
 يَا قَلْبُ، كَيْفَ الطَّرِيقُ حَتَّى
 أَسْأَلُوهُ هَوَاهُ وَقَدْ تَعَذَّرُ؟

1341

آخِرُ³ فِيهِ⁴:

[من المجتث]

كُنْ مِنْ صَغِيرٍ مَلِيحٍ⁵
 عَلَى الْمُعَنَّى تَعَسَّرَ
 وَمَا تَسَهَّلَ⁶ مِنْهُ
 وَضُلَّ⁷ إِلَى أَنْ تَعَذَّرَ

1342

ابْنُ الْوَرْدِيِّ⁸ فِيهِ⁹:

- (1) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 33 ب (ص 202-203 رقم 421 من المطبوع منه).
- (2) في (أ2) و(ج): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (3) البيتان للصفدي في الرّوض الباسم: 147 رقم 396، وفضّ الختام (الإسكوريال): ق 130 ب، وشوراي ملّى: ق 79 ب، والرّوض العاطر: ق 119 أ، وهما بدون نسبة في خلع العذار: ق 33 ب (ص 203 رقم 422 من المطبوع)، وسكردان العشاق (بال): ق 63 أ، والكشكول: 16/2.
- (4) في (أ2) و(ج) و(ح): «آخر»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (5) في السكردان والكشكول: «مليح صغير».
- (6) في خلع العذار (المخطوط والمطبوع) وفضّ الختام والسكردان: «تيسر».
- (7) في الرّوض الباسم والرّوض العاطر: «وصل منه».
- (8) ديوانه (الجوائب): 263-453، والبيتان له في خلع العذار: ق 33 ب (ص 203 رقم 423 من المطبوع منه).
- (9) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من المجتث]

قَالُوا: اغْتَذِرْ فِي التَّسْلِي
فَوَجَّهَهُ فِيهِ شَغَرُ
لَا، مَا لِعُذْرِي وَجْهٌ
وَمَا لِيُوجِّهَكَ عُذْرُ

1343

وَقَالَ جَامِعُهُ² فِيهِ³:

[من مخلع البسيط]

هَيْهَاتَ يَا عَاذِلِي عُذُولِي⁴
عَنْ مِلَّةِ الْحُسْنِ وَأَنْتِقَالِي
وَحُدُّهُ صَارَ أَشْعَرِيًّا
فَكَيْفَ أَرْضَى بِالْأَعْتِرَالِ؟

1344

الْقَاضِي الْفَاضِلُ⁵ فِيهِ⁶:

[من الطويل]

وَلَمَّا بَدَا نَبْتُ⁷ بِخَدِّ مُعَذِّبِي
كَظَلَمَةِ لَيْلٍ فِي ضِيَاءِ نَهَارٍ⁸

(1) في خلع العذار (المخطوط والمطبوع): «ولا».

(2) ديوانه: 309 رقم 354، والبيان له في خلع العذار: 134 (ص 204 رقم 426 من المطبوع).

(3) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(4) في خلع العذار (المخطوط والمطبوع): «رجوعي».

(5) البيان له في خلع العذار: ق 134 (ص 204 رقم 427 من المطبوع)، وهما باختلاف في رواية البيت الأول،

في جلوة المذاكرة: 162، ونسباً إلى البديع الإسطرلابي في: تاريخ بغداد (ذيله الموسوم بالمستفاد): 188/21،

والوفاي بالوفيات: 60/72، وشذرات الذهب: 171/6، وهما بدون نسبة في نهاية الأرب: 95/2.

(6) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(7) في كلِّ مصادر التحقيق، باستثناء خلع العذار: «خط».

(8) رواية هذا البيت في جلوة المذاكرة:

خَلَعْتُ عِذَارِي^١ فِي هَوَاهُ، وَلَمْ أَرْلُ
خَلِيعَ عِذَارٍ فِي جَدِيدِ عِذَارٍ

1345

ابْنُ مَطْرُوحٍ^٢ فِيهِ^٣:

[من المتقارب]

وَقَالُوا: آسَلُ^٤ عَنْهُ فَقَدْ شَانَهُ
عِذَارٌ أَرَاخَكَ مِنْ صَدِّهِ
فَقُلْتُ: وَهْمُكُمْ، وَلَكِنِّي^٥
خَلَعْتُ الْعِذَارَ عَلَى خَدِّهِ

1346

ابْنُ مِكْنَسَةَ^٦:

[من الخفيف]

وَعَزَّالٍ لَوْلَا نَعِيمَةُ^٨ شَغِيرٍ
دَكَّرْتُهُ، لَقُلْتُ بَعْضَ الْجَوَارِي

وَلِي سَكَنٌ أَسْكَنْتُ قَلْبِي حُبَّهُ فَمَا إِنْ عَرَّانِي مِنْهُ غَيْرُ نِقَارٍ

- (1) في نهاية الأرب: «تغلغل قلبي»، وفي الوافي: «تهتك سري».
- (2) ديوانه: 139، والبيتان له في خلع العذار: 134 (ص 205 رقم 428 من المطبوع منه)، وقلائد الجمان: 17/8، وبسط الأعذار: 50 (أنشدهما شمس الدين الكاتب)، وهما بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 158، ونهاية الأرب: 83/2، وروض الآداب: ق 174أ، والمستطرف: 171/2.
- (3) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (4) في جلوة المذاكرة: «تسل».
- (5) وفيه: «أقصروا، أنا أهوى الذي».
- (6) له في خلع العذار (6876): ق 51، ونسب البيتان إلى ابن سكرة الهاشمي في يتيمة الدهر: 4/3، ونهاية الأرب: 95/2، وهما في ديوانه: 67 رقم 12، وفي هوامش التحقيق مزيد من التخريج، والبيتان بدون نسبة في روض الآداب: ق 175أ.
- (7) في فوات الوفيات: 194/1 رقم 73: «إسماعيل بن محمد، أبو الطاهر المعروف بابن مكينة الاسكندراني، ذكره أمية بن أبي الصلت في «الحديقة». توفي في حدود الخمسمائة أو بعدها»، وفي الأعلام (323/1) أنه توفي سنة 510 هـ. انظر: الخريدة (مصر): 203/2، والوافي بالوفيات: 128/9 رقم 1777.
- (8) في الديوان واليتيمة: «تيممة».

شَارِبٌ أَشْرَبَ الصَّبَابَةَ قَلْبِي
وَعِذَارٌ خَلَعْتُ فِيهِ عِذَارِي^١

1347

ابنُ ثَبَاتَةَ^٢ فِي مَلِيحٍ تَبَتْ شَارِبُهُ^٣:

[من التبريع]

مُبَقَّلٌ^٤ الْخَدَّ^٥ أَذَارَ الطَّلَا
فَقَالَ لِي فِي حُبِّهِ^٦ عَاتِيِي:
عَنْ أَحْمَرَ الْمَشْرُوبِ مَا تَنْتَهِي^٧?
قُلْتُ: وَلَا عَنْ أَخْضَرِ الشَّارِبِ^٨
أَخْذَهُ ابْنُ حَجَّةٍ^٩ فَقَالَ^{١٠}:

[من التبريع]

بِنُقْطَةِ الْخَالِ وَطَفْمِ اللَّمَى
وَحُضْرَةِ الشَّارِبِ يَا عَاتِيِي

(1) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
(2) ديوانه: 60، والبيان له في خلع العذار: 65 رقم 28، والغيث المسجم: 265/1-266، وخزانة الأدب: 338/3، وروض الآداب: في 175 ب، وسكردان العشاق (يال): في 82 ب، وأنوار الرّبيع: 48-47/5، والتّجويد الزّاهرة: 96/11، ومسالك الأبصار: 569/19، وحلبة الكميت: في 152 أ (ص 156 من المطبوع)، وبسط الأعذار: 49، وفي مزهد من التّخريج، ومطالع البدر: في 183 أ (162-248 من المطبوع) وق 129 أ، ومعاهد التّصبير: 184/3.

(3) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
(4) في التّجويد والمعاهد والروض: «مقبّل»، وفي الخزانة والمطالع: «مورّد».
(5) في الدّيوان: «الوجه».
(6) في السّكردان والمطالع والروض: «حبّها».
(7) في الدّيوان: «قلنتهي»، وفي روض الآداب: «ينتهي».
(8) جاء في (أ)، بدل هذا البيت، ثاني بيتي ابن حجة، في الفقرة الموالية.
(9) لم نعر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في: خزانة الأدب: 517/3، وخلع العذار (6876): في 4 ب، والحبّة: في 106 أ.
(10) في (أ) و(ب1): «وقال».

قَدْ مِلْتُ لِلنَّقْطَةِ بَعْدَ النَّقَا
وَقُلْتُ بِالْمَشْرُوبِ وَالشَّارِبِ

1348

آخِرُ¹ فِيهِ²:

[من المتقارب]

وَحَقُّكَ مَا تُغَرُّهُ بِأَسْمٍ
وَلَكِنَّهُ الْحَبَبُ اللَّاعِبُ
وَلَوْ لَمْ يَكُنْ تُغَرُّهُ مُسْكِرًا³
لَمَا دَارَ مِنْ حَوْلِهِ الشَّارِبُ

1349

ابْنُ الْوَرْدِيِّ⁴ فِيهِ⁵:

[دُو بَيْت]

يَا خُمْرَةَ رِيقِهِ⁶ الشَّهْيِ الْبَرْقِيِّ
مَا حَرَّمَكَ الشَّارِبُ⁷ فَارْعَنِ حَقِّي
كَأَنْتِ شَفَقْتَاهُ حُقَّ دُرٌّ بِهِجٍ
وَالشَّارِبُ قَدْ جَاءَ غِطَاءَ الْحُقِّ

(1) نسب البيتان إلى إبي إسحاق إبراهيم الغرناطي في: نفع الطيب: 115/7، والثاني له في نفحة الرِّيحانة: 168/3، وهما بدون نسبة في خلع العذار (6876): ق 4 ب وق 15، وخديم الظرفاء: ق 193.

(2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
(3) في النّفحة: «سكّر».

(4) ديوانه: 86، والبيتان له في خلع العذار (6876): ق 15، والروض الماطر: ق 180، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 67 أوب.

(5) في (أ2) و(ح): «لابن الوردي دوبيت»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(6) في خديم الظرفاء: «يا حمرة ثغره».

(7) في ابن برق: «الشارع»، وهي أليق بالمقام.

عَزَّ الدِّينِ الْمُوصِلِيُّ¹ فِيهِ²:

[من الطويل]

لَقَدْ كُنْتُ لِي وَخْدِي، وَوَجْهَكَ حَضَرْتِي³
 وَكُنَّا وَكَانَتْ لِلزَّمانِ مَوَاهِبُ
 فَعَارَضَنِي فِي وَرْدِ خَدِّكَ عَارِضُ
 وَزَاخَمَنِي⁴ فِي بَرْدِ رَيْقِكَ شَارِبُ

1351

مَحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ⁵ الْحَلَبِيِّ فِيهِ:

[من الكامل]

وَمُهَفَّفٍ لَوْلَا جَدِيدُ عِذَارِهِ
 مَا بَاتَ عَاشِقُهُ خَلِيعَ عِذَارِ
 طَرْفِي وَقَلْبِي⁶ مَنْزِلَاهُ لِأَنَّهُ
 قَمَرٌ، وَتِلْكَ مَنَازِلُ الْأَقْمَارِ⁷

- (1) البيتان له في خلع العذار (6876): ق 5أ، وروض الآداب: ق 175 ب.
- (2) كذا في (2) و(ج) و(ح)، وفي (أ): «الموصلي»، وفي (ب): «الموصلي فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (3) في خلع العذار: «قد».
- (4) في روض الآداب: «خضرتي».
- (5) في (ب1): «زاحمتا».
- (6) وفيه: «ورد»، وفوقها: «عذب».
- (7) البيتان له في خلع العذار: ق 136أ (ص 214 رقم 455 من المطبوع منه)، والثاني، مع ثان، له في عنوان المرقصات: 54، وهو بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 106
- (8) في شذرات الذهب: 501/8: «تقَيَّ الدِّينَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ يُوسُفَ، الْحَلَبِيِّ الْأَصْلُ، ابْنُ نَاضِرِ الْجَيْشِ، اشْتَغَلَ بِالْعِلْمِ، وَبَاشَرَ كِتَابَةَ الدُّسْتِ فِي حَيَاةِ أَبِيهِ، وَتَقَدَّمَ لِي مَعْرِفَةَ الْفَنِّ، وَصَنَّفَ فِيهِ تَصْنِيفًا لَطِيفًا عَلَيْهِ اعْتِمَادُ الْمُوقَعِينَ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ، وَكَانَتْ لَهُ عُنَايَةٌ بِالْعِلْمِ، وَوَلِيَ نَظَرَ الْجَيْشِ اسْتِقْلَالًا بَعْدَ أَبِيهِ». توفي سنة 786 هـ. انظر: إنباء الغمر: 171/2، والتجويد الزاهرة: 301/11.
- (9) في جلوة المحاضرة: «قلبي وطرفي».
- (10) في (أ) و(ب1): «ابن عبد الرحمن الحلبي فيه»، وفي بقية النسخ: «محمد بن يوسف بن عبد الرحمن»، صوابه ما أثبتنا من مصادر ترجمته، وقد سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة

[من المنسرح]

قَالُوا التَّحَى قَاتِلِي، فَقُلْتُ لَهُمْ
 إِنَّ اللَّحَى مِنْ مَحَاسِنِ الصُّورِ
 قَدْ صَحَّ لِي الْآنَ أَنَّهُ قَمَرٌ
 لَمَّا بَدَا فِي دُجَى مِنَ الشَّعْرِ

1353

أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الرَّقَاقِ³ الْبَلَنْسِيُّ فِيهِ⁴:

[من المتقارب]

يَقُولُونَ: وَجَنَّتْهُ قُسِمَتْ
 وَرَسْمُ مَحَاسِنِهِ قَدْ دَثُرَ
 وَمَا شَقَّ وَجَنَّتْهُ عَابِثًا⁵
 وَلَكِنَّهَا آيَةٌ لِلْبَشَرِ
 جَلَّاهَا لَنَا اللَّهُ كَيْمَا نَرَى
 بِهَا كَيْفَ كَانَ انْشِقَاقُ الْقَمَرِ

بالكامل في (س).

- (1) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 136 (ص 214 رقم 455 من المطبوع منه).
- (2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (3) ديوانه: 179 رقم 51، والأبيات، بزيادة ونقص، له في خلع العذار: ق 136 (ص 214-215 رقم 457 من المطبوع منه)، والمطرب: 332/2، ونفع الطيب: 289/3-290، ونهاية الأرب: 87/2، والوافي بالوفيات: 214/21، وخريدة القصر: 566/17، ولمح السحر: 48، وشذرات الذهب: 147/6، والبيتان الثاني والثالث في المغرب: 332/2، ونفع الطيب: 414/3، والثالث في نفحة الريحانة: 209/4.
- (4) كذا في (أ2) و(ج)، وفي (أ1) و(ب1) و(خ): «ابن الدقاق الأندلسي» بدل «البلنسي»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (5) في المطرب والمغرب: «عابث».

الشَّيْخُ بَرَّهَانُ الدِّينِ الْقَيْرَاطِيُّ¹ فِيهِ²:

[من الكامل]

كَسَرَاتُ جَفْنِكَ كَلَمْتُ قَلْبِي، فَلَمْ
تَأْتِ الصِّحَاحُ لَنَا بِمِثْلِ لُغَاتِهَا؟
دَارَ الْعِذَارُ بِحُسْنِ وَجْهِكَ مُنْشِداً:
لَا تَخْرُجُ الْأَقْمَارُ عَنْ هَالَاتِهَا

ابْنُ عَرَبِي³ فِيهِ⁴:

[من الطويل]

وَبَدْرٍ بَدَا مِنْهُ الْعِذَارُ كَأَنَّهُ
بَقِيَّةُ لَيْلٍ فَرَّ مِنْ وَضَحِ الْفَجْرِ
مَخَوْتُ بِفَرْطِ اللَّثْمِ خَطَّ عِذَارِهِ
أَلَمْ تَرَ ذَاكَ الْمَخَوِّ فِي صَفْحَةِ الْبَدْرِ؟

آخِرُ⁶ فِيهِ⁷:

(1) البيتان له في خلع العذار: ق 136 (ص 215 رقم 458 من المطبوع منه)، والمنهل الصافي: 92/1، والتجويم الزاهرة: 199/11، وتقدم فيها، باستثناء خلع العذار، البيت الثاني الأول، وتأهيل الغريب: 212 رقم 133 (من قصيد: 210-212)، وفيه مزيد من التخريج.

(2) كذا في (أ2) و(ج) و(ح)، وفي (أ1) و(ب1) و(ج): «القيراطي فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) ديوانه: 247 رقم 341، والبيتان له في خلع العذار: ق 136 (ص 215 رقم 459 من المطبوع منه).

(4) سقطت لفظة «فيه» في (أ2) و(ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(5) في (ب1): «مر».

(6) نسب البيتان في خلع العذار إلى عز الدين الموصلي: ق 125.

(7) سقطت لفظة «فيه» في (أ2) و(ح)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من الخفيف]

أَسْوَدُ الشَّغَرِ، أَبْيَضُ الثَّغَرِ، أَلْمَى
أَخْمَرُ الْخَدِّ، أَخْضَرُ الْعَارِضَيْنِ
أَوْحَدُ الْحُسْنِ فِي الْمَلَاخَةِ، قَرْدًا
ثَانِي الْغُضَنِ، ثَالِثُ الْقَمَرَيْنِ

1357

ابْنُ عَبْدِ الظَّاهِرِ¹ فِيهِ²:

[من الترييع]

بَذَرٌ إِذَا عَايَنَ بَذَرَ الدُّجَى
يَقُولُ: «يَا بُشْرَايَ، هَذَا غُلَامٌ»³
ظَنِّي مِنَ الثَّرَكِ، وَلَكِنَّهُ
مِنْ عَارِضِيهِ قَدْ أَدَارَ اللَّثَامَ

1358

ابْنُ حَجَّةٍ⁴ فِيهِ⁵:

[من البسيط]

شَرِيفٌ حُسْنِي، وَمَحْضَرُ الْعِذَارِ، لَهُ
عَلَامَةٌ، وَبِهَذَا تُعْرَفُ الشُّرَفَا

(1) البيتان له في خلع العذار: ق 36ب (ص 215-216 رقم 460 من المطبوع منه)، وله، من أبيات، في تأهيل الغرب: 870-871 رقم 883، وروض الآداب: 111، والبيتان له في الروض النضر: 70/1، والأوّل له في كشف الحال: ق 51ب (279 رقم 308 من المطبوع منه)، والحجّة: ق 149أ.

(2) سقطت لفظة «فيه» في (أ2) و(ج) و(ح)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) يوسف: 19.

(4) البيتان له في خلع العذار: ق 18أ (ص 126 رقم 213 من المطبوع منه)، ومسالك الأبصار: 124/16، وعقود الجمان: ق 218ب، والثاني له في الحجّة: ق 27أ، والبيتان بدون نسبة في بسط الأعذار: 52 (وتقدّم فيه الثاني الأوّل).

(5) سقطت لفظة «فيه» في (أ2)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

لَمَّا تَخَلَّفَ^١ وَأَرْخَى^٢ فَوْقَ قَامَتِهِ
دُؤَابَةً، قُلْتُ: هَذِي رَايَةُ الْخُلَفَا

1359

الصَّفِيِّ الْحَلِيِّ^٣ فِيهِ^٤:

[من المنسرح]

لَمَّا اكْتَسَى خَدُّهُ، وَقُلْتُ لَهُ:
كُلُّ حَيَاةٍ عَقِيْبُهَا تَلَفٌ
رَأَى أَخَاهُ بَعِيْنٍ مَغْدِرَةٍ
وَقَالَ: مَا مَاتَ مَنْ لَهُ خَلْفٌ

1360

وَقَالَ آخِرُ^٥ فِيهِ^٦:

[من الظويل]

قَدْ عَنَّفُونِي فِي هَوَاهُ بِقَوْلِهِمْ:
سَتَطْلُعُ مِنْهُ الذِّقْنُ، فَاصْبِرْ عَلَى الْحَزَنِ^٧

(1) في بسط الأعذار: «لَمَّا تَبَدَّى».

(2) في الحجة: «تَخَلَّفَ أَرْخَى».

(3) ديوانه (الجميل): 562/1، والبيان له في خلع العذار: ق 137 (ص 219-220 رقم 427 من المطبوع).

(4) سقطت لفظة «فيه» في (أ2) و(ح)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(5) نسب البيان إلى الصَّفِيِّ الْحَلِيِّ في تذكرة الصَّفدي: ق 107، ونسب إلى ابن المحدث الكاتب في أعيان العصر: 213/2، والوافي بالوفيات: 111/12، وفوات الوفيات: 349/1، ونسب إلى ابن تميم في حلية الكميت: ق 209، والأوّل لابن المحدث في الدرر الكامنة: 13/2 رقم 1536، وقدم له بقوله: «ومن نظمه، وهو وسط»، والبيان بدون نسبة في ديوان الصبابة: (با 19، ص 278 من المطبوع منه)، وقدم لهما بقوله: «وقال أيضا بعض مشايخ العصر»، وخلع العذار: ق 37 أوب (ص 220 رقم 473 من المطبوع)، والبيان بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 1181.

(6) كذا في (خ)، وسقطت لفظة «فيه» في (أ2) و(ح)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(7) في أعيان العصر والوافي: «فافصر عن الحزن»، بدل «فاصبر على الحزن»، وفي الفوات: «الذقن» بدل «الذقن».

فَقُلْتُ لَهُمْ: كُفُّوا فَإِنِّي وَقِيعٌ
وَحَقُّكُمْ فِي الْوَجْدِ فِيهِ إِلَى الذِّقْنِ

1361

ابْنُ ثَبَّاتٍ² فِيهِ³:

[من الطويل]

وَقَالُوا: أَحَاطَتْ ذِقْنُهُ بِخُذُودِهِ
وَوَجْدُكَ لَا يَنْفُكُ يَذْكُرُ حُسْنَهُ
فَقُلْتُ: نَعَمْ، ضَيْفٌ بِقَلْبِي نَازِلٌ
أُعْظِمُ مَثْوَاهُ وَأُكْرِمُ ذِقْنَهُ

1362

آخِرُهُ فِي مَلِيحٍ طَلَعَتْ ذِقْنُهُ⁵:

[من السريع]

وَعَارِضٌ قَدْ لَامَ فِي عَارِضٍ
وَوَطْأَيْنٌ يَطْعَنُ فِي سِنِّهِ
وَقَائِلٍ⁶: قَدْ طَلَعَتْ ذِقْنُهُ
فَقُلْتُ: لَا أَفْكِرُ فِي ذِقْنِهِ

- (1) إضافة من خلع العذار (المخطوط والمطبوع) ونزهة المحبت، ليهما: «بالوجد» بدل «في الوجد».
- (2) ديوانه: 534، والبيتان له في خلع العذار: ق 37 ب (ص 220 رقم 474 من المطبوع منه)، ومسالك الأَبصار: 628/19، وخزانة الأدب: 357/3.
- (3) سقطت لفظة «فيه» في (أ2) و(ح)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (4) نسب البيتان إلى محمد بن عمر بن مكي في أعيان العصر: 23/5، ونسبا إلى صدر الدين بن الوكيل في الوافي بالوفيات: 189/4، وفوات الوفيات: 17/4، وهما في شعر ابن الوكيل (رسالة): 240 رقم 46، ونسبا إلى ابن تميم في حلية الكمي: ق 209، ونسبا إلى «بعض مشايخ العصر» في ديوان الصبابة: 278، وهما بدون نسبة في خلع العذار: ق 37 ب (ص 220-221 رقم 475 من المطبوع منه)، وفيه مزيد من التخريج.
- (5) في (أ2) و(ح): «فمن طلعت ذقنه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (6) في الحلية والوافي: «وقال لي».
- (7) في الأعيان: «طلعت».

[من الشريع]

وَكَامِلِ الْعَارِضِ قَبْلَهُ
فَاغْطَاظَ³ وَأُزُورَ مِنْ قَبْلَتِي
وَقَالَ: كَمْ أَنْهَاكَ عَنْ مِثْلِ دَا
وَأَنْتَ مَا تُفَكِّرُ فِي لِحْيَتِي

1364

الْقَيْرَاطِيُّ⁴ فِي مَلِيحٍ [مُحَشَّنٍ]⁵:

[من المعجن]

مُحَشِّشٌ قَالَ يَوْمًا
لَنَا مَقَالَةً عَنْهُ
ذُقْنِي أَمَامِي أَمَامِي
وَأَنْتَ خَلْفِي خَلْفِي

1365

الْوَدَاعِيُّ⁶ فِي مَلِيحٍ نِكْرِيشٍ مُضَمَّنًا⁷:

(1) ديوانه (الجمال): 563/1، و(صاد): 485، والبيتان له في خلع العذار: في 37ب (ص 221 رقم 476 من المطبوع منه)، وتذكرة الصفدي: في 104ب، والمستطرب: 143-142/3، ونسباً إلى «بعض مشايخ العصر» في ديوان الصبابة: 287، وهما بدون نسبة في روضة الأزهار: في 465.

(2) سقطت لفظة «فيه» في (أ2) و(ح)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ن)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
(3) في كلِّ مصادر التحقيق: «فصدني».

(4) البيتان له في خلع العذار: في 37ب (ص 221 رقم 477 من المطبوع منه).

(5) في (أ1) و(ب1): «محشش»، وفي (أ2) و(ج) و(ح): «محشش»، صوابه ما أثبتنا، وهي بمعنى فظ غليظ، وقد سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ن)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(6) شعره: 123، والبيتان له في خلع العذار: في 37ب (ص 221-222 رقم 478 من المطبوع منه)، وخزانة الأدب: 294/3.

(7) أخلت (أ2) و(ح) بلفظة «مضمننا»، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ن)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من البسيط]

يَا عَاذِلِي فِي التَّكَارِيشِ¹، إِطْرَحْ عَذْلِي
وَأَعْذُرْ، فَعُذْرِي فِيهِمْ وَاضِحٌ حَسَنٌ
فَالْمُرْدُ إِنْ حَاوَلُوا حَرْبِي بِهِجْرِهِمْ
«إِذَنْ لَقَامَ بِنَصْرِي مَعْشَرٌ حُشْنٌ»²

1366

ابْنُ ثَبَّاتٍ³ مُضَمَّنًا فِيهِ⁴:

[من البسيط]

لَوْ آذَنْتَنِي عَذَالِي بِحَرْبِهِمْ
إِذْ فِي التَّكَارِيشِ قَدْ أَصْبَحْتُ هَيْمَانَا
«إِذَنْ لَقَامَ بِنَصْرِي مَعْشَرٌ حُشْنٌ
عِنْدَ الْحَفِیْظَةِ إِنْ ذُو لَوْثَةٍ لَأَنَا»

(1) في تكملة المعاجم: 309/10 نكرش: «نكرش: مأخوذة من الأصل الفارسي نيك: جميل ورش: لحية، لذلك يقال لمن له لحية جميلة نكرش، والجمع نكاريش. وفي الأغاني 6: 206 (طبعة بولاق): كان في جوار الحسين بن الضحاك طبيب يداوي الجراحات يقال له نصير، وكان مختنا، فإذا كانت وليمة دخل مع المختنين، فإذا لم يكن عالج الجراحات، فقال فيه الحسين بن الضحاك:

نَصِيرُ لَيْسَ الْمُرْدُ مِنْ شَأْنِهِ نَصِيرُ طَلَبَ بِالتَّكَارِيشِ
يَقُولُ لِلنَّكَرِيشِ فِي خَلْوَةٍ مَقَالَ ذِي لُطْفٍ وَتَجْهِيشِ
هَلْ لَكَ أَنْ تَلْعَبَ فِي فَرْشِنَا تَقْلُبُ الطُّنُورَ الْمَرَاعِيشِ؟

يعني المبادلة».

(2) صدر بيت لقريط بن أنيف العنبري، عجزه: «عند الحفيظة إن ذو لوفة لانا»، وهو في العقد الفريد: 322/2.

(3) ديوانه: 530، ولم نعر على البيتين في ديوان ابن اللبَّانة، وإلى ابن نباتة نسا في خلع العذار: ق 37ب، وخزانة الأدب: 294/3.

(4) في (ب1): «ابن اللبَّانة»، وقد سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

أَبُو مَرْوَانَ بْنِ غُصْنٍ¹ الْحِجَازِيُّ² فِيهِ³:

[من الوافر]

فَدَيْتُكَ لَا تُخَفِ مِنِّي سُلُوءًا
إِذَا مَا غَيَّرَ الشَّعْرُ الصِّغَارَا
أَهِيْمُ بِدَنْ خَلٍ كَانَ خُمْرًا⁴
وَأَغْشَقُ لِحَيَّةٍ كَانَتْ عِذَارَا

آخِرٌ⁵ فِيهِ⁶:

[من الوافر]

وَكُنْتُ مِنَ الْمَلَاخَةِ فِي مَحَلٍ
مِنَ الْغَايَاتِ مَحْسُودًا⁷ عَلَيْهَا
فَجَاءَتْ لِحَيَّةٍ زَادَتْكَ حُسْنًا⁸
كَأَنَّكَ كُنْتَ مُحْتَاجًا⁹ إِلَيْهَا

آخِرٌ⁹ فِيهِ¹⁰:

- (1) البيتان له في خلع العذار: ق 137 وأق 38ب، والمغرب: 33/2، والذخيرة: 901/2، و335/5-336-339، ونفع الطيب: 423/3، وخريدة القصر: 166/17، والروض الباسم: 272 رقم 753.
- (2) كذا في النسخ، ولم نقف له على ترجمة في المتاح من كتب التراجم.
- (3) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (4) في الذخيرة: 901/2: «أدين بدين خل»، وفي نفع الطيب: «أدين بدن خم صار خلا».
- (5) نسب البيتان إلى ابن حجة في سكران العشاق (بال): ق 82ب، وهما بدون نسبة في خلع العذار: ق 138أ (ص 222-223 رقم 481 من المطبوع)، ونزهة المحب والأحباب: ق 180أ.
- (6) في (أ2) و(ج): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (7) في النسخ والسكران ونزهة المحب: «محسود»، والمثبت من خلع العذار.
- (8) في النسخ: «محتاج»، والمثبت من خلع العذار والسكران.
- (9) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 138أ (ص 223 رقم 482 من المطبوع).
- (10) في (أ2) و(ج): «وفيه»، وقد سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من الطويل]

وَقَالُوا: اَلتَّحَى مَنْ كُنْتَ تَهَوَّاهُ فَاسْأَلْهُ
فَقُلْتُ لَهُمْ: سَخَقًا لِرَأْيِكُمْ سَخَقًا
لَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو حِينَ يَأْتِي عِذَارُهُ
سُلُوءًا، فَلَمَّا أَنْ بَدَا زَادَنِي عِشْقًا

1370

آخِرُ¹ فِيهِ²:

[من الطويل]

لَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنَّهُ حِينَ يَلْتَحِي
يُفَرِّجُ أَحْزَانِي وَيُعْقِبُنِي صَبْرًا
فَلَمَّا اِلْتَحَى وَاسْوَدَّ عَارِضُ وَجْهِهِ
تَضَاعَفَتِ الْبَلَاؤَى بِوَاحِدَةٍ عَشْرًا

1371

ابْنُ الصَّائِغِ³ فِيهِ⁴:

[من الطويل]

يَقُولُ عَذُولِي لِلدُّمُوعِ وَقَدْ جَرَتْ
عَلَى إِثْرِ مَحْبُوبٍ⁵ بَرًّا مُهْجَتِي بَرِّيَا:

-
- (1) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 138 (ص 223 رقم 483 من المطبوع).
(2) في (أ) و(ح): «آخر»، وفي (ب1): «ابن الصائغ فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
(3) البيتان له في خلع العذار: ق 138 (ص 223 رقم 484 من المطبوع)، وخزانة الأدب: 431/3، وكشف اللثام: 103، وسكردان العشاق (بال): ق 152، وجواهر العقد: ق 73، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 364.
(4) في (أ2) و(ح): «ابن الصائغ»، وفي (ب1): «وله فيه»، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
(5) ابي السكردان: «محبوبي»، وفي تحفة العاشقين: «على أن محبوبي».

تَأَنَّ، فَقَدْ لَاحَ الْعِذَارُ بِخَدِّهِ
فَقُلْتُ لَهُ: وَاللَّهِ قَدْ زِدْتَنِي جُرْئًا

1372

ابْنُ أَبِي حَجَلَةَ² فِيهِ³:

[من السريع]

وَعَاذِلِ بِالْعُفْ فِي عَذْلِهِ
وَقَالَ لَمَّا هَاجَ بِلُبَالِي:
بِعَارِضِ الْمَحْبُوبِ مَا تَنْتَهِي؟
قُلْتُ: وَلَا بِالشَّيْبِ وَالْوَالِي

1373

آخَرُ⁵ فِيهِ⁶:

[من الكامل]

حَاشَا لِمِثْلِي عَنْ هَوَاهُ يَتُوبُ
هُوَ دُونَ كُلِّ الْعَالَمِينَ حَيِّبُ
أَهْوَاهُ طِفْلاً فِي الْقِمَاطِ وَأَمْرَدُ
وَبِلِخَيْتِهِ، وَإِذَا عَلَاهُ مَشِيبُ

-
- (1) ابي (أ1) و(ب1) وخلع المنار (المخطوط والمطبوع): «فقلت».
- (2) ديوانه: 219 رقم 304، والبيان له في ديوان الصبابة: (ص 141 في المطبوع)، وسكردان السلطان: ق 60 ب، وخلع المنار: ق 138 أ (ص 223-224 رقم 485 من المطبوع)، وخزانة الأدب: 444/3، وسكردان العشاق (بال): ق 82 ب.
- (3) أَخَلَّتْ (أ2) و(ج) بلفظة «فيه»، وَأَخَلَّتْ (ب2) و(ر) بالفقرة كلها، وهي مطموسة في (س).
- (4) في الخزانة: «وعاذل قد زاد».
- (5) البيان بدون نسبة في ديوان الصبابة: 288، وخلع المنار: ق 138 أ (ص 224 رقم 486 من المطبوع منه).
- (6) في (أ2) و(ج): «وفيه»، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ن)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من الكامل]

قَسَمًا بِمَرَآكَ الْجَمِيلِ فَإِنَّهُ
عَرَبِيٌّ حُسْنٍ مِنْ بَنِي زَهْرَانَ
لَا حُلَّتْ عَنْكَ وَلَوْ رَأَيْتَكَ مِنْ بَنِي
لِحْيَانٍ، لَا بَلَّ مِنْ شَيْبَانٍ

1375

وَعَارِضُهُ بَغْضُهُمْ³ فَقَالَ⁴:

[من الكامل]

يَا قَلْبُ أَقْصِرْ عَنْ مَحَبَّتِهِ، وَلَا
تَغْرُزْكَ نِسْبَتُهُ إِلَى الْعُرَيَّانِ
فَبُنُو بَيَاضَةٍ كَانَ مِنْهُمْ خَدُّهُ
وَالْيَوْمَ أَصْبَحَ مِنْ بَنِي لِحْيَانٍ

1376

غَيْرُهُ⁵ فِيهِ⁶:

(1) نسب البيتان إلى علي بن المظفر الوداعي في أعيان المعصر: 553/3، والدّرر الكامنة: 498/1، والبدر الطالع: 498/1، وهما في شعر الوداعي: 121، وبدون نسبة في خلع العذار: ق 38 أوب (ص 224 رقم 487 من المطبوع منه).

(2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 38 (ص 224-225 رقم 488 من المطبوع).

(4) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(5) نسبت الأبيات إلى علي بن المظفر الوداعي في الدّرر الكامنة: 156/4، والبدر الطالع: 498/1، وهما في شعر الوداعي: 118، وهي بدون نسبة في خلع العذار: ق 38 (ص 225 رقم 489 من المطبوع منه).

(6) أخَلَّتْ (أ2) و(ج) و(ح) بلفظة «فيه»، وأخَلَّتْ (ب2) و(ر) بالفقرة كلها، وهي مطموسة في (س).

فَتَنَّتْ بِمَنْ مَحَاسِنُهُ
إِلَى عَرَبِ النَّقَا تَنَمِي
عِذَارٌ مِنْ بَنِي لَامٍ
وَطَرْفٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ
فَعَذَّالِي بَنُو جَهْلٍ^١
وَعُذَّارِي^٢ بَنُو فَهْمٍ

1377

شَهَابُ الدِّينِ^٣ بْنُ النَّحَّاسِ^٤ فِي مَلِيحِ شَايِبٍ^٥:

[من الكامل]

قَالُوا: حَبِيبُكَ قَدْ تَبَدَّى شَيْئُهُ
فَعَلَامٌ؟ قَلْبُكَ فِي هَوَاهُ يَهِيْمُ؟
قُلْتُ: اقْصِرُوا فَلَا زَنَمَ جَمَالُهُ
وَبَدَا سَفَاهُ فَتَّى عَلَيْهِ يُلُومُ
الصُّبْحُ غُرَّتُهُ، وَتَبَتْ عِذَارِهِ
لَيْلٌ، وَشَيْبُ الشَّعْرِ^٧ فِيهِ نُجُومُ

(1) فِي الدَّرِّ وَالْبَدْرِ: «عَذَّالِي بَنُو ذَهْلٍ».

(2) وَفِيهِمَا: «حَسَادِي».

(3) الْآيَاتُ لَهُ فِي خَلْعِ الْعِذَارِ: ق 38 ب (ص 225 رَقْم 490 مِنَ الْمَطْبُوعِ مِنْهُ)، وَفِيهِ مَزِيدٌ مِنَ التَّخْرِيجِ، وَلَهُ أَيْضًا فِي رَوْضِ الْأَدَابِ: ق 187 أَوَّلُ.

(4) كَذَا فِي (ج) وَ(ح)، وَفِي بَقِيَّةِ النُّسخِ: «ابْنُ النَّحَّاسِ»، وَبِالْأَسْمِ الْمَثْبُوتِ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الْمَنْهَلِ الصَّالِحِي: 359/1، بَلْفَظٍ: «الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ بْنِ النَّحَّاسِ»، وَفِي التَّجْوِيزِ الزَّاهِرَةِ: 272/9، بَلْفَظٍ: «الْقَاضِي شَهَابُ

الدِّينِ بْنِ النَّحَّاسِ».

(5) فِي تَنْجَازِي وَ«تَنْجَازِي» وَ«تَنْجَازِي» وَ«تَنْجَازِي» وَ«تَنْجَازِي».

(6) فِي خَلْعِ الْعِذَارِ (الْمَطْبُوعِ) وَرَوْضِ الْأَدَابِ: «بِالْإِلَامِ».

(7) فِي رَوْضِ الْأَدَابِ: «تَبَتْ الشَّيْبُ».

بَغْضُ الْمَعَارِبَةِ¹ فِيهِ²:

[من الظويل]

رَأَيْتُ حَبِيبِي مُتَّهِمِي بِسُلُوءِهِ
لِنَبْتِ مَشِيبٍ فِي سَوَادِ عِذَارِهِ
فَنَادَيْتُهُ: إِنَّ الدَّجَى قَدْ قَطَعْتُهُ
بِلَذَّةِ عَيْشٍ فِي طِلَابِ نَهَارِهِ

آخِرُ³ فِيهِ⁴:

[من السريع]

هَذَا الَّذِي عَشِيقَتُهُ⁵ شَائِباً
تَيَّمَنِي مِنْ قَبْلِ مَا عَاذَرَا
هَوَيْتُهُ مُذْ لَأَخَ لِي وَزْدُهُ
حَتَّى غَا رِيحَانُهُ مُزْهَرَا

ابْنُ سَنَاءِ الْمُلْكِ⁶ فِيهِ⁷:

[من السريع]

يَا عَجَباً مِنِّي وَمِنْ صَبَوْتِي
فِي أَوَّلِ الْعُمْرِ بِشَيْخِ هَرَمٍ

(1) البيتان بهذه النسبة في روض الآداب: ق 187أ، وهما بدون نسبة في خلع العذار: ق 38ب (ص 225 رقم 491 من المطبوع منه).

(2) سقطت كلمة «فيه» في (أ2) و(ح)، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 38ب (ص 226 رقم 492 من المطبوع منه).

(4) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(5) في خلع العذار (المخطوط): «أعشقه».

(6) ديوانه: 450، والبيتان له خلع العذار: ق 393أ (ص 227-228 رقم 498 من المطبوع منه).

(7) سقطت هذه الفقرة في (ب1) و(ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س). و«تتجاوز»

وَحُبُّهُ وَاللَّهُ فِي مُهَجَّتِي¹
كَالشَّيْبِ فِي لِحْيَتِهِ مُضْطَرِمٌ

1381

و[له] ² فيه³:

[من الطويل]

لَقَدْ شَيَّبْتَنِي فِي الزَّمَانِ حُطُوبُهُ
وَلَا عَجَبَ أَنْ شَابَ مَنْ شَانَهُ الْخُطْبُ
وَنَوَّرَ شَيْبَ فِي عِذَارٍ مُعَذَّبِي
وَلَا عَجَبَ أَنْ نَوَّرَ الْغُصْنُ الرُّطْبُ⁴

1382

الشَّيْخُ صَدْرُ الدِّينِ بْنِ الْوَكِيلِ⁵ فِيهِ⁶:

[من مجزوء الخفيف]

شَابَ قَلْبِي⁷ بِشَائِبِ
مِنْ سَنَّا الْوُزْدِ أَوْجَهُ
كُلَّمَا شَابَ يَنْخَنِي
بَيَّضَ اللَّهُ وَجْهَهُ

(1) في الديوان: «خاطري».

(2) في (ب1): «ابن سناء الملك فيه»، وفي (أ2) و(ج): «وفيه»، وعليه أضفنا ما بين الحاصرتين، وقد سقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب2) و(ج) و(خ)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) ديوانه: 542، والبيان له في الوافي بالوفيات: 149/27، وخلع العذار: ق 38 ب وق 139 أ (ص 226 رقم 393 من المطبع).

(4) في خلع العذار: «والرطب».

(5) البيان له في أعيان العصر: 23/5، والوافي بالوفيات: 189/4، وفوات الوفيات: 17/4، وخلع العذار: ق 139، وهما بدون عزو في ديوان الصبابة: ، وجلوة المذاكرة: 146.

(6) أخلت (خ) بلفظة «فيه»، وأخلت (أ1) و(ب2) و(ر) بالفقرة كلها، وهي مطموسة في (س).

(7) في جلوة المحاضرة: «شيب وجددي»، وفي بقية مصادر التحقيق: «سب».

الصَّفْدِيُّ¹ فِي مَلِيحِ شَيْخٍ²:

[من مَخْلَع البسيط]

عَشِشْتُ شَيْخاً بَدِيعَ حُسْنٍ
لَأَمْ عَلَى حُبِّهِ الْعَذُولُ
كَأَنَّ يَأْفُوتَ وَجَنَّتِيهِ
لِلشَّيْبِ فِيهَا جِبَالُ لُؤْلُؤِ

نُورُ الدِّينِ الْإِسْعَرْدِيُّ³ فِيهِ⁴:

[من التمرِيع]

لَأَمْ الْعَوَاذِلُ إِذْ عَشِشْتُ قَتَّى
لَهُ سَبْعُونَ عَاماً غَيْرَ عَامٍ وَاحِدٍ
لَا تَغْذِلُونِي فِي هَوَاهُ فَإِنِّي
عَايَنْتُ فِيهِ لَمَحَةً مِنْ وَالِدِي

آخَرُ⁵ فِيهِ⁶:

[من التمرِيع]

قُلْتُ لِعِذِّي: لَا تَغِيْبُوا
فَشَيْبُ مَنْ أَهْوَاهُ مُسْتَعْذَبُ

(1) البيان له في الرّوض الباسم: 253 رقم 695، وخلع العذار: ق 139، وزهر الأكم: 305/2.

(2) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) البيان له خلع العذار: ق 139، وهما بدون نسبة في زهر الأكم: 304/2.

(4) سقطت كلمة «فيه» في (خ)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(5) البيان بدون نسبة في خلع العذار: ق 139 (ص 226 رقم 494 من المطبوع منه).

(6) انفردت (ب1) بهذه الفقرة.

الشَّيْبُ زَيْنٌ لِعِذَارِ الْفَتَى
وَإِنَّ خَيْرَ الْعَنْبَرِ¹ الْأَشْهَبُ

1386

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَّيْكُمْ² فِيهِ³:

[من الطويل]

تَعَشَّقْتُهُ شَيْخاً، بَدِيعَ مَحَاسِنِ
لَهُ طَلْعَةٌ تَزْهُو عَلَى الْبَذْرِ فِي السَّعْدِ
كَأَنَّ بَيَاضَ الشَّيْبِ مِنْ فَوْقِ خَدِّهِ
إِذَا مَا تَبَدَّى، يَاسَمِينُ عَلَى وَرْدٍ

1387

آخِرُهُ فِيهِ⁵:

[من الطويل]

تَعَشَّقْتُ⁶ شَيْخاً كَأَنَّ مَشِيئَهُ
عَلَى وَجَنَّتَيْهِ يَاسَمِينُ عَلَى وَرْدٍ
إِذَا الْعَقْلُ⁷ يَذْري مَا يُرَادُ مِنَ الْهَوَى⁸
أَمِنْتَ عَلَيْهِ مِنْ نَقَارٍ وَمِنْ صَدٍّ⁹

(1) في (ب1): «العنب».

(2) البيتان له في خلع العذار: ق 139أ (ص 228 رقم 499 من المطبوع منه).

(3) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(4) نسبت الأبيات إلى أبي حيان الأندلسي في أعيان التصر: 348/5، وفوات الوفيات: 73/4، وهي في ديوانه: 439، وبدون نسبة في خلع العذار: ق 139أوب (ص 228 رقم 500 من المطبوع، بدون الرابع)، والأول والثاني بدون نسبة في روض الآداب: ق 1187أ.

(5) في (2أ): «وفيه»، وفي (ج) و(ح): «آخر»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(6) في الوافي والقوات وروض الآداب: «تعشَّقته».

(7) في القوات: «أخا الفضل»، وفي روض الآداب: «أخا العقل».

(8) في الوافي والوفيات وروض الآداب: «من الفتى».

(9) في القوات وروض الآداب: «صد».

فَلَوْ كُنْتُ يَوْمًا ذَا وُلُوعٍ بِأَمْرٍ^١
صَبَوْتُ إِلَى هَيْفَاءِ مَائِسَةِ الْقَدِّ
وَسُودَ اللَّحَى أَبْصَرْتُ فِيهِمْ مُشَارِكًا
فَرَحْتُ أَنَا صَبًّا بِأَبْيَضِهِمْ^٢ وَخَدِي

1388

آخِرُ^٣ فِيهِ^٤:

[من الرجز]

فِي النَّاسِ مَنْ يَشْتَاقُ لِلْمُرْدِ، وَلَا
يَزَالُ فِي شَوْقٍ وَهَجَرٍ^٥ يُبْطِنُهُ
وَأَخْرُ شَاخُوا وَمَا يَتْرَكُهُمْ
ذَا يَشْتَهِي التَّيْنَ^٦، وَذَا يَقْطِفُهُ^٧

1389

الْقَاضِي فَخْرُ الدِّينِ بْنُ مُكَانِسٍ^٨ مِنْ مُوشَّحَةٍ^٩:
إِنِّي أَهِيْمُ بِالنِّسَا كَالْحُورِي
وَالْمُرْدِ وَالْمَعْدَرِ الطَّرِيْرِي
وَالْأَسْوَدِ اللَّحْيَةِ وَالرَّزْزُرِي
وَالشَّيْخِ رَبِّ الْعَارِضِ الْكَافُورِي

- (١) رواية الصدر في الوافي والفوات: «إلا أنني لو كنت أصبر لأمر».
 - (٢) في النسخ: «بأبيضها»، والمثبت من الوافي والفوات.
 - (٣) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 39ب. في ديوانه، وهما بدون نسبة في خلع العذار: ق 39ب.
 - (٤) أَخَلَّتْ (أ2) و(ج) و(ح) بلفظة «فيه»، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
 - (٥) في خلع العذار: «هجر وشوق».
 - (٦) كذا في خلع العذار، وفي النسخ: «الطين»، والتين كناية عن اللواط، كما في كنايات الجرجاني: 206 رقم 205: «ويقولون في الكناية عن هذا الفعل (أي اللواط): طعن في تينه».
 - (٧) في النسخ: «يقطنه»، والمثبت من خلع العذار.
 - (٨) الموشح له في خلع العذار: ق 39ب.
 - (٩) في (ح): «الشيخ» بدل «القاضي»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

الفضل الثاني

فِي ذَوِي الْخِيْلَانِ وَأَضَابِ الْحَسَنَاتِ¹

1390

قَالَ الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ بْنِ ثَبَّاتٍ² فِيهِ³:

[من الخفيف]

إِنْ أَسَاءَ الْحَبِيبُ قَامَتْ بِعُذْرٍ⁴
وَجَنَّةٌ مِنْهُ فَوْقَهَا شَامَاتُ⁵
يَا لَهَا وَجَنَّةٌ قَابِلٌ⁶ مِنْهَا
حَسَنَاتٍ تُمَحَى بِهَا السَّيِّئَاتُ⁷

1391

الشَّيْخُ بُرْهَانُ الدِّينِ الْقَيْرَاطِيُّ⁸، مُقْتَبِساً مُكْتَفِياً، مِنْ قَصِيدٍ:

[من مجزوء الزمل]

بِأَبِي شَامَاتٍ خَلْدٍ⁹
قَدْ أَطَالَتْ حَسَرَاتِي

- (1) ساقط في (ب2) و(ر)، ومطموس في (س).
- (2) ديوانه: 79، وصحائف الحسنات: 51 رقم 2، والشفاء في بديع الاكتفاء: 79، ونحفة الأزهار: ق 6أ، والكشكول: 52/1، والبيتان بدون نسبة في نزهة المحب والأحباب: ق 97ب.
- (3) سقطت لفظة «فيه» في (أ2) و(ح)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (4) في تحفة الأزهار: «بعذري».
- (5) في نزهو المحب: «أشاهد»، وفي تحفة الأزهار: «أقابل».
- (6) في تحفة الأزهار: «سيئات».
- (7) مطلع التيرين: ق 45ب، والبيتان له في صحائف الحسنات: 52 رقم 3، والشفاء في بديع الاكتفاء: 79، وسكردان العشاق (يال رقم 8377): ق 174أ، ونحفة الأزهار: ق 6أوب، والكشكول: 52/1.
- (8) في الديوان: «حسنات الخلد منه».

كَلَّمَا سَاءَ فَعَالًا^١
 قُلْتُ: إِنَّ الْحَسَنَاتِ^٢
 وَلَهُ^٣ أَيْضًا مِنْهَا^٤:

أَغْشَقُ الشَّامَاتِ مِنْهُ
 وَفِي أَسْبَابٍ وَقَاتِي^٥
 وَلِسُوءِ الْخَطِّ صَارَتْ
 حَسَنَاتِي سَيِّئَاتِي

1392

سَيْفُ الدِّينِ الْمُشَدُّ فِيهِ^٦:

[من الخفيف]

يَا شَقِيقَ الشَّقِيقِ بِالْوَجَنَاتِ
 وَقَسِيمَ الْبُدُورِ^٨ بِالْمَسَمَاتِ
 وَنَظِيرَ الْقَضِيبِ وَهُوَ نَضِيرٌ
 لَكَ خَالٌ مِنْ أَحْسَنِ الْحَسَنَاتِ

(١) وفيه: «وإذا ساءت فعلا».

(٢) إشارة إلى الآية 114 من سورة هود: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ الشَّيِّئَاتِ﴾.

(٣) مطلع النهرين: ق 45ب، وتقدم فيه البيت الثاني الأول، والبيان له في صحائف الحسنات: 52 رقم 3، وتحفة الأزهار: ق 6ب.

(٤) كذا في (ج) و(ح) و(خ)، وفي (أ) و(ب) 1: «فيه» بدل «منها»، وسقطت هذه الفقرة في (أ) و(ب) 2 و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(٥) في الديوان وتحفة الأزهار: «ماتي».

(٦) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 39ب. في ديونه (ليبيك)، وهما له في صحائف الحسنات: 53 رقم 4، وكشف الحال: ق 122، ومقامة كشف الحال للسيرطي (مخطوط مكتبة باريس رقم 3972، سنشير إليه لاحقاً بلفظة «مقامة»): ق 19أب، وهما بدون نسبة في تحفة الأزهار: ق 6ب.

(٧) في (أ) 1: «شمس الدين» بدل «سيف الدين»، وسقطت هذه الفقرة في (ب) 2 و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(٨) وفيه: «وإذا ساءت فعلا».

الصَّلَاحُ الصَّفَدِيُّ^١ فِيهِ^٢:

[من الظويل]

حَبِيبٌ يَسُرُّ النَّاسَ رُؤْيُهُ وَجْهُهُ
إِذَا جَالَ طَرْفُ الطَّرْفِ فِي وَجَنَاتِهِ
وَيَزْدَادُ بِالْخِيَلَانِ قَرْطٌ مَلَاخَةٌ
وَمَنْ زَادَ، زَادَ اللَّهُ فِي حَسَنَاتِهِ

وَقَالَ^٣ فِيهِ^٤:

[من المديد]

قُلْ لِمَنْ أَضْحَى وَشَامَتْهُ
شَرَّدَتْ^٥ عَنْ نَاطِرِي وَسَنَهُ
سَيَّاتُ^٦ الْهَجْرِ قَدْ مُحِيتْ
عِنْدَ هَذَا الْخَدِّ بِالْحَسَنَةِ

إِبْرَاهِيمُ الْمِعْمَارُ^٧ فِيهِ^٨:

[من الرجز]

خَدُّ عَلَيْهِ شَامَةٌ مَطْبُوعَةٌ
زَهَا بِأَنْوَاعِ الْبَهَا مَا أَحْسَنَتْهُ

-
- (١) البتان له في كشف الحال: ق 22أ، وتحفة الأزهار: ق 6ب.
 - (٢) سقطت الكلمة الأولى في (2أ)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة في (س).
 - (٣) البتان له في تحفة الأزهار: ق 6ب.
 - (٤) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
 - (٥) في صحائف الحسنات: «نفرت».
 - (٦) في (1أ): «سيات».
 - (٧) ديوانه (مخطوط): ق 88 أ، وصحائف الحسنات: 54 رقم 6.
 - (٨) سقطت الكلمة الأولى في (خ)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة في (س).

طَلَبْتُ^١ مِنْهُ قُبْلَةً فَرَّقَ لِي
وَلَمْ يَزَلْ سَهْلًا، وَفِيهِ الْحَسَنَةُ

1396

ابن حجة^٢ فيه^٣:

[من المنسرح]

طَلَبْتُ تَقْيِيلَ مَنْ أَحَبُّ وَقَدْ
أَنْكَرْتُ فِي الْخَدِّ نَقْطَةً حَسَنَةً
فَرَّقَ لِي قَلْبُهُ وَقَالَ: إِذَا
لَثَمْتَ خَدِّي، لَا تُنْكِرِ الْحَسَنَةَ

1397

الصفدي^٤ فيه^٥:

[من الكامل]

مَا عَايَنْتُ^٦ عَيْنَايَ^٧ أَحْسَنَ^٨ مَنْظَرًا
فِيمَا رَأَتْ^٩ مِنْ سَائِرِ^{١٠} الْأَشْيَاءِ

(1) في الديوان: «دروزت».

(2) ديوانه (مخطوط): ق 86 أ، وصحائف الحسنات: 54 رقم 7.

(3) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(4) البيتان له في البدر الباسم: 139 رقم 373، وصحائف الحسنات: 59 رقم 17، وكشف الحال: ق 19 أ،

والمنتقى المقصور: 645، ومقامة: ق 18 أ، وتحفة الأزهار: ق 6 ب وق 7 أ، ومعاهد التنصيص: 181/2،

وهما بدون نسبة في نزهة المحب والأحباب: ق 96 ب.

(5) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(6) في المنتقى: «أبصرت».

(7) في معاهد التنصيص: «عيناك».

(8) في كشف الحال: «أعجب».

(9) في الرّوض والمنتقى: «برى»، وفي نزهة المحب: «رأيت».

(10) في الرّوض: «أعجب»، وفي مقامة: «غالب».

كَالشَّامَةِ الْخَضْرَاءِ فَوْقَ الْوَجْنَةِ الـ
حَمْرَاءِ تَحْتَ الْمُقْلَةِ السَّوْدَاءِ^١

1398

القَاضِي مَجْدُ الدِّينِ بْنِ مَكَانِسَ^٢ فِيهِ^٣:

[من الوافر]

فُتِنْتُ بِهِ بِدِيعِ الْحُسْنِ، أَلَمَى
رَشِيقَ الْقَدِّ، ذَا طَرْفٍ كَجِجِلٍ
بِخَالٍ فَوْقَ وَجْتِهِ يُحَاكِي
لَيَالِ الْهَجْرِ أَوْ عَرْضِ الْبَخِيلِ

1399

ابْنُ قَلَاقِسَ^٤ فِيهِ^٥:

[من مجزوء الكامل]

خِيَلَانُهُ بِخَـ____دِهِ^٦
حَيْلٌ بِمَيْدَانِ الْقَتَالِ
فَكَانَتْهَا وَكَأَنَّـ____هُ^٧
سَاعَاتُ هَجْرٍ فِي وَصَالِ

(١) «الكحلأ». (١)

(٢) البیان له فی صحائف الحسنات: 60 رقم 18، وتحفة الأزهار: ق 17.

(٣) سقطت صفة الشاعر ولقبه في (أ2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة في (س).

(٤) لم نعر على البيتين في مخطوط ديوانه (بضبط خليل مطران)، وهما في ديوانه المطبوع: 90، وهما له في صحائف الحسنات: 60 رقم 19، وروض الآداب: ق 172، ونسبا إلى محمود الدمشقي في تحفة الأزهار: ق 17.

(٥) أخلت (ح) بلفظة «فيه»، وأخلت ب2 و(ر) بالفقرة بكاملها، وهي مطموسة في (س).

(٦) في الديوان: «في وجهه»، وفي تحفة الأزهار: «في خده».

(٧) في تحفة الأزهار: «فكانته وكانها».

(٨) في (ب1): «ساعات».

[من السريع]

كَأَنَّمَا تَحْتَ دُجَى شَفَرِهِ
بَذْرُ تَبْدَى فِي اللَّيَالِي الطَّوَالِ
كَأَنَّمَا الْحَالُ عَلَى خَدِّهِ
سَاعَةٌ هَجَرَ فِي لَيَالِي الْوَصَالِ

1401

مَحْمُودٌ³ الدِّمَشْقِيُّ⁴ فِيهِ⁵:

[من السريع]

كَأَنَّمَا تَحْتَ دُجَى شَفَرِهِ
بَذْرُ بَدَا فِي اللَّيَالِي الطَّوَالِ
أَسْفَرَ ضَوْءُ الصُّبْحِ مِنْ وَجْهِهِ⁶
فَقَامَ خَالُ الْخَدِّ فِيهِ بِلَالٌ⁷

1402

أَبُو الْبَرَكَاتِ⁸ بْنُ مَحْبُوبٍ الْمَعَرِيُّ⁹ التَّنُوحِيُّ فِيهِ¹⁰:

- (1) البيتان بدون نسبة في صحائف الحسنات: 61 رقم 20، وتحفة الأزهار: ق 17.
- (2) في (أ2) و(ج): «دوفيه»، وقد سقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (3) البيتان له صحائف الحسنات: 62 رقم 21، والروض التاسم: ق 22، وكشف الحال: ق 46، والكشف والتبیه على الوصف والتبیه: 79، باختلاف في رواية البيت الأول، وهما بدون نسبة في ابن برك: ق 15، وتحفة الأزهار: ق 17، والقاني، بدون نسبة أيضا، في المتقى المقصور: 644.
- (4) لم نقف له على ترجمة 1 وانظر: التجوم الزاهرة: 206/15، ومعجم المؤلفين: 20/9.
- (5) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (6) في تحفة الأزهار: «واسفر ضوء الصبح وجهه».
- (7) مطموس في (أ1)، وفي (ب1): «بلابل».
- (8) مط. صحائف الحسنات: 63 رقم 22، والبيتان بدون نسبة في: كشف الحال: ق 28، ومقامة: ق 121.
- (9) كذا في النسخ، وفي صحائف الحسنات: «الغزي»، ولم نقف له على ترجمة في المتاح من كتب التراجم.
- (10) سقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من الزمل]

بِأَبِي أُنَيْضُ كَالْأَسْمَرِ^١، فِي خَدِّهِ
الْأَخْمَرِ خَالٌ أَسْوَدُ
وَجْهُهُ مَا زَالَ صُبْحاً طَالِعاً
فَبِلَالُ الْخَالِ مَاذَا يَرْصُدُ؟

1403

عَفِيفُ الدِّينِ التِّلْمَسَانِيُّ^٣ فِيهِ^٤:

[من الكامل]

أَذْنَتْهُ لِي سِنَّةُ الْكَرَى فَلَثَمْتُهُ
حَتَّى تَبَدَّلَ بِالشَّقِيقِ السُّوسَنُ
مَا رَاعَنِي إِلَّا بِلَالُ الْخَالِ مِنْ
خَدِّهِ^٥ فِي صُبْحِ الْجَبِينِ يُؤَوِّدُنُ

1404

حُسَامُ الدِّينِ الْحَاجِرِيُّ^٦ فِيهِ^٧:

[من الطويل]

نَبِيُّ جَمَالٍ كُلُّ مَا فِيهِ مُعْجَزُ
مِنْ الْحُسْنِ، لَكِنَّ وَجْهَهُ الْآيَةُ الْكُبْرَى

(١) كتب في هامش مقامة: «كالسمر».

(٢) مطموس في (أ)، وفي (ب) ١: «صباحا»، والمثبت من (خ).

(٣) شعر عفيف التلمساني (أطروحة مخطوطة - جامعة سطيف بالجزائر): 398 رقم 205، وصحائف الحسنات: 63 رقم 23، وروض الآداب: ق 170 ب، والبيتان، مع أبيات أخرى، له في النجوم الزاهرة: 30/8، والوافي بالوفيات: 252/15.

(٤) سقطت هذه الفقرة في (ب) 2 و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(٥) في شعر عفيف التلمساني: «فوق الخد».

(٦) البيتان له في صحائف الحسنات: 64 رقم 24، وفيه مزيد من التخريج، وكشف الحال: ق 31 أ، والبيت الثاني في النجوم الزاهرة: 30/8، والوافي بالوفيات: 252/15، والبيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 3 أ وب.

(٧) سقط لقب الشاعر في (أ) 2، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب) 2 و(ر)، وهي مطموسة في (س).

أَقَامَ بِلَالُ الْخَالِ فِي صَحْنِ خَدِّهِ
يُرَاقِبُ مِنْ لَأْلَاءِ غُرَّتِهِ الْفَجْرَا

1405

ابْنُ ثَبَّاتٍ¹ فِي خَالٍ تَحْتَ الشَّفَةِ²:

[من البسيط]

عَرَجَ عَلَى حَرَمِ الْمَحْبُوبِ مُنْتَصِباً
لِقِبْلَةِ الْحُسْنِ³، وَاعْدُزْنِي عَلَى سَهْرِي
وَانْظُرْ إِلَى الْخَالِ دُونَ الثَّغْرِ فَوْقَ لَمَى⁴
تَجِدُ بِلَالاً يُرَاعِي الصُّبْحَ فِي السَّحَرِ

1406

أَبُو الْمَجْدِ الْكَاتِبِ⁵ الْإِزْبِلِيُّ⁶ فِيهِ⁷:

[من الطويل]

تَرَى لَوْنَ ذَاكَ الْخَالِ مِنْ فَوْقِ خَدِّهِ
غَدَاً أَسْوَدَاهُ لَمَّا اضْطَلَّى حَرَّ جَمْرِهِ
أَمَ الْخَالُ قَدْ أَضْحَى بِلَالاً مُؤَدِّناً
لِطَلْعَةِ شَمْسٍ ظَنَّهَا وَقْتَ ظَهْرِهِ

(1) ديوانه: 250، والفطر الثباتي: ق 171 ب وق 172 أ، والبيتان له أيضا في كشف النحال: ق 32 ب، ونزول الغيث: ق 16، ومعاهد التصيص: 275/2، والمتنقي المفسر: 648، وتحفة الأزهار: ق 7 ب، وخديم الطرفاء: ق 112، والبيت الثاني له في التجوم الزاهرة: 30/8، والوافي بالوفيات: 252/15، وصحائف الحسان: 64 رقم 25، وابن برق: ق 3 ب، والبيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 359.

(2) في (2أ): «ابن نباتة فيه»، وقد سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) في ابن برق: «الهم».

(4) في تحفة العاشقين: «فوق الثغر دون لمى».

(5) صحائف الحسان: 65 رقم 26، وفيه مزيد من التخريج.

(6) المعروف «بالنشائي»، وستاتي ترجمته في الفقرة رقم 1560.

(7) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(8) سقطت هذه الكلمة في (أ1).

يَخْدِهِ الْحُسْنُ غَدًا مَوْدِعًا¹
أَمَا تَرَى الْحَالَ عَلَيْهِ خِتَامٌ؟

1409

الطُّغْرَائِيُّ² فِيهِ³:

[من السريع]

انْظُرْ إِلَى⁴ الْجَنَّةِ⁵ فِي وَجْهِهِ⁶
لَا رَيْبَ فِي ذَاكَ وَلَا شَكَّ
أَمَا تَرَى فِيهِ الرَّجِيْقَ الَّذِي
خِتَامُهُ مِنْ خَالِهِ مِثْلُكَ؟⁷

1410

وَلِجَامِعِهِ⁸ فِيهِ⁹:

[من الكامل]

لِلَّهِ تَغَرُّ لِلْحَبِيبِ تَجَمَّعَتْ
فِي حُسْنِهِ¹⁰ لِلْعَاشِقِينَ نَقَائِسُ

(1) في درة الأسلاك: «مولعا».

(2) في الوافي بالوفيات: 268/12 رقم 3635: «الحُسَيْن بن عَلِي بن مُحَمَّد بن عبد الصَّمَد العميد فخر الكتاب أَبُو إِسْمَاعِيل مؤيد الدين الطُّغْرَائِي (بَضَمَ الطَّاءَ الْمُهْمَلَةَ وَشُكُونُ الْفَيْنِ وَبَعْدَ الرَّاءِ أَلِفٌ مَمْدُودَةٌ وَبَاءٌ تَنْسَبُ هَذِهِ نِسْبَةً إِلَى مَنْ يَكْتُبُ الطُّغْرَاءَ وَهِيَ الطَّرَّةُ الَّتِي فِي أَعْلَى الْمَنَاشِيرِ وَالْكَتَبِ فَوْقَ الْبَسْمَلَةِ)، الْكَاتِبُ الْمَنْشِيُّ. وَلِي الْكِتَابَةِ مُدَّةَ بَارِلٍ، وَكَانَ وَزِيرَ السُّلْطَانِ مَشْفُودٍ بِن مُحَمَّدٍ السَّلْجُوقِيِّ بِالْمَوْصِلِ». قَتْلُهُ شَقِيقٌ مَخْدُومُهُ ظَلَمًا بِتَهْمَةِ الْإِلْحَادِ. وَاخْتَلَفَ فِي تَارِيخِ مَقْتَلِهِ فَقِيلَ سَنَةَ 513 أَوْ 514 أَوْ 518 هـ. انْظُرْ تَرْجُمَتَهُ لِي: مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ: 65/16، وَوَفَايَاتُ الْأَعْيَانِ: 185/2، وَمَرَاةُ الْجَنَانِ: 219/3، زَاغِيَانُ الشُّبُعَةِ: 76/27.

(3) دِيْوَانُهُ (الْجَوَانِبُ): 116، وَالْبَيْتَانُ لَهُ فِي صَحَائِفِ الْحَسَنَاتِ: 67 رَقْمُ 30، وَنَزُولُ الْغَيْثِ: ق 16، وَهُمَا بَدُونُ نِسْبَةٍ فِي ابْنِ بَرَقٍ: ق 4ب، وَالْبَدْرُ السَّافِرَةُ: ق 58ب.

(4) فِي الدِّيْوَانِ: «انْظُرْ تَرَى».

(5) فِي ابْنِ بَرَقٍ: «الْحَبَّة».

(6) فِي الْبَدْرِ وَالتَّنَزُّلِ: «تَغْرَهُ».

(7) سَقَطَتْ هَذِهِ الْفَقْرَةُ فِي (ب2) وَ(ر)، وَهِيَ مَطْمُومَةٌ بِالْكَامِلِ فِي (س).

(8) دِيْوَانُهُ: 313 رَقْمُ 375، وَالْبَيْتَانُ لَهُ فِي صَحَائِفِ الْحَسَنَاتِ: 68 رَقْمُ 31، وَتَرْوِيزُ الْأَسْوَاقِ: 262/2، وَالْأَزْهَرِيُّ: ق 163، وَسَكْرَدَانُ الْعَشَّاقِ (بَالٍ): ق 148، وَرَوْضُ الْآدَابِ: ق 170أ، وَالْبَيْتَانُ بَدُونُ نِسْبَةٍ فِي جَوَاهِرِ الْعَقْدِ: ق 61.

(9) سَقَطَتْ هَذِهِ الْفَقْرَةُ فِي (ب2) وَ(ر)، وَهِيَ مَطْمُومَةٌ بِالْكَامِلِ فِي (س).

(10) فِي رَوْضِ الْآدَابِ: «نَظْمُهُ».

فِيهِ الرَّحِيقُ، وَحَالُهُ مِنْكَ الْخِتَا
م، وَفِيهِ فَلَيْتَنَافِسِ الْمُتَنَافِسُ

1411

الصَّفْدِيُّ¹ فِيهِ²:

[من التريخ]

أَشْبَهُ الْخَالَ عَلَى خَدِّهِ³
تَشْبِيَهُ مَنْ لَا عِنْدَهُ شَكُّ
يَسْبِيحُهُ مِنْ جَوْهَرٍ أَوْدَعَتْ⁴
حُقَّ عَقِيقِ خُتْمِهِ⁵ مِنْكَ

1412

مَحَاسِنُ الشَّوَاهِدِ فِيهِ⁷:

[من البسيط]

وَشَادِنٍ خِلْتُ مِنْهُ الْخَالَ فِي شَفَةِ
نَدَا يَضُوعُ لَهُ فِي جَمْرِهَا أَرْجُ
شَبَّهْتُ فَاهُ لِتَقْيِيلِي بِهِيَّتِهِ⁸
بِخَاتَمٍ مِنْ عَقِيقِ فَصِّهِ⁹ سَبَّجُ

(1) البیان له فی البدر الباسم: 136 رقم 362، وإليه نسا في صحائف الحسنات: 68 رقم 32، وكشف الحال: ق 43 ب (ص 94 من المطبوع)، ونزول الغيث (للبدري الدماميني، مخطوطة باريس رقم 3224): ق 16 ب، وروض الآداب: ق 170 أ، وتزيين الأسواق: 226/2، وخديم الظرفاء: ق 109، وهما بدون نسبة في ابن بريق: ق 4 ب، وتحفة العاشقين: ق 359.

(2) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) في نزول الغيث وخديم الظرفاء: «ثغره».

(4) وفيهما: «ضمّنت».

(5) في البدر الباسم وكشف الحال ونزول الغيث وخديم الظرفاء: «قفله»، وفي تحفة العاشقين: «ختامه».

(6) البیان له في صحائف الحسنات: 69 رقم 33، وكشف الحال: 69، ومقامة: ق 19 ب، والروض التّاسم: ق 24 ب، ولم نثر عليهما في البدر الباسم (المطبوع منه).

(7) سقطت هذه الفقرة في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(8) في مقامة: «بوجنته».

(9) في مقامة: «عن عقيق فصّها».

فِي مَلِيحٍ¹ تَحْتَ فَمِهِ حَالٌ أَرْزَقُ²:

[من الخفيف]

قُلْ لِمَنْ عَابَ شَامَةً بِحَبِيبِي³
تَحْتَ فِيهِ⁴: دَعِ الْمَلَامَةَ فِيهِ
إِنَّمَا الشَّامَةُ الَّتِي عِبْتُ مِنْهُ⁵
فَصُّ فَيَرْوِجُ بِخَائِمٍ⁶ فِيهِ

مَحَاسِنُ الشَّوَا⁷ فِيهِ⁸:

[من السريع]

شِمْتُ⁹ لَهُ فِي شَقَةِ شَامَةٍ
تُوقِفُ لَحْظَ الطَّرْفِ مَبْهُوتًا
كَخْتَمٍ نَدٍ فَوْقَ حَدٍّ¹⁰ مِنَ التَّبِ
— رِ حَوَى دُرًّا وَيَأْقُوْنَا

(1) نسب البيت إلى الحظيرى الوراق في كشف الحال: ق 56 ب (ص 110 من المطبوع)، ومالك الأَبصار (أبو ظبي): 570/15، وهما بدون نسبة في صحائف الحسنات: 69 رقم 34، وتحفة الأزهار: ق 7 ب. 570/15، وروضة الأزهار ونزهة النفوس والأبصار (مخطوط مجلس الشورى بإيران رقم ، سنشير إليه لاحقاً بروضة الأزهار): ق 492أ.

(2) سقطت هذه الفقرة في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) في روضة الأزهار: «لام شامة بمليح».

(4) في كشف الحال: «لفلان دون فيه»، وفي روضة الأزهار: «فرق فيه».

(5) وفيهما: «التي قلت عيباً».

(6) وفيه: «لخاتم».

(7) البيتان له في صحائف الحسنات 70 رقم 35، وتحفة الأزهار: ق 7 ب، ومجموع (كتابخانه رقم 5104):

ق 40 ب، وله، بهزادة بيت، في كشف الحال: ق 21 ب، (ص 66 من المطبوع).

(8) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(9) في كشف الحال: «سمت».

(10) وفيه: «حق».

[من البسيط]

كَأَنَّمَا خَالُهُ مِنْ فَوْقِ مَبْسَمِهِ
 إِذَا تَحَقَّقَ عِنْدَ الْوَالِدِ الْعَانِي
 لِحِصٍّ أَتَى وَظِلَامُ اللَّيْلِ مُنْسَدِلٌ³
 لِيَسْرِقَ الدُّرُّ مِنْ صُنْدُوقِ مَرْجَانٍ

1416

آخِرُهُ فِيهِ⁵:

[من الطويل]

وَلَا تَحْسَبَنَّ الْخَالَ فِي الشَّفَةِ الَّتِي
 يَهِيمُ⁶ بِهَا الْمَعْشُوقُ نَقْصاً وَلَا خَلْنَ
 وَلَكِنَّهَا حَنْمٌ عَلَى مَا يَتَغَرَّ⁷
 مِنَ الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ وَالْخَمْرِ وَالْعَسَلِ

1417

ابْنُ إِسْرَائِيلَ⁸ فِيهِ⁹:

- (1) البيتان له في جلوة المذاكرة: 179-180، والروض الباسم: 137 رقم 364، وهما بدون نسبة في تحفة الأزهار: ق 7 ب وق 8، وتحفة العاشقين: ق 359.
- (2) سقطت هذه الفقرة في (أ) و(ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (3) في الرّوض الباسم وتحفة الأزهار: «معتكر».
- (4) نسب البيتان إلى ابن إسرائيل في تحفة الأزهار: ق 8، وهما بدون نسبة في صحائف الحسنات: 70 رقم 37، وتزيين الأسواق: 224/2، وابن برق: ق 5ب.
- (5) في (أ2) و(ح): «آخر فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (6) في تزيين الأسواق: «يتيه».
- (7) في تحفة الأزهار: «بخده».
- (8) تقدمت ترجمته في الفقرة رقم 741.
- (9) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

وَنَشْوَانٌ يَجْلُوا الْبَذْرَ مِنْ نُورٍ² وَجْهِهِ
عَلَيْنَا قَضِيبٌ لَيْسَ الْعِطْفُ³ مَائِسٌ
عَلَى ثَغْرِ خَالٍ مِنَ النَّدَى أَسْوَدٌ
وَلَا عَجَبٌ أَنْ يَحْفَظَ الثَّغْرَ حَارِسٌ⁴

1418

الْحَظِيرِيُّ⁵ الْوَرَّاقُ⁶ فِيهِ⁷:

[من المنسرح]

تَحْتَ فَمِ الْحَيْبِ شَامَةٌ كَمَلْتُ
حُسْنًا، وَخَازَ الْجَمَالَ مَبْسَمُهُ
كَأَنَّهَا قَدْ عَدَتْ تُرَاقِبُ أَنْ
يَغْفَلَ عَنْهَا الْوَاشِي فَتَلْتَمَهُ

(1) في (أ): «يجلو».

(2) في ابن برق: «حسن».

(3) في تزيين الأسواق: «القدر».

(4) البيتان له في صحائف الحسنات: 71 رقم 39، وكشف الحال: ق 135، وابن برق: ق 3ب، وهما بدون نسبة في تحفة الأزهاري: ق 18.

(5) البيتان بدون نسبة في صحائف الحسنات: 72 رقم 40، وكشف الحال: 105، ومسالك الأبصار (أبو ظبي): 570/15، وروض الآداب: ق 170أ.

(6) في (أ2) (ج) و(ح) و(خ): «الخطيري»، صوابه ما أثبتنا من الوافي بالوفيات: 105/15 رقم 4812، وفيه: «سعد بن علي بن القاسم بن علي بن الأنصاري الخرجي أبو المصالي الخطيري (بالحاء المهملة والطاء المعجمة) الوراق، دلال الكتب. كانت لديه معارف، وله نظم جيد، وأدب كثير. صاحب أبا القاسم علي بن أفلح الشاعر، وجالس الشريف أبا السماعات الشجري وأبا منصور الجواليقي وأبا محمد ابن الخشاب، وتفقه على مذاهب أبي حنيفة وأحب الخلوة والانقطاع فخرج سائحاً، وطاف بلاد الشام، ثم عاد إلى بغداد، وكان وجهاً عند أهلها. قال ياقوت في «معجم الأدباء»: «وبلغني أنه اتهم في دينه، وشيعي به أنه يرى رأي الأرائل، وما ذلك عنه، وخشي على مهجته فقارقه ووطنه وخرج يرى السياحة وتغرب في البلاد مدة حتى سكنت نفسه ومات من يخافه، ثم رجع إلى بغداد وعاد إلى ما كان عليه من بيع الدفاتر والكتب والتصنيف إلى أن أذكره منته. له من التصانيف: «كتاب لمع الملح»، و«كتاب الإعجاز في الأحاجي والألغاز»، و«كتاب صفوة الصغرة»، وله ديوان صغير». توفي سنة 598 هـ. انظر: وفيات الأعيان: 109/2، ومعجم الأدباء: 241/10، والتجويد الزاهرة: 68/6، ومراة الزمان: 190/21، وسير أعلام النبلاء: 850/20.

(7) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ن)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

ابْنُ مَطْرُوحٍ¹ فِيهِ²:

[من الظول]

تَرَشَّفْتُهُ وَاللَّيْلُ دَاجٌ كَشَعْرِهِ
وَقَدْ قَلَقْتُ مِنِّي وَغَابَتْ³ مَرَايِلُهُ
مِنَ التُّرْكِ أَضْحَى فِي الصَّمِيمِ، وَخَالُهُ
مِنَ الرَّثَجِ، مَنْ ذَا فِي الْمِلَاحِ يُمَائِلُهُ؟

1422

شِهَابُ الدِّينِ⁴ ابْنُ أَبِي الْخَوْفِ⁵ فِيهِ⁶:

[من الرجز]

رَأَيْتُ مَا بَيْنَ الْخُضِرَارِ عَارِضٍ
وَبَيْنَ ذَاكَ الثَّغْرِ خَالًا قَدْ سَكَنَ
كَخَادِمٍ مُنَعَّمٍ⁷ فِي لَذَّةٍ⁸
بِالْمَاءِ وَالْخُضْرَةِ وَالْوَجْهِ الْحَسَنِ⁹

(1) لم نعر على البيتين في ديوانه المطبوع، وهما في مخطوط ديوانه (كتابخانه رقم 17651): ق 90 ب، من قصيدة يمدح بها عماد الدين بن شيخ الشيوخ، وقد تقدّم فيه الثاني الأول، والبيتان له في صحائف الحسانات: 73 رقم 42، وكشف الحال: 98، ونسباً إلى شهاب الدين بن أبي الخوف في تحفة الأزهار: ق 8أ، والبيتان بدون نسبة في ابن برك: ق 5ب

(2) سقطت جملة التقديم في (ج)، وسقطت الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) في الديوان وابن برك: «قلقت مني وغارت».

(4) البيتان له في كشف الحال: ق 55أ، وخلع العذار: ق 25ب وق 26أ، ونسباً إلى ابن عبد الظاهر في تحفة الأزهار: ق 8أوب، ونسباً إلى ابن حبيب في جواهر العقد: ق 72، وهما بدون نسبة في ابن برك: ق 16أ.

(5) في (1أ): «آخر فيه»، وفي (ب1): «الحرف»، وفي (2أ): «شهاب الدين»، في خلع العذار: «الجلول»، وفي كشف الحال: «الخوف»، وشهاب الدين، المعنى هنا، هو أبو الثناء محمود بن سلمان بن قُهد بن محمود الحلبي ثم الدمشقي، صاحب ديوان الإنشاء. توفي في 725 هـ. انظر ترجمته في: فوات الوفيات: 286/2، والذرة الكامنة: 224/4.

(6) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(7) في (1أ): «سقم».

(8) في تحفة الأزهار: «روضة».

(9) الرّوض النّضر: 175/2، وكشف الحال: 108.

[من الكامل]

خَالُ الْحَبِيبِ يَقُولُ لِي لَمَّا بَدَا
 مِنْ تَحْتِ عَارِضِهِ كَسِيرٍ غَامِضٍ:
 أَنَا فَارِضِي³ وَاتَّخَذْتُ⁴ بِخَدِّهِ
 وَغَدَا مَقَامِي تَحْتِ ذَيْلِ الْعَارِضِ

1424

ابن عبد الظاهر⁴ في الخال على الأنف⁵:

[من مجزوء الكامل]

فِي أَنْفِهِ الْخَالُ الَّذِي
 شَغَلَ الْبَرِيَّةَ وَصَفُّهُ
 فَيُحْسِنُهُ⁶ وَيُظَرِّفُهُ⁷
 قَدْ رَاحَ⁸ يَشْمَخُ⁹ أَنْفُهُ

(1) البيتان له في مط. صحائف الحسنات: 73 رقم 43، وخلع العذار: ق 32ب، وهما بدون نسبة لي ابن برق: ق 8ب.

(2) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) لي (أ1): «اتخذت».

(4) لم نثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في: صحائف الحسنات: 74 رقم 44، وابن برق: ق 14أ، وروض الآداب: ق 171ب وق 172أ، وتحفة الأزهار: ق 8ب.

(5) في (أ2): «ابن عبد الظاهر فيه»، وفي (خ): «ابن حجة فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(6) في (أ1) و(ب1) وروض الآداب: «بطرفه».

(7) لي ابن برق وروض الآداب: «صار»، وهو أليق بالمقام.

وَلَهُ^١ فِيهِ أَيْضاً^٢:

[من مجزوء الرجز]

وَبِي مَلِيحٍ، حُسْنُهُ
عَلَى الْمَلَاكِ قَدْ حَكَمَ
بِأَنْفِهِ خَالٍ بِهِ
عَلَى الْجَمَالِ قَدْ خَتَمَ
يَا حُسْنَهَا مِنْ شَامَةِ
أَضْحَى بِهَا الْأَنْفَ الْأَشْمَ

1426

وَقَالَ^٣ فِيهِ^٤:

[من الظويل]

أَرَى الْخَالَ فِي وَجْهِ^٥ الْحَبِيبِ بِأَنْفِهِ
وَمَوْضِعُهُ الْأَوَّلَى بِهِ صَفْحَةُ الْخَدِ
وَمَا ذَالَ إِلَّا أَنَّهُ مِنْ تَلْهُبٍ
تَوَارَى، يُرِيدُ الْبُعْدَ مِنْ شِدَّةِ الْوَقْدِ^٦

(١) لم نعر على الأبيات في مخطوط ديوانه، وهي له في تحفة الأزهار: ق ١٨، وهي بدون نسبة في صحائف الحسنات: ٧٤ رقم ٤٥، وابن برق: ق ١٦.

(٢) سقطت الكلمة الأخيرة في (٢١) و(ج) و(ح) و(خ)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب ٢)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(٣) لم نعر على البيتين في مخطوط ديوانه (التيمورية رقم ١٠١)، وهما له في صحائف الحسنات: ٧٤ رقم ٤٦، وكشف الحال: ق ١٢٦ (ص ٧٢ من المطبوع)، وروض الآداب: ق ١٧١ ب، وهما بدون نسبة في تحفة الأزهار: ق ٨ ب.

(٤) كذا في (خ)، وسقطت الكلمة الأخيرة في بقية النسخ، والفقرة ساقطة بالكامل في (ب ٢)، وهي مطموسة في (س).

(٥) في كشف الحال: «من وجه»، وفي روض الآداب: «في أنف الحبيب بوجهه».

(٦) في (أ ١): «أنها».

(٧) في روض الآداب: «ذلك الوقْد».

فِي الْحَالِ^١ تَحْتَ الْجَفْنِ^٢:

[من الخفيف]

نَظَرَ النَّاسُ تَحْتَ جَفْنِكَ خَالاً
حَيْثُ لَمْ يَشْعُرُوا^٣ لِأَيِّ^٤ دَلِيلٍ
ذَاكَ^٥ خَوْفاً مِنْ نَارِ خَدِّكَ أَضْحَى^٦
مُسْتَجِيراً بِظِلِّ طَرْفِ كَجِيلِ^٧

ابْنُ تَمِيمٍ مُضْمِناً فِيهِ^٨، وَأَجَادَ^٩:

[من البسيط]

رَأَيْتُ حَبَّةَ قَلْبِي، حِينَ لَأَخَ لَهَا
مَحْبُوبُهَا، تَفَرَّتْ مِنْ حَرِّ أَفْكَارِي

- (١) نسب البيتان إلى حسن الغزفي في سكردان العشاق (يال): ق ١٨٨، ونسباً إلى ابن تميم في تحفة الأزهار: ق ٨٨، وقدم لهما بقوله: «ابن تميم مضمناً، وأجاد»، وهما بدون نسبة في جلوة المذاكرة: ١٧٨-١٧٩، وصحائف الحسنات: ٧٥ قم ٤٧، وكشف الحال: ١٠٩، وابن برق: ق ٣، وروض الآداب: ق ١١٧٢.
- (٢) في (٢١): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب٢)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (٣) في كشف الحال: «يعلموا».
- (٤) في (أ١): «لأي»، وفي السكردان: «لا يعلموا لذلك».
- (٥) في جلوة المذاكرة: «زاد».
- (٦) في (ب٢): «خوف»، وفي السكردان: «هارباً من شعاع خدك، لكن»، وفي روض الآداب: «خائفاً من شعاع خدك أضحى».
- (٧) جاء في ابن برق: ق ١٣:

رَأَتْ النَّاسُ تَحْتَ جَفْنِكَ خَالاً أُنْوَدَا، ضَلَّ عَنْ سَوَاءِ السَّيْلِ
خَائِفاً مِنْ شُعَاعِ خَدِّكَ، لَكِنْ مُسْتَجِيراً بِظِلِّ طَرْفِ كَجِيلِ

- (٨) البيتان له في صحائف الحسنات: ٧٥ رقم ٤٨، وكشف الحال: ق ١٣٢ (ص ٨١ من المطبوع)، والحبّة: ق ١٠٢، وروض الآداب: ق ١٧١ ب، وتزئين الأسواق: ٢١٩/٢، ونسباً إلى الحاجري في تحفة الأزهار: ق ٨ ب وق ١٩.
- (٩) انفردت (٢١) بلفظة «فيه»، وسقط فيها ما بعد الفاصلة، وسقطت هذه اتلفقرة في (ب٢)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

ثُمَّ اسْتَجَارَتْ بِحَدِّ مِنْهُ، فَهِيَ بِهِ
«كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ»¹

1429

ابْنُ أَبِي حَجَلَةَ² مُضَمِّنًا فِيهِ أَيْضًا³:

[من الكامل]

مَا زِلْتُ مِنْ كَأْسِ الْمَحَبَّةِ أَشْرَبُ
وَبِأَرْضٍ مَنْ أَهْوَى أَهْيَمُ⁴ وَأَطْرَبُ
أَنَا فِي هَوَاهُ كَشَامَةٍ فِي خَدِّهِ
أَبْدَأُ عَلَى جَمْرِ الْغَضَى أَثْقَلُ⁵

1430

الْعَفِيفُ التِّلْمَسَانِيُّ⁶ فِيهِ⁷:

[من الكامل]

قَلْبِي الْمُنْعَمُ⁸ فِي هَوَاكَ بِنَارِهِ
إِنْ كَانَ غَيْرِي فِي الْهَوَى⁹ يَتَأَلَّمُ¹⁰

(1) هذا صدر بيت يضرب به المثل، تمامه:

الْمُسْتَجِيرُ بِعَمْرٍو عِنْدَ كُرْتِيهِ كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ

(2) لم نعر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في صحائف الحسنات: 76 رقم 49، ومجموع (كتابخانه رقم 5104): ق 40، وبدون نسبة في ابن برق: ق 17.

(3) انفردت (2أ) بلفظة «فيه»، وسقطت فيها لفظه «أيضا»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س). «بعذري» «بعذري»

(4) انفردت (2أ) بلفظة «فيه»، وسقطت فيها لفظه «أيضا»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س). «بعذري» «بعذري»

(5) لم نهند إلى موضع التضمين في البيتين.

(6) ي (1أ): «أطيب»، صوابها أطير، كما في المجموع.

(7) شعر عفيف التلمساني: 378 رقم 178، ومنتخب ديوانه (مخطوط كتابخانه مجلس شورای ملی رقم 5780): ق 137، والبيتان له في صحائف الحسنات: 76 رقم 50، وأعيان العصر: 403/1، وكشف الحال: 102.

(8) سقطت لفظه «فيه» في (2أ)، وسقطت الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(9) في صحائف الحسنات: «المتيم».

(10) كذا في النسخ ومنتخب الديوان، وفي الديوان: «بالهوى».

لِلصَّبِّ أَسْوَةٌ خَالٍ خَدِّكَ، أَنَّهُ¹
فِي جَمْرَةٍ مُتَوَقِّدًا² يَتَنَعَّمُ³

1431

[مُخَيِّبِ الدِّينِ]³ أَحْمَدُ الْقَاهِرِيُّ⁴ فِيهِ⁵:

[من الكامل]

مَنْ لَمْ يَيْتْ بِعَذَابٍ خُبِكَ قَلْبُهُ
مُتَنَعِّمًا، لَا فَازَ مِنْكَ بِمَوْعِدٍ
لِلصَّبِّ أَسْوَةٌ خَالٍ خَدِّكَ، إِنَّهُ
مُتَنَعِّمٌ فِي جَمْرِهِ⁶ الْمُتَوَقِّدِ

1432

مُحَاسِنُ الشَّوَّا⁷ فِيهِ⁸:

[من الرافع]

أَيَا صَنَمًا جَهَنَّمُ وَجَنَّتِيهِ
تَقُولُ لِصُدْغِهِ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟
فَدَيْتُكَ، مَا جَنَاهُ الْخَالُ حَتَّى
يُرَى فِي نَارِهَا ذَاتِ الْوُقُودِ؟

(1) في أعيان العصر: «متآلم».

(2) وفيه: «متنعم».

(3) في النسخ: «مجير الدين»، والمثبت من مصادر ترجمته.

(4) البيتان له في مط. صحائف الحسنات: 77 رقم 51، وأعيان العصر، بزيادة آيات: 403/1، وكشف الحال ق 26أ (ص 72 من المطبوع).

(5) سقطت لفظة «أحمد» في (خ)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2)، وهي مطموسة في (س).

(6) في (أ): «جمرة».

(7) البيتان له في صحائف الحسنات: 77 رقم 52، وكشف الحال: 75.

(8) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(9) إشارة إلى الآية 30 من سورة ق: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ؟ وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟﴾.

[من البسيط]

رَحِمْتُ أَسْوَدَ ذَاكَ الْخَالَ حِينَ بَدَا
فِي صَفْحَةِ الْخَدِّ مَوْقُوفًا³ بِأَبْصَارِي
كَأَنَّهُ بَعْضُ عَبَادِ الْهُنُودِ⁴ وَقَدْ
أَلْقَى بِمُهْجَتِهِ فِي لُجَّةِ النَّارِ

1436

عَوْنُ الدِّينِ⁵ الْعَجْمِيِّ⁶ فِيهِ⁷:

[من الوافر]

لَهَيْبُ الْخَدِّ حِينَ بَدَا لِعَيْنِي
هَوَى قَلْبِي عَلَيْهِ⁸ كَالْفَرَّاشِ
فَأَحْرَقَهُ، فَصَارَ عَلَيْهِ خَالًا⁹
وَهَا أَثَرُ الدُّخَانِ عَلَى الْحَوَاشِي

-
- (1) البيتان بدون نسبة في صحائف الحسنات: 78 رقم 55، وكشف الحال: ق 32أ، والتذكرة الحمدونية: 223-222/6، والمتنقى المقصور: 647، ونسباً إلى عون الدين العجمي في تحفة الأزهار: ق 19أ.
(2) في (2أ) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
(3) في الكشف والتذكرة والمتنقى: «مرموقاً».
(4) في النسخ: «اليهود»، والمثبت من كشف الحال والمتنقى.
(5) البيتان له في صحائف الحسنات: 79 رقم 56، وكشف الحال: ق 36أ (ص 95 من المطبوع)، والمنهل الصافي: 37/6، وحياة الحيوان: 364/3، وتزئين الأسواق: 220/2، ووفيات الأعيان: 67/2، والوافي بالوفيات: 244/15، ونسباً إلى ابن منير الطرابلسي في تحفة الأزهار: ق 19أ، وهما بدون نسبة في الأزهرى: ق 38أ.
(6) كذا في كل النسخ، ولم نعث له على ترجمة، ولعل المعنى هنا هو عز الدين بن العجمي المتوفى سنة 673 هـ، انظر: الأعلام: 322/5.
(7) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س)، وتقدم البيتان في الفقرة رقم 1224.
(8) في كشف الحال والوافي والمنهل: «هفا قلبي إليه».

[من الزملا]

لَا تَحَالُوا خَالَهُ فِي خُلْدِهِ
 قَطْرَةٌ مِنْ صَبْغٍ مِنْكَ نَقَطَتْ
 تِلْكَ مِنْ نَارِ فُرَادِي جَذْوَةٍ
 فِيهِ شَبَّتْ⁴ وَأَنْطَقَتْ، ثُمَّ طَفَّتْ

(1) ديوانه: 83 رقم 4، وفيه تخریج كثير، والبيان له في صحائف الحسنات: 80 رقم 57، وخريدة القصر: 80/11، ونهاية الأرب (العلمية): 88/2، وكشف الخال: ق 21أ، ومقامة: ق 19أ (وفيه: «ابن بشير»)، والوافي بالوفيات: 126/8.

(2) في الوافي بالوفيات: 125/8 رقم 1283: «أحمد بن منير بن أحمد بن مُفْلِح الطرابلسي، الملقب مهذب الملك عين الزمان، الشاعر المشهور ديوانه، قدم دمشق وسكنها، وكان رافضياً كثير الهجاء، خبيث اللسان. ولما كثر ذلك منه سجنه صاحب دمشق مدة وعزم على قطع لسانه، ثم شفع فيه يوسف بن فيروز الحاجب، فنفاه. فلما ولي ابنه إسماعيل عاد إلى دمشق فتغير عليه لشيء بلغه فتطلبه وأراد صلبه، فهرب إلى حماة وشيخز وحلب، ثم قدم دمشق صُحْبَةً نور الدين، ثم رجع مع القسغر إلى حلب ومات بها. وكان بينه وبين أبي عبد الله محمد بن نصر بن صغير القيسراني مكاتبات وأجوبة ومهاجاة، وكانا مقيمين في حلب، متنافسين في صنعتهم على عادة المتماثلين». اختلف في تاريخ وفاته، فقليل: سنة 547 هـ، وقيل سنة 548 هـ. انظر: الخريدة (الناسم): 80/11، ووفيات الأعيان: 139/1، والتجويد الزاهرة: 299/5.

(3) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س) «بعذري»

(4) في مقامة: «ذوب».

(5) في الخريدة والنهاية: «ساخت»، وفي مقامة: «نقطت».

مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ السَّالِمِيُّ² فِيهِ³:

[من مجزوء الزمل]

أَشْعَلَ النَّارَ بِقُلُوبِي
يَوْمَ هَبَّتْ رِيحُ صَدِّه
فَشَرَّارُ النَّارِ طَارَتْ
وَانْطَفَتْ فِي مَاءِ خَلِّه

أَبُو تَمَّامٍ⁴ الْمَغْرِبِيُّ⁵، وَقِيلَ لِأَبِي الْحَسَنِ⁶ أَغْلَبُ بْنُ شُعَيْبٍ⁷:

[من الكامل]

يَا سَالِباً قَمَرَ السَّمَاءِ جَمَالَهُ
أَلْبَسْتَنِي لِلْحُزْنِ لَوْنَهُ سَمَائِهِ

(1) البتان له في صحائف الحسنات: 81 رقم 58، والمطرب: 78، ونفع الطيب: 288/3، ونسب إلى ابن تميم في تحفة الأزهار: ق 9 أوب.

(2) قال عنه صاحب نفع الطيب: «الوزير الكاتب أبو عامر السالمي»، وكذلك في المطرب: 78، وهو، كما في الأعلام: 318/5: «محمد بن أحمد بن عامر البلوي السالمي الطرطوشي، أبو عامر: من أهل العلم بالتاريخ والأدب والطب. أندلسي، أصله من مدينة سالم (Medinaceli)، وكان من سكان طرطوشة، وانتقل إلى مرسية، ومات في إشبيلية. له كتب، منها «درر القلائد وغرر الفوائد» في الأدب والتاريخ، و«الشفاء» في الطب، و«أنموذج العلوم»، وكتاب في اللغة، وآخر في التشبيهات». توفي 559 هـ.

(3) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(4) البتان له في كشف الحال: ق 18 ب، وصحائف الحسنات: 81 رقم 59، ونسب إلى البخترى (كذا) في تحفة الأزهار: ق 9 ب، وهما بدون نسبة في روض الآداب: ق 171 ب.

(5) كذا في النسخ، وهو المعروف بالحجّام، وستأتي ترجمته في فقرة لاحقة.

(6) في جنوة المقتبس: 174: «أغلب بن شبيب الجبّاني، شاعر مقدّم، سكن قرطبة، وكان من شعراء عبد الرحمن الناصر، ومن بعده، ذكره أبو محمد علي بن أحمد من الشعراء المتقدمين»، وانظر: نفع الطيب: 178/3.

(7) سقطت لفظة «أغلب» في (خ)، وسقطت الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(8) لم يروى الآداب: «في الحزن ثوب».

1440

[من الزجرا]

1441

[من المحيط]

(١) في كشف الحال: «وقت» «بعذري» «بعذري» «بعذري» «بعذري» «بعذري» «بعذري» «بعذري».

(2) لم نعثَر على اليَبيين في لمع السراج، وهما له في صحائف الحسان: 83 رقم 60، وروض الآداب: ق 171، وكشف الحال: ق 41، وابن بريق: ق 4، ونسبا إلى الصَّفدي في تحفة الأزهار: ق 9ب.

(3) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مضمومة بالكامل في (س).

(4) في روض الآداب وابن بريق وتحفة الأزهار: «ذو طرة».

(5) الآيات له في شعر ابن الصِّغَار الماردني (مجلة القادسية للعلوم الإنسانية): 132-133، رقم 898، وهي له في مط. صحائف الحسنات: 83 رقم 61، وتأهيل الغريب: 199، وكشف الحال: 204، والروض التضر: 175/2، وبدون البيت الرابع في مقامة: ق 119.

(6) في شعره: 119: «أبو الحسن جلال الدين، علي بن يوسف بن محمد بن عبيد الله بن شيبان بن عامر بن عبيد الله التميمي، الأمدي الأصل، الدنيسري، الماردني، المعروف بابن الصقار. ويعرف أيضا بالحاجي. ولد بمادريين سنة 575 هـ، وتحول منها إلى دنيسر وإربل وأمد. صنف كتاب: «أنس الملوك». قتلته التتار سنة 618 هـ. انظر ترجمته في: تاريخ دنيسر: 172، وقلائد الجمال: 70/5، وذيل مرآة الزمان: 412/1، وفوات الوفيات: 119/3، والدلائل الشافي: 489/1.

(7) سقطت لفظة «ليه» في (أ¹) و(ب¹). وسقطت الفقرة بالكامل في (ب²)، وهي مطموسة في (س).

(8) في الدَّر التَّضْيِيرُ: «صورة».

(9) لی شعرہ: «أُو».

وَمَا تُلِي^١ فِي مَحَارِبِ^٢ الْمَحَاسِنِ مِنْ
 حَمٍ^٣ أَضْدَاغِهِ أَوْ نُورٍ طَلَعْتِهِ؟
 وَهَذِهِ شَامَةٌ سَوْدَاءُ أَمْ سِمَةٌ
 لَّآيَةِ الْحُسْنِ فِي بَيْضَاءِ صَفْحَتِهِ؟
 أَمْ نُقْطَةٌ مِنْ دَمِ الْمَقْتُولِ فِيهِ، رَقَّتْ^٤
 إِلَيْهِ فَأَخْتَرَقَتْ فِي نَارٍ وَجْنَتِهِ؟

1442

ابْنُ عَرَبِي^٥ فِي مَلِيحِ بِخَدِّهِ شَامَاتٌ حُمْرٌ^٦:

[من البسيط]

وَوَحَقَ وَجْنَتِهِ أَمَا خَيْلَانُهَا
 تَخْكِي لَنَا الْأَغْشَارَ جَنْبَ الْمُصْحَفِ
 وَوَحَقَ صُورَتِهِ، أَمَا فِي وَجْهِهِ^٧
 إِلَاهٌ كَمَا قَدْ قِيلَ صُورَةُ يُوسُفَ

(١) فِي شَعْرِهِ: «تَلَا».

(٢) فِي شَعْرِهِ: «مِنْ مَحَارِبِ».

(٣) فِي شَعْرِهِ: «حَامِيم».

(٤) فِي تَأْهِيلِ الْغَرِيبِ: «وَقْتُ».

(٥) أَخْلُ بِالْيَتِينِ دِيْوَانَهُ الْمَطْبُوعَ، وَهَذَا لَهُ فِي صَحَائِفِ الْحَسَنَاتِ: 78 رَقْمَ 54، وَخَلَعَ الْعِذَارَ: ق 16ب، وَكَشَفَ الْحَالُ: ق 32ب.

(٦) سَقَطَتْ هَذِهِ الْفَقْرَةُ فِي (ب2) وَ(خ)، وَهِيَ مَطْمُوسَةٌ بِالْكَامِلِ فِي (س).

(٧) رَوَايَةُ الصَّدْرِ فِي صَحَائِفِ الْحَسَنَاتِ: «وَحَقَّ سُورَةُ يُوسُفَ مَا وَجْهَهُ».

(٨) شَعْرٌ مُحْيِي الدِّينِ بْنِ قِرْنَاصٍ: 97 رَقْمَ 69، وَخَلَعَ الْعِذَارَ: ق 18أ، وَكَشَفَ الْحَالُ: ق 52أ، وَمَخ. صَحَائِفِ الْحَسَنَاتِ: (بَارِس 3401): ق 52أوَب، وَ(بَارِس 6876): ق 46أ، وَمَط. صَحَائِفِ الْحَسَنَاتِ: 58 رَقْمَ 15، وَالْبَيْتَانِ بَدُونِ نِسْبَةٍ فِي خَدِيمِ الظُّرَاءِ: ق 149.

القاضي محيي الدين¹ بن عبد الظاهر فيه²:

[من الكامل]

وَوَحَقَّ وَجَنَّتْهُ أَمَا خِيَلَتْهَا
تَخْكِي لَنَا الْأَعْشَارَ جَنْبَ الْمُصْحَفِ
وَوَحَقَّ صُورَتِهِ، أَمَا فِي وَجْهِهِ³
إِلَّا كَمَا قَدْ قِيلَ صُورَةُ يُوسُفَ

ابن قُرْناص⁴ فيه⁵:

[من الوافر]

أَذَارَ عِذَارَهُ زَرْدًا نَضِيدَاهُ
وَقَوْمَ كَالْمُثَقَفِ لِي قَوَامُهُ
يَلُوحُ بِخَلْدِهِ تَوْقِيعُ حُسْنِ
لَهُ مِنْ نَقْطِ شَامَتِهِ عَلَامُهُ

(1) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في صحائف الحسنات: 84 رقم 63، وفوات الوفيات: 189/2.

(2) في (أ2): «ابن عبد الظاهر فيه»، وجاء بيتي الفقرة الموالية، وفي (خ): «محير الدين» بدل «محيي الدين»، وسقطت الكلمو الأخيرة في (ج) و(ح) و(خ)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2)، وهي مطموسة في (س).

(3) رواية الصدر في صحائف الحسنات: «وَحَقَّ سُوْرَةُ يُوْسُفَ مَا وَجْهَهُ».

(4) شعر محيي الدين بن قُرْناص: 97 رقم 69، وخلع العذار: ق 18أ، وكشف الحال: ق 52أ، ومخ. صحائف الحسنات: (باريس 3401): ق 52أوب، و(باريس 6876): ق 46أ، ومط. صحائف الحسنات: 58 رقم 15، والبيتان بدون نسبة في خديم الظراء: ق 149.

(5) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(6) وفيه: «زردا عليه».

آخِرُ¹ فِيهِ²:

[من الزمل]

تَحْتَ وَادٍ³ الصُّدُغِ حَطُّ الْحُسْنِ لَأَمْ
 جَهْلَ الْعَاذِلِ مَعْنَاهَا فَلَا مَ
 أَعِذَارَ مَا تَرَى أَمْ جَنَّةُ
 وَمِنَ الْوِلْدَانِ هَذَا أَمْ غُلَامٌ؟
 مِنْ رَحِيقِ مُرَجَّتِ رِيقَتُهُ
 فَعَلَيْهَا⁴ خَالَهُ الْمِسْكُ خِتَامُ
 مَطْلَبٍ، لَكِنْ عَلَيْهِ لَخَطُّهُ
 طَلَسَمُ يَخْمِيهِ عَنِّي⁵ بِخُسَامِ

آخِرُ فِيهِ⁶:

[من الزمل]

قَلَمُ الرَّحْمَانِ لَمَّا أَنْ جَرَى
 فِي جَبِينِ الْحَبِّ خَطُّ الْحَاجِبَيْنِ
 نُقْطَةً قَدْ سَقَطَتْ بَيْنَهُمَا
 يَا لَعَمْرِي فِتْنَةٌ لِلثَّقَلَيْنِ

(1) البيان الأول والثاني بدون نسبة في خلع العذار: ق 114.

(2) في (2أ) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ح)، وهي مطبوعة بالكامل في (س).

(3) في (1أ): «واد».

(4) في (1أ): «فعليه».

(5) في (1أ): «عليه».

(6) انفردت (ب1) بهذه الفقرة.

[من الكامل]

وَمُهَفَّهِفٍ خِيَلَانُهُ وَعِذَارُهُ
قَدْ جَاوَزَا حَدَّ الْكَمَالِ³ وَأَفْرَطَا
وَكَاثَمَا كَتَبَ الْعِذَارُ بِحَدِّهِ
سَطَرًا بِحَبَاتِ الْقُلُوبِ وَنَقَطَا

1448

البُحْتَرِيُّ⁴، وَقِيلَ لِيَهَاءُ⁵ الدِّينِ السِّنْجَارِيُّ⁶ فِيهِ⁸:

[من الكامل]

كَتَبَ الْجَمَالَ عَلَى صَحِيفَةٍ حَدِّهِ⁹
نُونًا، وَأَعْجَمَهَا بِنُقْطَةِ خَالِهِ
فَسَوَادُ طَرَّتِهِ كَلِيلِ صُدُودِهِ
وَبَيَاضُ غُرَّتِهِ كَيَوْمِ¹⁰ وَصَالِهِ

(1) البيتان له في صحائف الحسنات: 85 رقم 64، وخلع العذار: ق 116أ، وكشف الحال: ق 37ب، والمتنقى المقصور: 647، وروض الآداب: ق 172ب، ونسبنا إلى الصفدي في تحفة الأزهار: ق 9ب، وهما بدون نسبة في الدرّ النقيس: ق 238ب وق 239أ.

(2) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) في الدرّ النقيس وروض الآداب: «الجمال».

(4) وفيه: «الجمال».

(5) لم نثر على البيتين في ديوانه.

(6) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 39.

(7) نسب البيتان إلى البحتري في صحائف الحسنات: 85 رقم 65، وخلع العذار: ق 116أ، ونسبنا إلى السنجاري في الوافي بالوليات: 21/9، ونسب الأول إليه في قلائد الجمال: 381/1، ونسب البيتان أيضا إلى الصفدي في تحفة الأزهار: ق 9ب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 9ب.

(8) في (أ1) و(ب1): «البحتري فيه»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ج)، وفي (خ): «البحتري» بدل «البحتري»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2)، وهي مطموسة في (س).

(9) في ابن برق: «ومُهَفَّهِفٍ كتب الجمال بهخده».

(10) في تحفة الأزهار: «كصباح».

[من الوافر]

بَلِيْتُ بِشَادِنٍ كَالْبَذْرِ حُسْنًا
يُعَذِّبُنِي بِأَنْوَاعِ الدَّلَالِ
غَلَاكُهُ خَدِّهِ وَزْدُ جَنِي³
وَنُونُ الصُّدُغِ مُعْجَمَةٌ بِحَالِ

[من البسيط]

أُظِنُّ كَاتِبَ مِيمِ الصُّدُغِ قَدْ غَلِطًا
لَأَنَّهُ قَوَّقَهَا بِالْخَالِ قَدْ نَقَطًا
أَسْتَفْهِرُ اللَّهَ إِلَّا أَنْ يُرِيدَ بِهَا
نُونُ الْعِذَارِ، وَلَوْ لَمْ يَغْنِهَا كَشَطًا
وَاللَّهِ سُبْحَانَهُ يَأْبَى لِمُتَّخِذِ
لِمِثْلِ خَدِّكَ طِرْسًا أَنْ يَحُطَّ خَطًا

(1) الثاني في ديوانه (صادر): 380، والأوراق: 199/3، ونسب البيتان معا إليه في صحائف الحسنات (وفيه: «أمير المؤمنين عبد الله بن المعتز»): 86 رقم 66.

(2) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) في الديوان: «صبغت بوردا».

(4) الأبيات له في خلع العذار: ق 16أ، وصحائف الحسنات: 86 رقم 67، وكشف الحال: ق 138أ.

(5) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

الْبَهَاءُ زُهَيْرًا¹ فِيهِ²:

[من مجزوء الرجز]

لِلَّهِ أَيُّ قَلَمٍ
لِوَاوِ ذَاكَ الصُّذُغِ خَطًا
وَيَا لَهُ مِنْ عَجَبٍ
فِي خَدِّهِ كَيْفَ نَقَطَ؟

الصَّفْدِيُّ³ فِيهِ⁴:

[من البسيط]

لَا تَحْسَبُوا أَنَّ شَامَاتٍ بَطَّلَعَتْهُ
قَدْ خَطَّهَا حُسْنُهُ فِي وَجْنَتَيْهِ خَطًا
وَأَنَّمَا الرَّوْضُ فِي خَدَّيْهِ مَنَهْلُهُ
عَذْبٌ، أَتَاهُ مِنَ الْخِيَلَانِ سِرْبٌ قَطَا

آخِرُ فِيهِ⁵:

[من الخفيف]

يَا طُرُوسَ الْخُدُودِ أَوْدَعَ اللَّهُ
سُطُورًا حُطَّتْ بِهَا أَقْلَامُ

(1) ديوانه (صادر): 190، وصحائف الحسنات: 87 رقم 68.

(2) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) البيان له في صحائف الحسنات: 89 رقم 76، وكشف العذار: ق 38ب، والبيان بدون نسبة في خلع العذار: ق 38ب.

(4) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(5) انفردت (ب1) بهذه الفقرة.

ثُمَّ زَانَ السُّطُورَ مِنْهُ بِشَكْلِ
أَشْكَلَتْ فِي الْوَرَى عُقُولَ الْأَنَامِ

1454

إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَهْلٍ¹ الْإِسْبِيلِيُّ² فِيهِ³:

[من البسيط]

وَحَالَهُ نُقْطَةٌ مِنْ غُنْجٍ مُقْلَتِهِ
أَتَى بِهَا الْحُسْنَ مِنْ آيَاتِهِ الْكُبْرِ⁴
جَاءَتْ مِنَ الْعَيْنِ نَحْوَ الْحَدِّ زَائِرَةٌ
وَرَأَقَهَا الْوَرْدُ فَاسْتَغْنَتْ عَنِ الصَّدْرِ

1455

الصَّفْدِيُّ⁵ فِي الْخَالِ تَحْتَ الْعِذَارِ⁶:

[من مجزء الزمل]

فِي عِذَارِ الْحَبِّ خَالٌ
قَدْ حَكَى عِنْدَ النَّفُوسِ

(1) ديوانه: 149، ومط. صحائف الصحائف: 90 رقم 77، والوافي بالوفيات: 7/6.
(2) في الوافي بالوفيات: 5/6 رقم 87: «إبراهيم بن سهل الإسرائيلي، قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ فِي «تحفة القادم»: كَانَ مِنْ الْأَدْبَاءِ الْأَذْكِيَاءِ الشُّعْرَاءِ، مَاتَ غَرِيقًا مَعَ ابْنِ خُلَاصٍ وَآلِي سَبْتَةَ فِي الْغُرَابِ الَّذِي غَرِقَ بِهِمْ فِي قَدُومِهِمْ إِلَى إفريقية مَعَ أَبِي الرَّبِيعِ شَلِيمَانَ بْنِ عَلِيٍّ الْغَرِيفَرِ. وَهُوَ أَدِيبٌ مَاهِرٌ دُونَ شِعْرِهِ فِي مُجَلَّدٍ، وَكَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ، وَأَكْثَرَ شِعْرَهُ فِي صَبِيٍّ يَهُودِيٍّ، اسْمُهُ مُوسَى، كَانَ يَهْوَاهُ». تَوْفَى سَنَةَ 649 هـ. انظر ترجمته في: نفع الطيب: 351/2، والمنهل الصافي: 67/1 رقم 30، والدليل الشافي: 13/1، وذيل مرآة الزمان: 476/1، وشذرات الذهب: 515/7.

(3) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
(4) في (أ1) ومط. صحائف الحسنات، ومنح (باريس 6876): ق 50ب: «الكبر»، وفي منح الحسنات (باريس 3401): ق 157أ: «الكبرى»، وأثبتنا ما في كشف الحال: ق 37ب.
(5) البيتان له في صحائف الحسنات: 90 رقم 78، وخلع العذار: ق 26أ، وكشف الحال: ق 35ب، وتحفة الأزمار: ق 9ب وق 10أ، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 9ب، وتحفة العاشقين: ق 358-357.
(6) في (أ2): «الصَّفْدِيُّ فِيهِ»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

بُلْبُلًا قَدْ أَوْدَعُوهُ
قَفْصًا مِنْ آبُنُوسٍ

1456

وَلَهُ^١ فِيهِ أَيْضًا^٢:

[من الكامل]

وَكَاَنَّ ذَاكَ الْحَالُ رَاهِبُ بَيْعَةٍ
فِي مَسْجِدِهِ^٣ قَطَعَ الدُّجَى مُتَهَجِّدًا^٤
أَوْ بُلْبُلٌ أَضْحَى بِرَوْضَةٍ خَلَدِهِ
لَوْلَا جَوَارِحُ مُقْلَتَيْهِ لَغَرَّدَا

1457

وَلَهُ^٥ فِيهِ أَيْضًا^٦:

[من الوافر]

لَهُ خَالٌ تَغَشَّاهُ عِذَا رَءَا
يَرُوقُ الْعَيْنَ إِنْ نَظَرَتْ إِلَيْهِ^٧

(١) البيتان له في خلع العذار: ق 26، وصحائف الحسنات: 91 رقم 79، وكشف الحال: ق 28ب، والروض الباسم: 137 رقم 367، ونسباً إلى ابن العفيف في تحفة الأزهار: ق 10أ، وليسا في ديوانه.

(2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ز)، وسقطت الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) كذا في (أ1) و(ب2)، وفي مط. الحسنات: «مسجد».

(4) في تحفة الأزهار: «متعبدا».

(5) البيتان له في الرّوض الباسم: 137 رقم 367، وكشف الحال: ق 57أ، والحسن الصريح: ق 69ب، وصحائف الحسنات: 91 رقم 80، وخلع العذار: ق 26أ، ونسباً إلى نور الدين الإسعدي في تحفة الأزهار: ق 10أ، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 357.

(6) في (أ2): «وفيه»، وفي (ج) و(ح): «وقال فيه»، والفقرة ساقطة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(7) رواية البيت في تحفة العاشقين: لَهُ مِنْ تَحْتِ هَذِهِ الْجَفْنِ خَالٌ يَطِيرُ الطَّرْفُ مِنْ نَظَرِي إِلَيْهِ

كَشْخُرُورٍ تَحَبَّأ¹ فِي سِيَّاحٍ²
مَخَافَةَ جَارِحٍ مِنْ مُقْلَتَيْنِهِ

1458

وَقَالَ³ أَيْضاً فِيهِ⁴:

[من الكامل]

قَدْ شَفَّ تَحْتَ عِذَارِهِ خَالَ غَدَا
شَرَكَ الْعُقُولِ وَفِتْنَةَ النُّسَاكِ
فَكَأَنَّمَا هُوَ خَادِمٌ قُدَّامَهُ
رَوْضٌ أَطْلَ عَلَيْهِ مِنْ شُبَّانِكِ

1459

ابْنُ إِسْرَائِيلَ⁵ فِيهِ⁶:

[من الكامل]

يَا مُخْجِلَ الظُّبْيِ الْغَرِيرِ بِطَرْفِهِ
وَبِعِطْفِهِ، عِطَفَ الْقَضِيبِ الْمَائِسِ
لَوْ لَمْ يَكُنْ بُسْتَانُ خَدِّكَ كَامِلاً
مَا كَانَ فِيهِ الْحَالُ أَكْبَرَ حَارِسِ

(1) في (أ): «مخبي».

(2) في تحفة الأزهار: «سراج».

(3) البيتان له في صحائف الحسنات: 92 رقم 81، وخلع العذار: ق 26أ، وكشف الحال: ق 44أ، وروض الآداب: ق 172ب، وهما بدون نسبة في تحفة الأزهار: ق 10.

(4) في (2أ) و(ح): «وقال فيه»، وفي (خ): «وقال فيه أيضاً»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(5) البيتان له في مط. الحسنات: 92 رقم 82، وابن برق: ق 77ب.

(6) سقطت الكلمة الأخيرة في (ج) و(ح) و(ز)، والفقرة ساقطة بالكامل في (ب2)، وهي مطموسة في (س).

ابْنُ النَّبِيِّ^١ فِي الْخَالِ تَحْتَ الْعِذَارِ^٢:

[من المنسرح]

مَنْ لِي بِمُرْخِي الْأَضْدَاعِ بَلْبَلَهَا
كَمَا يَمُدُّ الْجِبَالَءَ الْحَابِلُ
وَحَالَهُ بِالْعِذَارِ مُلْتَجِفٌ
كَخَارِسٍ فِي خَمِيلَةٍ خَامِلِ

1461

ابْنُ الْعَفِيفِ^٣ فِيهِ^٤:

[من التبريع]

كَأَنَّمَا الْخَالُ عَلَى خَدِّهِ
إِذْ لَأَخٍ فِي سِلْسِلَةٍ مِنْ عِذَارٍ^٥
أَسْنُوذُهُ يَخْدِمُ فِي جَنَّةٍ^٦
قَيْدُهُ مَوْلَاهُ خَوْفٌ^٧ الْفِرَارِ

- (١) البيان له في صحائف الحسنات: 94 رقم 86، وخلع العذار: ق 26أ، كشف الحال: ق 44ب و 45أ.
(٢) كذا في (خ)، وفي بقية النسخ: «ابن نبيه» بدل «ابن النبيه»، وفي (أ2): «ابن نبيه فيه»، وسقطت الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
(٣) لم نعر على البيّن في ديوانه، وهما له في صحائف الحسنات: 94 رقم 87، وخلع العذار: ق 26أوب، وكشف الحال: ق 30ب وق 31أ (ص 88 من المطبوع)، ومسالك الأبصار: 265/16، وروض الآداب: ق 172ب، ونسباً إلى علي بن موسى في عنوان المرقصات: 73، والمتنقى المفسر: 645، وإلى كاتبه في الزّهن في العين: ق 28، وإلى ابن الخراط في تحفة الأزهار: ق 10أ، وهما بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 177، وابن برق: ق 6ب، وتحفة العاشقين: ق 359.
(٤) أخلّت (ج) و(ح) بالكلمة الأخيرة، وأخلّت (ب2) بالفقرة بكاملها، وهي مطموسة في (س).
(٥) رواية البيت في ابن برق:
كَمَا أَنَّ خَالاً لَأَخٍ فِي خَدِّهِ لِنَعْنَيْنٍ فِي سِلْسِلَةٍ مِنْ عِذَارٍ
(٦) في (أ1): «أسويد»، وفي الجلوة: «أسير»، وفي بقية المصادر: «أسود»، وصوّت في هامش روض الآداب.
(٧) في تحفة العاشقين: «روضة».
(٨) في الجلوة والمرقصات: «من خوف».

[من الكامل]

وَكَاثَمَا الْحَالُ الَّذِي فِي حَدِّهِ أَلْ
مُخَمَّرٌ تَشْبِيهًا عَلَى التَّخْفِيقِ
عَبْدٌ جَنَى ذَنْبًا وَهَدَّدَ³ فَاحْتَفَى،
خَوْفَ الْعُقُوبَةِ، فِي رِيَاضِ شَقِيقِ

نُورُ الدِّينِ الإسْعَرْدِيِّ⁴ فِي الْحَالِ⁵ بِالْعُنُقِ⁶:

[من البسيط]

لِلَّهِ زَنْجِيٌّ ذَاكَ الْحَالِ جَاءَ بِهِ
حُسْنًا إِلَى حَدِّهِ الْمُخَمَّرِ كَالشَّفَقِ

(1) البيتان له في صحائف الحسنات: 95 رقم 88، وكشف الحال: ق 41ب (104 في المطبوع)، ونسبا إلى تميمي الدين السروجي في جلوة المذاكرة: 177-178، ونسبا إلى ابن العفيف في ابن بريق: ق 14أ، وليسا في ديوانه، ونسبا إلى ابن هاني في الزين في العين: ق 29، وهما بدون نسبة في روض الآداب: ق 170ب، وخديم الظرفاء: ق 149.

(2) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) كذا في كل الأصول ومنح الحسنات (باريس 6876) وكشف الحال وابن بريق وروض الآداب، وفي مط. الحسنات ومنح الحسنات (باريس 3401) والزين في العين: «فهدد».

(4) في الوافي بالوفيات: 154/1 رقم: «مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَقِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْقَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ رَسْتَمِ الإسْعَرْدِيِّ، نُوْرُ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ الشَّاعِرُ، وَكَانَ مِنْ كِبَارِ شُعْرَاءِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ، وَلَهُ بِهٖ اخْتِصَاصٌ، وَلَهُ دِيْوَانٌ شَعْرٌ مَشْهُورٌ، وَغَلَبَ عَلَيْهِ الْمَجُونُ، وَأَفْرَدَ هَزْلِيَّاتِهِ مِنْ شَعْرِهِ وَجَمَعَهَا وَاسْمَى ذَلِكَ «سَلَاةَ الزَّرْجُونِ فِي الْخَلَاةِ وَالْمَجُونِ»، وَحَضَمَ إِلَيْهَا أَشْيَاءَ مِنْ نَظْمٍ غَيْرِهِ». كَفَتْ بِصَرِّهِ قَبْلَ مَوْتِهِ سَنَةَ 656 هـ. انظر ترجمته في: فوات الوفيات: 271/3 رقم 422، ونكت الهميان: 255، وعقد الجمان: 189/1، والبداية والنهاية (هجر): 379/7، وشذرات الذهب: 491/7.

(5) البيتان له في صحائف الحسنات: 95 رقم 89، وكشف الحال: ق 41أ، وابن بريق: ق 14أ، وهما بدون نسبة في تحفة الأزهار: ق 10أوب.

(6) في (أ): «آخر فيه»، وفي (2أ): «فيه» بدل «في الخال بالعنق»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ج) و(و)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

فَجِئْنَ عَايْنَ عَيْنَيْهِ وَأَسْهَمَهَا¹
وَلَّى فِرَاراً وَأَلْقَى الْخَالَ فِي الْعُنُقِ

1464

آخِرُ² فِيهِ³:

[من البسيط]

لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِي فِي الْجِدِّ شَأْمَتُهُ
مَخْلُوقَةً مِنْ دُجَا صُدْغَيْهِ وَالْعَسَقِ
لَكِنَّهَا حَبَّةُ الْقَلْبِ الَّتِي اخْتَرَقَتْ
مِنْ جَوْرِهِ عُلِقَتْ - لِلظُّلَمِ⁴ - فِي الْعُنُقِ

1465

ابنُ حَجَّةٍ⁵ فِيهِ⁶:

[من مجزوء الخفيف]

قُلْتُ لِلْخَالِ إِذْ بَدَا
فِي نَفَا جِيدِهِ السَّعِيدِ:
فُزْتُ يَا عَبْدُ، قَالَ لِي:
أَنَا عَبْدٌ لِكُلِّ جِيدٍ

(1) في كشف الحال: «اسمها».

(2) البیان بدون نسبة في صحائف الحسنات: 96 رقم 90، و كشف الحال: ق 42ب، وابن برق: ق 2ب، وتحفة الأزهار: ق 10، ونسباً إلى عبد الملك بن العجمي الحلبي في شذرات الذهب: 601/7.

(3) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(4) في ابن برق: «بجوره... بالظلم».

(5) ديوانه: ق 57، والبيان له في صحائف الحسنات: 96 رقم 91، وروض الآداب: ق 172أ، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 3ب، وتحفة العاشقين: ق 359، وتزيين الأسواق: 219/2.

(6) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

الصَّفْدِيُّ¹ فِي خَالٍ عَلَى الْخَدِّ وَآخِرُ فِي الْعُنُقِ²:

[من الوافر]

بِجِيدِكَ شَامَةً زَانَتْهُ وَضَعَا
وَزَانَتْ وَجَنَةً حَمْرَاءَ بَيْضَا
فَمَا نَقَطْتُ جِيْمٌ³ الْجِيْدِ إِلَّا
وَقَدْ نَقَطْتُ خَاءَ الْخَدِّ أَيْضَا

القَاضِي زَيْنُ الدِّينِ بْنِ الْخَرَّاطِ⁴ فِيهِ⁵:

[من السريع]

فِي خَدِّهِ الرَّوْضِيِّ، لَا تَحْسَبُوا
ثَلَاثَ شَامَاتٍ غَدَتْ عَنْ حَقِيقٍ⁶
بَلْ كَاتِبُ الْحُسْنِ عَلَى خَدِّهِ
نَقَطَ بِالْعَنْبَرِ⁷ شَيْنَ الشَّقِيقِ

(1) البيتان له في صحائف الحسنات: 98 رقم 93، وكشف الحال: ق 137أ.

(2) كذا في (ج) و(ح) و(خ)، وفي (أ) و(ب1): «الخال على الخد» بدل «خال على الخد»، وفي (ر): «على العنق» بدل «في العنق»، وفي (أ2): «وفيه» بدل جملة التقديم، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) في صحائف الحسنات: «بجيم ... بخاء».

(4) البيتان له في صحائف الحسنات: 98 رقم 94، ونحفة الأزهار: ق 10ب، والكشكول: 32/1، وروضة الأزهار: ق 474ب، وهما بدون نسبة في ابن بريق: ق 19أ.

(5) في (أ2): «وفيه»، وأخلت (ج) و(ح) و(خ) بالكلمة الأخيرة، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2)، وهي مطموسة في (س).

(6) في (أ1): «تحقيق»، وفي روضة الأزهار: «بدت» بدل «غدت».

(7) في ابن بريق: «كاتب الحسن نقط على خده بالعنبر...».

ابن رَشِيق¹ في مَلِيح² بِعُنُقِهِ حَال³:

[من الخفيف]

حَبَّذَا الْحَالُ كَامِنًا مِنْهُ بَيْنَ الْ
جِيدِ وَالْخَدِّ رِقْبَةً وَجَدَارًا
رَامَ تَقْيِيلَهُ اخْتِلَاسًا، وَلَكِنْ
خَافَ مِنْ لَحْظِهِ طَرْفَهُ فَتَوَارَى

(1) في شذرات الذهب: 237/5: «أبو علي الحسن بن رَشِيق [8]، أحد الأفاضل البلغاء، له التصانيف الحسنة، منها كتاب «العمدة في صناعة الشعر ونقده وعبويه» وكتاب «الأنموذج» والرسائل الفائقة، والنظم الجيد. قال ابن بسام في كتاب «الذخيرة»: «بلغني أنه ولد بالمسيلة، وتأدب بها قليلا، ثم ارتحل إلى القيروان سنة ست وأربعمئة. وقال غيره: ولد بالمهدية، وأبوه مملوك رومي من موالي الأزد، وكانت صنعة أبيه في بلده المحمدية الصباغة، فعلمه أبوه صنعته، وقرأ الأدب بالمحمدية، وقال الشعر، وتناقت نفسه إلى التردد منه، وملاقة أهل الأدب، فرحل إلى القيروان، واشتهر بها، ومدح صاحبها، واتصل بخدمته، ولم يزل بها إلى أن هاجم العرب القيروان، وقتلوا أهلها، وأخربوها، فانتقل إلى جزيرة صقلية، وأقام بها إلى أن مات». ومات سنة 456 هـ، «وقيل سنة 463 هـ، وهو الأصح». انظر: ولبات الأعيان: 58/2، والوافي بالوفيات: 9/12 رقم 3267، ومعجم الأدباء: 10/8، وإنباء الزواة: 298/1، وغبة الوعاة: 220.

(2) ديوانه: 75 رقم 79، وكشف الحال: في 133، ومط. صحائف الحسنات: 99 رقم 95.

(3) سقط اسم الشاعر في (أ)، وفي (2): «فيه» بدل «بعنقه خال»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(4) في كشف الحال: «كاننا».

(5) في الديوان: «سيف».

مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ¹ التَّوْخِيُّ الْمَغْرِبِيُّ² فِيهِ³:

[من الطويل]

يَقُولُونَ: لِمَ مِنْ تَحْتِ صَفْحَةٍ حَذَاهُ
تَنْزَلَ خَالٌ كَانَ مَنْزِلُهُ الْخَذُّ؟
فَقُلْتُ: رَأَى بِهِوَ⁵ الْجَمَالِ فَهَابَاهُ
فَحَطَّ خُضُوعًا مِثْلَ مَا خَضَعَ الْعَبْدُ

ابْنُ عَبْدِ الظَّاهِرِ⁶ فِيهِ⁷:

[من مجزوء الخفيف]

إِنْ لَوَى الْوَعْدُ صُدْغَهُ
فَهُوَ يَا طَالَ مَا التَّوَى
كَمْ لَهُ مِنْ مُسْلَسَلٍ
عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَوَى
مِنْهُ دَبَّتْ عَقَارِبُ
خَافَهَا الْخَالُ فَأَنْزَوَى

(1) البتان له في الأنموذج: 373، وصحائف الحسنات: 99 رقم 96، وكشف الحال: ق 27 ب.
(2) في الوافي بالوفيات: 239/2 رقم 772: «مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ التَّوْخِيُّ، قَالَ ابْنُ رِشْقٍ فِي «الأنموذج»: شاعر حاذق في المقطعات، غاجر عن الطويل، قطعه كالنار في أي معنى قصد، على لؤة فيه. وكان قد علق غلاما فكلما زاره لم يوافقهُ وإذا حضر لم يزره. وأورد له [ابن رشيقي] وقائع جرت منه تدل على ما كان فيه من اللؤة». انظر: الأنموذج: 370 رقم 82، والمحمّدون من الشعراء: 211، 265، 266، ومعاهد التنصيص: 77-76/3.

(3) انفردت (أ2) بالكلمة الأخيرة، سقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
(4) سقطت الفقرة في ب، وطمست في أ، وفي ج: مسكنه.
(5) كذا في الأصول وفي مخ الحسنات (باريس 3401: ق 58 ب، وباريس 6876: ق 52 أ، والإسكوريال رقم 340: ق 46 ب)، وفي صحائف الحسنات: «بهر».
(6) البتان بدون نسبة في صحائف الحسنات: 100 رقم 97، وكشف الحال: ق 57، وروض الآداب: ق 1172 أ.
(7) أخلت (ج) و(ح) و(ر) بالكلمة الأخيرة، وأخلت (أ1) و(ب2) بهذه الفقرة، وهي مطموسة بالكامل في (س).

آخراً^١ فيه^٢:

[من الظويل]

أَبُو طَالِبٍ فِي كَفِّهِ، وَبِخُدِّهِ
أَبُو لَهَبٍ، وَالْقَلْبُ مِنْهُ أَبُو جَهْلٍ
وَبَنَاتَا شُعَيْبٍ مُقَلَّتَاهُ وَخَالَهُ^٣
إِلَى الصُّدُغِ مُوسَى قَدْ تَوَلَّى^٤ إِلَى الظِّلِّ

1472

غَيْرُهُ^٥ فِيهِ^٦:

[من الوافر]

يُورِكَ بِوَجْنَتَيْهِ الْوُرْدَ غَضًّا
وَتُورُ الْأَقْحُوانِ عَلَى الثَّنَائِيَا^٧
تَأْمَلُ فِيهِ^٨ تَحْتَ الصُّدُغِ خَالًا
لِتَعْلَمَ كَمَ حَبَائِيَا فِي الزَّوَايَا^٩

(١) نسب البيتان إلى الحاجري في روض الآداب: ق ١٧٢، وهما بدون نسبة في صحائف الحسنات: ١٠٠ رقم ٩٨، وذكر محققه أن البيهقي في ديوان ابن سهل الإشبيلي (عباس): ١٨١، وهما بدون نسبة أيضا في تزيين الأسواق: ٢٢٠/٢، ونشوة السكران (الانتشار العربي): ١٦٣، وتحفة الأزهار: ق ١٠ ب.

(٢) سقطت هذه الفقرة في (ب٢)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(٣) في الإسكوبال ٣٤١: «ابتاه وخالته».

(٤) في (أ١) و(ب١): «توالي»، والمثبت من بقية النسخ.

(٥) نسب البيتان إلى ابن نباتة في الأزهر: ق ٩١ ب، وليس في ديوانه، ونسبا إلى الأرجاني في الوافي بالوفيات: ٢٤٤/٧، وكشف الحال: ق ١٥٨، والقائي له في وفيات الأعيان: ١٥٣/١، وهما في ديوانه: ١١٠٤/٢، والبيتان بدون نسبة في صحائف الحسنات: ١٠٠ رقم ٩٩، وجلوة المذاكرة: ١٧٨، وروض الآداب: ق ١٧٢، وتحفة الأزهار: ق ١٠ ب.

(٦) في (أ٢): «وفيه»، وفي (ج) و(ح) و(ز): «غيره»، وسقطت هذه الفقرة في (ب٢)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(٧) في روض الآداب وتحفة الأزهار: «من الثنايا».

(٨) في جلوة المذاكرة وروض الآداب وتحفة الأزهار: «منه».

(٩) في روض الآداب: «زوايا».

الْقَيْرَاطِيُّ^١ فِيهِ مُضَمَّنَاتٌ^٢:

[من البسيط]

أَشْتَاقُ مِسْكِي شَامَاتٍ بِوَجْنَتَيْهِ
حَبَّاتُهَا لِنُفُوسِ النَّاسِ أَقْوَاتُ
يَا حُسْنَهَا حَسَنَاتٍ لَمْ تَزَلْ أَبَدًا
تُمْحَى بِهَا مِنْ تَجَنِّيهِ إِسَاءَاتُ
مَخْبُوءَةٌ تَحْتَ أَصْدَاغٍ مُعْقَرَبَةٍ
وَفِي الزَّوَايَا - كَمَا قَالُوا - حَبَايَاتُ
أَسَائِلُ الصَّدْعِ عَنْهَا: هَلْ تَقَرَّطَ مِنْ
عُنُقُودِهَا^٣ فَوْقَ صَحْنِ الْحَدِّ حَبَّاتُ؟

الصَّفَدِيُّ^٤ مُضَمَّنًا أَيْضًا فِيهِ^٥:

[من البسيط]

أَفْدِي حَبِيبًا لَهُ فِي كُلِّ جَارِحَةٍ
مِنِّْي جِرَاحٌ يَسِيفُ اللَّخْظَ وَالْمُقَلَّ

- (١) الأبيات له في صحائف الحسنات: 101 رقم 100، وبدون الثاني في ديوانه: ق 21ب، والثاني والثالث له في سكردان العشاق: ق 51ب، وجواهر العقد: ق 72، والبيت الأخير في شفاء الغليل (العلمية): 233 مادة فرط، وفيه: «العامّة تقول لتبديد حبات العقد والزمان ونحوه تفريط، وهو مجاز قريب مولد»، وجاء بالبيت.
- (2) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ)، وسقطت لفظة «مضمّنات» في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2)، وهي مطموسة في (س).
- (3) في الديوان: «عنقوده».
- (4) البيتان له في جلوة المذاكرة: 183، وكشف الحال: ق 49أ، والحسن الصريح: 60، والفيت المسجّم: 170/2، وصحائف الحسنات: 102 رقم 101، وروض الآداب: ق 171أ، وتزيين الأسواق: 218/2، وأنوار الرّبيع: 293/2، وتحفة الأزهار: ق 10ب وق 11أ، وهما بدون نسبة في ابن بركي: ق 5ب، ومجموع كتابخانه: ق 151أ.
- (5) سقطت لفظة «أيضاً» في (أ2)، وسقطت الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

تَقُولُ وَجَنَّتُهُ مِنْ تَخَبٍ شَامَتِهِ:
«لِي أُسْوَةٌ بِأَنْحِطَاطِ الشَّمْسِ عَنْ رُحْلِ»¹

1475

الْمَوْلَى عِزِّ الدِّينِ² التَّكْرُورِيِّ³ مُضْمِنًا فِيهِ⁴:

[من الوافر]

سَبَانِي مِنْهُ خَالَ تَخَتَ جَفْنِي
كَحَظِّي فِي السَّوَادِ وَنَاطِرِيهِ
فَقُلْتُ وَقَدْ سَبَانِي الْجَفْنُ⁵ مِنْهُ:
«شَيْبَةُ الشَّيْءِ مُنْجَذِبٌ إِلَيْهِ»⁶

1476

الْمُهَذَّبُ بْنُ الرَّبِيعِ⁷ فِي مَلِيحٍ⁸ لَهُ خَالَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ⁹:

[من الكامل]

وَمُهَفَّهِفٍ أَسَيَافُ مُقْلَتِهِ
أَبَدًا تُرِيْقُ مِنَ الْجُفُونِ دَمًا

(1) الغيث المسجم: 170/2.

(2) البيتان له في صحائف الحسنات: 102 رقم 102، وسكردان العشاق: ق 178 أ، وتحفة الأزهار: ق 111 أ، وجواهر العقد: ق 47.

(3) في الضوء اللامع: 2/7 رقم 3: «مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ غُثَمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَلِيمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الشُّنَيْخِ مُحَمَّدٌ صَاحِبُ الْخَضِرَى، الْمَشْهُورُ بِقَبْرِهِ بِالْقُرَافَةِ، ابْنُ سَبْدِيِّ أَبِي الْعَبَّاسِ الْحَرَّازِ، الْعِزُّ التَّكْرُورِيُّ الْأَصْلُ، الْقَرَفِيُّ الْقَاهِرِيُّ الْمَالِكِيُّ الْكَنْبِيُّ، وَيَعْرِفُ بِالْعِزِّ التَّكْرُورِيِّ، وَرُبَّمَا كَانَ يُقَالُ لَهُ قَدِيمَا الْغَانِي، بِشَبَةِ إِلَى لُغَانَةِ مَدِينَةِ التَّكْرُورِ. شَارَكَ فِي الْفَضَائِلِ، وَلَهُ نَوَائِدُ وَأَخْبَارُ ظَرِيفَةٌ، وَتَعَانَى النِّظْمَ، وَتَقَدَّمَ فِي صِنَاعَةِ الْكُتُبِ بِحَسَبِ الْوَقْتِ، وَصَارَ فِي سَوْقِهِ عَيْنُ الْجَمَاعَةِ، وَرَاجَ أَمْرُهُ بِسَبَبِهَا». توفي سنة 857 هـ. انظر: النجوم الزاهرة: 65/6.

(4) سقطت الكلمة الأولى في (2أ)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (ج) و(ح) و(خ) و(ز)، وسقطت لفظة «مضمنا» في (2أ)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(5) في تحفة الأزهار: «الوجه».

(6) انظر خزانة الأدب: 356/1.

(7) في الخريدة: 204/14: «المهذب أبو محمد الحسن بن علي بن الربيع، لم يكن في زمانه أشعر منه، وله شعر كثير».

(8) البيتان له في صحائف الحسنات: 103 رقم 103.

(9) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

عَيْنَاهُ فِي قَلْبِي تَنَازَعَتَا
فَسَوَادُهُ قَدْ ضَلَّ بَيْنَهُمَا

1477

آخِرًا¹ فِي مَلِيحٍ لَهُ خَالٌ عَلَى حَاجِبِهِ²:

[من السريع]

لَهُ عَلَى حَاجِبِهِ شَامَةٌ
تَنَزَّهَتْ فِي الْحُسْنِ عَنْ عَائِبٍ
مِثْلَ طَوَاشٍ رَادٍّ فِي حُمْقِهِ³
يَغْلُو عَلَى النَّاطِرِ وَالْحَاجِبِ

1478

الْحَاجِرِيُّ الْإِزْبِلِيُّ⁴ فِيهِ⁵:

[من مجزوء الخفيف]

لَكَ خَالٌ مِنْ فَوْقِ
عَرْشٍ عَقِيقٍ⁶، قَدْ اسْتَوَى
بَعَثَ الصُّدْعَ مُرْسَلًا
يَأْمُرُ النَّاسَ بِالْهُوَى⁷

(1) نسب البيتان إلى الصفدي في كشف الحال: ق 20ب، وإليه نسبا في مقامة: ق 18ب، وهما بدون نسبة في صحائف الحسنات: 103 رقم 104، وروض الآداب: ق 171ب، وتزئين الأسواق: 219/2، وابن برق: ق 13أ.

(2) في (أ2): «وفيه»، وسقطت لفظة «آخر» في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) في روض الآداب: «جهله».

(4) البيتان له في صحائف الحسنات: 103 رقم 105، ووفيات الأعيان: 173-169/3، وهما بدون نسبة في التذكرة الفخرية: 194، وروض الآداب: ق 172أ، وكشف الحال: ق 57ب، والنجوم الزاهرة:

(5) سقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(6) في كشف الحال ووفيات الأعيان: «شقيق».

(7) جاء في ابن برق في معنى هذين البيتين: ق 8ب:

آخِرُ، وَأَجَادَا:

[من الزمل]

نَارَعَ الْخَدَّ عِذَارَ دَائِرٍ
فَوْقَ حَالٍ مِسْكُهُ ثُمَّ عَبَقُ
قَائِلًا لِلْخَدِّ: هَذَا خَادِمِي
وَدَلِيلِي أَنَّ مِنْ لَوْثِي سَرَقُ
فَانْتَضَى الطَّرْفُ لَهُمْ سَيْفَ الْقَضَا
ثُمَّ نَادَى: مَا الَّذِي أَبْدَى الْقَلْقُ؟
أَيُّهَا النُّعْمَانُ، فِي مَذْهَبِكُمْ
حُجَّةُ الْخَارِجِ بِالْمُلْكِ أَحَقُّ

1480

الصَّلَاحُ الصَّفْدِيُّ² فِيهِ³:

[من الكامل]

وَالْخَدُّ مُذْ خَطَّ الْعِذَارَ وَمَدَّهُ
لَمْ يَرْضَ بِالتَّقْلِيدِ مِنْ إِقْلِيدِ
وَمَضَتْ مَضَارِبُ مُقْلَتَيْكَ بِخَطِّهِ
فَقُتِلْتُ بَيْنَ مُهْنَدٍ وَمُهْنَدِ
وَمِنْ الْعَجَائِبِ خَالَ خَدِّكَ فِي لَطْيِ
وَالصُّدْعُ يَرْقُلُ فِي ثِيَابِ السُّنْدُسِ

عَدَا خَالَهُ رَبُّ الْجَمَالِ لِأَنَّهُ عَلَى عَرْشِهِ خَدَّ فَوْقَ كُرْسِيِّهِ اسْتَوَى

وَأُرْسِلَ فِي الْأَصْدَاغِ رُسُلًا أُغْرَةُ عَلَى فَتْرِهِ يَدْعُو الْأَتْنَامَ إِلَى الْهَوَى

(1) انفردت (ب) بهذه الفقرة.

(2) البيتان له في صحائف الحسنات: 104 رقم 106، وخلع العذار: ق 128 ب، وكشف الحال: ق 134 أ وب.

(3) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من الزملا]

مَا عَلَى الْحَاطِطِ، إِنْ فَتَكَّتْ
بِالْوَرَى، فِي مِلَّةِ الْحُسْنِ قَوْدُ
كُرَّةِ الْخَالِ غَدَا يَرْشُقُهَا
صَوْلَجَانُ الصُّدُغِ فِي مِيدَانِ خُدُ³

جَمَالُ الدِّينِ⁴ عَلِي بْنِ ظَافِرِ الْحَدَّادِ⁵ فِيهِ⁶:

[مجزوء الرجز]

حَبَّةُ قَلْبِي قَدْ أَتَتْ
خَدَّكَ وَهِيَ رَائِرَةٌ
وَقَدْ غَدَا الْخَدُّ بِهَا
كَامِلَ حُسْنٍ بَاهِرَةٍ
وَالْخَالُ فِيهَا مَرْكَزُ
وَالصُّدُغُ نِصْفُ دَائِرَةٍ

(1) البيتان له في صحائف الحسنات: 107 رقم 111، وكشف الحال: ق 126.

(2) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) في (أ1): «فعليه».

(4) صحائف الحسنات: 104 رقم 107، وكشف الخال: ق 131.

(5) لم نعر له ترجمة في المتاح من كتب التراجم، ولعل المقصود هنا هو: أبو منصور ظافر بن القاسم الجروي الجذامي، المعروف بابن الحداد، المتوفى سنة 563 هـ، من أهل الإسكندرية، وكان من الشعراء المجيدين. انظر: وفيات الأعيان: 540/2، والخريدة: 1/15، والوافي بالوفيات: 298/16 رقم 5801، والمنهل الصافي: 43/7 رقم 1296.

(6) في (أ2): «الصَّلاح الصَّفديّ فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من الكامل]

يَا أَيُّهَا الرَّشَاءُ الَّذِي لَمَّا بَدَا
مُحِيتُ لَدَيْهِ مَحَاسِنُ الْأَقْمَارِ
مَا رَاحَ خَدُّكَ، وَهُوَ دَائِرَةُ الْمُنَى،
إِلَّا وَخَالَكَ نُقْطَةُ الْبِرْكَارِ

1484

ابْنُ سَنَاءِ الْمُلْكِ فِيهِ³، مِنْ قَصِيدٍ:

[من الكامل]

وَكَاثَتُهُ مِنْ ذُلِّهِ وَخَيَائِهِ
غَيْدَاءٌ، لَكِنْ فِي شَمَائِلِ أُغْيَدِ
وَوَرَاءَ نَدِّ الْحَالِ فِي وَجَنَاتِهِ
مَاءُ الْجَمَالِ يَجُولُ فِي جَمْرِ نَدِي

1485

إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَهْلٍ الْإِشْبِيلِيُّ⁵ فِيهِ⁶:

[من الكامل]

وَجْهٌ يَفُضُّ عُرَى التَّقَى⁷ تَفْضِضُهُ
مِنْهُ⁸، وَيُذْهِبُ عِفَّتِي⁹ تَذْهِيبُهُ

(1) صحائف الحسنات: 105 رقم 109، وكشف الحال: ق 134.

(2) سقطت هذه الفقرة في (ب) و(ر)، وهي مطبوعة بالكامل في (س).

(3) ديوانه: 77، وصحائف الحسنات: 107 رقم 112.

(4) كذا في (أ) و(ب)، وسقطت لفظة «فيه» في (ج) و(ح) و(خ)، وفي (أ2): «وله فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب) و(ر)، وهي مطبوعة بالكامل في (س).

(5) ديوانه: 82 رقم 83، والبيان له في صحائف الحسنات: 107 رقم 113، وكشف الحال: ق 19 ب و20.

(6) سقطت هذه الفقرة في (ب) و(ر)، وهي مطبوعة بالكامل في (س).

(7) في كلِّ النسخ: «الورى»، لعلَّ صحابه «الهورى»، والمثبت من الديوان وكشف الحال.

(8) في الديوان: «عني».

(9) في كلِّ النسخ: «عقله»، والمثبت من الديوان.

يُذَكِّرِي الْحَيَاءُ بِوَجْنَتَيْهِ جَمْرَةً
فَيَكَادُ نَدُّ الْحَالِ يَغْبِقُ طَيْبُهُ

1486

الصَّلَاحُ الصَّفْدِيُّ¹ فِيهِ²:

[من الطويل]

أَقْدُكَ أَمْ غُضَنٌ تُرَنِّحُهُ³ الصَّبَا؟
فَغُضْنُكَ هَذَا لَيْسَ يَغْرِفُهُ نِدُّهُ
وَيَا حُسْنَ خَالٍ فَوْقَ خَدِّكَ قَدْ عَدَا
مِنَ النَّدِّ، إِلَّا أَنَّهُ مَا لَهُ نِدُّ

1487

الشَّيْخُ بَرْهَانُ الدِّينِ الْقَيْرَاطِيُّ⁵ فِيهِ مُضَمِّنَا⁶:

[من الشريع]

فِي خَدِّ مَنْ هِنْتُ بِهِ شَامَةً
مَا النَّدُّ فِي نَفْحَتِهِ نِدَّهَُا
وَالْعَنْبَرُ الْوَرْدُ غَدَا قَائِلًا:
«لَا تَدْعُنِي إِلَّا بِمَا عَبْدَهَُا»⁷

(1) صحائف الحسنات: 108 رقم 114، وكشف الحال: ق 28 ب.

(2) سقطت الكلمة الأخيرة في (ح)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) في كشف الحال: «يرنحه».

(4) في كشف الحال: «قد».

(5) منتخب ديوانه: ق 12 ب، والبيان له في المتنقي المقصور: 650، وصحائف الحسنات: 109 رقم 116،

والشفاء في بديع الاكتفاء: 80، وخرانة الأدب: 407/3.

(6) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(7) صدر بيت، عجزه: «لأنه أشرف أسمائي»، وهو بدون نسبة في: وفيات الأعيان: 77/8، والوافي بالوفيات:

151/2.

وَقَالَ^١ مِنْ مَطْلَعِ قَصِيدٍ^٢:

[من الكامل]

فِي كُلِّ حَيٍّ مِنْ صُدُودِكَ مَيِّتٌ
يَا غُضْنَ بَانَ فِيهِ وَرْدٌ يَنْبُثُ
وَالْعَنْبَرُ الْمُسْكِي^٣ لَمَّا أَنْ رَأَى
خَالاً بِخَدِّكَ لَمْ يَزَلْ يَتَفَتَّتُ

1489

ابْنُ ثَبَّانَ^٤ مِنْ قَصِيدٍ^٥:

[من البسيط]

وَحَامِلُ الْكَأْسِ تَحْتَ الدَّجَنِ، يَحْمِلُهَا^٦
كَأَنَّهُ مُدْلِجٌ يَمْشِي بِمِصْبَاحٍ
يَا عَنْبَرَ الْخَالِ فِي رِيحَانٍ سَالِفِهِ
هَلْ بَاتَ^٧ عَيْشِي مَسْرُورٌ بِمِفْتَاحٍ؟

(١) مطلع التَّيْنِ: ق 85ب، والبيان له في صحائف الحسنات: 108 رقم 115، ومجموع (كتابخانه رقم 5104): ق 40ب، ونسباً إلى عَزِّ الدِّين التَّكْرُورِي فِي تَحْفَةِ الْأَرْهَارِ: ق 111أ.

(٢) كَذَا فِي (أ٢)، وَفِي (ج) وَ(ح) وَ(خ): «فِي» بَدَل «مِنْ»، وَفِي (أ١): «وَقَالَ أَيْضًا» وَسَقَطَتْ هَذِهِ الْفَقْرَةُ فِي (ب2) وَ(ر)، وَهِيَ مَطْمُوسَةٌ بِالْكَامِلِ فِي (س).

(٣) فِي مَطْلَعِ التَّيْنِ: «الْوَرْدِي».

(٤) دِيَوَانُهُ: 105، وَالْبَيَانُ لَهُ فِي صَحَائِفِ الْحَسَنَاتِ: 110 رقم 118، وَالرُّوضُ النَّصْرُ: 175/2، وَالْأَوَّلُ، مَعَ بَيِّنَاتٍ آخَرِينَ، لَهُ فِي حُلِيِّ الْكَمِيتِ: ق 146ب.

(٥) سَقَطَتْ هَذِهِ الْفَقْرَةُ فِي (ب2) وَ(ر)، وَهِيَ مَطْمُوسَةٌ بِالْكَامِلِ فِي (س).

(٦) فِي (أ١): «يَعْمَلُهَا».

(٧) فِي صَحَائِفِ الْحَسَنَاتِ وَمَخْطُوطَاتِهَا الثَّلَاثِ وَالدِّيَوَانِ: «بَاب».

مَحَاسِنُ الشُّوَّاءِ¹ فِيهِ²:

[من الكامل]

قَالُوا: حَبِيبُكَ قَدْ تَضَوَّعَ نَشْرُهُ
حَتَّى غَدَا مِنْهُ الْفَضَاءُ³ مُعْطَرًا⁴
فَأَجَبْتُهُمْ، وَالْخَالُ يَغْلُو خَدَّهُ:
أَوْ مَا تَرَوْنَ النَّارَ تَحْرِقُ غُنْبَرًا؟

1491

وَلِجَامِعِهِ⁵ مِنْ قَصِيدِهِ⁶:

[من مَخْلَعُ البسيط]

شَمَمْتُ مِنْهُ غُنْبَرَ خَالٍ
يَغْبَقُ مِنْ نَشْرِهِ شَذَا النَّدِّ
فَيَا لَهُ غُنْبَرَ دَكِيٍّ
وَعَاذِلِي فِيهِ قَدْ تَبَلَّدُ

(1) البيتان له في صحائف الحسنات: 111 رقم 120، وكشف الحال: ق 33، ووقيات الأعيان: 235/7، وفلائد الجمان: 250/10، وحياة الحيوان: 180/3، وتحفة الأزهار: ق 11، وهما بدون نسبة في نزهة المحب والأحباب: ق 97 ب.

(2) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) في النسخ: «الفضاء منه».

(4) في نزهة المحب: «القبا متعطرًا».

(5) ديوانه: 146 رقم 38، والبيتان له في صحائف الحسنات: 111 رقم 121.

(6) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من التريع]

انْظُرْ إِلَى الْحَالِ عَلَى خَدِّهِ
وَلَوْنُهُ الْأَسْوَدُ فِي الْحُمْرَةِ
كَطَابَعٍ مِنْ عَنَبٍ خَطُّهُ
مُبْخَرٌ فِي وَسْطِ الْجَمْرَةِ
أَوْ قِطْعَةٍ مِنْ نَثْرِ مِسْكِ عُلْتُ
طَائِفَةٍ فِي رَائِقِ الْحُمْرَةِ³

[من الطويل]

وَلَا عَجَبٌ إِنْ كَانَ صُدْعُكَ عَقْرِيًّا
فَحَلَّ بِهِ فِي بَرْجِهِ وَجْهُكَ الْبَدْرُ
بَلَى عَجَبِي مِنْ مِسْكِ خَدِّكَ لَمْ يَذُبْ
وَمِنْ تَخْتِهِ، فِي صَحْنِ وَجْنَتِكَ، الْجَمْرُ

(1) دهبانه: 132-133، والآيات له في صحائف الحسنات: 111 رقم 122، وكشف الحال: ق 31ب، وتحفة الأزهار: ق 11أ، وهي بدون نسبة في ابن برق: ق 13أ.

(2) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) في تحفة الأزهار: «الحمره».

(4) صحائف الحسنات: 112 رقم 123، والروض النضر: 174/2، وكشف الحال: ق 30ب، وابن برق: ق 13أ بدون نسبة.

(5) في الوافي بالوفيات: 54/5 رقم 2079: «مُحَمَّدُ بْنُ مُنِيرِ بْنِ الْبَطْرِيقِ، نصيح الدين المعجلي البغدادي الجزي الشاعير، سمع منه الركني المنذري شعره بالقاهرة وكتابه أبا بكر. توفى بدمشق سنة 637 هـ».

(6) تقدم البيت الثاني الأول في (1أ)، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(7) في (1أ): «بل عجب».

سَيْفُ الدِّينِ الْمُشَدِّ فِيهِ²:

[من الكامل]

طَرْفِي لِيُعْدِكَ لَا يَمَلُّ مِنَ الْبُكَاءِ
وَالْقَلْبُ ذَابَ مِنَ الْغَرَامِ وَمَا شَكَا
يَا مَنْ تَعَنَّبَر³ خُدُّهُ بِعِذَارِهِ
لَمَّا غَدَا بِالْحَالِ مِنْهُ مُمَسَّكَا

1495

وَقَالَ جَامِعُهُ⁴ مِنْ قَصِيدٍ⁵:

[من الكامل]

وَأَذَرْتُ طَرْفِي فِي مَخَاسِنِ وَجْهِهِ
فَرَأَيْتُ فِي وَجَنَاتِهِ مَا لَا يُرَى
وَزَدْتُ بِمِنْكَ الْحَالَ مِنْهُ مَطْبَقًا
وَلَمَّى بِتُقَّاحِ الْخُدُودِ مُحَمَّرًا

(1) لم نعثر عليه في مخطوط ديوانه (ليبيك)، وهو في مخ ديوانه (الإسكوريال): ق 152أ، (ص 227 من ديوانه المطبوع) وصحائف الحسنات: 112 رقم 124، وخلع العذار: ق 35ب (ص 212 رقم 449 من المطبوع منه)، والروض النضر: 174/2، وكشف الحال: ق 43ب، والأزهري: ق 63أوب، وتحفة الأزهري: ق 11ب، وسفينة ابن ملك شاه: 4/ق 104أ، وهما بدون نسبة في ابن برك: ق 4ب.

(2) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) في (أ1): «تغَيَّرَ».

(4) ديوانه: 216، وهما، بزيادة ثالث، في خلع العذار: ق 17أوب، وصحائف الحسنات: 113 رقم 126، وقطف الأزهري: 374.

(5) في (أ2) و(ج): «ولجامعه من قصيد»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

آخِرُ، وَأَجَادًا:

[من البسيط]

خَالٌ عَلَى وَجَنَةِ الْمُخْبُوبِ حِينَ بَدَا
قُرْصٌ مِنَ الْعَنْبَرِ الْمُخْتُومِ بِالطَّيْبِ
مَا رَكَّبَ اللَّهُ خَالًا² فَوْقَ وَجَنَّتِهِ
إِلَّا لِتَغْذِيَبِ خَدَّيْهِ وَتَغْذِيَبِي

1497

الصَّلَاحُ³ الصَّقْدِيُّ فِيهِ⁴:

[من المتقارب]

تَعَشَّقْتُ ذَا وَجَنَةٍ لَمْ يَجِدْ
كَوَزْدَتَهَا نَاطِرِي مُشْبِهَهَا
وَلِلْمِسْكِ فِي وَسْطِهَا حَبَّةٌ
«تَفَانِي الرَّجَالُ عَلَى حُبِّهَا»⁵

(1) انفردت (ب1) بهذه الفقرة.

(2) في الأصل: «خال»، والتصويب متأ.

(3) صحائف الحسنات: 113 رقم 127، وكشف الخال: ق 20ب، وقدم لهما بقوله: «وقلت مضمنا»، وله أيضا في مقامة: ق 18ب وق 119أ.

(4) سقط الجزء الأول من اسم الشاعر في (أ2)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(5) هذا صدر بيت للمنتهي، عجزه: «وما يحصلون على طائل»، وهو في ديوانه (عزام): 264.

[من الوافر]

مَلِيكَ الْحُسْنِ أَخِيَا فِي الْمُحْيَا³
 مُلُوكًا فِي نَعِيمٍ وَأَنْتَعَاشٍ⁴
 فَكِنْسَرَى⁵ بِالْجُفُونِ، وَوَجَنَّتَاهُ
 بِهَا النُّعْمَانُ، وَالْحَالُ النَّجَاشِي

1499

الصَّاحِبُ بَهَاءِ الدِّينِ زُهَيْرٍ⁶ فِيهِ⁷:

[من السريع]

انْظُرْ إِلَى الشَّامَةِ فِي خَدِّ مَنْ
 أَخَذَاقُهُ⁸ بِاللَّخْظِ جَرَّاحُهُ
 كَأَنَّهَا فِي حُسْنِهَا⁹ إِذْ بَدَتْ
 حَبَّةُ مِنْكَ فَوْقَ ثَقَاحِهِ

(1) نسب البيتان إلى ابن نباتة في الأزهرى: ق 138، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في كشف الحال: ق 136، ونزعة المحب والأحباب: ق 194.

(2) انفردت (ب1) بهذه الفقرة.

(3) في الأزهرى: «بالمحيا».

(4) رواية البيت في نزعة المحب:

مَلِيكَ الْحُسْنِ وَالْإِحْسَانِ وَأَخِي مُلُوكًا، فَهِيَ مِنْهُ فِي أَنْتَعَاشٍ
 (5) مطموسة في الأصل، استدركتها من كشف الحال، وفيه ولي بقية مصادر التحقيق: «في الجفون» بدل «بالجفون».

(6) لم نعثر على البيت في طبعتي ديوانه، وهما له في مط. صحائف الحسنات: 113 رقم 128، والأزهرى: ق 116، ونسبنا إلى عبد الوهاب المثقال المغربي في كشف الحال: ق 124، وإليه نسبنا في أنموذج الزمان: 263، ونسبنا إلى عبد الوهاب الأزدي في ديوان الصباية: ق 190ب، والثاني له في عنوان المرقصات: 62، والبيتان بدون نسبة في ابن برك: ق 13، والفواكه الجنية: ق 9ب، ونزعة المحب والأحباب: ق 88ب وق 189، وخديم الظرفاء: ق 148.

(7) سقطت لفظة «الصاحب» في (2أ)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(8) في كشف الحال: «أجفانه»، وفي الفواكه الجنية: «ألحاطه».

(9) في كشف الحال وخديم الظرفاء: «من حسننها»، وفي الفواكه الجنية: «كأنما من حسننها».

سَيْفُ الدِّينِ بْنِ الْمُشَدِّ، مِنْ أَبْيَاتٍ²:

[من مخلع البسيط]

مِنْ كَفٍ³ سَاقٍ لَهُ رَضَابٌ
كَالشَّهْدِ، لَا بَلْ جَنَاهُ أَطِيبُ
يُعْجِبُنِي خَالُ وَجَنَّتِيهِ
وَالْمِسْكُ فِي الْجُلَنَارِ أَعْجَبُ

ابْنُ النَّبِيهِ⁴ فِيهِ⁵:

[من الكامل]

غُضُنْ تَرْنَحْ خِصْرُهُ فِي رِذْفِهِ
فَعَجِبْتُ لِلْمَعْدُومِ فِي الْمَوْجُودِ
نَبَّتْ عَلَى الْكَافُورِ مِسْكُهُ خَالِهِ
وَالْمِسْكُ يَنْبُتُ فِي الظُّبَا الْغَيْدِ

(1) ديوانه (ليزيك): ق 5ب، وديوانه (الإسكوريال): ق 108أ، وصحائف الحسنات: 114 رقم 129، وفوات الوفيات: 52/3.

(2) كذا في (ج) و(ح) و(خ)، وفي بقية النسخ: «فيه» بدل «من أبيات»، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) في كل مصادر التحقيق: «بد» بدل «كف».

(4) ديوانه: 82، وصحائف الحسنات: 114 رقم 130، والأوّل له في الحجة: ق 157أ، والثاني له في كشف الحال: ق 27ب، ومقامة: ق 121أ، وتقدّم البيت التالي:

سَاقٍ كَأَنَّ جَبِينَهُ فِي شَعْرِهِ قَمَرٌ تَبَلَّجَ فِي اللَّيَالِي الشُّوْدِ

(5) سقطت لفظة «فيه» في (2أ) و(ح)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من الوافر]

جَرَحْتُ بِنَاطِرِي حَدِيثَهُ لُطْفًا
فَخَالُوا خَالَهٗ أَثَرَ انْدِمَالٍ
وَلَمَّا فَاحَ طِيْبًا، قِيلَ: مِنْكَ
فَقُلْتُ: الْمِنْكَ بَعْضُ دَمِ الْعَزَالِ⁴

شَمْسُ الدِّينِ⁵ الْمَوْصِلِيُّ⁶ فِيهِ⁷:

[من التريع]

وَمُنْكَرٍ قَتَلَ شَهِيدَ الْهَوَى
وَوَجْهَهُ يَنْبِئُ⁸ عَنْ حَالِهِ

- (1) البيتان له في صحائف الحسان: 115 رقم 132، وسفينة الملك: 366، وتحفة الأزهار: ق 11ب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 4ب وق 15أ.
- (2) في الدرر الكامنة: 22/5 رقم 791: «مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّابِلْسِيِّ الْأَصْلِي، الدُّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ، الرَّبِيعُ فَتْحُ الدِّينِ أَبُو الْفَتْحِ ابْنُ الشَّهِيدِ، وَلَدَ سَنَةَ 728 هـ وَاشْتَغَلَ فَحَصْلَ فَنَوْنَا مِنَ الْعِلْمِ، وَبَرَعَ فِي الْأَدَبِ، وَكَانَ أَوْحَدَ عَصْرِهِ فِي النِّظْمِ وَالنَّثْرِ، وَكُتِبَ فِي دِيْوَانِ الْإِنْشَاءِ فَتَنَقَّلَتْ بِهِ الْأَحْوَالُ إِلَى أَنْ صَارَ صَاحِبَ الدِّيْوَانِ بِدِمَشْقٍ، وَوَلِيَ مَعَ ذَلِكَ مَشِيخَةَ الشُّيُوخِ بِهَا، ثُمَّ جَرَتْ لَهُ مِحْنَةٌ اخْتَفَى بِسَبَبِهَا مُدَّةٌ نَظَمَ فِيهَا السَّيْرَةَ فِي بَضْعِ عَشْرَةِ أَلْفِ بَيْتٍ مَعَ زِيَادَاتٍ دَلَّتْ عَلَى سَعَةِ بَاعِهِ فِي الْعِلْمِ. مَاتَ بِظَاهِرِ الْقَاهِرَةِ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ 793 هـ، مَقْتُولًا بِسَيْفِ السُّلْطَانِ». انظر: إنباء الغمر: 72/2، والتجويد الزاهرة: 125/12، وشذرات الذهب: 563/8.
- (3) سقطت لفظة «فيه» في (ح)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (4) هذا عجز بيت للمتنبي، صدره: «فإن تفق الأيام وأنت منهم».
- (5) البيتان له في صحائف الحسان: 115 رقم 133، وروض الآداب: ق 117أ، وأنوار الربيع: 56/2، والمنهل الصافي: 33/6، وتحفة الأزهار: ق 11ب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 15أ.
- (6) في التجويد الزاهرة: 134/14 أنه من معاصري الصلاح الصفدي، وواحد من شيوخ الأدب، وكذلك في الضوء اللامع: 39/7، وذكره صاحب «شذرات الذهب» في حوادث سنة 816 هـ (92/9-173) باعتباره أحد «مشايخ العصر» في الأدب، ولم يفرد بترجمة.
- (7) في (2أ): «وليه»، و سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (8) في ابن برق: «بشني».

اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ فِي خَدِّهِ
وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ مِنْ خَالِهِ^١

1504

آخِرُ^٢ فِيهِ^٣:

[من السريع]

لَا عَجَبٌ إِنْ مَالٌ^٤ مِنْ نَشْوَةٍ
فَرِيقُهُ صَهْبَاءٌ سِلْسَالُ
وَكَيْفَ لَا تُنْسَبُ أَنْفَاسُهُ
لِلطَّيِّبِ، وَالْمِسْكِ لَهُ خَالُ؟

1505

ابْنُ بُنَاتَةَ^٥ فِيهِ^٦:

[من الطويل]

يَا مُجْرِيَا دَمْعِي، وَمُوقِفَ لَوْعَتِي
مِنْ جِسْمِي الْمُضْنَى عَلَى الْأَطْلَالِ^٧
يَا مَنْ إِذَا سَأَلُوهُ عَنْ بَذْرِ الدُّجَى
وَالْمِسْكِ قَالَ: أَخِي الشَّقِيقُ وَخَالِي

(١) في تحفة الأزهار: «في خاله».

(٢) البيان بدون نسبة في صحائف الحسنات: ١١٦ رقم ١٣٤، وكشف الحال: ق ٤٦، وابن برق: ق ٥٥، وتحفة الأزهار: ق ١١ب، وروضة الأزهار: ق ٤٨٧.

(٣) في (٢١) و(ج): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(٤) في صحائف الحسنات ومخطوطاته الثلاث: «إن ملت».

(٥) ديوانه: ٣٩٩، والبيان له في صحائف الحسنات: ١١٦ رقم ١٣٥، وكشف الحال: ق ٤٠ب، وتحفة الأزهار: ق ١١ب، وخديم الظرفاء: ق ١٠٢، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق ٨، ونزهة المحب والأحباب: ق ١٩٦.

(٦) سقطت لفظة «فيه» في (ج)، وسقطت الفقرة في (ب) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(٧) في النسخ: «أطلال»، والمثبت من تحفة الأزهار ونزهة المحب وخديم الظرفاء.

وَقَالَ^١ أَيْضًا^٢:

[من السريع]

سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْمِهِ^٣ فَانْتَنَى
يَعْجَبُ مِنْ إِسْرَافٍ^٤ دَمْعِي السَّخِي
وَأَبْصَرَ الْمِسْكَ وَبَذَرَ الدُّجَى
فَقَالَ: ذَا خَالِي، وَهَذَا أَخِي

1507

تَاجُ الدِّينِ مُظَفَّرٌ^٥ الذَّهَبِيُّ^٦ فِيهِ^٧:

[من الطويل]

وَأَلْعَسَ دَاوَى غُلَّتِي^٨ بِرَحِيقِهِ
فَمَا زَادَنِي إِلَّا لَهَبَ حَرِيقٍ^٩
وَمِنْ عَجِيبٍ أَنِّي خَذِلْتُ بِخَلْدِهِ
وَلَيْسَ سِوَى خَالٍ بِهِ وَشَقِيقٍ

(١) ديوانه: 124، والبيان له في صحائف الحسنات: 117 رقم 137، وكشف الحال: ق 46ب، وتحفة الأزهار: ق 12أ، والمتنقى المقصور: 648، ومعاهد التنصيص: 274/2، والكشكول: 135/1، وأنوار الزبيح: 342/1، وكشف الحال: ق 25أ، والأزهري: ق 18ب، وروض الآداب: ق 171أ، ونزهة الأبصار: ق 170أ، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 18.

(2) كذا في (ب 1)، وفي (أ 2): «وفيه»، وفي (ج) و(ح) و(خ): «وقال فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب 2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) في نزهة الأبصار: «قوامه»، وهو أليق بالمقام.

(4) في روض الآداب والأزهري ونزهة الأبصار: «إفراط».

(5) في فوات الوفيات: 150/4 رقم 528: «مظفر بن محاسن بن علي، تاج الدين الموصلي الأصل، الدمشقي المولد، الذهبي، ولد سنة 706 هـ، وتوفي سنة 686 هـ».

(6) البيان له في صحائف الحسنات: 117 رقم 138، والروض النضر: 177/2، وكشف الحال: ق 42أ، والمتنقى المقصور: 645.

(7) سقطت هذه الفقرة في (ب 2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(8) في (أ 1): «علتي».

(9) في (أ 1): «حريقي».

وَقَالَ جَامِعُهُ¹ مِنْ قَصِيدٍ فِيهِ²:

[من البسيط]

دُو مَبْسَمِ سَكْرِي حَلَّ قَرْقُفُهُ
أَمَّا تَرَاهُ بِنَارِ الْخَدِّ قَدْ طُبِحَا؟
وَعَمُّهُ حُسْنُ خَالٍ فِي الْخُدُودِ، عَدَا
لَهُ الشَّقِيقُ شَقِيقًا، وَالْهَلَالُ أَخَا

الصَّفْدِيِّ³ فِيهِ⁴:

[من مخلع البسيط]

قُلْتُ، وَفِي الْخَدِّ مِنْهُ خَالٌ،
مُمْتَنِعٌ مِنْهُ بِالْوَصَالِ:
مَنْعَتَنِي مَا أَبْخَتَ هَذَا
فَقَالَ: مَا أَنْتَ مِثْلُ خَالِي

ابْنُ ثَبَاتَةَ⁵ فِيهِ⁶:

[من البسيط]

لِلَّهِ خَالٌ عَلَى خَدِّ الْحَبِيبِ، لَهُ
فِي الْعَاشِقِينَ، كَمَا شَاءَ الْهَوَى، عَبَثٌ

- (1) ديوانه: ق 6أ (ص 233 رقم 72 من المطبوع)، وتحفة الأزهار: ق 12أ، والروض النضر: 177/2، والبيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 9ب.
- (2) في (21): «ولجامعه من قصي»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ن)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (3) البيتان له في صحائف الحسنات: 118 رقم 140، وكشف الحال: ق 149.
- (4) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ن)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (5) ديوانه: 85، والبيتان له في صحائف الحسنات: 118 رقم 141، ودرّة الأسلاك: 3/94، وكشف الحال: ق 22ب، ومقامة: ق 19ب، وروض الآداب: ق 170ب وق 117أ، والمتقى المقصور: 646، ونزهة الأبصار: ق 69ب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 17أ، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 97ب، وتحفة العاشقين: ق 259.
- (6) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ن)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

أَوْزَنَتْهُ حَبَّةُ الْقَلْبِ الْقَتِيلِ بِهِ
وَكَانَ ظَنِّي² أَنَّ³ الْحَالُ لَا يَرِثُ

1511

ابْنُ عَرَبِي⁴ فِيهِ⁵:

[من الخفيف]

كُلَّمَا قُلْتُ: قَدْ فَقَدْتُ غَرَامِي
دَلَّ قَلْبِي عَلَيْكَ حُسْنُ دَلَالِكَ
لَكَ - وَاللَّهِ - يَا أَخَا الْبَذْرِ وَجْهٌ
عَمَّهُ بِالْجَمَالِ عَنَبَرُ خَالِكَ

1512

الْحَكِيمُ⁸ عَزَّ الدِّينَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ طَرْخَانَ السُّوَيْدِيِّ⁹ فِيهِ مَوَالِيَا¹⁰:
الْبَذْرُ وَالسَّفْدُ
ذَا شَبَهُكَ وَذَا¹¹ نَجْمُكَ

- (1) في نزهة المحب: «جنته».
- (2) في مقامه وروض الآداب وكشف الحال ونزهة المحب وتحفة العاشقين: «عهدي».
- (3) في ابن برق وتحفة العاشقين: «بأن».
- (4) ديوانه: ق 293 رقم 421، والبيان له في صحائف الحسنات: 119 رقم 142، وسفينة الملك: 364، وكشف الحال: ق 149، تحفة الأزهار: ق 112، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 4ب.
- (5) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (6) في الديوان: «عليه».
- (7) في الديوان: «أسود».
- (8) المواليا في مط. صحائف الحسنات: 120 رقم 144، وتاريخ ابن الفرات: 132/8، والمنهل الصافي: 144/1، والنجوم الزاهرة: 28/8، وهو بدون نسبة في ابن برق: ق 4ب، ونزهة المحب والأحباب: ق 59ب.
- (9) في النجوم الزاهرة: 28/8: (أ): «الشيخ عز الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن طرخان الأنصاري السويدي الطبيب المشهور، وهو من ولد سعد بن معاذ الأوسي، كان قد تفرّد في آخر عمره بمعرفة الطب، وكان له مشاركة جيدة في العربية والتاريخ، واجتمع بأكابر الأطباء وأفاضل الحكماء، مثل المذهب عبد الرحيم بن علي الدخوار وغيره، وقرأ علم الأدب على جماعة من العلماء، وكان له نظم جيد». توفي سنة 690 هـ. انظر ترجمته في: فوات الوفيات: 48/1 رقم 18، والوفائي بالوفيات: 81/6 رقم 205، والمنهل الصافي: 142/1 رقم 67، والدليل الشافي: 25/1 رقم 66، وطبقات الأطباء: 366/2، والدارس: 130/2، وشذرات الذهب: 719/7.
- (10) سقطت هذه الفقرة في (ب2a) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (11) في صحائف الحسنات: «دا» في الفقرة كلها، وفي نزهة المحب: «ذا حسدك وذا نجمك».

وَالْقُدُّ وَاللَّخْظُ؟
 ذَا رُمُحُكَ وَذَا سَهْمُكَ
 وَالْبُعْضُ وَالْخُصْبُ؟
 ذَا قَسَمِي وَذَا قَسْمُكَ
 وَالْمِسْكُ وَالْحُسْنُ؟
 ذَا خَالِكَ وَذَا عَمُّكَ

1513

ابْنُ سَنَاءِ الْمُلِكِ¹ فِيهِ²:

[من المتقارب]

لِجَنَسَيْنِ مِنْهُ كَمَالُ الْجَمَالِ
 فَلِلْعَيْنِ غُرْبٌ³ وَلِلتَّرِكِ فَمٌ
 وَعَمَّ الْوَرَى بِالْهَوَى خَالُهُ
 وَيَا قُلْ مَا يُوجَدُ الْخَالُ عَمٌ

1514

أَخَذَهُ الصَّفْدِيُّ⁴ فَقَالَ فِيهِ⁵:

[من الخفيف]

بِأَبِي مَنْ سَبَا الْوَرَى بِمُحَيَّا
 يُخْجَلُ الْبَدْرُ حُسْنُهُ حِينَ تَمَّا

- (1) ديوانه: 315، وصحائف الحسنات: 121 رقم 145، وتحفة الأزهار: ق 112أ، ونسب البيتان إلى محيي الدين عبد الله بن عبد الظاهر في كشف الحال: ق 50ب، وهما بدون نسبة في ابن بركي: ق 6أوب.
- (2) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (3) في تحفة الأزهار: «فللمرب عين»، وهو اليق بالمقام.
- (4) في (11أ): «كلما».
- (5) البيتان له في فضّ الختام: ق 146أ، والروض الباسم: 138 رقم 371، وصحائف الحسنات: 121 رقم 146، كشف الحال: ق 153أ، وتحفة الأزهار: ق 12ب، وهما بدون نسبة في ابن بركي: ق 15أ.
- (6) سقطت الكلمة الأخيرة في (21) و(ج) و(ح) و(خ)، وسقطت الكلمة التي قبلها في (11أ)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

عَمَّهُ خَالَهُ بِحُسْنٍ بَدِيعٍ
وَلَقَدْ قَلَّ أَنْ تَرَى¹ الْحَالَ عَمَّا؟

1515

ابْنُ ثَبَّاتٍ² فِيهِ³:

[من مخلع البسيط]

وَأَغْيَدَ فَوْقَ مَرْشَفَيْهِ
خَالَ رَمَى الْقَلْبَ فِي نِكَالِهِ
لَوْلَا سَطَاهُ عَمَّهُ لَفُزْنَا
وَبِلَالَهُ مِنْ عَمِّهِ وَخَالِهِ

1516

كَمَالُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ⁵ بن القَاضِي جَمَالِ الدِّينِ بنِ الشَّهَابِ مَحْمُودٌ⁶ فِيهِ⁷:

[من البسيط]

قَلْبِي مِنَ الصَّدِّ وَالْهَجْرَانِ قَدْ فَطَرَهُ
ظَبْيِي مِنَ الْغَيْدِ يَنْسِبِي كُلَّ مَنْ فَطَرَهُ

- (1) كذا في (ب2) ومصادر التحقيق، وفي (أ1): «قيل أين».
- (2) أخلّ ديوانه بالبيتين، وهما له في القطر الثاني: ق 172ب، وصحائف الحسنات: 122 رقم 147، وتحفة الأزهار: ق 12ب، والزّوض النّضر: 168/2، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 3ب.
- (3) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (4) في (أ1): «شطأ».
- (5) البيان له في صحائف الحسنات: 125 رقم 155، وسغينة الملك: 364، وتحفة الأزهار: ق 12ب.
- (6) في المنهل الصّافي: 172/1 رقم 81: «إبراهيم بن محمود بن سليمان بن فهد بن محمود، القاضي جمال الدين أبو إسحاق بن العلامة شهاب الدّين، المعروف والده بالشّهاب محمود الحلبيّ، مهر في الكتابة وبرع في الإنشاء، وولي كتابة سر حلب، وباشرها ثلاث مرات نيافا وعشرين سنة. وكان له النّظم الرّائق والنثر الفائق». توفي سنة 760 هـ. انظر ترجمته في: الدّليل الشّافي: 28/1 رقم 80، والتّجويد الزّاهرة: 333/10، والدّرر الكامنة: 73/1 رقم 190.
- (7) في (أ1) و(ب1): «جمال الدّين الشّهاب محمود»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

مُورَدُّ الْخَدِّ، مَمْشُوقُ الْقَوَامِ، لَهُ
حَالٌ عَلَى كُلِّ مَنْ يَهْوَاهُ قَدْ نَصَرَهُ

1517

الصَّفْدِيُّ¹ فِيهِ²:

[من السريع]

يَا حُسْنَ بَذِرْ كُلَّ قَلْبٍ لَهُ
مَنْزِلَةٌ إِذْ لَا نَرَى شِبْهَهُ
وَمَا لَنَا عَنْ حُسْنِهِ صَرْفَةٌ
وَالْحَالُ رَاقٍ الطَّرْفَ فِي الْجَبْهَةِ

1518

وَلَهُ³ فِيهِ مُضَمِّنَا⁴:

[من البسيط]

يَا حُسْنَ خَالٍ عَلَى خَدِّ الْحَبِيبِ، غَدَا
إِلَيَّ⁵ شَافِعًا حِينَ أُمْسَى وَهُوَ طَوَّعٌ فَمِي⁶
وَقَالَ، وَهُوَ لَطُولُ اللَّثْمِ مُخْتَمِلٌ:
إِنْ كُنْتُ أَسْوَدَ، إِنِّي أَبْيَضُ الشِّيمِ⁷

(1) البيتان له في صحائف الحسنات: 125 رقم 156، وكشف الحال: ق 157.

(2) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) البيتان له في صحائف الحسنات: 125 رقم 157، وكشف الحال: ق 153، ونسبنا إلى محمد بن الشهاب

محمود في تحفة الأزهار: ق 12ب، وهما بدون نسبة في ابن برق: 16أ.

(4) كذا في (2أ) و(ج)، وفي (1أ) و(ب1): «وله أيضا مضمتنا فيه»، وفي (ج) و(خ): «الصَّفْدِيُّ فِيهِ أَيْضًا

مضمتنا»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(5) في ابن برق: «إلي».

(6) في (1أ): «ولوع فم».

(7) ينظر إلى قول عبد بني الحساس: دهرانه:

إِنْ كُنْتُ عَبْدًا فَتَفْصِي خُرَّةً تَحْرَمًا أَوْ أَسْوَدَ اللَّوْنِ، إِنِّي أَبْيَضُ الْخُلُقِ

شَهَابُ الدِّينِ التَّلْغَفِرِيُّ¹ فِيهِ²:

[من الكامل]

أُبْدَيْتَ³ شَعْرَكَ فَوْقَ وَجْهِكَ لِي ضُحَى
فَأَرَيْتَنِي فِي الْحَالِ لَيْلًا مُقْمَرًا
وَجَعَلْتَ حَظِّي مِثْلَ خَالِكَ أَسْوَدًا
فَأَذَقْتَنِي مَوْتًا كَخَدِّكَ⁴ أَحْمَرًا

1520

سَيْفُ الدِّينِ الْمُشَدَّدُ⁵ فِيهِ⁶:

[من السريع]

لَيْنٌ تَمَسَّكَتُ بِحَبِي رَشَاءً
تَقْيِيلُهُ فَرَضٌ عَلَى الْوَالِيهِ
فَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى بِأَصْدَاغِهِ
وَالْحَجَرُ الْأَسْوَدُ فِي خَالِهِ

(1) ديوانه: 202 رقم 50، والبيتان له في صحائف الحسنات: 126 رقم 158، والحجّة في سرقات ابن حجة: 47، ونفحات الأزهار: 429، والروض التضر: 177/2، وسفينة الملك: 364، وكشف الحال: ق 30ب، والأوّل له له في الحجّة: ق 130أ، والبيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 10أ.

(2) سقط لقب الشاعر في (أ2)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) في (أ1): «أبديك».

(4) في (أ1): «بحدك».

(5) ديوانه (ليزيك): ق 23أ، وله في: صحائف الحسنات: 126 رقم 159، والروض التضر: 170/2-171، وكشف الحال: ق 45أ، والروض الناسم: ق 21ب، والبيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 15أ.

(6) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من الوافر]

بَدَا يَحْتَالُ فِي حُلَلِ الْجَمَالِ
 غَزَالٌ، أَفْتَدِيهِ مِنْ غَزَالِ
 فَعَرَّتْهُ وَمُقَلَّتْهُ وَحَظِّي
 لَيَالٍ فِي لَيَالٍ فِي لَيَالٍ

[من السريع]

حَجَّتْ إِلَى وَجْهِكَ أَبْصَارُنَا
 طَائِفَةٌ، يَا كَعْبَةَ الْحُسَيْنِ
 تَلْتَمُ خَالًا مِنْكَ فِي وَجْنَةٍ
 كَالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ فِي الرُّكْنِ

(1) قارن بما في نزهة المشتاق: ق 53 ب.

(2) انفردت (ب) بهذه الفقرة.

(3) نسب البيتان إلى ابن رشيقي القيرواني في الذخيرة: 607-2/4، وعنهما أثبتنا في ديوانه: 151، والبيتان بدون نسبة في صحائف الحسنات: 127 رقم 160، ونهاية الأرب: 80/2، والروض النضر: 171/2، وكشف الحال: ق 154 (طائفة)، وتحفة الماشقين: ق 356، وخديم الظرفاء: ق 148.

(4) في (أ2) و(ج): «وليه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(5) في الديوان والذخيرة: «تمسح».

شَمْسُ الدِّينِ¹ مُحَمَّدُ الْغَزِّيُّ الْمُنَجِّمُ² فِيهِ³:

[من السريع]

فِي الْوَجَنَةِ⁴ الْيُمْنَى لَهُ شَامَةٌ
مِنْ أَجْلِهَا الْيُسْرَى لَهُ تَحْسُدُ
طَلَعَتْهُ كَغَبَةٍ حُسْنٍ، وَفِي الرِّ
رُكْنِ الْيَمَانِي الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ

بَذَرُ الدِّينِ يُوسُفُ الذَّهَبِيُّ⁵ فِيهِ⁶:

[من البسيط]

مُهْفَهَفٌ يَتَنَنَّى قَلْدُهُ غُضْنًا
يُبْدِي بِهِ مِنْ ثَنَائَا ثَغْرِ زَهْرًا
كَأَنَّهُ كَغَبَةٍ لِلْحُسْنِ أَوْ صَنَمٍ
وَالْحَالُ وَالْقَلْبُ كُلُّ يُشْبِهُ الْحَجَرَ

(1) البيان له في صحائف الحسنات: 127 رقم 161، والروض النضر: 169/2.
(2) في الأعلام: 285/6: «محمّد بن علي بن محمّد، أبو عبد الله، شمس الدّين الغزّي: شاعر رقيق الأسلوب أديب، اختصّ بأمرء الغرب (في لبنان) يمدحهم وينوّه بمحامدهم. مصريّ الأصل والمولد، نشأ بغزة، وأقام بها مدة طويلة، فنسب إليها، وكان كثيرًا ما يتردّد إلى السّواحل والثغور. ثمّ انتقل إلى دمشق وسكنها. له «مقامة» في وصف ناصر الدّين (الحسين ابن خضّر) وأقاربه وذكر نسبهم أصلاً وفرعاً، وله شعر كثير فيه، ونثر». توفي سنة 761 هـ. انظر: الدّرر الكامنة: 87/4.

(3) في (أ2): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(4) في (أ1) و(ب2): «خدّه»، تصويبها من مطبوع الحسنات.

(5) صحائف الحسنات: 128 رقم 162، الرّوض النضر: 171/2، وكشف الحال: ق 130.

(6) في (أ2): «الذهبي فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من البسيط]

قَدْ صَادَ طَائِرٌ قَلْبِي يَوْمَ وَدَّعَهُ
يَا كَغَبَةَ الْحُسْنِ قَدْ أَخْلَلَتْ مَا حُرِّمًا
يَا كَغَبَةَ ظِلٍّ فِيهَا خَالَهَا حَجَرًا
كَمْ دَا أَطُوفُ وَلَا أَلْقَاهُ مُسْتَلِمًا؟

ابْنُ الرَّقَاءِ³ الْبَلْبِيسِيُّ⁴ - وَقِيلَ لِلْحَلَوَانِيِّ⁵ - فِيهِ⁶:

[من التريخ]

يَا رَشَاءَ صَفَحَتُهُ كَغَبَةً
اتَّخَذَ الْحَاجُّ بِهِ مَوْسِمًا
خَالَكَ عِنْدِي حَجَرٌ أَسْوَدٌ
فَأَجْعَلْ بِهَا تَغْرَكَ لِي زِمْرًا

(1) ديوانه: 274، وله في صحائف الحسنات: 128 رقم 163، والروض النضر: 169/2، وكشف الحال: في 150، والبيتان بدون نسبة في ابن بركي: ق 16.

(2) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) البيتان له في صحائف الحسنات: 128 رقم 164، وهما بدون نسبة في: الرّوض النّضر: 171/2، وكشف الحال: ق 152.

(4) لم نعر له على ترجمة، ولعلّ المعنيّ هو محمّد بن محمّد بن عليّ البليسيّ، صاحب كتاب «الملح والطرف من مناديات أرباب الحرف»، المتوفى سنة 749 هـ. انظر: الأعلام: 36/7.

(5) لم ننف له على ترجمة في المتاح من كتب الترجمة.

(6) كذا في (ج) و(ح) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «أبو الوفاء»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(7) في (أ1): «قد تحد»، تصويبها من بقية النسخ، وفي صحائف الحسنات: «قد تخذ».

الصَّلَاحُ الصَّفَدِيُّ¹ فِيهِ²:

[من مخلع البسيط]

يَا حُسْنَ ظَنِّي رُضَابُ فِيهِ
 صَارَ لَهُ بِالطَّلَا طَلَاوَةٌ
 سَبَا فُؤَادِي بِحُسْنِ خَلْدٍ
 لِلْخَالِ فِي صَخْنِهِ خَلَاوَةٌ

آخَرُ فِيهِ³:

[من مجزوء المجتث]

مَا جِئْتُ أَطْلُبُ لَثْمًا
 مِنْ خَلْدِهِ يَوْمَ عِيدٍ
 إِلَّا عَلَى الْخَالِ فِيهِ
 النَّارُ ذَاتُ الْوَقُودِ

الصَّفِيُّ الْحَلِيُّ⁴ فِيهِ⁵:

[من السريع]

جَلَّ الَّذِي أَطْلَعَ شَمْسَ الضُّحَى
 مُشْرِقَةً فِي جُنْحٍ لَيْلٍ بِهِمٍ

(1) البتان له في صحائف الحسنات: 129 رقم 166، وكشف الحال: ق 57ب، وتحفة الأزهار: ق 12ب.

(2) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ن)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) انفردت (ب1) بهذه الفقرة.

(4) ديوانه (صادق): 396، والبتان له في: مط. الحسنات: 130 رقم 168، وفوات الوفيات: 341/2، والأزهري: ق 71ب.

(5) في (أ2): «الصَّفِيُّ فِيهِ»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ن)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

وَقَدَّرَ الْحَالُ عَلَى خُدِّهِ
﴿ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾¹

1530

شِهَابُ الدِّينِ الْخِمْيُّ² فِيهِ³:

[من الزمل]

وَعَذُولٍ لَحْجٍ⁴ فِي عَذْلِي إِذْ
لَمْ يَرِ الْحَالُ عَلَى الْخَدِّ الْأَسِيلِ
لَوْ رَأَى وَجْهَ حَبِيبِي عَاذِلِي
لَتَفَارَقْنَا⁵ عَلَى وَجْهِ جَمِيلِ

1531

غَيْرُهُ⁶ فِيهِ⁷:

[من البسيط]

تَفَرَّدَ الْحَالُ عَنْ شَعْرِ⁸ بُوْجَنْتِيهِ
فَلَيْسَ فِي الْخَدِّ غَيْرُ الْحَالِ وَالْخَفَرِ⁹

(1) يس، الآية 38.

(2) لم نعر على البيتين في ديوانه، وهما له في صحائف الحسنات: 130 رقم 169، وفوات الوفيات: 421/3، والإحاطة في أخبار غرناطة: 111/3، وروض الآداب: ق 170 اب، وتزوين الأسواق: 218/2، والأزهرى: ق 66 ب، ودرة الأسلاك (برلين): ق 87 ب، والثاني له في أعيان العصر: 364/3، وهو بدون نسبة في: ديوان الصبابة: 167، وتزوين الأسواق: 166/2، ونفع الطيب: 248/6، وكشف الحال: ق 48 ب، ونسب البيت إلى الجاولي في تحفة العاشقين: ق 343، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 5 ب، وجواهر العقد: ق 27-28.

(3) سقط لقب الشاعر في (أ)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(4) في تحفة العاشقين: «لتح».

(5) ففي كشف الحال ودرة الأسلاك وتحفة العاشقين وجواهر العقد: «لتفاصلنا».

(6) نسب البيت إلى ابن أبي حجلة في: التجوم الزاهرة: 132/11، وشذرات الذهب: 428/8، وإنباء الفجر: 96/1، ولم نعر عليهما في مخطوط ديوانه، ونسب إلى برهان الدين القيرواني في تعريف ذوي العلا: 290، وهما بدون نسبة في صحائف الحسنات: 131 رقم 170، وابن برق: ق اب، وتحفة العاشقين: ق 356.

(7) في (أ2) و(ح): «وله»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(8) في ابن برق: «ورد».

(9) في تحفة العاشقين: «كما تفرّد فيه الطرف بالسهر».

يَا حُسْنَ ذَاكَ مُحَيًّا لَيْسَ فِيهِ سِوَى
خَالٍ مِنَ الْمِسْكِ فِي خَالٍ مِنَ الشَّعْرِ

1532

الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ بْنُ الصَّايغِ¹ فِيهِ²:

[من الطويل]

بِرُوحِي أَفْدِي خَالَهُ فَوْقَ خَدِّهِ
وَمَا أَنَا ذُو مَالٍ³ فَأَفْدِيهِ بِالْمَالِ
تَبَارَكَ مَنْ أَخْلَى مِنَ الشَّعْرِ خَدَّهُ
وَأَسْكَنَ كُلَّ الْحُسْنِ⁴ فِي ذَلِكَ الْخَالِ

(1) البيتان له في صحائف الحسنات: 132 رقم 171، والحجّة: ق 160، والتّجويد الزّاهرة: 138/11، وروض الآداب: ق 170ب، وابن بريق: ق 2أ، وتحفة الأزهار: ق 13أ، ومطالع البدور: ق 130أ (249/1) من المطبوع، وتزيين الأسواق: 218/2، وإنباء الغمر: 96/1، وشذرات الذهب: 428/8، وزهر الأكم: 229-228/2، ونزهة الأبصار: ق 69ب، والبيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 258، والثاني، بدون نسبة أيضاً، في سلك الدرر: 238/3.

(2) في (أ2): «ابن الصّائغ فيه»، وسقطت هذه اللقطة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
(3) في التّجويد الزّاهرة وزهر الأكم وشذرات الذهب وإنباء الغمر وتأميل الغريب ومطالع البدور وتحفة العاشقين وخديم الظرفاء: «ومن أنا في الدّنيا»، وفي ابن بريق: «ومن أنا حتّى أفدي الخال بالمال»، وفي روض الآداب: «ومن أنا بالذي أفديه بالمال».
(4) في تحفة العاشقين: «ذاك الحسن».

حُسَامُ الدِّينِ الْحَاجِرِيُّ¹ فِيهِ²:

[من الكامل]

وَمُهَفَّهٍ مِنْ³ شَعْرِهِ وَجَبِينِهِ
تَغْدُو⁴ الْوَرَى فِي ظِلْمَةٍ وَضِيَاءٍ
لَا تُتَكِرُو الْحَالَ الَّذِي فِي خَلْدِهِ
كُلُّ الشَّقِيقِ يَنْقُطُ سَوْدَاءٍ

وَلِبَعْضِهِمْ⁵ فِيهِ⁶:

[من الوافر]

حَيْبٌ كُلَّمَا فَكَّرْتُ فِيهِ
تَوَالَّتْ عِبْرَتِي وَعَلَا نَحِيْبِي
لَهُ خَالٌ حَكِي حُسْنًا وَلَوْ نَا
سَوَادَ الْعَيْنِ أَوْ حَبَّ الْقُلُوبِ

(1) لم نعر على البيتين في ديوانه المطبوع، وهما في ديوانه المخطوط (كتابخانه مجلس شورای ملی رقم 5780):
ق 94ب، وهما له في: صحائف الحسنات: 133 رقم 172، والرّوض النّضر: 2169، وكشف الحال: ق 119أ
(ص 61 من المطبوع)، ووفيات الأعيان: 502/3، وروض الآداب: ق 170ب، ونزيرين الأسواق: 211/2،
وكشف الحال: 119أ وب، والأزهري: ق 13أ، ونسب البيتان إلى الثّابّ الطّريف في خديم الطّرفاء: ق 147
وق 148، وليس في ديوانه، وهما بدون نسبة في نهاية الأرب: 79/2، وابن برق: ق 18، ونزعة المحبّ
والأحباب: ق 133أ، والحديث فيه عن امرأة.

(2) سقط لقب الشّاعر في (2أ)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) في (أ1): «بين».

(4) كذا في الأصول ومنح. الحسنات (باريس 3401: ق 64ب) وخ باريس (6876: ق: 57ب) وخ.
الإسكوريال (ق: 51ب)، وفي مط. الحسنات وخديم الطّرفاء: «يغدو»، وفي كشف الحال: «أسمى».

(5) البيتان بدون نسبة في صحائف الحسنات: 133 رقم 173، وتحفة الأزهار: ق 113أ.

(6) كذا في (أ1) و(ب1) و(ج) و(د) و(هـ) و(و) و(ز) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)،
وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من البسيط]

بَدَا عَلَى حَدِّهِ حَالٌ يُزَيِّنُهُ
فَرَادَنِي شَغَفًا فِيهِ إِلَى شَغَفِي
كَأَنَّ حَبَّةَ قَلْبِي عِنْدَ رُؤْيَيْهِ
طَارَتْ فَقُلْتُ لَهَا: فِي الْحَدِّ مِنْهُ قِفِي

1536

[دو بيت]

فِي وَجَنَةِ مَحْبُوبِي حَالٌ يَنْبِي
نَادَيْتُ وَقَدْ رَأَيْتُهُ مِنْ كَرْبِي:
دِينَارُ الْحَدِّ كَامِلُ الْحُسْنِ، فَلِمَ
أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ حَبَّةً مِنْ قَلْبِي؟

(1) ديوانه: 93 رقم 56، وله في مط. صحائف الحسنات: 133 رقم 174، وكشف الحال: ق 40ب (ص 89 من المطبوع)، ونسباً إلى أبي بكر الداني في الذخيرة: 759/2، و699/6، والمغرب في خلي المغرب: 410/2، والمعجب في تلخيص أخبار المغرب: 115، ونسباً إلى ابن نباتة في ابن برق: ق 14، وليس في ديوانه، وهما بدون نسبة في نهاية لأرب: 80/2، وكشف الحال: ق 40ب.

(2) في تاريخ الإسلام (بخار): 102/11 رقم 197: «محمد بن عيسى بن محمد اللخمي، أبو بكر الأندلسي، الشاعر، المعروف بابن اللَّبَّانَةِ الدَّانِي، كَانَ مِنْ جَلَّةِ الْأَدْبَاءِ وَفُحُولِ الشُّعْرَاءِ، مَعِينُ الطَّبِيعِ، وَاسِعُ الذَّرْعِ، غَزِيرُ الْأَدَبِ، قَوِيَّ الْعَارِضَةِ، مُتَصَرِّفًا فِي الْبِلَاغَةِ، لَهُ تَصَانِيفٌ، لَهُ كِتَابُ «مَنَاقِلِ الْفِتْنَةِ»، وَكِتَابُ «نَظْمِ السَّلُوكِ فِي وَعْظِ الْمُلُوكِ»، وَكِتَابُ «سَقِيطُ الدَّرِّ وَلَقِيطُ الزَّهْرِ» فِي شِعْرِ ابْنِ عَبَّادٍ، وَنَحْوَ ذَلِكَ، وَدِيَّانٌ يَشْفِرُهُ مَوْجُودٌ. تُوْفِيَ بِمُورَقَّةِ سَنَةِ 507 هـ. انظر ترجمته في: فوات الوفيات: 27/4 رقم 491، والوافي بالوفيات: 209/4 رقم 1839.

(3) في (خ): «ولبعضهم فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(4) ديوانه: 146 رقم 172، وديوان الدوييت: 313-314، والبيتان له في صحائف الحسنات: 134 رقم 175.

(5) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

ابنُ ثَبَاتَةٍ¹، مِنْ قَصِيدٍ، فِيهِ²:

[من البسيط]

كَأَنَّهَا فِي أَكْفِ الطَّائِفِينَ بِهَا
نَارٌ يَطُوفُ بِهَا فِي الْأَرْضِ جَنَاتُ
مِنْ كُلِّ أَعْيَدٍ فِي دِينَارٍ وَجَنَّتِهِ
تَوَزَّعَتْ مِنْ قُلُوبِ النَّاسِ حَبَّاتُ

وَلَهُ³ فِيهِ أَيْضًا⁴:

[من الوافر]

بِرُوحِي عَاطِرُ الْأَنْفَاسِ⁵ أَلَمَى
مَلِيَّ الْحُسْنِ، خَالِي الْوَجَنَتَيْنِ⁶
لَهُ خَالَانٍ فِي دِينَارٍ خَدٍ
تُبَاعُ لَهُ الْقُلُوبُ بِحَبَّتَيْنِ

- (1) ديوانه: 68، ولوعة الشاكي: 65، وكشف الحال: 134 رقم 176، وصحائف الحسنات: 134 رقم 176.
 - (2) كذا في (أ2)، وسقطت لفظة «فيه» في بقية النسخ، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ1) و(ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
 - (3) ديوانه: 490، والبيان له في صحائف الحسنات: 134 رقم 177، وأنوار الربيع: 394/5، وكشف الحال: ق 155، وتحفة الأزهار: ق 113، والمنتقى المفسر: 646، وخديم الظرفاء: ق 101، والثاني له في الحجة: ق 1130.
 - (4) كذا في (ج)، وفي (أ1) و(ب1) و(خ): «ابن نباتة فيه أيضا»، وفي (أ2): «وله فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
 - (5) في أنوار الربيع: «عاطر الأنفاس»، وفي تزيين الأسواق: «فاتر الألفاظ».
 - (6) رواية البيت في كشف الحال، وهي موافقة لرواية الديوان:
- بِرُوحِي عَاطِرِ الْأَنْفَاسِ أَلَمَى رَشِيقَ الْقَدِّ سَاجِي الْمُقَلَّتَيْنِ

[من الوافر]

بِرُوحِي³ خَدُّهُ الْمُخْمَرُ⁴ أَضَحَتْ⁵
 عَلَيْهِ شَامَةٌ شَرِطُهُ⁶ الْمَحَبَّةُ
 كَأَنَّ الْحُسْنَ يَعْشَقُهُ قَدِيمًا
 فَنَقَطَ لَهُ بِدَيْنَارٍ وَحَبَّةُ

[من البسيط]

لِتَهْنِ عَيْنٌ إِلَى مَرَاكَ قَدْ طَمَحَتْ
 وَمُهَجَّةٌ فِيكَ لِلْأَشْجَانِ قَدْ صَلَحَتْ
 يَا مَنْ إِذَا بَاعَتْ الْأَبْصَارُ أَسْوَدَهَا
 بِحَبَّةٍ فَوْقَ خَدَّيْهِ فَقَدْ رَبِحَتْ

(1) البيتان له في فضِّ الختام (الإسكوريال): ق 124 ب، وشوراي ملى: ق 171 أ (ص 116 من المطبوع منه)، وجلوة المذاكرة: 181، والروض الباسم: 136 رقم 361، وكشف الحال: ق 21 أ، وصحائف الحسنات: 135 رقم 178، وتحفة الأزهار: ق 113، وخزانة الأدب: 255/1، و313/3، والمستطرف: 178/2، وروض الآداب: ق 170 ب، وتزيين الأسواق: 27/2، وأنوار الرِّبيع: 43/5، والروض التضر: 173/2، والمتقى المقصور: 648، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 357.

(2) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة في (س).

(3) في جلوة المذاكرة: «بنفسي»، وفي التزيين: «بروضة».

(4) في أنوار الرِّبيع: «بروحي عاطر الأنفاس».

(5) في شوراي ملى: «أضحى».

(6) في فضِّ الختام (النسختين): «وفق».

(7) ديوانه: 97، والبيتان له في صحائف الحسنات: 135 رقم 179، وتحفة الأزهار: ق 113 أ.

(8) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

يُوسُفُ¹ الْكَتَّانِيُّ الرَّفَاعِيُّ² فِيهِ³:

[من السريع]

فِي حَدِّ مَنْ أَحْبَبْتُهُ ثُقْطَةُ
كَالْمِسْكِ قَدْ زِدْتُ بِهَا غِبْطَةَ
فَلَا تُلْمَنِي فِي الْهَوَى، إِنَّنِي
أَهْوَى بَدِيعَ الْحَالِ وَالنُّقْطَةَ

ابْنُ ثُبَّاتٍ⁴ فِيهِ⁵:

[من المنسرح]

نُقْطَةُ حَالٍ وَوَجْنَةٌ جَعَلَا
فِي اللَّهْوِ لِي بَعْدَ تَوْبَتِي غِبْطَةَ
فَيَا لَهَا وَجْنَةٌ مُعَشَّقَةٌ
صِرْتُ عَلَيْهَا أَقُولُ بِالنُّقْطَةَ

(1) البيتان له في صحائف الحسنات: 136 رقم 182، وفيه مزيد من التخريج.

(2) لم نفع له على ترجمة في المتاح من كتب التراجم.

(3) كذا في (1أ) و(ب1) و(2أ) و(خ)، وفي (ج) و(ح): «الكتاني» بدل «الكتاني»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(4) سقط البيتان في (ب2) - ديوانه: 286، وصحائف الحسنات: 137 رقم 183، وكشف اللثام: 81، وخزانة الأدب (صادر): 339/3، ومسالك الأبصار: 619/19، وكشف الحال: ق 138.

(5) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(6) في الخزانة: «نقطة خال في وجنة».

(7) البيتان له في صحائف الحسنات: 137 رقم 184، وخلع العذار، مخ (6876): ق 4ب، وخزانة الأدب: 517/3، والبيتان بدون نسبة في ابن برقي: ق 7أ، والمتنقى المقصور: 647.

أَبُو بَكْرُ بْنُ حِجَّةَ¹ فِيهِ²:

[من السريع]

بِنُقْطَةِ الْحَالِ وَطَعْمِ اللَّمَى
وَحُضْرَةِ الشَّارِبِ يَا عَاتِبِي
قَدْ مِلْتُ لِلنُّقْطَةِ بَعْدَ التُّقَى³
وَقُلْتُ: بِالْمَشْرُوبِ وَالشَّارِبِ

ابْنُ عَبْدِ الظَّاهِرِ⁴ فِيهِ⁵:

[من مخلع البسيط]

وَجْهَكَ هَذَا حَمَاهُ عَنِّي
وَعَنْ عُيُونِ الْوَرَى جَلَالُهُ
مُزْرَقُنِ الصُّدْغِ، حَاجِبَاهُ
قَدْ قُفِلَا، وَالْخِتَامُ خَالُهُ

الْقَاضِي الْفَاضِلُ⁶ فِيهِ⁷:

[من الكامل]

فِي خَدِّهِ فَحٌّ لِعَطْفَةِ صُدْغِهِ
وَالْحَالُ حَبَّتُهُ، وَقَلْبِي الطَّائِرُ

- (1) تقدّم البيتان في الفقرة رقم 1347، وهما له في صحائف الحسنات: 137 رقم 184، وخلع العذار، مخ (6876): ق 4هـ، وخزانة الأدب: 517/3، والبيتان بدون نسبة في ابن بريق: ق 7أ، والمتنقى المقصور: 647.
- (2) سقطت كنية الشاعر في (2أ)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (3) في (أ1): «النقا».
- (4) البيتان له في صحائف الحسنات: 138 رقم 185، وكشف الحال: ق 46أ، وتحفة الأزهار: ق 13ب.
- (5) سقطت هطه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (6) البيت له في صحائف الحسنات: 138 رقم 187، والحجّة: ق 80ب، ومعاهد التنصيص: 235/2، ونفحة الريحانة: 254/1، وأنوار الربيع: 135/3، وخزانة الأدب: 194/3.
- (7) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من البسيط]

لِلَّهِ مَا فَعَلْتُ بِالْقَلْبِ مُقَلِّتُهُ
وَحُسْنِ صُدُغِ بَدَا كَالنُّونِ عَطْفَتُهُ
كَأَنَّهُ الْفَخُّ مَنْصُوباً بِوَجْنَتِهِ
يَصِيدُ عُشَّاقَهُ، وَالْخَالُ حَبِيبُهُ

1547

بَذُرُ الدِّينِ حَسَنَ الْغَزِيِّ³ فِيهِ⁴:

[من الكامل]

لَمَّا رَأَيْتُ الْخَالَ فِي وَجَنَاتِ مَنْ
أَصْبُو إِلَيْهِ، وَوَضْلُهُ مَمْنُوعُ
بَالَعْتُ فِي اسْتِحْسَانِهِ إِذْ شَكَّلُهُ
فِي خَدِّ مَنْ أَحْبَبْتُهُ مَطْبُوعُ

1548

وَتَلَطَّفَ عُوَيْسُ الْعَالِيَةِ⁵ فِيهِ⁶:

[من البسيط]

قَالُوا: عَلَى خَدِّ مَنْ لَا زِلْتَ تَعَشُّقُهُ
خَالٌ بِهِ مَعَ سَنَاهُ الظَّرْفُ مَجْمُوعُ

- (1) البيتان في صحائف الحسنات: 138 رقم 186، وكشف الحال: ق 21 أ وب، ومقامة: ق 119 أ، ومجموع كتابخانه رقم 5104: ق 40 ب.
- (2) في (2أ) و(ح): «وبه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (3) البيتان له في صحائف الحسنات: 139 رقم 188، وكشف الحال: ق 39 ب، وابن برق: ق 3 ب، وسكردان العشاق (بال): ق 188، وهما، بزيادة ثالث، في تحفة الأزهار: ق 13 ب.
- (4) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (5) البيتان له في صحائف الحسنات: 139 رقم 189، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 3 ب وق 14 أ.
- (6) كذا في (1أ) و(ب1)، وسقطت الكلمة الأولى في (2أ) و(ج) و(ح) و(خ)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة في (س).

فَقُلْتُ: لَا تَعْجَبُوا مِنْ ظَرْفِهِ أَبَدًا
لِمَ لَا يَكُونُ ظَرْفِيًّا وَهُوَ مَطْبُوعٌ؟

1549

مَحَاسِنُ الشَّوَالِ فِيهِ²:

[من الوافر]

سَقَانِي بَعْدَ مَا شَرِبَ الْحُمَيَّا
وَعَزَبَدَ لَحْظُ مُقْلَتِهِ عَلَيَّا
وَشِمْتُ بِخَدِّهِ شَامَاتٍ حُسْنٍ
تُرِينِي كَيْفَ تَنْكِسِفُ الثُّرَيَّا

1550

أَبُو تَمَّامٍ بْنُ رَبَاحٍ³ الْحَجَّامُ الْمَغْرِبِيُّ⁴ فِيهِ⁵:

[من مَخْلَعُ البسيط]

خَدُّكَ مِرْآةٌ كُلِّ حُسْنٍ
تَحْسُنُ فِي وَصْفِهَا الصِّفَاتُ
مَا لِي أَرَى فَوْقَهُ نُجُومًا
قَدْ كُسِفَتْ وَهِيَ نِيرَاتُ؟

(1) البيتان له في صحائف الحسنات: 139 رقم 190، وسفينة الملك: 366، وكشف الحال: ق 158، والثاني، بدون نسبة أيضا، في تحفة الأزهاري: ق 13 ب.

(2) سقطت هذه الفقرة في (أ) و(ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) البيتان له في صحائف الحسنات: 140 رقم 191 وكشف الحال: ق 21 أ، والذخيرة: 835/6، ونهاية الأرب: 41/2، ولطائف الذخيرة: 154، وفيه: «أبو غالب» بدل «أبو رباح»، وهما بدون نسبة في نهاية الأرب: 80/2.

(4) في صحائف الحسنات: 153: «أبو تَمَّامٍ بن رباح الحجَّام، رَبِّي في قلعة رباح غربي طليطلة، ولا يعلم له أب، وتعلَّم الحِجَامَة، ثُمَّ تَعَلَّقَ بِالْأَدَبِ حَتَّى صَارَ آيَةً». انظر: نفح الطيب: 415/3، ورايات الميرزين: 82، والمغرب: 2/40.

(5) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، هي مطموسة بالكامل في (س).

[من الكامل]

لَحَظَ النُّجُومَ بِطَرْفِهِ فَأَرَاغَهَا³
 مَا أَبْصَرَتْ مِنْ حُسْنِهِ فَتَجَلَّتْ⁴
 وَتَسَاقَطَتْ فِي خَدِّهِ فَتَطَرَّتْهَا
 شَزْرًا⁵ بِمُقْلَةٍ حَاسِدٍ فَاسْوَدَّتْ

1552

أَبُو الْحُسَيْنِ⁶ الدِّيَاجِيُّ الْمِصْرِيُّ⁷ فِيهِ⁸:

[من الكامل]

يَا حَبَّاذًا قَمَرٌ تَزْرُقُنْ خَدُّهُ
 وَاحْضَرَّ شَارِبُهُ فَرَادَ جَمَالًا
 وَكَأَنَّ أَسْوَدَ نَاطِرِي فِي خَدِّهِ
 لَمَّا نَظَرْتُ لَهُ تَمَثَّلَ خَالًا

- (1) ديوانه: 42 رقم 16، وخريد القصر: 135/2، وصحائف الحسنات: 140 رقم 192، وكشف الحال: في 21ب، وروض الآداب: في 171ب، وقلائد العقيان: 263، وبغية الملتبس: 110، وحلية البشر: 1318.
- (2) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (3) في الديوان: «بمقلتي فراغها»، وفي صحائف الحسنات: «بلحظه»، وفي روض الآداب: «بلحظه فأراغها».
- (4) في الديوان: «فتردت».
- (5) وفيه: «عمدا».
- (6) البيتان له في صحائف الحسنات: 141 رقم 194، والغيث المسجم (الأزهرية): 258/2، ونسباً إلى عويس العالية في تحفة الأزهار: في 13ب.
- (7) في الوافي بالوفيات: 305/11 رقم 3214: «الموفق بن الدياجي، الحسن بن أحمد، هُوَ الْقَاضِي مَوْفَّقُ الدِّينِ بْنِ أَبِي الْمَكَارِمِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الدِّيَاجِيِّ الْمِصْرِيِّ، الْكَاتِبُ بِدِيَوَانِ الْإِنْشَاءِ لِلْمَلِكِ الْكَامِلِ، تَوَجَّهَ رَسُولًا وَغَادَ قَادِرًا أَجْلَهُ بِدِمَشْقَ سَنَةِ 617 هـ». انظر ترجمته في: التكملة لوفيات النقلة: 18/3 رقم 1753، وبغية الطلب (ابن العديم): 310/5 رقم 675، والمقفى الكبير: 365/3 رقم 1186.
- (8) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

ابن صابر المنجنيقي¹ فيه²:

[من مخلع البسيط]

أَفَلَا يُوْجِهْ كَالْبَذْرِ حُسْنًا
صَيَّرَنِي وَجْهَهُ³ هَلَالًا
قَدْ رَقَّ حَتَّى لَحَظْتُ فِيهِ
سَوَادَ عَيْنِي فَخِلْتُهُ⁴ خَالًا

1554

مَسْعُودُ بْنُ الْمُحَسِّنِ الْبِيَّاضِي⁵ فِيهِ⁶:

[من الوفر]

يُوْجِهْ شَفَّ مَاءِ الْحُسْنِ فِيهِ
فَلَوْ لُثِمْتُ صَحِيفَتُهُ لَسَالًا
يُؤَيِّرُ فِيهِ لَحْظُ الْعَيْنِ حَتَّى
تَخَالَ⁸ سَوَادَهَا فِي الْحَدِّ خَالًا

(1) البيتان له في صحائف الحسنات: 141 رقم 195، وأعيان العصر: 446/4، والتجويد الزاهرة: 225/7، وكشف الحال: ق 84، وروض الآداب: ق 171، ونسباً إلى أبي الحسين الدياجي المصري في تحفة الأزهار: ق 13ب، وهما بدون نسبة في الروض النضر: 173/2.

(2) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) في التجويد والروض والأعيان: «حبّه».

(4) في روض الآداب وتحفة الأزهار والأعيان: «فخلت».

(5) في شذرات الذهب: 294/5: «البياضي الشاعر، أبو جعفر مسعود بن عبد العزيز بن المحسن بن الحسن بن عبد الرزاق المشهور، وهو من الشعراء المجيدين في التأخرين، وديوان شعره صغير، وهو في غاية الرقة، وليس فيه من المديح إلا اليسير». توفي سنة 468 هـ. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 197/5، وسير أعلام النبلاء: 409/18 رقم 205.

(6) في (خ): «بن محسن»، وسقطت جملة التقديم في (ح)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(7) البيتان له في صحائف الحسنات: 142 رقم 197، وأعيان العصر: 446/4، وسفينة الملك: 365، ونسباً إلى ابن صابر المنجنيقي في تحفة الأزهار: ق 114.

(8) في الأعيان: «رأيت».

ابن¹ رَوَاحَةَ² فِيهِ³:

[من الخفيف]

لَا تَظُنَّنْ خَالَهُ نَقْطَهُ مِثْلَكَ
زَادَ فِي الْخَدِّ بَهْجَةً وَجَمَالاً
ذَاكَ لِلْأَلَاءِ⁵ وَجْهِهِ حَبِيبِي
صَارَ فِيهِ إِنْسَانٌ رَأَيْهِ خَالاً

1556

آخِرُ، وَأَجَادَ:

[من الطويل]

أَوْدُ الْكَرَى، إِنَّ زَارَ خِيفَةَ نَظَرَةٍ
إِلَيْهِ، فَيُدْمِي رِقَّةَ خَدِّهِ الْقَانِي
وَأَسْهَرُ خَوْفًا أَنْ يُمْرَّ خِيَالَهُ
بِجَفْنِي فَتُوْذِي أَحْمَصَاهُ أَجْفَانِي

(1) البيتان له في صحائف الحسنات: 143 رقم 199، ونسبا إلى ابن محسن البياضي في تحفة الأزهار: ق 114.

(2) في الوافي بالوفيات: 256/12 رقم 3618: «الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ أَبُو عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ الْحَمَوِيُّ الْفَقِيهَ الشَّافِعِيُّ الشَّاعِرُ، ابْنُ خَطِيبٍ حِمَاة. وَقَعَ فِي أَسْرِ الْفَرَنْجِ وَبَقِيَ عَنْدهُمْ مُدَّةً. وَكَانَ قَدْ سَافَرَ فِي الْبَحْرِ إِلَى الْغَرْبِ فَأَسْرَتْهُ خَلَصَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَحَصَلَتْ لَهُ الشَّهَادَةُ عَلَى عَكَا». توفي 585 هـ. انظر ترجمته في: معجم الأدباء: 46/10، والخريدة (قسم الشام): 481/1، ومختصر تاريخ دمشق: 302/4، وفوات الوفيات: 275/1.

(3) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(4) في (خ): «نقطة خال»، وفي تحفة الأزهار: «نقطة مسك».

(5) شطبت هذه الكلمة في تحفة الأزهار، وعوّضت بلفظة «نور».

(6) انفردت (ب1) بهذه الفقرة.

ابن نباتة¹ في مطلع قصيد²:

[من الوافر]

بَدَا وَرَنْثٌ لَوَاحِظُهُ دَلَالاً
فَمَا أَبْهَى الْغَرَالَةَ وَالْغَرَالَا
صَقِيلُ الْخَلْدِ أَبْصَرَ مَنْ رَأَهُ
سَوَادَ الْعَيْنِ فِيهِ فَحَالَ خَالاً

آخِر³ فِيهِ⁴:

[من البسيط]

وَجْهٌ إِذَا رَمَقَتْهُ عَيْنُ نَاطِرِهِ
تَخَالُهُ تَرْفَاءً قَدْ ذَابَ أَوْ قَطَرَا
يَظُنُّ نَاطِرُهُ خَالاً بِصَفْحَتِهِ
وَذَاكَ إِنْسَانٌ عَيْنِ الصَّبِّ فِيهِ يُرَى

-
- (1) ديوانه: 544، والبيان له في صحائف الحسنات: 142 رقم 198، والمستطرف: 68/3، والأوّل له في الحجة: ق 85ب، ونسباً إلى ابن رواحة في الاسكوريال 341: ق 114أ.
(2) في (أ2): «ابن نباتة فيه»، وسقطت جملة التقديم في (خ)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
(3) البيان بلون نسبة في صحائف الحسنات: 143 رقم 200، وروض الآداب: ق 171أ، وكشف الخال: ق 30أوب، وابن برقي: ق 110أ.
(4) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
(5) في (أ1): «ترقا».

[من المديد]

لِحَبِيبِي شَامَةً فِي خَلْدِهِ
لَا عَلاَ شَانُ³ حَسُودٍ شَانَهَا
رُبَّ عَيْنٍ دَهَشَتْ مِنْهُ، فَقَدْ⁴
نَسِيَتْ⁵ فِي خَلْدِهِ إِنْسَانَهَا

1560

مَجْدُ الدِّينِ⁶ أَسْعَدَ النَّشَائِي فِيهِ⁸:

[من الطويل]

رَأَى خَلْدَهُ مَيْدَانَ حُسْنٍ وَخَالَهُ
بِهِ كُرَّةً فَاسْتَعْطَفَ الصُّدْعَ جُوكَانًا⁹

- (1) ديوان ابن الوردِي (الجوانب): 221، وصحائف الحسنات: 144 رقم 201، وروض الآداب: ق 171، والزَّين في العَيْن: ق 28، وتزئين الأسواق: 219/2، والبيان بدون نسبة في مجموع ظريف: ق 14 ب.
- (2) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ن)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (3) في روض الآداب: «قدر».
- (4) وفيه: «رَبَّ عَيْنٍ دَهَشَتْ مِنْ حُسْنِهِ».
- (5) في الزَّين في العَيْن: «خَلَفَتْ».
- (6) البيان له في صحائف الحسنات: 144 رقم 202، وفوات الوفيات: 166/1-167، وذيل مرآة الزَّمان: 114/1، وكشف الحال: 109، وفوات الوفيات: 24/9.
- (7) في الوافي بالوفيات: 23/9 رقم 1599: «أَسْعَدَ بْنِ إِسْرَاهِيمَ بْنِ حَسَنِ الْأَجَلِ مَجْدُ الدِّينِ النَّشَائِي، الْكَاتِبِ الْإِرْبَلِيِّ، وَكَانَ فِي صَبَاهِ نَشَائِيًا وَتَقَلَّ فِي الْجَزِيرَةِ وَالشَّامِ ثُمَّ وَلِيَ كِتَابَةَ الْإِنشَاءِ لَصَاحِبِ إِرْبِلَ، وَنَفَّذَهُ رَشُولًا إِلَى الْخَلِيفَةِ، ثُمَّ كَانَ فِي صَحْبِهِ لَمَّا وَقَدَ إِلَى الْخَلِيفَةِ الْمُسْتَنْصِرِ، ثُمَّ إِنْ مَخْدُومُهُ غَضِبَ عَلَيْهِ وَحَبَسَهُ، ثُمَّ إِنَّهُ بَعْدَ مَوْتِ صَاحِبِ إِرْبِلَ خَدَمَ بِتَغْدَادٍ وَاخْتَفَى أَيَّامَ التَّارِ فَسَلِمَ، وَمَاتَ سَنَةَ 656 هـ». توفي 656 هـ. انظر ترجمته في: فوات الوفيات: 165/1 رقم 64، والمنهل الصَّافي: 388/2 رقم 413، والدليل الشَّافي: 118/1 رقم 41، وذيل مرآة الزَّمان/ 111/1.
- (8) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ن)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (9) في تكملة المعاجم: 351/2: «جُوكَانَ (بِالْفَارْسِيَةِ جُوكَانَ): صَوْلْجَان، عَصَا مَعْقُوفَةِ الطَّرَفِ، وَمَحْجَن وَمَخْرَاشٌ يَجْمَعُ بِهِ الْجَرِيدُ».

أَجَلُ نَظَرٍ فِي حَدِّهِ يَا مُعَفِّفِي
تَجِدُ فِيهِ مِنْ إِنْسَانٍ عَيْنِكَ إِنْسَانًا¹

1561

آخِرُ² فِيهِ³:

[من البسيط]

لَا تَحْسَبُوا شَامَةً فِي حَدِّهِ طُبِعَتْ
عَلَى نَضَارَةٍ⁴ حَدِّ رَاقٍ مَنظَرُهُ
وَأِنَّمَا حَدُّهُ الصَّافِي⁵ تَحَالُ بِهِ
سَوَادَ عَيْنَيْكَ⁶ خَالًا حِينَ تَنْظُرُهُ

1562

ابْنُ السَّاعَاتِي⁷ فِيهِ⁸:

[من الكامل]

وَلَكُمْ مُنِيَّتٌ بَلِيلَةٌ مُسْوَدَّةٌ
مَا دَارَ ذِكْرُ الْبَذْرِ فِي أَحْشَائِهَا

(1) ومثله قول ابن عبد الظاهر: مجموع (كتابخانه رقم 5104): ق 40ب:

مَنِيْدَانُ حُسْنٍ وَجْهُهُ شُبْحَانُ مَنْ قَدْ صَوَّرَهُ
جُوكَانُ حَاجِبُهُ وَالْخَالُ فِي الْأَنْفِ كُورُهُ

(2) نسب البيتان إلى المظفر الأعمى في معاهد التصيص: 76/3، والروض التضر: 170/2، وإنباه الزواة: 331/3، وهما بدون نسبة في: مط. صحائف الحسان: 145 رقم 203، وكشف الحال: ق 32أ، وابن برق: ق 18أ.

(3) في (أ21) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(4) في الرّوض والمعاهد وابن برق: «صحيفة».

(5) في ابن برق: «القائي».

(6) وفيه: «الحظك»، وفي كشف الحال: «عينك».

(7) ديوانه: 188-187/2، والأبيات له في صحائف الحسان: 145 رقم 204، وكشف الحال: ق 18ب، ومقامة: ق 18أ، والبيت الثالث له في التذكرة الفخرية: 131.

(8) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر).

سَمَحَتْ بِمَنْ أَهْوَى، وَلَوْ لَا خِيفَةُ الْ
 أَغْدَاءِ مَا بَخِلْتُ^١ بِبَدْرِ سَمَائِهَا
 ذِي وَجْنَةٍ مَا لَاحَ مَائِلُ خَالِهَا
 بَلْ لَاحَ أَسْوَدُ مُقْلَتِي فِي مَائِهَا

1563

الصَّلَاحُ الصَّفْدِيُّ^٢ فِيهِ^٣:

[من الظويل]

وَمَا خَالُهُ وَالشَّعْرُ فِيهِ كَمَا أَرَى
 وَأَعْمَلُ فِيهِ فِكْرَتِي وَظُنُونِي
 وَلَكِنَّ سَوَادَ الْعَيْنِ مِنِّي بِخَدِّهِ
 تَعَلَّقَ فِيهِ بَعْضُ شَعْرِ جُفُونِي

(١) في (س): «سمحت».

(٢) البيان له في صحائف الحسنات: ١٤٦ رقم ٢٠٥، وكشف الحال: ق ٥٥ب، ونسباً إلى ابن نباتة في تحفة الأزهار: ق ١١٤أ، وليس في ديوانه.

(٣) سقطت الكلمة الأولى في (أ٢)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (خ)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب٢) و(ج).

الْفَضْلُ الثَّالِثُ

فِي بَقِيَّةِ الصِّفَاتِ الذَّاتِيَّةِ^١

1564

قَالَ ابْنُ الْحَازِنِ الْكَاتِبُ فِي مَلِيحٍ زَادَ وَجْهَهُ فِي الصَّفَاءِ وَالرِّقَّةِ^٢؛
[من مجزوء الزمل]

أَرَأَيْتَ^٣ سَالِفَةَ الْغَزَالِ
كَالسَّيْفِ يَلْمَعُ فِي الصِّقَالِ؟
أُنْكِي فَأُبْصِرُ أَدْمُعِي
فِيهَا، فَأُحْسِبُهُ بَكِي لِي

1565

الْقِيَرَاطِيُّ^٤ فِيهِ^٥؛

[من مجزوء الكامل]

لَمْ يَنْكِ حِينَ بَكَيْتَ مِنْ
هَجْرَانِيهِ مُتَحَسِّرًا^٦
لَكِنْ حَكَى لَكَ خَدُّهُ الْمَضْ
قُولُ صُورَةَ مَا جَرَى

(١) ساقط في (ب2).

(٢) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(٣) في (خ): «رأيت».

(٤) مطلع النيرين (برلين رقم 3107): ق 112أ، وهما في منتخب ديوانه: ق 21أ، والبيتان له في الكشكول (العلمية): 32/1.

(٥) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(٦) كذا في النسخ ومنتخب الديوان والكشكول، وفي المطلاع: «متحسرا».

عَبْدُ اللَّهِ^١ بْنُ الْقَابِلَةِ^٢ السَّنِّيُّ فِيهِ^٣:

[من الطويل]

وَوَجْهُ غَزَالٍ رَقٍّ حُسْنًا أَدِيمُهُ^٤
يَرَى الصَّبُّ فِيهِ وَجْهَهُ حِينَ يَنْظُرُ
تَعَرَّضَ لِي بِهِ عِنْدَ اللَّقَاءِ رَشَاءً
نَكَادُ الْحُمَيَّا مِنْ مُحْيَاةٍ تَقْطُرُ^٥
وَلَمْ يَتَعَرَّضْ كَيْيَ أَرَاهُ، وَإِنَّمَا
أَرَادَ يُرِينِي أَنَّ وَجْهِي أَصْفَرُ^٦

ابن رَشِيقٌ فِيهِ^٧:

[من الطويل]

أَخَافُ تَجَنِّيهِ فَأَصْفَرُّ إِنْ بَدَا
وَيَصْفَرُّ خَوْفًا أَنْ أُنَمَّ عَلَيْهِ

(١) الذخيرة: 381/7، عنوان المرفصات والمطربات: 61-62، والغيث المسجم: 245/2، رفع الحجب:

857/2، وشرح الشريحي: 78/4، ومعاهد التصبص: 77-78/3.

(٢) في التكملة لكتاب الصلة: 204/3 رقم 512: «علي بن أحمد بن محمد بن عثمان بن يحيى الكلبي، من

أهل شلطي، عمل إسيية، يعرف بأبن القابلة، رجل حاجا فادي القريضة وكتب الحديث وانصرف إلى الأندلس بفوائد، منها كتاب «المصايح» لأبي محمد بن مشعود، ونزل قرطبة منصرفه من الحج، في وقت الفتنة الحادثة بالأندلس لانقراض الدولة اللتونية، فخرج منها إلى ميرتلة، ثم إلى شلطي بلده، ثم صار إلى مراكز فاستوطنها. وكان عالما متفتنا متقدما في علم لأصول، أدبيا شاعرا مكثرًا. توفي بمراكش 565 هـ.

انظر: المغرب: 352/1 رقم 252، ونفع الطب: 421/2.

(٣) كذا في (أ) و(ب)، وسقطت لفظة «السني» في (أ) و(ج)، والكلمة مطموسة في (ج)، وفي (خ)

و(ر): «السنّي» بدل «السني»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(٤) في المعاهد: «جماله».

(٥) في الغيث: «يعصر».

(٦) ديوانه: 155 رقم 235، وله في الغيث المسجم: 444/2.

(٧) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

وَأَكْثَرُ ظَنِّي أَنَّ مِرَاةَ خَدِّهِ
تُوصِّلُ أَلْوَانَ الْوُجُوهِ^١ إِلَيْهِ

1568

الْقِرَاطِيُّ^٢ فِيهِ^٣:

[من البسيط]

مَنْ لِي بِهِ يُوسِفِي الْحُسْنِ مَا قُضِيَتْ
مِنْ نَفْسٍ يَغْقُوبِهِ بِالْوَصْلِ حَاجَاتُ
صَفَا فَأَبْصَرْتُ وَجْهِي فِي مَحَاسِنِهِ
وَالْمُرْنُ لَمَرَّةً فِيمَا قِيلَ مِرَاةُ

1569

الشَّيْخُ بَذَرَ الدِّينَ الدَّمَامِينِي^٤ فِيهِ^٥:

[من الطويل]

وَبِي وَجَنَّةَ حَمْرَاءُ زَادَ صَفَاؤُهَا
فَأَبْدَتْ صِفَاتِ أَبْدَعِ الْحُسْنِ كَوْنَهَا
فَدَعُ لَائِمِي يَنْهَى^٦ عَنِ الْحُبِّ^٧ جُهْدَهُ
فَمَا أَنَا بِالسَّالِي صَفَاها وَلَوْنَهَا

(١) في (خ): «الوجه».

(٢) ديوانه (باريس 3209): ق 21، وديوانه (برلين): ق 135.

(٣) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(٤) الدَّمَامِينِي شاعراً: 138 رقم 131، والبيتان له في خزانة الأدب: 494/3، وتزيين الأسواق: 251/2، وزهر الأكم: 229/2.

(٥) في (ب1) و(ر): «ابن الدَّمَامِينِي»، وسقطت الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(٦) في زهر الأكم: «فدع لائمي فيها».

(٧) في (خ): «الواجب».

شَهَابُ الدِّينِ الْحَاجِبِيُّ¹ فِيهِ²:

[من البسيط]

أَقُولُ: شَبَّهَ لَنَا جِسْمَ³ الرَّشَا تَرْفَأُ
يَا مُدَّعِي الْفَضْلِ فِي وَصْفٍ وَأَنْبَاءٍ⁴
فَرَّاحٌ يُفَكِّرُ فِي مَا قُلْتُهُ زَمَنًا⁵
«وَشَبَّهَ الْمَاءَ بَعْدَ الْجَهْدِ بِالْمَاءِ»⁶

الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ بْنِ حَجَرٍ⁸، عَفَا اللَّهُ عَنْهُ، فِيهِ⁹:

[من الوافر]

تَجَرَّدَ مَنْ أَحْبَبُ فَقَالَ لِي مَنْ
يَلُومُ، وَأَظْهَرَ الْحَسَدَ¹⁰ الْمُكْتَمَ:
أَجَادَ لَكَ الْحَيِيبُ بِلْتَمِ¹¹ جِسْمِ
لَهُ كَالْحَرِّ؟ قُلْتُ: نَعَمْ وَأَنْعَمَ

- (1) البيان له في أعوان العصر: 367/1، والوافي بالوفيات، من أبيات: 106/8، ونفحة الرِّيحانة: 200/4، والبيان بدون نسبة في الرُّوضِ النُّضَرِ: 272/2.
- (2) في سقط لقب الشاعر في (2أ)، وفي (خ): «الشيخ شهاب الدين بن حجر، عفا الله عنه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (3) في نفحة الرِّيحانة: «جيد».
- (4) في الرُّوضِ: «فرقا».
- (5) في كلِّ مصادر التحقيق: «يا معمل الفكر في نظم وإنشاء».
- (6) في الأعوان: «فراح يجهد أياما قريحته»، وفي نفحة الرِّيحانة: «فظلَّ يعمل أياما قريحته».
- (7) انظر: خلاصة الأثر: 336/1.
- (8) ديوانه: 135، والبيان له في الحجَّة: ق 54ب، وتزوين الأسواق: 252/2، وخديم الظرفاء: ق 105، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 276ب.
- (9) في (2أ) «ابن حجر فيه»، وفي (ج) و(ح): «ابن حجر»، وفي (خ): «شيخ الشيوخ الأنصاري فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (10) كذا في النسخ، وفي الديوان: «الجسد».
- (11) في الديوان: «يلمس».

شَيْخُ الشُّيُوخِ^١ الْأَنْصَارِيُّ^٢ فِيهِ^٣:

[من السّريع]

ذَكَرَاهُ مِنْ قَلْبِي لَا^٤ تَنْمَحِي
لَا عِنْدَ مَمْسَايَ وَلَا مُصْبَحِي
يَا عَادِلًا فِي حُبِّهِ جَاهِلًا
انْظُرْ إِلَى طَلْعَتِهِ وَاسْتَحِي^٥

ابْنُ سَنَاءِ الْمُلْكِ^٦، مِنْ قَصِيدٍ^٧:

[من الطويل]

وَكَمْ لِي إِلَى دَارِ الْحَبِيبِ الْفِتَاءَةُ
تُذَكِّرُنِي عَهْدًا قَدِيمًا وَمَعْهَدًا
يُرَاقِبُ طَرْفِي أَنْ يُلُوحَ هِلَالُهَا
فَقَدْ طَالَ مَا قَدْ صَامَ حَتَّى تَعَبَّدَا

(١) ديوانه: 131 رقم 62.

(2) في الوافي بالوفيات: 334/18 رقم 7108: «عبد العزيز بن مُحَمَّد بن عبد المحسن بن مُحَمَّد بن منصور بن خلف الإمام العلامة الأديب الشّاعر، شيخ الشُّيوخ شرف الدّين أَبُو مُحَمَّد بن القاضي أبي عبد الله الأنصاري الأوسي الدمشقي ثمّ الحَمَوِي الشّافعي الصّاحب، بن قاضي حماة، يعرف بأبن الرّفاء، قرأ الكثير من كتب الأدب على الكِنْدِيِّ، وسمع من جماعة، وبرع في العلم والأدب وَكَانَ من الأذكياء المَعْدُودِينَ وَلَهُ محفوظات كثيرة». توفي سنة 662 هـ. انظر ترجمته في: عقود الجمان: 11/4، وذيل مرآة الرّمان: 239/2، والنجوم الزّاهرة: 241/7، والمنهل الصّافي: 327/2، وشذرات الذهب: 535/7.

(3) سقطت الكلمة الأخيرة في (2أ)، وفي (خ): «ابن سناء الملك من قصيد»، وسقطت هذه الفقرة في (2ب)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(4) في الديوان: «ما».

(5) سقط البيتان في (خ).

(6) لم نعثر على الأبيات في ديوانه.

(7) سقطت هذه الفقرة في (2ب)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

وَلَمْ أَدْمِ ذَاكَ الْخَدَّ بِاللَّخْظِ، إِنَّمَا
عَمِلْتُ خُلُوقاً حِينَ أَبْصَرْتُ مَسْجِداً

1574

شَهَابُ الدِّينِ^١ الرَّعِيفِيُّ فِيهِ^٢:

[من التريخ]

هَوَيْتُ مِصْرِيَّاً غَدَاً قَاهِرِي
بِصَايِمٍ مِنْ جَفْنِهِ^٣ يُشْهَرُ
أَزْهَرَ وَجْهًا، قَدْ غَدَا^٤ جَامِعاً
لِلْحُسْنِ، فَهُوَ الْجَامِعُ الْأَزْهَرُ

1575

وَلِجَامِعِهِ - عَفَا اللَّهُ عَنْهُ - فِيهِ^٥:

[من التريخ]

يَا وَجْهَهُ الْأَزْهَرُ لَمَّا غَدَا
جَامِعَ حُسْنٍ رَاقٍ فِي الْمَنْظَرِ
صَيَّرْتُ طَرْفِي وَسْطَ مِخْرَابِهِ
مُعْتَكِفاً فِي الْجَامِعِ الْأَزْهَرِ

1576

وَلِجَامِعِهِ فِيهِ أَيْضاً مِنْ قَصِيدٍ^٦:

-
- (1) البيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 410.
 - (2) سقط لقب الشاعر في (أ١) و(ب١)، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطبوسة بالكامل في (س).
 - (3) في (أ١): «خذه».
 - (4) في تحفة العاشقين: «وغدا».
 - (5) في (2أ): «ولجامعه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطبوسة بالكامل في (س).
 - (6) كذا في (خ) و(ز)، وفي (2أ) و(ح): «وله من قصيد»، وسقطت لفظة «فيه» في (ج)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2)، وهي مطبوسة في (س).

[من الكامل]

يَا وَجْهَهُ الْأَزْهَرُ لَمَّا غَدَا
جَامِعَ حُسْنِ رَاقٍ فِي الْمَنْظَرِ
صَيَّرْتُ طَرْفِي وَسَطَ مِخْرَابِهِ
مُعْتَكِفًا فِي الْجَامِعِ الْأَزْهَرِ

1577

وَلَهُ فِيهِ^١:

[من الكامل]

سَجَدْتُ لِقَامَتِكَ الْغُصُونُ، وَبَعْضُهَا
شُكْرًا بِمِخْرَابِ الْحَوَاجِبِ رَاكِعُ
وَتَلْتِ بُدُورُ التَّمِّ حُسْنُكَ آيَةً
فَلَأَنْتَ حَقًّا لِلْمَحَاسِنِ جَامِعُ

1578

وَلَهُ أَيْضًا^٢:

[من البسيط]

اللَّهُ أَكْبَرُ، هَذَا وَجْهَهُ حَرَمٌ
فَفِيهِ يَا عَيْنَ أَرْيَابِ النَّهْيِ اعْتَكِفِي
وَإِنْ تَعَبَّدْتَ فِي مِخْرَابِ حَاجِبِهِ
مِيلِي إِلَى جِهَةِ الْأَصْدَاغِ وَانْحَرِفِي

١) كذا في (أ2) و(ح)، وفي (ج) و(و): «ولجامعه أيضا فيه»، وفي (خ): «ولجامعه فيه أيضا»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

٢) كذا في (أ1) و(أ2) و(ب1) و(ح)، وفي (ج) و(و): «ولجامعه أيضا فيه»، وفي (خ): «ولجامعه فيه أيضا»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَيْمِيِّ¹ فِيهِ²:

[من السريع]

كَمْ قَالَ لِي الْعَاذِلُ فِي حُجِّهِ³
وَقَوْلُهُ⁴ زُورٌ وَبُهْتَانٌ:
مَا وَجْهُ مَنْ أُخْبِتَهُ قِبْلَةً،
قُلْتُ: وَلَا قَوْلُكَ قُرْآنٌ

الشَّرِيفُ⁵ الْعَقِيلِيُّ⁶ فِيهِ⁷:

[من الخفيف]

جُعِلَتْ مُهْجَتِي الْفِدَاءَ لِنُصْنِ
إِنْ تَتَنَّى ثَنَى الْقُلُوبِ إِلَيْهِ⁸

(1) لم نعر على البيتين في ديوانه، وهما له في فوات الوفيات: 352/3، والوافي بالوفيات: 42/3، ونسبا إلى محمد بن شرف الدين القيرواني في تزيين الأسواق: 164/2، ونسبا إلى الطنبغا عبد الله الجاولي الأديب، الأمير علاء الدين في المنهل الصافي: 76/3، والتجزم الزاهرة: 106/10، وتحفة العاشقين: ق 342، ونسبا إلى محمد بن شرف الدين القيرواني في تزيين الأسواق: 164/2، وهما بدون نسبة في ديوان الصبابة: 117، وفي غواني الأشواق في معاني الأشواق (مخطوطة باريس رقم 6701): ق 12ب، وجواهر العقد (مخطوطة التيمورية شعر، رقم 348): ق 27، وجلوة المحاضرة: 140-141، والكشكول: 310/1-31.

(2) في (أ1) و(ب1): «غيره»، وفي (أ2): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) في غواني الأشواق وجلوة المحاضرة: «عشقه»، ورواية الصدر في تحفة العاشقين: «يقول لي العاذل في لومه».

(4) في جلوة الأشواق: «وله».

(5) ديوانه: 293، والبيتان له في: المغرب: 248، وفوات الوفيات: 23/3، والوافي بالوفيات: 32/21، والأزول له في: معاهد التنصيص: 156/1، ونفحة الزهانة: 117/2.

(6) في فوات الوفيات: 18/3، رقم 338: «علي بن الحسين بن حيدرة بن محمد بن عبد الله بن محمد العقيلي، ينتهي إلى عقيل ابن أبي طالب، وذكره ابن سعيد في كتاب «المغرب» وساق له قطعة كبيرة من شعره، وله أرجوزة طويلة ناقض فيها ابن المعتز في أرجوزته التي ذم فيها الصبر ومده الغيوق»، انظر ترجمته في: المغرب: 205/1، وبتيمة الدهر: 431/1، والوافي بالوفيات: 25/21، وأعيان الشيعة: 83-75/41.

(7) في (أ2): «العقيل»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(8) في الوافي: «لديه».

كُلَّمَا لَاحَ وَجْهُهُ بِمَكَانٍ^١
كَثُرَتْ زَحْمَةُ الْعُيُونِ عَلَيْهِ

1581

غَيْرُهُ^٢ فِيهِ^٣:

[من الظليل]

أَسَاءَ فَرَادَتْهُ الْإِسَاءَةُ حُظُوءُ
حَبِيبٍ - عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ - حَبِيبُ
تَعْدُ عَلَيَّ الْوَاشِيَاتُ^٤ دُئُوبُهُ
وَمِنْ أَئِنَّ لِلْوَجْهِ الْمَلِيحِ دُئُوبُ؟

1582

آخِرُهُ^٥ فِيهِ^٦:

[من مجزوء الزجل]

أَعْجَبُ مَا رَأَيْتُهُ
مِنْ مُعْضَلَاتِ الزَّمَنِ
وَجْهٌ قَبِيحٌ لِأَمْنِي
فِي حُبِّ وَجْهِ حَسَنِ

(١) في الوافي: «في مكان».

(٢) نسب البيتان إلى أبي فراس الحمداني في: الحماسة المغربية: 1019/2 رقم 614، والوافي بالوفيات: 203/11، وهما في ديوانه: 39.

(٣) كذا في (أ١) و(ب١) و(ج) و(خ)، وفي (أ٢) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب٢)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(٤) كذا في الأصول، وفي مصادر التحقيق: «بعد عليّ الواشيان».

(٥) البيتان بدون نسبة في الكشكول: 33-31/1.

(٦) في (أ٢) و(ح): «آخر فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب٢)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

السَّيِّخُ بَذَرَ الدِّينَ الْبُشْتُكِيَّ¹ فِيهِ²:

[من الوافر]

وَقَالُوا: يَا قَيْيَحَ الْوَجْهِ تَهَوَّى
مَلِيحاً³ دُونَهُ السُّمُرُ الرَّشَاقُ
فَقُلْتُ: وَهَلْ أَنَا إِلَّا أَدِيبٌ
فَكَيْفَ يَفُوتُنِي هَذَا الطِّبَاقُ؟

سَيِّدِي السَّيِّخُ شَرَفُ الدِّينِ⁴ عُمَرُ بْنُ الْفَارِضِ⁵ - رَحِمَهُ اللَّهُ - قَالَ
دُوَيْتُ فِيهِ⁶:

أَهْوَى رَشَاءَ كُلِّ الْأَسَى⁷ لِي بَعَثَا
مُذْ عَايَنَهُ تَصَبُّرِي مَا لَبَّيَا
نَادَيْتُ، وَقَدْ فَكَّرْتُ فِي وَجْتِيهِ⁸:
سُبْحَانَكَ، مَا خَلَقْتَ هَذَا عَبَثًا⁹

- (1) البيتان له في خزنة الأدب: 90/2، والأزهري: ق 159، والكشكول: 33-31/1.
- (2) كذا في (1أ) و(ب1) و(خ) و(و)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (ج) و(ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2)، وهي مطموسة في (س).
- (3) في (ب2): «مليح».
- (4) في التَّجْوِيزِ الرَّاهِرَةِ: 288/6: «السَّيِّخُ شَرَفُ الدِّينِ أَبُو حَفْصِ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُرْشِدِ عَلِيٍّ، الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ الْفَارِضِ الْحَمَوِيِّ الْأَصْلِ، الْمَصْرِيُّ الْمَوْلَدُ وَالْوَطَنِيُّ، الْعَصَالِحُ الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ، أَحَدُ الْبُلْغَاءِ الْفَصَحَاءِ الْأَدَبَاءِ، وَهُوَ صَاحِبُ النَّظْمِ الرَّائِقِ، وَالشَّعْرِ الْفَائِقِ الْفَرَامِيِّ. وَدِيَّانُ شِعْرِهِ مَشْهُورٌ». تُوْفِيَ سَنَةَ 632 هـ. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 454/3، سير أعلام النبلاء: 368/22 رقم 232، روضات الجنات للخونساري: 505، وحسن المحاضرة: 246/1، وشذرات الذهب: 261/7.
- (5) ديوانه (العلمية): 96، وفيه أَنَّ الْبَيْتَيْنِ مِنَ الْمُنْسَرَجِ.
- (6) كذا في (ج)، وفي (2أ): «ابن الفارض فيه»، وسقطت لفظة «عمر» في (ج) و(ح) و(خ)، وسقطت الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (7) في الدِّيَّانِ: «الهوى».
- (8) وفيه: «خلقته».
- (9) آل عمران: 191.

سَيْفُ الدِّينِ الْمُشَدُّ¹ فِيهِ²:

[من مَخْلَع البسيط]

وَشَادِنٍ، رَوْضُ وَجَنَّتِيهِ
أَلْطَفُ مِنْ رِقَّةِ النَّسِيمِ
تَغْرِفُ أَبْصَارُ نَاطِرِيهِ³
فِي وَجْهِهِ نُضْرَةُ النَّعِيمِ

القَاضِي مُحْيِي الدِّينِ بَنُ عَبْدِ الظَّاهِرِ⁴ فِيهِ⁵:

[من الخفيف]

لَا تَسَلَّنِي⁶ عَنْ أَوَّلِ الْعِشْقِ، إِنِّي
أَنَا فِيهِ قَدِيمٌ هَجَرٍ وَهَجْرَةٍ
مِنْ دُمُوعِي وَمِنْ جَبِينِكَ⁷ أَرْحُ
سُ غَرَامِي⁸ بِمُسْتَهْلٍ وَغُرَّةٍ

(1) لم نثر على البيتين في مخطوط ديوانه (ليبيك)، وهما في ديوانه المطبوع / 139، وله في سفينة ابن ملك شاه: 4/ 105 ب، وجلوة المذاكرة: 175-176، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 134.

(2) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) في الديوان: «أبصارنا إليه»، وهو تحريف.

(4) البيتان له في: ديوان الصبابة: 194، وتزيين الأسواق: 195/2، وخزانة الأدب: 223/3.

(5) كذا في (ج) و(ح)، وفي (أ1) و(ب1) و(خ): «مجد الدين» بدل «محيي الدين»، وفي (أ2): «ابن عبد الظاهر فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(6) في (خ): «تسألني».

(7) كذا في الأصول والخزانة، وفي تزيين الأسواق: «جفوني».

(8) كذا في الأصول والخزانة، وفي تزيين الأسواق وديوان الصبابة: «غرامي».

ابنُ العَفِيفِ¹ فِيهِ²:

[من مغلغ البسيط]

يَا ذَا الَّذِي نَامَ عَنْ غَرَامِي³
وَنَبَّهَ الْوَجْدَ وَالْجَوَى لِي
جَفْنِي خَرَجِيَّةً⁴ دُمُوع
شَوْقاً إِلَى وَجْهِكَ الْهَلَالِي

القَاضِي الْفَاضِلُ⁵ فِيهِ⁶:

[من البسيط]

مَاذَا يَقُولُ اللَّوَاِحِي، ضَلَّ سَعْيُهُمْ
وَمَا تَقُولُ الْأَعَادِي⁷ زَادَ مَعْنَاهُ
هَلْ غَيْرَ أَتَى أَهْوَاهُ؟ وَقَدْ صَدَّقُوا
نَعَمْ نَعَمْ، أَنَا أَهْوَاهُ وَأَهْوَاهُ
حَسَبُ الْبَرِّيَّةِ أَجْراً فَضْلُ رُؤْيِيهِ
فَمَا رُئِيَ قَطُّ إِلَّا سُبْحَ اللَّهِ

(1) ديوانه: 227 رقم 276، وله في خزانة الأدب: 275/3.

(2) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) في الديوان: «جفوني».

(4) في (أ1): «أرخت منه».

(5) في حسن المحاضرة: 564/1: «القاضي الفاضل أبو محمد علي عبد الرحيم بن علي بن الحسن اللخمي البيماني ثم المسقلاني ثم المصري محيي الدين. وقيل: مجير الدين. الوزير صاحب ديوان الإنشاء وشيخ البلاغة. ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة، وقيل: إن مسودات رسائله لو جمعت بلغت مائة جلد، وكان له حدة يخفيها الطيلسان، وله آثار جميلة وأفعال حميدة. مات في سابع ربيع الآخر سنة ست وتسعين وخمسمائة، ودفن بالقرافة». انظر: وفيات الأعيان: 284/1.

(6) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، وسقطت الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(7) في (ب1): «اللواحي».

وَلِجَامِعِهِ فِيهِ مِنْ قَصِيدٍ^١:

[من مخلع البسيط]

وَعَاذِلْ كَأَنَّ قَبْلَ هَذَا
يَطْعَنُ فِي حُسْنِهِ وَيَجْحَدُ
وَمُذْ بَدَا وَجْهُهُ هِلَالاً،
يُفَوْقُ بَذَرَ السَّمَاءِ، تَشْهَدُ

1590

ابْنُ نُبَاتَةَ^٢ فِيهِ^٣:

[من البسيط]

يَا رَوْضَةَ الْحُسْنِ إِنَّ النَّفْسَ حَضْرَاءُ
فَهَلْ يَدُّ بَيْنَنَا لِلْوَضْلِ بَيْضَاءُ؟
بَصَادٍ أَقْسِمُ، مَا لِلْعَيْنِ، إِنَّ عَشَقْتُ
سِوَاكَ، نُوْنٌ وَلَا ظَاءُ وَلَا رَاءُ

1591

الْقَيْرَاطِيُّ^٤ فِيهِ^٥:

[من البسيط]

أَهْوَى الَّذِي فِيهِ لِلْعُشَّاقِ أَهْوَاءُ
أَضْوَى إِذَا لَمَعَتْ لِي مِنْهُ أَضْوَاءُ
أَمَا - وَيَسْ - لَوْلَا نُورُ صُورَتِهِ
مَا تَمَّ قَافٌ وَلَا مِيمٌ وَلَا رَاءُ

(١) انفردت (ج) بلفظة «فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة في (س).

(٢) ديوانه: 15.

(٣) سقطت الكلمة الأخيرة في (ج)، وسقطت الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(٤) مطلع النيرين (باريس): ق 197، ومنتخب ديوانه: ق 12.

(٥) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من البسيط]

يَا قَلْبُ، غَرَّكَ مَحْبُوبٌ كَلِفْتَ بِهِ
 حَتَّى طَمِعْتَ بِوَصْلِ دُونِهِ الْخَطَرُ
 وَسِرَّتْ تَطْلُبُ رُؤْيَاهُ، وَلَا عَجَبُ
 «مَا أَنْتَ أَوَّلُ سَارِ غَرَّةٍ قَمَرُ³»⁴

1593

القَاضِي الْفَاضِلُ⁵ فِيهِ، وَهُوَ بَيْتٌ مُفْرَدٌ⁶:

[من الطويل]

تَرَأَى وَامْرَأَةَ السَّمَاءِ صَقِيلَةً
 فَأَثَرَ فِيهَا وَجْهَهُ صُورَةَ الْبَدْرِ
 أَخَذَهُ ابْنُ حُجَّةٍ، وَعَمِلَ لَهُ أَوَّلًا، فَقَالَ⁷:
 تَحَجَّجَ حَتَّى بَانَ فِي أُفُقِنَا الصَّدَى
 وَلَكِنَّهُ مُذْ جَنَّ فِي آخِرِ الشَّهْرِ
 تَرَأَى وَامْرَأَةَ السَّمَاءِ صَقِيلَةً
 فَأَثَرَ فِيهَا وَجْهَهُ صُورَةَ الْبَدْرِ

(1) لم نعر على البيتين في ديوانه، وهما في القطر النباتي: ق 177أ، وله في مسالك الأبصار: 633/19، ونفحة
 الرحانة: 101/4.

(2) سقطت هذه اقترافاً في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) في (خ): «القمَر».

(4) هذا صدر بيت نسب إلى الحريري في: 85/6، تمامه: «ورائد أعجبه خضرة الدمن»، وانظر: وفيات
 الأعيان: 67/4، وشذرات الذهب: 85/6، وخلاصة الأثر: 297/4.

(5) ديوانه: 208، وله في خزانة الأدب: 127/3، وهو بدون نسبة في نفحات الأزهار: 113.

(6) في (أ1): «ابت سناء الملك، بيت مفرد»، وسقطت عبارة «وهو» في (أ1) و(ب1).

(7) انفردت (أ2) بما قبل الفاصلة.

وَعَمِلَ لَهُ الْقَاضِي زَيْنُ الدِّينِ بْنُ الْخَرَّاطِ¹ أَوَّلًا فَقَالَ²:

وَمُخْتَجِبَ لَمَّا رَأَى الرُّكْبَ فِي الدَّجَى
وَقَدْ ضَلَّ يَبْغِي الْبَذْرَ، أَسْفَرَ لِلْسَّفَرِ
تَرَاءَى وَمِرْآةُ السَّمَاءِ صَقِيلَةٌ
فَأَثَرَ فِيهَا وَجْهَهُ صُورَةُ الْبَذْرِ
وَعَمِلَ لَهُ جَامِعُهُ أَيْضًا أَوَّلًا فَقَالَ³:

وَبِي رَشَاءٍ مُذْ غَابَ عَنِّي، وَعِلْمُهُ
بِأَنِّي بَعْدَ الْعَيْنِ أَفْنَعُ بِالْأَثَرِ
تَرَاءَى وَمِرْآةُ السَّمَاءِ صَقِيلَةٌ
فَأَثَرَ فِيهَا وَجْهَهُ صُورَةُ الْبَذْرِ

1594

غَيْرُهُ⁴ فِيهِ⁵:

[من الوافر]

لَثَمْتُ الْبَذْرَ مِنْ شَغْفِي فَقَالَ:
فَضَضْتُ خِتَامَ صَوْمِكَ؟ قُلْتُ: لَا لَا

(1) في شذرات الذهب: 342/9: «زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن عبد الله المروزي الأصل، نزيل القاهرة، المعروف بابن الخرّاط، الأديب الشاعر موقع الدست. ولد بحماة، وقدم مع والده إلى حلب فنشأ بها، واشتغل على والده وغيره في الفقه وغيره، ثم تولّع بالأدب، واشتهر، وأكثر من مدح أكابر أهل حلب، ومدح حكيم بقصائد طنانة فأجازه، واختص به وناداه، ثم بعد إقامته بمصر مدح ملوكها ورؤساءها. وقدم أخوه شمس الدين إلى القاهرة صحبة ابن البارزي، فسمى له في كتابة السرّ بطرابلس فوليها، ثم قدم الديار المصرية فقلعنها، وقرّر في كتابة الإنشاء، وكانت يده وظائف كثيرة. وولي قضاء الباب بعد والده، فاستمرّ معه إلى أن مات»، انظر ترجمته في: إنباء الغمر: 438/8، والضوء اللامع: 130/4، والتجويد الزاهرة: 205/15.

(2) في (أ1) و(ب1): «بدر الدين»، وسقط هذا الجزء من الفقرة في (أ2) و(ج) و(ح).

(3) سقطت لفظة «أيضا» في (أ1) و(ب1)، وسقط هذا الجزء الأخير من الفقرة في (أ2) و(ج)، وسقطت الفقرة بالكامل في (س)، وهي مطموسة في (س).

(4) البيتان بدون نسبة في ابن بريق: ق 165، ونزهة المشتاق: ق 41 أوب.

(5) في (أ2) و(ج): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

رَأَيْتُ هِلَالَ وَجْهِكَ مُسْتَيِّرًا
وَكَيْفَ يَصُومُ مَنْ شَهِدَ الْهَلَالَ؟

1595

الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ بْنِ الصَّائِغِ الْحَنْفِيُّ² فِيهِ³:

[من الرجز]

قَاسَ الْوَرَى وَجْهَ حَبِيبِي بِالْقَمَرِ
لِجَامِعٍ بَيْنَهُمَا، وَهُوَ الْحَقَرُ
قُلْتُ⁴: الْقِيَاسُ بَاطِلٌ يَفْرُقُهُ
وَبَعْدَ ذَا، عِنْدِي فِي الْوَجْهِ نَظَرٌ

1596

ابْنُ ثَبَاتَةَ⁵ فِيهِ⁶:

[من الكامل]

يَا مَنْ يَقُولُ: الشَّمْسُ أَوْ بَدْرُ الدُّجَى
كَمُعَذِّبِي، لَا كَيْدَ لِلْقَمَرَيْنِ
أَبْوَجُهُ تِلْكَ وَوَجْهِ ذَاكَ⁷ تَقْيِسُهُ؟
قَسَمًا، لَقَدْ أَخْطَأْتُ مِنْ وَجْهَيْنِ

(1) في ابن برق ونزهة المشتاق: «مستهلًا».

(2) الرجز له في خزانة الأدب: 432/3، والوافي بالوفيات: 200/3، وتعريف ذوي العلا: 228-229، والتجويد الزاهرة: 138/11، والأزهري: ق 132، وروض الآداب: ق 165، و(إيران): ق 218، وهو بدون نسبة في ابن برق: ق 133.

(3) في (أ) و(ب) 1 و(2): «شمس الدين بن الصائغ»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (ج)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب) 2، وهي مطموسة في (س).

(4) في ابن برق: «قل».

(5) ديوانه: 536، والبيان له في خزانة الأدب: 342/3، والحجة: ق 175.

(6) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ) 2 و(ج)، وسقطت الفقرة في (ب) 2، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(7) في مصدري التحقيق: «أبوجه ذاك وجه تلك».

وَقَالَ جَامِعُهُ فِيهِ¹:

[من مجزوء الرجز]

غَالَطَنِي اللَّاحِجِي عَلَى
مَنْ هِمْتُ فِيهِ وَعَـذْلُ
وَقَالَ يَخْكِي وَجْهَهُ:
بَذُرُ السَّمَا، قُلْتُ: أَجَلُ

السَّرَاجُ الْوَرَّاقُ² فِيهِ³:

[من مجزوء الرجز]

لَمَّا تَجَلَّى وَجْهُ مَنْ
أَهْوَاهُ⁴، جُنَّ الْكَاشِحُ
فَقُلْتُ: هَذَا الْوَجْهُ⁵ عُدَّ
رِي، قَالَ: عُدَّ وَاضِحُ

(1) في (أ2): «ولجامعه»، وسقطت الكلمة الأخيرة فيه وفي (ح)، وسقطت الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(2) لمع السراج: ق 279 ب وق 280 أ.

(3) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ح)، وسقطت الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(4) في (خ): «أهوى».

(5) في (أ1): «التوجه».

[ابن] ¹ الْحَاجِبِيُّ ² فِي مَلِيحٍ ³ حَسَنِ الْجَبِينِ ⁴:

[من مجزوء الرجز]

وَصَفْتُ خِصْرَهُ الَّذِي
أَحْقَاهُ رِدْفٌ رَاجِحُ
قَالُوا: وَصِفْ ⁵ جَبِينَهُ
فَقُلْتُ: ذَاكَ وَاضِحُ

الْبَهَاءُ زُهَيْرٌ ⁶ فِي مَلِيحٍ وَاضِحِ الْفَرْقِ ⁷:

[من مجزوء الكامل]

يَا لَيْلٌ ⁸ بَذْرُكَ حَاضِرُ
يَا لَيْتَ بَذْرِي كَانَ حَاضِرُ
حَتَّى يَبِينَ لِنَاطِرِي
مَنْ مِنْهُمْ زَاهٍ وَزَاهِرُ

(1) إضافة من مصادر ترجمته.

(2) في المنهل الصافي: 189-188/2: «أحمد بن محمد، المعروف بابن الحاجب المصري، مولده بعد الستمائة بمدة، كان شاعراً ظريفاً، جندباً بالقاهرة، وله نظم ونثر ومشاركة في فنون، توفي 749 هـ». انظر ترجمته في: الدليل الشافي: 87/2 رقم 305، والوافي بالوفيات: 107/8 رقم 1240.

(3) البيان له في الوافي بالوفيات: 107/8، وخزانة الأدب: 457/3، والمنهل الصافي: 189/2، وروض الآداب: ق 179، والأزهري: ق 16أ، وتحفة العاشقين: ق 313، وتزئين الأسواق: 85/2.

(4) في (خ): «واضح» بدل «حسن»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(5) في الأزهرى: «فصف».

(6) الأبيات «من قصيدة البهاء زهير المنسوبة لابن الفارض»، كما جاء في نفحة الزهانة: 181/4، وخزانة الأدب: 181/4، وهي في ديوان البهاء زهير (المعارف): 125-124.

(7) كذا في (خ)، وفي بقية النسخ: «ابن الفارض»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(8) في الديوان: «بهنيك».

بَذَرِي أَدَقُّ^١ مَحَاسِنًا
وَالْفَرْقُ مِثْلُ الصُّبْحِ ظَاهِرٌ

1601

ابْنُ ثَبَّاتٍ^٢ فِيهِ^٣:

[من البسيط]

لَهْفِي عَلَى قَاتِرِ الْأَجْفَانِ مُنْعَطِفٍ
أَضْحَى يُكَابِدُ غِزْلَانَا وَأَغْصَانَا
قَاسَتْ ذَوَائِيهِ بِاللَّيْلِ حُسْدَهُ^٤
حَتَّى نَضَى^٥ فَإِذَا بِالْفَرْقِ قَدْ بَانَ

1602

آخَرُهُ فِيهِ^٦:

[من الخفيف]

وَعَزَّالٍ سَبَا فُؤَادِي مِنْهُ
نَاطِرٌ رَاشِقٌ وَقَدْ رَشِيقُ
حَلَّ فَرَعْنِهِ ثُمَّ قَالَ: أَفَرَقُ^٧
بَيْنَ هَذَيْنِ؟ قُلْتُ: فَرَقٌ دَقِيقُ

(1) في (أ1): «أرق».

(2) ديوانه: 536.

(3) سقطت الكلمة الأخيرة في (ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2)، وهي مطموسة في (س).

(4) في (أ1): «جسده».

(5) في (أ1): «قضى».

(6) نسب البيتان إلى ابن حواري الحنفي، المعروف بابن شقير، في فوات الوفيات: 412/3، والوافي بالوفيات: 38/4، وهما بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 156، والتذكرة الفخرية: 109.

(7) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(8) لمي التذكرة: «وخذ».

(9) في الوافي وجلوة المذاكرة: «أفرق».

ابْنُ الْعَفِيفِ¹، وَأَبْدَعَ إِلَى الْغَايَةِ²:

[من الطويل]

بَدَا وَجْهُهُ مِنْ فَوْقِ أَسْمَرٍ قَدِهِ
وَقَدْ لَاحَ، مِنْ سُودٍ³ الدَّوَائِبِ، فِي جُنْحٍ
فَقُلْتُ: عَجِبْتُ⁴ كَيْفَ لَمْ يَذْهَبِ⁵ الدُّجَى
وَقَدْ طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ عَلَى رُمْحٍ؟

ابْنُ ثَبَّاتٍ⁶ مُضَمِّنًا فِي مَلِيحِ حَسَنِ الْجَبِينِ وَالشَّعْرِ⁷:

[من الزجزا]

قُلْتُ وَقَدْ أَبْدَى جَبِينًا وَاضِحًا
وَفَوْقَهُ لَيْلٌ دَلَالٍ قَدْ سَجَا:
أَفْدِي الَّذِي جَبِينُهُ فِي شَعْرِهِ⁸
طُرَّةً صُبْحَ تَحْتَ أَذْيَالِ الدَّجَا⁹

(1) ديوانه: 114، والبيتان له في: فوات الوفيات: 378/3 و105/8، وتحفة العاشقين: ق 310، وخزانة الأدب:

283/3، وتزئين الأسواق: 211/2، ومجموع (كتابخانه رقم 5104): ق 12 ب.

(2) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) في الديوان والفوات: «ليل».

(4) في الديوان والفوات والوافي والخزانة والمجموع: «عجيب».

(5) في تزئين الأسواق: «عجيبا، كيف لم يظهر»، وفي تحفة العاشقين: «عجيب كيف لا يذهب».

(6) ديوانه: 95، والقطر الثباتي: ق 200 ب، وله في: مسالك الأبصار: 622/19، وتزئين الأسواق: 210/2،

ونفحة الریحانة: 202/4، والروض الفائق: ق 56 ب.

(7) كذا في (أ2) و(ج) و(ر)، وسقطت لفظة «مضمتا» في (ح) و(خ)، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي

مطموسة بالكامل في (س).

(8) في مصادر التحقيق: «جبينه وشعره».

(9) هذا عجز بيت من مقصورة ابن دريد الشهيرة، صدره: «إِذَا تَرَى رَأْسِي حَاكِي لَوْنِهِ»؛ انظر: وفيات الأعيان:

324/4، وشذرات الذهب: 107/4.

وَقَالَ^١ فِيهِ أَيْضًا^٢:

[من الخفيف]

أَيْهَا الْعَاذِلُ الْعَبِيُّ نَأْمَلُ
مَنْ غَدَا فِي صِفَاتِهِ^٣ الْقَلْبُ ذَائِبُ
وَتَعَجَّبُ^٤ لِبَطْرَةٍ وَجَبِينِ
أَنَّ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَجَائِبُ

وَفِيهِ^٥ أَيْضًا^٦:

[من الوافر]

جَلَا تَغْرًا وَأُطْلِعَ لِي ثَنَائًا
يَسُوقُ بِهَا الْمُحِبَّ إِلَى^٧ الْمَنَائَا
وَأَنْشَدَ تَغْرُهُ يَبْغِي افْتِخَارًا
«أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَاغُ الثَّنَائَا»^٨

(١) ديوانه: 58، والفطر التباتي: ق 176 ب، والبيتان له في مسالك الأبصار: 605/19، وتعريف أهل النّهي: 173، وسكردان العشاق (بال): ق 48 أ، والروض العاطر: ق 224 ب، وروض الآداب: ق 165 ب، ونزهة الأبصار: ق 68 أ، وتزئين الأسواق: 164/2 و 210/2، والكشكول: 134/2، ومجموع شعري (ناقص الأول، مجهول المؤلف، محفوظ بمكتبة الإسكوريال تحت رقم 341، سنشير إليه لاحقاً بتحفة الأزهار، وفقاً لما جاء في قصاصة التعريف بالمخطوط): ق 6 أ، والروض الفائق: ق 56 ب، والبيتان بدون نسبة في تحفة العشاق: ق 281، وجواهر العقد: ق 62.

(2) في (أ2): «وله»، وفي (ح): «وقال أيضاً»، وسقطت جملة التقديم في (ب2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في الإسكوريال 351: «صفاتها».

(4) في النسخ: «تعجب»، والمثبت من تحفة العاشقين.

(5) نسب البيتان إلى ابن العفيف في خزانة الأدب: 283/3، والأزهري: ق 92 ب، وهما في ديوانه: 347.

(6) انفردت (ب1) بهذه الفقرة.

(7) في الأزهري: «يسوق إلى المحب بها».

(8) في كنايات الجرجاني (بتحقيقنا): 449 رقم 590: «ابن جلا، يقال للرجل المنكشف الأمر الذي ليس به خفاء، قال سحيم ابن وثيل الرياحي:

الْقِرَاطِي¹ فِي مَلِيحِ حَسَنِ الشَّعْرِ وَالشَّعْرِ²:

[من مخلع البسيط]

فِي الثَّغْرِ وَالشَّعْرِ جَالَ شِعْرِي
فَقُلْتُ، وَالصِّدْقُ لِي شِعَارُ:
مَنْ لَمْ يُؤَدِّبْهُ وَالْبِدَاهُ³
أَدَّبَهُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ

سَيِّدِي أَبُو الْفَضْلِ بْنُ وَفَا⁴ فِي مَلِيحِ حَسَنِ الصُّدُغِ وَالشَّعْرِ⁵:

[من مخلع البسيط]

مِنْ عَقَرِ الصُّدُغِ وَمِنْ حَيَّةِ
الشَّعْرِ، لَقَدْ مِتُّ بِلَسَعِ الْهَوَا - م
قَالُوا: يُدَاوِي قَلْبُهُ إِنْ يُدْمُ⁷
قُلْتُ: وَهَلْ يُرْجَى لِقَانِ دَوَامٍ؟

أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَّاعُ الشَّيَا مَتَى أَطَّعُ الْعَمَامَةَ تَعْرِفُونِي

وانظر: المعاني الكبير: 530، والبيان والتبيين: 308/2، والتذكرة الحمدونية: 446/1.

(1) منتخب ديوانه: 20، والثاني بدون نسبة في الوافي بالوفيات: 97/13، والبيان بدون نسبة في ابن برقي: ق 53ب.

(2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في ابن برقي: «لو لم أؤدب بنات فكري».

(4) البيتان له في الشفاء في بديع الاكتفاء: 96.

(5) سقطت عبارة «بن وفا» في (أ) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(6) وفيه: «السمي».

(7) وفيه: «نداي قلبه إن ندم».

[من السريعة]

أَرْسَلَ فَرْعاً وَلَوْ هَاجِرِي³
 صُدْغاً فَأَعْيَا بِهِمَا⁴ وَاصِفُهُ
 فَخِلْتُ ذَا مِنْ خَلْفِهِ⁵ حَيَّه
 تَسْعَى، وَهَذَا عَقْرِبَاءُ وَاقِفُهُ
 ذَا أَلِفٍ لَيْسَتْ لِيَوْضِلٍ، وَذَا⁷
 وَآوٍ، وَلَكِنْ لَيْسَتْ الْعَاطِفُهُ

[من الرجز]

جَاءَ بِصُبْحٍ تَغْرِه مُبْتَسِماً
 يَمْشِي بِلَيْلِ الشَّعْرِ فِي دَلَالٍ
 قُلْتُ لَهُ: دُمْتَ لِقَلْبِي هَكَذَا
 مَا دَامَتْ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي

(1) الأبيات له في وفيات الأعيان: 234/7، وعقود الجمان: 252/10، وحياة الحيوان: 180/3، وتحفة العاشقين: ق 298، ونزهة المشتاق في رياض العشاق (مخطوط مجلس شوري إيران رقم 3840): ق 325، وهما بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 158.

(2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في الوفيات: «أرسل صدغا ولوى قاتلي».

(4) في نزهة المشتاق: «بها».

(5) وفيه: «في خذه».

(6) في تحفة العاشقين: «وهذي»، وفي نزهة المشتاق: «هذه».

(7) في نزهة المشتاق: «ذي... ذي».

(8) ديوانه: ق 41 وأ 79، والبيان له فخرانة الأدب: 514/3، وجواهر العقد: ق 102.

(9) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

وَقَالَ^١ أَيْضًا:

[من الرجز]

سِرْنَا وَلَيْلُ شَعْرِهِ مَسْبُولُ
وَقَدْ غَدَا بِنُومِنَا مُضْفَرًا
فَقَالَ صُبْحُ ثَغْرِهِ مُبْتَسِمًا
«عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السُّرَى»^٣

وَلِجَامِعِهِ مُحَمَّدُ النَّوَاجِي^٤:

[من البيط]

أَرْخَى الْحَبِيبُ عَلَى أَغْطَافِهِ شَعْرَهُ
فَخِلَسْتُ، إِذْ زَارَنِي، أَنَّ الدُّجَى سَتَرَهُ
وَلَاخَ خَاطِفُ بَرْقٍ مِنْ ثِيَّتِهِ
فَقُلْتُ: لَيْلِي قَدْ أَبْدَى لَنَا قَمَرَهُ

(١) لم نعثر على الرجز في ديوانه، وهو له في خزنة الأدب: 512-511/3.

(٢) في (أ٢): «وله فيه»، وفي (خ): «وقال فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٣) من رجز ينسب إلى خالد بن الوليد ذكر في: جمهرة الأمثال: 42/2، والحيوان: 508/6، والفاخر: 193، والألفاظ الكتابية: 271، وزهر الأكم: 325/1.

(٤) كذا في (أ١) و(ب١)، وفي (أ٢) و(ح): «ولجامعه»، وفي (ج): «وقال جامعه فيه»، وفي (ح): «ولجامعه»، وفي (خ): «وقال فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب٢)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

بَذَرُ الدِّينِ¹ يُوسُفُ بْنُ مِهْمَنْدَارٍ² الْعَرَبِ³ فِي مَلِيحٍ حَسَنِ الطَّرْفِ،
أَسْوَدِ الشَّعْرِ⁴؛

[من الكامل]

إِنْ كُنْتَ تَعْجِزُ أَنْ تَقْوَهُ بِوَصْفِهِ
حُسْنًا، وَمِثْلُكَ مَنْ يَفُوقُ قَرِيضَهُ
سَلْ عَنْ سَوَادِ الشَّعْرِ نَرْجَسَ طَرْفِهِ
يُخْبِرُكَ بِاللَّيْلِ الطَّوِيلِ مَرِيضُهُ

الْعَفِيفُ⁵ فِي مَلِيحِ رَقِيقِ الْخِضْرِ⁶، طَوِيلِ الشَّعْرِ⁷؛

[من السريع]

وَاشْفَوْتِي مِنْ حُبِّ أَسْمَرَ فَاتِنٍ⁸
مَالِي إِلَيْهِ سِوَى الْبُكَاءِ مُسَاعِفُ

- (1) البيتان بدون نسبة في الكشكول: 33-31/1، وقدم لهما بقوله: «وفي التضمن لبعضهم».
- (2) في المعجم الجامع: 214: «من «مهمان» بمعنى الضيف و«دار» بمعنى الصاحب - وتعني المضيف - ؛ مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على مسؤول الضيافة، وعليه الإشراف والعناية بوزار الدولة الرسميين من رسل وسفراء».
- (3) في الوافي بالوفيات: 96/29 رقم 91: «يوسف بن سيف الدولة أبو المعالي بن زتابخ - بالزاي والميم المشددة والخاء المعجمة بعد الألف - الحمداني المهندار، بدر الدين أبو المحاسن، شيخ متجند. ومولد بدر الدين المذكور سنة اثنتين وست مائة، ووفاته في حدود السبع مائة». انظر: الدرر الكامنة: 231/5، وعقود الجمان: 352/3.
- (4) كذا في (أ2)، و(ج) و(ح) و(و)، وسقط لقب الشاعر في (ب2)، وفي (خ): «الغرب» بدل «العرب»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (5) جملة التقديم والبيت الأول ساقطان في (خ)، وفي بقية النسخ أسند البيتان إلى ابن نبات، واسم الشاعر المبت من (ح2)، وفي النسخ الأخرى: «ابن العفيف».
- (6) لم نثر على البيتين في ديوان ابن نبات، ونسبا إلى ابن العفيف التلمساني في: فوات الوفيات: 375/3، وتأهيل الغريب: 798 رقم 799، وخزانة الأدب: 224/3، وبسط الأعداء: 54، وهما في ديوانه: 281 رقم 283، ونسبا إلى والده العفيف التلمساني في درة الأسلاك (برلين): ق 106ب، وليسا في ديوانه ولا في منتخبه، وهما بدون نسبة في روض الآداب: ق 180أ، والمستطرف: 168/2.
- (7) في (خ): «دقيق» بدل «رقيق»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (8) رواية الصدر في الديوان: «ويلاه من ساجي اللواحق أهيف».

سَلْ خِصْرَهُ عَنْ طُولِ لَيْلَةِ شَعْرِهِ
إِنَّ السَّقِيمَ بِطُولِ اللَّيْلِ عَارِفٌ

1615

ابْنُ نُبَاتَةَ¹ فِي مَلِيحِ طَوِيلِ الشَّعْرِ²:

[من الكامل]

أَرْخَى³ ثَلَاثًا يَوْمَ حَمَامِهِ
دَوَائِبًا تَعْبُو مِنْهَا الْغَوَالُ
فَقُلْتُ، وَالْقَصْدُ دَوَابَاتُهُ⁴:
يَا سَهْرِي⁵ فِي ذِي اللَّيَالِي الطَّوَالُ

1616

ابْنُ حُجَّةٍ مُضْمِنًا فِي مَلِيحِ طَوِيلِ الشَّعْرِ، اسْمُهُ قَيْسٌ⁶:

[من الخفيف]

طَاوَلَ اللَّيْلَ بِالدَّوَابَةِ قَيْسٌ
وَتَثْنَى عُجْبًا بِلُطْفِ وَكَيْسٍ
فَحَلَا لِي السُّهَادُ مِذْ طَالَ لَيْلِي
«- يَا خَلِيلِي - مِنْ دَوَابَةِ قَيْسٍ»⁷

(1) لم نعثر على البيت في ديوان ابن العفيف، وهما في ديوان ابن نباتة: 332، وإليه نسا في ابن برق: ق 38ب.

(2) في (أ1): «غيره فيه لابن العفيف»، وفي (أ2) و(ج) و(ح) و(و): «ابن العفيف في مליح طويل الشعر»، وفي (خ): «ابن نباتة في مليح دقيق الخصر، طويل الشعر»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في درة الأسلاك وتأهيل الغريب: «حل».

(4) في (أ1): «والقصّة»، وفي التأهيل: «القلب».

(5) في درة الأسلاك والمستطرف: «واسهري».

(6) كنا في (ح) و(و)، وسقطت لفظة «مضمّنًا» في (ج)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2)، وهي مطموسة في (س).

(7) صدر بيت للمرتمضي، عجزه: «في التصابي مكارم الأخلاق»، وهو في الوافي بالوفيات: 279/2، و232/20، و80/21، وشذرات الذهب: 80/2.

وَلَهُ^١ فِي مَلِيحِ حَسَنِ الْقَوَامِ^٢، طَوِيلِ الشَّعْرِ^٣:

[من البسيط]

وَرُبَّ غُصْنٍ^٤ لِأَطْيَارِ الْقُلُوبِ عَلَى
قَوَامِهِ فِي رِيَاضِ الْوَجْدِ^٥ تَغْرِيدُ
إِذَا بَدَا وَعَلَيْهِ الشَّعْرُ مُنْعَقِدُ
تَقُولُ^٦: هَذَا لِوَاهُ وَهُوَ مَعْقُودُ

ابْنُ ثَبَّاتٍ^٧ فِيهِ^٨:

[من الكامل]

يَا سَائِلِي عَنْ نَاصِرِ الدِّينِ الَّذِي
فِي الْحُسْنِ أَصْبَحَ نُذْرَةً فِي ذَهْرِهِ
ذَاكَ الْخَلِيفَةُ فِي الْمِلَاحِ، أَمَا تَرَى
عَلَّمَ الْخِلَافَةَ قَدُّهُ مَعَ شَعْرِهِ؟

أَخَذَهُ ابْنُ حُجَّةٍ^٩ فِي مَلِيحِ حَسَنِ الطَّرَفِ وَالشَّعْرِ^{١٠}:

- (١) البيتان في ديوانه: 80ب، هما له في ابن برق: ق 138، والأوّل له في: خزانة الأدب: 517/3-518، ونفحات الأزهار: 189، وهو بدون نسبة في نفحة الرّيحانة: 130/2، والأوّل له مجموع لطيف: ق 11.
- (2) سقطت هذه الفقرة في (ب2).
- (3) كذا في (ج) و(ح)، وفي (أ2): «وله»، وفي (ب2) و(خ) بدلا عن «وله»، على التّوالي: «ابن حجة» و«ابن حجة أيضا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (4) في مصادر التحقيق، باستثناء ابن برق: «هويت غصنا».
- (5) في ابن برق: «يقول».
- (6) في مجموع برلين: «الحد».
- (7) لم نعث على البيت في ديوانه، وهما له في الحجة: ق 127.
- (8) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (9) لم نعث على البيت في مخطوط ديوانه.
- (10) في (ح): «ابن نباتة» بدل «ابن حجة»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من البسيط]

شَرِيفٌ حُسْنٍ، وَمُخَضَّرُ الْعِذَارِ، لَهُ
عَلَامَةٌ، وَبِهَذَا يُعْرِفُ الشُّرَفَا
لَمَّا تَخَلَّفَ أَرْخَى فَوْقَ قَامَتِهِ
دُؤَابَةٌ، قُلْتُ: هَذِي رَايَةُ الْخُلَفَا

1620

ابْنُ الْعَفِيفِ¹ فِي مَلِيحِ حَسَنِ الطَّرَفِ وَالشَّعْرِ²:

[من مَخْلَعِ البسيط]

يَا بَاعِثًا شَعْرَهُ انْتِشَارًا³
بِقَامَةٍ مَا لَهَا نَظِيرُ
الْمَوْتُ مِنْ نَاطِرَيْكَ، لَكِنْ
مِنْ شَعْرِكَ الْبَغْتُ وَالنُّشُورُ

1621

ابْنُ ثَبَّانَةَ⁴ فِي مَلِيحِ مُنْكَسِرِ الْأَجْفَانِ، طَوِيلِ الشَّعْرِ⁵:

[من التريع]

وَأَغْيَدَ تُعْرِفُ مِنْ جَفْنِهِ
عَلَامَةُ التَّانِيثِ بِالْكَسْرِ
أَرْخَى عَلَى أَغْطَافِهِ شَعْرُهُ⁶
قَدْ جَذَبْتَنِي فِيهِ لِلْحَسْرَةِ

(1) ديوانه: 158، والبيتان له في خزانة الأدب: 283/3.

(2) في (أ2): «ابن العفيف»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في (أ1): «انتشار».

(4) ديوانه: 188، والقطر التبانتي: ق 174أ، والبيتان له في مسالك الأبصار: 514/19.

(5) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(6) في (أ1): «شعرة».

فَأَعْجَبَ لِمَنْ جَارَ عَلَيْهِ
الضَّنَا حَتَّى غَدَتْ تَجْذِبُهُ شَعْرُهُ

1622

وَلَهُ فِي مَلِيحِ أَسْوَدِ الشَّعْرِ، أَكْحَلِ الْعَيْنَيْنِ²:

[من الكامل]

أَهْوَاهُ مَعْسُورِ الرُّضَابِ³ مُنْعَمًا
وَلَكُمْ⁴ يُعَذِّبُنِي الْهَوَى بِمُنْعَمٍ
يَا قَلْبُ، هَذَا شَعْرُهُ وَجُفُونُهُ⁵
صَبْرًا عَلَى هَذَا السَّوَادِ الْأَعْظَمِ

1623

الْمُسْدُ فِي مَلِيحِ أَسْوَدِ الشَّعْرِ⁷:

[من الطويل]

تَنْبَأْ دَمْعِي فِي ضَلَالَةِ شَعْرِهِ
أَلَمْ تَرَهُ فِي فَتْرَةِ الْجَفْنِ⁸ يَرْسَلُ؟
إِذَا مَا رَنَا إِنْسَانُ عَيْنِي بِنَظْرَةٍ
إِلَى حُسْنِهِ يَوْمًا، فَبِالدَّمْعِ يُغْسَلُ

(1) ديوانه: 479، والفطر التّباتي: ق 175ب، وله أيضا في جلوة المذاكرة: 164-165، وخزانة الأدب: 234/3، ومسالك الأبصار: 656/19، وابن برق: ق 139.

(2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في جلوة المذاكرة: «فَتَانِ الصَّفَاتِ».

(4) في كلّ مصادر التحقيق: «لقد».

(5) في جلوة المحاضرة: «وعذاره».

(6) لم نعر على البيتين في ديوانه (ليبيك)، وهما له في روض الآداب: ق 208ب و209أ، وبدون نسبة في ابن برق: ق 62أ.

(7) سقطت لفظة «مليح» في (ب2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(8) في روض الآداب: «الدّمع».

آخَرُ¹ فِيهِ²:

[من الخفيف]

زَارَنَا فِي الظَّلَامِ يَطْلُبُ سِتْرًا
فَافْتَضَخْنَا بِنُورِهِ فِي الظَّلَامِ
وَالْتَجَأْنَا إِلَى خَنَادِسٍ شَعِيرٍ
سَتَرْتَنَا عَنْ أَعْيُنِ اللُّؤَامِ

1625

ابْنُ الْوَرْدِيِّ³ فِيهِ⁴:

[من السريع]

وَاعْجَبًا مِنْ طَوْلِ لَيْلِي وَقَدْ
زَارَ حَبِيبَ فَاقَ ظَبْيِ الْقَلَا
أَرْحَى عَلَيْهِ اللَّيْلُ⁵ ذُؤَابَاتَهُ
فَمَا اسْتَطَاعَ الصُّبْحُ أَنْ يَدْخُلَا

(1) البيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 39 ذقروض الآداب: ق 180 أ، وجاء في الوافي بالوفيات: 213-212/6: «حدث أبو منصور ابن الجواليقي عن أبي زكريّا التبريزي عن أبي الجوائز الواسطي عن المخلدي الأديب أن المتنبي كان بواسط جالسا وعنده ولده المحمد قائما، وجماعة يقرأون عليه، فرود إليه بعض الناس فقال له: أريد أن تجيز لنا هذا البيت (الأول)، فرفع رأسه وقال: يا محسد، قد جاءك بالشمال فاته باليمين فقال (الثاني). قال أبو الجوائز معني قول المتنبي لولده «جاءك بالشمال فاته باليمين» أن اليسرى لا يتم بها عمل واليمين تتم الأعمال، وأراد أن المعنى يحتمل زيادة فأوردها، وقد أطف المتنبي في الإشارة وأحسن ولده في الأخذ».

(2) في (2أ) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) البيتان في: الكلام على مائة غلام: ق 9، وهما بدون نسبة في مجموع لطيف: ق 52.

(4) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) في الكلام: «ألقى عليه الليل».

فِي مَلِيحٍ¹ طَوِيلِ الشَّعْرِ²:

[من الوافر]

وَبِي رَشَاءً مَعَاظِفُهُ رِشَاقٌ
وَكَمْ رَشَقْتُ لَوَاحِظُهُ نَيْالاً³
لَهُ شَعْرٌ حَكَاةٌ فِي التَّجَنِّي
عَلَى ضَعْفِي تَجَافَى⁴ وَاسْتَطَالَ⁵

1627

آخِرُ فِي مَلِيحٍ طَالَ شَعْرُهُ حَتَّى وَصَلَ إِلَى أَرْدَافِهِ⁵:

[من الوافر]

دَوَابَّتُهُ كَلِيلِ الصَّادِ طُولاً
كَأَنَّ سَوَادَهَا مِنْ مُقْلَتَيْهِ
وَحَظِي مِثْلَهَا مِنْهُ، وَمَا لِي
وُصُولٌ لِلَّذِي وَصَلْتُ إِلَيْهِ

1628

آخِرُهُ فِيهِ⁷:

[من الوافر]

دَوَابَّتُهُ كَلِيلِ الصَّادِ طُولاً
كَأَنَّ سَوَادَهَا مِنْ مُقْلَتَيْهِ

- (1) نسب الصَّفْدَى البيهقي إلى نفسه في أعيان العصر: 724/3، وهما له في البدر الياسم: 166 رقم 453، والبيتان بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 157، وابن برق: ق 38ب، ونزهة المحب والاحباب: ق 96ب.
- (2) سقطت لفظة «مليح» في (ج)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (3) في نزهة المحب: «وكم رشق في قلبي نبالا».
- (4) في ابن برق: «تجلى»، لعل صوابها «تجنى».
- (5) في (أ2): «وفيه»، وسقطت الكلمة الأولى في (ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (6) نسب البيتان إلى ابن الوردي في الكشكول: 34/1، وروضة الأزهار: ق 1474، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في بسط الأعذار: 54.
- (7) في (أ2): «وفيه»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (ج) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

وَحَظِّي مِثْلَهَا مِنْهُ، وَمَا لِي
وُصُولٌ لِلَّذِي وَصَلْتُ إِلَيْهِ

1629

ابْنُ الْوَرْدِيِّ^١ فِي مَلِيحٍ طَالَ شَعْرُهُ حَتَّى وَصَلَ إِلَى قَدَمَيْهِ^٢:

[من الخفيف]

كَيْفَ أَنْسَى جَمِيلَ شَعْرِ حَبِيبِي
وَهُوَ كَانَ الشَّفِيعَ فِيَّ لَدَيْهِ؟
زَعَمَ^٣ الشَّعْرُ أَنَّهُ زَامَ قَتْلِي
فَرَمَى رُوحَهُ^٤ عَلَى قَدَمَيْهِ

1630

وَقَالَ^٥ فِيهِ أَيْضًا:

[من مجزوء الرجز]

يَشْفَعُ فِي شَعْرُهُ
إِذْ مَالَ عَنْ قَبُولِهِ
فَهُوَ عَلَى أَقْدَامِهِ
مُمَدَّدٌ بِطُولِهِ

-
- (1) البيتان في ديوانه (الجوائب): 202، وهما له في خزانة الأدب: 378/3، وروضة الأزهار: ق 1474.
(2) في (2أ): «وفيه»، وفي (ب2): «في من طال» بدل «في مליح طال»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
(3) في مصادر التحقيق: «شعر».
(4) في روضة الأزهار: «نفسه».
(5) البيتان في ديوانه: 202، وهما له في خزانة الأدب: 388/3.
(6) كذا في (ج) و(خ) و(و)، وفي (2أ): «ابن الوردي فيه»، وفي (1أ) و(ب1) و(ح): «وله أيضا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

الصَّفْدِي^١ فِي مَلِيح طَالَ شَعْرُهُ حَتَّى وَصَلَ إِلَى أَقْدَامِهِ أَيْضاً^٢:

[من الكامل]

لَوْلَا شَفَاعَةُ شَعْرِهِ فِي صَبِّهِ
مَا كَانَ زَارَ وَلَا أَزَالَ سَقَامًا
لَكِنْ تَنَازَلَ^٣ فِي الشَّفَاعَةِ عِنْدَهُ^٤
وَعَدَا^٥ عَلَى أَقْدَامِهِ يَتَرَامَى

وَلَهُ فِيهِ أَيْضاً^٦:

[من الطويل]

إِذَا قُلْتُ: قَدْ أَسْرَفْتُ فِي الْيَبِ، قَالَ لِي:
تَقُلْ عَنْ جَمَالِي فِي الْوَرَى غَيْرَ مَا جَرَى
وَأَبْيَضُ طَرْفِي وَاقِفٌ عِنْدَ حَدِّهِ^٧
وَأَسْوَدُ شَعْرِي قَدْ تَوَاضَعَ لِلثَّرَى

(١) البيتان له في الرّوض الباسم: 165 رقم 449، والحسن الصّريح: 57، وخزانة الأدب: 378/3، وروض الآداب: ق 180، وأنوار الرّيح: 58/5، وتزئين الأسواق: 33/2، وهما بدون نسبة في بسط الأعذار: 52، وابن برق: ق 37ب، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 96ب، وخديم الظرفاء: ق 104.

(2) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (خ)، وفي بقية النسخ: «الصّفدي فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في الخزانة: «تطاول».

(4) في بسط الأعذار وخديم الظرفاء: «خده».

(5) وفيه: «فعدا».

(6) كذا في (خ)، وفي بقية النسخ: «وله فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (أ) و(ب1).

(7) في (ب2): «خده».

الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ بْنِ الصَّائِغِ الْحَنْفِيُّ¹ فِيهِ²:

[من الوافر]

نَنَى غُضْنَأً³ وَمَدَّ عَلَيْهِ فَرْعاً⁴
كَحَظِي حِينَ أَطْلُبُ مِنْهُ وَضْلاً⁵
وَبَلَلَهُ عَلَى الْأَوْرَاقِ⁶ مِنْهُ
فَلَمْ أَرِ مِثْلَ ذَلِكَ الْفَرْعِ أَضْلاً⁷

القَاضِي مَجْدُ الدِّينِ بْنِ مَكَانِسٍ⁸ فِيهِ⁹:

[من الوافر]

أَصْلُ فُرَّادِي فِي الْهَوَى حَبْوَةً¹⁰
فَرْعُ جَيْبٍ حُسْنُهُ أَجْلَى¹¹
فَلِمَ تَلَمَّ فِي عِشْقِهِ؟ إِنَّنِي
لَمْ أَرِ فَرْعاً مِثْلَهُ أَضْلاً¹²

(1) البيتان له في خزانة الأدب: 430/3، وابن برق: ق 38 ب وق 39أ، ونسبا إلى ابن لؤلؤ في ابن برق أيضا: ق 194، ونسبا إلى الصلاح الصفدي في روض الآداب: ق 179 أوب.

(2) في (1أ) و(ب1): «ابن الصائغ الحنفي فيه»، و(2أ): «شمس الدين بن الصائغ»، وفي (ب2): «ابن الصائغ الحنفي»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في روض الآداب: «عطفنا».

(4) في الخزانة وابن برق والروض: «الأرداف».

(5) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، ولم نعث على اليتين في مخطوطي ديوانه (باريس رقمي 3210 و3211).

(6) كذا في (2أ) و(ج) و(ح) و(و) و(ز)، وفي (1أ) و(ب1): «ابن مكانس فيه»، وفي (ب2): «مجد الدين بن مكانس»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

ابْنُ الْعَفِيفِ¹ فِي مَلِيحٍ أَحْمَرَ الشَّعْرِ²:

[من الكامل]

عَيْتُمْ³ مِنْ الْمَخْبُوبِ حُمْرَةَ شَعْرِه
وَأَظُنُّكُمْ بِدَلِيلِهِ⁴ لَمْ تَشْعُرُوا
لَا تُنْكِرُوا مَا أَحْمَرَّ مِنْهُ فَإِنَّهُ
بِدِمَاءٍ أَزْيَابِ الْعَرَامِ مَظْفَرُ⁵

ابْنُ عَرَبِيٍّ⁶ فِي مَلِيحٍ قَصِيرٍ، طَوِيلِ الشَّعْرِ⁷:

[من مجزوء الكامل]

إِنْ طَالَ شَعْرُ مُعَذِّبِي
وَالدَّمَغُ يَنْهَمِي وَنُلُّهُ
فَالْغُضْنُ فِي زَمَنِ الشِّتَاءِ
يَطْـُورُ مِنْهُ ظِلُّهُ

(1) ديوانه: 122 رقم 120، والبيتان له في التورية والاستخدام: ق 113أ، وخزانة الأدب: 454/1، والحجة: ق 181أ، وهما بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 155، وابن برق: ق 38أ، وروض الآداب: ق 186ب وق 187أ.

(2) في (أ2): «ابن العفيف»، وفي (ب2): «في أحمر الشعر»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في ابن برق: «أعيتم».

(4) في جلوة المذاكرة: «بدليلها».

(5) كذا في النسخ، وفي الديوان والحجة وجلوة المذاكرة: «مضفر»، وفي روض الآداب: «محرر».

(6) ديوانه: 316 رقم 447.

(7) كذا في (خ)، وسقطت لفظة «قصير» في (ج) و(ح) و(ز)، وفي (أ2): «ابن عربي»، وفي (ب2): «في طويل الشعر»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

وَلَهُ¹ فِي مَلِيحِ قَصِيرِ الشَّعْرِ²:

[من الطويل]

وَقَالُوا: قَصِيرٌ شَعْرٌ مَن قَدْ هَوَيْتُهُ
فَقُلْتُ: دَعُونِي، لَا أَرَى مِنْهُ مُخْلِصًا
مُحْيَاهُ شَمْسٍ قَدْ عَلَتْ غُصْنٌ قَدِّهِ
فَلَا عَجَبٌ لِلظِّلِّ أَنْ يَتَقَلَّصَا

وَلَهُ³ فِيهِ⁴:

[دُو بَيْت]

أَفْدِي رَشَاءً فَاقَ جَمِيعِ الْبَشَرِ
بِالْبَهْجَةِ⁵ لَوْلَا قِصْرٌ فِي الشَّعْرِ
لَوْ لَمْ يَطُلِ النَّهَارُ مِنْ قَامَتِهِ
مَا خُصِّصَ لَيْلُ شَعْرِهِ بِالْقِصْرِ

(1) ديوانه: 49 رقم 19، والبيتان له في نفع الطَّيِّب: 171/2، ومعجم الدِّمَاطِي: 29/7 نسبة في ابن برق: ق 138، وروضة الأزهار: ق 1472.

(2) في (أ2): «وله»، وفي (ج) و(ح) و(خ) و(ز): «ابن عربي في مליح قصير الشعر»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) ديوانه: 82 رقم 66، وديوان الدُّوَيْت: 317.

(4) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) في (أ1): «بأصبحه».

شَمْسُ الدِّينِ^١ الْمُغَاثِيُّ^٢ فِي مَلِيحٍ قَصَّرَ شَعْرَهُ^٣:

[من الكامل]

وَمُقَصِّرٍ لِلشَّعْرِ، طَالَ لِحْسِنِهِ
وَجَمَالِهِ وَجَدُهُ الْمُحِبِّ الْوَالِهِ
كَانَتْ دُؤَابَّتُهُ كَلِيلِ صُدُودِهِ
طَوَلًا، فَقَصَّرَهَا كَلِيلِ وَصَالِهِ

فِي مَلِيحٍ^٤ قَطَعَ شَعْرَهُ^٥:

[من مجزوء الزمل]

قِيلَ: لِمَ قُصِّتْ دُؤَابَّتُهُ^٦؟
قُلْتُ: لِلْعِلْمِ الَّذِي سَبَقَا
سَرَقْتُ لَوْنَ الدُّجَى، وَكَذَا
يَسْتَحِقُّ الْقَطْعَ مَنْ سَرَقَا

(١) البیان له فی ابن برق: ق 38ب.

(٢) لم نقف له علی ذکر فی المتاح لدينا من کتب التراجم.

(٣) کذا فی (ب2) و(ج) و(ح) و(ر)، وفي (خ): «المغاثي» بدل «المغاثري» و«قصّر» بدل «قصّر»، وفي (أ١) و(ب١): «غيره في مليح قصير الشعر»، وفي (أ2): «شمس الدين المغاثري»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٤) في ابن برق: «بحسنه وجماله وجه».

(٥) البیان بدون نسبة في ابن برق: ق 38ب، وروض الآداب: ق 1187أ.

(٦) کذا فی (أ١) و(ب١) و(ج) و(ر)، وفي (أ2) و(ح): «فمن قطع شعره»، وفي (خ): «غيره في مليح قطع شعره»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٧) في روض الآداب: «لم تقصروا ذوائبه».

[من الكامل]

وَبِمُهَجِّي رَيَّانٍ مِنْ مَاءِ الصَّبَا
 رَوْضُ الشَّقِيقِ بِوَجْنَتَيْهِ يَنْبُثُ
 قُطِعَتْ ذَوَابَهُ شَعْرِهِ فَجَمَالُهُ
 بَاقٍ، وَشَمْلُ الصَّبْرِ عَنْهُ مُشْتَتٌ
 مُحِيتْ غَيَاهِبُهُ، وَأَسْفَرَ صُبْحُهُ
 وَاللَّهُ يَمْخُو مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ³

1642

الْوَزِيرُ⁴ الْمَغْرِبِيُّ⁵ فِي مَلِيحِ خَلْقِ شَعْرِهِ⁶:

[من الخفيف]

حَلَقُوا شَعْرَهُ لِيَكْسُوهُ قُبْحًا
 غَيْرَةً مِنْهُمْ عَلَيْهِ وَشَحًّا

- (1) الأبيات بدون نسبة في ابن برق: ق 54 ب.
- (2) في (أ¹) و(ح): «آخر فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (3) إشارة إلى قوله تعالى: الرعد: 39: «يَمْخُو اللَّهُ وَيُثَبِّتُ مَا يَشَاءُ، وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ».
- (4) البيتان له في معجم الأدباء (عبّاس): 1097/3، ووفيات الأعيان: 174/2، والوافي بالوفيات: 276/12، وهما فيه بدون نسبة في: 33/3.
- (5) في (أ¹): «المصري»، وهو، كما في الوافي بالوفيات: 273/12 رقم 3637: «الحُسَيْن بن عَلِيّ بن الحُسَيْن بن عَلِيّ بن مُحَمَّد بن يُوسُف بن بَحْر بن بَهْرَام بن التَّمَرُزْبَان بن ماهان، يَنْتَهِي إِلَى بَهْرَام جَوْر، الْمَعْرُوف بِأَبِي الْقَاسِمِ الْوَزِيرِ الْمَغْرِبِيِّ، وَهَارُونُ ابْنُ عَبْدِ الْقَزِيزِ الْأَوْرَجِيِّ، كَانَ كَاتِبًا نَاطِلًا نَائِرًا. وَكَانَ خَبِيثَ الْبَاطِنِ شَدِيدَ الْحَسَدِ عَلَى الْقَضَائِلِ. لَهُ دِيْوَانُ شَعْرٍ وَدِيْوَانُ تَرْسَلٍ وَاخْتِصَارُ «إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ» وَاخْتِصَارُ «الْأَغَانِي» وَكِتَابُ «الْإِبْنِاسِ وَأَدَبِ الْخَوَاصِّ» وَ«الْمَأَثُورِ فِي مَلْحِ الْخُدُورِ» وَ«تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ» فِي مُجَلَّدٍ. تَوَفِّي 418 هـ. انظر ترجمته في: دمية القصر: 115/1، والتّجويد الزّاهرة: 266/4، ومِرآة الزّمان: 331/18.
- (6) في (أ²): «الوزير المعري»، وفي (ب²): «قطع»، وبعدها بخط أدق: «خلق»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

كَانَ صُبْحاً عَلَيْهِ لَيْلٌ بِهِمْ¹
فَمَحَوْا لَيْلَهُ وَأَبَقَوْهُ صُبْحاً

1643

أَبُو بَكْرٍ² التِّلْمَسَانِيُّ³ فِي مَلِيحِ خَلِيقٍ⁴:

[من الرمل]

رَشَاءٌ فِي الْخَدِّ مِنْهُ رَوْضَةٌ
مَا جَنَاهَا دَانِيَا لِلْمُهْتَصِرِ
طَلَعَ الْآسُ مَعَ الْوَزْدِ بِهَا
فَهَوَى يَغْرُبُ⁵ صَبْرُ الْمُضْطَبِرِ
جَالَ مَاءُ الْحُسْنِ فِيهَا وَالصَّبَا
«فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرِ قَدْ قُدِرَ»⁶
مَرَّ بِالْمُوسَى⁸ عَلَى عَارِضِهِ
فَكَأَنَّ⁹ الْآسَ بِالْمَاءِ غُمِرَ¹⁰

(1) كذا في معجم الأدباء ووفيات الأعيان، وفي الوافي: 276/12: «علاه» بدل «عليه»، وفيه: 33/3: «وقد تغشاه ليل».

(2) الأبيات له في الوافي بالوفيات: 20/4، والروض التضر: 273/2، ولم نعثر عليهما في الدماميني شاعرا، وإليه نسبنا في خلع العذار: ق 40أوب، ونسبنا إلى الشيخ شمس الدين الكاتب في الزين في العين: ق 12.

(3) في الوافي بالوفيات: 20/4 رقم 1477: «أبو بكر ابن خطاب الغافقي مُحَمَّد بن عبيد الله بن هَارُونَ بن خطاب الغافقي المرسى أَبُو بكر، كاتب عالم عالي الهمة، قدم غرناطة وكتب بها عن ملكها الغالب بِاللَّهِ أَنِي عبد الله ابن الآخر، ثم رغب عنه وَجَاوَزَ الْبَحْرَ إِلَى تِلْمَسَانَ فَكَانَ فِي كَنَفِ مَالِكِهَا أَنِي يحيى يغمور العبْد الوادي، المَعْرُوفُ يِغْمَرَسَن، مُعْظَمًا مَكْرَمًا إِلَى أَنْ تَوَفَّى بِهَا سَنَةَ 686 هـ». توفي سنة. انظر: الروض التضر: 167/1.

(4) كذا في (2أ)، وفي (1أ) و(ب1): «الدماميني» بدل اسم الشاعر، وفي بقية النسخ: «بعض المغاربة»، والفقرة مطبوعة بالكامل في (س).

(5) كذا في الأصل والوافي، وفي الروض التضر: «يعزب».

(6) القمر: 12.

(7) في الأصل والروض التضر: «على أمر قدر»، وفي (1أ): «فجری الماء لأمر قد قدر»، والمثبت من الوافي بالوفيات.

(8) كذا في (2أ) والروض التضر، وفي (1أ) و(ب1): «جرد موسى»، وفي بقية النسخ ومصادر التحقيق: «مرت موسى».

(9) في الزين في العين: «فرايت».

(10) في (1أ) و(ب1): «مرج»، وفي الزين في العين: «مجمع البحرين أمسى».

مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ أَضْحَى^١ خَدُّهُ
إِذْ تَلَأَقَى فِيهِ مُوسَى وَالْخَضِرُ

1644

تَاجُ الدِّينِ^٢ السُّنْدُوبِيُّ^٣ فِيهِ^٤:

[من الطويل]

أَيَا لَأَيْمِي فِي خَلْقِ نَبْتِ عِذَارِهِ
تَوَقَّفْ فَلِي فِي ذَاكَ شَرْحٌ وَتَبْيَانُ
فَإِنِّي رَأَيْتُ الْخُمْرَ^٥ فِي وَجَنَاتِهِ
فَأَخْبَبْتُ أَنْ لَا يَخْضِرَ الرَّاحَ رِيحَانُ

1645

السَّرَاجُ الْوَرَّاقُ^٦ فِي مَلِيحٍ فَلَنْدَرِي^٧:

[من السريع]

عَشِيقْتُ مَنْ رِيْقُهُ قَرَقَفُ
وَمَا لَهُ إِذَاكَ مِنْ شَارِبِ

(1) في (أ1) و(ب1): «مرج»، وفي الزين في العين: «مجمع البحرين أمسى».

(2) البيتان له في خلع العذار: ق 40، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 102أ.

(3) لم نقف له على ترجمة.

(4) كذا في (ب2) و(ج) و(خ) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1): «السندوبي فيه»، واقتصر في (أ2) على «السندوبي»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (خ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) سقطت هذه الكلمة في (أ1) و(ب1).

(6) لمع السراج: ق 262 ب، والأبيات له في خلع العذار: ق 40 ب (وأخل بها المطبوع منه)، وله في خزنة الأدب: 208/3، ومطالع البدر: ق 15 ب وق 16 أ، وروض الآداب: ق 187أ.

(7) كذا في (ب2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقطت الكلمة الأولى في (أ1) و(ب1)، واقتصر في (أ2) على اسم الشاعر، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

قَلْنَدَرِيّ^١ خَلَقُوا حَاجِباً
 مِنْهُ^٢ كُنُونِ الْخَطِّ مِنْ كَاتِبٍ
 سُلْطَانُ حُسْنٍ زَادَ فِي عَذْلِهِ
 فَاخْتَارَ أَنْ يَبْقَى بِلاَ حَاجِبٍ

1646

آخَرُ^٣ فِي مَلِيحٍ نَتِيفٍ^٤:

[من الظويل]

وَقَالُوا: دَعِ الْمَخْبُوبَ^٥ وَأَهْجُرْهُ دَائِماً
 أَلَمْ تَرَ بَعْدَ الْمَلَاخَةِ يَنْتِفُ؟
 أَيَنْتِفُ مِنْ أَجْلِي وَيُتْعِبُ نَفْسَهُ^٦
 وَأَهْجُرْهُ؟ تَاللَّهِ مَا أَنَا مُنْصِفُ

(١) في تكملة المعاجم العربية: 259/8: «قرندلي: متصوِّف من فرقة القرندلية أو القلندرية، وقد نسبت إلى مؤسسها الشيخ قرندل»، وفي معجم الألفاظ التاريخية: 125: «كلمة أعجمية بمعنى المحلقين»، وفي كشف اصطلاحات الفنون: 1340/2: «قلندر: الرجل الذي هو من أهل الترك والتجريد، وقد تجاوز عن اللذائذ البشرية».

(٢) في لمع السراج: «له».

(٣) نسب البيتان إلى التور الإسعدي في ديوان الصبابة (مخطوط باريس رقم 5915): ق 100 ب (ص 167-168 من المطبوع منه)، ولم نعر عليهما في مخطوط ديوانه (الإسكوريال رقم 7472)، ونسبنا إلى سعد الدين بن عربي في سكران العشاق (باريس رقم 3405): ق 164 ب، والبيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 39 ب (ص 230 من المطبوع)، وابن برق: 154.

(٤) كذا في (أ) و(ب 1)، وسقطت الكلمة الأولى في بقية النسخ، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٥) في ديوان الصبابة: «المعشوق».

(٦) في ديوان الصبابة: «يتعب دائماً».

(٧) في خلع العذار (المخطوط والمطبوع): «والله».

آخِرُ¹ فِيهِ²:

[من السريع]

وَنَاتِفٍ لِلشَّعْرِ إِنْ لُمْتُهُ
قَالَ، وَلَا يَخْشَى مِنْ الْجَبِّهِ:
هَذَا جَنَاحُ الْحُسْنِ أَنْسَلْتُهُ
كَيْ لَا يَطِيرَ الْحُسْنُ مِنْ وَجْهِهِ

1648

آخِرُ³ فِيهِ⁴:

[من السريع]

تَعَشَّقْتُ ظِيئاً نَاعِيسَ الطَّرْفِ نَاعِماً
إِلَى أَنْ تَبْدَى الشَّعْرُ وَالشَّوْقُ أَلْوَانُ
وَقَالُوا: أَفَقُّ⁵ مِنْ حُبِّهِ فَهُوَ نَاتِفٌ
فَقُلْتُ: اغْكِسُوهُ، إِنَّمَا هُوَ فَتَانُ

1649

ابْنُ ثَبَاتٍ⁶ فِيهِ⁷:

[من السريع]

وَقَالِيعٍ مِنْ جَنَّتَنِي خَدَّهِ
نَبْتاً بِهِ الْعُشَّاقُ قَدْ هَامُوا

(1) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 39 ب (ص 230-231 رقم 505 من المطبوع منه).

(2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) نسب البيتان إلى علاء الدين الوداعي في الوافي بالوفيات: 126/22، ومعاهد التنصيص: 300/2، وهما في شعر الوداعي: 124، والبيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 39 ب (ص 230 رقم 504 من المطبوع منه)، ونزهة المحب والأحباب: ق 1181أ.

(4) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) في النسخ: «قف»، والمثبت من خلع العذار.

(6) ديوانه: 480، والبيتان له في خلع العذار: ق 40أ.

(7) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

يَقُولُ مُحْتَجًّا إِذَا لُمْتُهُ:
لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَامٌ

1650

ابنُ الزُّرْدِي¹ فِيهِ²:

[من مَخْلَعِ البسيط]

دَعَا وَتَنَفَّ الْعِذَارِ إِذْ مَا
يَسَّرَ وَصَلِي حَتَّى تَعْدُرَ
بِالنَّتْفِ ثُمَّ النَّبَاتُ يَبْغِي
عِذَارُهُ السُّكَّرَ الْمَكْرَرَّ

1651

مُظَفَّرُ الذَّهَبِيِّ³ فِيهِ⁴:

[من الظَّويل]

وَقَالُوا: الَّذِي تَهَوَّاهُ يَقْلَعُ نَابِتًا
بِعَارِضِهِ، فَهَوَ النَّتِيفُ الْمُنَوَّرُ
فَقُلْتُ: جَهَلْتُمْ سِرَّ أَوْصَافِهِ حُسْنَهُ
وَقَدْ يَحْتَفِي الْمَعْنَى الدَّقِيقُ وَيُظْهَرُ
وَلَيْمَ لَا يَهِيمُ الْقَلْبُ مِنْهُ بِعَارِضٍ
وَيَخْلُو لَهُ، وَهُوَ النَّبَاتُ الْمَكْرَرُّ؟

(1) ديوانه (الجواب): 43، والبيتان له في خلع العذار: ق 140 (ص 231 رقم 508 من المطبوع منه).

(2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ج)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) الأبيات بدون نسبة في خلع العذار: ق 140 (ص 231 رقم 506 من المطبوع منه)، وابن بريق: ق 115.

(4) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ج)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) في (أ1) و(ب1) و(ج) و(د) و(هـ): «يقطع ثانياً»، والمثبت من (أ2) و(ج) ومصدرى التحقيق.

(6) في (أ1) و(ب1): «أمراً وصاناً»، والمثبت من بقية النسخ ومصدرى التحقيق.

عَبْدُ الْمُحْسِنِ¹ الصُّورِي² فِي مَلِيحِ حَسَنِ الْحَدِّ³:

[من التريع]

رَأَيْتُ مَا لَمْ يَرَهُ رَائِي⁴
مَاءٌ⁵ غَدَا يَسْبَحُ فِي مَاءٍ
أَوْمَاتُ⁶ بِالطَّرْفِ إِلَى خَدِّهِ⁷
فَكَادَ أَنْ يُذْمِيَهُ⁸ إِيْمَائِي⁹

آخِرُ¹⁰ فِيهِ¹¹:

[من الطويل]

نَظَرْتُ إِلَيْهِ نَظْرَةً فَتَحَيَّرْتُ
دَقَائِقُ فِكْرِي فِي بَدِيعِ صِفَاتِهِ

(1) ديوانه (التكملة الأولى): 121/2 رقم 585، والبيان له في المنتخب من أدب العرب: 86/2، وروضة الأحياب: ق 168أ، وهما بدون نسبة في نزهة المحب والأحياب: ق 98أ.

(2) في وفيات الأعيان: 232/3 رقم 406: «أبو محمد عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن غالب بن غلبون الصوري، الشاعر المشهور؛ أحد المحسنين الفضلاء، المجيدين الأدباء، شعره بديع الألفاظ، حسن المعاني، رائق الكلام، مليح النظام، من محاسن الشام، له ديوان شعر أحسن فيه كل الإحسان». وزاد صائح التجوم الزاهرة: 269/4: «كان أبو الفتيان بن حيوس مغري بشعره، ويفضله على أبي تمام والبحرّي والمتنبّي، فقال أبو العلاء المعري: «الأمراء لا يناظرون»، يعني أنه ليس في هذا المقام». توفي 419 هـ. انظر ترجمته في: يتيمة الدهر: 364/1 رقم 23، وتاريخ دمشق: 482/36 رقم 4209، والوافي بالوفيات: 98/19 رقم 7250، وسير أعلام النبلاء: 400/17 رقم 262.

(3) اقتصر في (أ2) على اسم الشاعر، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) في النسخ: «الرائي»، والمثبت من الديوان ونزهة المحب.

(5) في النسخ: «نارا»، والمثبت من الديوان ومصادر التحقيق.

(6) في (أ1) و(ب1): «أو ملت»، والمثبت من بقية النسخ ومصادر التحقيق.

(7) في الديوان: «أومات باللحظ إلى جسمه».

(8) في (أ2): «يديه».

(9) في (أ1) و(ب1): «بالماء»، والمثبت من بقية النسخ ومصادر التحقيق، وعلق محقق الديوان على هذا البيت بقوله: «في البيت خطأ نحويّ «أن يذميه»، وهو من الضرورات المغتفرة، ولعله: فكاد يذمي الجسم إيمائي».

(10) البيان بدون نسبة في نزهة الأبصار: ق 168أ.

(11) في (أ2): «الفيراطي»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (ح) و(و)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

فَأَوْحَى^١ إِلَيْهِ الْوَهْمُ أَنِّي أُحِبُّهُ
فَأَثَرَ ذَاكَ الْوَهْمُ فِي وَجَنَاتِهِ

1654

الْقَيْرَاطِي^٢ فِيهِ^٣:

[من مجزوء الخفيف]

لَاخَ دِينَارٍ خَدَّهِ
فَصَبَا كُلِّ مُغْرَمٍ
وَعَدَا الْبَذْرُ إِذَا بَدَا
مِنْهُ فِي دَوْرِ دَرْهَمٍ

1655

وَلَهُ^٤ فِيهِ أَيْضًا^٥:

[من الشريع]

صَرَفْتُ دِينَارِي عَلَى خَدِّهِ
لَمَّا بَدَا كَالْقَمَرِ السَّارِي
وَحُسْنُ تَصْرِيفِي قَضَى أَنَّنِي
أَصْرَفْتُ دِينَارًا بِدِينَارٍ^٦

(١) في نزعة الأبصار: «وأوحى».

(٢) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في روض الآداب: ق 168أ.

(٣) في (أ٢): «وله»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٤) منتخب ديوانه: ق 118أ.

(٥) في (أ٢): «وله»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٦) كذا في (أ) و(ح) و(ر) ومنتخب الديوان، وفي بقية النسخ: «بديناري».

[من الكامل]

وَمِنَ الشَّقَا أَنَّ الْجَفَا وَتَشَوُّقِي
لَا يَنْتَهِي هَذَا وَذَاكَ إِلَى طَرَفِ
مَا مَالُ غُصْنٍ قَوَامِهِ عَنْ فِكْرَتِي
يَوْمًا، وَلَا دِينَارُ وَجْتِهِ انْصَرَفِ

1657

الشَّيْخُ بَدْرُ الدِّينِ³ بْنُ حَبِيبٍ⁴ فِيهِ⁵:

[من التبريع]

وَجَنَّتُهُ الْحَمَرَاءُ لَمَّا اكْتَسَتْ
حُضْرَةً أَذْنَابِ الطَّوَاوِيسِ
عَابُوا لِقَرِطِ الْحُسْنِ دِينَارُهُ
فَقُلْتُ: خُلُوهُ عَلَى كَيْسِي

(1) ديوانه: 329-330، والبيتان له في ترمين الأسواق: 2 / 248، ونسبا إلى ابن الورد في ابن برق: ق 93.

(2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ح) و(و)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) البيتان بدون نسبة في جواهر العقد: ق 75.

(4) في التَّجْوِيزِ الرَّاهِرَةِ: 189/11: «الشيخ الإمام بدر الدين حسن بن زين الدين عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي الشافعي، وكان باشر كتابة الحكم وكتابة الإنشاء وغير ذلك من الوظائف الدينية. وكان إمام عصره في صناعة الإنشاء والشروط وله تصانيف مفيدة منها: «تاريخ دولة الترك»، أنهاه إلى سنة سبع وسبعين وسبعمائة، وذيل عليه ولده أبو العز طاهر. وكان له نظم كثير ونثر، وتاريخه مرجز، وهو قليل الفائدة والضبط». توفي سنة 779 هـ.

(5) في (أ1) و(ب1) و(ب2): «ابن حبيب فيه»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(6) في جواهر العقد: «دينارها».

مَجْدُ الدِّينِ ابْنُ مَكَانِسٍ¹ فِيهِ²:

[من مجزوء الزجزا]

كَأَنَّمَا حُـدُودُهُ
وَعَارِضُهَا الْخَالِيَةُ
مَذَاهِبُ مَنْ ذَهَبَ
فِيهَا بَقَايَا غَالِيَةٍ

ابْنُ ثَبَّاتٍ³ فِي مَلِيحِ حَسَنِ الْحَدِّ، مُتَكَمِّرِ الْأَجْفَانِ⁴:

[من مجزوء الكامل]

أَفْدِي حَبِيأً لِي، إِلَى
مِرَاهُ طُولِ الدَّهْرِ فَقُرُ
فِي خَلْدِهِ وَجُفُونِهِ
لِلْحُسْنِ دِينَارٌ وَكُنُورُ

فِي مَلِيحِ أَحْمَرَ الْحَدِّ⁵:

[من الترييع]

وَقَعَ لِي لَمَّا رَأَى قِصَّتِي
أَشْكُو لَهَيْبِ النَّارِ مِنْ وَجَنَتِهِ

(1) ام نعت على البيتين في مخطوط ديوانه.

(2) في سقط لقب الشاعر في (أ1) و(ب1) و(خ)، وسقط اللقب والكلمة الأخيرة في أ(2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) ديوانه: 284، والبيتان له في جلوة المذاكرة: 182.

(4) في (ج) و(خ) و(و): «منكسر»، وسقطت هذه الفقرة في (ح)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(5) في الديوان: «مليحا».

(6) سقطت هذه الفقرة في (أ1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

غَرَامُهُ يَبْقَى عَلَى خَالِهِ
وَدَمْعُهُ يَجْرِي عَلَى غَادِيهِ

1661

مُحَمَّدٌ¹ بْنُ يَاقُوتَ² فِيهِ³:

[من البسيط]

يَصْفَرُ وَجْهِي إِذَا تَأَمَّلْتُهُ
طَرْفِي، وَيَخْمَرُ وَجْهَهُ خَجَلًا
حَتَّى كَأَنَّ الَّذِي بَوَّجَتْهُ
مِنْ نَارِ قَلْبِي إِلَيْهِ قَدْ نُقِلَا

1662

ابْنُ النَّبِيِّ⁴ فِيهِ⁵:

[من الزمل]

صَنَعَةُ الْكَيْمِيَاءِ صَحَّتْ لِعَيْنِي
حِينَ يَزْدَادُ إِذْ يَرَانِي احْمِرَارًا
فَإِذَا مَا أَلْقَيْتُ إِكْسِيرَ لَحْظِي
فِي لُجَيْنِ الْخُدُودِ، عَادَ نُضَارًا

(1) البيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 134.

(2) لم نعتز له على ترجمة، وانظر: فلاند الجمان: 134/6، والوافي بالوفيات: 120/5.

(3) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) البيتان له في روض الآداب: ق 168.

(5) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من الظوليل]

دَعَوْتُ بِمَاءٍ³ فِي إِنَاءٍ فَجَاءَنِي
 غُلَامٌ⁴ بِهِ⁵ صِرْفَاءٌ، فَأَوْسَعْتُهُ رَجْرًا
 فَقَالَ: هُوَ الْمَاءُ الْفَرَّاحُ، وَإِنَّمَا⁶
 تَجَلَّى لَهُ⁸ خَدْي⁹ فَأَوْهَمَكَ الْحُمْرَا

[من السريع]

تَشَهَّرْتُ وَاشْتَهَرْتُ¹² حَالَتِي
 بِوَصْفِهِ إِذْ زَادَ فِي صَدِّهِ

(1) نسب البيتان إلى الملك الأمجد في أعيان العصر: 137/5، والوافي بالوفيات: 191/10، وقدم لهما بقوله: «ومن شعر الملك الأمجد، والصحيح أنها لغيره»، وهما في ديوانه: 330، ونسبا إلى الثعالبي في طبقات النحاة واللغويين: 388/2، وخاصر الخاصر: 231، والوافي بالوفيات: 132/19، وهما في ديوانه: 55 رقم 69، ونسبا إلى يزيد بن معاوية في حلبة الكميت: 8، وهما بدون نسبة في نهاية الأرب: 75/2، وجلوة المحاضرة: 181-182، وخديم الظرفاء: ق 147، ورواية الأول في النهاية:

دَعَوْتُ بِمَاءٍ فِي رُجْجٍ فَجَاءَنِي حَبِيبِي بِوَحْمَرٍ، نَظَرْتُ لَهُ شَرًّا

(2) في (أ) (2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في أعيان العصر: «طلبت الماء».

(4) في الديوان وخاصر الخاصر: «الحبيب».

(5) في خديم الظرفاء: «بها».

(6) في الديوان: «به خمرا».

(7) في الديوان وخاصر الخاصر: «وجهي».

(8) في أعيان العصر والوافي: «هي الماء... تجلّى لها».

(9) في أنوار الريح: «بروحي عاطر الأنفاس».

(10) البيتان له في الرّوض النّاسم: ق 124، والرّوض الباسم (مطبوع السابق): 112 رقم 292.

(11) سقطت الكلمة الأخيرة في (ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(12) في (أ): «أشهرت».

فَيَوْمِي الْأَسْوَدُ مِنْ طَرْفِهِ
وَمَوْتِي الْأَخْمَرُ مِنْ خَلْدِهِ

1665

عَبْدُ الْمُنْعِمِ¹ الْمِصْرِيُّ² فِيهِ³:

[من البسيط]

وَشَادِنِ ثَغْرُهُ وَرَيْقَتُهُ
نُورُ أَقْصَاحٍ، وَصِرْفُ صَهْبَاءٍ
عَامَتْ⁴ عَلَى الْمَاءِ نَارُ⁵ وَجَنَّتِهِ
فَاعْجَبْ لِنَارِ عَامَتْ عَلَى مَاءِ

1666

مُظَفَّرُ الْأَعْمَى⁶ فِيهِ⁷:

[من البسيط]

قَبْلَتُهُ فَتَلَطَّى جَمْرُ⁸ وَجَنَّتِهِ
وَفَاحٍ مِنْ عَارِضِيهِ الْعَنْبَرُ الْعَبْقُ

(1) البيتان له في روض الآداب: ق 168أ.

(2) كذا في النسخ، ولعل المقصود هو «محيي الدين عبد الرحيم بن عبد المنعم المصري، المعروف بابن الدميري»، المتوفى سنة 695 هـ. انظر: شذرات الذهب: 752/7.

(3) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) في (ب1): «عام».

(5) في (أ1) و(ب1): «نور»، والمثبت من بقية النسخ وروض الآداب.

(6) في وفيات الأعيان: 213/5 رقم 724: «أبو العزّ مظفر بن إبراهيم بن جماعة بن علي بن شامي بن أحمد بن عبد الرزاق الميلاني، الحنبلي المذهب، الملقب موقق الدين، الشاعر المصري المشهور، كان أديبا، عروضا مجيدا، صنف في العروض مختصرا. وكان ضريرا». توفي سنة 623 هـ. انظر ترجمته في إنباه الرواة: 330/3، وبغية الوعاة: 392، وحسن المحاضرة: 243/1، ومروءة الجنان: 54/4، ونكت الهميان: 290.

(7) في (أ2) و(ح): «الأعجمي» بدل «الأعمى»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(8) في روض الآداب: «خمر».

وَجَالَ بَيْنَهُمَا مَاءٌ، وَلَا عَجَبًا^١
لَا يَنْطَفِي ذَا، وَلَا ذَا مِنْهُ يَخْتَرِقُ

1667

عَلَاءُ الدِّينِ^٢ بْنُ أَبِيكَ^٣ فِيهِ^٤:

[من الطويل]

مَلِيحٌ عَلَى خَدَّيْهِ نَارٌ مَلَاخَةٌ^٥
تُضِيءُ، وَلَكِنْ مَا وَجَدْنَا بِهَا هُدًى
وَلَمَّا أَرْتَنَا بَعْدَ ذَلِكَ وَزْدَةً^٦
سَقَطْنَا عَلَيْهَا^٧ مِثْلَ مَا يَسْقُطُ النَّدَى

1668

مَحَاسِنُ الشَّوَا^٩ [فِيهِ]^{١٠}:

[من مَخْلَعُ البسيط]

أَفْلَدِي قَوَامًا بِهِ اغْتِدَالٌ
مِنْهُ، وَجَفْنٌ بِهِ انكِسَارٌ
وَوَجَنَةٌ كَادَ مِنْ حَيَاءٍ
يَطِيرُ مِنْ مَائِهَا الشَّرَارُ

- (١) في مصادر التحقيق: «ومن عجب».
- (٢) نسب البيتان، باختلاف في رواية المعجزين، إلى صرَدَرٍ في فوات الوفيات: 273/2، من قصيدة، وهما في ديوانه: 53-25 رقم 8، وهو ما يحمل على الاعتقاد أَنَّ المعجزين مضمَّنين.
- (٣) لم نقف له على ترجمة في المتاح من كتب اللغة.
- (٤) سقط لقب الشَّاعِر في (١١) و(ب١)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (٥) في الديوان: «وحيَّ طرقتاه على زور موعده».
- (٦) وفيه: «فما إن وجدنا عند نارهم».
- (٧) وفيه: «وما غفلت أحراسهم غير أننا».
- (٨) وفيه: «عليهم».
- (٩) البيتان له في مجموع (كتابخانه رقم 5104): ق ١١2.
- (١٠) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

إِبْرَاهِيمُ الْمِعْمَارُ¹ فِيهِ²:

[من مجزوء الزجزا]

لَمَّا غَدَا قَلْبِي قَتِيلًا³
 رُمْتُ⁴ أَخْذُ ثَارَهُ
 وَجَدْتُ خُذَّ قَاتِلِي
 لَا يُضْطَلِّي بِنَارِهِ

1670

الشَّيْخُ عِزُّ الدِّينِ الْمُوصِلِيُّ⁵ فِيهِ⁷:

[من المنسرح]

يَا مُقْلَةَ الْخُبِّ مَهْلًا
 فَقَدْ أَخَذْتُ بِثَارِكَ
 وَأَنْتِ يَا وَجَنْتِيهِ
 لَا تَحْرِقِينِي بِنَارِكَ

- (1) ديوانه: ق 43 وق 44، ومتخجات غزل: ق 4 ب وق 15، والبيتان له في روض الآداب: ق 167 ب، ونسبا إلى برهان الدِّين الباعوني في خديم الظرفاء: ق 147.
- (2) كذا في (خ) و(ر)، وسقط الجزء الأول من اسم الشاعر في (أ) و(ب1) و(ب2)، واقتصر في التقديم في (أ2) و(ج) على لفظة «المعمار»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (3) في روض الآداب: «مذ».
- (4) رواية صدر هذا البيت في الديوان: «قلبي قتيلًا قد غدا».
- (5) في الديوان: «ورمت».
- (6) لم نعثر على البيت في شعره وموشحاته، وهما له في روض الآداب: ق 167 ب، وحويزي: 790 نقلا عن الحواضر ونزهة الخواطر: ق 362، وزاد د. حويزي: والذَّر المصون المسمى بسحر العيون: 141/2، والمستطرف: 177/2، ونفحة التَّهَانَةِ: 362/2، ونزهة الأنصار: ق 68 ب وق 169 أ.
- (7) كذا في (خ)، وفي (أ) و(ب1): «الموصلِيّ فيه»، وسقطت الكلمة الأولى في (أ2)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (ج)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

وَقُلْتُ فِيهِ^١:

[من البسيط]

لَا تَسْأَلْ مَا عِشْتَ مَحْبُوبًا، فَسَلَوْتُهُ
عَارًا، وَدُونَكَ مَا تَهْوَى وَتُخْتَارُ
وَاصْبِرْ عَلَى نَارِ خَدَّيْهِ إِذَا لَسَعَتْ
النَّارُ فِي الْحُبِّ يَا هَذَا، وَلَا الْعَارُ

وَقُلْتُ فِيهِ مَوَالِيًّا^٢:

يَا فَاتِرَ اللَّحْظِ، عَقْلِي فِي صِفَاتِكَ حَارَ
جَفُنُكَ ضَعِيفٌ، لَكِنْ فِي الْحَشَا جَبَّارُ
وَلَيْسَ عِطْفِكَ عَلَى قَلْبِي الْمُعْنَى جَارُ
حَتَّى اسْتَغَاثَ الْوَرَى مِنْ وَجْنَتَيْكَ النَّارُ

أَبُو بَكْرٍ ابْنُ حَجَّةٍ^٣ مُضَمِّنًا^٤:

[من البسيط]

شَكَّوْتُ لِلْحَدِّ مَا أَلْقَاهُ مِنْ حَرْقٍ
فَقَالَ مُضْطَرِمًّا مِنْ دَمْعِي الْجَارِي
تَأَمَّلُوا مَنْ كَوَاهُ الْحُبُّ، وَاعْتَجِبُوا
لِلْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ

(1) في (ب2): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(2) في (ب2): «وفيه مواليا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) لم نعر على البيتين في مخطوط ديوانه.

(4) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ز)، وسقط لقب الشاعر في بقية النسخ، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

وَقَدْ أَخَذَهُ ابْنُ حُجَّةٍ مِنْ قَوْلِ ابْنِ تَمِيمٍ، الْمُتَقَلِّمِ فِي الْحَالِ¹، وَهُوَ²:

[من البسيط]

رَأَيْتُ حَبَّةَ قَلْبِي، حِينَ لَأَحَ لَهَا
مَخْبُوبُهَا، نَفَرَتْ مِنْ حَرِّ أَفْكَارِي
ثُمَّ اسْتَجَارَتْ بِخَدِّ مِنْهُ، فَهِيَ بِهِ
كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ

1674

الْأَمِيرُ تَمِيمٌ بْنُ الْمُعِزِّ³ فِيهِ⁴:

[من الترييع]

لَا تَظْلِمُوا النَّاسَ، وَلَا تَطْلُبُوا
بِثَّارِي الْيَوْمَ أَدَى مُسْلِمٍ
وَيَا لَقَوْمِي دُونَكُمْ شَادِنًا
مَعْتَدِلَ الْقَامَةِ وَالْمَبْسَمِ
فَإِنْ أَبَى إِلَّا جُحُودَ الْهَوَى⁵
وَإِكْتَتَمَ الْأَمْرَ وَلَمْ يُغْلِمِ
قَوْلُوا لَهُ يَكْشِفُ عَنْ خَدِّهِ
فَإِنْ فِيهِ أَثَرًا مِنْ⁷ دَمِي⁸

(1) أدخل بهما ديوانه، وانظر تخريجهما في الفقرة رقم 1428.

(2) كذا في (ج) و(ح) و(و)، وفي (أ²): «أخذه من قول ابن تميم»، وسقطت «وقد» في (ب²)، وسقطت «وهو» في (خ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) لم نعر على الأبيات في ديوانه، وهي له وللأواء الدمشقي في يتيمة الدهر: 395/1، ولأبي القاسم عبد الغفار المصري والأواء الدمشقي في نهاية الأرب (العلمية): 84/2، وهي ليست في ديوان الأواء (صادق)، وعثرنا عليها في ملحق ديوانه (طبعة قديمة صدرت سنة 1914): 410.

(4) سقطت الكلمة الأولى في (أ²)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب¹)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(5) في الديوان واليتيمة: «جحودا له».

(6) وفيهما: «فلم».

(7) وفيهما: «وجهه».

(8) في النهاية: «نقطا»، وفي اليتيمة: «نقطة».

وَقَالَ¹ جَامِعُهُ مِنْ قَصِيدٍ²:

[من مغلغ البسيط]

مُجْتَهِدٌ فِي ثَلَاثِ رُوحِي
وَفِي دَمِ الصَّبِّ قَدْ تَقَلَّدُ
إِنْ أَنْكَرْتَ مُقَلَّتْ أَاهُ قَتَلِي
فَهَا دَمِي فِي الْخَدِّ يَشْهَدُ

عَلَاءُ الدِّينِ الْوَدَّاعِي فِيهِ⁴:

[من مجزوء الرجز]

مَنْ أَخَذَ مِنْ خَدِّهِ
بِدَمِ الشَّهِيدِ الْمُغْرَمِ
فَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ مِنْهُ
وَلَوْ نُفِهُ لَوُنُ الدَّمِ
أَخَذَهُ ابْنُ ثَبَّاتٍ⁵، فَقَالَ⁶:

[من السريع]

لَا يُنْكِرُ الْكَاسِرُ أَجْفَانَهُ
دَمَ الشَّهِيدِ الصَّابِرِ الْمُغْرَمِ

(1) البيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 33ب.

(2) كذا في (أ1) و(ب1) و(ج) و(ح) و(خ) و(د)، وفي (أ2) و(ب2): «ولجامعه فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في ابن برق: «الخدود».

(4) سقط لقب الشاعر في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) ديوانه: 479، والبيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 33ب.

(6) سقط ما بعد الفاصلة في (أ1) و(ب1) و(ب2)، واقتصر في (أ2) على اسم الشاعر.

فَالرَّيْحُ رِيحُ الْمِسْكِ فِي خَدِّهِ
كَمَا تَرَى، وَاللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ

1677

السَّراجُ الْوَرَّاقُ^١ فِيهِ^٢:

[من القزويل]

ظَنَنْتُمْ جَنِّي الْوَرْدَ حُمْرَةَ خَدِّهِ
كَمَا ظَنَّهُ قَوْمٌ شَقِيقًا^٣ وَعِنْدَمَا
وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّ سَيْفَ جُفُونِهِ
يُوجِنْتِهِ مِنْ مُهْجَتِي يَقْطُرُ الدَّمَ

1678

ابْنُ ثَبَّاتٍ^٤ فِيهِ^٥:

[من مجزوء الكامل]

يَا حَبَّذَا خَدُّ الْحَبِيبِ
وَقَدْ أَضَاءَ شَرِيفُهُ^٦
إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْحُسْنِ نَفْسُ
مِنِ الرَّوْضِ، فَهُوَ شَقِيقُهُ

(١) لمع السراج: ق 380 ب.

(٢) سقطت هذه الفقرة في (ب ١)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(٣) في (أ١): «عقيقا»، وفي (أ٢) و(ج) و(ح) و(خ): «شقيق»، والمنبت من (ب ٢) و(ر) ولمع السراج.

(٤) ديوانه: 354.

(٥) سقطت هذه الفقرة في (أ١) و(ب ١)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(٦) في (ب ٢) و(ج) و(خ): «شروقه»، والمنبت من (أ٢) و(ح) و(ر) والديوان.

الشَّيْخُ بَدْرُ الدِّينِ الدَّمَامِينِيُّ¹ مُكْتَفِيًا فِيهِ²:

[من السَّريع]

شَقَائِقُ النُّعْمَانِ أَلْهُو بِهَِا
إِنْ غَابَ مَنْ أَهْوَى وَعَزَّ اللَّقَا
وَالْخَدُّ³ فِي الْقُرْبِ نَعِيمِي⁴، وَإِنْ
غَابَ فَإِنِّي أَكْتَفِي بِالشَّقَا⁵

القَاضِي مَجْدُ الدِّينِ بَنُ مَكَانِسَ⁶ فِيهِ مُكْتَفِيًا⁷:

[من الظَّويل]

دَعَا اللَّهَ مَحْبُوبًا كَفَّانِي بِحُسْنِهِ
وَإِحْسَانِهِ حَتَّى سَقَيْتُ الْعِدَا سُمًّا
وَقُلْتُ، وَقَدْ عَايَنْتُ نُعْمَانَ خَدَّهِ
وَأَنْعَامِهِ لِلْخَلْقِ، يَا حَبَّذَا النُّعْمَا

(1) الدَّمَامِينِيُّ شاعراً: 116 رقم 85، والبيتان له في حلبة الكميت: 252، وأنوار الرِّبيع: 89/3، وسلك الدرر: 101/2، والأزهري: ق 57 أوب، وروض الآداب: ق 205 ب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 51 أ، وزاد محقق شعره: مستوفى الدَّواوين: 196/2، وديوان ابن مكانس: ق 12.

(2) كذا في (ج)، وفي (خ): «مكتفياً فيه»، وفي (ن): «بدر الدين بن الدَّمَامِينِي»، وفي (أ2) و(ب2) و(ج): «ابن الدَّمَامِينِي فيه مكتفياً»، وفي (ب1): «الدَّمَامِينِي مكتفياً»، وسقطت هذه الفقرة في (أ1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) في مجموع شعره: «فالخَدُّ».

(4) في ابن برق وروض الآداب: «والقرب بالخَدِّ نعيم».

(5) في (ج): «الشَّقَائِقُ»، وفي (أ2) و(ب2) و(ج) و(خ): «الشَّقَائِقُ»، والمثبت من (ب1).

(6) لم نعر على البيتين في مخطوط ديوانه.

(7) كذا في (ج) و(ح) و(ن)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن مكانس مكتفياً فيه»، وفي (خ): «الشَّيْخُ بَدْرُ الدِّينِ الدَّمَامِينِي مكتفياً فيه»، وسقطت لفظة «فيه» في (ب2)، وسقطت هذه الفقرة في (ب1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

وَلَهُ فِي مَلِيحٍ^١ حَسَنِ الْخَدِّ وَالنَّهْدِ^٢:

[من الخفيف]

أَنْتَ يَا ظَبْيُ غُصْنُ بَانٍ، فَلِمَ لَا
- يَا حَبِيبَ الْقُلُوبِ - تُثْمِرُ بَانًا؟
لَمْ نَشْمَ غَيْرَ جُلْنَارٍ بِخَدِّكَ
وَنَهْدَيْكَ تَحْتَهُ رُمَّانًا

ابْنُ قَلَاقِسٍ^٣ فِيهِ^٤:

[من مجزوء الزمل]

فَوُقَ خَدَّيْكَ ذَلِيلٌ
أَنَّ نَهْدَيْكَ ثِمَارُ
مَا احْتَفَقَى الرُّمَّانُ إِلَّا
وَتَبَّادَى الْجُلْنَارُ

وَقَالَ جَامِعُهُ فِيهِ^٥:

[من الطويل]

يُرْوِجِي غُصْنٌ كُلَّمَا رُمْتُ وَضَلَهُ
يُجَرِّدُ - وَلَكِنْ بِالنَّوَى - مِنْ ثِمَارِهِ

(1) لم نعر على البيتين في مخطوط ديوانه.

(2) سقطت هذه الفقرة في (ب1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) لم نعر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في روض الآداب: ق 167 ب.

(4) سقطت الكلمة الأخيرة في (2أ) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

وَنَهْدٌ وَخَدٌّ، ذَا بِرْمَانِهِ سَبَا
فُؤَادِي، وَذَا أَلْقَاهُ فِي جُلْنَارِهِ

1684

وَلِجَامِعِهِ فِي مَلِيحِ حَسَنِ الْقَوَامِ وَالْقَدَا:

[من مجزوء المجتث]

قَوَامُكَ اللَّـذُنْ أُرْزَى
بِالْغُضَنِ بَيْنَ ثَمَارِهِ
وَرَوْضُ خُـذِّكَ الَّذِي
حَيَّائِي مِنْ جُلْنَارِهِ

1685

ابْنُ ثَبَاتَةَ² فِيهِ³:

[من الظويل]

مِنَ التُّرْكِ أَتْنَى سَلَوَتِي مَعَ أَتْهَا
صَوَابٌ، وَأَفْنَى فِيهِ⁴، وَهُوَ مِنَ الْخَطَا
أَمَّا - وَالْهَوَى - لَا خِلْتُ عَنْ عِطْفِ أَغْيَدٍ⁵
وَلَا يَسْتُ فِي رُْمَانٍ صَدْرٍ مُقَرِّطَا

(1) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، وفي (أ2): «وله»، وفي (ب2): «وله أيضا»، وفي (خ): «وأیضا فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(2) الثاني في ديوانه: 284، والأوّل، مع ثان تقدّمه، له في نزول الغيث: ق 25أوب.

(3) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) في (أ) و(ب1): «وأفنى»، والمثبت من بقية النسخ ونزول الغيث.

(5) في الديوان: «عليّ يمين لا سلوت مهفهفا».

وَلِجَامِعِهِ مِنْ أُبَيَاتٍ¹:

[من مخْلَع البسيط]

لَمْ أَنْسَ إِذْ زَارَنِي بَلِيلٍ
كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ تَوَقَّدُ
وَاسْتَعْبَرَ الطَّرْفُ مِنْ دُمُوعٍ
لَمَّا رَأَى صَدْرَهُ تَنَهَّدُ

1687

القَاضِي² فَتْحُ الدِّينِ³ بِنُ الشَّهِيدِ⁴:

[من الكامل]

بُسْتَانُ حُسْنِكَ أَيْنَعَتْ ثَمَرَاتُهُ
وَأَمَّا الْعُصْنُ قِوَامُكَ الْمَيَّاسُ⁵
فِي صَدْرِهِ رُفَّانٌ نَهْدٍ زَانُهُ
حَتَّى يُوشِشَ فِي صُدُورِ النَّاسِ

(1) في (ب2): «ولجامعه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(2) البيتان بدون نسبة في نزهة المحبِّ والأحباب: ق 154 أوب.

(3) في شذرات الذهب: 563/8: «فتح الدين أبو بكر محمد بن إبراهيم بن محمد القاضي، العالم المتفنن الأديب الكاتب الفقيه الشافعي، النابلسي الأصل ثم الدمشقي، المعروف بابن الشهيد، كان كاتب السرَّ بدمشق، واشتغل في العلوم، وتفنن، وفاق أقرانه في النظم والنثر والكتابة». توفي سنة 563 هـ. انظر ترجمته في: إنباء الغمر: 93/3، والدور الكامنة: 296/3، وطبقات ابن قاضي شهبة: 218/3.

(4) كذا في (ج) و(ح) و(و)، وفي (أ1) و(ب1) و(أ2): «ابن الشهيد»، وفي (ب2): «فخر الدين» بدل «فتح الدين»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) في نزهة المحبِّ: «والفصن قوامك الميَّاس».

ابن نباتة¹ في مَليحِ أَحْمَرِ الحَدِيدِ²:

[من السريخ]

وَأَعْيَدَ يَنْهَبُ أَرْوَاحَنَا
وَوَجْهُهُ كَالرَّوْضِ بَسَامُ
فِي خُدِّهِ وَرْدٌ، وَلَكِنَّهُ
عَلَى دِمَاءِ الْخَلْقِ نَمَامُ³

الْقِرَاطِي⁴ فِيهِ⁵:

[من السريخ]

أَبَاحَ لِي نَرْجَسَ أَلْحَاطِهِ
فِي مَجْلِسٍ مَا فِيهِ مَا نَكْرَهُ
فَقُلْتُ: وَرْدُ الْحَدِيدِ جُذْ لِي بِهِ
أَيْضًا، فَقَالَ: الْكُلُّ فِي الْحَضْرَةِ

(1) ديوانه: 477، والقطر النباتي: ق 179أ، وله في خزانة الأدب: 260/3، وتعريف ذوي العلا: 170، ومسالك الأبصار: 581/19، والبيتان بدون نسبة في نزهة المحب والأحباب: ق 94ب، وخديم الظرفاء: ق 147.

(2) في (أ1) و(ب1): «ابن نباتة فيه»، وفي (أ2): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) رواية البيت في نزهة المحب:

تَمِّمُ خُدَّاهُ بِقَتْلِي الْوَرْدِي وَخُدُّهُ وَرْدٌ وَنَمَامُ

(4) لم نعر على البيتين في ديوانه، ولا في المنتخب منه، وهما له في حلبة الكميث: ق 34ب، ومطالع البدر: ق 130أ (249/1 من المطبوع).

(5) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

القَاضِي¹ عَبْدُ الْوَهَّابِ الْمَالِكِي² فِيهِ³:

[من الشريع]

يَزْرَعُ وَزْدًا نَاضِرًا نَاطِرِي
فِي وَجْنَةٍ⁴ كَالْقَمَرِ الطَّالِعِ
فَلِمَ مَنَعْتُمْ شَفَتِي قُطْفَهُ
وَالْحُكْمُ أَنَّ الزَّرْعَ لِلزَّارِعِ؟

آخِرُ⁵ فِيهِ⁶:

[من مجزوء الكامل]

يَزْرَعُ وَزْدًا نَاضِرًا نَاطِرِي
فِي وَجْنَةٍ⁷ كَالْقَمَرِ الطَّالِعِ
فَلِمَ مَنَعْتُمْ شَفَتِي قُطْفَهُ
وَالْحُكْمُ أَنَّ الزَّرْعَ لِلزَّارِعِ؟

(1) البيتان له في ابن برق: ق 93، وعنوان المرقصات: 46.

(2) في فوات الوفيات: 419/2 رقم 314: عبد الوهاب بن علي بن نصر بن أحمد، القاضي أبو محمد البغدادي المالكي، كان شيخ المالكية في عصره وعالمهم، من أولاد مالك بن طوق، رحل إلى الشام ومّر في طريقه بعمرة التّيمان واجتمع بأبي العلاء المعري، مخرج آخر عمره إلى مصر. وتوفي هناك سنة 422 هـ. من آثاره: «التّصرة لمذهب مالك» و«الأدلة في مسائل الخلاف». انظر ترجمته في: تاريخ بغداد: 31/11، والتّحريم الزّاهرة: 276/4، ومراة الجنان: 41/3، وطبقات الشّيرازي: 168، والديباج المذهب: 159.

(3) كذا في (ب2) و(ج) و(ح) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1): «عبد الوهاب المالكي»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) في العنوان: «صفحة».

(5) نسب البيتان إلى ابن العفيف في الأزهر: ق 120.

(6) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (ج) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(7) في العنوان: «صفحة».

[من الكامل]

لَمَّا سَرَفْتُ بِنَاطِرِي مِنْ خَدِّهِ
وَزَدْتُ حَمَمَهُ صَوَارِمُ الْأَخْدَاقِ
قَطَعَ الْكَرَى عَنْ نَاطِرِي تَعَمُّدًا
وَالْقَطْعُ خَدُّ جَنَائِةِ الشُّرَاقِ

[من الطويل]

فَدَيْتُكَ غُضْنًا لَيْسَ يَبْرَحُ مُثْمِرًا
مِنْ الْحُسْنِ فِي الدُّنْيَا بِكُلِّ غَرِيبٍ
وَرَاحَ يَجْنِي ثَمَارَ الْوَصْلِ عَاشِقُهُ⁵
فَيَا لَيْتَ ذَاكَ الْوَزْدُ كَانَ نَصِيبِي

-
- (1) البيتان بدون نسبة في جلوة المحاضرة: 136-137، والأزهري: ق 59أوب، وتحفة الأزهري: ق 135أ.
(2) كذا في (أ1) و(ب1) و(ج)، وفي (أ2): «وفيه»، وفي (ب2): «وفيه أيضا»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (ج) و(ج) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
(3) ديوانه: 63.
(4) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س). الخدود
الخدود «الخدود»
(5) في الديوان: «تفتح الورد في وجناته أحمرًا».

عَلَاءُ الدِّينِ¹ بِنُ مُبَارِكٍ² شَاهُ³ الْمُؤْمِنِي⁴ فِيهِ⁵:

[من البسيط]

يَا حُسْنَ وَزِدْ طَقًا فِي مَاءٍ وَجَنَّتِهِ
فَرَادَ أَهْلَ الْهَوَى فِي حُبِّهِ شَغَفًا
وَرَاخَ يَجْنِي ثِمَارَ الْوَصْلِ عَاشِقُهُ
لَمَّا تَمَكَّنَ مِنْ حَدِيثِهِ وَاقْتَطَفَا⁶

عَلَاءُ الدِّينِ بِنُ أَبِيكَ الدِّمَشْقِيُّ⁷ مُضْمِنًا فِيهِ⁸:

[من الظرير]

أَقُولُ، وَقَدْ ظَمِيتُ⁹، وَوَجْهُ جَبِّي
لَهُ عَرَقٌ عَلَى¹⁰ وَزِدِ الْخُدُودِ:

(1) كذا في كلِّ النسخ، وفي مصادر ترجمته: «شهاب الدين».

(2) البتان له في ابن برق: ق 178، وهما فيه بدون نسبة في: ق 33ب، وله في روض الآداب: ق 168أ.

(3) في الأعلام: 229/1: «أحمد بن محمد بن حسين بن إبراهيم ابن سليمان، شهاب الدين، المعروف بابن مبارك شاه، أديب له شعر فيه صناعة، من أهل القاهرة. من كتبه: «التفينة»، أدب وأخبار ومختارات من دواوين الشعراء وأخبارهم وتراجمهم، ومختبرات من مئات الكتب في شتى العلوم والفنون، وهي في أربعة عشر مجلداً، كلها بخطه، وليس في نهاية المجلد الرابع عشر ما يدل على اختتامها، فلعل هناك مجلدات أخرى، أو أن مصنفها كان ينوي متابعة الجمع فيها من مطالعته، وانتهت بانتهاء حياته». توفي 862 هـ انظر: يدائع الزهور: 345/2، والضوء اللامع: 65/2، والذيل الثام على دول الإسلام: 73/2، ونظم العقيان: 54.

(4) كذا في (كلِّ النسخ، وفي شذرات الذهب: 440/9: «التيفي يشبك الحنفي»، فلعلها تحريف لإحدى هذه الكلمات.

(5) في (خ): «مباركشاه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(6) في حاشية (أ) و(ب): «وقد طفا».

(7) البتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 286.

(8) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ) و(ج) و(ح) و(ر)، وسقطت لفظة «مضمناً» في (ب) و(خ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(9) في (ب): «لهبت».

(10) في تحفة العاشقين: «على وجناته».

أَرَى مَاءً، وَبِي ظَمًا شَدِيدٌ
وَلَكِنْ لَا سَبِيلَ إِلَى الْوُرُودِ

1696

الشَّيْخُ بَذَرَ الدِّينِ الدَّمَامِينِي¹ فِيهِ²:

[من الطويل]

يَقُولُ بِدِيَوَانِ الْمَلَاخَةِ وَرَدُّوا³
مَحَاسِنَ حَبِّي، فَهُوَ فِي الْحُسْنِ مُفْرَدٌ
فُورَدْتُ فِي الدِّيَوَانِ عَامِلَ قَدِّهِ
فَقَالَ: وَذَاكَ⁴ الْحَدُّ قُلْتُ: مُورَدٌ

1697

مُحِبِّي الدِّينِ بْنُ قُرْنَاصٍ⁵ مُضْمِنًا فِيهِ⁶:

[من الطويل]

سَقَى اللَّهُ رَوْضًا قَدْ تَبَدَّى لِنَاطِرِي⁷
بِهِ أَهْيَفُ⁸ كَالْغُضَنِ يَلْهُو⁹ وَيَمْرَحُ

-
- (1) الدَّمَامِينِي شاعرا: 79 رقم 25، وخزانة الأدب: 494/3، وزاد محقق شعره: وكشف اللثام: 134 (البيت الأول).
(2) كذا في (خ)، وفي (أ) و(ب1): «الدَّمَامِينِي فِيهِ»، وفي (أ2): «الدَّمَامِينِي»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (ج) و(ح) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
(3) في (أ) و(ب1): «مورَد»، والمثبت من بقية النسخ ومجموع شعره.
(4) سقطت هذه الكلمة في (أ) و(ب1).
(5) لم نعثر على البيتين في المجموع من شعره، وهما بدون نسبة في المستطرف: 184/2، وابن بريق: ق 32ب، وسكردان العشاق (يال): ق 52ب.
(6) كذا في (خ)، وسقط لقب الشاعر في (أ) و(ب1) و(أ2)، وسقطت لفظة «مضمنا» في (ب2)، وفي (ح) و(ج) و(ر): «أيضا» بدل «فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
(7) رواية الصدر في السكردان: «رعا الله روضا قد رأيت بناظري».
(8) في المستطرف والسكردان: «شادن».
(9) في السكردان: «يزهو».

وَقَدْ نَضَحَتْ خَدَّاهُ مِنْ مَاءٍ وَرَدَهَا^١
«وَكُلُّ إِنَاءٍ بِالَّذِي فِيهِ يَنْضَحُ»^٢

1698

فِي مَلِيحٍ^٣ حَسَنِ الْخَدِّ وَالثَّغْرِ^٤:

[من التبريع]

قُلْتُ لَهُ وَالْوَرْدُ فِي خَدِّهِ:
لَيْسَ أَوَانُ الْوَرْدِ هَذَا الْأَوَانُ
فَأَفْتَرَّ إِعْجَاباً بِقَوْلِي لَهُ
فَزَادَنِي^٥ مِنْ ثَغْرِهِ أَفْحُوانُ

1699

آخَرُهُ فِيهِ^٦:

[من الظرب]

تَمَنَيْتُ مِنْهُ قُبْلَةً حِينَ زَارَنِي
فَقَبَّلْتُهُ نِتْنِينَ فِي الْجِيدِ وَالْخَدِّ^٧
وَقُلْتُ لَهُ: جُدْ لِي بِثَغْرِكَ إِنِّي
أَقُولُ بِتَفْضِيلِ الْأَقَاحِ عَلَى الْوَرْدِ

(١) فِي الْمُسْتَطَرَفِ وَالسَّكَردَانِ: «ورده».

(٢) انظر المثل في: مجمع الأمثال: 195-162/2، وتمثال الأمثال: 522/2، والمستقصى: 224/2.

(٣) البَيَانُ بدون نسبة فِي جُلُوءِ المَذَاكِرَةِ: 184، وابن بَرِّق: ق 134.

(٤) سَقَطَت لَفْظَةُ «الْخَدِّ» فِي (ح) وَ(خ)، وَالْفَقْرَةُ مَطْمُوسَةٌ بِالْكَامِلِ فِي (س).

(٥) لَمْ نَعثر عَلَى الْبَيَانِ فِي الْمَجْمُوعِ مِنْ شَعْرِهِ، وَهُمَا بدون نسبة فِي الْمُسْتَطَرَفِ: 184/2، وابن بَرِّق: ق 32ب، وَسَكَردَانِ الْعِشَاقِ (هال): ق 52ب.

(٦) الْبَيَانُ بدون نسبة فِي نَزْهَةِ الْمُشْتَاقِ: ق 41ب.

(٧) فِي (أ٢): «وفيه»، وَسَقَطَت الْفَقْرَةُ فِي (خ)، وَهِيَ مَطْمُوسَةٌ بِالْكَامِلِ فِي (س).

(٨) فِي (ب١): «القد»، وَفِي نَزْهَةِ الْمُشْتَاقِ: «فِي الْخَدِّ وَالْخَدِّ».

(٩) فِي (أ١): «خذ».

ابْنُ الْعَفِيفِ¹ فِيهِ²:

[دو بيت]

لَوْ لَمْ تَكُنْ ابْنَةُ الْعُنُقُودِ رِيقَتُهُ³
مَا كَانَ فِي خَدِّهِ الْقَانِي أَبُو لَهَبٍ⁴
تَبَّتْ يَدَ لَأَيْمِي فِيهِ وَوَجْنَتُهُ⁵
حَمَالَةَ الْوَرْدِ، لَا حَمَالَةَ الْحَطَبِ

آخِرُ فِيهِ⁶:

[من الخفيف]

جُذْ بِتَقْيِيلِ خَدِّكَ التُّعْمَانِ
عَلَّ تَطْفَى بِهِ لَطَى الْهَجْرَانِ
قَالَ: فِي وَجْنَتِي تَسْتَعِرُّ نَارٌ
كَيْفَ تُطْفَى النَّيِّرَانِ بِالنَّيِّرَانِ؟

- (1) ديوانه: 70 رقم 49، والبيتان بدون نسبة في الفواكه الجنية في نوادر الملوك والأبيات الأدبية لابن حجة (ليبيك رقم 696- سنشير إليه لاحقاً بالفواكه الجنية): ق 6أ، وابن برق: ق 32ب.
(2) سقطت عبارة «دو بيت» في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ز)، والفقرة مطمومة بالكامل في (س).
(3) في الفواكه الجنية وتحفة العاشقين: «في فمه».
(4) رواية البيت في ابن برق:

مَا مَارَجَتْ ابْنَةُ الْعُنُقُودِ رِيقَتُهُ إِلَّا اخْتَسَى خَدُّهُ الْقَانِي أَبَا لَهَبٍ

- (5) في تحفة العاشقين: «عاذلي»، وفي الفواكه الجنية: «عاذلي فيه أبا لهب».
(6) انفردت (ب1) بهذه الفقرة.

ابن عَرَبِي¹ فِيهِ²:

[من مَخْلَع البسيط]

يَا مَانِعِي³ الْقُبْلَةَ فِي خَدِّهِ
 فَتَّتْ⁴ قَلْبِي فَهُوَ مَفْتُوتُ
 لَا تَحْشَ أَنْفَاسِي وَلَا حَرَّهَا
 فَإِنَّمَا خَدُّكَ يَا قُوتُ

1703

مَجْدُ الدِّينِ بْنِ مُكَائِسَ⁵ مُضْمِنًا فِيهِ⁶:

[من البسيط]

لَا بَدْعَ أَنْ هِمْتُ فِي يَاقُوتِ مَرْشَفِهِ
 وَلَمْ أَمِلْ لِحُدُودِ لُثْمُهَا قُوتُ
 لَطَى لَمَّا لَاحَ⁷ جَمْرُ الْحَدِّ مُضْطَرِمًّا⁸
 «لُثْمٌ انْطَفَى الْجَمْرُ وَالْيَاقُوتُ يَاقُوتُ»⁹

- (1) ديوانه: 73 رقم 53، ونسب البيت إلى أبي الفرج بن الجوزي في جواهر العقد: ق 87، ومسالك الأبصار: 125/16-126. أبي الفرج بن الجوزي في جواهر العقد: ق 87.
- (2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (3) ففي جواهر العقد: «مانع».
- (4) في (أ1): «ثبت»، وفي (ب1): «فتت»، والمثبت من الديوان وجواهر العقد.
- (5) البيتان بلون نسبة في ابن برق: ق 35ب.
- (6) سقط لقب الشاعر في (أ1) و(ب1) و(أ2)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (7) كذا في (أ1)، وفي (ب1) وابن برق: «فطال ما لاح».
- (8) في (ب1): «مضطربا».
- (9) عجز بيت لابن نباتة، صدره «شبه جمر على ياقوت أنملها»، والبيت في ديوانه: 80. وجاء البيتان التاليان في حاشية (ب)، منسوبان إلى للسفرجلاني، وهو شاعر دمشقي من أهل القرن الثاني عشر، توفي 1112 هـ:

فِي مَلِيحٍ¹ حَسَنِ الثَّغْرِ²:

[من البسيط]

رُوحِي³ الْفِدَا لِثَغْرِ رَاقٍ مَبْسَمُهُ
وَزَانُهُ شَنْبٌ نَاهِيكَ مِنْ شَنْبٍ
يَفْتَرُّ عَنْ لَوْلُؤٍ رَطْبٍ، وَعَنْ بَرْدٍ
وَعَنْ أَقَاحٍ، وَعَنْ طَلْعٍ، وَعَنْ حَبَبٍ

1705

ابْنُ تَمِيمٍ⁴ مُضْمِنًا، وَأَجَادَ⁵:

[من البسيط]

إِنْ تَاءَ ثَغْرِ الْأَقَاحِي إِذْ تُشَبِّهُهُ⁶
بِثَغْرِ حَبِّكَ⁷، وَاسْتَوْلَى بِهِ الطَّرْبُ

يَا طَيْبَ الْهَوَى، عِذْ جَسْرٌ نَبْضِي
فِي هَوَى مَنْ أَهْوَاهُ أَضْبَحَ قُوتِي
وَتَأَمَّلْ مَخَاسِنَ الْخَدِّ مِنْهُ
ثُمَّ صِفْ لِي مُفَرِّخَ الْيَاقُوتِ

(1) نسب البيتان إلى الحريري، صاحب المقامات، في تحفة العاشقين: ق 302، وتزيين الأسواق: 227/2، وهما بدون نسبة في ابن برقي: ق 35ب.

(2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) نسب البيتان إلى الحريري، صاحب المقامات، في تحفة العاشقين: ق 302، وتزيين الأسواق: 227/2، وهما بدون نسبة في ابن برقي: ق 35ب.

(4) البيتان له في جلوة المذاكرة: 184-183، وفوات الوفيات: 60/4، وروض الآداب: ق 169ب وق 170أ، وتحفة العاشقين: ق 302، وجواهر العقد: ق 83، ونزهة الأبصار: ق 69ب، وهما بدون نسبة في ابن برقي: ق 65ب، وخديم الظرفاء: ق 149.

(5) سقطت هذه الفقرة في (أ)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(6) في روض الآداب: «في تشبيهه»، وفي خديم الظرفاء: «حكاه ثغر الأفاحي في تشبيهه».

(7) في خديم الظرفاء: «حبي».

فَقُلْ لَهُ عِنْدَمَا يَخْكِيهِ¹ مُبْتَسِمًا:
«لَقَدْ حَكَيْتَ، وَلَكِنْ فَاتَكَ الشَّنْبُ»²

1706

ابْنُ الْعَفِيفِ³ مُضَمَّنًا فِيهِ أَيْضًا⁴:

[من الوافر]

جَلَا ثَغْرًا، وَأَطْلَعَ لِي ثَنَائًا
يَسُوقُ بِهَا الْمُحِبَّ إِلَى⁵ الْمَنَائَا
وَأَنْشَدَ ثَغْرُهُ يَبْغِي افْتِحَارًا:
«أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَّاعُ الثَّنَائَا»⁶

1707

الصَّفَدِيُّ⁷ فِيهِ⁸:

[من المتقارب]

تَبَسَّمَ فَارْتَحَثَ مِنْ سَكْرَتِي
وَقُلْتُ: هُنَا الْقَرْقَفُ الْمُنتَحِبُ
وَمَا ذُقْتُ قَاهُ وَلَكِنِّي
حَكَمْتُ عَلَى خَمْرِهِ بِالْحَبَبِ

(1) في (ب1): «يحيه».

(2) عجز بيت لابن الخيمي، صدره: «يا بارقا بأعلى الرّقمتين هدا»، انظر: الوافي بالوفيات: 40-39/4، وفوات الوفيات: 415-414/3.

(3) ديوانه: 288 رقم 366، والبيان بدون نسبة في ابن بريق: ق 168.

(4) انفرادت (أ1) و(ب1) بلفظة «فيه»، وسقطت لفظة «أيضا» في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) في الديوان: «يسوق إلى المحب بها».

(6) انظر الفقرة رقم 1607، الحاشية رقم 4.

(7) البيان له في الرّوض الباسم: 132 رقم 349.

(8) في (أ2): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (أ1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من الظول]

سَبَانِي تُغَرِّ مِنْكَ كَالدَّرِ نَظْمُهُ
 فَيَا مَنْ رَأَى دُرّاً يُشَبَّهُ بِالدَّرِ³
 أَشَاهِدُ رِيقاً مِنْكَ كَالشَّهْدِ طَعْمُهُ
 وَمَا دُقْتُه يَوْماً، وَلَكِنِّي أَذْرِي

[من السّريع]

قَدْ لَاحَ لِي مِنْ تُغْرِهِ بَارِقٌ
 وَأَنْهَلَ دَمْعاً هَامِلاً هَامِراً
 عَلِمْتُهُ مِنْ أَدْمُعِي كَاتِباً
 وَتَغَرُّهُ عَلَمِي شَاعِراً
 فَلَمْ أَزَلْ مِنْ تُغْرِهِ نَاطِماً
 وَلَمْ يَزَلْ مِنْ أَدْمُعِي نَائِراً

(1) نسب البيتان إلى سعد الدّين بن عربي في فوات الوفيات: 271/3، وليس في ديوانه، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 168، وق 35ب.

(2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في الفوات: «باليدر».

(4) في الفوات: «منه».

(5) الأبيات بدون نسبة في مجموع لطيف: ق 9، والأزهري: ق 28ب.

(6) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

ابن أبي الإصبع² فيه³:

[من الظويل]

تَبَسَّم لَمَّا أَنْ بَكَيْتُ مِنَ الْهَجْرِ
فَقُلْتُ: أَرَى دَمْعِي، فَقَالَ: أَرَى⁴ نَعْرِي
فَدَيْتُكَ لَمَّا أَنْ بَكَيْتَ تَنْظُمْتُ
بِفَيْكِ لَأَلِي الدَّمْعِ عِقْدٌ مِنَ الدَّرِ
فَلَا تَدْعِي⁵ يَا شَاعِرَ الثُّغْرِ صَنْعَةً
فَكَاتِبُ دَمْعِي قَالَ: ذَا النَّظْمُ مِنْ نَثْرِي

1711

ابن نباتة⁶، مِنْ قَصِيدٍ⁷:

[من البسيط]

أَمَرْتُ لَحْظَكَ أَنْ يَسْطُو عَلَى كِبْدِي
يَا صِدْقَ مَنْ قَالَ: إِنَّ السَّيْفَ مَأْمُورُ
وَجَاوِبِ الدَّمْعِ ثَغْرًا مِنْكَ مُنْتَظِمًا
فَبَيَّنَّا الدَّمْعُ مَنُثُورٌ وَمَنْظُومٌ

(1) الآيات له في ذيل مرآة الزمان: 22/1، وفوات الوفيات: 366/2، وهب بدون نسبة في ابن برك: ق 61ب.
(2) سقط لقب الشاعر في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
(3) في الإعلام: 30/4-31: «عبد العظيم بن الواحد بن ظافر ابن أبي الإصبع العدواني، البغدادي ثم المصري، شاعر، من العلماء بالأدب. مولده ووفاته بمصر. له تصانيف حسنة، منها: «بديع القرآن»، في أنواع البديع الواردة في الآيات الكريمة، و«تحرير التحبير»، و«الخواطر المتوانح في كشف أسرار الفواتح»، أي فواتح القرآن، و«البرهان في إعجاز القرآن»، والمختارات». توفي سنة 654 هـ.». انظر: تكملة إكمال الإكمال (ابن الصابوني): 13 رقم 7، وقلائد الجمان: 200/4، وفوات الوفيات: 363/2، والتجويد الزاهرة: 37/7، وحسن المحاضرة: 567/1.

(4) في مرآة الزمان: «ترى»، وهو أليق بالمقام.

(5) في (أ1): «ترعى».

(6) ديوانه: 184، والبيتان بدون نسبة في ابن برك: ق 134أ.

(7) سقط ما بعد الفاصلة في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من الطويل]

عَزَمْتُ عَلَى رُقْيَا مَحَاسِنِ وَجْهِهِ
بِأَنْوَارِ آيَاتِ³ الضُّحَى حِينَ أَقْبَلَا
فَلَمَّا بَدَا يَفْتَرُّ عَنْ نَظْمِ ثَغْرِ⁴
بَدَأْتُ بِسْمِ⁵ اللَّهِ فِي النَّظْمِ أَوَّلًا

1713

يُوسُفُ⁶ بْنُ مَسْعُودٍ الصَّوَّافُ⁷ فِيهِ⁸:

[من الطويل]

رَأَى ثَغَرَ مَنْ أَهْوَى عَذُولِي، فَقَالَ لِي⁹
وَلَمْ يَذِرْ أَنَّ اللَّوْمَ فِي حَبِّهِ يُغْرِي:

(1) لم نعر على البيتين في ديوانه المخطوط، وهما له في تزيين الأسواق: 226-225/2، وروض الآداب: 169ب، ونسبنا إلى أحمد بن الحاجبي في تحفة العاشقين: ق 302، وقدم لهما بقوله: «أحمد بن الحاجبي، وفيه تضمين»، وهما، ومع آيات أخرى وبدون نسبة، في نزهة المحبِّ والأحباب: ق 105ب و106أ.

(2) كذا في (أ2) و(ب1) و(ج) و(ح) و(خ) و(ز)، وفي (أ2): «المعمار مضننا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س). الخدود

(3) في تحفة العاشقين: «بآيات نور الضحى».

(4) في نزهة الأحباب وروض الآداب وتحفة العاشقين: «درّ ثغره».

(5) في روض الآداب: «باسم».

(6) البيتان له في روض الآداب: ق 170أ، وتزيين الأسواق: 226/2، والمستطرف (صادر): 180/2، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 166أ.

(7) لم نقف له علي ترجمة في ما راجعنا من كتب الأعلام، ولعل المقصود هو يوسف بن مسعود، أبو المحاسن، المتوفى سنة 615 هـ، والد الشاعر محمد بن يوسف بن مسعود، المشهور بالتلعفري، المتوفى سنة 675 هـ.

(8) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(9) كذا في (أ1) و(ب1) والمستطرف، وفي تزيين الأسواق: «فلامني».

شُعِلْتَ بِهَذَا وَارْتَبَطْتَ بِحُسْنِهِ^١؟
وَأَحْسَنُ مَا كَانَ الرِّبَاطُ عَلَى الثَّغْرِ^٢

1714

الشَّيْخُ بَذْرُ الدِّينِ بْنِ الدَّمَامِينِيِّ^٣ فِيهِ^٤:

[من الشَّعْر]

لِلَّهِ مِنْهُ لَثْمٌ ثَغْرٌ أَشْنَبُ^٥
قَدْ طَابَ فِيهِ الْعِشْقُ لِلْمُغْرَمِ
فَقُلْ لِعُدَّالِي: لَا تَعْجَبُوا،
طِيبُ الْهَوَى مَا زَالَ فِي الْمَلْثَمِ

1715

الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ بْنِ حَجَرٍ^٦ فِيهِ^٧:

[من مجزوء الزمل]

سَأَلُوا عَنْ عَاشِقٍ فِي
قَمَرٍ بَادٍ سَنَاهُ
أَسَقَمْتُهُ مُقَلَّتَاهُ
قَالَ^٨: لَا، بَلْ شَفَّتَاهُ

(1) في روض الآداب: «بهجته».

(2) في مصدري التحقيق: «ثغره».

(3) الدماميني شاعرا: 129 رقم 106، والبيان له خزانة الأدب: 496/3، وزاد محقق شعره: والفاكهة البدرية: ق 18 ب.

(4) كذا في (خ)، وفي (أ) و(ب 1): «ابن الدماميني فيه»، (ج) و(ح) و(خ) و(ز): «ابن الدماميني»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) في النسخ: «ملثم أشنب»، والمثبت من مجموع شعره.

(6) لم نعثر على البتين في ديوانه، وهما له في تزيين الأسواق: 251/2.

(7) في (أ 1): «ابن حدر فيه»، وفي (خ): «ابن حجة فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(8) في مصدري التحقيق: «ثغره».

القاضي مجد الدين ابن مكانس¹ فيه²:

[من المتقارب]

لِتُغْرِكَ طَعْمٌ وَنَشْرٌ يَلْدُ لِي
وَنُشْفَى بِهِ - يَا أَخَا الْبَذْرِ - عِشْقًا
فَدَعْنَا نَمُتْ وَنَعِشْ فِي الْهَوَى
غَرَامًا، وَنَنَعِمُ ذَوْقًا وَنَشْقًا

وَلَهُ³ فِيهِ مُكْتَفِيًا⁴:

[من الكامل]

وَيُلَاهُ مِنْ لَعَسٍ⁵ بِمَرْشَفِهِ
طَيْبِ الْكَرَى عَنْ نَاطِرِي حَبَسَا⁶
يَا قَلْبُ، لَا تَقْطَعْ رَجَاكَ⁷، وَلَا
تَشْكُ لِأَرْتَابِ الْهَوَى لَعَسَا

(1) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه.

(2) في (أ1) و(ب1) و(ب2): «ابن مكانس فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه.

(4) سقطت لفظة «فيه» في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) في (أ1): «يعش».

(6) في (ب1): «جلسا».

(7) في (أ1): «رجال»، تصويها من (ب1).

وَقَالَ¹ أَيْضاً فِيهِ²:

[من مجزوء المتقارب]

أَتَثْبُتُ³ أَبْصَارُنَا
وَبَذَرُكَ فِي أَفْقِهِ؟
وَتَغْرِي يَا قَاتِلِي
يَكَادُ سَنَا بَرْقُهُ⁴

ابنُ حَجَّةَ⁵ فِيهِ⁶:

[من مجزوء المجتث]

أُبْدَى ابْتِسَاماً يَلِيلِ
قُلْنَا: أَعَزَّتْ نَهَارُكَ
فَقَالَ: تَغْرِي صَبَاحُ
قُلْنَا: صَبَاحُ مُبَارَكُ

-
- (1) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في الشفاء: 68، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 167.
(2) في (أ1) و(ب1): «وقال أيضاً»، وفي (أ2): «وقال فيه»، وفي (خ): «وله فيه مكتفياً»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
(3) في الشفاء: «أسهيت»، وهو تحريف.
(4) إشارة إلى الآية: 43 من سورة التور، وتامامها: «يكاد سنا برقة يذهب بالأبصار».
(5) البيتان له في مجموع لطيف في كل معنى ظريف (ليبيك رقم 1236، سنشير إليه لاحقاً بمجموع ظريف):
ق 3ب.
(6) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من الوافر]

تَبَسَّمَ، إِذْ تَبَسَّمَ، عَنْ أَقْحاح
وَأَسْفَرَ، حِينَ أَسْفَرَ، عَنْ صَبَاح
وَأَتَحَفَّنِي بِرَاحٍ³ مِنْ رُضَابٍ
وَرَاحٍ مِنْ جَنَى خَدِّ وَرَاحٍ
فَمِنْ لَأَلَاءِ غُرَّتِهِ صَبَاحِي
وَمِنْ صَهَبَاءِ رِيْقَتِهِ اضْطَبَاحِي

آخِرُ⁴، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ⁵:

[من السريع]

بَنَّا عَلَى حَالٍ يَسُرُّهُ الْهَوَى
وَرَبَّمَا لَا يُمَكِّنُ الشَّرْحُ
بَوَائِنَا اللَّيْلُ، وَقُلْنَا لَهُ:
إِنْ غَبْتَ عَنَّا هَجَمَ الصُّبْحُ

(1) نسبت الأبيات إلى أبي فراس الحمداني في يتيمة الدهر: 77/1-78، وهي في ديوانه (صادر)، بزيادة بيت: 71، وهي له في المحب والمحبوب: 126/4 رقم 587، وروضة الأنس وبهجة النفس (للسرقطي): 110-111، وبدون نسبة في نزهة المشتاق: ق 150.

(2) انفردت (ب) بهذه الفقرة.

(3) في الديوان: «كأس»، وكذا في عجز البيت أيضا.

(4) نسب البيت إلى القاضي الفاضل في: وفيات الأعيان: 160/3، وبدائع البدائه: 150، والبداية والنهاية (هجر): 701/16، وتزوين الأسواق: 159/2، ومطالع البدر (الباب الخامس)، والروض النضر: 243/2، وهما بدون نسبة في حلية البشر: 1326.

(5) انفردت (ر) بهذه الفقرة.

(6) في الديوان ومصادر التحقيق: «فرع».

الشَّريْفُ¹ الرَّضِيُّ² فِيهِ³:

[من البسيط]

بِتَنَا جَمِيعَيْنِ⁴ فِي ثَوْبِي هَوَى وَتَقَى
يَلْفُنَا الشَّوْقُ مِنْ فَرْقٍ⁵ إِلَى قَدَمِ
وَبَاتَ بَارِقُ ذَاكَ الثَّغْرِ يُوضِحُ لِي
مَوَاقِعَ اللَّثْمِ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ

الْقِرَاطِي⁶ مُضْمِنًا فِيهِ⁷:

[من الظرير]

وَلَمَّا بَدَا وَاللَّيْلُ أَسْوَدُ فَاجِئٌ
قَدْ انْتَشَرَتْ فِي الْخَافِقِينَ ذَوَائِبُهُ
أَضَاءَ بَذْرِهِ الثَّغْرِ عِنْدَ ابْتِسَامِهِ
«دُجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الْجَزَعُ ثَاقِبُهُ»⁹

- (1) ديوانه (صادر): 274/2، ووفيات الأعيان: 59/1، والوافي بالوفيات: 278/2، وحلبة الكمي: ق 202.
- (2) محمّد بن الطاهر ذي المناقب أبي أحمد الحسين بن موسى بن محمّد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن أبي طالب، أبو الحسن. عالم وأديب وشاعر علويّ من المصنّفين المشاهير. انظر ترجمته وأخباره في: وفيات الأعيان: 414/4، وتذكرة الحفاظ: 289/3، والوافي بالوفيات: 374/2، وشذرات الذهب: 182/3.
- (3) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (4) كذا في النسخ، وفي الديوان ومصادر التحقيق: «ضجيعين».
- (5) في الديوان ومصادر التحقيق: «فرع».
- (6) لم نثر على البيت في ديوانه، وهما في المنتخب منه: ق 5ب.
- (7) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (8) في المنتخب: «أضاءت بدور».
- (9) هذا عجز بيت لأبي الطمّحان القيني، صدره: «أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم»، انظر: التذكرة الحمديّة: 395/3، وديوان المعاني: 22/1، وأمالى المرتضى: 257/1، والحماسة البصريّة: 161/1، ووفيات الأعيان: 60/1، والوافي بالوفيات: 128/13، ومعاهد التنصيص: 100/1.

[من مجزوء الخفيف]

لَوْ رَأَى دَوْرَ³ ثَغْرِه
عَاذِلِي فِي التَّبَسُّمِ
ذَهَبَتْ رُوْحُهُ
- كَمَا قِيلَ - فِي دَوْرٍ دِرْهَمِ

أَخَذَهُ ابْنُ حَجَّةٍ فَقَالَ⁴:

[من المتقارب]

ثَلَاثُ تَجَمَّعْنَ فِي ثَغْرِه
مِلَاحٌ، أَدِلَّتْهَا وَاضِحَةٌ
فَإِنْ قِيلَ: مَا هِيَ هَذِي الثَّلَاثُ؟
قُلْ: الطَّعْمُ وَاللُّونُ وَالرَّائِحَةُ

الْبَدْرُ يُوسُفُ بْنُ لَوْلُو الذَّهَبِيُّ⁵ فِيهِ⁶:

[من الكامل]

لَكَ مَبْسَمٌ عَذْبُ اللَّمَى يَفْتَرُّ عَنْ
بَرْدٍ، وَسَلْسَالُ الرُّضَابِ مُرَادِي

(1) منتخبات غزل: ق 5ب، والبيتان له في خزانة الأدب: 417/3، وتعريف ذوي العلا: 62.

(2) سقطت الكلمة الأخيرة في (2أ) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في (1أ): «ذرو».

(4) سقط هذا الجزء من الفقرة في (1أ) و(ب1).

(5) البيتان له في خزانة الأدب: 262/3-263، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 63ب.

(6) في (1أ) و(ب1): يوسف بن لؤلؤ فيه»، وانفردت النسختان بالكلمة الأخيرة، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

وَقَمَّ يُحَاكِي الْمِيمَ، إِلَّا أَنَّهُ
كَمَ حَوْلَهُ عَيْنٌ تَحُومُ لِصَادِي

1727

آخِرُ¹ فِيهِ²:

[من البسيط]

سِينُ الشَّيَا حَوَّثَهَا مِيمٌ مَبْسَمِهِ
طُوبَى لِمَنْ ذَاقَ فِيهَا كَأْسَ تَسْنِيمِ
وَمِنْ عَجَائِبِ وَجْدِي أَنَّ بِي سَقَمًا
مَا بُرْؤُهُ غَيْرُ تِلْكَ السَّيْنِ وَالْمِيمِ

1728

ابْنُ عَبْدِ الظَّاهِرِ³ فِيهِ⁴:

[من مخلع البسيط]

مُجَوَّهَرُ الثَّغْرِ لَهُ رِبْقَةٌ
أَظْنُّهَا شَيْئًا يُسَمَّى⁵ الْمُدَامُ
تَزَاخَمَ النَّمْلُ عَلَى وَرْدِهَا
«وَالْمَنْهَلُ الْعَذْبُ كَثِيرُ الزَّحِ»

(1) نسب البيتان إلى الصفدي في تعريف ذوي العلا: 148، وهما له في الروض الباسم: 129 رقم 340، ولحق الختام (الإسكوريال): 164، وشوراي مولى: ق 99ب، والغيث المسجم: 129/1، وهما بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 187.

(2) في (2أ) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) البيتان له في الحجة: ق 148، ومن أبيات، له في الروض التضر: 70/1، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 36ب.

(4) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) في الروض: «تسمى».

آخِرُ¹ فِيهِ²:

[من الرجز]

قَالُوا: حَلَا تُغَرُّ الْحَبِيبُ، فَقُلْتُ: قَدْ
بِالْعُتْمُو بِالْجَهْلِ فِي إِنْكَارِهِ
لَوْ لَمْ يَكُنْ حَلَوُ اللَّيْ³ يَوْمًا لَمَّا
أَوَى وَدَبَّ إِلَيْهِ نَمْلٌ عِذَارِهِ

1730

التَّاجُ⁴ السَّبَّاحُ⁵ فِيهِ⁶:

[من الرجز]

لَمَّا عَدَا وَالشَّهْدُ مِنْ رِيْقَتِهِ⁷
وَدُونَهُ يَسْتَشْهِدُ الْمُسْتَهَامُ
ازْدَحَمَ النَّمْلُ عَلَى وَرْدِهِ
وَالْمَنْهَلُ الْعَذْبُ كَثِيرُ الزَّحَامِ

(1) البيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 363.

(2) انفردت (ب 1) بهذه الفقرة.

(3) مطموسة في الأصل، والمثبت من مصدر التحقيق.

(4) البيتان لتاج الدين بن قطب الدين أبي اليمن البغدادي، المعروف بابن السَّبَّاح في: أعيان القصر: 384/3، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 36ب، وسلك الدرر: 277/3.

(5) في الوافي بالوفيات: 100/21 رقم 93: «ابن السَّبَّاحُ الْخَنْفِيُّ عَلِيٌّ بْنُ سِنَجَرِ الْإِمَامِ الْقَالِمِ تَاجِ الدِّينِ ابْنِ قُطْبِ الدِّينِ أَبِي الْيَمَنِ الْبَغْدَادِيِّ ابْنِ السَّبَّاحِ الْخَنْفِيِّ الْبَغْدَادِيِّ، تَفَقَّهَ عَلَى ظَهْرِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو الْبُخَارِيِّ، وَعَلَى مِظْفَرِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ السَّاعَاتِيِّ صَاحِبِ مَجْمَعِ الْبُحْرَيْنِ، وَحَفِظَ اللَّحْمَ فِي الْمَفْصَلِ وَالْبَدَايَةِ وَأَصُولِ ابْنِ الْخَاجِبِ، وَانْتَهَتْ إِلَيْهِ رِثَاةُ الْمَذْهَبِ بِالْمُسْتَنْصَرِيَّةِ، وَقَالَ الشُّعْرُ لَهُ أَرْجُوزَةٌ فِي الْفِقْهِ، وَكَانَ فَصِيحًا بَلِيغًا ذَكِيًّا». توفي سنة 750 هـ. انظر: الدرر الكامنة: 124/3 رقم 2748.

(6) في (أ 1): «السَّبَّاحُ»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(7) في مصادر التحقيق: «ريقه».

ابْنُ رَيَّانَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْحَالِ¹:

[من الشريع]

لَا حَتَّ عَلَى مَبْسَمِهِ الْمُشْتَهَى
ثَلَاثُ شَامَاتٍ غَدَتْ فِي التَّيَامِ
لَا تَعْجَبُوا إِنْ كَثُرَتْ حَوْلُهُ
فَالْمَنْهَلُ الْعَذْبُ كَثِيرُ الرِّحَامِ

فِي مَلِيحِ حَسَنِ الثَّغْرِ وَالصُّدْغِ²:

[من البسيط]

عَجِبْتُ مِنْ ثَغْرِهِ لَمَّا أَذَابَ كَيْدِي
فَلَا يَذُوبُ وَقَدْ أَضْحَى مِنَ الْبَرْدِ
وَعَقَرْتُ الصُّدْغَ مِنْهُ مَا بَرِحْتُ
مَكَاتَهَا، وَلَهَا لَسَعٌ عَلَى كَيْدِي

ابْنُ الْعَفِيفِ³ فِيهِ⁴:

[دُوْنِيَّت]

يَا ذَا الْقَمَرِ الْمُنِيرِ فِي الْأَفَاقِ
الصَّبْرُ قَنَى فِيكَ، وَوَجْدِي بَاقٍ

(1) انظر الفقرة رقم 1407.

(2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) ديوانه: 196 رقم 237.

(4) كذا في (خ)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ) و(ب1) و(أ2) و(ب2) و(ج) و(ح) و(ز)، وفي (خ): «في
مليح حسن الثغر والصدغ»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

كَمْ تَلَسَّعُنِي عَفْرُبُ صُدْعَيْكَ عَسَى
أَنْ تَسْمَحَ لِي مِنْ فَيْكَ بِالذَّرِّيَاقِ

1734

الصَّفْدِي¹ فِي مَلِيحٍ بَارِدٍ الثَّغْرِ²:

[من الكامل]

أَتَقَفْتُ كَنْزِي فِي مَدَائِحِ ثَغْرِهِ³
وَجَمَعْتُ فِيهِ كُلَّ مَعْنَى شَارِدٍ
وَطَلَبْتُ مِنْهُ جَزَاءَ ذَلِكَ قُبْلَةً
فَأَبَى، وَرَاحَ تَغْزُلِي⁵ فِي الْبَارِدِ

1735

ابْنُ حَجَّةَ فِيهِ⁶:

[من مجزوء المجتث]

يَا نَهْدَ حُبِّي الْمُبَرَّرِ
إِلَى مَتَى تَتَقَاعُ ذَا

(1) البيتان له في فضِّ الختام (الإسكوريال): ق 129أ، وشوراي ملي: ق 77ب، والبدر باسم: 129 رقم 339، وخزانة الأدب: 375/3، وثمرات الأوراق (مكتبة الجمهورية): 283/2، والحجّة: ق 105أ، ونصرة الشاعر: 154، وأنوار الزّبيع: 56/5، وتعريف أهل العلا: 141، ونسبا إلى أبي الفضل الأمدي في الدّميري: 511/1، وعراهما محققه إلى الصّفدي كما في تعريف ذوي العلا: 141، وهما بدون نسبة في ابن بريق: ق 65ب، وروض الآداب: ق 169أ، والمنتقى المقصور: 341، والمستطرف: 180/2، ونزهة الأبصار: ق 169أ، ونسبا إلى ابن نباته في تحفة العاشقين: ق 301، وليسا في ديوانه.

(2) في (أ2): «الصّفدي»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في خزانة الأدب ونصرة الشاعر: «كنز مدائحي»، وفي ثمرات الأوراق وروض الآداب والمستطرف: «كنز مدامعي»، وفي ابن بريق: «أنفقت كنز مدائحي في كنزه»، وفي فضِّ الختام (النسختين) وتحفة العاشقين: «أنفقت كنز مدائحي لمي ثغره».

(4) في نصرة الشاعر: «لكل».

(5) في تحفة العاشقين: «تقرّبي».

(6) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2)، وهي مطموسة في (س).

قَدْ ذُبْتُ مِنْ نَارٍ وَجُدِي
وَرِيْقِي يَتَبَّارِدُ

1736

شَمْسُ الدِّينِ بْنِ الصَّائِغِ¹ فِيهِ²:

[من الطويل]

بِرُوحِي مَنْ وَلَّى وَلَّى³ بِمُهَجَّتِي
وَوَلَّى مَنَامِي، فَهُوَ⁴ كَالْوَصْلِ شَارِدُ
حَمَى ثَغْرَهُ عَنِّي⁵ بِسَيْفٍ لِحَاطِهِ
وَحَتَامٌ⁶ يَحْمِي ثَغْرَهُ وَهُوَ بَارِدُ؟

1737

وَلَهُ⁷ فِيهِ⁸:

[من السريع]

وَشَادِنٌ ظَلَّتْ غُصُونُ⁹ الرُّبَى،
لَمَّا رَأَتْهُ مُقْبِلًا، سَاجِدَةً
سَأَلَتْهُ مِنْ رِيْقِهِ شَرْبَةً¹⁰
فَقَالَ: ذِي مَسْأَلَةٍ بَارِدَةٍ

(1) البيتان له في الحجة: ق 105أ، وروض الآداب: ق 169ب، ونحفة العاشقين: ق 301، والمستطرف: 180/2.

(2) سقط لقب الشاعر في (أ)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ج)، ووسقطت الفقرة في (ب1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) في (أ1): «ولى قولي».

(4) في المستطرف: «وهو».

(5) وفيه: «متي».

(6) في (أ1): «حتى م».

(7) البيتان له في خزانة الأدب: 430/3، وتعريف ذوي العلا: 230، والتجويد الزاهرة (المصرية): 139/11، وقارن بما في سكرдан العشاق (بال): ق 110أ.

(8) في (أ2) و(ج): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

9 في التجويد الزاهرة: «عيون».

10 في التعريف: «سأله في ثغره قبة».

آخِرُ فِيهِ^١:

[من الطويل]

فَأَجْرَيْنَ دَمْعاً يَمْلَأُ الْأَرْضَ فَيَضُهُ
 وَقُلْنَ لَهُ: كُنْ فِي الدُّمُوعِ دَفِينَا
 كَأَنَّ عُيُونَ الْخَلْقِ قَبْلَ وَقَاتِهِ
 عَلِمْنَ بِقُرْبِ الْمَوْتِ مِنْهُ يَقِينَا

الْمِعْمَارُ^٢ فِيهِ^٣:

[من المنسرح]

شَكُوتٌ لِلْخُبِّ مُنْتَهَى حُرْقِي^٤
 وَمَا أَلَايِهِ مِنْ ضَنْى جَسَدِي
 قَالَ: تَدَاوَى^٥ بِرِيقَتِي^٦ سِخْرًا
 قُلْتُ: يَا بَرِّدَهَا عَلَى كَبِدِي

(1) انفردت (ب1) بهذه الفقرة.

(2) منتخبات غزل: ق 9أ، والبيتان له في: خزانة الأدب: 416/3، والحجّة: ق 105أ، وفوات الوفيات: 52/1، وأعيان العصر: 150/1، والوافي بالوفيات: 113/6.

(3) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

4 في الخزانة: «حزني».

(5) كذا في (1أ) و(ب1) والفوات والأعيان والوافي، وفي الخزانة: «تداو».

(6) في (1أ): «بريقته».

فِي مَلِيحٍ¹ حَسَنِ الْحَدِّ² وَالثَّغْرِ³:

[من مَخْلَع البسيط]

حَدُّ وَثَغْرٌ³ فَجَلَّ رَبُّ
بِمُبْدِعِ⁴ الْحُسْنِ قَدْ تَفَرَّدَ
قَدْ عَنِ الْوَاقِدِيِّ⁵ يَزْوِي
وَذَا يَزْوِي عَنِ الْمُبَرِّدِ⁶

وَقَالَ جَامِعُهُ فِيهِ مِنْ قَصِيدٍ⁷:

[من مَخْلَع البسيط]

يَا حُدَّهُ الْوَاقِدِيُّ رِفْقاً
بِخَاطِرٍ مِنْكَ قَدْ تَوَقَّدَ
وَتَغْرُهُ الْجَوْهَرِيُّ، كَمْ
ذَا تَمْنَعُنِي رَيْقَكَ الْمُبَرِّدُ؟

- (1) نسب البيتان إلى عبد الله بن بري بن عبد الجبار، المعروف بابن بري التحوي، في التجوم الزاهرة: 104/6، وهما بدون نسبة في الأزهرى: ق 21ب، ونزهة الأبصار: ق 169.
- (2) في (1أ) و(ب1): «الثغر والحد».
- (3) في نزهة الأبصار: «حلو ثغر».
- (4) وفيه: «بمدح».
- (5) أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد السهمي، من قدماء مؤرخي الإسلام، مختص في السير والمغازي والأخبار. توفي سنة 207 هـ.
- (6) في نزهة الأبصار: «وذاك».
- (7) كذا في (ر)، وانفردت هذه النسخة بلفظة «فيه»، وفي بقية النسخ: «لجامعه» بدل «وقال جامعه»، وسقطت هذه الفقرة في (ج)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

ابْنُ الْوَرْدِيِّ¹ فِي مَلِيحِ حَسَنِ الرِّيقِ وَالتَّهْدِي²:

[من الخفيف]

وَمَلِيحٌ إِذَا التَّخَاةُ رَأَوْهُ
فَضَّلُوهُ عَلَى بَدِيعِ الزَّمَانِ
بِرُضَابٍ عَنِ الْمُبَرِّدِ يَزْرِي
وَنُهُودٍ تَزْرِي عَنِ الزَّمَانِ³

الْقَيْرَاطِيُّ⁴ فِي مَلِيحِ أَهْيَفِ الْقَدِّ، أَحْمَرِ الْحَدِّ⁵:

[من المجتث]

قَدْ الْحَيِّبُ أَرَاهُ
يَزْرِي عَنْ ابْنِ رَشِيقِ
وَالْحَدُّ أَصْبَحَ يَزْرِي
أَخْبَارُهُ عَنْ شَقِيقِ

فِي مَلِيحِ حَسَنِ الْحَدِّ⁶:

[من مغلغ البسيط]

لِحُسْنِ هَذَا الْغُلَامِ أَضْحَى
مِنْ دُونِ كُلِّ الْأَنَامِ مِيلِي

(1) ديوانه: 194، والبيتان له في خزانة الأدب: 387/3-388، وتعريف ذوي العلا: 70، وتزيين الأسواق: 149/2.

(2) في (2أ): «ابن الوردي»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) كذا في (ج)، وفي بقية النسخ: «الزَّمان»، والزَّمانِي هو: علي بن عيسى بن عبد الله الزَّمانِي، أبو الحسن، المتوفى سنة 384 هـ، أحد كبار النحاة واللُّغَوِيِّين، المشاركين في علوم شتى.

(4) لم نعثَر على البيت في ديوانه، ولا في المنتخب منه، وهما له في تعريف ذوي العلا: 292، وبدون نسبة في ابن برق: ق 33ب.

(5) في (2أ): «القيراطي»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(6) في (2أ): «فيه»، وفي النسخ اختلاف في ترتيب هذه الفقرة وال فقرات الأربع التالية، وهذه الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

وَوَجْهَهُ السَّمْحُ فِيهِ رَوْضٌ
يُغْزَى إِلَى خَدِّهِ السَّهْلِي

1745

القَاضِي زَيْنُ الدِّينِ² بْنُ الْعَجْمِيِّ³ فِيهِ⁴:

[من الكامل]

سَهْلُ الْخُدُودِ، عَسِيرُ وَضَلٍ، مَنْ يَرُمُ
يَوْمًا جَنَّا وَجَنَاتِهِ لَمْ يَسْتَطِعْ
كَمْ رُمْتُ لَثَمَ الْخَدِّ مِنْهُ، فَقَالَ لِي:
لَا تَطْمَعَنَّ فَإِنَّ سَهْلِي مُنْتَبِعٌ

1746

آخِرُ فِيهِ⁵:

[من الرمل]

صِبْغَةُ الْخَدِّ لِعَيْنِي بَهَّرَتْ
فَكَسَتْ قَلْبِي غَرَامًا وَفَتَنَ
قُلْتُ: مَا هَذَا الَّذِي مِنْكَ بَدَأَ؟
قَالَ: هَذَا صِبْغَةُ اللَّهِ وَمَنْ

(1) في (أ1): «يفري».

(2) البيتان له في خزنة الأدب: 459/3.

(3) لم نعثر له على ترجمة بهذا المستى، ولعل المقصود هو عون الدين بن العجمي، المتوفى سنة 656 هـ، وكان، كما في الوافي بالوفيات: 244/15 رقم 5122: «كاتباً مترسلاً وشاعراً، ولي الأوقاف بحلب»، وكان من شعراء الملك الناصر. انظر: نوات الوفيات: 66/2، وانظر حواشي الفقرة رقم 1225.

(4) كذا في (أ2) و(ج) و(ح)، وفي (أ1) و(ب1) و(ب2): «ابن العجمي فيه»، وفي (خ) و(ر): «بدر الدين»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) انفردت (ب.أ) بهذه الفقرة.

(6) إشارة إلى الآية 138 من سورة البقرة، ونصها: ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ، وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً﴾.

الشَّيْخُ بَذُرُ الدِّينِ الدَّمَامِينِي¹ فِيهِ²:

[من المريع]

تَنَاسَبَتْ أَوْصَافُ مَنْ وَصَلَهُ
يَنْفِي عَنِ الْقَلْبِ جَمِيعَ الْكُرْبِ
فِي الْحَدِّ تَسْهِيلٌ، وَمِنْ ثَغْرِهِ³
يَطِيبُ لِلصَّبِّ ارْتِشَافُ الضَّرْبِ

الْقَيْرَاطِي⁴ فِي مَلِيحِ حَسَنِ الثَّغْرِ، أَهْيَفِ الْقَدِّ⁵:

[من مجزوء المجتث]

قَدْ أَحْيَيْبِ أَرَاهُ
يَزُوي عَنِ ابْنِ رَشِيقِ
وَالْحَدُّ أَصْبَحَ يَزُوي
أَحْبَارُهُ عَنِ شَقِيقِ

(1) الدَّمَامِينِي شاعرا: 69 رقم 7، والبيان له في خزانة الأدب: 495/3، وتزيين الأسواق: 251/2، وزاد محقق شعره: وكشف اللثام: 134 (البيت الأول)، والفاكهة البدرية: ق 17 ب.

(2) كذا في (ر)، وسقطت الكلمة الأولى في (ح)، والكلمة الأخيرة في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح)، واقتصر في التقديم في (أ1) و(ب1) و(أ2) على اسم الشاعر، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) كذا في (1)، وفي (أ1): «من شعره».

(4) لم نعثر على البيتين في ديونه، لا في المنتخب منه، وهما له في خزانة الأدب: 406/3.

(5) كذا في (ب2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، واقتصر في التقديم في (أ2) على اسم الشاعر، وقد سقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب1) و(خ) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

وَلَهُ¹ فِي مَلِيحِ حَسَنِ الثَّغْرِ، أَهْيَفِ الْقَدِّ²:

[من الكامل]

فِي وَصْفِ خُمْرِ الثَّغْرِ مِنْكَ تَوَادِرِي
تُزْرِي³ بِحُسْنِ نَوَادِرِ ابْنِ عَقِيقٍ⁴
وَإِذَا وَصَفْتُ رَشِيقَ عِطْفِكَ عِنْدَمَا
يَهْتَرُ مِنْ هَيْفٍ، فَمَا ابْنُ رَشِيقٍ

1750

الصَّفْدِي⁵ فِيهِ⁶:

[من السريع]

أَحْبَبْتُه كَالْغُضَنِ، كَمْ شَاعِرٍ
لَهُ عَلَيْهِ نَوْحٌ وَزَقَاءٌ
وَتَغَرُّهُ الصَّادِيُّ مِنْ حُسْنِهِ
قَدْ حَارَ فِي تَشْبِيهِهِ الطَّائِي⁷

(1) لم نعثر على البيتين في ديوانه، لا في المنتخب منه، وهما له في خزانة الأدب: 406/3.

(2) كذا في (ج)، وفي (ح): «حسن القَدِّ أهيف القَدِّ»، وفي (ر): «القيراطي» بدل «وله»، واقتصر في التقديم في (أ1) على الكلمة الأولى، وفي (ب2): «له» متبوعة بهجمله التقديم في الفقرة السابقة، وفي (خ): اسم الشاعر متبوعاً بنفس الجملة، والفقرة مطموسة بالكامل في (س). ذرو

(3) في (أ1): «تروي».

(4) في خزانة الأدب: «ابن عتيق».

(5) البيتان له في الرّوض الباسم: 134 رقم 356، وروض الآداب: ق 169 ب، وتزيين الأسواق: 226/2.

(6) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2) و(ج)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(7) في (أ1) و(ب1) و(ج) و(ح): «الطاء»، والمثبت من بقية النسخ، والمقصود بالطائي هو أبو تمام، وهو ما ذهب إليه محقق البدر الباسم في تعليقه على البيتين، إذ قال: «في البيت الثاني تشبيه الثغر بالصاد، الحرف الهجائي، وفيه تورية باسم الشاعر الجاهلي حاتم الطائي، أو باسم الشاعر أبي تمام الطائي، وهو المراد، وليس المراد من التورية حرف الطاء».

ابنُ عَرَبِي فِي مَلِيحٍ^١ حَسَنِ الرِّقِيِّ^٢:

[من الكامل]

سَهْرِي مِنَ الْمَحْبُوبِ أَصْبَحَ مُرْسَلًا
وَأَرَاهُ مُتَّصِلًا^٣ بِقَيْضِ مَدَامِعِي^٤
قَالَ الْحَبِيبُ بِأَنَّ رِيقِي نَافِعٌ
فَأَسْمَعُ رِوَايَةَ مَالِكٍ^٥ عَنْ نَافِعٍ^٦

الْأَرْجَانِي^٧ فِي مَلِيحٍ^٨ حَسَنِ الثَّغْرِ^٩:

[من الكامل]

لَمَّا تَأَلَّقَ بَارِقٌ مِنْ ثَغْرِهِ
جَاءَتْ^{١٠} دُمُوعِي بِالسَّحَابِ الْمُمَطِّرِ

(١) ديوانه: 213 رقم 274، والبيتان له في: نفع الطَّيِّب: 171/2، والوافي بالوفيات: 154/1، وشذرات الذهب: 488/7.

(2) سقطت لفظة «مليح» في (أ١)، واقتصر في التقديم في (أ٢) على اسم الشاعر، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) المرسل والمتصل من مصطلحات علماء الحديث.

(4) في نفع الطَّيِّب: «مدامع».

(5) المقصود هو الإمام مالك بن أنس.

(6) هو نافع بن عبد الرحمان بن أبي نعيم الكناني، حبر القرآن، وأحد القراء العشرة، وإمام قراء المدينة. توفي سنة 169 هـ.

(7) في الوافي بالوفيات: 243/7 رقم 1025: «أحمد بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن عَلِي الشَّيرَازِي الحَاجِي أَبُو بَكْر بن أَبِي عبد الله، القَاضِي نَاصِح الدِّين الأَرْجَانِي، بِتَشْدِيد الرِّاء وَالْجِيم الْمَفْتُوحَةِ، كَانَ أَحَد أَفَاضِل الزَّمَان، لَطِيف الْعِبَارَةِ، غَوَاصاً عَلَى الْمَقَانِي، إِذَا ظَفَرَ عَلَى الْمَعْنَى لَا يَدْعُ فِيهِ لِمَن بَعْدَهُ فَضْلاً، كَامِل الْأَوْصَاف. كَانَ فِي عَنفَوَان شَبَابِهِ بِالْمَدْرَسَةِ النَّظَامِيَةِ بِأَصْبَهَانَ، وَلَمْ يَزَلْ نَائِبَ الْقَاضِي بِعَسْكَرٍ مَكْرَمٍ وَهُوَ مَبْجَلٌ مَكْرَمٌ». تَوَفِّي سَنَةَ 544 هـ. انظر ترجمته في: وفیات الأعيان: 151/1 رقم 63، والتَّجْوِم الزَّاهِرَةُ: 287/5، ومرآة الجنان: 281/3، وطبقات الشافعية الكبرى: 51/4، وعبر الذهبي: 121/1، وشذرات الذهب: 224/6.

(8) لم نعر على البيتين في طبعتي ديوانه (مايو). مُحَمَّد مصطفى قاسم، وهما له في نفع الطَّيِّب: 536/5، والتَّجْوِم الزَّاهِرَةُ: 221/9، وبدون نسبة في ابن برق: ق 61.

(9) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(10) في مصدرَي التَّحْقِيق: «جادت».

فَكَأَنَّ عِقْدَ الدَّمْعِ حَلَّ فَلَايِدَ الـ
عِقْبَانِ مِنْهُ عَلَى «صِحَاحِ» الْجَوْهَرِيِّ

1753

آخِرُ² فِيهِ³:

[من الكامل]

نَقَلَ الْأَرَاكَ بِأَنَّ رِيْقَةَ ثَغْرِهِ
مِنْ قَهْوَةٍ مُزَجَّجَتْ بِمَاءِ الْكَوْثَرِ
قَدْ صَحَّ مَا نَقَلَ الْأَرَاكَ لِأَنَّهُ
يَرْوِيهِ حَقًّا عَنْ «صِحَاحِ» الْجَوْهَرِيِّ

1754

الصَّفْدِيِّ⁹ فِيهِ¹⁰:

[من السريع]

يَا ثَغْرُهُ، لَيْسَ الثَّنَائِيَا الَّتِي
تُضِيءُ غَيْرَ الْأَنْجُمِ الْغُرِّ

(1) وفيه: «الدَّرَّ».

(2) نسب البيتان إلى الصَّفْدِيِّ فِي الْمُسْتَطَرَفِ: 181/2، ونسباً إلى موفق الدِّين عبد الله بن عمر بن نصر الله الأنصاري في ذيل مرآة الزَّمان: 338/3، وهما بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 187-188، ونهاية الأرب: 77/2، وابن بريق: ق 155، ورويض الآداب: ق 169، وتحفة العاشقين: ق 301، والروض التضر: 229/1، وتزيين الأسواق: 224/2، والأزهري: ق 28، ونزهة المحبِّ والأحباب: ق 97، والمتنقى المقصور: 341، ونزهة المشتاق: 51ب، ونزهة الأبصار: ق 169.

(3) فِي (2أ) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) فِي (أ1): «مثل».

(5) فِي نزهة المشتاق: «وروى الأراك».

(6) فِي جلوة المذاكرة: «خمرة ريقه».

(7) فِي نزهة المشتاق: «شَبِّتَ بِمَسْكٍ أَذْفَر».

(8) وفيه: «يا صدق».

(9) البيتان له فِي: فَضْلِ الْخَتَامِ (الإسكوريال): ق 131ب، والحبَّة: ق 85ب، وشوراي ملي: ق 181أ، وابن بريق: ق 55ب، وتزيين الأسواق: 225/2.

(10) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

فَلْيُقِلِّ الْمِسْوَاكُ مَا عِنْدَهُ
فَهُوَ عَنِ الضَّحَّاكِ^١ وَالزُّهْرِيِّ^٢

1755

آخِرُ^٣ فِيهِ^٤:

[من الكامل]

زَعَمَ الْأَنَامُ^٥ بِأَنَّ رِيقَ مُعَذِّبِي
خَمْرٍ^٦ يُعِيدُ الصَّبَّ بَعْدَ هَلَاكِهِ
أَمَّا أَتَا، لَمْ يَبْدُ هَذَا مِنْ فَمِي
لَكِنَّ هَذَا مِنْ فُضُولِ سِوَاكِهِ

1756

الْقَيْرَاطِي^٧ فِيهِ^٨:

[من الكامل]

يَا وَاحِدَ الْحُسْنِ، الَّذِي مَنْ قَاسَهُ
بِالْبَذْرِ لَا تَخْفَى أَدِلَّةُ جَهْلِهِ
تَقَلَّ الْأَرَاكُ بِأَنَّ رِيقَكَ سَكَّرَ
وَعَلَيْهِ فِيمَا قَالَ عُهْدَةُ نَقْلِهِ

(١) الضَّحَّاكُ بْنُ مِرَاحِمٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ أَوْ أَبُو الْقَاسِمِ، مِنْ أَوَائِلِ الْمُفَسِّرِينَ وَكِبَارِهِمْ، وَمِنْ رَوَاةِ الْحَدِيثِ. تَوَفَّى سَنَةَ 102 هـ.

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ الْقُرَشِيِّ، ابْنُ شَهَابِ الظَّهْرِيِّ، أَبُو بَكْرٍ، مِنْ عُلَمَاءِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ وَالْأَنْسَابِ. تَوَفَّى سَنَةَ 124 هـ.

(٣) الْبَيْتَانِ لِلصَّفْدِيِّ فِي الرَّوضِ النَّاسِمِ: 132 رَقْم 348، وَهُمَا بَدُونُ نَسَبَةٍ فِي ابْنِ بَرَقٍ: ق 55ب، وَنَسَبًا فِيهِ إِلَى الْوَرَّاقِ فِي: ق 137أ.

(٤) فِي (21) وَ(ح): «وَفِيهِ»، وَالْفَقْرَةُ مَطْمُوسَةٌ بِالْكَامِلِ فِي (س). ذُرُو «ذُرُو» ذُرُو.

(٥) فِي الرَّوضِ النَّاسِمِ: «عِلْمُ الْوِشَاءِ».

(٦) وَفِيهِ: «رَاح».

(٧) لَمْ نَعثرْ عَلَى الْبَيْتَيْنِ فِي دِيْوَانِهِ، وَلَا فِي الْمُنْتَخَبِ مِنْهُ، وَهُمَا لَهُ فِي ابْنِ بَرَقٍ: ق 156أ.

(٨) الْفَقْرَةُ مَطْمُوسَةٌ بِالْكَامِلِ فِي (س).

البَهَاءُ زُهَيْرٌ¹ فِيهِ²:

[من المتدارك]

فُتِنْتُ بِهِ حُلُوءاً حَدِيثاً فَحَدَّثُوا³
بِأَعْجَبِ شَيْءٍ كَيْفَ يَحْلُو وَيَمْلُحُ
وَقَدْ شَهِدَ الْمِسْوَاكُ عِنْدِي لِرَبِّهِ⁴
وَلَمْ أَرَ عَدْلًا، وَهُوَ سَكْرَانٌ يَطْفَحُ

ابْنُ عَرَبِيٍّ⁵ فِيهِ⁶:

[من الكامل]

يَا بَاخِلًا عَنِّي يَعْذِبُ رُضَائِهِ
وَأَرَاهُ يَنْهَلُ⁷ مِنْهُ عُودُ أَرَاكِ
كُلَّ مُعْطَرٍّ نَغْرَهُ بِمِسْوَاكِهِ
وَرُضَابُ فَيْكَ مُعْطَرُّ الْمِسْوَاكِ

(1) ديوانه (المعارف): 62.

(2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في المعارف: «فإنه».

(4) في المعارف وديوان الصبابة: «لطيبه».

(5) ديوانه: 87-88 رقم 78.

(6) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(7) في الديوان: «وأراك تنهل».

(8) في (أ1): «معطره»، وفي الديوان: «يعطر».

وَلِجَامِعِهِ¹ مُحَمَّدٌ النَّوَاجِيُّ فِيهِ²:

[من الكامل]

مَا كُنْتُ أَفْنَعُ بِالْوَصَالِ وَلِي قَمٍّ
عَطِرٌ بِرَيْقِكَ، لَا يُرِيدُ سِوَاكَ
فَهَجَرْتَنِي وَلَثَمْتَ عُودَ أَرَاكِ
حَتَّى وَدِدْتُ بِأَنْ أَكُونَ أَرَاكَ

ابْنُ الْوَرْدِيِّ³ فِيهِ⁴:

[من مجزوء الخفيف]

غَبِطْتُ⁵ مِسْوَكَ خُبِّي
فَقَالَ: إِنِّي مُفَارِقُ
دَعْنِي أُعَلِّلُ قَلْبِي
بَيْنَ الْعَذِيبِ وَبَارِقِ

وَأَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ⁶ فِيهِ⁷:

[من الكامل]

هُنَيْتَ⁸ يَا عُودَ الْأَرَاكِ بِشْغَرِهِ
إِذْ أَنْتَ لِلْأَوْطَانِ غَيْرُ مُفَارِقِ

(1) البيتان بدون نسبة في سكران العشاق: ق 134.

(2) كذا في (ج)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) ديوانه (القلم): 263، وديوانه (لبزيك): ق 28ب. ونسبنا إلى ابن زيان في الأزهرى: ق 60ب.

(4) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) في الأزهرى: «ذكرت».

(6) نسب البيتان إلى ابن دمرdash في التجوم الزاهرة: 259/9، وهما فيه بدون نسبة في: 307/11، وابن برق: ق 55ب.

(7) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(8) في التجوم: «هنئت».

(9) في ابن برق: «بشغرها، ها أنت».

إِنْ كُنْتَ فَارَقْتَ الْعَذِيبَ¹ وَبَارِقاً
هَذَا أَنْتَ مَا بَيْنَ الْعَذِيبِ وَبَارِقِ²

1762

ابن³ ديمرداش⁴ [فيه]⁵:

[من الطويل]

أَقُولُ لِمَسْئَلِكِ الْحَيِّبِ: لَكَ الْهَنَا
بِرَشْفٍ فَمِ مَا نَالَهُ تُغَرُّ عَاشِقِ
فَقَالَ، وَفِي أَحْشَائِهِ حُرْقُ⁶ النَّوَى⁷
مَقَالَةً صَبَّ لِلدَّيَارِ مُفَارِقِ:
تَذَكَّرْتُ أَوْطَانِي، فَقَلْبِي كَمَا تَرَى
أُعَلِّلُهُ بَيْنَ الْعَذِيبِ وَبَارِقِ

(1) في ابن برق: «العقيق».

(2) وبعده في (أ2): «بعضهم»، والبيتان لأبي الوفاء العرضي، المتوفى سنة 1071 هـ، فالحقنهما بحواشي الكتاب، وهما في خلاصة الأثر: 149/1.

عُودُ الْأَرَاكِ قَالَ قَوْلَ حَاسِدٍ
لَمَّا ارْتَوَى مِنْ رَشْفٍ تُغَرِّ عَابِقِ:
إِنَّ الدُّذِي قَدْ شَاقَّنِي مِنْ تُغْرَهَا
ذِكْرُ الْعَذِيبِ وَالنَّقَا وَبَارِقِ

(3) الأبيات له في: الوافي بالوفيات: 183/1، والتجويد الزاهرة: 259/9، وشذرات الذهب: 108/2.

(4) في الأصل: «ابن تمارس»، وابن ديمرداش هو، كما في الوافي بالوفيات: 186/1 رقم 156: «مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ دِيمَرْدَاشِ الدَّمَشَقِيِّ، شَهَابُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، كَانَ فِي أَوَّلِ خَالِهِ جَنْدِيًّا، وَخَدِمَ بِحِمَاةٍ، وَصَحْبَ صَاحِبِهَا الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ، ثُمَّ أَبْطَلَ ذَلِكَ وَلَبَسَ زِيَّ الْعُدُولِ وَجَلَسَ فِي مَرْكَزِ الرِّوَاحَةِ بِدِمَشْقَ، وَأَطْلَعَهُ كَانَ مَخْلًا مِنْ إِحْدَى غَيَّتَيْهِ». توفي سنة 723 هـ. انظر: الدرر الكامنة: 238/4، والتجويد الزاهرة: 259/9، وشذرات الذهب: 108/8.

(5) انفردت (أ2) بهذه الفقرة.

(6) في الوافي: «حرقه».

(7) في الشرات: «الجوى».

وَلَهُ^١ [فِيهِ]^٢:

[من الظويل]

سَأَلْتُكَ يَا عُودَ الْأَرَاكِةِ، إِنْ تَعُدُّ^١
إِلَى ثَغْرِ مَنْ أَهْوَى، فَقَبْلَهُ مُشْفِقًا
وَرِدَ مِنْ ثَنَائِهِ الْعَذِيبَ فَمَنْهَلًا^٣
تَسْلُسِلُ^٤ مَا بَيْنَ الْأَبْرِيقِ وَالنَّقَا

وَأَجَادَ الْبَهَاءُ زُهَيْرًا^٥، فَقَالَ فِيهِ^٦:

[من الظويل]

وَلِي فِيهِ قَلْبٌ بِالْغَرَامِ مُقَيَّدٌ
لَهُ خَبَرٌ يَزْوِيهِ طَرْفِي^٧ مُطْلَقًا
وَمِنْ قَرْطِ وَجْدِي فِي لَمَاهُ وَثَغْرِهِ
أُعْلِلُ قَلْبِي بِالْعَذِيبِ وَالنَّقَا

(1) نسب البيتان إليه في خلاصة الأثر: 50/1، ونسب إلى ابن قناص في الوافي بالوفيات: 183/1، والتجويد الزاهرة: 308/11.

(2) انفردت (أ2) بهذه الفقرة.

(3) في الأصل: «فمنهار»، والمثبت من خلاصة الأثر، وفي الوافي والتجويد: «ورد من ثنات العذيب منيها».

(4) كذا في الأصل والوافي وخلاصة الأثر، وفي التجويد: «يسلسل».

(5) ديوانه (المعارف): 178، وله في التذكرة الفخرية: 141، ومعاهد التنصيص: 274/2.

(6) سقطت الكلمة ما قبل الأخيرة في (أ1) و(ب1)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(7) في الديوان والتذكرة الفخرية: «دمعي».

الصَّفَدِي¹ فِيهِ²:

[من مجزوء الكامل]

يَا قَلْبُ إِنَّ زَادَ الظَّمَا
فَاقْصِدْ مَرَاشِفَهُ الشَّهِيَّةَ
إِنِّي لَأَعْرِفُ مِنْهُ لَا
يَشْفِي الْجَوَى³ خَلْفَ⁴ النَّيَّةِ

1766

السَّرَّاجُ الْوَرَّاقُ⁵ فِيهِ⁶:

[من مجزوء الزمل]

قَالَ: مَنْ شَبَّهَ رِيقِي
بِالزُّلَالِ الْعَذْبِ زَلًا
إِنَّمَا رِيقِي شَهْدٌ
قُلْتُ: ذَا مِنْ فَيْكَ أَخْلَى

1767

أَبُو بَكْرُ ابْنُ حَجَّةَ⁷ فِيهِ⁸:

- (1) البيتان له في تعريف أهل العلا: 410، والروض الناصم: 130 رقم 342.
- (2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (3) في التعريف: «الظما».
- (4) في الرّوض الناصم: «عند».
- (5) البيتان، مع أبيات أخرى، له في لمع السراج (الجامعة الإسلامية): ق 361، وله في الأزهرى: ق 87ب، وروض الآداب: ق 169ب، وهما بدون نسبة في سكردان العشاق: ق 151أ، وجواهر العقد: ق 72.
- (6) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (7) لم نعر على البيتين في مخطوط ديوانه.
- (8) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن حجة فيه»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

أَقُولُ لَهُ: قَدْ مِتُّ مِنْ كَثْرَةِ الْجَفَا
وَقَدْ رُمْتُ قَتْلِي عَامِداً مُتَعَمِّداً
فَقَالَ: تَدَاوِ الْيَوْمَ مِنْ شَهِدِ رِيقَتِي
وَكُنْ فِي عَدٍ - إِنْ مِتَّ - مِمَّنْ تَشْهَدُ^١

1768

وَلَهُ فِيهِ مُضَمِّنَا^٢:

لَا مُوَا عَلَى رَشْفٍ تَغْرِ الْحُبِّ وَاجْتَهَدُوا
فَقُلْتُ مَذْ لَدَعُوا^٣ قَلْبِي بِلُومِهِمْ
«مَنْ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ الشَّهَدَ رِيقَتُهُ»^٤
فَلَا يَخَافُ لِلذَّعِ النَّحْلُ مِنْ أَلَمٍ^٥

1769

الصَّفْقِدِي^٦ مُضَمِّنَا فِيهِ^٧:

-
- (١) في (أ١) و(ب٢): «يشهد».
(٢) سقطت لفظة «فيه» في (أ١) و(ب١)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
(٣) في (أ١): «لدعوا».
(٤) في مصدري التحقيق: «راحته».
(٥) البيت لصفى الدين الحلبي، وهو ليس في ديوانه (الجميل).
(٦) البيتان له في فضّ الختام (الإسكوريال): ق ١٣١ ب، وشوراي ملي: ق ٨١ أ، والروض الباسم: ١٢٩ رقم ٣٤١، وذكر محققه أنّ البيتين في خزانة الأدب، ولكننا لم نعثر عليهما فيه، وهما له في تعريف ذوي العلا: ١٤٤، وتزئين الأسواق: ٢٢٥/٢، والأزهري: ق ٢٨ ب، وسكردان العشاق (بال): ق ٨١ أ، ونزهة الأبصار: ق ٦٩ أوب، وخدم الظرفاء: ق ١٠٦، والبيتان بدون نسبة في ابن بريق: ق ١٦٦ أ، ونزهة الأحباب والمحبت: ق ٩٨ أ، وروض الآداب: ق ١٦٩ ب.
(٧) سقطت لفظة مضمنا في (أ١) و(ب١)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (ب٢)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

وَيَأْمُرُنِي بِالصَّبْرِ عَنْ شَهِدِ رِيقِهِ
وَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْضَى عَنِ الشَّهِدِ بِالصَّبْرِ؟

1772

ابْنُ ثَبَّاتٍ¹ فِيهِ²:

[من الظويل]

بُرُوحِي مَعْسُولُ اللَّمَى مُتَحَجِّبٌ
إِذَا لَمْ يَزُرْ لَمْ يَهْنِ عَيْشٌ وَلَا إِذَا
إِذَا دُقْتُ مَنَّا مِنْ حَلَاوَةِ رِيقِهِ
أَتَانَا رَقِيبٌ يُتْبِعُ الْمَنَ بِالْأَذَى³

1773

وَلَهُ⁴ فِيهِ مُضْمَنًا⁵:

[من المتقارب]

عَهِدْتُ فُؤَادِي مَلَانٍ مِنْ
شُجُونٍ، فَلَا مَوْضِعٌ لَزْدِيَادٍ
إِلَى أَنْ تَعَشَّقْتُ حُلُوَ اللَّمَى⁶
وَلِلْحُلُوِّ زَاوِيَةً فِي الْفُؤَادِ⁷

-
- (1) ديوانه: 178، والبيتان له في: خزانة الأدب: 338/3، وتزيين الأسواق: 228/2.
(2) سقطت الكلمة الأخيرة في (ج)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
(3) إشارة إلى الآية 264 من سورة البقرة: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى "
(4) ديوانه: 158.
(5) سقطت لفظة «فيه» في (أ) و(ب 1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
(6) في (أ) و(ب 1): «فلا موقع»، ولا في الديوان: «ولا موضع».
(7) في الديوان: «حلو الكنافات».
(8) في (ب 1): «وللجو»، وفي الديوان: «للحلو».
(9) لم نتيين موضع التضمين في البيتين.

ابْنُ الْعَفِيفِ¹ فِيهِ²:

[من السريع]

لَمْ أَنَسْ لَمَّا زَارَنِي³ مُقْبِلًا
أَوْلَانِي الْوَصْلَ وَمَا أَلَوِي
وَقَعْتُ بِالرَّشْفِ عَلَى ثَغْرِهِ
وَقَعَ الْمَسَاطِيلُ عَلَى الْحَلَوِي

1775

ابْنُ الْحَلَاوِي⁴ فِيهِ⁵:

[من الكامل]

وَقَفَ الْجَمَالُ عَلَى مَحَاسِنِ وَجْهِهِ
حَتَّى ظَنَنْتُ الْحُسْنَ مِنْ عَاشِقِهِ
عَذْبُ اللَّمَى، حُلُوُ الْحَدِيثِ كَأَنَّمَا
خُلِقَتْ مَرَاشِفُ فِيهِ مِنْ أَخْلَاقِهِ

(1) ديوانه: 286 رقم 362، والبيتان له في فوات الوفيات: 375/3، والوافي بالوفيات: 110/3، وسكردان العشاق: ق 157، وجواهر العقد: ق 88.

(2) في (2أ): «وفيه»، وسقطت جملة التقديم في (ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في السكردان وجواهر العقد: «لم أنسه لَمَّا أَتَى».

(4) في الأعلام: 219/1: «أحمد بن محمد بن أبي الوفاء بن الخطّاب الرّبعي الموصلي، أبو الطيّب شرف الدين ابن الخلاوي، شاعر، من أهل الموصل، فيه ظرف ولطف، وفي شعره رقة وجرالة. رحل في البلاد، ومدح الخلفاء والملوك، ودخل في خدمة الملك الرّحيم بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل، ولبس زيّ الجند، وتوجّه معه إلى بلاد العجم للاجتماع بهولاكو، لمرض ومات في الطريق». توفي 656 هـ. انظر: عبر الذّهبي: 227/5، والوافي بالوفيات: 67/8 رقم 1179، وعيون التواريخ: 154/20، وفوات الوفيات: 143/1، والمنهل الصّافي: 168/2 رقم 297، والدليل الشّافي: 84/1 رقم 295، والتّجويد الرّاهرة: 60/7، وشذرات الذّهب: 474/7.

(5) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

وَقَالَ جَامِعُهُ مُضْمِنًا فِيهِ¹:

[من الظويل]

وَحُلُو اللَّمَى، مُرِّ الْبَعَادِ، يَقُولُ لِي:
تَعْلَلْ بِصِرْفِ الرَّاحِ إِنْ كُنْتَ لَا تَسْلُو
نَصَحْتُكَ عِلْمًا بِالْهَوَى، وَالَّذِي أَرَى
مُخَالَفَتِي، فَاخْتَرِ لِنَفْسِكَ مَا يَحْلُو²

ابنُ حَجَّة³ مُضْمِنًا أَيْضًا فِيهِ⁴:

[من مجزوء الكامل]

يَا مَنْ يَقُولُ بِأَنَّ رَشْفَ
لَمَى الْحَبَائِبِ لَمْ يَرُقْ
وَعَدَا يُعْنِفُنِي بِهِ
«دَغْ عَنْكَ تَعْنِيفِي وَذُقْ»⁵

(1) كذا في (ج) و(خ) و(ر)، وفي (أ1): «وقال جامع فيه»، وفي (أ2) و(ب2) و(ح): «ولجامعه» بدل «وقال جامع»، وسقطت هذه الفقرة في (ب1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(2) نسب ما بين الحاصرتين إلى ابن أبي حجلة، بزيادة بيت، في خزنة الأدب: 445/3، وهما له في ديوان الصبابة: 142.

(3) لم نثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وقد نسبنا إلى ابن نباتة في سكران العشاق (يال): ق 157 أ وب، وهما ليسا في ديوانه، ونسبنا إلى محمد بن عبد الله الهشير في نفحة الریحانة: 174/4، ونسبنا إلى محمد بن عبد الله الموسوي، المشهور بكبريت المدني، في سلافة العصر: 258.

(4) كذا في (ج) و(خ) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن حجة مضمنًا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) جزء من صدر بيت لابن الفارض، تمامه: «دع عنك تعنيفي وذق طعم الهوى»، عجزه: «فإذا عشت فبعد ذلك عتف»، وهو في ديوانه: 162، هو له في خزنة الأدب: 81/3، ونفح الطيب: 416/3، ومرآة الجنان: 62/4، والكشكول: 181/2.

ابْنُ أَبِي حَجَلَةَ مُضَمَّنًا أَيْضًا فِيهِ²:

[من الكامل]

إِنْ تَسْأَلُوا عَمَّا لَقِيتُ مِنَ الْهَوَى
فَأَنَا الَّذِي مَارَسْتُهُ وَعَرَفْتُهُ
خَالَفْتُ فِي رَشْفِ الرُّضَابِ وَطَعْمِهِ
«وَعَدَلْتُ أَهْلَ الْعِشْقِ حَتَّى³ دُقْتُهُ»⁴

سَيَفُ الدِّينِ الْمُسَدِّ فِيهِ⁶:

[من السريع]

وَشَادِنِ أَوْرَدَ نِي هَجَرُهُ
لَهَيْبِ حَرِّ الشُّوقِ وَالْفُرْقَةِ
أَصْبَحْتُ ظَمَانًا إِلَى رَيْقِهِ
فَلَيْتَ لِي مِنْ قَلْبِهِ رَقَّةٌ

(1) لم نعر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما في ديوان الصَّابَةِ: «وقلت أنا مضمنًا لقول المتنبي هذا، مع زيادة التورية».

(2) كذا في (ج) و(خ) و(ر)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ) و(ب)، وسقطت لفظة «أيضا» في (أ2) و(ب2) و(ج)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في (أ): «حين».

(4) هذا صدر بيت للمتنبي، صدره: «فعبجت كيف يموت من لا بعشق»، انظر شرح ديوانه (المكبري): 333/2.

(5) لم نعر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في: خزانة الأدب: 286/3، والوافي بالوفيات: 243/21، وعلق عليهما بقوله: «ولم تصح معه التورية فيهما، وقد ذكرت هذا في كتاب فض الختام عن التورية»، والتورية والاستخدام: في 111 ب، وفيه: «الرَّقَّة»، بفتح الراء، كل أرض إلى جنب واد، عليها الماء أيام المد، ثم ينصب فتكون مكرمة للنبات، والرَّقَّة اسم البلدة التي على شاطئ الفرات. وأما الرَّقَّة، بكسر الراء، فمصدر رق الشيء يرق رقَّة، فإذا كان كذلك فلا تشارك اسم البلدة التي ورى بها في هذا المصدر، ولا تصح التورية»، وتزيين الاسواق: 247/2.

(6) في (أ) و(ب1): «ابن المشد»، وفي (ب2): «ابن حجة فيه»، وسقطت لفظة «فيه» في (ج) و(خ) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

أَبُو بَكْرٍ ابْنُ حَجَّةٍ¹ فِيهِ²:

[من المنسرح]

إِنْ شَفَّنِي رِيْقُهُ وَعَانَقَنِي
وَحْضَرُهُ يَلْتَوِي مِنَ الدَّقَّةِ
فَبِتُّ مِنْ حَضَرِهِ وَرِيْقَتِهِ
أَهِيْمُ بَيْنَ الْفُرَاتِ وَالرَّقَّةِ

مُؤَفَّقُ الدِّينِ³ الْأَعْمَى⁴ فِيهِ⁵:

[من البسيط]

قَبْلَتُهُ، وَلَنَا مِنْ لَيْلِ طُرَّتِهِ
سِتْرٌ، فَلَمْ يَنَا مِنْ وَجْهِهِ فَلَقُ
وَاللَّهُ لَوْلَا ارْتِشَافِي مَاءِ رِيْقَتِهِ
لِكِذْتُ بِالنَّارِ مِنْ حَدَّيْهِ أَخْتَرِقُ

آخَرُ فِيهِ⁶:

[من الخفيف]

قَالَ لِي إِذْ رَشَفْتُ قَاهُ: تَحَرَّرْ
فَالَّذِي قَدْ فَعَلْتَهُ لَا يُبَاحُ

(1) ديوانه: ق 40ب، والبيتان له في: خزانة الأدب: 513-287/3، والنجوم الزاهرة: 191/15، وشذرات الذهب: 321-320/9.

(2) سقطت كنية الشاعر في (أ1) و(ب1) و(ب2)، وفي (أ2): «المشدّ فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) البيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 66ب.

(4) لم نقف له على ذكر في المناخ من كتب التراجم.

(5) في (أ2) و(ح): «موفق الأعمى»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(6) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

أَيُّ فَرْقٍ مَا بَيْنَ رِيقِي وَالْخَمْرِ؟
فَقُلْتُ: الْجَمِيعُ عِنْدِي رَاحٌ

1783

آخِرُ فِيهِ¹:

[من السريع]

قَالَ حَبِيبِي إِذْ تَرَشَّفْتُهُ:
هَآ أَلَّذِي تَفْعَلُهُ لَا يُبَاحُ
هَلْ خَلَّتِ الْخَمْرُ مِنْ قَبْلِ ذَا؟
قُلْتُ لَهُ: لَا، قَالَ: فَالْكُلُّ رَاحٌ

1784

آخِرُ فِيهِ²:

[من السريع]

يَقُولُ لِي لَمَّا تَرَشَّفْتُهُ
وَبَاتَتْ الْخَمْرُ عَلَيْنَا تُدَارُ³:
أَيُّهُمَا يُسْكِرُ أَقْوَى؟
فَقُلْتُ: لَا أَعْلَمُ، كُلُّ عَقَارٍ

(1) في (ح): «آخر»، وسقطت هذه الفقرة في (خ)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(2) هذه الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) وبعده في (2أ) و(ب2): «تطاف لدينا بهاج»، وفي (ج) و(ح): «تطاف لدينا بهاج»، وفي (ز): «تطاف لدينا مباح»، وسقطت هذه الإضافة في (أ1) و(ب1).

(4) وبعده في كل النسخ، ما عدا (أ1) و(ب1): «عقار سلاف فالكل راح».

[من الكامل]

عَفْتُ الْمُدَامَ، سِوَى مُدَامَةِ رِيقِهِ
 ذَاكَ الرَّحِيقُ خِتَامُهُ مِنْكَ اللَّمَّا
 إِنَّ سِمْتَهُ³ خَمَرُ الرُّضَابِ، يَقُولُ⁴ لِي:
 أَهَمَمْتُ⁵ أَنْ تَغْصِي؟ فَقُلْتُ: اللُّؤْمَا

1786

الأمير يوسف⁶ بن شيخ الشيوخ⁷ فيه⁸:

[دو بيت]

صَيَّرْتُ فَمِي لِفِيهِ بِاللَّثَمِ لَثَامُ
 غَضِباً، وَرَشَفْتُ مِنْ ثَنَائِهِ مُدَامُ
 فَاغْتَاظَ وَقَالَ: أَنْتَ فِي الْفَقْهِ إِمَامُ
 رِيقِي خَمَرٌ، وَعِنْدَكَ الْخَمَرُ حَرَامُ

(1) ديوانه: 202 رقم 262، والبيتان له في مسالك الأبصار: 128/13.

(2) الفقرة مطموسة بالكامل بالكامل في (س).

(3) في (أ) و(ب1): «سَمْتُهُ».

(4) في الديوان: «إن شمت خمر رضابة فيقول...»، وفي مسالك الأبصار: «إن ستمه خمر الرضاب...».

(5) وفيه: «أعزمت».

(6) البيتان له في فوات الوفيات: 367/4، وابن بريق: ق 137.

(7) في ذيل مرآة الزمان: 214/2: «الأمير فخر الدين يوسف بن شيخ الشيوخ، كان أميراً كبيراً، جليل المقدار، عالي الهمة، فاضلاً عالماً متأدباً، جواداً سمحاً، مدحاً خليفاً بالملك لما فيه من الأوصاف الجميلة التي قلَّ مشاركته فيها، وكان كريماً إلى العامة كبير النفس شجاعاً. وكان ينظم الشعر. توفي شهيداً سنة 647 هـ، في وقعة المنصورة». انظر: التجوم الزاهرة: 363/6.

(8) سقطت الكلمة الأولى في (أ)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب1)، وهي مطموسة في (س).

ابْنُ الْعَفِيفِ¹ فِيهِ²:

[من المنسرح]

زَارَ وَجُنْحُ³ اللَّيْلِ مُنْسَدِلٌ
فَانْشَقَّ ثَوْبُ الدُّجَى عَنِ الْفَجْرِ
وَبِتُّ مِنْ صُدْغِهِ وَمَبْسَمِهِ
أَجْمَعُ بَيْنَ الْحَشِيشِ وَالْخَمْرِ

الْقِرَاطِيُّ⁴ مُضَمَّنًا فِيهِ⁵:

[من البسيط]

عُنُقُودُ صُدْغِ الَّذِي أَهْوَاهُ تَيَّمَنِي
فَقَالَ لِي رِيْقُهُ لَمَّا رَأَى وَصَبِي:
إِنْ كَانَ فِي الصُّدْغِ عُنُقُودٌ فُتِنْتُ بِهِ
«فَإِنَّ فِي الْخَمْرِ مَعْنَى لَيْسَ فِي الْعَيْنِ»⁶

(1) ديوانه: 175، والبيان له في خزانة الأدب: 282/3، وخلع العذار، مخ (6876): ق 3ب.

(2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في الخزانة: «جيب».

(4) منتخب ديوانه: ق 5ب، والبيان له في روض الآداب: ق 169أ، وتزيين الأسواق: 217/2.

(5) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ) و(ب1)، والقرة مطموسة بالكامل في (س).

(6) هذا عجز بيت للمتنبّي، صدره: «وإن تكن تغلب الغلباء عنصرها»، وهو بهذه الرواية في: يتيمة الذهر:

162/1، وفي ديوانه (البرقوقي): 220/1: «وفي السّلافة» بدل «فإنّ في الخمر»، وانظر: الأمثال السّائرة من

شعر المتنبّي: 56، والأمثال والحكم: 198.

ابْنُ ثَبَّاتٍ^١ مُضَمِّنًا فِيهِ^٢ أَيْضًا^٣:

[من الظويل]

وَأَغْيَدَ فِي فِيهِ الْمَدَامُ وَلَخْظُهُ
وَفِيٍّ^٤، وَفِي أَعْطَافِهِ نَشْوَةُ السُّكْرِ
تَدَاوَيْتُ مِنْ أَلْحَاطِهِ بِرُضَائِهِ
كَمَا يَتَدَاوَى شَارِبُ الْخَمْرِ بِالْخَمْرِ

ابْنُ الرَّقَاقِ الْأَنْدَلُسِيُّ^٥ فِيهِ^٦:

[من الظويل]

سَقَانِي يُمْنَاهُ وَفِيهِ، فَلَمْ يَزَلْ
يُجَادِيْنِي^٧ مِنْ ذَاكَ أَوْ هَذِهِ^٨ سُكْرُ
تَرَشَّفْتُ فَاهُ إِذْ تَرَشَّفْتُ كَأَسَهُ
فَلَا - وَالْهَوَى - لَمْ أَذِرْ أَيُّهُمَا الْخَمْرُ

(١) ديوانه: 199، والبيتان له في روض الآداب: ق 169أ، والثاني في نفحة الرِّيحانة: 312/4.

(٢) كذا في (ج) و(خ)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (ح)، ومع الكلمة التي قبلها في (أ) و(ب) و(أ٢)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٣) سقطت هذه الكلمة في (أ).

(٤) نسب البيتان إليه في: نفح الطَّيِّب: 290/3، وفوات الوفيات: 48/3، والمطرب من أشعار أهل المغرب: 104، والوافي بالوفيات: 214/21، وهما في ديوانه: 178، ونسبا إلى ابن زولاق في حلبة الكميت: ق 153ب، والحديث فيها جميعا عن امرأة.

(٥) في (أ): «ابن الدَّقَّان»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ٢)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب1)، وهي مطموسة في (س).

(٦) في (أ): «يحاوِينِي»، والمثبت من بَقِيَّةِ النَّسخ.

(٧) في الحلبة: «ومن هذه».

[من الكامل]

قَالُوا: فِي فِيهِ³ مُدَامَةً، فَأَجَبْتُهُمْ:
 إِنَّ الَّذِي قَدْ قَالَ ذَاكَ خَيْرُ⁴
 أَوْلَيْسَ فِي الْأَعْطَافِ مِنْهُ تَمَائِلٌ؟
 أَوْلَيْسَ فِي الْأَجْفَانِ مِنْهُ قُتُورٌ؟

إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ⁵ فِيهِ⁶:

[من الطويل]

وَلَمَّا تَلَاقَيْنَا، وَعِنْدِي مِنَ الْأَسَى
 بَقِيَّةُ سُكْرٍ، وَهُوَ نَشْوَانٌ مِنْ خَمْرٍ
 لَثَمْتُ ثَنَائَاهُ الْعِذَابَ، فَكُلَّمَا
 تَنَفَّسَ عَنْ خَمْرٍ تَنَفَّسْتُ عَنْ جَمِيرٍ

(1) نسب البيت إلى ابن عبد الظاهر في ابن برق: ق 186، وهما بدون نسبة في الأزهرى: ق 28 أوب.

(2) في (أ2) و(ح): «غيره فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في مصدري التحقيق: «بفيه».

(4) في ابن برق: «ذا لخبير».

(5) في الوافي بالوفيات: 116/19 رقم 7286: «عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد ابن حبيب الإمام الحرمين أبو المعالي، ابن الإمام أبي محمد الجويني الفقيه الملقب بنبأ الدين، رئيس الشافعية. له كتاب «نهاية المطلب في داية المذهب»، في عشرين مجلدة، وهو كتاب جليل ما في المذهب مثله، وفيه إشكالات لم تنحل، والإرشاد في أصول الدين»، و«الرسالة النظامية في الأحكام الإسلامية»، و«الشامل في أصول الدين»، و«البرهان في أصول الفقه»، و«مدارك المقول»، ولم يتمه، و«غياث الأمم في الإمامة ومغيث الخلق في اختيار الأحق»، و«غنية المسترشدين»، في الخلاف». وله شعر. توفي سنة 478 هـ. انظر: ذيل تاريخ بغداد (ابن التجار): 85، ووفيات الأعيان: 167/3، والتجويد الزاهرة: 121/5، ومرآة الجنان: 123/3.

(6) في (ب1): «غيره أيضا»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من المتقارب]

وَلَمَّا رَشَفْتُ جَنَّا رِيْقِهِ
هَجَرْتُ الْمُدَامَ وَخَمَّارَهَا³
حَصَلْتُ عَلَى الدَّرِّ مِنْ ثَغْرِهِ
وَعَفْتُ⁴ الْبَحَارَ وَأُحْطَارَهَا

الْمَوْلَى عَزَّ الدِّينُ⁵ التَّكْرُورِيُّ⁶ فِيهِ⁷:

[من المجتث]

ذَكَرْتُ رِيْقَ حَبِيْبِي
بِشُّرْبِ رَاحٍ مُعْطَّرِ
وَلَيْسَ ذَا بِعَجِيْبٍ
فَالشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يُذَكَّرُ

- (1) ديوان: 70، من قصيدة يمدح بها الملك الأشرف.
- (2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (3) في الديوان: «وأنوارها».
- (4) في (أ1): «غصت»، والكلمة مطموسة في (ب1)، والمثبت من بقية النسخ والديوان.
- (5) البيتان له في روض الآداب: ق 169أ، ونسبا إلى شهاب الدين الكردي في المستطرف: 1804/2، وإلى عز الدين الموصلي في الأزهرى: ق 28ب، وهما بدون نسبة في تزيين الأسواق: 224/2، وابن برق: ق 65ب وق 166.
- (6) تقدمت ترجمته في الفقرة رقم 1475.
- (7) كذا في (ج) و(خ) و(ر)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ح)، وفي (أ1) و(ب1): «التكروري»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

مُحْيِي الدِّينِ بَنُ عَبْدِ الظَّاهِرِ¹ فِيهِ²:

[من الكامل]

كَمْ قُلْتُ لَمَّا بَتُّ أَرْشَفُ رِيْقَهُ
وَأَرَى نَقِيَّ الثَّغْرِ دُرّاً مُنْتَقَى:
بِاللَّهِ يَا ذَاكَ اللَّمَى مُتَرْوِباً³
كَرَّرَ⁴ عَلَيَّ حَدِيثَ جِرَانِ النَّقَا

إِبْرَاهِيمُ الْمِغْمَارُ⁵ فِيهِ⁶:

[من الطويل]

وَأَعْجَبُ شَيْءٍ أَنَّ رِيْقَكَ مَأْوُهُ
يُولَدُ دُرّاً، وَهُوَ عَذْبٌ مُرَوِّقُ
وَأَنْتَ صَاحٍ، وَهُوَ فِي فَيْكَ⁷ مُسْكِرُ
وَأَنْتَ جَدِيدُ الْحُسْنِ وَهُوَ مُعْتَقُ

- (1) البيان له في فوات الوفيات: 184/2، والمنهل الصافي: 100/7، والوافي بالوفيات: 149/17.
(2) في (أ1) و(ب1): «المعمار فيه»، وسقط لقب الشاعر في (أ2)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ج)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
(3) في (أ1) و(ب1): «متزوبا».
(4) في (أ1): «كدر».
(5) لم نثر على اليتين في ديوانه المخطوط، وهما له في حلبة الكميت: ق 34ب، وبدون نسبة في ابن برق: ق 167أ.
(6) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب2)، وفي (ب1): «وله فيه أيضا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
(7) في (أ1): «وهو فيك».

الْجَلَالُ¹ الصَّقَّارُ² فِيهِ³:

[من الطويل]

وَأَعْجَبُ شَيْءٍ أَنَّ رَيْقَكَ مَاؤُهُ
يُولَدُ دُرّاً، وَهُوَ عَذْبٌ مُرَوِّقُ
وَأَنَّكَ صَاحٍ، وَهُوَ فِي فَيْكَ⁴ مُسْكِرُ
وَأَنْتَ جَدِيدُ الْحُسْنِ وَهُوَ مُعْتَقُ

الْقَيْرَاطِيُّ⁵ فِيهِ⁶:

[من الطويل]

شَكُوتُ لَهُ مِنْ خَدِّهِ وَحَرِيقِهِ
فَأَطْفَأَ نَارِي ثَغْرُهُ بِرَحِيقِهِ
وَلِلصَّبِّ مِنْهُ سَكْرَتَانِ إِذَا
سَقَى بِإِبْرِيْقِهِ طَوْرًا، وَطَوْرًا بِرِيْقِهِ

(1) البيان له في فوات الوفيات: 123/3، والوافي بالوفيات: 217/22، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 67أ، والدَّرُّ التَّمْيِيسُ: ق 176ب.

(2) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 245.

(3) هذه الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) في (أ): «وهو فيك».

(5) لم نعر على البيتين في ديوانه، أو في المنتخب منه، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 67ب.

(6) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

الشَّيْخُ بَدْرُ الدِّينِ¹ البِشْتِكِيُّ² فِيهِ³:

[من الطويل]

حَضَرْتُ وَمَنْ أَهْوَى، فَلِلَّهِ يَوْمَنَا
لَقَدْ أَطْفَأَتْ فِيهِ الرَّحِيقُ حَرِيقًا⁴
وَقَبَّلْتُهُ⁵، ثُمَّ ارْتَشَفْتُ رُضَابَهُ
فَيَا لَكَ غُصْنًا قَدْ ضَمَمْتَ وَرِيقًا

1800

آخِرُهُ فِيهِ⁷:

[من الوافر]

جَهَلْتُ عَلَى الْحَبِيبِ لِقَرُطِ سُكْرِي
فَقَبَّلْتُ الثَّنَائِيَا وَالْمُحَيَّا
رَشَفْتُ رُضَابَهُ أَبْغِي رَشَادًا
عَلَى كَلْفِي بِهِ، فَأَزْدَدْتُ غَيًّا

(1) البتان له في حلبة الكميت: ق 201أ، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 67ب، ونزعة المحب والأحباب: ق 93ب

(2) النجوم الزاهرة: 143/15: «الشَّيْخُ الْأَدِيبُ الْبَارِعُ الْمَفْتَنُ بَدْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، الْمَعْرُوفُ بِالْبِشْتِكِيِّ، الظَّاهِرِيُّ الْمَذْهَبِ، كَانَ مِنْ تَلَامِذَةِ الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ بْنِ نَبَاتَةَ فِي الْأَدَبِ، وَكَانَ أَحَدَ الْأَفْرَادِ فِي كَثْرَةِ النَّسْخِ. كَانَ يَنْسَخُ فِي الْيَوْمِ خَمْسَ كُرَارِيسَ، فَإِذَا نَعِبَ اضْطَجَعَ عَلَى جَنْبِهِ وَكَتَبَ كَمَا يَكْتُبُ وَهُوَ جَالِسٌ، فَكَتَبَ مَا لَا يَدْخُلُ تَحْتَ حَصَرٍ، وَكَثِيرًا مَا يَوْجَدُ دِيْوَانَ شَعْرِ ابْنِ نَبَاتَةَ بِخَطِّهِ. وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بْنِ خَطِيبٍ دَارِيًّا أَهَاجِيًّا وَمَكَاتِبَاتٍ، ثُمَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ شَرَفِ الدِّينِ عَيْسَى الْعَالِيَةِ الْمَعْرُوفِ بِعَوَيْسٍ». تَوَفِّيَ سَنَةَ 830 هـ.

(3) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ز)، وفي (أ1) و(ب1): «البِشْتِكِيُّ فِيهِ»، وسقطت كلمة «الشَّيْخ» في (ب2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) في نزعة المحب: «رحيقًا».

(5) وليه: «فَقَبَّلْتُهُ».

(6) الأبيات بدون نسبة في حلبة الكميت (مخطوطة باريس رقم 3399): ق 32ب.

(7) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

وَمَا دَرَتِ الْوُشَاةُ بِنَا لِأَنِّي
نَهَبْتُ الْعَيْشَ فِي جَاهِ الْحُمَيَّا

1801

ابْنُ عَبْدِ الظَّاهِرِ² فِيهِ³:

[من الطويل]

لَقَدْ قَالَ لِي، إِذْ رُحْتُ مِنْ حَمْرِ رِيقِهِ
أَحْتُ كُؤُوساً مِنْ أَلَدٍ مُقْبَلٍ:
بَلِّغْ شِفَاهِي بَعْدَ رَشْفِ رُضَابِهِ⁴
«تَنْقُلْ فَلَذَاتُ الْهَوَى فِي التَّنْقُلِ»

1802

بَعْضُ الْمَغَارِبَةِ⁵ فِي مَلِيحِ حَسَنِ الصُّدْعِ⁶:

[من الطويل]

فَنَيْتُ بِتُرْكِي حَمَانِي عِنَاقَهُ
عَقَارِبُ صُدْغِيهِ عَلَى حُدَيْهِ صَرَغِي
أَلَمْ تَرَ أَنِّي كُلَّمَا رُمْتُ لَثْمَهُ
تَحَيَّلَ لِي مِنْ سِحْرِهَا أَتْهًا تَسْعِي

(1) في الحلية: «بذا».

(2) البيان له في: فوات الوفيات: 189/2، والوافي بالوفيات: 153-152/17، ونسباً إلى الموصلي في سكران العنّاق (يال): ق 82ب، ونسباً إلى القيراطي في خديم الظرفاء: ق 112، وهما بدون نسبة في مجموع لطيف: ق 6، وابن برق: ق 136أ.

(3) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) كذا في (أ) و(ب 1)، وفي الفوات: «أو برشف شفاها»، وفي الوافي: «برشف سلافها»، وفي السكران: «بلغم شفاه بعد رشف رضابها»، وفي خديم الظرفاء: «رشف رضابه».

(5) البيان في تزيين الأسواق: 216/2.

(6) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

الشَّيْخُ عِزُّ الدِّينِ الْمُوصِلِيُّ¹ فِيهِ²:

[من السريخ]

كَالزَّرْدِ الْمَنْظُومِ أَصْدَاغُهُ
وَحَدُّهُ كَالْوَرْدِ لَمَّا وَرَدَ
بَالْقَتِ فِي اللَّثَمِ وَقَبْلُهُ
فِي الْحَدِّ تَقِيلاً يَفُكُّ³ الزَّرْدَ

وَلَهُ⁴ فِي مَلِيحِ حَسَنِ الصُّدُغِ وَالْجَبِينِ⁵:

[من الوافر]

يَقُولُ وَقَدْ بَدَا قَمَرًا وَغُصْنَاهُ
حَبَاهُ حُسْنُهُ هَيْفًا يَلِينُ:
تَنْشَقُّ مِنْكَ أَصْدَاغِي خِلَالاً
فَهَذَا الطَّيْبُ مِنْ عَرَقِ الْجَبِينِ

(1) البيتان له في خزانة الأدب: 466/3، وسكردان العشاق (يال): ق 183، وروض الآداب: ق 168 ب، وتزيين الأسواق: 217/2، والمستطرف: 185/2، ونفحة الزهانة: 253/2، والأزهري: ق 21 أ، وحويزي: 778 نقلا عن الحواضر ونزهة الخواطر: ق 317، والروض الفائق: ق 158، وهما في شعره ومرشحاته: 359، والبيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 12 ب، ونسبا إلى جمال الدين السوسي في خديم الظرفاء: ق 105.

(2) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، وفي (أ) و(ب1): «وله في مליح حسن الصدغ والجبين»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (ح)، وفي (أ2): «عز الدين الموصلي»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في روض الآداب: «لفك».

(4) البيتان له في: خزانة الأدب: 465/3-466.

(5) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ) و(ب1): «وله أيضا في ذلك»، وفي (أ2): «وله»، وقد سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(6) في (أ1): «غيباه».

[من مجزوء الخفيف]

قُلْتُ إِذْ زَزَفْنُ⁴ الدَّلَا⁵
لُ عَلَى خَلْدِهِ الشَّعْرُ
هَـلْـهِ آيَةً بِهِـا
ظَهَرَ الْحُسْنُ وَاشْتَهَرَ
مَا رَأَى النَّاسُ قَبْلَ ذَا⁶
عَقْرِبَاءَ حَلَّتِ الْقَمَرُ⁷

(1) الأبيات له في الأفضليات: 279-280، وله في خريدة القصر (شعراء مصر): 207/2.

(2) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 1346.

(3) في (2أ): «وله»، وسقطت لفظة «القائد» في (ب2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) في (1أ) والأفضليات: «ذرفن»، وفي الخريدة: «عقرب»، والمثبت من بقيّة النسخ، وفي تكملة المعاجم: 310/5 زرفن: «زرفين»، وتجمع على زرافين: تاج عمود مرتفع، ناتئ بعض الشيء من جدار»، وفي شفاء الغليل: 168-169: «زرفنه»: كلمة معربة، والزرفين، بالضم والكسر: حلقة الباب، وقد زرفن صدغيه: جعلهما كالزرفين».

(5) في الأفضليات: «قبل صدغيه»، وفي الخريدة: «ما رثي قطّ قبل ذا».

(6) في (1أ): «قلت القمر».

(7) الأبيات له في وفيات الأعيان: 218/4، وخريدة القصر: 207/2، والتجويد الزاهرة: 203/5، والأفضليات: 279، والوافي بالوفيات: 212/1، وحياة الحيوان الكبرى (سنشير إليه لاحقاً بالدميري): 179/3، وشذرات الذهب: 19/6، وتحفة الأزهار: ق 38أ، وزهر الأكم: 32/2، وزاد في حاشية الدميري: الرسالة المصرية: 49 (ضمن نوادر المخطوطات)، ونتائج المذاكرة: 40، وتذكرة التّيه: 85/3-86، ونسباً إلى ابن خلكان في تحفة العاشقين: ق 299، وهما بدون نسبة في المتنقي المقصور: 333.

الشَّيْخُ أَبُو حَامِدٍ¹ الْغَزَالِيُّ² فِيهِ³:

[من الكامل]

حَلَّتْ عَقَارِبُ صُدُغِهِ فِي حُدِّهِ⁴
قَمَرًا يَجِلُّ بِهِ⁵ عَنِ التَّشْبِيهِ
وَلَقَدْ رَأَيْنَاهُ⁶ يَحُلُّ بِرُجْهَها
وَمِنَ الْعَجَائِبِ كَيْفَ حَلَّتْ فِيهِ

الْجَلَّالُ بْنُ الصَّقَّارِ⁷ الدَّنِيسَرِيُّ⁸ فِيهِ⁹:

[من الكامل]

وَمَتَّى تَقُومُ قِيَامَتِي بِوَصَالِهِ
وَيَضُمُّ¹⁰ شَمْلَيْنَا مَعَادَ شَامِلٍ

(1) الأبيات له في وفيات الأعيان: 218/4، وخريدة القصر: 207/2، والنجوم الزاهرة: 203/5، والأفضليات: 279، والوافي بالوفيات: 212/1، وحياة الحيوان الكبرى (سنشير إليه لاحقاً بالدميري): 179/3، وشذرات الذهب: 19/6، وتحفة الأزهار: ق 38، وزهر الأكم: 32/2، وزاد في حاشية الدميري: الرسالة المصرية: 49 (ضمن نوادر المخطوطات)، ونتائج المذاكرة: 40، وتذكرة النبيه: 86-85/3، ونسباً إلى ابن خلكان في تحفة العاشقين: ق 299، وهما بدون نسبة في المتقى المقصور: 333.

(2) محمد بن محمد بن أحمد الطوسي الشافعي، المعروف بالغزالي، زين الدين حجة الإسلام، أبو حامد، حكيم ومتكلم وفقه وأصولي وصوفي، مشارك في علوم كثيرة. من مصنفاته: «تهافت الفلاسفة». توفي سنة 505 هـ. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 586/1، وشذرات الذهب: 10/4.

(3) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ز)، وفي (أ) و(ب): «أبو حامد الغزالي»، وفي (أ2): «الغزالي»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) في الوافي: «من وجهه».

(5) في الخريدة والأفضليات: «فجل بها»، وفي النجوم الزاهرة: «يجل بها»، وفي الوفيات: «فجل بها».

(6) في الخريدة والأفضليات: «قد كنت أعهد»، وفي بقية مصادر التحقيق: «عهده».

(7) تقدمت ترجمته في الفقرة رقم 1441.

(8) البيتان له في: ذيل مرآة الزمان: 25/2، وفوات الوفيات: 119/3.

(9) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ز)، وفي (أ2): «وفيه»، وفي (ب2): الدنيسري فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل

في (س).

(10) في (أ1): «ينضم».

مُدَّ جَاءَ بِالْآيَاتِ مُؤَسَّلٌ صُدْغِهِ
لَمْ يَثِقَ فِي دِينَ الْغَرَامِ نِفَاقُ

1810

شَيْخُ الشُّيُوخِ الْأَنْصَارِيُّ^١ فِيهِ^٢:

[من الظَّوِيل]

وَبَدْرُ الدُّجَى^٣ لَمْ يَنْتَقِلْ كَسَمِيهِ
وَلَكِنَّهُ مَا زَالَ فِي الْقَلْبِ وَالطَّرْفِ
يُلُوحُ^٤ لِعَيْنِي مَا شِقَا نُونَ صُدْغِهِ^٥
فَأَعْبُدُ خَلَّاقِي^٦ عَلَى ذَلِكَ الْحَرْفِ

1811

ابْنُ الْوَرْدِيِّ^٧ فِيهِ^٨:

[من السَّرِيع]

يَا بَدْرُ تَمَّ، نُورُهُ بَاهِرٌ
مَنْزِلُهُ فِي الْقَلْبِ وَالطَّرْفِ
صُدْغُكَ حَرْفُ النُّونِ فِي عِشْقِهِ
" مَنْ يَعْبُدِ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ^٩

(1) ديوانه: 335، رقم 227، والبيتان له في خزانة الأدب: 231/3، وتحفة العاشقين: ق 297، وترين الأسواق: 244/2، وذيل مرآة الزمان: 270/2، وخديم الظرفاء: ق 102.

(2) سقطت الكلمة الأخيرة في (2أ)، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) في كلِّ مصادر التحقيق: «بدر دجى».

(4) سقطت في (1أ) و(ب1).

(5) في تحفة العاشقين: «طرفه».

(6) في (1أ) و(ب1): «فأعبد خلافي».

(7) ديوانه (الجوانب): 241، والبيتان له في خزانة الأدب: 231/3.

(8) سقطت الكلمة الأخيرة في (2أ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(9) الحج: 11.

البَهَاءُ زُهَيْرٌ¹ فِيهِ²:

[من الظويل]

أَيَا ظَبْيٍ هَلَاءُ كَانَ مِنْكَ³ الْتِفَافَةُ
وَيَا غُصْنُ هَلَاءُ كَانَ مِنْكَ⁴ تَعَطُّفُ
وَيَا حَرَمَ الْحُسْنِ الَّذِي هُوَ آمِنٌ
وَالْبَابُنَا مِنْ حَوْلِهِ تَتَخَطَّفُ
عَسَى عَطْفَةً بِالْوَصْلِ⁵ يَا وَآوِ صُدْغِهِ
عَلَيَّ فَإِنِّي⁶ أَغْرِفُ الْوَآوِ تَغِطُّفُ

1813

مَحَاسِنُ الشَّوَا⁷ فِيهِ⁸:

[من السريخ]

أَرْسَلَ صُدْغًا⁹، وَلَوَى قَاتِلِي
صُدْغًا فَأَعْيَا بِهِمَا وَاصِيفُهُ

(1) ديوانه (المعارف): 165، وخزانة الأدب: 91/3، وعنوان المرقصات: 53، والثالث في وفيات الأعيان: 234/7.

(2) كذا في (أ1) و(ب1) و(خ)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، وسقط البيت الثاني في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في الديوان: «فيا... فيك».

(4) في الديوان: «فيك».

(5) في الديوان: «بالوصل».

(6) في الديوان: «وحقك إني».

(7) الأبيات له في: الدميري: 180/3، ووفيات الأعيان: 234/7، وعقود الجمان: 252/10، وديوان الصبابة: وتزيين الأسواق: 132/2، وشذرات الذهب: 311/7، ونسمة السحر فيمن تشيع وشعر: 395/3، والغدير في الكتاب والسنة والأدب: 410/5.

(8) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(9) لمي التزيين: «فرعا».

فَخِلْتُ ذَا فِي خُدِّهِ حَيَّةٌ
تَسْعَى، وَهَذَا عَقْرِبَاءُ وَاقِفَةٌ
ذَا أَلِفٌ لَيْسَتْ لِيَوْضِلَ، وَذَا
وَإِوْ، وَلَكِنْ لَيْسَتْ الْعَاطِفَةُ

1814

ابْنُ نُبَاتَةَ² فِيهِ³:

[من الطويل]

مُعَنَى يَوْسَنَانِ اللَّوَاخِظِ، سَارِقُ
كَرَى مُقْلَتِي مِنْ حَيْثُ أَذْرِي وَلَا أَذْرِي
يَجْرُ بِنُونِ الصُّدْغِ قَلْبِي إِلَى الْأَسَى⁴
وَمَا خِلْتُ أَنَّ التُّونَ مِنْ أَخْرَفِ الْجَرِّ

1815

الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ⁵ بْنُ اللَّبَّانِ الْمِنْهَاجِيِّ⁶ - رَحِمَهُ اللَّهُ -⁷:

[من الطويل]

أَقُولُ وَتُونُ الصُّدْغِ تَلْعَبُ بِالنِّهَى
وَصَادُ الْقَمِ الْأَلْمَى يُنْصِرُّ عَلَى الْمَصِ
غَدَا الْحُسْنُ شُورَى فِي الْمِلَاحِ، وَإِنَّمَا
إِمَامُهُمْ⁸ مَنْ أُوتِيَ الْحُسْنَ بِالنَّصِ

(1) وفيه: «من خلفه».

(2) ديوانه: 200.

(3) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2) و(ج)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) في الديوان: «قلبي للأسى».

(5) البيتان له في مجموع (كتابخانه رقم 5104): ق 12 ب.

(6) تقدمت ترجمته في الفقرة رقم 1289.

(7) كذا في (ج)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن اللبان فيه»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ب2) و(ج) و(د)،

وانفردت (ج) و(ح) بما بين المطينين، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(8) في (أ1) و(ب1): «أمامهم».

الشَّيْخُ عِزُّ الدِّينِ الْمُوصِلِيُّ¹ فِيهِ²:

[من الطويل]

وَبِي رَشَاءً يَحْكِي³ الْعَرَّالَ بِعَيْنِهِ
وَحَاكَاهُ بَذْرُ التَّمِّ، لَكِنْ تَكَلَّفَاهُ⁴
شُغِلْتُ بِعِلْمِ الْحَرْفِ مِنْ خَطِّ صُدْغِهِ
فَأَبْدَى عَلَى وَفْقِ⁵ الْمَلَاخَةِ أُخْرُقًا

ابْنُ الْوَرْدِيِّ⁶ فِيهِ⁷:

[من البسيط]

أَفْدِي الَّذِي صُدْغُهُ لَامٌ، وَحَاجِبُهُ
نُونٌ، وَقَامَتُهُ مَمْشُوقَةٌ أَلِفُ
حُرُوفٍ خَطِّ مِنَ الْوَجْهَيْنِ، هُنَّ
لَنَا حَقٌّ، وَنَطْلُبُهَا مِنْهُ فَيَنْحَرِفُ

(1) البينان بدون نسبة في ابن برق: ق 16ب.

(2) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1): «الموصلِيّ فيه»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ح)، وسقطت لفظة «الشَّيْخُ» في (ب2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في ابن برق: «يسبي».

(4) وفيه: «لَمَّا تَكَلَّفَاهُ».

(5) في النسخ: «وقفه»، تصويبه من ابن برق.

(6) ديوانه (القلم): 409-457، وأُخِلَّ بهما مخطوط ديوانه (ليزيك).

(7) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من الزمل]

قَالَ مَنْ أَهْوَاهُ: صِفْ صُدْغِي بِمَا
فِيهِ تَوْجِيهٌ، وَحَبِّبْهُ إِلَيَّ
قُلْتُ: إِنَّ الصُّدْغَ لَأَمْ قَدْ كَوَى
نَضْبَهَا قَلْبِي، فَهَدِي لَأَمْ كَنِي

ابْنُ ثُبَاتَةَ^٣ فِي مَلِيحِ حَسَنِ اللَّحْظِ وَالصُّدْغِ^٤:

[من مخلع البسيط]

قُلْتُ، وَلِي مِنْ هَوَى حَبِيبِي
قَلْبٌ رَقِيقٌ عَلَيْهِ يَذْهَبُ
بِالْجَفْنِ وَالصُّدْغِ وَاعْنَائِي
هَذَا سَقِيمٌ وَذَا مُشَوِّشٌ^٥

-
- (1) أَخْلَى بِالْبَيْتَيْنِ دِيوانه المطبوع (القلم)، ودِيوانه المخطوط (ليزيك)، وهما له في الأزهرى: ق 91ب، وروض الآداب: ق 169أ، وترين الأسواق: 217/2.
- (2) فِي (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل فِي (س).
- (3) دِيوانه: 276، والبيتان له فِي خزانة الأدب: 339/3.
- (4) كَذَا فِي (ب2) و(ج) و(خ) و(ز)، وَفِي (أ1) و(ب1): «القيراطي فِي حسن اللَّحْظِ وَالصُّدْغِ»، وسقطت هذه الفقرة فِي (أ2) و(ح)، وَهِيَ مطموسة بالكامل فِي (س).
- (5) فِي (ب1): «بِالْجَيْنِ... هَذَا عَنَّا... مَقُوسٌ».

مُحْيِي الدِّينِ بِنُ عَبْدِ الظَّاهِرِ¹ فِي مَلِيحٍ² حَسَنِ الْخُطِّ وَالصُّدْغِ³:

[من الوافر]

دُبَابُ السَّيْفِ مِنْ لَخْظٍ إِلَيْهِ
لَأُخْضِرَ صُدْغِهِ بَعْضُ انْتِسَابِي
وَلَا عَجَبٌ إِذَا مَا قِيلَ هَذَا
لَهُ صُدْغٌ زُمُرْدَةٌ⁵ دُبَابِي

السَّرَاجُ الْوَرَّاقُ⁶ فِي مَلِيحٍ سَقِيمٍ الْجَفْنِ⁷:

[من الخفيف]

وَسَقِيمِ الْجُفُونِ أَوْدَعَهُ اللَّهُ
بِذَاكَ السَّقَامِ سِرًّا خَفِيًّا
غَلَبْتُ مُقَلَّتَاهُ قَلْبِي عِشْقًا
وَضَعِيفَانِ يَغْلِبَانِ قَوِيًّا

(1) نسب البيتان إليه في الوافي بالوفيات: 149/17، ونسب إلى نبأته في خزنة الأدب: 228/3، وليس في ديوانه.

(2) في حاشية (أ2) العنوان التالي: «في اللّواخط».

(3) كذا في (أ2) و(ج) و(ح)، وفي (أ1): «في حسن اللّخط والصدغ»، وفي (ب1): «ابن نبأته فيه»، وفي (خ): «الخط» بدل «اللخط»، وسقط البيت الثاني في (أ2) و(ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة في (س).

(4) كتابات الجرجاني: 298 رقم 362: «الأسود عند العرب الأخضر»، وفي تاج العروس (خض): «الأخضر: الأسود، ضد».

(5) في (ب1): «زمردة».

(6) لم نعر على البيتين في لمع السراج، ونسب البيتان إلى مجير الدّين بن تميم في الكشكول: 317/1، ونسب عجز البيت الثاني إلى الطنبغا علاء الدّين الجاولي في: فوات الوفيات: 206/1، والوافي بالوفيات: 211/9، والمنهل الصّافي: 74/3، والتّجوم الزّاهرة: 106/10.

(7) سقطت هذه اقرة في (أ2) و(ح)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

الصَّفِيُّ الحَلِيُّ¹ فِيهِ²:

[من الخفيف]

يَا ضَعِيفَ³ الْجُفُونِ، أَضَعَفْتَ⁴ قَلْبًا
كَانَ قَبْلَ الْهَوَى قَوِيًّا سَوِيًّا⁵
لَا تُحَارِبْ⁶ بِنَاطِرِكَ قُوَادِي
فَضْعِيفَانِ يَغْلِبَانِ قَوِيًّا

ابْنُ ثَبَّاتٍ⁷ فِيهِ⁸:

[من الخفيف]

بِأَبِي سَاحِرٍ⁹ اللَّوَّاحِظِ أَلْمَى
جَاءَ فِيهِ الْعَذُولُ شَيْئًا قَرِيًّا¹⁰

- (1) ديوانه (الجميل): 454/1، وفيه مزيد من التّخريج، وديوان المثلث والمثنائي في المعالي والمعاني (مخطوط باريس رقم 3341): ق 15ب، والبيان له في تعريف ذوي العلا: 84، والمسلك السّهل: 241، والرّوض العاطر: ق 161ب، وسكّردان العشاق (بال): ق 178أ، وروض الآداب: ق 166ب، وجواهر العقد: ق 46، والرّوض الفائق: ق 57ب، وهما بدون نسبة في الأزهرى: ق 91أ، ونزهة المحبّ والاحباب: ق 82أ، وتحفة العشاق: ق 280.
- (2) كذا في (ج) و(ج)، وسقطت الكلمة الأولى في (ب2)، والكلمة الأخيرة في (ر)، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ2) و(ج)، وهي مطموسة في (س).
- (3) في تحفة العشاق: «مريض».
- (4) في المسلك السّهل وروض الآداب: «عذبت».
- (5) في الدّيوَان والمثلث والمثنائي ونزهة المحبّ والرّوض الفائق: «ملّيّا».
- (6) في المسلك السّهل: «تعذب».
- (7) ديوانه: 576، والبيان له في الأزهرى: ق 91أ، وجواهر العقد: ق 47، والثّاني له في نفحة الرّيحانة: 265/3، والكشكول: 320/1.
- (8) سقطت هذه الفقرة في (أ2) و(ج)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (9) في الدّيوَان: «فاتر».
- (10) جاء بدل هذا البيت في نفحة الرّيحانة والكشكول:
وَمَلِيحٌ قَدْ أَخْجَلَ الْفُضْنَ وَالْبَدْرَ قَوَامًا رَطْبًا وَوَجْهًا جَلِيًّا

غُلِبَ الصَّبْرُ فِي لِقَا نَاطِرِنِهِ
وَضَعِيفَانِ² يَغْلِبَانِ قَوِيًّا

1824

الْعَطَّارُ³ الْمَغْرِبِيُّ⁴ فِيهِ⁵:

[من السريع]

مُهَفِّفُ الْقَامَةِ مَمَشُوقُهَا
مُسْتَمْلِحُ الْخُطَرَةِ مَعَشُوقُهَا
فِي طَرْفِهِ مِنْ سَقَمِ الْحَاطِثِ
دَغْوَى، وَفِي جِسْمِي تَضْدِيقُهَا⁷

(1) في الديوان: «هوى».

(2) في (خ): «فضيعفان».

(3) البيتان له في الأنموذج: 202، والمسلك السهل: 241، والتذكرة الحمدونية: 319/5، والمحمدون من الشعراء: 214، وفوات الوفيات: 226/2، والوافي بالوفيات: 276/17، وروض الآداب (وفيه العطار المغربي): ق 166ب.

(4) في النسخ: «المقري»، صوابه ما أثبتنا من مصادر ترجمته، وفي أنموذج الزمان: 198 رقم 24: «عبد الله بن محمد الأزدي، المعروف بالعطار، شاعر حاذق، نقي اللفظ جدًا، لطيف الإشارات، مليح العبارات، صحيح الاستعارات، على شعره دياجة ورونق يمازجان النفس، ويملكان الحس. وكان الأمير حسن بن قفة الدولة قد أراده للكتابة بعد أن استشار الحدائق فدلوه عليه، ولكن حال بينهما رجوع حسن إلى مصر». توفي بعد الخمسمائة. انظر: فوات الوفيات: 266/2 رقم 233، والوافي في الوفيات: 276/17 رقم 6399.

(5) في (أ): «العطار»، وفي (ب1): «العطار المصري»، وفي (ب2) و(ج): «المقري»، وفي (خ) و(ز): «المقري» بدل «المقري»، وسقطت هذه الفقرة في (أ2)، ولم يرد منها في (ح) إلا البيت الثاني، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(6) في الأنموذج والفوات والوافي: «أجفانه».

(7) في (ح): «تصديقها»، وفي الأنموذج والفوات والوافي: «تحقيقها».

وَقَالَ جَامِعُهُ¹ مُضَمَّنًا فِيهِ²:

[من الوافر]

عَزَّالٌ فِي لَوَاحِظِهِ سَقَامٌ
وَجِسْمِي نَاجِلٌ مُضْنَى عَلَيْهِ
يُشِيرُ بِطَرَفِهِ فَأَمِيلُ شَوْقًا
«وَشِبُّهُ الشَّيْءِ مُنْجَذِبٌ إِلَيْهِ»³

الصَّفْدِي مُضَمَّنًا فِيهِ:

[من البسيط]

سُيُوفُ أَجْفَانِهِ⁴ الْمَرْضَى سَفَكْنُ⁵ دَمِي
وَلَمْ يُطِقْ دَفْعَهُ حَوْلِي وَلَا حِيلِي
لَوْلَا السَّقَامُ الَّذِي فِيهَا لَمَا فَتَكْتُ
«وَرُبَّمَا صَحَّتِ الْأَجْسَادُ بِالْعِلَلِ»⁹

- (1) البيتان له في المسلک السهل: 242، وروض الآداب: ق 167أ، وجواهر العقد: ق 48، والروض الفائق: ق 158، وهما بدون نسبة في نزهة المحب والأحباب: ق 87أ.
- (2) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ز)، وفي (أ) و(ب2): «ولجامعه مضمنا فيه»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (3) صدر بيت للمنتبى، عجزه: «وأشبهنا بدنينا الطعام» ؛ انظر: ديوانه: 331، والتذكرة الحمدونية: 279/1، والوساطة: 171.
- (4) البيتان له في الرّوض الباسم: 120 رقم 317، وصرف العين: 435/2 رقم 694، وجلوة المذاكرة: 172، وابن برق: ق 92ب، وروض الآداب: ق 166ب، وترتين الأسواق: 214/2، ونزهة الأبصار: ق 68ب، والأوّل له في المسلک السهل: 242، ونسباً إلى ديك الجنّ في تحفة العاشقين: ق 291، وليساً في ديوانه.
- (5) في ترتيب الأسواق: «ألحاظه».
- (6) وفي (أ1): «يسف أجفانك... سفكت»، وفي (ب1) و(ز): «يسيف أجفانه المرضي سفكن»، والمثبت من بقية النسخ ومصادر التحقيق.
- (7) كذا في النسخ والمسلک السهل، وفي بقية مصادر التحقيق: «حيلي».
- (8) في ديوان المنتبى: فرّما صحت الأجسام
- (9) هذا عجز بيت للمنتبى، صدره: لعلّ عبك محمود عواقبه، وهو في ديوانه (عزام): 331.

ابنُ حَطِيبٍ¹ دَارِيًّا² فِيهِ³:

[من الكامل]

شَهِدْتُ جُفُونُ مُعَذِّبِي بِمَلَالَةٍ⁴
مِنِّي، وَأَنَّ وِدَادَهُ تَكْلِيفُ
لَكِنِّي لَمْ أُنَا عَنْهُ لِأَنَّهُ
خَبَرَ رَوَاهُ الْجَفْنُ، وَهُوَ ضَعِيفُ

ابنُ ثَبَاتَةَ⁵ مُقْتَبِسًا فِيهِ⁶:

[من مغلغ البسيط]

لَمَّا بَدَا شَغَرُ وَجَنَّتِيهِ⁷
شَكَا إِلَى اللَّهِ⁸ وَاسْتَعَاذًا⁹

(1) البيتان له في خزانة الأدب: 472/3، وتزيين الأسواق: 214/2، والمسلك السهل: 242، والمنتقى المقصور: 338، والمستطرف: 177/2، وسكردان العشاق (يال): ق 60ب، وابن برق: ق 89ب، وروض الآداب: ق 167أ، وجواهر العقد: ق 100، ونزهة الأبصار: ق 68ب، والروض الفائق: ق 57ب وق 158أ.

(2) في بغية الوعاة: 25/1 رقم 35: «مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ عَسَاكِرَ بْنِ حُسَيْنَ بْنِ قَاسِمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ جَعْفَرٍ، الشَّيْخِ الْأَدِيبِ الْبَارِعِ جَلَالُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ خَطِيبٍ دَارِيًّا الْأَنْصَارِيِّ الْخَزَرَجِيِّ الشَّافِعِيِّ الدَّمَشْقِيِّ. سَمِعَ عَلَى الْعِمَادِ بْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي الْحَرَمِ الْقِلَانِسِيِّ، فِي آخَرِينَ، وَصَنَّفَ فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَكَانَتْ أَجَلَ عِلْمِهِ، مَعَ مُشَارَكَةِ جَيِّدَةٍ فِي الْعُلُومِ الثَّقَلِيَّةِ وَالْعَقْلِيَّةِ، وَشَرَحَ «أَلْفِيَّةَ ابْنِ مَالِكٍ»، سَبَكَ النَّظْمَ مَعَ الشَّرْحِ، وَلَهُ كِتَابُ «اللَّيْثِ وَالضَّرْغَامِ» فِي اللُّغَةِ، رَبَّهَ عَلَى الْخُرُوفِ؛ وَكَانَ مَفْرُطَ الذِّكَاءِ، جَمِيلَ الْمَحَاضِرَةِ، يَضْرِبُ فِي كُلِّ فَنٍّ. مَاتَ سَنَةَ 810 هـ». انظر ترجمته في: إنباه الغمر: 80/6، والضوء اللامع: 310/6، وشذرات الذهب: 132/9.

(3) كذا في (2أ) و(2ب) و(ج) و(ح) و(ر)، وفي (خ): «ابن نباتة مقتبسا فيه»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) كذا في (1أ) و(ب1) والخزانة والمستطرف، وفي التزيين والمسلك السهل والسكردان وابن برق ونزهة الأبصار والروض الفائق: «بملاله»، وفي روض الآداب: «لملاحه».

(5) ديوانه: 177، والبيتان له في خلع العذار: ق 144 (وأخل بهما المطبوع)، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 153، وتحفة العاشقين: ق 366.

(6) في (خ): «ابن المعتز فيه»، وسقطت اللفظة الأخيرة في (أ) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
فرعا فرعا «فرعا»

(7) في الديوان: «لَمَّا رَأَى الظَّبِّيَ طَرَفَ حَبِّي»، وفي تحفة العاشقين: «مذ لاح في خده عذار».

(8) وفيه: «الحسن».

(9) في تحفة العاشقين: «قد ضره نبته وآذى».

وَقَالَ طَرْفٌ لَهُ سَقِيمٌ:
" يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا " ¹

1829

ابْنُ الْمُعْتَزِّ ² فِيهِ ³:

[من البسيط]

يَا رَبِّ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي وَصْلِهِ طَمَعٌ
وَلَمْ يَكُنْ قَرَجٌ مِنْ طَوْلٍ ⁴ هِجْرَتِهِ ⁵
فَاشْفِ السَّقَامَ الَّذِي فِي لَحْظٍ ⁷ مُقْلَتِهِ
وَاسْتُرْ مَلَاخَةً ⁸ خَدَّيْهِ بِلَحْيَتِهِ

(1) مريم: 23.

(2) ديوانه (صادر): 101، والبيتان له في ديوان المعاني: 244/1، وفوات الوفيات: 245/2، وخلع العذار: ق 34أوب (ص 206 رقم 432 من المطبوع)، وجواهر العقد: ق 109، والكشكول: 230/2، ونسبا إلى الصلاح الصفدي في تحفة العاشقين: ق 360، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 52ب ورق 153أ.

(3) في (خ): «علي بن سعيد الأندلسي فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) في مطبوع خلع العذار: «في طول».

(5) في الفوات وديوان المعاني وتحفة العاشقين: «جفونه»، وفي ابن برق: «قسوته».

(6) في الفوات: «أبر».

(7) في الفوات: «غنج»، وفي ابن برق ومطبوع خلع العذار وتحفة العاشقين: «طرف مقلته»، وفي جواهر العقد: «جفن مقلته».

(8) في الفوات والجواهر: «محاسن».

عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ¹ الْأَنْدَلُسِيُّ² فِيهِ³:

[من الخفيف]

كَمْ جَفَانِي فَرُخْتُ⁴ أَدْعُو عَلَيْهِ
وَتَوَقَّفْتُ ثُمَّ نَادَيْتُ ذَاهِلًا:
لَا شَفَا اللَّهُ طَرْفَهُ⁵ مِنْ سَقَامٍ
وَأَرَانِي عِذَارُهُ وَهُوَ سَائِلٌ

1831

آخِرُهُ فِيهِ⁷:

[من الطويل]

لَيْنٌ فَتَكَّتْ أَلْحَاطُهُ بِحُشَاشَتِي
وَسَاعَدَهَا بِالْهَجْرِ، وَاعْتَرَّ بِالْحُسْنِ

- (1) شعر علي بن سعيد: 361، والبيتان له في خلع العذار: ق 34ب (ص 206 رقم 433 من المطبوع، وفيه مزيد من التخريج)، والغيث المسجم: 162/2، ونفع الطيب: 263/2، وهما بدون نسبة في تزيين الأسواق: 192/2.
- (2) في الأعلام: 26/5: «علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك بن سعيد، العنسي المدلجي»، أبو الحسن، نور الدين، من ذرية عمّار بن ياسر، مؤرخ أندلسي، من الشعراء، العلماء بالأدب. ولد بقلعة يحصب ونشأ واشتهر بفنراطة، وقام برحلة طويلة زار بها مصر والعراق والشام، وتوفي بتونس، وقيل في دمشق. من تأليفه: «المشرق في حلى المشرق»، و«المغرب في حلى المغرب»، و«المرقصات والمطربات» في الأدب، و«الغصون الياقة في محاسن شعراء المئة السابعة»، و«الأدب الغض»، و«ريحانة الأدب»، و«المقتطف من أزاهر الطرف»، و«الطالع السعيد في تاريخ بني سعيد»، وديوان شعره، و«نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب»، و«رايات المبرزين»، وأخباره كثيرة وشعره رفيق جزل». توفي 685 هـ. انظر: فوات الوفيات: 103/3 رقم 363، والوافي بالوفيات: 157/22 رقم 184، وبغية الوعاة: 209/2، وتاريخ علماء بغداد (ابن السلاّمي): 145، ونفع الطيب: 262/2، والذبيح المذهب: 208، ودرة الحجال: 437، والذيل والتكملة: 411.
- (3) في (خ): «آخر فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (4) كذا في (ب 1)، وفي (أ 1): «ورحت»، وفي كلّ مصادر التحقيق: «فرمت».
- (5) في خلع العذار (المخطوط والمطبوع) ونفع الطيب: «لحظه».
- (6) نسب البيتان إلى ظهير الدين البازي في فوات الوفيات: 53/1، والوافي بالوفيات: 114/6، ونسبا إلى المعمار في خلع العذار: ق 43ب (ص 248 رقم 555 من المطبوع منه، وليس في ديوانه، وهما بدون نسبة في نزعة المحبّ والأحباب: ق 88أوب).
- (7) في (أ 2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

فَلَا بُدَّ أَنْ تَقْتَصِرَ لِي مِنْهُ دَقَّتُهُ
وَتَذْبَحُهُ قَهْرًا مِنَ الْأُذُنِ لِلْأُذُنِ

1832

الْقِرَاطِيُّ¹ فِيهِ²:

[من السريع]

الْحَاطِظُ السُّودُ وَأَعْطَاؤُهُ
يَخْسُدُهَا الْأَبْيَضُ وَالْأَسْمَرُ
أَدْعُوكَ بِالْفَاتِرِ يَا جَفْنُ
وَأَنْتَ عَنْ قَتْلِي لَا تَفْشُرُ

1833

السَّرَاجُ الْوَرَّاقُ³ فِيهِ⁴:

[من المجتث]

وَفَاتِنِ الْقَدِّ، فَاتِكَ⁵ الْمُقَلِّ
يَعْمِسُ بَيْنَ النَّشَاطِ وَالْكَسَلِ
أَرْسَلَ جَفْنِيهِ لِلْقُلُوبِ فَحَا
مَنَا عَلَى فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ

(1) منتخب ديوانه: ق 22 ب.

(2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) لمع السراج: ق 365 أ.

(4) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ) و(ب 1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) في لمع السراج: «فاتن».

ابْنُ الْعَفِيفِ¹ فِيهِ²:

[من مجزوء المجث]

نَبِيُّ حُسْنٍ أَتَانَا
فِي فِتْرَةِ الْجَفْنِ مُرْسَلِ
آيَاتٍ كُلِّ جَمَالِ
عَلَيْهِ مِنْهُ تَنْزِلُ

شَهَابُ الدِّينِ [بْنُ]³ بَنُ الْحَاجِبِيِّ⁴ فِيهِ⁵:

[من الوافر]

لَهُ عَيْنٌ لَهَا غَزْوٌ وَغَزْلُ
مُكْحَلَّةٌ، وَلِي عَيْنٌ تَبَاكَتْ
وَحَاكَتْ فِي فَعَائِلِهَا الْمَوَاضِي
فَيَا لَكَ مُقْلَةً غَزَلْتُ⁷ وَحَاكَتْ⁸

(1) لم نعر على البيتين في ديوانه.

(2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 1599.

(4) البيتان له في خزنة الأدب: 432/1، و457/3، وتزين الأسواق: 85/2، ونسبا إلى عزّ الدين الموصلي في روض الآداب: ق 166أ، وتحفة الأزهار: ق 6أ، والمستطرف: 176/2، والروض الفائق: ق 157أ، وهما بدون نسبة في ابن بركي: ق 91أ، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 128أ.

(5) سقط لقب الشاعر في (أ1) و(ب1)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(6) في تحفة الأزهار ونزهة المحبّ والمستطرف: «لها».

(7) في روضة الأدب: «عزلت».

(8) في نزهة المحبوب: «فيا لله ما غزلت وحاكت».

[من الخفيف]

لَا تَخَفْ عَيْلَةً وَلَا تَخْشَ فَقْرًا
يَا كَثِيرَ الْمَحَاسِنِ الْمُحْتَالَةِ
لَكَ عَيْنٌ وَقَامَةٌ كُلٌّ يَوْمٌ³
تِلْكَ غَزَالَةٌ، وَذِي فَتَالَةٍ

[من مجزوء الرجز]

أَهْوَى غَزَالًا حُسْنُهُ
فِيهِ خَلَا التَّغَزُّلُ
عُيُونُهُ تَمْخُرُ فِي
قَلْبِي حِينَ تَغْزِلُ

[من السريع]

إِنَّ الَّذِي فِي وَجْهِهِ جَنَّةٌ
حُقِّقَتْ بِمَكْرُوهِهِ مِنَ الْعَذْلِ

- (1) ديوانه: 421، والبيان له في ابن برق: ق 85ب، وتزيين الأسواق: 248/2، والكشكول: 107/1.
- (2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (3) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي مصدري التحقيق: «في البرايا».
- (4) لم نثر على البيتين في مخطوط ديوانه، ولا في المنتخب منه.
- (5) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (6) البيان له في: فضّ الختام: ق 117أ، وخزانة الأدب: 529/3.
- (7) لم نقف له على ترجمة في المتاح من كتب التراجم.
- (8) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

مُقْلَتُهُ فِي وَسْطِ قَلْبِي غَدَتْ
أَزْمَلَةً تَأْكُلُ بِالْغَزْلِ

1839

تَقِيُّ الدِّينِ¹ بِنُ شَيْبٍ² الْحَرَائِي³ فِيهِ⁴:

[من الكامل]

وَمَهْفَهْفٍ، قَسَمَ الْمَلَاخَةَ رُثْنًا⁵
فِيهِ، وَأَبْدَعَهُ⁶ بَغَيْرِ مِثَالِ
فَلَحْدِهِ النُّعْمَانُ رَوْضُ⁷ شَقَائِقِ
وَلِغَرِهِ النَّظَامُ عَقْدُ لَالِي
وَلِطَرْفِهِ الْغَزَالُ إِخْيَاءُ الْوَرَى⁸
وَكَذَلِكَ «الإخْيَاءُ» لِلْغَزَالِي

(1) الأبيات له ف عقود الجمان (الهيئة العامة): 326/3، ونسبت إلى تقي الدين الطيب الكحال في: فوات الوفيات: 100/2، والوافي بالوفيات: 64/6، ونسبت إلى الحراني في ابن برك: ق 192، وهي بدون نسبة في الأزهري: ق 67.

(2) ذكره السيوطي في حسن المحاضرة بنسبة «الحراني» في 543/1، وذكره ابن العماد بهذه النسبة أيضا في شذرات الذهب: 749/7.

(3) في الوافي بالوفيات: 64/16 رقم 5355 أن المعني هنا هو «تقي الدين الطيب»، وهو «شبيب بن حمدان بن حمدان بن شبيب بن محمود الأديب الفاضل الطيب الكحال تقي الدين، أبو عبد الرحمن الشاعر، نزيل القاهرة، أخو الشيخ نجم الدين شيخ الحنابلة، ولد بعد العشرين يسيير، وكان فيه شهامة وقوة نفس وله أدب وفضائل وعارض «بانت سعاد»، ووفاته بالقاهرة» سنة 696 هـ. انظر: فوات الوفيات: 100/2 رقم 190، وذيل طبقات الحنابلة: 332/2.

(4) كذا في (21) و(ج) و(ح)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن شبيب الأندلسي فيه»، وسقط لقب الشاعر في (ب2)، وفي (خ) و(ز): «الأندلسي» بدل «الحراني»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) في مصادر التحقيق: «رثها».

(6) سقطت هذه الكلمة في (أ1) و(ب1)، وفي الأزهري: «فأبدعه».

(7) في الأزهري: «منه».

(8) في الأزهري: «الهوى».

ابْنُ عَبْدِ الظَّاهِرِ¹ السَّعْدِيُّ فِيهِ²:

[من الكامل]

يَا مَنْ رَأَى غُزْلَانَ رَامَةً، هَلْ رَأَى
بِاللَّهِ فِيهِمْ مِثْلَ طَرْفِ غَزَالِي؟
أَخِيَا قُلُوبَ³ الْعَاشِقِينَ يَلْحُظُهُ الـ
غَزَالِ، وَ«الْإخِيَاءُ» لِلْغَزَالِي

1841

آخِرُ فِيهِ⁴:

[من المتقارب]

أَيَا عَاذِلِيٍّ، أَقْصِرَا فِي الْمَلَامِ
فَلَسْتُ - وَإِنْ زِدْتُمَا - مُقْتَصِرُ
وَلَا تَضْمِنَا عَنِّي⁵ الاِصْطِبَا
رَ، فَقَلْبِي مِنْ جَفْنِهِ مُنْكَسِرُ

1842

آخِرُهُ فِيهِ⁶:

[من البسيط]

وَشَادِنٍ يَوْصَالٍ مِنْهُ يُوعِدُنِي
فَالْقَلْبُ فِي قَلْقِي⁷، وَالْعَيْنُ مُنْتَظِرَةٌ

-
- (1) البيتان له في: فوات الوفیات: 100/2، والوافي بالوفیات: 154/17، وعقود الجمان: 197/3.
(2) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ز)، وسقطت لفظة «السعدی» في (أ1) و(ب1) و(ب2)، وسقطت
الفقرة بالكامل في (خ)، وهي مطموسة في (س).
(3) في الوافي وعقد الجمان: «علوم»، وفي الفوات: «عين».
(4) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س). «منه» «منه» «منه».
(5) في (أ1): «عين».
(6) البيتان بدون نسبة في ابن برقي: ق 89ب، ونزهة المحب والأحباب: ق 87ب، وتحفة العاشقين: ق 284.
(7) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
(8) في تحفة العاشقين: «حرقه».

أَجْفَانُهُ^١ ضَمِنْتُ لِي صِدْقَ مَوْعِدِهِ
وَكَيْفَ^٢ تُوفِّي ضَمَانًا وَهِيَ مُنْكَسِرَةٌ؟

1843

وَقَالَ جَامِعُهُ مِنْ قَصِيدٍ^٣:

[من البسيط]

يَا طُولَ شَجْوِي، وَفِي شَرْعٍ عَجَبٌ
كَلِيمُ قَلْبِي أَطَاعَ الْأَعْيُنَ السَّحَرَةَ
نَعَمْ، وَأَعْجَبُ مِنْ ذَا أَنَّ مُقْلَتَهُ
لَهَا انْتِصَارٌ عَلَيْنَا وَهِيَ مُنْكَسِرَةٌ

1844

الْقَيْرَاطِيُّ^٥ فِيهِ^٦:

[من التريخ]

جَفْنِي وَجَفْنُكَ قَدْ أَخْرَزَا^٧
وَصَفَيْنِ مِنْ نِيلِكَ يَا مِضْرُ
جَفْنِي لَهُ يَوْمَ الْوَدَاعِ الْوَقَا^٨
وَجَفْنُهُ السَّاجِي لَهُ الْكَسْرُ

(١) في ابن برق: «جفونه»، وفي نزهة المحب وتحفة العاشقين: «عيونه».

(٢) في مصادر التحقيق: «فكيف».

(٣) كذا في (ج) و(ح) و(ز)، وفي (أ١) و(ب١): «وقال جامعه فيه»، وفي (ب٢): «ولجامعه من قصيد»، وفي (أ٢): «ولجامعه»، وسقطت هذه الفقرة في (خ)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(٤) في (أ١): «شرح».

(٥) منتخب ديوانه: ق 16ب، والبيتان له في: خزانة الأدب: 406/3، والتجويد الزاهرة: 189/11، والمنهل الصافي: 95/1.

(٦) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ٢)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٧) في (أ١) و(ب١): «أحوزا»، «جفني وجفن الحب».

(٨) في (أ١) و(ب١): «للولا».

[من مجزوء الزمل]

وَمَلِيحٌ قَالَ³: صِفْ⁴ حُسْنِي⁵
 لِأَزْدَادِهِ سُبُورًا⁷
 كَمْ حَوَى جَفْنِي مَعْنَى؟
 قُلْتُ: أَلْفًا وَكُسُورًا

[من الكامل]

رُوحِي الْفِدَاءُ لِمَنْ أَدَارَ بِلَحْظِهِ
 صَهْبَاءَ، فِي عَقْلِي لَهَا تَأْثِيرُ
 فَأَعْجَبَ لَهُ أَنِّي يَصُونُ بِلَحْظِهِ
 مَشْمُولَةً، وَإِنَاؤَهَا مَكْسُورُ

- (1) ديوانه: ق 43، والبيتان له في ديوان الصبابة: 227، ومطالع البدور: ق 211 (2/116 من المطبوع)، وروض الآداب: ق 167 أوب، والقائي له في خزانة الأدب: 3/198.
- (2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ) و(ب1) و(2أ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (3) في (أ): «ومليح قد».
- (4) في النسخ: «صف لي»، والمثبت من الديوان وروض الآداب.
- (5) في (أ): «حسن»، وفي المطالع: «ومليح قال: صفني».
- (6) في (أ) و(ب1): «كي لأزداد».
- (7) في روض الآداب: «فخر».
- (8) البيتان له في خزانة الأدب: 3/244.
- (9) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ) و(ب1) و(2أ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (10) ديوانه: 121، وخزانة الأدب: 3/280، وتحفة العاشقين: ق 288، ومعاهد التنصيص: 2/209.
- (11) سقطت الكلمة الأخيرة في (2أ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من الطويل]

فَكَمْ يَتَجَافَى خِصْرُهُ وَهُوَ نَاجِلٌ
وَكَمْ يَتَجَافَى^١ رِيْقُهُ وَهُوَ بَارِدٌ
وَكَمْ يَدْعِي صَوْنًا، وَهَذِي جُفُونُهُ
يَفْتَرْتَهَا لِلْعَاشِقَيْنِ تُوَاعِدُ

1848

الصُّورِيُّ^٢ فِيهِ^٣:

[من مجزوء الزمل]

بِالَّذِي أَلْهَمَ تَغْذِيْبِي
ثَنَائِيَاكَ الْعِذَابَا
وَالَّذِي صَيَّرَ حَظِّي
مِنْكَ هَجْرًا وَاجْتِنَابَا
وَالَّذِي أَلْبَسَ حُجْدًا
يُكَ مِنَ الْوَرْدِ نِقَابَا
مَا الَّذِي قَالَتْهُ عَيْنُ
نَاكَ لِقَلْبِي فَأَجَابَا؟^٤

1849

ابْنُ الْعَفِيفِ^٥ فِيهِ^٦:

- (١) في مصادر التحقيق: «يتحالي».
- (٢) تقدمت ترجمته في الفقرة رقم 1652.
- (٣) الأبيات له في: بَيْتَةُ الدَّهْرِ: 365/١، وسلك الدَّرَر: 264/3، ونفحة الرِّيحَانَةِ: 209/1، والأوَّل والرَّابِع له في: تاريخ الإسلام (بشار): 308/9، وشذرات الذهب: 96/5، والوافي بالوفيات: 100/19، ونسبت إلى الصَّنُورِيِّ في البديع في نقد الشعر (بدون الثالث): 97، والكشكول: 34/1، ونسب الأوَّل والرَّابِع في تَمَّة البَيْتَةِ إلى أبي الفتح المحسن بن عليّ البديع: 87/5، وهما بدون نسبة في تاريخ الإسلام: 259/11.
- (٤) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ١) و(أ٢) و(ج) و(ح) و(ر)، وسقطت الفقرة في (ب١)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (٥) ديوانه: 223-224 رقم 270.
- (٦) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ٢) و(ج) و(ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب١)، وهي مطموسة في (س).

مَنْ مُجِيرِي مَنْ لَوَاحِظِهِ
إِنِّي مِنْهَا عَلَى وَجَلٍ
كُلَّمَا هَزَّتْ صَوَارِمَهَا
قَالَ قَلْبِي: قَدْ دَنَا أَجَلِي

1850

الشَّيْخُ يَحْيَى الْخَبَّازُ² الْحَمَوِيُّ³ فِيهِ⁴:

[من المجتث]

لِضَعْفٍ أَجْفَانٍ حُبِّي
بِالْفَتْكِ فِينَا عُنُوَّةٌ⁵
فَيَا لَهَا مِنْ جُفُونٍ
تُورِي مِنَ الضَّعْفِ قُوَّةٌ

1851

الصَّفَّادِيُّ⁶ فِيهِ⁷:

[من الوافر]

بِأَسْيَافٍ⁸ الْجُفُونِ قَتَلَتْ نَفْسًا
مُبَرَّاةً مِنَ الشُّكُوى⁹ زَكِيَّةٌ¹⁰

(1) في الديوان: «سَلَتْ».

(2) البيتان له في خزانة الأدب: 455/3.

(3) انظر الفقرة رقم 92.

(4) كذا في (ب2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ز)، وفي (أ1) و(ب1): «يحيى الخباز الحموي»، وفي (أ2): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) في الخزانة: «القتل ... فتوه».

(6) البيتان له في الرّوض الباسم: 125 رقم 331، وصرف العين في وصف العين (سنشير إليه لاحقا بصرف العين): 497/2 رقم 867، وفَضَّ الختام (شوراي مولى): ق 107 ب، وأنوار الرّبيع: 57/5، وخزانة الأدب: 455/3، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 290.

(7) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(8) في تحفة العاشقين: «بسهام».

(9) في الخزانة وأنوار الرّبيع: «عن الشكوى»، وفي تحفة العاشقين: «البلوى».

(10) في صرف العين: «من السّلوى مبرّاة زكّته»، وفي الرّوض: «السّلوى» بدل «الشكوى».

1852

[من الحَرِيعِ]

1853

[من الكامل]

(1) نسب البيتان إلى ابن النّبیه في صرف العین: 468/2 رقم 788، وهما في دیوانه: 457.

(2) انقردت (ب) بهذه الفقرة.

(3) في مصدري التحقيق: «كانت».

(4) انفردت (ب1) بهذه الفقرة.

[من الوافر]

وَمُقَلَّةٍ شَادِنٍ أَوْدَتْ بِقَلْبِي⁴
كَأَنَّ السُّقْمَ لِي وَلَهَا لِيَّاسُ
يَسْلُ اللَّحْظَ مِنْهُ مَشْرِفِيَاً
لِقَتْلِي، ثُمَّ يَقْتُلُهُ النَّعَّاسُ

وَقَالَ جَامِعُهُ⁵ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ - فِيهِ⁶:

[من الوافر]

طَلَبْتُ وَصَالَهُ فَدَنَّا لِحَرْبِي
يَهْزُ مِنْ الْقَوَامِ اللَّذْنِ رُمَحَا

(1) في الأعلام: 93/8: «هشام بن غالب بن صعصعة التميمي الدارمي، أبو فراس، الشهير بالفردق: شاعر، من النبلاء، من أهل البصرة، عظيم الأثر في اللغة. كان يقال: لولا شعر الفردق لذهب ثلث لغة العرب، ولولا شعره لذهب نصف أخبار الناس. يشبه زهير بن أبي سلمى، وكلاهما من شعراء الطبقة الأولى، زهير في الجاهليتين، والفردق في الإسلاميتين. وهو صاحب الأخبار مع جرير والأخطل، ومهاجاته لهما أشهر من أن تذكر. كان شريفاً في قومه، عزيز الجانب، يحمي من يستجير بغير أبيه - وكان أبوه من الأجواد الأشراف - وكذلك جده. وكان الفردق لا ينشد بين يدي الخلفاء والأمراء إلا قاعداً. وقد جمع بعض شعره في ديوان، ومن أمهات كتب الأدب والأخبار نقائض جرير والفردق. كان يكتنى في شبابه بـ أبي مكية، وهي ابنة له، ولقب بالفردق، لجهامة وجهه وغلظه. وتوفي في بادية البصرة، وقد قارب المئة سنة 110 هـ. وأخباره كثيرة. وكان مشتهراً بالنساء، زهر غوان». انظر ترجمته في الأغاني: 276/21، وطبقات ابن سلام: 75، ومعجم الأدباء: 297/19، ووفيات الأعيان: 86/6، ومعاهد التنصيص: 45/1.

(2) لم نعر على البيتين في مختلف طبعات ديوانه، والبيتان له في المسلك السهل: 241، وتزوين الأسواق: 214/2، ونسباً لابن الرقاعي البلنسي في: فوات الوفيات: 50/3، والوافي بالوفيات: 217/21، وشرح الشريشي: 134/1.

(3) في (أ2): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) في مصادر التحقيق: «بنفسى».

(5) نسب البيت إلى ابن الوردي في نزهة الأبصار في رقائق الأشعار (مخطوط مكتبة باريس رقم 3443): ق 168أ.

(6) كذا في (ر)، وسقطت الكلمة الأخيرة في بقية النسخ، وفي (أ2) و(ج): «ولجامعه»، وفي (ب2): «ولجامعه فيه»، وفي سقط ما بين المطبتين في (أ1) و(ج)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

وَسَلَّ مِنَ اللَّوَا حِظٍ مَشْرِقِيًّا¹
لِيَضْرِبَ، قُلْتُ: لَا بِاللَّهِ صَفْحًا

1856

آخِرُ² فِيهِ³:

[من الطويل]

مَشَى فِي ضِيَاءِ الْبَذْرِ⁴ كَالْبَذْرِ فِي الدُّجَى⁵
وَبَيْنَهُمَا لِلنَّاطِرِينَ تَفَاوُثُ
وَأَعْجَبُ مَا شَاهَدْتُهُ مِنْهُ⁶ أَنَّهُ
يُكَلِّمُ قَلْبِي لَحْظَهُ وَهُوَ سَاكِتٌ

1857

أَبُو بَكْرِ ابْنُ حَجَّةَ⁷ مُضَمِّنًا فِيهِ⁸:

[من الطويل]

وَمُذْ كَلَّمْتُ جِسْمِي سَيْوْفُ لِحَاظِهِ
شَكُوْتُ إِلَيْهِ قِصَّتِي، وَهُوَ يَنْسَمُ
«وَلَمْ أَرْ بَذْرًا ضَاحِكًا قَبْلَ وَجْهِهِ
وَلَمْ أَرْ قَبْلِي مَيِّتًا يَتَكَلَّمُ»⁹

(1) في نزعة الأبصار: «مرهفياً».

(2) نسب البيت، بزيادة بيت، إلى ابن يغمور في: ذيل مرآة الزمان: 91/3، الوافي بالوفيات: 133/8.

(3) في (2أ) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) في مرآة الزمان: «ضياء الدين».

(5) في المرأة والوافي: «كالدر وجهه».

(6) في مصادر التحقيق: «فيه».

(7) البيتان له في خزانة الأدب: 518/3-519، والحديث فيها عن المؤنث، وهما في ديوانه المخطوط: ق 42ب.

(8) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ز)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ) و(بأ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(9) البيت للمنتبّي، وهو في ديوانه (أبو ظبي): 377.

القاضي فخر الدين بن مكنس مضمناً فيه¹:

[من الكامل]

بِطُّبَا اللَّوَاخِظِ خَدُّ مَنْ أَحْبَبْتُهُ
مِثْلَ الشَّقِيقِ عَدَا جَمَالاً يَلْتَمُّ
فَاخْذَرْ سَطَاهُ فَلَيْسَ يُمَكِّنُ لَثْمُهُ
«حَتَّى يُرَاقَ عَلَى جَوَانِبِهِ الدَّمُّ»²

الشيخ جمال الدين بن نباتة³ فيه⁴:

[من الخفيف]

وَيْحَ قَلْبِي مِنْ كَاسِرِ اللَّحْظِ⁵، أَضْحَى
فِيهِ قَلْبِي، كَمَا تَرَى، مَكْسُورًا
قَدْ حَمَى ثَغْرَهُ بِعَيْنَيْهِ عَنِّي⁶
وَكَذَاكَ السُّيُوفُ تَحْمِي الثُّغُورًا

(1) كذا في (ج)، وسقطت الكلمة الأولى في (ح) و(خ) و(و)، وسقط لقب الشاعر في (أ2)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(2) عجز بيت للمنتبي، صدره: «لا يسلم الشرف الرجيع من الأذى»؛ انظر: ديوانه (شرح البرقوقي): 252/4، والأمثال السائرة من شعر المنتبي: 33، والأمثال والحكم: 47.

(3) لم نعر على البيتين في ديوانه، وهما له في ابن برق: ق 85ب، وروض الآداب: ق 166ب، وتزئين الأسواق: 214/2، ونزهة الأبصار: ق 68ب، والروض الفائق: ق 57ب، والقائي له أيضا في الحجة: ق 48أ.

(4) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(و)، وفي (أ1) و(ب1) و(ب2): «ابن نباتة فيه»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) في روض الآداب والروض الفائق: «الطرف».

(6) في النسخ: «ثغري»، والمثبت من مصادر التحقيق.

(7) في ابن برق: «متي»، وهي أليق بالمقام.

شَمْسُ الدِّينِ بْنِ الْعَفِيفِ¹ فِيهِ²:

[من البسيط]

كَأَنِّي وَاللَّوْاحِي فِي مَحَبَّتِهِ
فِي يَوْمِ صَفِيٍّ قَدْ قُفْنَا بِصَفِيٍّ
وَكَيْفَ نَطْلُبُ³ صُلْحاً أَوْ مُوَافَقَةً
وَلَحْظُهُ بَيْنَنَا يَسْعَى بِسَيْفَيْنِ؟

ابْنُ نُبَاتَةَ⁴ فِيهِ⁵:

[من المنسرح]

أَهْوَاهُ لَذُنُ الْقَوَامِ مُنْعَطِفاً
يَسْأَلُ مِنْ مُقْلَتَيْهِ سَيْفَيْنِ
وَهَبْتُ قَلْبِي لَهُ فَقَالَ: عَسَى
نَوْمُكَ أَيْضاً؟ فَقُلْتُ: مِنْ عَيْنِي

(1) ديوانه: 278 رقم 346، ونسب البيتان إلى ابن الوردي في خزانة الأدب: 284/3-285، وهما في ديوانه: 337-338.

(2) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ز)، وسقط لقب الشاعر في (أ2) و(ب2)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة الكامل في (س).

(3) في الديوان: «يطلب»، وفي الخزانة: «تطلب».

(4) ديوانه: 546، والبيتان له في: جلوة المذاكرة: 113-114، وخزانة الأدب: 337/3، وتعريف أهل النهي: 171، وتاج المفرق في تحلية علماء المشرق (سنشير إليه لاحقاً بتاج المفرق): 272/1، والأزهري: ق 176، وله في روض الآداب للشهاب الخفاجي (كتابخانه مجلس شورای ملی رقم 4581 - سنشير إليه لاحقاً بروض الآداب إيران): ق 216، والبيتان بدون نسبة في روض الآداب (مخطوطة الجامعة الإسلامية رقم 2694، مصوّرة عن مخطوطة دار الكتب المصرية، أباطة رقم 7194 - سنشير إليها لاحقاً بروض الآداب): ق 164، ونزهة الأبصار: ق 168.

(5) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2)، وسقطت جملة التقديم في (ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

ابْنُ مُصَدَّقٍ¹ الْوَاسِطِيُّ² فِيهِ³:

[من الظَّوِيل]

وَأَخَوَزَ أَخَوَى، فَاتِرِ الطَّرْفِ فَاتِنِ⁴
مَسِيرُ بُدُورِ التَّمِّ دُونَ مَسِيرِهِ⁵
إِذَا جِئْتُ⁶ أَشْكُو طَرْفَهُ، قَالَ قَدُّهُ:
«وَمَنْ لَمْ يَمُتْ بِالسَّيْفِ مَاتَ بِغَيْرِهِ»⁷

1863

الْقَيْرَاطِيُّ⁸ فِيهِ⁹:

[من الخفيف]

قَالَ لِي بِالْحِمَى غَزَالِي لَمَّا
لَمْ أَجِدْ مِنْ ظُبَا الْجُفُونِ مَلَاذًا:
كَيْفَ جَاءَتْ إِلَيْكَ أَسْيَافُ لَحْظِي¹⁰؟
قُلْتُ: جَاءَتْ عَلَيَّ الْحِمَى فُولَاذًا

- (1) البيتان له في أعيان القصر: 272/2، والدَّرر الكامنة: 179/2 رقم 1605، والوافي بالوفيات: 17/13، ونسباً إلى مجير الدين بن تميم في تحفة العاشقين: ق 301، وهما بدون نسبة في روض الآداب: ق 1178أ.
- (2) في الوافي بالوفيات: 16/13 رقم 3665: «الحسين بن علي بن مصدق بن الحسن، الشَّيبَانِيُّ الواسِطِيُّ، شرف الدين أبو عبد الله الصَّوْفِيُّ، شئت» ولد بواسط سنة 660 هـ، ولم تذكر المصادر تاريخ وفاته. انظر ترجمته في الدَّرر الكامنة: 150/2 رقم 1605.
- (3) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ) و(ب) و(2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (4) في تحفة العاشقين: «فاتن الطرف فاتر».
- (5) في كلِّ مصادر التحقيق باستثناء تحفة العاشقين: «سيرة»، وفي التَّحفة: «من نور سيره».
- (6) في روض الآداب: «شئت».
- (7) صدر بيت لابن نباتة، عجزه: «تعددت الأسباب والداء واحد»، وهو في ديوانه: 247، وتاريخ الإسلام: 85/9، ووفيات الأعيان: 193/3، والوافي بالوفيات: 327/18، وشذرات الذهب: 33/5.
- (8) منتخب ديوانه: ق 115.
- (9) كذا في (خ)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ) و(ب) و(2) و(ج) و(ح) و(ز)، وسقطت الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (10) في منتخب ديوانه: «جفني».

شَهَابُ الدِّينِ الْحَاجِبِيُّ¹ فِيهِ²:

[من مجزوء الرجز]

إِنَّ السُّيُوفَ كُلَّهَا³
قَاطِعَةٌ إِذَا انْجَلَّتْ⁴
وَذَا⁵ سِيُوفٌ لَحْظِيهِ⁶
إِذَا تَصَدَّتْ قَتَلَتْ

أَبُو بَكْرُ بْنُ حُجَّةَ⁷ فِيهِ⁸:

[من الرجز]

طَلَبْتُ مِنْهُ قُبْلَةً، فَقَالَ لِي وَقَدْ
بَدَا يَشْرَعُ⁹ فِي الْإِعْرَاضِ:
نَسِيتَ فِعْلَ سَيْفٍ لَحْظِي، قُلْتُ: لَا
يَا قَاتِلِي، وَكَيْفَ أَنْسَى الْمَاضِي؟

(1) البيتان له في الوافي بالوفيات: 108/8، وروض الآداب: ق 166ب، وتحفة العاشقين: ق 293، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 190أ.

(2) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(و)، وفي (أ) و(ب) و(2أ): «الحاجبي»، وفي (ب2): «الحاجبي فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في الوافي: «كلّ الظُّبَا تعرفها»، وفي ابن برق: «كلّ السُّيُوف عادة قواطعها».

(4) رواية البيت في تحفة العاشقين:

كُلُّ الظُّبَا قَاطِعَةٌ بِحَذِّهَا إِذَا انْجَلَّتْ

(5) في ابن برق: «إلا»، وهو أليق بالمقام.

(6) في تحفة العاشقين: «سهام».

(7) الرجز له في خزانة الأدب: 513/3، وهو في ديوانه المخطوط: ق 78ب، وله أيضا في: مجموع لطيف: ق 6.

(8) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(و)، وفي (ج): «الحجّة» بدل «حجّة»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ) و(ب) و(2أ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(9) في مجموع لطيف: «يسرع».

وَقَالَ جَامِعُهُ¹ فِيهِ مِنْ قَصِيدٍ²:

[من مغلغ البسيط]

وَأَعَجَبًا مِنْ صَقِيلٍ سَيْفٍ
فِي جَفْنِهِ لَا يَزَالُ مُغْمَدُ
وَفَعْلُهُ فِي الْقُلُوبِ مَاضٍ
هَذَا، وَفِي الْحُسْنِ مَالُهُ حَدٌ

1867

الْقَيْرَاطِي³ فِيهِ⁴:

[من الزمل]

بِأَبِي سُلْطَانٍ حُسْنٍ، حُسْنُهُ
لِقَتَالِ الْقَلْبِ فِي الْحُبِّ نَوَا
صَالَ فِي الْعُشَاقِ مِنْهُ نَاطِرٌ
هُوَ وَالسَّيْفُ عَلَى حَدٍّ سَوَا

1868

الصَّفَّادِي⁵ فِيهِ⁶:

- (1) مجموع أشعار (كتبخانه رقم 5104): ق 21 ب.
- (2) كذا في (خ) و(ر)، وسقطت كلمة «فيه» في (ج)، وفي (أ1) و(ب1): «وقال جامع»، وفي (أ2) و(ب2) و(ح): «ولجامعه من قصيد»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (3) البيتان له في روض الآداب: ق 166 أ، وتزيين الأسواق: 213/2-214، والروض الفائق: ق 57 أوب.
- (4) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (5) الرجز له في: فضّ الختام: ق 126 ب (ص 240 من المطبوع)، وصرف العين: 489/2 رقم 847، وخزانة الأدب: 374/3، وسكردان العشاق (بال): ق 81 أ، وتعريف ذوي العلا: 147، وأنوار الربيع: 56/5، ومعاهد التنصيص: 176/4، والروض الباسم: 87 رقم 219، والغيث المسجم: 74/1.
- (6) انفردت (خ) باللفظة الأخيرة، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

قُلْتُ^١ لِلرَّقِيبِ يَسْتَرْخِ مِنْ عَذْلِي^٢
مَا أَصْبَحَ الْمَعْشُوقُ عِنْدَ الْمُشْتَهَى^٣
وَارْتَدَّ قَلْبِي عَنْ سُيُوفِ لَحْظِهِ
«وَكُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ الْحَدَّ انْتَهَى»^٤

1869

الْمِغْمَارُ^٥ مَوَالِيًا^٦:

مَزَحْتُ مَرَّةً مَعَ الْحُبِّ الرَّشِيقِ الْقَدِّ
وَقُلْتُ: آه عَلَى قُبْلَةٍ بِصَحْنِ الْخَدِّ^٧
فَسَلَّ سَيْفٌ مِنَ الْأَحَاطِوِ لِقَتْلِي حَدَّ
قُلْتُ: انْتَهَى الْأَمْرُ يَا حُبِّي إِلَى ذَا الْحَدِّ

1870

ابنُ حَجَّةٍ فِيهِ^٨ فِيهِ^٩:

أَسَيِّفُ لَحْظٍ قَاتِلِي
لَمَّا تَعَدَّتْ حَدَّهَا
وَعَزَبَدَتْ فِي سُكْرِهَا
قُلْتُ: اسْتَحَى وَرَدَّهَا

(1) في صرف العين والسكردان: «قل».

(2) في صرف العين: «رصدي».

(3) في صرف العين «عندي يشتهي»، وفي السكردان: «عندي مشتته».

(4) عجز بيت لابن دريد، من مقصورته المشهورة، صدره: «فإن أمت فقد تاهت لذتي»، وهو في ديوانه: 137.

(5) ديوانه: ق 97 ب وق 199، البيتان له في خزانة الأدب: 428/3.

(6) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(7) في الديوان: «آه على من قبلك في الخد».

(8) ديوانه: ق 179، والرجز له في خزانة الأدب: 516/3.

(9) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ) و(ب)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

فَقَالَ لِي مُؤَرِّبًا:
لَا بُدَّ أَنْ أَحُدَّهَا

1871

الْقَيْرَاطِي¹، وَأَجَادَ إِلَى الْغَايَةِ²:

[من الخفيف]

شَبَّةَ السَّيْفِ وَالسِّنَّانَ لِعَيْنِي
مَنْ لِقَتْلِي دُونَ الْأَنَامِ اسْتَحَلًّا
فَأَبَى السَّيْفُ وَالسِّنَّانُ وَقَالَا:
حَدُّنَا دُونَ ذَاكَ، حَاشَا وَكَلَّا

1872

آخِرُ فِيهِ³:

[من الخفيف]

زَعَمَ السَّيْفُ أَنَّ قَدْ حَبِيبِي
مِثْلُهُ، وَالسَّيْفُ كَاللَّحْظِ يَبْدُو
حَكَمَ الْحُسْنِ بِاعْتِقَالِكَ يَا
زُمَحْ، وَأَنَّ السَّيْفَ أَيْضًا يُحَدُّ

(1) لم نعر على البيتين في ديوانه، ولا في المنتخب منه، وهما له في خزانة الأدب: 405/3، وثمرات الأوراق:

283/2، والروض الفائق: ق 157.

(2) اقتصر في (أ2) على اسم الشاعر، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

الشَّيْخُ صَدْرُ الدِّينِ بْنِ الْوَكِيلِ¹ فِيهِ²، وَأَجَادَ³:

[دُو بَيْت]

كَمْ قَالَ: مَعَاطِفِي حَكَنَهَا الْأَسْلُ
وَالْبَيْضُ سَرَقَنُ مَا حَوْتُهُ الْمُقْلُ
وَالْآنَ⁴ أَوَامِرِي عَلَيْهِمْ حَكَمْتُ⁵
الْبَيْضُ تُحَدُّ⁶، وَالْقَنَا تُعَقِّلُ

أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ⁸ الْعَلَانِيُّ⁹ فِيهِ¹⁰:

[من الظويل]

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو حُبَّ أَهْيَفِ قَاتِنِ
وَقَعْتُ، فَمَا لِي مِنْ يَدَيْهِ خَلَاصُ

(1) في شذرات الذهب: 542/8: «شهاب الدين أحمد بن موسى بن علي، المعروف بابن الوكيل، عني بالفقه والعريّة، وقال النّظم فأجاد، وكان سمع بمكة من الجمال بن عبد المعطي المكي، وبدمشق من الصّلاح بن أبي عمر. ومن شيوخه في العلم صلاح الدين العفيفي، ونجم الدين بن الجايي، وجمال الدين الأسيوطي، وشمس الدين الكرمانلي، وكان يتوقّد ذكاء». مات مسموما سنة 791 هـ. انظر ترجمته في: إنباء الغمر: 363/2، والمنهل: 234/2 رقم 323.

(2) شعر ابن الوكيل: 138 رقم 49، والمختار من شعره: ق 10 ب وق 11 أ، والتذكرة (للمصنّف): ق 9، البيتان له في خزانة الأدب: 429/1-531، والتّجويد الزّاهرة: 429/1، والمنهل الصّافي: 247/10، وفوات الوفيات: 20/4، وأعيان النّصر: 22/5، والوالهي بالوفيات: 193/4.

(3) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ز)، وفي سقط ما بعد الفاصلة في (أ2)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن الوكيل وأجاد»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) في (ب1): «سرق».

(5) في الخزّانة: 429/1: «واليوم».

(6) في (أ1): «حكّت»، وفي الديوان: «والآن جزاهم بما قد فعلوا».

(7) في (أ1): «نحد»، وفي (ب1): «تحد».

(8) نسب البيتان إلى ابن أسد الدين في تزيين الأسواق: 215/2، ونزهة الأبصار: ق 68.

(9) لم نفع له على ذكر في المتاح من كتب التّراجم.

(10) كذا في (ب2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ز)، وفي (أ1) و(ب1): «أبو الحسن العلانيّ فيه»، وفي (أ2): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

جَرَحْتُ بِلَحْظِي حَدَّهُ، وَهُوَ جَارِحٌ
بِعَيْنَيْهِ¹ قَلْبِي، وَالْجَرَّاحُ قَصَّاصُ

1875

آخِرُ² فِيهِ³:

[من التريع]

لِحَاظُكُمْ تَجَرُّحُنَا بِالْحَشَا
وَلِحَظْنَا تَجَرُّحُكُمْ بِالْحُدُودِ
جُرْحٌ بِجُرْحٍ، فَاجْعَلُوا ذَا بِلَا
فَمَا الَّذِي أَوْجَبَ جُرْحَ الصُّدُودِ؟

1876

آخِرُ⁵ فِيهِ⁶:

[من الوافر]

وَقَتَّانِ اللَّوَاِحِظِ، قُلْتُ لَمَّا
تَدَانَى لِي وَأَسْعَفَ بِالْمَزَارِ،

- (1) لم تقع له على ذكر في المتاح من كتب التراجم.
- (2) نسب البيتان إلى أمة العزيز في: نفح الطيب: 170/4، والمطرب من أشعار أهل المغرب: 6، وخزانة الأدب: 12/3، ونزهة الجلساء: 28، ونسباً إلى أبي الغمر الهاشمي الإسناوي في الوافي بالوفيات: 106/4، ونسباً إلى بعض المشاركة في زهر الأكم: 291/2، وإلى بعض أهل الجزيرة الحضراء في نفح الطيب: 116/4، وهما بدون نسبة في نهاية الأرب: 49/2.
- (3) انفردت (أ) و(ب) بهذه الفقرة.
- (4) في خزانة الأدب ونهاية الأرب ونزهة الجلساء: «هذا».
- (5) نسبت الأبيات إلى شهاب الدين أحمد الأمشاطي في: معاهد التنصيص: ، والكشكول: 88/2، وهي بدون نسبة في لوعة الشاكي: 72، والثالث والرابع بدون نسبة في إعلام الناس (العلمية): 297، وسكردان العشاق (بال): ق 48ب، وابن بريق: ق 189، ونزهة المحبب والأحباب: ق 110أ وق 93ب، ونسب الأخير، مع ثان، إلى المارديني في الأزهرى: ق 130أ، والبيتان الأخيران بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 369، والأخير، بدون نسبة أيضاً، في جواهر العقد: ق 63.
- (6) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

وَوَظَلَ نَهَارَهُ يَزْمِي لِقَلْبِي¹
 سِيْهَاماً مِنْ جُفُونِ كَالشِّفَارِ²
 فَلَمَّا نَامَ³ قُلْتُ لِمُقَلَّتِيهِ،
 وَحُكْمُ النَّوْمِ فِي الْأَجْفَانِ سَارِي:
 تَبَارَكَ مَنْ تَوَقَّأَكُمْ بِلَيْلٍ
 وَيَعْلَمُ مَا جَرَّخْتُمْ بِالنَّهَارِ⁵

1877

ابْنُ الْعَفِيفِ⁶ فِيهِ⁷:

[من السريع]

يَا بَانَةً مَا لَتْ بِأَعْطَافِهِ
 عَلَّمْتَنِي كَيْفَ تُهَزُّ الرِّمَاحُ
 وَأَنْتِ يَا أَشْهُمُ أَلْحَاطِهِ
 أَثَخَنْتِ وَاللَّهِ فُؤَادِي جِرَاحُ

(1) في مصادر التحقيق: «بقلي».

(2) في (ب1): «كالشِّفَار».

(3) في مصادر التحقيق: «وعند النوم».

(4) في إعلام الناس: «سحر»، وفي ابن برق: «أقول لعينه والكحل فيها، وكحل...»، وفي نزهة المحب: «أقول لمقلته حين نامت، وسحر...»، وفي تحفة العاشقين: «أقول لمقلته حين باتت وكحل...».

(5) جاء في معنى البيتين الأخيرين في ابن برق: ق 42ب:

لَيْتَ جَرَّخْتُ يَدَ التَّفْرِيقِ قَلْبِي نَهَارَ وَدَاعِكُمْ، وَفَنَى اضْطَبَّارِي
 فَلِي رَبٌّ يَقْرُبُ لِي لِقَائَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا جَرَّخْتُمْ بِالنَّهَارِ

(6) ديوانه: 88 رقم 79، والبيتان له في النجوم الزاهرة: 382/7.

(7) سقطت الكلمة الأخيرة في (2أ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(8) في (أ1): «مهز».

إِبْرَاهِيمُ الْمِعْمَارُ¹ فِيهِ²:

[من الوافر]

أَنَا الْمَجْرُوحُ حَتَّى سَالَ دَمْعِي
دَمًا مِنْ أَهْيَفِ نَضِيرِ³ الشَّيْبَةِ
لَهُ عَيْنٌ إِذَا نَظَرْتُ أَصَابَتْ
قُلُوبَ النَّاسِ مَا ذَلَا⁴ مُصِيبَةٍ

وَقَالَ⁵ مَوَالِيًا فِيهِ⁶:

رَمَى أَصَابَ صَمِيمِ الْقَلْبِ زَيْنَ الزَّيْنِ
وَأَصْبَحْتُ مُضْنَى قَلْقِ أَحْشَى حُلُولِ الْحَيْنِ
وَكُنْتُ قَبْلَ حَبِيبِي⁷ لَمْ أَشْكْ فِي الْبَيْنِ
سَالِمٌ مِنَ الْعِشْقِ حَتَّى صَاتَنِي بِالْعَيْنِ

عِزُّ الدِّينِ الْمُوصِلِيُّ⁸ فِيهِ⁹:

- (1) لم نعر على البيهقي في ديوانه المخطوط، ونسب إلى ابن نباته في سكران العشاق (يال): ق 155، وليس في ديوانه.
- (2) كذا في (ج) و(خ) و(ر)، وسقطت الأولى في (ح)، ومع الأخيرة في (أ) و(ب) و(2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (3) في (أ): «نصر»، وفي السكران: «نظر».
- (4) كذا في النسخ، وفي السكران: «مادلا».
- (5) لم نعر على المواليا في ديوانه المخطوط، وهو له في خزنة الأدب: 428/3.
- (6) كذا في (أ) و(ج) و(ح) و(ر)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ) و(ب) و(2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (7) في خزنة الأدب: «خلي».
- (8) البيتان له في سكران العشاق (يال): ق 148.
- (9) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ) و(ب) و(2): «الموصلي فيه»، وفي (2): «العز الموصلي»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من مجزوء الرجز]

ذُو حَـوَرٍ أَصَايَنِي
بِعَيْنَيْهِ لَمَّا نَظَرُ
فَلَيْسَ قَتْلُ صَبِّهِ
إِلَّا كَلْنَجٍ بِالْبَصْرِ

1881

ابن الرومي¹ فيه²:

[من الكامل]

عَيْنِي لِعَيْنِكَ حِينَ تَنْظُرُ مَقْتَلُ
لَكِنَّ لَخْطَكَ³ سَيْفُ خَنْفٍ مُرْسَلُ
وَمِنَ الْعَجَائِبِ أَنَّ شَيْئاً وَاحِداً
هُوَ مِنْكَ سَهْمٌ، وَهُوَ مِنِّي مَقْتَلُ

1882

وَمِمَّا يُنسَبُ لِلإِمَامِ⁵ الشَّافِعِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ⁶:

[من الطويل]

خُذُوا بِدَمِي هَذَا⁷ الْغَزَالَ فَإِنَّهُ
رَمَانِي بِسَهْمِي مُقْلَتِيهِ عَلَى عَمْدِ

(1) ديوانه: 130/5 رقم 1508، والبيتان له في روض الآداب: ق 1167.

(2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في مصدري التحقيق: «عينك».

(4) في الديوان: «معنى»، وفي روض الآداب: «عضوا».

(5) البيتان له في لوعة الشاكي: 20، وزهر الأكم: 283/2، ونتيجة الأفكار فيما يعزى للإمام الشافعي من الأشعار

(مخطوط مكتبة جامعة الملك سعود رقم 177 م): ق 7ب، والأوّل له في خزانة الأدب (البغدادية): 225/11،

وعنه أثبتة إميل يعقوب في ديوان الشافعي (الكتاب العربي): 50 رقم 51، ونسب البيتان إلى ابن جابر الأندلسي

في تحفة الأزهار: 135، وهما بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 186، وتحفة العاشقين: ق 283.

(6) كذا في (أ1) و(ب1) و(ج) و(د) و(هـ) و(و) و(ز) و(ح) و(ط) و(ي) و(ك) و(ل) و(م) و(ن) و(س): «فقال عنه»، وفي (أ2): «وفيه»،

والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(7) في تحفة الأزهار: «من هذا».

وَلَا تَقْتُلُوهُ، فَإِنِّي أَنَا عَبْدُهُ^١
وَفِي مَذْهَبِي لَا يُقْتَلُ الْحُرُّ بِالْعَبْدِ

1883

القاضي فخر الدين بن مكانس^٢ مضمناً فيه^٣:

[من الطويل]

وَمُقْلَةٍ ظَنِّي يَرِثُ الْقَلْبَ سَهْمُهَا
وَلَكِنَّهُ رَشَقٌ يُزَالُ بِهِ الْهَمُّ
«عَلَى نَفْسِهِ فَلَيْبِكَ مَنْ ضَاعَ عُمْرُهُ
وَلَيْسَ لَهُ فِيهَا نَصِيبٌ وَلَا سَهْمٌ»^٤

1884

وَلَدُهُ الْقَاضِي مَجْدُ الدِّينِ^٥ فِيهِ^٦:

[من مجزوء المجتث]

وَأَغْيَدَ بَاتٍ فِي
نَارٍ^٧ عَشَقِيهِ أَتَفْلَا
رَمَى مِنَ اللَّخْظِ سَهْمًا
بِهِ تُمُوتُ وَتَبْلَا

(1) انظر: جواهر العقد: ق 101.

(2) ديوانه (مخطوط بمكتبة باريس رقم 3210): ق 50، والبيان له في خزانة الأدب: 484/3.

(3) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن مكانس»، وسقطت الكلمة الأولى في (ب2)، وسقطت لفظة «مضمناً» في (خ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) البيت لابن الفارض.

(5) نسب البيان إلى ابن مكانس في روض الآداب: ق 166 أن وليسا في مخطوط ديوانه.

(6) كذا في (خ)، وفي (أ1) و(ب1): «ولد القاضي مجد الدين»، وفي (أ2): «ولولده القاضي مجد الدين»، وفي (ب2) و(ج) و(ح) و(ر): «ولوله مجد الدين فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(7) في الروضة: «من نار».

[من الخفيف]

حَرْبِي مِنْ مُهَفِّهِفِ الْقَدِّ رَامٍ³
 أَسْهُمُ اللَّخْظِ مَا أَشَدَّ وَأَرْشَقُ⁴
 كَلَّمَا قُلْتُ: يَفْتَحُ اللَّهُ بِالْوَضَلِ
 رَمَانِي مِنْ سِخْرِ عَيْنَيْهِ بِغَلْقٍ⁵

الصَّلَاحُ الصَّفْدِيُّ⁶، وَأَجَادُ⁷:

[من الظويل]

وَأُخْوَرُ، أَخْوَى، فَاتِرُ⁸ الطَّرْفِ، كَمْ غَدَا
 بِهِ قَلْبُ صَبٍّ بِالْجَوَى يَتَضَرَّمُ
 كَسْتَنِي ضَنِّي جِسْمِي سَهَامٌ جُفُونِهِ
 فَبَرْدُ سَقَامِي فِي هَوَاهُ مُسَهَّمٌ

(1) البيت، باختلاف في رواية لمعجز، في ديوانه: 447.

(2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في الديوان: «ألمى».

(4) في الديوان: «أوقع القلب في العذاب الأليم».

(5) في (أ1) و(أ2) و(ب2) و(ج) و(ح) و(و): «يغلق»، وفي شفاء الغليل: 226 غلق: «الغلق، ضدّ الفتح، ويقال: غلق الزّهن: إذا استحقّقه مكن رهن عنده»، وهو عربيّ فصيح، وتصروّوا فيه، كما قيل:

سَهَامٌ لَخِظْتُكَ أَصَمَّتْ
 قَلْبِي، وَلَمْ تَتَرَفَّقْ
 مَا تَفَتَّحُ الْجَفْنُ إِلَّا
 وَزَهْنُ قَلْبِي يُغْلَقُ

(6) البيتان له في الرّوض الباسم: 127 رقم 337، وصرف العين: 1045، وخزانة الأدب: 157/2.

(7) في (أ1) و(ب1): «الصّفديّ، وأجاد»، وفي (أ2): «الصّفديّ»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(8) في الرّوض الباسم: «فاتر»

وَلِجَامِعِهِ فِيهِ مِنْ قَصِيدٍ¹:

[من مغلغ البسيط]

حَدِيثُ جَفَنِيهِ صَحَّ عَنْهُ
ضَعِيفٌ، وَبِالْحُسْنِ قَدْ تَقَرَّدَ
مُجَاهِدُ اللَّحْظِ كَمْ رَأَيْنَا
سَهْمًا لَهُ بِالْحَشَا مُسَدَّدٌ

عَلَاءُ الدِّينِ الْوَدَّاعِي³ فِيهِ⁴:

[من الهزج]

رَمْتَنِي سُودٌ عَيْنِيهِ
فَأَصْمَتْنِي⁵ وَلَمْ تُبْطِئِي
وَمَا فِي ذَاكَ مِنْ بَذَعٍ
سِهَامِ اللَّيْلِ لَأَهْ تُحْطِئِي

(1) كذا في (ب2) و(ج) و(خ) و(و)، وفي (أ2): «ولجامعه»، وسقطت فيه وفي (أ1) و(ب1) و(ج) كلمة «فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(2) في (ب1): «شهما».

(3) البيتان له في خزائن الأدب: 309/3، وأعيان النصر: 351/3، والوافي بالوفيات: 129/22-130، وابن برق: 91 ب، والأزهري: ق 44، وسكردان العشاق (يال): ق 81 ب، وروض الآداب: ق 166 أ، والروض الفائق: ق 56 ب.

(4) كذا في (ب2) و(ج) و(ح) و(خ) و(و)، وسقط لقب الشاعر والكلمة الأخيرة في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) في (أ1): «فأصابتني».

(6) في الوافي وأعيان النصر والأزهري والسكردان والروضة: «ما».

أَخَذَهُ ابْنُ نَبَاتَةَ¹ فَقَالَ²:

[من البسيط]

وَأُعِيدَ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ³ يُعْجِبُنِي
كَأَنَّمَا هُوَ مَخْلُوقٌ عَلَى شَرْطِي
أَجْفَانُهُ السُّودُ لَا تُحْطِي إِذَا رَشَقَتْ
سِهَامُهَا، وَسِهَامُ اللَّيْلِ لَا تُحْطِي

1889

الصَّفَدِي⁴ فِيهِ⁵:

[من مخلع البسيط]

بِسَهْمِ أَجْفَانِهِ⁶ رَمَانِي
وَدُبْتُ⁷ مِنْ صَدِّهِ⁸ وَبَيْنَهُ
إِنْ مِتُّ مَا لِي سِوَاهُ⁹ حَصْمُ
لَأَنَّهُ قَاتِلِي بِعَيْنِهِ

(1) ديوانه: 286، والبيتان له في: خزانة الأدب: 309/3، ومسالك الأبصار: 598/19، وتعريف ذوي العلا: 176.

(2) في (أ1): «ابن نباتة»، وفي (أ1) و(ب1)، «وقال»، وسقط هذا الجزء من الفقرة في (ج).

(3) في الديوان: «منه».

(4) البيتان له في فضّ الختام: ق 146 ب (ص 189 من المطبوع)، والروض الباسم: 116 رقم 306، وصرف العين: 102-101/2 رقم 82، و2/483-484 رقم 831، وجلوة المذاكرة: 174، وخزانة الأدب: 343/3، والدرر الكامنة: 88/2، والتجويد الزاهرة: 20/11، والدليل الشافي: 291/1، وروض الآداب: ق 166 أ، وتزيين الأسواق: 213/2، وخديم الظرفاء: ق 144 وق 145، والروض الفائق: ق 56 ب، ونسباً إلى ابن الوردي في الأزهرى: ق 81 ب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 90 أ، والمستطرف: 177/2، وتحفة العاشقين: ق 290، ونزهة المشتاق: ق 52 ب، والكشكول: 114/1، ونزهة الأبصار: ق 168 أ.

(5) في (أ1): «ابن نباتة»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(6) في (أ1): «أجفاني»، وفي التجويد والدليل: «ألاحظه».

(7) في نزهة الأبصار: «فدبت».

(8) في الجلوة والتزيين والمستطرف والكشكول والتحفة والروض الفائق: «هجره».

(9) في النسخ: «سواهم»، والمثبت من مصادر التحقيق.

[من مجزوء الكامل]

يَرْزُو وَيَبْرِقُ³ حُسْنُهُ
 مِنْ نَاطِرِي وَلَهَازِنُهُ
 فَهُوَ الْعَزَالَةُ وَالْعَزَا
 لُ بَعْنِيهِ وَعِيَانُهُ

1891

الشَّيْخُ بَذُرُ الدِّينِ الدَّمَامِينِي⁴ فِيهِ⁵:

[من مجزوء الرجز]

بَدَا، وَكَانَ قَدِ احْتَفَى
 وَخَافَ مِنْ مُرَاقِبَتِهِ
 فَقُلْتُ: هَذَا قَاتِلِي
 بَعْنِيهِ وَحَاجِبِي

1892

فَحَرُّ الدِّينِ بْنِ مَكَانِسَ⁷ فِيهِ⁸:

- (1) ديوانه: 529.
- (2) انفردت (خ) بالكلمة الأخيرة، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (3) في (ب1): «يسرق»، وفي الديوان: «يسرق».
- (4) الدماميني شاعرا: 68 رقم 5، والبيتان له في خزانة الأدب: 495/3، وخلاصة الأثر: 148/1، وأضاف محقق شعره: والضوء اللامع: 186/7، والفاكهة البدرية: ق 17ب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 89ب، ونزهة المحب والأحباب: ق 93ب.
- (5) كذا في (خ)، وفي (ج) و(ح) و(ز): «ابن الدماميني»، وعليه اقتصر في التقديم في (أ2) وزيادة الكلمة الأخيرة في (ب2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (6) في مصدري التحقيق: «وقد كان».
- (7) ديوانه: ق 51ب.
- (8) كذا في (ج) و(خ) و(ز)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(ح)، وسقط لقب الشاعر في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من الكامل]

قَدْ أَصْبَحْتَ عُدَّالُ عِشْقِي آيَةً
لَمَّا بَدَا بَذْرِي بِأُفْقِ جَبِينِهِ
لَأُمُوءًا، وَلَاخَ فَأَكْبَرُوهُ فَقُطِعَتْ^١
مِنْهُمْ قُلُوبُهُمْ بِسَهْمٍ^٢ جُفُونِهِ

1893

آخِرُ فِيهِ^٣:

[من الوافر]

أَعَانِقُهُ وَإِشْفَاقِي عَلَيْهِ
يُنْفَسُ عَنْهُ ضَمِّي وَالتَّزَامِي
وَأَلْتِمُ مُقْلَتَيْهِ، فَهَلْ رَأَيْتُمْ
جَرِيحاً بُرْؤُهُ لَنَّمِ السَّهَامِ

1894

الشَّيْخُ بَرْهَانُ الدِّينِ الْقِيرَاطِيُّ^٤ مُضْمِنًا مِنْ قَصِيدٍ، وَأَجَادَ^٥:

[من البسيط]

سَاجِي اللَّوَا حِظْ لَوْلَا سِخْرُ مُقْلَتِهِ
مَا كَانَ لِي بِيَّتَابِ السُّقْمِ إِخْفَاءُ
عُشَّاقِ عَيْنَيْهِ تَرْمِيهِمْ بِأَسْهُمَهَا
فَمَا تُصِيبُهُمْ إِلَّا بِمَا شَاؤُوا

(1) إشارة إلى الآية 31 من سورة يوسف: ﴿ فَلَمَّا رَأَيْتَهُ أُكْثِرْتُهُ وَقَطَعْتَ أَيْدِيَهُ ﴾

(2) في الديوان: «بسيف».

(3) في (2أ) و(ج): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) ديوانه: في 29أ، وتقدم فيه الثاني الأول

(5) كذا في (ج) و(ح) و(و)، وسقطت الكلمة الأولى في (خ)، ومع لقب الشاعر في (أ) و(ب1) و(2أ)

و(ب2)، وانفردت (1أ) و(ب1) بما بعد الفاصلة، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

مِنْهَا، وَأَبْدَعَ فِي التَّضْمِينِ أَيْضاً²:

[من البيط]

وَسَنَانُ، قُلْتُ لَهُ، أَشْكُو لَهُ سَهْرِي³:
يَا نَاعِسَ الطَّرْفِ، مَا لِلْعَيْنِ إِغْفَاءُ
أَنْظُرْ إِلَيَّ بَعَيْنٍ قَدْ قَتَلَتْ بِهَا
«وَدَاوْنِي بِأَلَّتِي كَانَتْ هِيَ الدَّاءُ»⁴

1895

ابْنُ عَبْدِ الظَّاهِرِ⁵ فِيهِ⁶:

[من المجتث]

يَا قَاتِلِي بِجُفُونِ⁷
قَتِيلَهَا لَيْسَ يُقْبَرُ
إِنْ صَبَرُوا عَنْكَ قَلْبِي
فَهُوَ الْقَتِيلُ الْمُصَبَّرُ

(1) مخطوط ديوانه: ق 129.

(2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ) و(ب) و(2).

(3) في (أ) و(ب): «أشكو أذى سهري»، وفي (خ): «أشكو إليه»، وفي الديوان: «عسى أشكو له سهري»، والمثبت من بقية النسخ.

(4) ديوان أبي نواس (فاعور): 11، وصدره: «دغ عنك لؤمي فإنَّ اللؤمَ إغراء».

(5) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في خزانة الأدب: 222/3، والحجة: ق 167، والمنهل الصافي: 100/7، وفوات الوفيات: 186/2، والوافي بالوفيات: 154/17، والأزهري: ق 132، وابن برك: ق 85 وق 186، والثاني، مع أبيات أخرى تقدمته، في سكران العشاق (بال): ق 162.

(6) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ) و(ب) و(2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(7) في الخزانة والفوات: «بالحاظ».

فَخَرُّ الدِّينِ بِنُ مَكَانِسَ فِيهِ¹:

[من مجزوء الرجز]

قَدْ وَلَهْتَنِي مُقْلَةً
تَفُوقُ أَلْحَاطَ الْمَهَا
فَاعْجَبَ لِعُنْجٍ مُقْلَةً
شَكُوتُ مِنْهَا وَلَهَا

القاضي أمين الدين الطرابلسي²، كاتب سرّ الشام³، مُضَمَّنًا فِيهِ⁴:

[من الكامل]

إِنْ كَانَ شَرْعُ هَوَاكَ أَطْلَقَ أَدْمُعِي⁵
فَوَكِيلُ شَوْقِي⁶ عَاجِزٌ عَنْ حَبْسِهِ
أَوْ كَانَ مِنْكَ الطَّرْفُ أَشْهَرُ⁷ نَاطِرِي
«فَلِكُلِّ شَيْءٍ آفَةٌ مِنْ جِنْسِهِ»⁸

(1) كذا في (ج) و(خ) و(ر)، وسقط لقب الشاعر في (أ) و(ب) و(2)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ) و(ب) و(1) و(2) و(ج)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(2) البيتان له في نفحة الریحانة: 266/3، ونسبا إلى أمين الدين كاتب سرّ الشام في ترتيب الأسواق: 215/2، وروض الآداب (وفيه أمين الله الطرابلسي): ق 167، والروض الفائق: ق 158، وإلى ابن الوكيل في الأزهرى: ق 35، وسكردان العشاق (بال): ق 181، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 63.

(3) في شذرات الذهب: 203/9: «أمين الدين عبد الوهاب بن محمد بن أحمد بن أبي بكر الحنفى الطرابلسي، نزيل القاهرة، القاضي ابن القاضي، اشتغل في حياة أبيه، وولي القضاء استقلالاً بعد موت الملطي، فباشره بعنة ومهابة، وكان مشكور السيرة، إلا أنه كان كثير التعصب لمذهبه مع إظهار محبة للأتراك، عار من أكثر الفنون إلا استحضر شيء يسير من الفقه. توفي بالطاعون» سنة 819 هـ. انظر: إنباء الغمر: 235/7، والضوء اللامع: 237/5، والتجويد الزاهرة: 142/14.

(4) كذا في (ب) و(ج) و(ح) و(ر)، وفي (أ): «كاتب سرّ الشام»، وفي (أ): «أمين الطرابلسي مضمناً»، وفي (ب): «الطريف» بدل «الطرابلسي»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ) و(ب) و(1) و(2) و(خ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) في الأزهرى والسكردان: «مدمعي».

(6) وفيه: «صبري».

(7) في (أ): «أسهى»، وفي الأزهرى: «أيسر»، وفي السكردان: «آيس».

(8) في مصدري التحقيق: «ولكل».

(9) هذا عجز بيت لسيف الدين المشد، صدره: «نشأ من الأتراك يقتصر الطب»

وَلِجَامِعِهِ^١ فِيهِ مُضَمَّنًا أَيْضًا^٢:

[من الكامل]

ظَبْيٍ إِذَا لَمَحَ الْغَزَالَ بِطَرْفِهِ
فَالرَّأْيُ أَنْ يَنْجُو الْغَزَالُ بِنَفْسِهِ
وَتَقُلُّ بِضَ الْهِنْدِ سُودُ عَيْنِهِ
«وَلِكُلِّ شَيْءٍ آفَةٌ مِنْ جِنْسِهِ»

شَمْسُ الدِّينِ بْنِ الْعَفِيفِ^٣ فِيهِ^٤:

[من الوافر]

يَقُولُ، وَقَدْ رَنَا عَنْ لَحْظِ ظَبْيٍ،
وَهَزَّ الْعُضْنَ مِنْ وَرَقِ^٥ الْغَلَائِلِ:
أَأَقْتُلُكُمْ بِطَرْفِي أَمْ بِعِطْفِي؟
فَقُلْتُ: بِمَا تَشَاءُ، فَالْكُلُّ ذَابِلٌ

(١) البيتان له في نفحة الريحانة: 266/3.

(٢) كذا في (ر)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ) و(ب١)، وسقطت لفظة «ليه» في (ج)، وفي (أ٢): «ولجامعه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٣) ديوانه: 282، والبيتان له في خزانة الأدب: 278/3.

(٤) كذا في ((ج)) و(ح) و(ر)، وسقط لقب الشاعر في (ب٢)، واقتصر على اسمه في (أ١) و(ب١) و(أ٢) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٥) في مصدري التحقيق: «في ورق».

لِلشَّاكِرِ^١ مَعَ التَّضْمِينِ^٢:

[من الظويل]

يُقُولُ، وَقَدْ مَالَتْ بِهِ نَشْوَةُ الصَّبَا
وَمَجْدُولُ ذَاكَ الْقَدِّ كَالْفُصْنِ يَهْصُرُ:
أَلَا إِنَّ رِيقِي وَاللَّوَاحِظَ وَاللَّمَى
بِكُلِّ مُحِبِّ حُكْمُهَا لَا يُؤَخَّرُ
فَقُلْتُ: إِذَنْ قَدْ طَابَ سَكْرِي فَغَنِّي
بِذِكْرِ الطَّلَا، وَ«الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يُذَكَّرُ»^٣

الْفَيْرَاطِي^٤ فِيهِ^٥:

[من الكامل]

لَمْ أَنْسَهُ إِذْ قَالَ: صِفْ لِي نَاطِرِي
وَالْعِطْفَ مِنِّي، قُلْتُ: الْكُلُّ ذَابِلُ
يَبْدُو فَنَرَجِسُ رَوْضِنَا وَغُصُونُهُ
هَذَا يُغَامِرُهُ، وَتِلْكَ تُشَاكِلُ

(١) في معجم الأدباء: 971/3 رقم 339: «الحسن بن علي بن غسان، أبو عمرو، ويعرف بالشاعر البصري، كان من أكبر أهل البصرة فضلاً، وأوفرهم حجى وعقلاً، له في جميع العلوم اليد البيضاء والهمة العليا، وكان يفتي مجلسه رؤساء أهل البصرة وفضلاؤها وعلماءها يقرأون عليه الحديث والفقه وعلوم القرآن وكتب الأدب. وكان حسن الهيئة، نظيف الثوب، مليح الخط، ظريف الشكل، حسن الخلق، أنى النفس، متين الدين، كثير الروع. وكان شافعياً المذهب، وله عدة مصنفات في عدة فنون، وله شعر في فنون مختلفة وغير ذلك من الأدعية والخطب ما ليس لغيره من أبناء عصره وأهل زمانه». انظر: الرافعي بالوفيات: 87/12 رقم 3369، وطبقات المفسرين (الداودي): 141/1.

(٢) انفردت (ب) بهذه الفقرة.

(٣) انظر هذه المثل في تمثال الأمثال: 293-291.

(٤) لم نثر على البيهقي في ديوانه.

(٥) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ) و(ب) و(أ٢)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

ابْنُ نُبَاتَةَ¹ فِي مَلِيحِ ضَيْقِ الْعَيْنِ²:

[من المتقارب]

يَلُومُ الْعَذُولُ عَلَى أَعْيُنِ
خَطَائِيَّةٍ، حُسْنُهَا بِي سَطًا
عَذُولِي، حُذْلُكَ عَيْنَ الصَّوَابِ
وَدَغٌ فِي الْهَوَى لِي عَيْنَ الْخَطَا

آخِرُ³ فِيهِ⁴:

[من الكامل]

يَا شَادِنَا أَبَدًا أَرَى رُوحِي⁵ لَهُ
وَلَوْ ضَلَّهِ دُونَ الْبَرِّيَّةِ شَيْقَةً⁶
وَاللَّهِ مَا اتَّسَعَتْ هُمُومِي فِي الدُّجَى
حَتَّى كَلِفْتُ⁷ بِمُقْلَتَيْكَ الضَّيْقَةَ

(1) ديوانه: 287، والثاني له في الوافي بالوفيات: 141/14.

(2) في (أ): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) البيان للصفدي في الرّوض الباسم: 120 رقم 316، وصرف العين: 401/2 رقم 598، والمنتقى المقصّر: 345، ونزول الغيث: ق 25، وقطر الغيث: 212، وتحفة العاشقين: ق 296.

(4) في (أ) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) في تحفة العاشقين ونزول الغيث: «بنفسي».

(6) في نزول الغيث: «دون البرية لا تفارق شيقته».

(7) وفيه: «بليت».

[من الوافر]

وَمَا عَرَفَ السَّقَامُ طَرِيقَ جِسْمِي
وَلَكِنْ دَلُّ³ مَنْ أَهْوَى يَدُلُّ⁴
يَمِيلُ⁵ بِطَرْفِهِ التُّرْكِي عَنِّي
صَدَقْتُمْ، إِنَّ ضَيْقَ الْعَيْشِ⁶ بَحْلُ

[من البسيط]

لِي مِنْ نَصِيبٍ⁹ هَوَاكَ سَهْمٌ وَافِرٌ
وَسِيْهَامٌ سِخْرٍ مِنْ جُفُونِكَ تَرْشُقُ
وَرَزِقْتُ مِنْ جَفْنَيْكَ مَا حَسَدَ الْوَرَى
حَظِّي عَلَيْهِ، وَهُوَ رِزْقٌ ضَيِّقُ

(1) البيتان له في فوات الوفيات: 71/3، والوافي بالوفيات: 292/21، والثاني له أيضا في نزول الغيث: ق 25أ، وشذرات الذهب: 51/7، ونفحة الرّيحانة: 154/4.

(2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(2أ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في (أ): «ذل»، وفي (ب1): «ود»، والمثبت من بقية النسخ.

(4) في (2أ): «يدل»، وفي الديوان: «بدل»، والمثبت بالضبط من (ب2).

(5) في نفحة الرّيحانة: «بصد».

(6) في (أ1) و(ب1): «العيش»، والمثبت من بقية النسخ.

(7) ديوانه: 339-338.

(8) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ز)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن نباتة من قصيد»، وفي (ب2): «ابن نباتة فيه»، واقتصر في (2أ) على اسم الشاعر، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(9) سقطت هذه الكلمة في (أ1).

وَقَالَ^١ فِيهِ^٢:

[من الكامل]

بُهتَ العَدُولُ وَقَدْ رَأَى الْحَاطَةَ^٣
تُرْكِيَّةً تَدْعُ الْحَلِيمَ سَفِيهَا
فَتَنَ الْأَنَامَ^٤ وَقَالَ: دُونَكَ وَالْأَسَى
هَـذِي مَضَائِقُ لَسْتُ أَذْخُلُ فِيهَا

1907

سَيِّدِي أَبُو الْفَضْلِ^٥ بْنُ أَبِي الْوَفَا^٦:

[من السريع]

يُبْدِي نِظَامَ الدَّرِّ مِنْ ثَغْرِهِ
وَالْخَضْرُ يُبْدِي كُلَّ مَعْنَى دَقِيقِ
وَقَائِلٍ: هَلْ لَكَ فِي لَحْظِهِ؟
فَقُلْتُ: لَا أَذْخُلُ فِي ذَا الْمَضِيقِ

(١) ديوانه: 545-577، والبيتان له في تحفة العاشقين: ق 296.

(٢) في (أ٢) و(ج): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٣) في مصدري التحقيق: «الحاظتها».

(٤) في مصدري التحقيق: «فتنى الملام».

(٥) البيتان بدون نسبة في ابن بوق: ق: 35ب.

(٦) كذا في ((ج) و(ح) و(خ) و(ز)، وفي (أ١) و(ب١): «سَيِّدِي أَبُو الْفَضْلِ»، وفي (أ٢): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

ابن حجة¹ في مליح² أكل العَيْنين³:

[من البسيط]

هَوَيْتُ غُصْنًا لِأَطْيَارِ الْقُلُوبِ، عَلَى
قَوَامِهِ فِي رِيَاضِ الْوَجْدِ³ تَغْرِيدُ
قَالَتْ لَوَاحِظُهُ: إِنَّا نَسُودُ عَلَى
بَيضِ الظُّبَا، قُلْتُ: أَنْتُمْ أَعْيُنُ سُودُوا

وَلَهُ⁴ فِيهِ أَيْضًا⁵:

[من الخفيف]

فِي سُؤَيْدَا مُقْلَةٍ الْخُبِّ نَادَى
جَفْنُهُ حِينَ صَادَ قَلْبِي⁶ صَيْدًا:
لَا تَقُولُوا: مَا فِي السُّؤَيْدَا رِجَالٌ
فَأَنَا الْيَوْمَ⁷ مِنْ رِجَالِ السُّؤَيْدَا⁸

(1) ديوانه: ق 80ب، والبيتان له في خزانة الأدب: 518-517/3، وهما بدون نسبة في: نفحة الريحانة:

130/2، ونفحات الأزهار: 189، والبيتان في ملحق ديوان ابن حجر: 164.

(2) كذا في (ب2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، واقتصر في (أ2) على اسم الشاعر، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في ديوان ابن حجر: «الحسن».

(4) لم نعر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في خزانة الأدب: 518/3، والتجوى الزاهرة: 190/15، وشذرات الذهب: 230/9، وسكردان العشاق (يال): ق 84ب، وروض الآداب: ق 167ب، وابن برق: ق 85ب، والبيتان في ملحق ديوان ابن حجر: 164.

(5) كذا في (خ)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(ج) و(ر)، ومع التي قبلها في (أ2) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(6) في كل مصادر التحقيق، باستثناء روض الآداب وابن برق: «وهو يقنص الأسد»، وفي الأخير: «حين صاد الأسرى»، وفي الذي تقدمه: «حين صاد للأسد».

(7) في ديوان ابن حجر: «فأنا والله».

(8) في التجوى الزاهرة: «سويدا».

وَأَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الصَّفْدِيِّ²:

[من السريخ]

مُقْلَتُهُ السَّوْدَاءُ³ أَجْفَانُهَا
تَرْشُقُ فِي وَسْطِ قَلْبِي نَيْالُ⁴
وَتَقْطَعُ الطُّرُقَ عَلَى سَلَوَاتِي
حَتَّى حَسِبْنَا فِي السُّوَيْدَا رِجَالُ

مُحَمَّدُ الْأَرْمَوِيُّ⁵ فِيهِ⁶:

[من مجزوء الزمل]

مُقْلَةٌ سَوْدَاءُ تَنْبِي
كَخَلَا مِنْ غَيْرِ كُخْلٍ
قَدْ أَمِنْتُ الْقَطْعَ مِنْهَا
إِذْ غَدَتْ هَمَزَةً وَضَلِ

(1) البتان له في جلوة المذاكرة: 173، وصرف العين: 435/2 رقم 692، والروض الباسم: 117 رقم 308، وألحان السواجم: 51/2، وفضّ الختام (الإسكوريال): ق 142 ب، وشوراي مولى: ق 95 ب وق 96 أ، والتجوم الزاهرة: 20/11، وخزانة الأدب: 370/3، وهما بدون نسبة في ابن برك: ق 90 أ، وروض الآداب: ق 205 ب، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 87 ب.

(2) في (أ2): «أخذه»، وفي (خ): «الصَّفْدِي فِيهِ».

(3) في صرف العين: «الكحلاء»، وفي روض الآداب ونزهة المحبّ: «المقْلَةُ السَّوْدَاءُ».

(4) في (أ1) و(ب1) والروض وألحان السواجم: «النَّيَالُ»، وفي فضّ الختام: «في وسط فؤادي النَّيَالُ»، وفي نزهة المحبّ: «تهدي إلى قلبي المعنى نبال»، وفي روض الآداب: «فؤادي» بدل «قلبي».

(5) في شذرات الذهب: 68/8: «شيخ الشيوخ صفّي الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن محمد الأرمويّ ثمّ الهنديّ الشافعيّ المتكلّم على مذهب الأشعريّ، تفقه على جدّه لأتمّه، وسار من دليّ إلى اليمن، وحبّ وجاور ثلاثة أشهر، وجالس ابن سبعين، ثمّ قدم مصر فأقام بها أربع سنين، ثمّ سافر إلى بلاد الروم فأقام بها إحدى عشرة سنة بقونية وغيرها، وأخذ عن صاحب «التحصيل»، وأخذ عنه ابن المرحّل، وابن الوكيل، والفخر المصريّ. وكان ذا دين وتعبّد. وكان أدبياً». توفيّ سنة 715 هـ. انظر: طبقات الشافعيّة الكبرى: 162/9، وطبقات الإسنويّ: 534/2، وطبقات ابن قاضي شهبة: 296/2.

(6) في (أ2)، «توبه»، وسقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

ابْنُ سَنَاءِ الْمُلْكِ¹ فِي مَلِيحٍ بِعَيْنَيْهِ² يِرْقَانُ³:

[من الكامل]

قَالُوا: بَدَا الْيِرْقَانُ⁴ مِلءَ جُفُونِهِ
وَبَدُونِهِ يَذْنُو سُلُوُ الْأَنْفُسِ
فَأَجَبْتُهُمْ: كَيْفَ السُّلُوُ، وَإِنَّمَا
ذَا الْيَوْمَ⁵ قَدْ كَمَلْتُ صِفَاتُ النَّرْجِسِ

صَدْرُ الدِّينِ⁶ بِنُ الْمَرْحَلِ⁷ فِيهِ⁸:

[من مغلغ البسيط]

رَأَيْتُ فِي طَرْفِهِ اصْفِرَّاراً
سَبَى فُؤَادِي، فَقُلْتُ: مَهْلًا

(1) ديوانه: 409، والكشف والتبهي في الوصف والتشبيه: 278.

(2) في (أ1): «البرقان»، وفي (ب1): «أرقان»، صوابه ما أثبتنا.

(3) كذا في (ب2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ1): «البرقان» بدل «يرقان»، وفي (ب1): «أرقان»، واقتصر في (أ2) على اسم الشاعر، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) في تكملة المعاجم: 117/11: «يِرْقَان: آفة يتغير منها اللون إلى صفرة أو سواد»، وهو المعروف بالصفار أو أبو صفار، كما في 73/1 من نفس هذا القاموس.

(5) في مصدري التحقيق: «في اليوم».

(6) نسب البيت له في: فوات الوفيات: 17/4، والوافي بالوفيات: 189/4-190.

(7) في شذرات الذهب: 74/8: «الشيخ العلامة ذو الفنون صدر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن مكّي بن عبد الصمد بن عطية بن أحمد بن عطية الشافعي العثماني، المعروف بابن المرحّل، وبابن الوكيل، ولد بدمياط، ونشأ بدمشق، وسمع من ابن علاّان والقاسم الإربلي. وحفظ كتابا. يقال: إنه كان إذا وضع بعضها على بعض كانت طول قامته. وحفظ «المفصل» في مائة يوم، و«مقامات الحريري» في خمسين يوما، و«ديوان المتنبي» في جمعة واحدة. وبرع وأفتى، واشتغل، وناظر، واشتهر اسمه، وشاع ذكره. انتقل إلى حلب فأقام بها مدة، ودرّس، ثم انتقل إلى الديار المصرية، ودرّس بالمشهد الحسيني، وجمع كتاب «الأشياء والنظائر». وله نظم رائق وشعر فائق». توفي سنة 716 هـ. انظر: طبقات الشافعية الكبرى: 253/9، وطبقات ابن قاضي شهبة: 304/2، والوافي بالوفيات: 186/4 رقم 1804، وحسن المحاضرة: 237/1.

(8) كذا في (ب2) و(ج) و(ر)، وفي (أ1): «المرحّل» بدل «المرحّل»، وسقط لقب الشاعر في (أ1) و(ب1) و(أ2)، وفي (ح): «شمس الدين» بدل «صدر الدين»، وفي (خ): «الوصل» بدل «المرحّل»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

أَيَا مَلِيكَ الْأَنَامِ حُسْنًا
الْعَفْوُ مِنْ سَيْفِكَ الْمُحَلَّى

1914

ابْنُ عَرَبِي^١ فِي أَشْهَلِ الْعَيْنَيْنِ^٢:

[من الكامل]

قَالُوا: حَبِيْبُكَ أَشْهَلُ، فَأَجَبْتُهُمْ:
مَا طَرَفُهُ إِلَّا كَلِيلَةٌ صَدِهِ
لَكِنْ نَضًا^٣ لِلْفَتْلِ صَارِمٌ لَحْظِهِ
فَبَدَتْ عَلَيْهِ أَشْعَةٌ مِنْ خَدِهِ

1915

فِي مَلِيحٍ^٤ أَزْرَقِ الْعَيْنَيْنِ^٥:

[من المتقارب]

وَقَالُوا: يَنَاطِرُهُ زُرْقَةٌ
تَشِينُ، فَظَلْتُ لَهَا مُطَرِّقًا
وَهَلْ يَقْطَعُ السَّيْفُ يَوْمَ الْوَعَى
إِذَا لَمْ يَكُنْ حَدُّهُ أَزْرَقًا

1916

غَيْرُهُ^٦ فِيهِ:

-
- (١) ديوانه: 245-246 رقم 337.
 - (٢) في (خ): «في مליح اشهل»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
 - (٣) في (أ): «نضا»، وفي (ب1): «نضي»، تصويبها من الديوان.
 - (٤) نسب البيتان إلى السري الرفاء في كنايات الجرجاني: 344 رقم 441، وهما في ديوانه: 193، وله في: يتيمة الذهر: 243/1، وينسبان إلى الواواء الدمشقي، وهما في ديوانه: 170 رقم 215.
 - (٥) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
 - (٦) في مصادر التحقيق: «وظل».
 - (٧) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من البسيط]

لَمَّا تَسَلَّمَ أَلْوَانَ الْمَلَاخَةِ مَنْ
عَابُوهُ مِنْ رُزْقَةٍ، لَا كَانَ عَائِيَهُ
وَاحْمَرَّ خَدَاهُ، وَاسْوَدَّتْ ذَوَائِيَهُ
وَأَبْيَضَ مَبْسَمُهُ، وَاحْضَرَّ شَارِبُهُ
وَاصْفَرَّ عَاشِقُهُ، وَاخْتَارَ نَاطِرُهُ
نَاطِرُهُ لَوْنُ الْمُهَنْدِكِي تُمْضَى مَضَارِبُهُ

1917

آخِرُ فِيهِ¹:

[من مخلع البسيط]

وَأَهْيَفِ الْقَدِّ ذِي² اغْتِدَالِ
يَعْجِزُ عَنْ وَصْفِهِ اللِّسَانُ
كَأَنَّمَا قَدَّهُ قَنَاءُ
وَطَرْفُهُ الْأَزْرَقُ السِّنَّانُ

1918

ابْنُ الْوَرْدِيِّ³ فِيهِ⁴:

[من مجزوء الرجز]

لِعَيْنِهِ الرُّزْقَاءُ فِي
قَلْبِي سَهْمٌ مُطْلَقٌ
وَأَعْجَبًا أُجِبُّهُ
وَهُوَ الْعَدُوُّ الْأَزْرَقُ

(1) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(2) في النسخ: «ذو»، والتصويب منّا.

(3) البيتان له في سكردان العشاق (يال): ق 161، وهما بدون نسبة في جواهر العقد: ق 101.

(4) في (أ2): «وفيه»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

وَلِجَامِعِهِ - عَفَا اللَّهُ عَنْهُ - فِيهِ¹:

[من الوافر]

بِعَامِلٍ قَدِّهِ قَدْ صَالَ تَيْهًا
وَأَنْشَدَ فِي الْوَرَى: هَلْ مِنْ لِقَاءٍ؟
وَأَزْرَقُ لَحْظِهِ فِينَا يُنَادِي:
خَذَارِ خَذَارِ مِنْ سَهْمِ خَطَّائِي

1920

آخِرُ فِيهِ²:

[من الوافر]

وَعَابُوا زُرْقَةَ الْعَيْنَيْنِ مِنْهُ
لِيُوكَسَ حُسْنُهُ بَيْنَ الْمِلَاحِ
وَلَوْلَا زُرْقَةُ فِي الصُّبْحِ تَبْدُو
لَمَّا عَلِمَ الْمَسَاءُ مِنَ الصَّبَاحِ

1921

آخِرُ فِيهِ³:

[من المنمرح]

قَالُوا: بِهَا زُرْقَةُ، فَقُلْتُ لَهُمْ:
بِذَاكَ تَمَّتْ خِصَالُهُ الْبَهْجَةِ

(1) كذا، بدون الكلمة الأخيرة، في (ج) و(خ) و(ر)، وفي (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقط ما بين المطين في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة في (س).

(3) نسبا البيت إلى الصنوبري في شرح الشريشي: 1/155، وهما في ديوانه (التكملة): 467، وله في: الرضيات: 49، وهما بدون نسبة في: كنايات الجرجاني: 345 رقم 441، والمحَب والمحبوب: 101/1.

(4) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

مَا أَزْرُقُ الْعَيْنَيْنِ مِثْلُ أَكْحَلِهَا
كَمْ بَيْنَ يَاقُوتَةٍ إِلَى سَبَجَةٍ؟

1922

ابْنُ سَيَّارٍ، قَاضِي هَرَّاءَ²، فِيهِ³:

[من الكامل]

مَا شَانَهُ - وَاللَّهِ - زُرْقَةُ عَيْنِهِ
بَلْ صَارَ ذَلِكَ زَائِدًا فِي حُسْنِهِ
كَادَتْ أَسَاوِيرُ شَفْرِهِ تَسْطُو عَلَى
مُهَجِ الْوَرَى لَوْلَا زُمَرْدُ جَفْنِهِ

1923

ابْنُ ثَبَّاتٍ⁴ فِيهِ⁵:

[من الخفيف]

لَكَ يَا أَزْرُقُ اللَّوَاخِظِ مَرَأَى
قَمَرِيٍّ أَضْحَى عَلَى الْخَلَائِقِ يَنْهَى

(1) البيتان له في عنوان المرقصات: 50، والحديث فيهما عن امرأة.
(2) في الوافي بالوفيات: 42/27 رقم 27، ونقلًا عن دمية القصر: 274/2 رقم 21: «القاضي أبو الفتح الأزدي، نصر بن سيار الهروي، قال البخاري: لهُ شعر كاسم أبيه بحوافر الإجادة سيار ويقوِّد الإصَابَةَ طيار، تنكَّرت الخال بينه وبين الأمير يغو فساء ظنُّه فيه وأمر بنقله إلى سجستان معتقلًا مع وزيره مشعود بن مُحَمَّد بن سهل، فأحرَّس منه المتوكلون الاحتيال في التملُّس من أيديهم فعمدَ لهُ بعض مرَّدة أولئك الشَّاطِطِينَ وعلَّقوه في سوق أسفزار من بعض الأساطين فجفت ريقه واختصر طريقه، وتفرَّق عنه فريقه، وترك بها مخنوقًا، وقد أحاطت الميخنةُ منه بملعب الكرم».

(3) في (أ1): «سيناس» بدل «سيار»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) لم نعثَر على البيتَيْن في ديوانه، وهما له في جلوة المذاكرة: 173، وخزانة الأدب: 319/3، والحجَّة: ق 18ب، وروض الآداب: ق 187ب، والثاني، مع ثان تقدِّمه، في صرف العين: 486/2 رقم 839، منسوبان للصَّفدي، ونسب البيتان إلى الشابِّ الظَّريف في تحفة العاشقين: ق 295، وليس في ديوانه.

(5) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(6) في صرف العين: «عيون»، وفي الخزانة: «وجلا طلعة كبد ر تمام».

يَا لَهَا مِنْ سَوَالِفٍ وَخُدُودٍ
لَيْسَ تَحْتَ الزَّرْقَاءِ أَحْسَنُ مِنْهَا

1924

فِي أَرْزَقِ الْعَيْنَيْنِ^١، أَسْوَدِ الْأَهْدَابِ^٢:

[من مخلع البسيط]

قَالُوا: بِهِ زُرْقَةٌ، وَلَكِنْ
سَوَادُ أَهْدَابِهِ شَدِيدٌ
قُلْتُ: كَذَلِكَ السَّهَامُ زُرْقٌ
نَصَالُهَا وَالرَّيَاشُ سُودٌ

1925

الشَّهَابُ مَحْمُودُ الْحِجَازِيِّ مُضْمِنًا^٣ فِي مَلِيحِ طَوِيلِ أَهْدَابِ الْجُفُونِ^٤:

[من السريع]

يَا عَائِبًا أَهْدَابَ أَجْفَانِهِ^٥
بِالطُّولِ، لَا تَغْمِذْ لِتَشْوِيشِي
فَمَا لِسَهُمِ اللَّحْظِ عَنْهَا غَنَى
«لَا بُدَّ لِسَهُمْ مِنَ الرَّيَاشِ»^٦

(١) البيتان بدون نسبة في روض الآداب: ق ١٨٧ ب.

(٢) في (أ): «العين» بدل «العَيْنين»، وفي (خ): «الهدب» بدل «الأهداب»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٣) ديوانه: ق ١٨٠ ب، والبيتان له في روض الآداب: ق ١٨٧ ب، وسكردان العشاق (بال): ق ١٦٢ أ.

(٤) في (ب ١): «طويل الأهداب»، وسقطت لفظة «محمود» في (أ ١) و(ب ١) و(أ ٢) و(ج) و(خ)، وسقطت الكلمة التي تليها في (ب ٢) و(ج) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٥) في مصادر التحقيق: «ألاحظه».

(٦) جاء البيتان التاليان في الأزهرى: ق ١٣٧ أ، وسكردان العشاق (بال): ق ١٦٢ أ، فلعلهما هما موضع التضمن، والبيت الثاني منهما، بدون نسبة، في زهر الأكم: ٢٤٣/٣.

الشَّهَابُ مَحْمُودٌ¹ فِي مَلِيحِ حَسَنِ اللَّحْظِ وَالْحَوَاجِبِ²:

[من الظويل]

وَقَدْ كَانَ قَلْبِي يَشْتَكِي سَهْمَ لَحْظِهِ
وَأَحْسَبُ مَا يَشْكُو إِلَيَّ تَوْسُوسًا
إِلَى أَنْ رَأَيْتُ الْحَاجِبَيْنِ، وَقَدْ رَنَا
بِالْحَاطِظِ نَحْوَ الْفُؤَادِ، تَقَوُّسًا³

1927

شَيْخُنَا الْعَلَامَةُ الشَّيْخُ بَدْرُ الدِّينِ الدَّمَامِينِي⁴، أَسْبَغَ اللَّهُ [عَلَيْهِ]⁵ ظِلَالَهُ:

[من البسيط]

رُوحِي الْفِدَاءُ⁷ لِيُظْنِي قَدْ دَنَا⁸ وَرَنْتُ
أَلْحَاطُهُ، فَفَقْتُ⁹ عَنْ جَفْنِي الْوَسْنَا
وَحَاجِبَاهُ إِلَى الْأَحْشَاءِ قَدْ بَعَثَا
سَهْمَ الْمُنُونِ بِذَاكَ اللَّحْظِ، وَافْتَرَنَّا¹⁰

النَّاسُ بِالنَّاسِ فَلَا تَنْفَرُذُ وَتَكُنْ أَخَا خَزَمٍ وَتَقْتِيَشِ
مَا لِقَوِي عَنْ غَنِيٍّ غَنَى لَا بُدَّ لِسَهْمٍ مِنَ الرَّيْشِ

(1) البيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 186.

(2) في (أ2): «الشَّهَابُ مَحْمُودٌ»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في ابن برق: «توسوسا».

(4) الدَّمَامِينِي شاعرا: 132 رقم 115، وزاد محقق شعره: ومستوفى الدَّوَابِين: 31/3، والدَّرَّ المصون: 250/2.

(5) إضافة يقتضيهما التركيب.

(6) كذا في (ج)، وفي (أ1) واقتصر في (أ1) و(ب1) على لفظة «الدَّمَامِينِي»، وزيد لقب الشاعر في (أ2)، وفي

(ب2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ز): «بن الدَّمَامِينِي»، وفي (خ): «عفا الله عنه» بدل «أسبغ الله عليه ظلاله»،

والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(7) في مجموع شعره: «فدى».

(8) وفيه: «عن لي».

(9) وفيه: «نفي».

(10) وبعده في (أ1) و(ب1): «وقت رنا».

1928

الشَّيْخُ شِهَابُ الدِّينِ بْنِ حَجَرٍ¹ فِيهِ²:

[من المنسرح]

سَأَلْتُ، مَنْ لَخِظُهُ وَحَاجِبُهُ
كَالْقَوْسِ وَالسَّهْمِ، مَوْعِدًا حَسَنًا
فَقَوَّقَ السَّهْمَ مِنْ لَوَاحِظِهِ
وَأَنقَسَ الْحَاجِبَانِ وَافْتَرَنَا³

1929

وَقَالَ⁴ فِيهِ⁵:

[من البسيط]

يَا عَاذِلِي وَسِيَّهَامُ اللَّيْلِ تَرَشُّقُنِي
عَنْ قَوْسٍ حَاجِبٍ بَذِرٍ، خَذَهُ قَبْسِي
إِنْ تَسْتَطِيعَ لِنَجَاتِي فِي الْهَوَى سَبِيًّا
فَاسْتَنْبِطِ السِّلْمَ لِي مِنْ أَسْهُمٍ وَقِسِي

1930

الْقَيْرَاطِي⁶ فِيهِ⁷:

[من المجتث]

لَمَّا تَبَدَّى قِوَامُ قَامَتِيهِ
وَحَاجِبَاهُ لِنَاطِرِ الْعَيْنِ

-
- (1) ديوانه: 75، وهما له خزنة الأدب: 393/1 و499/3، والتجوم الزاهرة: 534/15، والمنهل الصافي: 29/2، ونفحات الأزهار: 16.
- (2) كذا في (ر)، وفي بقية النسخ (ما عدا (خ)): «ابن حجر»، وفي (خ): «ابن حجة» بدل «ابن حجر»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (3) وبعده في (أ1) و(ب1): «وقت رنا».
- (4) ديوانه: 297، والبيتان له في خزنة الأدب: 501/3.
- (5) في (أ2): «وله»، وفي (ح): «وله فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (6) لم نعثر على البيتين في ديوانه، ولا في المنتخب منه.
- (7) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

رَأَيْتُ مَوْتِي بِسَيْفٍ نَاطِرِهِ
مِنْ قَدْ رُمِحَ وَقَابِ قَوْسَيْنِ

1931

الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ بْنُ نُبَاتَةَ¹ فِيهِ²:

[من الطويل]

وَأَغْيَدَ جَارَتْ فِي الْقُلُوبِ لِحَاطَهُ
وَأَسْهَرَتْ³ الْأَجْفَانِ أَجْفَانُهُ الْوَسْنَى
أَجَلْ نَظَرًا فِي حَاجِبِيهِ وَطَرْفِهِ⁴
نَرَى السِّخْرَ مِنْهُ قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى

1932

الصَّفْدِيُّ⁵ فِي مَلِيحِ حَسَنِ اللَّحْظِ وَالسَّوَالِفِ⁶⁷:

[من الطويل]

يَقُولُ⁸ لِي الْعُذَالُ لَمَّا عَشَقْتُهُ
وَبَغِضُ جَوَابِ الصَّبِّ فِيهِ لَطَائِفُ:

(1) ديوانه: 134، والبيتان له في جلوة المذاكرة: 172، وخزانة الأدب: 3:336، وتزيين الأسواق: 213/2، وأنوار الربيع: 240/2، و46/5، والروض الفائق: ق 56.

(2) كذا في (ج) و(ح) و(و)، وفي (أ) و(ب) و(أ2): «ابن نباتة»، و«زيادة» «فيه» في (ب2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في الرّوض الفائق: «أظهرت».

(4) في جلوة المذاكرة: «لحظه».

(5) البيتان له في صرف العين: 391/2 رقم 571، وفضّ الختام (الإسكوريال): ق 138 أوب، وشوراي مولى: ق 90 ب، والغيث المسجّم: 163/1، والروض الباسم: 270 رقم 745، وتعريف ذوي العلا: 147، ونسب البيتان إلى ابن الوردي في الرّوض العاطر: ق 180.

(6) كذا في (أ) و(ب1) و(ج)، وفي (ب2) و(ح) و(خ) و(و): «السّالف» بدل «السّوالف»، واقتصر في (أ2) على لفظة «الصّفدي»، وسقط اسم الشاعر في (خ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(7) في (ب1): «السّالف».

(8) في (أ) و(ب1): «تقول».

أَيْضِيكَ^١ مِنْهُ يَا أَخَا الْوَجْدِ نَاطِرٌ
مُهَنَّذُهُ مَاضٍ؟ فَقُلْتُ: وَسَالِفٌ

1933

نَاصِرُ الدِّينِ بْنِ التَّقِيبِ^٣ فِي مَلِيحِ حَسَنِ الطَّرَفِ^٤:

[من الطويل]

وَمَا بِي سِوَى عَيْنٍ نَظَرْتُ لِحُسْنِهَا
وَذَاكَ لِجَهْلِي بِالْعُيُونِ وَغَرَّتِي
وَقَالُوا: بِهِ فِي الْحُبِّ عَيْنٌ وَنَظَرَةٌ
لَقَدْ صَدَّقُوا عَيْنَ الْحَبِيبِ وَنَظَرَتِي

1934

ابْنُ عَرَبِي^٥ فِي حَسَنِ الْعَيْنِ وَالْحَاجِبِ^٦:

[من الطويل]

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْعَاذِلُونَ مُتَيِّمًا
كُتِبًا بِمَنْ أَهْوَى، وَعَقْلِي ذَاهِبٌ
رَثُوا لِي وَقَالُوا: كُنْتَ بِالْأَمْسِ عَاقِلًا
أَصَابَتْكَ عَيْنٌ؟ قُلْتُ: عَيْنٌ وَحَاجِبٌ

(1) في (أ١): «أبصيك»، وفي (ب١): «بصيك»، وفي الرّوض العاطر: «أصابك».

(2) في (أ١): «أخا الوجه»، وفي (ب١): «أخي البدر».

(3) البيتان له في خزانة الأدب: 218/3، فوات الوفيات: 326/1، والوافي بالوفيات: 32/12، وروض الآداب: 205/2، وابن بريق: ق 92 ب وق 93 أ، وتحفة العاشقين: ق 291، وأنوار الرّبيع: 206-205/2، و24/5، والرّوض النضر: 24/2، وهما بدون نسبة في لوحة الشّاكي: 34.

(4) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(و)، وسقط لقب الشّاعر ولفظة «مليح» في (أ١) و(ب١)، واقتصر في التّقديم في (أ٢) على اسم الشّاعر، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) لم نعثر على البيتين في ديوانه المخطوط، وهما في ملحق ديوانه المطبوع: 340 رقم 1، والبيتان له في الرّوض النضر: 24/2، وبدون نسبة في التّجويد الزّاهرة: 80/6، وابن بريق: ق 89 ب، وروض الآداب: ق 205 ب.

(6) كذا في (ب١) و(ب٢) و(ج) و(خ) و(و)، وفي (12): «الحواجب والعين» بدل «العين والحاجب»، واقتصر في (أ٢) على اسم الشّاعر، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(7) في (أ١) و(ب١) و(أ٢) و(ح) و(و): «أروني»، تصويبها من (ب٢) و(ج).

1935

الْقَيْرَاطِي¹ فِي مَلِيحِ حَسَنِ² الْحَوَاجِبِ³:

[من المجتث]

هَاجِرٌ إِلَيْهِ وَهَاجِرٌ
قَدْ قَارَ ذُو الْهَجَرَتَيْنِ
وَأَنْ بَدَا حَاجِبَاهُ
فَصَلَّ لِلْقَبْلَتَيْنِ

1936

ابْنُ عَرَبِي⁴ فِي مَلِيحِ⁵ أَشَقَرِ الْحَوَاجِبِ⁶:

[من الطويل]

وَمَا أَنْكَرَ الْعُشَّاقُ شَيْئاً عَرَفْتُهُ
سِوَى شُقْرَةٍ فِي حَاجِبِي مُنِيَةِ النَّفْسِ
فَقُلْتُ، وَقَدْ أَبْدَيْتُ مِنْهُمْ تَعَجُّباً:
لَعَلَّهُمْ لَمْ يُنْصِرُوا حَاجِبَ الشَّمْسِ

1937

الْقَيْرَاطِي⁷ فِيهِ⁸:

- (1) ديوانه: 96 رقم 89، والبيتان له في تعريف ذوي العلا: 293.
 - (2) في حاشية (2أ) العنوان التالي: «في الحواجب».
 - (3) اقتصر في التقديم في (2أ) على اسم الشاعر، وسقطت لفظة مليح في (1أ) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
 - (4) لم نثر على البيتين في ديوانه (شستريتي)، وهما في ديوانه (الظاهرة): ق 110، وهما له في الوافي بالوفيات: 153/1.
 - (5) سقطت هذه الكلمة في (1أ).
 - (6) لم يرد من جملة التقديم في (2أ) إلا اسم الشاعر، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
 - (7) لم نثر على البيتين في ديوانه، ولا في المنتخب منه، والبيت الثاني بدون نسبة لي لوعة الشاكي: 49، والكشكول: 212/1، وقبله فيهما:
- عَمَزْتُه بِنَاطِـري وَلَمْ أَفـُـنْ بِكَلِمَـةٍ

[من مجزوء الرجز]

وَتَأْتِيهِ حَدَّثُهُ
أَرْوَمُ مِنْهُ كَلِمَةً
أَجَابِي حَاجِبُهُ
لَكِنْ يَنْوِنِ الْعَظْمَةَ

1938

وَلَهُ¹ فِي حُسْنِ مَلِيحِ حَسَنِ الْحَوَاجِبِ وَالْعِذَارِ²:

[من مجزوء الرجز]

لِلَّهِ نُورٌ حَاجِبٌ
مِنْ حَجَلٍ تَعَرَّقَتْ
مِنْ فَوْقِ لَامٍ عَارِضٍ
بِخَاطِرِي تَعَلَّقَتْ

1939

وَلِجَامِعِهِ³ - عَفَا اللَّهُ عَنْهُ - فِيهِ⁴:

[من البسيط]

سُبْحَانَ مَنْ صَاغَهُ غُصْنًا، وَصَوَّرَهُ
بَذْرًا، وَفِيهِ جَمِيعُ الْحُسْنِ قَدْ حَصَرَهُ

(8) رانفردت (خ) بالكلمة الأخيرة، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(1) منتخب ديوانه: ق 6ب، والبيتان له في خلع العذار: ق 15ب.

(2) اقتصر في التقديم في (2أ) على لفظة «وله»، وسقطت لفظة «مليح» في (1أ)، وفي (خ): «الحاجب» بدل «الحواجب»، وسقطت هذه الفقرة بالكامل في (ي1)، وهي مطموسة في (س).

(3) البيتان له في مجموع (مكتبة مجلس شورى - إيران رقم 179)، من أبيات: ق 16.

(4) كذا في (بدون الكلمة الأخيرة) (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (2أ): «ولجامعه»، وفي (ب2): «وقال جامعه فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س). «العين» «العين» «العين».

يَجُرُّ فِي لَهْوِهِ نُونًا حَاجِبَهُ
فَاعْجَبَ لِنُونٍ غَدَتْ بِالْجَرِّ مُشْتَهَرَةً

1940

شَيْخُ الشُّيُوخِ² الْأَنْصَارِيُّ فِي مَلِيحِ حَسَنِ الصُّدُغِ وَالْحَاجِبِ³:

[من مخْلَع البسيط]

قُلْتُ، وَقَدْ عَقُرَبَ صُدُغًا لَهُ
عَنْ مَشَقِّهِ الْحَاجِبُ لَمْ يُخَجِبِ:
قَدِيسَتْ يَا رَبَّ الْجَمَالِ الَّذِي
أَلْفٌ⁴ بَيْنَ النُّونِ وَالْعَقْرَبِ

1941

الْحَلِيِّ⁵ فِي حَسَنِ الْخَدِّ وَاللَّحْظِ وَالْعِذَارِ وَالْحَاجِبِ⁶:

[من الكامل]

عَاتَبْتُهُ فَتَضَرَّجَتْ وَجَنَائُهُ
وَأَزَوَّرَ أَلْحَاطًا وَقَطَّبَ حَاجِبًا
فَأَرَانِي الْخَدَّ الْكَلِيمَ، وَطَرَفُهُ
ذُو⁷ النُّونِ، إِذْ ذَهَبَ الْعِدَاةُ⁸ مُعَاضِبًا

(1) في (أ1) و(ب1): «نور»، تصويبه من بقية النسخ.

(2) ديوانه: 80 رقم 19، نسب البيتان إلى أمين الدين السليمان في المتنقي المقتصر: 637.

(3) اقتصر في (أ2) على كلمتي «شيخ الشيوخ»، وزاد في (أ1) و(ب1): «الأنصاري»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) في (أ1) و(ب1): «ألفت»، تصويها من بقية النسخ.

(5) ديوانه (صادق): 95، والبيتان له في: خزانة الأدب: 421/1، وفوات الوفيات: 336/2، ونفحات الأزهار: 28، وأعيان النضر: 91/3، والوافي بالوفيات: 305/18.

(6) كذا في (أ1)، وفي (ب1) «الحلي في مליح حسن الخد»، واقتصر في (أ2) على كلمة «الحلي»، وسقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وسقطت لفظة «العذار» في (ب2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ز)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(7) في (أ1) و(ب1): «ذا».

(8) في (أ1) و(ب1): «العداة».

مُحِبُّ الدِّينِ الْحَلْبِيِّ¹ فِي مَلِيحِ حَسَنِ الْحَاجِبِ وَالْعَيْنِ وَالْقَمِ:

[من الخفيف]

لَا تَقُلْ لِي: لَا، فَمَكْتُوبٌ عَلَى
وَجْهِكَ الْفَتَّانِ حُسْنًا: نَعَمْ
بِخُرُوفٍ أَبْدَعْتَ مِنْ قَدْرِهِ
مَا جَرَى قَطُّ عَلَيْنَا قَلَمُ
نُونُهَا الْحَاجِبُ، وَالْعَيْنُ بِهَا
طَرْفُكَ السَّاحِرُ، وَالْمِيمُ الْقَمُ²

السَّرَاجُ الْوَرَّاقُ³ فِي مَلِيحِ⁴ حَسَنِ الْقَامَةِ⁵:

(1) في الأعلام: 208/2: «الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب، أبو محمد، بدر الدين الحلبي، مؤرخ، من الكتاب المشرقيين. ولد في دمشق، ونصب أبوه محتسبا في حلب فانتقل معه، فنشأ فيها، ونسب إليها، ثم رحل إلى مصر والحجاز، وعاد، وتنقل في بلاد الشام واستقر في حلب. له: «نسيم الصبا»، و«درة الأسلاك في دولة الأتراك»، أرخ به أخبارهم من سنة 648 - 778 هـ، و«جهينة الأخبار في أسماء الخلفاء وملوك الأمصار»، و«تذكرة اليب في أيام المنصور وبنيه»، جمع به أخبار السلطان قلاوون وأبنائه، و«التجيم الثاقب»، في السيرة النبوية». له ديوان شعر. توفي سنة 779 هـ. انظر: الدرر الكامنة: 29/2، والوافي بالوفيات: 122/12 رقم 3424، والتجوم الزاهرة: 189/11.

(2) وردت الفقرة التالية في حاشية (ب1): «ابن (وبعدها كلمة مطموسة) في حسن القامة مع التضمن: «.

حَتَّامٌ فِيكَ أَكْبَادُ الْأَشْجَانَا
وَأَذُوبٌ فِيكَ صَبَابَةٌ وَهَوَانَا؟
مَا لِي أَرَى قَلْبِي بِحُبِّكَ طَائِرًا
يَهْوَى قِوَامَكَ إِذْ حَمَى الْمَرَّانَا؟
فَأَجَابَ: مَا هَذَا بِأَعْيَبَ مَا يَرَى
الطَّيْرُ طَبْعًا يَأْلَفُ الْأَغْصَانَا

(3) لمع السراج: ق 310.

(4) في حاشية (2أ) العنوان التالي: «في القَدِّ والأعطاف والخصر والأرداف».

(5) سقطت لفظة «مليح» في (1أ) و(ب1)، واختزل التقديم في (2أ) في اسم الشاعر، والفقرة مطموسة بالكامل

في (س).

[من الطويل]

وَأَسْمَرَ مِثْلَ الرُّمَحِ عَانَقْتُ قَدَّهُ
عَدَاةً وَدَاعٍ، وَالْمُرَاقِبُ يَنْظُرُ
وَلَمْ أَحْشَ طَغْنًا لِلْوُشَاةِ بِقَوْلِهِمْ
وَفِي رَاحَتِي مِنْ قَدِّهِ اللَّذْنُ أَسْمَرُ

1944

وَقَالَ جَامِعُهُ - عَقَا اللَّهُ عَنْهُ - فِيهِ¹:

الْقَضْبُ بِلَيْنٍ عِطْفِهِ قَدْ شَهِدَتْ
طَوْعًا، وَغَدَتْ مِنَ الْهَوَى فِي شُغْلِ
وَالْأَسْمَرُ قَال، مُذْ رَأَى قَامَتَهُ:
لَا دَافِعَ فِيهِمْ وَلَا مَطْعَنَ لِي

1945

الْحَكِيمُ ابْنُ دَاثِيَال² فِيهِ، وَأَجَادَ إِلَى الْغَايَةِ³:

[من الطويل]

أَيَا سَائِلِي عَنْ قَدِّ مَحْبُوبِي الَّذِي
فُتِنْتُ بِهِ وَجَدًا، وَهَمْتُ غَرَامَا
أَبَى قِصَرَ الْأَغْصَانِ، ثُمَّ رَأَى الْقَنَا
طَوَالًا، فَأَضْحَى بَيْنَ ذَاكَ قَوَامَا

(1) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، وسقط ما بين المظتين في (ب2)، وفي (أ2) «ولجامعه دويت»، وسقطت الفقرة في (أ1) و(ب1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(2) ديوانه: 189، والبيتان له في خزنة الأدب: 221/3، وجواهر العقد: ق 62، ونسباً إلى ابن خالويه في معجم الأدباء: 1037/3، وهما بدون نسبة في نهاية الأرب: 102/2، ونسب الثاني إلى عبد الله بن محمد بن بهادر آص في أعيان النضر: 732/2.

(3) سقطت لفظة «فيه» في (أ1) و(ب1)، وانفردت هاتين النسختين بالكلمتين الأخيرتين، واقتصر في التصديم على اسم الشاعر في (أ2)، وسقط ما بعد الفاصلة في (ب2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

ابن رَشِيق¹ فِيهِ²:

[من مَخْلَع البسيط]

بَذَرُ وَلَكِنَّهُ قَرِيبٌ
 طَبِيٌّ وَلَكِنَّهُ أُنَيْسٌ
 إِنْ لَمْ يَكُنْ³ قَدُّهُ قَضِيًّا
 فَمَا لَأَعْطَا فِيهِ⁴ تَمِيسٌ؟

الصَّفْدِي⁵ فِيهِ⁶:

[من المجتث]

وَأَهْيَفَ خَازٍ قَدًّا
 قَدْ خَارَ فِيهِ الْمُعْنَى
 نَرَاهُ فِي الْحُسْنِ قَرْدًا
 لَكِنَّهُ⁷ يَتَثَنَّى

ابن نُبَاتَةَ⁸ فِيهِ⁹:

- (1) البيتان، بزيادة ثالث تقدمهما، في ديوانه: 84، وهما له في ابن برق: ق 195، وروض الآداب: ق 178أ، وتحفة العاشقين: ق 312، والبيتان بدون نسبة في المستطرف (صادر): 194/2، ونسباً فيه (عالم الكتب) إلى ابن منقذ: 272، وليساً في ديوانه.
- (2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (3) في الذبوان: «إلا يكن».
- (4) في روض الآداب: «لأغصانه»، وفيه: «تميل» بدل «تميس».
- (5) البيتان له في فضّ الختام (الإسكوريال): ق 147ب، وشوراي مولی: ق 102ب، وخزانة الأدب: 318/3، وأنوار الزّیج: 54/2، و44-45، والأزهري: ق 77ب، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 311.
- (6) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (7) في شوراي ملى: «براه في الحسن فردا لما غدا».
- (8) البيت الثاني في ديوانه: 528، والبيتان له في خزانة الأدب: 317/3.
- (9) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ) و(ب) و(2أ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من الوافر]

بِرُوحِي فَاتِنُ الْأَلْفَاظِ سَاجِ
كَأَنَّ الْحُسْنَ لَفْظٌ وَهُوَ مَعْنَى
تَفَرَّدًا وَهُوَ فَتَّانُ التَّثْنِي
فَيَا لِلَّهِ مِنْ فَرْدٍ تَثْنَى

1949

الشَّهَابُ مَحْمُودٌ فِيهِ³:

[من الطويل]

تَثْنَى وَأَغْصَانُ الْأَرَاكِ تَوَاطَرُ⁴
فُنُخْتُ⁵ وَأَسْرَابُ مِنَ الطَّيْرِ عُكْفُ
فَعَلَّمْ⁶ بَانَاتِ اللَّوَى⁷ كَيْفَ تَثْنِي
وَعَلَّمْتُ وَزُقَاءَ الْحِمَى كَيْفَ تَهْتِفُ

1950

صَلَاحُ الدِّينِ الصَّفْدِيِّ⁸ فِيهِ⁹:

- (1) في (أ): «تعزل»، وفي (ب1): «تقول»، تصويها من الخزانة، وفي الديوان: «فريد».
- (2) البيتان له في فوات الوفيات: 84-83/4، والغيث المسجم: 463-462/2، والذَّيْرُ الكاسية: 83/6، وأعيان العصر: 387/5، ودرّة الأسلاك (باريس): ق 173ب، وروض الآداب: ق 1178أ، وابن بريق: ق 195أ، ونسبهما الصَّفْدِيُّ إلى نفسه في جلوة المذاكرة: 146، وهما بدون نسبة في لوعة الشَّاكِي: 74، ونزهة المحبِّ والأحباب: ق 192.
- (3) كذا في (ب2)، وياض في (ج) مكان البيتين، وكتب بدلها «كذا»، وفي (خ): «الصَّلاح الصَّفْدِيُّ فيه»، وسقطت رة في (أ1) و(ب1) و(أ2) و(ح) و(ن)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (4) في درّة الأسلاك: «موائس».
- (5) في نزهة المحبِّ: «نواظر أيضا».
- (6) في النسخ: «تعلم»، وأثبتنا ما في جلوة المحاضرة.
- (7) في (أ1) و(ب1): «الكري»، وفي الفوات والذَّيْرُ والأعيان واللَّوْعَةُ والرَّوْضُ: «التَّقَا»، وفي درّة الأسلاك ونزهة المحبِّ: «الحمى»، والمثبت من فوات الوفيات.
- (8) البيتان له في أعوان العصر: 387/5، والغيث المسجم: 463/2.
- (9) انفردت (ح) بلقب الشاعر، وسقطت اللَّفْظَةُ الأخيرة في (أ2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من مجزوء الزجزا]

لَمْ أَنْسَهُ فِي رَوْضَةٍ
وَالطَّيْرُ تَصْدَعُ تَحْتَ غُصْنٍ
فَأَعْلِمُ الْوُزُقِ الْبَكَا
وَيُعْلِمُ الْبَانُ التَّثْنِي

1951

وَقَالَ¹ فِيهِ أَيْضًا:

[من مجزوء الكامل]

ذُو قَامَةٍ مِنْ لِيْنَهَا
يَبْدُ النَّسِيمِ تَكَادُ تُغْقِذُ
لَوْلَا جَوَارِحُ طَرْفِهِ
غَنَّى الْحَمَامُ بِهَا وَعَرَّذُ

1952

آخَرُ³ فِيهِ⁴:

[من الطويل]

بُرُوحِي⁵ بَدِيعُ الْحُسْنِ، مَا لِصِفَاتِهِ
شَبِيهٌ، وَلَا فِي حُبِّهِ لِي لَائِمٌ

(1) البيتان له في فصح الختام (الإسكوريال): ق 129أ، وشوراي ملئ: ق 77ب، وأعوان العصر: 138/5، والبدر الباسم: 155 رقم 418، وروض الآداب: ق 178ب.

(2) كذا في (خ)، وفي (أ2) وفتح: «وفيه»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(ب2) و(ج) و(ح) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) نسب البيتان إلى وجيه الدين المناوي في فوات الوفيات: 125/2، والوافي بالوفيات: 214/16، ونسب إلى صفدي الدين الحلبي في ابن برك: ق 95ب وق 96أ، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في روض الآداب: ق 178أ، وزهر الاكم: 24/2.

(4) في (أ2) و(ج): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) في روض الآداب: «بنفسي».

(6) رواية الصدر في الفوات والوافي: «بروحي معبود الجمال ماله»، وروايته في الزهر: «بروحي معشوق الجمال ماله».

تَنَنَّى فَمَاتَ الْغُصْنُ مِنْ حَسَدٍ لَهُ
أَلَمْ تَرَهُ نَاحَتْ عَلَيْهِ الْحَمَائِمُ؟

1953

ابْنُ قُرْنَاصَ² فِيهِ³:

[من الوافر]

رَشِيقٌ، مِثْلُ غُصْنِ الْبَانِ لِيناً
وَأَغْطَافاً، وَلَكِنْ مِنْهُ أَنْضَرُ
أَلَسْتَ تَرَى الْقَضِيبَ وَقَدْ رَأَهُ
وَبِالْأُوزَاقِ مِنْهُ قَدْ تَسْتَرُ؟

1954

وَلِجَامِعِهِ فِيهِ، مِنْ قَصِيدٍ⁵:

[من البسيط]

يَا مَنْ يَقُولُ بِأَنَّ الْخَمْرَ رِيقُهُ
مِنْ أَيْنَ لِلْخَمْرِ تِلْكَ النُّكْهَةُ الْعَطِرَةُ؟
وَمَنْ يُشَبِّهُ بِالْأَغْصَانِ قَامَتَهُ؟
أَمَّا تَرَى الْقُضْبَ بِالْأُوزَاقِ مُسْتَتِرَةً؟

1955

وَفِيهِ، مَطْلَعُ زَجَلٍ⁶:

-
- (1) في (ب1): «قدّ»، تصويبها من بقية التسخ، وفي ابن بريق: «فمال الغصن من حنق له».
(2) شعر محيي الدين بن قُرْنَاص الحموي (نقلا عن كتابنا هذا): 91-92.
(3) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
(4) في (أ1) و(ب1) وشعر ابن قُرْنَاص: «أنظر»، صوابه ما أثبتنا.
(5) انفردت (خ) بلفظة «فيه»، وفي (أ2): «ولجامعه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
(6) سقط ما بعد الفاصلة في (أ1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب1)، وهي مطموسة في (س).

[من الخفيف]

سَرَقَ الْغُصْنُ قَدْ مَحْبُوبِي
وَاحْتَفَى فِي الْوَرَقِ
قُطِعَ الْغُصْنُ، صَاحَتِ الْأَطْيَا
رُ: ذَا جَزَاءٍ مِّنْ سَرَقِ

1956

ابْنُ قُرْنَاصٍ^١ فِيهِ^٢:

[من الكامل]

غُصْنٌ يُجَاوِرُهُ نَقَاءً مِنْ رِدْفِهِ
«يَا مَرْحَباً بِقُدُومِ حَيْرَانَ النَّقَا»^٣
لَمَّا بَدَا لِلظُّبْيِ هَامٌ بِوَجْهِهِ
وَالْغُصْنُ - حِينَ رَأَاهُ - أَصْبَحَ مُطْرِقًا

1957

الصَّفْدِيُّ^٤ فِيهِ^٥:

[من السريع]

يَا غُصْنُ بَايَ قَدْ ثَنَيْتُهُ الصَّبَا
بَلَابِلُ الْعُشَاكِ هَاجَتْ عَلَيْكَ

(١) لم نعر عليه في شعر ابن قُرْنَاصِ الحموي.

(٢) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ٢) و(ج)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٣) هذا المصراع مضمّن، وهو منسوب (صدر بيت) إلى تقيّ الدّين السّروجيّ في فوات الوفيات: 202/2، ونسب في خزانة الأدب (عجز بيت) إلى مجير الدّين محمّد بن تميم الدّمشقيّ: 237/3.

(٤) البيان له في الرّوض الباسم: 158 رقم 427، وابن برق: ق 95ب، وروض الآداب: ق 176ب، وهما بدون نسبة في الأزهرّي: ق 163أ.

(٥) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ٢)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

فَقِفْ لِأَغْصَانِ النَّقَا، إِنَّهَا
تُقْبِلُ الْأَرْضَ وَتَنْهَى لَدَيْكَ¹

1958

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَبَّازُ الْعَامِرِيُّ² فِيهِ³:

[من المتقارب]

لَئِنْ شَبَّهُوا قَدَّهُ بِالْغُصُونِ
وَالْوَجْهَ بِالْبَذْرِ خَوْفًا عَلَيْهِ
وَأُحْطَأَ الْمُشَبَّهُ فِي حَقِّ مَنْ
غَدَا الْغُصْنُ وَالْبَذْرُ فِي قَبْضَتَيْهِ

1959

مُحَمَّدُ بْنُ الْعَفِيفِ⁵ فِيهِ⁶:

[من الخفيف]

بِأَبِي شَادِنٍ⁷ غَدَا الْوَجْهَ مِنْهُ
يُحْجِلُ النَّيِّرَيْنِ فِي الْإِشْرَاقِ

(1) في الأزهرى: «إليك».

(2) كذا في كلِّ النَّسخ، ولم نقف له على ترجمة بهذا المستى، ولعلَّ المعنى هو، كما جاء في النجوم الزاهرة: 121/11: «الشيخ الأديب أبو زكرياء يحيى بن محمد بن زكرياء بن محمد بن يحيى العامري الحموي الشهير بالخجاز، وكان بارعا في النظم. نظم سائر فنون الأدب، وكان فيه تشبّع كبير». توفي بدمشق سنة 773 هـ. قال عنه صاحب شذرات الذهب: 395/8: «الشاعر الرجال، تلميذ السراج المحار، تمهر، ونظم في الفنون، وشارك في الآداب، وكتب عنه الصفدي وغيره». «العين» «العين» «العين» «العين». انظر: إنباء الغمر: 36/1، والدّر الكامنة: 195/6 رقم 2526.

(3) كذا في (ب2) و(ج) و(ر)، واقتصر في (2أ) على لفظة «العامري»، وسقطت عبارة «بن محمد» في (ج)، وسقطت اللفظة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(ج)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) في (أ1): «خافوا».

(5) لم نعر على البيتين في ديوانه المطبوع، وهما له في الحجة: ق 164.

(6) كذا في (ب2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1) و(2أ): «ابن العفيف»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(7) في الحجة: «شادن».

سَلَبَ الْقُضْبُ^١ لِيْنَهَا فَهَيَّ غَيْظِي
وَاقِفَاتٍ تَشْكُوهُ لِالْأَوْرَاقِ^٢

1960

ابْنُ ثَبَاتَةَ^٣ فِيهِ^٤:

[من البسيط]

عَلِقْتُهُ مِنْ يَنِي الْأَثْرَاكِ مُقْتَرِباً
مِنْ خَاطِرِي، وَهُوَ مِنِّي غَيْرُ مُقْتَرِبٍ
حَمَالَةُ الْخُلِيِّ وَالْدِّيَاجِ قَامَتْهُ
تَبَّتْ غُصُونُ الرَّبَا حَمَالَةُ الْحَطَبِ

1961

السَّرَاجُ الْوَرَّاقُ^٥ فِيهِ^٦:

[من البسيط]

قُلْتُ لِلْأَهْيَفِ الَّذِي فَضَحَ الْغُصْدَ
نَ: كَلَامُ الْوُشَاةِ مَا يَنْبَغِي لَكَ
قَالَ: قَوْلُ الْوُشَاةِ عِنْدِي رِيحٌ
قُلْتُ: أَحْشَى يَا غُصْنُ أَنْ يَسْتَمِيلَكَ

(1) في (أ١): «القضيب».

(2) في (أ١) والحبّة: «بالأوراق».

(3) ديوانه: 22، والثاني له في خزانة الأدب: 285/3، وقد تقدّم البيتان في الفقرة رقم:

(4) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ١) و(ب١) و(أ٢) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) لم نعثر على البيتين في لمع السراج، وهما له في ديوان الصّباية (مخطوط باريس رقم 5919): ق 164أ، وابن
برق: ق 94أوب، وحلبة الكميت: 320، والبيان بدون نسبة في: جلوة المذاكرة: 150، وأنوار الرّبيع: 207/2.

(6) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ٢) و(ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب١)، وهي مطموسة في (س).

[من البسيط]

تَعَرَّضَ الْبَذْرُ يَحْكِي حُسْنَ صُورَتِهِ
فَرَّاحَ مُنْكَسِفاً وَأَنْشَقَّ بِالْغَضَبِ
وَبَانَةُ الْجَزَعِ مَاسَتْ مِثْلُ قَامَتِهِ
تَبَّتْ وَقَدْ أَصْبَحَتْ حَمَالَةَ الْحَطَبِ

[من الوافر]

لَقَدْ عُرِسَ الْقَضِيبُ عَلَى كَثِيبٍ
فَأَيْنَعَ بِالْمَسَاءِ وَبِالصَّبَاحِ
وَمَالَ مَعَ الْوُشَاةِ: وَلَا عَجِيبُ
لِغُضَنِ أَنْ يَمِيلَ مَعَ الرِّيحِ

[من الطويل]

أَيَا مَنْ جَفَا جَفَنِي الْكَرَى لِبَعَادِهِ
وَحَقِّكَ إِنَّ الْبُعْدَ لِلصَّبِّ قِتَالُ

- (1) ديوانه: ق 5، وله في خزنة الأدب: 286-285/3، وتعريف ذوي العلا بمن لم يذكره الذمهي في التبلاء (سنذكره لاحقاً بتعريف ذوي العلا): 26، وسكردان العشاق (يال): ق 47.
(2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ) و(ب) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل (س).
(3) البيان بدون نسبة في مجموع ظريف: ق 35.
(4) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة في (س).
(5) لم نعر على البيتين في ديوانه.
(6) كنا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ) و(ب) و(أ2): «ابن العفيف»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

تَمِيلُ إِلَى الْوَاشِي إِذَا جَاءَ مَا يَنِيَا
وَلَا عَجَبٌ أَنْ مِلْتَ فَالْعُصْنُ مَيَّالٌ

1965

آخِرًا فِيهِ²:

[من الوافر]

تَبَدَّى فَهُوَ أَحْسَنُ مَا رَأَيْنَا
وَأَلْطَفُ مَنْ تَهَيَّمُ بِهِ الْعُقُولُ
لَهُ قَدْ يَمِيلُ إِذَا تَنَنَّى
كَذَاكَ الْعُصْنُ مِنْ هَيْفٍ³ يَمِيلُ

1966

الصَّفْدِي⁴ فِيهِ⁵:

[من الكامل]

بَيْنَ الْقَضِيبِ وَبَيْنَ قَدِّكَ نِسْبَةٌ
فِيهَا يَقُومُ أَخُو الْهَوَى وَيَقُولُ
يَرْتَاحُ ذَا، وَيَمِيدُ⁶ مِنْ مَرَحِ الصَّبَا⁷
وَيَهْزُ ذَا رِيحُ الصَّبَا⁸ فَيَمِيلُ

(1) نسبت الآيات إلى تقي الدين بن تمام الحنلي في: فوات الوفيات: 66/2، والمنهل الصافي: 68-67/7، وأعيان النضر: 647/2، والوافي بالوفيات: 34/17.

(2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في (ب1): «من ضعف».

(4) البيتان له في الرّوض الباسم: 156 رقم 421، وجنان الجناس: 129.

(5) اقتصر على اسم الشاعر في التقديم في (أ2) و(ج)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(6) كذا في (أ2) و(ج) و(ح)، وهو موافق لما في مصدري التحقيق، وفي (أ1) و(ب1) و(ب2) و(ج) و(ر): «يميل».

(7) في مصدري التحقيق: «مرّ الصبا».

(8) في الرّوض الباسم: «سكر الصبا»، وفي جنان الجناس: «وتهزّ ذا راح الصبا».

آخِرُ¹ فِيهِ²:

[من الوافر]

أَقُولُ لَهُ عَلامَ تَمِيلُ تَيْهًا³
 عَلَى ضَعْفِي وَقَدْكَ مُسْتَقِيمٌ⁴؟
 فَقَالَ: تَقُولُ عَنِّي فِي مَيْلٍ
 فَقُلْتُ لَهُ: كَذَا نَقَلَ⁵ النَّسِيمُ

الصَّفْدِي⁶ فِيهِ⁷:

[من البسيط]

أَقُولُ: يَا غُصْنُ، هَلَّا مِلْتَ نَحْوَ فَتَى
 فُؤَادُهُ⁸ طَارَ حَتَّى لَيْسَ يَأْلُفُهُ
 فَقَالَ: مَنْ قَالَ قَدِّي مِثْلُ غُصْنٍ نَقَا؟
 قُلْتُ: النَّسِيمُ الَّذِي مَا زَالَ يَعْطِفُهُ

(1) نسب البيتان إلى شهاب الدين التلعفري في جلوة المذاكرة: 147، وهما في ديوانه: 597 رقم 347، ونسبا إلى صفى الدين الحلبي في ابن برق: ق 196، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في نزهة المحب والأحباب: ق 192، وروض الآداب: ق 176 ب.

(2) في (2أ): «وله»، وفي (ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س). العين العين العين.

(3) في جلوة المذاكرة والمعاهد والروض: «عجبا».

(4) في جلوة المذاكرة: «ولي قلب سقيم».

(5) في الديوان: «فقلت: كذا لنا نقل»، وفي نزهة المحب: «فقلت: كذا قد نقل».

(6) البيتان له في البدر الباسم: 159 رقم 432.

(7) في (2أ): «وله»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(8) سقطت في هذه الكلمة في (أ) و(ب1).

وَقَالَ¹ أَيْضاً فِيهِ²:

[من التبريع]

لَمَّا تَنَتَّى ثَمَلًا، قُلْتُ: لَا
تَمِلْ، فَهَذَا الْمَيْلُ مَنَقُولُ
وَأَنْتَ تَذِرِي أَنَّ قَوْلَ الصَّبَا
فِي حَرَكَاتِ الْعُصْنِ مَقْبُولُ

وَقَالَ فِيهِ³ أَيْضاً⁴:

[من الظول]

تَقُولُ لَهُ⁵ الْأَغْصَانُ إِذْ مَاسَ قَدُّهُ:
أَتَزَعُمُ أَنَّ اللَّيْنَ عِنْدَكَ قَدْ ثَوَى؟
فَقُمْ نَحْتَكِمُ⁶ فِي الرِّوَضِ، عِنْدَ نَسِيمِهِ
لِيَقْضِيَ عَلَى مَنْ قَالَ مِنَّا مَعَ⁷ الْهَوَى

(1) البيتان له في البدر الباسم: 158 رقم 429.

(2) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ز)، وفي (أ1): «وله»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (ب2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب1)، وهي مطموسة في (س).

(3) البيتان له في البدر الباسم: 156 رقم 422، وخزانة الأدب: 376/3، وتعريف ذوي العلا: 142، وابن برق: ق 69ب، وروض الآداب: ق 176ب.

(4) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2): «وله»، وفي (ب2): «وله أيضا»، وفي (ج) و(ح) و(ز): «وقال أيضا»، وفي (خ): «وله فيه أيضا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س). العين العين العين.

(5) في ابن برق: «لي».

(6) في (أ1): «تحتكم»، وفي (ب1): «نعم تحتكم»، والمثبت من بقية النسخ.

(7) في ابن برق: «مال منا من».

السَّرَاجُ الْوَرَّاقُ¹ فِيهِ²:

[من الشريع]

حَاكَمْتُ فِي شَرْعِ الْهَوَى قَاتِلِي
 وَلِي دَمٌ طُلَّ³ عَلَى خَدِّهِ
 وَاتَّهَمَ الْحَاكِمُ لَخْطَأَ لَهُ
 تُحَقِّقُ⁴ الْفِتْنَةَ مِنْ عِنْدِهِ
 وَمَالَ لِلْحَقِّ، فَلَمَّا رَأَى
 قَدْ حَبِيبِي، مَالَ مَعَ قَدِّهِ⁵

1972

وَقَالَ⁶ أَيْضاً فِيهِ⁷:

[من الكامل]

وَمُهَفِّفٍ عَنِّي يَمِيلُ، وَلَمْ يَمِلْ
 يَوْمًا إِلَيَّ، فَقُلْتُ مِنْ أَلَمِ⁸ الْجَوَى:
 لِمَ لَا تَمِيلُ إِلَيَّ يَا غُضْنَ النَّقَا؟
 فَأَجَابَ: كَيْفَ وَأَنْتَ مِنْ جِهَةِ الْهَوَى؟

(1) لمع السراج: ق 284 ب وق 285أ، والأبيات له في خزانة الأدب: 415/3.

(2) سقطت الكلمة الأخيرة في (2أ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في (1أ) و(ب1): «ظَلَّ»، تصويبه من الخزانة.

(4) في لمع السراج: «يُحَقِّقُ».

(5) سقط هذا البيت في (1أ) و(ب1).

(6) لم نثر على البيتين في لمع السراج، وهما له في خزانة الأدب: 207/3، ومسالك الأبصار: 295/19،

ونثرات الأوراق: 284/2، وفوات الوفيات: 146/3، وابن بريق: ق 194، وهما بدون نسبة في جلوة المذاكرة:

148-149، وفوات الوفيات: 146/3، ونهاية الأرب: 224/2، ونزهة المحب والأحباب: ق 186، وتحفة

العاشقين: ق 277.

(7) انفردت (خ) بكلمة «أيضاً»، وفي (2أ): «وله»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(8) في تحفة العاشقين: «فرط».

ابنُ العَفِيفِ¹ فِيهِ²:

[من مجزوء الكامل]

مَنْ قَاسَ قَدَّكَ بِالْقَضِيبِ
 جَهَالَةً فَلَقَدْ غَوَى
 مَا أَنْتَ عِنْدِي وَالْقَضِيبُ اللَّـ
 سَدَنٌ فِي حَالٍ سَاوَا
 هَذَاكَ حَزَنُ الْهَوَا
 ءِ، وَأَنْتَ حَزْنَتَ الْهَوَى

آخِرُ³ فِيهِ⁴:

[من مخلع البسيط]

قَاسُوكَ بِالْغُضَنِ فِي الثَّنِي
 قِيَاسَ جَهْلٍ بِلَا انْتِصَافٍ
 هَذَاكَ غُضْنُ الْخِلَافِ يُدْعَى
 وَأَنْتَ غُضْنٌ بِلَا خِلَافٍ

(1) البيتان الثاني والثالث في ديوانه: 285، وهما، مع أبيات أخرى، له في: فوات الوفيات: 377/3، ونهاية الأرب: 102/2.

(2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) نسب البيتان إلى ابن الوردي في خزانة الأدب: 526/3، والأزهري: ق 51ب، ومجموع لطيف: ق 43، وليس في ديوانه، ونسب إلى ابن العفيف في حلبة الكميت: ق 229أ، وليس في ديوانه، ونسب إلى ابن وكيع الدمشقي في تحفة العاشقين ونزهة المحبين، مخطوطة المكتبة التيمورية، رقم 944 شعر، سنشير إليها لاحقاً بتحفة العاشقين: ق 276أ، وهما بدون نسبة في: أنوار الربيع: 83/5، ومعاهد التنصيص: 301/2، ودرّة الزّين: ق 179أ.

(4) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) كذا في النسخ ودرّة الزّين، وفي الأزهري وتحفة العاشقين: «فذاك».

القاضي صدر الدين¹ بن الأذمي² فيه³:

[من مجزوء المجتث]

شَبَّهْتُ بِالْعُصْنِ حَبِّي
فَمَالَ يَبْغِي تَلَاْفِي
وَقَالَ لِي: مِلْتَ لَمَّا
شَبَّهْتَنِي بِخِلَافِي

الشيخ برهان الدين القيراطي⁴ فيه⁵:

[من الطويل]

أَهِيْمُ بِأَعْطَافِ الْقُدُودِ صَبَابَةً
وَأِنْ هِيَ زَادَتْني جَفَاً وَتَبَاعُداً
وَيُعْجِبُنِي بَيْنَ الْأَنَامِ تَطْفُلِي
عَلَيْهَا إِذَا شَاهَدْتُهِنَّ مَوَائِدَاً

(1) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 54.

(2) البيتان له في حلبة الكميت: ق 229أ، وروض الآداب: ق 176ب، وهما بدون نسبة في درة الزّين: ق 196أ، وزهرة المحبّ والأحباب: ق 192أ.

(3) كذا في (2أ) و(ج) و(ح) و(خ) و(ز)، وفي (1أ) و(ب1) و(ب2): «ابن الأذمي فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) منتخب ديوانه: ق 11أ، والبيتان له في خزانة الأدب: 405/3، وتعريف ذوي العلا: 290.

(5) كذا في (ج) و(ز)، وفي (1أ) و(ب1): «وتلطف القيراطي فيه»، واقتصر على اسم الشاعر في التقديم في (2أ)، وسقط لقب الشاعر والكلمة التي سبقت في (ب2)، وسقطت الكلمة الأولى في (ح) و(خ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

القاضي مجد الدين بن مكناس¹ فيه²:

[من الطويل]

يَقُولُونَ: هَلْ مَنَّ الْحَبِيبُ بِرِزْوَرَةٍ،
وَمَنَّاكُمْ الْمَطْلُوب؟ قُلْنَا لَهُمْ: مَنَّا
فَقَالُوا³ لَنَا: غُوصُوا عَلَى قَدِّهِ وَمَا
يُحَاكِي إِذَا مَا اهْتَرَّ؟ قُلْنَا لَهُمْ: غُصْنَا

وَقَالَ⁴ فِيهِ أَيْضاً⁵:

[من الطويل]

أَقُولُ لِحُبِّي: قُمْ وَمِنْ⁶ يَا مُعَذِّبِي
كَمَيْسَةٍ⁷ خُودٍ حَرَكِ السُّكْرِ قَدَّهَا
وَلَا تَسْهَ عَنْ شَيْءٍ إِذَا مَا حَكَيْتَهَا
فَقَامَ كَغُصْنِ الْبَانِ لِيناً وَمَا سَهَا

(1) نسب البتان إلى مجد الدين بن فضل الله في خزانة الأدب: 488/3، وهما بدون نسبة في المستطرف: 194/2.

(2) كذا في (ح) و(خ) و(ر)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ج)، وسقطت الكلمة الأولى في (ب2)، واقتصر في التقديم على اسم الشاعر في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
(3) في (ب1): «فقولوا».

(4) البتان له في خزانة الأدب: 394/1، ونفحات الأزهار: 16، وروض الآداب: ق 178، والبتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 287.

(5) كذا في (خ)، وفي (أ1) و(ب1) و(أ2) و(ب2) و(ج) و(ح) و(ر): «وقال أيضاً»، واستبدل البتان في (ح) بالبيتين المواليين، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(6) نسب البتان إلى مجد الدين بن فضل الله في خزانة الأدب: 488/3، وهما بدون نسبة في المستطرف: 194/2.

(7) كذا في (ح) و(خ) و(ر)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ج)، وسقطت الكلمة الأولى في (ب2)، واقتصر في التقديم على اسم الشاعر في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
(8) في (ب1): «فقولوا».

سَيِّدِي أَبُو الْفَضْلِ بْنُ وَقْفًا¹ - قَدَّسَ اللَّهُ تَعَالَى رُوحَهُ - فِيهِ²:

[من الطويل]

أَقُولُ لِحَبِّي: قُمْ³ وَمِنْ⁴ يَا مُعَذِّبِي
كَمَيْسَةٍ⁵ حَوْدٍ حَرَّكَ السُّكْرُ قَدَّهَا
وَلَا تَسْهَ عَنْ شَيْءٍ إِذَا مَا حَكَيْتَهَا
فَقَامَ كَغُضَنِ الْبَانِ لِينًا وَمَا سَهَا

أَبُو بَكْرٍ بْنُ حَبَّةٍ⁶ فِيهِ⁷:

[من مجزوء الخفيف]

مَاسَ فِي الرَّرَّوْضِ وَانْتَنَى
بِخُذُودٍ مُـوَرَّدَةٍ⁸
فَرَأَيْنَا غُصُونَهُ
وَهِيَ حُشْبٌ مُسْنَدَةٌ

(1) البيتان له في ابن برق: ق 95ب، وروض الآداب: ق 1178أ.

(2) كذا في (خ) و(ر)، وفي (ب2): «قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ»، وسقط ما بين المطينين في (أ1) و(أ2) و(ب1) و(ج) و(ح)، وانفردت (أ1) و(ب1) بالكلمة الأخيرة، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في (ب1): «نم».

(4) في (أ1): «وسر».

(5) في (أ1): «كمشية».

(6) ديوانه: ق 40ب، والبيتان له في خزانة الأدب: 511/3، وسكردان السلطان (يال): ق 147أ.

(7) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، وسقطت كنية الشاعر في (أ1) و(ب1) و(أ2) و(ب2)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2)، وسقط البيت الثاني من هذه الفقرة في (ب2)، هي مطموسة بالكامل في (س).

8 نفس في (ب2)، يمتدّ من هنا إلى نهاية البيت الأول من الفقرة رقم 2116: «فيك يا أحذب فاني».

الشَّيْخُ عَزُّ الدِّينِ الْمُوصِلِيُّ¹ فِيهِ²:

[من الهزج]

وَبِي قَمَرٍ سَبَا الْقَمَرَيْنِ حُسْنًا
وَوَظَّيِّ صَائِدٍ لَيْثَ الْعَرِينِ
أَحِنُّ إِلَى شَمَائِلِهِ ارْتِيَا حَا
إِذَا هَبَّ النَّسِيمُ عَلَى الْغُصُونِ

الشَّيْخُ بَرْهَانُ الدِّينِ الْقِيرَاطِيُّ³ فِيهِ⁴:

[من الوافر]

وَتَمَرَكِي⁵ اللَّحَاطِ، تَرُومُ قَتْلِي
عَقَّارِبُ صُدْغِهِ، فَأَقُولُ: رُومِي
وَمَنْ شَغَفَنِي بِحُسْنِ الْقَدِّ مِنْهُ
أَغَارُ عَلَى الْغُصُونِ مِنَ النَّسِيمِ

ابنُ حَجَّةَ⁶ فِيهِ⁷:

- (1) لم نعر على البيتين في مجموع شعره.
- (2) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقطت الكلمة الأولى في (أ) و(ب1)، وفي (2أ): «العز الموصلي»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (3) لم نعر على البيتين في ديوانه، ولا في المنتخب منه، وهما له في ابن برق: ق 181.
- (4) كذا في (1) و(خ)، وسقط لقب الشاعر والكلمة التي سبقتها في (1أ) و(ب1)، واقتصر في التقديم في (2أ) على اسم الشاعر، وسقطت الكلمة الأخيرة في (ج) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (5) في ابن برق: «ورومي».
- (6) لم نعر على البيتين في ديوانه المخطوط، وهما له في خزانة الأدب: 516-515/3، وحلبة الكميت: ق 133، وهما وبدون نسبة في سكران العشاق (يال): ق 160.
- (7) كذا في (أ) و(ب1) و(ح) و(ر)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (2أ) و(ج) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من مغلغ البسيط]

قَالَ: أَرَاكَ الْجَمَى تَعَوَّضَ
بِغُضْنٍ قَدِّكَ إِذَا جَفَاكَ
قُلْتُ: مِنْ بَعْدِ قَدِّ حُبِّي
وَاللَّهِ مَا أَشْتَهِي أَرَاكَ

1984

ابْنُ ثَبَّاتٍ¹ فِي مَلِيحِ أَهْيَفِ الْقَدِّ، ثَقِيلِ الرِّدْفِ²:

[من الطويل]

سَأَلْتُ النَّقَا وَالْغُضْنَ يَخْكِي لِنَاظِرِي
رَوَادِفَ أَوْ أَعْطَافَ مَنْ زَادَ صَدُّهُ
فَقَالَ كَثِيبُ الرَّمْلِ: مَا أَنَا حِمْلُهُ
وَقَالَ قَضِيبُ الْبَانِ: مَا أَنَا قَدُّهُ

1985

الصَّلَاحُ الصَّفْدِيُّ³ فِيهِ⁴:

[من المجتث]

يَقُولُ رِدْفُ حَبِيبِي
وَعِطْفُهُ الْمُتَقَنِّي:

(1) ديوانه: 173، والبيان له في: خزانة الأدب: 318/3-319، والحجّة: في 31ب، وتزيين الأسواق: 235/2، والبقايت الثمينة في صفات السّمينة (بتحقيقنا، سنشير إليه لاحقاً بالبقايت الثمينة): 198 رقم 160، والوشاح في فوائد النّكاح (بتحقيقنا، سنشير إليه لاحقاً بالوشاح): 535 رقم 536.

(2) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ز)، وسقطت لفظة «مليح» في (أ) و(ب1)، واقتصر في التقديم في (أ2) على اسم الشاعر، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) البيان له في الرّوض النّاسم: 163 رقم 447، وخزانة الأدب: 319/3، والحجّة: في 31، وروض الآداب: ق 178ب.

(4) انفردت (أ1) و(ب1) بالكلمة الأولى، وسقطت فيهما الكلمة الأخيرة، واقتصر في التقديم في (أ2) على لفظة «الصّفدي»، وفي (خ) «للصّفدي» بدل «الصّفدي»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

مَا أَنْتَ يَا غَضَنُ قَلْدِي
وَلَا كَنِيُّكَ وَزَنِي

1986

ابْنُ الْعَفِيفِ¹ فِيهِ²:

[من الوافر]

شَقِيقُ لِلشَّقَائِقِ مِنْهُ خِلٌ
لَهُ حَالٌ مِنَ الْأَبْوَانِ أَذْنَى
إِذَا مَالَتْ مَعَاظِفُهُ سَرِيعاً
تَقُولُ لَهُ رَوَادِفُهُ: تَأْتِي

1987

ابْنُ مَطْرُوحٍ³ فِيهِ⁴:

[من المتفارب]

يُضِلُّ بِطَرْفِهِ مَنْ يَشَا
وَيَهْدِي بِغُرَّتِهِ مَنْ أَضَلَّ
نِعِمَّتْ مَعَاظِفُهُ بِالنَّشَاطِ
وَحُصَّتْ رَوَادِفُهُ بِالْكَسَلِ

(1) لم نعر على البيتين في المطبوع من ديوانه.

(2) كذا في (ب2) و(ج) و(ح) و(ز)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) لم نعر على البيتين في ديوانه.

(4) كذا في (ب2) و(ج) و(خ) و(ز)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(أ2) و(ب1) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

مَجْدُ الدِّينِ بْنِ مُكَانِسٍ¹ فِي مَلِيحٍ ثَقِيلٍ الرِّدْفِ²:

[من مجزوء المجتث]

كَسَلْنَ أَزْدَافُهُ وَدَمْعِي
بِالْوَجْدِ فِيهِنَّ قَدْ تَوَالَى
قُلْتُ لَهُ: فَذْتُكَ رُوحِي
ذَا مَذْمَعٌ فِي هَوَاكَ سَالَاً

وَلَهُ³ فِيهِ أَيْضاً⁴:

[من مجزوء الرمل]

كَسَلْتُ أَزْدَافُ حَيِّي
فَدُمُوعِي تَتَوَالَى
أَيُّهَا الْمَخْبُوبُ فَارْحَمْ
رُبَّ دَمْعٍ فِيكَ سَالَاً

الشَّيْخُ عِزُّ الدِّينِ الْمُوصِلِيُّ⁵ فِيهِ⁶:

- (1) لم نثر على البيتين في ديوانه المخطوط.
- (2) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، وسقط لقب الشاعر ولفظة مليح في (أ1) و(ب1)، وسقطت الكلمة الأخيرة فيهما وفي (أ2)، واقتصر في التقديم في هذا الأخير على اسم الشاعر، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (3) لم نثر على البيتين في ديوانه المخطوط، وهما له في روض الآداب: ق 179أ، وتزيين الأسواق: 232/2، وبدون نسبة في ابن برق: ق 162.
- (4) كذا في (خ)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) (ج) و(ح) و(ر)، وفي (أ2): «وله»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (5) البيتان له في روض الآداب: ق 179أ.
- (6) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ2): «العز الموصلي»، واقتصر في (أ1) و(ب1) على لفظة «الموصلي»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من البسيط]

عَاتِبْتُ حَبِي عَلَى تَأْخُرِهِ
وَقَدْ تَعَنَّى بِرَجَّةِ الرِّدْفِ
فَقَالَ: هَذَا الثَّقِيلُ أَخْرَنِي
عَنْ سُرْعَتِي بِانْقِطَاعِهِ خَلْفِي

1991

سَيْفُ الدِّينِ الْمُشَدِّ فِيهِ²:

[من مَخْلَعِ البسيط]

وَأَهْيَفُ الْقَدِّ بِتُ أَشْكُو
لَهُ تَلَاْفِي، وَمَا تَلَاْفِي
فَلَا نَ عِطْفَاءَ، وَرَقَّ خِصْرًا
وَأَنَّمَا رِدْفُهُ تَجَاْفِي

1992

ابْنُ الْعَفِيفِ⁵ فِيهِ⁶:

[من الطويل]

شَكُوْتُ إِلَى ذَاكَ الْجَمَالِ صَبَابَةً
تُكَلِّفُ جَفْنِي أَنَّهُ قَطُّ لَا يَغْفُو

(1) ديوانه (ليزيك): ق 29، وله في الأزهرى: ق 15ب، وابن برق: ق 195، ومجموع لطيف: ق 8، وروض الآداب: ق 178ب.

(2) كذا في (ج) و(ح) و(و)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ) و(ب1)، وفيهما «بن المشد»، وسقط لقب الشاعر في (2أ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في روض الآداب: «فقال».

(4) في الديوان: «قدًا ودق».

(5) ديوانه: 177 رقم 204، والبيان له في ديوان الصبابة: ق 153ب.

(6) كذا في (ج) و(ح) و(و)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ) و(ب1) و(2أ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

فَلَأَنْتَ لِيِ الْأَعْطَافُ، وَالْخِصْرُ رَقٌّ لِي¹
وَلَكِنْ تَجَافَى الشَّعْرُ² وَأَتَأَقِلُّ الرِّذْفُ³

1993

وَقَالَ جَامِعُهُ - عَفَا اللَّهُ عَنْهُ - مِنْ قَصِيدٍ⁴:

[من الكامل]

وَمِنَ الْعَجَائِبِ أَنَّ خِصْرَكَ رَقٌّ لِي
حَتَّى أَشْبَهَنَا فِي النُّحُولِ كَمَا تَرَى
وَالرِّذْفُ بَالِغٌ فِي الثَّقَالَةِ وَالْجَفَا
عُجْبًا، وَأَمْسَى جَائِرًا مُتَكَبِّرًا

1994

سَيْفُ الدِّينِ الْمُشَدِّ⁵ فِيهِ⁶:

(1) في (أ): «تولَّى» بدل «رَقٌّ لِي».

(2) في (أ): «الشَّعْرُ».

(3) في (أ): «الرِّذْفُ».

(4) كذا في (ج) و(ر)، وسقط ما بعد المطّين في (ح) و(أ) و(ب)، وفي (أ): «ولجامعه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) لم نعر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما في المطبع منه: 106، وإليه نسبا في ابن يرق: ق 38 أوب، وتزين الأسواق: 56/3، ودرة الأسلاك (برلين): ق 21 ب، ورواية البيت الأول فيه:

لَوْلَا مَا كَانَ لِفَرْطِ الْأَسَى حَدٍ يَثْ ذَمْعِي فِي الْهَوَى مُسْتَبْطِضٍ

والثاني له في فوات الوفيات: 56/3، وهما بدون نسبة في روض الآداب: ق 179 ب، وبسط الأعذار: 54، ورواية البيت الأول فيه:

بَذَرْتُ بِرَيْكَ الدُّرَّ مِنْ ثَغْرِهِ بَرَقًا لَهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَبِضْ

(6) كذا في ((ج)) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقطت اللفظة الأخيرة في (أ) و(ب)، واقتصر في التقديم في (أ) على كلمة «المشد»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

مُهْفَهْفُ الْقَدِّ، هَضِيمُ¹ الْحَشَا
يَسْبِي الْوَرَى عَمْدًا² بِطَرْفٍ³ مَرِيضٍ
تَلَاعَبُ الشَّعْرُ عَلَى خَدِّهِ⁴
أَوْقَعَ قَلْبِي فِي الطَّوِيلِ الْعَرِيضِ

1995

ابْنُ سَنَاءِ الْمُلْكِ⁵ فِيهِ⁶:

تَلَاعَبُ⁷ الشَّعْرُ عَلَى رِدْفِهِ
أَوْقَعَ قَلْبِي فِي الْعَرِيضِ الطَّوِيلِ⁸
يَا رِدْفُهُ جُرْتَ عَلَى خِصْرِهِ
رَفَقًا بِهِ، مَا أَنْتَ إِلَّا ثَقِيلٌ

1996

آخِرُ⁹ فِيهِ¹⁰:

- (1) في روض الآداب: «نحبل».
- (2) في (ب 1): «عهدا».
- (3) في روض الآداب: «بجفن».
- (4) في (أ): «خلفه»، وفي مصادر التحقيق: «ردفه».
- (5) ديوانه: 106، والبيتان له في الأزهرى: ق 68ب، وابن برق: ق 39أ، وروض الآداب: ق 179ب، وتزيين الأسواق: 233/2، ونسبا إلى الشاب الظريف ابن العفيف في ديوان الصبابة: ق 153ب، وهما في ديوانه: 235 رقم 284، وهما بدون نسبة في نزهة المحب والأحباب: ق 105ب.
- (6) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ز)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ) و(ب 1) و(2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (7) في المرقصات وديوان الصبابة: «تلقب».
- (8) رواية البيت في نزهة المحب:

يَا طَرْفُ الْفَاتِرِ أَجِزْ قِصَّتِي وَقَدِّدْ الدَّابِلَ، كَمْ ذَا تَيْمِلُ؟

- (9) البيتان بدون نسبة في روض الآداب: ق 178ب وق 179أ، وتزيين الأسواق: 232/2، والمستطرف: 192/2، وجاء في حواشي التحقيق أنها بدون نسبة أيضا في الغيث المسجم: 288/1.
- (10) في (21) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من المجتث]

يَا خِصْرَهُ كَمْ جَفَاءً
تَبْدِي^١ وَأَنْتَ عَلِيلُ
يَا رِذْفَهُ مِلْتَ عَنِّي
مَا أَنْتَ إِلَّا ثَقِيلُ

1997

آخِرُ^٢ فِيهِ^٣:

[من السريع]

أَقُولُ، وَالْقَلْبُ لَهُ وَقْدَةٌ
يَخْشَى الْحَشَا مِنْهَا بِمِثْلِ الْحَرِيقِ^٤
يَا رِذْفَهُ رِقٌّ عَلَى خِصْرِهِ^٥
فَإِنَّهُ حُمِلَ مَا لَا يَطِيقُ

1998

السَّرَّاجُ الْوَرَّاقُ^٦ فِيهِ^٧:

[من الوافر]

- (١) كذا في (أ١)، وفي بقية النسخ: «تبدو».
- (٢) البيتان بدون نسبة في جلوة المحاضرة: 152، وجاء فيه ضمن حواشي التحقيق أنهما للباخري في ديوانه: 139، ونسبا إلى العفيف التلمساني في درة الأسلاك (برلين): ق 106ب، وليس في ديوانه ولا في المنتخب منه، ونسب إلى سراج الدين الوراق، مع بيت تلاه، في تحفة العاشقين: ق 314، ونسب البيت الثاني إليه في التجوم الزاهرة: 26/8، وهو بدون نسبة في الغيث المسجم: 141/2.
- (٣) في (أ٢): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (٤) رواية البيت الأول في درة الأسلاك وتحفة العاشقين:

يَشْكُو إِلَيَّ أَزْدَافُهُ خِصْرَهُ لَوْ تَسَمِعَ الْأَمْوَاجُ شَكْوَى الْغَرِيقِ

- (٥) في تحفة العاشقين: «رفقا على خصره».
- (٦) لم نثر على البيتين في لمع السراج، ونسبا إلى ابن الورد في تحفة العاشقين: ق 316.
- (٧) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ز)، وسقطت لفظة «السراج» في (أ١) و(ب١)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ٢)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

وَرِدُّكَ قَدْ تَظَلَّمَ مِنْهُ خَضْرُكَ^١
 أَرَاهُ لِحَالَتِي فِي السُّقْمِ أَقْضَى
 وَكَيْفَ، وَكَيْفَ تَنْصُرُ أُجْنَبِيًّا^٢
 وَبَعْضُكَ لَيْسَ يُنْصِفُ مِنْكَ بَعْضًا^٣

1999

أَخَذَهُ صَاحِبُنَا تَاجُ الدِّينِ السُّنْدُوبِيُّ^٤ فَقَالَ:

[الترجيع]

قَامَ فَكَادَتْ^٥ لِيْنُ أَعْطَافِهِ
 تَقْصِفُهَا الْأَرْذَافُ^٦ مِنْ نَهْضِهِ
 فَكَيْفَ يَزْجُو الْعَيْرُ إِنْصَافَهُ
 وَبَعْضُهُ جَارَ عَلَى بَعْضِهِ؟

2000

الْمِعْمَارُ فِيهِ^٧ فِيهِ^٨:

[من مجزوء المجتث]

وَشَادِنِ حَارَ رِدْفَا
 قَدْ اشْتَكَى مِنْهُ خَضْرُ

(١) في تحفة العاشقين: «خصره».

(٢) وليه: «منه بعضاً».

(٣) كذا في ((ج)) و((ح)) و((ر))، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ٢)، وفي (أ١) و(ب٢): «أخذه السُّنْدُوبِيُّ وقال»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٤) البيتان له في ابن برق: ق ٩٥، وروض الآداب: ق ١٧٨ ب، وتزئين الأسواق: ٢٣٢/٢، ونسباً إلى ابن الرودي في تحفة العاشقين: ق ٣١٦.

(٥) في (أ١) و(ب١): «تكادت».

(٦) في (ب١): «آلاف».

(٧) ديوانه: ق ٤٥، والبيتان بدون نسبة في سكردان العشاق (يال): ق ١٥٣.

(٨) كذا في ((ج)) و((ح)) و((خ)) و((ر))، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ١) و(ب١) و(أ٢)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

يَسْطُو بِنَا وَلَدَيْنِهِ
فِي النَّاسِ نَهْيٍ وَأَمْرٍ
فَقُلْتُ: مَنْ لَكَ جَاءَ؟
فَقَالَ: خَلْفِي ظَهْرُ

2001

الطُّنْبُغَا الْجَاوِلِي¹ مُضْمِنًا فِيهِ²:

[من الخفيف]

رِدْفُهُ زَادَ فِي الثَّقَالَةِ حَتَّى
أَقْعَدَ الْخِضْرَ وَالْقَوَامَ السَّوِيًّا³
نَهَضَ الْخِضْرُ وَالْقَوَامُ وَقَامَا
وَضَعِيفَانِ يَغْلِبَانِ قَوِيًّا

2002

آخِرُهُ فِيهِ⁵:

[من البسيط]

لَمَّا اسْتَمَرَّ بِأَرْذَافٍ تُجَاذِبُهُ
وَاحْضَرَّ فَوْقَ بَيَاضِ الدَّرِّ شَارِبُهُ
وَأَشْرَقَ الْوَرْدُ فِي نِسْرَيْنِ وَجَنَّتِهِ
وَارْتَجَّ أَغْلَاهُ وَاهْتَزَّتْ حَقَائِيقُهُ

(1) البيتان له في التَّجْوِيمِ الرَّاهِرَةِ: 106/10، والمنهل الصَّافِي: 74-73/3، وفوات الوفيات: 206/1، والوافي بالوفيات: 211/9، وروض الآداب: ق 178 ب، والكشكول: 320/1.

(2) سقط ما بعد اسم الشاعر في (أ) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س). «العين» «العين».

(3) في المنهل والتَّجْوِيمِ: «وَالْقَوَامُ سَوِيًّا».

(4) الأبيات بدون نسبة في المستطرف: 9/3.

(5) انفردت (ب1) بهذه اللقطة.

(6) في المستطرف: «استقل»، وهو أليق بالمقام.

كَلَّمْتُهُ بِجُفُونٍ غَيْرِ نَاطِقَةٍ
فَكَانَ مِنْ رَدِّهِ مَا قَالَ حَاجِبُهُ

2003

الْقِرَاطِي مُضَمَّنًا فِيهِ أَيْضاً²:

[من الكامل]

فِي جَفْنِهِ سَيْفٌ، مَضَارِيهُ
يَا صَاحِ أَسْبَقُ لِي مِنَ الْعَذْلِ
وَبِحَدِّهِ وَالرِّدْفِ لِي حَبْرٌ
قَدْ سَارَ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْجَبَلِ

2004

وَقَالَ ابْنُ الْوَرْدِيِّ³ فِيهِ أَيْضاً⁴:

[من التريع]

وَقَائِلٍ: هَلْ طَرَفُهُ فَاتِرٌ؟
قُلْتُ: وَبِالْثُّونِ وَبِالْكَافِ
مِنْ جَبَلِ الرَّيَّانِ أَرْدَأُفُهُ
وَصُدْغُهُ الْمَعْظُوفُ مِنْ قَافِ

2005

وَقَالَ⁵ أَيْضاً فِيهِ ابْنُ الْوَرْدِيِّ مُضَمَّنًا أَيْضاً:

-
- (1) لم نعر على البيتين في ديوانه، ولا في المنتخب منه، وهما له في خزانة الأدب: 403/3.
 - (2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ)، وسقطت الكلمة قبل الأخيرة في (ج) و(ح) و(خ) و(ز)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب)، وهي مطموسة في (س).
 - (3) لم نعر على البيتين في مخطوط ديوانه.
 - (4) سقطت الكلمة قبل الأخيرة في (أ) و(ب) و(ج) و(ح) و(خ) و(ز)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
 - (5) ديوانه (القلم): 362، والبيان له في روض الآداب: ق 179ب، وتحفة العاشقين: ق 316.
 - (6) كذا في (ج) و(خ) و(ز)، وفي (أ): «ابن الوردية مضمناً أيضاً»، وفي (أ): «وفيه»، وفي (ح): «وقال فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

وَجَدِي طَوِيلٌ عَرِيضٌ فِي مَحَبَّتِهِ
بِالطُّولِ وَالْعَرْضِ مِنْ شَعْرِ وَمِنْ كَفَلٍ
تَرَجُّ أَرْذَاؤُهُ مَشِيًّا فَيُنْشِدُهَا:
«يَا حَبَّذَا جَبَلِ الرَّيَّانِ مِنْ جَبَلٍ»¹

2006

وَفِيهِ² لِعَلَاءِ الدِّينِ بْنِ أَبِيكَ الدِّمَشْقِيِّ³:

[من السريع]

أَحْبَبْتُ مُرْجِيًّا لَهُ وَجَنَّةً
مُشْرِقَةً حَمْرَاءُ مِثْلُ⁵ اللَّهَبِ
قَالُوا: الشُّهَيْدِيَّةُ⁶ أَرْيَاقُ⁷
فَقُلْتُ: وَالرِّدْفُ تُلَيْلُ الذَّهَبِ

- (1) هذا صدر بيت لجبر، عجزه: «وَجَبَّذَا ساكن الرِّيَّانِ من كانا»، وهو في ديوانه بشرح ابن حبيب: 165/1.
- (2) البيتان له في خزانة الأدب: 471/3.
- (3) اقتصر في (أ1) و(ب1) على اسم الشاعر مجرداً، وفي (أ2): «وفيه لعلاء الدين»، وفي (ج) و(ح) و(خ) و(ز): «لعلاء الدين بن أبيك الدِّمَشْقِيِّ»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (4) في (أ1): «مرحنا»، وفي (ب1): «مرخيا»، وفي (أ2): «مرحبا»، وفي (ج) و(ح) و(خ) و(ز): «مرجيا»، والمثبت من الخزانة.
- (5) في الخزانة: «شبه».
- (6) في (ب1): «الشَّهيدة»، والمثبت من بقية النسخ، وفي تكملة المعاجم: 368/6 شهد: «مُشْهَدٌ: عجينة رقيقة الطبقات مغمورة بالسمن، ومُشْهَدَةٌ: في المغرب الحلوى التي تسمى في المشرق قطائف»، وزاد في 83/7 طنفس: «مُطْنَفَسَةٌ: هي في إفريقية الحلوى التي تسمى في المغرب مُشْهَدَةٌ، وفي الشرق قطائف»، وزاد في 327/8 قطف: «قطائف: هو صنف من الطعام يسمى بالمغرب المشهدة وإفريقية المطنفسة، وقد يخلط بعجينها أهل المشرق سكرًا ولوزًا وغير ذلك، يفتنون فيها، وهي عجينة من لباب الدقيق وزهرته عجنت عجنا جيدًا، وخففت خفقا جيدًا أيضا، ثم تصب بالملقة في أقماع وضعت فوق طابق أو مقلاة مليئة بالدهن الذائب أو دهن السمسم، ثم تصف بمشوط من حديد على صينية معدنية، ويصب العسل أو عصير العنب المغلي المكثف. وقد تعمل أحيانا فطيرة ذات طبقات عديدة تحشى بالبندق وتحلى بالعسل».
- (7) كذا في كل النسخ: وفي الخزانة: «أرداه».

سَيِّدِي أَبُو الْفَضْلِ بْنُ وَفَا فِيهِ¹:

[من الكامل]

إِنِّي أَعِيدُكَ يَا قَضِيبَ قِوَامِهِ
أَنْ يَسْتَمِيلَكَ قَطُّ غَيْرَ هَوَائِيهِ
وَكَذَا أَعِيدُكَ أَنْ تَضِيعَ بِحَفْظِ مَنْ
يَا خَضِرُ لَا تَحْفَى عَلَيْهِ خَافِيهِ
هَذَا قَدْ وَصَفْتُ جَمِيعَهُ، لَكِنِّي
فِي رَدْفِهِ ضَاقْتُ عَلَى الْقَافِيهِ

الْمِعْمَارُ² فِي مَلِيحِ نَقِي الرِّدْفِ³:

[من الزمل]

لَوْ رَأَى فَقْهَةً حُبِّي عَاذِلِي
وَهِيَ تَجَلَّى فِي ثِيَابِ سُنْدُسيَّةٍ
لَعَدَا الْعَاذِلُ فِيهَا عَاذِرًا
وَتَفَاصَلْنَا عَلَى بَيْضَا نَقِيَّةٍ

وَتَلَطَّفَ مَنْ قَالَ مَوَالِيًا⁴:

- (1) سقطت «بن وفا» في (أ) و(ب1)، وانفردت هاتين التسخيتين بالكلمة الأخيرة، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (2) لم نثر على البيتين في ديوانه المخطوط، وهما له في خزانة الأدب: 423/3، وتعريف ذوي العلا: 64.
- (3) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، وسقطت لفظة «مليح» في (أ) و(ب1)، واقتصر في التقديم في (أ2) على اسم الشاعر، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (4) في الخزانة: «بهجة».
- (5) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

يَا مُنْتَبِي رِدْتِ^١ لَهَوَاتِي تَنْشِفُهَا^٢
 وَأَخْرَمْتَنِي الشَّفَّةَ الْحَمْرَا^٣ أَرْشُفُهَا
 أَبَحْتَ بَيْضًا وَأَجْفَأُكَ تَحْقِفُهَا^٤
 بِاللَّهِ انْظُرْ ظَلَامَاتِي وَكَشِفُهَا^٥

2010

فِي مَلِيحٍ ثَقِيلٍ الرِّدْفِ، دَقِيقِ الْخِصْرِ^٦:

[من مَخْلَعِ الْبَسِيطِ]

كَمْ خَلَقَ اللَّهُ مِنْ مَلِيحٍ
 لَيْسَ لَنَا فِيهِ مِنْ نَصِيبٍ؟
 نَنْظُرُ لِلرِّدْفِ مِنْ بَعِيدٍ
 وَلَا نَرَى الْخِصْرَ مِنْ قَرِيبٍ

2011

ابْنُ رَشِيقِ الْمَغْرِبِيِّ^٧ فِي مَلِيحِ رَقِيقِ الْخِصْرِ^٨:

[من الْكَامِلِ]

رَقْتُ مَعَاقِدُ خِصْرِهِ فَكَأَنَّهَا
 مَخْلُوقَةٌ مِنْ عِطْفِهِ وَتَجَلَّدِي^٩

(١) كذا في (أ٢) و(ج) و(ح)، وفي (أ١) و(ب١) و(خ) و(ر): «زدت»، و«ردت» هنا بمعنى «أردت».

(٢) في (أ١) و(ب): «ينشفها».

(٣) في (أ٢): «الحمراء».

(٤) في (أ٢) و(ج): «تحشفها»، وفي (ح): «تحشفها»، وفي (خ) و(ر): «تحشفها».

(٥) في (أ١) و(ب١): «اكشفها»، وفي (خ): «انظر ظلامتي وكشفها».

(٦) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ١) و(ب١): «رقيق» بدل «دقيق»، وفي (أ٢): «ابن رشيق المغربي في مליح رقيق الخصر»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٧) لم نثر على البيت في ديوانه، ونسب البيت إلى ابن مكنسة الإسكندري في: فوات الوفيات: 194/1، والوافي بالوفيات: 128/9.

(٨) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقطت لفظة «المغربي» في (أ١) و(ب١)، وفيهما: «دقيق» بدل «رقيق»، وفي (أ٢): «وله»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٩) كذا في (أ١)، وفي (ب١): «عطفة وتجلد»، وفي الفوات: «عهده وتجلدي»، وفي الوافي: «عقده وتجلدي».

وَتَجَعَّدَتْ أَصْدَاغُهُ فَحَسِبْتُهَا
مَأْخُوذَةً عَنْ حُلَقِهِ الْمُتَجَعَّدِ

2012

الْوَأَاءُ الدِّمَشْقِيُّ² فِيهِ³:

[من الكامل]

وَاللَّهِ مَا أَبْصَرْتُ يَوْمًا أَبْيَضًا
مُنْذُ ابْتُلَيْتُ بِحُبِّ طَرْفِهِ أَسْوَدٍ
ضَعُفْتُ مَعَاقِدُ خَصْرِهْ فَكَأَتْهَا
مَخْلُوقَةٌ مِنْ عَطْفِهِ وَتَجَلَّدِي

2013

مُحْيِي الدِّينِ بْنِ زَيْلَاقٍ⁵ فِيهِ⁶:

[من الظَّهْل]

بَعَثْتُ لَنَا مِنْ سِحْرِ مُقْلَتِكَ الْوَسْنَى
سُهَادًا يَدُورُ الْجَفْنُ أَنْ يَأْلَفَ الْجَفْنَا
وَأَبْصَرَ جِسْمِي حُسْنَ خَصْرِكَ نَاجِلًا
فَحَاكَاهُ⁸، لَكِنْ زَادَ فِي رَقَّةِ الْمَعْنَى

(1) كذا ضبطت في الوافي، وفي الفوات: «خَلْقِي».

(2) لم نعثر على البيتين في ديونه، ونسبنا إلى مجير الدين بن تميم في جلوة المذاكرة: 153، ونسب الثاني إلى ابن مكسة في فوات الوفيات: 194/1، وهو سادس بيت في قطعة له، من ضمنها البيتان اللذان تقدما في الفقرة السابقة، وزاد محقق الجلوة: خريدة القصر (قسم مصر): 203/2، وبغية الطلب: 1818/4.

(3) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ز)، وفي (أ): «آخِرُ فِيهِ»، وفي (ب 1): «الدِّمَشْقِيُّ فِيهِ»، وفي (أ 2): «الْوَأَاءُ الدِّمَشْقِيُّ»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) في (أ 1): «بلحظ طرف».

(5) تقدمت ترجمته في الفقرة رقم 951.

(6) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ز)، وفي (أ 1) و(ب 1) و(أ 2): «ابن زيلاق»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(7) في روض الآداب: «وعقلي».

(8) في (ب 1): «الَّذِي غَنَى».

صَلَاحُ الدِّينِ الصَّفَدِيِّ¹ فِيهِ²:

[من الطويل]

أَقُولُ لَهُ: قَدْ رَقَّ عَيْشِي وَالصَّبَا
 وَخَمْرِي³ وَكَاسَاتِي وَصَوْتُ الَّذِي غَنَّى
 فَقَالَ الَّذِي أَهْوَى⁴: وَخَصْرِي نَسِيتُهُ؟
 فَقُلْتُ لَهُ: وَاللَّهِ قَدْ جِئْتُ فِي الْمَعْنَى

ابْنُ سَنَاءِ الْمُلْكِ⁵ فِيهِ⁶:

[من البسيط]

عَمِلْتُ شَيْئاً مَا زَالَ خَيْرَ عَمَلٍ
 وَنَلْتُ أَمراً مَا زَالَ مِنْ أَمَلٍ
 قَبَّلْتُ خِصْراً لِمَنْ أَحَبُّ فَمَا
 دَارَ عَلَيْهِ سِوَى ثَلَاثِ قُبُلٍ

(1) البيتان له في تعريف ذوي العلا: 145-146، والروض العاطر: ق 119ب، ونسبا إلى سيف الدين المشد في روض الآداب: ق 179ب، وهما بدون نسبة في لوعة الشاكي: 61.

(2) كذا في (ج) و(خ) و(ر)، وسقط لقب الشاعر في (أ) و(ب1) و(ح)، واقتصر في التقديم على لفظة «الصَّفدي» في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في روض الآداب: «وعقلي».

(4) في (ب1): «الَّذِي غَنَّى».

(5) ديوانه: 579 رقم 20، والبيتان له في الوافي بالوفيات: 147/27.

(6) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

السَّراجُ الْوَرَّاقُ¹ مُضَمِّنًا فِيهِ²:

[من البسيط]

قَدْ ضَاعَ خِصْرٌ لَهُ³ مَا زِلْتُ أَنْشُدُهُ
أَوْ رَقٌّ لِي وَرَثًا لِلْسُّقْمِ مِنْ بَدَنِي
وَقَالَ لِي بِلِسَانٍ مِنْ مَنَاطِقِهِ:
«لَوْلَا مُحَاطَتِي إِيَّاكَ لَمْ تَرْنِي»⁴

2017

الشَّهَابُ⁵ الْحِجَازِيُّ⁶ مُضَمِّنًا فِيهِ أَيْضًا⁷

[من البسيط]

قَصَدْتُ رُؤْيَةَ خِصْرٍ مُذْ سَمِعْتُ بِهِ
فَقَالَ لِي بِلِسَانِ الْحَالِ يُشِيدُنِي:
أَنْظُرْ إِلَى الرِّذْفِ تَسْتَعْنِي بِهِ، وَأَنَا
مِثْلُ الْمُعِيدِي، تَسْمَعُ⁸ بِي وَلَا تَرْنِي⁹

2018

- (1) البيتان، بزيادة ثالث تقدّمهما، في لمع السراج، قالها متفرّلاً في امرأة: ق 401 ب وق 402أ، وهما له في فوات الوفيات: 142/3.
- (2) كذا في (ج) و(خ) و(ر)، وسقطت اللفظة الأخيرة في (أ2) و(ح)، وسقطت الكلمة الأولى في (أ1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (3) في مصدرَي التحقيق: «لها».
- (4) عجز بيت للمتنبّي، صدره: «كفى بجسمي نحولا، إني رجل» ؛ انظر: خزانة الأدب: 144/3، والوافي بالوفيات: 50/2.
- (5) ديوانه: ق 181 ب، والبيتان له روض الآداب: ق 205 ب، وتزيين الأسواق: 237/2.
- (6) سقطت هذه الفقرة في (ب1).
- (7) سقطت لفظة «مضمّنًا» في (أ1) و(ب1)، وسقطت لفظة «فيه» في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (8) في مصادر التحقيق: «فاسمع».
- (9) إشارة إلى المثل: «تسمع بالمعيدي خير من أن تراه» ؛ انظر: جمهرة الأمثال: 266/1.

ابْنُ الْمُثَنَّمِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَعْضُهَا فِي الصُّدْغِ²:

[من الطويل]

بِحَقِّكَ فَاحْمِلْ لِي عَلَى الصُّدْغِ قُبْلَةً
فَحَدُّكَ مَاءً، فِيهِ صُدْغُكَ زَوْزُقُ
وَأِنْ شَوَّشَ الْمَاءُ النَّسِيمَ فَحَلَّهَا
عَسَى أَنَّهَا فِي مَاءِ حَدِّكَ تَفَرَّقُ
وَالْأَعْلَى الْخِصْرِ الرَّقِيقِ، فَقَالَ لِي:
إِلَيْكَ، فَإِنَّ الْخِصْرَ مِنْ ذَاكَ أَضْيَقُ

2019

وَقَالَ جَامِعُهُ، عَفَا اللَّهُ عَنْهُ³:

[من البسيط]

قَالُوا: فَصِفْ خِصْرَهُ الْوَاهِي، فَقُلْتُ لَهُمْ:
إِنَّ الْقَوَافِي بِضَيْقِ الْخِصْرِ مُنْخَصِرَةٌ

(1) تقدّم البيتان الأول والثاني في الفقرة رقم 1808، وثمة تخريجهما.

(2) كذا في (ح)، وفي (ج) و(خ): «بعضهم» بدل «بعضها»، و«بعضهن» بدلها في (ر)، وفي (أ) و(ب1): «لبعضهم»، واقتصر على اسم الشاعر في التقديم في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، وفي (أ) و(ب1) و(أ2): «ولجامعه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

مُحْيِي الدِّينِ بَنُ قُرْنَاصَ¹ فِيهِ²:

[من الخفيف]

مَنْ لِقَلْبِي مِنْ جَوْرِ ظَبْيٍ، هَوَاهُ
لِي شُعْلٌ عَنْ حَاجِرٍ³ وَالْعُرْنِقِ⁴
خِصْرُهُ تَحْتَ أَحْمَرَ الْبُنْدِ يَخْكِي
خِنْصَرًا فِيهِ خَاتَمٌ مِنْ عَقِيقِ

ابْنُ تَمِيمٍ⁵ فِيهِ⁶:

[من مجزوء الزمل]

بُتْدُهُ الْأَزْرَقُ لَمَّا
شَدَّهْ مِنْ قَدِّ سَبَايِي
جَذُولٌ فَزُوقَ كَثِيبٍ
دَارَ يَسْقِي عُضْنِ بَانَ

- (1) شعر محيي الدين بن قنناص: 95 رقم 50، وقدم له بقوله: «وقال في مליح شد في وسطه بندا أحمر»، والبيتان له في فوات الوليات: 94/2.
- (2) كذا في (ج) و(خ) و(ر)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ) و(ب) و(2أ) و(ح)، واقتصر على اسم الشاعر في التقديم في (أ) و(ب) و(2أ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س). «العين» «العين» «العين».
- (3) في معجم البلدان: 204/2: «الحاجر، بالجيم، والراء، وفي لغة العرب ما يمسك الماء من شفة الوادي، وكذلك الحاجر، وهو فاعول، وهو موضع قبل معدن التقرة».
- (4) في مصدري التحقيق: «العقيق»، وهو، كما في معجم البلدان: 200/4: «الغريق، بـلافظ تصغير غرق، وهو الرأس في الماء، واد لبني سليم».
- (5) البيتان له في خزنة الأدب: 249/3، وغاية الأرب: 82/2، وهما بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 153.
- (6) كذا في (أ) و(ب) و(خ)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (2أ) و(ج) و(ح) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

الصَّلَاحُ الصَّفَدِي¹ فِيهِ²:

[من التبريع]

يُوهِمُنِي مِنْ لَيْنٍ أَغْطَا فِيهِ
بِأَتَّهَا لَمْ تَقْسُ يَوْمًا عَلَيَّ
وَيَحْدَعُ الْبُنْدَ إِلَى أَنْ غَدَا
يَرْبِطُهُ الْخَضِرُ عَلَى غَيْرِ شَيْ

2023

السَّرَاجُ الْوَرَّاقُ³ فِيهِ⁴:

[من المتقارب]

أَقُولُ وَكَفِّي عَلَى خِصْرِهِ
يَطُوفُ، وَقَدْ كَاذَ يَخْفَى عَلَيَّ:
أَخَذْتُ عَلَيْكَ عُهْدَ الْهَوَى
وَمَا فِي يَدِي مِنْكَ يَا خِصْرُ شَيْ

2024

ابْنُ رَشِيقِ الْمَغْرِبِيِّ⁵ فِيهِ⁶:

[من التبريع]

فَبِتُّ أَجْنِي الْوَرْدَ مِنْ خَدِّهِ
غُضْنَ الْجَنَّا فِي غَيْرِ فَضْلِ الرَّبِيعِ

- (1) البتان له في مسالك الأبصار (أبو ظبي): 500/12.
(2) كذا في (ج) و(خ)، وسقطت الكلمة الأخيرة في أ¹ و(ب¹) و(ح) و(ر)، ومع الأولى في (أ²)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
(3) لمع السراج: ق 414ب، والبتان له في: فوات الوفيات: 146/3، ومسالك الأبصار: 269/19، والأزهري: ق 191أ.
(4) في (أ²): «السراج»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
(5) الثاني في ديوانه: 90 رقم 110، وله في ديوان الصبابة: ق 154ب.
(6) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ²)، واقتصر في (أ¹) و(ب¹) على اسم الشاعر مجرداً، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

أَحْمِلْ أَثْقَالِي عَلَى رِذْفِهِ
وَأَمْسِكْ الْخِضْرَ لِكُنِي لَأَيَّ يَضِيعُ

2025

السَّرَاجُ الْوَرَّاقُ³ فِي مَلِيحَ كَتَبَ عَلَى حِيَاصَتِهِ⁴:

[من الخفيف]

بِأَبِي أَهْيَفُ الْقَوَامِ، تَمِيلُ⁵ الْأَسْلُ
السُّمُرُ وَالْغُصُونُ إِلَيْهِ
كَفُونِي مِنْ قَدِهِ حِفْظَ خِضْرٍ
ضَاعَ مِنِّي، فَكَمْ أَدُورُ عَلَيْهِ

2026

ابْنُ تَمِيمٍ⁸ فِيهِ⁹:

[من الكامل]

لَمَّا رَأَتْ عَيْنِي مَنَاطِقَكَ¹⁰ الَّتِي
أَضَحَتْ بِشَعْرِكَ دَائِمًا تَتَعَلَّقُ
لَا تَسْتَقِرُّ وَقَدْ غَلَّتْهَا صُفْرَةٌ
وَنُحُولُ جِسْمٍ بِالصَّبَابَةِ يَنْطِقُ

(1) في (ب1): «أسبك».

(2) في مصدري التحقيق: «للا».

(3) لمع السراج: ق 415ب، والبيان له في مسالك الأبصار: 296/19.

(4) سقطت عبارة «في مליح» في (خ)، واقتصر في التقديم على اسم الشاعر في (أ1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) في (أ1): «يميل».

(6) في مسالك الأبصار: «البيض والسم».

(7) في (أ1): «فلم».

(8) الآيات له في خزانة الأدب: 256/3، ومسالك الأبصار: 216/16.

(9) انفردت (خ) بالكلمة الأخيرة، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(10) في (أ1): «منطقك».

أَيَقَنْتُ أَنَّ الْخِضَرَ ضَاعَ نَحَافَةً
فَلِذَا تَدَوَّرُ جَوَى عَلَيْهِ وَتَقَلِّقُ

2027

أَخْذَهُ الصَّفْدِي¹، فَقَالَ فِيهِ²:

[من السريع]

وَشَاخُ مَنْ أَخْبَيْتُهُ قَالَ لِي
وَهُوَ الَّذِي فِي قَوْلِهِ قَدْ صَدَقَ:
قَدْ ضَاعَ مِنِّي الْخِضَرُ لَمَّا انْتَنَى
أَمَّا تَرَائِي دَائِرًا فِي قَلْقُ؟

2028

ابْنُ نُبَاتَةَ³ فِيهِ⁴:

[من المتقارب]

تَعَسَّقْتُهُ غُضْنًا نَاضِرًا
يَعْمِلُ بِهِ الشُّكْرُ مِنْ نَاطِرِهِ
تَحَجَّبَ⁵ دُونَ الْقَنَا جِسْمُهُ⁶
فَصُفْرَةُ لَوْنِي اسْتِيَاقًا⁷ إِلَيْهِ
وَكَمْ ذَا أَدْوَرُ عَلَى خِضْرِهِ
وَمَا وَقَعْتُ لِي عَيْنٌ عَلَيْهِ

-
- (1) البیان له فی: فضّ الختام: ق 139ب، والرّوض الباسم: 162 رقم 442، وخزانة الأدب: 256/3.
(2) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقطت اللفظة الأخيرة في (أ2)، ومع التي قبلها في (أ1) و(ب1)،
والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
(3) ديوانه: 574.
(4) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
(5) في (أ1): «يحبج».
(6) في الديوان: «شخصه».
(7) وله: «شوقا».

السَّرَاجُ الْوَرَّاقُ¹ مُضْمِنًا فِيهِ²:

[من الوافر]

تَمْنَطَقُ بِي وَبِالْأَلْحَاطِ خِصْرٌ
لَهُ مَعْنَى يَدِيقٌ عَلَى الْخُصُورِ
مَسِيرِي حَوْلَهُ مُذْ غَابَ عَنِّي
«وَلَكِنْ ضَاقَ فِتْرٌ³ عَنْ مَسِيرٍ»⁴

ابْنُ عَبْدِ الظَّاهِرِ⁵ فِيهِ⁶:

[من الخفيف]

أَنَا فِي خِصْرٍ أَهْيَفَ، لَيْتَ أَنِّي
كُنْتُ أَذْنُو مِنْ صَدْرِهِ⁷ فَأَعَانِقُ
وَلَكُمْ رُمْتُ ذَاكَ مِنْهُ، وَلَكِنْ
أَثْقَلْتَنِي - كَمَا تَرَانِي⁸ - الْعَلَائِقُ⁹

(1) لمع السراج: ق 314 ب.

(2) اقتصر في (أ) و(ب) على اسم الشاعر، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) كذا في لمع السراج، وفي (أ): «قبر»، والمثبت من بقية النسخ ومنتخب الديوان.

(4) عجز بيت للمتنبي، صدره: «فلو كنت امرؤا تهجى هجونا» ؛ انظر: زهر الأكم: 91/3، والوساطة: 166، ومحاضرات الراغب: 463/3.

(5) البيتان له في الوافي بالوفيات: 17/4.

(6) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ) و(ب)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(7) في الوافي: «كنت أرقى لجيده».

(8) وفيه: «كما رأيت».

(9) كذا في (أ) والوافي، وفي (ب): «العرائق».

بَدَا وَأَرَانَا مُنْظَرًا جَامِعًا لِمَا
تَفَرَّقَ مِنْ حُسْنٍ عَلَى النَّاسِ مُوْنِقًا
أَقَاحًا وَرَاحًا تَحْتَ وَرْدٍ وَنَرْجِسٍ
وَلَيْلًا وَصُبْحًا قَوْقُ غُصْنٍ عَلَى ثَمَا

ابنُ بَاطِلَة⁴ فِيهِ⁵:

بِرُوحِي مَنْ أَهْوَى الْعَذِيبَ بِرِيقِهِ
وَأَعَشِقُ مِنْ أَعْطَافِهِ الْبَانَ وَالنَّقَا
رَمَى لَحْظُهُ قَلْبِي وَمَاسَ قِوَامُهُ
فَلَمْ أَرَ مَنْ مِنْ هَذَا وَلَا ذَاكَ أَرْشَقًا

آخِرُ ۱۰ فِيهِ ۱۱ .

- [illegible]

وَمُهَفِّهٍ تُغْنِيكَ رَوْضَةٌ حُسْنِيهِ^١
عَمَّا يُنَمِّقُهُ^٢ الرَّيْبُ وَيُبْهِجُ
فَالْخُدَّ وَزْدٌ^٣ وَالنَّوَاطِرُ تَرْجَسُ
وَالثَّغَرُ نُورٌ وَالْعِذَارُ بِنَفْسَجٍ^٤

2034

وَقَالَ جَامِعُهُ^٥ فِيهِ:

عَجِبْتُ لِزَاهِي تَرْجَسٍ بِلِحَاطِهِ
وَأَسَى وَوَزْدٍ لِلْعِذَارِ وَلِلْخُدِّ
عَلَى غُصْنٍ بَانَ زَانَهُ الْحُسْنُ، خِلْتُهُ^٨
مِنَ الْخُورِ، لَكِنْ فَرَّ مِنْ جَنَّةِ الْخُلْدِ^٩
وَمِنْ وَزْدٍ خَدَّيْهِ سَقَانِي مُدَامَةً
وَلَمْ أَذِرْ^{١٠} أَنَّ الرَّاحَ تَغْصَرُ مِنْ وَزْدٍ

(١) في الأزهرى: «ووجهه».

(٢) في (ب١): «ينمعه».

(٣) في خلع العذار: «در».

(٤) في مصدري التحقيق: «اللواحظ».

(٥) وردت هذه الفقرة في حاشية (ب١): ق 179: «آخر فيه».

دَعَاوْتُ شَقِيقَ الْغُصْنِ يَوْمًا لِنَزْهَةٍ
بِهَا الرُّوضُ بِالزُّهُورِ مَبْهَجُ
قَالَ: قَوَائِمِي الْغُصْنُ، وَالْوَزْدُ وَجْتِي
وَطَيْبِي خَرَامٌ، وَالْعِذَارُ بِنَفْسَجٍ

(٦) الأبيات له في مجموع (كتابخانه رقم 5104): ق 11ب، وهي بدون نسبة في ابن برق: ق 133.

(٧) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ١) و(ب١)، وفي (2أ): «ولجامعه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٨) في ابن برق: «على غصن بان جل منشه، خلقه».

(٩) في كتابات الجرجاني: 509 رقم 693: «يقولون: فلان أبى من رضوان، وربما قالوا: فر من الجنة، كناية

عن الحسن الوجه».

(١٠) في ابن برق: «وما خلت»، وفي المجموع: «ألا فاعجبوا للراح تغصر...».

آخِرُ^١ فِيهِ^٢:

[من الوافر]

«بُوجِهٍ مُعَذِّبِي آيَاتٍ حُسْنٍ»^٣
 تَجَاوَزَ حَدَّهَا عَنْ كُلِّ حَدٍ
 بِنَفْسِجٍ عَارِضٍ، وَشَقِيقُ حَدٍ
 وَتَرْجِسُ نَاطِرٍ، وَقَضِيبُ قَدٍ

آخِرُ^٤ فِيهِ^٥:

[من الطويل]

لَهُ مِنْ عَيُونِ النَّرَجِسِ الْغَضِّ مُقَلَّةٌ
 وَمِنْ نُضْرَةِ الرَّيْحَانِ حُضْرَةٌ شَارِبٌ
 إِذَا مَا تَمَشَّى فِي الْبَسَاتِينِ مُقْبِلًا
 تَثَنَّتْ لَهُ الْأَغْصَانُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

(١) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 7ب، وابن برق: ق 32ب.

(٢) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٣) صدر بيت لابن القيسراني، عجزه: «فقل فيه ما شئت ولا تحاشي» ؛ انظر في ذلك: النجوم الزاهرة: 209/7 و213/8، وأعيان العصر: 730/7، والمنهل الصافي: 115/7، والوافي بالوفيات: 317/17، وابن برق: ق 118أ.

(٤) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 125أ.

(٥) كذا في (أ) و(ب 1) و(ج) و(خ) و(ز)، وفي (أ2): «وفيه»، وفي (ح): «وفيه أيضا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من الظليل]

يَقُولُونَ: فِي الْبَسَاتِينَ لِلْعَيْنِ لَذَّةٌ⁴
وَفِي الْمَاءِ وَالرَّاحِ⁵ الَّذِي غَيْرَ آسِنِ
إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى الْمَحَاسِنَ كُلَّهَا
فَفِي وَجْهِ مَنْ تَهْوَى جَمِيعُ الْمَحَاسِنِ⁶

(1) نسب البيتان إلى أبي العلاء المعري في مجموع (كتابخانه رقم 5104): ق 12ب، ولم نعثر عليهما في شعره، وهما بدون نسبة في الديدع (الجيل): 176، والعقد الفريد (العلمية): 45/7، وكثر الكتاب: 702/2، ونهاية الأرب: 113/7، وحلبة الكميت: ق 34ب، والفواكه الجنية: ق 12أ، وتحفة العاشقين: ق 283.

(2) في شذرات الذهب: 209/5: «أبو العلاء المعري، أحمد بن عبد الله بن سليمان التتوخي، اللغوي، الشاعر، صاحب التصانيف المشهورة، والزندقة المأثورة، والدكاء المفرط، والزهد الفلسفي. جدر وهو ابن ثلاث سنين، فذهب بصره، ولعله مات على الإسلام، وتاب من كفرياته، وزال عنه الشك. قاله في «العبر». وقال ابن خلكان: الشاعر اللغوي، كان متضلعا من فنون الأدب، وله التصانيف الكثيرة المشهورة، والرسائل المأثورة، وله من التلظم: «لروم ما لا يلزم» و«سقط الزند» أيضا، وشرحه بنفسه وسماه «ضوء السقط»، وله كتاب «الهمزة والرذف»، أكثر من مائة مجلد، وشرح ديوان أبي تمام وسماه «ذكرى حبيب» وديوان النحتريسماه «عبث الوليد»، وديوان المتنبي وسماه «معجز أحمد»، وتكلم على غريب أشعارهم ومعانيها، وما أخذهم من غيرهم وما أخذ عليهم، وتولى الانتصار لهم والنقد في بعض المواضع عليهم» توفي سنة 449 هـ. انظر: نزهة الألباء: 426، تاريخ بغداد: 200/4، وعبر الذهبي: 220/3، ووفيات الأعيان: 113/1، والوافي بالوفيات: 62/7 رقم 687، ونكت الهميان: 84.

(3) كذا في (ب1 - بدون الكلمة الأخيرة) و(ج) و(خ) و(ر)، وفي (أ1): «آخر فيه»، وفي (أ2) و(ح): «ابن علاء المعري»، ولم نقف له على ذكر في كتب التراجم، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) في الفواكه الجنية وتحفة العاشقين: «الستان للعين نزهة».

(5) في الفواكه الجنية: «وفي الخمر والماء»، وهو أليق بالمقام، ورواية الصدر في تحفة العاشقين: «ونهر من الماء الذي غير آسن».

(6) وردت الفقرتين التاليتين في حاشية ب1: ق 176أ: «آخر فيه»:

غَزَائِي بِلَحْظِهِ وَلِيْنِ قَوَائِمِهِ
وَأَشْكُرُنِي مِنْ مَرْشَفَتِهِ رَجِيقُهُ
فَجِرْتُ، فَلَا أَذْرِي أَرْنَحُ قَوَائِمُهُ
أَمْ السَّيْفُ غَيْنَاهُ، أَمْ الْخَمْرُ رَيْقُهُ؟

آخر فيه:

فِي وَجْهِ كُلِّ زَيْحَانٍ يَزَاخُ لَهُ
مِنَّا قُلُوبٌ وَأَبْصَارٌ، وَتَهْوَاهُ

آخِرُ¹ فِيهِ²:

[من الكامل]

خَدَّاهُ وَزِدِي³، وَالْعِذَارُ بَنَفْسَجِي⁴
وَالرَّيْقُ خَمْرِي، وَاللَّوَاِحِظُ نَرْجِسِي
فَكَأَنَّنِي مِنْ خَدِّهِ وَعِذَارِهِ
وَرُضَابِهِ وَلِحَاطِهِ فِي مَجْلِسِ

2039

الْقِيرَاطِي⁵ فِيهِ⁶:

[من مجزوء المجتث]

جَفَنٌ وَخَدٌّ وَتَغْفَرُ
خَمْرٌ وَخَمْرٌ وَخَمْرٌ
فَكَيْفَ أَصْحُو وَعِنْدِي
سُكْرٌ وَسُكْرٌ وَسُكْرٌ؟

التَّرْجَمَنُ الْقَضُ عَيْنَاهُ، وَطُرْتُهُ

بَنَفْسَجٍ، وَجَنِّي الْوَزْدَ خَدَّاهُ

(1) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 7ب، والأزهري: ق 35ب، وابن برق: ق 77ب، ونحفة العاشقين: ق 280، ونسبا إلى «بعض الظرفاء» في حلبة الكميت: ق 134أ.

(2) كذا في (أ1) و(ب1) و(ج) و(خ) و(و)، وفي (أ2): «وفيه»، وفي (ح): «وليه أهبضا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في خلع العذار: «ورد».

(4) في التسخ: «ورد... بنفسج»، والمثبت من الأزهري قياسا على اللاحق.

(5) لم نثر على البيتين في ديوانه، ولا في المنتخب منه.

(6) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(و)، وفي (أ2): «وفيه للقيراطي»، واقتصر في التقديم في (أ1) و(ب1) على اسم الشاعر، وتلفرة مطموسة بالكامل في (س).

أَبُو ثَوَاسٍ فِيهِ¹ فِيهِ²:

[من الضريع]

وَشَادِنٌ مَا مِثْلُهُ فِي الْمَلَا ح
كَالْبَذْرِ أَوْ كَالشَّمْسِ أَوْ كَالصَّبَا ح
لِي مِنْ ثَنَائِيَاهُ وَمِنْ طَرْفِيهِ³
وَحْـ____دِهِ رَا ح وَرَا ح وَرَا ح

2041

آخِرُهُ فِيهِ⁵:

[من الوافر]

أَيَا قَمَرًا تَبَسَّمَ عَنْ أَقَا ح
وَيَا غُصْنًا تَنَنَّى فِي الرِّيَا ح
جَبِينُكَ وَالْمُقْلَدُ⁴ وَالثَّنَائِيَا
صَبَا ح فِي صَبَا ح فِي صَبَا ح

2042

أَبْنُ نُبَاتَةَ⁷ فِيهِ⁸:

- (1) لم نعثر على البيتين في ديوانه (فاعون)، ونسبا إلى أبي حفص بن عمر المطروعي في بيتمة الدهر: 501/4، وهما بدون نسبة في نزهة المشتاق: ق 154.
- (2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (3) في نزهة المشتاق: «ريقه».
- (4) نسب البيتان إلى ذلك الجن في المستطرف: 209/2، وهما في ديوانه: 81، وله في المحب والمحبوب: 298/2، ونسبا إلى الصاحب بن عباد في المتنقى المقصور: 341، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في المستطرف: 174/2.
- (5) في (أ2): «وفيه»، وفي (ح): «غيره»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (6) كذا في (أ1) والمستطرف: 209/2، وفي: 1742: «المقبل»، وفي (أ1): «المقلة».
- (7) ديوانه: 107.
- (8) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من الخفيف]

لَكَ فَرْعٌ^١ وَقَامَةٌ^٢ إِنْ يَكُونَا
رَايَةً، فَهِيَ رَايَةُ الْأَقْرَاحِ
وَجَبِينُ^٣ إِذَا ذَكَّرْتُ سَنَاهُ
ظَلْتُ^٤ أَبْكِ حَقِيقَةً^٥ لِلصَّبَاحِ

2043

ابْنُ الْعَفِيفِ^٦ فِيهِ^٧، وَقَدْ تَقَدَّمَ^٨:

[من الظويل]

بَدَا وَجْهُهُ مِنْ فَوْقِ أَسْمَرِ خَدِّهِ^٩
وَقَدْ لَاحَ فِي سُودِ الذَّوَائِبِ^{١٠} فِي جُنْحِ
فَقُلْتُ: عَجِيبٌ، كَيْفَ لَمْ يَذْهَبِ الدُّجَى
وَقَدْ طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ عَلَى رُمُحٍ؟

2044

وَقَالَ جَامِعُهُ فِيهِ فِي مَوَالِيَا فِي مَلِيحٍ يُعْرِفُ بِابْنِ أَوْحَدٍ^{١١}:

(١) في الديوان: «شعر».

(٢) وفيه: «بت».

(٣) في (ب١): «حفية»، لعل صوابها «خفية»، والمقبط من بقية النسخ، وفي الديوان: «صباية».

(٤) ديوانه: 86 رقم 77، والبيتان له في خزانة الأدب: 283/3، وفوات الوفيات: 378/3، وأعيان العصر: 365/1، والوافي بالوفيات: 105/8، وديوان الصباية: ق 161ب، ودرّة الأسلاك (برلين): ق 96ب، وعقد الجمان: 388/2، والبداية والنهاية (هجر): 621/17، وتزيين الأسواق: 211/2.

(٥) كذا في (خ)، وسقط ما بعد الفاصلة في (ج) و(ح) و(ز)، واقتصر في التقديم في (أ١) و(ب١) و(أ٢) على اسم الشاعر مجزّداً، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٦) انظر الفقرة رقم 1603، وفيها مزيد من التخريج.

(٧) في عقد الجمان والبداية والنهاية: «ذابل قدّه»، وفي بقية المصادر والفقرة رقم 1603: «أسمر قدّه».

(٨) في الديوان: «من ليل الذوائب»، وفي الفقرة 1630: «من سود».

(٩) في أعيان العصر: «لا يذهب».

(١٠) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ز)، وأخرت لفظة «مواليّا» إلى آخر الجملة في (أ١) و(ب١)، وفي (أ٢): «ولجامعه» بدل «وقال جامعه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

لَكَ يَا بَنَ أَوْحَدَ ثَنَانَا كَالْحَبِّ فَوْقَ رَاحٍ
وَلَكَ حُدُودٌ تُحَاكِي^١ الْوَزْدَ وَالتُّفَاحَ
وَإِذَا رَأَيْتُ جَبِينَكَ تَحْتَ شَعْرِكَ لَاحٍ
نَادَيْتُ: سُبْحَانَ رَبِّي قَالِقِ الْأَصْبَاحِ^٢

2045

الْوَزِيرُ الْكَامِلُ^٣، أَبُو الْقَاسِمِ^٤ الْمَغْرِبِيُّ^٥:

[من البسيط]

تَشَابَهَتْ مِلْحٌ فِي الْحُسْنِ مُونِقَةٌ^٦
مَا فِي الثَّمَارِ وَفِي الْأَزْهَارِ مِنْ مِلْحٍ^٧
تَغَرَّ وَخَدٌ وَتَهْدٌ وَاحْتِضَابٌ يَدٍ
كَالطَّلَعِ وَالْوَزْدِ وَالرُّمَّانِ وَالْبَلَحِ^٨

2046

وَالْأَلْفُ مِنْهُ مَا سَمِعْتُ فِي الْكَفِّ وَالنَّشْرِ^٩:

[من البسيط]

(1) فِي (أ) وَ(ب١): «خَدٌ يَحَاكِي».

(2) وَبَعْدَهُ فِي (ب١): «وَلِبَعْضِهِمْ».

جَمَعْتُ أَضْدَادَ حُسْنٍ قَطُ مَا اجْتَمَعَتْ
فِيهَا دَوَائِي وَمِنْهَا فِي الْهَوَى دَائِي
الْبَدْرُ تَحْتَ دُجَى، وَالْغُضُنُ فَوْقَ نَقَا
وَالْبَرْدُ حَشْوُ لَطْفِي، وَالنَّارُ فِي الْمَاءِ

(3) انظر الفقرة رقم 1642.

(4) الْبَيْتَانِ بِدُونِ نَبْةٍ فِي خَدِيمِ الظَّرَفَاءِ: ق 112، وَنَسَبَ الْبَيْتَ الثَّانِي إِلَى ابْنِ حَاجِبٍ، وَزَيْدِ الْقَادِرِ بِاللَّهِ، فِي الْعُمْدَةِ: 293/1.

(5) كَذَا فِي (أ٢) وَ(ج) وَ(ح) وَ(خ) وَ(ز)، وَاقْتَصَرَ فِي (أ١) وَ(ب١) عَلَى الْجُزْءِ الْأَخِيرِ مِنْ اسْمِ الشَّاعِرِ، وَالْفَقْرَةُ مَطْمُوسَةٌ بِالْكَامِلِ فِي (س).

(6) فِي خَدِيمِ الظَّرَفَاءِ: «تَكَامَلَتْ... أَرْبَعَةٌ».

(7) وَفِيهِ: «مَا فِي الرِّيَاضِ كَمَا فِيهَا مِنَ الْمِلْحِ».

(8) سَقَطَ هَذَا الْبَيْتُ فِي (أ١).

(9) فِي (أ١): «وَالْأَلْفُ مِنْهُ»، وَالْفَقْرَةُ مَطْمُوسَةٌ بِالْكَامِلِ فِي (س).

شَفَرُ جَبِينٍ مُحَيًّا قَامَةً كَفَلُ
صَدَغٌ فَمَ وَجَنَاتٍ نَاطِرٌ ثَغَرُ
لَيْلٍ هِلَالٌ صَبَاحٌ بَانَةٌ وَنَقَا
آسٌ أَقَاخٌ شَقِيقٌ نَزَجَسٌ دُرُّ

2047

ابْنُ الْعَفِيفِ¹ فِيهِ²:

[من الرجز]

أَحْسَنُ خَلْقِ اللَّهِ خَلْقًا وَفَمَا
إِنْ لَمْ يَكُنْ أَحَقُّ بِالْحُسْنِ، فَمَنْ؟
يَحْكِي الْعَرَّالَ مُقْلَةً وَلَفْتَةً⁴
مَنْ ذَا رَأَاهُ مُقْبِلًا وَلَا افْتَتَنَ؟
فِي ثَغَرِهِ وَخَدِّهِ⁵ وَلَخِظْطِهِ⁶
«الْمَاءُ وَالْحُضْرَةُ وَالْوَجْهُ الْحَسَنُ»⁷

2048

أَبُوهُ عَفِيفُ التَّلَمْسَانِيِّ⁸ فِيهِ⁹:

- (1) ديوانه: 125، والأبيات له في فوات الوفيات: 377-376-112/3، ومسالك الأبصار: 265/16، وديوان الصبابة: 161 أوب، وخلق العذار: ق 25 ب، وسكردان العشاق (بال): ق 52 أ، وجواهر العقد: ق 72، (مع اختلاف في الترتيب)، والأبيات بدون نسبة في نزهة المحبِّ والأحباب: ق 127 ب، والحديث فيه عن امرأة.
- (2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (3) في جواهر العقد: «لفظا».
- (4) في كلِّ مصادر التحقيق، باستثناء خلق العذار وجواهر العقد: «نظرة ولفطة»، وفي الأخير منهما: «لفظا وفما».
- (5) في الروافي والفوات والمسالك: «ثغرا وفما»، وفي ديوان الصبابة: «لفظا وفما»، وفي خلق العذار: «ثغره ووجهه وخده»، وفي السكردان وجواهر العقد: «في خده وثغره وشكله».
- (6) في نزهة المحبوب: «بوجهها وثغرها وريقها».
- (7) انظر: سرور النفس: 219، ومعاهد التنصيص: 219/1.
- (8) لم نثر علي البيتين في مخطوط ديوانه (كتابخانه رقم 5780)، وهما بدون نسبة في الأزهري: ق 160 أ، وابن برق: ق 167.
- (9) كنا في (أ) و(ج) و(ح) و(خ) و(ز)، وفي (أ2): «وله»، وفي (ب1): «ولأبيه» بدل «أبوه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من الكامل]

إِنَّ الَّذِي فَتَنَ الْوَرَى بِجَمَالِهِ¹
جَعَلَ الشُّهَادَ إِلَى الْجُفُونِ طَرِيقًا
كَالْبَذْرِ حُسْنًا، وَالْغَزَالَةِ مُقْلَةً
وَالْغُضَنِ قَدًّا²، وَالْمُدَامَةَ رِيْقًا

2049

أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ خَفَاجَةَ الْأَنْدَلُسِيُّ³ فِيهِ⁴:

[من مجزوء الكامل]

وَمَهْفَهْفٍ طَاوِي الْحَشَا
خَنِثِ الْمَعَاطِفِ وَالنَّظَرِ
مَرَلًا الْعُيُونِ بِصُورَةٍ
تُلِيَتْ مَحَاسِنُهَا سُورُ
وَإِذَا رَنَاءٌ، وَإِذَا شَدَا
وَإِذَا سَعَى⁵، وَإِذَا سَفَرُ
فَضَحَ الْحَمَامَةِ وَالْيَمَامَةِ
وَالْعَمَامَةِ وَالْقَمَرُ

(1) في الأزهرى: «بهجماله وكماله».

(2) وفيه: «والوجه بدرًا».

(3) الأبيات، باختلاف في الترتيب، في ديوانه: 61، وهي له في: الذخيرة: 605/6، والمغرب: 368/2، والمطرب: 111، ونفح الطيب: 320/3، والوافي بالوفيات: 56/6، وتزيين الأسواق: 241/2، وديوان الصبابة: ق 164، وهي بدون نسبة في ابن برك: ق 133.

(4) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) وفيه: «والوجه بدرًا».

[من الظويل]

قَمَرٌ تَكَامَلَ فِي نِهَآيَةِ سَعْدِهِ³
يَخْكِي الْقَضِيبُ⁴ عَلَى رَشَاقَةِ قَدِّهِ
فَالْبَذْرُ يَطْلُعُ مِنْ ضِيَاءِ جَبِينِهِ
وَالشَّمْسُ تَغْرُبُ فِي شَقَائِقِ خَدِّهِ
مَلَكُ الْجَمَالِ بِأَسْرِهِ فَكَأَنَّمَا
حُسْنُ الْبَرِّيَّةِ كُلُّهَا مِنْ عِنْدِهِ

[من الظويل]

وَأَغْيَدَ يَخْكِي طَلْعَةَ الْبَذْرِ وَجْهَهُ
وَتُحْمِدُ أَنْفَاسَ الرِّيَاحِينَ رِيَّاهُ
أَقُولُ لَهُ وَالْعُصْنُ يُشْبِهُ قَدَّهُ
أَدَاعِبُهُ، وَالظُّبْيُ يُحَسِّبُ إِيَّاهُ:
أَفِيكَ سِوَى ذَا الْوَجْهِ تَسْبِي بِهِ الْوَرَى؟
فَقَالَ: وَهَلْ فِي الْبَذْرِ إِلَّا مُحَيَّاهُ؟

-
- (1) نسبت الأبيات إلى الحجاري في ابن برق: ق 94ب، ونسبت إلى ابن معشر في إعلام الناس (العلمية): 157، وهي بدون نسبة في الأزهرى: ق 21ب وق 22أ.
(2) في (2أ) و(ج): «وفيه»، وفي (ر): «آخر»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
(3) في الإعلام: «حسنه».
(4) وفيه: «مثل القضيب»، وفي الأزهرى: «فحكى القضيب».
(5) الأبيات له في مجموع (كتابخانه رقم 5104): ق 12ب.
(6) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، واقتصر في (أ) و(ب) و(2أ) على اسم الشاعر، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من الكامل]

جُرِزَتِ النَّقَا³ فَأَخَذَتْ⁴ لَيْنَ غُصُونِهِ⁵
وَكَتَّيْبَ وَاذِيهِ وَجِيدَ غَزَالِهِ
وَأَخَذَتْ حُسْنَ الْبَذْرِ مِنْهُ وَقَدْ
بَدَا فِي أَفْقِهِ بَتَمَامِهِ وَكَمَالِهِ

بَذَرُ الدِّينِ يُوسُفُ بْنُ لُؤْلُؤِ الذَّهَبِيِّ فِيهِ⁶:

[من الخفيف]

وَرَشِيقِ الْقَوَامِ حُلُوُ التَّنْبِي
وَالْتَّنَايَا، مُهْفَهْفٌ أُمْلُودُ
هُوَ بَذَرٌ قُتِلْتُ فِيهِ، وَمَنْ مَاتَ
بِالْبَذْرِ مِثْلِي، فَذَاكَ شَهِيدُ

الشَّيْخُ عِزُّ الدِّينِ الْمُوصِلِيُّ فِيهِ⁷:

[من الزمل]

قِيلَ: صِفْ ذَا الَّذِي هِمَّتْ بِهِ
قُلْتُ فِي وَصْفِي مَعَ حُسْنِ الْمَسَالِكِ:

- (1) لم نثر على البيتين في ديوانه، ولا في المنتخب منه، وهما له في خزانة الأدب: 408/3، وروض الآداب: ق 178 ب، وهما بدون نسبة في نزهة المحبِّ والأحباب: ق 92 ب، وتحفة العاشقين: ق 279.
- (2) سقطت لفظة «فيه» في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (3) في ت(أ1): «حوت»، وسقطت فيه الكلمة الموالية.
- (4) في الخزانة والروض والتحفة: «فحوت».
- (5) في روض الآداب: «قوامه».
- (6) سقط لقب الشاعر في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (7) سقط لقب الشاعر في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2): «العزَّ الموصلي»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

هُوَ كَالْغُصْنِ وَكَالظُّبْيِ وَكَالشَّمْسِ
وَكَالْبَذْرِ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

2055

آخِرُ فِيهِ¹:

[من الخفيف]

أَسْوَدُ الشَّعْرِ، أَبْيَضُ الثَّغْرِ، أَلْمَى
أَحْمَرُ الْحَدِّ، أَخْضَرُ الْعَارِضَيْنِ
أَوْحَدُ الْحُسْنِ، فِي الْمَلَاخَةِ قَرْدٌ
ثَانِي الْغُصْنِ، ثَالِثُ الْقَمَرَيْنِ

2056

الْعِزُّ الْمُوصِلِيُّ² فِيهِ³:

[من الخفيف]

خُضْرَةُ الصُّدْغِ، وَالسَّوَادُ مِنَ الْعَيْنِ
بِيَاضِ الْمَشِيبِ قَدْ أَوْزَنَانِي
وَاحْمِرَارُ الْخُدُودِ صَفَرُ خَدَيِ
كُلُّ ذَا مِنْ تَلَوَّنَاتِ الزَّمَانِ

(1) في (أ2) و(ج): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(2) البيان له في: خزانة الأدب: 466/3، وسلك الدرر: 44/3، وخديم الظرفاء: ق 119.

(3) سقط لقب الشاعر في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) في مصادر التحقيق: «احمرار الدمع».

ابن الشَّحْنَة¹ العَسْقَلَانِي² فِيهِ³:

[من الكامل]

وَمُهَفَّهٍ عَلِقَ السَّقَامُ بِطَرْفِهِ⁴
 وَسَرَى فَخَيْمٌ⁵ فِي مَعَاقِدِهِ خَضِرِهِ
 مَرَّقَتْ أَثْوَابَ الظَّلَامِ بِشَعْرِهِ
 ثُمَّ انْتَنِيَتْ أُجْرُهَا⁷ مِنْ شَعْرِهِ⁸

(1) البيتان له في خزانة الأدب: 92/3، واسمه فيها: «ابن أبي الشَّحْنَاء العَسْقَلَانِي»، وله أيضا في عنوان المرقصات: 47، وروض الآداب: ق 179ب، واسمه فيهما: «ابن أبي الشَّحْنَاء العَسْقَلَانِي»، ونسبا في مسالك الأبصار إلى الحسام الحاجري: 200/16، وهما بدون نسبة في نزهة المحب والأحباب: ق 189.

(2) لم نعثر له على ترجمة بنسبة «العَسْقَلَانِي»، ولا باسم «ابن أبي الشَّحْنَة»، ونرجح أن تكون «العَسْقَلَانِي» تصحيف «الموصلِي»، وهي، كما جاء في قلائد الجمان: 178/4 رقم 529، نسبة عمر بن محمد بن علي بن أبي نصر بن محمد بن يحيى بن أبي بكر، أبي حفص الموصلِي، المعروف بابن الشَّحْنَة، الأديب الشاعر. حصل من كل علم طرفا صالحا كعلم النحو واللغة ومعاني الشعر والأنساب والتواريخ. وكان شاعرا مجودا كثير الترفة، سليط اللسان، كثير الهجاء لأرباب الدول والرؤساء، لم يسلم أحد من صدور ذلك الزمان من هجائه. وكان معاقرا للشرب مشغوقا به. وكان يتزينا بزي الأجناد في عنفوان أمره، ورحل إلى حضرة الملك الناصر صلاح الدين أبي المظفر. مات سجيناً سنة 608 هـ. «وَأَلَفَ فِي السَّجْنِ كِتَابًا يَدْخُلُ فِي مَدْلَدَةِ سَيَّاه: «نَفْثَةُ الْمَصْدُورِ وَأَنَّهُ الْمَأْسُور»، وهو مجموع حسن ضمته أشياء من الأخبار المليحة والأشعار الفصيحة». ورد ذكره في الوافي بالوفيات: 71/16، والتجويد الزاهرة: 58/6.

(3) كذا في (أ2) و(ح)، وفي (ج) و(خ) و(ز): «ابن أبي الشَّحْنَة»، وفي بعض النسخ: «الشَّحْنَاء»، واتفق في (أ1) و(ب1) على لفظة «العَسْقَلَانِي»، والفقرة مطبوعة بالكامل في (س).

(4) في الخزانة والمسالك: «بجفته».

(5) في العنوان: «فعرس».

(6) في المسالك: «معاقل»، وفي نزهة المحب: «مقاعد».

(7) في (أ1): «أحركها»، وفي العنوان ونزهة المحب وروض الآداب: «أحوكها».

(8) رواية العجز في الخزانة ونزهة المحب: «ثُمَّ انْتَنِيَتْ أَحْوَكُهَا مِنْ شَعْرِهِ»، وروايته في مسالك الأبصار: «ثُمَّ انْتَنِيَتْ فِرْلَوْتُهُنَّ مِنْ شَعْرِهِ».

ابْنُ عَبْدِ رَبِّهِ^١، وَلَمَّا سَمِعَ الْمُتَنَبِّي^٢ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ حَكَّمَ أَنَّهُ
شَاعِرُ الْأَنْدَلُسِ^٣:

[من الكامل]

يَا لَوْلُوا يُنْبِي الْعُقُولَ أُنَيْقًا^٤
وَرَشًا بَتَغْذِيِبِ الْقُلُوبِ رَفِيقًا^٥
مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِمِثْلِهِ
دُرًّا يَعُودُ مِنَ الْخِيَاءِ عَقِيقًا
وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى مَحَاسِنِ وَجْهِهِ^٦
أَبْصَرْتُ وَجْهَكَ فِي سَنَاهُ غَرِيقًا
يَا مَنْ تَقَطَّعَ خَضْرُؤُهُ مِنْ رِقَّةٍ
مَا بَالُ^٧ قَلْبِكَ لَا يَكُونُ رَفِيقًا؟

(١) ديوانه: ١٣٨، وله في: الحماسة المغربية: ١٠٢٥/٢-١٠٢٦ رقم ٦٢٠، ومعجم الأدباء: ٤٦٧/١، ونفح الطيب: ٥٦٤/٣ و٥١/٧-٥٢، وعنوان المرقصات: ٥٦-٥٧، وتاج المفرق: ٢٠١، وبتيمة الدهر (بدون البيت الأخير): ١٢/٢.

(٢) جاء في معجم الأدباء ونفح الطيب بهذا الخصوص: «أخبرني بعض العلية أن الخطيب أبا الوليد بن عسال حج فلما انصرف، تطلع إلى لقاء المتنبي واستشف، ورأى أن لقيته فائدة يكتسبها، وجملته فخر لا يحتسبها، فصار إليه فوجده في مسجد عمرو بن العاص ففارقه قليلا ثم قال: ألا أنشدني لمليح الاندلس- يعني ابن عبد ربّه- فأنشده - الأبيات -. فلما أكمل إنشاده استعاضها منه، ثم صفق يديه وقال: يا ابن عبد ربّه لقد يأتيك العراق حيوًا».

(٣) كذا في (٢أ) و(١ب) و(ج) و(ح) و(ر)، وسقطت عبارة «هذه الأبيات» في (خ)، وفي (١أ): «أنّه» بدل «بأنّه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٤) في البيت: «قمر يسبي ذوي العقول أنيقًا».

(٥) كذا في النسخ ونفح الطيب، وفي الديوان: «بتقطيع القلوب رفيقا»، وكذا في معجم الأدباء والبيتية، وفي تاج المفرق: «بتعذيب القلوب خليقا»، وفي بقیة مصادر التحقيق: «بتقطيع القلوب حقيقًا».

(٦) في تزيين الأسواق وديوان الصبابة: «سقى».

(٧) في (١أ): «لما بال».

[من الظويل]

وَوَزِدِي خُدَّ، نَرْجِسِي لَوَاحِظِ
 مَشَايِخُ عِلْمِ السِّحْرِ عَنْ لَحْظِهِ رَوَوْا
 وَوَاوَاتُ خُدَّيْهِ³ حَكَيْنَ عَقَارِباً
 مِنْ الْمِسْكِ فَوْقَ الْجُلْنَارِ قَدْ التَّوَوَا
 وَوَجَنَّتُهُ الْحَمْرَا تَلُوحُ كَجَمْرَةٍ
 عَلَيْهَا قُلُوبُ الْعَاشِقِينَ قَدْ اُكْتَوُوا⁴
 وَوُدِّي لَهُ بَاقٍ، وَلَسْتُ بِسَامِعٍ
 لِقَوْلِ حُسُودٍ وَالْعَوَاذِلِ إِنْ عَوَوْا
 وَوَاللَّهِ مَا أَسْلُو⁵ وَلَوْ صِرْتُ رُمَةً
 وَكَيْفَ⁶ وَأَخْشَائِي عَلَى حُبِّهِ انْطَوَوْا؟

[من الخفيف]

رَشَقَ الْقَلْبَ بِالسَّهَامِ رَشِيقٌ
 مُشْتَهَى حُسْنِهِ هُوَ الْمَعْشُوقُ

- (1) ديوانه (مخطوط كتابخانه رقم): ق 132، والأبيات له في المنهل الصافي: 170/1، وشذرات الذهب: 172/9-173، ونفحة الزهانة: 192/4، ونسبت إلى برهان الدين ابن رفاعه وهو تحريف ابن رفاعه في المستطرف: 69/3.
- (2) كذا في (ج) و(ح) و(ن)، وفي (أ1): «زقاعة»، وفي (أ2): «القيراطي»، وفي (خ): «الشيخ برهان الدين القيراطي»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (3) في كل مصادر التحقيق: «صدغيه».
- (4) في مصادر التحقيق، ما عدا المستطرف: «انكروا».
- (5) في الديوان: «لا أسلو».
- (6) في (أ1) و(ب1) و(أ2): «فكيف».
- (7) لم نعر على البيتين في ديوانه، ولا في المنتخب منه، وهما له في مجموع (كتابخانه رقم 5104): ق 12ب.
- (8) في (أ2): «وله»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

هُوَ فِي مِصْرَ رَوْضَةٍ، وَمُحَيَّاهُ
وَسَيِّمٌ يَصْنُبُو إِلَيْهِ^١ الْمَشُوقُ

2061

الصَّفْدِي^٢ فِيهِ^٣:

[من البسيط]

لَأَمَاتُ حُسْنٍ مِنَ الْمَخْبُوبِ قَدْ جُمِعَتْ
بِهَا عَلَى كُلِّ حُسْنٍ فِي الْأَنَامِ رَأْسُ
لَفْظٍ وَلَخْظٌ وَلَوْنٌ قَدْ صَفَا، وَلَمَى
وَلَفْتَةً، وَلَثَامٌ زَانَهُ، وَلَعَسَ

2062

سَيِّدِي أَبُو الْفَضْلِ بْنُ أَبِي الْوَفَا - قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ - فِيهِ^٤:

[من الكامل]

بِخَوَاجِبٍ وَسَوَالِفٍ وَضَفَائِرٍ
كَالْبَاءِ أَوْ كَالْوَاوِ أَوْ كَالْيَيْنِ
طَابَتْ مَرْشَقُهُ الشَّهْيُ فَقَالَ: قُمْ
فَاسْتَوْفِ ذَا الْمَكْتُوبِ فَوْقَ جَبِينِي

(١) في (ب١): «إليه».

(٢) البيان له في ابن برق: ق ١٨٦.

(٣) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ١) و(ب١) و(أ٢)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٤) كذا (بدون كلمة «فيه») في (ج) و(ح) و(خ)، وفي (ر): «بن وفا» بدل «ابن أبي الوفا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٥) في (أ١): «الملي».

الْحَكَمُ بْنُ قُتَيْبِ الْمَازِنِيِّ¹ الْبَصْرِيُّ² فِيهِ³:

[من البسيط]

لَهْفِي عَلَى مَنْ أَطَالَ⁴ النَّوْمَ فَاُمْتَنَعَا
وَزَادَ قَلْبِي عَلَى أَوْجَاعِهِ وَجَعَا
كَأَنَّمَا الشَّمْسُ مِنْ أَعْطَافِهِ لَمَعَتْ⁵
حُسْنًا، أَوْ الْبَذْرُ مِنْ أَرْزَارِهِ طَلَعَا
فِي وَجْهِهِ شَافِعٌ يَمْحُو إِسَاءَتَهُ
مِنَ الْقُلُوبِ وَجِيهَةٌ حَيْثُمَا شَفَعَا⁶

الشَّرِيفُ الْحَسَنُ بْنُ الْأَكْرَمِ⁷ الْبَغْدَادِيُّ⁸ فِيهِ⁹:

(1) الأبيات له في: الأغاني (إحياء التراث): 361/14، ومروج الذهب (الهجرة): 190/4، ومصارع العشاق: 184/2، حماسة القرشي: 264، والحماسة المفرية: 969-968/2 رقم 562، والتذكرة الحمدونية: 164/6-165، والتجويد الزاهرة: 129/3، وحلبة الكميت: ق 86ب، والبداية والنهاية: 711/14، وبدون الثالث في: وفيات الأعيان: 199/6، والوافي بالوفيات: 78/13.

(2) في الوافي بالوفيات: 78/13 رقم: «الحكم بن مُحَمَّد بن قُتَيْبِ الْمَازِنِيِّ الْبَصْرِيِّ كَانَ شَاعِرًا ظَرْفًا مِنْ شِعْرَاءِ الدَّوْلَةِ الْهَاشِمِيَّةِ، قَدِمَ بَغْدَادَ، وَكَانَ يَهَاجِي مُسْلِمَ بْنَ الزَّوَيْدِ مُدَّةً، ثُمَّ غَلِبَهُ مُسْلِمٌ»، وكان يهاجي ابن ميادة أيضا. توفي سنة 150 هـ. انظر: طبقات ابن سلام: 579، والأغاني (الفكر): 160.14.

(3) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ز)، وسقطت الكلمتان الأخيرتان في (أ¹)، واقتصر في (أ¹) و(ب¹) على اسم الشاعر، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

4 في كلِّ مصادر التحقيق: «أطارا».

5 في الأغاني والحماسة المفرية والوافي: «في أثوابه برغت».

6 جاءت هذه الفقرة التالية في حاشية (ب¹): ق 170أ. «ولبعضهم:

قَدْ صَادَ قَلْبِي بِأَرْضِي الشُّرَاكِ ظَنِّي نَقَا
سُلْطَانُ حُسْنٍ بِأَقَاكِ الْجَمَالِ سَنَاهُ
كَبْدُرُ طَلْعَتُهُ مِنْ شَغِيرِهِ غَسَقُ
بِهِ تَقَفَسَ صُبْحُ الثَّغْرِ فَابْتَمَسَا

(7) في شذرات الذهب: 359/7: «أبو مُحَمَّد الحسن بن الأكرم، عرف بابن الزاهد، العلوي الأديب»، توفي سنة 640 هـ.

(8) البيتان بدون نسبة في نزهة المحبِّ والأحباب: ق 189.

(9) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ¹) و(ب¹) و(أ²)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من الكامل]

رَشَاءٌ مِنَ الْأَثَرَاكِ فِي لَحْظَاتِهِ^١
يِيضُ الظُّبَا، وَقَوَامُهُ سُمُرُ الْقَنَا
شَفَعَتْ مَحَاسِنُهُ إِلَى^٢ عُشَّاقِهِ
أَنْ لَا يُؤَاخِذَ بِالسُّلُوءِ إِذَا جَنَا

2065

ابْنُ نُبَاتَةَ^٣ فِي مَلِيحٍ زَادَ فِي الْحُسْنِ وَالْمَلَاخَةِ^٤:

[من الخفيف]

وَمَلِيحٍ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ
قُلْتُ: مَلِكٌ لَهُ الْمَلَاخُ رَعَايَا
رَكَّبَ اللَّهُ فِيهِ^٥ مِلْحًا كَثِيرًا
فَهُوَ يَشْوِي بِهِ كُبُودَ الْبَرَايَا

2066

الشَّرِيفُ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَيَاضِيُّ^٦ فِيهِ^٧:

[من الكامل]

وَأَنَسْتُ بِالسَّهْرِ الطَّوِيلِ فَأُنْسِيَتْ
أَجْفَانُ عَيْنِي كَيْفَ كَانَ رُقَادِي

(١) في تحفة العاشقين: «الحاظه».

(٢) وفيه: «فيه».

(٣) ديوانه: 576، والقطر النّبّاتي: ق 174 ب، والبيتان له في مسالك الأبصار: 650/19.

(٤) في (أ١) و(أ٢): «ابن نباتة»، وسقط فيه البيتان وجاء بدلها بيني البياضيّ في الفقرة الموالية، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٥) في المسالك: «في معانيه».

(٦) رواية الصدر في الديوان: «فيه للتأطرين حسن وملح».

(٧) البيتان، مع ثالث، له في: البديع في نقد الشعر: 209، والمختصر في أخبار البشر: 192/2، والمتنظم: 176-175/16، والبداية والنهاية: 57-56/16، والكشكول: 236-235/2.

(٨) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ١) و(ب١) و(أ٢)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

إِنْ كَانَ يُوسُفُ بِالْجَمَالِ مُقَطَّعَ الْأَيْ
سَدِي فَأَنْتَ مُقَطَّعُ^١ الْأَكْبَادِ

2067

القَاضِي شَهَابُ الدِّينِ^٢ بْنُ فَضْلِ اللَّهِ^٣ فِيهِ^٤:

[من العديد]

بَاتَ^٥ لَا يَغْنِيهِ مَا لَقِيَثُ
عَيْنُ مَمْنُوعٍ مِنَ الْوَسَنِ
رَشَاءُ لَوْلَا مَلَاخُتُهُ
خَلَّتِ الدُّنْيَا مِنَ الْفِتَنِ^٧

(1) في مصادر التحقيق، باستثناء المنتظم: «مفتت».

(2) نسب البيتان إلى أبي نواس في: التذكرة الحمدونية: 190/6، والمنازل والديار: 168، والبديع في نقد الشعر: 52، والمنتظم: 18/10، والثاني له في: الأغاني: 337/10، والوافي في الوفيات: 107/20، ونهاية الأرب: 211/4، والبيتان في ديوانه (فاعول): 551.

(3) في المنهل الصافي: 39/2 رقم 226: «أحمد بن علي بن يحيى بن فضل الله العمري، القاضي شهاب الدين ابن القاضي علاء الدين بن القاضي محيي الدين، كان بارعاً أديباً فاضلاً، ولي كتابة سرّ دمشق عوضاً عن فتح الدين أبي بكر محمد بن إبراهيم بن الشهيد، ودام في الوظيفة إلى أن توفي بدمشق، وقد أناف على ثلاثين سنة». توفي سنة 777 هـ. انظر: إنباء الغمر: 109/1 رقم 10، والسلوك (المقريزي): 258/3، والنجوم الزاهرة: 127/11.

(4) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ز)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ) و(ب) و(أ٢)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) في التذكرة: «نام».

(6) في البديع: «قمر».

(7) وردت هذه الفقرة في حاشية (ب): ق 170:

شَمَائِلُهُ تَذُلُّ عَلَى اللَّطَافَةِ
وَرِيقُهُ تَثُوبُ عَنِ السَّلَافَةِ
وَفِي وَجَنَاتِهِ وَرْدٌ، وَلَكِنْ
عَقَارِبُ صُدُغِهِ مَنَعَتْ قِطَافَهُ
فَلَوْ طَلَبَ الْإِمَارَةَ ذُو جَمَالٍ
لَحَقَّ لَهُ بِأَنْ يُعْطَى الْخِلَافَةُ

الصَّفْدِي¹ فِيهِ²:

[من مجزوء الكامل]

أَفْدِي مَلِيحاً لَمْ تَقِفْ
فِيهِ الْمَلَاخَةُ عِنْدَ غَايَةِ
تَتَلَوُ الْبُدُورُ جَمَالَه
لَمَّا غَدَا فِي الْحُسْنِ آيَه

وَلَهُ⁴ أَيْضاً فِيهِ⁵:

[من الخفيف]

يَا حَبِيبِي⁶، بِالرُّوحِ أَفْدِي حَبِيباً
حُسْنُهُ أَجْمَعَتْ⁷ عَلَيْهِ الْخَلَائِقُ
وَلِهَذَا لَمْ أَلْقَ فِيهِ عَذُولاً
فَتَوَهَّمْتُ أَنَّنِي غَيْرُ عَاشِقٍ

وَقَالَ أَيْضاً فِيهِ⁸:

-
- (1) البيان له في الرّوض التّاسم: ق 5ب، والرّوض الباسم (مطبوع السّابق): 88 رقم 222.
(2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
(3) في الرّوض: «حبيباً».
(4) البيان له في الرّوض التّاسم: ق 6ب، والرّوض الباسم: 91 رقم 229 (المطبوع من السّابق)، وروض الآداب: ق 165أ، و(إيران): ق 217، وهما بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 89أوب.
(5) كذا في (أ1) و(ب1) و(ج)، وسقطت لفظة «أيضاً» في (أ2) و(ج) و(ح) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
(6) في الرّوض (المطبوع والمخطوط) والنزهة: «خليلي»، وفي الرّوضة: «يا حبيباً».
(7) في الرّوضة: «اجتمعت».
(8) سقطت كلمة «أيضاً» في (ج) و(ح) و(ر)، وفي (أ2): «وله فيه»، وفي (أ1) و(ب1): «وقال أيضاً فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من الطويل]

مَلِيحٌ حَلَا فِي كُلِّ قَلْبٍ وَنَاطِرٍ
فَكُلُّ ضَمِيرٍ نَحْوُهُ يَتَلَفَّتُ
أَتَى بِاخْتِلَافَاتِ الْمُنَى فِي جَمَالِهِ
فَمَا فِيهِ مَا يَسْتَذِرُكَ الْمُتَعَنِّتُ

2071

وَلَهُ¹ فِيهِ²:

[من الرافع]

يَعِيبُ الْعَاذِلَاتُ وَذَاكَ جَهْلٌ
مُحَيَّاكَ الَّذِي بَهَرَ³ اللَّوَاحِي
وَمَا أُغْوِزْتَ شَيْئاً مِنْ جَمَالٍ
كَأَنَّكَ قَدْ خُلِقْتَ عَلَى اقْتِرَاجِي

2072

الْقِيرَاطِي⁴ فِيهِ⁵:

[من مجزوء الرجز]

لِيْ غُصْنُ بَانَ مُزْهَرٌّ
فَاقَ الْغُصُونِ الْمُثْمِرَةَ

-
- (1) البيتان له الرّوض التّاسم: ق 16أ، ولم نعثر عليهما في الرّوض الباسم (المطبوع من السّابق)، وإليه نسبنا أيضا في روض الآداب: ق 164ب، و(إيران): ق 216.
- (2) كذا في (2أ) و(ج) و(ح) و(ر)، وفي (خ): «وله فيه أيضا»، وفي (أ1): «القيراطي فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب1)، وهي مموسة بالكامل في (س).
- (3) في النّسخ: «يهوى»، والمثبت من نسختي روض الآداب.
- (4) منتخب ديوانه: ق 18ب، والبيتان بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 89ب.
- (5) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1) «آخر فيه»، سقطت الكلمة الأخيرة في (2أ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (6) في (أ1) و(ب1) و(خ): «بي»، والمثبت من بقيّة النّسخ ومنتخب الديوان.

بُشْتَانُ حُسْنٍ لَمْ أَزَلْ
أَعْشَقُ مِنْهُ مَنْظَرَهُ^١

2073

آخِرُ فِيهِ^٢:

[من الكامل]

الْحُسْنُ مَالٌ وَالْوَصَالُ زَكَاةُ
مَنْ جَادَ بِالزُّكُوتِ أَثْمَرَ مَالُهُ
أَنْعِمَ بِوَصْلٍ مِنْكَ يَا بَذَرَ الدُّجَى
فَالْحُسْنُ أَسْرَعُ مَا يَكُونُ زَوَالُهُ

2074

[وَلَا آخِرُ^٣ فِيهِ^٤]:

[من الوافر]

أَقُولُ لِشَادِنٍ فِي الْحُسْنِ أَضْحَى
يَصِيدُ بِلَحْظِهِ قَلْبَ الْكَمِيِّ:
مَلَكَتِ الْحُسْنَ أَجْمَعَ فِي نِصَابٍ
فَأَدَّ زَكَاةَ مَنْظَرِكَ الْبَهِيِّ^٥
وَذَاكَ بِأَنْ تَجُودَ لِمُسْتَهَامٍ
بِرَشْفٍ مُقْبِلِكَ الشَّهِيِّ

(١) في التسخ: «مقطره»، والمثبت من نزهة المحب.

(٢) في (أ٢): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٣) نسبت الأبيات إلى أبي الفضل الميكالي في: اللطف واللطائف: 42، ودرج القرر: 106 رقم 157، ونظم الدر والعقيان: 319، وفوات الوفيات: 371/2-372، والوافي بالوفيات: 32/19، والفلاحة الأولى له في: زهر الآداب: 422/2، وخاصر الخاصر: 72، وكلها في ديوانه: 235.

(٤) وردت هذه الفقرة في حاشية (ب1).

(٥) في كتابات الجرجاني: 195 رقم 187: «يقولون في الكناية عنه (أي اللواط): فلان يأخذ الزكاة من الطبّاء».

فَقَالَ: أَبُو حَنِيفَةَ لِي إِمَامٌ
يَرَى أَنْ لَا زَكَاةَ عَلَى الصَّبِيِّ
فَإِنْ تَكُنْ شَافِعِيَّ الدِّينِ أَوْ مَا
تَرَى رَأْيَ الإِمَامِ الْمَالِكِيِّ
فَلَا تَكُنْ طَالِباً مِنِّي زَكَاةً
فَإُخْرِجُ الزَّكَاةَ عَلَى الْوَلِيِّ

2075

ابْنُ أَقْلَحْ¹ فِي مَلِيحٍ² وَجِشٍ³:

[من الوافر]

وَمَا عِشْقِي لَهُ وَجِشٌ لِأَنِّي
كَرِهْتُ الْحُسْنَ وَاخْتَرْتُ الْقَبِيحَا
وَلَكِنْ غَرْتُ أَنْ أَهْوَى مَلِيحاً
وَكُلُّ النَّاسِ يَهُوُونَ الْمَلِيحَا

(1) في الوافي بالوفيات: 154/20 رقم 226: «أبو القاسم الشاعر علي بن أفلح بن محمد أبو القاسم القنبي الكاتب الأديب الفاضل الشاعر، له ديوان شعر وديوان ترسل، وكتب خطا حسنا. له أهاج ومطالب في أغراض الناس فأوجب ذلك مقته، وخاف من جماعة في بغداد. كان المسترشد بالله قد أعطاه أربعة أدر في درب الشاكبة فهدمها وأنشأها دارا مليحة عالية، فغرم على الدار عشرين ألف دينار، وكان فيها حمام لمستراحها أنبوب إن فرك يميننا جرى سخنا وإن فرك شمالا جرى باردًا. ثم انه ظهر عنه يكاتب ديس، فتم غلبه بوابه فهرب وانتقل إلى تكرب واستجار بيهروز، ثم آل الأمر أن عفا عنه وعاد إلى بغداد وأقام بها إلى أن توفي سنة 533 هـ». وفي الأعلام: 264/4 أنه توفي سنة 535 هـ. انظر: ذيل تاريخ بغداد: 203/17.

(2) ديوانه: 49 رقم 19، والبيتان له في وفيات الأعيان: 389/3، والوافي بالوفيات: 156/20، وقدم لهما فيها كلها بقوله: «في غلام ناقص الجمال»، وعيون التواريخ: 357/12، وروض الآداب: ق 1192.

(3) سقطت لفظة «مليح» في (أ) و(ب)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) كذا في كلِّ النسخ، وفي الديوان: «وخشا»، مضبوطة هكذا بالسكون.

(5) في روض الآداب: «خفت»، وهو أليق بالمقام.

[من السريع]

قَلْبِي وَثَّابٌ إِلَى ذَا وَذَا
لَيْسَ يَرَى شَيْئاً فَيَأْبَاهُ
يَهِيْمُ بِالْحُسْنِ كَمَا يَنْبَغِي
وَيَرْحَمُ الْقُبْحَ فَيَأْبَاهُ

[من الوافر]

وَضَبِّي قَدُّهُ قَدُّ الْعَوَالِي
عَذُولِي فِيهِ بِالتَّفْنِيدِ أَفْحَشُ
وَقَالُوا: قَدْ تَوَحَّشَ، قُلْتُ: كُفُّوا
فَلَا عَجَبٌ لِظَبِّي إِنْ تَوَحَّشَ

[من الكامل]

قَالُوا: عَشِيقَتٌ صَغِيرٌ وَجْهِ
قُلْتُ: قَدْ أَحْبَبْتُ نَجْماً بَاهِراً بِسَنَاهُ

(1) ديوانه: 309/1 رقم 81، والبيتان له في كنايات الجرجاني: 159 رقم 126، والأغاني: 440/10، ووفيات الأعيان: 390/3، وبدائع البداهة: 194، وروض الآداب: ق 192أ، ومعاهد التنصيص: 41/2.

(2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ) و(ب) و(2أ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) البيتان له في روض الآداب: ق 192أ.

(4) سقط لقب الشاعر في (أ) و(ب) و(1)، ومع الكلمة الأخيرة في (2أ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) في روض الآداب: «بالتعنيف».

(6) ديوانه: 156 رقم 189، والبيتان بدون نسبة في ابن بريق: ق 196.

(7) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

لَوْ كَانَ بَذْرًا لَأَغْتَرَاهُ سِرَارُهُ
أَوْ كَانَ شَمْسًا مَا أَطَقْتُ أَرَاهُ

2079

فِي مَلِيحٍ¹ عَلَى وَجْهِهِ غُبَارٌ²:

[من الظويل]

عَلَى وَجْهِ مَنْ أَهْوَى غُبَارٌ³، فَخِلْتُهُ
بَقِيَّةَ لَيْلٍ قَدْ تَلَاهُ نَهَارُ
حَبِيبِي، أَرِلْ هَذَا الْغُبَارَ الَّذِي أَرَى
فَقَالَ: جَمَالِي مَا عَلَيْهِ غُبَارُ

2080

فِي مَلِيحٍ عَلَى خَدِّهِ أَثَرٌ⁴:

[من مجزوء الرجز]

سَأَلْتُهُ عَنْ أَثَرٍ
فِي الْخَدِّ مِنْهُ نَالَهُ
فَقَالَ: هَذَا عَطَاشٌ
قُلْتُ: نَعَمْ، مِثْلِي لَهُ

2081

ابْنُ عَرَبِيٍّ⁵ فِي مَلِيحٍ بِوَجْهِهِ نَمَشٌ⁶:

- (1) البيتان في ديوان سعد الدين بن عربي: 262 رقم 365، وهما له في شاعر الحرف: 231، والبيتان بدون نسبة في نزهة المحبِّ والأحباب: ق 89 ب.
- (2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (3) في ديوان ابن عربي: «ستار».
- (4) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (5) ديوانه: 161 رقم 193.
- (6) سقط اسم الشاعر في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من مجزوء الزمل]

قِيلَ: فِي وَجْهِ حَبِيبِي
نَمَشٌ¹ مِنْ غَيْرِ لَبَسِ
قُلْتُ: بَلْ ذَاكَ هَبَاءٌ
لَا يَخُ فِي ضَوْءِ شَمْسِ

2082

تَأْجُ الدِّينِ السَّنْدُوبِيُّ فِي مَلِيحٍ بِوَجْهِهِ بَهَقٌ²:

[من الظويل]

وَقَالُوا: مَلِيحٌ مَنْ هَوَيْتَ، وَإِنَّمَا
عَلَيْهِ بُهَاقٌ³، قُلْتُ: مِمَّا يَزِينُهُ
فَإِنْ كَانَ شَمْسًا فَهِيَ أَمْسَتْ نُجُومُهُ
وَإِنْ كَانَ غُصْنًا أَجْتَنِي يَاسَمِينُهُ

2083

غَيْرُهُ فِيهِ⁴ مُضْمَنًا⁵:

[من البسيط]

كَأَنَّمَا خَدُّهُ إِذْ رَأَيْتُهُ بَهَقٌ
يَأْفُوتُ رَاحَ عَلَيْهَا لَوْلُؤُ الْحَبَبِ

(1) في تكملة المعاجم: 315/10 نمش: «نمش، والجمع أنماش: شفرة، كلف».

(2) سقط اسم الشاعر في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في تكملة المعاجم: 466/1 بهق: «بهق أبيض وأسود: حكاك أبيض وأسود، وهو في الحقيقة حالة تعتری الجلد عند المصابين بالجذام أو البرص، فيتغير لونه ويصبح ما بين الأبيض والأسود، وفي «معجم المنصوري»: بهق أسود: هو بقع سود في سطح الجسم غير ناتئة ولا خشنة. وبهق أبيض: هو بقع يبيض في سطح الجلد رقيقة، أقل من الوضخ».

(4) البيتان بدون نسبة في روض الآداب: ق 191أ.

(5) كذا في (ج) و(خ) و(ز)، وفي (أ1) و(ب1): «فيه أيضا مضمنًا»، وفي (أ2) و(ج): «فيه أيضا مضمنًا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

أَوْ رَشُّ طَلٍّ عَلَى زَهْرِ الشَّقَائِقِ، أَوْ
«حَصْبَاءُ دُرٍّ عَلَى أَرْضٍ مِنَ الذَّهَبِ»²

2084

أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ النَّضْرِ³، الْمَعْرُوفُ بِالْأَدِيبِ⁴، فِي مُجَدَّرِ الْوَجْهِ⁵:

[من السريخ]

قَالُوا: مَحَا الْجُدْرِيُّ⁶ بَهَجَتَهُ
قَسَمًا بِرَبِّ مَنَى لَقَدْ كَذَبُوا
لَكِنْ صَفَتْ صَهْبَاءُ وَجَنَّتِهِ
لَوْنًا، فَجَمَّلَ صَفْوَهَا الْحَبِيبُ

2085

ابْنُ الْوُرْدِيِّ⁷ فِيهِ⁸:

[من مجزوء الخفيف]

لِي حَيْبٌ مُجَدَّرٌ
بِالْحَلَاوَاتِ⁹ قَدْ حُيِّي

(1) في روض الآداب: «أو ذاك طلل».

(2) عجز بيت لأبي نواس، صدره: «كَأَن صَغْرَى وَكَبْرَى مِنْ فَوَاقِعِهَا» ؛ انظر: ديوانه (فاعول): 39، وكتابات الجرجاني: 262 رقم 290، والتشبيهات: 179، والوساطة: 58، وديوان المعاني: 380/1، والذخائر والبصائر: 174/5، ووفيات الأعيان: 289/1، وروض الآداب: ق 211 ب.

(3) لم نعثر له على ترجمة بهذا الاسم، ولعل المقصود هو، كما في الوافي بالوفيات: 114/22، نقلا عن عقود الجمان: 62/5: «علي بن محمود بن عيسى، أبو الحسن الأديب، المعروف بابن حكم الحمصي».

(4) نسب البيتان إلى ظافر الحداد في خريدة المعصر: 11/15، ولم نعثر عليهما في مخطوط ديوانه (ليزيك رقم 8-863).

(5) كذا في (ج) و(ح) و(و)، وفي (أ) و(ب) و(خ): «أبو النصر» بدل «أبو النضر»، وسقط اسم الشاعر ولفظة «مليح» في (أ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(6) في (أ): «البدر».

(7) البيتان له في روض الآداب: ق 191 أ، وهما بدون نسبة في سكران العشاق (يال): ق 62 ب..

(8) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(و)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ) و(ب) أ، وسقط اسم الشاعر في (أ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(9) في السكران: «بالملاحات»، وفي روض الآداب: «من الملاحات».

كُحِلْ عَيْنَيْهِ نَافِضٌ^١
فَوْقَ حَـلْدٍ مُّحَبِّبٍ

2086

ابْنُ أَبِي حَجَلَةَ^٢ مُضَمِّنًا فِي مَلِيحٍ يُوْجِهُهُ حُبُّ الشَّبَابِ^٣:

[من الطويل]

وَقَالُوا: بَدَا حَبُّ الشَّبَابِ يُوْجِهُهُ مَنْ
هَوَيْتَ، فَكَمْ ذَا فِي الْمَحَبَّةِ تُطْنِبُ؟
فَقُلْتُ لَهُمْ: فِيهِ خِصَالٌ جَمِيلَةٌ
«وَكُلُّ امْرِئٍ يُؤَلِّي الْجَمِيلَ مُحَبِّبٌ»^٤

2087

الْقَاضِي فَخْرُ الدِّينِ بْنُ مُكَائِسٍ مُضَمِّنًا فِي مَلِيحٍ يُوْجِهُهُ حَصْبَاءُ، وَأَجَادَ^٥:

[من البسيط]

لِلَّهِ وَجْهُ حَبِيبٍ رَأَى حَبَبٌ
بِطَرَحِ صَهْبَاءٍ^٦ تَتَمُّو فِيهِ بِاللَّهِبِ
كَأَتَهَا^٧ حِينَ تَبْدُو فَوْقَ وَجْنَتِهِ
«حَصْبَاءُ دُرٍّ عَلَى أَرْضٍ مِنَ الذَّهَبِ»^٨

(١) في روض الآداب: «ناقص».

(٢) لم نعر على البيتين في مخطوط ديوانه.

(٣) «كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ز)، وفي (أ) و(ب)»: «حُبُّ شَبَابٍ» بدل «حَبِّ الشَّبَابِ»، وسقط اسم الشاعر في (٢١)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٤) صدر بيت للمنتبّي، عجزه: «وَكُلُّ مَكَانٍ بَنِي الْعَرَّ طَيِّبٌ»؛ انظر الحماسة المغربية: 518/1، ومسالك الأبصار: 27/15، وبيتة الذهر: 250/1، ووفيات الأعيان: 101/4، والتجويد الزاهرة: 7/4.

(٥) كذا في (ج) و(ز)، وفي (أ) و(خ): «مجد الدين»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٦) في (أ) و(ب)١: «حصباء».

(٧) ولبيها: «كأنما».

(٨) تقدّم في الفقرة رقم 2083، وثمّة نخريجه.

آخِرُ فِيهِ، وَأَجَادَا:

[من الرجز]

قَالُوا: الْمُحَصَّبُ وَجْهٌ مَنْ أَحْبَبْتَهُ
فَأَجَبْتُهُمْ: وَقَوَامُهُ مِنْ بَايِهِ
فَمَتَى يَكُونُ الْمُنْحَنَى وَأَنَا عَلَيْهِ
طُوْنِلَعٌ أَسْرَى عَلَى كُتْبَائِهِ؟

2089

القاضي مجذ الدين بن مكَانِس² في مَلِيحٍ بِوَجْهِهِ جُدْرِي³:

[من الوافر]

أَفْدِيهِ كَالْبَذْرِ فِي وَجْهِهِ⁴ مِنْ أَثَرِ
الْجُدْرِيِّ نُجُومٍ، وَقَلْبِي قَدْ عَدَا فَلَكَةَ
فَلَا عَجَبٌ إِذَا صَادَ الْقُلُوبَ مَعَا
وَفِي مُحَيَّاهُ مِنْ جُدْرِيهِ شَبَكَةُ

2090

وَلَهُ⁵ فِيهِ أَيْضًا⁶:

[من مجزوء الرجز]

طَفَا بِخَدِّ قَاتِلِي
خَبْتُ فَرْدُنَا كَلَفَا

(1) في (أ) و(ب1): «وله فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(2) البيتان له في روض الآداب: ق 191.

(3) كذا في (ج) و(ر)، وسقطت الكلمة الأولى في (خ)، ومع لقب الشاعر في (أ) و(ب1) و(ح)، وبدلها في

(أ2)، «وله»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) في روض الآداب: «خذه».

(5) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه.

(6) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ج) و(ح) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

وَنَاطِـرَ رَايَ جَنِيـا
وَرَدَّهُـمَـا وَاقْتَطَعَهُـا¹

2091

ابْنُ الْعَفِيفِ² فِيهِ³:

[من مجزوء المجتث]

قَالُوا: حَبِيبُكَ فِيهِ
حَبٌّ يُلَوِّحُ بِخَدِّ
فَقُلْتُ: مَا هُوَ حَبٌّ
لَكِنَّهُ زُرُورِدٌ

2092

أَبُو [الْحَسَنِ]⁴ عَلِيُّ الْبَاخْرَزِيِّ⁵ فِي مَلِيحٍ⁶ أَصَابَهُ مَعَ مُجِبِّهِ جَرَبٌ⁷:

(1) في (أ1): «وقت طفا»، وأصلحت في حاشية (ب1).

(2) لم نعر على البيتين في ديوانه.

(3) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) إضافة من مصادر ترجمته.

(5) في شذرات الذهب: 288/5: «أبو الحسن الباخري، الرئيس الأديب، علي بن الحسن بن أبي الطيب، كان رأساً في الكتابة، والإنشاء، والفضل، والحائز القصب في نظمه ونثره، وكان في شبابه مشتغلاً بالفقه على مذهب الإمام الشافعي، واختص بملازمة درس أبي محمد الجويني، ثم شرع في فن الكتابة، واختلف إلى ديوان الرسائل، فارتفعت به الأحوال وانخفضت، ورأى من الدهر العجائب سفراً وحضراً، وغلب أدبه على فقهه، فاشتهر بالأدب وعمل الشعر، وسمع الحديث، وصنف كتاب «دمية القصر وعصرة أهل العصر» وهو ذيل «يتيمة الدهر» للثعالبي، وجمع فيها خلقاً كثيراً. وقد وضع على هذا الكتاب أبو الحسن علي بن زيد كتاباً سماه «وشاح الدمية». توفي سنة 467 هـ». انظر: معجم الأدباء: 33/13، والوافي بالوفيات: 194/20 رقم 288، وسير أعلام النبلاء: 363/8، والتجويد الزاهرة: 99/5.

(6) لم نعر على البيتين في مخطوط ديوانه، والبيتان بدون نسبة في التذكرة الفخرية: 187.

(7) في كل النسخ: «أبو علي الباخري»، صوابه ما أثبتنا من مصادر ترجمته، وسقطت لفظة «مليح» في (خ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من القويل]

لَنَا جَرَبٌ بَيْنَ الْبَنَانِ نَحْكُهُ²
رَضِينَا بِهِ وَالْكَاشِحُونَ³ غَضَابُ
وَكُنَّا مَعًا كَالْمَاءِ وَالرَّاحِ صُحْبَةً
عَلَانَا لِفَرْطِ الْاِمْتِزَاجِ حَبَابُ

2093

فِي مَلِيحٍ عَلَى فَمِهِ حَبٌّ⁴:

[من مجزوء الزمل]

يَا فَمَ الْمَحْبُوبِ سُبْحَانَ
الَّذِي زَادَكَ زَيْنًا
قَدْ تَحَلَّيْتُ بِبَذْرِ
فَتَحَبَّبْتُ إِلَيْنَا

2094

حَسَنَ الْغَزِيِّ⁵ فِيهِ⁶:

[من الوافر]

تَوَهَّاهُمْ إِذْ رَأَى حَبًّا يُحَاكِي
عَلَى شَفَتَيْهِ دُرًّا مِنْ عَقِيْقِ
فَقُلْتُ لَهُ: وَحَقِّكَ، لَيْسَ هَذَا
سِوَى حَبِّ عَلَى كَأْسِ الرَّحِيْقِ

(1) في (أ) و(ب1): «بخذه»، والمثبت من بقية النسخ والتذكرة.

(2) في التذكرة: «والحاسدون».

(3) سقطت هذه الفقرة في (ب1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(4) سقطت هذه الفقرة في (ب1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(5) البيان له في مسالك الأبصار: 396/16، والوافي بالوفيات: 115/12، والغيث المسجم: 228/2، وروض

الآداب: ق 191ب، وهما بدون نسبة في ابن بريق: ق 67ب.

(6) في (أ2): «وفيه» وصحفت «الغزي» في (خ) إلى «المغربي»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(7) في مصادر التحقيق: «في».

الأديب¹ علي الأمدى² في مَليح³ لَسَعْتُهُ نَحْلَةً عَلَى فَمِهِ⁴:

[من الزمل]

يَا بِي مَنْ لَسَعْتُهُ عَقْرَبٌ⁵
 أَلَمْتُ أَحْسَنَ شَيْءٍ وَأَجَلَ
 أَثَرْتُ لِمُسْتَهَا فِي شَفَةِ⁶
 مَا بَرَاهَا اللَّهُ إِلَّا لِلْقَبْلِ⁷
 حَسَبْتُ أَنْ يَفِيهِ بَيْتُهَا⁸
 مَذُ⁹ رَأَتْ فِي فَمِهِ طَعْمَ الْعَسَلِ

ابْنُ مَطْرُوحٍ¹⁰ فِي مَليحِ مَلْسُوعٍ¹¹:

[من البسيط]

قَالُوا: حَبِيبُكَ مَلْسُوعٌ، فَقُلْتُ لَهُمْ:
 مِنْ عَقْرَبِ الصُّدْغِ أَمْ مِنْ حَيَّةِ الشَّعْرِ؟

(1) البيتان الأول والثالث له في روض الآداب: ق 190أ، ونسبت الأبيات إلى أبي محمد الدّهان الحمصيّ في الزّين في العين: ق 11، وهي بدون نسبة في ابن برق: ق 36أوب.

(2) انظر ترجمته في حواشي الفقرة رقم 54.

(3) سقطت هذه الفقرة في (بأ).

(4) كذا في (أ) و(بأ)، وفي (ج) و(ح) و(ر): «الآمدى» بدل «الآمدى»، وسقطت لفظة «علي» في (خ)، والكلمة الأولى في (2أ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س). «قمر» «قمر» «قمر» «قمر» «قمر» «قمر» «قمر» «قمر».

(5) في ابن برق: «يا من لسعته نحلة أَلَمْتُ»، وفي الزّين في العين: «لمسته» بدل «لسعته».

(6) في النسخ: «أثرت في شفة قد خلقت»، والمثبت من الزّين في العين.

(7) في النسخ: «بالقبل»، تصويها من ابن برق.

(8) في النسخ: «مبيتها»، والمثبت من الزّين في العين.

(9) في الزّين في العين: «مذ».

(10) ديوانه: 165، ومنتخب ديوانه (مخطوط كتابخانه مجلس شورای ملی رقم 17651): ق 198أ، والبيتان له في فلاتد الجمال: 23/8، وهما بدون نسبة في نزّه المحبّ والأحباب: ق 88ب، وتحفة العاشقين: ق 405.

(11) انصر في التقديم على اسم الشاعر في (2أ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

قَالُوا^١: بَلْ مِنْ أَقَاعِي الْأَرْضِ، قُلْتُ لَهُمْ:
مِنْ أَيْنَ تَرْقَى^٢ أَقَاعِي الْأَرْضِ لِلْقَمَرِ^٣؟

2097

جَمَالُ الدِّينِ النَّابُلَسِيِّ الصُّوفِيِّ^٤ فِي مَلِيحِ بَوَجهِهِ شَطْبَةٌ^٥:

[من الكامل]

لَا تَحْسِبُوا الشَّطْبَ الَّذِي فِي وَجْهِهِ
مِنْ صَارِمِ عَبَثِ الْمِسْنُ بِخَدِّهِ
لَكِنَّ سَيْفَ اللَّخْظِ لَمَّا سَنَّهُ
بَغِيًّا عَلَيَّ، أَصَابَهُ فِي خَدِّهِ

2098

القَاضِي مُحْيِي الدِّينِ بَنُ عَبْدِ الظَّاهِرِ مَوَالِيًّا فِيهِ^٦:

لَكَ ظَرْفٌ^٧ ظَرْفِ حَمَى مِنْ حُسْنِكَ السَّرْحَةِ
كَمْ قَدْ أَغَارَ عَلَى الْعُشَاقِ فِي صُبْحَةِ
لَمْ عَلِمْتُ بِأَنْوَ سَابِقِ اللَّمَحَةِ
خَفَّتُوا عَلَيْهِ فَشَطَّبْتُوا عَلَى صَحَّةِ

(١) في مصادر التحقيق: «فقل».

(٢) في المنتخب ونزهة المحب: «تسعى».

(٣) في تحفة العاشقين: «وكيف تسعى أقاعي الأرض في القمر».

(٤) لم نقف له على ترجمة في المتاح من كتب الأعلام، ولعل المقصود غير النابلسي الصوفي الشهير، المتوفى بعد عصر المصنف سنة 1062 هـ، ومن هؤلاء: الزين النابلسي، المتوفى سنة 663 هـ. (الأعلام: 301/2)،

وعبد الرحمن بن بدر بن بكار، رشيد الدين النابلسي، المتوفى سنة 619 هـ. (الأعلام: 300/3)، وعلى بن محمد النابلسي، المعروف بابن العفيف، المتوفى سنة 813 هـ (الأعلام: 71/5).

(٥) سقطت لفظة «الصوفي» في (أ) و(ب) و(أ٢)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٦) سقطت هذه الفقرة في (أ) و(ب)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(٧) في (ج): «طرف»، كذا بالضبط، وفي (ح) و(و) بدون ضبط.

فِي مَلِيحٍ^١ دَبَّتْ عَلَى حُدَيْهِ عَقْرَبٌ^٢:

[من الكامل]

نَظَرُوا عَلَى الْحَدِّ الْمُرْدِّ عَقْرَباً
وَلَقَتْلَهَا ابْتَدَرُوا مَخَافَةَ لَدَغِهِ
لَا تَعْجَبُوا مِنْ سَعْيِهَا فَلَرَبَّمَا
قَصَدَتْ زِيَارَةَ أُخْتِهَا مِنْ صُدْغِهِ

فِي مَلِيحٍ^٣ يُوْجِهُهُ جُرْجٌ^٤:

[من الكامل]

أَفْدِيهِ مَجْرُوحاً أُصِيبَ يُوْجِهُهُ
وَلَكُمُ أَصَابَتُهُ النَّوَظِرُ بِالنَّظَرِ
قَمَرٌ بَدَا مِنْ وَجْهِهِ فِي جُرْجِهِ^٥
أَثَرٌ حَكَاهُ الْبَدْرُ حَتَّى فِي الْأَثَرِ
فَظَنَنْتُ^٦ أَنَّ السَّاعَةَ اقْتَرَبَتْ لَنَا
مِنْ أَجْلِ ذَاكَ الْجُرْجِ، وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ

(١) نب البيتان إلى يحيى بن يحيى بن القويضي في قلائد الجمان: 81/8، وهما بدون نسبة في الأزهرى: ق 150.

(٢) كذا في (أ) و(ب) (ج) و(د) و(هـ) و(و)، وفي (أ) و(ج): «دب» بدل «دبت»، وفي (خ): «صدغه» بدل «خذه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٣) الأبيات بدون نسبة في ابن برق: ق 134، وروض الآداب: ق 191ب، وتحفة العاشقين: ق 407.

(٤) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٥) في روض الآداب: «في وجهه من جرحه»، وفي تحفة العاشقين: «من جرحه في وجهه».

(٦) في ابن برق وتحفة العاشقين: «وظننت».

ابْنُ تَمِيمٍ^١ فِي مَلِيحٍ بِحَبِينِهِ جُرْحٌ^٢:

[من الوافر]

بَكُوا لِجِرَاحَةٍ شَقَّتْ جَبِينَ الْـ
حَبِيبٍ فَقُلْتُ: مَا ضَرَّ الْجِرَاحُ؟^٣
أَلَيْسَ جَبِينُهُ صُبْحاً مُنِيرًا؟
فَلَا عَجَبٌ إِذَا انْشَقَّ الصَّبَاحُ

ابْنُ الْعَفِيفِ^٤ مُضْمِنًا فِي مَلِيحٍ بِكَفِّهِ جُرْحٌ^٥:

[من الكامل]

لَمْ تَجْرِحِ السَّكِينُ كَفَّ مُعَذِّبِي
إِلَّا لِمَعْنَى فِي الْهَوَى مُحَقَّقُ^٦
هِيَ مِثْلُ مَا قَدْ قِيلَ^٨: جَارِحَةٌ عَدَتْ^٩
وَلِكُلِّ جَارِحَةٍ إِلَيْهِ تَشَوُّقُ^{١٠}

(١) والبيتان في خزنة الأدب: 273/3، منسوبان لمجير الدين بن تميم الدمشقي، وهما في الوافي بالوفيات: 62/5، وقدم لهما بقوله: «قول ابن التلمساني أو ابن تميم الحموي الإسعدي».

(2) سقطت هذه الفقرة في (ب1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) في الوافي: «ما في ذا جناح».

(4) ديوانه: 188 رقم 221، والبيتان له في خزنة الأدب: 277/3، وأنوار الرّبيع: 37-36/5، ومطالع البدور: ق 130 ب وق 1131 أ (250/1 من المطبوع)، وروض الآداب: ق 191 ب، وهما بدون نسبة في الأزهرى: ق 158، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 89 ب.

(5) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ز)، وفي (أ) و(ب1): «ابن العفيف مضمّنًا»، وفي (أ2): «مضمّنًا فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(6) في روض الآداب: «وجه».

(7) في (أ) و(ب): «يتحقّق»، والمثبت من بقية النسخ، وفي أنوار الرّبيع: «يحقق».

(8) في أنوار الرّبيع: «يحقق».

(9) في المطالع: «هذا كما قد قيل».

(10) في الديوان وأنوار الرّبيع: «جارحة له».

[من الظويل]

وَبَذَرُ دُجَى فِي الْكَفِّ مِنْهُ جِرَاحَةٌ
 يَظُنُّ بِأَنِّي فِي مَحَبَّتِهِ سَمْعُ
 قُلْتُ لَهُ: إِنَّ الدُّمُوعَ شَوَاهِدُ
 بِأَنِّي مِنْ سُكْرِ الْمَحَبَّةِ لَا أَصْحُو
 فَقَالَ³: وَمَا شُهُودُ مَدَامِعِ⁴
 لَدَيَّ إِذَا مَا كَانَ فِي يَدِي الْجَرْخُ؟

2104

ابن إِسْرَائِيلَ⁵ فِي مَلِيحٍ⁶ عَلَى يَدِهِ كَيٌّ⁷:

[من السريع]

لَا تَحْسِبُوا الْكَيَّ عَلَى زُنْدِهِ
 أَتَرَهُ النَّارُ⁸ يَقْرُطَاسِهِ
 لَكَنَّهَُا⁹ قَبْلَهَا عَاشِقُ
 فَاخْتَرَقَتْ مِنْ حَرِّ أَنْفَاسِهِ

(1) ديوانه: 96 رقم 90، والأبيات له في مسالك الأبصار: 166/16.

(2) في (2أ): «وله»، وفي (ج): «ابن عفيف (كذا، تصحيف عربي، ولا وجود للأبيات في ديوان ابن العفيف) به»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في (ب1): «فقالوا».

(4) في المسالك: «مدامعي».

(5) تقدمت ترجمته في الفقرة رقم 741.

(6) البيان له في الأزهرى: ق 35ب، وروض الآداب: ق 191ب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 66ب، ومجموع (برلين رقم 696): ق 113أ.

(7) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(8) في روض الآداب: «أثرها الكأس».

(9) ولبه: «وانما».

ابْنُ الْوَزْدِيِّ^١ فِي مَكْسُورِ الْيَدِ^٢:

[من مجزوء الرجز]

سَأَلْتُهُ عَنْ يَدِهِ
وَمَا الَّذِي أَوْجَعَهَا؟
قَالَ: يَدِي مَكْسُورَةٌ
قُلْتُ: وَقَلْبِي مَعَهَا

وَلَهُ^٣ فِيهِ أَيْضًا^٤:

[من مجزوء الكامل]

كُسِرَتْ يَدٌ مِنْ نَافِرٍ
عِنْدِي تَعَاظَمَ كَيْدُهُ
وَالظُّبْيُ مَهْمًا عَاقَبُهُ
شَيْءٌ تَيْسَّرَ صَيْدُهُ

مَجْدُ الدِّينِ بْنِ مُكَائِسٍ^٥ فِي مَلِيحٍ سَقَطَ مِنْ عِلٍّ فَتَكَسَّرَ وَتَدَاوَى وَطَابَ^٦:

[من الطويل]

ظَنَنْتُ بِأَنْ لَا يُجْبَرَ الْهَوَىٰ إِذْ هَوَىٰ
بِرُغْمِي فِي جُنْحِ الدُّجَى فَتَكَسَّرَا

(١) ديوانه (ليزيك): ق 57 ص (ص 396-456 من المطبوع)، والبيان له في روض الآداب: ق 191 اب.

(٢) سقطت لفظة «مليح» في (أ١) و(ب١)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٣) لم نثر على البتين في مخطوط ديوانه.

(٤) انفردت (خ) بالكلمة الأخيرة، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٥) لم نثر على البتين في مخطوط كتابه.

(٦) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقط لقب الشاعر في (أ١) و(أ٢)، وفي (أ١): «عل» بدل «علو»،

وسقطت هذه الفقرة في (ب١)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

وَقُلْتُ لِلزَّوْجِي: تَابَ عَنْ جَبْرُوتِهِ
فَقَامَ عَلَى عَادَاتِهِ وَتَجَبَّرَا

2108

ابْنُ دَاثِيَال¹ فِي مَلِيحٍ أَغْرَجَ²:

[من مجزوء الكامل]

يَا لَأَيْمِي فِي أَغْرَجٍ
حُلُوِ الْمَرَاشِفِ وَالْمَذَاقِ
ظَنِّي أَمِنْتُ نِقَارَهُ
وَهَوَيْتُهُ لَآ لِلْسَبَّاقِ
أَوْ مَا رَأَيْتُ الْعُضْنَ
أَحْسَنَ مَا يَكُونُ بِقَرْدِ سَاقِ؟

2109

شَمْسُ الدِّينِ الْمُزَيْنِ³ فِي قَصِيرٍ⁴:

[من مجزوء الخفيف]

لَا تَلْمِني إِذَا خَلَا
لِي قَصِيرٌ مِنَ الْبَشَرِ
فَلْيَالِي اللَّقَا خَلَّتْ
وَهِيَ فِي غَايَةِ الْقِصَرِ

(1) الأبيات له في سكردان العشاق (يال): ق 62ب، وروض الآداب: ق 191أ.

(2) سقطت لفظة «مليح» في (أ) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) البتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 411.

(4) سقط لقب الشاعر في (أ) و(ب1)، وفيهما «ابن المزين»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

وَلَهُ فِي مَلِيحٍ طَوِيلٌ^١:

[من مجزوء الخفيف]

عَبْتُ بِالطُّوْلِ مُنَيَّبِي
قُلْتُ لِلْعَازِلِ: اسْتَرْخِ
لَمْ يَطْلُنْ غَيْرُ هَجْرِهِ
وَعَلَى الطُّوْلِ يَنْصَلِخُ

2111

وَلَهُ فِي مَلِيحٍ أَخْدَبٌ^٢:

[من مجزوء الزمل]

قَالَ لِي أَخْدَبُ: تَهَوَّى؟
قُلْتُ: يَا حُلُوَ الْمَعَانِي
أَنَا لَا أَبْرَحُ مُضْنَى
فِيكَ، يَا أَخْدَبُ، فَإِنِّي^٣

2112

ابْنُ^٤ [الذَّرَوِي]^٥ فِي ابْنِ [أَبِي] حُصَيْنَةَ^٦ الْأَخْدَبِ^٧:

- (١) سقطت لفظة «مليح» في (أ١) و(ب١)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (٢) سقطت لفظة «مليح» في (أ١) و(ب١)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (٣) انتهى السقط في (ب٢) عند هذا الحد.
- (٤) نسبت الأبيات (الأول والثاني والثامن) إلى ابن الذروري في: تحرير التحبير: 569، وخريدة القصر: 188/14، ونهاية الأرب: 180-179/7، وهي، بدون الثالث، في فوات الوفيات: 272/4.
- (٥) كذا ورد اسمه في تحرير التحبير، وهو كما، في الوافي بالوفيات: 193/22 رقم 236، نقلا عن دمية القصر: 236: «عَلِيَّ بن يحيى القاضِي الزُّجِيَّة، أَبُو الْحَسَنِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الذَّرَوِيِّ شَاعِرٌ مُجِيدٌ». توفي سنة 579 هـ.
- (٦) في كُلِّ النسخ: «ابن حصينة»، صوابه ما أثبتنا من ترجمته في فوات الوفيات: 272/4 رقم 570، وهو: «يحيى بن سالم القاضي، رضي الدين بن أبي حصينة، من شعراء الديار المصرية، وكان أخدب. وكانت وفاته بعد الثمانين والخمسمائة». أورد الصَّفْدِي هجاء ابن المنبجَم له في الوافي بالوفيات: 136/22.
- (٧) في (ج) و(ح) و(ز): «ابن الزروري»، وفي (أ١) و(ب١): «ابن الوردِي» بدل «ابن الزروري» (تصحيف الذروري)، وفي (أ٢): «الزرورِي» بدل «الذروري»، وفي (خ): «حصينة» بدل «ابن حصينة»، والفقرة مطموسة

لَا تَظُنُّنْ حِدْبَةَ الظَّهْرِ عَيْنًا
فَهِيَ فِي الْحُسْنِ^١ مِنْ صِفَاتِ^٢ الْهَلَالِ
وَكَذَاكَ الْقِسِيُّ مَخْدُودَبَاتٍ^٣، وَهِيَ
أَنْكَى مِنَ الظُّبَا وَالْعَوَالِي
وَإِذَا مَا عَلَا عَلَى السَّنَامِ^٤ فَفِيهِ
لِقُرُومِ الْجَمَالِ أَيْ جَمَالِ
وَأَرَى الْإِنْجَنَاءَ فِي مِخْلَبِ^٥ الْبَا
زِي، وَلَمْ يَغْدُ مِخْلَبَ الرَّجَالِ
كَوْنُ اللَّهِ حِدْبَةً فِيكَ، إِنْ شِئْتَ
سَتْ مِنَ الْفَضْلِ أَوْ مِنَ الْأَفْضَالِ
فَأَنْتَ رَنْوَةٌ عَلَى طُورِ عِلْمٍ
وَأَنْتَ^٦ مَوْجَةٌ يَبْخُرِ نَوَالِ
مَا رَأَتْهَا النِّسَاءُ إِلَّا تَمَنَّتْ
لَوْ غَدَتْ حَلِيَّةً لِكُلِّ الرَّجَالِ^٧
وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْهَجْرِ بُدٌّ
فَعَسَى أَنْ تَزُورَنِي^٨ فِي الْخَيَالِ

بالكامل في (س).

(١) في الخريدة: «للحسن».

(٢) في (أ١) و(ب١): «معاني»، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) في (أ١) و(ب١): «مخدودبتان»، والمثبت من بقية النسخ.

(٤) كذا في (أ٢)، وفي الفوات: «علا السنام».

(٥) في الفوات: «منسر».

(٦) كذا في الأصل، وفي الفوات: «طود حلم».

(٧) في الفوات: «غدت».

(٨) انفرد (أ٢) بالآيات الثالث والرابع والخامس والسادس والسابع.

(٩) وفيه: «تزورنا».

وَمِنَ التَّشَابِيهِ الْغَرِيبَةِ فِي هَجْرِ أَخَذَب^١، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ^٢:

[من الكامل]

قَصُرْتُ أَخَادِعُهُ، وَغَابَ قَدَالُهُ
فَكَأَنَّهُ مُتَرَقِّبٌ أَنْ يُصْفَعَا
وَكَأَنَّهُ قَدْ ذَاقَ أَوَّلَ صَفْعَةٍ^٣
وَأَحْسَنَ ثَانِيَةً لَهَا فَتَجَمَّعَا

ابْنُ عَرَبِي^٤ فِي قَصِيرِ الْعُنُقِ^٥:

[من الكامل]

قَصُرْتُ أَخَادِعُ مَنْ أَحَبُّ، وَإِنَّمَا
قَصُرْتُ^٦ لِيُظْهَرَ لِلْمُحِبِّ تَعَنُّي
إِنْ قُلْتُ: لِأَمْ أَعْرَضْتَ عَنِّي؟ قَالَ لِي:
عُنُقِي قَصِيرٌ لَا أُطِيقُ تَلَقُّنَا

عِمَادُ الدِّينِ بْنُ دُبُوقَا^٧ فِي مَلِيحِ أَرْمَدٍ^٨:

(١) نسب البتان إلى عبد الله بن التَّطَّاح في ربحانة الألباء: 39-40، وزيادة بيت تقدّمهما، في معاهد التصحيح: 105/2، ونسب إلى عبد الله بن الطَّبَّاح في خريدة القصر: 98/15، وأنوار الرّبيع: 191/2، نقلا عن الرسالة المصرية (ضمن نوادر المخطوطات: 53/1)، وهما بدون نسبة في حماسة القرشي: 451، وعزاهما محقق الكتاب إلى ابن الرّومي، وهما في ديوانه:.

(2) سقطت هذه الفقرة في (أ) و(ب1).

(3) في الخريدة والرسالة المصرية: «درة»، ورواية العجز في الأنوار: «وكأنه قد ضاق صفعا مرة».

(4) ديوانه: 154-155 رقم 185.

(5) في (أ2): «قصير عنق»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(6) في الديوان: «ظهرت».

(7) «تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 1115.

(8) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(و)، ولبي (أ2): «عماد الدين في أرمدر»، وسقط لقب الشاعر في (ب1)

و(ب2)، وسقطت هذه الفقرة في (أ1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من الشريع]

قَالُوا: حَبِيبِي رَمَدَتْ عَيْنُهُ
قُلْتُ: هَذَا قِسْمَةُ الْحَقِّ
كَمْ أَشْهَرَتْ عَيْنًا وَكَمْ أَرَمَدَتْ
تَشْرَبُ بِالْكَأْسِ الَّتِي تَسْقِي

2116

جَمَالُ الدِّينِ النَّابُلْسِيِّ الصُّوفِيِّ¹ فِيهِ²:

[من الشريع]

قَالُوا: حَبِيبِي³ رَمَدَتْ عَيْنُهُ
وَالْقَلْبُ مِنْ عَطْفَتِهِ آيِسُ
الآنَ أَجْنِي الْوَرْدَ مِنْ حُودِهِ
لَأَنَّهُ قَدْ غَفَلَ الْحَارِسُ

2117

آخِرُ فِيهِ⁴:

[من البسيط]

وَشَاكِياً حُمْرَةً فِي سَيْفِ نَاطِرِهِ
وَقَدْ تَمَكَّنَ مِنْهُ الْوَهْمُ وَالنَّصَبُ
لَا تَحْشَ مِنْ كَوْنِ ذَاكَ اللَّوْنِ فِيهِ أَدَى
فَإِنَّهُ بِدَمِ الْعُشَّاقِ مُخْتَضِبُ

(1) البيتان له في ابن بريق: ق 89، وهما بدون نسبة في الأزهرى: ق 35ب.

(2) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(و)، و(أ2): «وله»، وسقطت لفظة «الصوفي» في (ب2)، وسقط اسم الشاعر في (أ1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في مصدرى التحقيق: «قد قلت لـ».

(4) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

ابْنُ الْمُعْتَرِّ فِيهِ^١، وَأَجَادَ فِيهِ إِلَى الْغَايَةِ^٢:

[من المنرح]

قَالُوا: اشْتَكْتَ عَيْثُهُ، فَقُلْتُ لَهُمْ:
مِنْ كَثْرَةِ الْقَتْلِ^٣ مَسَّهَا^٤ الْوَصَبُ
حُمَرُهَا مِنْ دِمَاءٍ مَنْ قَتَلْتُ
وَالدَّمُ فِي النَّصْلِ شَاهِدٌ عَجَبُ

الصَّفِيُّ الْحَلِيُّ^٥ فِيهِ^٦:

[من الظويل]

وَمَا رَمَدَتْ عَيْنَاهُ^٧ إِلَّا لِقَرِطٍ مَا
أَضَرَّ^٨ عَلَى كَسْرِ الْقُلُوبِ انْكِسَارُهَا

- (1) ملحق ديوانه: 470/2، وله في كنايات الجرجاني: 346 رقم 444، وأسرار البلاغة: 256، والمحَبَّ والمحبوب: 123/1، ومحاضرات الأدباء: 267/1، ومعاهد التنصيص: 71/3، ومجموع لطيف في كلِّ معنى ظريف (رقم PPN 641064144، سنشير إليه لاحقاً بمجموع لطيف): ق 10، ونسباً إليه أو إلى ابن الرُّومي، أو إلى التاجم في: ديوان المعاني: 165/2، ونهاية الأرب: 50/2، وله في مخطوط ظريف: ق 3، ونسباً إلى ابن الرُّومي في حماسة ابن الشَّجَرِي: 884، وهما في ديوانه: 404/1.
- (2) كذا في (أ) و(ج) و(ح) و(خ) و(ز)، وسقطت الكلمتان الأخيرتان في (ب2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب1)، وهي مطموسة في (س).
- (3) في مصادر التحقيق: «الفتك».
- (4) في نزهة المحبِّ: «صاحبها»، وفي مجموع برلين: «نالها».
- (5) ديوانه (الجميل): 546/1، والبيتان له في تذكرة الصَّفدي: ق 106ب، وصرف العين: 329/2 رقم 408.
- (6) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ز)، وفي (أ) و(ب1) و(ب2): «الحلِّي فيه»، وفي (أ2): «الصَّفِّي فيه»، وافقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (7) في (أ) والديوان: «عيناك»، وفي صرف العين: «عيناك».
- (8) في الديوان وصرف العيون: «أصّر».

أَرَأَقَ^١ دَمَ الْعُشَّاقِ فِي مَعْرِكِ^٢ الْهَوَى
فَصَارَ أَحْمَرَاراً فِي الْجُفُونِ اخْوَرَارُهَا^٣

2120

ابْنُ عَرَبِي^٤ فِيهِ^٥:

[من البسيط]

قَالُوا: حَبِيبُكَ تَشْكُو عَيْنُهُ رَمداً
فَقُلْتُ: أَحْسِنُ بِهَذَا الْمَنْظَرِ الْعَجَبِ
قَدْ كُنْتُ أَهْوَى سُيُوفَ اللَّحْظِ سَادِجَةً
فَكَيْفَ وَالْآنَ قَدْ مُوْهِنَ بِالذَّهَبِ؟

2121

آخِرُ^٦ فِيهِ^٧:

[من الوافر]

شَكَا رَمداً فَقُلْتُ: عَسَاهُ^٨ كَلْتُ
لَوَاحِظُهُ مِنْ الْفَتَكَاتِ فِينَا
وَقَالُوا: سَيْفُ مُقْلَتِهِ تَصَدَّى
فَقُلْتُ: نَعَمْ، لِقَتْلِ الْعَاشِقِينَا

(١) وفيهما: «أراقت».

(٢) في المثال والمثنائي وصرف العين: «مذهب».

(٣) في (أ١): «أحمرارها».

(٤) ديوانه: 230-231 رقم 301، وشاعر الحرف: 231-232.

(٥) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٦) نسب البيتان إلى السراج الوراق في: مسالك الأبصار: 286/19، وأنوار الرّبيع: 209/2، ولم نعث عليهما في منتخب شعره (لمع السراج)، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 398، وروضة الأشعار: ق 462ب.

(٧) في (أ٢) و(ج): «وفيه»، وفي (ج): «وغيره فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٨) في (أ١) و(ب١) ومسالك الأبصار: «عيناه»، وفي أنوار الرّبيع وروضة الأزهار: «الآن كلت».

غَيْرُهُ فِيهِ^١:

[من الزمل]

صَدَيْتُ أَسِيفُ مُقْلَتِهِ
 مِنْ دَمِي فَأَعْتَلَّ بِالرَّمْدِ
 فَدَعَوْهَا إِذَا جُلَيْتُ
 فَهِيَ لَا تُبْقِي عَلَى أَحَدٍ

آخِرُ^٢ فِيهِ^٣:

[من البسيط]

جَاءَ الْحَيْبُ وَعَيْثَاهُ بِهَا رَمَدٌ
 وَالنَّارُ فِي مُهْجَتِي، وَالنَّارُ فِي كَبْدِي^٤
 وَقَالَ: أَرْجُو عِلَاجًا، قُلْتُ: وَاحْزَبًا
 أَسْأَلُ سَيْفًا لِقَتْلِي فِي الْهَوَى بِيَدِي

مَجْدُ الدِّينِ بْنِ مَكَانِسَ^٥ فِيهِ^٦:

-
- (1) في (2أ) و(ج): «وفيه»، وفي (ج): «آخر فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
 (2) البيتان بدون نسبة في سكردان العشاق (يال): ق 161.
 (3) في (2أ): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
 (4) في السكردان: «تصلى بها كبدي».
 (5) لم نعر على البيت في مخطوط ديوانه، وهما له في الأزهر: ق 74 ب، وروضة الأزهار: ق 462 ب، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 397.
 (6) كذا في (ب2) و(ج) و(ح) و(خ) و(و)، وسقط لقب الشاعر في (أ1) و(ب1)، وفي (2أ): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

تَوَرَّمْتُ مُقْلَةً الْمَخْبُوبِ مِنْ رَمَدٍ
فَبَاتَ^١ يَشْكُو لَهَيْبِ الْقَلْبِ^٢ وَالْأَلَمَا
وَرَاخٌ^٣ يَزِمِي مُحِيبِهِ بِأَسْهُمَهَا
قِيَالُهُ مِنْ حَيْبٍ قَدْ شَكَا وَزَمَى^٤

2125

فِي مَلِيحٍ^٥ عَلَى عَيْنِهِ شَعْرِيَّةٌ^٦:

عَلَّتْ عَلَى عَيْنِهِ^٧ شَعْرِيَّةٌ^٨
أَشْعَلَتْ الْقَلْبَ بِنَارٍ^٩ الْعَرَامِ
كَأَنَّهُ الْبَذْرُ بَدَا^{١٠} نِصْفُهُ
وَنِصْفُهُ الْآخِرُ تَحْتَ الْغَمَامِ

(1) في روضة الأزهار: «وبات».

(2) سقطت هذه الكلمة في (ب1)، وفي الأزهرى: «التار».

(3) في الأزهرى: «ظل»، وفي روضة الأزهار: «وبات».

(4) في (أ1) وروضة الأزهار: «شكا ورما».

(5) نسب البيتان إلى محمد بن يوسف في مسالك الأبصار: 384/16، ونسب إلى ابن النحاس في ابن بريق: ق 105، وهما بدون نسبة في نهاية الأرب: 55/2، ونزهة المشتاق، وقدم لهما بقوله: «غيره في أرمذ».

(6) كنا في (أ1) و(ب1)، وفي (ب2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ز): «عينيه» بدل «عينه»، وفي (أ2): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(7) في مسالك الأبصار: «يا من على عينيه»، وفي نهاية الأرب: «غطى على عينيه»، وفي ابن بريق: «غطى على شعرته».

(8) كذا في التسخ، وفي تكملة المعاجم: 318/6 شعر: «شعيرة: داء الشعيرة، وهو ورم في الجفن يشبه حبة الشعر».

(9) في مسالك الأبصار: «قد أضرمت في القلب نار»، وفي نهاية الأرب: «يشعل في القلب لهيب».

(10) في مسالك الأبصار: «يشبه بدرا طالعا».

فِي مَلِيحٍ¹ أَخَوَلٍ²:

[من السريع]

وَأَخَوَلِ الْعَيْنِ نَعَشَقْتُهُ
مَا فِيهِ مِنْ عَيْبٍ وَلَا شَيْنٍ
يَشْكُرُ مَا أُولِيْتُ مِنْ³ فَاقَتِي
حَتَّى يَرَى الشَّيْءَ شَيْنَيْنِ

2127

آخِرُ⁴ فِيهِ⁵:

[من الكامل]

قَالُوا: شُفِفْتَ بِأَخَوَلٍ، فَأَجَبْتُهُمْ:
قَدْ زِدْتُمْ - وَاللَّهِ - فِي أَوْصَافِهِ
لَا تَحْسِبُوا حَوْلًا بِهِ، لَكِنَّهُ
مِنْ زَهْوِهِ يَزُنُو إِلَى⁶ أَعْطَافِهِ

2128

ابْنُ الْوَكِيلِ⁷ فِيهِ⁸:

- (1) البيتان بدون نسبة في مجموع (مخطوط كتابخانه رقم 5138، سنشير إليه لاحقا بمجموع كتابخانه): ق 1151أ.
- (2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (3) في المجموع: «مع».
- (4) نسب البيتان إلى ابن سناء الملك في ابن بريق: ق 91ب، وليس في ديوانه، وهما بدون نسبة في سكردان العشاق (يال): ق 161أ، وجواهر العقد: ق 101، ومجموع كتابخانه: ق 1151أ.
- (5) في (21) و(ح): «آخر فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (6) في جواهر العقد: «على».
- (7) ملحق ديوانه: 230 رقم 19، والبيتان له في ديوان الصبابة: ق 1151أ، ومسالك الأبصار: 238/6، وسحر العيون: 73، والغيث المسجم: 142/1، وروض الآداب: ق 190ب، ومجموع كتابخانه: ق 1151أ.
- (8) سقطت هذه الفقرة في (ب) و(خ)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من الطويل]

يَقُولُونَ لِي: لِمَ لَا^١ كَلِفْتَ بِأَحْوَلِ^٢
يَقْلِبُ بِالزَّوْجَيْنِ^٣؟ قُلْتُ لَهُمْ: عُذْرًا
رَأَتْ كُلُّ عَيْنٍ حُسْنَ أَوْصَافِ أُخْتِهَا
فَعَادَتْ طَوَالَ اللَّيْلِ^٤ تَنْظُرُهَا شَزْرًا

2129

السَّهَابُ الْحِجَازِيُّ^٥ فِي مَلِيحِ أَغْوَرِ^٦:

[من الطويل]

لَقَدْ ضَلَّ عُذَّالٌ^٧ يَعْيُونَ حُسْنَهُ
وَمَا فِيهِ عَيْبٌ غَيْرَ قَامَتِهِ السَّمَرَا
وَالْحَاطَةُ كُلُّ تَيْهٍ بِحُسْنِهَا
وَلَكِنَّ إِحْدَاهُنَّ غَارَتْ مِنَ الْآخَرَى

2130

ابْنُ الْوَكِيلِ^٨ فِيهِ^٩:

[من الرجز]

قَالُوا: طَلَعْتَ لِخَيْتِهِ، قُلْتُ لَهُمْ:
هَيْهَاتَ بِأَنْ أَفْكِرَ فِي لِخَيْتِهِ

(1) في ديوانه: «كم قد».

(2) في روض الآداب: «لم ذا تكلف أحول».

(3) وفيه: «بالزَّوجين».

(4) في ديوان الصَّباة ومجموع كتابخانه: «الدَّهر»، وفي الديوان: «فغارت فطول الدَّهر».

(5) ديوانه: ق 183 ب، والبيتان له في روض الآداب: ق 190 ب.

(6) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(ر)، وسقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة في (ب2)

و(خ)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(7) في النسخ: «غزال»، والمثبت من مصدري التحقيق.

(8) لم نعر على البيت في شعر ابن الوكيل.

(9) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

قَالُوا: فَتَرَى عَوْرَتَهُ؟ قُلْتُ لَهُمْ:
مَا يَعْجِبُنِي فِيهِ سِوَى عَوْرَتِهِ

2131

ابْنُ الْوَرْدِيِّ¹ فِيهِ²:

[من الرجز]

أَعْوُرُ كَالْبَذْرِ لَهُ مُقْلَةٌ
وَاحِدَةٌ قَامَتْ مَقَامَ اثْنَيْنِ
قَدْ سَرِقَ الرَّقْدَةَ مِنْ نَاطِرِي
وَقَالَ: مَا جِئْتُكَ إِلَّا بِعَيْنَيْنِ

2132

ابْنُ أَبِي حَجَلَةَ³ فِيهِ⁴:

[من الرجز]

مَا شَانَ مَنْ أَهْوَاهُ عَيْنٌ أَصْبَحَتْ
مَقْلُوعَةً لِمَحَاسِنٍ⁵ مُتَزَايِدَةٍ⁶
لَوْلَا اسْتَحَفَّ الْعَاشِقِينَ⁷ بِأَسْرِهِمْ
مَا بَاتَ⁸ يَنْظُرُهُمْ بَعَيْنٍ وَاحِدَةٍ

(1) ديوانه (القلم): 457، وأُخِلَّ بهما مخطوط ديوانه (ليبيك).

(2) سقطت هذه الفقرة في (ب1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(3) البيتان له في روض الآداب: ق 190أ، وروضة الأزهار: ق 463أ، وهما بدون نسبة في سكران العشاق:

ق 61ب، وتحفة العاشقين: ق 406، وجواهر العقد: ق 102.

(4) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) في روضة الأزهار: «بمحاسن».

(6) في النسخ: «قد تزايدت»، تصويبها من السكران.

(7) في روض الآداب: «العالمين».

(8) وفيه: «صار»، وفي روضة الأزهار: «ظل».

[من مَخْلَعِ البسيط]

إِنْ أَذْهَبَ الحَطْبُ مِنْكَ عَيْنًا
فَلَا تَخَافَنَّ نَقْصَ زَيْنِ
فَأَنْتَ شَمْسُ المِلاَحِ حَقًّا
وَلَيْسَ لِلشَّمْسِ غَيْرَ عَيْنِ

[من التريع]

كَانَ بِعَيْنَيْنِ، فَلَمَّا طَعَا
بِسِحْرِهِمَا⁵، رُدَّ إِلَى عَيْنِ
وَذَاكَ مِنْ لُطْفِ بِعُشَاقِهِ
«مَا يَضْرِبُ اللّهُ بِسَيِّقَيْنِ»⁶

-
- (1) لم نعثر على البيتين في ديوانه، ولا في المنتخب منه.
(2) سقطت هذه الفقرة في (ب1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
(3) ديوانه: 338، والبيتان له في خزانة الأدب: 276/3، وفوات الوفيات: 65/3، وروض الآداب: ق 190 ب.
(4) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
(5) في (ب1) والخزانة وروض الآداب: «بسحرها»، وفي الديوان: «بسحره»، وفي الفوات: «سحرهما».
(6) هذا عجز بيت لابن نباتة، صدره: «تقول للعشاق ألاحظه»، وهو في ديوانه: 532.
(7) لم نقف له على ترجمة في المتاح من كتب الأعلام.
(8) نسب البيتان إلى أحد المغاربة في الكشكول: 48/1، وروضة الأزهار: ق 474 ب، وقدم لهما بقوله: «وكان يعشق غلاما أعور يسمى بركات».

[من الكامل]

رَشَاءُ يُحَاكِي الْبَذْرَ عِنْدَ تَمَامِهِ
خَاشَاءُ، بَلْ بَذْرُ السَّمَاءِ يَحْكِيهِ
لَمْ تَذُو² إِحْدَى زَهْرَتَيْهِ، وَإِنَّمَا
كَمَلْتُ بِذَاكَ مَحَاسِنُ³ التَّشْبِيهِ
فَكَأَنَّهُ رَامَ يَغْمِضُ⁴ جَفَنَهُ
لِيُضِيبَ بِالسَّهْمِ الَّذِي يَرْمِيهِ

2136

الْقَيْرَاطِي⁵ فِيهِ⁶:

[من السريع]

قَالُوا الْوَرَى: قَدْ ذَهَبَتْ عَيْتُهُ
وَقَدْ مَضَى مَا كَانَ مِنْ حُكْمِهَا
فَقُلْتُ: لَمْ تَذْهَبْ، وَلَكِنَّهَا
تَنْظُرُ قَبْلَ الرَّمِي مِنْ سَهْمِهَا

2137

ابْنُ الزَّيْنِ لِيَكُم فِي مَلِيحِ أَعْمَى⁷:

[من الخفيف]

قَدْ تَعَشَّقْتُ فَاتِنَ اللَّخْطِ أَعْمَى
مُبْدِعاً فِي الْجَمَالِ، كَالْغُضَنِ نَاصِرِ

(1) في الكشكول وروضة الأزهار: «بركات».

(2) في (ب1): «تدر»، وفي الكشكول وروضة الأزهار: «تزو»، وهو تحريف، تصويبه من (أ1) ونفع الطَّيْب.

(3) في نفع الطَّيْب: «ملاحه»، وفي الكشكول وروضة الأزهار: «بدائع».

(4) في نفع الطَّيْب: «وكأنه قد رام يغمض».

(5) لم نعر على البيتين في ديوانه، ولا في المنتخب منه.

(6) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(7) سقطت هذه الكلمة في (أ1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

تَرْجَسُ اللَّخْظُ مِنْهُ أَضْحَى غَضِيضاً
لَيْتَهُ - لَوْ بَدَا - لِنُخْوِي نَاضِرُ

2138

وَقَالَ فِيهِ¹:

[من مخلع البسيط]

هَوَيْتُ أَعْمَى، بَدِيعَ حُسْنِ
لَكِنَّهُ بِالْوَقَا مُعَادِرُ
فَوَزِدُ حَدِّهِ فِي ذُبُولِ
وَنَزَجَسُ اللَّخْظُ غَيْرُ نَاضِرُ

2139

وَلَهُ أَيْضاً فِيهِ²:

[من مجزوء المجتث]

قَلْبِي تَعَشَّقَ أَعْمَى
هَوَاهُ بِالْقَلْبِ بَرَّخُ
وَنَزَجَسُ اللَّخْظُ مِنْهُ
مِنَ الْحَيَا مَا تَفْتَخُ

2140

وَقَالَ فِيهِ أَيْضاً³:

-
- (1) كذا في (أ1) و(ب1) و(ج) و(ر)، وفي (أ2) و(ب2) و(ح): «وله فيه»، وفي (خ): «وقال فيه أيضاً»،
والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
(2) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2): «وقال فيه»، وفي (ب2) و(ج) و(ح): «وله فيه»، وفي (خ): «وفيه
أيضاً»، وفي (ر): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
(3) نسب البيت إلى ابن الزبير (تصحيف ابن الزين) في روضة الأزهار: ق 1474.
(4) كذا في (أ1) و(ب1) و(أ2) و(خ)، وفي (ب2) و(ج) و(ح) و(ر): «وقال فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل
في (س).

[من الخفيف]

قَدْ تَعَشَّقْتُ فَاتِنًا¹ اللَّحْظِ أَعْمَى
طَرَفُهُ، مِنْ حَيَاءٍ بِهِ²، لَيْسَ يَلْمَحُ
لَا تَعْيِينَ تَرْجَسَ اللَّحْظِ مِنْهُ
فَهُوَ فِي رَوْضِ حُسْنِهِ مَا تَفْتَحُ³

2141

الصَّفَّادِي⁴ فِيهِ⁵:

[من السريع]

وَرُبَّ أَعْمَى وَجْهُهُ رَوْضَةٌ
تَنْزَّهِ⁶ فِيهَا كَثِيرُ الْفُنُونِ⁷
فِي خَلْدِهِ وَرَدَّ غَيْنِنَا بِهِ
عَنْ نَرْجَسٍ مَا فَتَحَتْهُ الْعُيُونُ

2142

الْوَدَّاعِي⁸ فِيهِ⁹:

[من الطويل]

بِرُوحِي غَزَالَ رَاحَ فِي الْحُسْنِ جَنَّةً
تَعَشَّقْتُهُ أَعْمَى فَهَمْتُ مِنَ الْوَجْدِ

(1) في روضة الأزهار: «فاتر».

(2) وفيه: «من حيائه».

(3) وفيه: «لم يفتح».

(4) البيتان له في: الوافي بالوفيات: 242/21، ونكت الهميان: 58، ونفع الطيب: 548/2، والروض الباسم: 109 رقم 284 المسجوم: 321/2.

(5) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(6) في (أ1): «ترهى»، وفي (ب1): «تنزهي»، تصويبها من مصادر التحقيق.

(7) في مصادر التحقيق: «الذيون».

(8) البيتان له في خزانة الأدب: 296/3، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 406.

(9) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

إِذَا مَا تَبَدَّى قَائِداً يَمِينِهِ
تَيَقَّنْتُ حَقّاً أَنَّهُ جَنَّةُ الْخُلْدِ

2143

ابنُ نُبَاتَةَ¹ فِيهِ²:

[من السريع]

أَفْدِيهِ أَغْمَى، مُغَمِّداً لَحْظَهُ
لِنَرْتَعِي³ فِي خَلْدِهِ الْوَرْدَ
فَمَكَّنْتُ عَيْنَيَّ⁴ مِنْ وَجْهِهِ
فَقُلْتُ: هَذِي جَنَّةُ الْخُلْدِ

2144

وَقَالَ⁵ فِيهِ مُضَمِّنَاً⁶:

[من الطويل]

بِرُوحِي مَكْفُوفُ اللَّوَاخِظِ، لَمْ يَدْعُ
سَبِيلاً إِلَى صَبْرٍ تَقُورُ بِخَيْرِهِ
سَوَالِفُهُ تُفْنِي الْوَرَى⁷ عَنْ لِحَاطِهِ
«وَمَنْ لَمْ يَمُتْ بِالسَّيْفِ مَاتَ بِغَيْرِهِ»⁸

(1) ديوانه: 162، والقطر الثباتي: ق 171ب، والبيان له في خزانة الأدب: 296/3، ومسالك الأبصار:

611/19، والغيث المسجم: 321/2، وروض الآداب: ق 190أب

(2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) في مصادر التحقيق باستثناء روض الآداب: «ليرتعي»، وفي الرّوض: «لترتعي».

(4) في روض الآداب: «تمكّنت عيناى».

(5) ديوانه: 247، والبيان له في مسالك الأبصار: 611/19، ونسباً إلى مسلم بن الوليد في التّجوم الزّاهرة:

186/2، وزاد: «وقد رأيت له غيره».

(6) كذا في (ب2) و(ج) و(ح) و(خ) و(و)، وفي (ب1): «ابن نباتة فيه أيضاً»، وفي (أ2): «وله مضمننا»،

وسقطت هذه الفقرة في (أ1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(7) في التّجوم: «تفنى الورى خلّ لحظه»، وفي مسالك الأبصار: «تغنى الورى جلّ طرفه»، وكلّها في

الغموض سواء.

(8) هذا صدر بيت لابن نباتة السّعدي، عجزه: «تعدّدت الأسباب والدّاء واحد» ؛ انظر: وفيات الأعيان:

ابْنُ الْوَرْدِي فِيهِ¹:

[من الخفيف]

رُبَّ أَعْمَى أَصَمَّنِي عَنْ عَذُولِي
 آهِ مِنْ سَيْفِ طَرْفِهِ الْمَعْمُودِ
 قَدُّهُ وَالذُّوَابَتَانِ رَمْتَنِي
 «بَيْنَ طَعْنِ الْقَنَا وَخَفَقِ الْبُنُودِ»²

فِي مَلِيحٍ أُطْرَشُ³:

[من مجزوء الزمل]

وَمَلِيحٍ لَيْسَ يَدْرِي
 أَنَّ قَتْلَ الصَّابِ إِثْمٌ
 قِيلَ: لَا يَسْمَعُ شَيْئاً
 قُلْتُ: ذَا الرُّمْحُ الْأَصَمُّ

آخِرُ⁴ فِيهِ⁵:

[من الكامل]

لَا تَحْسِبُوا صَمّاً بِمَالِكٍ مُهَجَّتِي
 عَيْباً، كَمَا قَالَ الْعَذُولُ الْمُفْتَرِي

193/3، والوافي بالوفيات: 327/8، ومسالك الأبصار: 525/15، والبداية والنهاية: 560/15، وشذرات الذهب: 33/5.

(1) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
 (2) عجز بيت للمتنبي، صدره: «عش عزيزاً أو مت وأنت كريم» ؛ انظر: ديوانه: ، وبيتمة الدهر: 179/1، والحماسة المغربية: 703/1.

(3) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) البيتان بدون نسبة في روض الآداب: ق 1191.

(5) في (أ2) و(ج): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة في (س).

مَحْبُوبٌ قَلْبِي كَالْقَنَا قَوَائِمُهُ
وَالرُّمَحُ يُفْدَحُ¹ بِالْأَصَمِ الْأَسْمَرِي

2148

الشَّهَابُ الْحِجَازِيُّ² فِيهِ³:

[من السريع]

إِنْ عَابَ عُدَّالِي حَيِّياً عَدَا
ذَا صَمَمَ، قُلْتُ: أَقْلُوا الْمَلَامَ
مَا ذَاكَ عَيْبٌ فِيهِ، لَكِنَّهُ
صُمٌّ فَلَمْ يَسْمَعْ لِوَاشٍ كَلَامَ

2149

فِي مَلِيحٍ⁴ مَجْنُونٍ⁵:

[من الطويل]

وَجَاؤُوا إِلَيْهِ بِالتَّعَاوِيذِ وَالرُّقَى
وَصَبُّوا عَلَيْهِ الْمَاءَ مِنْ أَلَمِ النُّكْسِ
وَقَالُوا: بِهِ مِنْ أَعْيُنِ الْجِنِّ نَظْرَةٌ
وَلَوْ عَلِمُوا قَالُوا: بِهِ نَظْرَةُ الْإِنْسِ

2150

ابْنُ عَرَبِي⁷ فِي مَلِيحٍ أَبْخَرَ⁸:

- (1) في روض الآداب: «يدعى».
- (2) ديوانه: ق 183، والبيتان له في روض الآداب: ق 191أ.
- (3) في (2أ): «وفيه للحجّازي»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (4) نسب البيتان إلى ابن النقيب في تحفة العاشقين: ق 291.
- (5) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (6) في تحفة العاشقين: «أعين».
- (7) ديوانه: 161 رقم 194.
- (8) سقط اسم الشاعر في (2أ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من الطويل]

وَعَنْقُتُونِي إِذْ كَلِفْتُ بِأُبْحَرٍ
سَأُخْبِرُكُمْ عَنْ وَجْدِ قَلْبِي وَبَيْتِهِ
حَبِيبِي ضَيِّقٌ بِالرُّضَابِ، وَإِنَّمَا
تَغَيَّرَ مَاءُ الشَّعْرِ مِنْ طُولِ مُكْنِهِ

2151

في مَلِيحِ مَكْسُورِ الشَّيْءِ¹:

[من البسيط]

عَابُوا ثَنِيَّتَهُ الْحُسَّادُ إِذْ كُسِرَتْ
فَقُلْتُ: حَاشَاهُ مِنْ عَيْبٍ وَمِنْ دَنْسٍ
لَكِنَّهَا بَرْدٌ قَبْلَتْهَا بِقَمِي
عِنْدَ الْوَدَاعِ، فَذَابَتْ مِنْ لَطَى تَقْسِي

2152

ابْنُ سَنَاءِ الْمَلِكِ² فِي مَلِيحِ أَصَابَهُ حَجَرٌ فَرَمَى أَسْنَانَهُ³:

[من الخفيف]

نَشَرَ الدَّهْرُ عَقْدَ ثَغْرِ حَبِيبِي
فَدُمُوعِي عَلَيْهِ تُحَاكِي انْتِثَارَهُ
كُلُّ سِرٍّ كَالْأَفْخُونَةِ كَامَتْ
فَعَدَتْ بِالِدِّمَاءِ كَالْجُلْنَارَةِ

(1) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(2) ديوانه: 304/2، وله في قلائد الجمان: 126/7.

(3) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

كَانَ فِي حَوْمَةِ الشُّلَاقِ وَمَا كَا
 نَ بَعِيداً فِي جُمْلَةِ النَّظَارَةِ
 مَا كَفَّتْنَا تِلْكَ الْمَلَاخَةَ مِنْهُ
 أَوْزَنْتْنَا مَلَاخَةً وَشَطَارَةً
 فَأَتَتْهُ الْأَحْجَارُ عِشْقاً وَزَارَتْ
 لَهُ فَلَا مَرْحَباً بِتِلْكَ الزِّيَارَةِ
 وَكَأَنَّ الْأَحْجَارَ غَارَتْ مِنَ الْخُلُقِ
 فَشَنَّتْ عَلَى ثَنَائِهِ غَارَةً
 لَهْفَ قَلْبِي عَلَى خَلَاوَةِ ثَغْرِ
 ذَاقَ مِنْ بَغْدِهَا أَشَدَّ مَرَارَةٍ
 كَيْفَ يَسْلُو الْفُؤَادُ ذِكْرَهُ حَيْبٍ
 حَسَدْتَنِي عَلَيْهِ حَتَّى الْحِجَارَةِ؟

2153

الشَّيْخُ شِهَابُ الدِّينِ بْنِ حَجَرٍ⁷ فِي مَلِيحِ أُلْتَعِ، اسْمُهُ عَبَّاسٌ⁸:

[من السريع]

يَعْبَثُ بِالْهَجْرَانِ بِي أَهْيَفُ
 وَطَرَفُهُ بِالسِّخْرِ نَقَاتُ

(1) في (أ1) و(ب1): «السَّلافِ ودماء».

(2) في (أ1): «النَّضَارَةُ».

(3) في (أ1) و(ب1): «الحجار».

(4) في مصدرِي التَّحْفِيقِ: «شوقاً».

(5) في (أ1): «فَشَبَّتْ».

(6) لم يرد هذا البيت وسابقه في فلانْد الجمان.

(7) لم نعر على البيتين في ديوانه.

(8) كذا في (خ - بدون لفظة «مليح»)، وفي (أ2) و(ح): «في مليح أُلْتَعِ، اسمه عَبَّاسُ (عبَّاد) في (أ2)، لابن حجر»، وفي (أ1) و(ب1) و(ج) و(د): «ابن حجر في مليح أُلْتَعِ اسمه عَبَّاسُ»، والفقرة مطبوعة بالكامل في (س).

لَمْ يَبْسِمِ عُجْبًا، وَقَدْ كَانَ إِذَا
سَأَلْتُهُ: اسْمُكَ؟ فَقَالَ عَبَّاثُ

2154

الْمِعْمَارُ² فِي مَلِيحِ³ أَلْتَعِ³:

[من البسيط]

وَأَلْتَعِ نِكْتُهُ بِجُهِدٍ
وَطَالَ مِنِّي عَلَيْهِ حَتَّى
وَقَالَ لَمَّا أَطَلْتُ: أَقْصِرْ⁴
كَمْ لِي أَتُكُو⁵ إِلَيْكَ بَيْي؟
أَخَذَهُ الشَّهَابُ الْحِجَازِيُّ فَقَالَ⁶:

[من التريخ]

وَأَلْتَعِ قَدْ بَتَّ إِذْ زَارَنِي
شَكْوَاهُ لِي فِي عَدَمِ اللَّبْثِ
وَقَالَ إِذْ بَالَعْتُ فِي رَشْفِهِ:
اكْفُفْ فَكَمْ ذَا أَتُكُو⁸ بَيْي؟

(1) في (أ1): «اسمي».

(2) البيتان في ديوانه: ق 19، وله في الأزهرى: ق 10 ب.

(3) كذا (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1) و(ب2)، وفي (أ2): «وفيه»،

وسقطت هذه الفقرة في (ب1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

(4) في الديوان: «فَظَلَّ بِشُكْرِ مَنِّي وَنَادَى».

(5) في الأصول والأزهرى: «أشكو»، وأثبتنا ما في الديوان.

(6) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ2): «أخذه الحجازي»، وسقط هذا الجزء من الفقرة في (ب2).

(7) كذا في (ب1) و(ج)، وفي بقية النسخ: «بت».

(8) في (ج) والديوان: «أشتكي».

(9) في الديوان: «أشتكي بقي».

الْقَيْرَاطِي¹ فِي مَلِيحٍ تَمْتَامٍ²:

[من مجزوء الزجزا]

أَهْوَاهُ تَمْتَاماً غَدَا
لِلْفِظِ طَهْ يَكْرُرُ
سُكْرُ لَفْظِهِ خَلَا
لَأَنَّهُ مَكْرُرُ

الْحَسَنُ³ بْنُ شَاوِرٍ⁴ فِي مَلِيحٍ يُكْرَرُ حَدِيثُهُ⁵:

[من الكامل]

أَلَا كَرَّرَ حَدِيثَكَ فَهُوَ عَالٍ⁶
صَحِيحُ الْمَثَنِ مُعْتَبَرٌ مُحَرَّرٌ
وَلَفْظُكَ سُكْرٌ فِي الذَّوْقِ عِنْدِي
وَأَطْيَبُهُ وَأَحْسَنُهُ الْمَكْرَرُ

إِبْرَاهِيمُ الرَّقَاءُ⁷ فِيهِ⁸:

سَأَلْتُهُ أَنْ يُعِيدَ لَفْظاً
قَالَ: أَصَمُّ، دَعُوهُ يُغْذَرُ

(1) منتخب ديوانه: ق 123أ.

(2) سقطت لفظة «مليح» في (ب2)، واقتصر في التقديم في (أ2) على اسم الشاعر، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) البيتان له في سكردان العشاق (بال): ق 162أ.

(4) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 855.

(5) في (أ2): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(6) كذا في (ج)، وفي بقية النسخ: «عالي».

(7) كذا في النسخ، والصواب أنه هو الشيخ الأديب أبي المعالي زين الدّين خضر بن إبراهيم بن عمر بن محمّد بن يحيى الرّقاء الخفاجي المصري. توفي سنة 739 هـ. انظر: النجوم الزّاهرة: 391/9، والوفيات للسلامي: 274-273/1، والدرر الكامنة: 172/2.

(8) في (أ2): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

حَدِيثُهُ سَكَّرَ شَهِيٍّ
وَأَطْيَبَ السُّكَّرِ الْمُكَرَّرَ

[من مخلع البيط]

2158

ابْنُ عَرَبِيٍّ¹ فِي مَلِيحِ سَمِينٍ²:
وَقَالُوا: مَنْ كَلِفْتَ بِهِ سَمِينٌ
وَذَلِكَ لَا يَخِفُّ عَلَى الْقُلُوبِ
فَقُلْتُ لَهُمْ: نُحُولُ الْجِسْمِ وَصَفُ الْمُ
حِبِّ وَلَيْسَ مِنْ صِفَةِ الْحَبِيبِ

[من الوافر]

2159

وَقَالَ³ فِي مَلِيحِ نَحِيلٍ⁴:

[من الخفيف]

قِيلَ لِي: جِسْمٌ مَنْ تُحِبُّ نَحِيلٌ
وَهُوَ مِمَّا يُشِينُهُ فَاسْأَلْ عَنْهُ
قُلْتُ: مَا ذَاكَ مِنْ سَقَامٍ، وَلَكِنْ
خِقَّةٌ⁵ الرُّوحِ أَغْدَتِ الْجِسْمَ مِنْهُ

(1) ديوانه: 155 رقم 187.

(2) سقطت لفظة «مليح» في (أ) و(ب1)، وفي (أ2): «ابن عربي»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(3) ديوانه: 156 رقم 188.

(4) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ز)، وفي (ب2): «وقال في نحيل»، وفي (أ) و(ب1): «وله في نحيل»، وفي (أ2): «وله»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(5) في روض الآداب: «خفقت».

الزُّكِّيُّ^١ القُوصِيُّ^٢ فِي مَلِيحٍ أَصْفَرِ اللَّوْنِ^٣:

[من البسيط]

قَالُوا: بِهِ صُفْرَةٌ شَانَتْ مَحَاسِنَهُ
فَقُلْتُ: مَا ذَاكَ مِنْ عَيْبٍ بِهِ تَزَلُّ
عَيْنَاهُ مَطْلُوبَةٌ فِي نَارٍ مَنْ قَتَلَتْ
فَلَسْتُ تَلْقَاهُ^٤ إِلَّا خَائِفًا وَجَلًّا

الْحَظِيرِيُّ فِي مَلِيحٍ مَحْمُومٍ^٥:

[من البسيط]

وَلَمَّا حَمِيَ جِسْمُ الْمَحْبُوبِ تَزَايَدَتْ
شُجُونِي، وَلَمْ أَمْلِكْ سَوَاقٍ عَبْرَتِي
وَمَا ذَاكَ إِلَّا حَيْثُ حَلَّ بِخَاطِرِي
تَلَهَّبَ مِنْهُ الْجِسْمُ مِنْ نَارٍ مُهَجَّتِي

آخَرُ فِيهِ^٦:

(1) البيان له في ابن برك: ق 93أ، وفيه: «الزُّكِّيُّ القُوصِيُّ»، وروض الأداب: ق 186ب، وفيه: «القُوصِيُّ»، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 404، وروضة الأشعار: ق 462ب.

(2) كذا في (ج)، وفي بقية النسخ: «القُوصِيُّ»، ولعل المقصود هو أبو الربيع سلمان بن نجاح القُوصِيُّ الغمري أو أبو الطاهر القُوصِيُّ. انظر: شذرات الذهب: 239/7 والمنهل الصافي: 390/2.

(3) سقطت الكلمة الأولى في (أ) و(ب1) واقتصر في (2أ) على لفظة «القُوصِيُّ»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(4) في النسخ: «فليس يلقاه»، والمثبت من روضة الأزهار

(5) سقطت لفظة «مليح» في (أ) و(ب1)، واقتصر في التقديم في (2أ) على اسم الشاعر، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(6) في (2أ) و(ج): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من الطويل]

شَفَى اللّهُ مَنْ أَهْوَى، وَإِنْ كَانَ
مُمْرِضِي، وَبَدَّلَ حُمَاهُ بِطُولِ نَعِيمِ
أَقَامَ بِقَلْبِي فَاضْطَلَى حَرَّ نَارِهِ
وَفِي الْقَلْبِ مِنْ ذِكْرَاهُ حَرٌّ جَهَنَّمَ

2163

آخِرُ¹ فِيهِ²:

[من البسيط]

قَالُوا: حَبِيبُكَ مَحْمُومٌ، فَقُلْتُ لَهُمْ:
أَنَا الَّذِي كُنْتُ فِي حُمَائِهِ السَّبَبِ³
عَانَقْتُهُ وَلَهَيْبُ النَّارِ فِي كَيْدِي
فَأَثَرْتُ فِيهِ تِلْكَ⁴ النَّارُ فَالْتَهَبَا⁵

2164

آخِرُهُ فِيهِ⁶:

[من البسيط]

قَالُوا: حَبِيبُكَ مَحْمُومٌ، فَقُلْتُ لَهُمْ،
وَالدَّمَغُ يَسْبِقُنِي: حَاشَاهُ حَاشَاهُ

- (1) البيتان بدون نسبة في سكران العشاق (يال): ق 88 ب وق 89 أ، والفواكه الجنّة: ق 7 ب وق 8 أ، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 154 أ، وتحفة العاشقين: ق 404، وروضة الأرهار: ق 363 أ.
- (2) في (أ) و(ج): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
- (3) في الفواكه الجنّة: «سببا».
- (4) في التسخ: «هذا النار والتهبا»، والمثبت من الفواكه الجنّة.
- (5) في نزهة المحبّ: «فأثرت فيه هذه اللهب».
- (6) البيتان، بزيادة ثالث، بدون نسبة، في سكران العشاق: ق 88 ب.
- (7) في (أ) و(ج): «وفيه»، وفي (ر): «ابن الحجاج فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

يَا لَيْتَ حُمَاهُ كَانَتْ لِي عَلَى جَسَدِي
يَوْمًا بِشَهْرٍ، وَكَانَ اللَّهُ عَافَاهُ

2165

آخِرُ فِيهِ²:

[من البسيط]

قَالُوا: حَبِيْبُكَ مَحْمُومٌ، فَقُلْتُ لَهُمْ:
نَفْسِي تَقِيهِ الْأَذَى مِنْ كُلِّ مَحْدُورٍ
يَا لَيْتَ عَلَّتْهُ بِي، غَيْرَ أَنَّ لَهُ
أَجْرُ الْعَلِيلِ، وَأَتِي غَيْرُ مَا جُورٍ

2166

ابْنُ³ الْحَجَّاجُ⁴ فِيهِ⁵:

[من الطويل]

أَقُولُ لِحُمَاهُ وَقَدْ طَالَ لَبِثُهَا:
أَرَذْتُ - وَيَأْتِي اللَّهُ - أَنْ تَكْشِفَنِي الْبَدْرَا

-
- (1) كذا في (ب2) و(ج)، وفي بقية النسخ: «حمياه».
- (2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وفي (ر): «ابن الحجاج»، وسقطت الفقرة في (ب1) و(ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
- (3) في فوات الوفيات: 168/2 رقم 192: «أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحجاج، الكاتب، الشاعر المشهور ذو المجون والخلاعة والسخف في شعره، كان فرد زمانه في فنه، فإنه لم يسبق إلى تلك الطريقة، مع عذوبة الألفاظ وسلامة شعره من التكلف، ومدح الملوك والأمراء والوزراء والرؤساء، ودبوانه كبير، أكثر ما يوجد في عشر مجلدات، والغالب عليه الهزل، وله في الجدل أيضاً أشياء حسنة. وتولي حسبة بغداد، وأقام بها مدة، ويقال: إنه في الشعر في درجة امرئ القيس، وإنه لم يكن بينهما مثلها لأن كل واحد منهما مخترع طريقة. وقد أفرد أبو الحسن الموسوي المعروف بالرضي من شعره في المديح والغزل وغيرهما ما جانب السخف، وكان شعراً متخيلاً حسناً جيداً». توفي 391 هـ. انظر ترجمته في: انظر: معجم الأدباء: 206/9، وبنية الذهر: 53/3.
- (4) ديوانه: 170/2، والأزَل والثالث في: درة التاج: 108.
- (5) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

فَقَالَتْ: مَعَاذَ اللَّهِ، لَكِنْ أَتَيْتُهُ
بِخَالَتَيْنِ قَدْ أَوْضَحْتُ بَيْنَهُمَا الْعُدْرَا
أَبَشَّرُهُ بَعْدِي بِطُولِ بَقَائِهِ^١
صَحِيحاً كَمَا يَهْوَى، وَأَكْسِبُهُ الْأَجْرَا

2167

السَّرَاجُ الْمَحَارُ^٢ فِي مَلِيحٍ قَبَّلَتْ فَاهُ الْحُمَى^٣:

[من السريع]

لَا أَخْسِدُ النَّاسَ عَلَى نِعْمَةٍ
لَكِنِّي أَخْسِدُ حُمَاكَ
أَمَا كَفَاكَ أَنَّهَا عَانَقَتْ
قَدْكَ حَتَّى قَبَّلَتْ فَأَكَ؟

2168

وَلَهُ^٤ فِي مَلِيحٍ تَهْزُهُ الْبَارِدَةُ^٥:

[من الكامل]

قَالُوا: حَبِيْبُكَ قَدْ غَدَا ذَا هَرَّةٍ
أَتَقُولُ بِلِكَ عُقُوبَةُ الْهَجْرَانِ؟
فَأَجَبْتُهُمْ: حَاشَاهُ، لَكِنْ الْهَوَى
أَبْدَأُ يَهْزُ مَعَاطِيفَ الْأَغْصَانِ

-
- (١) فِي الدِّيَّانِ: «حَيَاتِهِ».
(٢) الْبَيْتَانِ لَهُ فِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ: 276/16، وَهُمَا بَدُونُ نَسَبَةٍ فِي ابْنِ بَرَقٍ: ق ١68، وَسَكْرْدَانِ الْعِشَاقِ (يَال): ق ١89، وَالْكَشْكُولُ: 35-34/1، وَرُوضَةُ الْأَزْهَارِ: ق ١474.
(٣) فِي (أ٢): «آخِر»، وَفِي (ر): «قَبَّلْتُ» بَدَلُ «قَبَّلْتُ»، وَالْفَقْرَةُ مَطْمُوسَةٌ بِالْكَامِلِ فِي (س).
(٤) الْبَيْتَانِ لَهُ فِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ: 276/16، وَرُوضُ الْأَدَابِ: ق ١90 أَوْ ب.
(٥) فِي (أ٢): «آخِر»، وَالْفَقْرَةُ مَطْمُوسَةٌ بِالْكَامِلِ فِي (س).

فِي مَلِيحٍ^١ ضَعِيفٍ^٢:

[من مجزوء المجتث]

لَوْ كَانَ كُلُّ عَلِيٍّ
يَزْدَادُ مِثْلَكَ حُسْنًا
لَكَانَ كُلُّ صَاحِبٍ
يَوَدُّ لَوْ كَانَ مُضْنَى

2170

فِي مَلِيحٍ ضَعِيفٍ^٣، فَلَمْ يَعْذُ مُجِبُهُ^٤:

[من الكامل]

مَا كَانَ تَرْكِي لِلْعِيَادَةِ عَنْ قَلْبِي
مِنِّي، وَلَا لِتَبَدُّلٍ وَتَغْيِيرٍ
لَكِنْ عَلِمْتُ إِذَا سَمِعْتُكَ^٥ تَشْتَكِي
أَنْ لَا يَقُومَ بِهِ جَمِيلٌ تَصْبِرِي

2171

وَقُلْتُ: ^٦ وَقَدْ عُدْتُ مَلِيحًا يُسَمَّى خَلِيلٍ، فَوَجَدْتُهُ^٧ مُحْتَضِرًا^٨:

(١) البيتان بدون نسبة في نهاية الأرب: 262/2، وروض الآداب: ق 190 ب.

(٢) في (أ٢): «آخر»، وسقطت هذه الفقرة في (ب١).

(٣) نسب البيتان إلى محمد بن أحمد بن قادم في بيمة الدهر: 34/2.

(٤) في (أ٢): «آخر»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(٥) في (أ١) و(ب١): «إذ سمعتك».

(٦) ديوانه: 310 رقم 356، والثاني، مع ثان، له في خلع العذار (ص 250 رقم 562 من المطبوع): ق 144.

(٧) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(و) و(س) (١)، وفي (أ٢): (ب٢): «آخر»، وفي (ب٢): «فمن عاد مليحا يسمى خليل فوجده محتضرا».

(٨) في (أ١) و(ب٢): «وجدته».

[من الوافر]

يَقُولُ خَلِيلٌ: وَدَّعْنِي فُرُوجِي
كَأَنْفَاسِ النَّسِيمِ غَدَتْ عَلَيْهِ
وَدُونَكَ الاجْتِمَاعُ فَعَنْ قَرِيبٍ
يُفَارِقُ كُلَّ ذِي خِلٍّ خَلِيلُهُ

2172

السَّهَابُ الْحِجَازِيُّ فِي مَلِيحٍ¹ مُحْتَضِرٍ²:

[من السريع]

غَدْتُ حَبِيبِي وَهُوَ فِي كُرْبَةٍ³
وَقُلْتُ لَمَّا الْعَقْلُ⁴ قَدْ طَاشَا:
يَا طُولَ حُزْنِي بَعْدَهُ، أَوْ عَسَى⁵
يُنْعِشُنِي بِالْوَصْلِ إِنْ عَاشَا - إِنْ عَاشَا

2173

وَقَالَ فِيهِ، وَقَدْ قَضَى نَحْبَهُ⁸:

[من السريع]

مَاتَ الَّذِي قَدْ كَانَ يُؤْنِسُنِي
صَبْرًا بِحُكْمِ الْإِلَهِ إِذْ جَاءَ

(1) ديوانه: ق 184أ، والبيان له في روض الآداب: ق 235أ، والأزهري: ق 37ب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 40ب.

(2) في (أ2): «السَّهَابُ الْحِجَازِيُّ»، وفي (ب2): «الحجَازي في مَلِيحٍ مُحْتَضِرٍ».

(3) في (ج) والأزهري: «كُرْبَةٍ».

(4) في ابن برق: «الْعَقْلُ».

(5) في الأزهري: «إِذْ عَسَى».

(6) سقط ما بعد المِطَّة في (أ1) و(أ2) و(ب1) و(ب2).

(7) ديوانه: ق 184ب، والبيان له في روض الآداب: ق 236أ.

(8) في (أ2): «فِيمَنْ قَضَى نَحْبَهُ».

لَا بُدَّ يُفْنِي الْأَنَامَ خَالِقُهُمْ
وَبَعْدُ يُنْشِي الْجَمِيعَ إِنِّشَاءً

2174

وَقَالَ¹ فِيهِ²:

[من مجزوء المجتث]

مَوْتُ الْحَيِّبِ سَقَاذِي
بِالْبُعْدِ كَأَسَاءُ أَجَا
وَزَادَ بَخْرَ الْمَنَائِيَا
مُنْذَرَاخٍ فِيهِ وَمَا جَا

2175

وَقَالَ³ فِيهِ⁴:

[من البيط]

قَضَى حَيِّبِي، وَلَوْ نَأَى وَجَعَا
وَعَاشَ، قَالَ الرَّجَاءُ: لَا بَاسَا
مَنْ قَاسَ هَذَا بِذَاكَ فَهُوَ إِذَنْ
مَا ذَاقَ طَعْمَ الْهَوَى وَمَا قَاسَى⁵

2176

وَقَالَ⁶ فِيهِ⁷:

-
- (1) ديوانه: ق 184أ، والبيتان له في روض الآداب: ق 236أ.
(2) في (أ2): «وفيه».
(3) ديوانه: ق 184ب، والبيتان له في روض الآداب: ق 235ب وق 235أ.
(4) كذا (أ1) و(ب1) و(ب2) و(ج) و(خ) و(و) و(س)، وفي (أ2) و(ح): «وفيه».
(5) كذا في (ر)، وفي بقية النسخ: «قاسا».
(6) ديوانه: ق 184ب، والبيتان له في روض الآداب: ق 236أ.
(7) كذا (أ1) و(ب1) و(ج) و(ح) و(خ) و(و) و(س)، وفي (أ2): «وفيه»، وفي (ب2): «وأيضا فيه».

[من مغلغ البسيط]

قَدْ ضَمَّتِ الثَّرْبُ حُسْنَ صُورَةٍ
مَنْ كُلُّ جَمَالِ الْوَرَى لَهُ يُغْزَى
وَالشُّوقُ هَنَى تُرَابَهُ حَسَداً
عَلَيْهِ، وَالصَّبْرُ بَعْدَهُ عَزَى

2177

وَقَالَ¹ فِيهِ²:

[من مجزوء المجتث]

لَمْ يُرْضِنِي الْهَجْرُ حَتَّى
عُمِرُ الْحَيِّبِ نَقْضَى³
وَالْأَرْضُ ضَمَّتْهُ بَعْدِي
يَا لَيْتَنِي كُنْتُ أَرْضَا

2178

وَقَالَ⁴ فِيهِ أَيْضاً⁵:

[من الكامل]

لَهْفِي عَلَى مَنْ غَابَ عَنِّي فِي الثَّرَى
وَأُورِثَ الْقَلْبَ مِنَ الْحُزْنِ حُرْقٍ
وَصِرْتُ كَالْخِلَالِ مِنْ فَرْطِ جَوَى
وَمِنْ سَقَامٍ وَبُكَاءٍ وَأَرْقٍ

(1) ديوانه: ق 184 ب (البيت الأول فقط)، والبيتان له في لي روض الآداب: ق 236 أ.

(2) كذا في (أ) (ب2) و(ج) و(ح) و(خ) و(و) و(س)، وسقطت هذه الفقرة في (أ2) و(ب1).

(3) عند هذا الحد انتهى متن الكتاب في (خ).

(4) ديوانه: ق 184 ب، والبيتان له في روض الآداب: ق 235 ب، وابن برقي: ق 44 أ.

(5) كذا في (أ)، وفي (ب2) و(ج) و(و) و(س): «وقال فيه»، وفي (أ2) و(ح): «وليه»، وسقطت

هذه الفقرة في (ب1).

سَيِّدِي أَبُو الْفَضْلِ بْنُ أَبِي الْوَفَا¹ فِيهِ²:

[من مجزوء المجتث]

يَا رَاجِلاً فِيهِ³ ذُقْنَا
مَا مِنْهُ كُنَّا اخْتَرْزْنَا
كَمْ قَدْ حَوَيْنَا هُمُوماً
لَمَّا رَحَلْتَ وَحَزْنَا

الشَّرِيفُ الْأُسَيْوِطِيُّ فِيهِ⁴:

[من الوافر]

وَكَمْ قَدْ قُلْتُ إِذْ رَامُوا سُلُوبِي
حَبِيباً لِي حَمَلْتُ هَوَاهُ: كَلّاً
فَجِئْتُ قَضَى وَأَصْلَى الْقَلْبِ نَاراً
فَقُلْتُ: الْآنَ يَا قَلْبُ⁵ تَسَلَّى

ابْنُ تَمِيمٍ⁶ فِي مَلِيحِ شَرِقٍ⁷ بِجَرَعَةِ مَاءٍ قَمَاتٍ⁸:

[من الكامل]

يَا مَاءُ، مَا لَكَ قَدْ أَتَيْتَ بِضِدِّ مَا
قَدْ قِيلَ عَنْكَ، وَجِئْتَنِي بِعَجِيبٍ؟

(1) البيتان له في روض الآداب: ق 235 ب.

(2) كذا في (أ) و(ب1) و(ج)، وفي (ب2): «أبو الفضل بن وفا فيه»، وزاد في (ر) و(س): «سَيِّدِي».

(3) في روض الآداب: «منه».

(4) البيتان له في روض الآداب: ق 235 ب.

(5) في روض الآداب: «قلبي».

(6) البيتان له في روض الآداب: ق 236 ب.

(7) في (أ) و(ب1) و(ر): «غرق».

(8) سقطت هذه الفقرة في (ب1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

وَاللَّهُ قَالَ بِأَنَّ مِنْكَ حَيَاتًا
فَعَلَامَ مِنْكَ يَكُونُ مَوْتُ حَبِيبِي؟

2182

الْوَزِيرُ الْكَامِلُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْمَغْرِبِيِّ¹ فِي مَلِيحٍ² غَرِيقٍ³:

[من الظويل]

وَعَارَ عَلَيْهِ الْمَاءُ مِنْ شَقْفِي بِهِ
وَقَدْ يَحْسِدُ الصَّبُّ الْمُعْنَى جَائِئُهُ
أَبَى اللَّهُ أَنْ أَنْسَاهُ عُمْرِي لِأَنَّهُ
تَوَقَّاهُ فِي الْمَاءِ الَّذِي أَنَا شَارِبُهُ

2183

آخِرُهُ فِيهِ⁵:

[من الظويل]

كَأَنَّ عُيُونَ الْخَلْقِ قَبْلَ وَقَاتِهِ
عَلِمْنَ بِقُرْبِ الْمَوْتِ مِنْهُ يَقِينًا⁴
فَأَجْرَيْنَ دَمْعًا يَمْلَأُ الْأَرْضَ قَيْضُهُ
وَقُلْنَ لَهُ: كُنْ فِي الدُّمُوعِ دَفِينًا

(1) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 1642، واسمه هناك: «الوزير المغربي».

(2) نسب البيت الثاني إلى أبي إسحاق الفيروز أبادي الشيرازي في: المنتظم: 229/16، والتجوم الزاهرة: 118/5، و252/7، باختلاف في الرواية.

(3) كذا في (أ1) و(أ2) و(ب1) و(ج) و(ر)، وفي (ب2) و(ح) و(س): (أ1) و(ب1): «الوزير أبو القاسم المغربي في غريق».

(4) البيتان بدون نسبة في روض الآداب: في 236ب.

(5) كذا في (أ1) و(ب1) و(ب2) و(ر) و(س)، وفي (أ2) و(ج): «وليه».

(6) في روض الآداب: «تيقنا»، ولا يستقيم بها وزن البيت.

فِي مَلِيحٍ^١ قَضَى نَحْبَهُ:

[من مجزوء الكامل]

كُنْتُ^٢ السَّوَادَ لِنَاطِرِي
فَعَمَّى عَلَيْكَ النَّاطِرُ
مَنْ شَاءَ بَعْدَكَ فَلَيْمْتُ
فَعَلَيْكَ كُنْتُ أَحَاذِرُ^٣

2185

الصَّلَاحُ الصَّفْدِيُّ^٤ فِي مَلِيحٍ تَبَّتْ عَلَى قَبْرِهِ أَزْهَارُ^٥:

[من الطويل]

بِنَفْسِي حَبِيباً قَبْرُهُ رَاحَ رَوْضَةً
حَمَائِلُهَا مَسْرُوقَةٌ مِنْ مَحَائِلِهِ
دَرَى أَنَّهُ لَا صَبْرَ لِلنَّاسِ بَعْدَهُ
فَأَهْدَى لَهُمْ أَنْفَاسَهُ فِي شَمَائِلِهِ

2186

وَلَهُ فِيهِ^٦ أَيْضاً^٧:

(١) البيتان، باختلاف في الرواية، منسوبان إلى إبراهيم بن العباس الصولي في رثاء ابن له، وهما في ديوانه: ١69، وله في: أخبار الزباجي: 31، والعقد الفريد: 207/3، والتذكرة الحمدونية: 241/4، ونسباً للعباس بن الأحنف في حماسة الظرفاء: 101/1، وهما بدون نسبة في البصائر والدخائر: 142/8.

(2) في (ج): «كتب».

(3) عند هذا الحد انتهى متن الكتاب في (ن).

(4) البيتان له في أعيان العصر: 12/2، والروض الباسم: 230 رقم 631.

(5) في (أ2): «الصفدي فيه».

(6) كذا في (أ1) و(ب1) و(ب2) و(س)، وفي (أ2): «الصفدي فيه»، وسقط اسم الشاعر في (ج).

(7) البيتان له في أعيان العصر: 11/2، والروض الباسم: 230 رقم 630.

(8) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي (ج) و(ح) و(س): «وله فيه»، وفي (أ2): «وله».

[من البسيط]

لَا تُنْكِرُوا زَهْرًا مِنْ حَوْلِ ثُرَيْتِهِ
أَضْحَى نَسِيمُ الصَّبَا مِنْ نَشْرِهَا عَطِرًا
هَذِي مَحَاسِنُ ذَاكَ الْوَجْهِ غَيْرَهَا
بَطْنُ الثَّرَى فَاسْتَحَالَتْ فَوْقَهُ زَهْرًا

2187

وَقَالَ فِيهِ² أَيْضًا³:

[من البسيط]

أَفْدِي حَيِّيًا غَدَا فِي الثَّرْبِ مَضْجَعُهُ
وَفِيهِ لَذَّ لِحْفَنِي الدَّمْعُ وَالسَّهَرُ
تَحْكِي نُجُومَ السَّمَاءِ أَزْهَارُ ثُرَيْتِهِ
لَأَنَّ طَلْعَتَهُ تَحْتَ الثَّرَى قَمَرُ

2188

وَيُعْجِبُنِي قَوْلُ الْقَائِلِ⁴:

[من البسيط]

بِاللَّهِ يَا قَبْرُ هَلْ زَالَتْ مُحَاسِنُهُ
وَهَلْ تَغَيَّرَ ذَاكَ الْمَنْظَرُ النَّصِيرُ؟
مَا أَنْتَ يَا قَبْرُ لَا رَوْضٌ وَلَا قَلْبُ
فَكَيْفَ جُمِعَ فِيكَ الْغُصْنُ وَالْقَمَرُ؟

(1) في الرّوض: «نشره».

(2) نسب البيتان إلى الصّلاح الصّفدي في أعيان المعصر: 12/2، والرّوض الباسم: 229-230 رقم 629.

(3) كذا في (أ) و(ب) و(س)، وفي (ج) و(ح): «وقال فيه»، وفي (أ2): «وفيه».

(4) البيت الثاني بدون نسبة في أعيان المعصر: 387/3، وانظر أبياتا في معناها للطّهوري المصريّ الحنفيّ في

حلية البشر: 317، وتاريخ الإسحاقى (مخطوط مكتبة باريس رقم 1562): ق 167، وبغية الجليس والمسامر

ونزهة الأرواح والخواطر (مخطوط مكتبة باريس رقم 3449: ق 13ب، وزيد الأدباء (مخطوط مكتبة باريس

رقم 3580): ق 58ب وق 59أ.

(5) في تاريخ الإسحاقى وبغية الجليس: «القَمَس»، وفي زيد الأدباء: «الزّهر».

قُلْتُ: وَلَوْ قَالَ:

[من البسيط]

لَوْ لَمْ تَكُنْ رَوْضَةً لِلْحُسْنِ أَوْ فَلَكَا
مَا كَانَ جُمِعَ فِيكَ الْعُصْرُ وَالْقَمَرُ
لَكَانَ هَذَا أَبْلَغُ فِي الْمَعْنَى¹.

تَمَّ «مَرَائِعُ الْغَزْلَانِ فِي وَصْفِ الْحَسَنِ مِنَ الْغُلَمَانِ»
بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ².

(1) سقطت هذه الجملة في (ج) و(س).

(2) كذا في (أ) و(ب2)، وسقطت عبارة «بحمد الله تعالى» في (أ1)، وفي (ب1): «تَمَّ «مَرَائِعُ الْغَزْلَانِ فِي وَصْفِ الْحَسَنِ مِنَ الْغُلَمَانِ» يوم الثلاثاء ثامن عشر من جمادى الأول، سنة تسع وثمانين وثمانمائة، أحسن الله عاقبتها، وغفر لكتابيه وقارنه ولا آخذه، قارًا بمحمد ...، والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم»، وفي (أ2): «تَمَّ «مَرَائِعُ الْغَزْلَانِ فِي وَصْفِ الْحَسَنِ مِنَ الْغُلَمَانِ»، والحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، سيد الأنام محمد صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه إلى يوم الدين وسلّم». وفي (ج): «تَمَّ «مَرَائِعُ الْغَزْلَانِ فِي وَصْفِ الْحَسَنِ مِنَ الْغُلَمَانِ»، نقلًا عن نسخة نقلت من خط جامع الشيخ شمس الدين محمد بن حسن بن علي التواجي الشافعي، وحمد الله تعالى، بخط القاضي صلاح الدين محمد بن خليل بن إبراهيم الحنفي الشهير بالصالح دباس الزركاش، أعزه الله تعالى. [...] قال جامع، المقدم ذكره أعلاه: فرغت منه يوم الثلاثاء المبارك رابع شهر ذي الحجة الحرام سنة ثمان وعشرين وثمان مائة. وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة في وقت الضحى من يوم الخميس المبارك التاسع عشر من شهر شعبان الحرام سنة ثمان عشر وثمان مائة... محمد بن أبي الجلال الحنفي، عفا الله تعالى عنهم ولطف بهم والمسلمين»، وفي (س): «تَمَّ «مَرَائِعُ الْغَزْلَانِ فِي وَصْفِ الْحَسَنِ مِنَ الْغُلَمَانِ»، والحمد لله وحده، بتاريخ سابع عشر جمادى الآخر عام سبع وثمانين وثمان مائة».

الفهارس العامة للكتاب

* 1 - فهرس الآيات القرآنية 1177

فهارس الشعر

* 2 - فهرس القوافي 1177

* 3 - فهرس الأرجاز 1294

* 4 - فهرس المواليا 1294

* 5 - فهرس الأزجال 1295

* 6 - فهرس الأبيات المضمنة في المتن 1295

* 7 - فهرس أنصاف الأبيات المضمنة في المتن 1296

* 8 - فهرس الألغاز الشعرية 1301

فهارس الأعلام

* 9 - فهرس الأعلام العام 1331

* 10 - فهرس الشعراء خاصة 1302

* 11 - فهرس أسماء الغلمان المتغزل بهم 1327

بقية الفهارس

* 12 - فهرس المناصب والوظائف والحرف والصنائع 1334

* 13 - ثبت بأهم مصادر المقدمة والتّحقيق 1355

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	السورة	الجزء/الفقرة
سبحانك ما خلقت هذا عبثا	191	آل عمران	1584/2
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله	151	الأنعام	261/1
ما ذا بشر، إن هذا إلا ملك	31	يوسف	931/1
قالوا: أضغاث أحلام	44	يوسف	34/1
تا الله تفتأ تذكر يوسف	85	يوسف	32/1
فأعينوني بقوة	95	الكهف	672/1
يا ليتني مت قبل هذا	23	مريم	1828/2
أوتيت سؤلك يا موسى	36	طه	657/1
من يعبد الله على حرف	11	الحج	1811/2
نور على نور	35	التور	734/1
ذلك تقدير العزيز الحكيم	38	يس	1529/2
لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر، ولا الليل سابق النهار	40	يس	861/1
هذا عارض ممطرنا	24	الأحقاف	1303/2
أخذ عزيز مقتدر	42	القمر	1204/2
وردة كالذهان	37	الرحمان	584/1
والنفت الساق بالساق	29	القيامة	890/1
ليتني كنت ترابا	40	النبا	605/1

1082/2	الأعلى	5	والذي أخرج المرعى
1161/2	الإخلاص	1	قل هو الله أحد
1179/2	العلق	4	والذي علم الإنسان بالقلم

فهارس الشعر

فهرس القوافي

الهمزة

الهمزة الساكنة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
جلاء	2	ابن الرّين لبيكم	461/1
مساء	3	-	998/1

الهمزة المضمومة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
إخفاء	2	القيراطي	1894/2
أضواء	2	القيراطي	1591/2
إغفاء	2	القيراطي	1894/2
إيماء	2	القيراطي	1311/2
بيضاء	2	ابن نباتة	1590/2
جفأؤه	2	أبو حيّان	140/1

الهمزة المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
جاء	2	الشّهاب الحجازي	2173/2
فيّا	2	ابن الوردي	781/1

الهمزة المكسورة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
الأدباء	3	سعد الدين بن عربي	341/1
الأشياء	2	الصّلاح الصّفدي	1397/2
أنباء	2	شهاب الدين الحاجبي	1570/2
بأحشائي	2	ابن العفيف	736/1
بلائي	2	[ابن الهائم]	72/1
الأدباء	3	سعد الدين بن عربي	341/1
بلائي	2	[ابن الهائم]	72/1
البناء	2	ابن الوردي	474/1
بيضاء	7	أبو نواس	856/1
الجفاء	2	[ابن أبي حجلة]	1023/1
جفائي	2	صلاح الدين الصّفدي	186/1
رائي	2	محاسن الشّوّا	1036/1
سنا	2	صلاح الدين الصّفدي	542/1
السّوداء	4	-	698/1
صهبا	2	عبد المنعم المصري	1665/2
ضياء	3	سعد الدين بن عربي	773/1
ضياء	2	حسام الدين الحاجري [- الشابّ الظّريف]	1533/2
لشّقائي	4	المعمار	195/1
لقاء	2	محمّد التّواجي	1919/2
ماء	2	عبد المحسن الصّوري	1652/2

837/1	[الوَاء الدَّمشقيّ - ابن العفيف]	2	النَّدماء
1750/2	الصّلاح الصّفدي	2	ورقاء
1562/2	ابن السّاعاتي	3	أحشائها
750/1	ابن المستوفي	2	بجفائه
728/1	الأرجاني	2	بهايه
741/1	ابن إسرائيل	2	بهايه
1439/2	أبو تمام المغربي - أغلب بن شعيب	2	سمائه
273/1	-	2	لوائه

الهمزة المقصورة

الجزء/الفقرة	الشّاعر	عدد الأبيات	القافية
1634/2	مجد الدّين بن مكانس	2	أجلى
1081/2	ابن سناء الملك	2	إخذى
319/1	سعد الدّين بن عربي	3	أدرى
1986/2	ابن العفيف	2	أدنى
328/1	ابن نباتة	2	أسنى
1478/2	الحاجري الإربليّ	2	استوى
1998/2	السّراج الوراق [- ابن الوردي]	2	أفضى
1774/2	ابن العفيف	2	ألوى
393-392/1	ابن الوردي	2	أبنا
1312/2	عزّ الدّين الموصلّي	2	ثقرا
1309/2	ابن النّبيه	2	الأسرى

328/1	ابن نباتة	2	أسنى
295/1	ابن العفيف	3	تجلّى
1066/1	ابن نباتة	3	تجلّى
1993/2	محمّد التّواجي	2	ترى
1082/2	ابن الوردي	2	تسقى
2177/2	الشّهاب الحجازي	2	تقضّى
865/1	مجد الدّين بن مكانس	2	التقى
1991/2	سيف الدّين بن المشدّ	2	تلافى
1988/2	مجد الدّين بن مكانس	2	توالى
1989/2	مجد الدّين بن مكانس	2	تتوالى
669/1	محاسن الشّوّا	2	التقى
865/1	مجد الدّين بن مكانس	2	التقى
1470/2	ابن عبد الظّاهر	3	التوى
1970/2	الصّلاح الصّفدي	2	ثوى
287/1	[ابن الوردي]	2	جرى
1632/2	الصّلاح الصّفدي	2	جرى
1972/2	السّراج الورّاق	2	الجوى
729/1	الصّلاح الصّفدي	2	الدّجى
1116/2	الصّلاح الصّفدي	2	الدّجى
1186/2	بدر الدّين الدّماميني	2	الرّدى
726/1	شهاب الدّين الرّعيفري	2	سجا
285/1	مجد الدّين بن مكانس	2	سرى

861/1	ابن نباتة	2	سرى
1973/2	ابن العفيف	3	غوى
767/1	[برهان الدين الباعوني]	2	الورى
645/1	-	2	زها
946/1	محمد التواجي	2	سجا
1902/2	ابن نباتة	2	سطا
460/1	الصّلاح الصّفدي	2	السّما
859/1	[السري الرفاء]	2	صحّا
1802/2 - 181/1	بعض المغاربة	2	صرعى
564/1	محمد التواجي	2	الظّما
2014/2	الصّلاح الصّفدي	2	غنّى
602/1	ابن نباتة	2	الكري
1404/2	حسام الدين الحاجري	2	الكبرى
1785/2	سعد الدين بن عربي	2	اللّمي
1037/1	مجد الدين بن مكانس	2	مجتلى
1061/1	-	2	المشتري
1868/2	الصّلاح الصّفدي	2	المشتهى
441/1	محمد التواجي	2	مشتهى
1947/2	الصّلاح الصّفدي	2	المعنى
1948/2	ابن نباتة	2	مغنى
524/1	محمد التواجي	2	الملنقى
949/1	ابن نباتة	2	الملنقى

1795/2	ابن عبد الظاهر	2	منتقى
67/1	[الصّلاح الصّفدي]	2	المنى
866/1	ابن حجّة	2	التقا
1956/2	ابن قرناص	2	التقا
1667/2	علاء الدّين بن أليك [- صردر]	2	هذى
141/1	القيراطي	2	الهوى
767/1	[برهان الدّين الباعوني]	2	الورى
1931/2	ابن نباتة	2	الوسنى
425/1	الشّريف الأسيوطى	2	يلى
329/1	[صفى الدّين الحلّى]	2	يتهنى
1495/2	محمّد النّواجي	2	يرى
2176/2	الشّهاب الحجازي	2	يعزى
1923/2	ابن نباتة	2	ينهى
267/1	ابن الظّهير الإريلي	2	يروى
191/1	أبو القاسم	2	يهوى
817/1	[القيراطي - علم الدّولة]	2	أهواه
1064/1	-	2	جناه
815/1	-	2	منتهاه
459/1	بدر حسن الدّماميني	2	لديه

حرف الباء

الباء الساكنة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
إحتجَبَ	2	-	612/1
احتساب	2	[القيراطي]	1067/1
جاذب	2	-	158/1
الرقيب	4	[أبزون العماني]	1014/1
سَبَب	2	ابن حجر العسقلاني	959/1
العجب	2	المعمار	212/1
عَجَبَ	2	الصّلاح الصّفدي	1152/2
الكيب	3	[المتنبّي]	71/1
الكرَب	2	بدر الدّين الدّماميني	1747/2
اللّهَب	2	ابن أيبك الدّمشقيّ	2006/2
المنتخب	2	الصّلاح الصّفدي	1707/2
نائب	2	ابن التّبيه	483/1
نسب	3	المعمار	201/1
الواجب	2	ابن الرّزين لبّيكَم	151/1
واجب	2	-	699/1
يستطاب	2	بدر الدّين الدّماميني	396/1

الباء المضمومة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
الأشنبُ	2	[ابن التقيب المعروف بابن الفقيسي]	1198/2
أشنبُ	2	[السري الرفاء]	846/1
أطربُ	2	ابن أبي حجلة	1429/2
أطيّبُ	2	سيف الدين المشدّ	1500/2
تذابُ	3	ابن المعتزّ	640/1
تشبُ	2	الطنبغا الجاولي	1294/2
تظنبُ	2	ابن أبي حجلة	2086/2
تلعبُ	2	شمس الدين بن اللّبان	1289/2
الحبيبُ	2	ابن نبانة	81/1
حيبُ	2	-	1373/2
حيبُ	2	[أبو فراس الحمداني]	1581/2
الخطبُ	2	ابن سناء الملك	1381/2
ذائبُ	2	ابن نبانة	1605/2
ذاهبُ	2	سعد الدين بن عربي	1934/2
رطيبُ	2	ابن الصّايغ	1013/1
الشّهْبُ	2	ابن المعتزّ	995/1
عابثُ	2	أبو بكر بن العربي	715/1
عجبُ	2	المعمار	601/1
غضابُ	2	أبو الحسن الباخرزي	2091/2
الكيبُ	3	أبو بكر محمّد بن عيسى (ابن اللّبانة)	1287/2

2084/2	أبو الحسن علي بن التّضر، المعروف بالأديب	2	كذبوا
1348/2	[أبو إسحاق إبراهيم الغرناطي]	2	اللاعب
1199/2	الزّين جبريل المصري	2	محتجب
83/1	محمّد النّواجي	2	مسكوب
1385/2	-	2	مستغذّب
1160/2	القيراطي	2	مكتوب
917/1	-	2	منسوب
1350/2	عزّ الدّين الموصليّ	2	مواهب
2117/2	-	2	النّصب
2118/2	ابن المعتزّ	2	الوصب
940/1	المعمار	3	يلعب
1485/2	إبراهيم بن سهل الإشبيلي	2	تذهيئة
47/1	ابن نباتة	2	أراقبة
2182/2	أبو القاسم بن المغربي أو الوزير المغربي	2	جائبة
1723/2	القيراطي	2	ذوايبة
933/1	التّلعفري	2	أطيفة
2002/2	-	3	شارئة
1916/2	-	3	عائفة
150/1	ابن الوردي	2	واجبة
548/1	سعد الدّين بن عربي	3	ي

الباء المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
أشنبًا	2	-	160/1
الألبابًا	2	ابن ياسر الأندلسي	355/1
ألبابًا	2	[ابن هاني الأندلسي]	1261/2
اقتربًا	2	خليل بن الغرس	176/1
تعجبًا	2	سيف الدين المشدّ	1197/2
الثّيابًا	2	ابن الوردي	666/1
حاجبًا	2	الصفّي الحليّ	1941/2
حبًا	2	أبو الفضل بن أبي الوفا	1195/2
السّبتًا	2	-	2163/2
عجبا	2	المعمار	394/1
العذابًا	4	عبد المحسن الصّوري	1848/2
عذابًا	2	بدر الدين البلقيني	605/1
عضبًا	2	[تاج الملوك بوري الأتوبي]	716/1
معدّبًا	9	[الشّهاب الحجازي]	848/1
معضبًا	2	الشّهاب محمود	1196/2
نهبًا	2	[الخبّاز البلدي - أحمد المائي الكاتب - الشّهاب محمود - ابن تميم]	1035/1
طبيّة	2	ابن اللّبان	1049/1
فيأبأه	2	ابن المعتزّ	2076/2

الباء المكسورة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
انتسابي	2	ابن عبد الظاهر	1820/2
الأحباب	2	ابن حجة	792/1
الحب	2	-	2083/2
حبي	2	ابن الوردي	2085/2
العجب	3	-	1089/2
بالطيب	2	-	1496/2
بالعجب	2	المعتمد بن عباد	867/1
بمعجب	2	ابن تميم	2181/2
بغائب	2	ابن نباتة	670/1
بالغضب	2	المعمار	1962/2
بالغائب	2	يحيى الخباز الحموي	938/1
بلبالي	2	[العرقلة الدمشقي]	233/1
باللهب	2	فخر الدين بن مكانس	2087/2
بي	2	محمد التواجي	94/1
بي	2	المعمار	779/1
بي	2	ابن حجر العسقلاني	1026/1
التصابي	2	ابن نباتة	93/1
التصابي	2	ابن أبي حجلة	194/1
الثاقب	2	-	585/1
حبي	2	القيراطي	690/1

30/1	ابن حجر العسقلاني	2	حبيبي
653/1	-	2	دأبي
206/1	الشَّهاب الحجازي	2	ريب
1645/2	السَّراج الوراق	3	شارب
2036/2	-	2	شارب
868/1	[المعتمد بن عبَّاد - ابن نباتة]	3	الشَّراب
1704/2	[الحريري]	2	شنب
447/1	-	2	الصَّايي
1705/2	ابن تميم	2	الطَّرب
1276/2	-	2	الطَّلَب
937/1	ابن أبي حجلة	2	عائب
1477/2	[الصَّلاح الصَّفدي]	2	عائب
1347/2	ابن نباتة	2	عائبي
1347/2	ابن حجَّة الحموي	2	عائبي
95/1	[محمَّد النَّواجي]	2	العتاب
824/1	[ابن قلافس - ابن الجبَّان]	2	العجب
2120/2	سعد الدِّين بن عربي	2	العجب
689/1	سعد الدِّين بن عربي	2	عجيب
95/1	[محمَّد النَّواجي]	2	العتاب
700/1	ابن نباتة	2	الغارب
1693/2	ابن نباتة	2	غريب
1277/2	أبو الفضل بن وفا	2	الغياهيبي

1052/1	يحيى الخبّاز	2	القرب
606/1	الشّهاب الحجازي	2	القلب
744/1	[التّامي - الوزير المهلبّي - بديع الزّمان الهمذاني]	3	القلوب
2158/2	سعد الدّين بن عربي	2	القلوب
414/1	ابن الرّزين لبيكم	2	كثيب
545/1	ابن الرّزين لبيكم	2	كرري
550/1	ابن الرّومي	3	كالقصب
269/1	[ابن الوردي]	2	كالقضيبي
1331/2	ابن النّبيه	2	كواكب
972/1	سعد الدّين بن عربي	2	لهارب
1700/2	ابن العفيف	2	لهب
432/1	ابن الرّزين لبيكم	2	مآري
961/1	عزّ الدّين الموصلّي	2	المريب
178/1	ابن أبي حجلة	2	المصاب
270/1	-	2	مستطاب
793/1	ابن حجّة	2	المطرب
324/1	ابن العفيف	2	مطلوبي
182/1	ابن نبّاة	2	مقترّب
709/1	ابن النّبيه	2	مقترّب
1960/2	ابن نبّاة	2	مقترّب
843/1	[ابن الرّزين لبيكم - التّلعفري]	2	موجب

1534/2	-	2	نحبيي
456/1	ابن الزّين لبيكم	2	نشب
231/1	-	2	نشيي
2010/2	-	2	نصيب
227/1	[البهاء زهير]	2	نصيبي
209/1	محمد النّواجي	2	يحبب
1940/2	شيخ الشيوخ الأنصاري	2	يُحبب
1891/2	بدر الدّين الدّماميني	2	مراقبة
150/1	ابن الوردي	2	واحدة
913/1	ابن الزّين لبيكم	2	بلغه
723/1	[صالح بن رزيك]	2	حجابه

حرف التاء

التاء الساكنة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
انجلت	2	شهاب الدّين الحاجبي	1864/2
تباكث	2	شهاب الدّين بن الحاجبي	1835/2
تعرقت	2	القيراطي	1938/2
سبت	2	مجد الدّين بن مكانس	1302/2
صلحت	2	ابن نباتة	1540/2
ضممت	2	علاء الدّين بن أليك	626/1
عقت	2	فخر الدّين بن مكانس	1074/1

1024/1	المعمار	2	علقت
1319/2	ابن الوردي	2	ماث
806/1	-	2	شمعة
1437/2	ابن منير الطرابلسي	2	نقطت
1226/2	سيف الدين المشد	2	طلعت

النّاء المضمومة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
أشتات	2	ابن نباتة	901/1
إصابات	4	ابن أبي حجلة	193/1
أقوات	4	القيراطي	1473/2
آيات	2	ابن مطروح	370/1
تفاوت	2	[ابن يغمور]	1856/2
جنّات	2	القيراطي	534/1
جنّات	2	ابن نباتة	1537/2
جنّة	2	سعد الدين بن عربي	381/1
حاجات	2	القيراطي	1568/2
رميث	2	المعمار	379/1
شامات	2	ابن نباتة	1380/2
الصفّات	2	محمّد بن يوسف الخياط	1318/2
الصفّات	2	أبو تمام المغربي	1550/2
القوت	2	-	100/1

1185/2	القيراطي	2	لامات
1702/2	سعد الدين بن عربي	2	مفتوت
902/1	الصّلاح الصّفدي	2	حالات
1703/2	مجد الدين بن مكانس	2	ياقوت
2070/2	الصّلاح الصّفدي	2	يتلقّت
1488/2	القيراطي	2	ينبّت
1641/2	-	3	ينبّت
1058/1	صاحب حماه	2	خبلة
1778/2	ابن أبي حجلة	2	عروته
1546/2	-	2	عطفته
46/1	-	2	عكسته
1056/1	الصّلاح الصّفدي	2	قبلة
607/1	ابن الرّين لبيكم	2	نضارته
816/1	[مقرّب بن ماضي المقرّي، علم الدولة]	3	وقته

النّاء المفتوحة

الجزء/الفقرة	الشّاعر	عدد الأبيات	القافية
1045	الصّفيّ الحلّي	2	أضغاناً
589/1	المعمار	2	أمواتاً
246/1	ابن الوردي	2	أوقاتاً
2114/2	سعد الدين بن عربي	2	نعنناً
1414/2	محاسن الشّوا	2	مبهوتاً

982/1	ابن الوردي	2	مشتًا
1078/2	الحريري	2	نبًا
1011/1	ابن الصايغ	2	عبثًا

النّاء المكسورة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
بحباتي	2	ابن عزّ القضاة	1282/2
بخني	2	-	433/1
بكرامتي	2	الصّلاح الصّفدي	147/1
تشنيت	2	-	993/1
حياتي	2	ابن الوردي	336/1
حسرائي	2	القيراطي	1391/2
صبي	2	القيراطي	1788/2
الصّورة	2	سعد الدّين بن عربي	539/1
عبرني	2	الحظيري	2161/2
غرّتي	2	ابن التّقيب	1933/2
فتجلّيت	2	ابن اللّبّانة	1551/2
الفرات	2	-	1202/2
قرّبت	2	-	'96
قيلتي	2	الصّفّي الحلي	1363/2
القسمات	2	سيف الدّين المشدّ	1392/2
لمحتني	2	-	322/1

(1) أحلنا هنا على رقم الصّفحة، باعتبار أنّ خطبة الكتاب غير مشمولة بالترقيم الذي اعتمدها في متن المصنّف.

1003/1	بدر الدّين الدّماميني	2	مقلتي
1391/2	القيراطي	2	وفاتي
512/1	-	2	الياقوتي
325/1	[أبو الفتح البستي - الميكالي]	2	شفته
806/1	-	2	شمعته
2130/2	ابن الوكيل	2	لحيته
1660/2	-	2	وجنته
1653/2	-	2	صفاته
570/1	-	2	لبهجه
707/1	-	2	حذاقته
800/1	القيراطي	2	سكانتها
1354/2	القيراطي	2	لغاتنها
281/1	-	2	صلايه
811/1	-	2	بطلعته
1441/2	جلال الدّين الصّقّار المارديني	4	مقلته
849/1	-	2	فاته
244/1	ابن خفاجة	9	هالاته
1829/2	ابن المعترّ	2	هجريته
1393/2	الصّلاح الصّفدي	2	وجناته
855/1	يوسف بن نفيس الإربلي	4	وجنته

حرف الّثاء

الّثاء المضمومة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
أبعثُ	3	النّفيس القطرسيّ	251/1
عابثُ	2	ابن العربي (أبو بكر)	715/1
عبثُ	2	ابن نباتة	1510/2
نقّاثُ	2	ابن حجر	2153/2
يتحدّثُ	2	[ابن جابر - ابن المثلّم - النّفيس القطرسي]	250/1

الّثاء المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
أضغاثًا	2	الصّفيّ الحليّ	1045/1

الّثاء المكسورة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
حتّيّ	2	المعمار	2154/2
اللّبّيّ	2	الشّهاب الحجازي	2154/2
بيّه	2	سعد الدّين بن عربي	2150/2

حرف الجيم

الجيم الساكنة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
انزعاجُ	2	محمّد النّواجي	1142/2
تنفرّجُ	2	الصّلاح الصّفدي	1124/2
ممازجُ	2	-	166/1

الجيم المضمومة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
أُرْجُ	2	محاسن الشَّوَا	1412/2
مَائِجُ	2	ابن الوردي	772/1
مَضْرَجُ	2	منصور بن الحكم الهروي	1118/2
مَفْلَجُ	2	محمّد بن عائشة (أبو عبيد الله)	1117/2
يَبْهَجُ	2	عزّ الدّين الموصلّي	1313/2
يُيْهَجُ	2	-	2033/2

الجيم المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
أُبْهَجَا	2	-	1122/2
أُجَا جَا	2	الشَّهاب الحجازي	2174/2
بَنْفَسَجَا	2	ابن نباتة	1123/2
تَبْلَجَا	2	ابن نباتة	216/1
حَرْجَا	2	محمّد التّواجي	82/1
حَرْجَا	2	-	85/1
سَجَا	2	ابن نباتة	1604/2
عَرْجَا	3	ابن سناء الملك	1125/2
فِيرُوزْجَا	2	-	101/1
قَرَا جَا	2	-	102/1
مَخْرَجَا	2	ابن الوردي	435/1
مَرْجَا	2	علي بن عبد الرّحمان الصّقلّي	1121/2
مَضْرَجَا	2	ابن عبد ربّه	1120/2

الجيم المكسورة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
أدعج	3	[الوأاء الدمشقي]	923/1
بالدعج	2	ابن رشيق	222/1
الثلوج	2	ابن الوردي	1329/2
دارج	2	المعمار	985/1
الدياجي	2	-	511/1
الساجي	2	[الخيزأرزي - نبطويه - الشيخ أتيوب]	1255/2
الشجي	2	-	411/1
ضجيجي	2	[شهاب الدين بن العطار]	437/1
العاجي	2	ابن نباتة	1308/2
ممتزج	2	سعد الدين بن عربي	276/1

حرف الحاء

الحاء الساكنة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
استرخ	2	شمس الدين المزين	2110/2
أسمخ	2	محمد النواجي	36/1
برخ	2	ابن الزين لبيكم	2139/2
الجوانخ	2	الحكيم بن دانيال	155/1
الرماخ	2	ابن العفيف	1877/2
كالصباخ	2	أبو نواس [- أبو حفص بن عمر المطويعي]	2040/2
الملخ	2	ابن الوردي	688/1

546/1	ابن الوردي	2	يذبح
2140/2	ابن الزين لبيكم	2	يلمع

الحاء المضمومة

الجزء/الفقرة	الشاعر	عدد الأبيات	القافية
2101/2	ابن تميم	2	الجراح
527/1	ابن الزين لبيكم	2	راجع
1599/2	ابن الحاجبي	2	راجع
1111/2	التلعفري	2	الراح
294/1	[نجم الدين بن إسرائيل]	3	الروح
2103/2	سعد الدين بن عربي	3	سمح
1004/1	القاضي الفاضل	2	الشرح
1721/2	[القاضي الفاضل]	2	الشرح
280/1	سعد الدين بن عربي	3	صبيح
364/1	سعد الدين بن عربي	3	الفصبح
1598/2	الستراج الوراق	2	الكاشع
1005/1	ابن تميم	2	مباح
763/1	[أثير الدين أبو حيّان]	2	واضح
1112/2	أبو الحسين الجزّار	2	الوضاح
1782/2	-	2	يباح
1783/2	-	2	يباح
1697/2	ابن قرناص	2	يمرح

1757/2	البهاء زهير	2	يملح
1126/2	السراج الوراق	2	راحة

الحاء المفتوحة

الجزء/الفقرة	الشاعر	عدد الأبيات	القافية
775/1	-	2	أفراخا
516/1	سعد الدين بن عربي	2	الأفراخا
1147/2	صلاح الدين الصفدي	2	الأرواخا
1855/2	محمد التواجي	2	رمخا
1642/2	الوزير المغربي	2	شخا
1419/2	[أبو علي النشار - ابن مطروح - ابن العفيف]	2	صباخا
2075/2	ابن أفلح	2	القبیخا
871/1	ابن الرقاق البلنسي	4	وضخا
1499/2	البهاء زهير	2	جزاخة
1032/1	-	2	شروخة

الحاء المكسورة

الجزء/الفقرة	الشاعر	عدد الأبيات	القافية
2042/2	ابن نباتة	2	الأفراج
412/1	-	2	إفتضاجي
1963/2	-	2	بالصباح
895/1	[إسحاق الموصلي]	3	بأقداح
1489/2	ابن نباتة	2	بمصباح

654/1	ابن الزّين لبيكم	2	تبريجي
1603/2	ابن العفيف	2	جنح
123/1	-	2	حالي
256/1	ابن قرناص	2	شحيح
1720/2	[أبو فراس الحمداني]	3	صباح
2071/2	الصّلاح الصّفدي	2	الّواحي
1148/2	ابن نباتة	2	مجنّاح
1572/2	شيخ الشّيوخ الأنصاريّ	2	مصنّجي
863/1	ابن سناء الملك	2	مقترجي
1920/2	-	2	الملاح
2045/2	الوزير المغربي	2	ملح
643/1	[مجير الدّين بن تميم]	2	المليح
203/1	الوداعي	2	التّواحي
1100/2	ابن المستوفي	3	نصّاجي
958/1	ابن نباتة	2	روجي
402/1	-	2	الوضّاح
2041/2	[ديك الجنّ - الصّاحب بن عبّاد]	2	الرّياح
448/1	-	2	يُمجي

حرف الخاء

الطاء الساكنة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
أناخ	2	ابن الزّين لبيكم	172/1
التّوبيخ	2	-	805/1

الطاء المضمومة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
تشمخ	2	-	619/1
فيشمخ	2	ابن قرناص	777/1
متضمخ	2	شرف الدّين عيسى العالية	1156/2

الطاء المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
رسخا	2	[ابن الصّايغ - محمّد العرضي]	458/1
طبخا	2	محمّد التّواجي	1508/2

الطاء المكسورة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
المريخ	2	-	559/1

حرف الدّال

الدّال الساكنة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
أجود	2	ابن النّبيه	(2/1) -
أحمد	2	عبد الخالق ابن أسد	4/1

5/1	-	2	أ
1161/2	أبو نواس	2	برذ
159/1	-	2	تاوذ
1735/2	ابن حجة الحموي	2	تتقاعذ
1433/2	محمد التواجي	2	تعبذ
1951/2	الصّلاح الصّفدي	2	ثغفد
1740/2	[ابن بريّ النّحوي]	2	تفرّذ
1887/2	محمد التواجي	2	تفرّذ
1675/2	محمد التواجي	2	تقلّذ
1686/2	محمد التواجي	2	توقّذ
1741/2	محمد التواجي	2	توقّذ
535/1	القيراطي	2	سفذه
523/1	ابن الزّين لبيكم	2	السّعود
782/1	ابن الوردي	2	الفواذ
105/1	-	2	قاصذ
1481/2	محاسن الشّوا	2	قوذ
263/1	المعمار	2	مائد
84/1	محمد التواجي	4	المراد
1866/2	محمد التواجي	2	مغمذ
7/1	محمد التواجي	2	المورّذ
1491/2	محمد التواجي	2	النّذ
1803/2	عزّ الدين الموصلّي	2	ورّذ
1589/2	محمد التواجي	2	يجخذ

الدّال المضمومة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
أسودُ	2	أبو البركات بن محبوب المعريّ الثّوخي	1402/2
أملودُ	2	يوسف بن لؤلؤ الذهبي	2053/2
باردُ	2	ابن العفيف	1847/2
تجودُ	1	-	969/1
تحسدُ	2	شمس الدّين محمّد الغزّي المنجم	1523/2
تريدُ	1	-	969/1
تغريدُ	2	ابن حجّة الحموي	1617/2
تغريدُ	2	ابن حجّة الحموي	1908/2
ال	2	ابن خفاجة	785/1
جليدُ	2	سعد الدّين بن عربي	10/1
الخدُ	2	محمّد بن حبيب الثّوخي المغربيّ	1469/2
سرمدُ	2	الصّلاح الصّفدي	533/1
شاردُ	2	ابن الصّايغ	1736/2
شديدُ	2	[صفّي الدّين الحلّي]	42/1
شديدُ	2	-	1924/2
صادُ	2	نجم الدّين خليل بن علي الحنفي	1192/2
مسودُ	2	أبو الفضل بن أبي الوفا	1149/2
مشهودُ	2	-	75/1
مفردُ	2	بدر الدّين الدّماميني	1696/2
مقصودُ	2	السّراج المخار	74/1

1486/2	الصّلاح الصّفدي	2	نُدُّ
930/1	سعد الدّين بن عربي	2	الورْدُ
1872/2	-	2	يُدُو
173/1	مجير الدّين بن تميم	2	يزدادُ
88/1	عزّ الدّين الموصليّ	2	يزيدُ
769/1	القيراطي	2	يشهدُ
33/1	سعد الدّين بن عربي	3	يشهدُ
1100/2	السّراج الورّاق	2	يقلّدُ
885/1	-	2	ينعقدُ
157/1	-	2	سعودُه
1984/2	ابن نباتة	2	صدّه
2106/2	ابن الوردي	2	كيدهُ
64/1	ابن العفيف	2	يريدُ
1487/2	القيراطي	2	نُدّها

الدّال المفتوحة

الجزء/الفقرة	الشّاعر	عدد الأبيات	القافية
762/1	-	2	الأجسادَا
984/1	المعمار	2	بالجوْدَة
204/1	الصّلاح	2	بعْدَا
1976/2	القيراطي	2	تباعدَا
717/1	ابن الظّريف	2	حدّا
1054/1	ابن الشّهيد	2	رفدَا

416/1	-	2	زائداً
89/1	محمّد النّوّاجي	2	سيّداً
1231/2	ابن حجّة الحموي	2	شهدة
24/1	المعمار	2	صدّاً
1214/2	-	2	صعداً
1909/2	ابن حجّة الحموي	2	صيّداً
519/1	محمّد النّوّاجي	2	عندة
1767/2	ابن حجّة الحموي	2	متعجّداً
1456/2	الصّلاح الصّفدي [- ابن العفيف]	2	متهجّداً
1573/2	ابن سناء الملك	3	معهداً
1186/2	بدر الدّين الدّماميني	2	مفنيّداً
608/1	-	3	ميّاداً
536/1	إبراهيم المعمار	2	ردّة
1737/2	ابن الصّايغ	2	ساجّدة
535/1	المعمار	2	سعدّة
2132/2	ابن أبي حجلة	2	متزايّدة
1980/2	ابن حجّة الحموي	2	مورّدة
518/1	-	2	وعدة
1141/2	محيي الدّين بن عبد الظّاهر	2	صدّه
1870/2	ابن حجّة الحموي	3	حدّها
1977/2	مجد الدّين بن مكناس	2	قدّمّا
1979/2	أبو الفضل بن أبي وفا	2	قدّمّا

الدّال المكسورة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
أسود	2	ابن النّبيه	190/1
أسود	2	الوَأواء الدّمَشقي [- ابن تميم - وابن مكنسة]	2012/2
الأعادي	2	-	69/1
الأعادي	2	سعد الدّين بن عربي	686/1
أغيد	2	ابن سناء الملك	1484/2
بتجديد	2	ابن المعتز	1174/2
البرد	2	-	1732/2
بالخدود	2	[أمة العزيز - أبو الغمر الهاشمي الإسناوي]	1875/2
بخد	2	ابن العفيف	2091/2
برد	2	ابن الشّقاق الأندلسي	1334/2
بالرّمذ	2	-	2122/2
بعاد	2	ابن درباس	205/1
بالرّمذ	2	-	2122/1
بالكمذ	2	ابن الصّايغ	1010/1
بالمقصود	2	القيراطي	801/1
بموعد	2	مجير الدّين أحمد القاهري	1431/2
التّاكيد	1	ابن نباتة	1176/2
تاكيد	1	ابن نباتة	1176/2
تجديد	3	السّراج الورّاق	1175/2
تجلّد	2	ابن رشيق	2011/2

192/1	ابن مكانس	2	تعدي
1739/2	المعمار	2	جملي
845/1	ابن سناء الملك	2	جلد
476/1	-	3	جلدي
1187/2	ابن النبيه	2	الجيد
2035/2	-	2	حد
1070/1	الستراج الوراق	2	الخد
1248/2	القاضي الفاضل	2	الخد
1426/2	ابن عبد الظاهر	2	الخد
1699/2	-	2	الخد
1695/2	علاء الدين بن أيلك	2	الخدود
277/1	-	2	رشد
2066/2	الشريف البياضي	2	رقادي
655/1	ابن الدماميني	2	زائد
515/1	-	2	الستعد
1386/2	ابن الزين ليكم	2	الستعد
262/1	[الصلاح الصفدي]	2	الستعود
1465/2	ابن حجة الحموي	2	الستعيد
177/1	-	2	سهادي
623/1	ابن الوردي	2	سهدي
737/1	سعد الدين بن عربي	2	الستواد
1734/2	الصلاح الصفدي	2	شارد

404/1	-	2	شهد
1420/2	العفيف التلمساني	2	شهد
1072/1	ابن نباتة	2	الصّد
207/1	سعد الدّين بن عربي	2	صيد
988/1	[الخيزأرزي]	2	عبد
124/1	-	2	العبيد
1215/2	الحاجري	2	العَدَد
418/1	الحاسب الطّبري	2	العقد
1882/2	الإمام الشافعي	2	عمد
881/1	القيراطي	2	عندي
1528/2	-	2	عيد
1039/1	محمّد بن يوسف الكفرطابي	2	الفؤاد
68/1	-	2	فؤادي
173/1	ابن حجر	2	فؤادي
211/1	المعمار	2	القَد
898/1	ابن دانيال	2	القَد
2123/2	-	2	كبيدي
2034/2	محمّد التّواجي	3	للحدّ
1773/2	ابن نباتة	2	لازدياد
1274/2	سعد الدّين بن عربي	2	للشهد
479/1	ابن الوردي	2	للعباد
1279/2	ابو طالب الرّقي	2	المتأوّد

1190/2	ابن مطروح	3	مرادي
1726/2	يوسف بن لولو الذهبي	2	مرادي
1432/2	محاسن الشّوا	2	مزيد
1012/1	المعمار	2	معتدي
2145/2	ابن الوردي	2	المغمود
1501/2	ابن النّيه	2	الموجود
210/1	محمّد التّواجي	2	المورد
987/1	-	2	ميّاد
900/1	-	2	الوجد
2142/2	الوداعي	2	الوجد
156/1	ابن الرّين لبيكم	2	وجددي
1384/2	نور الدين الإسعدي	2	واحد
413/1	-	2	الورد
2143/2	ابن نباتة	2	الورد
1278/2	محمّد بن عثمان الخالدي	2	ورد
1387/2	[أبو حيّان الأندلسي]	2	ورد
813/1	[ابن الحجّاج]	3	وعدي
1033/1	[محمّد بن الورد الدمشقي]	3	يدي
677/1	ابن الوردي	2	ينادي
87/1	محمّد التّواجي	2	بوجدة
1438/2	محمّد بن عمر المتّالي	2	صدّة
452/1	محمّد التّواجي	2	أمليدو

1664/2	الصّلاح الصّفدي	2	صَدِّه
2097/2	جمال الدّين النّابلسي الصّوفي	2	بِخَدِّه
138/1	الشّهاب الحجازي	5	بعْدِه
718/1	-	3	بِقَدِّه
976/1	ابن العفيف	2	خَدِّه
1144/2	السّراج الورّاق	2	خَدِّه
1162/2	-	2	خَدِّه
1216/2	ابن حجر	2	خَدِّه
1971/2	السّراج الورّاق	3	خَدِّه
804/1	[القاضي الفاضل]	2	سَعْدِه
1345/2	ابن مطروح	2	صَدِّه
638/1	-	2	فَصَادِه
810/1	القاضي عبد الوهاب المالكي	2	قَدِّه
899/1	سيف الدّين المشدّ	2	قَدِّه
2050/2	[الحجّاري - ابن معشر]	3	قَدِّه
872/1	[ابن نفيس]	2	قَصْدِه
258/1	-	2	مَسْجِدِه
705/1	ابن المستوفي	2	مَقْصِدِه
981/1	ابن نباتة	2	نَجْدِه
375/1	-	2	وَرْدِه

حرف الذال

الذال المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
إذا	2	ابن نباتة	1772/2
استعاذًا	2	ابن نباتة	1828/2
متنبِّدًا	2	ابن مطروح	1163/2
ملاذًا	2	القيراطي	1863/2

الذال المكسورة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
لذيذ	2	سعد الدين بن عربي	293/1

حرف الراء

الراء الساكنة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
أخضر	2	الصلاح الصفدي	1339/2
أنضر	2	ابن قرناص	1953/2
برددار	2	المعمار	169/1
بالنظر	3	-	2100/2
البشر	2	ابن نباتة	787/1
البشر	2	شمس الدين المزيّن	2109/2
البصر	2	ابن الوردي	376/1
تعذر	2	-	1340/2

1650/2	ابن الوردي	2	تَعْدُّر
1341/2	[الصَّلاح الصَّفدي]	2	تَقْشُر
692/1	-	2	جائِر
1600/2	البهاء زهير	3	حاضِر
971/1	ابن عبَّاد السَّكندرِي	2	حَدَّر
299/1	[سيف الدِّين المَشْد]	2	الحوَر
1204/2	-	2	الخضِر
912/1	-	2	خَطَّر
1595/2	ابن الصَّايغ	2	الخَفَر
469/1	شمس الدِّين المَزِين	2	دائِر
1353/2	ابن الرِّقاق البُلنسي	3	دَثِر
911/1	ابن الوردي	2	دَكَّر
253/1	ابن الوردي	2	زَمَر
482/1	ابن الوردي	2	سافِر
703/1	عبد الله بن مازة البخاري	2	السَّفَر
752/1	-	2	سَكَّر
568/1	المعمار	2	سَمَر
167/1	المعمار	3	السَّوَّار
1805/2	ابن مكنسة	3	الشَّعَر
1461/2	ابن العفيف [- علي بن موسى - ابن الخراط]	2	عِذار
9/1	محاسن الشَّوّا	2	عَمَر
696/1	ابن الرِّزِين لَبِيكَم	2	فَطَّار

991/1	فخر الدّين بن مكانس	2	للخطّ
1643/2	أبو بكر التّلمساني	5	للمهتصر
2156/2	الحسن بن شاور	2	محرّر
1794/2	عزّ الدّين التّكروري	2	معطّر
2138/2	ابن الرّين لبيكم	2	مغادر
1841/2	-	2	مقتصر
1218/2	سعد الدّين بن عربي	2	مناظر
1201/2	ابن النّبيه	2	ناز
2137/2	ابن الرّين لبيكم	2	ناضير
466/1	ابن الرّين لبيكم	2	الناظر
2049/2	ابن خفاجة الأندلسي	4	النّظر
168/1	المعمار	2	النّهاز
1088/2	ابن الوردي	2	يتعدّر
941/1	شهاب الدّين الخيمي	2	اليسير
2157/2	إبراهيم الرّقاء	2	يعذر
1895/2	ابن عبد الظّاهر	2	يقبر

الرّاء المضمومة

الجزء/الفقرة	الشّاعر	عدد الأبيات	القافية
1258/2	-	2	الأحمر
369/1	[أبو سلعة بن أحمد المعاذي]	2	الأزهر
1832/2	القيراطي	2	الأسمر

135/1	محمّد النّواجي	2	أختار
1306/2	[قاضي القضاة صدر الدّين بن أبي الرّبيع سليمان بن داود الدّمشقي]	2	الأخضر
1106/2	ابن نباتة	2	أخضر
252/1	ابن العفيف	2	أصبر
951/1	ابن زيلاق	2	أكثر
1668/2	محاسن الشّوا	2	انكسار
292/1	ابن الوردي	2	البدر
1493/2	محمّد بن البطريق	2	البدر
1256/2	الأسعد بن عنبر	2	بدر
649/1	ابن أبي الندى	2	بشر
1846/2	ابن تميم	2	تأثير
1671/2	محمّد النّواجي	2	تختار
1784/2	-	2	تدائر
1635/2	ابن العفيف	2	تشقروا
467/1	ابن الوردي	2	ثائر
2046/2	-	2	ثغر
1682/2	ابن قلافس	2	ثماز
241/1	[الخبزأرزي - ابن لنكك]	2	القمز
571/1	سعد الدّين بن عربي	3	جمز
77/1	ابن القيسراني	2	الحوز
468/1	ابن نباتة	2	خاسر

164/1	الشريف الأسيوطي	2	الخاطر
330/1	ابن الوردي	2	الخبر
831/1	ابن نباتة	2	خبير
1791/2	[ابن عبد الظاهر]	2	خبير
2000/2	المعمار	3	خضر
1592/2	ابن نباتة	2	الخطر
2039/2	القيراطي	2	خمر
1079/2	سعد الدين بن عربي	2	الزاهر
986/1	-	2	زور
360/1	[ابن الوردي]	2	سطور
1790/2	ابن الرقاق الأندلسي	2	سكر
1016/1	محمد بن عثمان بن إسماعيل المصري	2	السهل
2187/2	[الصلاح الصفدي]	2	السهل
1342/2	ابن الوردي	2	شعر
1607/2	القيراطي	2	شعار
1769/2	الصلاح الصفدي	2	صبر
634/1	ابن الوردي	2	ضير
1545/2	القاضي الفاضل	1	الطائر
338/1	[محمد بن جابر الأندلسي]	2	ظاهر
1217/2	الصلاح الصفدي	2	عاذر
278/1	ابن الوردي	2	العدار
347/1	محمد التواجي	2	العدار

1104/2	أبو العباس الحموي	2	العدار
1286/2	محمد النواجي	2	العدار
1227/2	شرف الدين بن الخراط	2	عدار
1017/1	أبزون العماني	3	عطر
122/1	-	2	عنبر
1310/2	علاء الدين الحاجري	2	الغدائر
1188/2	-	2	غدرؤا
385/1	عز الدين الموصلي	2	غزار
599/1	فخر الدين بن مكانس	2	الفائر
1659/2	ابن نباتة	2	فقر
1296/2	بعض المغاربة	2	قراز
1203/2	-	2	القمر
2188/2	-	1	القمر
1434/2	الحاجري	2	كافر
1711/2	ابن نباتة	2	مأمور
1291/2	ابن حجة الحموي	2	مخمور
1881/2	ابن الرومي	2	مرسل
1286/2	بدر الدين بن الدماميني	2	المزار
1286/2	مجد الدين بن مكانس	2	المزار
1158/2	ابن نباتة	2	مسطور
572/1	ابن العفيف	3	مسفر
334/1	الشهاب الحجازي	2	مشهور

1844/2	القيراطي	2	مصرُ
1651/2	مظفر الذهبي	3	المنوّر
2188/1	-	2	النّضرُ
920/1	-	2	نضيرُ
2184/2	[إبراهيم الصّولي - العباس بن الأحنف]	2	الناظرُ
1880/2	عزّ الدّين الموصلّي	2	نظرُ
112/1	-	2	نظيرُ
1620/2	ابن العفيف	2	نظيرُ
844/1	ابن تميم	2	نفاّرُ
1119/2	مجد الدّين بن مكانس	2	نفاّرُ
98/1	سعد الدّين بن عربي	2	الهجرُ
798/1	القيراطي	2	الوترُ
774/1	ابن الزّين لبيكم	2	يامرُ
997/1	ابن الصّايغ	2	يشعروا
1574/2	شهاب الدّين الزّعيفري	2	يشهّرُ
1305/2	ابن نباتة	3	يعسّرُ
2155/2	القيراطي	2	يكرّرُ
1566/2	ابن القابلة السّبتّي	3	ينظرُ
1943/2	السّراج الورّاق	2	ينظرُ
1900/2	الشّاكر البصري	3	يُهمّزُ
1285/2	محّمّد التّواجي	2	أنوازة
463/1	سعد الدّين بن عربي	2	عسيرة

908/1	الصّلاح الصّفدي	2	قراة
950/1	عزّ الدّين الموصليّ	2	يعاشرة
120/1	-	2	آخرة
1205/2	ابن نباتة	2	جمرة
41/1	-	5	فأحصرة
2561/2	[المظفر الأعمى]	2	منظرة
18/1	-	2	ناظرة
2119/2	صفيّ الدّين الحلّي	2	انكسارها
1304/2	[ابن قرناص]	2	يسحرنا

الرّاء المفتوحة

الجزء/الفقرة	الشاعر	عدد الأبيات	القافية
1044/1	-	2	أثرا
283/1	-	2	أجدرا
661/1	ابن الوردي	2	أحمز
1662/2	ابن النّبيه	2	احمرارا
1243/2	محمّد التّواجي	2	أحورا
21/1	[ابن رزيك]	2	إدكارا
678/1	السّراج الوراق	2	أشجارا
1153/2	مجير الدّين بن تميم	2	أشقرّا
390/1	سعد الدّين بن	3	أعطرّا
216/2	ابن الحجّاج	3	البدرا

1290/2	بدر الدّين بن حبيب	2	تذكّارًا
1315/2	عزّ الدّين الموصلّي	2	تسطّرًا
221/1	علي بن الجهم	2	نمازًا
1022/1	ابن نباتة	2	جمراً
1468/2	ابن رشيق القيرواني	2	حدّارًا
908/1	[الصّلاح الصّفدي]	2	خيّارًا
862/1	محمّد التّواجي	2	خطراً
996/1	ابن الصّايغ	2	زارًا
1663/2	[الملك الأمجد - الثّعالبي - يزيد بن معاوية]	2	زجّرًا
697/1	وجيه بن أحمد المعري	2	زمرًا
1524/2	بدر الدّين يوسف الدّهبي	2	زهراً
1230/2	مجير الدّين بن تميم	2	سارًا
1102/2	الحاجري	2	المَحْرًا
1242/2	بدر الدّين الدّماميني	2	سحرًا
1845/2	المعمار	2	سرورًا
1154/2	كمال الدّين بن العجمي الحلبي	2	سطرًا
2129/2	الشّهاب الحجازي	2	المَتمرًا
1028/1	ابن حجر العسقلاني	2	شعرًا
1370/2	-	2	صبرًا
1167/2	أبو مروان بن غصن الحجازي	2	الصّغارًا
342/1	ابن الفويرة	3	طرًا
1077/2	-	2	العذرًا

2128/2	ابن الوكيل	2	عذرا
1379/2	-	2	عذرا
2186/2	[الصّلاح الصّفدي]	2	عطرا
1273/2	[تميم بن المعز]	2	فتحيرا
2107/2	مجد الدين بن مكانس	2	فتكسرا
457/1	حسن الغزي	2	فتوزا
374/1	ابن قلاقس	2	قرارا
1558/2	-	2	قطرا
1565/2	القيراطي	2	متحيرا
1076/2	أبو نواس	2	مرازا
1026/1	محمد الكفتي	2	مسترا
604/1	المعمار	2	مشعرا
1128/2	محمد النواجي	2	مشعرا
1611/2	ابن حجة الحموي	2	مضفرا
1159/2	ابن ظهير الإربلي	2	مضمرا
1490/2	محاسن الشّوا	2	معطرا
1519/2	التلعفري	2	مقمرا
1859/2	ابن نباتة	2	مكسورا
1098/2	السّراج الوراق	2	نظيرا
96/1	ابن نباتة	2	نفورا
803/1	ابن تميم	3	نهارا
1709/2	-	2	هامرا

79/1	-	2	هجرًا
484/1	ابن الوردي	2	هجرًا
2152/2	ابن سناء الملك	8	انتشارًا
249/1	القيراطي	2	باهرة
588/1	-	2	البرية
1669/2	المعمار	2	ثارة
1939/2	محمد التواجي	2	حصرة
1178/2	كمال الدين بن الشهاب محمود	2	حوزة
510/1	ابن الوردي	2	الحفرة
1492/2	ظافر الحداد	3	الحمرة
598/1	شمس الدين المزين	2	السائرة
1612/2	محمد التواجي	2	سترة
1843/2	محمد التواجي	2	السحرة
1954/2	محمد التواجي	2	العطيرة
1170/2	ابن شرف القيرواني	2	عطرة
313/1	ابن منير	2	الفاترة
1516/2	كمال الدين بن الشهاب محمود	2	فطرة
2072/2	القيراطي	2	المثمرة
528/1	ابن الزين لبيكم	2	مصورة
1842/2	-	2	منتظرة
2019/2	محمد التواجي	1	منحصرة
1689/2	القيراطي	2	نكرة

465/1	-	2	صَوْرَةٌ
384/1	حسن الغزّي	2	احمرازها
876/1	ديك الجنّ	2	استعارها
1793/2	ابن النّبيه	2	ختمارها

الرّاء المكسورة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
الأحمر	2	[يوسف بن لؤلؤ الذّهبي]	1320/2
أدرّي	2	ابن نباتة	1814/2
الإزار	2	[ابن دفتر خوان]	228/1
أشعاري	3	-	667/1
إصطباري	2	[ابن حجّة]	59/1
أصفر	2	[خطيب النّيرب]	163/1
أنكاري	2	ابن تميم	1428/2
الأقمار	2	الصّلاح الصّفدي	1483/2
أكابر	2	القيراطي	243/1
الباري	2	[أبو طاهر - الناشئ - ابن المعتز]	814/1
الباري	2	ابن الوردي	1135/2
الباري	3	ابن عبد الظّاهر	1146/2
الباري	2	ابن المعتز	1101/2
بالباري	2	سعد الدّين بن عربي	621/1
بالعذار	2	عبد المحسن بن حمّود التّوخي الكاتب	1157/2

1435/2	[عون الدين العجمي]	2	بابصاري
1593/2	محمد النواجي	2	بالأثر
333/1	أمين الدين علي بن عثمان السليمانى	2	بالجر
1708/2	[سعد الدين بن عربي]	2	بالدّر
1338/2	-	2	ببندر
289/1	ابن حجر العسقلاني	2	بهجري
847/1	أبو القاسم التتوخي	2	باليسار
578/1	-	2	البدري
651/1	-	2	البدري
829/1	ابن الزين لبيكم	2	البدري
851/1	القيراطي	2	البدري
1593/2	القاضي الفاضل	1	البدري
980/1	ابن نباتة	2	البصري
1169/2	الشالستوني الحموي	2	تحبير
1262/2	ابن المعتز - ابن المحتسب	2	تحيري
2170/2	[محمد بن أحمد بن قادم]	2	تغير
312/1	سعد الدين بن عربي	2	تفكر
1710/2	ابن أبي الإصبع	3	ثغري
1673/2	اب	2	الجارى
618/1	سعد الدين بن عربي	2	جاري
1346/2	ابن مكنسة	2	الجواري
1321/2	تاج الدين مظفر الذهبي	2	الجوهري

590/1	سعد الدّين بن عربي	3	الحجر
2029/2	السّراج الورّاق	2	الخصّور
799/1	القيراطي	2	خطّير
1531/2	[ابن أبي حجلة - القيراطي]	2	الخفّير
1792/2	إمام الحرمين	2	خمر
368/1	[ابن الوردي]	2	الدّر
939/1	ابن الوردي	2	دينار
1771/2	جمال الدّين الصّوابي الإسكندري	2	الدّكر
1655/2	ابن الوردي	2	السّاري
1001/1	-	2	السّحر
1789/2	ابن نباتة	2	السّكر
1405/2	ابن نباتة	2	سهر
3/1	[محمّد النّواجي]	2	السّور
92/1	يحيى الخبّاز	2	سير
363/1	ابن حجر	2	الشّرار
2096/2	ابن مطروح	2	الشّعر
1593/2	ابن حجّة الحموي	2	الشّهر
757/1	محاسن الشّوا	2	الصّغار
1352/2	-	2	الصّور
680/1	المعمار	2	الصّناري
114/1	-	2	ضروري
687/1	سعد الدّين بن عربي	2	الطّائر

1097/2	محمّد النّواجي	2	طري
357/1	محمّد النّواجي	2	ظفر
1351/2	محمّد بن يوسف بن عبد الرّحمان الحلبي	2	عذار
185/1	محمّد النّواجي	2	عمري
1754/2	الصّلاح الصّفدي	2	الغري
685/1	ابن الزّين ليّكم	2	الغري
761/1	ابن تميم	2	الغري
532/1	ابن العفيف	2	غري
999/1	ابن السّاعاتي	2	الفجر
1355/2	سعد الدّين بن عربي	2	الفجر
1787/2	ابن العفيف	2	الفجر
734/1	سعد الدّين بن عربي	2	ككاؤور
1454/2	إبراهيم بن سهل الإشبيلي	2	الكبر
1753/2	[الصّلاح الصّفدي - موفّق الدّين الأنصاري]	2	الكوثر
1593/2	ابن الخراط	2	للمنفر
783/1	السّراج الوراق	2	لمنظر
216/2	-	2	محدور
668/1	سعد الدّين بن عربي	2	مذعور
1876/2	[شهاب الدّين أحمد الأمشاطي]	4	المزار
431/1	-	2	المسفر
945/1	ابن تميم	2	المسفر
408/1	-	2	المسكر

428/1	سعد الدّين بن عربي	3	مسيرِي
2147/2	-	2	المفتري
397/1	كمال الدّين بن الدّماميني	2	مقصّر
1752/2	الأرجاني	2	الممطر
272/1	[الصّفدي - ابن مكانس]	2	المنبر
446/1	-	2	المنظر
1575/2	محمّد التّواجي	2	المنظر
1576/2	محمّد التّواجي	2	المنظر
1222/2	ابن البرهان الحاسب الحلبي	2	منظر
288-287/1	ابن الوردي	2	منير
1068/1	-	2	النّضر
427/1	-	3	نضير
565/1	-	2	النّهار
1283/2	عبد الرّحمان بن فتح	2	نهار
659/1	ابن المعتزّ	2	نور
660/1	-	2	نور
648/1	ابن منير	2	يزري
1337/2	الصّلاح الصّفدي	2	يغري
1713/2	يوسف بن مسعود الصّوّاف	2	يغري
445/1	سعد الدّين بن عربي	2	يقلد
721/1	ابن تميم	2	أسره
1729/2	-	2	إنكاره

60/1	-	2	بآخره
2144/2	-	2	بخيره
647/1	ابن الساعاتي	2	بسره
1683/2	محمد النواجي	2	نماره
1684/2	محمد النواجي	2	نماره
1406/2	أبو المجد الكاتب الإربلي	3	جفيره
828/1	ابن الزين لييكيم	2	خضيره
873/1	ابن المعتز	3	خضيره
2057/2	ابن الشحنة العسقلاني	2	خضيره
1618/2	ابن نباتة	2	دهره
343/1	ابن الفويره	2	شعيره
1264/2	تاج أبو الثناء التميمي الصرخدي	2	صبره
537/1	محمد النواجي	2	ظفيره
1099/2	الستراج الوراق	2	عذاره
1378/2	بعض المغاربة	2	عذاره
595/1	-	2	عصره
597/1	-	2	عصره
1862/2	ابن مصدق الواسطي	2	مسيره

حرف الزّاي

الزّاي الساكنة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
اعتراز	2	ابن محاسن الذّهبي	1094/2
ينجز	2	ابن الزّين ليّكم	323/1
ينجز	2	-	429/1

الزّاي المضمومة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
طراز	2	جمال الدّين الشّريشي	1091/2
مهمزوز	2	أبو الحسين الجزار	1093/2
يرمز	2	[الصّلاح الصّفدي]	1293/2

الزّاي المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
يعزى	2	الشّهاب الحجازي	2176/2
غمزة	2	-	73/1

الزّاي المكسورة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
بالتلويز	2	ابن الأدمي	55/1
براز	2	الشّريف الأسيوطي	126/1
بالغير	2	بدر الدّين الدّماميني	1029/1
تطرين	2	-	439/1

440/1	محمّد النواجي	2	تميزي
513/1	-	2	حوزي
127/1	الشّريف الأسيوطي	2	طراز
1115/2	ابن دّبوقا (عماد الدّين)	2	الكوثري
783/1	السّراج الورّاق	2	لمنظر
1095/2	الصّلاح الصّفدي	2	معجز
1114/2	محمّد النّواجي	2	النّظر
125/1	الشّريف الأسيوطي	2	هازي
76/1	[السّراج المّخار]	2	الوجيز
327/1	ابن يغمور	2	وجيز
323/1	ابن الرّزين لبيّكم	2	ينجز

حرف السّين

السّين السّاكنة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
رأس	2	الصّلاح الصّفدي	2061/2
ماس	2	-	580/1

السّين المضمومة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
آيس	2	جمال الدّين التّابلسي الصّوفي	2116/2
بلقيس	2	-	43/1
جلس	2	المعمار	780/1

533/1	الصّلاح	2	سرمذ
1854/2	الفرزدق	2	لباس
1417/2	ابن إسرائيل	2	مائس
797/1	ابن شرف القيرواني	2	مغارس
1687/2	فتح الدّين بن الشّهد	2	الميّاس
1293/2	[الصّلاح الصّفدي]	2	الترجم
1410/2	محمّد النّواجي	2	نفائس
953/1	-	2	التّفوس
259/2	ابن نباتة	2	التّفوس

السّين المفتوحة

الجزء/الفقرة	الشّاعر	عدد الأبيات	القافية
2175/2	الشّهاب الحجازي	2	باسا
1926/2	الشّهاب محمود	2	توشوسا
1717/2	مجد الدّين بن مكانس	2	حبسا
149/1	ابن نباتة	2	طاؤوسا
921/1	[سعد الدّين بن عربي]	2	قسا
37/1	سعد الدّين بن عربي	2	معبسا
657/1	-	2	ملبوسا
1096/2	الشّهاب محمود	2	ملمسا
656/1	بدر الدّين	2	التّفوسا

السّين المكسورة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
آس	2	-	820/1
آس	2	-	1086/2
أفاسي	2	-	444/1
إقليدي	3	الصّلاح الصّفدي	1480/2
الإنس	3	-	118/1
الأنفس	2	ابن مناء	1912/2
الإناس	2	ابن أبي حجلة	897/1
باس	2	ابن حجر	1107/2
بالنّواقيس	2	[ابن كميل]	377/1
دنس	2	-	2151/2
التّخي	2	ابن نباتة	1506/2
السّندس	2	-	409/1
السّمس	2	محّمّد النّواجي	318/1
السّمس	2	سعد الدّين بن عربي	480/1
قبسي	2	ابن حجر العسقلاني	1929/2
القياس	2	الصّلاح الصّفدي	1105/2
كالسّندس	2	-	409/1
الكاس	2	ابن العفيف	894/1
كنس	2	ابن حجّة الحموي	1616/2
لّبي	2	سعد الدّين بن عربي	2081/2

803/1	[الشهاب المصري العسجدي]	2	المائس
1459/2	ابن إسرائيل	2	المائس
407/1	-	2	مياس
1108/2	مجد الدين بن مكانس	2	مياس
1109/2	الستراج الوراق	2	مياس
962/1	-	2	الناس
1268/2	[ابن المعتز]	2	الناس
2038/2	-	2	نرجسي
493/1	سعد الدين بن عربي	2	النفس
1936/2	سعد الدين بن عربي	2	النفس
1455/2	الصّلاح الصّفدي	2	التفوس
247/1	الصّلاح	2	نفيي
2149/2	[ابن النقيب]	2	التكي
380/1	ابن نباتة	2	وسواي
547/1	محمد بن طلحة النصيبي	2	وسواي
2104/2	ابن إسرائيل	2	بقرطاييه
1898/2	محمد التواجي	2	بنفسيه
1897/2	أمين الدين الطرابلسي	2	حبييه
740/1	نصر الله بن محمد الشيباني	2	شماسيه

حرف الشّين

الشّين الساكنة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
أفحشُ	2	مجد الدّين بن مكناس	2077/2

الشّين المضمومة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
أنيسُ	2	ابن رشيق	1946/2
منقوشُ	2	القيراطي	554/1
يدهشُ	2	ابن نباتة	1819/2
بطشُة	2	الصّلاح الصّفدي	1200/2

الشّين المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
طاشا	2	الشّهاب الحجازي	2172/2
حاشاهُ	2	-	2164/2

الشّين المكسورة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
انتعاشِ	2	[ابن نباتة]	1498/2
إنتعاشي	2	-	611/1
انتعاشي	2	محمّد التّواجي	471/1
تحاشي	2	[ابن القيسرائي]	1150/2
خُشي	2	-	430/1

1224/2	[عون الدّين بن العجمي]	2	كالفرّاش
1925/2	الشّهاب الحجازي	2	لتشويشي
348/1	ابن صاحب تكريت	2	واشي

حرف الصّاد الصّاد الساكنة

الجزء/الفقرة	الشّاعر	عدد الأبيات	القافية
683/1	المعمار	2	خلاصة

الصّاد المضمومة

الجزء/الفقرة	الشّاعر	عدد الأبيات	القافية
1874/2	أبو الحسن علي العلّاني	2	خلاص
490/1	يوسف بن عبد الغالب السّكندري	2	يخلصها

الصّاد المفتوحة

الجزء/الفقرة	الشّاعر	عدد الأبيات	القافية
1637/2	سعد الدّين بن عربي	2	مخلصا
566/1	-	2	مصّة

الصّاد المكسورة

الجزء/الفقرة	الشّاعر	عدد الأبيات	القافية
1241/2	شيخ الشيوخ الأنصاري	2	حصص
671/1	سعد الدّين بن عربي	2	راضي
629/1	محمّد بن رضوان الزّغاري	2	الغصص
340/1	ابن حجة الحموي	2	المرقص

1815/2	شمس الدّين بن اللّبان المنهاجي	2	المصرّ
438/1	-	2	ناقص
1075/1	ابن نباتة	2	أحصيه
1914/2	سعد الدّين بن عربي	2	صدّه

حرف الضّاد

الضّاد الساكنة

الجزء/الفقرة	الشّاعر	عدد الأبيات	القافية
1301/2	ابن حجة الحمويّ	2	تعارضُ
1994/2	سيف الدّين المشدّ	2	مريضُ

الضّاد المضمومة

الجزء/الفقرة	الشّاعر	عدد الأبيات	القافية
229/1	ابن الوردي	2	بيضُ
1297/2	محاسن الشّوّا	2	قارضُ
1614/2	العفيف	2	مساعفُ
391/1	القيراطي	2	ممرضُ
1298/2	ابن الوردي	2	ناقضُ
1613/2	بدر الدّين يوسف بن مهمندار العرب	2	قريضةُ

الضّاد المفتوحة

الجزء/الفقرة	الشّاعر	عدد الأبيات	القافية
1466/2	الصّلاح الصّفدي	2	بيضاُ
583/1	-	2	الرّضاُ

401/1	سعد الدّين بن عربي	2	فيضًا
1223/2	ابن الزّين لبيكم	2	عارضه

الضّاد المكسورة

الجزء/الفقرة	الشاعر	عدد الأبيات	القافية
1865/2	ابن حجة الحموي	2	الإعراض
1299/2	أبو حيّان الأندلسي	2	رائضي
671/1	سعد الدّين بن عربي	2	راضي
1300/2	[البدر الدّماميني]	2	عارضي
1423/2	ابن حجة الحموي	2	غامض
8/1	[محمد النّواجي]	2	فائضي
711/1	حسن الغزّي	2	أغراضه
1999/2	تاج الدّين السّندوبي	2	نهضه

حرف الطّاء

الطّاء الساكنة

الجزء/الفقرة	الشاعر	عدد الأبيات	القافية
858/1	الشّهاب الحجازي	2	انبسط
352/1	محمد النّواجي	2	تُخط
351/1	ابن الزّين لبيكم	2	خط
1451/1	البهاء زهير	2	خط
808/1	يوسف بن لولو الدّهبي	2	نشط
1168/2	القيراطي	2	التقط
543/1	صلاح الدّين الصّفدي	2	بسطة

الطّاء المضمومة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
محوط	4	ابن حجة الحموي	1233/2

الطّاء المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
الخطا	2	ابن نباتة	1685/2
خطا	2	الصّلاح الصّفدي	1452/2
فافرطاً	4	ابن تميم	1447/2
نقطاً	3	محاسن الشّوا	1450/2

الطّاء المكسورة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
بطي	2	ابن الرّين لبيكم	613/1
ثبطي	2	علاء الدّين الوداعي	1888/2
تخطي	2	المعمار	179/1
الخط	2	ابن الوردي	365/1
السّخط	2	ابن نباتة	213/1
شرطي	2	ابن نباتة	1888/2
الشّروط	2	زين الدّين	215/1
النّشاط	2	-	582/1
يخط	2	-	577/1

حرف الظاء الظاء الساكنة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
الّواحظُ	2	ابن الزّين لبيكم	279/1

الظاء المضمومة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
يحافظُ	2	سعد الدّين بن عربي	373/1

الظاء المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
ملحوظة	2	ابن الوردي	310/1

الظاء المكسورة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
بطي	2	ابن الزّين لبيكم	614/1

حرف العين

العين الساكنة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
تسم	2	القيراطي	148/1
الزّبيغ	2	ابن رشيق	2024/2
يستطع	2	زين الدّين بن العجمي	1745/2
طبا	2	-	732/1

العين المضمومة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
خليعُ	2	القيراطي	337/1
راكعُ	2	محمد التّواجي	1577/2
طالعُ	4	-	766/1
العقُ	2	مظفر الأعمى	1666/2
مجموعُ	2	عويس العالية	1548/2
مقطوعُ	2	القيراطي	303/1
ممنوعُ	2	بدر الدّين حسن الغزّي	1547/2
موضعُ	4	ابن نباتة	1041/1
وُلوعُ	2	[سعد الدّين بن عربي]	628/1
يمنعُ	2	القاضي زين الدّين بن الخراط	1254/2
توجّعُ	2	-	956/1

العين المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
أينعَا	2	ابن تميم	646/1
طلعا	3	سعد الدّين بن عربي	540/1
هجعا	3	ابن العفيف	311/1
هجعَا	2	العكوك	990/1
وجعا	2	الحكم بن قنبر المازنيّ البصري	2063/2
يتضوّعا	2	إبراهيم الرّبعي الشّيباني البرّاز	1031/1
يصفعا	2	[عبد الله بن النّطّاح]	2113/2

905/1	ابن الوردي	2	طالعة
807/1	-	2	لمعة
942/1	محمد النواجي	2	النافعة
2105/2	ابن الوردي	2	أوجعها

العين المكسورة

الجزء/الفقرة	الشاعر	عدد الأبيات	القافية
830/1	ابن حجة	2	اجتماعي
1046/1	-	2	الأضالع
111/1	-	2	بديع
733/1	محمد النواجي	2	رقاع
1690/2	عبد الوهاب المالكي	2	الطالع
1691/2	[ابن العفيف]	2	الطالع
522/1	ابن الزين لبيكم	2	عقلي
1751/2-317/1	سعد الدين بن عربي	2	مدامعي
975/1	ابن نباتة	2	مرفوع
557/1	-	2	المروع
926/1	السري الموصلي	2	مطمعي
576/1	-	2	نزاع
117/1	-	2	ولمي
567/1	ابن الزين لبيكم	2	يراعي
732/1	-	2	طباعة

579/1	-	2	بوداعيه
989/1	كشاجم	2	قناعيه
747/1	ابن تميم	2	طبائعها

حرف الغين الغين المضمومة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
بلاغُ	2	الشَّهاب الحجازي	918/1
بلوغُ	2	ابن نباتة	979/1
زائغُ	2	الحاجبي	978/1

الغين المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
لديغًا	2	بدر الدّين	103/1

الغين المكسورة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
لدغيه	2	[يحيى بن يحيى القويضي]	2099/2

حرف الفاء

الفاء الساكنة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
الحتوف	2	-	1275/2

الفاء المضمومة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
أحرفُ	3	الستراج الوراق	1194/2
ألفُ	2	ابن الوردي	1817/2
تصفو	2	-	86/1
تعطفُ	3	البهاء زهير	1812/2
تكليفُ	2	ابن خطيب داريا	1827/2
تلفُ	2	الصفى الحلبي	1359/2
زائفُ	2	أبو الفضل بن أبي الوفا	232/1
سيوفُ	2	أبو اليسر المعري	714/1
ظرفُ	2	الصّلاح الصّفدي	316/1
عكفُ	2	الشّهاب محمود	1949/2
لطائفُ	2	الصّلاح الصّفدي	1932/2
المدنفُ	2	ابن القيسراني	1330/2
مدنفُ	2	عزّ الدين التّكروري	35/1
مدنفُ	2	[ابن المعتز]	882/1
مصحفُ	2	-	1239/2
منقولُ	2	الصّلاح الصّفدي	1969/2
يفغو	2	ابن العفيف	1992/2
يقطفُ	2	-	603/1
ينتفُ	2	[التور الإسعدي]	1646/2
واصفُ	3	محاسن الشّوا	1609/2

574/1	المعمار	2	أردافه
573/1	-	2	عطفه
1424/2	ابن عبد الظاهر	2	وصفه
1968/2	الصلاح الصفدي	2	يألفه
935/1	ابن الخازن	3	يعرفه

الفاء المفتوحة

الجزء/الفقرة	الشاعر	عدد الأبيات	القافية
1816/2	عزّ الدّين الموصلي	2	تكلّفا
451/1	سعد الدّين بن عربي	2	جفا
487/1	مجد الدّين بن مكانس	2	شغفا
1358/2	ابن حجّة الحموي	2	الشرفا
1694/2	علاء الدّين بن مبارك شاه المومني	2	شغفا
349/1	ابن الوردي	2	طقا
2090/2	مجد الدّين بن مكانس	2	كلّفا
32/1	صفيّ الدّين الحلّي	2	متأسفا
1240/2	ابن الظّهير الإريلي	2	متصرّفا
1240/2	ابن الظّهير الإريلي	2	محرّفا
1249/2	ابن وكيع	3	مشترفا
622/1	ابن الوردي	2	منيّفا
134/1	ابن نباتة	2	الوفا
1189/2	الخوارزمي	2	وقففا

362/1	ابن اللبّانة	2	يوصفاً
836/1	ابن الغرس	2	صرقة
670/1	ابن حجة الحموي	2	ضعفة
473/1	-	2	منشقة
573/1	-	2	عطفة

الفاء المكسورة

الجزء/الفقرة	الشاعر	عدد الأبيات	القافية
1578/2	محمد التّواجي	2	اعتكفي
1974/2	[ابن الوردی - ابن العفیف - ابن وکیع]	2	انتصاف
264/1	ابن الوردی	2	الأهيف
2004/2	ابن الوردی	2	بالكاف
2171/2	الستراج الوراق		التعنيف
449/1	-	2	تلافي
1171/2	-	2	تلافي
1975/2	صدر الدّین بن الأدمي	2	تلافي
786/1	ابن سناء الملك	2	تلهفي
443/1	-	2	الحتوف
1172/2	ابن نباتة	2	خفي
594/1	ابن الوردی	2	خلاف
1990/2	عزّ الدّین الموصلي	2	الردف
1535/2	ابن اللبّانة	2	شغفي

1810/2	شيخ الشيوخ الأنصاري	2	الطَّرَفِ
1811/2	ابن الوردي	2	الطَّرَفِ
719/1	ابن الوردي	2	الطَّيْفِ
1364/2	القيراطي	2	عنْفِ
1181/2	[المترّاج الوراق]	2	فاحلِفِ
1442/2	سعد الدّين بن عربي	2	المصحفِ
1443/2	ابن عبد الظّاهر	2	المصحفِ
38/1	سعد الدّين بن عربي	2	هَيْفِ
309/1	سعد الدّين بن عربي	2	الوصفِ
450/1	سعد الدّين بن عربي	2	وصفِ
175/1	-	2	يوفي
704/1	ابن المستوفي	2	طرفة
455/1	ابن أبي حجلة	2	إلْفِه
2127/2	[ابن سناء الملك]	2	أوصافه
66/1	صلاح الدّين الصّفدي	2	ردفه
704/1	ابن المستوفي	2	طرفة
321/1	أبو المكارم الأسعد	2	ظرفه
650/1	سعد الدّين بن عربي	2	لطفه
877/1	السّروي	2	نصفه

حرف القاف

القاف الساكنة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
أرشق	2	ابن نباتة	1885/2
أعلق	7	ابن مطروح	237/1
الحدق	2	ابن الزين لبيكم	419/1
حرق	2	الشهاب الحجازي	2178/2
حقيق	2	ابن الخراط	1467/2
حنق	2	ابن المستوفي	1009/1
الخلايق	2	الصّلاح الصّفدي	2069/2
الرّشاق	2	موسى بن يغمور	679/1
الشّفق	2	ابن الزين لبيكم	620/1
صدق	2	الصّلاح الصّفدي	2027/2
الطّريق	3	السّراج الوراق	284/1
عبق	4	-	1479/2
الفرق	2	عبد الرّحمان	423/1
الفلق	2	السّراج الوراق	1440/2
فلق	2	ابن الوردي	1006/1
المذاق	3	ابن دانيال	2108/2
مفارق	2	ابن الوردي	1760/2
ورق	2	[الصّلاح الصّفدي - السّراج الوراق]	421/1
يرق	2	ابن حجّة الحموي	1777/2

110/1	-	2	أطلقه
497/1	ابن الرّين لبيكم	2	تعشقه
498/1	ابن الوردي	2	تعشقه
1207/2	القاضي شهاب الدين بن فضل الله	2	فاتسق
2030/2	ابن عبد الظاهر	2	فأعانق
314/1	ابن الوردي	2	محد
531/1	محمد النّواجي	2	معرفة

القاف المضمومة

الجزء/الفقرة	الشاعر	عدد الأبيات	القافية
507/1	-	2	أشرق
223/1	-	3	الإشراق
752/1	ابن صابر المنجنيقي	3	أعشق
1905/2	ابن نباتة	2	ترشّق
1208/2	[القاضي شهاب الدين بن فضل الله]	2	التشوّق
2026/2	ابن تميم	3	تعلّق
1281/2	ابن سارة الإشبيلي	2	تراق
1042/1	زين الدين الموقع	2	تقطّع
1997/2	[الباخرزي - العقيف التلمساني - السّراج الورّاق]	2	الحريق
1583/2	بدر الدين البشكّي	2	الرشاق
1809/2	[حسام الدين الحاجري]	2	رشاق
713/1	-	2	رشيّق

1602/2	[ابن حواری المعروف بابن شقير]	2	رشيق
1808/2	ابن المثلث	2	زؤ
2018/2	ابن المثلث	3	زوزق
500/1	ابن الوردي	2	الشقيق
501/1	-	2	شقيق
106/1	-	2	العاشق
1314/2	عز الدين الموصلي	2	العشاق
1781/2	موفق الدين الأعمى	2	فلق
2102/2	ابن العفيف	2	محقق
1257/2	ابن النقيب (ناصر الدين)	2	مرؤق
1796/2	المعمار	2	مرؤق
1797/2	الجلال الصفار	2	مرؤق
1918/2	ابن الوردي	2	مطلق
2060/2	القيراطي	2	المعشوق
745/1	عبد المحسن الحلبي الكاتب	2	مغتبوق
537/1	المعمار	2	موافق
1043/1	-	2	ناطق
842/1	[ابن بابك - المتنبي - ابن الرومي - الشريف المرادي]	2	يحترق
835/1	[ابن دوست - أبو الفتح البستي]	2	أبارقة
693/1	-	2	باشقة
708/1	ابن قرناص	2	أقلقه

1678/2	ابن نباتة	2	شريفه
20/1	ابن رزيك	3	فنفرفه
712/1	-	2	يرمفه
236/1	-	2	يعشفه
1336/2	ابن سناء الملك	2	يواففه
784/1	ابن أيلك	2	ذوقها
1824/2	القطار المغربي	2	معشوقها

القاف المفتوحة

الجزء/الفقرة	الشاعر	عدد الأبيات	القافية
955/1	-	2	اشتياقا
1799/2	بدر الدين البشتكي	2	حريقا
751/1	سعد الدين بن عربي	2	حققا
2058/2	ابن عبد ربه	4	رفيقا
502/1	ابن الزين ليبيكم	2	ريقا
1640/2	-	2	سبعا
1369/2	-	2	سحقا
2048/2	العفيف التلمساني	2	طريقا
1716/2	مجد الدين بن مكناس	2	عشنا
631/1	صلاح الدين الصفدي	2	غريقا
840/1	الشريف المرادي	2	فلما
1679/2	بدر الدين الدماميني	2	اللقا

841/1	الطَّلِيق عبد الرَّحمان القرشي	2	مشرقًا
1763/2	ابن دمرdash [- ابن قرناص]	2	مشفقًا
1915/2	[السَّريّ بالرَّقاء - الوأواء الدَّمشقيّ]	2	مطريقًا
1764/2	البهاء زهير	2	مطلقًا
2031/2	النَّاجي	2	مونقًا
866/1	ابن حَبَّة	2	النَّقا
2032/2	ابن نباتة	2	النَّقا
110/1	-	2	أُطْلِقَ
497/1	ابن الزَّين لَبَّيْكم	2	تَعَشَّقَ
1903/2	[الصَّلاح الصَّفديّ]	2	شَبَّعَ
720/1	ابن تميم	2	مَحْدِقَ
531/1	محمَّد النَّواجي	2	مَعَرَقَ
708/1	ابن قرناص	2	أُفْلِقَ
560/1	-	2	حَقَّ

القاف المكسورة

الجزء/الفقرة	الشاعر	عدد الأبيات	القافية
422/1	-	2	الأحداق
1692/2	-	2	الأحداق
890/1	شمس الدِّين بن كميل	2	أحداق
1959/2	ابن العفيف	2	الإشراق
889/1	[ابن المزيّن]	2	أشواق

853/1	صلاح الدّين الصّفدي	2	الإطلاقي
521/1	محمّد النّواجي	2	الأفقي
1733/2	ابن العفيف	2	باقي
1007/1	بدر الدّين الدّماميني	2	بالتّلاقي
893/1	عزّالدّين الموصلّي	2	بإشفاق
892/1	[ابن الرّزين لبيكم]	2	الباقى
888/1	ابن الرّزين لبيكم	2	برّاق
1462/2	ابن تميم [- تقيّ الدّين السّروجي - ابن العفيف - ابن هاني]	2	التّحقيق
274/1	ابن الوردي	2	الترقي
575/1	-	2	تعليقي
1047/1	-	2	الحرق
1251/2	علي بن مفرّج المنجّم (قمر الدّولة)	2	الحريق
1507/2	تاج الدّين مظفر الدّهلي	2	حريق
2115/2	عماد الدّين بن دّبوقا	2	الحقّي
754/1	[صفّي الدّين الحلّي]	2	حقيقي
420/1	سعد الدّين بن عربي	2	الحمقي
1907/2	أبو الفضل بن أبي الوفا	2	دقيق
1743/2	القميراطي	2	رشيق
1250/2	-	2	الرّقيق
891/1	سيف الدّين المشدّ	4	ساقى
765/1	-	2	الشّرقى

410/1	-	2	الشَّروقي
1048/1	الجمال الأنصاري	4	الشَّفقي
153/1	شمس الدّين العزيز	2	عاشقي
1762/2	ابن دمرداش	3	عاشقي
426/1	محمّد التّواجي	2	عشقي
795/1	الوزير المهلّي	2	عشقي
722/1	ابن قرناص	2	العقيقي
1749/2	القيراطي	2	عقيقي
2094/2	حسن الغزّي	2	عقيقي
790/1	بدر الدّين الذهبي	2	عناق
2020/2	ابن قرناص	2	العُزّيقي
1464/2	[عبد الملك بن العجمي الحلبي]	2	الغسقي
230/1	إبراهيم بن شعيب المصري	2	الفائقي
869/1	[أبو حفص المطوّعي - ابن عطية]	2	كالحرقي
870/1	[ابن عطية]	4	كالحرقي
1463/2	نور الدّين الإسعدي	2	كالشَّفقي
789/1	شمس الدّين بن جابر الأندلسي	2	للسّاقبي
1000/1	أبو بكر بن تقي	2	معانقي
984/1	ابن العفيف	4	المعشوقي
1761/2	[ابن دمرداش]	2	مفاريق
593/1	ابن الزّين لبيكم	2	مفرقي
119/1	-	2	ممرّقي

742/1	ابن أبي حجلة	2	المونق
738/1	جعفر تاج الدولة	3	نسي
794/1	[المعمار]	2	النطقي
874/1	أبو الصلت بن عبد العزيز	2	إبريقه
875/1	[ابن حيوس - محمد بن سعيد الأزدي]	2	إبريقه
1718/2	مجد الدين بن مكانس	2	أفقيه
1798/2	القيراطي	2	برحيقه
1775/2	ابن الحلوي	2	عاشيقه
1034/1	الوواء الدمشقي	2	فراقه
1173/2	-	2	لرقه
747/1	[صلاح الدين الصفدي - عبد المحسن الحلبي الكاتب]	2	لمراقه
877/1	السروي	2	نصفه
739/1	أحمد بن العجمي	3	نطاقه

حرف الكاف

الكاف الساكنة

الجزء/الفقرة	الشاعر	عدد الأبيات	القافية
744/1	ابن المستوفي	3	إشراقك
1018/1	[ابن زيدون]	2	أطلقك
6/1	سعد الدين بن عربي	2	اعتدالك
1225/2	العتبي	2	اعتذارك
470/1	ابن الوردي	2	أمطلك

1134/2	الصّلاح الصّفدي	2	أَمْلِكْ
1670/2	عزّ الدّين الموصلّي	2	بِئَارِكْ
1983/2	ابن حجّة الحموي	2	جفأكْ
1008/1	بدر الدّين بن الصّاحب	2	خَيْلِكْ
1511/2	سعد الدّين بن عربي	2	دَلَالِكْ
234/1	مجد الدّين	2	ذَلِكْ
144/1	ابن الوردي	2	شرفكْ
184/1	حبيب بن حسن الحلبي	2	ض
1957/2	الصّلاح الصّفدي	2	عَلِيكْ
1030/1	ابن صرّدر	2	لَأَجْلِكْ
1961/2	السّراج الورّاق	2	لَكْ
2054/2	عزّ الدّين الموصلّي	2	المسَالِكْ
1719/2	ابن حجّة الحموي	2	نَهَارِكْ
361/1	محمّد التّواجي	2	هَلَاكْ

الكاف المضمومة

الجزء/الفقرة	الشّاعر	عدد الأبيات	القافية
485/1	سعد الدّين بن عربي	2	أَشْكُوْ
1409/2	الطّغرائي	2	شَكْ
1411/2	الصّلاح الصّفدي	2	شَكْ
1090/2	[سيف الدّين المشدّ]	3	مَمْسُكْ
928/1	ابن سناء الملك	2	تَشْفُكْ

يُسْفِكُ	2	يحيى الخبّاز	927/1
بشركه	4	زين الدين بن عبيد الله الموقع	934/1

الكاف المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
إِبْلَكُ	2	ابن الخراط الزيني	53/1
بمضناكا	2	محمد النواجي	526/1
حماكا	2	السراج المخار	2167/2
ذاكا	2	ابن الوردي	462/1
سواكا	2	محمد النواجي	1759/2
الشبكا	2	ابن نبانة	80/1
شكا	2	سيف الدين المشد	1494/2
فيكا	2	ابن نبانة	239/1
لشانيكا	2	[الصفى الحلّي]	968/1
وجنتيك	3	المعمار	25/1
فلكنه	2	مجد الدين بن مكاس	2089/2

الكاف المكسورة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
أراك	2	سعد الدين بن عربي	1758/2
بالشرك	2	سعد الدين بن عربي	494/1
حالك	2	ابن الوردي	307/1
شراك	2	ابن نبانة	691/1

838/1	سيف الدين المشد	2	الفلك
1398/2	مجد الدين بن مكانس	2	كجبل
1458/2	الصّلاح الصّفدي	2	النّسك
415/1	-	2	نسكي
240/1	فخر الدين بن مكانس	2	هتكي
896/1	-	2	يحكيها
1755/2	[الصّلاح الصّفدي - السّراج الوراق]	2	هلاكي
1206/2	ابن المعتز	2	يحكيه
2135/2	أبو الحجاج يوسف بن المغربي	3	يحكيه

حرف اللّام

اللّام الساكنة

الجزء/الفقرة	الشاعر	عدد الأبيات	القافية
2095/2	علي الأمدى	3	أجل
346/1	ابن الزّين لبيكم	2	أجمال
1987/2	ابن مطروح	2	أضأ
591/1	-	2	تسل
1416/2	[ابن إسرائيل]	2	خلل
904/1	ابن الوردى	2	الدّخيل
1901/2	القيراطى	2	ذابل
922/1	-	2	ذاهل
1328/2	علي بن سعيد الأندلسي	2	ذاهل
1400/2	-	2	الطّوال

1401/2	محمود الدمشقي	2	الطَوَال
1995/2	ابن سناء الملك	2	الطَوِيل
1597/2	محمّد التّواجي	2	عَذْل
1899/2	ابن العفيف	2	الغلائل
1615/2	ابن نباتة	2	الغَوَال
1399/2	ابن قلاقس	2	الِقَتَال
248/1	المعمار	4	الكمال
1323/2	ابن الوردي	2	ماثِل
1324/2	ابن نباتة	2	ماثِل
132/1	ابن الوكيل	2	مَحَال
1834/2	ابن العفيف	2	مرسل
174/1	[ابن حجر	2	ناحل
1910/2	الصّلاح الصّفدي	2	نَبَال
673/1	[الشّهاب محمود]	2	أجملة
503/1	-	2	وصلة
90/1	-	2	عاملة
51/1	محمّد التّواجي	2	غليّة
142/1	شمس الدّين المزيّن	2	لعلّة
1836/2	ابن نباتة	2	المختالة
109/1	-	2	المستهلّة
291/1	محمّد التّواجي	2	مكتملة
674/1	ابن الوردي	2	منجّلة

اللّام المضمومة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
أَجْمَلُ	2	ابن الزّين لبيكم	345/1
أَسْلُو	2	القاضي الفاضل	1244/2
أَسْلُو	2	عرقلة الدمشقيّ	1259/2
البلابلُ	2	صلاح الدّين الصّفدي	770/1
تَسْلُو	2	-	1322/2
تَسْلُو	2	محمّد التّواجي	1776/2
تَغْرُلُ	2	ابن العفيف	1219/2
تَفْعَلُ	2	ابن أبي الوفا (أبو الفضل)	62/1
جَلِيلُ	2	ابن الخراط الزّيني	52/1
جَمِيلُ	3	ابن الزّين لبيكم	788/1
الحايلُ	2	ابن النّبيه	1460/2
دَلالُ	2	-	107/1
دَلالُ	2	ابن الوردي	366/1
الترّحيلُ	2	ابن نباتة	49/1
السّبلُ	2	البدر الدّهبي	424/1
سَلَسالُ	2	-	1504/2
سَهْلُ	2	ابن أبي حجلة	555/1
شاملُ	2	[ابن الصّقّار المارديني]	1266/2
صاقلُ	2	عويس العالية	1272/2
ضلالُ	3	[الصّفيّ الحليّ]	965/1

339/1	ابن الفقيه المصري	2	طويل
771/1	صفي الدين الحلّي	4	عديل
1383/2	الصّلاح الصّفدي	2	العُدُول
1965/2	[تقيّ الدّين بن تمام الحنبلي]	2	العُقُول
54/1	ابن الأدمي	2	عليل
1996/2	-	2	عليل
1964/2	ابن العفيف	2	قَتَال
676/1	القيراطي	2	محلّل
967/1	[المؤمّل المحاربي]	2	مظلم
218/1	ابن جبريل المغربي	2	المقلّ
99/1	ابن أبي الوفا	2	مكحول
387/1	الشّهاب الحجازي	2	النُّجُل
454/1	-	2	التّحول
1265/2	ابن السّاعاتي	2	هازل
994/1	ابن هندو	2	مطلّ
1220/2	ابن العفيف	2	يحلّ
1245/2	بعض الأندلسيّين	2	يحلّو
569/1	ابن الصّاحب	2	يحمّل
1904/2	ابن النّبيه	2	يدلّ
1623/2	سيف الدّين المشدّد	2	يُرسَل
219/1	أحمد بن بكر الكاتب	2	يزال
91/1	ابن أبي حجلة	2	يسأل

977/1	-	2	يَقُولُ
1966/2	الصَّلَاحُ الصَّفَدِي	2	يَقُولُ
44/1	سعد الدّين بن عربي	2	ينهلُ
1326/2	ابن الوردي	2	أَنَامِلُهُ
1544/2	ابن عبد الظّاهر	2	جَلَالُهُ
1421/2	ابن مطروح	2	مَرَايِلُهُ
674/1	ابن الوردي	2	مَنْجَلُهُ
1327/2	ابن نباتة	2	يَقَاتِلُهُ
1057/1	-	2	تَخْبِلُهُ
1269/2	ابن المعتزّ	2	حَمَائِلُهُ
1636/2	سعد الدّين بن عربي	2	وَبُلُّهُ
260/1	ابن نباتة	2	شَكْلُهُ
90/1	-	2	عَامِلُهُ
51/1	محمّد النّواجي	2	غَلِيلُهُ
758/1	السّراج الورّاق	2	ظِلَالُهُ
2073/2	-	2	مَالُهُ
261/1	[الصّنوبري]	3	مَصْلَاهُ
662/1	-	3	يَمِثِّلُهُ

اللّامّ المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
أنفلاً	2	مجد الدّين بن مكناس	1884/2
استحلاً	2	القيراطي	1871/2
إستطالاً	2	-	113/1
أطلاً	2	تميم بن المعزّ	1209/2
أقبلاً	2	المعمار	1712/2
بلا بلا	2	ابن عبد ربّه	1271/2
تجرّماً	2	البحتري	966/1
نطفيلاً	2	[مجير الدّين بن تميم]	812/1
جلالاً	2	محّمّد بن عمر السّالمي	929/1
جمالاً	2	أبو الحسين الدّيباجي المصري	1552/2
جفلاً	2	ابن رواحة الأنصاريّ	1555/2
خجلاً	2	محّمّد بن ياقوت	1661/2
زلاً	2	السّراج الورّاق	1766/2
سائلاً	2	الحاجري	1263/2
سبيلاً	2	[ابن مطرف]	371/1
شكلاً	2	سعد الدّين بن عربي	558/1
عليلاً	2	عبد الله القرشي	16/1
عليلاً	2	عزّ الدّين الموصلي	50/1
الغزلاً	2	ابن نبانة	1557/2
غليلاً	2	ابن نبانة	48/1

525/1	ابن الزين ليكم	2	كالطلا
1625/2	ابن الوردي	2	القلأ
2180/2	الشريف الأسيوطي	2	كلأ
31/1	سعد الدين بن عربي	2	لا
675/1	القيراطي	2	لا
1594/2	-	2	لا
97/1	-	2	لا لا
1554/2	مسعود بن المحسن البياضي	2	لسالاً
596/1	-	2	مالاً
320/1	محاسن الشوا	2	مسؤولاً
271/1	مجد الدين بن مكانس	2	الملا
¹⁹⁶	محمد النواجي	2	منزلاً
1913/2	ابن المرحل	2	مهلأ
592/1	-	2	ميالاً
1626/2	[الصلاح الصفدي]	2	نبالاً
2160/2	الزكي القوصي	2	نزلاً
1260/2	فخر الدين بن مكانس	2	نملأ
1553/2	ابن صابر المنجنيقي	2	هلالاً
854/1	ابن نباتة	2	وصلأ
1633/2	ابن الصايغ	2	وصلأ
952/1	شمس الدين المزين	2	يتلالأ

١ إشارة إلى الصفحة لأن خطبة الكتاب غير مشمولة بالترقيم.

964/1	المتنبّي	2	الرّسالة
2171/2	محمّد التّواجي	2	عليّة
142/1	شمس الدّين المزيّن	2	لعلّة
1836/2	ابن نباتة	2	المختالّة
964/1	الوداعي	2	مختالّة
109/1	-	2	المستهلّة
1210/2	ابن الوردي	2	المطلّة
291/1	محمّد التّواجي	2	مكمّلة
764/1	-	2	هالة
503/1	-	2	وضلة
260/1	ابن نباتة	2	شكّلة
261/1	[أبو نواس - الصّنوبري]	3	مصلاّة
2080/2	-	2	نالّة
121/1	المعمار	2	نالّها

اللّدم المكسورة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
الأسيل	2	شهاب الدّين الخيمي	1530/2
الأ	2	ابن نباتة	1505/2
أكلّ	2	-	403/1
آمالي	2	إبراهيم الصّابي	220/1
أمل	2	ابن سناء الملك	2015/2

627/1	ابن الوردي	2	الأناميل
1343/2	محمد التّواجي	2	انتقالى
1502/2	ابن الشهيد	2	اندمال
19/1	ابن نباتة	2	الأول
1166/2	علاء الدّين الموصليّ - عزّ الدّين الموصليّ	3	الأول
128/1	-	2	بالجحفلي
296/1	-	2	بالدّلال
233/1	[العرقلة الدّمشقيّ]	2	بلبالي
1372/2	ابن أبي حجلة	2	بلبالي
12/1	-	2	بلي
1532/2	ابن الصّايغ	2	بالمال
637/1	الصّفيّ	2	بالمخالي
108/1	-	2	بمعزل
1131/2	الصّلاح الصّفدي	2	بمعزل
1509/2	الصّلاح الصّفدي	2	بالوصال
1837/2	القيراطي	2	التغزّل
475/1	-	2	الجمال
1332/2	أبو الفرج بن هندو	2	الجمال
1471/2	[الحاجري - ابن سهل الإشبيلي]	2	جهلي
123/1	-	2	خالي
1826/2	الصّلاح الصّفدي	2	حيلى
326/1	[كشاجم - أبو الفتح البستي]	2	خالي

1053/1	-	3	الخجل
1069/1	[ابن المعتز]	2	خجل
132/1	ابن الزملكاني	2	الخلال
161/1	-	2	الدلال
695/1	-	2	الدلال
1449/2	ابن المعتز	2	الدلال
1610/2	ابن حجة الحموي	2	دلال
196/1	الوداعي	6	الدل
1427/2	[الغزي - ابن تميم]	2	دليل
947/1	الصلاح الصفدي	2	رجل
17/1	[ابن حجر	2	رسولي
1333/2	أحمد بن عبد الوهاب المصري	2	سالي
152/1	ابن الدويدة	2	الستراويل
13/1	ابن الصايغ	2	شغل
1944/2	محمد التواجي	2	شغل
198/1	ابن نباتة	2	الشكل
350/1	محمد التواجي	2	شكل
477/1	ابن الرين لبيكم	2	شكل
1564/2	ابن الخازن الكاتب	2	الصقالي
1267/2	علاء الدين الوداعي	2	عاذلي
359/1	فخر الدين الشاطبي	2	عدالي
1838/2	عبد العزيز الأمدي	2	العذل

2003/2	القيراطي	2	العذلي
298/1	صلاح الدين الصفدي	2	العسالي
197/1	ابن نباتة	2	عقلي
522/1	ابن الزين لبيكم	2	عقلي
976/1	ابن العفيف	2	عقلي
514/1	ابن الزين لبيكم	2	غزالي
1521/2	-	2	غزالي
1840/2	ابن عبد الظاهر	2	غزالي
1770/2	الصلاح الصفدي	2	غليلي
581/1	-	2	قاتلي
290/1	ابن الوردي	2	قتيل
1911/2	محمد الأرموي	2	كحلي
386/1	سعد الدين بن عربي	3	كحيل
1833/2	السراج الوراق	2	الكسلي
163/1	الشهاب الحجازي	2	الكفلي
2005/1	ابن الوردي	2	كفلي
1085/2	-	2	كالماحلي
1284/2	ابن الصايغ	2	الكمال
400/1	ابن الزين لبيكم	2	لوصلي
954/1	الحاجري	2	لي
1587/2	ابن العفيف	2	لي
614/1	-	2	ماثلي

642/1	سعد الدّين بن عربي	3	المتأمل
1165/2	ابن منقذ	2	المتأمل
1839/2	تقيّ الدّين بن شبيب الحرّاني	3	مثال
948/1	أبو الفضل بن وفا	2	المثلي
1191/2	ابن قلاّس	2	مسلسل
1092/2	-	2	المقبلي
1801/2	ابن عبد الظّاهر	2	مقبلي
472/1	محمّد التّواجي	2	المقلي
886/1	[ابن نباتة - محمّد بن داود الأصفهاني]	3	المقلي
1474/2	الصّلاح الصّفدي	2	المقلي
308/1	[سيف الدّين المشدّ]	2	المللي
1744/2	-	2	ميلي
(1/1)	سعد الدّين بن عربي	2	التّجلى
245/1	ابن الصّغار التّميريّ	2	التّملي
1344/2	القاضي الفاضل	2	نهار
2112/2	ابن الدّروى	8	الهلال
1849/2	ابن العفيف	2	وجل
768/1	ابن العفيف	2	وصالي
2185/2	الصّلاح الصّفدي	2	مخائلة
356/1	محمّد التّواجي	2	بمثالها
1756/2	القيراطي	2	جهله
1503/2	شمس الدّين الموصللي	2	حالة

1515/2	ابن نباتة	2	نكالة
1520/2	سيف الدين المشدّ	2	الوالّة
1448/2	البحثري - بهاء الدين السنجاري	2	خاله
749/1	ابن مطروح	2	شمائله
2052/2	القيراطي	2	غزاله
1630/2	ابن الوردي	2	قبوله

حرف الميم

الميم الساكنة

الجزء/الفقرة	الشاعر	عدد الأبيات	القافية
130/1	ابن نباتة	2	الألم
137/1	محمد النواجي	2	الأنام
26/1	المعمار	2	إحتشام
1731 - 1407/2	ابن ريتان	2	الشام
1529/2	الصفّي الحليّ	2	بهيم
1425/2	ابن عبد الظاهر	3	حكم
2125/2	[محمد بن يوسف - ابن النحاس]	2	الغرام
1357/2	ابن عبد الظاهر	2	غلام
1408/2	ابن عبد الظاهر	2	غلام
1445/2	-	4	فلام
1513/2	ابن سناء الملك	2	فم
492/1	شمس الدين المزيّن	2	المعلّم

1307/2	[ابن خلّكان]	2	المقيم
1571/2	ابن حجر	2	المكثّم
2148/2	الشّهاب الحجازي	2	الملاءم
1380/2	ابن سناء الملك	2	هَرَم
1508/2	ابن أبي الوفا	2	الهوام

الميم المضمومة

الجزء/الفقرة	الشاعر	عدد الأبيات	القافية
883/1	[الحصري - الصّفيّ الحلّي]	2	ابتسأ
2146/2	-	2	إنّم
932/1	ابن نباتة	2	أهيم
1688/2	ابن نباتة	2	بسّام
615/1	-	2	تضرّم
22/1	-	2	جحيّم
632/1	سعد الدّين بن عربي	3	الدّم
1138/2	تاج الدّين عبد الباقي اليماني	2	سلام
282/1	-	2	عازم
235/1	محّمّد النّواجي	2	السّقم
1137/2	-	2	فلاموا
268/1	ابن الزّين لبيكم	2	القوام
665/1	-	2	قويم
509/1	-	2	كلوم
1952/2	[وجيه المناوي - الصّفيّ الحلّي]	2	لايّم
1136/2	[ابن جكينا البرغوث - محّمّد النّواجي]	2	لواّم

302/1	القيراطي	2	متيم
1728/2	ابن عبد الظاهر	2	المدايم
1325/2	أبو حيان الأندلسي	2	مرحوم
1967/2	[التلعفري - الصفي الحلبي]	2	مستقيم
1730/2	التاج السبّاك	2	المستهام
1129/2	الشريف التوننجاني	2	معلم
625/1	ابن العفيف	2	مغرم
664/1	-	2	مقيم
664/1	-	2	مقيم
1080/2	ابن قرناص	2	المنمنم
1942/2	محب الدين الحلبي	3	نقم
1883/2	فخر الدين بن مكانس	2	الهم
1649/2	ابن نباة	2	هاموا
1857/2	ابن حجة الحموي	2	يسم
1430/2	العفيف التلمساني	2	يتالم
1886/2	الصّلاح الصّفدي	2	ينضرم
1858/2	فخر الدين بن مكانس	2	يلثم
1377/2	شهاب الدين بن النّحاس	2	يهيم
1184/2	مجد الدين بن مكانس	2	اكتامة
45/1	ابن الخراط	2	خاتمة
1418/2	الحظيريّ الوراق	2	مبسمة
1065/1	-	2	لثمة

الميم المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
الألَمَا	2	مجد الدّين بن مكانس	2124/2
تَزَاحُمَا	2	أبو الفضل بن أبي الوفا	1140/2
تَعَلَّمَا	4	ابن عنين	1212/2
تَمَا	2	القيراطي	133/1
تَمَا	2	الصّلاح الصّفدي	1514/2
حَرَمَا	2	ابن سناء الملك	1525/2
دَمَا	2	المهذّب بن الرّبير	1476/2
سَقَامَا	2	الصّلاح الصّفدي	1631/2
سَمَا	2	مجد الدّين بن مكانس	1680/2
ضَرَامَا	2	أحمد بن بكتمر	29/1
عِنْدَمَا	2	السّراج الورّاق	1677/2
غَرَامَا	2	ابن العفيف	1183/2
غَرَامَا	2	الحكيم بن دانيال	1945/2
اللّجَامَا	2	[ابن رشيقي القيرواني]	1270/2
لَحَمَا	2	المعمار	544/1
اللّوَامَا	2	ابن العفيف	434/1
لَاَمَا	2	ضياء الدّين هبة الله الموصليّ التّحويّ	1182/2
هَامَا	2	السّراج الورّاق	759/1
الغَت	2	ابن عبد الظاهر	199/1
قَوَامَةٌ	2	ابن قرناص	1444/2

1316/2	-	2	قشما
1526/2	ابن الرقاء البلبيسي - الحلواني	2	موسما
561/1	القيراطي	3	كرامة
529/1	صلاح الدين الصفدي	2	مرحومة
217/1	ابن الدماميني	2	العلامة
143/1	عز الدين الموصللي	2	ملازمة
833/1	[ابن دوست - ابن الوردي - ابن سناء الملك]	2	المنادمة

الميم المكسورة

الجزء/الفقرة	الشاعر	عدد الأبيات	القافية
1453/2	-	2	أفلام
652/1	ابن الزين لبيكم	2	آلامي
1893/2	-	2	الفرامي
187/1	ابن سناء الملك	4	بترخيم
701/1	-	2	بسهم
1622/2	ابن نباتة	2	بمنعم
15/1	ابن النخيمي	2	تألعي
1724/2	المعمار	2	التبسم
1727/2	[الصلاح الصفدي]	2	تسينم
1376/2	[الوداعي]	3	تنمي
663/1	-	2	الجحيم
146/1	[الصفدي - ابن الوردي]	2	حاتم

936/1	-	2	حاتم
1180/2	ابن نباتة	2	دم
367/1	-	2	ديبي
1193/2	ابن سناء الملك	2	الرقم
1982/2	القيراطي	2	رومي
1133/2	عزّ الدين الموصلي	2	الشم
1179/2	القيراطي	2	صمم
1624/2	[المتني]	2	الظلام
1518/2	الصّلاح الصّفي	2	فمي
1722/2	الشّريف الرّضي	2	قدم
200/1	ابن حجّة	2	القسم
910/1	[الصّلاح الصّفي]	2	القوام
665/1	-	2	قويم
1132/2	[ابن زقاعة]	2	كالمرقوم
34/1	ابن الخراط	2	لألامي
1714/2	بدر الدّين الدّماميني	2	للمعزّم
372/1	سعد الدّين بن عربي	2	العتيم
887/1	-	2	المذام
706/1	خليل بن الفرس	2	المرام
1674/2	تميم بن المعزّ [- الوأواء الدّمشقي - عبد الفقار المصري]	4	مستليم
1130/2	شيخ الشيوخ الأنصاري	2	المظلم

864/1	ابن نباتة	2	المعلّم
1676/2	علاء الدّين الوداعي	2	المفرّج
1676/2	ابن نباتة	2	المفرّج
1724/2	ابن حجّة الحموي	2	المفرّج
1654/2	القيراطي	2	مفرّج
1584/2	سيف الدّين المشدّ	2	التّسيم
2162/2	-	2	نعيم
1071/1	ابن المعتزّ	2	التّعام
2136/2	القيراطي	2	حكيمها
624/1	ابن الوردي	2	كاشية
189/1	صفّي الدّين الحلّي	2	كلمة
358/1	محمّد التّواجي	2	كمائية
1060/1	المعمار	2	مبسمة
188/1	ابن سناء الملك	2	معجبة
61/1	محمّد التّواجي	2	باشيه
727/1	ابن الوردي	2	رقمه
1768/2	ابن حجّة الحموي	2	بلومهم

حرف النّون

النّون الساكنة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
افتتن	2	ابن الصّايغ	14/1
الأوان	2	-	1698/2
تحسبون	2	الصّلاح الصّفدي	924/1
تمكين	2	ابن الرّزين لبيكم	399/1
الجمان	2	فخر الدّين بن ملك	600/1
الحاجبين	2	-	1446/2
سكن	2	شهاب الدّين بن أبي الحوف	1422/2
الطّيلسان	2	[ابن النّبيه]	1852/2
فتن	2	ابن حجّة	58/1
فتن	2	محّمّد التّواجي	520/1
فتن	2	محّمّد التّواجي	906/1
فتن	2	-	1746/2
فلان	2	[العفيف التّلمساني]	1073/1
فمن	3	ابن العفيف	2047/2
الفنون	2	الصّلاح الصّفدي	2141/2
كيزان	3	سعد الدّين بن عربي	556/1
الوسن	2	ابن الكمال القليوبي	315/1
عنه	2	سعد الدّين بن عربي	2159/2
عنه	2	ابن نباتة	499/1

818/1	إسماعيل الحضيري	2	عنه
925/1	المعمار	2	عنه
378/1	الصّلاح الصّفدي	2	عنها

النّون المضمومة

الجزء/الفقرة	الشّاعر	عدد الأبيات	القافية
1648/2	علاء الدّين الوداعي	2	ألوانُ
1579/2	محمّد بن الخيمي	2	بهتانُ
1644/2	تاج الدّين السّندوبي	2	تبيانُ
353/1	محمّد النّواجي	2	تفتنُ
1365/2	علاء الدّين الوداعي	2	حسنُ
332/1	ابن العفيف	2	الذهنُ
165/1	الشّريف الأسيوطي	2	سكردانُ
1403/2	عفيف الدّين التلمساني	2	السّوسنُ
791/1	ابن القيسراني	2	صائوا
40/1	ابن نباتة	2	العيونُ
964/1	-	2	غضبانُ
1917/2	-	2	اللّسانُ
553/1	ابن الوردي	2	معدنُ
2079/2	[سعد الدّين بن عربي]	2	نهارُ
594/1	بدر الدّين الذهبي	2	وسّتانُ
1228/2	-	3	يشينُ

641/1	محمّد النّواجي	2	شائهُ
225/1	ابن خفاجة	2	غدرائتها
486/1	ابن لؤلؤ	2	لينهُ
1388/2	-	2	بيطنهُ
2082/2	تاج الدّين السّندوبي	2	يزينهُ

النّون المفتوحة

الجزء/الفقرة	الشّاعر	عدد الأبيات	القافية
2179/2	أبو الفضل بن أبي الوفا	2	احترزنا
226/1	محاسن الشّوا	2	إحسانا
517/1	ابن الوردي	2	إحسانا
776/1	ابن قرناص	2	أحياناً
834/1	ابن الدّماميني	2	أحسنّا
275/1	ابن الوردي	2	الأعينّا
1601/2	ابن نباتة	2	أغصاناً
383/1	ابن الوردي	2	ألواناً
1681/2	مجد الدّين بن مكانس	2	بانّا
478/1	-	2	البدنّا
850/1	-	2	تأتينا
2013/2	محيي الدّين بن زبلاق	2	الجفّنا
1560/2	مجد الدّين أسعد التّشايي	2	جوكانّا
960/1	بدر الدّين الدّماميني	2	حسنّا

2169/2	-	2	حسنًا
1928/2	ابن حجر العسقلاني	2	حسنًا
1738/2	-	2	دفينًا
208/1	المعمار	2	رنا
1374/2	[الوداعي]	2	زهران
2093/2	-	2	زينًا
755/1	[إسحاق الصّابي]	2	عدوانًا
1375/2	-	2	العربان
823/1	القيراطي	2	غنا
115/1	-	2	فاتنا
63/1	-	2	فتانا
2121/2	[السّراج الوراق]	2	فينًا
2064/2	الحسن بن الأكرم البغدادي	2	القنا
826/1	ابن المعتز	3	محسنًا
1977/2	مجد الدّين بن مكانس	2	منا
1366/2	ابن نباتة	2	هيمنًا
1927/2	بدر الدّين الدّماميني	2	الوسنًا
116/1	[عزّ الدّين الموصلّي]	2	يسينًا
2183/2	-	2	يقينًا
1395/2	المعمار	2	أحسنه
354/1	الشّريف الأسيوطي	2	الألسنة
1396/2	ابن حجّة الحموي	2	حسنه

78/1	ابن العفيف	2	طعيّنة
1394/2	الصّلاح الصّفدي	2	وسنة
2078/2	سعد الدّين بن عربي	2	بسناء
1361/2	ابن نباتة	2	حسنه
1715/2	ابن حجر العسقلاني	2	سناء
641/1	محمّد التّواجي	2	شانة
1127/2	أبو هلال العسكري - أبو العبّاس الضّبي	2	فكائه
266/1	ابن الظّهير الإربلي	4	معناه
1588/2	القاضي الفاضل	3	معناه
1559/2	ابن الوردي	2	شاتها
1569/2	بدر الدّين الدّماميني	2	كوثها

النّون المكسورة

الجزء/الفقرة	الشّاعر	عدد الأبيات	القافية
1103/2	ابن النّبيه	2	الأجفان
1143/2	[سيف الدّين المشدّ]	2	الأجفان
2131/2	ابن الوردي	2	اثنين
1055/1	الصّلاح الصّفدي	2	أسلمني
2037/2	أبو العلاء المعري	2	آسن
1407/2	شرف الدّين حسين بن ربّان	2	التيّام
2056/2	عزّ الدّين الموصلّي	2	أورثاني
1831/2	[ظهير الدّين البارزي - المعمار]	2	بالحسن

694/1	-	2	البازئين
65/1	صلاح الدين الصفدي	2	البان
306/1	سعد الدين بن عربي	3	البان
1081/2	القيراطي	2	البان
389/1	-	2	بان
1021/1	محمد التواجي	2	بين
1038/1	الصفى الحلبي	2	بين
992/1	-	2	بتداني
2016/2	الستراج الوراق	2	بدني
1860/2	ابن العفيف	2	بصفيين
1804/2	عز الدين الموصلبي	2	بليين
28/1	محمد التواجي	2	بيان
331/1	ابن العفيف	2	ثاني
331/1	-	2	ثاني
730/1	سعد الدين بن عربي	4	ثاني
974/1	ابن العفيف	2	ثني
398/1	ابن الرزين لبيكم	2	جنوني
56/1	-	2	حرفان
39/1	بهاء الدين	2	الحزن
1360/2	[الصفى الحلبي - ابن المحدث الكاتب]	2	الحزن
1522/2	[ابن رشيق القيرواني]	2	الحسن
855/1	ابن التقيب (ناصر الدين)	3	خسرواني

916/1	جمال الدين المتوسي	2	دعوني
735/1	-	3	الرحمان
388/1	[الشهاب الحجازي]	2	رمانى
1019/1	[علاء الدين الطنبغا]	2	رهان
11/1	-	2	الزمان
1742/2	ابن الوردي	2	الزمان
1582/2	-	2	الزمان
2133/2	القيراطي	2	زبن
395/1	-	2	سباني
2021/2	ابن تميم	2	سباني
405/1	-	2	سقاني
1861/2	ابن نباتة	2	سيفين
436/1	-	2	شجونى
2126/2	-	2	شبن
1563/2	الصّلاح الصّفدي [- ابن نباتة]	2	ظنوني
1356/2	[عزّ الدين الموصلي]	2	العارضين
453/1	-	2	العاني
1040/1	-	2	العاني
1415/2	الصّلاح الصّفدي	2	العاني
104/1	ابن المستوفي	2	العذارين
1981/2	عزّ الدين الموصلي	2	العرين
1024/1	-	2	عني

238/1	البهاء زهير	2	عوني
1930/2	القيراطي	2	العيني
2134/2	ابن العفيف	2	عين
915/1	ابن نباتة	2	عين
301/1	صلاح الدين الصفدي	2	عيني
724/1	ابن نباتة	2	عيني
919/1	ابن سناء الملك	4	الغصني
1950/2	الصلاح الصفدي	2	غصني
202/1	ابن العفيف	2	الفرسان
1020/1	شيخ الشيوخ الأنصاري	2	فناي
1556/2	-	2	القاني
495/1	سعد الدين بن عربي	3	القمران
1139/2	ابن قرناص	2	كالدهان
2062/2	أبو الفضل بن	2	كالتين
944/1	محمد التواجي	2	لحيني
725/1	القيراطي	2	لعيني
1596/2	ابن نباتة	2	للقمرين
1985/2	الصلاح الصفدي	2	المتني
344/1	عز الدين الموصللي	2	للتاظرين
1002/1	الصفوي الحلبي	2	مؤززين
2111/2	شمس الدين المزين	2	المعاني
304/1	ابن العفيف	3	معاني

584/1	المعمار	2	معاني
1853/2	-	2	المفتون
957/1	عبد الله بن غانم	2	المقرون
636/1	ابن الصايغ	2	مقلتان
1229/2	محمد الرقاد	2	المنون
183/1	ابن نباتة	2	موغان
2168/2	الستراج المكار	2	الهجران
1701/2	-	2	الهجران
1935/2	القيراطي	2	الهجرتين
832/1	ابن تميم	2	الهنى
1538/2	ابن نباتة	2	الوجنتين
1084/2	ابن حجة	2	الوسن
2067/2	القاضي ابن فضل الله	2	الوسن
406/1	-	2	يشفيني
442/1	-	2	يكفيني
914/1	ابن الرين ليكم	2	يشني
2017/2	الشهاب الحجازي	2	ينشدني
1889/2	الصلاح الصفدي	2	يئنه
1890/2	ابن نباتة	2	لهانة
2088	-	2	بانه
136/1	ابن نباتة	2	بيئنه
879/1	ابن النبیه	2	بنويه

70/1	-	2	تَجَنَّبِهِ
878/1	ابن الرِّقَّاق البلنسيّ	4	جَبِينِهِ
1892/2	فخر الدّين بن مكانس	2	جَبِينِهِ
702/1	حسن الغزّي	2	جَفْوُونِهِ
1922/2	ابن سَيَّار، قاضي هراة	2	حُسْنِيهِ
1211/2	[أبو الفتوح الحكم]	2	حِينِهِ
1362/2	[محمّد بن عمر بن مكيّ - ابن الوكيل - ابن تميم]	2	سَيِّئِهِ
821/1	المهتدي بالله (العبّاسي)	2	هَجْرَانِهِ
822/1	ابن إسرائيل	2	هَجْرَانِهِ

حرف الهاء

الهاء الساكنة

الجزء/الفقرة	الشاعر	عدد الأبيات	القافية
684/1	المعمار	2	بالجودّة
1621/2	ابن نباتة	3	بالكسر
543/1	صلاح الدّين الصّفدي	2	بسُطّة
504/1	القيراطي	2	بقامة
635/1	أبو الفضل بن أبي الوفا	2	بنشُطّة
1621/2	[الصنوبري]	2	البهيّنة
587/1	ابن الزّين ليّكم	2	جمرة
1051/1	شيخ الشيوخ الحموي	2	جفّرة
1050/1	المعمار	2	طرّة

586/1	ابن الوردي	2	جَهْرَة
683/1	المعمار	2	خلاصة
1780/2	ابن حجة الحموي	2	الدِّقَّة
491/1	المعمار	3	رُقَّة
1482/2	علي بن ظافر الحداد	3	زائرة
1851/2	الصَّلاح الصَّفدي	2	زَكِيَّة
1164/2	ابن نباتة	2	الزَّهْرَة
257/1	المعمار	2	التَّعَادَة
171/1	المعمار	2	السَّمْرَة
616/1	ابن الوردي	2	سيرة
1878/2	المعمار	2	الشَّيْبَة
139/1	عزَّ الدين الموصلي	2	شهادة
1517/2	الصَّلاح الصَّفدي	2	شُبْهَة
1765/2	الصَّلاح الصَّفدي	2	الشَّهِيَّة
836/1	خليل بن الغرس	2	صَرْفَة
1527/2	الصَّلاح الصَّفدي	2	طلاوة
143/1	عزَّ الدين الموصلي	2	علامة
630/1	ابن الوردي	2	عبلَة
1850/2	يحيى الخباز الحموي	2	عترة
633/1	ابن الزَّين لبيكم	2	عيشَة
508/1	محمَّد النَّواجي	2	الغاشية
242/1	القيراطي	2	غاية

1541/2	يوسف الكتّاني الرفاعي	2	غبطّة
1542/2	ابن نباتة	2	غبطّة
825/1	-	2	غضة
73/1	-	2	غمزة
672/1	ابن الوردي	2	الفتوة
1779/2	سيف الدين المشدّ	2	الفرقة
214/1	فخر الدين	2	قوامه
624/1	ابن الوردي	2	كاسية
561/1	القيراطي	3	كرامة
1937/2	القيراطي	2	كلمة
609/1	شمس الدين المزيّن	2	الكياسة
1155/2	-	2	له
488/1	-	2	ماسورة
170/1	المعمار	2	المحبة
1539/2	الصّلاح الصّفدي	2	المحبة
549/1	-	2	مرتبة
1221/2	ابن حجة الحموي	2	مشقة
731/1	القيراطي	2	مفتونة
489/1	ابن الوردي	2	مكسورة
217/1	بلد الدين الدّماميني	2	العلامة
834/1	[الدّماميني - ابن دوست - ابن الوردي - ابن سناء الملك]	1	المنادمة

473/1	-	2	منشقة
300/1	المعمار	2	مهابة
1586/2	ابن عبد الظاهر	2	هجرة
903/1	القيراطي	2	النصب
1725/2	-	2	واضحة
760/1	ابن سناء الملك	2	يتز

الهاء المضمومة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
أوجه	2	ابن الوكيل	1382/2
تياه	3	ابن قسيم	860/1
حاشاه	2	-	2164/1
الله	2	محمد التواجي	195
متوله	3	سعد الدين بن عربي	551/1
معناه	4	-	266/1

الهاء المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
سفيها	2	ابن نباتة	1906/2
عنها	2	ابن الظهير الإريلي	265/1
مشيها	2	الصلاح الصفدي	1497/2
منتبها	2	ابن الساعاتي	1063/1
المها	2	فخر الدين بن مكاس	1896/2

(1) أحلنا هو على رقم الصفحة، باعتبار أن خطبة الكتاب خارجة عن نظام الترقيم الذي اعتمدناه في متن الكتاب.

الهاء المكسورة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
أشتهيه	2	بدر الدّين بن الصّاحب	225/1
إليه	2	-	417/1
إليه	2	السّراج الورّاق	2025/2
التّشبيه	2	-	756/1
التّشبيه	2	أبو حامد الغزالي	1806/2
التّيه	2	[ابن التّبيه - الأرديلي]	382/1
الجّبّه	2	-	1647/2
زاهي	2	سعد الدّين بن عربي	496/1
عليه	2	صلاح الدّين الصّفدي	639/1
عليه	2	[أبو الحسن بن يونس بن عبد الأعلى]	644/1
عليه	2	الشّهاب الحجازي	809/1
عليه	2	[ابن نباتة - ابن أليك - ابن أبي حجلة]	973/1
عليه	2	ابن رشيق	1567/2
عليه	2	النواجي	1825/2
عليه	2	الخبّاز العامري	1958/2
لديّه	2	سعد الدّين بن عربي	746/1
فيه	2	ابن الشّقيشقة	552/1
الواله	2	شمس الدّين المعافري	1639/2
وجنتيه	2	ابن الوردي	617/1
يحكيه	3	أبو الحجّاج يوسف بن المغربي	2135/2

حرف الواو

الواو الساكنة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
رؤوا	5	ابن زقاعة	2059/2

الواو المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
نوا	2	القيراطي	1867/2
يروى	3	ابن الظهير الإريلي	267/1

حرف الياء

الياء الساكنة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
أخي	2	الصّلاح الصّفدي	530/1
إلي	2	القيراطي	254/1
إلي	2	ابن الوردي	1818/2
علني	2	الصّلاح الصّفدي	2022/2
علني	2	السّراج الوزّاق	2023/2
فني	2	ابن العفيف	1177/2
البرئة	2	-	588/1
حاوية	2	ابن الرّين لبيكم	562/1
الخالية	2	مجد الدّين بن مكانس	1658/2
دانية	2	[سيف الدّين المشدّ]	1335/2

2008/2	المعمار	2	سندسيّة
508/1	محمّد النّواجي	2	الغاشيّة
2068/2	الصّلاح الصّفدي	2	غايّة
199/1	ابن عبد الظّاهر	2	الغتميّة
563/1	شمس الدّين المزيّن	2	القويّة
778/1	المعمار	2	القويّة
145/1	الصّلاح الصّفدي	2	متلاشيّة
2007/2	أبو الفضل بن وفا	3	هوائيّة

الياء المضمومة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
رثاء	3	الشّهاب محمود	2051/2

الياء المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
الأمانيّات	3	سعد الدّين بن عربي	505/1
البرايّات	2	المعمار	541/1
بريّا	2	ابن الصّايغ	1371/2
النّشائيّات	2	[ابن نباتة - الأرجاني]	1472/2
حيّا	2	[ابن العفيف - المطوّعي - أبو الأسعد الأصفهاني]	827/1
خفيّا	2	محمّد النّواجي	335/1
خفيّا	2	السّراج الورّاق	1821/2
رعايّا	2	ابن نباتة	2065/2

286/1	القيراطي	2	الزوايا
2001/2	الطنبغا الجاولي	2	السويّا
1822/2	الصّفّي الحلي	2	سويّا
131/1	ابن نباتة	2	شجانبا
27/1	[ابن الرّعاد]	2	عليّا
1549/2	محاسن الشّوا	2	عليّا
1823/2	ابن نباتة	2	فريّا
1800/2	-	3	المحيّا
1706-1606/2	[ابن العفيف]	2	المنايا

الياء المكسورة

الجزء/الفقرة	الشاعر	عدد الأبيات	القافية
2074/2	[أبو الفضل الميكالي]	6	الكمي
255/1	سعد الدّين بن عربي	2	إليه
1280/2	أبو مروان الأندلسي	2	إليه
1295/2	الصّلاح الصّفدي	2	إليه
1457/2	الصّلاح الصّفدي [- نور الدّين الإسعدي]	2	إليه
1580/2	الشّريف العقيلي	2	إليه
1015/1	[ابن المستوفي]	5	بأخيه
1247/2	المهذّب بن زكريا	2	باريه
70/1	-	2	تجنّيه
23/1	محّمّد السّنجاري	2	تحتويه

1296/2	ابن نباتة	2	شفتيه
1231/2	-	2	صدغيه
639/1	الصّلاح الصّفدي	2	عليه
644/1	[أبو الحسن بن يونس بن عبد الأعلى]	2	عليه
710/1	ابن نباتة	2	عليه
809/1	الشّهاب الحجازي	2	عليه
973/1	[ابن نباتة - ابن أيلك - ابن أبي حجلة]	2	عليه
1567/2	ابن رشيق	2	عليه
1825/2	محمّد التّواجي	2	عليه
839/1	ابن العفيف	2	عينيه
796/1	[الصّفّي الحليّ]	2	فيه
1087/2	ابن الوردي	2	فيه
1246/2	مظفّر الأعمى	2	فيه
1413/2	[الحظيري الورّاق]	2	فيه
746/1	سعد الدّين بن عربي	2	لديه
963/1	ابن نباتة	2	لديه
1629/2	ابن الوردي	2	لديه
129/1	-	3	لاقيه
1627/2	-	2	مقلّتيه
1628/2	[ابن الوردي]	2	مقلّتيه
1475/2	عزّ الدّين التّكروري	2	ناظرته
2028/2	ابن نباتة	3	ناظرته

617/1	ابن الوردي	2	وجنتيه
1213/2	مجير الدين بن تميم	2	وجنتيه
464/1	ابن عزّ القضاة	2	يديه
852/1	القيراطي	2	يديه
1317/2	ابن حَكِينَا الكرخي	2	يديه

ب - فهرس الدوبيات

الجزء/الفقرة	الشاعر	القافية
1536/2	سعد الدين بن عربي	كزبي
154/1	الملك الأشرف (ابن العادل)	ثقة
1584/2	ابن الفارض	لبنا
884/1	[الصّلاح الصّفدي]	الزّاح
1113/2	-	الفكر
1786/2	الأمير يوسف بن شيخ الشيوخ	مدام
98/1	سعد الدين بن عربي	الهجر
1238/2	سعد الدين بن عربي	هجرًا
1638/2	سعد الدين بن عربي	الشعر
1349/2	ابن الوردي	حقّي
1873/2	ابن الوكيل	المقل
1238/2	سعد الدين بن عربي	فم
931/1	سعد الدين بن عربي	كليم
1145/2	[ابن خلّكان - صاحب الكرك]	فاني
1288/2	سعد الدين بن عربي	التجوى
1303/2	علاء الدين الوداعي	سنّا
297/1	-	فقيه

ج - فهرس الأرجاز

1167/2

ابن الساعاتي

نمط 5

د - فهرس المواليا

الجزء/الفقرة	الشاعر	عدد المصاريح	بداية المواليا
658/1	ابن الوردي	2	حمامكم فيه قيم منظرو يسبي
1059/1	عون الدين العجمي	2	للحب قالوا معنك الذي أذبلتو
2044/2	محمد التواجي	2	لك يا ابن أوحث ننايا كالجب فوق راح
682/1	المعمار	2	طرفي لمح حسن رايس قرحوا تقريح
2098/2	محيي الدين بن عبد الظاهر	2	لك ظرف ظرف حمى من حسنك السرحه
610/1	محمد التواجي	2	حببت غلام وفي عشقو بدا لي سيد
1235/2	ابن زقاعة	2	هذا العذار قد قد قلبي قد
1869/2	المعمار	2	مرحت مره مع الحب الرشيق القد
1234/2	زين الدين بن العجمي	2	حشش عارضك الأخضر قد تخطر هذو
1672/2	محمد التواجي	2	يا فاتر اللحظ عقلي في صفاتك حار
506/1	المعمار	2	هويت عجانا عقلي في جمالو حاز
880/1	-	2	ساقى صحيفة خدودو يا أحل الناس
1236/2	-	2	لك خذكم حي عالم يا كفيت الطرف

681/1	المعمار	2	عشقت بخار وخلصني بتعريفو
2009/2	-	2	يا منيتي ردت لهواتي تَنَشِّفُهَا
1512/2	إبراهيم بن طرخان السويدي	4	البدر والسعد ذا شبهك وذا نجمك
481/1	نور الدين الغزي	2	قطب وخسف ووبد ما لو أصل
983/1	-	2	زر شهر في عام يا من قد غلا في السوم
1879/2	المعمار	2	رمى أصاب صميم القلب زين الزين
538/1	المعمار	2	هويت طبّاخا بالصنجة أخذ مية

ر - فهرس الأزجال

الجزء/الفقرة	الشاعر	عدد المصاريح	بداية الزجل
57/1	-	2	عبد الله حبيب قلبي
1955/2	-	2	سرق الغصن قلد محبوبي
180/1	المعمار	5	وعشق قلبي زجل
1062/1	الحاج علي بن مقاتل	2	قلت هبني يا ذا الألمي
907/1	الحاج علي بن مقاتل	8	حبّي شطرنجي مفتن

ز - فهرس الموشحات

الجزء/الفقرة	الشاعر	عدد المصاريح	بداية الموشح
1389/2	فخر الدين بن مكانس	2	والمرد والمعدّر الطريري

فهرس قوافي الأشعار الواردة في الكتاب على سبيل التّضمن

القافية	الشاعر	الجزء/الفقرة
قريبُ	هدبة بن الخشرم	81/1
يلعب	صالح بن عبد القدّوس	940/1
الوردَا	ابن الرّومي	1081/2
الورود	-	1695/2
اختياري	محمّد بن وهيب	59/1
الخبرِ	ابن المعتزّ	1001/1
يحلّو	ابن الفارض	1322/2
زحلِ	الطّغرائي	948/1
سهمُ	ابن الفارض	1883/2
الظلمُ	المتنبّي	255/1
يتكلّمُ	المتنبّي	1857/2
ألم	الصفّيّ الحلّي	1768/2
لانا	قريط بن أنيف العنبري	1366/2
الأعينِ	ابن الوردي	915/1
يؤلمني	-	1084/2
يخلّو	ابن أبي حجلة	177/2
لنا	مجنون ليلى	13/1

فهرس أنصاف الأبيات والأمثال الواردة في الكتاب

على سبيل التّضمن

المضمّن	المصدر	الجزء/الفقرة
وداوني بالتي كانت هي الدّاء	أبو نواس	1894/2
وشبّه الماء بعد الجهد بالماء	-	1570/2
حين لبست ثوب سمائه	ابن المعتز	750/1
طرّة صبح تحت أذيال الدّجى	ابن دريد	1604/2 - 216/1
من لم يجد ماء تيمّم بالتّرب	الحريري	606/1
حصباء درّ على أرض من الدّهب	أبو نواس	2087 - 2083/2
لقد حكيت، ولكن فاتك الشّنب	ابن الخيمي	1705/2
ومثلك لا يدل على صواب	صفىّ الدّين الحلّي	94 - 93/1
فإنّ في الخمر معنى ليس في العنب	المتنبي	1788/2
والسّيف أصدق إنباء من الكتب	أبو تمام	1276/2
وكلّ أمرئ يولي الجميل محبّب	المتنبي	2086/2
بياض العطايا في سواد المطالب	أبو تمام	670/1
وليس إلى جنبي خليل ألاعب	-	47/1
دجى اللّيل حتّى نظم الجزع ثاقبه	أبو الطّمحان القيني	1723/2
تفانى الرّجال على حبّها	المتنبي	1497/2
وقطعتها من حيث رقت	ابن نباتة	1074/1
ثمّ انطفى الجمر والياقوت ياقوت	ابن نباتة	1703/2
وعذلت أهل العشق حتّى ذق	المتنبي	1778/2
طرّة صبح تحت أذيال الدّجا	ابن دريد	946 - 726/1
يا مشتكي الهمّ دعه وآتظر فرجا	ابن نباتة	82/1

688/1	الحريري	ومدّ الشباك وصيّد ما سنخ
1697/2	-	وكلّ إناء بما فيه ينضح
782/1	كعب بن زهير	بانت سعاد...
2145/2	المتنبّي	بين طعن القنا وخفق البنود
1487/2	-	لا تدعني إلّا بيا عبدا
292/1	[امرؤ القيس]	اليوم خمر وغدا أمر
1611/2	خالد بن الوليد	عند الصّباح يحمد القوم السّري
1044/1	ابن نباتة	والشمس لا ينبغي أن تدرك القمر
945/1	ابن المعتز	قد أثقلته حمولة من عنبر
135/1	عزّ الدّين الموصلي	النجم غرّار
1769/2	-	وأولّ الفيث قطر
1592/2	الحريري	ما أنت أول سار غرّه قمر
2029/2	المتنبّي	ولكن ضاق فتر عن مسير
385/1	الخنساء	كأنه علم في رأسه نار
1673 1428-/2	-	كالمستجير من الرمضاء بالنار
1286/2	أبو نواس	كلام اللّيل يمحوه النّهار
1900/2	-	والشّيء بالشّيء يذكر
384/1	ديك الجنّ	تناولها من خدّه فأدارها
2144 - 1862/2	ابن نباتة السّعدي	ومن لم يمت بالسّيف مات بغيره
950/1	البحتري	ثنى طرفه نحو الحسام يشاوره
1086/2	أبو تمام	ما في وقوفك ساعة من باس
1619/2	المرتضى	يا خليلي من ذؤابة قيس
897/1	أبو نواس	واجعل حديثك كلّه في الكاس

1898-1897/2	سيف الدين المشدّ	ولكلّ شيء آفة من جنسه
1925/2	-	ولا بدّ للسّهم من الرّيش
1167/2	صفّيّ الدّين الحلّي	وقال قوم إنّها اللّام فقط
352/1	البهاء زهير	فهل رأيت الظّيّ قط
1777/2	ابن الفارض	دع عنك تعنّيفي وذق
1957/2	تقيّ الدّين السّروجي - ابن تميم	يا مرحبا بقدوم جيران النّقا
891/1	ابن قلاّس	قامت حروب الهوى على ساقٍ
870/1	ابن الرّومي	عقيق في عقيق في عقيق
812/1	المتنبيّ	فمها إليك كطالب تقيّلا
854/1	كعب بن زهير	كانت مواعيد عرقوب لها مثلا
2005/2 - 162/1	جرير	يا حبّذا جبل الرّيان من جبل
555/1	ابن الفارض	فاختر لنفسك ما يحلو
1826/2	المتنبيّ	ورمّا صحتّ الأجساد بالعلل
1801/2	-	تنقلّ فلذات الهوى في التّنقلّ
1474/2 - 947/1	الطّغرائي	لي أسوة بانحطاط الشّمس عن زحلّ
1333/2	المتنبيّ	فإنّ المسك بعض دم الغزال
99/1	كعب بن زهير	كأنّه منهل بالراح معلول
1131/2 1092-/2	حسان بن ثابت الأنصاري	لا يسألون عن المتوادّ المقبل
99/1	كعب بن زهير	إلاّ أغنّ، غضيض الطّرف مكحول
108/1	أمريّ القيس	فقا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
1165/2	-	لا رأي إلاّ رأي أهل الموصل

1326/2	بكر بن النطّاح - ابن الطّثرية - أبو تمام	لجّاد بها، فليتنّق الله سائله
1327/2	بكر بن النطّاح - ابن الطّثرية	فليتنّق الله سائله
1858/2	المتنبّي	حتّى يراق على جوانبه الدّم
1731 - 1730 - 1728/2	متنازع النسبة	والمنهل العذب كثير الرّحام
235/1	المتنبّي	إذا استوت عنده الأنوار والظلم
564/1	أبو سعيد بن خلف الكاتب	فقد يجمع الله الشّيثين بعدما
776/1	بشار بن برد	والعين تعشق قبل الأذن أحيانا
914/1	ابن الوردي	فيسرق الكحل من الأعين
1083/2	صفّي الدّين الحلّي	خلع الرّبيع على غصون البان
2016/2	المتنبّي	لولا مخاطبتي إياك لم ترني
2134/2	ابن نباتة	ما يضرب الله بسيفين
2047/2	-	الماء والخضرة والوجه الحسن
1365/2	قريط بن أنيف العنبري	إذن لقام بنصري معشر خشن
1083/2	صفّي الدّين الحلّي	حلّالا فواضلها على الكتبان
1706 - 1606/2	سحيم بن وثيل الرياحي	أنا ابن جلا وطلاع الثّنايا
1868/2	ابن دريد	وكلّ شيء بلغ الحدّ انتهى
973 - 819 - 809 /1	المتنبّي	وشبه الشّيء منجذب إليه -
1825 - 1475 /- 2		

فهرس الألفاز الشعرية

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
الكثيب	3	[المتنبى]	71/1
مسكوب	2	محمد النواجي	83/1
بيان	2	محمد النواجي	28/1
حبيبي	2	ابن حجر	30/1
عكسته	2	-	46/1
حزجا	2	-	85/1
أسمخ	2	محمد النواجي	36/1
المراد	4	محمد النواجي	84/1
سيّدا	2	محمد النواجي	89/1
الأعادي	2	-	69/1
الأول	2	ابن نباتة	19/1
فوادي	2	-	68/1
هجرا	2	-	79/1
السور	2	محمد النواجي	3/1
آخره	2	-	120/1
بآخره	2	-	60/1
الإنس	3	-	118/1
ولعي	2	-	117/1
لديفا	2	ابن الدماميني	103/1
تصفو	2	-	86/1

119/1	-	2	ممزق
129/1	-	3	لاقيه
128/1	-	2	بالجحفلي
61/1	محمد التّواجي	2	باسميه
67/1	[الصّلاح الصّفدي]	2	المنى
56/1	-	2	حرفان
28/1	-	2	بيان
11/1	-	2	الزمان
104/1	ابن المستوفي	2	العذارين
70/1	-	2	تجنّيه
18/1	-	2	ناظره

فهرس الشعراء خاصّة

الهمزة

(1017/1)	أبرون العماني
(1710/2)	ابن أبي الإصبع
91/1 - 178 - 193 - 194 - (455)	ابن أبي حجلة (شهاب الدّين)
55 - 742 - 897 - 937 - 1372/2 - 2132 - 2086 - 1778 - 1429 -	
(1422/2)	ابن أبي الحوف (شهاب الدّين)
(2157/2)	إبراهيم الرّقاء
(649/1)	ابن أبي التّدى (أبو العلاء)
1031/1	إبراهيم الرّبعي الشّيباني البزار

- (1454/2) إبراهيم بن سهل الإشبيلي
- 230/1 إبراهيم بن شعيب المصري (أبو إسحاق)
- (1512/2) إبراهيم بن هلال الصّابي
- (29-1) أحمد بن بكتمر
- (219/1) أحمد بن بكر الكاتب
- 1333/2 أحمد بن عبد الوهاب المصري
- (739/1) أحمد بن العجمي (كمال الدين)
- (1431/2) أحمد القاهري (مجير الدين)
- (251/1) أحمد اللّخمي القطرسي المالكي، المعروف بالتّقيس
- 1975/2 ابن الأدمي (صدر الدين بن علي، قاضي القضاة)
- 1752 - 1459/2 - (728/1) الأرجاني
- 2104 - 1417/2 - 822 - (741/1) ابن إسرائيل
- (321/1) الأسعد (أبو المكارم)
- (1560/2) أسعد النّشابي (مجد الدين)
- 1256/2 الأسعد بن عنبر
- (818/1) إسماعيل الحظيري
- (154/1) الأشرف (الملك، ابن العادل)
- (1439/2) أغلب بن شعيب (أبو الحسن)
- (2075/2) ابن أفلح
- (1792/2) إمام الحرمين
- (1897/2) أمين الدين الطّرابلسي (كاتب سرّ الشّام)

1695 - 1667/2 - 784 - (626/1)
2006 -

ابن أيلك (علاء الدين)

حرف الباء

(2092/2)

الباخرزي (أبو الحسن)

1448/2 - (966/1)

البحري

(605/1)

بدر الدين البلقيني

459/1

بدر حسن الدماميني

(1222/2)

ابن البرهان الحاسب الحلبي

1402/2

أبو البركات بن محبوب المعري الشّوخي

(1799) - 1583/2

البشتكي (بدر الدين)

(1643/2)

أبو بكر التلمساني

(1535) - 1287/2

أبو بكر بن محمد بن عيسى

(1526/2)

البليسي (ابن الرّقاء)

1600 - 1499 - 1451/2 - (238/1)

البهاء زهير

1764 - 1757 - 1451 -

2066/2

البياضي (الشّريف أبو جعفر)

حرف التّاء

(1264/2)

تاج أبو التّاء التّيمي الصّرخديّ النّحوي

2082 - 1999 - 1644/2

تاج الدين السندوبي

(1000/1)

ابن تقي (أبو بكر الأديب)

(1839/2)

تقيّ الدين بن شبيب الحرّاني

1519 - 1111/2 - (933/1)

التّلعفري (شهاب الدين)

(1550) - 1439/2

أبو تمام بن رباح الحجّام المغربي

(1209/2)

تميم بن المعزّ العبيديّ

748 - 721 - 720 - 646 - (173/1)

945 - 844 - 832 - 803 - 761 -

1230 - 1213 - 1153 - 1005 -

1673 - 1462 - 1447 - 1428 -

2181 - 2010 - 1705 - 1674 -

2026 - 2021 - 1846 -

ابن تميم (مجير الدّين)

(847/1)

التنوّخي (أبو القاسم)

حرف الجيم

(2199/2)

جيريل المصريّ (الزّين)

218/1

ابن جيريل المغربيّ (الزّين)

1112 - (1093/2)

الجزّار (أبو الحسين)

(738/1)

جعفر تاج الدّولة (ولد ثقة الدّولة)

251/1

أبو جعفر العلويّ المصريّ

(1048/1)

الجمال الأنصاري

(1516/2) جمال الدّين بن الشّهاب محمود (القاضي)

1771/2

جمال الدّين الصّوّابي الإسكندريّ

2097/2

جمال الدّين التّابلسيّ الصّوفيّ

حرف الحاء

(1599) - 1570 - 1533/2 - 978/1

- 1864 - 1835 - 1835 -

ابن الحاجبي (شهاب الدّين)

1215 - 1102/2 - 1013 - 954/1

1434 - 1404 - (1263) -

الحاجري (حسام الدّين)

1310/2

الحاجري (علاء الدّين)

1478/2

الحاجري الإربليّ

(418/1)	الحاسب الطبري
1290/2	ابن حبيب (بدر الدين)
2166/2	ابن الحجّاج
793 - 792 - 340 - 200 - (58/1)	ابن حجّة الحموي (أبو بكر تقيّ الدين)
1231 - 1084/2 - 670 - 866 - 830 -	
1347 - 1301 - 1291 - 1233 -	
1543 - 1465 - 1423 - 1396 -	
1617 - 1616 - 1611 - 1593 -	
1767 - 1735 - 1724 - 1719 -	
1857 - 1780 - 1777 - 1768 -	
1908 - 1865 - 1673 - 1870 -	
1983 - 1980 - 1909 -	
959 - 363 - 289 - 173 - (30/1)	ابن حجر العسقلاني (شهاب الدين)
1216 - 1107/2 - 1028 - 1026 -	
1715 - 1626 - 1571 - 1231 -	
2153 - 1928 -	
1095/2 - (1078/2)	الحريري (أبو محمّد القاسم)
(2064/2)	الحسن بن الأكرم البغدادي (الشريف)
(184/1)	حسن بن حبيب الحلبي (بدر الدين)
2156/2	الحسن بن شاور
1547/2 - 710 - 702 - 457 - 384 /1	
2094 -	حسن الغزّي الزّغاري (بدر الدين)
(1407/2)	حسين بن ريان (شرف الدين)
2161 - (1418/2)	الحظيريّ الوراق (سعد بن علي)
(2063/2)	الحكم بن قنبر المازنيّ البصريّ
1945/2 - (155/1)	الحكيم بن دانيال
(1317/2)	ابن حكيّنا الكرخيّ

(1775/2)	ابن الحلاوي
(1526/2)	الحلواني
1104/2	الحموي (أبو العباس)
1325 - 1299/2 - (140/1)	أبو حيان (أثير الدين)

حرف الخاء

1564/2 - (935/1)	ابن الخازن الكاتب
(1958/2)	الخباز العامري
1254 - 1227/2 - 45 - 34/1 1467 -	ابن الخراط (القاضي زين الدين)
1227/2	ابن الخراط (شرف الدين)
2593/2 - 215/1	ابن الخراط (عبد الرحمن الزيني المجذومي)
(1827/2)	ابن خطيب داريا
2049/2 - 785 - 244 - (225/1)	ابن خفاجة الأندلسي (أبو إسحاق)
1192/2	خليل بن علي الحنفي (نجم الدين)
836 - 759 - 706 - (176/1)	خليل بن الغرس (صلاح الدين)
1189/2	الخورزمي
1579 - 1530/2 - 941 - (15/1)	ابن الخيمي (شهاب الدين)

حرف الدال

2108/2 - (898/1)	ابن دانيال (شمس الدين)
2115 - (1115/2)	ابن ديقا (عماد الدين)

655 - 397 - 396 - (103/1)
1007 - 1003 - 960 - 656 -
1286 - 1242 - 1186 - 1029 -
1714 - 1696 - 1679 - 1569 -
1927 - 1891 - 1747 -

الدمامي (بدر الدين)

397/1

ابن الدماميني (كمال الدين)

1763 - 1762 - (1762/2)

ابن دمرdash

(1552/2)

الدياجي المصري (أبو الحسين)

(876/1)

ديك الجرن

حرف الذال

(2112/2)

ابن الذروي

حرف الزاء

(20/1)

ابن زريك

1946 - 1567 - (1468/2) - 222/1
2024 - 2011 -

ابن رشيق

(1526/2)

ابن الرقاء البليسي

1279/2

الرقي (أبو طالب)

(1555/2)

ابن رواحة

1881/2 - (550/1)

ابن الرومي

حرف الزّاي

1574/2 - (726/1)	الرّعيفري (شهاب الدّين)
2059 - (1235/2)	ابن زقاعة (برهان الدّين)
1790 - 1353/2 - (878) - 871/1	ابن الرّقاق البلنسيّ (أبو الحسن علي بن عطية)
2160/2	الرّكّي القوصي
(132/1)	ابن الرّمليكاني (القاضي كمال الدّين)
2013/2 - (951/1)	ابن زبلاق (محيي الدّين)
279 - 268 - 172 - 156 - (151/1)	ابن الزّين لبيكم
398 - 351 - 346 - 345 - 323 -	
432 - 419 - 414 - 400 - 399 -	
497 - 477 - 466 - 461 - 456 -	
525 - 523 - 522 - 514 - 502 -	
567 - 562 - 545 - 528 - 527 -	
620 - 614 - 613 - 607 - 593 -	
696 - 685 - 654 - 652 - 633 -	
914 - 913 - 888 - 829 - 827 -	
2138 - 2137 - 1386 - 1223/2 -	
2140 - 2139 -	

حرف السّين

1281/2	ابن سارة الإشبيلي
999 - 788 - 1167/2 - 774 - 647	
- 2562 - (1265) - 1063 -	ابن السّاعاتي
(1730/2)	السّباك (تاج الدّين)
2168 - 2167/2 - (74/1)	السّراج المخار

1070 - 783 - 758 - 678 - (284/1)
1109 - 1100 - 1099 - 1098/2 -
1194 - 1175 - 1144 - 1126 -
1677 - 1645 - 1598 - 1440 -
1943 - 1833 - 1821 - 1766 -
- 1982 - 1872 - 1971 - 1961 -
- 2029 - 2025 - 2023 - 2016
2171

المترج الزقاق

(925/1)

المصري الموصلي

877/1

المصري

- 845 - 786 - 760 - (187/1)
- 1081/2 - 928 - 916 - 863
1381 - 1336 - 1193 - 1125
1912 - 1573 - 1525 - 1484 -
2152 - 2015 - 1995 -

ابن سناء الملك

1448/2 - (39/1)

السنجاري (بهاء الدين)

2082/2 - 1999/2

السندوبي (تاج الدين)

1485/2

ابن سهل الإشيلي

916/1

الموسي (جمال الدين)

(1922/2)

ابن سيار (قاضي هراة)

حرف الشين

1882/2

الإمام الشافعي

(359/1)

الشاطبي (فخر الدين)

(1900/2)

الشاكر البصري

1169/2

الشالستوني الحموي

- (2057/2) ابن الشحنة العسقلاني
- 1170/2 - (797/1) ابن شرف القيرواني (محمد أبو عبد الله)
- 1091/2 الشريشي (جمال الدين)
- 165 - 164 - 127 - 126 - 125/1 الشريف الأسيوطي
- 2180/2 - 425 - 354 -
- (1722/2) الشريف الرضي
- (1580/2) الشريف العقيلي
- 840/1 الشريف المرادي
- (1129/2) الشريف التوبندجاني
- (1334/2) ابن الشقاق الأندلسي
- (552/1) ابن الشقيشة
- (789/1) شمس الدين بن جابر الأندلسي
- 1639/2 شمس الدين المعافري
- (1503/2) شمس الدين الموصلي
- 387 - 334 - 206 - 162 (138/1) الشهاب الحجازي
- 1925/2 - 918 - 858 - 809 - 606 -
- 2173 - 2172 - 2129 - 2017 -
- 2174 - 2154 - 2177 - 2176 -
- 2178 - 2176 - 2175 -
- 1448/2 - (39) - 24/1 شهاب الدين السنجاري
- 1926 - 1196 - 1178/2 - (1096/2)
- 2051 - الشهاب محمود
- (1207/2) شهاب الدين بن فضل الله (القاضي)

1687 - 1502/2 - (1054) - 1020/1

ابن الشهيد

1241 - 1130/2 - 1051 - 1020/1

1940 - 1810 - (1572) -

شيخ الشيوخ الأنصاري

حرف الصاد

1553/2 - (752/1)

ابن صابر المنجنيقي

(220/1)

الصّابي (إبراهيم بن هلال)

1008 - (569) - 224/1

ابن الصّاحب (بدر الدّين)

انظر: عيسى بن مودود

ابن صاحب تكريت

1058/1

صاحب حماه

(54/1) صدر الدّين بن علي بن الأدمي
(قاضي القضاة)

1030/1

ابن صردّر

(245/1)

ابن الصّقّار التّميري (الجلال)

1010 - 997 - 996 - 636 - 14 - (13/1)

ابن الصّايغ (شمس الدّين الحنفي)

1595 - 1469 - 1371 - 1284/2 - 1011 -

1737 - 1633 -

1807 - 1797 - (1441/2) - 245/1

الصّفّار المارديني الدّنيسريّ (جلال
الدّين)

1045 - 1038 - 1002 - 771 - 637 - (32/1)

2119 - 1941 - 1822 - 1363 -

صفّي الدّين الحلّي

(874/1)

أبو الصّلت بن عبد العزيز

(65/1) - 66 - 145 - 147 - 186 - 204
- 247 - 298 - 301 - 316 - 378 - 460
- 529 - 530 - 533 - 542 - 543 - 631
- 639 - 729 - 770 - 853 - 902 - 909
- 924 - 947 - 1055 - 1056 - 1095/2
- 1105 - 1116 - 1217 - 1124 - 1134
- 1147 - 1152 - 1200 - 1295 - 1337
- 1339 - 1383 - 1393 - 1394 - 1397
- 1411 - 1415 - 1452 - 1455 - 1456
- 1457 - 1458 - 1466 - 1474 - 1480
- 1483 - 1486 - 1497 - 1514 - 1517
- 1518 - 1527 - 1539 - 1563 - 1631
- 1632 - 1664 - 1707 - 1734 - 1750
- 1754 - 1765 - 1769 - 1770 - 1851
- 1868 - 1886 - 1889 - 1910 - 1947
- 1950 - 1951 - 1957 - 1966 - 1970
- 1985 - 2014 - 2022 - 2027 - 2061
- 2069 - 2070 - 2071 - 2141 - 2186

حرف الضاد

1127/2

الضبيّ (أبو العباس)

حرف الطاء

الطفرائي (الحسين بن علي بن محمد، فخر الكتاب) (1409/2)

(841/1)

الطليق عبد الرحمان القرشي

2001 - 1294 - (1292/2)

الطنبغا الجاولي

حرف الظاء

1492/2	ظافر الحدّاد
(717/1)	ابن الظريف
1159/2 - 267 - 266 - (265/1) 1240 -	ابن الظهير الإرزليّ

حرف العين

971/1	ابن عبّاد السّكندريّ
(1138/2)	عبد الباقي اليمانيّ (تاج الدّين)
(4/1)	عبد الخالق بن أسد بن ثابت الحنفيّ
2058 - 1271 - (1120/2)	ابن عبد ربّه
423 - 53 - (52/1)	عبد الرّحمان الخراط المجذوميّ الرّزنيّ
1283/2	عبد الرّحمان بن فتح
1426 - 1146 - 2/1141 - (1/199) 1728 - 1586 - 1544 - 1470 - 1443 - 1895 - 1840 - 1820 - 1801 - 1795 - 2098 - 2030 -	ابن عبد الظاهر السّعديّ (محيي الدّين)
1838/2	عبد العزيز الأمديّ
(957/1)	عبد الله بن غانم
(1566/2)	عبد الله بن القابلة السّبتيّ
(16/1)	عبد الله القرشيّ
(703/1)	عبد الله بن مازة البخاريّ
1157/2 - (745) - 740/1	عبد المحسن الحلبيّ الكاتب
1157/2	عبد المحسن بن حمّود الشّوخيّ الكاتب

1848 - (1652/2)	عبد المحسن الصّوري
(1665/2)	عبد المنعم المصري
1690/2 - (810/1)	عبد الوهاب المالكي
(1225/2)	العنبي
(1745) - 1234/2	ابن العجمي (القاضي زين الدّين)
1154/2	ابن العجمي الحلبي (كمال الدّين)
(715/1)	ابن العربي (أبو بكر القاضي)
44 - 38 - 37 - 33 - 31 - 10 - 6 - (1/1)	
293 - 280 - 276 - 255 - 207 - 98 -	
319 - 317 - 312 - 309 - 306 - 305 -	
386 - 381 - 373 - 372 - 364 - 341 -	
451 - 450 - 428 - 420 - 401 - 390 -	
495 - 494 - 493 - 485 - 480 - 463 -	
548 - 540 - 539 - 516 - 505 - 496 -	
618 - 590 - 571 - 558 - 556 - 551 -	
671 - 668 - 650 - 642 - 632 - 621 -	ابن عربي (سعد الدّين)
737 - 734 - 730 - 689 - 687 - 686 -	
972 - 931 - 930 - 773 - 746 -	
1288 - 1274 - 1238 - 1079/2 -	
1536 - 1511 - 1442 - 1355 - 1637 -	
1758 - 1751 - 1702 - 1638 - 1636 -	
2078 - 1936 - 1934 - 1914 - 1785 -	
2120 - 2118 - 2114 - 2103 - 2081 -	
- 2159 - 2158 - 2150 -	
(1259/2)	عرقلة الدّمشقي
1475/2 - (35/1)	عزّ الدّين التّكروري
1282/2 - (464/1)	ابن عزّ القضاة (فخر الدّين)

893 - 385 - 344 - 143 - (88) - 50/1
1312 - 1166 - 1133/2 - 961 - 950 -
- 1350 - 1315 - 1314 - 1313 -
1981 - 1880 - 1804 - 1803 - 1670
2056 - 2054 - 1990 -

عزّ الدين الموصلّي

(1127/2)

العسكري (أبو هلال)

(1824/2)

العطار المغربي

311 - 304 - 252 - 202 - 78 (64/1)
- 532 - 434 - 332 - 331 - 324 -
894 - 839 - 768 - 736 - 625 - 572
- 1183 - 1177/-2 984 - 976 - 974 -
1587 - 1461 - 1430 - 1220 - 1219
- 1700 - 1635 - 1620 - 1603 -
1834 - 1788 - 1787 - 1774 - 1733
- 1899 - 1860 - 1849 - 1847 -
2047 - 2043 - 1986 - 1973 - 1964
2134 - 2102 - 2091 - 2048 -

ابن العفيف (التلمساني، شمس الدين)

1614 - 1430 - 1420 - 1403/2

العفيف التلمساني

(990/1)

العكوك

(649/1)

أبو العلاء بن أبي الندى

(2037/2)

أبو العلاء المعري

(1694/2)

علاء الدين بن مبارك شاه المؤمني

(1166/2)

علاء الدين الموصلّي

(152/1)

علي بن أحمد بن الدّودة (أبو الحسن)

2095/2

علي الأمدّي الأديب

(221/1)

علي بن الجهم

- علي بن سعيد الأندلسي 1328/2 - (1830)
- علي بن ظافر الحدّاد (جمال الدين) (1482/2)
- علي بن عبد الرحمان الصّقْلِي (أبو الحسن) (1121/2)
- علي بن عثمان السّليمانِي (الأمير أمين الدين) (333/1)
- علي العلّاني (أبو الحسن) 1874/2
- علي بن مفرّج المنجّم (قمر الدّولة) 1251/2
- علي بن مقاتل (الحاج) (907/1) - 1062
- علي بن موسى الغزّي (نور الدين) 481/1
- علي بن النّضر (أبو الحسن المعروف بالأديب) (2084/2)
- علي بن ياسر الأندلسي 1548/2 - 355/1
- عمر بن الفارض (شرف الدين) (1584/2)
- ابن عنين (1212/2)
- عون الدين بن العجمي (1059/1)
- عويس العالية (شرف الدين) 1156/2 - (1272) - 1548
- عميس بن مودود (فخر الدين صاحب تكريت) (348/1)

حرف الغين

- الغزالي (أبو حامد) (1806/2)

حرف الفاء

(1584/2)	ابن الفارض
1545 - 1248 - 1244/2 - (1004/1)	
1593 - 1588 -	الفاضل (القاضي)
(1687/2)	فتح الدين بن الشهيد
214/1	فخر الدين
1854/2	فخر الدين الشاطبي
(1854/2)	الفرزدق
(2067/2)	ابن فضل الله (القاضي شهاب الدين)
343 (342/1)	ابن الفويصة (الشيخ بدر الدين)

حرف القاف

(1566/2)	ابن القابلة المصنعي
- 777 - 776 - 722 - (708) - 256/1	
1953 - 1697 - 1444 - 1139 - 1080/2	ابن قريظ (محيي الدين)
2020 - 1956 -	
(860/1)	ابن قسيم
1682 - 1399 - 1191/2 - (374/1)	ابن قلاقس (أبو الفتوح)

القيراطي (برهان الدين)

254 - 243 - 242 - 148 - 141 - (133/1)
504 - 391 - 337 - 303 - 302 - 286 -
690 - 675 - 561 - 554 - 535 - 534 -
800 - 799 - 798 - 769 - 731 - 725 -
- 903 - 881 - 852 - 851 - 823 - 801 -
1185 - 1179 - 1168 - 1160 - 1081/2
1473 - 1391 - 1364 - 1354 - 1311 -
1590 - 1568 - 1565 - 1488 - 1487 -
1723 - 1689 - 1654 - 1607 - 1591 -
1798 - 1788 - 1749 - 1748 - 1743 -
1871 - 1867 - 1863 - 1844 - 1832 -
1937 - 1935 - 1930 - 1901 - 1894 -
2039 - 2003 - 1982 - 1976 - 1938 -
2155 - 2136 - 2133 - 2072 - 2060 -

ابن القيسراني

1330 - 1150/2 - 791 - (77/1)

حرف الكاف

كشاجم

(989/1)

ابن الكمال القليوبي (فتح الدين)

(315/1)

كمال الدين بن جمال الدين بن الشهاب محمود 1516 - 1178/2

ابن كميل (شمس الدين)

(890/1)

حرف اللّام

ابن اللّبّانة (أبو بكر)

1551 - 1535 - 362/1

ابن اللّبان المنهاجي (شمس الدين)

1815 - (1289) - 1287/2 - 1049/1

حرف الميم

- المتنبّي 964/1
أبو المجد الكاتب الإربليّ (المعروف بالتّشايي) 1406/2
- محاسن الشّوّا (9/1) - 226 - 320 - 669 - 757 - 1036
1297/-2 - 1412 - 1414 - 1432 - 1450
1481 - 1490 - 1549 - 1668
- ابن محاسن الدّهبيّ 1094/2 - (1506)
- محبّ الدّين الحلبيّ (1942/2)
- ابن المحتسب (1262/2)
- محمّد الأرمويّ (1911/2)
- محمّد بن البطريق (1493/2)
- محمّد بن حبيب التّخويّ المغربيّ (1469/2)
- محمّد بن الخضر (أبو القاسم) (189/1)
- محمّد بن رضوان الرّغاريّ (629/1)
- محمّد الرّغاد 1229/2
- محمّد بن طلحة النصّبيّ (547/1)
- محمّد بن عائشة (1117/2)
- محمّد بن عبد السّلام السّنجاريّ (23/1)
- محمّد بن عبد الله بن سارة الإشبيليّ (1281/2)
- محمّد بن عبد الملك بن درباس (205/1)
- محمّد بن عثمان بن إسماعيل المصريّ 1016/1
- محمّد بن عثمان الخالديّ (1237/2) - 1278

1438/2 - 929/1	محمّد بن عمر السّالمي
(1523/2)	محمّد الغزّي المنجّم (شمس الدّين)
1026/1	محمّد الكفّني (شمس الدّين)
(1958/2)	محمّد بن محمّد الخبّاز العامري
83 - 82 - 61 - 51 - 36 - 28 - 7 - 3/1	محمّد النّواجي (جامعه)
185 - 137 - 135 - 94 - 89 - 87 - 84 -	
318 - 290 - 235 - 210 - 209 -	
353 - 352 - 350 - 347 - 335 -	
426 - 361 - 358 - 357 - 356 -	
472 - 471 - 452 - 441 - 440 -	
524 - 521 - 520 - 519 - 508 -	
641 - 610 - 584 - 564 - 531 -	
944 - 942 - 906 - 862 - 733 -	
1128 - 1114 - 1097/2 - 1021 - 946 -	
1343 - 1286 - 1285 - 1243 - 1142 -	
1508 - 1495 - 1491 - 1433 - 1410 -	
1578 - 1597 - 1577 - 1576 - 1575 -	
1672 - 1671 - 1612 - 1593 - 1589 -	
1741 - 1686 - 1684 - 1683 - 1675 -	
1855 - 1843 - 1825 - 1776 - 1759 -	
1939 - 1919 - 1898 - 1887 - 1866 -	
2044 - 2034 - 2019 - 1993 - 1954 -	
2171 - 2068 -	
1661/2	محمّد بن ياقوت
(1318/2)	محمّد بن يوسف الخبّاط
(1351/2)	محمّد بن يوسف بن عبد الرّحمان الحليّ
(1039/1)	محمّد بن يوسف الكفرطابي المقرئ (أبو عبد الله)

1401/2	محمود الدمشقي
(1913/2)	ابن المرحّل (صدر الدّين)
(1280/2)	أبو مروان الأندلسي
1367/2	أبو مروان بن غصن الحجازي
598 - 563 - 492 - 469 - 153 - (142/1) 2111 - 2110 - 2109/2 - 952 - 609 -	المزّين (شمس الدّين، رئيس الشّام)
1009 - 744 - 705 - (704) - 104/1 1100/2 -	ابن المستوفي
(1554/2)	مسعود بن المحسّن البياضي
1197 - 1190/2 - 899 - (891) - 838/1 1500 - 1494 - 1392 - 1323 - 1226 - 1994 - 1991 - 1779 - 1584 -	المشدّد (سيف الدّين)
(1862/2)	ابن مصدّق الواسطي
1190 1163-/2 - 749 370-) - 237/1 2096 - 1987 - 1421 - 1345 -	ابن مطروح
1666 - 1507 - (1246/2)	مظفر الأعمى
1651 - (1507) - 1321/2	مظفر الذهبى (تاج الدّين)
- 1071 - 995 - 873 - 836 - 659 - 640 (1269) - 1262 - 1206 - 1174 - 1101/2 2118 - 1829 - 1262 -	ابن المعتزّ
(867/1)	المعتمد بن عبّاد

المعمار (جمال الدين إبراهيم بن غلام
النوري الحجار المصري)

24/1 - 25 - 26 - 121 - 167 - 168 -
169 - 170 - 171 - 179 - 180 - 195 -
201 - 208 - 211 - 212 - 248 - 257 -
263 - 300 - 379 - 394 - 491 - 506 -
536 - 537 - 538 - 541 - 544 - 568 -
574 - 601 - 604 - 680 - 681 - 682 -
683 - 684 - 778 - 779 - 780 - 925 -
940 - 986 - 1012 - 1025 - 1050 -
1060 - 1395 - 1669 - 1712 - 1724 -
1739 - 1796 - 1845 - 1869 - 1878 -
1879 - 1962 - 2000 - 2008 - 2154 -

ابن مكانس (فخر الدين)
240/1 - 599 - 600 - 943 - 991 - 1074 -
1260/2 - 1389 - 1658 - 1858 -
1883 - 1892 - 1896 - 2087 -

ابن مكانس (القاضي مجد الدين)
192/1 - 234 - 271 - 285 - 487 - 865 -
1302 - 1037 - 1108/2 - 1119 - 1184 -
1286 - 1398 - 1634 - 1680 - 1703 -
1716 - 1717 - 1718 - 1884 - 1888 -
1889 - 1977 - 2077 - 2089 - 2090 -
2107 - 2124 -

ابن مكنسة (القائد)
1805 - (1346/2)

ابن المثلث
2018 - (1808/2)

منصور بن الحكم الهروي
1118/2

ابن منقذ
(1165/2)

ابن منير (أبو الحسين)
1437/2 - 819 - 648 - (313/1)

ابن منير (مهذب الملك، عين الزمان)
(1437/2)

المهتدي بالله (ال خليفة العباسي)
(821/1)

المهذب بن الزبير
(1476/2)

1247/2

المهذب بن زكريا

(795/1)

المهلبى الوزير

1781/2

موفق الدين الأعمى

1042 - 934/1

الموقع (زين الدين بن عبيد الله)

حرف النون

2116 - (2097/2)

النابلسي (جمال الدين الصوفي)

2031/2

التاجي

49 - 48 - 47 - 40 - 24 - (19/1)

ابن نباتة (جمال الدين)

134 - 131 - 130 - 96 - 93 - 81 - 80 -

198 - 197 - 183 - 182 - 149 - 136 -

380 - 328 - 260 - 259 - 239 - 213 -

700 - 691 - 670 - 602 - 499 - 468 -

861 - 854 - 831 - 787 - 724 - 710 -

- 963 - 949 - 932 - 915 - 901 - 864 -

1041 - 1022 - 981 - 980 - 979 - 975

1092/2 - 1075 - 1072 - 1066 - 1045

1164 - 1158 - 1148 - 1123 - 1106 -

1296 - 1205 - 1180 - 1176 - 1172 -

1347 - 1327 - 1324 - 1308 - 1305 -

1489 - 1405 - 1380 - 1366 - 1361 -

1538 - 1537 - 1510 - 1506 - 1505 -

1592 - 1590 - 1557 - 1542 - 1540 -

1615 - 1605 - 1604 - 1601 - 1596 -

1676 - 1659 - 1622 - 1621 - 1618 -

1711 - 1693 - 1688 - 1685 - 1678 -

1819 - 1814 - 1789 - 1773 - 1772 -

1861 - 1859 - 1836 - 1828 - 1823 -

1905 - 1902 - 1890 - 1888 - 1885 -

1984 - 1960 - 1948 - 1931 - 1923 -

2143 - 2065 - 2042 - 2032 - 2028

958 - 879 - 709 - 483 - 188 - (2/1)	ابن النّيه (الصّاحب كمال الدّين)
1331 - 1309 - 1201 - 1187 - 1103/2 -	
1904 - 1793 - 1662 - 1501 - 1460 -	
1377/2	ابن النّحاس (شهاب الدّين)
(339/1)	نصر اللّٰه بن الفقيه المصري
(740/1)	نصر بن محمّد الشّيباني
1933 - 1257/1 - (855/1)	ابن النّقيب (ناصر الدّين)
2040 - 1161 - 1100 1076-/2 - 856/1	أبو نواس الحكمي
(1463) - 1384/2	نور الدّين الإسعدي

حرف الهاء

هبة الله الموصليّ التّحويّ (ضياء الدّين) 1182/2

ابن هندو (أبو الفرج) 994/1 - 1332/2

حرف الواو

الوأواء الدّمثقيّ 2012/2 - (1034/1)

وجيه بن أحمد المعريّ (697/1)

الوداعيّ (علاء الدّين) 1648 - 1303 - 1267/2 - 964 - (196/1)
2142 - 1888 - 1676 -

ابن الورديّ (زين الدّين) 264 - 253 - 246 - 229 - 150 - (144/1)
310 - 307 - 292 - 290 - 278 - 275 -
366 - 365 - 349 - 336 - 330 - 314 -
470 - 467 - 435 - 392 - 383 - 376 -
498 - 489 - 484 - 482 - 479 - 474 -
586 - 553 - 456 - 517 - 510 - 500 -
624 - 623 - 622 - 617 - 616 - 594 -
666 - 661 - 658 - 634 - 630 - 627 -
727 - 719 - 688 - 677 - 674 - 672 -
911 - 905 - 904 - 782 - 781 - 772 -
1087 - 1082/2 - 1006 - 982 - 939 -
1319 - 1298 - 1210 - 1135 - 1088 -
1349 - 1342 - 1329 - 1326 - 1323 -
1649 - 1629 - 1625 - 1559 - 1365 -
1811 - 1760 - 1742 - 1655 - 1650 -
2085 - 2005 - 2004 - 1918 - 1818 -
2145 - 3231 - 2106 - 2105 -

المغربيّ (أبو القاسم الوزير) 2182 - 2045 - (1642/2)

ابن أبي وفا (أبو الفضل) 1140/2 - 948 - 635 - 232 - 99 - (62/1)
1979 - 1907 - 1277 - 1195 - 1149 -
2179 - 2062 - 2007 -

ابن وكيع (1249/2)
 ابن الوكيل (صدر الدين) (132/1) - 1379/2 - 1382 - 1873
 - 2130

حرف الياء

يحيى الخبّاز الحموي 92/1 - 927 - (938) - 1052 - 1805/2 - 1850
 أبو اليسر المعري (أخو أبي العلاء) (714/1)
 ابن يغمور (327/1) - 679
 يوسف بن عبد الغالب المتكندري (490/1)
 يوسف بن شيخ الشيوخ (1786/2)
 يوسف الكتّاني الرفاعي 1541/2
 يوسف بن لؤلؤ الذهبي (بدر الدين) (424/1) - (484) - 486 - 594 - 790 - 808
 - 1524/2 - 1726 - 2053
 يوسف بن مسعود الصّوّاف (1713/2)
 يوسف بن المغربي (أبو الحجاج) 2135/2
 يوسف بن مهندار العرب (بدر الدين) (1613/2)
 يوسف بن نفيس الإربلي (857/1)

فهرس أسماء الغلمان المتغزل بهم

إبراهيم 20/1 - 21 - 22 - 23 - 24 - 25 - 26
 - 27 - 28 - 29
 إسماعيل 30/1
 إلياس 380/1
 ابن أوحّد 2044/2

119/1	بختيار
134 - 133 - 132/1	بدر الدين
112/1	بشير
8/1	أبو بكر
103/1	بليغا
113/1	بلال
362 - 7 - 6 - 5 - 4/1	أحمد
46/1	إلياس
2044/2	ابن أوحّد
117/1	إياس
31/1	أيوب
139/1	جرادة
106/1	جعفر
123/1	جمال
124/1	الجنيد
108/1	حبيب
109/1	حسب الله
59 - 58/1	حسن
73 - 72 - 71 - 70 - 69 - 68/1	حمزة
105/1	خالد
53 - 52 - 51 - 50 - 49 - 48 - 47/1	خليل
2171/2 - 54 -	

92/1	خير
42/1	داود
111/1	ربيع
62/1	رجب
118 - 114/1	سرور
949 - 87/1	سعد
90 - 89 - 88/1	سعيد
129/1	سلامة
45 - 44 - 43/1	سليمان
122/1	سنبيل
104/1	سنقر
116/1	شاهين
67 - 66 - 65 - 64 - 63/1	شعبان
110/1	صدقة
95 - 94 - 93/1	صواب
2153/2	عبّاس
76 - 55/1	عبد العزيز
57 - 56/1	عبد الله
11 - 10/1	عثمان
131 - 130/1	العلم
18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 12/1	علي
19 -	

9/1	عمر
41/1	عيسى
128 - 127 - 126 - 125/1	غازي
115/1	فائن
86 - 85 - 84 - 83 - 82 - 81 - 80/1	فرج
101/1	فيروز
61 - 60/1	قاسم
102/1	قراجا
1616/2	قيس
96/1	كافور
99 - 98 - 97/1	لولو
120/1	ماجن
78/1	مالك
121/1	محسن
3 - 2 - 1/1	محمد
75 - 74/1	محمود
141/1	مشمش
140/1	مظلوم
79/1	معتوق
91/1	مقبل
138/1	ابن مبيع
77/1	منصور

656 - 40 - 39 - 38 - 37/1	موسى
135/1	نجم الدين
137 - 136/1	ابن هلال
107/1	هلال
100/1	ياقوت
36 - 35 - 34 - 33 - 32/1	يوسف

فهرس الأعلام العامة

23 - 22 - 21 - 20/1	إبراهيم (الخليل)
775/1	إسرافيل
315/1	الإسنوي
45/1	آصف
1480/2 - 251 - 250/1	إقليدس
113/1	بلال (مؤذن الرسول)
43/1	بلقيس
355/1	ابن بواب (الخطاط)
738/1	ثقة الدولة (والد جعفر تاج الدولة)
106/1	جعفر الصادق (الإمام)
124/1	الجنيد الصوفي
1471	أبو جهل
- 312/1	الجوهري (صاحب الصحاح)
146/1	حاتم الطائي
428/1	الحريزي (صاحب المقامات)

14/1	الحسن (بن علي بن أبي طالب)
2112/2	ابن أبي حصينة الأحذب
72/1	حمزة الزيات الكوفي
306/1	أبو حنيفة (النعمان)
1227/2	ابن الخراط (زين الدين)
251/1	ابن خلكان
22 - 21/1	الخليل (إبراهيم النبي)
337/1	الخليل [بن أحمد]
42/1	داود (عليه السلام)
1742/2	الرماني
1743/2	ابن رشيق
1754/2	الزهرى
300/1	السبكي (القاضي تاج الدين)
830/1	السلامي (الشاعر)
45/1	سليمان (النبي)
1744/2	السهيلي
306/1	الشافعي (الإمام)
1754/2	الضحاك بن مزاحم
1750/2	الطائي (حاتم الطائي - أبي تمام الطائي)
154/1	العاذل (الملك)
14/1	علي (بن أبي طالب)
391 - 372/1	عيسى (المسيح)

1839/2	الغزالي (أبو حام)
1406/2 - 39/1	فرعون
39/1	قارون
72/1	الكسائي
1155 - 1150/2	الكمال (خطّاط)
307/1	مالك [بن أنس]
1740/2 - 72/1	الميرد
1/1	محمّد (النّبيّ، خاتم الرّسل)
192/1	مروان
372/1	مريم (العذراء)
1095/2	المطرزي
357/1	ابن مقلة
1406/2 - 39/1	موسى (عليه السّلام)
1751/2 - 317/1	نافع الكناني (حبر القرآن)
192/1	هارون (الرّشيد ذو الخلافة)
39/1	هامان
356/1	ابن هلال
830/1	الوداعي (الشّاعر)
357/1	ياقوت
1568/2 - 32/1	يعقوب (النّبيّ)
1568/2 - 266 - 264 - 32/1	يوسف (عليه السّلام)

**فهرس الأنساب والأحوال والأوضاع والهيئات والصفات والملل
والمناصب والوظائف والحرف والصنائع
(وهو بمثابة فهرس موضوعات الكتاب)**

الهمزة

أبار	616 - 615/1
أبيض (البيض - البيضاء)	229/1 - 233 - 234 - 235 - 236 - 237
أديب	340/1
أخفافي (صانع الأخفاف)	449/1
إسكافي	450/1 - 451 - 452
إسكندري	210/1
أسمر (التمر)	227/1 - 230 - 233 - 234 - 237
أسود (السدود)	219/1 - 220 - 221 - 222 - 223 - 224 - 225 - 226 - 228 - 229 - 235 - 236
آسي (بائع الآس)	407/1
أسير	20/1
أصولي	310/1
أفاحي (بائع الأفحوان)	412/1
أقطع	916/1
أقواسي (بائع الأقواس)	444/1
إمام	261/1 - 262 - 263 - 264 - 265 - 266 - 267 - 268 - 269 - 270 - 271

149 - 148 - 147/1	أمير
155/1	أمير شكار
245/1	أُني
حرف الباء	
566/1	بائع الخصّ (خصّاص)
565/1	بائع الخيار
540/1	بائع ططماج
569/1	بائع الفول الحارّ (فوّال)
401/1	بائع القضاة (قضاامي)
418/1	بائع تكك
612/1	بائع سلب
473/1	بائع مناشف
166/1	بابا
948 - 947 - 946 - 945 - 944/1	باذل نفسه لعبد
926 - 924 - 923 - 922/1	باكي
682 - 681/1	بخار
483 - 482/1	بخانقي
204 - 203 - 202/1	بدوي
169/1	برددار
157/1	بريدي
577/1	بسطي

560 - 559/1	بطيخي
1042 - 1041 - 1040 - 1039 - 1038/1	المحبيب البعيد الدّار
568 - 567/1	بقّال
660 - 659 - 658 - 657 - 656/1	بلّان
580/1	بنّاء
411/1	بنفسجي (بائع البنفسج)
1011 - 1010/1	البيات عند المحبّ
631 - 630/1	بيطار
حرف التّاء	
471 - 470 - 469 - 498 - 467 - 466/1	تاجر
473 - 472 -	
606 - 605/1	تراب
181/1	تركي
402/1	تفّاحي (بائع التفّاح)
1054 - 1053 - 1052 - 1051 - 1050 - 1049/1	التّقيل والرّشف
1059 - 1058 - 1057 - 1056 - 1055 -	
1064 - 1063 - 1062 - 1061 - 1060 -	
1069 - 1068 - 1067 - 1066 - 1065 -	
1074 - 1073 - 1072 - 1071 - 1070 -	
1075 -	
حرف الجيم	
176/1	جايي
973/1	جاذب غصن البان

522/1	جَبَّان
162/1	جبلي
546 - 545 - 544/1	جزّار
599/1	جَمّال
156/1	جندي
431/1	جوهرى
حرف الحاء	
492 - 491 - 490 - 489 - 488/1	حائك
844 - 843/1	حابس كأس (خمر)
285 - 284 - 283/1	حاج
151 - 150/1	حاجب
789/1	حادي
714/1	حارس تركاش
653/1	حارس حَمّام
180 - 179 - 178 - 177/1	حاسب
641 - 640/1	حالق رأسه
719 - 718 - 717 - 716/1	حامل رمح و/ أو سيف
842 - 841 - 840 - 839 - 837/1	حامل كأس (خمر)
481 - 480 - 479 - 478 - 477 - 476 - 745/1 494 -	حَبّاك
215 - 214 - 213 - 212/1	حبشي
206/1	حبيب (قبيلة)

590 - 589 - 588/1	حجّار
632/1	حجّام
619 - 618 - 617/1	حدّاد
673/1	حرّاث
915 - 914/1	حراميّ
428 - 427/1	حريري (بائع الحرير)
674/1	حصّاد
578/1	حصري
554 - 553 - 552/1	حلاوي
596/1	حمّال
652/1	حمّامي
309/1	حنبلي
306/1	حنفي
438/1	حوائصي (بائع الأحزمة)
930/1	حييّ (خجول)
حرف الخاء	
218 - 217/1	خادم
154/1	خازن دار
510 - 509/1	خبّاز
593/1	خشّاب
195 - 194 - 193/1	خطائي
274 - 273 - 272/1	خطيب

304 - 303/1	خلافى (مشتغل بعلم الخلاف)
144/1	خليفة
829/1	خمار
677/1	خولى
480 - 479 - 478 - 477 - 476 - 474/1	خيّاط
481 -	

حرف الّآال

961 - 960 - 959/1	دباب
500/1	دقاق
474/1	دلال
1:584	دهان
153 - 152/1	دوادار

حرف الّآال

457 - 456/1	ذهبي (بائع الذهب)
232 - 231/1	ذهبي (اللون)

حرف الرّاء

161/1	راجل والى
976/1	رائس وجهه بماء الورد
679/1	راعى
308/1	رانضى
773 - 772 - 771/1	راقص
711/1	رامى

707 - 706 - 705 - 704 - 701/1	رامي بسهم
700 - 699 - 698 - 697 - 696/1	رامي بندق
626 - 625 - 624 - 623 - 622/1	رسم
487 - 486 - 485/1	رقاء
448/1	رماح (صانع الرماح وبائعها)
627/1	رمال
547/1	رؤاس (بائع الرؤوس)
405/1	ريحاني (بائع الريحان)

حرف الزاي

775/1	زامر
280/1	زاهد
608 - 607/1	زبال
572/1	زجاج
436/1	زرجوني
430/1	زركشي (محترف الزركشة)
550 - 549/1	زلباني
988 - 987 - 986 - 985 - 984 - 983/1	
994 - 993 - 992 - 991 - 990 - 989 -	
1000 - 999 - 998 - 997 - 996 - 995 -	الزيارة (الزائر والمزور - الطلب والإجابة)
1005 - 1004 - 1003 - 1002 - 1001 -	
1009 - 1008 - 1007 - 1006 -	

حرف السّين

938 - 937/1	سائب
610 - 609/1	سائس
767/1	ساعبي
847 - 846 - 845 - 838 - 828 - 827/1	ساقبي
854 - 853 - 851 - 850 - 849 - 848 -	
860 - 859 - 858 - 857 - 856 - 855 -	
866 - 865 - 864 - 863 - 862 - 861 -	
872 - 871 - 870 - 869 - 868 - 867 -	
878 - 877 - 876 - 875 - 874 - 873 -	
884 - 883 - 882 - 881 - 880 - 879 -	
- 891 - 890 - 889 - 887 - 886 - 885 -	
897 - 896 - 895 - 894 - 893 - 892	
385 - 384/1	سامري
462/1	سبّاك
651/1	سذّار
437/1	سروجي (بائع السّروج)
403/1	سفرجلي (بائع السّفرجل)
564 - 563 - 562 - 561/1	سقاء
613/1	سقطي
442/1	سكاكيني (صانع السكاكين وبائعها)
555/1	سكّريّ
614/1	سلاسلّي
146 - 145/1	سلطان
526 - 525/1	سمّاك

207/1	سويدي (نسبة على التّويداء)
601 - 600/1	سيروان
443/1	سيوفي (بائع السيوف)
حرف الشّين	
761/1	شارب من غدِير
344 - 343 - 342 341-/1	شاعر
308 - 305/1	شافعي
290/1	شاهد
527/1/1	شرائحي
397 - 396 - 395 - 394/1	شرابي
143 - 142/1	شريف
410/1	شقائقي (بائع شقائق النّعمان)
417/1	شّعاع (بائع الشّمع)
515/1	شهدي
541/1	شوّاء
543 - 542/1	شوّاء إوزّ
حرف الصّاد	
460 - 459 - 458/1	صانع
282/1	صائم
203/1	بنو صباح
498 - 497 - 496 - 495/1	صباغ

398/1	صَبَان
244 - 243 - 242 - 241 - 239/1	صغير (طفل)
575/1	صناديقي
690 - 689 - 688/1	صَيَاد
695 - 694/1	صَيَاد بِيَاز
693 - 662/1	صَيَاد بِيَاشَق
684 - 683/1	صَيَاد سَمَك
691/1	صَيَاد كِرَاكِي
455 - 454/1	صيرفي

حرف الضّاد

928 - 927 - 926 - 925/1	ضاحك
940 - 939/1	ضَيِّق

حرف الطّاء

852/1	طائف بكّاس (الخمر)
289/1	طالب علم
533 - 532 - 531 - 530 - 529 - 528/1	طَبَاخ
539 - 538 - 537 - 536 - 535 - 534 -	
371 - 371 - 370/1	طبيب
504 - 503 - 502 - 501 - 499/1	طَحَان
167/1	طشت دار
540/1	ططماجي (بائع الططماج)

461/1	طلّاء
585/1	طوّاب
216/1	طواشي
414/1	طبيي (بائع الطّيب)
686 - 685/1	طيوري
حرف العين	
281/1	عابد
251 - 250/1	عارف بعلم الهندسة
251 - 249/1	عارف بعلم الهيئة
956 - 955 - 954/1	عاشق
174/1	عامل
506 - 383 /1	عبري
592/1	عتال
591/1	عجّال
506/1	عجّان
200 - 199/1	عجمي
291/1	عدل
205 - 201/1	القُرْب
953/1	عريس
339 - 338 - 337 - 336/1	عروضي
755/1	عريان

514/1	عَسَال
828/1	عَصَار خمر
- 392 - 391 - 390 - 389 - 388/1 397 - 396 - 395 - 394 - 393	عَطَار (بائع العطر)
604/1	عَلَاَف
1048 - 1047 - 1046/1	العناق (الطلب والإجابة أو الامتناع)
416/1	عنبري (بائع العنبر)
801 - 800 - 799 - 798 - 797 - 796/1	عوَاد
759 - 758 - 757 - 756/1	عوَام

حرف الغين

678/1	غارس أشجار
980/1	غَذَار

حرف الفاء

587 - 586/1	فاخوري
581/1	فاعل
570/1	فامي (بَقَال)
484/1	فَرَاء
171 - 170/1	فَرَّاش
508 - 507/1	فَرَّان
556/1	فَقَاعِي
300 - 299 - 298 - 297 - 296 - 295/1 302 - 301 -	فَقِيه
288 - 287/1	فَقِير

672 - 671/1

فَلَّاح

حرف القاف

638/1

القاصد الفصد

294 - 293 - 292/1

قاضي

808/1

قاطط الشمع

972/1

قاطف المشمش

637/1

قالع ضرره

453/1

قَبَانِي

180 - 179 - 178/1

قبطي

491/1

قَرَّاز

611/1

قَشَّاشِي

546/1

قَصَّاب

493/1

قَصَّار

629/1

قَصَّاص

551/1

قَطَائِفِي

574 - 573/1

قَطَّان

660 - 658 /1

قِيم (حَمَام)

حرف الكاف

350 - 349 - 348 - 347 - 346 - 345/1

كَاتِب

- 354 - 352 - 351 -

523/1

كَبُودِي

387 - 386/1	كَحَال
435 - 434 - 433/1	كَفْتِي (بائع الكفنة)
511/1	كَمَاجِي
حرف اللّام	
734/1	لَابِس أَيْض
746 - 745 - 744 - 743/1	لَابِس أَحْمَر
742 - 741 - 740 - 739/1	لَابِس أَخْضَر
752 - 751 - 750/1	لَابِس أَزْرَق
738 - 737 - 736 - 735/1	لَابِس أَسْوَد
749 - 748 - 747/1	لَابِس أَصْفَر
730/1	لَابِس ثَوْب قَاضِيَانِي
726 - 725 - 724/1	لَابِس حَنِينِي
754/1	لَابِس خَاتَم سَحْرِيّ
727/1	لَابِس طَرَاز كَم
728/1	لَابِس قَبَاء
729/1	لَابِس قَبَاء مَفْرَج
723/1	لَابِس قَرَقَل
676 - 675/1	لَابِس كَسَاء
733 - 732/1	لَابِس مَرَقَّة
731/1	لَابِس مَلَوْطَة
687/1	لَاعِب بِالْحَمَام

لاعي شطرنج
881 - 880 - 879 - 878 - 877 - 876/1
887 - 886 - 885 - 884 - 883 - 882 -
893 - 892 - 891 - 890 - 889 - 888 -
897 - 896 - 895 - 894 -

لاعب نرد
911 - 910 - 909 - 908/1
لبان
521 - 520 - 519 - 518 - 517 - 516/1

لغوي
312/1
لقاء المحب
971 - 970 - 969 - 968/1

حرف الميم

مائل بخذه على شمعة
809/1
ماسك بشمعة
807 - 806 - 805 - 804 - 803 - 802/1
ماسك بقوس
730 - 702/1
ماسك رمح
715/1
ماش في صحن المسجد
974/1
مالكي
308 - 307/1
ماوردي (بائع ماء الورد)
413/1
معرض
950 - 949
موذن
257 - 256 - 255 - 254 - 253 - 252/1
259 - 258 -
مبنول
936 - 935/1
مبّط
582/1
مبلغ
260/1
مبيض
583/1

722 - 721 - 720/1	متحرّم بحياصة
964 - 963/1	متودّد لمحبه
760/1	متطلّع في نهر
979 - 978/1	متلون
766 - 765 - 764/1	مناقف
159/1	مجزيّد
830/1	محاضر
318 - 317 - 316 - 315 - 314 - 313/1	محدث
952 - 951/1	محروس (محمي)
770 - 769 - 768/1	مخايل
982 - 981/1	مخلّ بوعوده
465 - 464 - 462/1	مدّاد (الذهب)
306/1	مدّرس
205/1	مراد (قبيلة)
650/1	مراياتي
406/1	مرسيني (بائع المرسين)
286/1	مريد
636 - 635 - 634 - 633/1	مرّين
975/1	مستعير مجموع
175/1	مستوفي
415/1	مسكي (بائع المسك)
163/1	مشاعلي

789 - 788 - 779 - 778 - 777 - 776/1	مشيب
795 - 794 - 792 - 791 - 90 -	
639/1	المشترط
304 - 303/1	مشتغل بعلم الخلاف
165 - 164/1	مشد الشريخانة
208/1	مشرقي
763 - 762/1	مصارع
934/1	مصون
919 - 918 - 917/1	مضروب
432/1	مطالبي
786/1	مطرب
429/1	مطرز
921/1	معبس الوجه
308/1	معتزلي
246/1	معلم صبيان
505/1	مفربل
209/1	مغربي
753/1	مغطى رأسه بكر
198 - 197 - 196/1	المغل
785 - 784 - 783 - 782 - 780 - 332/1	مغني
787 - 786 -	
913 912-/1	مقامر
967 - 966 - 965 - 964 - 962/1	مقاطع محبه

642/1	مقلم أظفاره
712/1	مقوم للسهم
603 - 602/1	مكاري
512/1	ملتوني
829/1	ملثم
666 - 665 - 664 - 663 - 622 - 661/1 670 - 669 - 668 - 667 -	ملاح في الحمام في أوضاع مختلفة
826 - 825 - 824 - 823 - 822 - 821/1	الملاح والرياحين
816 - 815 - 814 - 813 - 812 - 811/1 820 - 819 - 818 - 817 -	الملاح والورد
977/1	ملول
1030/1	الممنوع عن محبه
571/1	مناخلي
628/1	منجم
713/1	منجنيقي
793/1	منشد
311/1	منطقي
774/1	منقر
441 - 440 - 439/1	مهاميزي (صانع المهاميز وبائعها)
579/1	مهندس
513/1	مواز
1043/1	موفد الرسول

1016 - 1015 - 1014 - 1013 - 1012/1
1021 - 1020 - 1019 - 1018 - 1017 -
1022 -

الموفني بوعده

248 - 247/1

ميفاتي

حرف النّون

958/1

نائم فاتح فمه

648 - 647 - 646 - 645 - 644 - 643/1
649 -

الناظر في المرأة

595 - 594/1

نَجّار

364 - 363 - 362 - 351/1

ناسخ

589/1

نَحّات

620/1

نَحّاس

324 - 323 - 322 - 321 - 320 - 319/1
330 - 329 - 328 - 327 - 326 - 325 -
335 - 334 - 333 - 332 - 331 -

نحويّ

933 - 932 - 931/1

نحيل

836 - 835 - 834 - 833 - 832 - 831/1

نديم

409/1

نرجسي (بائع التّرجس)

489/1

نَسّاج

598 - 597/1

نَشّار

447/1

نَشاشيبي (صانع النّشاب)

377 - 376 - 375 - 374 - 373 - 372/1
378 -

نصراني (النّصارى)

نطّاع 576/1

نعمسان 957/9

نقّاش علب 621/1

نقّانقي 524/1

نُقّلي 400 - 399/1

نقوعّي 558 - 557/1

نقيب 160/1

نواقيسي 377/1

نوتي 680/1

التوفري (بائع التوفر) 408/1

حرف الهاء

هاجر محبّه 1027 - 1026 - 1025 - 1024 - 1023/1
1029 - 1028 -

هرساني (صانع الهريسة وبائعها) 548/1

هندي 211/1

حرف الواو

واسع 942 - 941/1

واضع كأس (الخمرة) في فمه 845/1

واعظ 279 - 278 - 277 - 276 - 275/1

ورّاق 424 - 423 - 422 - 421 - 420 - 419/1
426 - 425 -

الوداع (المودّع والمودّع والرحيل والعودة 1031/1 - 1032 - 1033 - 1034 - 1035
من السفر) 1036 - 1044 - 1045

وردي (بائع الورد) 404/1

وشاقي 158/1

وقاد 172/1 - 173

حرف الياء

يتيم 240/1

يهودي 381/1

ثَبَّتْ بِأَهَمِّ مَصَادِرِ وَمَرَاجِعِ الْمُقَدِّمَةِ وَالتَّحْقِيقِ

أ - المصادر والمراجع المطبوعة

- * إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين (1-10)، محمد بن محمد الحسيني الزبيدي، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، 1994.
- * آثار البلاد وأخبار العباد، زكريا بن محمد بن محمود القزويني، دار صادر، بيروت، د. ت.
- * أحسن ما سمعت، أبو منصور الثعالبي، تعليق خليل عمران المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000.
- * أخبار الزجاجي، أبو القاسم الزجاجي، تحقيق عبد المحسن المبارك، دار الرشيد، بغداد، 1980.
- * أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض (1-5)، أبو العباس المقرئ التلمساني، عني بها مجموعة من المحققين المصريين والمغاربة، القاهرة - أبو ظبي - الرباط، 1939.
- * أسرار البلاغة في علم البيان، عبد القاهر الجرجاني، دار الكتب العلمية، بيروت، 2001.
- * الإشراف في منازل الأشراف (1-8)، ابن أبي الدنيا، ضمن الجزء الأول من موسوعة ابن أبي الدنيا، تحقيق فاضل بن خلف الحمادة الرقي، دار أطلس الخضراء، الرياض، 2012.
- * أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم، أبو بكر الصولي، مطبعة الصاوي، القاهرة، 1936.
- * الأعلام (1-9)، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، ط. 14، بيروت، 1999.
- * إعتاب الكتاب، ابن الأثير محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي، تحقيق د. صالح الأشر، مطبوعات مجمع اللغة العربية، ط. 1، دمشق، 1961.

- * الإعجاز والإيجاز، أبو منصور الثعالبي،
- * أعيان العصر (1-5)، صلاح الدين الصفدي، تحقيق د. علي أبو زيد، ود. نبيل أبو عشمه، ود. محمد موعد، ود. مازن عبد القادر المبارك، دار الفكر المعاصر، بيروت، ودار الفكر، دمشق، ط. 1، 1998.
- * الألفاظ في لوههم الألفاظ، ابن الحنبلي، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، عالم الكتب، بيروت، 1987.
- * الأمثال والحكم، الماوردي، تحقيق فؤاد عبد المنعم أحمد، دار الوطن للنشر، الرياض، 1999.
- * ألحان السّواجع والزّواجع (1-2)، صلاح الدين الصفدي، تحقيق محمد عايش، دار الكتب العلميّة، بيروت، 1971.
- * إنباه الرّواة على أنباه النّحاة (1-4)، الوزير القفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار العربي، القاهرة، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، 1986.
- * إنباء الغمر بأبناء العمر في التّاريخ (1-9)، ابن حجر العسقلاني، تحقيق د. محمد عبد المعيد خان، دار الكتب العلميّة، بيروت، 1986.
- * أنوار الرّبيع في أنواع البديع (1-7)، ابن معصوم، تحقيق شاكر هادي شكر، مطبعة النعمان، النّجف الأشرف، 1968-1969.
- * بدائع الرّهور في وقائع الدّهور (1-5)، ابن إياس الحنفي، تحقيق محمد مصطفى، مطّة المكرمة، 1975.
- * البداية والّنهاية (1-21)، ابن كثير، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التّركي، دار هجر للطباعة والنّشر والتّوزيع والإعلان، 2003.
- * البدر الباسم والعرف النّاسم، صلاح الدين الصفدي، تحقيق د. محمد عبد المجيد لاشين، دار الآفاق العربيّة، القاهرة، 2004.
- * البدر الطّالع بمحاسن من بعد القرن السّابع (1-2)، محمد الشّوكاني، دار الكتاب الإسلامي - القاهرة، د. ت.
- البديع في البديع، ابن المعتز، دار الجيل، بيروت، 1990.

- * البصائر والذخائر (1-9)، أبو حيان التوحيدى، تحقيق د. وداد القاضي، دار صادر، بيروت، 1984.
- بسط الأعدار عن حبّ العذار، بدر الدين محمد بن يوسف المنهاجي، تحقيق محمد بنات وحسن عبد الهادي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2017.
- * بغية الطلب في تاريخ حلب (1-12)، ابن العديم، تحقيق د. سهيل زكار، دار الفكر، 1988.
- * بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس، أبو جعفر الضبي، دار الكتاب العربي، القاهرة، 1967.
- * بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين السيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، 1964.
- * البيان والتبيين، الجاحظ (1-4)، الجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، ط. 7، القاهرة، 1988.
- * تاج العروس من جواهر القاموس (1-40)، مرتضى الزبيدي، تحقيق مجموعة من المحققين، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، 2001-2004.
- * تاريخ الأدب العربي (1-6)، بروكلمان، ترجمة عبد الحليم النجار، دار المعارف، القاهرة، 1959-1962.
- * تاريخ الإسلام (1-15)، شمس الدين الذهبي، تحقيق د. بشار معروف عواد، دار الغرب الإسلامي، ط. 1، بيروت، 2003.
- * تاريخ بغداد (1-21)، الخطيب البغدادي، تحقيق د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط. 1، بيروت، 2001.
- * تاريخ دمشق (1-80)، ابن عساكر، تحقيق عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر، بيروت، 1995.
- * تاريخ ابن قاضي شهبة (1-3)، أبو بكر بن أحمد الأسدي الدمشقي، تحقيق عدنان درويش، دمشق، 1994.
- * تحرير التّحبير في صناعة الشعر والنثر، ابن أبي الإبع العدواني، تحقيق د. حفني محمد شرف، الجمهورية العربية المتحدة، لجنة إحياء التراث الإسلامي، د. ت.

- * تحفة العروس ومنتعة النفوس، محمد بن أحمد التجاني، تحقيق جليل العطية، رياض الرّيس للكتب والنّشر، لندن، 1992.
- * تحسين القبيح وتقبيح الحسن، أبو منصور الثّعالبي، تحقيق شاكّر العاشور، بغداد، 1981.
- * تدريب الرّاوي في شرح تقريب النّواوي (1-2)، تحقيق عبد الوهاب عبد اللّطيف، دار الكتب الحديثة، ط. 2، 1966.
- * التّذكرة الحمدونيّة (1-10)، ابن حمدون، تحقيق إحسان عبّاس وبكر عبّاس، دار صادر، بيروت، 1996.
- * تذكرة الحفاظ (1-4)، شمس الدّين الذهبي، تحقيق عبد الرّحمان المعلمي، دار إحياء الثّراث، بيروت، 1987.
- * التّذكرة الفخريّة، بهاء الدّين المنشي الإربليّ، تحقيق د. حاتم صالح الضّامن، دار البشائر للطّباعة والنّشر والتّوزيع، دمشق، 2004.
- * تذكرة النّبيه في يام المنصور وبنيه، الحسن بن عمر بن حبيب (1-8)، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلاميّة، الرّباط، 1983.
- * ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك (1-14)، القاضي عياض،
- * تزيين الأسواق بتفصيل أحوال العشاق (1-2)، داؤد الأنطاكيّ الضّرير، تحقيق د. محمّد التّونجي، عالم الكتب، بيروت، 1993.
- * التّشبيهات، ابن أبي عون، تحقيق عبد المعيد خان، مطبعة جامعة كمبودج، 1950.
- * التعريفات، علي بن محمّد بن علي الجرجاني، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، ط. 1، بيروت، د. ت.
- * تعريف ذوي العلا بما لم يذكره الذهبي من النّبلاء، محمّد بن أحمد بن علي القرشي، تحقيق محمود الأرناؤوط وأكرم البوشي، دار صادر، بيروت، 1998.
- * التّكملة لكتاب الصّلة (1-4)، ابن الأثير القضاعي البلسني، دار الفكر للطّباعة، بيروت، 1995.
- * التّكملة لوفيات النّقلة (1-4)، عبد العظيم بن عبد القويّ أبو محمّد زكيّ الدّين

- المنذري، تحقيق بشار عوّاد معروف، مؤسسة الرسالة، ط. 3، بيروت، 1985.
- * تكملة المعاجم العربية (1-11)، رينهارت دوزي، ترجمة وتعليق د. محمد سليم النعيمي، وزارة الثقافة والإعلام، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1980-2000.
- * تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب، عبد الرؤوف بن أحمد ابن الفوطي، تحقيق د. مصطفى جواد، مجمع اللغة العربية، دمشق، 1962.
- * تنبيه الأديب على ما في شعر أبي الطيّب من الحسن والمعيب، وجيه الدين بن عبد الله الحضرمي المكي الشافعي، الشهير بالكثير الحضرمي، تقديم وتحقيق د. رشيد عبد الرحمان صالح، الدار العربية للطباعة، بغداد، 1977.
- * ثمرات الأوراق، ابن حجة الحموي، المكتبة العصرية، بيروت، 2005.
- * جذوة المقتبس في ذكر ولّاء الأندلس، أبو عبد الله محمد بن فتوح الأزدي الميورقي الحميدي، أشرفت على تحقيقه إدارة إحياء التراث بالدار المصرية للتأليف والنشر، القاهرة، 1966.
- * جلوة المذاكرة في خلوة المحاضرة، صلاح الدين الصفدي، تحقيق رفيق الطحّان، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، 2015.
- * الجواهر المضية في طبقات الحنفية (1-2)، أبو محمد محيي الدين الحنفي، كراتشي، د. ت.
- * حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (1-2)، جلال الدين السيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاؤه، ط. 1، مصر، 1967.
- * حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (1-10)، أبو نعيم الأصبهاني، دار الكتب العلمية (بدون تحقيق)، بيروت، 1409 هـ.
- * حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء، العبد لكّاني الزوزني، دار الكتب العلمية، بيروت، 2002.
- * حماسة القرشي، محمد بن مسعود القرشي النجفي، تحقيق خير الدين محمود قبلاوي، وزارة الثقافة السورية، دمشق، 1995.
- * الحماسة المغربية (1-2)، أبو العباس أحمد بن عبد السلام الجراوي التادلي،

تحقيق د. محمد رضوان الدّاية، دار الفكر المعاصر، بيروت، ودار الفكر، دمشق، ط. 1، 1991.

* الحوادث الجامعة والتّجارب النّافعة في المائة السّابعة، عبد الرّزاق بن أحمد الفوطي، المكتبة العربية، بغداد، 1351 هـ.

* حياة الحيوان الكبرى (1-4)، كمال الدّين الدّميري، تحقيق إبراهيم صالح، دار البشائر، دمشق، 2005.

* خاصّ الخاصّ، أبو منصور الثّعالبي، تحقيق مأمون بن محيي الدّين الجيّان، المكتبة العلميّة، بيروت، 1994.

* خريدة القصر وجريدة العصر (1-17)، طبقات المجمع العلمي العراقي وغيرها، 1955-1986.

خزانة الأدب (1-5)، ابن حنّبة الحموي، تحقيق ، دار صادر، بيروت.
* خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محبّ الدّين الحموي، دار صادر، بيروت، د. ت.

* درة الحجال في أسماء الرّجال (1-3)، أبو العبّاس أحمد بن محمد المكناسي، المعروف بابن القاضي، تحقيق د. محمد الأحمدى أبو النّور، دار التّراث-القاهرة، والمكتبة العتيقة-تونس، 1971.

* الدّر المنتخب في تاريخ حلب، أبو الفضل محمد بن الشّحنة، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1984.

* الدّر النفيس والخلّ الأنيس، مخطوطة المكتبة الوطنيّة بباريس، رقم 3422.
* الدّر الكامنة في أعيان المائي الثّامنة (1-4)، ابن حجر العسقلاني، دار إحياء التّراث العربي، بيروت، د. ت.

* الدّليل الشّافي على المنهل الصّافي (1-2)، أبو المحاسن يوسف بت تغري بردي، تحقيق فهد محمد شلتوت، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1979.

* الدّماميني (أبو بكر) شاعرا وناقدا، مع جمع شعره وتوثيقه ودراسته، سارة حسن المراخنة. بحث مخطوط.

- * دمية القصر وعصرة أهل العصر (1-3)، على بن الحسن الباخري، تحقيق محمد التّونجي، دار الجيل، بيروت، 1993.
- * الديّاج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب (1-2)، ابن فرحون، تحقيق د. محمد الأحمد أبو النّور، دار التّراث للطّبع والنّشر، القاهرة. د. ت.
- * ديوان امرئ القيس، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، 1958.
- * ديوان امرئ القيس، بشرح أبي سعيد السّكّري (1-2)، دراسة وتحقيق د. أنور عليان ود. محمد علي الشّوابكة، مركز زايد للتراث والتّاريخ، العين، 2000.
- * ديوان امرئ القيس، شرح عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة، بيروت، 2004.
- * ديوان الأخطل، شرح راجي الأسمر، دار الكتاب العربي، بيروت، 1992.
- * ديوان البحري (1-2)، دار صادر، بيروت. د. ت.
- * ديوان بديع الزّمان الهمذاني، تحقيق يسري عبد الغني عبد الله، دار الكتب العلميّة، بيروت، 2003.
- * ديوان بشّار بن برد، تحقيق مهدي محمد ناصر الدّين، دار الكتب العلميّة، بيروت، 1993.
- * ديوان بشّار بن برد (1-4)، تحقيق فضيلة الشيخ محمد فاضل بن عاشور، لجنة التّألف والتّرجمة والنّشر، القاهرة، 1954.
- * ديوان جرير بشرح ابن حبيب، تحقيق د. نعمان محمد أمير طه، المعارف، القاهرة، 1986.
- * ديوان حسّان بن ثابت الأنصاري (1-2)، تحقيق د. وليد عرفات، دار صادر، بيروت، 2006.
- * ديوان السّريّ الرّقاء، شرح وتقديم كرم البستاني، مراجعة ناهد جعفر، دار صادر، بيروت، 1996.
- * ديوان ابن رشيّق القيرواني، جمع وتحقيق وشرح د. محي الدّين ديب، المكتبة المصريّة، الطّبعة الأولى، بيروت، 1998.
- * ديوان ابن رشيّق القيرواني، جمعه ورّثه د. عبد الرّحمان باغي، دار الثقافة، بيروت، 1989.

- * ديوان السري الرفاء (1-2)، تحقيق ودراسة حبيب حسين الحسيني، دار الرشيد، بغداد، 1981.
- * ديوان سعد الدين بن عربي، تحقيق د. فرج الحوار، الدار المتوسطة للنشر، تونس، 2021.
- * ديوان ابن سناء الملك، تحقيق د. محمد إبراهيم نصر، مراجعة د. حسن نصار، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، 1969.
- * ديوان ابن سهل الأندلسي، تحقيق يسري عبد الغني عبد الله، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003.
- * ديوان صفى الدين الحلبي (1-2)، تحقيق محمد مظلوم، دار الجمل، ط. 1، بيروت-بغداد، 2016.
- * ديوان الصنوبري، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، 1998.
- * ديوان أبي فراس الحمداني، تحقيق عبد القادر محمد مايو، مراجعة عبد الله فهود، دار القلم العربي، 2000.
- * ديوان الفرزدق، تحقيق أ. علي فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت، 1987.
- * ديوان ابن العفيف التلمساني (المعروف بالشاب الظريف)، مطبعة النجف الأشرف، 1967.
- * ديوان أبي الطيب المتنبي، تحقيق د. عبد الوهاب عزام، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، 1363 هـ.
- * ديوان ابن عنين، تحقيق خليل مردم بك، دار صادر، بيروت، 1946.
- * ديوان ابن الفارض، تحقيق مهدي ناصر الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، 1990.
- * ديوان أبي الفتح البستي، تحقيق درية الخطيب ولطفي الصقال، مجمع اللغة العربية، دمشق، 1989.
- * ديوان مجنون ليلى، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، دار مصر للطباعة، القاهرة، 1979.
- * ديوان محمود الوراق، تحقيق د. وليد قصاب، دار صادر، الطبعة الأولى، بيروت، 2001.

- * ديوان ابن المعتز، تحقيق د. نحمّد بديع شريف، دار المعرف، القاهرة، 1978.
- * ديوان المعتمد بن عبّاد، تحقيق أحمد أحمد بدوي وحامد عبد المجيد، المطبعة الأميرية، 1951.
- * ديوان المعاني (1-2)، أبو هلال العسكري، عالم الكتب، القاهرة، د. ت.
- * ديوان الميكالي، جمع وتحقيق جليل العطية، عالم الكتب، بيروت، 1985.
- * ديوان ابن نباتة السّعدي (1-2)، تحقيق عبد الأمين مهدي حبيب الطائي، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1977.
- * ديوان ابن نباتة المصري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د. ت.
- * ديوان أبي نواس، تحقيق الأستاذ علي فاعور، دار الكتب العلميّة، بيروت، 1987.
- * ديوان أبي نواس، تحقيق أحمد عبد المجيد الغزالي، دار الكتاب العربي، بيروت، 1953.
- * ديوان أبي نواس، دار صادر، بدون تاريخ.
- * ديوان أبي نواس (1-4)، تحقيق إيفالد فاغمر، دار المدى للثقافة والنشر، سورية-دمشق، طبعة خاصّة، 2003.
- * ديوان أبي نواس، تحقيق سليم خليل قهوجي، دار الجبل، بيروت، 2003.
- * ديوان الواواء الدمشقي، تحقيق سامي الدّهان، دار صادر، بيروت، 1993.
- * ديوان ابن الوردي، ضمن مجموعة، مطبعة الجوائب، د. ت.
- * ديوان ابن الوردي، تحقيق د. أحمد فوزي لهيب، دار القلم للنشر، الكويت، 1986.
- * ديوان الوزير المهلبّي، مجلّة المورد عدد 303، 1974.
- * الذّخيرة في محاسن أهل الجزيرة (1-8)، علي بن بسّام الشنتريني، تحقيق إحسان عبّاس، دار الثقافة، بيروت، 1997.
- * الذّيل على الرّوضتين، أبو شامة المقدسيّ الدمشقيّ، تحقيق محمّد زاهد الحسن الكوثري، دار الجبل، 1974.
- * ذيل مرآة الزّمان (1-4)، قطب الدّين أبو الفتح موسى بن محمّد اليونيني، بعناية وزارة التّحقيقات، دار الكتاب الإسلامي، ط. 2، القاهرة، 1992.

- * الذَّيْلُ والتَّكْمِلَةُ لكتَّابي الموصول والصَّلَة (1-8)، أبو عبد الله الأوسي المراكشي، تحقيق محمَّد بن شريفة، دار القفاة، بيروت، 1964.
- * رايات المبرزين وغايات المميزين، ابن سعيد الأندلسي، تحقيق محمَّد رضوان الدَّاية، طلاس للدراسات والترجمة، 1987.
- * الرِّسالة المصريَّة (ضمن نوادر المخطوطات 1-2)، تحقيق عبد السَّلام هارون، مكتبة ومطبعة مصطفى بابي الحلبي، القاهرة، 1973.
- رشف الزَّلال من السَّحر الحلال، جلال الدِّين السيوطي، الانتشار العربي، بيروت، 1997.
- * روضة الأنس وبهجة النَّفس، محمَّد بن خلف السَّرقسطي (من علماء القرن السَّادس)، تحقيق عدنا محمَّد أحمد آل طعمة، ومحمَّد حسين المهداوي، جامعة كربلاء، 2019.
- * الرُّوض الباسم والعرف النَّاسم، صلاح الدِّين الصَّفدي، تحقيق د. محمَّد عبد المجيد لاشين، دار الآفاق العربيَّة، القاهرة، 2005.
- * الرُّوض النَّضر (3/1)، عصام الدِّين بن علي بن مراد العمري، تحقيق د. سليم التَّعيمي، المجمع العلمي العراقي، بغداد، 1975.
- * ربيع الأبرار ونصوص الأخيار (1-5)، أبو القاسم الزَّمخشري، تحقيق عبد الأمير مهنا، مؤسَّسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، 1992.
- * روضات الجنَّات (1-7)، الميرزا محمَّد باقر الموسوي الخونساري، مكتبة إسماعيليان، طهران، 1390 هـ.
- * ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدُّنيا، شهاب الدِّين الخفاجي، تحقيق عبد الفتَّاح محمَّد الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاؤه، ط. 1، القاهرة، 1967.
- * زهر الآداب وثمر الآداب (1-4)، أبو إسحاق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني، تحقيق د. صلاح الدِّين الهواري، المكتبة العصريَّة، بيروت، 2001.
- * زهر الأكم في الأمثال والحكم (1-3)، الحسن اليوسي، تحقيق د. محمَّد حجِّي، ود. محمَّد الأخضر، دار الثقافة، الدَّار البيضاء، 1981.

- * سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر، علي بن أحمد بن معصوم، أحمد ناجي ومحمد أمين الخانجي، 1334 هـ.
- * سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر (1-4)، أبو الفضل محمد خليل الحسيني، دار الكتاب الإسلامي، ط. 4، القاهرة، 1988.
- * سير أعلام النبلاء (1-29)، الذهبي، تحقيق شعيب الأرنؤوط وحسين الأسد، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1985.
- * شذرات الذهب (1-11)، أبو الفلاح ابن العماد العكري الحنبلي، تحقيق محمد الأرنؤوط، دار ابن كثير، ط. 1، دمشق-بيروت، 1986.
- * شرح ديوان أبي تمام (1-2)، الخطيب التبريزي، تحقيق راجي الأسمر، دار الكتاب العربي، ط. 1، بيروت، 1993.
- * شرح السنة (1-16)، البغوي، تحقيق زهير الشاويش وشعيب الأرنؤوط، المكتب الإسلامي، دمشق-بيروت، 1983.
- * شرح نهج البلاغة (1-20)، ابن أبي الحديد، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الجيل، بيروت، 1987.
- * شرح مقامات الحريري (1-3)، أحمد بن عبد المؤمن الشريشي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2006.
- * شرح مقصورة ابن دريد، الخطيب التبريزي، دار المعارف،
- * شعر صدر الدين بن الوكيل، جمع وتحقيق عمر علي عيس دويدين، جامعة الخليل، كلية الدراسات العليا، برنامج اللغة العربية، 2012.
- * الشفاء في بديع الاكتفاء، شمس الدين النواجي، د. محمود حسين أبو ناجي، دار الحياة، بيروت، 1304 هـ.
- * شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، شهاب الدين الخفاجي، تحقيق محمد كشاش، دار الكتب العلمية، ط. 1، بيروت، 1998.
- * صبح الأعشى في صناعة الإنشا (1-14)، أبو العباس أحمد القلقشندي، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1922.

- * الصَّبْحُ المنبئ عن حيثيَّة المتنبي، يوسف البديعي الدمشقي، تحقيق مصطفى السَّقا، ومحمد سنا وعبدية زيادة عبده، دار المعارف، القاهرة، 1994.
- * صرف العين (1-2)، صلاح الدين الصفدي، تحقيق د. محمد عبد المجيد لاشين، دار الآفاق العربيَّة، القاهرة، 2005.
- * صفة الصفوة (1-4)، أبو الفرج بن الجوزي، تحقيق محمود فاخوري ود. محمد رَواش قلعه جي، دار المعرفة، بيروت، 1979.
- * الضَّوء اللامع لأهل القرن التاسع (1-12)، شمس الدين محمد بن عبد الرِّحمان السَّخاوي، دار الجيل، بيروت/ 1992.
- * الطَّالِع السَّعيد الجامع أسماء نجباء الصَّعيد، أبو الفضل الأدفوي، تحقيق سعد محمد حسن، ود. طه الحاجري، الدَّار المصريَّة للتَّأليف والتَّرجمة، القاهرة، 1966.
- * طبقات الأولياء، سراج الدين ابن الملقن، تحقيق نور الدين شرييه، دار الكتب العلميَّة، القاهرة، 1994.
- * الطَّبَقَات السَّنِيَّة في تراجم الحنفيَّة (1/4)، تقي الدين بن عبد القادر التَّميمي الغزَّي الحنفي، تحقيق عبد الفتَّاح الحلو، دار الرِّفاعي، 1983.
- * طبقات الشَّافعيَّة الكبرى (1-10)، تاج الدين عبد الوعاب بن تقي الدين السَّبكي، تحقيق د. محمود محمد الطَّنَّاجي ود. عبد الفتَّاح محمد الحلو، دار إحياء الكتب الوطنيَّة، ط. 2، 1976.
- * طبقات الشَّافعيَّة (1-2)، عبد الرِّحيم بن الحسن الإسْنوي، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلميَّة، بيروت، 2002.
- * طبقات الشَّافعيَّة (1-4)، تقي الدين ابن قاضي شُهبة، تحقيق د. الحافظ عبد الرِّحيم خان، عالم الكتاب، بيروت، 1407 هـ.
- * طبقات الشَّعراء، ابن المعتز، تحقيق عبد السَّتَّار أحمد فَرَّاج، دار المعارف، القاهرة، 1976.
- * الطَّلِيعة من شعراء الشَّيعة (1-2)، محمد السَّماوي، تحقيق كامل سلمان الجبوري، دار المورِّخ العربي، 2001.

- * العبر في خبر من غير (1-4)، شمس الدين الذهبي، تحقيق أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ت.
- * العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (1-7)، تقي الدين الفاسي المكي، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط. 1، بيروت، 1998.
- * عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان (1-4)، بدر الدين العيني، تحقيق أ. د. محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1987.
- * العمدة (1-2)، ابن رشيق، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت، 1981.
- * عنوان المرقصات والمطربات، ابن سعيد الأندلسي، تحقيق أ. د. محمد حسن المهداوي، وأ. د. عدنان محمد آل طعمة، دار الفرات للثقافة والإعلام، 2020.
- * عيون الأنباء، أبو العباس بن أبي أصيبعة، تحقيق د. نزار رضا، دار مكتبة الحياة، بيروت، د. ت.
- * غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات، ابن ظافر الأزدي، تحقيق د. محمد زغلول سلام، ود. مصطفى الصاوي الجويني، دار المعارف، القاهرة، 1983.
- * الغيث المسجم في شرح لامية العجم (1-2)، صلاح الدين الصفدي، دار الكتب العلمية، ط. 1، بيروت، 1975.
- * فوات الوفيات (1-5)، ابن شاکر الكتبي، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، 1973-1977.
- * فتح الباري شرح صحيح البخاري (1-13)، ابن حجر العسقلاني، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة، بيروت، 1379 هـ.
- * قاموس الصناعات الشامية (1-2)، محمد سعيد القاسمي، وناصر، وجمال الدين القاسمي، وخليل العظم، تحقيق ظافر القاسمي، وناصر الدين الألباني، وومحمد بهجت البيطار، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، 1988.
- * القاهرة في حياتي، د. نعمات أحمد فؤاد، 1986.
- * قلائد الجمان من فرائد شعراء هذا الزمان (1-9)، ابن الشعار الموصلي، تحقيق كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، ط. 1، بيروت، 2005.

* قلائد العقيان ومحاسن الأعيان، الفتح بن خاقان، تحقيق حسن يوفى خربوش، مكتبة المنار، 1989.

* كتاب العيال، ابن أبي الدنيا، ضمن الجزء الرابع من موسوعة ابن أبي الدنيا، تحقيق فاضل بن خلف الحمادة الرقي، دار أطلس الخضراء، الرياض، 2012.

* الكشف والتنبية على الوصف والتشبيه، صلاح الدين الصفدي، تحقيق د. هلال ناجي، ووليد بن أحمد الحسين، أبو عبد الله الزبيري، سلسلة إصدارات الحكمة، بريطانيا، 1999.

* الكشكول (1-2)، محمد بن حسين العاملي الهمداني، تحقيق عبد الكريم التمر، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998.

* كنايات الأدباء وإشارات البلغاء، أبو العباس الجرجاني، تحقيق د. فرج الحوار، الدار المتوسطة للنشر، ط. 1، تونس، 2018.

* الكناية والتعريض، أبو منصور الثعالبي، تحقيق د. فرج الحوار، دار الجمل، كولونيا - ألمانيا، بغداد، 2006.

* كنز الدرر وجامع الغرر (1-9)، ابن أليك الدواداري، بعناية مجموعة من المحققين، عيسى البابي الحلبي، القاهرة، 1960-1992.

* كنز الكتاب ومنتخب الآداب (1-2)، أبو إسحاق الفهري، المعروف بالبونسي، تحقيق حياة قارة، المجمع الثقافي، أبو ظبي، 2004.

* لباب الآداب، أبو منصور الثعالبي، تحقيق أحمد حسن سبج، دار الكتب العلمية، بيروت، 1997.

* لسان العرب (1-18)، ابن منظور، طبعة جديدة محققة، دار صادر، ط. 2، بيروت، 2003.

* لسان الميزان (1-10)، ابن حجر العسقلاني، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، 2002.

* اللطف واللطائف، أبو منصور الثعالبي، تحقيق د. محمود عبد الله الجادر، الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 2003.

- * لطائف الذخيرة وطرائف الجزيرة، ابن ممتي، تحقيق نسيم مجلى، الهيئة المصريّة العامة للكتاب، 2000.
- * لمح السحر من روح الشعر وروح الشحر، أبو عثمان سعيد بن ليون التجيبي الأندلسي، تحقيق د. سعيد بن الأحرش، المجمع الثقافي، أبو ظبي، 2005.
- * مؤلفات شمس الدين محمد بن حسن النواجي السلفعي، تحقيق ودراسة أ. د. حسن محمد عبد الهادي، دار الينابيع، عمان، 2001.
- * محاضرات الأدباء وإشارات البلغاء (1-2)، الراغب الأصبهاني، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، 1420هـ.
- * المحبّ والمحبوب والمشموم والمشروب (1-4)، السريّ بن أحمد الرّقاء، تحقيق مصباح غلاوبخي، مطبوعات مجمع اللغة العربيّة، دمشق، 1986.
- * المحمّدون من الشعراء، جمال الدّين أبو الحسن القفطي، تحقيق حسن معمرى، مراجعة حمد الجاسر، دار اليمامة، 1980.
- * مختارات شعراء العرب (1-3)، ابن الشّجري، تحقيق محمود حسن زيّاني، مطبعة الاعتماد، القاهرة، 1925.
- * المختار من شعراء الأندلس، ابن الصّيرفي، تحقيق عبد الرزّاق حسين، دار البشير، عمان، 1985.
- * مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الرّمان (1-4)، أبو محمّد عفيف الدّين اليافعي، تحقيق خليل المنصور، دار الكتب العلميّة، بيروت، 1997.
- * مروج الذهب (1-4)، المسعودي، تحقيق أسعد داغر، دار الهجرة، قم، 1409 هـ.
- * مسالك الأبصار في ممالك الأمصار (1-27)، ابن فضل العمري، تحقيق كامل سلمان الجبّوري وآخرين، دار الكتب العلميّة، بيروت، 2010.
- * المستدرك على الصّحّاحين (1-5)، أبو عبد الله الحاكم النّيسابوري، تحقيق أبو عبد الرّحمان مقبل بن هادي الوداعي، دار الحرمين، القاهرة، 1997.
- * المستطرف في كلّ فنّ مستظرف (1-2)، بهاء الدّين أبو الفتح الإشبهي، تحقيق إبراهيم صالح، دار صادر، بيروت، 1999.

- * المسلك السهل في شرح توشيح ابن سهل، محمد الصغیر الإفرائي، تحقيق أ. محمد العمري، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الرباط، 1997.
- * المسند (1-50)، أحمد بن حنبل، تحقيق شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، ط. 1، بيروت، 1995.
- * مشكاة المصابيح (1-3)، الخطيب العمري التبريزي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، 1985.
- * المصنّف (1-26)، أبو بكر بن أبي شيبة، تحقيق محمد عوّامة، دار قرطبة، ط. 1، بيروت، 2006.
- * المطرب من أشعار أهل المغرب، ابن دحية الكلبي، تحقيق أ. إبراهيم الأبياري، ود. حامد عبد المجيد، ود. أحمد بدوي، مراجعة د. طه حسين، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1955.
- * مطمح الأنفس ومسرح التآثر في ملح أهل الأندلس، أبو الفتح بن خاقان، تحقيق د. علي شوابكة، دار عمار - مؤسسة الرسالة، بيروت، 1983.
- * المعاني الكبير في أبيات المعاني (1-3)، ابن قتيبة، تحقيق د. المستشرق الكرنكوي، وعبد الرحمن بن يحيى بن علي اليماني، ط. 1، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، 1949. وصدر مصوّراً عن دار الكتب العلمية، بيروت، 1984.
- * معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، عبد الرحيم بن أحمد العباسي، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب، بيروت، 1947.
- * معجم الأدباء (1-10)، ياقوت الحموي، تحقيق مرجليوت، دار الفكر، بيروت، 1980.
- * معجم الأدباء (1-7)، ياقوت الحموي، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1993.
- * معجم البلدان (1-5)، ياقوت الحموي، دار صادر، بيروت، 1979.
- * المعجم الجامع في المصطلحات الأتوية والمملوكية والعثمانية ذات الأصول العربية والافارسية والتركية، د. حسان حلاق، ود. عباس صباغ، دار العلم للملايين، ط. 1، بيروت، 1999.

- * معجم المصطلحات الصوفيّة، د. أنور فؤاد أبي خزام، مكتبة لبنان، بيروت، 1993.
- * معجم المؤلفين (1-8)، عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، دمشق، 1985.
- * المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى، وأحمد الزّيات، وحامد عبد القادر، ومحمّد النّجار، مكتبة الشّروق الدّوليّة، ط. 4، القاهرة، 2003.
- * المعرّب من الكلام الأعجمي، أبو منصور الجواليقي، تحقيق د. ف. عبد الرّحيم، دار القلم، دمشق، 1990.
- * المغرب في حلّ المغرب (1-2)، ابن سعيد الأندلسي، تحقيق د. شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، 1955.
- * الموشى أو الظرف والظرفاء، أبو الطيّب الوشاء، تحقيق كمال مصطفى، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1953.
- * معيد النعم ومبيد النقم، تاج الدّين السّبكي، مؤسّسة الكتب الثّقليّة، بيروت، 1986.
- * المقفّى الكبير (1-8)، تقيّ الدّين المقرئزي، تحقيق محمّد اليعلاوي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2006.
- * الملابس المملوكيّة، ل. أ. ماير، ترجمة صالح الشّيتي، مراجعة وتقديم د. عبد الرّحمان فهمي محمّد، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، القاهرة، 1972.
- * المنصف للسنّار والمسروق منه، ابن وكيع، تحقيق عمر خليفة بن إدريس، جامعة قات يونس، بنغازي، 1994.
- * من غاب عنه المطرب، أبو منصور الثّعالي، تحقيق د. النّبوي عبد الواحد شعلان، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1984.
- * منتخب الكلام في تفسير الأحلام، محمّد بن سيرين، تحقيق محمّد بن طعمة الحلبي، دار المعرفة، ط. 5، بيروت، 2002.
- * المنتظم في تاريخ الأمم والملوك (1-19)، أبو الفرج بن الجوزي، تحقيق محمّد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلميّة، بيروت، 1992.
- * المنتقى المقصور على مآثر الخليفة المنصور (1-2)، ابن القاضي، تحقيق محمّد رزّوق، مكتبة المعارف للنشر والتّوزيع، الرّباط، 1986.

- * المنهل الصّافي والمستوفى بعد الوافي (1-7)، ابن تغري بردي، تحقيق د. محمّد محمّد أمين، تقديم د. سعيد عبد الفتّاح عاشور، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، 2002.
- * موسوعة أمثال العرب (1-7)، د. إميل بديع يعقوب، دار الجيل، بيروت، 1995.
- * الموسوعة التّيموريّة، أحمد تيمور، تحقيق محمّد شوقي أمين، دار الكتاب العربي، القاهرة، 1953.
- * التّف من شعر ابن رشيق وزميله ابن شرف، المكتبة السّلفيّة، 1924.
- * النّجوم الزّاهرة في أخبار ملوك مصر والقاهرة (1-16)، ابن تغري بردي، تحقيق محمّد حسين شمس الدّين، دار الكتب، القاهرة، 1963.
- * نزّهة الجلساء في أشعار النّساء، جلال الدّين السيّوطي، تحقيق عبد اللّطيف عاشور، مكتبة القرآن، د. ت.
- * نزّهة العمر في التّفضيل بين لبيّض والسّود والسّممر، جلال الدّين السيّوطي، تحقيق د. فرج الحوار، دار الميزان، حمّام سوسة - تونس، 2005.
- * نسيم الصّبّا، بدر الدّين الحلبي، مطبعة الجوائب، قسطنطينيّة، 1302 هـ.
- * نشوة السّكران من صهباء تذكّار الغزلان، محمّد صديق حسن خان، دار الانتشار العربي، بيروت، 2007.
- * نصرة الثّائر على المثل السّائر، صلاح الدّين الصّفدي، تحقيق محمّد علي سلطاني، مجمع اللّغة العربيّة، دمشق، د. ت.
- * نظم العقيان في أعيان الأعيان، جلال الدّين السيّوطي، تحقيق فيليب حتّي، المكتبة العلميّة، بيروت، 1927.
- * نفحة الرّيحانة ورشحة طلاء الحانة (1-6)، محبّ الدّين بن محمّد المحبّي، تحقيق أحمد عناية، دار الكتب العلميّة، بيروت، 2001.
- * نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشّجن، أحمد الأنصاري الشّرواني، مطبعة التّقّدّم، القاهرة، 1324.
- * نفح الطّيب من غصن الأندلس الرّطيب (1-8)، شهاب الدّين أحمد بن محمّد المقرئ التّلمساني، تحقيق إحسان عبّاس، دار صادر، بيروت، 1997.

* نكت الهميان في نكت العميان، صلاح الدين الصفدي، د. أحمد زكي بك، دار المدينة، المطبعة الجمالية، 1911.

* نهاية الأرب في فنون الأدب (1-33)، شهاب الدين التويري، دار الكتب والوثائق القومية، مجموعة من المحققين، القاهرة، 1423 هـ.

* نهاية الأرب في فنون الأدب (1-33)، شهاب الدين التويري، تحقيق مفيد قميحة وجماعة، دار الكتب العلمية، بيروت، 2004.

* نهر الذهب في تاريخ حلب، كامل بن حسين بن محمد البالي الحلبي، المطبعة المارونية، حلب، د. ت.

* الوافي بالوفيات (1-32)، صلاح الدين الصفدي، تحقيق مجموعة من المحققين العرب والمستشرقين، المعهد الألماني، بيروت، 1991.

* الوافي بالوفيات (1-29)، صلاح الدين الصفدي، تحقيق أحمد الأرنؤوط وتركلي مصطفى، دار إحياء التراث، ط. 1، بيروت، 2000.

* الوشاح في فوائد النكاح، جلال الدين السيوطي، تحقيق د. فرج الحوار، الدار المتوسطة للنشر، تونس، 2019.

* وفيات الأعيان (1-8)، ابن خلكان، تحقيق إحسان عباس، دار الكتب العلمية، بيروت، بدون تاريخ.

* يتيمة الدهر (1-5)، أبو منصور الثعالبي، تحقيق د. مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت، 1983.

* اليواقيت الثمينة في صفات السمين، جلال الدين السيوطي، تحقيق د. فرج الحوار، الدار المتوسطة للنشر، تونس، 2018.

ب - المصادر المخطوطة

* الازدهار فيما عقده الشعراء من الأحاديث والآثار، جلال الدين السيوطي، المكتبة الوطنية الوطنية، تونس، المخطوطة رقم 471.

* البدر الباسم والعرف الناسم، مكتبة الإسكوريال.

* بغية الجليس والمسامر ونزهة الأرواح والخواطر، المكتبة الوطنية الفرنسية، باريس، رقم 3449.

- * تاريخ الإصحاحي، دار الكتب الوطنية الفرنسية بباريس، رقم 1562.
- * تحفة الأزهار في منشور الأخبار، مكتبة الإسكوريال، رقم 341.
- * تحفة العاشقين ونزهة المحبين، المكتبة التيمورية، رقم 944.
- * تذكرة الصفدي (الجزء الأخير)، مكتبة حكيم أوغلو، رقم 671.
- * التورية والاستخدام، صلاح الدين الصفدي، مكتبة الإسكوريال، رقم 219.
- * جواهر الكلام في فنون المراسلات والمكاتبات ولطائف الأشعار الرثائق، المكتبة الوطنية الفرنسية بباريس، مخطوط رقم 3343.
- * الحجّة في سرقات ابن حجة، شمس الدين التواجي، مخطوطة مكتبة الأزهر، رقم 317275.
- * الحسن الصريح في مئة مליح، صلاح الدين الصفدي، مكتبة ليزيك، ضمن مجموع، رقم 972.
- * حلبة الكميت، شمس الدين التواجي، المكتبة الوطنية الفرنسية (باريس)، رقم 5997.
- * خديم الظرفاء ونديم اللطفاء، كتابخانه، رقم 4492، إيران.
- * خلع العذار، شمس الدين التواجي، المكتبة الوطنية الفرنسية بباريس، رقم 3401.
- * خلع العذار، شمس الدين التواجي، المكتبة الوطنية الفرنسية بباريس، رقم 6876.
- * خلع العذار، شمس الدين التواجي، مكتبة الإسكوريال بمدريد، رقم 370.
- * درة الأسلاك في دولة الأتراك، مخطوطة المكتبة الوطنية بباريس رقم 1719.
- * درة الأسلاك، مخطوطة ليزيك (المكتبة الرفاعية)، الجزء الأول، رقم 661.
- * درة الزين وقرة العين، علي بن سودون الجركسي الشيبغاوي القاهري، المتوفى سنة 868 هـ، مخطوطة المكتبة الوطنية الفرنسية بباريس، رقم 3440.
- * الدرّ النفيس والخلّ الأنيس، المكتبة الوطنية الفرنسية بباريس، رقم 3422.
- * ديوان الحاجري، المكتبة التيمورية، مخطوط رقم 249.
- * ديوان ابن خفاجة الأندلسي، المكتبة الفرنسية بباريس، المخطوط رقم 3135.
- * ديوان ابن زقاعة، كتبخانه، إيران، مخطوط رقم 4351.
- * ديوان سيف الدين المشدّ، مكتبة ليزيك، رقم 545.
- * ديوان الشهاب الحجازي، مكتبة الإسكوريال، المخطوط رقم 475.

- * ديوان الصّبابة، ابن أبي حجلة، المكتبة الوطنية الفرنسية (باريس)، رقم 5919.
- * ديوان ابن عبد الظاهر، المكتبة التيمورية، مخطوط رقم 101.
- * ديوان ابن مطروح، كتبخانه، إيران، مخطوط رقم 17651.
- * ديوان المعمار، التيمورية، رقم 673.
- * ديوان المعمار، مكتبة الإسكوريال، مدريد، مخطوط رقم 463.
- * ديوان مجد الدين بن مكانس، المكتبة الوطنية الفرنسية بباريس، رقم 3210.
- * ديوان مجد الدين بن مكانس، المكتبة الوطنية الفرنسية بباريس، رقم 3211.
- * ديوان ابن النّبيه، المكتبة الوطنية الفرنسية بباريس، المخطوط رقم 5057.
- * ديوان النّواجي (قطعة منه)، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، رقم 4727.
- * ديوان النّور الإسعدي، مكتبة الإسكوريال بمدريد، مخطوط رقم 7472.
- * ديوان ابن الوردی، مكتبة ليبزيك، رقم 172.
- * روضة الأزهار ونزهة النفوس والأبصار، كتبخانه، رقم 8897، إيران.
- * الرّوض العاطر فيما تيسّر من أهل القرن السّابع، مكتبة برلين. دون رقم.
- * الرّوض الفائق ومؤنس الكتيب العاشق، كتبخانه، إيران، مخطوط رقم 14047.
- * الرّوض النّاسم والنّقر الباسم، مكتبة الإسكوريال، المخطوط رقم 1848 (طبع تحت عنوان: الرّوض الباسم والعرف النّاسم).
- * روض الآداب، الشّهاب الحجازي، الجامعة الإسلامية رقم 7194.
- * روض الآداب، الشّهاب الحجازي، راغب باشا - تركيا، رقم 1107.
- * رياض الألباب بمحاسن الآداب، المكتبة الوطنية الفرنسية (باريس)، رقم 3419.
- * رياض الألباب في محاسن الآداب، أبو عبد الله صلاح الدّين محمّد السّيد الشّريف الأسيوطي، راغب باشا، رقم 874.
- * زيد الأدباء (الجزءين الأوّل والثاني)، مخطوط المكتبة الوطنية الفرنسية بباريس، رقم 3580.
- * الرّزين في العين، مكتبة غوته، ألمانيا، مخطوط رقم 1808.
- * سرقات ابن حجّة، شمس الدّين النّواجي، مكتبة الأزهر، رقم 317275.
- * سفينة السّرور وروضة الزّهور، المكتبة الوطنية الفرنسية بباريس، رقم 3744.

* سفينة الملك ونفيسة الفلك، شهاب الدين محمد بن إسماعيل بن عمر، مكتبة جامعة الملك سعود، رقم 2935.

* سكران السلطان، ابن أبي حجلة، المكتبة الوطنية الفرنسية بباريس، مخطوط رقم 1710.

* سكران العشاق ومنازه الأسماع والآماق، أويس الحموي، المكتبة الوطنية الفرنسية (باريس)، رقم 3405، ومخطوطة مكتبة يال رقم MSS 27 a.
* سلك العين، صلاح الدين الصفدي، مكتبة هارفارد، مخطوط رقم 402.
* عيون التواريخ، ابن شاعر الكتبي، مكتبة فيض الله أفندي، الجزء التاسع، رقم 1491.

* عقود الجمال وتذيل وفيات الأعيان، محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، رقم 200/154.

* الفاكهة البدرية، كتبخانه، إيران، مخطوط رقم 326.

* فضّ الختام، الصلاح الصفدي، مكتبة الإسكوريال، رقم 219.
فضّ الختام في التورية والاستخدام، الصلاح الصفدي، كتبخانه مجلس شوراي، رقم 9703.

* الفواكه الجنية في نوادر الملوك والأبيات الأدبية، ابن حجة الحموي، ليبزيك رقم 696.

* القطر النبائي، المكتبة الوطنية الفرنسية بباريس، المخطوط رقم 2234.
* كشف الحال في وصف العذار، صلاح الدين الصفدي،
* الكلام على مائة غلام، ابن الورد، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رقم 8376.

لذة السمع، صلاح الدين الصفدي، مكتبة هارفارد، مخطوط رقم 2310.
* لمع السراج، صلاح الدين الصفدي، مكتبة الجامعة الإسلامية، رقم 7435.
* لوعة الشاكي، صلاح الدين الصفدي، مكتبة هارفارد، مخطوط رقم 3110.
* مجموع الإسكوريال، رقم 339.

- * مجموع أشعار، كتبخانه - إيران، رقم 5104.
- * مجموع مكتبة برلين، رقم 1484.
- * مجموع شعري، الأزهري، المكتبة الوطنية الفرنسية (باريس)، رقم 3391.
- * مجموع شعري، ابن برق، المكتبة الوطنية الفرنسية (باريس)، رقم 3367.
- * مجموع بدون عنوان، كتابخانه، إيران، رقم 5138.
- * مجموع لطيف، مكتبة هارفارد، رقم 61.
- * مجموع لطيف في كل معنى ظريف، مكتبة برلين، رقم PPN 641064144.
- * معجم شيوخ الدمياطي، أبو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، ط. 1، 2004 (المكتبة الشاملة).
- * منتخبات غزل من ديوان المعمار، المكتبة التيمورية، رقم 674.
- * مطالع البدور ومنازل السرور، علي بن عبد الله الغزولي، المكتبة الوطنية الفرنسية بباريس، مخطوط رقم 3415.
- * مطلع النيرين، القيراطي، المكتبة الوطنية الفرنسية بباريس، رقم 3209.
- * مطلع النيرين، القيراطي، مكتبة برلين، رقم 3107.
- * منتخب ديوان القيراطي، جامعة الإمام محمد بن سعود، رقم 8833.
- * مقامة كشف الحال، جلال الدين السيوطي (ضمن مجموع)، المكتبة الوطنية الفرنسية بباريس، مخطوط رقم 3972.
- * نزول الغيث، البدر الدماميني، المكتبة الوطنية الفرنسية بباريس، مخطوط رقم 3224.
- * نزهة الأبصار في رقائق الأشعار، المكتبة الوطنية الفرنسية بباريس، مخطوط رقم 3443.
- * نزهة المحبّ والأحباب، مكتبة الإسكوريال، مخطوط رقم 539.
- * نزهة المشتاق في رياض العشاق، مجلس شورى إيران، مخطوط رقم 3840.
- * نزهة المشتاق وروضة العشاق، مكتبة الإسكوريال بمدريد، مخطوط رقم 471.

ج - المقالات

* في أسماء الغلمان الحسان، أبو نتصور الثعالبي، تحقيق آدم طالب، أرايكا، عدد 59، 2012، صص: 649-599.

* شاعر الحرف والصناعات، محمد جمال الدين، المورد.

* شعر ابن الصّقار المارديني، د. عبّاس هاني الجراح، مجلّة القادسيّة للعلوم الإنسانيّة، المجلّد 21، العدد 4، 2018.

* الهول المعجب في القول بالموجب، دراسة نقدية تحليلية، د. بسّام عبد العفو القواسمي (جامعة الخليل)، مجلّة الجامعة الإسلاميّة، سلسلة الدّراسات الإنسانيّة، مجلّد 19، عدد 1، 2011، صص 957-986.

* شعر سعد الدّين بن عربي وعزّ الدّين الموصلي في مخطوط الحواضر ونزهة الخواطر، د. عبد الرزّاق حويزي، العرب، ج 11 و 12، الجُماديان 1353 هـ، مجلّد رقم 49.

* شعر محيي الدّين بن قرناص الحموي، حسين عبد العالي اللّهيبي، مجلّة مركز دراسات الكوفة، مجلّد 2013، عدد 31، صص: 74-105.

فهرس الموضوعات

9	مقدمة التحقيق
61	صُورُ وَرَقَاتٍ مُخْتَارَةٍ مِنَ الْمَخْطُوطَاتِ
61	المُعْتَمَدَةُ فِي التَّحْقِيقِ
93	[خُطْبَةُ الْكِتَابِ]
99	البَابُ الْأَوَّلُ: فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَلْقَابِ
173	البَابُ الثَّانِي: فِي الْأَجْنَاسِ وَأَرْبَابِ الْمَنَاصِبِ وَالْوِظَائِفِ
281	البَابُ الثَّلَاثُ: فِي أَرْبَابِ الْحِرَفِ وَالصَّنَائِعِ
503	البَابُ الرَّابِعُ: فِي وَصْفِ السُّقَاةِ وَمَنْ فِي مَعْنَاهُمْ
543	الفَصْلُ الثَّانِي: فِيمَنْ عَدَا السُّقَاةَ مِنَ الصِّفَاتِ الْفِعْلِيَّةِ
629	البَابُ الْخَامِسُ: فِي الصِّفَاتِ الذَّاتِيَّةِ وَفِيهِ ثَلَاثَةُ فُصُولٍ
631	الفَصْلُ الْأَوَّلُ: فِي الْمُعْذَرِينَ
787	الفَصْلُ الثَّانِي: فِي ذَوِي الْخِيَلَانِ وَأَصْحَابِ الْحَسَنَاتِ
873	الفَصْلُ الثَّلَاثُ: فِي بَقِيَّةِ الصِّفَاتِ الذَّاتِيَّةِ
1173	الفهارس العامة للكتاب
1175	فهرس الآيات القرآنية
1177	فهارس الشعر

1355	تَبَيَّنَ بِأَهَمِّ مَصَادِرِ وَمَرَاجِعِ الْمُقَدِّمَةِ وَالتَّحْقِيقِ
1379	صدر للمحقِّق
1381.....	فهرس الموضوعات

الناشرون

